

بينه النّه الرَّه الرّ

معزز قارئين توجه فرمائين!

كتاب وسنت وافكام پردستياب تمام اليكرانك كتب

- مام قاری کے مطالعے کے لیے ہیں۔
- (Upload) مجلس التحقیق الاسلامی کے علمائے کرام کی با قاعدہ تصدیق واجازت کے بعد آپ لوڈ

کی جاتی ہیں۔

دعوتی مقاصد کی خاطر ڈاؤن لوڈ، پرنٹ، فوٹو کاپی اور الیکٹر انک ذرائع سے محض مندر جات نشر واشاعت کی مکمل اجازت ہے۔

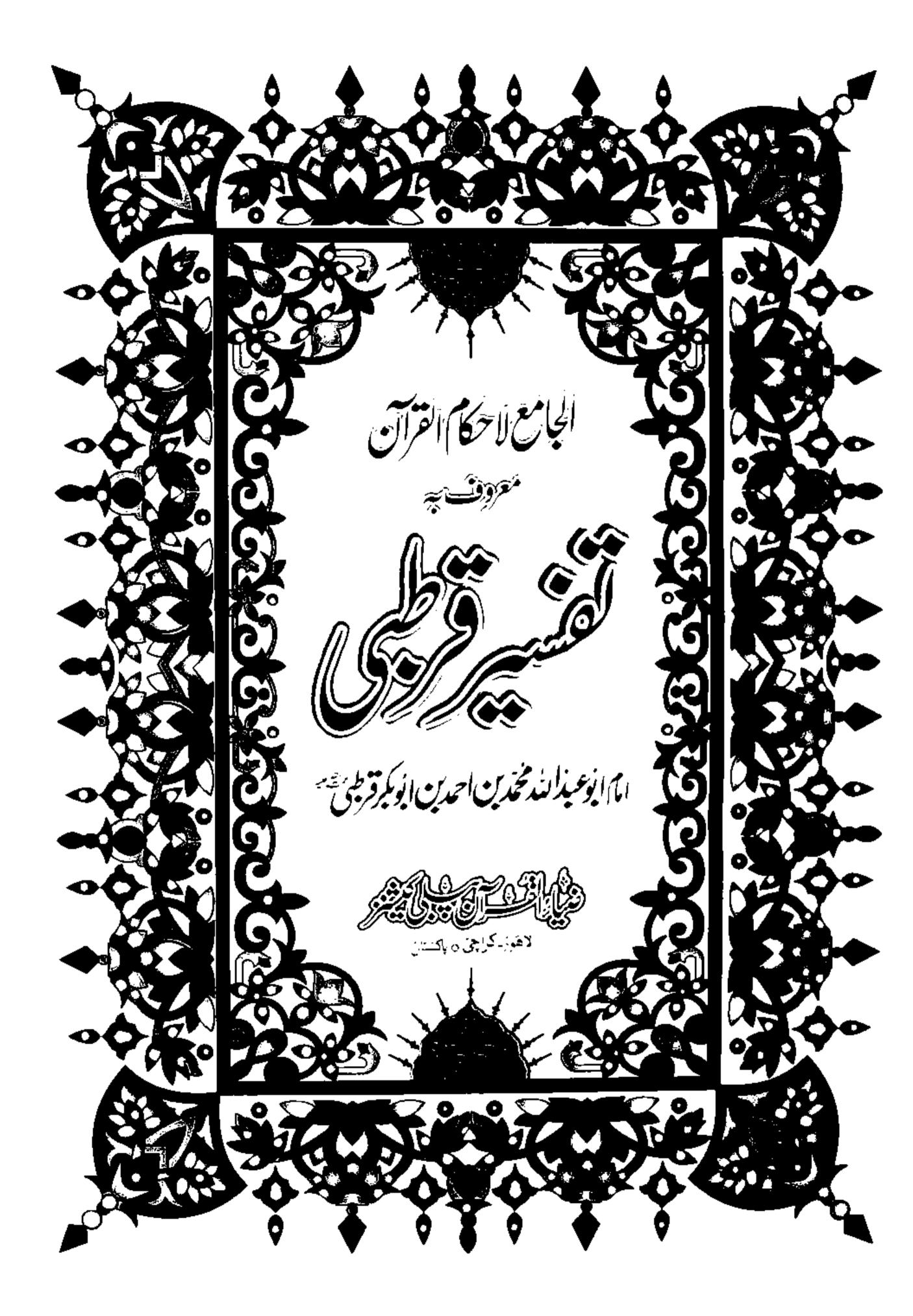
🖈 تنبیه 🖈

- استعال کرنے کی ممانعت ہے۔
- ان کتب کو تجارتی یادیگر مادی مقاصد کے لیے استعال کر نااخلاقی، قانونی وشرعی جرم ہے۔

﴿اسلامی تعلیمات پر مشتمل کتب متعلقه ناشرین سے خرید کر تبلیغ دین کی کاوشوں میں بھر پورشر کت اختیار کریں ﴾

🛑 نشرواشاعت، کتب کی خرید و فروخت اور کتب کے استعمال سے متعلقہ کسی بھی قشم کی معلومات کے لیے رابطہ فرمائیں۔

kitabosunnat@gmail.com www.KitaboSunnat.com



الجامع لاحكا القران ام الوعبد المعرف المرابع المرا متن قران كارمبه: مبنس حضرت بير مخدكرم شاه الازهري مولاناملك مخدبوستنان مولاناسة مخداقيال شاوكيلاني

مولانا مخدانور محالوى مولانا شوكت على ين

نيرإهمامر ادارة شباء المصنفين بهيرة تربين صيارُ الفراق الفراق المنافعة ا لاهَوز-كراچي ٥ پَاكِنتَان

جمله حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

تفسير قرطبي معروف بدالجامع لا حكام القرآن (جلد تبفتم) نام كتاب امام ابوعبدالله محمد بن احمد بن ابو بكر قرطبي رهيشكليه حضرت بيرمحمد كرم شاه الازمرى دهنة عليه متن قرآن کاترجمه مولانا ملك محمه بوستان ممولا ناسيد محمدا قبال شاه گيلانی مترجمين مولا نامحمه انورمگھالوی مولا ناشوکت علی چشتی من علماء دارالعلوم محمد ميغوشيه بجييره شريف اداره ضياءالمصنفيين بجييره شريف زيرابتمام محمه حفيظ البركات شاه ضياءالقرآن يبلىكيشنز،لا ہور اكتوبر2012ء،بإراول سال اشاعت كميبوثركوذ

دا تادر بارروژ ، لا بهور _ 37221953 فيكس: _ 37221953 9_الكريم ماركيث، اردو بإزار، لا بور_-37247350_ فيكس 37225085

14 _انفال سنشر، اردو بازار، کراچی

نون:_1021-32212011-32630411_يىل:_021-32212011

e-mail:- info@zia-ul-quran.com

Website:- www.ziaulquran.com

فهرست مضامين

سورة الفرقان	17
رَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْقُرُقَانَ عَلْ عَبْدِ المِيكُونَ الْعُلَوِيْنَ نَذِيزٌ الْ الَّذِي لَهُ مُلْكُ ﴿ الْح	17
رَكَ كَامَعَىٰ	18
رقان ہے مراد	18
ثَالَ الَّذِينَ كُفَرُوٓ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ الْحُلُّا فَتَرْبُهُ وَ اَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ اخْرُوْنَ فَقَدْ ﴿ آيت 4 تَا6	19
نَاكُوْاصَالِ هٰذَاالرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَ يَهُتِنُ فِي الْاَسْوَاقِ ۖ لَوُلَآ ٱنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكُ آيت 7-8	21
ول الله كے کھانا کھانے پراعتراض	21
رت اورطلب معاشی رت اورطلب معاشی	21
لَوْ كَيْفَ ضَرَبُوالكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿ تَبْرَكَ الَّذِي ٓ آيت 9-10	22
، كُذُبُوْا بِالسَّاعَةِ "وَأَعْتَدُنَالِمَنُ كُذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيْرًا فَ إِذَا رَا أَثْهُمُ آيت 11 تا 14	23
﴾ أَذْلِكَ خُيْرًا مُرجَنَّةُ الْحُلُو الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ * كَانَتُ لَهُمْ جَزَآعٌ وَآيت 15-16	25
وُمَ يَحْثُمُ هُمُ وَمَا يَعْبُدُون مِنْ دُوْنِ اللهِ فَيَقُولُ ءَ ٱنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى آيت 17 تا19	26
كَا أَنْ سَلْنَا قَهَ لَكُ مِنَ الْهُرُ سَلِيْنَ إِلَّا إِنَّهُمُ لِيَا كُلُوْنَ الطَّعَامَ وَيَهُثُونَ فِي الْاَسُوَاقِ مَسَالَة بِينَ 20	28
ب معاش کی بنیاد ب معاش کی بنیاد	30
ب ببترین عبکه	32
اَلَالَذِيْنُكَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَالَوُلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَلِكَةُ أَوْنَرْى رَبَّنَا ۖ لَقَو آيت 21-22	35
لومْنَا إلى مَاعَمِلُوْامِنْ عَمَلِ فَجَعَلْنُهُ هَبَا ءُمَّنْ ثُوْرًا ۞ اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ آيت 23-24	37
وُمَ تَثَقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِرِةِ نُوْلَ الْمَلَمِكَةُ تَنُونِيلا ۞ اَلْمُلْكُ يَوْمَهِ إِلْحَقْآيت 25-26	39
عَرِمُ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْدِ يَقُولُ لِلْكُنَّقِينُ اتَّخَذُ تُ مَعَ الرَّسُولِ سَدِيدُلانآيت29 29 29 عَرِمُ مِي مِنْ الظَّالِمُ عَلَى يَدَدُ يُولِي لِيكِنَّ مِنْ الرَّسُولِ سَدِيدُلانآيت 29 تا 29	39 40
ئَالِ الرَّسُولَ لِيْرَبِّ إِنَّ تَوْمِى التَّحَلُوْ الْهُذَا الْقُرُانَ مَهُجُوْرًا⊙ وَ كُنْ لِكَآيت 30-31 الْعَالِرَسُولَ لِيْرَبِّ إِنَّ تَوْمِى التَّحَلُوْ الْهُذَا الْقُرُانَ مَهُجُوْرًا⊙ وَ كُنْ لِكَآيت 30-31	40
ئَالَ الَّذِينَ كَفَرُوْ الوَلا نُوْلِ الْقُرُانُ جُهُلَةً وَّاحِدَةً عَلَيْكِ الْمُنْ الْمُعَلِيمِ الْقُرُانُ جُهُلَةً وَّاحِدَةً عَلَيْكِ الْمُنْ الْمُعَلِيمِ الْقُرُانُ جُهُلَةً وَاحِدَةً عَلَيْكِ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكِ الْمُؤْلِدُ اللَّهِ عَلَيْكِ الْمُؤْلِدُ اللَّهِ عَلَيْكِ الْمُؤْلِدُ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ وَالْمُؤَلِدُ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَل	43
نِ مُنْكُ يُعْضَمُ وَنَ عَلَى وَمُوهِ مِنْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَمِكَ شَرِقَكَانًا وَأَضَلُ سَبِيلًا ﴿آيت34 عَ 36 عَ 36	45
نُومَ نُورِجِ لَمُّا كُذُهُو الرُّسُلُ أَغْرَقُتُهُمُ وَجَعَلُنُهُمُ لِلنَّاسِ ايَةً * وَأَعْتَدُنَا آيت 37 تا38	45
للأَضَرَبُنَالَهُ الأَمْثَالُ وَكُلَاتَتَبُرُنَاتَتُونِيُرُاقَ وَلَقَدُا تَوْاعَلَى الْقَرْبَةِ الَّتِيَآيت 42 ت	46

فهرست	4	فسيرقرطبي ،حلد بقتم
51	لهُ ۖ أَفَا نُتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿ آيت 43	ميربر بن بعد مناعة عند الشّخة في الأصّفة في
51	نَعُوْنَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمُ إِلَّا كَالْإِنْ نَعَامِرِ بَلْهُمْ ﴿ آيَتِ 44 تَا 46	ر موریب مین است را به دست. در در شده از این این می در
53	باسًاوَّالنَّوْمَ سُبَاتًاوَّ جَعَلَ النَّهَا مَنْشُوْمًا ۞ ····آيت 47 إسًاوَّالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَا مَنْشُومًا ۞ ····آيت 47	مربعضب الما محرف المعرف المربط المساء معرف الأمام من من مناكب المربط المربط المربط المربط
54	رُ ابَيْنَ يَدَى مَ حُهَيِّهِ ۚ وَ اَنْزَلْنَامِنَ السَّهَاءَ مَا عَظَهُوْمُ الْ آيت 48 رُابَيْنَ يَدَى مَ حُهَيِّهٖ ۚ وَ اَنْزَلْنَامِنَ السَّهَاءَ مَا عَظَهُوْمُ الْ آيت 48	ر هوا این ی جعن سم سین ده مرد کرد کرد کرد کرد کرد کرد کرد گرد کرد کرد کرد کرد کرد کرد کرد کرد کرد ک
54		د هواک می است الویام به با عظهور کی بحث
56	بكاتحكم	ہاء مہوری جست یانی میں نجاست گرجائے توا <i>ک</i>
59		•
60	الريح كالمتكامر	جو تھے یانی کے احکام رزیعہ سر کریں دیدہ ساریر تہ
62		یانی میں کوئی جاندارمرجائے تو مستعدات از سرتھر
64		مستعمل یانی کا حکم مطاقه بازیر تیک
65		مطلق بانی کا حکم سیدنه به تحکم
68		۔مندر کے پانی کا حکم دن
69	49.5. [61536] [15151] [15151]	حبنبی کا بھیا ہوا یا ٹی رور میں میں دہوں ہو ۔۔۔۔،
70	مِهَاخَلَقْنَا اَنْعَامًا وَانَاسِيَّ كَثِيْرًا ۞ آيت49 وَمِهَاخَلَقْنَا اَنْعَامًا وَانَاسِيَّ كَثِيْرًا ۞ آيت59	ڷؚڹؙڂؠؘۧڽؚؚ؋ؠؘڶؘۘؗ؆ڎڡۧؽؙؿٵۊٚڹڛٙۊؚؽۿ ڔؙڔؙ؞ڔ؞ڔ؋ٳۄڔۄؿۮڔڔڗ
71	لَيْهُ وَا ۚ فَا لِيَّا كُثُوالنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا۞ آيت50 معادَّد ديد مَا يَكْتُوالنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا۞ آيت50 معادَد ديد مَا يَكَتُورُون مِنْ أَنْ دُورَة مَا مِنْ أَنْ مُنْ لِمِهِ مَادُانِ السَّارَاتِ 51-52	وَلَقُدُ صَمَّ فَنَهُ بَيْنَهُمُ لِيَنَا الْمُ
71	يَةٍ نَّذِيرًا ﴿ فَلَا تُطِعِ الْكُفِرِينَ وَجَاهِدُ هُمُ بِهِ جِهَادًا آيت 51-52 يَةٍ نَّذِيرًا ﴿ فَلَا تُطِعِ الْكُفِرِينَ وَجَاهِدُ هُمُ بِهِ جِهَادًا آيت 53	وَ لَوْشِئْنَا لَبُعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْ
73	يَّهُ مِنْ اعْدُنْ وَمُاتَّةً هٰذَا مِلْحُ اُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا لَهُ ذَخَّا آيت 53 هٰذَا عَدْنَ وَمُاتَّةً هٰذَا مِلْحُ اُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا لَهُ ذَخَّا آيت 53 مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ وَمُونِدُ مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ اللَّهِ مِنْ أَنْ مُنْ اللَّهِ مِنْ مُنْ اللَّهِ مِنْ مُنْ	وَهُوَالَٰذِي مُرَجَ الْبُحَرَيُنِ
75	ءِ بَشَيرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهُمُ اللَّهِ كَانَ مَ بُنْكَ قَدِيدًا ﴿ آيت 54 	وَهُوَالَّذِئُ خُلُقٌ مِنَ الْمَاءُ
76	ئىالا يَنْفَعُهُمْ وَ لَا يَضُرُّهُمْ مَ وَ كَانَالْكَافِرُ عَلْ مَنْ إِلَىآيت55 تا57 مى دى مى مارد دى دى ماريس لى مارالى دى كارد دى آيت 58 - 59	وَيَعْبُكُ وْنَ مِنْ دُوْنِ اللّهِ اللّهِ
77	لا يَهُوْتُ وَسَيِّعُ بِحَهُمِ الْمُ لَا مُنْ وَاللَّهُ مِهِ إِنْ نُوْبِ عِبَادِةٍ آيت 58-59 تريهُوْتُ وَسَيِّعُ بِحَهُمِ اللَّهِ مِنْ وَمَا مُنْ وَمِينَ أَوْبِ عِبَادِةٍ آيت 58-59 ترون مَنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ وَمُوْرِ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ ا	وَ تُو كُلُّ عَلَى الْحَيِّ الْذِي
78	رَيْهِ مِن قَالُوْا وَ مَا الرَّحُهُ نُ أَنْسُهُ مُ لِيهَا تَأْمُونَا وَ ذَا دَهُمُ نُفُوْمًا أَنَّ آيت 60 مَنْ مُنْ مِن مَا مَا مَا مُعَالِمُ اللَّهِ عَلَيْ مَا أَنْسُهُ مُنْ أَنْ مُا مَا مَا أَنْ مُعَالِمَا تَأْمُونَا وَ أَنْ مُعَالِمَ اللَّهِ مِنْ أَنْ مُعَالِمَ اللَّهِ مِنْ أَنْ مُعالِمِي أَنْ مُعالِمِي أَنْ مُعالِمِي اللَّهِ مِنْ أَنْ مُعالِمِي اللَّهِ مِنْ أَنْ مُعالِمِي اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُعَالِمُونَا وَمُعَالِمُونَا وَالْمُؤْمِنِ وَمُعَالِمُ اللَّهُ مُعَالِمُ اللَّهُ مُعَالِمُ اللَّهُ مُعَالِمُ اللَّهُ مُعَالِمُ اللَّهُ مُعَالِمُ اللَّهُ مُعَالِمُ اللَّهُ مُعْلِمُونَا وَمُعَالِمُ اللَّهُ مُعْلِمُونَا وَالْمُؤْمِنِ وَمُعَالِمُ اللَّهُ مُعْلِمُونَا وَمُعَالِمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُعْلَمُ ال	وَ إِذَا قِيْلَ لَهُمُ السُّجُنُ وَالِهُ
79	مَآهِ بُوُوْجًا وَّجَعَلَ فِيْهَا مِهَا وَقَعَمَ الْمُنْدُولِ آيت 61 مَا مِهُ وُوْجًا وَجَعَلَ فِيْهَا مِهَا جَاوَقَهَمُ الْمُنْدُولِ آيت 61 مَا مِهِ مِنْ مُنْ مُنْدُمْ وَمَا مِنَ مُنَا مَعْمَا وَمُنْ أَنْ مَا مِنْ أَنْ مِنْ مُنْ اللَّهِ مِنْ مِنْ مُ	تَبْرَكَ الذِي جَعَلَ فِي السَّ
81	النَّهَا مَ خِلْفَةً لِبَنُ آمَا دَانَ يَنَ كَمَ أَوْاَ مَا دَ شَكُوْمً ا۞ آيت 62 مع مدين ورود من من والدَّرِي وَاسَاءُ مِنْ الدَّرِينَ وَالْأَوْلِ الدَّرِينَ وَالْوَالِ الدَّيْنِ وَالْوَالِ ال	وَهُوَالَّذِي نُجَعَلُ الَّيُكُ وَ
84	بِهُونَ عَلَىٰ الْأَرْمِ ضِ هَوْنَاوَ إِذَا خَاطَهُمُ الْهُولُونَ قَالُوْاسَلَمُا ۞ آيت63 مع مَدَ مَدَ اللهُ اللهِ مَعْلَمُ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهُمُ الْهُولُونَ قَالُوْاسَلَمُا ۞ آيت63	وَعِبَادُالرَّحُمْنِ الْذِبْنَكَ يَا
85	مُسُجَّدًا وَقِيَامًا ۞ آيت 64 م سجَّدًا وَقِيَامًا ۞ آيت 64 ع م م م م م الكان م م م م م م م م م م م م م م م الكان م ما م الكان م ما م الكان م ما م الكان م م م الكان م م م م	وَالَّذِيْنَ يَبِيْتُوْنَ لِرَبِّهِ
87	م سجر، وعِيد الله المَّهَا عَنَا اللهَ اللهُ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفُ سَالَّتِي حَرَّمَ اللهُ اللهُ الْحَرَّوَ لا يَقْتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ المَّوْرُ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ المَّذِولَ لا يَقْتُلُونَ النَّفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ	وَالَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ مَهَنَاا وَالَّذِيْنَ لَايَدُعُوْنَ مَعَا

90	اِلَامَنْ تَابَوَ اَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِعًا فَأُولَيِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّاتِهِمْ حَسَنْتٍ وَكَانَ اللهُ سَآيت 70
91	وَ مَنْ تَابَوَ عَبِلَ صَالِعًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتَابًا ۞ آيت 71
92	وَالَّذِيْثُنَالَايَشُهَا وُنَالِزُّوْمَ ۚ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغُومَرُّوا كِهَامًا ۞ آيت72
93	وَالَّذِينَ إِذَاذُ كُرُوا بِالنِّتِ مَ بِهِمُ لَمُ يَخِمُّ وَاعَلَيْهَا صُمَّا وَعُنْيَانًا ۞ آيت 73
94	وَالَّذِيْنَ يَقُولُوْنَ مَ بَنَاهَبُ لَنَامِنَ أَزُوا حِنَاوَ ذُيِّ يَٰتِنَاقُرَّ قَا عَيُنٍ وَّاجْعَلْنَا آيت 74 تا77
10	سورة الشعراء
100	طُلَمْ ۚ وَلَكُ اللَّهُ الْكِتْ الْهُونُونَ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفُسَكَ اللَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿ ١٥ - ١ - 9
104	وَ إِذْنَا لَى مَا بُكُ مُولِى آنِ النِّوالْقُومَ الظُّلِمِينَ ﴿ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۖ أَلَا اللَّهِ اللَّهِ الْ
106	فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعُلَمِينَ ۚ أَنُ أَرْسِلُ مَعَنَا بَنِيَّ آيت 16 220
110	قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُ الْعُلَمِينَ ﴾ قَالَ رَبُ السَّلُوتِ وَالْاَرُ مِن وَمَا بَيْنَهُمَا سَسَ يت 23 تا 5
113	وَ أَوْ حَيْنًا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرٍ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُّتَّبَعُونَ ۞ فَأَنْ سَلَ فِرْعَوْنُ فِي آيت 52 تا68
121	وَاتُلُعَلَيْهِمْ نَهَا اِبْرُهِيْمُ ۞ اِذْقَالَ لِآبِيْهِ وَقَوْمِهِ مَاتَعُبُدُونَ ۞ قَالُوْانَعُبُدُ آيت 69 77 و
123	الَّذِى خَلَقَىٰ فَهُوَيَهُ لِيْنِ ﴿ وَالَّذِى هُوَيُطْعِبُنِي وَيَسْقِيْنِ ﴿ وَإِذَا مَرِضَتُ آيت 82 تا 82
125	مُ تِهَبُ لِيُ حُكُمُ أَوَّ أَلْحِقُنِي بِالصَّلِحِينَ ﴿ وَاجْعَلَ لِيُ لِسَانَ صِدُقِ فِيآيت 89 89
128	وَأُذُ لِفَتِ الْجَنَّهُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ وَهُوِزَتِ الْجَعِيمُ لِلْغُويُنَ ﴿ وَقِيلَ لَهُمُ أَيْنَهَا آيت 104090
131	لَنْ بَتْ تَوْمُ نُوْمٍ إِلَهُرُسَلِيْنَ ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿آيت 105 تا 122
135	لَدُبَتُ عَادُ ۚ الْمُرْسَلِيْنَ ۚ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمُ هُؤَدٌ اَلا تَتَّقُونَ ۚ إِنْ ﴿ إِنْ سِيرَ عِيتِ 123 تِ 140 عِيمَا
140	كُذَّ بَتُ ثَهُو دُالْهُرُسَلِيْنَ ۚ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوْهُمْ صَلِحٌ ٱلا تَتَّقُونَ ۚ ﴿ ١٥٥ تَا ١٥٥ تَتَ تَعْدُونَ أَنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُ
145	لَذَبِتُ تُوْمُ لُوْطِ الْمُزْسَلِيْنَ ۚ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمُ لُوطٌ اَلا تَتَقُونَ ۚ ﴿ ﴿ آيتِ 160 تَا 175 عِ
147	لَنْبِ اصْحُبُ لَيْكُةِ الْهُرْسَلِيْنَ ۚ إِذْقَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ الاِتَتَقُونَ ۚ آيت 176 تا 191
151	وَ إِنَّهُ لَتُنْذِيْلُ مَ إِنْ الْعُلَمِينَ ﴿ نُولَ بِوالرُّوحُ الْاَمِينُ ﴿ عَلْ قَلْدِكَ آيت 192 تا 203
153	ٱفَهِعَنَّالِهِنَا يَسْتَغْجِلُوْنَ ۞ اَ فَرَءَيْتَ إِنُّ مَّتَعْنَهُمْ سِنِيْنَ ۞ ثُمَّجَاءَهُمْآيت 204 تا209 مَدَاتَكَ فَدُهُ مِنْ مَدَدَدَ وَالْمَارَةِ فِي الْمُعْنَافِينَ الْمُؤْمَّرِ الْمُؤْمِّنِ الْمُؤْمَّرِ الْمُؤ
155	وَمَاتَنَزُ لَتُهِوالشَّيْطِينُ ۞ وَمَايَنْهَىٰ لَهُمْ وَمَايَنْ يَطِيعُونَ ۞ إِنَّهُمْ عَنِآيت 213 تا 213 وَ أَنْ ذُو رَهُو مِنَا اللّهِ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ فَعَلَمْ وَمَايَنْ يَطِيعُونَ ۞ إِنَّهُمْ عَنِآيت 210
156	واللوم عَتِيدِرُ تَكَ الْأَقْرُونِينَ ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ آيت 214 تا 220
158	هَلُ أَنْذِنْكُمْ عَلَ مَنْ تَنْزُلُ الشَّيْطِينُ فَ تَنَزُّلُ عَلَى كُلِّ أَفَالِ أَنْهُمْ فَ آيت 227 ت 227

245

251

257

259

259

261

266

270

277

279

292

293

295

299

302

303

304

305

307

308

309

311

312

314

315

317

وَإِذَا وَقَعَالُقَوْ لُ عَلَيْهِمُ اَخُوجُنَالَهُمْ دَ آبَّةً مِّنَ الْآثُرِضِ تُكَلِّمُ هُمُ النَّالَّاسَ...آيت880 وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصَّوْرِ فَفَرْعَ مَنْ فِي السَّبُوْتِ وَمَنْ فِي الْآنُ مِنْ الْآمَنُ شَاءَآيت 80080 وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصَّفَى عَلَى السَّبُوْتِ وَمَنْ فِي الْآمَنُ الْآمَنُ شَاءَآيت 9309 وَلَمَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُونُ مُنَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْ

طلتم وتلك المت الكِتْب البُونِ نَتُلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَامُولُ مَوْنَ مَا الْمُولِينَ وَفَرْعَوْنَ آيت 1 تا 6 وَ أَوْ حَيْنًا إِلَّى أُمِّرُمُونِ فَى أَنُ أَمْ ضِعِيهِ عَوَاذًا خِفْتِ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْ يَبِّ وَلا آيت 7 تا 9 وَ أَصْبَهَ فَوَادُ أُمِّرُ مُوسَى فَرِغَا ﴿ إِنْ كَادَتُ لَتُبُدِي كَهِ لَوُلآ أَنْ مَرَبُطْنَا عَلى آيت 10 تا14 وَدَخَلَ الْهَوِينَةَ عَلْ حِنْنِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا لَهُ جُلَيْنِ يَقْتَتِلَن أَسَا يَت 15 تا19 وَجَا ءَى جُلْ مِنْ أَقْصَا لُهُ مِينَة يَسْعَى عَالَ لِهُوْسَى إِنَّ الْهَلَا يَأْتَوُو وْنَ بِكَ آيت 20 تا 22 وَلَمْنَاوَى دَمَا ءَمَدُينَ وَجَلَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ۚ وَوَجَلَ مِنْ آيت 23 تا 28 فَلَمَّاقَضَى مُوْسَى الْأَجَلَ وَسَامَهِ أَهْلِهَ أَنْسَ مِنْ جَانِبِ الطُّوْسِ نَامًا عَالَ لِا هُلِهِ ي 29 فَلَنَّا ٱتُّهَانُوْدِي مِنْ شَاعِي الْوَادِ الْأَيْسَ فِي الْمُقْعَةِ الْمُلْوَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ آنُآيت 30 وَ أَنْ أَنْ عَصَاكَ مَلَنَّا رَاهَاتَهُ تَزُكَّانَهَا جَانَّ وَلَى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبُ * آيت 31 تا 35 فَلَمَّاجَاءَهُمُ مُّوسَى إِلَيْتِنَا بَيِنْتِ قَالُوْاهَاهُ لَى ٓ إِلَاسِحُرْهُ فَتَرَى وَّمَاسَبِعْنَا آيت 36 تا 42 وَلَقَدُ النَّيْنَامُوْسَى الْكِتْبُونُ بَعْدِمَا أَهْلَكُنَّ الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَآ بِرَلِلنَّاسِ وَهُ رَى تيت 43 وَصَاكُنْتُ بِهَا نِبِ الْغُرُ إِنْ إِذْ قَصْيُنَا إِلَى مُؤسَى الْإَ مُرَوَمَا كُنْتَ مِنَ الشِّيدِينَ ﴿آيت 44-45 وَمَا كُنْتُ بِهَانِي الظُّورِ إِذْنَادَيْنَاوَلِكِنْ مُ حَمَةً مِنْ مَنِكَ لِتُنْذِرَ وَمُامَّا أَتْهُمْآيت 46 وَلَوْلاَ أَنْ تُصِيْمُهُمْ مُصِيْبَةٌ بِمَاقَلَ مَتُ آيْدِيهِمْ فَيَقُولُوْا كَبَّنَالُوْلاَ أَنْ سَلْتَآيت 47-48 الذِينَ اللَّهُ مُ الْكِتْبُ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ وَمُ يُومِنُونَ ﴿ وَإِذَا يُتَلَّى عَلَيْهِمْ قَالُوَا السّارَ يت 52-53 أولَيْكَ يُوْتُونَ أَجْرَهُمْ مَّرَّ تَيْنِ بِمَاصَبَرُ وْاوَيَنْ بَعُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةُ آيت 54-55 اِنْكَلَاتَهُوىُ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّاللهُ يَهُوىُ مَنْ يَشَاءً وَهُوَ أَعُلَمُ بِالْهُهُتَوِينَ ﴿ آيت 56 وَقَالُوَا إِنْ نَتْهِ عَالَهُ لَى مَعَكَ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَنْ ضِنَا ۖ أَوَلَمْ نُسَكِنْ لَهُمْ حَرَمًاآيت 57-58 وَصَاكَانَ رَبُكُ مُهْلِكَ الْقُلَى حَتَّى يَبْعَثُ فِي أَمْهَا رَسُولًا يَتُكُوا عَلَيْهِمُ الْيَتِنَا عَسَا يت 59 تا 61 وَيَوْمَ يُنَادِيُهِمْ فَيَقُولُ اَيْنَ شُرَكَا مِي الَّذِيثَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۞ قَالَ الَذِيْنَآيت 67 ت 67 67 وَرَبُكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَامُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِدَرَةُ مُسْبِحْنَ اللهِ وَتَعْلَى آيت 68-69

372	وَقَالُوا لَوُلَآ أَنُولَ عَلَيْهِ الْيَتَ مِنْ مَهِم ۖ قُلُ إِنَّهَا الْأَلْيَتُ عِنْدَاللَّهِ ۗ وَ إِنْهَا السَّآيت 50 تا 52
373	زَيَسْتَعُجِلُوْنَكَ بِالْعَزَابِ ۚ وَلَوْلَآ أَجَلَّ مُّسَمَّى لَّجَآ ءَهُمُ الْعَزَابُ ۚ ﴿ ﴿ آَبِ 53 تَا 55
375	چِبَادِىَ الَٰذِينَ اٰمَنُوَّا اِنَّ اَرْضِيُ وَاسِعَهُ فَإِيَّا ىَ فَاعْبُدُونِ ۞ كُلُّ نَفْسٍ آيت 56 تا 60
379	زِلَهِنْ سَالَتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّهُوٰتِ وَالْاَئُ مُصَ وَسَخَى الشَّهُسَ وَالْقَدَى آيت 61 64 64
381	اِذَا مَ كِهُوْا فِي الْفُلُكِ دَعَوُ اللّهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۚ فَلَمَّا نَجْهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا آيت 65-66
382	وَلَمْ بِيرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمُا امِنَّا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۖ أَفَهِ الْبَاطِلِ آيت 67-88
383	ِ الَّذِينَ كَا عَدُوْا فِينَا لَنَهُ مِ يَنْهُمُ سُهُلَنَا ۗ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُ كَا لُهُ حُسِنِينَ ۞آيت 69
385	سورة الروم
385	لَمَّ ۚ غُلِهَتِ الرُّوُمُ ۚ فِي ٓا دُفَى الْأَثْمِ ضِ وَهُمْ ضِنَّ بَعُنِ غَلَبِهِمْ سَيَغُلِمُونَ ۖآيت 1 تا 5
391	عُدَاللهِ ۖ لَا يُعْلِفُ اللهُ وَعُدَةُ وَلَكِنَّ أَكُثَرَالثَاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۞ يَعْلَمُونَ آيت 6-7
392	وَكَمْ يَتَفَكَّرُ وَافِيَ ٱنْفُرِهِمْ "مَاخَلَقَ اللهُ السَّهُ وَالْإَرْ مُنْ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا سسآيت 8-9
393	مُّ كَانَعَاقِبَةَ الَّذِيْنَ اَسَاءُواالسُّوَّ آى اَنْ كُذَّبُوابِالنِّتِ اللهِ وَكَانُوْابِهَايَسْتَهُوْءُونَ ﴿ آيت 10
394	للهُ يَبُلَ وُاالْخَلْقَ ثُمَّ يُعِينُ فَكُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۞ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُآيت 11 - 15
397	ِ اَصَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كُذَّبُوا بِالْيَتِنَا وَلِقَا مِي الْآخِرَةِ فَأُ وَلَيِكَ فِي الْعَذَابِآيت 16 تا 18
399	بِخُوجُ الْحَقَ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْوِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ الْأَثْمِ ضَابَعُدَا مَوْتِهَا * آيت 19 تا 26
404	ِهُوَالَٰذِي ۡ يَبُدَوُ أَالُخَنُقَ كُمَّ يُعِيْدُهُ وَهُوَ اَهُوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَ عُلْآيت 27
406	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنَ أَنْفُسِكُمْ ۗ هَلَ تَكُمْ مِنْ شَامَلَكُتُ أَيْمَا لَكُمْ مِنْ شُرَكًا ٓ ءَ فِي آيت 28
407	َكِ اتَّبَعُ الَّذِيْنُ ظَلَمُوَ الْمُورَاءَهُمُ بِغَيْرِعِلْمَ ۚ فَمَنْ يَهْدِى مَنْ أَضَلَ اللهُ *آيت 29-30
414	مَنِيُهِ نِنَ اللَّهِ وَاتَّقُوٰهُ وَ اَقِيْهُ وَالصَّلُولَا وَلَا تَكُوْنُوا مِنَ الْهُشُرِ كِيْنَ ﴿آيت 31-32
416	ا إِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُوَّدَ عَوْا مَ بَهُمُ مُّنِيهِ مِنْ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَا قَهُمُ مِنْهُ مَ خَمَةًآيت 34-34
417	ُمُ أَنْزَلْنَاعَلَيْهِمُ سُلُطُنَافَهُوَ يَتَكُلِّمُ بِمَاكَانُوْابِهِ يُشْرِكُوْنَ ⊙وَ إِذَا آذَقْنَاآيت 35-36 *** مَا مُنَاعَلَيْهِمُ سُلُطُنَافَهُو يَتَكُلِّمُ بِمَاكَانُوْابِهِ يُشْرِكُونَ ⊙وَ إِذَا آذَقْنَاآيت 35-36
418	ؙؙۅؘڮؘمؙؽڔؙۘڎؙٳٲڹٞٳۺٚۄؘؽڹؙؠؙٮؙڟٳڸڒۣۯ۫ؾٙڸؠؘڹؙؾٞۺۜٲٷؠؘڤۅؠؙ؇ٳڹٞڣؙۮ۬ڸڬڵٳڸؾؚڵؚۣڤۅؙۄۭ؞؞؞آيت37_38 مئاريون
419	زَمَا النَّيْتُمْ فِنْ يَهِ الْهِزِبُو أَنِيَ اَمُوالِ النَّاسِ فَلا يَنْ يُوْاعِنْدَ اللهِ عَوْمَا النَّيْتُمْ قِنْ آيت 39 مُدُودِ دَيْرِي مِن مِي مِن
423	ٱللهُ الَّذِي عَلَمُ لَمُ مَّرَدَ قَلَمْ فُمَّ يُعِينُنَكُمْ فَمَّ يُحْدِينُكُمْ - هَلُ مِنْ شُرَكًا بِلَمْ آيت 40-41 مُنْ مَنْ وَمُونِهِ مِنْ مَنْ وَمُنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مَا مِنْ مَنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ
425	تُلْ سِيْرُ وَافِيالَا ثَرَضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَهُ الَّذِيثَ مِنْ قَبْلُ * كَانَآيت 441 4 مَدُ مِنَ إِذَ نِهُ مِنَ مِن مِن مِن اللّهِ مِن مَنْ مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن اللّهِ مِن مِن مِن مِن مِن م
426	لِيَجْزِى الَّذِينَ امَّنُواوَ عَمِلُواالصَّلِحْتِ مِنْ فَصْلِهِ * إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكُفِرِينَ ﴿ سِرَةِ 47545

468	سورة السجده
468	الَّمْ خَ تَنْزِيْلُ الْكِتْبِ لِآرَيْبَ فِيْدِمِنْ مَ بِالْعُلَمِيْنَ أَنْ ﴿ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ الْعُلَمِينَ أ
469	ٱمۡرِيَقُوۡلُوۡنَافَتَرْمُ ۚ بَلُهُوَالُحَقُّمِنَ مَّ بِلِكَ لِتُنْذِيمَ قَوْمُامًا ٱللهُمۡ قِنْ نَّذِيرٍ قِنْآيت 3-4
470	يُدَيِّرُ الْاَمْرَمِنَ السَّهَ أَلِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَعُرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَاثُ فَأَ لَفَ سَنَةٍ ﴿ اللَّهُ عَالَ مِقْدَاثُ فَأَ لَفَ سَنَةٍ ﴿ اللَّهُ عَلَى مُعَالَمُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَاثُ فَأَلْفَ سَنَةٍ ﴿ اللَّهُ عَلَى مُعَالًا مُعَالِمُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَ
473	ذُلِكَ عٰلِمُ الْغَيْبِ وَالثَّهَا وَوَالْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ أَ الَّذِي َ أَحْسَنَ كُلَّ شَىء خَلَقَهُآيت 6 تا 9
474	وَقَالُوَاءَ إِذَاصَلَلْنَافِ الْأَرْضِءَ إِنَّالَغِيْ خَنْقِ جَدِيْدٍ * بَلْ هُمْ بِلِقَآ يُ بَرَبِهِمْ كُفِرُونَ⊙ آيت10
476	قُلْ يَتَوَفَّكُمْ مَسْلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وَكِلَ مِكُمْ ثُمَّ إلى مَهِيَّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهِ مَ
478	وَلَوْتَزَى إِذَالُهُ جُرِمُوْنَ نَا كِسُوامُ وُسِهِمْ عِنْدَى مَ يِهِمْ لَمَ بَنَآ أَيْصَ مُنَاوَسَمِ عَنَا أَسَاءَ وَسِعِمُ عَنْدَا مَ يَعِمُ لَمَ بَنَآ أَيْصَ مُنَاوَسَمِ عَنَا الساءَ يت 12
479	وَ لَوْشِئْنَا لَاٰتَيْنَاكُلُّ نَفْسٍ هُدْ مِهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنْ لَا مُكَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ آيت 13
481	قَذُوْقُوْالِمَالَسِيْتُمْ لِقَاءَيُومِكُمْ هٰذَا ۚ إِنَّالَسِيْنَكُمْ وَذُوْقُواعَذَابَ الْخُلْدِيمَا كُنْتُمْ تَعُمَلُوْنَ ۞ آيت 14
482	إِنْمَائِيُومِنُ بِالْيَتِنَا لَذِينَ إِذَاذُ كِرُوْابِهَا خَنُّوُاسُجَّنَا وَسَبَّحُوْابِحَمْدِ مَ بِيهِمُ وَهُمْآيت 15
483	سَّجَافَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدُعُونَ مَ بَهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ۖ وَمِنَا مَ ذَتْهُمُ يُنْفِقُونَ ۞ آيت 16
486	فَلَاتَعْلَمُنَفْسُمَّا ٱخْفَىلَهُمْ مِّنْ قُرَّةً وَاعْدُنِ ۚ جَزَآ الْإِبِمَا كَانُوْايَعْمَلُوْنَ ۞ آيت17
488	اَ فَمَنُ كَانَمُوْمِنُا كُمَنُ كَانَفَا سِقًا ۚ لَا يَسْتَوْنَ ۞ آيت18
489	اَمَّاالَذِيْنَامَنُواوَعَمِلُواالصَّلِحْتِ فَلَهُمْ جَنْتُ الْهَاوٰى ۖ ثُورُ لَابِهَا كَانُوايَعْهَلُونَ۞ ﴿ آيت 19-20
490	وَلَنْهِ يَقَائُهُمْ مِنَ الْعَزَابِ الْأَدْلَى دُوْنَ الْعَزَابِ الْآكْنَرِ لَعَلَهُمْ يَرْجِعُوْنَ ۞ آيت 21
491	وَمَنْ أَظُلُمُ مِثَنُ ذُكِّرَ بِالْبِتِ رَبِّهِ ثُمَّا عُرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ الْهُجُرِ مِنْنَآيت 22 تا 25
492	ٱۘۅؘڷمُ يَهْ وِلَهُمْ كُمُ ٱهۡ لَكُنَامِنْ قَهۡ لِهِمۡ مِنَ الْقُرُونِ يَهۡمُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَا لِيتٍ ۖآيت 26
493	ٱوَلَمْ يَرَوُا ٱنَّالَتُمُوكُ الْهَا ٓعَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُوزِفَنَّخُوجُهِ وَمُعَاتَا كُلُ مِنْهُ آيت 27 تا29
495	فَأَعُرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُ وْنَ ۞آيت30
496	سورة الاحزاب
496	نَا يُهَاالنُّونَ اللَّهُ وَلا تُطِعَ الْكُفِرِينَ وَالْمُنْفِقِينَ ﴿ إِنَّا للهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا أَ آيت 1
498	قَاتَهُ عُمَايُو كَى إِلَيْكُ مِنْ مَرْتِكَ اللَّهَ كَانَ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرًا فَ وَتَوَكَّلْآيت 2-3
499	مَاجَعَلَ اللهُ لِرَجُلِ مِنْ قَلْهَ مِنْ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَاجَعَلَ أَزُوا جَكُمُ آئِئُ تُظْهِرُونَ مِنْهُنَ آيت 4
502	أَدْعُوهُمْ لِأَبَّآ بِهِمْ هُوَا قُسَطُ عِنْدَاللَّهِ ۚ قَانَ لَمْ تَعْلَمُوٓ الْهَا ءَهُمْ فَاخُوا فَكُمْ فِي الدِّينِ آيت 5
505	اَلنَّوَى اَوْلِ بِالْهُ وَمِزِينَ مِنَ انْفُدِيمُ وَ أَزْوَا هُوَا أُمَّهُمْ * وَأُولُوا الْأَثْرَ حَامِر بَعْضَاهُمْ آيت 6-7

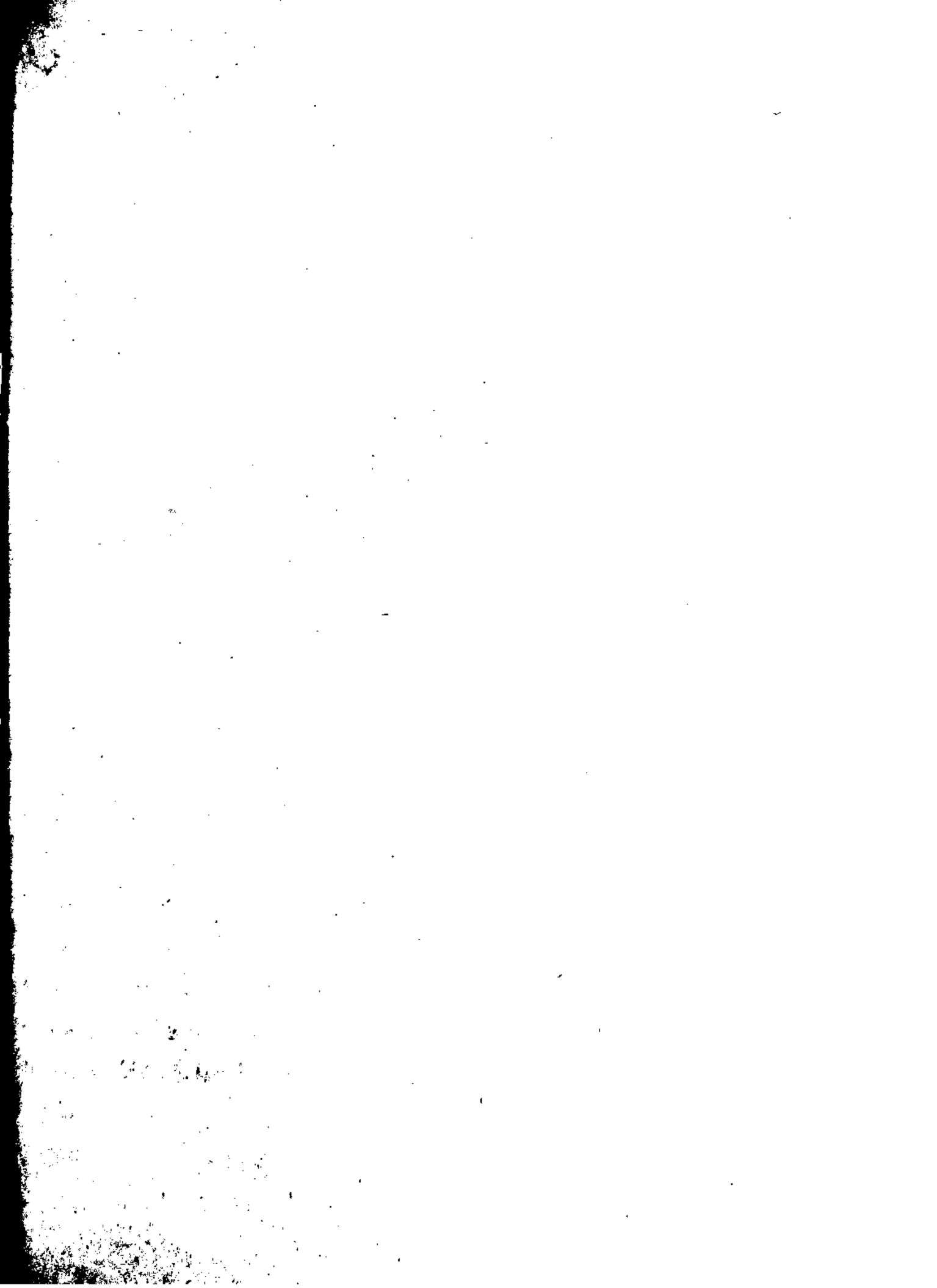
لِيَسْئَلَ الصِّدِقِينَ عَنْ صِدُ قِهِمْ قَوَا عَنَّ لِلْكُفِرِينَ عَذَابًا اللِيسًا فَ لَيَا يُنْهَا الَذِينَ 511 إِذْ جَآعُوْكُمُ مِّنْ فَوُ قِكُمُ وَمِنْ ٱسْفَلَ مِنْكُمُ وَ إِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَامُ وَبِكَغَتِ الْقُلُوبُ ١٥٠٠٠٠ يت 10 527 هُنَالِكَ ابْتُكِي الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوْ ازِلْوَ الْأَشَى يُدًا ۞ وَ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ آيت 11 - 12 529 وَ إِذْ قَالَتُ ظَا بِفَةٌ مِنْهُمْ إِلَا هُلَ يَثُرِ بَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَالْ جِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيْقٌ مِنْهُمُ سَلَّ يت 13 530 وَ لَوْدُ خِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِ هَاكُمُّ سُهِلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتَوْ هَاوَ مَا تَلَبُّتُوا بِهَا إِلَّا آيت 14 - 15 532 قُلُ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرُتُمُ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَ إِذَا لَا تُمَتَّعُونَ إِلا -- 17 عَلَا اللهِ مَا اللهُ مَا اللهِ مَا اللهِ مَن اللهُ مَن اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ م 533 قَدْيَعُكُمُ اللَّهُ اللَّهُ وَيُنَ مِنْكُمُ وَالْقَالَ بِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ آيت 18 534 ٱشِحَّةُ عَلَيْكُم أَ فَإِذَا جَآءَ الْحَوْفُ مَ آيُتَهُم يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَكُومُ أَعْيُنُهُم كَالَذِيآيت 19 535 يَحْسَبُونَ الْاَحْزَ ابَلَمْ يَذُهَبُوا ۚ وَ إِنْ يَّأْتِ الْاَحْزَ الْبَيْوَدُّوْ الْوُالْخُولُو الْمُعَادُونَ فِي آيت 20 537 لَقَدُ كَانَ لَكُمْ فِي مَسُولِ اللهِ أَسُوةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللهَ وَالْيَوْمَ الْأَخِرَ آيت 21 538 وَلَتَّامَ اللَّهُ وَمِنُونَ الْاَحْزَابُ قَالُواهُ فَالْمَاوَعَدَنَا اللَّهُ وَمَسُولُهُ وَصَدَقَ اللهُآيت 22 539 مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مِ جَالٌ صَدَ قُوْا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَنِهُمْ مَنْ قَضَى نَصْبَهُآيت 23-24 541 وَ مَدَّاللّهُ الّذِينَ كُفَرُوا بِغَيْظِهِمُ لَمُ يَنَالُوا خَيْرًا ﴿ وَ كُفَى اللّهُ الْمُؤْمِدِينَ الْقِتَالَ مَسَا يَتَ 25 تَا 27 543 لَا يُهَاالنَّبِيُّ قُلُ لِإِزْ وَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُودُنَ الْحَلْوةَ الدُّنْيَاوَ ذِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ آيت 28-29 545 لنِسَآ ءَالنَّبِيّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضْعَفُ لَهَاالُعَلَابُ ضِعُفَيْنِ للسّآيت 30-31 لْنِسَآ ءَالنَّوِي لَسُتُنَّ كَاحَوِقِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْثُنَّ فَلا تَخْضَعُنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ١٠٠٠ يَت 32 559 وَقَرُنَ فِي مُيُوْتِكُنَّ وَلاتَبَرَّجُنَ تَبَرُّجَ الْمَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَ أَقِمُنَ الصَّلُولَةَ وَ الإِنْ الزِّكُولَةَآيت 33 560 وَاذْكُنْ مَا يُتَلَى فِي بُيُو تِكُنَّ مِنُ إِيْتِ اللهِ وَالْحِكْمَةِ ﴿ إِنَّاللهَ كَانَ لَطِيْفًا حَمِيرًا ۞ آيت 34 564 إِنَّ الْمُسُلِمِينَ وَالْسُلِمْتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنْتِ وَالْقُنِيِّينَ وَالْقُنِيِّ وَالْصَالِقِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْقُنِيِّينَ وَالْقُنِيِّ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤمِنِينَ وَالْمُعُلِينِ وَالْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِنِينِ وَالْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِن والمُعِمِينَ والمُنامِ والمُعْمِينَ والمُعْمِن والمُعْمِينَ والمُنامِ والمُعِينَ والْمُؤمِن والمُعِمِينَ والْمُؤمِونِ والمُعْمِينِ والمُعْمِينِ والمُعْمِينِ وا 567 وَمَا كَانَ لِمُوْمِنَ وَلَا مُؤْمِنَا إِذَا قَضَى اللهُ وَسَسُولُهُ أَ مُرَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيرَةُ مِنْ آيت 36 568 وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي مَا أَنْعُمَ اللهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكُ عَلَيْكَ زُوْجَكَ وَاثْقَ الله - 37 يت 37 570 مَاكَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيْمَافَرَضَ اللهُ لَهُ مُسُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِيثُنَ خَلُوْامِن آيت 38-39 577 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَوِقِنْ يِ جَالِكُمُ وَلَكِنْ مَّ سُؤَلَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِينَ للسرة يت 40 578 لَا يُهَالَذِ مُنَا مَنُوااذُ كُرُواالله وَكُمَّ اكْثِيرُا فَ وَسَيِّحُونُهُ مُكُمَّ اللَّهِ الدِّيك 42-42 579 هُ وَالَّذِي يُصَلِّلُ عَلَيْكُمْ وَمَلَمِكُتُهُ لِيُخْدِجَكُمْ مِنَ الطُّكُمْ قِلَ النُّويَ الْمُؤْمِ الْوَكَانَآيت 43 580 581 تَجِيَّتُهُمُ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَّمْ ﴿ وَاعَدَّلَهُمْ اَجُرًّا كُرِيْمًا ۞ آيت 44

582	لَيَا يُهَاللَّهِ أَنَّا أَنْ سَلُنْكَ شَاهِدًا وَمُهَيِّمُ اوَّنَذِيرًا فَ وَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ آيت 45-46
583	وَ بَشِرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضُلًّا كَبِيْرًا ۞ وَلَا تُطِعِ الْكُفِرِينَ آيت 47-48
584	نَا يُهَالَٰذِ مِنَ امَنُوٓ الِذَانَكُ حُتُمُ الْمُؤْمِنْتِ ثُمَّ طَلَقْتُهُ هُنَّ مِنْ قَبُلِ اَنْ تَمَتُو هُنَّ [يت 49
587	يَا يُهَاالنَّبِيُّ إِنَّا ٱحْلَلْنَالِكَ أَزْوَاجَكَ الْتِيَّ اتَيْتَ أَجُوْمَ هُنَّ وَمَامَلَكَتْ يَبِينُكَ آيت 50
595	تُرْدِیْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُنْوِی اِلَیْكَ مَنْ تَشَاءً ۖ وَمَنِ ابْتَغَیْتَ مِنْنُ عَزَ لْتَآیت 51
600	لاَيَحِلُ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُولَا أَنْ تَنَهَدَّ لَ بِهِنَّ مِنْ أَذُواجٍ قَلُواْ عُجَبَكَ حُسْنُهُنَّآيت 52
604	نَا يُهَالَّذِ نِنَامَنُوالَاتُدُخُلُوا لِيُوتَ النَّبِي إِلَّا أَنْ يُؤَذَنَ لَكُمُ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ آيت 53
611	اِنْ تَبُدُوْا شَيْئًا ٱوْتُغَفُّوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءَ عَلِيْمًا ۞ آيت 54
612	لَاجُنَاءَ عَلَيْهِنَ فِنَ أَبَا لِهِنَ وَلَآ أَبُنَا لِهِنَ وَلَآ إِخْوَانِهِنَ وَلَآ أَبُنَا ءِ إِخْوَانِهِنَ وَلَا أَبُنَا ءِ وَالْحَوْلَ وَلَاّ أَبُنَا ءِ وَالْحَوْلَ وَلَاّ أَبُنَا ءِ وَالْحَوْلَ وَلَاّ أَبُنَا ءِ وَلَا أَبُنَا عِلْمَ وَلَا أَبُنَا عِنْ وَلَا الْعُونَ وَلَاّ أَبُنَا ءِ وَلَا أَنْهِا لَهُ وَلَا اللّهِ فَا لَهُ وَلَا اللّهِ فَا لَهُ وَلَا اللّهِ فَا لَا مُعْلَى اللّهِ فَا مُعْلَى اللّهِ فَا لَهُ مَا أَنْ اللّهِ فَا مُعْلَى اللّهِ فَا لَهُ مَا أَنْهُ فَا لَهُ مُنْ اللّهِ فَا مُعْلَى اللّهِ فَا لَا أَنْهُ مُا لَهُ فَا لَهُ مُنْ اللّهُ فَا لَهُ مُنْ اللّهُ فَا لَهُ مُنْ اللّهُ مُعْلِقًا مُعْلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الل
613	اِنَّاللَّهُ وَمَلَمِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّهِيِّ ۖ يَا يُنْهَا الَّذِيْنَ امَنُوْ اصَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِمُوْ اتَسُلِيْهَا ۞ آيت 56
616	درود تمر نف کی فضیلت
618	إِنَّ الَّذِيْنَ يُؤُذُونَ اللهُ وَمَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْاخِرَةِ وَ اَعَدَ لَهُمْ عَذَا بَالْهُ فِينَا ﴿ وَيَ 57 مِنْ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا مُنْ اللَّهُ مُنَا لَهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا مُنَا مُنْ اللَّهُ مُنَا مُنْ اللَّهُ مُنَالِحُلُولُ مُنَا مُنْ اللَّهُ مُنَا مُنْ اللَّهُ مُنَا مُنْ اللَّ اللَّهُ مُنَا مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّ اللَّهُ مُن
621	وَالْذِيْنَ يُؤُذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنْتِ بِغَيْرِمَا كُتَسَبُوْا فَقَواحْتَمَلُوْا بُهُتَانًا آيت 58
622	كَا يَهَاالنَّهِ كُلُوا وَالْمِلُومَ بَنْتِكُ وَنِسَآءَالْهُؤُمِنِينَ يُدُنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ يت 59
626	لَمِنْ لَمْ يَنْتُوالْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْهُرُ جِفُونَ فِي الْهَدِيئَةِ آيت 60 62 62
629	ا يَتُكُلُكُ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ * قُلُ إِنَّهَا عِلْهُ هَا عِنْ مَا اللَّهِ * وَمَا يُكُرِي لِكَ لَعَلَّ آيت 63 تا 65
630	يُوْمُ تَقَلَّبُ وُجُوْهُهُمْ فِي النَّامِ يَقُولُونَ يُلِيَّتَنَّا اللهُ وَاطَعْنَا الرَّسُولِ ١٠٠٠ مِن مِن 67-67
631	؆ بَنْ الْهِمُ ضِعُفَيْنِ مِنَ الْعَلَمُ الْعِنْهُمُ لَعُنُسًا كَبِيرًا ۞ يَا يُهَا لَن مِنَ سَرَيت 68_69
634	المالذِينَ المُنوااتَّقُوااللهُ وَقُولُواقُولُا سَدِيدًا فَي يُصْلِحُ لَكُمْ مِنْ يَتِ 70-71
635	إِنَّاعَرَضْنَاالُا مَانَةَ عَلَى السَّلَوْتِ وَالْإِنْ مِشِ وَالْجِبَالِ فَأَبَثَنَ أَنْ يَحْبِلُنَهَا ﴿ آيت 72-73
641	سورة سبا
641	ٱلْحَنْدُ لِلْهِ الْذِی لَهُ مَا فِي السَّبُوٰتِ وَمَا فِي الْآئُ مِنْ وَلَهُ الْحَنْدُ فِي الْأَخِرَةِ مَا آيت 1 - 2 وَقَالَ مِنْ مِنْ مُنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِ
642	و فعال الرِّين كَفَرُوْ الْا تَا يَيْنَا السَّاعَةُ مُ قُلُ بَلِّي رَبِّي لَتَا تِيَنَّكُمُ أَعْلِم الْغَنْبُ فَي مِنْ مِنْ السَّاعَةُ وَلَى بَلْ وَرَبِّي لَتَا تِينَكُمُ أَعْلِم الْغَنْبُ فَي مِنْ مِنْ مِنْ السَّارِينَ عَلْمُ الْغَنْبُ فَي مِنْ السَّارِينَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مِنْ كَا اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَا عَالِهُ عَلَّهُ عَلَا عَالِمُ الللّ
643	والبيعن سعون أيتينا مُعْجِزِينَ أوليكَ لَهُمْ عَنَ ابْ مِنْ تِي جُزِ ٱلْبِيمْ ۞ وَيَرَى ﴿ مِنْ ٢٢.5
45	العلاق عني القريه حِنْة 'بَلِ الْمُنْكَلِا يُوْمِنُونَ الْأَخِرَةُ وَأَوْلَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَخِرَةُ وَأَلْعَدُ إِلَى الْمُرْبِهِ حِنْهُ ' بَلِ الْمُنْكَلِا يُؤْمِنُونَ الْأَخْرَةُ وَأَلْعَدُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمُؤْنَ اللَّهُ خُرَةُ وَالْعَدَ إِلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمُؤْنَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُؤْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمُؤْنَ اللَّهُ عَلَّهُ مُنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُؤْنَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُؤْنَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُؤْنَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَمُؤْنَ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَمُؤْنَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَمُؤْنَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَمُؤْنَ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُونُ كُلُّ لِي عَلَيْكُونَ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونَ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَّا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ عَلِيكُ عَلَيْك
646	اَ فَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَثِنَ أَيْهِ يُهِمُ وَمَا خَلُفَكُمْ فِنَ السَّهَا وَالْأَثْرِضِ ﴿ إِنْ نَشَا نَخْسِفُ آيت 9-10

وَّقَالُوَّا اَمَنَا بِهِ ۚ وَ أَنْ لَهُمُ السَّنَا وُهِن مِنْ مِنَ مُكَانِ بَعِيْدٍ ۞ ايت 52 وَقَالُ كَفَرُ وَابِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقُن فُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مُكَانِ بَعِيْدٍ ۞ آيت 53 وَقَالُ كَفَرُ وَابِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقُن فُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مُكَانِ بَعِيْدٍ ۞ آيت 53 699 - مَنْ مُنْ اللهِ مِنْ قَبْلُ وَيَعْدُ اللهِ مِنْ مُكَانِ اللهِ مِنْ كَانُوا اللهِ مِنْ كَانُوا اللهِ مِنْ

وَحِيْلَ بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعِلَ بِأَشْيَا عِهِمْ فِنْ قَبْلُ ۖ إِنْهُمْ كَانُوْاآيت 54

700	مورة فاحر
700	ٱلْحَمْدُ لِنْهِ فَاطِرِ السَّمْوٰتِ وَالْأَنْ شِ جَاءِلِ الْمَكْمِلَةِ مُسُلًّا أُولِيَ أَجْزِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلْثَ آيت 1
702	مَا يَغْتَجِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ مَّ حُمَةٍ فَلَا مُسْكِ لَهَا "وَمَا يُسْكُ ' فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ السرآيت 2-3
703	وَ إِنْ يُكُذِّبُوكَ فَقَدَ كُذِبَتُ مُ سُلٌ مِنْ مَبُلِكَ ﴿ وَ إِلَى اللّهِ تُوْجَعُ الْأُمُونُ ۞ آيت 4
704	يَا يُهَا النَّاسُ إِنَّ وَعُدَاللَّهِ حَقَّ فَلَا تَغُرَّ نَكُمُ الْحَيْوَةُ الدُّنْيَا " وَلَا يَغُرَّنَّكُم
705	ٱفَمَنْ نُعِنَ لَهُ مُوْءً عَمَلِهِ فَرَاٰهُ حَسَنًا ۚ فَإِنَّا لِللهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَآ ءُو يَهْدِئُ مَنْ يَشَاءُ وَ سَآ يت8
707	وَاللَّهُ الَّذِي ٓ أَنْ سَلَ الرِّيْحَ فَتُشِدُو سَحَابًا فَسُقُنْهُ إِلَّى بَكُومَ وَيَتِ فَاحْيَدُنَا بِوِالْاَئُ مُنْ آيت 9
709	مَنْ كَانَيْرِيْدُالْعِزَّةَ فَلِلْهِ الْعِزَّةُ جَبِيْعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الضَّالِمُآيت 10
713	دَاللهُ خَلَقَكُمْ فِنْ تُرَا بِ ثُمَّ مِنْ لَطَفَةِ ثُمَّ جَعَلَكُمُ أَذْ وَاجَّا ۚ وَمَا تَخِلُ مِنْ أُنْثَى آيت 11
715	وَمَايَسْتُوكَالْهَمُونِ ۚ هٰذَاعَذُبُ فَرَاتُ سَا بِغُشَرَابُهُ وَهٰذَامِلُحُ أَجَاجُ ۖآيت 12
716	يُولِجُ الْيُلَ فِي النَّهَامِ وَيُولِجُ النَّهَامَ فِي الَّيْلِ 'وَسَخَّمَ الشَّهُسَ وَالْقَهَرَ ' كُلُّ يَجْرِي لِا سَسَا يت 13
717	إنْ تَدْعُوْهُمْ لَا يَسْمَعُوْادُعَآءَ كُمْ ۚ وَلَوْسَمِعُوْامَاالْسَجَابُوْالَكُمْ ۖ وَيَوْمَآيت 14 تا17
718	لَا تَوْمُ وَاذِمَةٌ وَذُمَا خُولَى وَ إِنْ تَدُعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْبَلُ مِنْهُ شَيْءٍآيت 18
720	رُمَايَسْتُوكَ الْأَعْلَى وَالْبَصِيْرُ ۚ وَلَاالظُّلُتُ وَلَاالنُّونُ إِنَّ وَلَاالظِّلُ وَلَا آيت 19 تا22
721	انُ أَنْتُ اِلْائْذِيْرُ⊕ اِنَّا ٱلْهَ سَلَنْكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَّنَذِيْرًا ۚ وَ إِنْ مِنْ أُمَّةٍ اِلْا آيت 23 تا 26
722	كَمُ تَرَأَنَّا لِللهَ أَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءَ عَلَا خُرَجُنَا بِهِ ثَمَنْ تِمُخْتَلِفًا أَلُوانُهَا لَسَاءَ يت 27-28
725	إِنَّا لَٰذِيْنَ يَتُكُونَ كُمْنَهَا للَّهِ وَ أَقَامُوا الصَّلُوةَ وَ أَنْفَقُوا مِمَّا مَ ذَقَتُهُمْ سِرًّا آيت 29-30
726	ُ الَّذِينَ أَوْ حَيْنًا اِلنِّكِ مِنَ الْكِتْبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْدٍ *آيت 35 ت 35 عَيْنًا النَّذِي أَوْ حَيْنًا اِلنَّكِ مِنَ الْكِتْبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْدٍ *
732	ُ الَّذِينَ كُفَّرُو اللَّهُمُ نَامُ جَهَنَّمَ ۚ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمُ فَيَهُوْ تُوْاوَ لَا يُخَفِّفُآيت 36-37
736	اِنَّالِلَهُ غَلِمُ غَمَّدِ الشَّهُوْتِ وَالْاَثُمْضِ ۚ إِنَّهُ عَلِيْمٌ بِنَاتِ الصُّدُونِ ۞ آيت 38
736	مُوَالَّذِي ْجَعَلَكُمْ خَلَيْفَ فِي الْأَثْرِضَ ۚ فَمَنْ كَفَرَفَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۚ وَلَا يَزِيْدُآيت 39_40 مَا يَدُونِ مُعَلِّكُمْ خَلَيْفَ فِي الْأَثْرِضِ ۚ فَمَنْ كَفَرَفَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۚ وَلَا يَزِيْدُآيت 39_40
738	َ اقْسَنُوْابِاللهِ جَهُدَا يُهَانِهِمْ لَهِنْ جَآ ءَهُمُ نَذِيرٌ لَيَكُوْكُنَّ اهْلَى مِنْ إِخْدَى آيت 42-43
741	ٲۊڷمؙؽڛؽڔؙۉٳڣٳڵٲۺ؈۬ۼؽنظُرُوٳڲؽڣػٵڹؘعاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمُ وَكَانُوۤ الصَّدَّ آيت 44



سورة الفرقان

البالعا ٨٧ ﴾ ﴿ ٢٥ سُوَرَةُ الْفَرْقَ لِن مَلِيْنَةً ٢٤ ﴾ ﴿ وَعَامَا ٢ ﴾

جمهورعلاء كنزديك يدتمام سورت كلى بهدخطرت ابن عباس بنهدند اورقا و في كباناس كاتين آيات مديد طيبيس عازل بوكس وه يديس وَالَّذِينُ كَالَايَنُ عُوْنَ مَعَ اللهِ الهَّااحَرُ وَلَا يَقْتُنُونَ النَّفُسَ الَّيْ حَرَّمَ اللهُ الآبِالْحَقِّ وَلا يَوْنُونَ النَّفُسَ الَّيْ حَرَّمَ اللهُ الْحَقِّ وَلا يَوْنُونَ النَّفُ مَنْ اللهُ الْحَقِّ وَلا يَوْنُونَ النَّفُ مَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

ال سورت كامقصود قرآن كى عظمت كابيان ، كفار جونبوت ميں طعن كرتے ہيں ان كاذكر ، ان كے مقااات اور جہالتوں كارد ہے ، ان كى باتوں ميں سے ايك بات يہ ہے وہ كہتے ہيں : قرآن كو حضرت محمد سن شيايين نے خود گھڑا ہے يہ الله تعالىٰ كى جانب سے تازل نبيں كيا عميا نعوذ بالله ۔

بسمِ اللهِ الرَّحُهُ الرَّحِيْمِ

الله تعالى كنام عضره عكرتا بول جوبهت بى مبربان بميشر تم فرمان والا به تنبرت كن المندك المندي من المندل الفرقات على عبوم ليتكون للعلين مندر الى المندل المند

"بڑی خیر (وبرکت) والا ہے وہ جس نے اتارا ہے الفرقان، اپنے (محبوب) بندہ پرتا کہ وہ بن جائے سارے جہان والوں کو (غضب النی ہے) ڈرانے والا، وہ جس کے لیے حکومت ہے آ سانوں اور زمین کی اور نہیں بنایا ہے اس نے کسی کو بیٹا اور نہیں اس کا کوئی شریک سلطنت میں اور اس نے پیدا فرمایا ہے ہر چیز کو، پس اس نے مقرر کیا ہے ہر چیز کا ایک اندازہ ۔ اور بتار کے ہیں انہوں نے خدائے برحق کو چھوڑ کر ایسے خداجو پیدا نہیں کر سکتے کسی چیز کو اور وہ خود پیدا کیے گئے ہیں اور نیس قدرت رکھتے اپنے آپ کو نقصان (سے بچانے) کی اور نہ نفع میں کی اور نہ نفع میں کی اور نہ نفع کی ویر کیا تھے کہی کی در نہ کرنے کی اور نہ مرنے کے بعد جلانے کی"۔

تبکرت آلی کو کو کو کو کی انگرت کو کو کی میں اختلاف ہے۔ فراء نے کہا: عربی لفت میں تبکرت اور تقد س ایک ہیں دونوں لفظ عظمت کے لیے ہولے جاتے ہیں۔ زجاج نے کہا: تبار ان پر برکت سے تفاعل کاوزن ہے۔ کہا: برکت کا معنی ہے ہر خیروالے کی جانب سے کشرت ایک قول پر کیا گیا ہے: تبار ان کامعنی ہے بلند ہونا۔ ایک قول پر کیا گیا ہے: تعالی عطاء ہا، اس کی عطاز یا دہ اور کثیر ہوئی۔ ایک قول پر کیا گیا ہے: معنی ہے اس کا انعام دائی ہے اور ثابت ہے۔ نحاس نے کہا: لفت اور اشتقاق میں یہ ان سب سے اولی ہے، بیرون الشیء سے مشتق ہے، جب وہ ثابت ہو، اس سے بران الجبل والطور علی اس الماء ہے لیعنی وہ ثابت رہا۔ جہاں تک پہلے قول کا تعلق ہے وہ غلط ہے کیونکہ تقدیس میں طہارت کا تصور ہوتا ہے۔ فعلی علی الماء ہے لیعنی وہ ثابت رہا۔ جہاں تک پہلے قول کا تعلق ہے وہ غلط ہے کیونکہ تقدیس میں طہارت کا تصور ہوتا ہے۔ فعلی نے کہا: یہ تو کہا جاتا ہے: الله مبارات کو نکہ الله تعالیٰ کے اس اماء اور صفات امور تو قیفی ہیں (ہر) وہی اساء وصفات ذکر کی جاس تی ہیں جن کے بارے میں کو کی نص ہو۔ طرماح نے کہا: اساء اور صفات امور تو قیفی ہیں (ہر) وہی اساء وصفات ذکر کی جاس تی ہیں جن کے بارے میں کو کی نص ہو۔ طرماح نے کہا:

تبارکت لا معط لشیء منعتَه ولیس لها اعطیت یا دنِ مانعُ "توبزی بی برکتوں والا ہے جس شے کوتو روک لے وہ کوئی عطا کرنے والانہیں اور جوتو عطا کرے اے میرے رب! اے کوئی روکنے والانہیں''۔

ایک اور نے کہا: تبار کت ما تقدِر نقع دلک الشکی توبڑی ہی برکتوں والا ہے توجوانداز ولگا تا ہے وہ واقع ہوجا تا ہے اور تیرے لیے شکر ہے۔ سے اور تیرے لیے شکر ہے۔

١٠٠ قرآن اورب يث مين جيسے ذكرآيا ہے قياس اور اجتها د كااس ميں كوئى عمل وظل نہيں ، و تا۔

سن کی رسالت عام بیں۔ حضرت نوح علیہ السلام طوفان کے بعد تمام انسانوں کے لیے رسول تھے کیونکہ آپ کے زریعے مخلوق کا آغاز ہوا۔ مخلوق کا آغاز ہوا۔

الذی که ملک السلوت والائم ض الله تعالی نے اپنی عظمت کو بیان فر مایا و کئم یَتَخِذُ وَ لَدَّا الله تعالیٰ نے اپنی پاک بیان کی ان چیزوں ہیں اور ان چیزوں بیان کی ان چیزوں سے ، جومشرکوں نے کہا کہ فرشتے الله تعالیٰ کی اولا دبیں ، یعنی الله سجانہ و تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں اور ان چیزوں سے بھی پاکی بیان کی ، جو یہودیوں نے کہا: حضرت عزیر الله تعالیٰ کے جیے ہیں ، الله تعالیٰ کی ذات اس سے بالا ہے اور اس سے پاکی بیان کی ، جونصاریٰ نے کہا: حضرت سے الله تعالیٰ کے جیے ہیں ، جب کہ الله تعالیٰ کی ذات اس سے ماور ا ہے۔

قُ لَمْ يَكُنُ لَهُ شَوِيكُ فِي الْمُلُكِ جَس طرح بت پرستوں نے كہا: وَ خَلَقَ كُلَ شَيْء بات اس طرح نہيں جس طرح كوئى جوسيوں اور بت پرستوں نے كہا: شيطان اور ظالم بعض اشياء كو پيدا كرتے ہيں۔ اور نہ بى بات اس طرح ہے جس طرح كوئى يہ كہتا ہے: مخلوق كوا يجاد كى قدرت حاصل ہے، آیت اس سب كارد كرتی ہے۔ فَقَدَّ مَنَ اُتَقُونِ يُرُمُّا مُحْلُوقات ميں ہے جس چيز كو مجمى پيدا كيا اپنى حكمت كے ساتھ اس كا انداز ولگا يا، جس كا بھى ارادہ كيا سہواور غفلت سے بيدانهيں كيا۔ مقادير الله تعالى كى مجمعى پيدا كيا اپنى حكمت كے ساتھ اس كا انداز ولگا يا، جس كا بھى ارادہ كيا سہواور غفلت سے بيدانهيں كيا۔ مقادير الله تعالى كى مجلوقات پرقيامت كے بعد تك جارى ہيں وہى خالق اور مقدر ہے ہيں اس كى عبادت كرو۔

وَاتَّخُذُوْامِنُ دُوْنِهِ الْهَدِّمُ مَثْرُكُول نے جو پھے کہااس کا ذکر تعجب کے انداز میں کیا کہ انہوں نے کئ معبود بنالیے ، ساتھ علی ماتھ میں ماتھ اپنی وصدانیت اور قدرت پر دلیل کو ظاہر کیا۔ لَا یَخْلُقُوْنَ شَیْئًا یہ معبود ان باطلہ کوئی چیز پیدانہیں کرتے۔ وَ هُمْ مُعْمَلُقُونَ جب کہ انہیں بنایا جاتا ہے۔ جب مشرکوں نے اعتقاد کیا کہ یہ بت نفع اور نقصان پہنچاتے ہیں تو ان کو اس طرح تعبیر کیا جس طرح ذوی العقول کو تعبیر کیا جاتا ہے۔

وَلاَ يَمُلِكُونَ لاَ نُفُومِهِمٌ ضَرَّاوً لاَ نَفْعُانه وه تكليف كودوركر سكتے ہيں اور نه نفع لا سكتے ہيں،مضاف كو حذف كرديا گيا۔ ايك قول بيكيا گيا ہے:وہ اس بات پر قادر نہيں كه اپنے آپ كونقصان پہنچا ئيں يا نفع پہنچا ئيں اور نه ہى انہيں، جوان كى عبادت كرتے ہيں كيونكه به جماوات ہيں۔

ڈلایٹرلگؤن مَوْتَاؤَلا حَلِیو گاؤلائشو مُهانہ وہ کی کوموت دیتے ہیں اور نہ ہی کسی کوزندہ کرتے ہیں۔ نشود ہے مراد موت کے بعد زندگی دینا ہے۔الله تعالی نے مردوں کوزندہ کیا تو وہ زندہ ہو گئے۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔اعثی نے کہا:

حق يقول الناس ما دادا يا عجبا للبت الناش يهال تك كدوكول في جود يكماال كى وجب كه المحين: الله ميت پرتجب جودوباره زنده و و دالا به و قال المؤين كفي قال الناف هن آلا إفك افترله و اعانه عكيه قوم اخرون أفتر المؤون أفتر به و قال المؤون أفتر به و قال المؤون أفتر المتنبكا في تمثل عكيه فقد جَا عُو طُلْمًا وَرُوسُ الله و قال قال الساطير الاقراري المتنبكا في تمثل عكيه فقد مَا أَو الله الذي يعلم السّرة في السّاط و الدين المتنبك من الله كان

غَفُوْرًا رَّحِيبًان

"اور کہنے لگے کفار کہنیں یہ (قرآن) مگر محض بہتان جو گھڑلیا ہے اس نے اور مدد کی ہے اس کی اس معاملہ میں ایک دوسری قوم نے ،سویہ (کہدکر) انہوں نے بڑاظلم کیا ہے اور سفید جھوٹ بولا ہے۔ اور کفار نے کہا: یہ تو افسانے ہیں پہلے لوگوں کے ،اس شخص نے کھوالیا ہے انہیں، پھریہ پڑھ کرسنائے جاتے ہیں اسے ہم جسمج وشام (تاکہ از بر بوجا تیں) آپ فرمائے: اتارا ہے اس کواس (خدا) نے جوجا نتا ہے آسانوں اور زمین کے بارے رازوں کو ،واقعی وہ بہت بخشنے والا ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے "۔

وَ قَالَ الّذِينَ كَفَرُ اَن مِن جَبِال بَينَ اساطِير كا ذكر ہے اس عَبِاس عَيد ان يُل ہے يہا ان يس سے يہ بات كرنے والانسر بن عارف تھا اوراس طرح قرآن ميں جبال بحی اساطیر كا ذكر ہے اس كا كہنے والا بھى يمي تھا (1) وجمہ بن اسحاق نے كہا: وہ نجی کر يم سؤنٹي بِن كواذيت ويا كرتا تھا۔ إِن هٰ اَ اہم اشارہ ہے مرادقر آن تعيم ہے اِلّا إِفْكُ افْتُولهُ يعني جموث ہے جو فود انہوں نے گھڑا ہے۔ و اَ عَالَهُ عَلَيْهِ قَوْمُ اَ خُرُونَ مراد يبودى ہيں، يہ اِلم كاقول ہے۔ حضرت ابن عباس تن احتمال انہوں نے گھڑا ہے۔ و اَ عَالَهُ عَلَيْهِ عَلَى اَ عَلَم عَلَى اور جر ہے، يہ تعنول اہل كتاب تھے سور اَ كل ميں ان كا ذكر كر رچكا المحقوق ہے۔ و اَ عَلَم كيا۔ وَزُوْ مُن اَ وَ اَ اَسَاطِير كا وَل ہے۔ ایک قول ہے۔ ایک قول میں ان كا ذكر كر رچكا ہے۔ و اَ عَلَم كيا۔ وَزُوْ مُن اَ وَ وَ اَ اَسَاطِير كا وار جر ہے، يہ تعنول اہل كتاب تھے سور و كمل ميں ان كا ذكر كر رچكا ہے۔ و اَ عَلَم كيا۔ وَزُوْ مُن اَ وَ وَ اَ اَسَاطِير كا وار ہے ایک و اُلْوَ السَاطِير كا وار ہے۔ ایک اللہ انہوں نے اللہ انہوں کے ایک اسل میں تعنی ہے ایک جن اساطیر کی وجہ ہے۔ و کی وجہ سے دو سرے الم کی و اللہ انہوں کے ایک و اساطیر کی و اللہ انہوں کے ایک و اساطیر کی و اساطیر کی و اساطیر کی و اساطیر کی وجہ سے دو سرے الم کو یاء سے بیاں تک کہ یہ یا و ہو جا تا ہے۔ تُنہ اساطیر میں تعنی کی میں دو سے انہوں کی وجہ سے دو سرے اللہ کی اساطیر کی انہوں کے ایک و اللہ کی ایک و اللہ کی ایک و اللہ کی اللہ کی اللہ کی اللہ کی انہوں کو انہوں کے انہوں کے انہوں کو انہوں کو انہوں کی وجہ سے دو سرے انہوں کی وجہ سے دو سرے انہوں کی انہوں کو انہوں کی انہوں کو انہوں کی انہوں کو انہوں کی انہوں کو انہوں کو انہوں کو انہوں کو انہوں کی انہوں کو انہو

وَقَالُوْا مَالِ هٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَ يَهُثِنَ فِي الْاَسْوَاقِ * لَوُلَا أُنْوِلَ النَّهِ مَلَكُ فَيَكُونَ مَعَدُنَذِيرًا ﴿ اَوْ يُلُقَى إِلَيْهِ كُنُوْ اَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا * وَ

قَالَ الظُّلِمُونَ إِنْ تَتَيِّعُونَ إِلَّا مَ جُلًّا مَّسْحُورًان

''اور کفار ہوئے: کیا ہوا ہے اس رسول کو کھانا کھاتا ہے اور جلتا پھرتا ہے بازاروں میں ،ایسا کیوں نہ ہوا کہ اتارا جاتا اس کی طرف کوئی فرشتہ اور وہ اس کے ساتھ مل کرلوگوں کوڈراتا یا (ایسا کیوں نہ ہوا) کہ اتارا جاتا اس کی طرف خزانہ یا (کم از کم) اس کا ایک باغ ہی ہوتا ، کھایا کرتا اس (کی آمدنی) ہے ،اور ان ظالموں نے (یہاں تک) کہدویا کہتم ہیروی نہیں کررہے ہوگرایک ایسے محض کی جس پرجادوکیا گیا ہے''۔ وَقَالُوْاْ مَالَى هٰذَ الرَّسُولِ یَا کُلُ الطَّعَامَ وَ یَمُنْتِ فِی اَلْاَ سُواقِ اس میں دوسئے ہیں :

مسئله نصبر1-الله تعالی کافر مان: وَقَالُوْا ان کے طعنوں میں سے ایک اور چیز کا ذکر کیا۔ قَالُوْا میں ضمیر قریش کے کیے ہاں کی وجہ رہے کہ ان کی رسول الله مان خلالیا کے ساتھ مشہور ملاقات ہوئی۔ سور و اسراء میں یہ بحث پہلے گز رچکی ہے۔ ا بن اسحاق نے میرت میں اور دوسرے علماء نے ذکر کیا ہے: اس کا خلاصہ بیہ ہے کہ ان کے سردار عتبہ بن ربیعہ دغیرہ رسول الله سن المنظيم المسلم الله عليك وسلم الله عليك وسلم الرتوسرداري كويندكرتا بيتوجم تجهياب او يرحاكم بنادية بي، اگرتو مال سے محبت کرتا ہے تو ہم اپنے اموال میں ہے آپ کے لیے مال جمع کیے دیتے ہیں۔ جب رسول الله سال نظر آلیا ہے انکار کیاتووہ ججت بازی کی طرف لوث آئے۔انہوں نے کہا: کیاوجہ ہے تو کھانا کھا تا ہےاور بازاروں میں تھہر تا ہے(1) جب کہ تو الله تعالی کارسول ہے، انہوں نے کھانا کھانے پر عارد لائی کیونکہ انہوں نے بیا نداز دکیا تھا کہ رسول تو فرشتہ ہوتا ہے، بازار میں چلنے پر عار ولائی جب انہوں نے کسریٰ ،قیصر اور جابر بادشا ہوں کودیکھا کہ وہ تو باز اروں میں گھومتے پھرتے ہیں۔ نبی کریم ملی فی باز اروں میں ان سے ملتے جلتے انہیں بعض چیزول کا تھم دیتے اور انہیں بعض چیزوں سے منع کرتے۔انہوں نے کہا: یے خواہش رکھتا ہے کہ جارا باوشاہ بن جائے تو پھر باوشاہوں کے طریقے کی کیوں مخالفت کرتا ہے؟ الله تعالیٰ نے اپنے اس ارشادك ماته جواب ويا اورائي في يراست نازل كيا: وَمَا أَنْ سَلْنَا قَبُلَكَ مِنَ الْهُزْسَلِيْنَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْ كُلُوْنَ الطَّعَامَر فرين في الأسواق آب م ندري اور ملين ند مول ، بيالياعيب به سي مارة ب مدور كردى كن بيارة الله معدد وركردى كن ب مسئلہ نمبر2۔ تجارت اور طلب معاش کے لیے بازاروں میں جانا مباح ب، نبی کریم سینی پینی اپنی ضرورت کے کیے اور مخلوق کو الله تعالیٰ کا امرادراس کی دعوت یاد کرانے کے لیے داخل ہوتے ،اور اپنی ذات کو قبائل پر پیش کرتے ہمئن ہے الله تعالی انبیں حق کی طرف پھیرو ہے۔ بخاری شریف میں حضور ساؤٹھائیے ہی کی بیصفت بیان کی گئی ہے:'' نہ ترش رواور نہ سخت ول اور ندی بازار میں شوروشغب کرنے والے'۔ سورہَ اعراف میں بیگز رکجی ہے۔ بازار کاذکر کنی روایات میں مذکور ہے جس کا ذکر الل سیح نے کیا ہے۔ محابہ کرام کی تجارت تومعروف ہے خصوصاً مہاجرین کی تجارت تومشہور ہے جس طرح حضرت ابو ہریرہ بی تخت کیا: ہمارے مہاجر بھائیوں کو بازاروں میں خرید وفروخت مشغول رکھتی ،اے امام بخاری نے قل کیا ہے ،اس سورت میں اس مسئلہ برمز پد مفتکوہو کی۔ لؤلا أنزل إليه ملك، كؤلا ، هلا كمعنى من ب، فيكون مَعَهُ ننويرا يدجواب استفهام به أويك اليه كفويه لي كفويه الولا أنزل إليه ملك، كؤلا أنزل إليه ملك ، فيكون مَعِن من به معنى به هلا يدى كون بين كون بين ان كاطرف بهيجا كياخزانه؟ أو تكون كه بنه أو تكون كف بينه أو كف كف منه المان كه لي كوف كون باغ كون بين بين بين من وه كهات يأكل ياء كرماته بين من من وي بين الرجه ياء كرماته برها باق كوف كراء في نون كرماته برها بين وقول قرائي المي بين جوج معنى دين بين الرجه ياء كرماته قراءت زياده واضح بين كرم من المنازية كالمين ذكر بهل كزر جكائية آب كي طرف مم برلونانازياده واضح ب

اُنْظُرُ کَیْفَ ضَرَبُوْالکَالُا مُشَالَ فَصَلَّوْا فَلا یَسْتَطِیْعُوْنَ سَدِیلًا فَیْلُونَ الَٰنِی َانْ الْم شَاءَ جَعَلَ لَکَ خَیْراً قِن فَلِ اَنْ جَنْتِ تَجُرِی مِنْ تَعْیَتِهَاالْا نَهْرُ الویجُعَلُ لَکَ قُصُونُ الا ''لا ظرتو یج سے بیان کرتے ہیں آپ کے متعلق طرح طرح کی مثالیں سودہ (اس بےادبی کے باعث) گراہ ہو گئے ہیں دہ راہ نہیں پا سکتے۔ بڑی فیر (وبرکت) والا ہے الله تعالی جواگر چاہ تو بنادے آپ کے لیے بہتراس ہو گئے ہیں دہ راہ نہیں پا سکتے۔ بڑی فیر (وبرکت) والا ہے الله تعالی جواگر چاہ تو بنادے آپ کے لیے بہتراس ہو گئے ہیں دہ راہ نہوں ہوں جن کے نیچ نہریں اور بنادے آپ کے لیے بڑے بڑے بڑے بڑے کو جھلانے تک بھی اُنْفُادُ کَیْفَ ضَرَبُوالکَالُو مُشَالَ انہوں نے آپ سَائِسُیْا ہِی کے لیے بیامثال بیان کیں تا کہ وہ آپ کو جھلانے تک بھی کے بیامثال بیان کیں تا کہ وہ آپ کو جھلانے تک بھی کے بیامثال بیان کیں تا کہ وہ آپ کو جھلانے تک بھی کے بیار دو کیا اس کے سے بیامثال بیان کیں تا کہ وہ آپ کو جھلانہوں نے درادہ کیا اس کی حت تک تَنْجُونَ کَالُونُ راستہٰ ہیں پائے۔ نے جو بچھ آپ کے متعلق کہا اس کی صحت تک تَنْجُونَ کا کوئی راستہٰ ہیں پائے۔

تَبُرَكُ الَّنِ مِنَ إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا قِنْ ذَلِكَ جَنْتٍ بِيكُلُ مِنْ طُورِدَا ہِ۔ جَعَلَ لَكَ مِن اوغام نہيں كيا كونك ونوں كلام خلاف جَعَلَ كَ كُل جزم ميں ہاں كاعطف جَعَلَ كَ كُل جنم ميں ہو جب كہ ماقبل ہيں دو بم شل جو ان اللہ خام اللہ علی ہو جب كہ ماقبل ہيں دو بم شل جو ان جائے ہو ، اہل شام نے اى طرح قراءت كى كى برہ ہے ۔ يہى جائز ہو كہ يكل رفع ہيں ہو جب كہ ماقبل ہونا لك في الآخي الآخي القصور اوہ تيرے ليے آخرت ہيں عاصم ہے بھى اى طرح مردى ہو يَجْعَلُ لَكَ مرفوع ہے يعنى وسيجعل لك في الآخي القصور اوہ تيرے ليے آخرت ميں محلات بنادے ۔ مجاہد نے كہا: قریش پھر کے ہے گھر کوقع کہ خواہ كيا ہونا لك في الآخي الاحتى اللہ على موجود ہونا ہے جل كوقعراس ميں محلات بنادے ۔ مجاہد نے كہا: قریش پھر کے ہے گھر کوقع ہے تو او كيا ہونا گيا ہے : عرب مئى ہے گھروں كو ليے كہتے ہيں كونك اس ميں جو ہونا ہے اس تک قائج ہے ہو گھر کو بیت کہتے ہو گھروں نے اس كاذكر كيا ہے ۔ سفيان نے صبيب بن ابی قدر كہتے اوراون اور جانوروں كے بالوں ہے ہے گھر کو بیت کہتے ، تشیری نے اس كاذكر كيا ہے ۔ سفيان نے صبيب بن ابی خاہت انہوں نے ضیات ہے ۔ ورایت نقل کی ہے کہ نی کر يم ماؤ شائي ہم ہے کہا گيا: اگر آپ ماؤ شائي ہم چاہاں دے دیں جو آپ ماؤ شائي ہم ہے ہو ہم كونيس دیے گئے اور ندآپ كے بعد كى کو دیے جا ميں گونيس دیے گئے اور ندآپ كے بعد كى کو دیے جا ميں گونيس دیے گئے اور ندآپ كے بعد كى کو دیے جا ميں گونہ ہم آپ تو الله تعالی نے اے نازل فرمایا: اور بی نہى کہ ماؤ شائي ہم نے عور کی کونہ میں ہم ہے دور ہم ہم کردیں ۔ نہى کر يم ماؤ شائي ہم نے عور کی کونہ ہم کردیے جا میں " تو الله تعالی نے اے نازل فرمایا:

تہر کا آئی تی اِن شاؤ جَعَلَ لَکُ خَدُوا قِن ذَلِکَ جَنْتِ تَجُویُ مِنْ تَحْدِی اَلْاَ نَهٰرُ اَوْ یَجْعَلُ لَکَ فَصُوْ ہُاں،(1) ہے روایت

یان کی جاتی ہے کہ یہ آیت جنتوں کے خاذن ہی کریم مائٹ این ہم کی سائٹ این ہم کا سے ہے۔ رضوان جب نازل ہوئے تو ہی

کریم ماٹٹ کی ہم کی میں کیا چر کہا: اے محمہ اصلی الله علیک وسلم رب العزت تجے سلام فرما تا ہے یہ ڈبیہ ہے۔ وہ نورکی ایک

ڈبیتی جو چک ری تھی۔ آپ کا رب آپ کو فرما تا ہے: یہ دنیا کے فزانوں کی چابیاں ہیں جب کہ آفرت میں مجھر کے پر کے

برابر بھی آپ ماٹٹ کی ہے کہ میں کی نہیں کی جائے گی۔ نبی کریم سائٹ آئی ہے نے مشورہ کے ارادہ سے حضرت جرئیل ایمن کی

مرف دیکھا، حضرت جرئیل ایمن نے اپنا ہاتھ زمین پر مارا مقصد تواضع اختیار کرنے کا مشورہ دینا تھا۔ نبی کریم سائٹ آئی ہے نے

ارشاد فرمایا: ''اے رضوان! مجھے اس کی ضرورت نہیں فقر مجھے زیادہ مجبوب ہے اور مجھے یہ زیادہ محبوب ہے کہ میں صابر وشکر

گزار بندہ بول''۔ رضوان نے عرض کی: آپ نے صحیح فرمایا ہے، الله تعالی آپ کا ہے۔

بَلُ كُذَبُوا بِالسَّاعَةِ وَاعْتَدُنَا لِمِنَ كُنَّ بِالسَّاعَةِ سَعِيْرُانَ إِذَا مَا تَهُمُ مِنَ مَكَا فِي بَعِيْدٍ سَمِعُوالَهَا تَغَيَّظُا وَزَفِيْرُانَ وَإِذَا الْقُوامِنُهَا مَكَانَاضَيِّقًا مُّقَى نِيْن دَعُواهُنَا لِكَ ثَبُو مُانَ لَا تَدُعُوا الْيَوْمَ ثَبُو مُاذَا وَالْمَادَّا وَعُواثِمُو مُاكَثِيرًانَ

"بلکہ یہ تو جھٹلاتے ہیں قیامت کو،اورہم نے تیار کررکھی ہےان کے لیے جو جھٹلاتے ہیں قیامت کو بھڑکتی ہوئی آگ۔ جب بیآگ دیکھے گی انہیں دور سے تو دہ سیس کے اس کا جوش مارنا اور چنگھاڑنا۔اور جب انہیں پھینکا جائے گااس آگ میں کسی تنگ جگہ سے زنجیروں میں جکڑ کرتو پکاریں کے وہاں موت کو (کہا جائے گا بہ بختو!) نہ مانگو آج ایک موت بلکہ مانگو بہت می موتمی'۔

بِنُ كُنْ بُوْا بِالسَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ السَّعِيْ السَّاعَةِ السَّعِيْ السَّعَيْقًا الْمَالَ مَالْمَ الْمَالَ الْمُعْلِي الْمَعْلِي الْمَعْلِي اللَّهِ الْمَعْلِي الْمَعْلِي اللَّهِ الْمَعْلِي اللَّهِ الْمَعْلِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللللِهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الل

کفارکویوں اچک لے گی جس طرح پرندہ آل کے دانے کو اٹھالیتا ہے'۔رزین نے اسے اپنی کتاب میں ذکر کیا ہے اور ابن عربی لے نے اسے ابنی تب میں سے حقور اردیا ہے اور کہا: وہ گردن مخلوق سے آئیس ہوں الگ کر لے گی جس طرح پرندہ مٹی سے آل کے دانے کو الگ کر لیتا ہے۔ امام ترخدی نے حضرت ابو ہریرہ سے مردی ایک حدیث نقل کی ہے کہ دسول الله میں تین ہے ارشاد فرمایا: '' قیامت کے دوز آگ (جہنم) سے ایک گردن نکلے گی جس کی دو آئیسیں ہوں گی جود یکھتی ہوں گی ، دو کان ہول کے جو سنتے ہوں گی ، دو کان ہول کے جو سنتے ہوں گے ، ایک زبان ہوگی جو گفتگو کر ہے گی وہ کہے گی: تین شم کے افراد میرے سپرد کیے گئے ہیں: (۱) ہرعنادر کھنے والا جابر (۲) ہردہ خض جس نے الله تعالیٰ کے ساتھ کسی اور کے معبود ہونے کا دعویٰ کیا (۳) تصویریں بنانے والے''۔

ببرر ہیں ہررہ میں حضرت ابوسعید کی ایک روایت ہے۔امام ابوعیسیٰ تر مذی نے کہا: بیر حدیث حسن غریب صحیح ہے۔کلبی نے اس باب میں حضرت ابوسعید کی ایک روایت ہے۔امام ابوعیسیٰ تر مذی نے کہا: بیر حدیث حسن غریب صحیح ہے۔کلبی نے کہا:انہوں نے ابیاغصہ سنا حبیہاانسان کاغصہ ہوتا ہے اورالیں آ واز سی جیسی آ واز گدھے کی ہوتی ہے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: اس میں تفذیم و تاخیر ہے انہوں نے اس کی چنگھاڑ کوسنا اور اس کے غصہ کو جاتا۔ قطرب نے کہا: تغیظ کوسنانہیں جاتا بلکہ اسے دیکھا جاتا ہے، اس کامعنی ہے انہوں نے اس کے غصہ کودیکھا اور اس کی چنگھاڑ کوسنا، جس طرح شاعر کا قول ہے:

> ورأیتُ زوجَكِ نی الوَغَی متقلِدًا سیقا ورُمْعًا میں نے جنگ میں تیرے خاوندکور کی اجو تلوار کوقلادہ بنائے اور نیزہ اٹھائے ہوئے تھا۔

ایک قول برکیا گیا ہے: لھا، فیھا کے معنی میں ہے بعنی اس میں عذاب دیئے گئے لوگوں کے غصداور جیخے و پکار کوئیں گے، جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: لَهُمْ فِیْهَازَ فِنْدٌ وَ شَهِیْتُنْ ﴿ بُود ﴾ فی اور لام قریب قریب ہیں۔ تو کہتا ہے: افعلُ هذا فی الله ویله میں الله تعالیٰ کے یے بیمل کرتا ہوں، دونوں جملوں کامعنی ایک ہے۔

وَ إِذَاۤ اُلْقُوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِقًا مُقَنَّ نِيْنَ قَاده نَ كَها: ہمارے لیے یہذکرکیا گیا کہ حضرت عبدالله کہا کرتے تھے:

جہم کافر پریوں نگ کی جائے گی جس طرح لو ہانیزے کے سرے پرنگ کیا جا تا ہے، ابن مبارک نے اسے دقائق میں ذکر کیا ہے حضرت ابن عباس بن جہر نے بھی ای طرح کہا ہے، تعلی اور قشیری نے ان سے یہ بیان کیا ہے، ماور دی نے حضرت عبدالله بن عمر و سے روایت نقل کی ہے۔ مُقَیِّ نِیْنَ کا معنی ہے جکڑ ہے ہوئے؛ یہ ابوصالح کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کے ہاتھ ان کی گردنوں کے ساتھ طوق میں جکڑ دیئے جا کیں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں شیاطین کے ساتھ طاویا جائے گا باتھ ان کی گردنوں کے ساتھ طوق میں جکڑ دیئے جا کیں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں شیاطین کے ساتھ طاویا جائے گا بینی ان میں سے ہرایک کواس کے شیطان کے ساتھ طاویا جائے گا؛ یہ یکی بن سلام کا قول ہے۔ سور وَ ابراہیم میں یہ گرر چکا ہے، عمر و بن کلثوم نے کہا:

فآبوا بالنهاب وہالسہایا وابنا بالهدوك مقدنین و غنیمتوں اور قیدیوں کے ساتھ جن کو جکڑا گیاتھا۔ و غنیمتوں اور قیدیوں کے ساتھ لوٹے جب کہ ہم لوٹے ایسے باوشا ہوں کے ساتھ جن کو جکڑا گیاتھا۔ دَعَوْا هُذَا لِكَ نَهُوْمُ مَّا الْبُعِود كامعنى ہلاكت ہے؛ بیضاك نے کہا۔ حضرت ابن عباس بن خبرا نے کہا: ثبود ا كامعنی ویل ہے۔(1) نی کریم ملی تیزیم ہے مروی ہے کہ آپ نے فرمایا:"سب سے پہلے جو پیکلہ کیے گاوہ ابلیس ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اے آگ کا حلہ پہنایا جائے گا،اس حلہ کواس کے آبروؤں پر رکھا جائے گا،اس کے پیچھے ہے اے ہا نکا جائے گا اس کی اولا د اس کے پیچے ہوگی وہ کہدر ہا ہوگا: ہائے ہلاکت'۔مفعول مطلق ہونے کی حیثیت سے اسے نصب دی گئی ہے، تقدیر کلام یہ ب: ثبرناثهود البيزجاج كاقول ب_دوسرے علماء نے كہا: يمفعول بـــــ

كانت عواليؤم نبو ماقاد عواقاد عوالبو ماكينوا كيونكهمارى بلاكت اس يزياده بكهما يك دفعه بلاكت بكارو شہورا کہا، کیونکہ میمصدر ہے جونلیل اور کثیر کے لیے واقع ہوتا ہے،ای وجہ ہے اس کی جمع نبیں بنائی جاتی ،یہ تیرے اس قول کی طرح ہے: ضربہ تنه ضربا کثیرًا و قَعَدَ قعودًا طویلا ہے آیات ابن خطل اور اس کے ساتھیوں کے بارے میں نازل ہو کیں۔ قُلُ أَذَٰ لِكَ خَيْرُ أَمْ جَنَّهُ الْخُلُوالَّيِّ وُعِدَ الْمُتَّقُونَ لَا كَانَتُ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًان

لَهُمْ فِيهُامَايَشَاءُونَ خُلِويُنَ الكَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعُدَّامَّ سُؤُولًا ۞

"ان سے بوچھے: (ذرابتاؤ) یہ بھڑ کتی ہوئی آگ بہتر ہے یا دائمی جنت جس کا دعدہ پر ہیز گاروں ہے کیا گیا ہے، ہوگی میہ جنت ان کے اعمال کاصلہ اور (ان کی زندگی کا) انجام'۔

قُلْ أَذْلِكَ خَيْرًا مُرْجَنَّهُ الْخُلْدِ النَّيْ وُعِدَ النُّتَقُونَ الربيكما جائ : مُسلطر حيكها: أَذْلِكَ خَيْرٌ جب كه آك مِن وكونى خیر تبیں۔اس کا جواب یہ ہے کہ سیبویہ نے عربوں سے یہ حکایت بیان کی ہے الشقاء أحب إليك أمر السعادة بدیختی تھے زیادہ محبوب ہے یا سعادت، جب کہ بیتومعلوم ہے کہ سعادت ہی اے زیادہ محبوب ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بید افعل منك كے باب ميں سے نبيں بلكہ ية وتيرے اس قول كى طرح ب: عندة خير، نحاس نے كہا: بيا جھا قول ہے جس طرح فرمایا: فشت کسالخیر کساالفداءتم میں ہے براتم میں ہے ایچھے پرفدا ہو۔

ایک قول میرکیا حمیا ہے: میداس لیے فرمایا، کیونکہ جنت اور دوزخ منازل کے باب میں داخل ہیں میداس لیے فرمایا کیونکہ وونول منزلول من اختلاف ہے۔ ایک قول میر کیا گیا ہے: اس کو الله تعالیٰ کے اس فرمان متبار کا کینی اِن شاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا وَن ذَلِكَ كَ طَرف يَهِيرا مميا م - ايك قول مديميا مميا م : است الله تعالى كفرمان : أوْيُدُ فِي النّهُ و كَنْزُ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّهُ يُلْكُلُ مِنْهَا كَ طرف لونا يا جائے كا۔ ايك تول بيكيا كيا ہے: اے كفار! ميتمبارے علم اور تمہارے اعتقاد كے اعتبارے فرمايا، اس کی دجہ میہ ہے جب وہ جہنمیوں کا سامل کرتے ہیں تووہ اس طرح ہو گئے کو یاوہ کہتے ہیں: بے شک آگ میں بھلائی ہے۔ لَهُمْ فِيهُا مَا يَشَاءُونَ خُلِوثِنَ مَا كَانَ عَلَى مَهِ لَكَ وَعُدّا مَّسْتُولُاس كے ليے وہ تعتیں ہیں جووہ چاہیں كے كلبى نے کہا: الله تعالیٰ نے مومنوں سے جنت کا دعدہ کیا ہے جوان کے اعمال کی جزا ہے تو انہوں نے الله تعالیٰ ہے اس وعدہ کا سوال کیا۔انہوں نے عرض کی: اے ہمارے رب! توہمیں وہ عطا کر جوتو نے اپنے رسولوں کی زبانوں پرہم ہے وعدہ کیا ہے! یہی حضرت ابن عباس بنی پینیم کے قول کامعنی ہے۔ ایک قول بیکیا حمیا ہے: فرشتے ان کے لیے جنت کا سوال کریں گے، اس کی دلیل

طرح کریں گے جب کہ وہ تو جمادات میں سے ہیں؟ اسے جواب دیا جائے گا: الله تعالیٰ انہیں اس طرح توت تو یائی دے گا جس طرح ہاتھوں اور پاؤں کو توت کو یائی دے گا۔ حضرت حسن بھری اور ابو جعفر نے اسے آن متنخذ بجبول کا صیغہ پڑھا ہے تھی ہوں نے اس قراءت میں گفتگو کی ہے۔ ابو محرو بن علاء اور عیسیٰ بن محر نے کہا: تتخذ پڑھنا جائز نہیں۔ ابو محرو نے کہا: اگریہ متنخذ ہوتا تو دو سرامین حذف کر دیا جا تا تو تو یہ پڑھتا متنخذ مین دونك اولیاء؛ ابو عبیدہ نے بھی ای طرح کہا ہے۔ ستخذ جا نوئیس، کو نکہ الله تعالیٰ نے مین دود فعد فرکر کیا ہے اگر کلام اس طرح ہوتا جس طرح اس نے قراءت کی ہے تو یوں ارشاد ہوتا، فائن میں فرد کے ایک قول یہ کیا گیا ہے: دوسرامین زائد ہے۔ نیاس نے کہا: ابو محروجیہا جلیل القدر آدی جو کہتا ہے اس کو صفحت سے ہے کہ کہا: میں نے کی آدی کو دوست نہیں بنایا تو یہ عام نفی ہوگ۔ دوست نہیں بنایا تو یہ عام نفی ہوگ۔ دوست نہیں بنایا تو یہ عام نفی ہوگ۔ تیس اقول: ولیا ؛ یہا قبل کے تابع ہے تو اس میں من داخل کرنا جائز نہیں کے ونکہ اس میں کوئی فائدہ نہیں۔
تیسراقول: ولیا؛ یہاقبل کے تابع ہے تو اس میں من داخل کرنا جائز نہیں کے ونکہ اس میں کوئی فائدہ نہیں۔

وَلَكُنْ مَّتُعْتُكُمْ وَاٰبِاً عَهُمْ رسولوں كے وصال كے بعد تونے انہيں دنيا ميں صحت ،غنا اور طويل عمر كے ساتھ لطف اندوزكيا۔ حَتَّى نَسُوا النّ كُويَهِاں تَك كمانہوں نے تيرے ذكر كوترك كيا اور تكبر و جہالت كی وجہ ہے تير ہے ساتھ شرك كيا تو انہوں نے ہمارى عبادت كی جب كہ ہم نے انہيں اس بات كا تھم نہيں ديا تھا۔ ذكر كے بارے ميں دوقول ہيں: (۱) فرقان جو رسولوں پر نازل كيا گيا، انہوں نے اس پر عمل كوترك كرديا، بيا بن زيد كا قول ہے (۲) جو ان پراحمان كيا گيا اس پر شكر اور ان پر انعام۔

وَ كَالْمُوْاقُوْمُ الْمُوْمُ الْ بِشَكُ وہ ہلاک ہونے والے ہیں ؛ یہ حضرت ابن عباس بن یہ کا تول ہے۔ یہ بوارے ماخوذ ہو جس کا معنی ہلاکت ہے، حضرت ابودرواء بڑھ نے کہا: آپ اہل جمعی پر جھانے فر مایا: اے اہل جمعی ! اس بھائی کی طرف آؤ جو تہمارا مخلص ہے۔ جب وہ اس کے اردگر دجمع ہو گئے تہمیں کیا ہوگیا ہے تم حیاء کیوں نہیں کرتے تم ایسے گھر بناتے ہوجن میں رہتے ہوجس کو پاتے نہیں تم سے قبل جولوگ ہوگز رہ بربانہوں نے مضبوط گھر بنائے ، غلام جمع کے ، دور کی امیدیں رکھتے ہوجس کو پاتے نہیں تم سے قبل جولوگ ہوگز رہ کئیں ادران کے گھر برباوہ و گئے یعنی خالی من اور ایس کے مقربریں بن گئے۔ بود اکا منی ہلاک ہو تا ہے۔ ایک اور دوایت میں ہے: ان کے گھر برباوہ و گئے یعنی خالی ہوگئے ، ان میں کوئی چیز باقی نہ بکی ۔ حضرت صن بھری نے کہا: بود اکا منی ہاں میں کوئی خیر نہرہی و شہر بن حوشب نے کہا: بواد الأد ض سے مشتق ہاں کا منی ہے تان میں کوئی خیر نہ و تھے جانے اس کا معنی خالی ہو اور کساو بازادری کا میکا میں جو بی جو بالله میں بواد الایم ہم بے خاوند عورت کے نہ ہو تھے جانے سے الله کی بناہ دے۔ اس منی میں ایک حدیث طبیب ہے نعوذ بالله میں بواد الایم ہم بے خاوند عورت کے نہ ہو تھے جانے سے الله کی بناہ اسے۔ اس معمد رہے جس طری ذور ، اس میں واحد ، شنیہ جم ، ندکر اور مونٹ برابر ہیں ، ابن زیعری نے کہا:

یا دسول البلیك أنّ لسان داتق ما فَتقتُ إذ أنا بور إذ أبارى الشيطان في سنن الغ في ومن مَالَ ميلَه مثبور

اے بادشاہ کے رسول! جوہیں نے کہا ہے میری زبان ان چاکوں کورفو کررہی ہے جوہیں نے کیے، ہیں ہلاک ہونے والا ہوں کورفو کررہی ہے جوہیں نے کیے، ہیں ہلاک ہونے والا ہوں، کیوں کہ میں سرکشی کے معاملات میں شیطان کے ساتھ مقابلہ کرتا رہا، جوانسان اس کے میلان جیسا میلان رکھتا ہے وہ ہلاک ہونے والا ہے۔

بعض نے کہا: واحد بائر ہے اور جمع ہود ہے جس طرح کہا جاتا ہے عائن کی جمع عود ، ہاٹد کی جمع ہود ۔ ایک قول میکیا گیا ہے: ہورا کامعنی ہے تن سے اندھا۔

فَقَالُ كَنَّ بُوْكُمْ بِمَا تَقُولُوْنَ الله تعالی ارشاد فرمائے گا جب معبود براءت كا اظهاركريں گے: جوتم كہتے تھے ال ميں انہوں نے تمہاری تكذیب كردی ہے یعنی تم جویہ كہتے تھے: یہ معبود ہیں۔ فَسَالتُسْتَطِیعُوْنَ یعنی یہ معبود نہ توتم سے عذاب كو پھیر كئتے ہیں اور نہ بی تمہاری مدد كر سكتے ہیں۔ ایک قول یہ كیا گیا ہے: جب معبودوں نے انہیں جھٹلایا تو یہ بچھ طاقت نہیں رکھیں گے۔ حَمَٰ فَایْنَی عذاب كودوركر نے اور لا فَصَّمُ الله تعالی كے مقابلہ میں مدد كرنے كی طاقت نہیں رکھیں گے۔

ابن زید نے کہا: معنی ہے اے مومنو! ان کفار نے اس کا انکار کردیا ہے جو حضرت محمد من فلے ہیں۔ اس تعبیر کی بنا پر

پما تَکُورُونَ کا معنی ہوگا جوتم حق کہتے ہو۔ ابوعبید نے کہا: معنی ہے جوتم کہتے ہواس کو انہوں نے جھٹلا ویا وہ تہمیں اس حق سے

پیسر نے کی طاقت نہیں رکھتے جس کی طرف الله تعالی نے تہمیں ہدایت دی ہے اور انہوں نے جو تہمیں جھٹلا یا ہے اس کی وجہت جوعذا ہوان پر نازل ہوگا اس بار سے میں اپنی کوئی مدد نہ کر سکیں گے۔ عام قراء ت پیما تک وُڈونَ تاء کے ساتھ خطاب کا صیغہ جوعذا ہوان پر نازل ہوگا اس بار سے میں اپنی کوئی مدد نہ کر سکیں گے۔ عام قراء ت پیما تک وُڈون تاء کے ساتھ خطاب کا صیغہ پر دکا صیغہ میردکا صیغہ شخصا ہے اور بیاء کے ساتھ خطاب کا صیغہ پڑھا ہے اور بین خطاب شرک برنا نے والوں کو ہوگا جس نے یاء کے ساتھ خطاب کا صیغہ پڑھا ہے اور بین خطاب شرک برنا کے ساتھ خطاب کا صیغہ پڑھا ہے ۔

میرک اپنا نے والوں کو ہوگا جس نے یاء کے ساتھ پڑھا ہے تو معنی ہوگا: فیا یہ تنظیم کا شرک اور مواسے نُول قدہ مَن مَن ہوگا ۔ فیا اللہ کاء شرک برم جائے نُول قدہ مَن مَن کی برم جائے نُول قدہ مَن اللہ تعالی کا فرمان ہے: و کشف کُنوا کہ مُن عَلَی کا فرمان ہے: و کشف کُنوا کہ مُنوا کہ مُنوا کہ مُنوا کہ مُنوا کہ کہ بین کہ برکامعنی شدید ہے۔

(الا سراء) آیت میں کہ برکامعنی شدید ہے۔

وَ مَا اَنْهُ سَلَنَا قَبُلُكَ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ إِلَا إِنَّهُمْ لَيَا كُلُونَ الطَّعَامَ وَيَهُمُّونَ فِي الْهُرُسَلِيْنَ إِلَا إِنَّهُمْ لَيَا كُلُونَ الطَّعَامَ وَيَهُمُّونَ فِي الْهُرُونَ وَكَانَ مَا بُكُ بَصِهُ وَانْ فِي الْهُرُاكِ اللَّهُ الْمُؤْنِ الْأَسُواقِ وَ كَانَ مَا بُكُ بَصِهُ وَانَّ اللَّهُ اللَّ

اس میں نومسائل ہیں:

مسئلہ نصبر 1 ۔ وَ مَا اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُوْسَلِيْنَ بِمِثْرَكُوں كے جواب مِیں نازل ہوئی جب انہوں نے كہا:

مِي كَبَابُون: بِيا جِنْ مِي بِلَيْ جِ، اى كَمْل بِيارِثاد جِ: مَاالْمَسِيْحُ ابُنُ مَرْيَمَ اِلَا مَسُولٌ فَقَدُ خَدَتْ مِنَ قَبْلِوالرُّسُلُ * وَأُمُّهُ صِدِيْقَةٌ * كَانَايًا كُلْنِ الظَّعَامَ (الهائده: 75)

فرانسون فی الا سُواقِ جمبور نے بیشون یا ء کے فتح ،میم کے سکون اورشین کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ حضرت بل ، حضرت ابن مو اب معود بڑھ ہے ہے یا ہے ضمہ ،میم کے فتح اورشین کی شدمفتو حہ کے ساتھ پڑھا ہے معنی ہو کا انہیں بازار میں چلنے کی دعوت دی جاتی ہے اور برا میختہ کیا جاتا ہے۔ ابوعبدالرحمن سلمی نے اسے یا ہے ہے ضمہ ،میم کے فتح اورشین مشددہ مضمومہ کے ساتھ پڑھا ہے ، یہ بیشون کے معنی میں ہے۔ مشددہ مضمومہ کے ساتھ پڑھا ہے ، یہ بیشون کے معنی میں ہے۔ مشددہ مضمومہ کے ساتھ پڑھا ہے ، یہ بیشون کے معنی میں ہے۔

أمشى باعطان الهباءة وأَبتنى قلائص منها صعبة وركوب الشعرين مشى كمعنى من الهباءة وأبتنى المساءة وركوب المشعرين مشى كمعنى من مشى كمعنى من المساءة وركوب المستعربين مشى المستعربين المستعربين

منه تظل اسباع الجو ضامرة ولا تبقى بواديه الاراجيل السقع منه تنشى كمعنى من منه الاراجيل السقع من المناسبة المنا

بات پردلالت كرتا ہے كه بى كريم مان تاكيل اور آپ كے سحابه كمزور يتھے كيونكه فرشتوں كے ذريعے ان كى تائيد كى گئى اور انبيس تابت قدم كيا كمياءا كرووتوى موت توانيس فرشتول كى تائد كى ضرورت نه موتى جب كدان كى تائد كامياني كاسباب ميس ي ایک سبب تھا۔ ہم ایسے قول اور الیم تفتکو جو اس تاویل کی طرف لے جائے ، سے الله تعالیٰ کی پناہ ماشکتے ہیں بلکہ اسباب اور وسائط سے فائدہ اٹھانا الله کا تھم اور طریقہ ہے اور اس کے رسول کا تھم اور طریقہ ہے یہی حق مبین ہے اور صراط منتقیم ہے جس پر مسلمانون كااجماع بورندالله تعالى كافرمان حن: وَأَعِدُوالَهُمْ صَّااسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٌ وَمِنْ تِرِبَاطِالْخَيْلِ (الانفال: 60) ضعفاء پرمحدودرے كا اور تمام خطابات اى طرح ہوں سے قرآن حكيم ميں ہے جب الله تعالى نے حضرت موى عليه السلام ے خطاب فرمایا: اضرب تعصاك البحر (الشعراء:63) الله تعالى عصامارے بغير بھى سمندركو بھا رُسكتا تھا، اس طرح حضرت مريم عليه السلام كوخطاب ب: وَهُزِي إليّن بِعِنْ عِ النَّخْلَةِ (مريم: 25) جب كه الله تعالى ان كويتكم دين ك بغيرتمى معجوری گرانے پر قادر تھا، اس میں حضرت مریم کو مجور کا تناہلانے اور اس مشقت کی کوئی ضرورت نہی، اس سب کے باوجود ہم اس بات کا انکار نبیں کرتے کہ کوئی ایسا آ دی ہوجس پرمہر بانی کی جاتی ہو،اس کی مدد کی جاتی ہو،اس کی دعا قبول کی جاتی ہویا خاص طور پراسے کرامت سے نواز اجاتا ہو یا کسی اور وجہ ہے ایسا ہواس وجہ سے قواعد کلیداور امور جمیلہ کوختم نہیں کیا جائے گا۔ الى بات كنے سے دور ہوجا، دور ہوجا، الى بات نەكى جائے كيونكه الله تعالى كا فرمان ہے: وَ فِي السَّمَاءَ مِ ذَ قُكُمُ وَ مَا ثَوْعَدُوْنَ⊙ (الذاريات) ہم كہتے ہيں: الله تعالىٰ نے تج فرما يا اور اس كےرسول كريم نے تج فرما يا۔علماء تاويل كے اجماع كمطابق يهال رزق سےمراد بارش ب،اس كى دليل الله تعالى كابيفر مان ب: وَيُنَوِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاء بِإِذْ قَا (عَافر: 13) الله تعالى كافرمان ٢: وَنَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءَ مُلَا مُكَافًا نُبَتْنَا بِهِ جَنَّتٍ وَحَبَّ الْحَصِيْدِ (ق) يه مشاهره بميس كيا كيا كم تلوق پرآسان سےروٹیوں کے طبق اور کوشت کے پیالے نازل ہوں بلکہ اس کے وجود میں اسباب اصل ہیں اس معنی میں نبی کریم مَلْ عَلِيكُمْ كَالرَشَادِ بِ: اطلبوا الرزق في خبايا الأرض مراد بتم زمين مِن بل چلانے، اے كھودنے (گوڈى كرنے) اور در نت لگانے کے ذریعے رزق تلاش کرو، بعض اوقات کسی تی کا نام انجام اور عاقبت کے اعتبارے رکھا جاتا ہے بارش کورزق كانام دياجاتا كيونكه بارش كي ذريع رزق حاصل بوتا به كلام عرب مين بيمشهور برنبي كريم من الأيليم في ارشاد فرمايا: لان ياعد أحدكم حمله فيحتطب على ظهرة خيرنه من أن يسأل احدا أعطاة أو منعه تم من سيكوني ابني رس لياور ا پی پشت پرککزیوں کا کمٹاا نعائے توبیاس کے لیے اس ہے بہتر ہے کہ وہ کسی سے سوال کرے جاہے وہ اسے دے یا اس کا سوال روکروسے، بیٹم اس کے بارے میں بھی ہے جو بغیر مشقت کے کام ہوجا تا ہے خواہ وہ گھاس ہویالکڑیاں ہوں۔ ا کرنسی کے لیے پہاڑوں میں رہنامقدر کردیا جائے جب کہ وہ لوگوں ہے الگ تھلگ رہتا ہوتو اس کے لیے اس کے سوا کو کی چارہ کارنبیں ہوگا کہوہ ان چیزوں کے لیے نکلے جو شیلے اور پہاڑوں کی چوٹیاں اگاتے ہیں یہاں تک کہ وہ ان سے ایس چیزیں حاصل کرے جن کے ساتھو ووزندگی بسر کر سکے۔ نی کریم منی ایج کے ارشاد کا بہی معنی ہے: لو انکم کنتم توکلون علی الله حق توكله لوز قتم كما توزق الطير تغدو خماصا و تردح بطان الرحم الله تعالى پرتوكل كروجس طرح توكل كرنے كاحق

ے تو تہ ہیں بھی اس طرح رزق دیا جائے گا جس طرح پر ندوں کورزق دیا جاتا ہے تم خالی پیٹ صبح نکلو گے اور بھرے پیٹ شام کو دالیس لوٹو گے۔اس کا صبح جانا اور شام کولوٹنا یہی سبب ہے،اس آ دمی پر بہت زیادہ تعجب ہے جو اسباب سے لاتعلقی اور یقینی توکل کا دعویٰ کرتا ہے وہ راستہ کی بگڈنڈ یول پر جا بیٹھتا ہے صراط مستقیم اور واضح راستہ کو جھوڑ ویتا ہے۔

بخاری شریف میں حضرت ابن عباس بن این بنا سے بیروایت ثابت ہے کہ اہل یمن مج کیا کرتے ہے اور ذاوراہ نہ لیتے اور وہ کہتے: ہم توکل کرتے ہیں، جب وہ آتے تو لوگوں سے موال کرتے تو الله تعالیٰ نے بید تھم نازل کیا: وَتَوَوَّدُوا البقرہ: 197) نبی کریم مان شکی ہے اور آپ کے صحابہ کے بارے میں بید منقول نہیں کہ وہ زاوراہ کے بغیر سفر پر نکلے ہوں جب کہ وہ بیتی طور پر توکل کرنے والے تھے۔ توکل کا معنی یہ ہدل کا رب العالمین پربیا عماد ہوکہ وہ اس کے بھر سے امر کوجمع کر دے گا اوراس کی ضرورت پوری فرماد ہے گا چروہ امری بنا پر اسباب کوکام میں لائے، یہی حق ہے۔ ایک آ دمی نے امام احمد بن سنبل سے موال کیا، عرض کی: میں توکل کے قدم پر جج کا ارادہ رکھتا ہوں۔ فرمایا: تنہا نکلو۔ اس نے کہا: نہیں گر لوگوں کے ساتھ۔ امام احمد بن صنبل نے کہا: پھر تو تو ان کی تھیلیوں پر توکل کرنے والا ہوگا۔ ہم نے اسے کتاب قدم الحب صالان ہوگا۔ امام احمد بن صنبل نے کہا: پھر تو تو ان کی تھیلیوں پر توکل کرنے والا ہوگا۔ ہم نے اسے کتاب قدم الحب صالان ہوگا۔ امام احمد بن صنبل نے کہا: پھر تو تو ان کی تھیلیوں پر توکل کرنے والا ہوگا۔ ہم نے اسے کتاب قدم الحب صالان ہوگا۔ امام احمد بن صنبل نے کہا: کہا در والے میں المتحد ورد ذل السواں بالکہ والصناعة میں ذکر کیا ہے۔

مستنگه نصبو 4- امام مسلم نے حضرت ابو ہر یرہ بڑتی ہے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سائٹ ایک ہے ارشاد فرمایا:
احب البلاد الی الله مساجدها و أبغض البلاد إلی الله أسوا تھا الله تعالیٰ کی بارگاہ ہیں سب ہے مجوب جہیں سماجہ ہیں اور الله تعالیٰ کی بارگاہ ہیں سب ہے مجوب جہیں سماجہ ہیں اور الله تعالیٰ کی بارگاہ ہیں سب ہے دارت اور و ایت نقل کی ہے کہ رسول الله سن الله بی بارگاہ ہیں سب ہے الله بی بارگاہ ہیں سب ہے دارت اور و اوت رکھے تو تو بہلا خص شہوجو بازار میں وافل ہوتا ہے اور تو آخری خص شہوجواس ہے بارائی بی بارگاہ ہیں سعید حافظ ہے (عاصم کی روایت ہے) وہ ابوعثان نہدی ہے وہ حضرت سلیمان فاری بی بی ہے روایت نقل کر یہ بیرائی بن سعید حافظ ہے (عاصم کی روایت ہے) وہ ابوعثان نہدی ہے وہ حضرت سلیمان فاری بی بی ہے وہ اوا آخری شخص شہوء بیرائی بی سعید حافظ ہے (اراز و کی بی بی بیرائی بیرائ

مسئله نصبر5- بى كريم سلانفاليا كابازار كومعركه ينابهت الحجى تشبيه باس كى وجه يه به كمعركة قال كى

جگہ ہے، اسے میہ نام اس لیے دیا گیا ہے کیونکہ اس میں بڑے بڑے جوانمردمعرکہ آرا ہوتے ہیں اور ایک دوسرے کو پچھاڑتے ہیں۔ بازار، اس میں شیطان کے فعل، شیطان ان بازار والوں سے جوحصہ پاتا ہے اس طریقہ پر کہ بازار والوں کے مکر، دھوکہ، بیوع فاسدہ میں تسابل، جھوٹ، جھوٹی قسموں پر ابھار نے، آوازوں کے خلط ملط ہونے اور اس کے علاوہ دوسری چیزیں ان سب کو جنگ کے معرکہ اور اس میں جن کو پچھاڑا جاتا ہے کے ساتھ تشبید دی ہے۔

مسئله نمبر 6- ابن عربی نے کہا: کھانا کھانا یے گلوق کی ضرورت ہے اس میں کوئی عارنبیں اور نداس میں کوئی عیب ہے، جہاں تک بازاروں کا تعلق ہے تو میں نے اہل علم کے مشائخ سے سنا ہے وہ فر ماتے ہیں: وہ کتا بوں اور اسلحہ کے بازار کے علاوہ میں وافل نہ ہو۔ میرے نزدیک یہ ہے کہ وہ ضرورت کے وقت ہر بازار میں دافل ہوسکتا ہے اور اس میں کوئی چیز نہ کھائے کے وفکہ یہ میں کوئی جیز نہ کھائے کے وفکہ یہ میں کوئی ہے۔ کے وقت ہر بازار میں کھانا کمینگی ہے۔

میں کہتا ہوں: اہل علم مشاکنے نے جو کہا ہے وہ کتنا اچھا ہے کیونکہ اس میں عورتوں کود کھنے اور ان کے ساتھ مخالطت سے بچاؤ ہوتا ہے کیونکہ ان ہازاروں کے علاوہ ہازار ہیں وہ بچاؤ ہوتا ہے کیونکہ ان ہازاروں کے علاوہ ہازار ہیں وہ عورتوں سے بحر سے ہوتے ہیں اور حیا ، کی کمی ان پر خالب آچک ہے ، یہاں تک کہ عورتوں کو اپنی زیخوں میں عمیاں دیکھا جاتا ہے ہمارے زمانہ میں ہے برائی مام ہے۔ اہما تی بناوہ انگھتے ہیں۔

مسئله فصبو 7۔ ابوداؤوطیائی نے اپنی مسند میں تعاوی نے روایت نقل کی ہو وغروی وینارقبر مان آل زیر سے وہ سالم ہے وہ اپنے باپ سے وہ حضرت ہم بن خطاب بیات ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ جوآ دمی ان بازاروں میں سے کمی بازار میں داخل ہوائی نے لائے الا ابتد وحد ولا شہیف له له السلك وله الحسد یعیدی و یسیت وهو حی لا یسوت بیدہ الفحاد وهو على کل شیء قدیر پڑ حاالته تعالی اس کے لیے وئی لا کھ نیکیاں لکھ ویتا ہے اور دئی لا کھ برائیاں مناویتا ہے اور جنت میں اس کے لیے کی اس حدیث وقتل کیا ہے اور آخر میں پھھا نشافہ کیا ہے: اس سے دئی لا کھ برائیال مناویتا ہے اور دئی لا کھ برائیال مناویتا ہے اور دئی الکھ دیت کو بیات ہے اور جنت میں اس کے لیے گھر بناویتا ہے۔ کبان یہ حدیث غریب ہے۔ برائیال مناویتا ہے اور دئی لا کھ در ب بائی سے دی لا کھ این کر گئی اور دو طوحت کے ساتھ اس جگہ کو آباد این عمل کی نے کہانی ہائی صورت میں دو کا جب اس نے اس جگہ اس سے داکھ تھد نہ کیا دولوں میں تھا کہ دیا تھا ہے۔ کہا تھا ہے معالی کہ ساتھ آراستہ کر سے یونکہ غنلت کے ساتھ اس معالی کو دیا گئیا ہے تا کہ وہ جابلوں وہم سکھا ہے اور جنو نے دانوں کو بادولا ہے۔

مسئله نصبر8 - وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبِعُضِ وَثُنَةً أَتَصْبِرُونَ بِشُكَ دِنادارالبا واورداراالامتحان بالله تعالى نے اراده کیا کہ بعض بندول کو بعض بندول کے لیے آزمائش بنادے بیتمام لوگوں میں ہوہ مومن ہویا کافر ہو، تیجی مریض کے لیے آزمائش بنادے بیتمام لوگوں میں ہوہ مومن ہویا کافر ہو، تیجی مریض کے لیے آزمائش ہے، فن اُنتی کے ساتھی کے اس کامعنی یہ ہے کہ ہرایک کواپنے ساتھی کے ایک اُنتی ہے کہ ہرایک کواپنے ساتھی کے ایک اُنتی ہوں کے ساتھی کے ایک معنی یہ ہے کہ ہرایک کواپنے ساتھی کے ایک معنی یہ ہے کہ ہرایک کواپنے ساتھی کے ایک میں ہونے کی میں ہونے ساتھی کے ایک میں ہونے کے ایک میں ہونے کو ایک ہونے کے ایک میں ہونے کی ہونے کو ایک ہونے کے ایک میں ہونے کو ایک ہونے کو ایک ہونے کی ہونے کی ہونے کی ہونے کے ایک ہونے کیا ہونے کی ہونے کو ایک ہونے کی ہونے کا بھونے کی ہونے کی ہونے کے ایک ہونے کی ہونے کی ہونے کی ہونے کو ایک ہونے کو ایک ہونے کی ہونے کے کہ ہونے کی ہونے کے کہ ہونے کی ہونے کی ہونے کو کی ہونے کی ہونے

حضرت ابو در داء برائی ہے مروی ہے انہوں نے نبی کریم سائٹ آلیا کہ کوارشا دفر ماتے ہوئے سنا: ''بعالم کے لیے جاہل کی ہلاکت ہے، جاہل کی ہلاکت ہے، حامل کے ہلے جاہل کی ہلاکت ہے، سلطان کے لیے عالم کی ہلاکت ہے اور رعیت کی ہلاکت ہے اور رعیت کی ہلاکت ہے اور رعیت کی ہلاکت ہے اللہ تعالیٰ کے اس فر مان سے بہی مراد ہے: وَ جَعَلْنَا رَعیت کے لیے سلطان کی ہلاکت ہے ہرایک دوسرے کے لیے فتنہ ہے، الله تعالیٰ کے اس فر مان سے بہی مراد ہے: وَ جَعَلْنَا بِعَضْ مُمْ لِبَعْضِ فِتْنَهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّ

مقاتل نے کہا: یہ آیت ابوجہل بن ہشام، ولید بن مغیرہ، عاص بن واکل، عقبہ بن ابی معیط، عتبہ بن ربیعہ اور نظر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی جب انہوں نے حضرت ابوذر، حضرت عبدالله بن مسعود، حضرت ممار، حضرت بلال، حضرت صہیب، حضرت عامر بن فہیر ہ، حضرت سالم جو حضرت ابوحذیفہ کے غلام سے، حضرت مجع جو حضرت عمر بن خطاب کے غلام سے اور حضرت جر جو حضرت حضری کے غلام سے اور ان جیسے اصحاب کو دیکھا تو استہزاء کے انداز میں کہا: کیا ہم اسلام تبول کریں اور ان لوگوں کی مثل ہوجا نمیں؟ تو الله تعالی نے ان مومنوں کو خطاب کرتے ہوئے کہا: اَنصَّبِوُوْنَ کیا تم سخت حالت اور فقر کو دیکھتے ہوئے اس پر صبر کرتے ہو؟ اَنصَّبِوُوْنَ یہ حضرت محمد الله تعالی کے ان افراد کے ساتھ خاص ہے جوتی پرقائم سے، گویا کافار کومہلت اور ان پر رزق کی فراوانی یہ مومنوں کے لیے آزمائش تھی، جب مسلمانوں نے صبر کیا تو الله تعالی نے ان کے بارے میں فرمایا: اِنی جَزَیْتُھُم الْیَوْمَدُ بِمَاصَبَدُوْ وَا (المومنون: 111)

مسئله نمبر9 و گان مَ بنك بَصِدُرًا مرانسان كود يكف والا به وه صبر كرے يا جزع وفزع كرے جوايمان لائے يا ايمان ندلائے اور جواپخ قرض كوادا كرے يا ادانه كرے ۔ ايك قول بيكيا عميا بے: أنتَ بوُونَ كامعنى بتم صبر كرو، جس طرح الله تعالى كافر مان ب: فَهَلُ اَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿ الْمَاكِرُ ﴾ يَعْنَمُ رَكَ جَاوَ ، يه بَى كَرَيُمُ سَلَيْكِ الْمُوكِمَ مِهِ وَ قَالَ الْمَلْمِ يُكُونُ لِقَاءَنَا لَوُ لَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلْمِكَةُ اَوْ نَرْى مَ بَنَا وَ لَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلْمِكَةُ اَوْ نَرْى مَ بَنَا وَ لَكَ اللّهُ وَ قَالَ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

"اور کہاان لوگوں نے جوامید نبیں رکھتے تھے ہم سے ملنے کی کہ کیوں نہ اتارے گئے ہم پر فر شتے یا ہم دیکھ لیتے اپنے دلوں میں اور انہوں نے حدسے بڑھ کر سرکشی کی جس اور انہوں نے حدسے بڑھ کر سرکشی کی جس روز دود دیکھیں گے فرشتوں کو توکوئی خوشی کی بات نہ ہوگی اس روز مجرموں کے لیے اور فرشتے کہیں گے : تمہارے لیے (جنت کا داخلہ) قطعاً حرام ہے '۔

وَقَالَ الّذِينَ كَالَا يَوْجُونَ لِقَاءَ نَاوَهِ ارادَهِ كُرتابِ وه دوباره الله الله على الله تعالى كى ملا قات سے نبیں ڈرتے لیعنی وہ اس چیز پرایمان نبیس رکھتے ،شاعرنے کہا:

> ا ذا لَسَعْته النحلُ لم يَرُجُ لَسُعها جب شہد کی محصیاں اس کوڈ نگ ماریں تو اس کے ڈنگ کا خوف نبیں کرتا۔

ايك قول يدكيا كميا مياب: لايئو محوْنَ كامعنى بوه يرواه بيس كرت ،شاعرنے كبا:

لعبدك ما أدجو إذا كنتُ مسلمًا على أى جنب كان في الله مصرى تيرى زندگى كاشم! جب مين مسلمان ہوں تو مجھے كوئى پرواہ بين كەاللەتعالىٰ كى رضاكى خاطر ميرى موت كس پېلوپروا قع وقى ہے۔

ابن شجره نے کہا: و ہ امید نہیں رکھتے ، شاعر نے کہا:

 غلبہ۔عتوشدیدترین کفراور سخت ظلم ہے۔جب معجزات انہیں کفایت نہیں کرتے توفر شنے انہیں کیسے کفایت کریں گے جب کہ وہ فرشتوں اور شیاطین کے درمیان کو کی امتیاز نہیں کرتے۔ان کے لیے ایک ایسے معجزہ کا ہونا ضروری ہے جومعجزہ وہ آ دمی قائم کرے جوید دعویٰ کرتا ہے کہ یہ فرشتہ ہے۔اس قوم کومعجزہ کے مطالبہ کا کوئی حق نہیں جنہوں نے معجزہ دیکھ لیاتھا۔

یوُ مَدَ یَرُوْنَ الْمَلَمِ کُنَّهُ لَا بُشُوٰی یَوُ مَینِ لِلْمُجُوِ وَمُنْ اس سے بدارادہ کیا کہ فرشتوں کوکوئی نہیں ویکھنا مگرموت کے وقت بن انہیں ویکھنا مگرموت کے وقت بن انہیں ویکھنا مگرموت کے وقت بن انہیں ویکھنا کہ ان کا دان کا دوسیں نکل آئی ہیں۔ کی روسیں نکل آئی ہیں۔

یو مین یہ یو مین یہ یکو میکون کی تاکید ہے۔ نیاس نے کہا: یہ جائز نہیں کہ یکو میکون ، بشوی کی وجہ سے منصوب ہو کیونکہ جوننی کے حکم میں ہودہ ماقبل میں عمل نہیں کرتالیکن اس میں تقدیر ہے ہے کہ معنی ہوجس روز وہ فرشتوں کو دیکھیں گے تو انہیں بیثارت ہے روک دیا جائے گا۔ یکو مین تاکید ہے، اس کا یہ معنی کرنا بھی جائز ہے کہ اس دن کو یاد کر وجس روز وہ فرشتوں کو دیکھیں گے : قطعی دیکھیں گے ۔ پھر ابتدا کی اور ارشاو فر مایا: لا بُشُولی یکو مین تاکہ بو ویڈن کو یکھوکون جھی الم محد می افر شتے کہیں گے : قطعی حرام ہے بینی بشارت سرف مومنوں کے لیے ہے، شاعر نے کہا:

الااصبحت اسهاء حجرا محماما

یبان بداراده کیا ہے، خبر دارا ما قطعی حرام ہوگئی۔

ایک اورشاع نے کہا:

''اورہم متوجہوں گےان کے کامول کی طرف اورانہیں گردوغبار بنا کرا ژادیں گے۔ابل جنت کا اس دن بہت اچھا تھکانہ ہوگااور دو پہر گزرانے کی جگہ بزی آ رام دہ ہو گی''۔

وَقَوْمُنَاۤ إِلَى مَاعَهِدُوْا مِنْ عَهَلِ بِيتُوقيامت كَعْظيم الثان ہونے پرتنبيہ بِيعَیٰ ہم نے اس دن قصد کو ان ای ال کی طرف جنہیں مجرم ایخ طور پرا چھے ممل کے طور پر کرتے رہے ، یہ جملہ بولا جاتا ہے قدء فلان ال احد کذا، یعنی اس ک قصد کیا۔مجابد نے کہ:قدمنا یعن ہم نے قصد کیا ، راجز نے کہا:

> وقدم الخوارم الضلال إلى عباد ربهم فقالوا إن دماء كم لناحلال

ممراہ خارجیوں نے اپنے رہ کے بندوں کا قصد کیا اور کہا: تمہارے خون بھارے لیے حلال ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد فرشتوں کا آنا ہے۔ الله تعالیٰ نے فعل کی نسبت اپنی ذات کی طرف کی ہے کیونکہ فرشتوں کا آنامجی اس کے تھم سے ہوتا ہے۔

فَجَعَلْنَهُ هَبَا عُمُنُهُ وَمَا الله سے نفع حاصل نہیں کیا جاسکتا یعنی ہم نے گفر کے ساتھ اسے باطل کردی۔ هباء ہمزہ والے حروف میں سے نبی ساتھ استان کی وجہ سے ہمزہ آیا ہے، اس کی تفغیر کوئی ہے، یہ رفع کے نبل میں ہے ہمزہ آیا ہے، اس کی تفغیر کوئی ہے، یہ رفع کے نبی سے کچھ ایسے بھی تیں جو یہ کہتے ہیں: کوئی میر فع کے کل میں ہے؛ نبی س نے اسے بیان کیا ہے۔ اس کی واحد هباة ہے جمع اهباء آتی ہوئے کہتا ہے:

فتری خلفها من الرجع والو قدع منینا کانه اهباء توال او نمی کے ناگول کے واپس آنے اور پاؤل کے پڑنے پر باریک غبار دیکھے گا گویا وہ بہا، ہے۔ حارث نے حضرت علی شیر خدا سے روایت نقل کی ہے کہ ھَبَآ عُ فَنْ مُنْوْرًا سے مراد سور نے کی وہ شعاع ہے جو کسی سورا خ ے داخل ہوتی ہے۔ از ہری نے کہا: ھَبَآ ءً ہے مراد وہ چیز ہے جوسورج کی روشی میں اس سوراخ ہے تکلتی ہے جو غبار کے مشابہ ہے ، اس کی تاویل ہے کہ الله تعالیٰ نے ان کے اعمال کو ہر بادکر دیا یہاں تک کہ وہ ھبَآ ءً مَّنْ فُوْ ہمّا کے قائم مقام ہو گئے جہال تک ھباء المنبث کا تعلق ہے اس ہے مراد وہ غبار ہے جسے گھوڑ ہے اپنے سموں کے ساتھ اڑاتے ہیں ، منبث کا معنی عُمار ہوا ہے۔ ابن عرفہ نے کہا: جب وہ بلند ہوتو کہا جاتا ہے: معنی جمھرا ہوا ہے۔ ابن عرفہ نے کہا: جب وہ بلند ہوتو کہا جاتا ہے: هبا، یھبو هبوا و أهبيت أنا، هبوة كامعنی غبار ہے۔

اس كے بارے مِن گفتگو قُلُ أَذْ لِكَ خَيْرٌ أَمْرِ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقَوْنَ كَصْمَن مِن كَزرِ حِلى ہے۔ نعاس نے كہا: كوفه كے علماء اس قول كوجائز بہجھتے ہيں: العب ل أحلى من المخل بيتول مردود ہے كيونكه فلاں خير من فلان كامعنى ہے فلال فلال سے خیر میں زیادہ ہے جب کہ سرکہ میں تو کوئی مٹھائ نہیں ہوتی۔ بیکہنا جائز نہیں النصرانی خدر من الیھودی کیونکہ دونوں میں کوئی خیرنہیں کہان دونوں میں ہے ایک خیر میں دوسرے سے بڑھ کر ہوائیکن بیکہنا درست ہوگا الیھودی شہر من النصران، اس معنی میں عربوں کا کلام ہے۔ مُستَقَرُّا اس کوظرف کی حیثیت سے نصب دی گئی ہے جب اسے افعل منك سے مقدر نہ مانا جائے۔معنی ہوگا اس کے لیے مستقر میں خیر ہے جب بیہ افعل مند کے باب سے ہوتو مستقرا بیان کے طریقه پرمنصوب ہوگا؛ بینحاس اورمہدوی کا قول ہے۔ قناوہ نے کہا: ؤَا حُسَنُ مَقِیلًا بہترین منزل اور بہترین ٹھکانہ۔ ایک قول بیکیا گیاہے:اس سےمرادوہی مقبل ہے،عرب جسے جانتے پہچانتے ہیں وہ نصف النہار کا قیلولہ ہے۔اسی معنی میں مرفوع صريث ٢٠:إنّ الله تبارك و تعالى يفرغ من حساب الخلق في مقدار نصف يوم فيقيل أهل الجنة في الجنة وأهل النّار في النّار، (1) الله تعالى نصف دن كى مقدار مين مخلوقات كے حساب سے فارغ ہوجائے گا تو اہل جنت جنت ميں اور اہل جہنم جہنم میں قبلولہ کریں گے؛ مہدوی نے اس کا ذکر کیا ہے۔حضرت ابن مسعود بڑٹن نے کہا: قیامت کے روز دنیا کا نصف النهارتبيں ہوگا يہاں تک كہ بيہ جنت ميں اور بيجنهم ميں قيلوله كريں گے۔ پھر بير پڑھا: ثيم ان مقيلهم لإلى البعيم-حضرت ابن مسعود بنائمنے کی قراءت میں بیراس طرح ہے۔حضرت ابن عباس بنہ نئر سنے کہا:اس معنی میں وہ روایت ہے قبیلوا فیان الشياطين لاتقيل، تم قيلوله كياكروكيونكه شيطان قيلوله بين كرتا ـ قاسم بن اصبغ نے حضرت ابوسعيد خدرى برائت سے روايت تعلى كى ہے كدرسول الله سل الله على ارشا وفر ما يا: في يومركان مقدارة خسسين ألف سنة ميس في عرض كى: بيدون كتنابى طویل ہے؟ نبی کریم مان ٹیلائیل نے ارشادفر مایا:''اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! بیمومن پرخفیف ہو کا یہاں تک دنیامیں وہ جتنے وقت میں فرض نماز پڑھتا تھااس ہے بھی خفیف ہوگا''۔

وَ يَوْمَ تَثَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَ نُوِّلَ الْمَلَمِكَةُ تَنْزِيلُانَ الْمُلُكُ يَوْمَبِنِ الْحَقُّ اللَّمُ حُمْن وَكَانَ يَوْمُاعَلَى الْكَفِرِينَ عَسِيْرًانَ

''اور یادکروجس روز بھٹ جائے گا آسان اور بادل نمودار ہوگا اورا تارے جا کیں گےفر شنے گروہ درگروہ۔اس دن سجی بادشاہی (خداوند)رحمن کی ہوگی اور دن کا فروں کے لیے بڑامشکل ہوگا''۔

وَيَوْهُ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ الله ون كو يادكروجب آسان بادلوں كي صورت ميں بجت جائے گا۔ ماسم، ائش، يكي مجزه، كسائي اورابوعمرو نے تشقق شين كي تخفيف كساتھ پڑھا ہے، اصل ميں تنشقق تھا پہلى تاء كو تخفيف كے طريقة پر حف كرديا: ابوعميد نے اسے پندكيا ہے۔ باقی قراء نے تشقق شين كی تشديد كے ساتھ پڑھا ہے؛ ابوحاتم نے اسے پندكيا ہے۔ سورو '' ق' ميں بھی اى طرح ہے۔ بالغمار سے مرادعن الغمامہ ہے۔ باءاور عن ايک دوسر كى جگہ استعال موت جي جس طرح تو كہتا ہے: دميتُ بالقوس، دميتُ عن القوس دروايت بيان كى جاتى ہے كہ آسان سفيد پتد ہوتے جي جس طرح تو كہتا ہے: دميتُ بالقوس، دميتُ عن القوس دروايت بيان كى جاتى ہے كہ آسان سفيد پتد بادلوں كى صورت ميں بحث جائے گا جس طرح كر، وتا ہے۔ بن اسرائيل كے ليے تيہ كے ريگتان ميں ايمان ہوا، آسان بادل كى صورت ميں بحث جائے گا تی كے بارے ميں الله تعالى نے ارشاد فرمايا: هَلُ يَنْظُرُونَ اللّهَ آنَ يَا نِينَهُمُ اللّهُ فَيٰ اللّهُ مِنَ الْفَعَمَامِ (البّره: 210)

وَنُوْ لَالْمَلَوْكُةُ آسان سے فرشتے نازل كيے جائيں گے،الله تعالیٰ فيصلہ کے ليے ان آٹھ فرشتوں كے جلو ميں جلوہ گر ہو كا جوعرش كوا نھائے ہوئے ہيں اس طريقه پرجس پراس كے آنے كومحمول كيا جاسكتا ہے، نہاس طريقه پرجس پرمخلوقات كے آنے كومحمول كياجا تا ہے جس ميں حركت اورانقال كی صورت ہوتی ہے۔

حفرت ابن عباس بن دنبر نے کہا: آسان دنیا پھٹے گا تواس کے کمیں اتریں گے زمین میں جینے جن وانس ہیں وہ فرشتے ان سے زیادہ ہوں گے چرد دسرا آسان پھٹے گا تواس کے کمین اتریں گے وہ اس سے زیادہ ہوں گے جینے آسان دنیا میں تھے، پھر ای طرح ساتواں آسان پھٹے گا، پھر مقرب فرشتے اتریں گے اور عرش کواٹھانے والے فرشتے اتریں گے، الله تعالی کے فرمان: وَنُوْلُ الْمُلَيْكُةُ تَنُوْلُلُا كا بَيْمُ مَعَیٰ ہے یعنی جن وانس کے حساب کے لیے آسان سے زمین کی طرف فرشتے اتریں گے۔ ایک وَنُولُ الْمُلَیْکُةُ تَنُولُلُا کا بیم معنی ہے یعنی جن وانس کے حساب کے لیے آسان سے زمین کی طرف فرشتے اتریں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: آسان پھٹ جائے گا اس بادل کی صورت میں جولوگوں اور آسان کے درمیان میں ہے تو بادل پھٹ جائے گا اور فرشتے سے آسان کے پھٹ جائے گا۔ جب آسان بھٹ جائے گا تواس کا اتصال خم ہو جائے گا، اسے لیپیٹ دیا جائے گا اور فرشتے اس کے علاوہ مکان کی طرف اتریں گے۔

ابن کثیر نے دنئنول الملاتکة نصب کے ساتھ پڑھا ہے باقی قراء نے نیزل الملائکة رفع کے ساتھ پڑھا ہے اس کی دلیل تنزیلا ہے اگر پہلے قول کے مطابق ہوتا تو انزال کہتا۔

ایک قول بیکیا ممیا ہے: نزل اور اُنزل کامعنی ایک ہی ہے۔ تنزیلا، نزل کی بنا پر آیا ہے۔ عبد الوہاب نے ابوعمر و سے قر اُت

نَقَل کی ہے وَ نُوِّ لَ الْہَلَٰہِکَةُ تَنُوِیْلًا حضرت ابن مسعود نے وأنزل الهلائکة، حضرت ابی بن کعب نے وُنزلت الهلائکة قراءت کی ہےان ہے و تنزلت الهلائکة بھی مروی ہے۔

اَلْمُلُكُ يَوُ مَبِنِ اِلْحَقُّ لِلْمَ حُمْنِ ، اَلْمُلُكُ مبتدا ہے الْحَقُّ اس كَ صفت ہے لِلْمَ حُمْنِ اس كی خبر ہے كيونكہ اليس ملكيت جو زائل ہوجائے اور ختم ہوجائے وہ ملك نہيں ، اس روز مالکوں كى ملكيتيں ختم : وجائيں گی ان ك دعوے منقطع ہوجائيں گے۔ ہر بادشاہ كی بادشانت اور حكومت زائل ہوجائے گی صرف حقیقی بادشانت اللہ تعالیٰ كی رہ جائے گی۔

وَ كَانَ يَوْمًاعَلَى الْكُفِويْنَ عَسِيُوًا كَافَرُوں پِروه دن بُرُا تَحْت بَوگا، كَوْنَكُهُوه بَوْنَا كَيَال پائي گَي گَاور انہيں جن اور ذلت لاحق بوگا - وه دن موموں پرفرض نمازے بھی خفیف بوگا جس طرح حدیث میں پہلے گزر چکا ہے۔ یہ آیت اس پردال ہے کیونکہ کا فروں پر جب مشکل ہے تو وہ موموں پر آسان ہوگا۔ اس کا باب یوں ذکر کیا جا تا ہے عَبِدَ یَغْمَدُهُ عَنْد، یغنہ۔ وَ یَوْمَ یَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَی یَدَیْہِ یَقُولُ لِیکُنْتُنَی انْتَحَالُ اللّهُ عَلَی یَدُیْهِ یَقُولُ لِیکُنْتُنَی انْتَحَالُ اللّهِ مُولِ سَمِیلًا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَی یَدُیْهِ یَقُولُ لِیکُنْتُنَی انْتَحَالُ اللّهِ مُنْ اللّهُ الل

''اوراس روز ظالم (فرط ندامت ہے) کانے گا ہے ہاتھوں کو (اور) کیے گا: کاش! میں نے اختیار کیا ہوتا رسول (مکرم) کی معیت میں (نجات کا) راستہ ہائے افسوس! کاش نہ بنایا ہوتا میں نے فلاں کو اپنا دوست۔ واقعی اس نے بہکاویا مجھے اس قرآن ہے اس کے میرے پاس آجانے کے بعد ،اور شیطان تو ہمیشہ ہے انسان کو (مشکل کے وقت) بے یارو مددگار چھوڑنے والا ہے'۔

وَيُوهُمْ يَعَفَّى الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ مِاضَى عضِفت ہے کسائی نے عضفت پہلی ضاد کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے ؛ اہل تفسیر سے یہ دوسا حت آئی ہے ،مفسرین سے مراد حضرت ابن عباس بن ابی طالب بنائید نے قبل کیا اس کی دجہ بیتی کہ ببال ظالم سے مراد عقبہ بن ابی طالب بنائید نے قبل کیا اس کی دجہ بیتی کہ وہ فروہ بدر کے قید یوں میں تھا نبی کریم سائنٹی پڑنے نے اسے تل کرنے کا تھم ارشاد فر مایا، اس نے عرض کی: کیا میں دوسر سے کے بغیر قبل کیا جا وَل کا؟ فر مایا: تیرے کفر اور تیری سرشی کے باعث مجھے تل کیا جا ہے گا۔ اس نے عرض کی: نبول کے لیے کوئی ہے؟ فر مایا: آگ ۔ حضرت علی شیر خداا شے اور اسے قبل کردیا۔ امیہ کو نبی کریم سائنٹی پڑنے کے دلائل آگ ۔ حضرت علی شیر خداا شے اور اسے قبل کردیا۔ امیہ کو نبی کریم سائنٹی پڑنے کے دلائل میں سے ہے کیونکہ نبی کریم سائنٹی پڑنے نے دونوں کے بارے میں خبر وی تھی تو دونوں کو کفر کی حالت میں قبل کردیا گیا۔ آیت میں ان دونوں کا نام نہیں لیا گیا کیونکہ فیل کہ وہ بات کہ یہ معلوم ہوجائے کہ بی ظالم کا راستہ ہے جس نے الله تعالی ک

حضرت ابن عباس من منته، قماً دہ اور دوسرے علاء نے کہا: عقبہ نے اسلام لانے کا ارادہ کیا، ابی بن خلف نے اسے اس سے منع کیاوہ دونوں گہرے دوست منصے نبی کریم مان تألیبلم نے وونوں کونل کیا۔عقبہ غزوہ بدر کے موقع پر انتقام لینے کے لیے ل کیا ممیااورا بی بن خلف غزوهٔ احد کے موقع پر دعوت مبارزت میں قل ہوا، تشیری اور نعلبی نے اس کا ذکر کیا ہے۔ پہلاقول نی س ز ذکر کیا ہے۔

سور رہیں۔

روایت کی جاتی ہے کہ افغالے میں نظام میں یک یہ ہے مراد عقبہ بن ابی معیط ہے وہ امیہ بن خلاف جی کا دوست تھا یہ بھی روایت کی جاتی ہے کہ وہ ان بی بی خلاف کی کا دوست تھا جوامیہ کا بھا کی تھا۔ عقبہ نے ولیمہ کی دعوت کی اس نے قریش کو وجوت دن اور رسول الله مین نظیم کے کا دوست تھا جوامیہ کا بھائی تھا۔ عقبہ نے ولیمہ کی دعوت تک شریک بونے سے انکار کردیا یہ بیاں تک کہ دو اسلام قبول کر ہے۔ عقبہ نے اس بات کو ناپند کیا کہ اس کی دعوت میں قریش کے سرداروں میں سے وکن نہ کہانا تک کہ دو اسلام قبول کرلیا اور زبان سے شباد تین کو اداکیا، رسول الله مین نظیم بھی اس کے بیاس تشریف لے آئے اور اس کو گھانا کھایا۔ اس کے دوست امیہ بن خلف نے عقبہ کو طامت کی بیال بین خلف نے طامت کی جواس وقت موجود نہ تھا۔ عقبہ نے کہا: ہیں نے اس امر کو ظیم تعیال کیا کہ میر ہے کھانے میں قریش کے اشراف میں سے کوئی غیر حاضر ہو۔ اس کے دوست نے اس امر کو ظیم تعیال کیا کہ میر ہے کھانے میں قریش کے اشراف میں سے کوئی غیر حاضر ہو۔ اس کے دوست نے اس کہا: میں اس وقت تک راضی تیں ہوں گا میہاں تک کہ تو لوٹے ، ان کے چہرے پر تھو کے اور ان کی گردن کوروند سے اور تو یہ یہ بھی گئی ہوا ہوگی نے اس آیت کو نازل قربایا: قور کہا تھا گئی ہو گئی ہوئی ہوگی ہوئی نے بیاں تک کہ اس کے جہرے پر تھو کنا جاتا تھوں اس کے اس کے جہرے پر تھو کنا جاتا تھوں اس کے اس کے جہرے پر تھو کنا جاتا تھوں اس کے جہرے پر تھو کنا ہوئی کہا تھوں اس کے جہرے پر تھو کنا ہوئی کہا تھا کہ کہا کہا تھا کہ دوست کی طرف لوٹ آئی اور اس کے جہرے پر تھو کنا جات کی جہرے پر تھو کنا ہوئی کہا تھا کہ کہا کہا کہا کہ کہا تھی دوست کی اطرف کو گئی دوست کی اور اس کے جہرے پر دوشت کی اس کے جہرے پر تھو کنا اور اس کے جہرے پر دوشت کی اس کے جہرے پر دوشت کی اس کی دوست کی کہا تھا کہا تھا کہ دوست کی کہا تھا ہو دوست کی اطرف کو گئی دوست کی دوست کی کو کھی ہوئی کی دوست کی کہا تھا کہا تھا کہ کہا تھا کہا ہوئی کی دوست کی کو کھی کی دوست کی کہا تھا کے دوست کی طرف کو کہ کی دوست کی دیاں کی دوست کی د

یَقُوْلُ لِلَیْنَتَنِیُ اَتَّخَذْتُ مَعَ الزَّسُولِ سَبِیلًا وہ کے گا: ہائے کاش! میں نے دنیا میں رسول الله کی اتباع اپنا کر جنت کی طرف جانے والا راستہ اختیار کیا ہوتا۔

یو یکتی ہلا کت اور ویل کی بدوعا ہے جواس نے کا فرکی دوستی اختیار کی تھی اوراس کی متابعت کی تھی۔

کیٹینی کم اُتینی کم اُتینی کی کا کیا تاکہ یہ وعدہ ای کا دیکیا ہے سراحۃ ذکر نہیں کیا تاکہ یہ وعدہ ای کے ساتھ مخصوص نہ ہو بلکہ جو بھی ان جیبا عمل کرے ان کو شامل ہو۔ مجاہد اور ابورجاء نے کہا: ظالم، ہر ظالم میں عام ہے' فلان' سے مراد شیطان ہے؛ اس قول کے کرنے والے نے مابعد ارشاد سے استدلال کیا ہے: وَ گانَ الشّیطُنُ لِلّا نُسَانِ خَلُ وُلّانَ سے مراد شیطان ہے، اس قول کے کرنے والے نے مابعد ارشاد سے استدلال کیا ہے: وَ گانَ الشّیطُنُ لِلّا نُسَانِ خَلُ وُلّانَ حضرت حسن بھری نے اسے یا وید تی پڑھا ہے، مورؤ ہود میں اس کی وضاحت گزر چکی ہے۔ المخلیل سے مراد صاحب اور صد لی ہے، اس کی وضاحت مورؤ النہاء میں گزر چکی ہے۔

لَقَدُ اَضَلَفَ عَنِ الذّ كَلَى نادم يہ كے گا: جس كو مِن نے دنيا مِن دوست بنايا ہے اس نے مجھے قر آن اور اس پر ايمان لانے ہے گمراہ كرديا ہے۔ ايك قول يہ كيا كيا ہے: عنِ الذّ كلي ہے مراد عن الرسول ہے۔ وَ كَانَ الشَّيْظِنُ لِلْإِنْسَانِ خَدُوْلًا ايك قول يہ كيا كميا ہے: يہ الله تعالیٰ كی جانب ہے ہے، يہ ظالم كے قول كی حکایت نہيں اور کلام بَعْدَ اِذْ جَآءَ فِي پرمکمل ہوجائے گی۔ خنل کامعنی اعانت کوترک کرنا ہے، ای سے ہے اہلیس نے مشرکوں کو بے یارو مددگار چھوڑ دیا جب وہ شتوں کو دیکھاتوان سے یارو مددگار چھوڑ دیا جب وہ شتوں کو دیکھاتوان سے براءت کر دی۔ ہروہ شخص جوالله تعالیٰ ہے رو کے اور الله تعالیٰ کی معصیت میں اس کی اطاعت کی جائے تو وہ انسان کا شیطان ہے جب عذاب اور آزمائش نازل ہوتی ہے تواس وقت وہ بے یارو مددگار ہوتا ہے، جس نے کہا کتنا اچھا کہا:

أصحبُ خيار النّاس حيث لقيتُهم خير الصحابة من يكون عفيفا والنّاس مثل دراهم ميزتُها فوجدتُ منها فضة وزيوفا

میں بہترین لوگوں کی سنگت اختیار کرتا ہوں جہاں بھی میں انہیں ملتا ہوں ، بہترین دوست وہ ہوتا ہے جو پاک دامن ہو۔ لوگ درا ہم کی طرح ہیں جن کی میں نے پر کھ کی تو میں نے ان میں سے بچھ چاندی اور پچھ کھوٹے پائے۔

من حفرت ابوموی اشعری بنائد کی حدیث ہے کہ نی کریم مان تاریخ نے ارشاد فرمایا: إنها مثل الجلیس الصالح و المجلیس الصالح و المجلیس المان تجد ریحا و المجلیس السال المسل المسل المسل المسل المسل المسل و المجلیس المسل و المجلیس المسل المسل المسل المسل المسل المسل المسل و المجلس المسل و المجلس المسل و المجلس المسل و المجلس ا

صالح دوست اور برے دوست کی مثال خوشبو بیخے والے اور بھٹی والے کی کے ہے خوشبو بیخے والا یا تو عطا کر دے گایا تو

اس سے خرید لے گایا تو عمدہ خوشبو پائے گا اور بھٹی والا یا تو تیرے کیڑے جلا دے گایا توبد بو پائے گا؛ الفاظ مسلم کے ہیں۔ ابو

داو د نے حضرت انس بڑ شینہ سے روایت نقل کی ہے ابو بکر بزار نے حضرت ابن عباس بڑھیئی سے روایت نقل کی ہے عرض کی گئی:

یارسول الله! ہمارے ساتھیوں میں سے کون سب سے بہتر ہے؟ فر مایا: ''جس کا دیدار تمہیں الله تعالی یا دولا د ہے، اس کی گفتگو

تمہارے علم میں اضافہ کر دے اور اس کاعمل تمہیں آخرت کی یا دولا دے'۔ مالک بن دینار نے کہا: اگر تو نیک لوگوں کے
ساتھ بھر اٹھائے تو یہ تیرے لیے اس سے بہتر ہے کہ تو فجار کے ساتھ طوہ کھائے اور یہ شعر پڑھا:

وصاحبُ خیارَ النّاس تنج مسلماً وصاحبُ شهارَ النّاس یوما فتنده ما ایجھےلوگوں کے ساتھ سنگت اختیار کرتو سلامتی کے ساتھ نجات پا جائے گااور برے لوگوں کے ساتھ سنگت اختیار کرتوکسی روز ضرور شرمندہ ہوگا۔

وَقَالَ الرَّسُولُ لِيُرَبِّ إِنَّ قَوْمِى الْتَحَلُّوا هُلَ الْقُوْانَ مَهُجُوْمُانَ وَكُلُ لِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيّ عَدُوَّ اقِينَ الْهُجُو مِنْ مَ عَلَى بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيْرُانَ
اوررسول عُرض كرے كا: ميرے رب! بلاشہ ميرى قوم نے اس قرآن كو بالكل نظرانداز كرديا۔ اور (اے صبیب) اس طرح بنائے ہم نے ہر بی ك دشمن جرائم پیشدلوگوں ہے، اور كافی ہے آپ كارب (آپ كے ليے) منزل مقصود تک پنجانے والا اور مد فرمانے والا'۔

¹ يسنن الي داؤد، كتاب الإدب بياب من يؤمر ان يجالس، حديث 4191، ضياء القرآن يبلي كيشنز

ایک قول بیکیا گیا ہے: رسول الله کا قول: یکو تپ یہ قیامت کے روز ہوگا، یعنی انہوں نے قرآن کو چھوڑا، مجھے چھوڑا اور مجھے حجھاڑا یا۔ حضرت انس بڑائی نے کہا: نبی کریم مان ٹائی کے ارشاد فرمایا: '' جس نے قرآن کی تعلیم حاصل کی اور اپنے مصحف کو لاکا دیا اس کی دیمھے بھو نے آئے گا۔ وہ عرض کرے گا: اے رب اس کی دیمھے بھال نہ کی اور اس کو نہ دیکھاوہ مصحف قیامت کے ردز اس کے ساتھ چھٹے ہوئے آئے گا۔ وہ عرض کرے گا: اے رب العالمین! تیرے اس بندے نے مجھے نظر انداز کردیا میرے اور اس کے درمیان فیصلہ فرما'' یقبلی نے اس (1) کوذکر کیا ہے۔ العالمین! تیرے اس بندے کا دوئر کا مقاویا قرنص کے تو اس کے میں منصوب ہے یعنی تجھے ہدایت سے نوازے گا اور تیری مدوفر مائے گا، تو جو تجھ سے دھمنی کرتا ہے ان کی پرواہ نہ کر۔ حضرت ابن عباس بنی منہ نے کہا: نبی کریم منتی کے اللہ تعالیٰ کی اس پراونت ہو۔

وَ قَالَ الَّذِيْنَ كُفَرُوا لَوُلَا نُوِّلَ فُوْلِ الْقُرُالُ جُمُلَةً وَّاحِدَةً ۚ كَالْ لِكَ ۚ لِمُثَوِّبَ ب فُوَادَكَ وَ مَثَلُنْهُ تَرْتِيُلًا ۞ وَ لَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلِ إِلَّا جِمُنْكَ بِالْحَقِّ وَ اَحْسَنَ تَفْدِيْرًا ۞

"اور کینے سکے کفار (ازراہ اعتراض) کیوں نہیں اتارا گیاان پرقر آن یکبارگی،اس طرح اس لیے کیا کہ ہم مضبوط کردیں اس کے کیا کہ ہم مضبوط کردیں اس کے ساتھ آپ کے دل کو اورای لیے ہم نے تھم کھر کراسے پڑھا ہے۔اور نہیں پیش کریں گے آپ پر کوئی اعتراض گرہم لائمیں گے آپ کے پاس اس کا تھے جواب اور عمد تفسیر (جواعتراض کوردکروے گی)"۔

وَقَالَ الّذِينَ كُفُرُوْا لُوْلا نُوْلَ عَلَيْهِ الْقُوْانُ جُمْلَةً وَّاحِدَةً السِيمِ عَلَيْهِ الْمُورُا عَلِيهِ الْقُوْانُ جُمْلَةً وَّاحِدَةً السِيمِ عَلَيْهِ الْمُولِ عَلَيْهِ الْقُوْانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْمُولِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

لیں، کیونکہ سابقہ کتب ایسے انبیاء پر نازل کی گئیں جولکھنا پڑھنا جانتے تھے جب کہ قرآن نبی امی پرنازل کیا گیا۔ووسری وجہ یہ کہ قرآن میں ناتخ ومنسوخ ہے،اس میں سوالات کے جوابات ہیں جوسوالات پوچھے گئے تھے۔ہم نے اسے تھوڑا تھوڑا نازل کیا تاکہ نبی کریم مان ٹیٹی پینم کو یا د ہوجائے ،اس پر کمل کرنے والے کے لیے آسان ہو جب بھی نئی وحی آتی تو آپ مان ٹیٹی پیلم کے دل کی قوت میں اضافہ ہوجا تا۔

میں کہتا ہوں:اگر بیکہا جائے قرآن حکیم کوایک ہی دفعہ کیوں نازل نہ کیا گیااور کیوں اسے یا زہیں کراویااگر بیالله تعالیٰ کی قدرت میں تھا؟ اس کا جواب دیا جائے گا: الله تعالیٰ کی قدرت میں بیتھا کہ وہ ایک لحظہ میں کتاب اور قرآن کی تعلیم دے دیتالیکن اس نے ایسانہیں کیا اس کے تکم پر کوئی اعتراض نہیں کرسکتا ، اس کی حکمت ہم بیان کر چکے ہیں۔ ایک قول بیرکیا گیا: كَنْ لِكَ بِهِ مشركوں كے قول ميں ہے ہے اور ان كے قول كى حكايت ہے، يعني آپ سائنٹائيلنم پر قر آن تورات ، انجيل كى طرح كيون نبيں يكبارگ نازل كيا گياتو گذالِكَ پروتف مكمل ہوجا تا ہے پھر **لِنُثَنِّتَ بِهِ فُؤَادَ**كَ نُى كلام شروعَ ہوتی ہے۔ بيجی جائز ے كەوتف جُملة قَاحِدَة برمو پھر خسرے سے كلام شروع مو كُنْ لِكَ ۚ لِنُثَوِّتَ بِهِ فُوَّا دَكَاسَ كامْعَىٰ يه موگانم نے آپ سائینے پہر پر اس طرح اس لیے نازل کیا ہے تا کہ آب سائینے پیار کے دل کواس کے ساتھ مضبوط کریں۔ ابن انباری نے کہا: پہلی تو جیہزیادہ عمد داورزیادہ اچھی ہے۔ دوسرے قول کی تفسیر آئی ہے۔ محمد بن عثان شیبی ،منجاب سے وہ مبشر بن تمارہ سےوہ ابو روق ہے وہ بنی کے سے وہ حضرت ابن عباس ہو۔ ہوا ہے: إِنَّ الْمُؤْلِنَهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدُّينَ كَى تَفْسِر روايت عَلَّ كَرتِ بين كه الله تعانی کی جانب ہے قر آن حکیم لوح محنوظ ہے آسان میں سفرہ کراما کاتبین پرایک ہی بارنازل ہوا۔ سفرہ کراما کاتبین نے اسے حضرت جبرئيل امين پرميس راتوں ميں نازل كيا اورحضرت جبرئيل امين ميس (1) سال تك حضرت محمد مان نياتيپز پرتھوڑ اتھوڑ ا َرِ كَ لاتِ رہے۔كہا: مابعد آیت میں اس كی طرف اشارہ ہے فَلآ اُقُدِیمُ بِهَوٰ قِیجَ النَّجُوْمِرِ ﴿ الواقعہ ﴾ يبال نجوم ہے مرادقر آن كي آيات ہيں وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْتَعُكُونَ عَظِيْمٌ ﴿ إِنَّهُ لَقُمُ إِنَّ كُويُمٌ ۞ (الواقعه) جبقر آن حكيم ايك بى بارنبى كريم من ياينه پرناز النبيل كيا تو كافروں نے كہا: آپ من تائيليج پرقر آن تحكيم ايك ہى بار كيوں ناز لنبيس كيا گيا؟ الله تعالى كا فرمان ب: كَذْلِكَ ۚ لِنُنْتَبِهَ فَوَادَكَ خطاب حضرت محمصطفى عليه التحية والثناءكوب وَ مَاتَّلُنَهُ تَوْتِيْلًا لِعنى بم نے اے

وَلا يَأْتُونُكَ بِمَثَلِ إِلَا جِمُنُكَ بِالْحَقِّ وَ أَحْسَنَ تَغُومِيُوا الله تعالى ارشادفر ما تا ہے: اگر ہم قرآن عَيم كوآپ پرايك اى دفعه نازل كرتے بھروہ آپ سائنگائي ہے سوال كرتے تو آپ سائنگائي ہو ہى جواب دیے جوآپ سائنگائي ہے كہا ہوتاليكن ہم اے آپ پرروكر كھتے ہيں جب وہ سوال كرتے ہيں تو آپ جواب دے دیے ہیں۔ نحاس نے كہا: يہ نبوت كى علامات ميں اے آپ پرروكر كھتے ہيں جب وہ سوال كرتے ہيں تو آپ جواب دے دیے ہیں۔ نحاس نے كہا: يہ نبوت كى علامات ميں سے ہے، كيونكہ وہ كوئى سوال نہيں كرتے مرانہيں جواب ديا جاتا ہے، يہ ايك نبى سے ہى ہوسكتا ہے۔ يہان كے دلول كو ثابت اور بخت كرنا ہے، اس پرية آيت دلالت كرتى ہے: وَ لا يَاكُونَكَ وَ اِلّٰ جِنْنَاتَ بِالْحَقِّ وَ اَحْسَنَ تَغُورُونَ اَلَ وَ مَنَا مِ

¹ يه وتن كاد و را ديه باكيس سال سناو پر جنا ب مترجم

فرائض جوال میں ہیں وہ یکبارگی نازل ہوجائے تو پیامران پر تیل ہوجاتا، الله تعالیٰ کے علم میں تھا کہ بہتری انہیں الگ الگ نازل کرنے میں ہے کیونکہ انہیں کے بعد دیگرے آگاہ کیاجاتا تھا۔ اگر بیایک ہی بار نازل ہوجاتا تو تنبیہ کامعنی زائل ہوجاتا جب کہ ان میں ہے کو بعد دیگرے آگاہ کیاجاتا تھا۔ اگر بیایک ہی بار نازل ہوجاتا تو تنبیہ کامعنی زائل ہوجاتا جب کہ ایک وقت تک ایک فرض کی ہیروی کرتے امدہ تعالی جس میں ان کی ہمل فی بیران کے بھیائی و یکھتا ہوجاتا ہے ہوگاں ہے کہ میں ان کی ہمل فی کھیتا ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوگئی ہوجاتے کو کہ جب گران کے بعد کی نیک ہوجاتے گاتا ہ

نعاک نے کہا: وَ اَحْسَنَ تَفْسِیُوُا یعنی ایچی تفصیل معنی ہے انہوں نے جن کی مثال دی ہے تفصیل کے اعتبار ہے ان سے احسن ہے سمامع کے جانبے کی وجہ سے میہ حذف کیا گیا ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: مشرک اہل کتاب سے مدد لیتے جب کے اہل کتاب پرتح یف غالب آپھی تو نبی کریم سی تنایی ہم جو بھی لاتے وہ انجی کی ماتھ خلط ملط کر دیتے ہتے خلاص فلات وہ انجی تغییر ہوتی اس کی بنسبت، جو چیز ان کے پاس تھی، کیونکہ وہ حق کو باطل کے ساتھ خلط ملط کر دیتے ہتے خالص حق اس حق سی جی ہوتا ہوتا ہے جس میں باطل کی آمیزش ہو، اس وجہ سے فرمایا: وَلاَ تَکُوبُسُوا الْحُقَّ بِالْبَاطِلِ الْبَاطِلِ لَا الْبَاطِلِ اللّهِ مَا اللّهِ مَا اللّهِ مَا اللّهِ اللّهِ مَا اللّهِ مِن اللّهِ مِن کی اللّهِ مِن اللّهِ مِن کی دیل کا تو زیب میں ان کی دلیل کا تو زیب میں میں ان کی دلیل کا تو زیب میں میں ان کی دلیل کا تو زیب میں طرح حضرت و معلیہ السلام ہیں کیونکہ آپ کو با یہ اور مال کے بغیر پیدا کیا گیا ہے۔

ٱلَّذِيْنَ يُحْشَمُ وَنَ عَلَى مُحُوهِمُ إلى جَهَنَّمَ الْولَيِّكَ شَرَّمَّكَانًا وَاصَّلُ سَبِيلًا ﴿ "جولوگ ہانکے جائیں گے اوندھے منہ جہم کی طرف ان کا بہت براٹھکا نا ہوگا اور وہ سب سے زیادہ گم کر دہ راہ ہوں گئے۔

أَلَٰذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى مُحُوْهِ إِلَى جَهَنَّمَ سورة اسراء من يد بحث كزر يكل بـــ

اُولَیِكَ شَرِّهُ كَانًا كِیوَكَه وه جَبْم مِن بین مقاتل نے کہا: كفار نے حضور سائنایی ہے كے بارے میں کہا: یہ کلوق میں سے سب سے برے بیں ہتو یہ آیت نازل ہوئی: وَ اَضَلُّ سَوِیدُلا دین اور طریقہ کے اعتبار سے مَراه بین معنی یہ جمّا ہے: وہ آپ پرکوئی مثال نبیں ایمیں گے مرہم منی برحق اس کا جواب لائمیں گے۔ان کے خلاف واضح ولائل ہے آپ کی مدد کی گئی ہے جب کہ انہیں مندے بل ما نکا جائے گا۔

وَ لَقَدُ اتَيْنَا مُوْسَى الْكِتْبَ وَجَعَلْنَا مَعَةَ آخَاهُ هُرُونَ وَزِيْرًا فَ فَقُلْنَا اذْهَبَآ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كُذَبُوْ الْإِلْيِنَا ۖ فَكَمَّرُ نَهُمُ تَدُمِيُرًا ﴿ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا مُعُودًا ﴿ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا مُعُودًا ﴿ اللَّهُ مُنَا مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنَا مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلَّ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

''اور بے شک ہم نے عطافر مائی موئی کو کتا ب اور مقرر کیا ان کے ساتھ ان کے بھائی ہارون ور ان کا)وزیر پھر

وَ لَقَدُ الْتَيْنَا مُوْسَى الْكِتْبَ، كَابِ عمراد تورات ہے وَ جَعَلْنَا مَعَةَ اَ خَالُا هُوُونَ وَزِيْرًا سورہ طُ مِن بحث كُرر چكى ہے۔ وَقُعُلْنَا وَهُبَا وَطَابِ ان دونوں كو ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: صرف حضرت موئی علیہ السلام کو اسلیہ جانے کا حکم دیا گیا تھا یہ کام اس طرح ہے جس طرح ارشاد ہے: فَیسیا نُو تَعُهُما اللَّهُ وَلَهُ وَالْمَوْجَانُ ﴿ (الرضن) عالانکہ یہ ایک سمندرے نکلتے ہیں یعن صیغہ شنیکا ذکر کیا گیا ہے اور مراد ایک ہے۔ نماس نے کہا: یہ ایک بات ہے جومنا سب نہیں تھی کہ کتاب الله پر اس ہے جرائت کی جاتی ، جب کہ الله تعالی کا فرمان ہے: فَقُو لَا لَوْ تَعَالَم مَا لَعُو اَلَّه وَ اَلْمَا لَا مُعَمُّوا اللّه عَلَيْكَا اَوْ اَنْ يَعْلَم ﴿ قَالَ لَا تَحْافَا اللّه وَ اللّه

إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كُنَّ بُوابِالْيَنَّاس مرادفرعون، بإمان اورتبطي بي-

فَدَمَّوْنُهُمْ تَدُمِيْوَاسَ كَامُ مِنَ اصَارَ بِكَامَ يونَ بِ فَكَذَبُوهِ مَا فَدَمَرِنَاهُمَ تَدَمِيرَا يَنَ وَ قَوْمَ نُوْجِ لَنَّا كُنَّ بُوا الرُّسُلَ اَغْرَقُتُهُمْ وَ جَعَلْنَهُمْ لِلنَّاسِ اَيَةً وَ اَعْتَدُنَا لِلظَّلِيِيْنَ عَنَا اللَّيْسُانَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

' اور قوم نوح کو یا دکر و جب انہوں نے جھٹلا یا رسولوں کوتو ہم نے انہیں غرق کر دیااور بنادیا انہیں دوسر سے لوگول کے لیے عبرت اور تیار کر رکھاہے ہم نے ظالموں کے لیے در دناک عذاب'۔

وَقُوْمَ نُوْجِ لَفَظ قُومِ كَمِنْصُوبِ ہُونَے مِن چَارِقُول ہِن: فَكَ مَّرْنَائُمْ، هُم كَامْمِر پراس كاعطف ب(٢) اذكر نعل كى وجہ نے نفط قوم كے منصوب ہونے ميں چارتول ہيں: فَكَ مَرْنَائُمْ، هُم كَامْمِر پراس كاعطف ب(٢) اندا فعل مضمر ہے جس كی تغییر ما بعد فعل كر رہا ہے نقد پر كلام بہ ہے أغی قنا قوم نوم أغی قناهم كی وجہ ہے منصوب ہے! بیفراء كا قول ہے ہنجاس نے اسے ردكیا ہے، كہا: أغی قنااليا فعل نہيں جو دومفعولوں كی طرف متعدى ہوكہ و ضمير اور قوم نوح ميں عامل ہو۔

لَتُهَا اللَّهُ اللَّهُ مَلَ جَسَى كَاذَكُر كِيامُ اوصرف حضرت نوح عليه السلام جين، كيونكه اس وقت سوائح حضرت نوح كوئي ان كي طرف وعوت كيا حميا تها كي دو ولوگوں كو لا إلله إلا الله كي طرف وعوت و بينا اور الله تعالى نے جو نازل كيا ہے اس پر ايمان لانے كى دعوت كے ليے مبعوث كيے عليے جب انہوں نے حضرت و بينا ور الله تعالى نے جو نازل كيا ہے اس پر ايمان لانے كى دعوت كے ليے مبعوث كيے عليے جب انہوں نے حضرت

نوح علیہ السلام کو جھٹلا یا تو اس جھٹلانے میں ان تمام کا جھٹلا نا آگیا جو اس کلمہ کے ساتھ مبعوث کیے گئے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جس نے ایک رسول کو جھٹلا یا اس نے تمام رسولوں کو جھٹلا یا ، کیونکہ ایمان لانے کے اعتبار سے ان میں کوئی فرق نہیں کیا جاتا ، کیونکہ ہر نبی تمام انبیاء کی تقدیق کرتا ہے جس نے ان میں سے کسی ایک نبی کو جھٹلا یا تو اس نے گو یا ان تمام کو جھٹلا یا جنبوں نے اس کی تقدیق کی تھی۔

اَغُرَقُتُهُمُ طُوفَان كَ ساتھ ہم نے انہیں غرق كرديا، سورة ہود میں يہ بحث گزر چكى ہے۔ وَ جَعَلْنَهُمُ لِلنَّاسِ اٰيَةُ ابن قدرت پراے ظاہر علامت بنایا۔ وَ اَعْتَدُنَا لِلظّلِوِیْنَ عَذَا بِا اَلْمِیْسًا قوم نوح میں ہے مشركوں كے ليے آخرت میں ہم نے وردناك عنواب تيار كرد كھا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہرظالم كے بارے میں ہی میراطریقہ ہے۔

وَعَ**ادًاوَّ ثَمُودَاُواَ صَحْبَ الرَّسِّ وَقُرُونَا بَيْنَ ذَ**لِكَ كَثِيرًانَ المسامكية مماريخيرون اصلاب كون المسكث التعربية من كون المراسكين ما المركزي

''اور یا دکروتو م عاد ، شموداوراصحاب رس کواوران کثیر التعدادتو موں کوجوان کے درمیان گزری''۔
ق عَادًاقَ تَعُمُو دَاْ وَاصْعِبُ الرَّتِی وَ قُرُو فَیُّ البَیْنَ ذَلِکَ کیمیڈوا بیسب قوْمَ نُوْج پرمعطوف ہیں جب قوْمَ نُوْج معطوف ہیں اور بیسی جائز ہے کہ یہ فک مَیْر نُہُم کی هم ضمیر پرعطف کی وجہ سے منصوب ہو یا جَعَلَمْ نُہُم کی هم ضمیر پرعطف کی وجہ سے منصوب ہو یا جَعَلَمْ نُہُم کی هم ضمیر پرعطف کی وجہ سے منصوب ہو، یہ نحاس کا لیند یدہ نقط نظر ہے، کیونکہ یہی اس کے قریب تر ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ فعل مضمر کی وجہ سے منصوب ہو یعنی اس قوم عاد کو یا دکر وجنہوں نے حضرت ہود علیا السلام کوجھٹلا یا تو الله تعالیٰ نے با نجھ ہوا کے ماتھ انہیں ہالک کردیا ورقوم شمود کو یا دکر وجنہوں نے حضرت صالح علیا السلام کوجھٹلا یا تو انبیس زلز لہ کے ساتھ ہلاک کردیا۔
ماتھ انہیں ہلاک کردیا اور قوم شمود کو یا دکر وجنہوں نے حضرت صالح علیا السلام کوجھٹلا یا تو انبیس زلز لہ کے ساتھ ہلاک کردیا۔
وَ اَصْعِبُ الرَّ قُلُ لَعْتَ عَرب مِی دَمِن مَیْ سے مراداییا کواں ہے جس کی چنائی نہ گئی ہواس کی جمع رساس ہے ہما: تنابلة وَ اَصْعِبُ الرَّ قُلُ لَا تَسَاحِ مِیْ ہوا سے جس کی چنائی نہ گئی ہواس کی جمع رساس ہے ہما: تنابلة بعض دن الوساسانعنی معدنیات کے کنویں۔ حضرت ابن عباس یونینہ نے کہا: میں نے حضرت کعب سے اصحاب رس کے جفہ دن الوساسانعنی معدنیات کے کنویں۔ حضرت ابن عباس یونینہ نے کہا: میں پر چھا، انہوں نے جواب دیا: صاحب یس جس نے کہا تھا: اے میری قوم! رسولوں کی اتباع کرو، اس کی قوم نے

سے آل کردیا اور اپنے کو کی میں ڈال دیا جے رس کہتے انہوں نے اسے رس میں پھینک دیا تھا، مقاتل نے بہی کہا۔ سدی نے کہا: قصہ یس والے اہل انطاکیہ ہیں، رس انطاکیہ میں ایک کنواں تھا جس میں لوگوں نے صبیب نجار کونل کیا تھا جوآل میں کا مومن تھا تو دہ لوگ اس کنویں کی طرف منسوب ہو گئے۔ حضرت کی شیر خدائی شیر خدائی شیر خدائی شیر خدائی ہو گئے ان کے خلاف بددعا کی جو یہوداکی اولاد میں سے تھے وہ درخت خشک ہو گیا لوگوں نے اس نبی کو کئی کردیا اور اس کنویں میں بند کردیا سیاہ بادل ان لوگوں برسانی آئن ہو گیا اور انہیں جلادیا۔

حضرت ابن عباس بن بنجہ نے کہا: یہ آذر بانیجان میں ایک تو متھی جنہوں نے انبیاء کوئل کیا ان کے درخت اور کھیتیاں شک ہو گئیں وہ بھوک اور پیاس سے مرکئے ابن وہب بن منبہ نے کہاوہ کنویں والے تھے وہ اس کے اردگر دبیٹھا کرتے تھے اردوہ مویشیوں کے مالک تھے وہ بتوں کی طرف بھیجا انہوں نے حضرت شعیب علیہ السلام کوان کی طرف بھیجا انہوں نے حضرت شعیب علیہ السلام کوان کی طرف بھیجا انہوں نے حضرت شعیب علیہ السلام کو جھٹلا یا اور آپ کواذیتیں دیں اور اپنے کفروسرکشی میں حدسے بڑھ گئے۔ ای اثنامیں کہ وہ اپنے

گھروں میں اس کے گرد بیضے ہوئے تقے تو وہ آئیں اوران کے گھروں کو بہا کر لے گیا الله تعالیٰ نے آئیس زمین میں وصندا یا اور وہ سب ہلاک ہوگئے۔ قادہ نے کہا: اصحاب رس اور اصحاب ایکہ دو استیں تھیں دونوں کی طرف الله تعالیٰ نے حضرت شعیب علیہ السلام کو بھیجا انہوں نے آپ کو تھٹا یا الله تعالیٰ نے دو محتلف عذا بوں میں آئیس مبتلا کیا۔ قادہ نے کہا: رس ایک دیاہ تھا، شعیب علیہ السلام کو بھیجا انہوں نے آپ کو تھٹا یا الله تعالیٰ نے دو محتلف عذا بوں میں آئیس مبتلا کیا۔ قادہ نے کہا: رس ایک دیاہ تھا، ویاہ مدے علاقہ میں تھا۔ کر می مین تھی کو مرد نے کہا: یہا گئی ہے جوانہوں نے اس داول نے آل کی جسے بیان کیا کہ نی اس کی دیاہ تو میں تھا۔ کر می مین تھا کی گئی ہے جوانہوں نے اس داول نے آل کی جسے بیان کیا کہ نی کر می مین تھائی ہے جو تھی بن کو جسیہ ہے کہ الله تعالیٰ نے ایک جسٹی غلام داخل ہوگا۔ اس کی دجہ یہ بیان کیا کہ خوا کو گئا ان نے ایک گڑو ھا کہ دو اور اس نے کہ کہ دو کھا تا اس نی ہو دو ہو گئا ہی کہ دو کھا تا اس نی کہ دو کھا تا اس نی کہ دو کھا تا اور مشروب تحریک دیا تھا کہ دو مو گیا تو الله تعالیٰ نے سات سال تک اسے سلائے رکھا پھروہ فیند سے بیدارہوا کی بھروہ دیا ہو کہا نیا بھر دو انہوں نے ایک انتھا اٹھا یا اس بیدائیان لائے ، اس کی تھد بی کی اور وہ نی وصال کر گئے ' نی کریم میں نیائی نے ایک نیان دو میاہ غلام سے بہلے اس بیدائیان لائے ، اس کی تھد بی کی اور وہ نی وصال کر گئے ' نی کریم میں نیائین نے ارشاد فر مایا: ''دو میاہ غلام سے بہلے دیسے دیگو ہوگا ' دسیں دوگا کہ دو سے دیگا کہ د

رسب در اسب در ارس میں اور اس میں اللہ تعالی نے جن کی طرف نبی بنا کر بھیجاتو وہ اپنے نبی کو کھا گئے ہوہ پہلے کہی نے کہا: اصحاب رس سے مرادالی تو م ہاللہ تعالی نے جن کی طرف نبی بنا کر بھیجاتو وہ اپنے نبی کو گلا ہے اس کا ذکر کیا۔ ایک قول سیر کیا گیا ہے: اس سے مراداصحاب اخدوہ ہیں جن کی عورتوں نے ہم جنسی کا ممل کیا؛ ماور دی نے اس کا ذکر بعد میں آئے گا۔ ایک قول سیر کیا گیا ہے بیتو م شمود کے بقا لوگ سے دس وہی کنواں ہے جس کا ذکر سورہ جی میں دبئر معطلہ میں ہوا جس طرح پہلے گزر چکا ہے۔ صحاح میں ہور کو سے دس وہی کنواں ہے جس کا ذکر سورہ جی میں دبئر معطلہ میں ہوا جس طرح پہلے گزر چکا ہے۔ صحاح میں ہورت کئو سی کا نام ہے جوقو م شمود کے باتی ماندہ افراد کا تھا۔ امام جعفر بن جھ نے باپ سے روایت نقل کی ہے: اصحاب رس الکا قوم ہے جوا پنی عورتوں کے لیے تق (ہم جنسی) کو پیند کرتے سے ان کی تمام عورتیں ہم جنس پرست تھیں۔ حضرت انس بڑھا تھو م ہے جوا پنی عورتوں کے لیے تق (ہم جنسی) کو پیند کرتے سے ان کی تمام عورتیں ہم جنس پرست تھیں۔ حضرت انس بڑھا کی حدیث ہے کہ درسول اللہ سٹونڈ آئی ہے نے درشاوفر مایا: ''قیامت کی نشانیوں میں ہے ایک ٹنی ہے ہے کے مروم دوں اور عورتی ہو تھیا ذکر کیا ہے وہ معروف ہو تھی ہو پہلے ذکر کیا ہے وہ معروف ہو تھی کو ایس ہیں تہد در تبد برف ہے؛ قشیری نے اس کا ذکر کیا ہے۔ ہم نے جو پہلے ذکر کیا ہے وہ معروف ہو تھی کیا۔ میں مراد پہاڑوں میں تہد در تبد برف ہے؛ قشیری نے اس کا ذکر کیا ہے۔ ہم نے جو پہلے ذکر کیا ہے وہ معروف ہو ا

ہے مراہ ہروہ گڑھا ہے جسے کھودا جائے جس طرح قبر، کان اور کنوال۔ ابوعبیدہ نے کہا: رس سے مراد ایسا کنواں ہے جس کی چنائی نہ کی مجنی ہو۔اس کی جمع رساس ہے۔ شاعر نے کہا:

وهم سائرون إلى أرضهم فياليتهم يعضرون الرساس وها في المنظم الرساس وها في المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم والمنظم والمنظم المنظم المن

فهن لوادي الرس كاليد للقم

وہ وادی رس کے لیے الی ہیں جس طرح منہ کے لیے ہاتھ۔

دسٹ دسامیں نے کنوال کھودا۔ رُس المیت میت کو قبر میں دفن کیا گیا۔ دس کامعنی لوگوں کے درمیان اصلاح ہے اوراس کامعنی فاسد کرتا بھی ہے۔ قدد سست بینھم میں نے ان کے درمیان صلح کرادی، میں نے ان کے درمیان فساد ہر پا کردیا، یہ اضداد میں سے ہے۔ اصحاب رس کے بارے میں اس کے علاوہ بھی بات کی ممئی ہے جو پچھ ہم نے کہا؛ تعلی اور دومرے علاء نے بیذ کرکیا ہے۔

ق قُرُ وَ ثَابَعُنَ ذَٰ لِكَ كَثِيْرًا قوم نوح ، قوم عاد ، قوم شود اور اصحاب رس كے درميان ايسى امتيں ہوگزرى ہيں جنہيں الله تعالىٰ كے سواكو ئى نہيں جانا۔ ربح بن غيثم كے بارے ميں مردى ہے كہ وہ بيار ہوئة وان ہے عرض كى گئ : كيا آپ دوائى نہيں كريں ہے ، كيونكہ رسول الله من شيئي ہے اس بارے ميں تھم ديا ہے؟ انہوں نے كہا: ميں نے اس كا قصد كيا پھر ميرے اور مير ك نفس كے درميان جومعا لمات تھان كے بارے ميں غور وفكر كيا توكيا پاتا ہوں كہ قوم عاد ، قوم شمود ، اصحاب رس اور درميان ميں جومال جمع كرنے كى زيادہ حريص تھيں ان ميں طبيب بھى تھے ندان ميں كوئى تعريف كرنے والا درميان ميں جبارت كيا ان يرم فرمائے۔ ميان ميں جبال تك كه وہ فوت ہو كئے الله تعالى ان يرم فرمائے۔

وَكُلَاضَرَبُنَالَهُ الْإَمْثَالَ وَكُلَاتَتَزِنَاتَتَهِيْرًانَ

"حق مجمانے کے لیے ہم نے بیان کیں ہرایک کے لیے مثالیں اور ہم نے سب کونیست و نابود کردیا"۔

زجاج نے کہا: معنی ہے ہم نے سب کوڈرایا،ان کے لیے امثال بیان کیں اوران کے لیے ججت کوواضح کیا۔ ہم نے ان کی باطل امثال ذکر نہیں کیں جس طرح یہ کافر کرتے ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: گلا کونصب، ذکر نافعل کی وجہ ہے ہے کی نکدامثال کاذکر کرنا میر ہی وعظ دھیجت ہے؛ مہدوی نے اس کاذکر کیا۔ معنی ایک ہی ہے۔ ہم نے سب کوعذاب کے ساتھ الماک کردیا۔ تبدتُ الشق ویس نے اسے توڑو ہیا۔

مورج اور الخفش نے كہا: ہم نے أبيس بربادكرديا، يعنى تَبَوْنَا تَتْهِيْرًا كامعنى فَدَمَّرُ لَهُمْ تَدُمِيْرًا ب تاءاور باء، دال اور بيم سے بدلى ہوئى ہے۔ وَ لَقَدُ اَ تَواعَلَى الْقَرْيَةِ الَّذِي الْمُطِرَتُ مَطَرَ السَّوْءِ ﴿ اَ فَلَمْ يَكُونُو اَ يَرَوُنَهَا ۚ بَلَ كَانُوا لَا يَرْجُونَ الْمُوا عَلَى الْفَوْرِيَةِ اللَّهِ عَلَى الْكُوا عَلَى الْفَوْرَ اللَّهُ وَ الْمُؤْرِدُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّ

''اور کئی بارگزرے ہیں بیمشرک اس تصبہ کے پاس ہے جس پر پتھراؤ کیا گیا تھا بری طرح ،کیا (وہاں سے گزرتے ہوئے)وہ اسے دیکھانہیں کرتے ، بلکہ حقیقت بیہ ہے کہ انہیں دوبارہ جینے کی امید بی نہیں'۔

وَلَقَدُا اَتُواعَلَى الْقُرْيَةِ وَاوَضَمِيرِ عِمِ اوَشُركِين مَد إِين قرية عِمِ اوقوم لوط كَ بِتى ہے۔ مَكَلَ السَّوْءِ وه پَقر جوان پر برسائے گئے۔ اَفَلَمُ يَكُونُو اَيْرَوْنَهَا كيا انہوں نے اپنے سفروں مِين نہيں و يُھا تا كہ وہ عبرت حاصل كري؟ حضرت ابن عباس بن الله تعالى كافر مان ہے اَنْ كُم لَتَهُونُو وَنَ عَلَيْهِمُ مُّصُوحِيْنَ ﴿ الصافات) فر ما یا: وَ إِنَّهُ مَا لَهُ الْمِوامَا مِر مُعِيدُن ﴿ الله تعالى كافر مان بِي الله تعالى كافر مان بيا كَانُو الاَينَ وَ اِنْكُم لَتَهُونُو وَنَ عَلَيْهِمُ مُّصُوحِيْنَ ﴿ الصافات) فر ما یا: وَ إِنَّهُ مَالْمِوامَا مِر مُعِيدُن ﴿ الْحِرِ) یہ بحث پہلے گزر چکی ہے بن كَانُو الاَينَ وَ وَنَ نَشُونُ مَانَ وہ بعث كی تصدیق نہیں كرتے ۔ یہ بھی جائز ہے كہ یکن چوہ وہ فوف كرتے ہیں۔ یہ بھی جائز ہے كہ وہ ان كامیونیں رکھتے۔ یہ بھی جائز ہے كہ وہ این المیونیں رکھتے۔

وَ إِذَا مَا وَكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَا هُزُوا الْهِ فَاللَّهِ مُعَثَّاللَّهُ مَسُولًا ﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلُنَا عَنُ الِهِ تِنَا لَوُلاَ أَنْ صَبَرُ نَا عَلَيْهَا لَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِيْنَ يَرُونَ الْعَنَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيْلًا ۞

''اور جب وہ آپ کود کمھتے ہیں تو آپ کا نداق اڑا ناشروع کردیتے ہیں (کہتے ہیں) کہ یہ وہ صاحب ہیں جن کو خدا نے رسول بنا کر بھیجا ہے۔ قریب تھا کہ یہ خص ہمیں بہکا دیتا اپنے خدا وک سے اگر ہم ثابت نہ رہے ہوتے ان کی (پوجا) پر، (اے حبیب) یہ جان لیں گے جب (ہمارے) عذا ب کودیکھیں گے کہ کون بھٹکا ہوا ہے راہ (راست) ہے'۔

وَ إِذَا مَا أُوْنَ إِنْ يَتَعْفِلُوْنَكَ إِلَا هُرُوا، إِذَا كا جواب إِنْ يَتَعْفُلُونَكَ ہے يُونكداس كامعنى يَتَعْفُلُونك ہے۔ ايک قول يہ كيا گيا ہے: جواب محذوف ہے وہ قالوا يايقولون اهذا الذي ہے۔ إِنْ يَتَعْفُلُونَكَ إِلَّا هُزُوا جملہ معرضہ ہو تول يہ كيا گيا ہے: جواب محذوف ہے وہ استہزا كے طور پر نبى كريم مائولي ليہ كيا ہے ہے: اله كما الذي كيك يَتَ قَصَةَ الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله اسم جلالت يَعَثَى كو جہ ہم موقع ہو استفہام تقرير كے ليے يا ہم مولاد مقول مطلق ہوكيونكہ ما معنی ادسل ہے تو كي شولا كا معنى دسالة ہوگا، ہمزہ استفہام تقرير كے ليے يا احتقار (حقير جاننا) كے ليے ہوگا۔

اِنْ كَادَلَيْضِلْنَا انہوں نے كہا: قریب تھا كہوہ میں پھیردے۔

عَنْ الْمِهَتِنَا لَوُلَا أَنْ صَيَرُ نَاعَلَيْهَا ہم نے اس کی عبادت پر اپنے آپ کومجوں رکھا۔ وَ سَوْفَ يَعْلَمُوْنَ حِيْنَ يَرُوْنَ الْعَنَّابَ مَنْ أَضَّلُ سَبِيْلًا يَعِنْ کون از روئے دين کے گمراہ ہے وہ يا حضرت محمر مان تُنْآلِيَهِم ۔غزوہَ بدر کے موقع وہ بيرب بجھ د کھے تھے۔

اَ مَعَيْتُ مَنِ اتَّخَذَ اِلْهَهُ هَوْمُ الْأَنْتُ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيْلًا فَ

" کیا آپ نے ملاحظہ فرمایااس (احمق) کوجس نے بنالیا ہے اپناخدالا پی خواہش کو، کیا آپ اسکے ذمہ دار ہیں'۔ آئے موقع کے ایک کے الائد کا کے اور کے اور کے اور کا تعلق کا ایک مواسن کی سے ایک کے جوار کے ہوں کے جو رہے ہیں۔

اَ مَهُ وَمِتُ مَنِ اتَّخَذَ اِلْهَا هُوْمهُ اپنے نبی کوتعجب کرنے کا حکم دیا کہ وہ اپنے دل سے شرک کو چھپائے ہوئے ہیں، یہ اقر ارکرنے کے باوجود کہ الله تعالی ان کا خالق اور رازق ہے وہ شرک پراصر ارکرتے ہیں پھرا یہ پتھر کا قصد کرتے ہیں جس کی دلیل کے بغیر عباوت کرتے ہیں۔ کی دلیل کے بغیر عباوت کرتے ہیں۔

کلبی اور دوسرے علاء نے کہا: عربوں میں سے کوئی جب کی شی سے مجت کرتا تو الله تعالیٰ کی ذات کو چھوڑ کر اس کی عبادت کرتا، جب اس سے زیادہ خوبصورت چیز کو دیکھا تو پہلی چیز کو چھوڑ دیتا اور زیادہ خوبصورت چیز کی عبادت کرنے لگتا۔
اس آیت کا بیمعنی بنتا ہے اَس عین متن انتیک اِللہ جہواہ حرف جار کو حذف کر دیا گیا۔ حضرت ابن عباس بن مند نہا نے کہا:
هوی معبود ہے الله تعالیٰ کی ذات کوچھوڑ کراس کی عبادت کی جاتی ہے پھراس آیت کی تلاوت کی۔

ایک قول بیکیا گیا ہے انتخف الھی کھول ما اس نے اپنی خواہش کی اطاعت کی دھزت حسن بھری ہے مروی ہے: وہ کی فی ہے ہے ہے ہے ہیں گراس کی پیروی کرتا ہے، معنی ایک ہی ہے۔ اَفَانْتَ تَکُونُ عَکَیْهِ وَ کِیْلًا کیا تو اس پرنگہان اور ضامن ہے ہیں کہ کہ توا سے ایکان کی طرف لوٹا تا ہے اور اس فساد سے نکالتا ہے، یعنی ہدایت اور گراہی تیری مشیت کے ہر دہیں، آپ مان تولید کے دمہ بین حق کرتا ہے۔ بیقدر بیکارد ہے۔ پھرایک قول بیکیا گیا ہے: بیآ یت قال کے ساتھ منسوخ ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیآ یت قال کے ساتھ منسوخ ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیآ یت منسوخ نہیں، کونکہ آیت نی کریم مان ٹھائیل کی اور کی اور کی از ل ہوئی۔

أَمْرَ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُ سَبِيْلًا فَيَ

''کیا آپ خیال کرتے ہو کہان میں ہے اکثر لوگ سنتے ہیں یا (کہھے) سمجھتے ہیں نہیں ہیں یہ گر ڈنگروں کی مانند بلکہ میتوان ہے بھی زیادہ گمراہ ہیں۔

آفر نکھنٹ آن آگنگر کھم یسم کون آؤیکو گؤئ ،انھم ہیں فرمایا کیونکدان میں سے ایسے افراد بھی ہے جن کے بارے میں الله تعالیٰ کو علم تھا کہ وہ ایمان لے آئی گے۔الله تعالیٰ نے اس کے ساتھ ان کی خدمت کی ہے۔ یہاں سننے سے ایساسنا ہے جو قبولیت کا سننا ہے یا جو آپ کہتے ہیں اس میں غور وفکر کرتے ہیں تو وہ اسے بچھ جاتے ہیں یعنی وہ اس آدمی کی جگہ ہیں جو عقل نہیں رکھتے اور نہ بی اسے سنتے ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے جب وہ اس چیز سے نفع حاصل نہیں کرتے جس

کوسنتے ہیں تو گویا انہوں نے سائی نہیں، مراداہل مکہ ہیں۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: أمراس قسم کے مواقع میں بل کے معنی میں موتا ہے اِن هُمْ اِلّا گالَّا نُعَامِر وہ کھانے پینے میں چو پاؤں کی طرح ہیں۔ چو پاؤں پرنہ کوئی حساب ہاور نہ ہی سزا۔ مقاتل نے کہا: چو پائے اپنے رب کو پہچانے ہیں اپنی چرا گاہوں کی طرف چلے جاتے ہیں اور وہ مالک جو آئیس چارہ کھلاتے ہیں ان کی وہ اطاعت کرتے ہیں اور نہ ہی اپنے اس رب کو پہچانے ہیں جس نے آئیس پیدا کیا اور آئیس رزق ویا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: چو پائے ان سے افضل اس لیے ہیں کیونکہ چو پائے اگر چرتو حیدو نبوت کی صحت کوئیس جھے تو وہ ان کے بطلان کو بھی نہیں سمجھے۔

اَلَمْ تَرَالُى مَ بِكَ كَيْفَ مَلَّ الظِّلُّ وَلَوْشَاءً لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّبُسَ عَلَيْهِ وَلِيْلًا فَ ثُمَّ قَبَضْنُهُ إِلَيْنَا قَبُضًا تَيْسِيْرُانَ

''(کیا آپ نے بین دیکھا ہے رب کی طرف) کیسے پھیلا دیتا ہے سایدکو،اوراگر چاہتا تو بنادیتا اسے تھمرا ہوا پھر ہم نے بنادیا آفاب کواس پردلیل، پھر ہم سمیٹے جاتے ہیں سایدکوا پنی طرف آہستہ آہستہ'۔

پرہم جبادیا ہی باب واں پردس بہر ہے جہ سی میں ہیں ہو ہے کہ اس سے مراد آگھ ہے ویک ابور یہ بھی جائز ہے کہ اس سے مراد علم ہو۔ حضرت حسن بھری، قادہ اور دوسرے علماء نے کہا: فجر کے طلوع سے لے کرسورج کے طلوع تک سامیہ کو لمبا کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مرادسورج کے غائب ہونے ہے اس کے طلوع تک کا وقت ہے۔ پہلا قول زیادہ مجھے ہے، اس پردلیل سے ہے کہ اس ساعت سے بڑھ کرکوئی ساعت اچھی نہیں کیونکہ اس میں مسافر اور ہر بیار راحت پاتا ہے، ان میں مردوزن کی روسیں اور نفوس جسموں کی طرف لوٹائے جاتے ہیں، اس میں زندوں کے نفوس نوش ہوتے ہیں مغرب کے بعد میصفت مفقو دہوتی ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: جنت کا دن اس طرح ہوگا۔ صبح کی نماز پڑھنے والوں کی ساعت کی طرف اشارہ کیا۔ ابو مفقو دہوتی ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: جنت کا دن اس طرح ہوگا۔ صبح کی نماز پڑھنے والوں کی ساعت کی طرف اشارہ کیا۔ ابو مبیدہ نے کہا: ظل پہلے بہر اور فئی بچھلے بہر ہوتا ہے کیونکہ سورج کے ڈھلنے کے بعدوہ لوثا ہے۔ اسے فئی کا تام دیا گیا ہے کیونکہ وہ مشرق ہے مغرب کی جانب پلٹتا ہے۔ شاعر جو جمید بن ثور ہے وہ مرحہ درخت کی صفت بیان کرتا ہے اور اس کے ساتھ اپنی بیوی کا کنا میہ کیلور پر ذکر کرتا ہے:

فلا الظل من برد الضحی تستطیعه ولا الفئی من برد العثی تذوق توچاشت کے ٹھنڈے سامیر کی طاقت نہیں رکھتا اور نہ بچھلے پہر کے سامیر کو چکھتا ہے۔ یہ بیان سے سامیر کی طاقت نہیں رکھتا اور نہ بچھلے پہر کے سامیر کو چکھتا ہے۔

ابن سکیت نے کہا:ظل اے کہتے ہیں جے سورج ختم کر دیتا ہے اورفئی اسے کہتے ہیں جوسورج کوفتم کر دیتا ہے۔ ابوعبید نے رؤ بہتے یہ حکایت بیان کی ہے جس پر سورج ہوا در سورج اس سے زائل ہو جائے تو وہ فئی اورظل ہے جب تک اس پر سورج نہ چیک رہا ہوتو وہ ظل ہوتا ہے۔

ورن مہدر ہوں ہاں ہوں ہے۔ وَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنَّا اگر الله تعالی چاہتا تو اے دائی اور ساکن بناویتا سورج اس کوفتم نہ کرتا۔ حضرت ابن عہاس بنائیہ بناویتا۔ نے کہا: اس سے سرادیوم قیامت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے اگر الله تعالی چاہتا توسورج کوطلوع ہونے سے روک ویتا۔ کم جَعَلْنَاالشَّنْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا بم نے سورج کو (اس ليے که اس کے آنے کے وقت وہ سابيكونتم كرديتا ہے) اس امرير دلیل بنادیا ہے کہ **لل شے اور معنی ہے کیونکہ اشیاءکو اضداد ہے پہچانا جاتا ہے اگرسور نے نہ ہوتو سابی** کی پہچان نہ ہوتی اگر نور نہ ہوتا تو تاریکی کی پیچان نہ ہوتی۔دلیل کالفظ معیل کےوزن پر ہےاورائم فاعل کے معنی میں ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ ضعول کے معنی میں ہے جس طرح قتیل، دھین اور خصیب مفعول کے معنی میں ہیں۔ ہم نے سورج کوسایہ پردلیل بنایا یہاں تک کہ سورج اسے لے ممیا یعنی ہم نے اسے اس پر دلیل بنایا ، یعنی سورج دلیل یعنی جمت اور بر ہان ہے وہی ذات ہے جومشکل کو دور كرتى باورائ واضح كرتى بدرليل كومونث نبيل بناياجب كديه الشهس كى صفت بكونكديداهم كمعنى مي بجس طرح كماجا تاب: الشنس برهان والشنس حق

ئے سند اور مضمیرے مراد پھیلا ہوا سایہ ہے۔ اِلینا قبضا تیسد نواس کا قبض کرنا ہم پر آ سان ہے ہر امر الله نعالی پر آسان ہے سامیاس فضامیں اتنی دیر ہی رہتا ہے جتنا وقت فجر کے طلوع ہونے سے سورج کے طلوع ہونے تک رہتا ہے جب سورج طلوع ہوجا تا ہے توسابیم تبوض ہوجا تا ہے۔فضامیں اس کے پیچھے سورج کی شعاع ہوتی ہے جوسورج کے غردب ہونے تک زمین اوراشیاء پرچیکتی ہے۔ جب وہ غروب ہوجا تا ہے تو وہاں کوئی سابیبیں ہوتا، بے تنک وہ دن کے نور کا باتی ماندہ حصہ ہوتا ہے۔ایک قوم نے کہا: سامیہ کاقبض غروب تمس کے ساتھ ہوتا ہے کیونکہ جب تک سورج غروب نہیں ہوتا تو اس میں سامیہ باقی رہتا ہے اس کازوال رات کے آنے اور ظلمت کے داخل ہونے کے ساتھ ہوتا ہے۔ ایک قول بدکیا عمیا ہے: بیش سورج کے ساتھ واقع ہوتا ہے کیونکہ جب سورج طلوع ہوتا ہے تو آہتہ آہتہ سایہ چلا جاتا ہے بیابو مالک اور ابراہیم تیمی کا قول ہے۔ ایک قول بیکیا ممیا ہے: کم قلطنهٔ اس سے مراد ہے ہم نے سورج کی روشنی کوسایہ کے ساتھ آسانی سے قبضہ میں لے لیا۔ ایک قول بیکیا عمیا ہے: بیسٹیزا کامعنی تیز ہے؛ بیضاک کا قول ہے۔ قنادہ نے کہا بخفی یعنی جب سورج غائب ہوتا ہے تو سایہ کو تفی طریقہ سے بیش کرلیا جاتا ہے جب بھی اس میں سے کسی جز کو قبضہ میں لیا جاتا ہے تو اس کی جگہ تاریکی میں سے حصہ رکھ دیا جاتا ہے وہ آیک بی دفعہ زاکل نہیں ہوتا ؛ یہ قادہ کے قول مامعن ہے ؛ یہی مجاہد کا قول ہے۔

وَهُوَالَّذِي كُمُعَلَلُكُمُ الَّيْلَ لِبَاسًاوَّ النَّوْمَ سُبَاتًا وَّجَعَلَ النَّهَا مَ نُشُورُ ان

''ادر دہی ہے جو بھیجنا ہے ہواؤں کوخوشخری وینے کے لیے اپنی رحمت (بارش) سے پہلے اور ہم ایارتے ہیں أسان سے ياكيزه ياني"_

اس مي جارمسائل بين:

مسئله نمبر1- وَهُوَالَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النَّيُلُ لِبَاسًا جس فرات كو كلون كيلاس بناديا جو بدن كودُ ها نيخ مں لباس کے قائم مقام ہے۔طبری نے کہا: رات کی صفت لباس سے کی گئ ہے کیونکہ رات بھی اشیاء کوڈ ھانپ لیتی ہے، اور

مسئلہ نیمبر2۔ابن عربی نے کہا: بعض غانگوں نے ریمگان کیا کہ جس نے تاریجی میں ننگے نماز پڑھی اس کے بیےوہ

نماز جائز ہوگی کیونکہ رات لباس ہے۔ بیتواس امر کوبھی ثابت کرے گی کہ وہ کمرے میں ننگے نماز پڑھ لے جب وہ اپنادروازہ بند کر لے ۔نماز کی حالت میں پر دہ کرنا عبادت ہے بینماز کے ساتھ خاص ہے بیاس لیے نہیں کہ لوگ اسے دیکھیں ،اس میں طویل گفتگو کی کوئی ضرورت نہیں۔

مسئله نصبر 4_قَجَعَلَ النَّهَا مَا نُشُوَ مَا دن كُومعاش كے ليے بھينے والا بنايا۔ دن احياء كاسب بنايا تاكة م بھيل سكو۔ اس میں نیند ہے بیداری کونشور کہا بیاس امر کے مشابہ ہے جس طرح زندہ کرنا مار نے کے ساتھ ذکر کیا جا تا ہے بی کریم مافی تلایی اس میں نیند ہے بیداری کونشور کہا بیاس امر کے مشابہ ہے جس طرح زندہ کرنا مارنے والیہ النشود اس الله کے لیے تمام ترتعریفیں ہیں جس نے جب صبح کرتے تو کہتے: الحدد لله الذی أحیانا بعد ما أماتنا والیہ النشود اس الله کے لیے تمام ترتعریفیں ہیں جس ہمیں موت عطاکر نے کے بعد زندہ کیا اور اس کی بارگاہ میں دوبارہ اٹھا یا جانا ہے۔

وَهُوَ الَّذِيِّ اَنْ الرَّلِيحَ بُشُرًا بَيْنَ يَدَى مَ حُمَيْهِ وَ اَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءُ مَا عَ طَهُوْ مُانِ

''اور وہی ہے جو بھیجنا ہے ہواؤں کوخوشخری دینے کے لیے اپنی رحمت (بارش) سے پہلے اور ہم اتارتے ہیں آسان سے یا کیزہ یانی''۔

وَهُوَالَّذِينَ أَنْ سَلَ الرِّلِيحَ بُشُن ابَدُن بَدَى مَ حُمَيْهِ سورة اعراف مِن بيبحث كزر چكا ہے-

وَ أَنْزَلْنَامِنَ السَّبَاءَمَاءَ طَهُوْرًا

اس میں پندرہ مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 مآء طَهُوْ مًا جس كماتھ طہارت عاصل كى جاتى ہے، جس طرح كہاجاتا ہے: اس سے مرادايما پائى عبد منطقہ نمبر 1 مقاء طهود جب طاء كفتح كماتھ ہوتو عبد سے ساتھ وضوكيا جاتا ہے ہر طهود ، طاهرتو ہوتا ہے گر ہر طاهر، طهود نہيں ہوتا مطهود جب طاء كفتح كماتھ ہوتو امم ہوتا ہے اى طرح وضواور وقو د بضمہ كے ساتھ مصدر ہوتا ہے، لغت ميں يہي معروف ہے؛ يدا بن انبارى كا قول ہے - يدواضح كيا كر آسان سے جو پانی نازل ہوتا ہے وہ فی نفسہ طاہر ہوتا ہے اور غير كے ليے مطہر (پاك كرنے والا) ہوتا ہے كونكه طاہر كى بنبت طہور ميں مبالغہ ہے كونكہ يدائم مبالغہ كا صيغہ ہے يہ مبالغه كا تقاضا كرتا ہے كدوہ پانی طاہر ومطہر ہو؛ جمور علاء اى طرف

گے ہیں۔ایک قول ہے کیا گیا ہے: طہور، طاهر کے معنی میں ہے؛ ہدام ابو صنیفہ کا قول ہے، آ ب نے الله تعالی کے فرمان:
وَسَفْهُمْ مَ بُهُمْ شَرَابًا طَهُوْ مَان (الانسان) ہے استدلال کیا ہے جس میں طهود، طاهر کے معنی میں ہے،ای طرح تاعرک قول ہے استدلال کیا اس میں شاعر نے عور توں کی صفت بیان کرتے ہوئے کہا: دیقهن طهود، لعاب کی صفت طہود ہے لگائی معنی ہے ہیں اور کوسلانے والا ہے ہداں کے صالا مکد تعوک پاک کرنے والا ہے ہداں کے علاقہ والا ہے ہداں کے الله تعالی کی طرف دا جع ہے۔ ہمارے علاء نے اس کا معنی ہے بیت کی شراب کی صفت طہور ہے لگائی گئی ہے کیونکہ وہ الین کی طرف دا جع ہے۔ ہمارے علاء نے اس کا میہ جواب دیا ہے: جنت کی شراب کی صفت طہور ہے لگائی گئی ہے کیونکہ وہ گانہ تعالی انہیں گناہوں کی غلاظتوں ، خسیس صفات میسے کینہ اور حسد سے پاک کردے والی ہے جب وہ یہ شروب پئیں گے الله تعالی انہیں گناہوں کی آلود گیوں اور خدموم اعتقادات کی غلاظتوں سے پاک کردے گا تو وہ الله تعالی کی بارگاہ میں سلیم دل کے ساتھ آئیں گئی ہوں گے اور سلامتی کی صفات کے ساتھ جنت میں داخل ہوں گیاں موقع پر انہیں کہا گیا: سلام عکائی کم طبختم فاذ خوات کی موالے ہوں کے اس موقع پر انہیں کہا گیا: سلام عکائی کم طبختم فاذ خوات کو فا خوالو بین ہوں گے اور سلامتی کی صفات کے ساتھ جنت میں داخل ہوں گیاں موقع پر انہیں کہا گیا: سلام عکائی کم طبختم فاذ خوات کی موالے ہوں ہوں ہوں ہوتا ہے تو آخرت میں بھی اس کی سکمت ہیں ہوگ۔ (الزمر) جب دنیا میں اس کا حکم ہے ہے کہ جب پائی اعتصاء پر جاری ہوتا ہے تو آخرت میں بھی اس کی سکمت ہیں ہوگ۔

جہاں تک شاعر کے قول کا تعلق ہے دیے تھین طھودا ک میں مبالغہ کا ارادہ کیا ہے کہ طھودیہ قے ساتھ دیتی کی صفت لگائی

کیونکہ اس میں مضاس ہے اور دلوں کے ساتھ اس کا تعلق ہے اور نفوس میں اس کی خوشبو پائی جاتی ہے۔ اس کے چو نے کے
ساتھ محب کی بیاس کو سکون حاصل ہوتا ہے گویاوہ ماء طہور ہے خلاصہ کلام یہ ہے کہ احکام شرعیہ اشعار میں ایسے الفاظ جو مجازی
معنی میں استعمال ہوں ان سے اس کا شہوت نہیں ہوتا، کیونکہ شعراء صدق سے کذب کی طرف تجاوز کر جاتے ہیں اور گفتگو میں
اتی آزادروی اپناتے ہیں، یہاں تک کہ یہ چیز انہیں بدعت و معصیت کی طرف لے جاتی ہے بعض اوقات وہ کفر میں جا پڑتے
ہیں کہ انہیں شعور تک نہیں ہوتا۔ کیا تو ان میں سے ایک کے قول کونہیں دیکھتا ؟

ولولم تلامس صفحةُ الأرض رِجلَها لها كنت أدرِى علةَ للتيهم المرسطي ومن الله الله الله المرسطي ومن الله المرتى توجيح المرسطي ومن الله المرسطي والمرسطي والمرسطي والمرسطي والمرسطين المرسطين المرس

میمرت کفر ہے نعوذ بالله مند۔ قاضی ابو بمر بن عربی نے کہا: بیعلاء کے کلام کالب لباب ہے بیا پے فن میں بلیغ ترین ہے مگر میں نے عربی لغت کے حوالہ سے غور دفکر کیا تو میں نے اس میں روثن مطلع پایا، وہ یہ ہے کہ فعول کا وزن مبالغہ کا ہے مگر مبالغہ بھی فعل متعدی میں ہوتا ہے جس طرح شاعر نے کہا:

خَروبْ بنصل السيف سُوقَ سِمانها

وہ مکوار کے پھل سے ان میں سے موٹی اونٹیوں کی پنڈلیوں پرضرب لگانے والا ہے۔

بعض اوقات نعل لازم میں یہ آتا ہے جس طرح کہا: نتوم الضعا چاشت کے دقت تک سونے والا۔ پانی کا غیر کو پاکیز کی عطاکرنا، اسے نظافت کے اعتبار سے لیا جائے تو یہ اس ہے اور طہارت کے اعتبار سے لیا جائے تو یہ امر شرع ہوگا جس طرح حضور ملی تھیجیے کا ارشاد ہے: لایقبل الله صلاة بغیر طهود ، الله تعالی طہارت کے بغیر نماز کو قبول نہیں فرماتا۔ لغت اور شرع کے اعتبار سے علماء نے اس پر اتفاق کیا ہے کہ طہور کا وصف پانی کے ساتھ خاص ہے یہ تمام مائع چیز دل ک

طرف متعدی نہیں ہوگا جب کہ وہ پاکیزہ ہیں ان کا پانی کے بارے میں سے جم محدود کرنا اس امر پرواضح دلیل ہے کہ طھولکا معنی مطھرہ نعول کا وزن کی اور مقاصد کے لیے بھی آتا ہے۔ بیاس کی تمام وضاحت نہیں اس سے مرا دفعل کا آلہ بھی ہوتا ہے فعل مرا دنہیں ہوتا جس طرح و تو د، سحود کیونکہ ان سے مرا دلکڑی اور وہ کھانا ہے جس کے ساتھ حری کی جاتی ہے، پانی کی صفت طھود سے لگائی گئی ہے اس سے مرا دالیا آلہ ہوگا جس کے ساتھ طہارت حاصل کی جاتی ہے۔ جب و تو د، سحود اور طھود کے فاء کلمہ کوضمہ دیا جائے تو اس سے مرا دالیا آلہ ہوگا یعنی بیر صدری معنی پروال ہوں گے اور اس کے بارے میں فہر دی جائے گی۔ اس سے بیتا بت ہوتا ہے کہ 'فعول'' کا وزن بی بھی مبالغہ کا وزن ہاس سے مرا دآلہ ہوگا۔ حنفیہ کے دل میں یہی بات کھی ہے ، لیکن مقصد پورا نہ ہوا۔ اس گفتگو کے بعد اس کے مبالغہ کے وزن اور اسم آلہ کے وزن ہونے کے میں یہی بات کھی ہے ، لیکن مقصد پورا نہ ہوا۔ اس گفتگو کے بعد اس کے مبالغہ کے وزن اور اسم آلہ کے وزن ہونے کے بارے میں مبالغہ کا وزن ہونے کے بیر کی مطافر تران کے کہد کے دن اور اسم آلہ کے وزن ہونے کے بیر کی مطافر تران کی کر کم میا بیر کو مطافر تران کی دن کا فر مان ہے : وَ أَنْزَلْنَا مِنَ اللّه تعالَیٰ کا فر مان دونوں دلیلیں مبالغہ اور آلہ کا احتال رکھتی ہیں۔ اس میں ہارے علاء کے لیے کوئی جمت نہیں ، لیکن الله تعالَیٰ کا فر مان ہوتا ہے۔

مسنله نمبون ایا میال کے مصری اصحاب اس نقط نظری طرف کے ہیں کے تھوڑے پانی کو تھوڑی نجاست نا پاک کر
دیتی ہے اور زیادہ پانی کو اس ونت تک نا پاک نہیں کرتی جب تک اس کے رنگ، ذا نقد اور بوکو بدل ندوے جب کہ وہ چیز حرام
ہو۔ انہوں نے قلیل اور کثیر میں کوئی صد بیان نہیں گی جس سے بیمعلوم ہو سکے مگر ابن قاسم نے امام مالک سے ایک روایت نقل ک
ہے کہ ایک جنبی جوایہ حوض میں عنسل کرتا ہے جس سے جانور پانی چیتے ہیں جب کہ اس نے جسم پر کئی نا پاکی کو ندو ہو یا ہوتو وہ پانی
کو فاسد کر دے گا؛ یہ تول ابن قاسم، اشہب، ابن عبد الحکم اور مصر میں ان کے چیروکاروں کا ہے مگر ابن وہب، وہ وہ ہی تول کرتے
ہیں جو مدین طیب کے مالکی علاء کا ہے ان کا تول وہ ہے جو ابومصعب نے ان سے اور امام مالک سے قل کیا ہے: پانی میں گری ہوئی
نجاست وہ تھوڑی یا زیادہ ہوا سے فاسد نہ کرے گی مگر اس صورت میں کہ اس میں گری ہوئی نجاست ظاہر ہوجائے اور اس سے

ذا نقد، بواور رنگ بدل جائے۔ احمد بن معدل نے ذکر کیا کہ پانی کے بارے میں یہ قول حضرت مالک بن انس کا ہے ای طرف اساعیل بن اسحاق، محمد بن بکیر، ابوالفرح، ابہری اور دوسرے علماء کا میلان ہے جو بغداد سے تعلق رکھتے ہیں؛ یہی قول امام اوز اعی، لیٹ بن سعد، حسن بن صالح اور داؤ دبن علی کا ہے؛ یہی اہل بصرہ کا قول ہے، نظر وفکر کے اعتبار سے یہی سیجے ہے۔

امام ابوصنیفہ نے کہا: جب پانی میں نجاست گرجائے تو پانی کو تا پاک کردے گی وہ پانی زیادہ ہو یا تھوڑا ہو جب اس میں عموم نجاست محقق ہوجائے۔ ان کے نزدیک اس کے حقق کی صورت رہ ہے کہ ایک تالاب میں پیشاب کا ایک قطرہ گرجائے اگر تالاب کی ایک جانب دوسری جانب کو حرکت دینے سے متحرک ہوجائے تو تمام تالاب نا پاک ہوگا۔ اگر اس کی دونوں طرفوں میں سے ایک کو حرکت دینے سے دوسری طرف حرکت نہ کرتے تو دہ نا پاک نہیں ہوگا۔

مجموعه میں امام ابو صنیفہ کے مذہب کی مثل ہے۔

امام شافعی نے تلتین والی حدیث سے استدلال کیا ہے (1) ، یہ ایسی حدیث ہے جس میں طعن ہے اس کی سند اور متن میں اختلاف ہے ، اسے ابود او دو، تر ندی اور دارقطنی نے قتل کیا ہے آپ نے اپنی کتاب کے آغاز میں اس کا ذکر کیا اور اس کے طرق کوجع کیا ہے۔ ابن عربی نے کہا: دارقطنی نے اپنی امامت کے بل ہوتے پر حدیث قلتین کو صحیح قرار دینے کا قصد کیا گرکا میاب نہ ہوئے۔ ابوعم بن عبد البر نے کہا: امام شافعی نے حدیث قلتین کی وجہ سے جونقط نظر اپنایا ہے دہ نظر وفکر کے اعتبار سے کمزور نقط نظر ہے ، اثر میں ثابت نہیں کیونکہ ابل علم کی ایک جماعت نے اس بار سے میں گفتگو کی ہے کیونکہ قلتین کی حقیقت کی اثر میں بھی کوئی آگائی نہیں اور نہ تی اجماع میں کوئی بات ثابت ہے اگر بیلازمی حد ہوتی تو علاء پر لازم تھا کہ اس سے بحث کرتے اور ضروراس حد پر آگاہ ہوجاتے جو نمی کر می میں شنائی ہوتی کیونکہ بیان کے دین اور فرض کی اصل ہے اگر بیا ایا ہوتا تو دواسے ضائع نہ کرتے جب کہ انہوں نے اس سے ادنی درجہ کے مسائل پر گفتگو کی ہے۔

میں کہتا ہوں: ابن مندر نے گلتین کے بارے میں جوا بختلاف ذکر کیا ہے وہ اس امر پر دلالت کرتا ہے کہ ان میں کوئی تعیین وقعہ یدنہ ہوگی۔ سنن دارقطنی میں حماد بن زید، عاصم بن مندر سے روایت نقل کرتے ہیں: یہ قلال سے مراد بڑے منکے ہیں۔ عاصم قلتین والی صدیث کے ایک راوی ہیں۔ دارقطنی کے قول سے یہ امر ظاہر ہوتا ہے کہ یہ ہجر کے منکوں کی مثل ہیں کیونکہ انہوں نے اسراء کی صدیث نقل کی ہے کہ حضرت انس بن مالک نے روایت کیا ہے کہ نبی کریم مان شاتی ہے ارشاد فرمایا: "جب مجھے سدرة المنتنی سے ساتوی آسان کی طرف لے جایا عمیاس کے ہیر ہجر کے منکوں کی طرح سے اور اس کے بیتے ہاتھی کے انوں کی طرح سے اور اس کے بیتے ہاتھی کے انوں کی طرح سے اور دی شرکی ۔

ابن عربی نے کہا: ہمارے علماء نے بئر بضاعہ کے متعلق حضرت ابوسعید ضدری کی حدیث سے استدلال کیا ہے اسے امام نسائی ، امام ترخدی ، ابوداؤداوردوسرے علماء نے روایت کیا ہے (2) ، یہ بھی حدیث سعیف ہے وصحت میں اس کا کوئی مقام نہیں

¹ _ كن الي واؤو، باب صاينجب الهاء، حديث تمبر 58 - 59 _ اين ماجه باب مقداد الهاء الذى لاينجس، حديث تمبر 509، ضياء القرآن پلىكيشنز 2 _ بوداؤوباب صاجاء في بشوب ضاعة، حديث 60-61، ضياء القرآن پلىكيشنز

اس لیے اس پر کوئی اعتاذ نیس کیا جا سکتا۔ ہیں اس مسکلہ ہیں طوی اکبر کا موافق ہوں۔ انہوں نے کہا: اس مسکلہ ہیں سب سے اچھا نہ ہب امام ما لک کا فہ ہب ہے پائی مطہر ہی رہے گا جب تک اس کا ایک وصف تبدیل نہ ہوجائے کیونکہ اس باب ہیں کوئی السّکا آہ الی صدیث نیس جس پر اعتاد کیا جا سے۔ اعتاد قر آن کے ظاہر پر کیا جائے والله تعالی کا یہ فرمان ہے ، وَ اَنْوَلْمُا عِنَ السّکا آہ مَا اَسْکہ اُلَّ وَ الله تعالی کا یہ فرمان ہے ، وَ اَنْوَلْمُا عِن السّکہ آہ مَا الله وقت اس حالت پر رہے گا جب تک اس کی صفات باقی رہیں۔ جب ان ہیں ہے کی چیز سے متغیر ہوجائے تو وہ وہ اس اس مے خارج ہوجائے گا کیونکہ وہ وہ اس کی صفت ہے خارج ہو چکا ہے ای وجہ ہے جب امام بخاری نے جو حدیث و فقت کے امام ہیں اس باب ہیں کوئی روایت نہ پائی جس پر اعتاد کر سکیں تو فر مایا: بباب اذا تغیید وصف المهاء اور صدیث ہو باب ہیں واضل کی ہما مین أحدید کلم نی سبیلہ الله والله اعلم بہن یہ کہ میں میں واضل کی ہما مین أحدید کلم نی سبیلہ الله والله حالیہ ہو بات ہو گایا گیا الله تعالی بہتر جانتا ہے کہ سے اس کی راہ میں جس کوئی ہو اللہ مائٹ ایک ہو ہو اس کے زخم سے خون بہر ہا ہوگار نگہ نون کا ہوگا اور نوشہو کتوری کی ہو کی ۔ رسول الله مائٹ ایک ہو تی میں ہو بات ہو وہ تیا میں حوضو کے مائٹ بیں حالت پر رہے گا اور اس کی وجہ سے ہو تیوری کی ہو گی ہو جب کہ اسے بائی میں واس کی ہو جب کہ اسے بائی ہیں بہلی صورت میں تغیر پر وس کی وجہ سے بائی ہیں بہلی صورت میں تغیر پر وس کی وجہ سے ہیں بہلی صورت میں تغیر پر وس کی وجہ سے ہیں بہلی صورت میں تغیر پر وس کی وجہ سے جس کہ اس کی او کہ سے جس کہ اس کیا جس کہ اس کی اور میں کی اور کی کوئی ہو کی کی کہ وہ کی کی کہ وہ سے جس کہ اس کی اس کی انگی ہو میں کہلی صورت میں تغیر پر وس کی وجہ سے جس کہ اسے بائی ہیں بہلی صورت میں تغیر پر وس کی کوئی وہ ہے جس کہ اس کے جب کہ اسے بائی ہی وہی ہی بہلی صورت میں تغیر پر وس کی وجہ سے جس کہ اس کی ہوگی ہو جب کہ اس کی وجہ سے جس کہ اس کی وہ کی کیور کوئی ہو کی کوئی ہو کی کوئی ہو کہلی ہو کی کی میں کہلی صورت میں تغیر ہیں وہ کی کوئی ہو کہ کوئی ہو کی کوئی ہو کوئی کوئی کوئی ہو کوئی کوئی کوئی کوئی ہو کوئی کوئی ہو کوئی کوئی کوئی کوئی کو

میں کہتا ہوں: اس کے برعکس پر استدلال کیا گیا ہے وہ بیہ ہے کہ بوکا بدل جانا اسے اصل سے خارج کر دیتا ہے اس استدلال کی وجہ بیہ ہے کہ خون ، جب اس کی بوخوشبو سے بدل گئ تو وہ نا پاک ہونے سے خارج ہو گیا بلکہ وہ مسک ہو گیا اور مسک (کستوری) بھی بدن کےخون کا بعض ہے۔

ای طرح پانی ہے جب اس کی بوتبدیل ہو جائے۔ پانی کے بارے میں اسی تاویل کی طرف جمہور گئے ہیں، پہلے تول کی طرف عبدالملک گئے ہیں۔ ابوعمرو نے کہا: انہوں نے تھم بو کی وجہ سے لگا یا، رنگ کی وجہ سے تھم نہیں لگا یا، تھم اس کا ہوگا۔ انہوں نے اپنے گان کے مطابق اس حدیث سے استدلال کیا ہے، اس سے کوئی ایسامعتی بچھ میں نہیں آتا جس سے فس سکون پائے۔ نہی خون میں پانی کامعنی ہے کہ اس پر قیاس کیا جا تا اور نہ اس متن کی چیز وں میں فقہا م مشخول ہوتے ہیں اور نہ ہی علاء کا یہ کام ہے کہ وہ اس کی وضاحت کریں، اس وجہ سے ان سے عہد کا یہ کام ہے کہ وہ کو گول کو مشکلات میں ڈالتے رہیں۔ ان کا کام ہیہ کہ وہ اس کی وضاحت کریں، اس وجہ سے ان سے عہد لیا گیا کہ وہ لوگوں کے سامنے بیان کریں گے، وہ کو کی چیز نہیں جھپا میں گے، پانی تغیر و تبدل سے فالی نہیں وہ نجاست کے ساتھ ہواور اس میں تغیر آ جائے تو علماء نے اس پر اجماع کیا ہے کہ وہ نہ طاہر ہوگا اور نہ طاہر ہوگا اور اس طرح علماء نے اس پر انفاق کیا ہے کہ جب وہ نجاست کے بغیر متغیر ہوجائے تو وہ اپنے اصل کے مطابق نہ مطہر ہوگا۔ اور اس طرح علماء نے اس پر انفاق کیا ہے کہ جب وہ نجاست کے بغیر متغیر ہوجائے تو وہ اپنے اصل کے مطابق نہ مطابر ہوگا۔ اور اس طرح علماء نے اس پر انفاق کیا ہے کہ جب وہ نجاست کے بغیر متغیر ہوجائے تو وہ اپنے اصل کے مطابق نہ مطابر ہوگا۔ اور اس طرح علماء نے اس پر انفاق کیا ہے کہ جب وہ نجاست کے بغیر متغیر ہوجائے تو وہ اپنے اصل کے مطابق

¹ _ يح البخارى، بياب مبايقيع من النجاسات لى السهن والهاء ، حديث نمبر 230 ، ضيا والقرآن مبلى كيشنز

پاک ہوگا۔جمہور نے کہا: وہ مطہر نہیں ہوگا ہاں اس صورت میں مطہر (پاک کرنے والا) ہوگا کہ اس کا تغیر مٹی ہے ہوجس پر سب علاء کا اتفاق ہے بہی حق ہے اس میں کوئی اشکال نہیں اور نہ ہی اس کے ساتھ التباس ہے۔

مسئلہ نمبر 4۔ایبا پانی جو تھرنے کی وجہ سے متغیر ہوجائے جس طرح ہڑتال یا گیج جس پر بانی بہتا ہو یا کائی اور ورخت کے پتوں کی وجہ سے متغیر ہوجائے جو ورخت اس پانی پراگتا ہے اس سے بچناممکن نہیں علاء کا اس پراتفاق ہے کہ یہ چیر وضو سے مانع نہیں کیونکہ اس سے بچنا اور اس سے جدا ہوتاممکن نہیں۔ ابن وہب نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے کہ اس کے علاوہ یانی اس سے اولی ہے۔

مسئله نصبر5۔جو تھے یائی کے احکام۔ ہمارے علماء نے فرمایا: نصرائی، کفار، ہمیشہ شراب نوشی کرنے والے، مردار کھانے والے جیسے کتے کا جوٹھا مکروہ ہے۔جس نے ان کے جو تھے سے وضوکیا تو اس پرکوئی چیز لازم نہ ہوگی یہاں تک کہ اسے نجاست کا لیمین ہوجائے۔ امام بخاری نے کہا: حضرت عمر پڑھٹا نے نصراتی عورت کے تھر سے وضوکیا۔ سفیان بن عیبینہ نے ذکر کیا ہے کہ زید بن اسلم نے اپنے باپ سے روایت نقل کی : جب ہم شام میں تنصح تو میں حضرت عمر بن خطاب کے پاس یانی لا یا تو آپ نے اس سے وضوکیا۔ پوچھا: تو بیر یانی کہاں سے لا یا تھا؟ میں نے اس سے زیادہ میٹھا اور یا کیزہ پانی تہیں د یکھا۔ میں نے عرض کی: میں بیہ یانی ایک نصرانی بوڑھی عورت کے تھر سے لا یا ہوں جب آپ نے وضو کرلیا تو آپ اس عورت کے پاس آئے فرمایا: اے بوڑھی عورت! اسلام قبول کر لے توسلامتی یا جائے گی۔الله تعالیٰ نے حضرت محمر سائی مُنالِینم کوحق کے ساتھ مبعوث کیا ہے۔اس بوڑھی عورت نے اسپے سرے کیڑا ہٹایا تو اس کا سر ثغامہ بوٹی کی طرح سفیدتھا۔اس عورت نے کہا: بہت ہی بڑھیا، میں اس وقت مرنے والی ہوں۔حضرت عمر بناٹھ نے کہا: اے الله اسمواہ بنا۔اے دار قطنی نے تعل کیا ہے۔ حسن بن اساعیل، احمد بن ابراہیم بوتھی ہے وہ سفیان ہے روایت نقل کرتے ہیں اسے حسین بن اساعیل نے خلاد بن اسلم سے وہ سفیان سے وہ زید بن اسلم سے وہ اپنے باپ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب نے نصر انی عورت کے تھمرے وضوکیا آپ اس کے پاس تشریف لائے ،فرمایا:اے بڑھیا!اسلام قبول کرلے،اور پہلی کی مثل حدیث ذکر کی۔ **مسئلہ نیمبر**6۔ جہاں تک کتے کاتعلق ہے جب وہ یانی میں مندڈ ال لےتو اس برتن کوسات د فعددھویا جائے گا اس ے وضوبیں کیا جائے گا اوروہ یانی یاک ہوگا۔ توری نے کہا: اس سے وضو کیا جائے گا اور ساتھ ہی تیم کیا جائے گا ؛ بیعبد الملک بن عبدالعزيز اورمحمه بن مسلمه كا قول ہے۔ امام ابوحنیفہ نے كہا: كتا تا ياك ہاس كى وجه سے برتن كو دھويا جائے گا كيونكه وہ نا پاک ہے۔امام شافعی،امام احمداور اسحاق کا بہی قول ہے جب کتا کسی برتن میں مندڈ ال جاتا تو امام مالک اس برتن کے وحونے میں فرق کرتے کہ کیا کتاوہ ہے جس کا پکڑنا جائز ہے اور جس کا پکڑنا جائز نہیں۔ آپ کے مذہب کا خلاصہ یہ ہے کہ آپ کے نزو یک کتا پاک ہے جب وہ کسی شے میں منہ ڈال جاتا ہے تو وہ اس چیز کونا یا کٹبیں کرتا وہ چیز کھانا ہویا کوئی اور چیز ہومگر جب وہ پانی ہوجس میں کتے نے منہ والا ہوتو اس میں مشقت کیونکہ کم ہوتی ہے تو اس کا بہادینامستحب ہوتا ہے، دیبانی اور شبری کتابرابر ہیں۔ برتن کو امرتعبدی کے طور پرسات دفعہ دھویا جائے گا۔ ان کے اصحاب میں ہے جو مناظر لوگ ہیں یہی وہ

نقط نظر ہے جس پران کے اصحاب کا اتفاق ہے۔ ابن وہب نے ذکر کہا ہے کہ عبدالرحمن بن زید بن اسلم اپنے باپ سے وہ عطا سے وہ حضرت ابو ہریرہ بڑا تین سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله مٹی ٹیائیٹی سے ان حوضوں کے بارے میں سوال کیا گیا جو مکہ مکر مہ اور مدینہ طیب کے درمیان ہیں آپ مٹی ٹیائیٹی سے عرض کی گئی: کتے اور درندے ان پر وار دہوتے ہیں۔ فرمایا: ''ان کے لیے وہ بچھ ہے جو ان کے پیٹوں نے لے لیا اور ہمارے لیے وہ بچھ ہے جو باقی ہے، وہ مشروب بھی ہے اور پاکیزگی عطا کرنے والا ہے''۔ اسے دار قطنی نے نقل کیا ہے، یہ کوں کی طہارت کے بارے میں اور جن چیز وں میں وہ مندؤ ال جاتے ہیں ان کی طہارت کے بارے میں نص ہے۔

بخاری شریف میں حضرت ابن عمر بناہ ندیما ہے روایت مروی ہے کہ رسول الله مان ٹالایتی کی مسجد میں کتے آتے جاتے رہتے تنے وہ ان کی وجہ سے پانی وغیر نہیں بہاتے تنے (1)۔حضرت عمر و بن عاص نے جب حوض والے سے بیہ پوچھا: کیا تیرے حوض پر درندے آتے رہتے ہیں؟ توحضرت عمر پنائٹونے کہا: اے حوض والے! ہمیں اس کے بارے میں نہ بتانا، ہم درندوں پر دار دہوتے ہیں اور وہ ہم پر دار دہوتے رہتے ہیں۔امام مالک اور دار قطنی نے اسے تقل کیا ہے۔امام مالک نے درندوں اور كتوں كے بارے ميں كوئى فرق نبيں كيا۔ جس ميں كتامنہ ڈال جائے اس يانى كے بہادينے كے تم سے مخالف كے ليے كوئى دلیل نہیں اور نہ اس کی دلیل ہے کہ رہ بہانا نجاست کی وجہ سے ہے، امام مالک نے پانی بہانے کا تھم اس لیے ویا کیونکہ نفس اے ناپندکرتا ہے اس وجہ سے بہانے کا حکم نہیں دیا کہ وہ نایاک ہے کیونکہ غلیظ چیزوں سے بچنا مندوب ہے یا ان پر سختی کرنے کے لیے ہے کیونکہ انہیں تھے وں میں رکھنے ہے منع کیا گیا تھا،جس طرح حضرت ابن عمر بنجاہ اور حضرت حسن بھری نے کہا: جب وہ اس سے بازندآ ئے تو یانی کے معاملہ میں ان پر مختی کی گئی کیونکہ بادیہ میں ان کے باس یانی بہت ہی کم ہوتا ہے ان پر حتی کی جائے تا کہ وہ کتے رکھنے سے باز آ جا کمیں ، جہاں تک برتن کو دھونے کا جو حکم ہے بیمبادت ہے اس کے تاپاک ہونے کی وجہ ہے نہیں جس طرح ہم نے دودلیلیں ذکر کی ہیں: (۱) دھونے میں عدد داخل ہے(۴) اس میں مٹی کاعمل دخل رکھ د یا گیا ہے کیونکہ حضور من اللہ اللہ کا فرمان ہے: '' آٹھویں دفعہ اسے مٹی سے ملو'۔ اگر میکم نجاست کی وجہ سے ہوتا تو تعداد اور مٹی کااس میں کوئی عمل دخل نہ ہوتا جس طرح پیشا ب کا معاملہ ہے۔رسول الله مان ٹنٹیالیز ہے بلی اور بلی جس میں مندڈ ال جائے اس کو پاک قرار دیا ہے، بلی بھی درندہ ہے اس میں کوئی اختلاف نہیں کیونکہ وہ چیرتی بھاڑتی ہے اور مردار کھاتی ہے۔ کتا بھی ای طرح ہےاور درندے بھی ای طرح ہیں، کیونکہ جب بیا لیک میں نص ہے تو دوسری میں بھی نص ہے۔ بیر قیاس کی اقسام میں ہے توی ترین سم ہے بیاس صورت میں ہے جب کوئی دلیل نہ ہو۔ہم نے اس کی طہارت کے بارے میں نفس کا ذکر کیا ہے يس مخالف كاقول ساقط مو كبيا _الحمد لله

ہں ں سنلہ نصبر 7۔ وہ جاندارجس میں خون نہ ہووہ پانی میں مرجائے تو وہ پانی کو پچھ نقصان نہ دے گا اگر اس کی بوکونہ مسئلہ نصبر 7۔ وہ جاندارجس میں خون نہ ہووہ پانی میں مرجائے تو وہ پانی کو پچھ نقصان نہ دے گا اگر اس کی بوکونہ بدلے۔اگر وہ بد بودار ہوجائے تو وہ اس کے ساتھ وضونہ کرے،اس طرح پانی کے جانورجن میں بہنے والاخون نہیں ہوتا ان کا

¹_ابوداؤد، بابنالي ظهور الارض اذا يبست مديث تمبر 325، ضياء القرآن ببلي يشنز

مجی پیتی مہوتا ہے جس طرح پیچلی اور مینڈک، ان چیز ول کے مرنے سے پانی ٹاپاک نہیں ہوگا گراس صورت میں کہ بوتنے ہو جائے۔ اگر بوتنے ہو جائے اور پانی بد بودار ہوجائے تواس کے ساتھ طہارت حاصل کرتا جائز نہیں ہوتا اور اس ہے وضو کرنا بھی جائز نہیں ہوتا۔ امام مالک کے نزدیک بیتا پاک ہے۔ جس میں بہنے والاخون ہووہ پانی میں مرجائے اسے نکال لیا جائے اس کا رنگ بواور ذا نقد نہ بدلا ہوتو وہ طاہر ومطہر رہے گا،خواہ پانی تھوڑا ہو یا زیادہ ہو؛ بید مدینہ طیبہ کے علاء کا نقط نظر ہے۔ ان میں سے بعض نے اس امر کو متحب جانا ہے کہ اس پانی سے بچھڑ ول نکال لیے جائیں تاکہ دل کو اطمینان ہوجائے۔ اس میں وہ کی صدکا تعین نہیں کرتے جس سے تجاوز نہیں کیا جاسکا۔ ڈول نکال لیے سے پہلے وہ پانی کے استعال کو کروہ خیال کرتے ہیں اگر اس صدکا تعین نہیں کرتے جس سے تجاوز نہیں کیا جاسکا ۔ ڈول نکال نے سے پہلے وہ پانی کے استعال کو کروہ خیال کرتے ہیں اگر اس سے نہانے یا وضو کرنے کے لیے اس پانی کو استعال کیا تو یہ جائز ہوگا جب اس کی حالت وہ یہ ہو جو ہم نے ذکر کی ہے۔ امام مالک کے بعض اصحاب کی رائے ہے: جس نے اس پانی سے دضو کیا اگر چاس کا پانی متغربہ ہوا ہوتو وہ ہی ترک کو احتیاط کی طریقہ پردونوں طہارتوں کو جمع کرے گا اگر اس نے ایسانہ کیا اور اس پانی سے نماز پڑھی تو یہ جو ہو اگر تروں گا۔

دار قطنی نے محمہ بن سیرین سے روایت نقل کی ہے کہ ایک حبثی زمزم کے کنواں میں گر گیا یعنی مر گیا، حضرت ابن عہائ میں جرنے اس کے بارے میں حکم دیا اسے باہر نکالا گیا اور آپ نے کنویں کا پانی نکالنے کا حکم دیا۔ کہا: وہ چشمہ ان پر غالب آ محمیا جو حجر اسود کی جانب سے نکل رہا تھا، اسے قباطی (1) ادر معارف (2) سے بند کیا گیا یہاں تک کہ انہوں نے اس پانی کو نکالا، جب وہ ایک دفعہ یانی نکال چکے تو وہ چشمہ ان پر پھوٹ پڑا۔

ابوانطفیل سے روایت مروی ہے کہ ایک بچہ بئر زمزم میں گر پڑاتو اس کا سارا پانی نکالا گیا۔ بیاختال موجود ہے کہ پانی متغیر ہوچکا ہو۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

شعبہ نے مغیرہ سے وہ ابراہیم سے روایت نقل کرتے ہیں وہ کہا کرتے تھے: ہراییا جانور جس میں بہنے والاخون ہووہ اگر پانی میں مرجائے تو اس کے ساتھ وضوئیں کیا جائے گا لیکن گبریلا ، پچھو، کڑی اور جد جد (جھینگر) جب برتن میں گرجا کیں تو کوئی حرج نہیں۔ شعبہ نے کہا: میرا خیال ہے انہوں نے وزغہ (چھیکلی) کا ذکر کیا ہے؛ اسے دارقطنی نے نقل کیا ہے۔ حسین بن اساعیل مجمد بن ولیدسے وہ مجمد بن جعفر سے وہ شعبہ سے روایت نقل کرتے ہیں اور اسی چیز کوذکر کیا۔

مسئله نصبر8_جمہور صحابہ بختلف شہرول کے فقہاء ، حجاز اور عراق کے تابعین کا نقط نظریہ ہے کہ جس پانی میں بلی منہ وال جائے وہ پاک ہے اس کے جوشے سے وضو کرنے جس کوئی حرج نہیں اس کی دلیل حضرت ابو قادہ بڑا تین کی حدیث ہے ؛ وال جائے وہ پاک ہے اس کے جوشے سے وضو کرنے جس کوئی حرج نہیں اس کی دلیل حضرت ابو قادہ بڑا تین ابی امام مالک اور دوسرے علاء نے اسے نقل کیا ہے (3) ۔ حضرت ابو ہر یرہ بڑا تین سے اس کے برعس مروی ہے۔ عطاء بن ابی رباح ، سعید بن مسیب اور محمد بن سیرین سے مروی ہے انہوں نے اس پانی کو بہانے کا تھم دیا جس میں بلی نے منہ واللہ ہواور اس برتن کو وصونے کا تھم دیا ۔ سے احتمال موجود ہے کہ حضرت اس برتن کو وصونے کا تھم دیا ۔ سے احتمال موجود ہے کہ حضرت اس برتن کو وصونے کا تھم دیا ۔ سے احتمال موجود ہے کہ حضرت

² نقش ونكاروالى ريشى جادر

^{1 -} کتان سے بناہوا کیڑا جو قبط کی طرف منسوب ہو۔ .

³ يسنن اني دا وُ د ، بهاب سؤر الهدة ، حديث تمبر 68 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

حسن بصری نے اس کے منہ میں نجاست دلیکھی ، تا کہ دونوں روایتیں آپ سے بھے ہوجا تیں۔

ا مام ترندی نے جب امام مالک کی حدیث ذکر کی تو کہا: اس باب میں حضرت عائشہ صدیقہ اور حضرت ابوہریرہ بڑھ ایسے روایت مروی ہے، بیصدیث حسن سیح ہے، بینی کریم مان ٹھالیا کے صحابہ، تا بعین اور بعد کے اکثر علماء کا قول ہے، جس طرح امام شافعی، امام احمد اور امام اسحاق وغیرہ۔ انہوں نے بلی کے جو تھے میں کوئی حرج نہیں دیکھا؛ بیاس باب میں سب سے اچھی چیز ے۔امام مالک نے اس حدیث کواسحاق بن عبدالله بن الی طلحہ سے لیا ہے،امام مالک سے بڑھ کراسے کسی نے ممل نہیں لیا۔ عافظ ابوعمر و نے کہا: بنازع اور اختلاف کے وقت دلیل رسول الله منائظ ایسے کی سنت ہے، حضرت ابوقیادہ کی صدیث ثابت ہے کہ حضرت ابوقادہ نے بلی کے لیے برتن کو جھکا یا یہاں تک کہ بلی نے یانی پیا۔ ہرشہر کے فقہاء نے اس پراعتاد کیاہے مگرامام ابوحنیفہ اور ان کےموافق قول کرنے والوں نے اختلاف کیا ہے وہ بلی کے جوشھے کو مکروہ خیال کرتے تھے۔ رہی کہا: اگر کسی نے اس کے ساتھ وضوکیا توبہ جائز ہوگا۔ میں اس آ دمی کے لیے کوئی اس ہے اچھی دلیل نہیں یا تا جو بلی کے جو تھے کو مکروہ کہتا ے کہا ہے حضرت ابوقادہ کی حدیث ہیں پہنچی ،اسے کتے کے بارے میں حضرت ابو ہریرہ رہائٹنز کی حدیث پینچی ہے تواس نے بلی کوجی اس پر قیاس کرلیا ہو۔سنت نے دونوں کے درمیان فرق کردیا ہے کہ برتن دھونے کا تھم امرتعبدی ہے دلیل قائم کرنے میں سنت جس ہے جھڑا کرے وہ اس پرغالب آ جاتی ہے۔اورجس کی مخالفت کرےا ہے چھوڑ ویا جا تا ہے الله تعالیٰ کی ذات ہی تو فیق دینے والی ہے۔ان کی دلیلوں میں سے ایک دلیل رہی ہے جسے قرہ بن خالد نے محمد بن سیرین سے وہ حضرت ابو ہریرہ بنائیں سے اوروہ نبی کریم من ٹائیلیے سے روایت نقل کرتے ہیں:'' جب بلی برتن میں منہ ڈال جائے تو اس کو پاک کرنے کا طریقہ بیہ ہے کہ اسے ایک یا دو باردھو یا جائے'۔قرہ کوشک ہے۔اس حدیث کوقرہ بن خالد کے سواکسی نے بھی مرفوع نقل نہیں

میں کہتا ہوں: یہ وہ حدیث ہے جے دار قطنی نے قل کیا ہے اس کامتن ہے: ''جب کتا پانی میں مند ڈال جائے تو برتن کو پاک کرنے کاطریقہ بیہ ہے کہ اسے سات دفعہ دھویا جائے پہلی دفعہ ٹی سے دھویا جائے ، جب بلی مند ڈال جائے توایک یا دو دفعہ دھویا جائے''۔ قرہ کو شک ہوا ہے۔ ابو بکرنے کہا: اس طرح ابوعاصم نے اسے مرفوع روایت کیا ہے، دوسرے علماء نے قرہ سے کتے کے بارے میں روایت مرفوع اور بلی کے بارے موقوف نقل کی ہے۔

ابوصالح نے حضرت ابو ہریرہ بڑھ سے روایت نقل کی ہے رسول الله سان ال

سدد ال بال بسبب المسار مدر المرابير المرابير المرابير المرابع المستعلم المحلي المرابع الك اور عظيم فعنهاء كي المستعل بهي ياك بهو كا مكرامام ما لك اور عظيم فعنهاء كي مسيئله نصبير 9 - جب وضوكرنے والے كے اعضاء پاك بهول تو ماء ستعمل بهي پاک بهو كا مكرامام ما لك اور عظيم فعنهاء كي

جماعت ایسے پائی کے ماتھ وضوکو تا پندگرتی تھی۔ امام آگ نے کہا: اس میں کوئی بھلائی نہیں، میں کی کے لیے پندنہیں کرتا کہ وہ اس کے ماتھ وضوکر ے۔ اگراس نے ایسا کیا اور فاز پڑھی پس اس پر نماز کا اعادہ نہیں دیکھتا اور اگلی نماز کے لیے وہ وضوکر ے۔ امام ایوضیفہ امام ثافی اور دونوں کے اصحاب نے کہا: اگر پہلے وضو نہ ہوا توا سے پائی کا استعال جائز نہیں جس نے اس کے ماتھ وضوکیا وہ دوبارہ وضوکر سے کیونکہ یہ مطلق پائی نہیں، جوآ دی صرف بہی پائی پائے وہ پائی پانے والا نہیں۔ اس بارے میں اصح بی فرح نے انہیں جیسا تول کیا ہے، یہ اوز اگلی کا قول ہے۔ انہوں نے صابح کی کہ حدیث ہے استدلال کیا ہے تمروین میں اصح بین فرح نے انہیں جیسا تول کیا ہے، یہ اوز اگلی کا قول ہے۔ انہوں نے کہا: پائی ہے جب وضوکیا جاتا ہے تو منہیں کی فرک ہوتا ہے۔ ابوٹر و نے کہا: میر نے زویک ہا تا ہے تو کوئی تو جینیس کیونکہ گنا ہوں کا پائی ہے۔ ابوٹر و نے کہا: میر نو دیک اس کی کوئی تو جینیس کیونکہ گنا ہوں کی ڈائیں ہیں اور انہیں ہو پائی ہے ملیں اور اس کی کوئی تو جینیس کیونکہ گنا ہوں کوئی ہوتا ہے۔ ابوٹر و اور اس نے کہا ہوں کوئی ہوتا ہے۔ ابوٹر و اور اور اس نے فاسد کر دیں۔ خی جت العظایا مع الب اعامی میں جو پائی ہیں۔ ابوٹر و اور اور اس کی کوئی تو دینیس کیونکہ کیا ہوں کوئی ہوتا ہے۔ ابوٹر و اور اور اور اور کی ہوتا ہے۔ ابوٹر و کی کوئکہ یہ پائی ہوئی نہیں یہ طلق پائی ہے۔ اس کی پائی کے ماتھ وضوکر تا جائز ہے، کیونکہ یہ پاک پائی ہاں کے ماتھ وضوکر تا جائز ہے، کیونکہ یہ پاک پائی ہوئی نہیں یہ طلق پائی ہو۔ اس کی پائی کے ماتھ وضوکر تا جائز ہے، کیونکہ یہ پاک پائی ہوئی نہیں یہ طلق پائی ہو۔ اس کی پائی کی میں اس طرف گئے ہیں۔

حفزت علی شیر خدا، حضرت ابن عمر، حضرت ابوا مامہ دیج بنی، عطاء بن ابی رباح، حضرت حسن بھری، امام تحفی، یمحول اور زبری نے کہا: جوآ دی سر پرمسے کرنا بھول حمیا اس نے اپنی ڈاڑھی میں تری پائی اس کے لیے جائز ہے کہ اس تری کے ساتھ اپنے سرکامسے کر لے۔ان سب نے مستعمل یانی سے وضوکرنے کو جائز قرار دیا ہے۔

عبدالسلام بن صالح ،اسحاق بن سوید سے وہ علاء بن زید سے وہ نبی کریم مان فرایس کے ایک سحانی سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ایک روز نبی کر میم مان فرایس کے پاس تشریف لے گئے آپ من فرایس کے خسل کیا ہوا تھا آپ کے جم کا ایک حصدایا تقاجس تک پانی نہیں پہنچا تھا۔ ہم نے کہا: یارسول الله! یہ وہ حصہ ہے جہاں پانی نہیں پہنچا۔ آپ مان فرایس کے لیے بال شھرتو اس جگہ آپ مان فرایس کے بال سے تو اس جگہ آپ مان فرایس کے بالوں سے یوں کرویا اور اس حصہ کور کردیا؛ اسے وار قطنی نے نقل کیا ہے۔ عبدالسلام بن مالح نے کہا، یہ بھری نے کہا: وہ توی نہیں۔ کئی اور ثقہ لوگ اسے اسحاق سے اور وہ حضرت علاء سے مرسل روایات نقل کرتے ہیں۔ بھری نے کہا: وہ توی نہیں۔ کئی اور ثقہ لوگ اسے اسحاق سے اور وہ حضرت علاء سے مرسل روایات نقل کرتے ہیں۔ بھی درست ہے۔

میں کہتا ہوں: تقدراوی اسحاق بن سوید عدوی ہے وہ علاء بن زید عدوی ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سائی ایکی آ فی سل کیا۔ بیوہ حدیث ہے جسے مسلم نے ذکر کیا ہے۔ ابن عربی نے کہا: مستعمل پانی کا مسئلہ ایک اوراصل پر مبنی ہے وہ بہ ہے کہ آلہ کے ساتھ جب ایک وفعہ فرض اوا کیا جائے کیا اس کے ساتھ کوئی اور فرض اوا کیا جا سکتا ہے یا اوانہیں کیا جا سکتا؟ مخالف نے غلام پر قیاس کرتے ہوئے اس کا انکار کیا ہے جب اس نے اس کے ساتھ ایک وفعہ غلام آزاد کرنے کا فرض اوا کر دیا توایک دوسر نفرض کوادا کرناهیج نه ہوگا، یقول باطل ہے، کیونکہ جب اس نے ایک دفعہ غلام آزاد کردیا تو اس کوتلف کردیا تو دوسری دفعہ آزادی کے ساتھ فرض کی ادائیگی کامحل باقی نه رہا۔ اس کی مثل وہ پانی ہے جواعضاء پرتلف ہو چکا ہے کیونکہ اس کے ساتھ کسی اور فرض کی ادائیگی میجے نہیں، کیونکہ اس کاعین تلف ہو چکا ہے جس طرح غلام کوآزاد کرنے کی صورت میں غلام حکماً تلف ہو چکا ہے، یفیس بحث ہے اس پرغور وفکر کرو۔

مسئله نمبو 10 امام مالک اور آپ کے اصحاب نے اس پانی میں کوئی فرق نہیں کیا جس میں نجاست گر پڑتی ہے اور جو پانی اس نجاست پر پڑتا ہے وہ پانی کھڑا نہ ہو، کیونکدرسول الله مان فائین کے کارشاد ہے: '' پانی کوکوئی چیز تا پاک نہیں کرتی گرجو پانی پر غالب آ جائے اور اس کے ذاکقہ، اس کے رنگ اور بوکو بدل دے ''۔ امام شافی نے ان میں فرق کیا ہے انہوں نے کہا: جب نجاست پانی میں گر نے تو وہ پانی کو تا پاک کردیتی ہے؛ ابن عربی نے اسے بی اختیار کیا ہے۔ کہا: پانی کہ وہ کہ است پر واردہ و تا اس طرح نہیں جس طرح پانی نجاست پر وارد و کوئی نہیں جس طرح پانی نجاست پر وارد و کوئی نہیں جس طرح پانی نجاست پر وارد و کوئی نہیں جس کوئی نیند سے بیدار ہوتا ہے تو وہ ا بنا ہاتھ برتن میں واضل نہ کر سے بہال تک کہ است نہا تھ کہ اور دنجاست پر نہ ہوتے ہوئے ہوئے کہ اور دنجاست پر نہ ہوتے ہوئے ہوئے کہ اور دنجاست پر نہ ہوتے ہوئے ہوئی کا رہان کو ہاتھ پر وارد کرنے کا تھم دیا۔ اس باب میں میہ بہت عمدہ ضابط ہے آگر پانی کا ورود نجاست پر نہ ہوتے وہ تو این کا ورود نجاست پر نہ ہوتے ہوئی ہوئی کے دول بہاد ہوتا تو وہ نجاست پاک نہ ہوتی ۔ نبی کریم مان فائیل کے اس بالے میں بہت عمدہ ضابط ہے آگر پانی کا ورود نجاست پر نہ ہوتے ہوئی ہوتا ہوتا یا زیادہ ہوتا تو وہ نجاست پاک نہ ہوتی ۔ نبی کریم مان فائیل کیا ہیں کہ باتھ کے دالے میں ارشاوفر مایا جس نے مسجد میں چیشا ہوئی کے ڈول بہادؤ''۔

ہمارے شیخ ابوالعباس نے کہا: انہوں نے حدیث قلتین سے بھی استدلال کیا ہے، انہوں نے کہا: جب پانی دومنکول سے کم ہواس میں نجاست گر پڑے تو وہ پانی نا پاک ہوجاتا ہے اگر چاس میں کوئی تغیروا قع نہ ہو۔اگراتی مقدار یااس سے کم ہواس میں نجاست کو انکی روحے گائے۔ نجاست کا نجاست کا نجاست کا نجاست کا بیانی پرواقع ہوا ورنجاست کو زائل کر دے گائے تاب میں نقہ کا کوئی تعلق نہیں یہ باب امور تعبد یہ ہے نہیں بلکہ امور معقولہ میں سے ہیں یہ نجاست کو زائل کر نے اوراس کے احکام مے متعلق ہے، پھریسب ان علاء کی باتیں ہیں جن کورسول الله مائی ایکنی کا ارشا دروکر دیا ہے: الباء طهور لاین جسم شیء إلا ماغیر لونه أو طعمه أو دیعه، پانی پاکیزگی عطاکر نے والا ہے اسے کوئی چیز نا پاک نہیں کرتی مگر جب اس کے رنگ، ذاکقہ اور بوکوتبدیل کردے۔

میں کہتا ہوں: یہ اسی حدیث ہے جسے دار قطنی نے اشد بن سعدانی الحجاج سے وہ معاویہ بن صالح سے وہ راشد بن سعد سعد الی الحجاج سے وہ حضرت ابوا مامہ با بلی اور حضرت تو بان بڑھ نہا سے وہ نبی کریم مائی تھا ہے ہے دوایت نقل کرتے ہیں اس میں رنگ کا ذکر نہیں ۔ کہا: اسے رشیدین بن سعد کے سواکسی نے مرفوع نقل نہیں کیا، اس کی سندیہ ہے کہ وہ معاویہ بن صالح سے روایت نقل کرتے ہیں۔ وہ قوی نہیں استدلال میں جو سب سے اچھا ہے وہ وہ روایت ہے جسے ابوا مامہ نے ولید بن کثیر سے وہ محمد بن کسید سے وہ عبدالله بن عبدالله بن رافع بن خدیج سے وہ حضرت ابوسعید خدری بڑھ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ عرض کی سعب سے وہ عبدالله بن عبدالله بن رافع بن خدیج سے وہ حضرت ابوسعید خدری بڑھ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ عرض کی

مین: یارسول الله اکیا ہم بھر بھناھ ہے وضوکر لیا کریں، یہ ایسا کنواں تھا جس بیل چین آلود کپڑے، مردہ کتوں اور بد بودار چیزوں کو پھینکا جا تا تھا۔ رسول الله مان تیلی نے ارشاد فر مایا: ' پانی پاک ہا ہے کوئی چیز تا پاک نہیں کرتی ' (1)۔ اے ابو وا وَ وَ وَ مِرَى الله مان تیلی میں ہو صدیت جس ہوا مامہ نے اس صدیت کو بہت عمدہ انداز میں بیان کیا ہے۔ دھرت ابو املہ ہے کہ بر بھناھ کے بارے میں جو صدیت ہے حضرت ابو املہ ہے بہتر کی بھر بھناھ کے بارے میں جو صدیت ہے دسول الله مان تیلی ہے کہ اس صدیت کو بہت کی نے اس صدیت کو بہان کی اس سے دھرت ابو الله مان تیلی ہے کہ اس کی طہارت کا تھم و یان نہیں کیا۔ بیصدیت اس بارے میں نفس ہے کہ نجاست پانی پر واقع ہو۔ رسول الله مان تیلی ہیں نے اس کی طہارت کا تھم و یا اور اس کے طہرہونے کا تھم لگایا ہے۔ ابودا و و نے کہا: میں نے قتیہ بن سعید سے سا کہا: میں نے بر بعناھ کے قیم (نعتظم) سے اس کی تمرائی کے بارے میں سوال کیا میں نے کہا: اس میں نے یوہ ہوتا ہے؟ تو اس نے جواب بر انسان کے تصیتین تک پانی چی جا تا ہے۔ میں نے پوچھا: جب وہ کم ہوتا ہے؟ تو اس نے جواب و یا: انسان صفح تھے کے صبح تک ۔ ابودا و و نے کہا: میں نے اپنی چادر سے بر بساھ کا اندازہ و کیا یہ میں نے اپنی چادر سے بر بساھ کا اندازہ و کیا یہ میں نے اپنی کو اس نے بر بساھ کا اندازہ و کیا یہ میں نے اس میں تبدیلی کی گئی ہے؟ اس نے کہا: نہیں۔ میں نے اس میں تبدیلی کی گئی ہے؟ اس نے کہا: نہیں۔ میں نے اس میں تبدیلی کی گئی ہے؟ اس نے کہا: نہیں۔ میں نے اس میں تبدیلی کی گئی ہے؟ اس نے کہا: نہیں۔ میں نے اس میں تبدیلی کی گئی ہے؟ اس نے کہا: بیشوریدہ میں نے اس میں ان کو و یکھا جس کی اندازہ الله تعالی بہتر جان ہے۔

¹ يسنن ابن ما بربهاب مقداد الهاء الذي لاينجس، صديث 513 مسنن الي داؤد، بهاب ماجاء في بتربيضاعة ، صديث 60 ، ضياء القرآن وبلي كيشنز

آ قائے دوعالم مان تاہے ہے خصرت اساء بنت الی بکرصدیق بین بندہ سے فرما یا جب انہوں نے اس حیض کے خون کے بارے میں پوچھاجو کپڑے کولگ جاتا ہے: ''اسے لو پھرانگیوں کے ساتھ اسے کھرج دو پھر پانی کے ساتھ اسے اللہ دو'۔اس لیے پانی کے علاوہ چیز کو پانی کے ساتھ الحق نہیں کیا جائے گا کیونکہ اس میں احسان کا ابطال ہوتا ہے۔ نجاست کوئی محسوس چیز تونہیں یہاں تک کہ یہ کہا جائے کہ جو بھی اس کو زائل کر دے تو اس کے ساتھ خرض قائم ہوجائے نبجاست تھم شرق ہے شارع نے اس کے لیے پانی کو معین کیا اس لیے غیر کو اس کے ساتھ لاحق نہیں کیا جائے گا ، کیونکہ یہ غیراس کے معنی میں نہیں کیونکہ آگریہ اس کے ساتھ لاحق ہوتوا تا ہے تاج السند میں ہوتو یہ تو وس کو ساتھ الموجوا تا ہے تاج السند دوالعز بن المرتضی دیوی اسے فرخ زنی (زنا کا چوزہ) کا نام دیتے۔

میں کہتا ہوں: نبیذ کے استعال کے بارے میں جن روایات سے استدلال کیا گیا ہوہ کمزورا حادیث ہیں ان میں سے
کوئی بھی ابنی اصل پر قائم نہیں۔ دار قطنی نے ان کا ذکر کیا، ان کوضعیف قرار دیا اور اس پر گفتگو کی۔ اس طرح حضرت ابن
عباس بندیز ہے جو موقو ف روایات مروی ہیں انہیں بھی ضعیف قرار دیا گیا ہے: '' جوآ دی پانی نہ پائے اس کے لیے نبیذ وضو کا
پانی ہے'۔ اس کی سند میں ابن محرز متروک ہے، اس طرح حضرت علی شیر ضدا بڑا تھے۔ مروی ہے۔ فرمایا: نبیذ کے ساتھ وضو
کر نے میں کوئی حرج نہیں۔ جاج اور ابولیلی دونوں ضعیف ہیں۔ حضرت ابن مسعود کی صدیث بھی ضعیف قرار دی گئ ہے(1)
کہا: ابن لہیعہ اس حدیث کور وایت کرنے میں مفرد ہیں وہ صدیث میں کمزور ہے؛ علقمہ بن قیس سے بیقل کیا گیا ہے میں نے
حضرت عبدالله بن مسعود بڑا تھے: سے بوچھا: کیا: تم میں سے کوئی اس رات رسول الله مقاطر تھے کا ساتھ حاضر تھا جس رات آپ
کے یاس جنوں کا داعی آیا تھا؟ فرمایا : نہیں۔

نیم کہتا ہوں: سیح سند ہاس کے راویوں کی عدالت میں کوئی اختلاف نہیں ،امام ترخد کی نے حضرت ابن مسعود و کا گھنا کی احتا نہ نہا ہے۔ "میں نے کہا: نبیذ ہے۔ فرما یا:

مدیث نقل کی ہے کہ نی کر یم سائن کے بھرے سوال کیا: " تیرے مشکیزہ میں کیا ہے؟ "میں نے کہا: نبیذ ہے۔ فرما یا:

" پا کیزہ مجوراور پا کیزگی عطا کرنے والا پانی " ۔ کہا: رسول الله سائن کے اس سے وضو کیا۔ ابوعینی نے کہا: بیصدیث ابوزید میں سے مردی ہودا ہے حضرت عبدالله ہے وہ نی کر یم سائن کے لیے نقل کرتے ہیں۔ علماء صدیث کے زویک ابوزید مجبول ہے ،

اس حدیث کے علاوہ ہم اس کی کسی روایت کونہیں جانے ۔ بعض علاء نے نبیذ ہے وضو کرنے کی رائے قائم کی ہے ، ان میں سفیان اور دوسر سے علماء بھی ہیں ۔ بعض علماء نے نبیذ ہے وضو کر نے وضو کر نے وہ بھے زیادہ محبوب ہے ۔ ابوعینی نے کہا:

ہوا دی یہ کہتا ہے نبیذ ہے وضو نہیں کیا جائے گا اس کا قول کتاب اور سنت کے زیادہ قریب اورزیادہ مناسب ہے ۔ کونک دالله جوا دی یہ کہتا ہے نبیذ ہے وضو نہیں کیا جائے گا اس کا قول کتاب اور سنت کے زیادہ قریب اورزیادہ مناسب ہے ۔ کونک الله عمل کا فرمان ہے: فکم تکہن وا مائے فکی تیک وضاحت سورہ ماکہ ہیں گر رہے ہے ۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فکم تکہن وا مائے فکی تیک وضاحت سورہ ماکہ ہیں گر رہے ہے ۔ الله تعالیٰ ہیں بہت طویل بحث کے ساتھ مذکور ہے احماد الفظ ماء پر ہے اس کی وضاحت سورہ ماکہ ہیں گر رہے ہے ۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

¹ يسنن ابن ما جه، بهاب الوضوء بهالنبيد، حديث نمبر 377 ، روايت بالمعنى ، ضيا والقرآن ببلي كيشنز

مسئله نصبر 12_ جب الله تعالى نے ارثاد فرمایا: وَ أَنْزَلْنَامِنَ السَّمَاءَ مَاءَ طَهُوْمُ ااور فرمایا: ليطهر كم به آيك جماعت نے سمندر کے یانی کے بارے میں توقف کیا ہے کیونکہ ریہ منزل من السماء کی صفت پرنہیں یہاں تک کہ انہوں نے حضرت عبدالله بن عمرواور حضرت عبدالله بن عمر من المراجية بيم سے روايت تقل كى كدوه سمندر كے يانى سے وضوئبيں كرتے ہے كيونكه وه آگ ہے اور جہنم کا ایک طبق ہے لیکن نبی کریم مان ٹھالیے ہے اس کا حکم اس آ دمی کے لیے بیان کیا جس نے اس کے بارے میں الوجها تقاده والطهود ماء لا العل مينته، اس كاياني ياك إدراس كامردار طال ب، امام ما لك في استروايت كيا ہاں کے بارے میں ابوعیسیٰ نے بیکہاہے: بیرحدیث حسن سیح ہے؛ نبی کریم مانیٹھائیلیم کے اکثر صحابہ کا بہی قول ہے، ان میں حضرت ابو بمرصدیق ،حضرت عمراورحضرت ابن عباس پڑھ بہم کا قول ہے وہ سمندر کے یانی میں کوئی حرج نہ در تکھتے ہتھے۔ نبی کریم منی فالیج کے بعض صحابہ نے سمندر کے یانی سے وضو کو مکروہ قرار دیا ہے ، ان میں حضرت عبدالله بن عمر واور حضرت عبدالله بن عمر ہیں۔حضرت عبدالله بن عمرو نے کہا: وہ آگ ہے۔ابوعمر نے کہا: امام تر ندی، ابوعیسیٰ سے امام مالک کی اس حدیث کے بارے میں پوچھا گیا توصفوان بن سلیم ہے مروی ہے فر ما یا: میرے نز دیک وہ حدیث سیجے ہے۔ابوعیسیٰ نے کہا: میں نے امام بخاری سے بوچھاہشیم اس کے بارے میں کہتا۔ابن الی برز ہ ،فر مایا:اسے اس میں وہم ہواہے وہ مغیرہ بن انی برد ہ ہے۔ابوعمر نے کہا: میں نہیں جانتاامام بخاری سے بیرکیاوا قع ہوا۔اگر بیرچے ہوتا تواسے اپنی سیحے میں نقل کرتے انہوں نے ایسانہ کیا کیونکہ وہ تصحیح میں اسناد پراعتاد کرتے ہیں۔ بیرحدیث الیمی ہےجس کی مثل اسناد سے وہ استدلال نہیں کرتے۔وہ میرے نز دیک سیجے ہے کیونکہ علماء نے اسے قبول کیا ہے اور اس پر عمل کیا ہے۔ مجموعی طور پر فقہاء میں سے کسی نے ان سے اختلاف نہیں کیا ، انہوں نے اس کے بعض معانی میں اختلاف کیا ہے۔علاء میں سے جمہور اور فقہاء کے ائمہ میں سے ایک جماعت نے بیا تفاق کیا ہے كه مندركا بإنى بإك ہاس كے ساتھ وضو جائز ہے مگر جوحضرت عبدالله بن عمر بن خطاب اور حضرت عبدالله بن عمر و بن عاص یلی ہے مروی ہے ان دونوں نے سمندر کے پانی سے وضوکو مکروہ قرار دیا ہے زمانہ کے فقہاء نے ان کی موافقت تہیں کی اور اس باب کی حدیث کی وجہ سے کوئی اس کی طرف متوجہ نہ ہوا۔ بید امر تیری رہنمائی اس بات پر کرتا ہے کہ بید حدیث ان کے نز دیک مشہور ہے، ان کاعمل اور ان کا قبول کرنامشہور ہے، بیان کے نز دیک اس اسناد ہے اولی ہے جس کی سند ظاہری اعتبار سے سیجے ہے وجداس کی میر ہے کہ اصول اس کورد کردیتے ہیں۔الله تعالیٰ ہی تو فیق دینے والا ہے۔

ابوعمر نے کہا: صفوان بن سلیم جو حمید بن عبد الرحمن بن عوف زہری کے غلام سے اور اہل مدینہ کے عبادت گراروں اور ان میں سے سب سے متن سے معبادت گرار، بہت زیادہ صدقہ و خیرات کرنے والے جو بھی تھوڑا یا زیادہ پاتے صدقہ کردیے، برئے عامل اور الله تعالیٰ سے خوف کرنے والے جنہیں ابوعبد الله کے نام سے یادکیا جاتا وہ مدینہ طیبہ میں رہاس سے نقل مکانی نہ کی اور ایک صدبتیں ہجری میں وہاں ہی فوت ہوئے۔ عبد الله بن احمد بن صنبل نے ذکر کیا: میں نے سنا جب کہ آپ سے صفوان بن سلیم کے بارے میں بوچھا جارہا تھا۔ فرمایا: وہ ثقہ تھے، الله تعالیٰ کے نیک بندوں میں سے اور فاصل مسلمانوں میں سے سخہ جہاں تک سعید بن سلمہ کا تعلق ہے جس قدر میراعلم ہے صفوان کے علادہ کسی نے ان سے روایت نہیں کی۔ الله میں سے سخے، جہاں تک سعید بن سلمہ کا تعلق ہے جس قدر میراعلم ہے صفوان کے علادہ کسی نے ان سے روایت نہیں کی۔ الله

تعالی بہتر جانا ہے۔جس کا یہ حال ہووہ مجبول ہوتا ہے کس کے نزدیک بھی جمت نہیں گ۔ جہاں تک مغیرہ بن ابی بردہ کا تعلق ہموی بن نصیر اے گھوڑوں پر عالل ہموی بن نصیر اے گھوڑوں پر عالل بناتا۔ بربر کے علاقہ میں الله تعالی نے اسے خطی اور سمندر میں فتو حات عطا کیں۔ وارقطنی نے امام مالک کے علاوہ ایک اور سندسے حضرت ابو ہریرہ بڑا تھی ہے دوایت نقل کی ہے کہ درسول الله مل فی ایک نے ما البحی فلا طہرہ الله سے سندرکا یانی یاک نہ کرے الله تعالی اسے یا کیزگی عطانہ کرے۔ کہاناس کی سندسن ہے۔

امام ترفدی نے حضرت ابن عباس بڑھ ذہر سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت میمونہ بڑھ بنے بجھے بیان کیا کہ میں اور رسول الله سائھ الیہ بھی برتن سے خسل جنابت کیا کرتے تھے۔ کہا: یہ حدیث حسن صحیح ہے (1)۔ امام بخاری نے حضرت ما کنٹر صدیقہ بڑھ ہے۔ وایت نقل کی ہے: میں اور نبی کریم سائھ الیہ بھی برتن سے خسل کیا کرتے تھے جس برتن کوفرق کہا جا تا صحیح مسلم میں حضرت ابن عباس رضی الله تعالی عنہما سے روایت مروی ہے کہ رسول الله سائھ الیہ ہی جن می مونہ بڑھ ہے ۔ امام ترفدی نے حضرت ابن عباس بڑھ ہیں سے وایت نقل کی ہے کہ نبی کریم مائٹھ ایک بھی کریم مائٹھ ایک ہی سے خسل فر مایا کرتے تھے۔ امام ترفدی نے حضرت ابن عباس بڑھ ہیں ہو کے بائی سے خسل کیا رسول الله سائٹھ ایک ہی سے وضوکیا۔ اس نے عرض کی: یا رسول الله سائٹھ ایک ہی سے وضوکیا۔ اس نے عرض کی: یا رسول الله سائٹھ ایک اور میں صحیح ہے؛ یہ حضرت سفیان تو ری، امام مالک اور میں صالت جنابت میں تھی ، فر مایا: '' یا نی جنی نہیں ہوتا'' ۔ کہا: یہ حد یث حسن صحیح ہے؛ یہ حضرت سفیان تو ری، امام مالک اور

¹ يسنن التريذي، بياب مياجاء في د ضوء الدجل، حديث نمبر 57، ضيا والقرآن پېلى كيشنز

امام شافعی کا نقط نظر ہے(1)۔ دارقطن نے عمرہ سے دہ حضرت عائشہ صدیقہ بڑا شب سے روایت نقل کرتی ہیں کہا: میں اور نی
کریم ملی تھی کے ایک بی برتن سے وضوکیا کرتے تھے جب کہ اس سے قبل بلی نے اس برتن سے پانی بیا تھا۔ کہا: یہ حدیث حسن
میج ہے(2)۔ بی غفار کے ایک آ وی سے مروی ہے کہ رسول الله ملی تھی ہی ہوئے بہوئے پانی کے استعمال سے
منع کیا ہے(3) اس باب میں حضرت عبدالله بن سرجس سے روایت مردی ہے بعض فقہاء نے عورت کے بچے ہوئے پانی
کے استعمال کو کمروہ جانا ہے؛ یہ امام احمد اور اسحال کا قول ہے(4)۔

مسئله نمبر 14 دارقطی نے زید بن اسلم جو حفرت عمر بن خطاب بناتوں کے غلام سے سے دوایت نقل کی ہے کہ حفرت عمر بن خطاب بناتوں کے بیان سے سل کیا گر سے سے کہا: یہ حدیث میں بانی گرم کیا جا تا جس برتن کو تقد کہا جا تا ، آپ اس پانی سے شل کیا گر تے ہے ۔ کہا: یہ حدیث میں ہے دھوپ حدیث میں سے مردی ہے رسول الله مان تا آپ اس تشریف لائے جب کہ میں نے دھوپ میں بانی کو گرم کیا تھا۔ فرمایا ''اے حمیراء! ایسا نہ کیا گرو کو تکہ یہ برص کا مرض لگا دیتا ہے'۔ اسے خالد بن اساعیل مخزوی نے بیام بن عروہ سے وہ اپنے باپ سے وہ حضرت عائشہ صدیقہ بن تشریف سے دوایت نقل کرتے ہیں۔ خالد بن اساعیل متروک ہے مشام بن عروہ بن محمد اعشم دو تی ہے دو فرم کی سے دو حضرت عائشہ صدیقہ بن تشریف سے دوایت نقل کرتے ہیں۔ وہ منکر اللہ بن اسے عمرو بن محمد اس فلے سے دو فرم کی سے دو موضرت عائشہ صدیقہ بن تشریف کی اور نے اسے نقل کیا ہے نہ کی اور نے اسے نقل کیا ہے نقل کیا ہے نہ کی اور نے اسے نواند کیا ہے نہ کی اور نے اسے نواند کی اور نے اسے نواند کیا گا تھا کہ کیا ہے نواند کیا تھا کہ کو نواند کیا گورٹ کی کو نواند کیا ہے نواند کیا تھا کہ کیا ہے نواند کیا گا کہ کی کو نواند کیا تھا کیا گا کہ کو نواند کیا تھا کہ کی کو نواند کیا تھا کہ کو نواند کیا تھا کہ کی کو نواند کیا تھا کہ کو نواند کیا تھا کہ کو نواند کیا کی کو نواند کی کو نواند کیا تھا کہ کی کو نواند کیا تھا کہ کو نواند کیا تھا کیا تھا کہ کو نواند کیا تھا ت

مسئلہ نمبر 15۔ ہروہ برتن جو پاک ہواس کے ساتھ وضوکرنا جائز ہے مگرسونے اور چاندی کے برتن ہے وضوکرنا جائز نہیں کیونکہ رسول الله منٹ آلیے ہے ان کے استعال سے منع کیا ہے اس کی وجہ بجمیوں اور جابروں کے ساتھ مشابہت ہے ان کی نجاست نہیں ہے۔ جس نے ان دونوں سے وضوکیا وہ ان برتنوں کے استعال کی وجہ سے گنا ہگار ہوگا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : ان میں سے کی ایک میں وضوکر تا جائز نہیں۔ پہلاقول زیا دہ معردف ہے ؛ یہ ابوعمرکا قول ہے۔ ہرجلد جس کے جانور کو ذک کیا گیا ہوتو اس کا استعال وضواور دوسرے امور کے لیے جائز ہے ، امام مالک مردار کی جلدگی دباغت کے بعداس سے وضوکو کمروہ خیال کرتے تھے ، امام مالک کا قول اس بارے میں مختلف ہے سورہ نمل میں یہ بحث گزر چکی ہے۔

لِنُحَيِّهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيهُ مِنَاخَلَقْنَا آنْعَامًا وَآنَاسِيَّ كَثِيرًا ۞

'' تا کہ ہم زندہ کر دیں اس پانی سے کسی غیر آباد شہر کواور ہم پلا کمیں بیہ پانی اپنی مخلوق سے کثیر التعداد مویشیوں اور انسانوں کو''۔

لینٹی به ، همیر سے مراد بارش ہے۔ ہلک کا میں اور ستی خشک سالی اور نباتات کے نہ ہونے کی وجہ سے مردہ ہو چکی ہو۔

¹ يسنن الى داؤو، باب المعام لا يجنب، حديث نمبر 62 - ابن ماج، باب الوعصة بغضل وضوء الموأة، حديث نمبر 363، ضياء القرآن ببلي يشنز 2 يسنن ابن ماجه، باب الوضو بسور الهوة، حديث نمبر 361، ضياء القرآن ببلي يشنز

³ _ سنن ابن ماجه بهاب النهى عن ذلك، مديث نمبر 366 ، سنن الى داؤد، بهاب النهى عن ذلك، مديث 75 _ سنن ترندى، مديث نمبر 59-58، ضياء القرآن ببليكيشنز

⁴ يسنن ترندي معديث نمبر 58 مضيا والقرآن پېلې كيشنز

کعب نے کہا: ہارش زمین کی روح ہے الله تعالی اسے بارش کے ساتھ زندہ کرتا ہے۔ مَّنیْتًا فرمایا، میت نہیں فرمایا، کیونکہ بلدة اور بلد کامعنی ایک ہی ہے، بیز جاج کا قول ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بلد سے مراد مکان ہے۔ وَ مُسْوِیَةُ عام قراءت نون کے ضمہ کے ساتھ ہے۔ حضرت عمر بن خطاب رہ شند، اعمش اور عاصم جومفضل نے ان دونوں سے قراءت نقل کی ہوہ نشدیہ ہے اس میں نون مفتوح ہے۔

وَ لَقَدُّصَّ فَهُ فَهُ بَيْنَهُمْ لِيَنَّ كُنَّوُا ۖ فَأَ فِي اَكْتُوالنَّاسِ اِلْالْمُفُونَّ اَكَ ''اورہم بانٹے رہے ہیں بارش کولوگوں کے درمیان تا کہ وہ نوروفکر کریں ،پس انکار کردیا اکثر لوگوں نے مگر ہے کہ

وہ ناشکر گزار بنیں گئے''۔

لیک کر و اورا سے جھٹلاتے ہوئے۔ ایک قول سے الا کمفور العن اس کا انکار کرتے ہوئے اورا سے جھٹلاتے ہوئے۔ ایک قول سے کیا گیا ہے: وَ لَقَدُ صَنَّ فَنْهُ بَیْنَهُمْ مِیں جُمیر سے مراد بارش ہے۔ حضرت ابن عباس جور بین اور حضرت ابن مسعود رہائے۔ کیا گیا ہے: وَ لَقَدُ صَنَّ فَنْهُ بَیْنَهُمْ مِیں جم سے مراد بارش ہے۔ حضرت ابن عباس جو جہاں چاہتا ہے پھیرویتا ہے کی مروی ہے: کوئی ایسا سال نہیں جو کسی سال کی بنسبت زیادہ بارش والا ہولیکن الله تعالی اسے جہاں چاہتا ہے پھیرویتا ہے کی علاقہ میں وہ کم ہورہی ہوتی ہے۔ تصریف کا یہی معن ہے۔ ایک قول سے کیا گیا گیا ہے: علی قد کے لوگوں پر بارش زیادہ ہورہی ہوتی ہے۔ تصریف کا یہی معنی ہورہی بارش ہے۔ حضرت فی ایس کے در یع مراد ہو کی کی علاقہ میں کھیردیا۔ جو یری نے کہا: رہام سے مراد ہی بارش ہے۔ ایک قول سے کیا گیا گیا ہے: تصریف سے مراد اس کے ذر یع مختلف منافع دینا ہے جسے پانی چینا، سیراب کرنا، اس کے ذر یع میں کا شت کرنا، پاکری حاصل کرنا، باغوں کو سیراب کرنا، شسل کرناوغیرہ۔

 ایسا کیا۔ **جوآ دمی بھی ستارے** کی طرف کسی فعل کومنسوب کرے تو وہ کا فرے۔حضرت رہیج بن مبیح نے کہا: رسول الله سنی نظی_{ا کی}ا ہے۔ كے زمانہ ميں ايك رات لوگوں پر بارش ہوئى جب صبح ہوئى تو نبى كريم مان شاليكتى كئے فرمايا: "اس ميں لوگ دوحصوں ميں بن سن شکر گزاراور ناشکرے جہاں تک شکر گزار کا تعلق ہے تو وہ الله تعالیٰ کی حمد بیان کرتا ہے کہ اس نے اسے سیراب کیا اور اس پر بارش کی۔ جہاں تک کافر کا تعلق ہے تو وہ کہتا ہے: ہم پر فلاں ستار ہے کی وجہ سے بارش کی گئی''۔ اس کی صحت پر ا تفاق ہے اور سور ہ کو اقعہ میں ان شاءالله بیروایت آئے گی۔

حضرت ابن مسعود بنی تند نبی کریم من تا تا این سے روایت نقل کی ہے فرمایا: ما من سنة بامط، من اخری ولکن إذا عمل قوم بالمعاص صرف الله ذلك إلى الفياني والبحار كوئي سال دوسر يسال كي بنسبت زياده بارش والأنبيس بوتاليكن جب کوئی قوم نافر مانیاں کرتی ہے الله تعالیٰ اس بارش کودوسروں کی طرف پھیردیتا ہے جب سب لوگ نافر مانیاں کرتے ہیں تو الله تعالی بارش کوجنگلوں اور سمندروں کی طرف چھیر دیتا ہے'۔ ایک قول میرکیا گیا ہے تصریف میہ ہوا کی طرف راجع ہے سورہ بقره میں اس کی وضاحت کزر چکی ہے۔ جمزہ اور کسائی نے لیند کرہ آنخفیف کے ساتھ پڑھا ہے یہ ذکر ہے مشتق ہے باقی قراء نے تند کی سے مقبل کے ساتھ پڑھاہے، یعنی وہ الته تعالیٰ کی نعمتوں میں غور وفکر کریں اور پیجان لیں کہ جواس پر انعام کرے اس کے ساتھ شرک کرنا جائز نبیں تند کم، ذکر کے قریب ہے گر تند کم کا اطلاق اس چیز پر ہوتا ہے جودل ہے دور ہوتو اے تذكر من تكلف ك ضرورت موتى بـــــ

وَ لَوْشِئْنَا لَبُعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّ نِيرًا ۚ فَلَا تُطِعِ الْكُفِرِينَ وَجَاهِدُهُمُ بِهِ جِهَادًا

'' اورا ترجم چاہتے تو بھیجے ہرگاؤں میں ایک ڈرانے والا ، پس کا فروں کی بیروی نہ کرواور خوب ڈٹ کر مقابلہ کیا کروان کا (قرآن کی دلیلوں) ہے'۔

وَ لَوْشِنْنَالَبُعَثْنَا فِي كُلِن قَرْيَةِ نَنْ فِيرًا نذير مع مرادرسول مي يعنى اگرجم جا سخة توبربستى مين ايك رسول بهيج دية جو انبیں ڈرائے جس طرح ہم نے بارش کو تقیم کیا تا کہ آپ سے نبوت کے بوجھ کم ہوجا کیں لیکن ہم نے ایسا نہ کیا بلکہ ہم نے آپ كوسب كے ليے نذير بنايا تا كه تيرا درجه بلند ہوجائے پس الله تعالیٰ كی نعمت كاشكر بجالاؤ۔

فَلَا تُطِعَ الْكُفِرِينَ كَفَاراً بِ كُوا بِيْ بَوْل كَى اتباع كى جودعوت دية بين اس ميں كافروں كى اطاعت نه كرو_ و جاود مرد ابن عباس بن عباس بن عباس المعادة مر اوقر آن ب- ابن زيد نے كها: مراد اسلام ب- ايك قول بيكيا عمیاہے: مراد کموارہے، یول حقیقت سے بعید ہے، کیونکہ سورت کمی ہے اور قال کے تھم سے پہلے نازل ہوئی۔ جھاڈا گیدیڈا نعنی ایساجهادجس میں سستی اور کا بلی کا کوئی ممل دخل نه ہو۔

وَهُوَالَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هٰذَا عَذُبٌ فُرَاتٌ وَّهٰذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ ۚ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا

بَرُزَخُاوَّحِجُمَّاصَّحُجُوْمُانَ

''اورالله تعالی وہ ہے جس نے ملادیا ہے دودریا وکر در ایک) بہت شیریں ہے اور بیر (دوسرا) سخت کھاری ہے اور بنادی ہے الله تعالی نے اپنی قدرت سے ان کے درمیان آڑاور مضبوط رکاوٹ'۔

و هُوَالَنِ یُ مَوَجَ الْبَعُونِ کام نعم کے ذکر کی طرف راجع ہے مَرَجَ کامعنی تخلیہ ، فلط ملط کرنا اور بھیجنا ہے۔ بجابد نے کہا: مَوَجَ الْبَعُونِيْنِ دونوں کو بھیجا اور ایک کو دوسرے میں بہایا ہے۔ ابن عرف نے کہا: مَوَجَ الْبَعُونِیْنِ دونوں کو فلط ملط کر دیا ہوں دونوں آپس میں مل جاتے ہیں۔ یہ جملہ بولاجا تا ہے: مرجتُ ہب تو اے فلط ملط کر دے۔ موج الدین والا مروین اور امر فلط ملط ہو جائے اور مضطرب ہوجائے اس معنی میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فِی اَحْمِدِ صَّرِیْجِ ۞ (ق) ای معنی میں رسول الله می الله می الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فِی اَحْمِدِ وَمِن عَلَیْ مِی الله می الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فِی اَحْمِدِ وَمِن عَلَیْ مِی رسول الله می الله می الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فِی اَحْمِدِ وَمِن وَلَى الله می ہوجا میں اور وہ اس طرح گذر اور ایک امانتیں ہی ہوجا میں اور وہ اس طرح گذر اور این الله می اور ان کی امانتیں ہی ہوجا میں اور وہ اس طرح گذر اور این الله میں اور وہ اس الله تعالیٰ مجھے آپ پر قربان کرے۔ فرمایا: الذہ بیت نو املک علیک لسانک و خذب اتعرف و دع ماتنک وعلیک بخاصة امر نفسک و دع عنگ امر العامة اس می میں ہی رہو، اپنی زبان کو قابو میں رکھو جے بہانے ہووہ لے اواور جس ہے تو تا واقف ہے اس کو چھوڑ دو اپنے ذاتی امر کو اپنے الله کی اور اور وار وار دوسرے محدثین نے اسے نقل کیا ہے۔ اور پر لازم کر واور عام لوگوں کے امور کوڑک کر دو۔ اما منسائی ، ابوداؤ داور دوسرے محدثین نے اسے نقل کیا ہے۔

از ہری نے کہا: مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ سے مراد ہے دونوں میں آثر بنادی۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: مرجتُ الدابیقہ جب تو جانور کو چرنے کے لیے چھوڑ دے۔ تُعلب نے کہا: مرج کامعنی جاری کرنا ہے۔ مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ کامعنی ہے دونوں کو جاری کیا۔ انفش نے کہا: ایک قوم کہتی ہے: امرج البحدین یہ مرج کی طرح ہے فعل اور افعل کا باب ایک بی معنی میں ہے۔

ہ فَا اَعَانَ ہُ فَیَ اَتْ یہ بہت ہی میٹھا ہے وَ ہٰ فَا اِمِلْحُ اُ جَا جُ اور یہ بہت ہی ممکین اور کُرُ وا ہے۔ حضرت طلحہ سے یہ مروی ہے کہ اے وہذا مدید بھی پڑھا گیا ہے یعنی میم پرفتہ اور لام کے نیچ کسرہ ہے۔ وَ جَعَلَ ہَیْنَہُمَا اَبُدُ ذَھا یعنی ان دونوں کے درمیان اپنی قدرت ہے رکاوٹ بنادی ان میں ہے ایک دوسرے پرغالب نہیں آتا ، جس طرح سورہ رحمن میں فرمایا: مَدَجَ الْبَعْوَيٰنِ فَى اَبْدُولُونِ فَى اَبْدُولُونِ فَى اَبْدُهُمَا اَبْدُ ذَهُ وَلا يَبْغُولُونِ ﴿ الرحمٰن ﴾ الْبَعْدَيْنِ بِيَا اَتَهُ مِنْ اِبْدُولُونِ فَى اَبْدُهُمَا اَبْدُ ذَهْ وَلا يَبْغُولُونِ ﴿ الرحمٰن ﴾

قَ حِبْمُ اللّهِ عَبْرُنَ مَا مَضِوط پردوان مِن سے ایک کودوسرے کے ساتھ اختلاط سے روکتا ہے، برزخ سے مرادرکاوٹ اور
جر سے مرادرو کنے والا ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: مراد بحرفارس اور بحرروم ہے۔ حضرت ابن عہاس بنوید بنا اور ابن جبیر
نے کہا: مراد آسان اور زمین کا سمندر ہے۔ حضرت ابن عباس بنوید بھانے کہا: وہ ہرسال میں ملتے ہیں اور ان کے درمیان اس
کی قضاء کا پردہ حاکل ہے۔ ان پر قطعی حرام ہے کہ بیا ہی مشعاس کے ذریعے اس ممکین کو میشا کرد ہے اور اس جیٹھے کو کمکین کے ساتھ ممکین کو میشا کردے اور اس جیٹھے کو کمکین کے ساتھ ممکین کردے۔

¹ _سنن الي داؤد ، بهاب الامرد النهى، حديث نمبر 3739 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

وَهُوَالَذِي خَلَقَ مِنَ الْمَا ءِ بَشُرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ مِهُمَّا وَكَانَ مَ بُكُ قَدِيرًا ١

''اوروہ وہ بی ہے جس نے پیدا فرمایا انسان کو پانی (کی بوند) ہے اور بنادیا اسے خاندان والا اور سسر ال والا اور آپ کارب بڑی قدرت والا ہے'۔

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئله فصبر 1- وهُوَاكِنِي خَلَقَ مِنَ الْمَآءِ بَشَرُ العِنى نطفہ سے انسان کو بیدا کیا۔ فَجَعَلَهُ نَسَبَاوَ صِهُمًا، فَعُمیر سے مراد انسان ہے بعنی انسان کونسب اورسسر ال والا بنا دیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مِنَ الْمَآءِ سے خلقت کی اصل کی طرف اشارہ ہے کہ بیزندہ پانی سے بیدا کیا گیا ہے۔ اس آیت میں ان نعتوں کا شار ہے جواس کے عدم کے بعد اس کے ایجاد کی صورت میں کی کئیں اور اس میں عبرت پر تنبیہ ہے۔

مسئله نصبر2۔ فَجَعَلَهُ نَسَبًا قَ صِهْرًا نسب اورصهر دواليے معانی بيں جو ہررشتہ كوعام بيں جو دوآ دميوں كے درميان موجود ہوتے ہیں۔ ابن عربی نے کہا: نسب سے مراد مذکر اور مونث کے یانی کا شرعی طریقہ سے خلط ملط ہونا ہے۔ اگروہ ملاب معصیت کی صورت میں ہوتو وہ مطلق خلق ہوگا وہ محقق نسب نہ ہوگا ، ای وجہ سے زنا سے جنم لینے والی بی مُے تِر مَتْ عَكَيْكُمْ ا مُع<mark>امِّكُمْ وَ مَنْتَكُمُ (النساء:23) كے تحت داخل نه ہوگی ، كيونكه ہمار ہے علماء كے دوقولوں ميں ہے اصح قول كے نز ديك اور دين</mark> میں دوقولوں میں سے اصبح قول کے نز دیک می نہیں۔ جب وہ شرع طور پرنسب نہیں تو وہ شرع طور پرصبر بھی نہیں توقعل زنا بنت ام (مال کی بیٹی)اورام بنت (بیٹ کی مال) کوحرام نہ کرے گی جو چیز حلال تعل سے حرام ہوتی ہے وہ حرام تعل سے حرام نہ ہوگی ، كيونكه الله تعالى نے اپنے بندول برنسب اور صهر كے ساتھ احسان جتلايا ہے ان كى قدر ومنزلت كو بلندكيا ہے حلت اور حرمت میں ان دونوں پراحکام کومعلق کیا ہے تو باطل کوان دونوں کے ساتھ لاحق نہ کیا جائے گااور نہ ہی ان کے ہم پلہ قر اردیا جائے گا۔ میں کہتا ہوں: کسی بھی مرد کے اپنے زناہے پیدا ہونے والی بٹی ،اس کی بہن ،اورزناہے جنم لینے والی پوتی ہے نکاح میں اختلاف كيا كميا مي ايك قوم في استحرام كهاب، ان مي حضرت ابن قاسم بي ؛ بيامام ابوصنيفه اور ان كے اصحاب كا قول ہے۔ فقہاء میں سے دوسروں نے اسے جائز قرور دیا ہے ان میں عبد الملک بن ماجشون ہیں ؛ یہی امام شافعی کا قول ہے۔ سورة النساء میں میر بحث مفصل مزر چکی ہے۔ فراء نے کہا: نسب سے مراد ہے جس کے ساتھ نکاح حلال نہ ہواور سہر سے مراد ہے جس کے ساتھ نکاح حلال ہو، بیز جاج کا قول ہے، بیر حضرت علی بن ابی طالب بڑٹر کا قول ہے۔ صهر کا اشتقاق صهرت الشیء سے ہے بیجملہ بولا جاتا ہے جب تواسے خلط ملط کردے دونوں صبروں میں سے ہرایک اپنے ساحب سے خلط ملط ہو گیا۔ منالح کومسمر کہتے ہیں کیونکہ اس کے ساتھ لوگ خلط ملط ہوجاتے ہیں۔ایک تول بیکیا گیا ہے: صبرے مراد نکاح کی قرابت **ے زوجہ کی قرابت اختان ہیں اور خاوند کی قرابت سسرال ہیں۔اصبار کا لفظ ان سب پرواقع ہوتا ہے؛ یہ اصمعی کا قول ہے۔** اختان سے مراد بوی کاباپ،اس کا بھائی اوراس کا چھاہے جس طرح اصمعی نے کہا: صبر سے مراد مرد کی بین کا خاونداس کا بھائی ، اس كاوالداوراس كا چيا ہے۔ محمد بن حسن نے ابوسليمان جوز جانی كی روایت میں كہا: مرد كے اختان سے مراداس كی بينيوں ك

خاوند،اس کی بہنوں کے خاوند،اس کی پھوپھیوں کے خاونداوراس کی خالا وُں کے خاوند ہیںای طرح ہرؤی رحم محرم کے خاوند ہیں اوراصبار سے مرادان کی بیوی کے ذی رحم محرم رشتہ دار ہیں۔

نحاس نے کہا: بہتر یہ ہے کہ اصبار میں وہ تول کیا جائے جواصمعی نے کیا ہے اوران سب سے بل جوتول کیا گیا ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: صهرت الشیء لیخی تونے اے خلط ملط کیا۔میاں بیوی میں سے ہرایک دوسرے سے خلط ملط ہوجاتا ہے۔ اَ ختان میں وہ قول بہتر ہے جومحمہ بن حسین نے کیا ہے بیددووجوہ سے بہتر ہے: (۱) حدیث مرفوع ہےمحمہ بن اسحاق، یزید بن عبدالله بن قسيط ہے وہ محمد بن اسامہ بن زيد ہے وہ اپنے باپ ہے روايت تقل كرتے ہيں كدرسول الله من الله عندارشا وفر مايا: أما أنت ياعبى فختنى وأبوول دى وأنت منى وأنا منك بيصديث ال امرير دلالت كرتى بكه بينى كاخاوند ختن بووسرى صورت میں بیفتن کا اشتقاق' مختنه' ہے جب وہ اسے کائے گویا خاوندا پنے اہل سے کٹ گیا اور اپنی بیوی کو اس کے اہل ے کاٹ دیا۔ضحاک نے کہا:صہر سے مرادرضاعت (دودھ بینا) کی قرابت ہے۔ابن عطیہ نے کہا: میرے نزدیک ہیوہم ہے اس وہم کوحضرت ابن عباس کے تول نے ثابت کیا ہے۔ فرمایا: نسب سے سات چیزیں حرام ہیں اور صبر سے پانچ رشتے حرام ہیں۔ایک دوسری روایت میں ہے:صہر سے سات رشتے حرام ہیں اس سے مراد الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: حُرِّمَتْ عَكَيْكُمُ أُمَّ لِمَنْ تُكُمُّ وَاخَوْتُكُمُ وَعَنْ تُكُمُّ وَخُلْتُكُمُ وَبَنْتُ الْأَخِوَ بَنْتُ الْأَخْتِ (النساء:23) ثم يرتمهارى ما ثمين بمهارى بیٹیاں،تمہاری بہنیں،تمہاری پھوپھیاں،تمہاری خالا نمیں،تمہاری بھتیجیاں اورتمہاری بھانجیاں حرام کردی تمثی ہیں، یہی نسب نِسَآ بِكُمُ وَرَبَآ بِبُكُمُ الْآيِ فِي حُجُورٍ كُمْ مِنْ نِسَآ بِكُمُ الْآقِ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوْ ادَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ ۖ وَ حَلَا بِلَ أَبْنَا بِكُمُ الَّذِبْنَ مِنْ أَصُلَا بِكُمُ أَوْ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ (النساء:23) پيم محصنات كاذكركيااس كلام كاتحل یہ ہے کہ حضرت ابن عباس بن مذہر انے صہر ہے ان حرمتوں کا ارادہ کیا جواس کے ساتھ مذکور ہیں اور جوذ کر کیا گیا ان میں سے اکثر کی طرف اشارہ کیاوہ صہر ہے نہ کہ بیارادہ کیا کہ رضاع صہر ہے رضاع تونسب کا ہم بلہ ہےاں کے ساتھ وہ تمام رشتے حرام ہو جاتے ہیں جونب کے ساتھ حرام ہوجاتے ہیں کیونکہ اس بارے میل حدیث مانورموجود ہے۔جس نے بیردوایت کی کہ صہر سے یا چکی رہنتے حرام ہوتے ہیں اس نے دونوں آیتوں سے دوبہنوں اور محصنات یعنی خاوندوں والی عورتوں کوخارج کیا۔

آیت نی کریم من نظیر اور حضرت علی شیر خدا کے بارے میں نازل ہوئی ، کیونکہ حضور من نظیر نے حضرت علی کونسب اور صهر میں جمع کیا۔ ابن عطیہ نے کہا: ان دونوں کا اجتماع قیامت تک حرمت کی تا کید ہے۔

وَ كَانَ مَهُكَ قَدِيرُ العِيْ جِي كاراده كرتا إلى يدافر ماديتا إ-

وَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمُ وَ لَا يَضُرُّهُمْ لَا وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى مَ بِهِ ظَهِيْرًا ﴿ وَ يَعْبُدُونَ مِنْ مُنْ اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ تَعَالَىٰ كَسُواان بَوْلَ كُوجُونُهُ فَا كَدُه بِهُ إِلَيْكَ بِي الْبِيلِ اورنَهُ نقصان اور كَافُرا بِيَا رب كَ مَعَالِمِي مِيثُهُ شَيْطَان كَامُدُوكًا ربُوتًا بَ '۔ مقالِمِي مِيثُهُ شَيْطَان كَامُدُوكًا ربُوتًا بَ '۔

وَیَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ صَالَا یَنْفَعُهُمْ وَ لَا یَضُرُّهُمْ جب الله تعالیٰ نے نعتوں کو بیان کیا اور اپنی کمال قدرت کو بیان کیا تومشر کین پر تعجب کا اظہار کیا کہ وہ اس ذات کے ساتھ ایسی چیزوں کوشر یک تھبراتے ہیں جونفع اور نقصان پر قادر نہیں بعنی الله تعالیٰ نے ہی مٰدکورہ چیزوں کو پیدا کیا پھر یہ جہلاء اپنی جہالت کی وجہ سے ایسے جمادات کی عبادت کرتے ہیں جونفع اور نقصان نہیں دیتے۔

ق کان الکافو علی مربع ظهیر احضرت ابن عباس بودنه سے مروی ہے: یہاں کافر سے مراد ابوجہل ہے (الله تعالی ک اس پرلعنت ہو) اس کی وضاحت سے ہے کہ وہ بتوں کی عبادت کے ذریعے الله تعالیٰ کے اولیاء کے خلاف مدوطلب کرتا ہے۔ عکرمہ نے کہا: کافر سے مراد ابلیس ہے اس نے اپنے رب کی عداوت کو ظاہر کردیا ہے۔ مطرف نے کہا: یہاں کافر سے مراد شیطان ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: ظہیر سے مراد معاصی پرشیطان کا مددگار ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے کافر اپنے رب پر آسان اور ذکیل ہے اس کی کوئی قدرت نہیں اور نہ بی اس کی بارگاہ میں اس کا کوئی وزن ہے۔ عربی کافر مان ہے ظہرت به یعن تو نے اسے اپنی پشت کے بیجھے کر دیا اور تو اس کی طرف متوجہ نہ ہوا۔ ای معنی میں الله تعالیٰ کافر مان ہے قائے فَن مُن وَ وَ وَ مَن آء کُم فِلْهُو یُا (ہود: 92) یہاں ظہریا ہے مراد ھین (ہاکا) ہے اس معنی میں فرز دق کا قول ہے:

تميم بن قيس لا تكونن حاجتى بظهر فلا يعيا عَنَىَ جوابُها المستميم بن قيس المتكور المن المراه المراع المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه

ابو مبیدہ کے قول کا یہی معنی ہے۔ ظہیریہ مظہور کے معنی میں ہے یعنی کافروں کا کفراللہ تعالیٰ پر آسان ہے۔اللہ تعالیٰ اسے ذلیل ورسوا کرنے والا ہے، کیونکہ اس کا کفر کوئی نقصان نہیں دے سکتا۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: کافرا ہے اس رب جس کی وہ مہادت کرتا ہے جو بت ہے اس پر قوی اور نالب ہے اس کے ساتھ جو چاہتا ہے سلوک کرتا ہے کیونکہ جمادات کو نقصان کے دورکر نے اور نقصان پہنچانے پر کوئی قدرت نہیں ہوتی۔

وَمَا آئُسَلُنُكَ إِلَا مُهَيِّمُ اقَنْدِيرًا ﴿ قُلُمَا آسُلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ آجُرِ إِلَا مَنْ شَآءَ آنُ يَتَّخِذَ إِلَى مَ بَهِ سَبِيلًا ﴿

'' اور ہم نے نہیں بھیجا آپ کو تکر بشارت دینے والا اور ڈرانے والا ۔ فرماد یجئے کہ میں نہیں ما تکمّاتم ہے اس (خیر

خواہی) پر پچھ مگرمیری اجرت بیہ ہے کہ جس کا جی چاہے وہ اپنے رب کاراستداختیار کرے'۔

یعنی جنت کابشارت دینے والا اورآگ ہے ڈرانے والا بنا کر بھیجا ہے، ہم نے آپ کو کیل اور زبردی کرنے والا بنا کر نہیں بھیجا۔ میں تمہارے پاس قر آن اور وہی جو لے کرآیا ہوں اس پرتم ہے اجر کا مطالبہ نہیں کرتا۔ یہاں مِنْ اَجْوِ میں مِنْ تاکید کے لیے ہے۔ اِلّا مَنْ میں اِلّا، نکن کے معنی میں ہے یہ شنگی منقطع ہے معنی ہے گئن جو چا ہتا ہے کہ وہ الله تعالی کی راہ میں مال خرج کرے تو وہ مال خرج کرے۔ یہ جس جا کڑے کہ یہ شنگی منصل ہواور مضاف مقدر ہو تقدیر کلام یہ ہوگی الا اجر من شاء، یعنی میرے دین کی اتباع کر کے الله تعالی کی راہ کوا پنائے یہاں تک کہ دنیااور آخرت کی کرامت کو پائے۔

وَ تَوَكَّلُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَهُوْتُ وَسَيِّحُ بِحَمْدِةٍ ﴿ وَ كُفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِةٍ خَهِذِيرَ اللَّهِ الْحَيْدُ اللَّهِ عَلَى الْمَا لَكُونُ لَا يَهُوْتُ وَسَيِّحُ بِحَمْدِةٍ الْمَا الْحَيْدُ ال

"اور (اے مصطفی!) آب بھروسہ بیجے ہمیشہ زندہ رہنے والے پر جسے بھی موت نہیں آئے گی اور اس کی حمہ کے ساتھ یا کی بیان بیجے ،اور اس کا اپنے بندول کے گنا ہول سے باخبر ہونا کافی ہے'۔

توکل کا معنی سورہ آل عمران اور اس سورت میں گزر چکا ہے، اس سے مرادیہ ہے کہ تمام امور میں دل کا الله تعالیٰ پر بھروسہ کرنا اور اسباب توصرف واسطے ہیں جن کا تھم دیا گیا ہے ان پر بھروسہ نیں کیا جا سکتا۔ وَسَیّخ بِحَدُ ہِ کَارالله تعالیٰ ک جوصفات بیان کرتے ہیں ان سے الله تعالیٰ کی پاکی بیان کرو۔ تبیح کامعنی پاکی بیان کرتا ہے، یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وَسَیّخ کامعنی ہے اس کے لیے نماز پڑھو۔ نماز کو تبیح کہتے ہیں۔ الله تعالیٰ اپنے بندول کے گنا ہول پر آگاہ ہے اس کے لیے نماز پڑھو۔ نماز کو تبیح کہتے ہیں۔ الله تعالیٰ اپنے بندول کے گنا ہول پر آگاہ ہے اس کے الیہ کیا گیا۔

الَّذِي خَلَقَ السَّلُوْتِ وَ الْاَثْمِضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ اَيَّامِ ثُمَّ السَّوَى عَلَى الْعَرُشُ أَلدَّ حُلنُ فَسُتُلُ بِهِ خَبِيْرًا ﴿ وَالْاَمْ مُن اللَّهُ مُن اللّهُ مُن

''جس نے پیدا فرمایا آسانوں اور زمین کواور جو کچھان کے درمیان ہے چھودنوں میں پھروہ متمکن ہواعرش پر (جیسے اس کی شان ہے)وہ رحمن ہے سوبو چھاس کے بارے میں کسی واقف حال سے''۔

الَّذِي خَلَقَ السَّلُوتِ وَ الْأَنْ صَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فَيْ سِتَّلَةِ أَيَّامِ ثُمَّ الْسَتَوْى عَلَى الْعَرُقُ سورة اعراف مِن يه بحث كُرْر چى ہے۔الَّذِي محل جر میں ہے كيونكه يه الحى كى صفت ہے بَيْنَهُمَا فرما يا بينهن نہيں فرما يا كيونكه دوصنف، دونوع اور دو چيزيں مراد لي ہيں، جس طرح قطاى كا تول ہے:

ألم يَحزُنكِ ان حبال قيس و تغلب قد تباينتا انقطاعاً كيا تجيمُكُين نبيس كتا كيا تجيمُكُين نبيس كتا كتيس اورتغلب كتعلقات فتم مو تجيم بيل-يبال وحبال تغلب كااراده كيا تواسع تثنيه بناياحبال جمع كاصيغه بيكونكه دو چيزول اوروونوع كااراوه كيا- اَلوَّحُنُ فَسُكُلِ لِهِ خَوِيْرُاز جاح نے كہا: اس كامعنى ہے اس كے بارے بيں سوال كرو _ يعنى باء ، عن كے معنى بي ہے _ الل لغت بيں سے ایک جماعت نے اس كو بيان كيا ہے كہ باء ، عن كے معنى بيں ہے ، جس طرح فرما يا سَالَ سَا بِلُ بِعَذَابِ وَاقِيجَ ﴿ (المعارج) ثَاعر نے كہا:

هلا سألت الخيل يابنة مالك ان كنت جاهلة بهالم تعلى السبالم تعلى السبال المنت ا

فران تسألون بالنساء فراتنی خبیر بادواء النساء طبیب

اگرتم مجھے ورتوں کے بارے میں سوال کرتے ہوئے کی میں عورتوں کی بیاریوں کے بارے میں باخراور طبیب ہوں۔

یراصل میں عن النساء اور عبالم تعلی تھا۔ علی بن سلیمان نے اس کا انکار کیا ہے اہل نظر انکار کرتے ہیں کہ باء، عن کے معنی میں ہو، کیونکہ اس صورت میں عربوں کے اقوال کے معانی کا ابطال لازم آتا ہے۔ لولقیت فلانا للقیاف بدہ الاسد یرائم معنی میں ہو، کیونکہ اس صورت میں عربوں کے اقوال سے ماتا تو تیرے اس کے ساتھ ملاقات کرنے سے شیر تیرے ساتھ ملاقات کرتامعنی ہے تواس سے سوال کرنے کے ساتھ خبیر سے سوال کرے گا؛ ابن جبیر نے یہی کہا ہے۔ خبیر الله تعالیٰ کی ذات ہے۔ خبیر الله تعالیٰ کی ذات ہے۔ خبیر الله تعالیٰ کی ذات ہے۔ خبیر الله تعالیٰ کی دات ہے۔ خبیر الله تعالیٰ کی دیا ہے۔ خبیر الله تعالیٰ کی دورے منصوب ہے۔

علی کہتا ہوں: زجاج کا تول بہترین توجیہ پیش کرتا ہوہ یہ ہے کہ جیرے مراداللہ تعالیٰ کی ذات کے علاوہ ہے یعنی الله
تعالیٰ ہے متعلق کی باخبر سے سوال کر جواس کی صفات اور اساء ہے آگاہ ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے اس کے
لیخ جیر سے سوال کر خبیر مضم ضمیر سے حال ہے۔ مہدوی نے کہا: حال بنا تا اچھا نہیں کونکہ یہ اس امر سے خالی نہ ہوگا کہ یہ
مائل یا مسئول سے حال ہو۔ فاعل سے حال بناتا صحح نہیں کونکہ خبیر اس کا محتاج نہیں ہوتا کہ وہ غیر سے سوال کرے۔ یہ
مفعول سے حال نہیں ہوگا، کیونکہ مسئول عندر ممن ہو جو جمیشہ با خبر ہے حال عوی طور پر تبدیل ہوتا رہتا ہے گر اس صورت میں
کہ اسے حال موکدہ پر محمول کیا جائے ، جس طرح قد مُو آلْت کی مُصَدِقًا (البقرہ: 91) ایس بیجائز ہے جہاں تک اَلوّ خلن کا
تعلق ہے اس کے مرفوع ہونے میں تین وجوہ ہیں: یہ اسٹولی میں جو مضم ضمیر ہے اس سے بدل ہے ، یہ بھی جائز ہے کہ یہ ھو
تعلق ہے اس کے مرفوع ہونے میں قوع ہو۔ یہ بھی جائز ہے کہ مبتدا کی حیثیت میں مرفوع ہو۔ قشیل بہ خوید اس الحق الذی لا یہوت الموحسن اس صورت میں یہ الحم کی صفت ہو
خبر ہواس کو مجرور پڑھنا بھی جائز ہے ، معنی ہوگا توکل علی الحق الذی لا یہوت الموحسن اس صورت میں یہ الحم کی صفت ہو
گی ۔ مدے کے طور پر نفس بھی جائز ہے۔

وَ إِذَا قِيْلَ لَهُمُ السُجُرُو الِلرَّحْلِن قَالُوْا وَ مَالرَّحْلُنُ ۚ أَنَسُجُرُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَ زَادَهُمُ نَقُوْمًا ﴿

" اور جب کہا جاتا ہے آئیں کے رحمن (کے حضور) سجدہ کرووہ پوچھتے ہیں: رحمٰن کون ہے؟ کیا ہم سجدہ کریں اس کو

جس کے متعلق تم ہمیں حکم دیتے ہواوروہ زیادہ نفرت کرنے لگتے ہیں'۔

ق اِذَا قِیْلَ لَهُمُ الْسُجُرُ وُالِلَیْ خَلِن ، رحمن ہے مراوالله تعالیٰ کی ذات ہے۔ قالُوْا وَ صَالِحَ خَلَنُ وہ یہ بات انکاراور تعجب کے طریقہ پرکرتے ہیں، یعنی ہم تو بمامہ کے رحمن کوجانے ہیں وہ اس ہے مراد سیلمہ کذاب لیتے۔قاضی ابو بمر بن عربی نے کمان کیا ۔ به وہ صفت ہے جاہل سے موصوف ہے جاہل نہیں ہے۔ اس پر استدلال وَ صَالِاَ خَلِنُ ہے کیا گیا ہے انہوں نے من الرحمن نہیں کہا۔ ابن حصار نے کہا: گو یا انہوں نے دوسری آیت نہیں پڑھی وہ ہے: وَ هُمُ یُکُفُووُنَ بِالدَّحْلُن (الرعد:30) الرحمن نہیں کہا۔ ابن حصار نے کہا: گو یا انہوں نے دوسری آیت نہیں پڑھی وہ ہے: وَ هُمُ یُکُفُووُنَ بِالدَّحْلُن (الرعد:30) الرحمن نہیں کہا۔ ان کو جدہ کریں جس کے بارے انسخہ کُر لِبَا اَنْ مُونَا یہ یہ یہ یہ دور ہے ہے۔ اس ہم اس کو جدہ کریں جس کے بارے میں تو ہمیں عظم و یا ہے؟ ابوعبید اور ابوحاتم نے اسے پند کیا ہے۔ انس ہم وہ اور کسائی نے یا صونا یا ء کے ساتھ قراءت کی ہم ان الرحمٰن مراد لیتے ، ابوعبید نے بہی تاویل کی ہے، کہا: اگر وہ اقر ارکرتے کہ رحمٰن نے انہیں عظم دیا ہے تو وہ کافر نہ ہوتے۔ ناس نے کہا: یہ واجب نہیں آتا کہ کو فیوں کی قراءت میں یہ بعید تاویل کی جائے لیکن اولی ہے کہان کی ہیتاویل کی جائے کیکن اولی ہے کہان کی ہیتاویل کی جائے اس نے کہا: یہ واجب نہیں آتا کہ کو فیوں کی قراءت میں یہ بعید تاویل کی جائے لیکن اولی ہے کہان کی ہیتاویل کی جائے لیکن اولی ہے کہان کی ہیتاویل کی جائے کیکن اولی ہیتا ویل کی جائے کھوں کی جائے کیکن اولی ہے کہان کی ہیتاویل کی جائے کیکن اولی ہیتا ویل کی جائے کیکن اولی ہیتا ویل کی جائے کیکن اور کی جائے کیکن اور کی ہیتا ویل کی جائے کیکن اور کی ہیتا ویل کی جائے کیکن اور کی جائے کیکن اور کی ہیتا ویل کی جائے کی جائے کیکن اور کیا جائے کی جائے کی جائے کیکی جائے کی جائے کی جائے کیا کی جائے کیا جائے کی جائے کی جائے کی جائے کی جائے کی خوام کی جائے ک

انسجہ لیا یامونا، هو ضمیر سے مراد نبی کریم ماہ ٹائیلی ہیں اس طرح بیقراءت سیجے ہوگی اگر چیر ہلی قراءت زیادہ واضح اور تناول کے اعتبار سے زیادہ قریبی ہے۔

وَ ذَا دَهُمْ نُفُوْمًا قَائل کے اس قول: السُجُرُو الله علن نے دین سے ان کی نفرت میں اضافہ کر دیا۔حضرت سفیان توری اس آیت کے بارے میں میوض کرتے: اے میرے الله! وہ چیز جس نے تیرے دشمنوں کے نفور میں اضافہ کیا ہے وہ

میرے خضوع میں اضافہ کرے۔

تَبْرَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءَ بُرُوجًا وَّجَعَلَ فِيهَاسِمْ جَاوَّ قَمَ امُّذِيرًا ١٠

''بڑی(خیرو) برکت والا ہے جس نے بنائے ہیں آسان میں برج اور بنایا ہے اس میں چراغ (آفتاب) اور حاند جیکتا ہوا''۔

تَبْوَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءُ بُرُو جَارِوج معرادمنازل بي ،اس كاذكر يبلِّكُرْر چكا ہے۔

قَ جَعَلَ فِيْهَا مِينَ جَا حَضِرت ابن عَبَاسِ مِن مِنْهُ ان کَها: سراج ہے مرادسورج ہے، اس کی نظیر میہ آیت کریمہ ہے: قَ جَعَلَ الشّنس مِیرَا جَا ﴿ وَ وَ اللّٰ ہِ مِن اللّٰهُ مِن مِیرَا جَا ﴿ وَ وَ اللّٰ اللّٰهُ مِن مِیرَا جَا ﴾ وواحد کا صیغہ ہے۔ حمز ہ اور کسائی نے مُن جا قراءت کی ہے وہ اس سے بڑے روشن سارے مراد لیتے ہیں۔ پہلی قراءت ابوعبید کے نزدیک اولی ہے، کیونکہ انہوں نے بیتا ویل کی ہے کہ بروج سے مرادسارے ہیں معنی سارے اور سارے ہوگا۔ نماس نے کہا: ان کے نزدیک تاویل مید ہے کہ ابان بن تغلب نے کہا: سماج ہے مراد بڑے سارے ہیں۔ ثعلبی نے کہا: جس طرح زہرہ ، مشتری ، زحل اور ساکین وغیرہ۔

قَ قَدَمًا أَهُنِهُ وَاجب و وطلوع ہوتو زمین کوروش کرتا ہے۔عصمہ نے آئمش سے روایت نقل کی ہے وقعد اقاف پرضمہ اورمیم ساکن ہے ، بیشاذ قراءت ہے۔اگر بیشاذ قراءت نہ ہوتی تب بھی امام احمد بن عنبل جواپنے وقت میں امام المسلمین تھے نے کہا: وہ نہ لکھا کرو جوعصمہ قرائتیں نقل کرتا ہے۔ ابو حاتم ہوستانی ان قرائتوں کے بیان کرنے کا حریص تھا جے عصمہ نے

روایت کیا ہے۔

و هُوَالَّذِي جَعَلَ النَّيْلُ وَالنَّهَاسَ خِلْفَةً لِمِنْ أَسَا دَانَ يَّنَ كَمَ اَوُاسَا دَشُكُوسَ اَسَا وَ "اوروہ وی ہے جس نے بنایا ہے رات اور دن کوایک دوسرے کے پیچھے آنے والا اس کے لیے جو چاہتا ہے کہ وہ تھے تبول کرے یا چاہتا ہے کہ شکر گزار ہے"۔
وہ تعمید تبول کرے یا چاہتا ہے کہ شکر گزار ہے"۔
میں میں بیک میں وہ

مسئله نمبر 1_ خلفة ابوعبد نے کہا: خلفه ہے مراد ہرائی چیز ہے جوکی چیز کے بعد ہو۔ رات اور دن میں ہے ہر ایک دوسرے کے بعد آتا ہے۔ پیٹ کے مرض میں بتالالوگوں کے بارے میں کہا جاتا ہے: أصابته خلفة یعنی وہ کے بعد دگرے افعتا بیشتا ہے۔ ای سے خلفة النبات ہے بیالیا پتہ ہے جوموسم سر مامیں پہلے ہے کے بعد نکلتا ہے۔ ای معنی میں زمیر بن الی سلمی کا قول ہے:

بھاالعین دالآ دامریں شدن خلفۃ وہاں نیل گائیں اور ہرن کے بچے کے بعد دیگر ہے چلتے ہیں۔ دنم ہرن کے بچے کو کہتے ہیں اس کی جمع آ دامر ہے۔ وہ کہتا ہے: جب ایک جماعت چلی جاتی ہے تو دوسری آ جاتی ہے۔ ای معنی میں ایک اور شاعر کے اشعار ہیں وہ ایک عورت کی صفت بیان کرتا ہے جوموسم سر ماکی منزل ہے موسم گر ماکی منزل کے طرف ختفل ہوتی ہے۔

مجاہد نے کہا: خلفہ یہ خلاف سے مشتق ہے میسفید ہے اور میساہ ہے، پہلاقول زیادہ قوی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ روشنی تاریکی، زیادتی اور کی میں ایک دوسر سے کا پیچھا کرتے ہیں۔ ایک قول میر کیا گیا ہے: یہ کلام ایسی ہے جس کا مضاف حذف ہے، تقدیر کلام میہ ہوگی: جعل اللیل دالنھاد ذوی خلفۃ اس صورت میں خلفۃ کامعنی اختلاف ہوگا۔

آیتن آئا او آئی تنگ کی جوارادہ کرے کہ وہ خور وفکر کرے تواسے علم ہوجائے گا کہ الله تعالیٰ نے اسے نصول نہیں بنایا تو وہ الله تعالیٰ کی مصنوعات میں خور وفکر کرے گا۔ وہ عقل ،فکر اور نہم میں الله تعالیٰ کی نعمتوں پراس کا شکر بجالائے گا۔ حضرت ہم بین خطاب ،حضرت ابن عباس اور حضرت حسن بھری نے کہا: اس کا معنی ہے جس سے رات کے وقت کوئی بھلائی فوت ہو جائے تو وہ وہ ان کے وقت اس کو پالے اور جس سے دن کے وقت بھلائی فوت ہوجائے وہ رات کے وقت اس کی پالے وہ بھی جس ما مین الله ملاقہ الظہر الاکتب الله ہما من امری تکون له صلوة بالليل فغلبه عليها نوم فيصلی مابين طلوع الشهس الی صلاة الظهر الاکتب الله له اجر صلاته و کان نومه عليه صدقة (1) جب آ دمی کی رات کے وقت کی کوئی نماز ہواس پر نیند غالب آ جائے تو وہ سور جس کے طلوع ہونے سے کے کرظمر کی نماز تک نماز پڑھ لے تو الله تعالیٰ اس کے لیے اس کی نماز کا اجراکی دیتا ہے اور اس کی نیند اس کا صدقہ ہوتا ہے۔

ا مام سلم نے حضرت عمر بن خطاب بڑھتے سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سائٹ ٹالیے بھر نے ارشا دفر مایا:'' جو آ دی ا پنا وظیفہ

¹ _ سنن الي داؤد، بهاب من نوى انقيام فنام وحديث نمبر 1119 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

کرنے سے سوگیایا اس میں سے کوئی حصہ پڑھنے سے سوگیا تو اس نے اسے نماز فجر اور نماز ظہر کے درمیان پڑھ لیا تو اس کے حق میں اسے لکھ لیا جاتا ہے گویا اس نے اسے رات کے وقت پڑھ لیا ہو''۔

مسئله نمبر 2-ابن عربی نے کہا: میں نے شہیدا کبر کو کہتے ہوئے سنا: الله تعالیٰ نے بندے کوزندہ اور عالم پیدا کیا اس کے ساتھ اس کا کمال ہے، اس پر نیندگی آفت، حدث کی ضرورت اور خلقت کا نقصان مسلط کردیا کیونکہ کمال پہلے خالق کے ساتھ اس کا کمال ہے، اس پر نیندگی آفت، حدث کی ضرورت اور الله تعالیٰ کی طاعت میں جاگئے کے ساتھ نیند کودور کرتے تو وہ ایسا لیے ہے بندے کے لیے جو ممکن ہے کہ وہ تھوڑ اکھانے اور الله تعالیٰ کی طاعت میں جاگئے کے ساتھ نیند کودور کرے تو وہ ایسا کرے۔ غبن عظیم میں سے بیہ ہے کہ انسان ساٹھ سال تک زندہ رہ ساری رات سویار ہے تو اس کی نصف عمر لغوچی گئی۔ وہ دین کا 1/6 حصد آرام کرنے کے لیے سوتا ہے تو اس کے دو تہائی چلے جاتے ہیں اور اس کے ہیں سال باقی رہ جاتے ہیں ہی ارم کرنے دو تہائی فائی لذت میں گزار دیتا ہے اور دہ اپنی عمر بیدار ہوکر ایسی لذت میں گزار تا جو باقی رہنے والی ہے اور وہ اس غنی کے پاس ہے جو پور اپور احق وسینے والا ہے جو نہ معدوم ہونے والا ہے اور دہ اس ہے۔ اور دہ ان کے اس ہے جو پور اپور احق وسینے والا ہے جو نہ معدوم ہونے والا ہے اور دہ اس ہے۔ اس کے اور دہ بی کلم کرنے والا ہے۔

مسئلہ نصبر3۔اشیاء ابنی ذات کے اعتبار سے کوئی فضیلت نہیں رکھتیں کیونکو جواہر اور اعراض وجود کے اعتبار سے باہم مماثل ہیں۔تفاضل صفات کی وجہ سے ہوتا ہے۔اختلاف اس میں ہے کہ کون ساوقت افضل ہے رات یا دن؟ جہاں تک روز سے کاتعلق ہے اس کے بارے میں رہنمائی کی ضرورت نہیں ،اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے؛ بیابن عربی نے کہا ہے۔

میں کہتا ہوں: رات کی بڑی شان ہے الله تعالی نے اپنے نبی کو قیام کا تھم و یا فرمایا: وَمِنَ الّذِیلِ فَتَهَدّ وَمِنَ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

مسئلہ نصبر 4۔ صرف تمزہ نے بند کر ذال کے سکون اور کاف کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے، بیابن وٹا ب، طلحہ اور تخفی کی قراءت ہے۔ حضرت الی کے صحف میں یتند کر تاء کی زیادتی کے ساتھ ہے۔ باقی قراء نے یذکہ تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے لیعنی اس نے دونوں وقتوں میں سے جو بولا وہ دوسرے وقت میں اسے یا دکرے گایاوہ اس میں الله تعالیٰ کی تنزیداور ہیں کو یا دکر لے گا۔

أَوْ أَمَا دَشَكُوْمًا بِهِ جمله بولا جا تا ہے شَكَرَ يَشْكُمْ شُكُرًا و شَكُوْرُ الْسِ طرح كَغَرَا يَكُفُرُ كُفْرًا وَكُفُورًا ہے بيشكراك بناير

¹ يسنن ترنى، باب ماجاء بي عرمة الصلاة، مديث نبر 2541 يسنن ابن ماجه، باب كف اللسان في الفنتة، مديث نبر 3962، فياء القرآن بالحكيشنز

ے کہانفہ تعالیٰ نے ان دونوں کوان کی زندگی کا سہارا بنادیا گویا جب انہوں نے کہا: وَ صَاالدَّ حُنْنُ ، جواب دیا: رحمٰن و ہے جو ان اشیاء پرقادر ہے۔

وَ عِبَادُ الرِّحْلِينَ الَّذِيْنَ يَنْشُونَ عَلَى الْأَثْرِ شِي هَوْنًا وَّ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَهِلُونَ قَالُوْاسَلِمًا ۞

''اور رحمن کے بندے وہ ہیں جو چلتے ہیں زمین پرآ ہستہ آ ہستہ اور جب گفتگو کرتے ہیں ان سے جاہل تو وہ صرف یہ کہتے ہیں کہتم سلامت رہو''۔ یہ کہتے ہیں کہتم سلامت رہو''۔

هُوْگا، هون یه هینکا مصدر ہے جس کامعنی سکینداور وقار ہے، تفییر میں ہے وہ زمین پرطم کا پیکر اور تواضع اختیار کر ہے ہوئے چلتے ہیں۔ میا ندروی، آ ہمنگی اور اچھی چال چلن نبوت کے اخلاق میں ہے ہے۔ نی کریم مان تیکی کم مان تیکی کی انسان کے ارشاد فرمایا: أیها الناس علیکم ہالسکینة فیان البِرلیس فی الایضاع، اے لوگو! سکینہ ووقار کو لازم پکڑوایضاع (چال کا ایک انداز جو حب کی طرح ہوتا ہے) میں کوئی نیکی نبیس۔ نی کریم مان تیکی کی اوصاف میں یہ بیان کیا لازم پکڑوایضاع (چال کا ایک انداز جو حب کی طرح ہوتا ہے) میں کوئی نیکی نبیس۔ نی کریم مان تیکی کے اوصاف میں یہ بیان کیا گیا ہے: اندہ کان افزاز ال ذال تقلعا و یخطوت کفا و یہ مونا ذریع المشیدة اذا مشی کانباینحط من صبب، تقدع ہم مراد تو تھے ہاں کو اللہ کا کہ اس کو تا ہے تو مراد نری اور وقار ہے۔ ذریع ہم مراد کھلے قدم والے یعنی آ پ کی چال اس طرح تھی آ پ جلدی ہے اپنے قدم کو اٹھاتے ، اپنے قدم کو لمبا کرتے مگر مشکر کی چال کی طرح نہ ہوتا ، اپنی سے کو میوسار کے یہ ہم ایک بی کی سے موتا اور جلدی کے بغیر ڈابت ہوتا جس طرح کہا: کانباینحط میں صبب مراد کی ایک سے بوتا ورجلدی کے بغیر ڈابت ہوتا جس طرح کہا: کانباینحط میں صبب موبا آ پ بلندی ہے بہتی کی طرف آ رہے ہیں، یہ قاضی عیاض کا قول ہے۔ حضرت مربن خطاب بن تر تکلف کی بجائے فطر ق

طور پرجلدی چلاکرتے تھے۔ زہری نے کہا: تیز چلنا چہرے کی رونق کوختم کر ویتا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: مراد تیز رفآری ہے
کیونکہ یہ وقار بین کُل ہوتا ہے اور بھلائی میا نہ روی میں ہے۔ زید بن اسلم نے کہا: پس میں الله تعالیٰ کے فرمان: الّذِ بین میں الله تعالیٰ کے فرمان: الّذِ بین میں الله تعالیٰ کے فرمان: الّذِ بین میں ہے علی الاَکُن مِن هُوْ گاکی نواب نہ پا تا۔ میں نے خواب و یکھا ایک آ دی میرے
پاس آیا اس نے مجھے کہا: مراد وہ لوگ ہیں جوز مین میں فساد کا کوئی اراد ہ نہیں رکھتے ۔ قشیری نے کہا: وہ فساد اور تافر مانی کے لیے
پاس آیا اس نے مجھے کہا: مراد وہ لوگ ہیں جوز مین میں فساد کا کوئی اراد ہ نہیں رکھتے ۔ قشیری نے کہا: وہ فساد اور تافر مانی کے لیے
باس آیا اس نے محمد کہا: مراد وہ لوگ ہیں جوز مین میں فساد کا کوئی اراد ہ نہیں سے وکھ کے کدوکا وش کرتے ہیں۔ الله تعالیٰ کا
فر مان ہے وکلا تکنیش فی الاکٹی میں مکر کے الی الله کلا کی چیٹ کُل مُختالِ فَحُوْ ہی (لقمان) حضرت ابن عباس بی خواب کے کہا: وہ طاعت میں معروف اور تواضع کو ابناتے ہیں۔ حضرت حسن بھری نے کہا: وہ طیم ہیں اگر ان کے ساتھ جہالت کا روبیہ اپنا یا
جائے تو وہ جہالت کا روبیٹ ہیں اپناتے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ لوگوں پر تکبر نہیں کرتے۔

میں کہتا ہوں: یہ سب قریب قریب معانی ہیں۔ان سب کواللہ تعالی کاعرفان، اس کا نوف، اس کے احکام کی معرفت اور اس کے عذاب اور عقاب کی خشیت جامع ہے، اللہ تعالی اپ فضل واحسان ہے ہمیں ان لوگوں میں ہے بنا دے۔ ایک جماعت اس طرف گئی ہے کہ هُو گا کا لفظ یک شون عَلی الائن فی ہے، اور مشی ہی ہون ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس کی بیتا ویل کر نامنا سب ہوں۔ قول ای کی طرف لوث کی بیتا ویل کرنامنا سب ہوں۔ قول ای کی طرف لوث جاتا ہے جوہم نے بیان کیا ہے، جہاں تک صرف چال کی صفت کا تعلق ہے تو یہ باطل ہے، کو مکد بعض نری سے اور تھر ہم محمل الله مان فیل کی صفت کا تعلق ہے تو یہ باطل ہے، کو مکد بعض نری سے اور تھر ہم اللہ مان فیل کی مناسب ہوں۔ قول ای مناسب ہوں۔ قول ای خوالان ہو تھالان ہو تا ہے۔ رسول الله مان فیل کی مناسب ہوں مناسب ہوں ہو گئی ہو تا ہو تا ہے۔ رسول الله مان فیل کی چال ہیں میں ندروی اختیار کرتے گویا آپ ڈھلان سے اس ترب ہوں۔ اس آیت میں آپ ہی مقدّ اہیں۔ نبی کر یم مان فیل گیا ارشاد ہے: من مشی منکم فی طعم فلیست دورا تم میں ہے جوآ دی کسی فرض کے لیے چلو وہ آہت آہت چلے۔ یہاں صرف چال کا ارادو نہیں کیا۔ کیا تم وہ کی خوش کے لیے چلو وہ آہت آہت چلے۔ یہاں صرف چال کا ارادو نہیں کیا۔ کیا تم وہ کہا ناع کرنے ان کی ذمت کرتے ہوئے کہا:

کلھم یہ شق دویدا کلھم یطلب صید ان میں سے ہرایک ٹھہر کھم کر چلتا ہے ان میں سے ہرایک شکار کا طالب ہوتا ہے۔ ابن عربی نے اپنے بارے میں اس کے برعکس کہا:

تواضعت فی العلیاء والاصل کاہر و حزت قصاب السبق بالهون فی الامر سکون فلا خبث السبی السبق بالهون فی الامر سکون فلا خبث السبیرة اصله وجل سکون الناس من عظم الکبر قرادًا خَاطَبَهُمُ النَّهِ الْکُبُو اَلَّهُ الْمُهُ الْمُهُ الْمُهُ الْمُهُ الْمُهُ الْمُهُ الْمُهُ الْمُهُ الْمُهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللِّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ ا

قالوار سكامى عامل كي تكمعن كانبول في بيلفظ كها - مجاهد في كها: سلاما كامعنى سدادا ب، يعنى وه جابل سي الي منفتگوکرتا ہے کہاسے زی کے ساتھ اپنے آپ ہے دور کر دیتا ہے۔ اس تاویل کی بنا پر قالُوْ ایہ سَلماً میں عامل ہوگا۔ پیخو یوں کے طریقہ پر ہے کیونکہ میہ قولا کے معنی میں ہے۔ ایک جماعت کا کہنا ہے: مخاطب کو یہ جا ہے کہ وہ جابل کو سلاما کیے ، اس مورت میں تقدیر کلام میہ موکی: سلمنا سلاما أو تسلیما اس صورت میں نویوں کے طریقہ پر عامل ای کافعل ہوگا۔ مسئلہ: بيآيت، آيت سيف سے پہلے نازل ہوئی، جو كافروں كے ساتھ خاص ہے وہ اس ميں سے منسوخ ہے اور مسلمانوں کے بارے میں اوب قیامت تک جاری وساری رہے گا۔سیبویہ نے اپنی کتاب میں اس آیت کے لئے کا ذکر کیا ہاں کے غیر کے گئے کے بارے میں جو کلام کی گئی ہاس کے ساتھ یہ بات رائج ہوجاتی ہے کہ مراد سلامتی ہے، سلام کرنا مبیں کیونکہ مومنوں کوبھی بھی تھم نبیں دیا عمیا کہ وہ کا فروں کوسلام کریں۔ بیآیت کی ہے اے آیت سیف نے منسوخ کردیا ہے۔ نحاس نے کہا: ناسخ اور منسوخ کے بارے میں سیبویہ کا کلام اس آیت کے مواہم نہیں جانے۔ سیبویہ نے کہا: اس روز مسلمانوں کو تکم نہیں دیا عمیا کہ وہشرکوں کوسلام کریں عمراس معنی میں کہ ہمارے اور تمہارے درمیان کوئی خیر وشرنبیں ہے۔مبر د نے کہا: بیکہنا جا ہے تھااس دفت مسلمانوں کو تھم نہیں دیا گیا کہ ان کے ساتھ جنگ کریں پھران کے ساتھ جنگ کرنے کا تھم دیا تھیا۔ محمد بن پزیدنے کہا: سیبویہ نے اس میں غلطی کی اور عبارت کوغلط معنی پہنایا ہے۔ ابن عربی نے کہا: اس وقت مسلمانوں کو تعلم بیں دیا تمیا کہ وہ شرکوں کوسلام کریں اور نہ بی انہیں اس ہے نع کیا گیا بلکہ انہیں درگز رکرنے اور خوبصورت بیرائے میں پہلو تھی کرنے کا تھم دیا گیا۔ نبی کریم سافی تخلیلے ان کی مجالس کے پاس کھڑے ہوتے ، انہیں سلام کہتے ، ان کے قریب ہوتے اوران کے ساتھ مداہنت کاروبیا ختیارنہ کرتے لوگوں کا اس پر اتفاق ہے کہ مومنوں میں ہے کوئی بے وقوف تجھ پر زیادتی كريتوتيرك ليه يكناجائز ب:سلام عليك

میں کہتا ہوں: یہ سنت کے ولائل کے زیادہ مناسب ہے ہم نے سورۃ مریم میں کفارکوسلام کہنے کے بارے میں علاء کا اختلاف ذکر کردیا ہے۔ اس لیے فئے کے دعویٰ کی کوئی ضرورت نہیں۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ نظر بن شمیل نے ذکر کیا جھے ظیل نے بیان کیا میں ابور بیعدا عرا ابی کے پاس آیا میر سزد یک وہ سب ہے بڑے عالم سقے وہ چھت پر تھے جب ہم نے آئیں سلام کیا تو انہوں نے ہمیں سلام کا جواب دیا اور ہمیں فر مایا: استودا ہم حیران کھڑے ہوئے ہمنیں جانتے تھے کہ انہوں نے کہا۔ ان کے پہلومیں موجودا یک جوونے کہا: جمہیں تھم دیا ہو اور آجا و نظیل نے کہا: یہ عنی الله تعالیٰ کے اس فرمان سے ماخوذ ہے: گئے استورا کی طرف او پر گئے ۔ فرمایا: کیا تمہیں روٹی جو نمیری ماخوذ ہے: گئے استورا ہمیں کوئی ہوئے ۔ فرمایا: سلاما ہم نے میں معمدہ و دو حاور تازہ بانی کی طلب ہے؟ ہم نے جواب دیا: ابھی ابھی ہم اس سے فارغ ہوئے ۔ فرمایا: سلاما ہم نے کہی شہما کہا۔ اس جو نے کہا: آپ نے تہمیں کہا ہے تم چلے جاؤ اس میں کوئی ہمائی نہیں اور نہی اس میں کوئی شرہے۔ خلیل نے کہا: یہا لفہ تعالیٰ کے اس فرمان سے ماخوذ ہے: قرائے اُخاطرہ کم اُلے جاؤ اس میں کوئی ہمائی نہیں اور نہی اس میں کوئی شرہے۔ خلیل نے کہا: یہا لفہ تعالیٰ کے اس فرمان سے ماخوذ ہے: قرائے اُخاطرہ کم اُلے جاؤ اس میں کوئی ہمائی نہیں اور نہی اس میں کوئی شرہے۔ خلیل نے کہا: یہا لفہ تعالیٰ کے اس فرمان سے ماخوذ ہے: قرائے اُخاطرہ کم اُلے جاؤ اس میں کوئی جو نے دو حضرت علی شیر خدا کی اس میں عطیم نے دورے نے کہا: میں نے ایک تاریخ میں دیکھا کہ ابراہیم بن مبدی جو ان لوگوں میں سے تھا جو حضرت علی شیر خدا کی اس میں کوئی شرک ہو ان لوگوں میں سے تھا جو حضرت علی شیر خدا کی اس میں میں کیا کہ اس کی کہا: میں دیکھا کہ ایمان کی کہا تھی دیا کہا: میں دیکھا کہ ایمان کے دی کوئی سے کہا کہ کے تاریخ میں دیکھا کہ ابراہیم بن مبدی جو ان لوگوں میں سے تھا جو حضرت علی شیر خدا کی کوئی شیر کے دورے کیا کہ کوئی شیر خدا کیا کہ کوئی شیر کیا کہ کوئی شیر کوئی شیر کی کی کی کوئی شیر کی کوئی شیر کی کوئی شیر کی کوئی شیر کی کی کوئی شیر کی کوئی شیر کی کوئی شیر کے کوئی شیر کی کوئی شیر کی کوئی شیر کی کوئی شیر کی کوئی شیر کوئی شیر کوئی شیر کوئی شیر کی کوئی شیر کوئی

طرف میلان رکھتے تھے مامون کے پاس گیا جب کہ ان کے پاس جماعت تھی میں خواب میں حضرت علی بن ابی طالب بڑتھ کو در کھتا ہوں میں آئیس کہتا ہوں ان کے ساتھ ایک بل کی طرف آتا ہوں وہ جانتے ہیں وہ اس کے عور کرنے میں مجھ سے پہل کرتے ہیں۔ میں کہتا ہوں: آپ اس امر کا ایک عورت کی وجسے دعویٰ کرتے ہیں۔ میں نے ان کے جواب میں اسی بلاغت نہیں سے دعویٰ کرتے ہیں جب کہ ہم اس کے آپ کی بنسبت زیادہ حق رکھتے ہیں۔ میں نے ان کے جواب میں اسی بلاغت نہیں پائی جسی بلاغت ان کے جواب میں اسی بلاغت نہیں پائی جسی بلاغت ان کے بارے میں ذکر کی جاتی ہے۔ مامون نے کہا: انہوں نے تجھے کیا جواب دیا؟ کہا: وہ مجھے سلاما کہتے۔ راوی نے کہا: ابراہیم کو آیت یا دنہیں تھی یا اس وقت اس کے حافظ سے نکل گئی۔ مامون نے حاضر بن کواس آیت پر متنبہ کیا۔ فرمایا: اے میرے چیا جان الله کی قسم! وہ علی بن الی طالب ہیں آپ نے تجھے بلیخ ترین جواب دیا ہے۔ ابراہیم متنبہ کیا۔ فرمایا: اے میرے چیا جان الله کی قسم! وہ علی بن الی طالب ہیں آپ نے تجھے بلیغ ترین جواب دیا ہے۔ ابراہیم شرمندہ ہوا اور اے حیا وآئی وہ خواب یقینا سے تھے۔

وَالَّذِينَ يَنِينَتُونَ لِرَبِّهِمُ سُجَّدًا وَّقِيَامًا

"اور جورات بسركرتے ہيں اپنے رب كے حضور سجد ه كرتے ہوئے اور كھڑے ہوئے"۔

ز جاج نے کہا: بَاتَ الرَّجُلُ يَبِيتُ، جب اے رات آلے، ووسوئے یانسوئے۔ زہیرنے کہا:

فبتنا قیاما عند رأس جوادنا یزوالنا عن نفسه و نزاوله بم نے اپنے گھوڑے کے پاس رات قیام کرتے ہوئے گزاری وہ اپنے نفس کو چھڑانے کے لیے ہمارے ساتھ کوشش کرتار ہااور بم اے قابوکرنے کی کوشش کرتے رہے۔

انہوں نے اولیاء کی صفت میں بیاشعار کے:

گزاری کلبی نے کہا: جس نے مغرب کے بعد دور کعتیں اور عشاء کے بعد چار رکعتیں پڑھیں اس نے سجدہ و قیام کرتے

ہوئے رات کز اری۔

وَالَّذِينَ يَقُوْلُونَ مَ بَنَااصُرِفَ عَنَّا عَنَابَ جَهَنَمَ ۚ إِنَّ عَنَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿ إِنَّهَا مَا أَنَّ اللَّهِ اللَّهَا كَانَ غَرَامًا ﴿ إِنَّهَا مَا اللَّهِ اللَّهَا كَانَ غَرَامًا ﴿ إِنَّهَا مَا اللَّهُ اللَّ

''اور جو (بارگاہ البی میں)عرض کرتے رہتے ہیں کہ اے ہمارے رب! دور فرمادے ہم سے عذاب جہنم ، ب شک اس کاعذاب بڑامبلک ہے، بے شک وہ بہت براٹھ کا نداور بہت بری جگہ ہے'۔

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ مَ بِتَنَاصُوفَ عَنَّاعَذَابَ جَهَنَّمَ وه طاعت كرنے كے باوجودالله تعالیٰ كے عذاب ہے ؤرنے والے جیں۔ حضرت ابن عباس بنینة مبانے کہا: وہ اپنے سجدوں اور اپنے قیام میں بیدیا کرتے ہیں۔

اِنَّ عَذَا بَهَا كَانَ عَرَامًا جَہُم كا عَذَا بِ لازى، دائى اور جدانہ ہونے والا ہے،اس وجہ سے قرنس خواہ كوغريم كہتے ہيں كيونكہ وہ مقروض كولاحق رہتا ہے۔ ميہ جملہ بولا جاتا ہے: فلان مغرم بكذا، يعنی اسے لازم ہے،اس كے ساتھ سخت محبت كرنے والا ہے۔كلام عرب ميں بہی اس كامعنی ہے جوابن عربی، ابن عرفہ اور دوسرے علیا، نے كہا۔اعش نے كہا:

إن يعاقب يكن غراما وان يعط جزيلا فانه لإيبالي

ا الروه عقاب دے تو وہ عقاب لازم رہنے والا ہے اور بڑاا جردے تواسے کوئی پرواہ نہیں۔

حضرت حسن بھری نے کہا: سب کوعلم ہے کہ برغریم ،غریم کو چیوڑ نے والا ہے گرجہنم کا غریم چیوڑ نے والانہیں۔ زجاج نے کہا: غرام شخت ترین عذاب ہے۔ ابن زید نے کہا: غرام سے مراوشر ہے۔ ابو مبیدہ نے کہا: اس سے مراو ہلاکت ہے۔ معنی ایک ہی ہے۔ محمہ بن کعب نے کہا: الله تعالی نے الن سے دنیا میں نعمتواں کے ثمن کا مطالبہ کیا تو انہواں نے وہ ادانہ کیے تو الله تعالی نے ان پراس کے ثمن انہیں جہنم میں واخل کرنے کے ساتھ لازم کرد ہے۔

اِنَّهَا سَآعَتُ مُسْتَقَوَّا وَ مُقَاصًاوه کَنْ ابرا ٹھکا ناہے، وہ یہ بات علم ہے کہتے ہیں جب انہوں نے یہ بات علم ہے کہی تو وہ اس شے کی عظیم قدر کو پہچاننے والے ہو گئے جس کاان سے مطالبہ کیا جار ہاتھا، یہ چیز ان کی کامیا بی کے قریب ترین ہے۔

وَالَّذِيْنَ إِذْ آ أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰ لِكَ قَوَامًا ۞

''اور وہ لوگ جب خرج کرتے ہیں تو نہ فضول خرجی کرتے ہیں اور نہ کنجوی (بلکہ)ان کا خرج کرنا اسراف اور بخل کے بین بین اعتدال ہے ہوتا ہے'۔

کہ توکی اور کا مال خرج کرے۔ ابن عطیہ نے کہا: بیا ورائی جیسی چیزی آیت کے ساتھ کوئی تعلق نہیں رکھتیں۔ زیادہ مناسب

یہ ہے کہ کہا جائے: معصیت میں خرج کرنے سے شرع نے روک دیا ہے وہ تھوڑا ہویا زیادہ ہو۔ ای طرح غیر کے مال پر

تعدی کرنا ہے۔ جن لوگوں کی صفت بیان کی جارہ ہی ہے وہ اس سے منزہ تھے۔ اس آیت میں بیا دب سکھایا جارہا ہے کہ

مباحات میں مال کیسے خرج کرنا ہے؟ اس میں شرع کا ادب بیہ ہے کہ انسان افراط سے کام نہ لے یہاں تک کہ کی اور حق کو ضائع کرے یا کہ کو بھوگار کھے اور بخل میں افراط

منائع کرے یا عمیال کو ضائع کرے وہ اپنے مال کو اس طرح بھی نہ رو کے یہاں تک کہ عمیال کو بھوگار کھے اور بخل میں افراط

سے کام لے اس میں بہترین میا نہ روی ہے عدل وقوام ہرایک میں اس کے عمیال اور حال کے مطابق ہوگا، اس طرح اس کا مرب اس کا خرج پرقوی ہونا اس کی کمائی کے حساب سے ہوگایا ان خصلتوں کی ضدم را دہوگی اور امور میں ہے بہترین ان کے صرب اس کا خرج پرقوی ہونا اس کی کمائی کے حساب سے ہوگایا ان خصلتوں کی ضدم را دہوگی اور امور میں ہے بہترین ان کے وسط ہیں۔ اس وجہ سے رسول اللہ مائی ہیں آپھی بات کہی ہے:

وسط ہیں۔ اس وجہ سے رسول اللہ مائی گئے ہے اور نہ ہی ہیں تربی کو بینا تمام مال صدقہ کرنے دیا (1) کیونکہ بیان کو دین میں قوت اور صبر کے اعتبار سے وسط تھا اور وہ دی ہے لباس رکھتا ہے اور نہ ہی ایسا نفقہ خرج کرتا ہے کہ لوگ یہ کہنے گئیس اس نے اس انفقہ خرج کرتا ہے کہ لوگ یہ کہنے گئیس کے داس نے اس ان نے اس ان سے مراودہ شخص ہے نہ عمیال کو بھوکا رکھتا ہے اور نہ ہی بیاس تھا ہے اور نہ ہی ایسا نفقہ خرج کرتا ہے کہ لوگ یہ کہنے گئیس کہ کہا گ

> دلا تغل فی شیء من الامر داقتصد کلا طرفی قصد الامور ذمیم کسی بھی فصد الامور ذمیم کسی بھی معاملہ میں غلونہ کروہ میا نہ روی افتیار کروامور کی وونوں طرفیں مذموم ہوتی ہیں۔ ایک اور شاعرنے کہا:

¹ _سنن الي داوُد ، بهاب لى الرخصة لى ذلك ، صديث نبر 1429

إذا المدء أعطى نفسه كلّ ما اشتهت ولم ينهها تاقت إلى كل باطل وساقت إليه الإثم والعار بالذى دعته إليه من حلاوة عاجل جب انسان البين فم ووه چيزعطاكر يجس كي وه خوابش كر ياوروه البيننس كو ندرو كتو وه جرباطل چيز كاشوقين بو جاتا بنس كي طرف كناه اورعاركول آتا به الس كي وجديه بوتى به كنفس نے اسے جلدى مضاس كى دعوت دى تقى معضرت عمر بنا تقديد كي مناه كي البين نصف بيث ميں كھاتو كير كوند بجينك يبال تك كتواسے معفرت عمر بنگر البين ميں كھاتو كير كوند بجينك يبال تك كتواسے بوسيده كردے بتوان لوگوں ميں سے نہ موجا جو الله تعالى كرز ق كوا بيٹيوں اور پشتوں پردكه ليتے ہيں۔ حاتم طالى كاشعر ب

إذا أنت قد أعطيت بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا جبعا جبت وفرات في المنتهى الذم اجمعا جبت وفرائح المنتاء والمراكزة المنتاء والمنتاء والمراكزة المنتاء والمراكزة المنتاء والمراكزة المنتاء والمراكزة المنتاء والمراكزة المنتاء والمنتاء والمناكزة والمنتاء والمنتاء والمنتاء والمنتاء والمنتاء والمنتاء والمناكزة والمنتاء والمنتا

و کتم یقتر و است کی است کے ایک است کا میں و تاب نے اختلاف کے ساتھ پڑھا ہے۔ یقتود اید یاء کے فتد اور تاء کے مغمہ کے ساتھ ہے؛ یا پھی آراء ت ہے، یہ قتر کئی گئی ہے۔ ساتھ ہے بدا زم میں قیا سے جس طرح تفکن، یکھٹی ۔ ابو مرد میں تباس ہے جس طرح تفکن، یکھٹی ۔ ابو میں ابو میں ابو میں ابو میں ہے۔ ابل مدینہ ، ابن عامر اور ابو می سے مام اور ابن کثیر نے یاء کے فتد اور تاء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ فتلی نے کہا: تمام فتیں سے جی بی نے کہا: ابو ماتم نے ابل مدینہ کی اس نے کہا: تمام فتیں سے جی ابو باتا ہے: اکثر کئی فیٹر ربو ہے کہا ہوں ہے۔ فیلی نے کہا: تمام فتیں سے کہا جا تا ہے: اکثر کئی فیٹر ربو ہا ہے۔ فیلی مینہ کی اس قرار ابو ماتم نے بیا و بل کی ہوں ہے۔ ابو میں ہی ہوں ہے۔ ابو میں کے اس اف کر نے المعموں ہے۔ ابو می ہوں جو باتا ہے بیاد بل کی ہوں ہے۔ ابو می ہور و میں ہور ہو ہے۔ ابو می ہور و میں ہور و کئی ہور ہور ہور کئی ہور اور دوسر بوگوں نے قوام برب قاف کے سے میں قاف پر سے مراد المی ہی ہور و میں ہور و کئی ک

وَالْذِيْنَ لَا يَدُعُونَ مَعَ اللهِ الْهَااحَرَ وَ لَا يَقْتُكُونَ النَّهُ سَلَيْ حَرَّمَ اللهُ اللهُ اللهُ ال بِالْحَقِّ وَ لَا يَذُنُونَ * وَمَنْ يَغْعَلْ ذَٰلِكَ يَلُقَ اَثَامًا أَنْ يَضْعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ وَيَخْلُدُ فِيْهِ مُهَانًا ﴿ ''اور جونبیں پوجے الله تعالیٰ کے ساتھ کسی اور خدا کواور نبیں قبل کرتے اس نفس کوجس کو قبل کرنا الله تعالیٰ نے حرام کردیا ہے گرحق کے ساتھ اور نہ بدکاری کرتے ہیں اور جوبیکا م کرے گا تو وہ پائے گا(اس کی) سزا، دوگنا کرویا جائے گااس کے لیے عذاب روز قیامت اور ہمیشہ رہے گااس میں ذلیل وخوار ہوکر''۔

جزی الله ابن عروه حیث امسی عقوقا والعقوق له آثام الله تعالی ابن عروه کوجزادے جب اس نے نافر مانی کرتے ہوئے شام کی جب کہنافر مانی پراس کے لیے جزااور سزا ہے۔ یہاں آثام کا معنی جزااور عقوبت ہے۔ حضرت عبدالله بن عمرو، عکر مداور مجاہد نے کہا: آثام جہنم میں ایک واوی ہے الله

تعالیٰ نے کافروں کے لیے اسے سز ابنایا ہے، شاعر نے کہا:

لقيتَ المهالك في حربنا بعد المهالك تلقى اثاما ہماری جنگ میں تونے ہلا کتوں کو یا یا ہلا کتوں کے بعد توسز ایائے گا۔ سدی نے کہا: آگام جہنم میں ایک پہاڑے۔ شاعر نے کہا:

وكان مقامنا ندعو عليهم بابطح ذى البجازله اثام اس شعر میں آثام کامعنی بہاڑے۔

سیح مسلم میں حضرت ابن عباس مین مذہب سے مروی ہے: مشرکوں میں سے پچھالوگوں نے آتا کیے تو بہت زیادہ آتا کیے انہوں نے بدکاری کی تو بہت زیادہ بدکاری کی وہ حضرت محمد سائنٹائیلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کی: جو بات آپ کرتے ہیں اورجس کی طرف آپ دعوت ویتے ہیں وہ بہت اچھی ہے، وہ امرہمیں پینجر دیتا ہے کہ ہم نے جومل کیا اس پر کفار ہ ہے تو یہ آیت نازل ہوئی اور بی آیت نازل ہوئی: لیعبادی الّذِینُ أَسُرَفُوْا عَلَى أَنْفُسِهِمُ (زمر:53) ایک قول میرکیا گیا: لعبادی الّذِننَ أَسْرَفُوْ الدوش كے بارے میں نازل ہوئی جس نے حصرت حمز وین ترکوشہید کیا تھا؛ یہ حصرت سعید بن جبیراور حضرت ابن عباس مِنْ مِنهِ كاقول ہے،اس كى وضاحت مور وزمر ميں آئے كى ۔

ِ **اِلَا بِالْحَقِّ مُحراس حَقَ کی وجہ ہے جس کے ساتھ نفوس کوئل کرنا جائز ہوتا ہے جیسے ایمان کے بعد کفر، شادی کے بعد** بدکاری جس طرح اس کی وضاحت سورۃ الانعام میں گزرچکی ہے۔

وَ لَا يَزُنُونَ وه نكاح اور ملك يمين كے بغير شرمگا ہوں كو حلال نہيں سمجھتے۔ بيآيت اس امرير د لائت كرتى ہے كفرك بعد تا حق قل کرنے سے بڑا ممناہ کوئی نبیں اس کے بعد بدکاری ہے اس وجہ سے جوشادی شدہ ہواس کے بارے میں زنا کی صورت میں قبل ثابت ہے آگروہ شادی شدہ نہ ہوتوسب سے زیادہ کوڑے اور سخت کوڑے لازم ہیں۔

وَصَنْ يَفْعَلُ ذُلِكَ يَكُنَّ أَثَامًا ﴿ يُضْعَفُ لَهُ الْعَزَابُ تافَع ، ابن عامر جمزه اوركسائي في يضاعف اوريخد دمجز وم يرُها ہے۔ ابن کثیر نے پیضغف مین کومشد داور الف کوحذف کرنے کے ساتھ قراءت کی ہے اور دونوں فعلوں کومجزوم پڑھا ہے۔ طلحه بن سلیمان نے نُصْعِف نون کے ضمہ اور عین مشددہ کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔العذاب کونصب دی اور یخدر کوجزم وی ہے، بیدابوجعفر اور شیبہ کی قراءت ہے۔ عاصم نے ابو بمرکی روایت میں پیضاعف اور پیغدد دونوں میں رفع پڑھا ہے بیر آپس میں معطوف معطوف علیہ ہیں اور جملہ مستانفہ ہیں۔

طلحة بنسليمان في تعدد تاء كساته يرهاب، خطاب كافركوب ابوعمرو بدويعددياء كضمه اوراام كفخ ك ساتھ قراءت کی ہے۔ ابونلی نے کہا: روایت کے انتہارے پیغلط ہے، پیضاعف مجز وم ہے بدیدی ہے بدل ہے جوشرط کی جزا ب-سيبوية نخبا: عذاب كركن منابونے مرادعقاب كويانا بـ شاعرنے كبا:

متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

جب تو ہمارے پاس آئے گاتو ہمارے ہاں ہمارے گھروں میں اترے گاتو بہت بڑا ایندھن اور بھڑ کتی آگ پائے گا۔ محل استدلال تجد ہے۔ ایک اور شاعرنے کہا۔

جہاں تک رفع کا تعلق ہے اس میں دوقول ہیں: (۱) ماقبل سے اسے الگ کردیا جائے (۲) اسے معنی پرمحمول کیا جائے ، ویا ایک کہنے والا کہتا ہے: آثام سے ملنے کا کیا مطلب ہے؟ اسے کہا جائے گا: اس کے لیے عذاب کئی گنا کردیا جائے گا۔ مُهَانَّا اس کامعنی ہے ذلیل ، نا کام ،مقصد سے دوراور دھتکارا ہوا۔

اِلَا مَنْ تَابَ وَامَنَ وَ عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَيِكَ يُبَوِّلُ اللهُ سَيِّاتِهِم حَسَنْتٍ اللهُ وَكَانَ اللهُ عَفُوْمًا مَ حَمَلًا صَالِحًا فَأُولَيِكَ يُبَوِّلُ اللهُ سَيِّاتِهِم حَسَنْتٍ اللهُ وَكَانَ اللهُ غَفُوْمًا مَ حِيْمًا ۞

'' مگروہ جس نے تو ہد کی اور ایمان لے آیا اور نیک عمل کیے تو یہ وہ لوگ ہیں بدل دے گا الله تعالیٰ ان کی برائیوں کو نیکیوں سے ، اور الله تعالیٰ غفور رحیم ہے'۔

الآمن تاب وَامَنَ وَ عَبِلَ عَمَلًا صَالِعًا علاء مِن ہے کوئی اختلاف نہیں کرتا کہ استثناء کافر اور زانی میں عامل ہے مسلمانوں میں ہے جو قاتل ہے اس کے بارے میں اختلاف ہے جس طرح اس کی وضاحت مورۃ النساء میں گزرچکی ہے، مسلمانوں میں یہ قول کو تا کہ وہ استثناء ہواس میں تراخی جائز ہے، یہ حضرت ابن عباس رضی الله تعالی کا قول ہے، وہ اس آیت سے استدلال کرتے ہیں۔

نیکیوں سے بدل دےگا'۔حضرت ابو ہریرہ پڑھنے نے اسے نبی کریم مل ٹائیائی سے نقل کیا ہے، تعلی اور تشیری نے اسے ذکر کیا ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: تبدیل سے مراد بخشش ہے یعنی الله تعالی ان کی سیئات کو بخش دے گا اس کا یہ مطلب نہیں کہ الله تعالی انہیں نیکیوں میں بدل دےگا۔

میں کہتا ہوں: الله تعالی کے کرم سے بیکوئی بعید نہیں کہ جب بندے کی توبہ سے جوجائے تو الله تعالی سیرکی جگہ حسندر کھ وے۔رسول الله مان تائیم نے حضرت معاذ سے فرمایا: ''برائی کے بعد نیکی کروجواس برائی کومٹادے اور لوگوں کے ساتھ اجھے اخلاق ہے چین آؤ''۔ سیح مسلم میں حضرت ابوذ ریز تھے ہے روایت مروی ہے کہ رسول الله سان نیاتیہ نے فر مایا:'' میں اس آ دمی کو جانتا ہوں جو جنت میں سب سے آخر میں داخل ہوگا اور اس آ دی کو بھی جانتا ہوں جو سب سے آخر میں جہنم سے نکلے گا۔ ایک آ دمی کو قیامت کے روز لا یا جائے گا، یہ کہا جائے گا: اس پر اس کے چھوٹے گناہ پیش کرواور بڑے گنا ہوں کو اس سے اٹھالو اس پراس کے چھوٹے مناہ پیش کیے جائمیں سے،اسے کہا جائے گا: تونے میمل کیااور تونے فلاں فلاں دن میمل کیا۔وہ کیے کا: ہاں۔وہ انکار کی طاقت نہیں رکھے گا۔ جب کہ وہ بڑے گنا ہوں کے پیش کرنے سے ڈرر ہا ہوگا۔ا سے کہا جائے گا: تیرے لیے ہر برائی کی جکہ نیکی ہے۔ وہ عرض کرے گا: اے میرے رب! میں نے کچھ ایسے ممل کیے ہیں جو میں نے یہاں نہیں و یکھے'۔ میں نے رسول الله مل الله مل الله على الله الله على ر سول الله! ایسے آدمی کے بارے میں بتاہیے جس نے ہر گناہ کیا ان میں سے کوئی چیز نہ چھوڑی اس نے حجیوٹی بڑی کوئی خواہش نہ چھوڑی مراس کو بوراکیا اس کے لیے تو بہ ہے؟ فرمایا: ''کیاتم نے اسلام قبول کیا ہے' اس نے عرض کی: میں گوابی ویتا ہوں كدالله تعالى كے سواكوئى معبود تبين و ووحد و لاشر يك ہے، من كوائى ويتا ہول كرة پالله كے بندے اور اس كےرسول ہيں۔ فرمایا:''ہاں۔تونیکیاں کرے گا اور برائیوں کوترک کرے گا الله تعالیٰ سب کونیکیاں بنادے گا''۔عرض کی: اے الله کے نی! ميرے دهو كے اور ميرے كناه؟ فرمايا: "بال" ـ اس نے زبان سے بينعره لگايا: الله اكبر! وه لگاتار بيكلمات كہتار ہايہاں تك كة تحمول سے اوجمل ہو كميا بعلى نے اسے ذكر كيا ہے۔ بشر بن عبيد نے كہا: جوعلم نحوا ور لغت عربی ہے آگاہ فغا (وہ جانتا ہے) طاجہ سے مرادوہ امر ہے جو طاجی پر لازم ہوتا ہے جب وہ جج کے لیے جار ہے ہوں ادر داجہ سے مرادوہ امر ہوتا ہے جواس پر ال وقت لازم كياجا تا ہے جب و و و اپس پلتيں _

وَمَنْ تَابُو عَمِلَ صَالِمُافَانَكُ يَتُوبُ إِلَى اللهِ مَتَابًا ۞

"اورجس نے تو بھی اور نیک کام کیے تو اس نے رجوع کیا الله تعالیٰ کی طرف جیے رجوع کاحق ہے'۔

یہ جملہ بیں کہا جاتا: مَنْ قَامَر فیانه یکھُومُ، تو یہ سطرح فرمایا: وَ مَنْ تَابَ فَانَهٰ یَتُوبُ؟ حضرت ابن عباس بن دو کہا: معنی ہے الل مکہ میں سے جوامیان لایا اور جمرت کی اس نے نہل کیا تھا اور نہ بی زنا کیا تھا بلکہ اس نے عمل صالحہ کیا اور فرائنس کو ادا کیا تو وہ الله تعالی کی طرف تو بہ کرنے والا ہے، یعنی میں نے انہیں ان لوگوں پر مقدم رکھا اور ان پر فضیلت دی جنبوں نے ادا کیا تو وہ الله تعالی کی طرف تو بہ کرنے والا ہے، یعنی میں نے انہیں ان لوگوں پر مقدم رکھا اور ان پر فضیلت دی جنبوں نے

نی کریم سن نظیر ہے جنگ کی اور محارم کو حلال جانا۔ قفال نے کہا: یہ احتمال موجود ہے کہ پہلی آیت ان لوگوں کے بارے میں ہوجنہوں نے مشرک ہونے کے بعد تو ہی ، ای وجہ سے فرمایا: اِلّا مَن تَابَ وَ اُمَن پُرمسلمانوں میں ہے جنہوں نے تو ہی اس پراس کا عطف کیا اور اپنی تو ہی کہ بعد عمل صالح کیا اس کے لیے بھی تا کبین کا تھم ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جس نے زبان ہے تو ہی اور اپنی تو ہی کی اور صالح عمل کیا اور ازبان سے تو ہی اور اپنی تو ہی کی اس تھ اسے ثابت نہ کیا ایک تو ہفت و سے دائی تیس بلکہ جس نے تو ہی اور صالح عمل کیا اور اعمال کی اس تھ تو ہی کو ثابت کیا ای نے حقیقت میں الله تعالی کی طرف تو ہی ، یہی تو بة النصوح ہے، ای وجہ سے مصدر کے ساتھ اسے موکد کیا۔ مَثَابًا مصدر ہے اس کا معنی تا کید ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: وَ کُلُمُ اللّٰهُ مُؤسِلَّی تَکُولِیْسُا ﴿

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَا وُنَ الزُّوْسَ لَوَ إِذَا مَرُّ وَالِللَّغُوِمَرُّ وَالْمَهَانَ "اورجوجونی گوائ بنیس دیتے اور جب گزرتے ہیں کسی لغوچیز کے پاس سے توبڑے باوقار ہوکر گزرجاتے ہیں '۔ اس میں دومسئے ہیں:

هسنله نصبو1 - وَالَن مِن لا يَشْهَلُ وْنَ الدُّوْوَى جوكذب اور باطل كے پاس حاضر نہیں ہوتے اور نہ ان كا مشاہدہ كرتے ہیں ۔ زو داس باطل كو كہتے ہیں جے آراسة كر كے پیش كیا جائے ۔ ان میں ہے سب سے عظیم شرك اور شريكوں كی تعظیم بحوات ابن عباس بن بنتہ اسے ایک بحوات ابن عباس بن بنتہ اسے ایک بخالا نا ہے ، ضحاك ، ابن زید اور حضر ہیں ۔ عباس بن بنتہ ان اس كی تغییر بیان كی ہے ۔ حضر ہیں اسے ذو ر كہتے ۔ مجاہد نے روایت ہے : مراد شركوں كی عیدیں ہیں ۔ عکر مدنے كہا: مراد لعب (كھیل كود) ہے دور جا بلیت میں اسے ذو ر كہتے ۔ مجاہد نے كہا: مراد كانا گانا ہے ، به حضر ہ تحمد بن حفیق كابھی قول ہے ۔ ابن جرتج نے كہا: مراد گھوٹ ہے ، مجاہد ہے بھی بہی مروك ہے ۔ علی بن طلحہ اور محمد بن علی نے كہا: معنی ہے وہ جھوٹی گوائی نہیں دیتے ، بیشہاد ہ سے شتق ہے مشاہدہ سے شتق نہیں ۔ ابن عربی بن بنی اسے نے كہا: جہاں تک اس قول كا تعلق ہے كہ يہ كذب ہے تو ہے ہے كونكہ ان میں سے ہرا یک جھوٹ كی طرف راجع ہے ۔ جس نے بہا: یہ دور جا بلیت میں گھیل كود تھا اگر اس میں جوا ہو یا جہالت ہو یا ایسا امر ہو جو كفركی طرف لے جانے والا ہوتو بہرا م بو یہ بیا: یہ دور جا بلیت میں گھیل كود تھا اگر اس میں جوا ہو یا جہالت ہو یا ایسا امر ہو جو كفركی طرف لے جانے والا ہوتو بہرا میں جہان کا ناگانے كا تعلق ہے تو وہ اس حد تك نہیں پہنچا۔

میں کہتا ہوں: گانے میں ایس صورت بھی ہے جس کا سننا حرمت تک جا پہنچنا ہے وہ ان اشعار کی طرح ہیں جن میں حسین سورتوں اور شراب وغیرہ کی صفت بیان کی جاتی ہے جوطبیعتوں میں حرکت پیدا کرتے ہیں اور اسے اعتدال سے نکال دیتے ہیں یا ہو کے بارے میں چھپی محبت کو ابھارتے ہیں، خصوصاً جب ان اشعار کے ساتھ آلات لہو ولعب بھی شامل ہوجا کیں۔ جس طرح آئی کے دور میں کیا جاتا ہے ؟ جس کی وضاحت ہم نے کئی مواقع پر کر دی ہے۔ حسن نے کہا: اس سے مراوجھوٹی گوائی ہے ، تو یہی دوسرا مسئلہ ہے۔

مسئلہ نمبر2۔حضرت عمر بن خطاب بڑتر جھوٹے گواہ کو چالیس کوڑے مارتے ،اس کے چبرے پر کا لک ملتے ،اس کے سرکاحلق کراتے اور بازار میں پھراتے ۔اکٹر اہل علم نے کہا:اس کی گواہی بھی قبول نہ کی جائے گی اگر چہوہ تو بہرے اور اس کا حال اجھا ہوجائے۔ اس کا امراللہ کے سپر دے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اگر وہ اعلانہ جھوٹی شہادت دیے والانہ ہواور اس کا حال اچھا ہوتو اس کی ٹوابی قبول کی جائے گی ، جس طرح اس کی وضاحت سور ہ نجے میں گزرچکی ہے وہاں اس میں غور وفکر کرلے۔

وَ اِذَا مَرُو اُ اللّٰغُو مَرُو اُ کم اُما لغو کے بارے میں گفتگو پہلے گزرچکی ہے اس سے مراد ہر وہ قول اور فعل ہے جو پایہ شاہت سے گرا ہوا ہوا س میں غنا ، ابواور اس کے قریب قریب کی چیزیں مراد ہیں۔ اس میں مشرکین کے بوقو فائ میل ، ان کا مومنوں کو اذیت دی جائے تو وہ در گزرت موائی ہیں۔ مجاہد نے کہا: جب انہیں اذیت دی جائے تو وہ در گزرت میں مومنوں کو اذیت دینا ، عورتوں کا ذکر اور ان جیسے ناپند میدہ عمل ہیں۔ مجاہد نے کہا: جب انہیں اذیت دی جائے تو وہ در گزرت میں تو کنایہ سے کام لیتے ہیں۔ حضرت حسن بھری نے کہا: لغو سے مراد تمام تم کی نافر مانیاں ہیں (1)؛ بیجا مع تول ہے۔

کمامان کامعنی ہو وہ اعراض کرتے ہیں ناپسند کرتے ہیں ،اس پرراضی نہیں ہوتے ،وہ اس کی طرف متو جنہیں ہوتے اور ایسے اوگوں کے ساتھ نہیں ہوتے ۔ یہ جملہ بولاجا تا اور ایسے اوگوں کے ساتھ نہیں ہوتے ۔ یہ جملہ بولاجا تا ہے : تکرم فلان عمایی میں منظر نے عیب دار چیز ہے اپنے آپ کو پاکیزہ رکھا اور اس سے اپنفس کو معزز رکھا۔ یہ روایت بیان کی جاتی ہے کہ حضرت عبدالله بن مسعود رہی تھے نفہ کوسنا توجلدی چلے اور وہاں سے چلے گئے ،یہ بات رسول الله سن منظر تی تا کہ حضرت عبدالله بن مسعود رہی تھے کہ وسنا توجلدی چلے اور وہاں سے چلے گئے ،یہ بات رسول الله سن منظر تی تا کہ حضرت عبدالله کی سے مراد سن ام عبد کریم ہوگیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد ہون کے کہ وہ نیکی کا تھے دے اور برائی ہے رو کے۔

وَالَّذِينَ اِذَاذُ كُرُوا بِالْتِ مَ بِهِمُ لَمْ يَخِمُّ وَاعَلَيْهَا صُمَّا وَعُمْيَانًا ۞

''اور جب انبیں نفیحت کی جاتی ہےان کے رک آیات سے تونبیں گریڑتے ان پر بہرے اور اندھے ہوکر''۔ س میں دومسائل ہیں:

مسئله نمبو1- وَالْمِنْ مِنْ اِذَاذُ كُووُ الْمِالْتِ مَ يَهِمُ جب ان پرقرآن پڑھا جاتا ہے تو وہ اپنی آخرت کو یاد کرتے ہیں اوروہ غافل نہیں ہوتے یہاں تک کہ وہ اس کے قائم مقام ہوجاتے جوسما ہی نہیں۔ لئم یک خواوہاں کوئی خرور نہیں ہوتا، جس طرح یہ جملہ بولا جاتا ہے: قعد بیسی وہ روتا رہا، اگر چہ وہاں جیشنائیں ہوتا؛ یہ طبری نے کہا اور اسے بند کیا۔ ابن عطیہ نے کہا: وہ بہرے اور اند ھے گر پڑتے ہیں، یہ کفار کی صفت ہاں سے مراد ان کا اعراض کرنا ہے یہ تیرے اس قول کے موافق ہے: قعد فندن بیشت نی، قام فلان بیسی، تو نے اس کے ساتھ قعود (ہیشنے) اور قیام (کھڑے ہونا) کی خبر و ہے کا قصد نہیں کیا۔ یعد فندن بیشت نی، قام فلان بیسی، تو نے اس کے ساتھ قعود (ہیشنے) اور قیام (کھڑے ہونا) کی خبر و ہے کا قصد نہیں کیا۔ یکام اور عبارت ہی تمبید کے طور پر ذکر کے جاتے ہیں۔ ابن عطیہ نے کہا: ذکر کو سننے والا سید ھے نیز سے والا اور سید ہے امر والا ہوتا ہے اس سے مراد نظام اور تر تیب کے بغیر گرنا ہے، اسے تشبیہ والا ہوتا ہے، اس کے ساتھ جو مجدہ کرتے ہوئے گرتا ہے، لیکن اس کی اصل، تر تیب کے بظس ہوتی ہے۔ ایک قول سے کیا گیا ۔ وی جات ہی تو وہ مجدہ کرتے ہوئے اور و تے ہوئے اس کے ساتھ کی تا ہوئی ہیں تو ان کے دل ڈرجاتے ہیں تو وہ مجدہ کرتے ہوئے اور و تے ہوئے۔ ایک تو ایر ہوئی کے ایک تول سے گریا ہوئی تا تی ہیں تو ان کے دل ڈرجاتے ہیں تو وہ مجدہ کرتے ہوئے اور و تے ہوئے۔ اس کی اس کی اس کی اس کی اور کرتے ہوئے اور روتے ہوئے۔ اس کی اس کی اس کی اس کی اس کی اور کی کرنا ہے، اس کی اس کی اس کی اس کی اس کی اس کی تھر کرتے ہوئے اور روتے ہوئے۔ اس کی اس کی تو کر کرنا ہے، اس کی اس کی کرنا ہے، اس کی اس کی کو کرنا ہے، اس کی اس کی کرنا ہے، اس کی اس کی کرنا ہو کرائے کی کرنا ہے کرنا ہے، اس کی کرنا ہو کرنا ہے کرنا ہے، اس کی کرنا ہے، اس کی کرنا ہو کرنا ہے کرنا ہے، اس کی کرنا ہے کرنا ہے کرنا ہے، کرنا ہے کرنا

دُعَا وَكُمْ عَقَدُ كُذَّ بُتُمُ فَسَوْفَ يَكُوْنُ لِوَّامًا ۞

''اور وہ جوعرض کرتے رہتے ہیں کہ اے ہمارے رب! مرحمت فرماہمیں ہماری ہویوں اور اولا دکی طرف سے آنکھوں کی ٹھنڈک اور بناہمیں پر ہیزگاروں کے لیے پیشوا۔ یہی وہ (خوش نصیب) ہیں جن کو بدلا ملے گا (جنت کا) بالا خاندان کے صبر کرنے کے باعث اور ان کا استقبال کیا جائے گا وہاں دعا اور سلام ہے، وہ ہمیشہ ہمیشہ رہیں گے اس میں، بہت عمدہ ٹھکا نہ اور قیام گاہ ہے۔ آپ فرمایئے: کیا پرواہ ہے تمہاری میرے رب کواگر تم اس کی عبادت نہ کرواور تم نے (توالا) جھٹلا ناشروع کر دیا تو یہ جھٹلا ناتمہارے گلے کا ہار بنار ہے گا'۔

وَالَّذِيْنَ يَقُولُوْنَ مَ بَنَاهَ لِنَامِنَ أَذُوَا حِنَاوَ دُنِي لِيَّا أَوْقَا عَيْنِ ضَاكَ نَهُا: وه تيرى اطاعت كرتے ہوئے۔
اس آیت میں نیچی دعا کا جواز ہے، یہ بحث پہلے گزر پکی ہے۔ ذریة واحد اور جمع ہے، واحد کے لیے الله تعالیٰ کا فرمان ہے:
مَنِ هَا فِي مِنْ لَدُنْكَ ذُنِي يَّهُ طَلِيْهَ وَ آل مران : 38) فَهَا فِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّنا ﴿ (مریم) جمع کے لیے بیآیت ہے:
دُنْ بِيَةً ضِلْفَا (النساء: 9) سور وَ بقره میں اس کا اشتقاق مفصل گزر چکا ہے۔

ابن کثیر، ابن عامراور حضرت حسن بصری نے و ذریاتنا قراءت کی ہے۔ ابوعمرو، حمزہ، کسائی، طلحہ اور عیسیٰ نے ذریتنا قر اُت کی ہے۔

آ کھ ضندی ہوتی ہے، یہاں تک کہ جب اس کے پاس اس کی بیوی ہوا سیوی میں اس کی آرز و کیں جمع ہوجاتی ہیں۔ وہ جمال ہوہ عفت ہواور پاک دامنی ہو یا اس کے پاس اولا دہوجو طاعت پر دوام اختیار کریں، دین اور دنیا کے امور میں اس کے معاون ہوں۔ وہ کی اور کی بیوی کی طرف متوجہ بیں ہوتا اور نہ ہی کی اولا دکی طرف متوجہ ہوتا ہے اس کی آ کھ ملاحظہ ہے سکون پاتی ہے اس کی آ کھ اس کی طرف متحر نہیں ہوتی جر بی اس کی آ کھی ٹھنڈک ہے اور نفس کا سکون ہے۔ قرق ارسے ہاں کی آ کھی ٹھنڈک ہے اور نفس کا سکون ہے۔ قرق ارسے فظ کو واحد ذکر کیا کیونکہ یہ مصدر ہے تو کہتا ہے: قرت عینل قرق، قرق العین کے بارے میں بیا حتال موجود ہے کہ وہ قرار اس مشتق ہو۔ یہ بی احتمال ہے کہ وہ قرب ہور ہے۔ قرک امعنی شنڈک ہے کیونکہ عرب گری سے اذبیت حاصل مشتق ہو۔ یہ بی احتمال ہے کہ وہ قرق کا آنسو گرم ہوتا ہے، ای وجہ سے کہا جاتا ہے: اقر الله تعالی تیرے دشمن کی آ کھی گرم کرے ۔ ناعر نے کہا:

فکم سَخِنَتْ بالأمس عين قريرة وقرات عيون دمغها اليوم ساكبُ

المنتظل من كتى من شندى آنكميس كرم بوكي اوركتى بى آنكميس شندى بوكي آج بن ك آنو بهدر بيل وقت بوتا ب جب وقافة من كالمنطقة فين إهامًا المام كامعنى مقتدى به جو بحلائى من بمارى ربنمائى كرتا بي يصرف ال وقت بوتا ب جب والى مقى بوكي والى كامتعود بوتا ب موطااما مها لك من ب إنكم أيها الرهط أئمة يقتدى بكم ال جماعت! تم امام بو والى مقى بوكي والى كامتعود بوتا ب موطااما مها لك من ب إنكم أيها الرهط أئمة يقتدى بكم ال بما عند المام بو مقين كا امام بناد ب مهارى اقتداكى جاتى بحد من عربين على معامل مناد ب مناد الله المنابي بعن جمع كاميخ وكنين كيا كرت سي جمله بولا جاتا ب أم القوم فلان المام المن مناد مراد الماما كما المربي كي كونكه المام مراد كوئى كهنو والا كبتا ب الميونا هولاء يهال امير سراد مراد مسام اور قيام مصدر ب يعن نها المراده كي جمله والا كبتا ب الميونا هولاء يهال امير سراد المام من شاء ذكها .

یا عاذلاتی لا تنزون مَلامَتِی اِن العواذل لَسُنَ لِی باْمیدِ

اے جُھے المت کرنے والیوا جُھے المت کرنے میں اضافہ نہ کرو کیونکہ المت کرنے والیاں میری امیر نہیں۔

اک شعر میں امیر ، امراء کے معنی میں ہے۔ قشیری ابوالقا ہم صوفیہ کے شخ کہا کرتے تھے: امامت وعا کے ساتھ ہوتی ہے دوئی کے ساتھ نہیں ہوتی یعنی یہ الله تعالی کی توفیق اور اس کی جانب ہے آسان کرنے اور اس کے احسان کی وجہ ہوتی ہوتی ہے شکہ جوانسان اپنے لیے اس کا دعوی کرے۔ حضرت ابراہیم نحفی نے کہا: انہوں نے ریاست کو طلب نہیں کیا بلکہ وہ دین میں مقت کی سختے ۔ حضرت ابن عباس بنون جانب ہمیں ہدایت کے اٹمہ بناد ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: وَ جَعَلَمُهُمُ اللّٰ مَعْمَدُونَ ہِا مَعْمَدِ کَالْ النبیاء: 73) محول نے کہا: تقوی میں ہمیں امام بناد ہے تقی ہماری افتد اکریں۔ ایک قول یہ کیا گیا گیا ہے۔ بیکلام قلب سے تعلق رکھتی ہماں کا مجاز ہے: واجعل المستقین لنا اماما؛ یہ بجابد کا قول ہم، پہلاقول زیادہ نمایاں ہے۔ حضرت ابن عباس اور کھول کا قول ہمی اس طرف راجع ہے۔ اس میں یہ دلیل موجود ہے کہ دین میں سرواری طلب کرنا ہے۔ حضرت ابن عباس اور کھول کا قول ہمی اس طرف راجع ہے۔ اس میں یہ دلیل موجود ہے کہ دین میں سرواری طلب کرنا ہے۔ حضرت ابن عباس اور کھول کا قول ہمی اس طرف راجع ہے۔ اس میں یہ دلیل موجود ہے کہ دین میں سرواری طاب کرنا ہمتے ہے۔ اس میں یہ دلیل موجود ہے کہ دین میں سرواری طاب کرنا ہمتے ہی ہما ملفظ کے اعتبار سے واور جمع پر دلالت کرتا ہے کیونکہ یہ صدر ہے جس طرح قیا ہے۔ انتفاق نے کہا:

امام،ام کی جمع ہے امریؤمرے شتق ہے یہ فعال کی جمع ہے جس طرح صاحب کی صحاب اور قائم کی جمع قیام ہے۔ اُولِیّا کَ یُجُوزُ وُنَ الْغُنُ فَدَّ بِمَاصَدُو وُا، اُولِیّا کَ، وعباد الرحین کی خبر ہے؛ یہ زجاج کا قول ہے جیے پہلے گزر چکا ہے اس بارے میں جو بھی قول کے گئے ہیں ان میں سے سب سے اچھا قول ہے، مبتدا اور خبر میں جو پچھ ہے وہ ایسے اوصاف ہیں جن سے اینے آیکو آراستہ کرنا اور جن سے اپنے آپ کو یاک کرنا ہے وہ گیارہ اوصاف ہیں (۱) تواضع (۲) حلم (۳) تہجد (۷)

خوف (۵)اسراف اورا قارکوترک کرنا (۲) شرک، زنا اور قل سے بچنا (۷) توبه کرنا (۸) مجھوٹ سے اجتناب کرنا (۹) تاریخ

زیادتی کرنے والے کومعاف کرنا (۱۰) نصیحتوں کو قبول کرنا (۱۱) الله تعالیٰ کی بارگاہ میں آہ وزاری کرنا۔

الُغُنُ فَةَ بلند درجہ۔ یہ جنت کی منازل میں سے سب سے بلند درجہ ہے اور سب سے افضل درجہ ہے جس طرح بالا خانہ دنیا کے سکنوں میں سے سب سے اعلیٰ مسکن ہے ؛ ابن شجرہ نے یہ بیان کیا ہے۔ ضحاک نے کہا: غرفۃ سے مراد جنت ہے دیماً صَبَرُ وُاا پنے رب کے تکم پرصبر کرنے کے باعث اور اپنے نبی کی طاعت کے باعث مجمہ بن علی بن حسین نے کہا: انہوں نے دنیا میں فقر و فاقہ پر جوصبر کمیا اس کے باعث مضحاک نے کہا: انہوں نے شہوات پر جوصبر کمیا۔

قُلْ مَا يَعْبُواْ بِكُمْ مَنِ لَوْ لَا دُعَا وَكُمْ يَهِ مَشَكَلِ آيت ہے۔ لمحدہ نے اس سے استدلال کیا ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: ماعبات لفلان میں نے اس کی کوئی پرواہ نہ کی ، یعنی اس کامیر ہے ہاں کوئی وزن اور کوئی قدر نہیں۔ یعبائی اصل عباہے جس کامعنی بوجھ ہے۔ شاعر کا قول ہے:

كأن بصدره دبجانبيه عَبِيرًا باتَ يَعْبَوُهُ عَموسُ

ده بعض کو بعض پر رکھتا ہے، عبانکا معنی بھاری ہو جھے ہاں کی جھے اعباء ہے۔ عبائصدر ہے مااستفہامیہ ہے زجاج کے کام

کی جھے میں بیظا ہر ہوا اور فراء نے اس کی تصری بیان کی ۔ بیکوئی بعید نیس کہ وہ نافیہ ہو کیونکہ جب تو نے بیفسلہ کیا کہ یہ استفہام ہے تو بیفی ہے جو استفہام کی جگہ واقع ہوا ہے، جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: ھک جو آ اُلا خسان اِلَّا الْاِحْسَانُ ﴿
(الرحمٰن) این جُحری نے کہا: میرے نزویک تول کی حقیقت ہے کہ ما محل نصب میں ہے؛ تقدیر کلام بیہوگی: این عب یعبابکم وہ کسی پرواہ ہے جو میرارب تمہارے بارے میں کرے اگراس کی تمہیں وعوت ندہو کہ تم اس کی عبادت کرو، اس قول کی بنا پر مصدرا ہے مفعول کی طرف مضاف ہے؛ بیفراء کا پہند یہ قول ہے اس کا فاعل محذوف ہے اور لولا کا جو اب محذوف ہے کہ ما جس طرح الله تعالیٰ کے اس فرمان میں محذوف ہے؛ فراء کا پہند یہ قول ہے اس کا فاعل محذوف ہے اور لولا کا جو اب محذوف ہے جس طرح الله تعالیٰ کا بیفرمان ہے؛ وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْاِنْسُ إِلَّا لِيمَ عَبُدُونِ ﴿ (الذاریات) خطاب تمام لوگوں کو ہے گویان میں سے قریش سے فرمان ہے؛ وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْاِنْسُ إِلَّا لِيمَ عَبُدُونِ ﴿ (الذاریات) خطاب تمام لوگوں کو ہے گویان میں سے قریش سے فرمان ہے؛ وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْاِنْسُ إِلَّا لِيمَ عَبُدُونِ ﴿ (الذاریات) خطاب تمام لوگوں کو ہے گویان میں سے قریش سے فرمان ہے؛ وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْاِنْسُ إِلَّا لَمَ الله تعالیٰ انسان کی پرواہ کرتا ہے۔ ابن زیبر اور دو سروں کی قراءت اس کی تا مَدِ کی قراء میں کی وجہ سے الله تعالیٰ انسان کی پرواہ کرتا ہے۔ ابن زیبر اور دو سروں کی قراء ت اس کی تا مَدِ کی قراء ہو سے الله تعالیٰ انسان کی پرواہ کرتا ہے۔ ابن زیبر اور دو سروں کی قراء ت اس کی تا مَدِ کی تو مو اس کے اس کی وجہ سے الله تعالیٰ انسان کی پرواہ کرتا ہے۔ ابن زیبر اور دور موروں کی قراء ت اس کی تا مَدِ کی تو اس کے اس کی وجہ سے الله تعالیٰ انسان کی پرواہ کرتا ہے۔ ابن زیبر اور دور مروں کی قراء ت اس کی تا مَدِ کی تو کو کھوں کے اس کو اس کو اس کو اس کو اس کی تو کو کو کھوں کو کھوں کے اس کو کھوں کو کو کھوں کو کھوں کی کو کھوں کو کھوں کو کھوں کی کو کھوں کو کھوں کو کو کھوں کو کھوں

فَقَدُ كُذَّ بُنَمُ تَمَامُ لُوگُوں كواس چيز كے ساتھ خطاب ہے جس كى الله تعالىٰ پرواہ كرتا ہے پھر قريش سے فرماتا ہے: تم نے جھٹلا يا اور تم نے اس كى عبادت نه كى عنقريب يہى تكذيب دائى عذاب كا سبب ہوگ نقاش اور دوسرے على ، نے كہا: معنی ہے اگر مشكلات میں تم اس كى بارگاہ میں مدوطلب نه كرتے ، اس كى وضاحت ہے: فَإِذَا مَ كَبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوُ اللّهَ مُخْلِصِيْنَ (العنكبوت: 65)

ایک قول بیکیا گیا ہے: اسے تمبارے گناہ بخشنے کا کیا مسئلہ تمااور نہ ہی وہ امر جواس کے نزد یک عظیم تھا: نوُلا دُعآ وُ گُمُّ اللّٰ کے ساتھ معبودوں اور شرکاء کی عبادت نہ ہوتی ۔ اس کی وضاحت اس آیت میں ہے مَا یَفْعَ لُ اللّٰہ وَ بِعَدَا بِکُمْ اِنْ شَکْرُ تُمُ وَالنّاء: 147) بینحاک کا قول ہے۔ ولید بن ابی الولید نے کہا: مجھے اس آیت کے بارے میں بی تعبیر پینی ہے میں فرا مَنْ تُمُ مِن النّاء: 147) بینحاک کا قول ہے۔ ولید بن ابی الولید نے کہا: مجھے اس آیت کے بارے میں بیتحیر پینی ہے میں نے تعبیر پینی ہے میں نے تعبیر پینی ہے میں اور تم ہمیں بعث دوں اور تم ہمیں عطا کروں ۔ فرج ہمیں بیدا کیا اور نہ بی میں خوات میں ہے: اے انسان! میری عزت کی قسم میں نے تجھے بیدا نہیں کیا کہ میں تجھے نے دوایت میں ہے کہ تو مجھے نے میں ہم میں تجھے نے میں اس کر دولی میں نے تجھے اس لیے پیدا کیا ہے کہ تو مجھے نفع حاصل کر سے ہر شے کا بدل مجھے سے میں ہمیں جھے سے نفع حاصل کر سے ہم شے کا بدل مجھے سے لیے سی ہم میں ہے۔ کے میں ہمیں۔

ابن جنی نے کہا: حضرت ابن زبیراور حضرت ابن عباس بڑھ میں نے یوں قرا ،ت کی: فقد کذب الکافرون زاہروی اور نخاس نے کہا: یہ حضرت ابن مسعود کی قراءت ہے اور یہ نفییر کے اسلوب میں ہے جو گڈ بُٹٹم میں تا ،اورمیم کی تفسیر ہے۔ قتبی اور فاری اس فراف کے بین کہ دنا فاعل کی طرف مضاف ہے اور مفعول محذوف ہے۔ اصل کلام یہ ہے لولا دعاء کم آلھة مین دوند، لولا کا جواب محذوف ہے اس صورت میں تقدیر ،وگ نلم یعذب کم لولا دعاء کم آلھة کی مثل الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: اِنَّ الَّذِیْنُ مَنْ مُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَالِاً أَمْمَالُكُمْ (الاعراف: 194)

فراما یَنْجُوَا من خَسُف أرضِ فقد لَقِیا حُتُوفَها لِزاما الروہ دونوں زمین کے دھننے سے نجات پاگئے ہیں تحقیق ان دونوں نے اپنی موتوں کو فیصلہ کن دیکھا ہے۔

لزامااور ملازمه دونوں ایک ہیں۔ طبری نے کہا: لزاما سے مراداییاعذاب ہے جودائی اور لازم ہے۔ اور ایک ہلاکت

ے جوفنا کرنے والی ہے جوتم ایک دوسرے کولاحق کرتے ہو،جس طرح ابوذ وَیب کا قول ہے:

ففاجاٰۃ بعادیۃ لزامِ کیا یَتَفَجَّرُ العوضُ اللَّقیفُ
اے اچانک اس قول نے آلیا جواپے ندموں پر دوڑتی ہے اور ایک دوسرے کولائق کرتی ہے جس طرح وہ حوض بہہ پڑتا ہے جس کے پتھرٹو نے جائیں۔لزامہے مرادجس کا بعض بعض کی پیروک کرے۔لقیف سے مرادجس کے پتھرٹوٹ کر گرجائیں۔

نعاس نے کہا: ابوحاتم نے ابوزید ہے کہا میں نے قعنب ابوسال کو پڑھتے ہوئے سنا: لَزام الیعنی لام کوفتہ ویا۔ ابوجعفر نے کہا: یہ لزمکا مصدر ہوگا اور سرہ اُولی ہے؛ یہ قتال اور مقاتله کی مثل ہے جس طرح انہوں نے الله تعالیٰ کے اس فرمان میں لام کے کسرہ پراجماع کیا ہے: وَ لَوْلَا کُلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ تَرَبِّكَ لَكَانَ لِوَّاصًا قَ أَجَلٌ مُسَتَّى ﴿ (ط) دوسرے علماء نے کہا:

لذام فتہ کے ساتھ یہ لذم کا مصدر ہے جس طرح سلم سلاما ہے سام سلامتی کے معنی میں ہے لذام فتہ کے ساتھ ہوتواس کا معنی لذہ مرہ اور لیزا مرکامعنی طاز مت ہے ، دونوں قرائتوں میں مصدر، اسم فاعل کی جگہ واقع ہے لیزام، ملاز مرکی جگہ واقع ہے اور کنزامر لاز مرکی جگہ واقع ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: قُلُ اَئرَءَ یُتُمُ اِنُ اَصَبَحَ مَا وَ کُمُ عَوْرًا (ملک: 30) اس میں غور ا، غائد کے معنی میں ہے ۔ نعاس نے کہا ایکون کے اسم میں فراء کا قول ہے ، کہا: وہ مجبول ہوگا۔ یہ قول ناط ہے کیونکہ مجبول کی فرج کر جملہ بی : وتی ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: واقع من یَتُتی وَ یَصْبِور (یو ۔ ف : 90) جس طرح تو یوں نے کہا: کان فرج کو یوں نے کہا: کان میں اسم مجبول ہوگا مبتدا اور خبر مجبول کی فبر ہوگا ، تقدیر کلام یہ ہوگی کان الحدیث فاما ان یقال کان منطلقا ۔ کان میں اسم مجبول ہوگا مبتدا اور خبر مجبول کی فبر ہوگا ، تقدیر کلام یہ ہوگی کان الحدیث فاما ان یقال کان منطلقا ۔ کان میں اسم مجبول ہوگا ۔ کہا ایک کو بھی ہم نہیں جانے جس کے فرد یک یہ جائز ہو۔ الله تعالیٰ بی تو نیق دینے والا ہے ، منطلقا ۔ کان میں اسم مجبول ہوگا ۔ کہا ایک کو بھی ہم نہیں جانے جس کے فرد یک یہ جائز ہو۔ الله تعالیٰ بی تو نیق دینے والا ہے ، منطلقا ۔ کان میں اسم مجبول ہوگا ۔ کہا الله کی بی جورب العالمین ہے ۔

سورة الشعراء

﴿ الباتيا ٢٢٤ ﴾ ﴿ ٢٦ سُوَعُ الشَّكَرُةِ مَلِيَّةً ٢٧ ﴾ ﴿ تَوَعَانِهَا ال ﴾

جمہور کے قول کے مطابق ہیسورت کی ہے۔ مقاتل نے کہا: ان میں سے ایک آیت مدنی ہے جس میں شعراء کاذکر ہوہ الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: اَوَ لَمُ یکُٹُنُ لَکُمُ اَیَةً اَنْ یَعْلَمَهُ عُلَمَا اَبْتِیْ اِسْرَ آءِیْلُ ﴿ حضرت ابن عباس اور قادہ نے کہا: یہ سورت کی ہے گر چار آیات ایس جو مدین طیبہ میں نازل ہوئیں وہ وَ الشّعُورَ آغیبَ مُرُمُ الْعُاوُنَ ﴿ ہے آخرت ابن عباس بنورت کی ہے آخرت ہیں۔ یکل دوسوستا کیس آیات ہیں۔ ایک روایت میں دوسوچیس آیات ہیں۔ حضرت ابن عباس بنورت نے کہا ہی کریم مان الله ایج کی میں اور موسائیس آیات ہیں۔ ایک روایت مطاکی گئیں، فرمایا: '' مجھے ذکراوّل ہے وہ سورت عطاکی گئیں، اور مفصل سورتیں مجھے زائد عطاکی گئیں، وہی ہے جھے عطاکی گئیں اور مفصل سورتیں مجھے زائد عطاکی گئیں، محضرت براء بن عاز ب بناؤہ ہے مروی ہے کہ نبی کریم سان آیا ہے جھے ارشاد فرمایا: '' تورات کی جگہ الله تعالیٰ نے جھے مسات کمی سورتیں عطاکیں ، آنجیل کی جگہ مجھے مبین عطاکیں ، زبور کی جگہ طواسین عطاکیں ہم اور مفصل صورتوں کے ساتھ جھے مسات کمی سورتیں عطاکیں ، آنجیل کی جگہ مجھے مبین عطاکیں ، زبور کی جگہ طواسین عطاکیں ہم اور مفصل صورتوں کے ساتھ جھے نظیات عطاکی مجھے ہے ایک کی نی نے ان کی قراءت نہیں گی'۔

بِسْمِ اللهِ الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

طسم وتِلْكَ النَّالَكِ النَّالَكِ النَّهِ النَّهِ يَنِ العَلَكَ الْحَافَةُ الْفَالْتُ الْكَانُونِ وَ مَا يَأْتِهُمْ مِّنَ السَّمَ اللَّهُ الْكَانُونَ عَنَاقُهُمْ لَهَا خُضِعِ يُنَ ﴿ وَ مَا يَأْتِهُمْ مِّنَ السَّمَ اللَّهُ الْكَانُونَ عَنَاقُهُمْ لَهَا خُضِعِ يُنَ ﴿ وَ مَا يَأْتِهُمْ مِّنَ الرَّحُلُنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْوِضِينَ ﴿ فَقَدُ كُنَّ بُوا فَسَيَأْتِهُمُ وَ وَ لَا كَانُوا عَنْهُ مُعْوِضِينَ ﴿ وَمَا كَانُوا عَنْهُ مُعْوضِينَ ﴾ وَمَا كَانُوا عَنْهُ مُعْوضِينَ ﴿ وَمَا كَانُوا عَنْهُ مُعْوضِينَ فَي الرَّعُونَ وَمَا كَانَ الْمَاكُونَ وَمَا كَانَ الْمَاكُونُ وَمَا كَانَ الْمَعْمُ مُعْوَمِنِينَ ﴿ وَمَا كَانَ الْمَاكُونُ وَمَا كَانَ الْمَعْمُ مُعْوَمِنِينَ ﴾ و إنّ فَي ذُلِكَ لَا يَقُونُ وَ مَا كَانَ الْمَثَوْهُمُ مُعْوَمِنِينَ ﴾ و إنّ مَن فَي ذُلِكَ لَا يَقُونُ وَ مَا كَانَ الْمَثَوْهُمُ مُعُومِنِينَ ﴾ و إنّ مَن فَي ذُلِكَ لَا يَقُونُ وَ مَا كَانَ الْمَثَوْمُ مُعْوَمِنِينَ ﴾ و إنّ مَن فَي ذُلِكَ لَا يَقُونُ وَ مَا كَانَ الْمَثَوْمُ مُمْ مُومِونِينَ ﴾ و إنّ مَن فَي ذُلِكَ لَا يَقُونُ وَ مَا كَانَ الْمَثَوْمُ مُعْوَمِنِينَ ﴾ و إنّ مَن فَي ذُلِكَ لَا يَقُونُ وَ مَا كَانَ الْمَثَوْمُ مُعْوَمِنِينَ ﴾ و إنّ مَن فَي ذُلِكَ لَا يَقُونُ وَ مَا كَانَ الْمَثَوْمُ مُعْمُ مِعْوَمِنِينَ ﴾ و إنْ مَن مُن اللَّهُ وَالْعَذِيْرُ الرَّحِيْمُ فَي أَلْمُ الْمُعَلِي الْمُوالْمُ عَلَى الْمُوالْمُ عَمْ عُولِينَ مِنْ اللَّهُ وَالْعَنِينُ وَالْمُ الْمُعَلِّى الْمُؤَلِّمُ عُمْ الْمُؤْلِقُونَ الْمَالُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤَلِّمُ الْمُعَلِّى الْمُؤْمِنِينَ اللْمُ الْمُؤْمِنِينَ اللْمُؤَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ اللْمُؤْمِنِينَ السَامِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ اللْمُؤْمِنُ مُنْ أَنْ الْمُؤْمِنِينَ السَامِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنُ مُنْ الْمُؤْمِعُونُ مُومُ الْمُؤْمِنِينَ السَامُ الْمُؤْمِنُ مُنْ اللْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ مُنْ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ مُنْ الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ مُنْ الْمُؤْمِنُ مُلْمُ الْمُؤْمِنُ مُنَا الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْم

''طارسین میم بیآ بیتیں ہیں روش کتاب کی (اسے جان عالم) شاید آپ ہلاک کردیں گے اپنے آپ کوائ غم میں کہ وہ ایمان نہیں لارہے۔ اگر ہم چاہیں تو اتاریں ان پر آسان سے کوئی نشانی پس ہوجا تھیں ان کی گردنیں اس کے آ گے جھی ہوئی اور نہیں آیا کرتی ان کے پاس کوئی تازہ نصیحت الرحمن کی جانب سے مگریہ کہ وہ اس سے منہ پھیر لیتے ہیں ۔ تو بے شک انہوں نے تکذیب کی سول جائے گی انہیں اطلاع اس امری جس کے ساتھ وہ استہزاء کیا کرتے تھے۔کیاانہوں نے ہیں دیکھاز مین کی صرف کہ گنی کٹرت ہے ہم نے اگائے ہیں اس میں ہرطر ت کے مفید پودے۔ بے شک اس میں (ان کے لیے قدرت اللی کی) نشانی ہے اور ان میں ہے اکثر لوگ ایمان نہیں لا کمیں گے اور بے شک آپ کارب ہی سب پر نالب (اور) ہمیشہ رحم فر مانے والا ہے'۔

طلسم المش بحلیٰ، ابو بکر مفضل ممز ہ، کسائی اور خلف نے اس سورت اور اس جیسی سورتوں میں طا ، کو امالیہ اور اشباع کے ساتھ پڑھا ہے۔ تاقع ، ابوجعفر، شیبہاورز ہری نے دولفظول کے درمیان پڑھا ہے؛ ابومبیداور حاتم نے اسے پیند کیا ہے۔ باقی قراء نے فتحہ کے ساتھ اشباع کی صورت میں پڑھا ہے۔ تعلی نے کہا: بیتمام سے لغتیں ہیں۔ سورۂ طہ میں نبی س کا قول اس بارے میں گزر چکا ہے، نحاس نے کہا: مدینه طعیبہ کے قاریوں ، ابوعمرو ، عاصم اور کسائی نے طب نون کومیم میں ادنا م کرتے ہوئے پڑھا ہے۔فراء نے نون کے اخفاء کے ساتھ کہا اعمش اور حمزہ نے طسین میہ،نون کے اظہار کے ساتھ قرا، ت کی۔ نعاس نے کہا: سیبویہ کے نزدیک نون ساکنداور تنوین کی چارتشمیں ہیں حروف صلقیہ کے دفت ان کووانعج کیا جاتا ہے۔ را،، لام،میم،واؤاور یاء کے وقت ادغام کیا جاتا ہے، یاء کے وقت میم سے قلب کیا جاتا ہے بید دونوں خیاشیم سے ہیں یعنی دونوں کو والشخنبیں کیا جاتا۔ یہ جاراقسام جن کی وضاحت سیبویہ نے کی ہے بیقراءت جائز نہیں کیونکہ یہاں حروف حلقیہ نہیں کہ اس کے ساتھ نون کو واضح کیا جائے لیکن اس میں ایک حجونی سی توجید ہے وہ یہ ہے کہ حروف مجم کا حکم یہ ہے کہ ان پر وقف کیا جائے۔ جب ان پر دقف کیا جائے گا تونون واضح ہوجائے گی۔ تعلمی نے کہا: ادنیام ابوعبید اور ابوحاتم کا اختیار ہے وہ تمام قر آن پر قیاس کریتے ہیں۔ان قراء نے تبیین اور تبد کین کے لیے اس میں اظہار کیا ہے اور ان علماء نے حروف ضم کی مجاورت کی وجہ ہے اونیام کیا ہے۔ نحاس نے کہا: ابواسحاق نے اپنی کتاب فیما ییجری و فیما لا یبجری، میں حکایت بیان کی بیر کہنا جائز ب: طسین میم نون کوفتی اورمیم کوشمد و یا جائے جس طرح بیکها جاتا ہے: هذا معدی کی ب۔ ابو حاتم نے کہا: خالد نے طسدن میم قراءت کی دعفرت ابن عباس بن نظران طب بیشم بے بدالته تعالیٰ کے الا میں سے ایک اسم ہے، مقسم عليه إنْ نَشَا نُنُولُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءُ إِينَةً ب-قاده في كبا: بدالله تعالى كقر آن كاسا. ميس سدايك اسم ب- يجاهد نے کہا: پیسورت کا نام ہے سورت کا آغاز احجیا ہے۔ ربعے نے کہا: قوم کی مدت کا حساب ہے۔ایک قول پیکیا گیا ہے: پیغذاب ج جوالك قوم يروا تع : وكارطسم اورطس ايك ب-كها:

وَفَاوُکُمَا کَالنَّرِعِ أَشْجَاهُ طَاسِمُهُ بِأَن تُسْعِدًا والذَّمِعُ أَشْفَاه ساجِمُهِ مَا يَخْهُ عَلَيْهِ م تم دونوں کی وفاکتم رونے ئے ساتھ مدد کروگھر کے ماحول کی طرح ہے اس کے آثار کا مٹانا عاشق کے لیے زیادہ نم وینے والا ہے بہنے والے آنسوا سے زیادہ شفادینے والے ہیں۔

قرظی نے کہا: الله تعالیٰ نے ابنی قدرت، رفعت اور ملک کی قشم اٹھائی۔ عبدالله بن محمہ بن عقیل نے کہا: طاء ہے مرادطور سینا ہمین سے مراداسکندر بیادرمیم سے مراد مکہ ہے۔ جعفر بن محمہ بن ملی نے کہا: طاء سے مرادطو بی کا درخت ہے ہمین سے مراد معدرة المنتمیٰ ہے اورمیم سے مرادحفرت محمر مان نہتیے بنم ہیں۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: طاء، طاہر سے اورسین قدوس سے ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: سین سبیع سے ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: سلام سے ہاورمیم مجید سے ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ رحیم سے ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ ملک سے ہے۔ سورہ بقرہ کے آغاز میں میہ بحث گزر چکی ہے۔ طواسیم اور طواسین قرآن میں سورتیں ہیں جن کی جمع غیر قیاتی ہے۔ ابو عبیدہ نے شعر پڑھا:

وبالظّواسِيم التي قد ثُلِثت وبالحوامِيم التي قد سُبِعَث طواسِيم تين سورتين بين اور واميم جوسات بين ا

جو ہری نے کہا: سی میں کہا جاتا کے ساتھ جمع بنائی جائے اور واحد کی طرف مضاف کیا جائے ، پس کہا جاتا ہے: ذوات

تِلْكَ الْمِثُ الْمُتِينِ مبتدا كَ مضمر بونے كے ساتھ اس كور فع ويا جائے وہ هذاہ ہے، بيكتاب مبين كى وہ آيات بيں جن كاتم ہے وعدہ كيا گيا كيونكہ تورات اور انجيل ميں ان سے قرآن كے نزول كا وعدہ كيا گيا تھا۔ ايك قول بيكيا گيا ہے: تلك، هذا كے معنى ميں ہے۔

لَعَنَّنَ بَاخِهُ لَفُسَنَ الْحِنْ لَمَ اللَّالِ مِنْ اللَّالِ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

فَظُلَّتُ اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَضِعِیْنَ ان کی گردنی ان کے آئے جھی ہوتی ہیں۔ مجاہد نے کہا: اَعْناقُهُمْ ہے مرادان کے بڑے لوگ ہیں۔ ناس نے کہا: اور لغت میں معروف ہے، یوں کہا جاتا ہے: جاءی عنق من الناس میرے پاس لوگوں میں سے رؤ سا ، آئے ۔ ابوزید اور انفش نے کہا: اَعْناقُهُمْ ہے مرادان کی جماعتیں ہیں؛ یہ جملہ بولا جاتا ہے جاعن عنق من الناس میرے پاس لوگوں کی جماعتی من الناس میرے پاس لوگوں کی جماعت قافیم ہے مرادان کی جماعتیں ہیں؛ یہ جملہ بولا جاتا ہے جاعن عنق من الناس میرے پاس لوگوں کی جماعت قافیہ ایک آئے اُسے اصحاب اعناق کا ارادہ کیا مضاف کو حذف کیا اور مضاف الیہ کواس کے انکم متام رکھا۔ قادہ نے کہا: معنی ہے اگر الله تعالی چاہتا تو ایک آیت نازل کرتا جس کے سامنے وہ عاجزی کا اظہار کرتے تو ان میں ہے کوئی جس اپنی کرون میں معادے اور بی امیے کی خود سے بوگی اور حضرت ابن عمال بی سرونی ہوں گی ؛ اے بی میں نازل : وئی ۔ ان پر می کی حود سے بوگی اور حضرت معاویہ کے بعد ان کی گردنیں ہماری سامنے جھی ہوں گی ؛ اے

تعلی اورغزنوی نے ذکر کیا ہے۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔خاضعین اور خاضعۃ یبال برابر ہیں، یہ پیسیٰ بن ممر نے کہا: اور مبرد نے اسے پہند کیامعنی ہے جب ان کی گردنیں ذلیل ہو گئیں تو وہ بھی ذلیل ہو گئے، گردنوں کے بارے میں خبر ہے۔ ملام عرب میں بیجائز ہے کہ پہلے کی خبر کوڑک کردیا جائے اور دوس ہے کی خبر دی جائے۔راجزنے کہ:

طول الليالى أسمعتُ فى نُقُضى طَوَينَ طُولِ و طَوَينَ عَرُضِى المدعْت به الليالى فرج المرعدُ عَرُضِى الليالى فرج اورطوالى فرركور يا گيا ہے۔ جريرنے كبا:

اَرَى مَوَ السنين أَخَذُنَ مِنِي كَا اخْذَ البِدارِ من الهلال عدم الهلال عين ويُحتا بول الهذال الحذن ب يمين ويُحتا بول سالول كَرْر نے نے مجھے حصابيا جس طرح سررار بلال سے حصاليتا ہے كُل استدال الحذن ہے يہ يہ وكله متر اور طول كالفظ كلام ہے حذف ہوتا تواس كامعنى فاسد نہ بوتا ، اى طرح تعلى وغير كى طرف او نا نا ہا الله تعالى كاس فرمان ميں: فظ لَتُ اُغَنَا قُهُمْ كَوْكُه اگرا عناق كالفظ سا قط كرديا جاتا تو كلام فاسد نہ بوتى اور باقى ما نده كلام اس معنى كوادا كرديتى يہال تك كدارشاد بوتا: فظ لوالها خاضعين في فراء اور او مبيدہ نے اس پرا عتادكيا ہے۔ كما أَن اس طرف كے تك كدارشاد بوتا: فظ لوالها خاضعين في فراء اور او مبيدہ نے اس من كام فرف كام في ہے خاضعيها هم بھر يوں اور فراء كنز ديك بي خطا ہے اس قسم كاحذف كلام ميں واقع نبيس بوت ، ينى س نے كبار قرمانيا يہ بيش في فرق الزم كي ہے۔ فقل قد منا يا يہ بيش فرق فرق الزم كي الله كائنوا عنه فرف مين سرة الانبيا ، ميں بحث گزر چكى ہے۔ فقل گذا بو في الله كائنوا عنه في مؤل نبيل كرتا تو وہ اس كى تكذيب ميں : وتا ہے۔ فقل في منا يو الله كائنوا عنه في مؤل نبيل كرتا تو وہ اس كى تكذيب ميں : وتا ہے۔ فقل في منا الله كائنوا عنه في مؤل نبيل كرتا تو وہ اس كى تكذيب ميں : وتا ہے۔ فقل في منا يو الله كائنوا عنه الله كل الله كائنوا عنه بي الله كائنوا عنه بي الله كائنوا عنه بي كل كرتا ہم الله كل الله كائنوا عنه بي كرتا ہوں الله كرتا ہوں الله بي الله كائنوا كے ليو وعمل ہے جوانہوں نے جنا يا اور جوانہوں نے استبرا ، كی اس كر ان نبيل ضرور يہني گی ۔

اَ كُلَمْ يَرُوْا إِلَى الْاَنْ مِن كُمْ اَ ثُبُتُنَا فِيهَاعِن كُلْ زُوْج كُويْج الله تعالى ن اپن عظمت اور قدرت پر متنبكيا اگروه النه دول عنوركرت اورا سے ابنی آنکھوں ہو يہتے توانيس علم ہوجاتا كدوه بى عبادت كامسخق ہے كونكدو بى ہر چيز پر قادر ہے۔ زُوْج ہے مراوسم ہو، يفراء ن كبا، گويُج ہے مراوسن شراف ہو، لغت ميں كرم ہے مراوشر ف وفضل ہے نغلة كريمة ہم مراوشم ہوركا ورخت جواعلى سل كى ہواور زياده پھل والى ہو۔ رجل كريم ہم مراوشر فيف، فاضل اور ورگزركرنے والا سنبت الارض دونوں كامعنى ايك بن ہے۔ سورة بقره ميں يہ بحث گزر چكى ہے۔ الله ورگزركرنے والا دراگانے والا ہے۔ امام شعى ہم مروى ہفر مايا: لوگ زيمن كى نباتات ہيں ان ميں سے جو جنت ميں على كلى بى نكا لئے والا اوراگانے والا ہے۔ امام شعى ہے مروى ہفر مايا: لوگ زيمن كى نباتات ہيں ان ميں سے جو جنت ميں على الله على اور جو جنم كى طرف چا گيا تو وہ لئيم ہے۔ إِنَّ فِي ذُلِكَ لَا يَدُّ وَ مِينَ مِن انبات كا جوا كر فر مايا اس ميں يہ والات موجود ہے كہ الله تو ان قادر ہے وکئی چيز اسے ماجز نہيں كر سکتی۔

وَهَا كَانَ ٱلْكُثُوهُمْ مُوْمِنِيْنَ ان مِن سِهَ اللهُ تَصَديْق كرنے والے نہيں كيونكه ان كَ بارے يس مجھے پہلے ہم ہے سيبويہ كے قول ميں كان زائد و ہے اس كی تقدید کا دم ہے ہے : و مدا اكثرهه مومندین پر

قراِنَ مَا بَلَكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيمُ عَريز مصراد مع وه البيّة وشمنول من انتقام ليني والاسب اور الب اوليا ، پررهم

فرمانے والا ہے۔

''اوریاد کروجب ندادی آپ کے رب نے مولی کو (اور فرمایا) کہ جاؤ ظالم لوگوں کے پاس یعنی قوم فرعون کے پاس۔ کیاوہ (قبرالنبی ہے) نبیس ڈرتے۔ آپ نے عرض کی: میرے رب! میں ڈرتا ہوں کہ وہ مجھے جھٹلا نمیں گے اور گھٹتا ہے میراسینداور روانی ہے نبیس چلتی میری زبان سو (ازراہ کرم) وحی بھیج ہارون کی طرف اور (توجانتا ہے کہ) ان کا میرے ذمہ ایک جرم بھی ہے اس لیے میں ڈرتا ہوں کہ وہ مجھے قبل کرڈالیس گے۔ اللہ نے فرمایا: ایسانبیس ہوسکتا پستم دونوں ہماری نشانیاں لے کرجاؤہم تمہارے ساتھ ہیں (اور ہر بات) سنے والے ہیں '۔

وَإِذْ نَا لَا يَ رَبُكُ مُوْلِي ، إِذْ مُحَلِ نصب مِن بِ تقرير كلام يہ ہے: واتل عليهم اذ نادى ربك موسى، الى پريكلام وائل عَلَيْهِمْ نَهَا إِبْرِهِيهُمْ ﴿ وَلالت كرتى ہے جوال كے بعد ہے۔ ناس نے اس كا ذكر كيا ہے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: يہاں اذكر فعل محذوف ہے جس طرح اس ارشاد ميں بى تقريح ہے وَاذْ كُنْ أَغَاعَادٍ (احقاف: 21) وَاذْ كُنْ عِلْمَا نَا إَبْرِهِيهُم مِن الله وَ مَوْلَهُمُ وَلَى مَن الله وَمَا الله وَمِن الله وَمَا الل

یکذبون کی طرف اوٹایا ہے یکونیق صَدُی ہی ہو آئے لِسَظِیق لِسَائی میں رفع کے ساتھ قراءت دووجہوں ہے ہوگی (۱) ان وج ہے کہ بیابتدا کلام ہے (۲) میرانی بیضین صدری ولا بنطلق لسان کے معنی میں ہاں کا عطف اِنِی آخائی پر ہے۔ فرا، نے کہا: اے نصب کے ساتھ پڑھا گیا ہے: یہی چیز اعرج بطحہ بیٹی بن عمر ہے مروی ہے دونوں کی کوئی نہ کوئی وجہہد نے کہا: مناسب رفع ہی ہے کونکہ نصب کی صورت میں عطف یُگٹر بُرُونِ پر ہے۔ یہ جبیر بعیداز حقیقت ہے جس پر الله تعالیٰ کا یہ فران دلالت کرتا ہے: واحدُل کُونگون ہو ہے کہ ایک مطرح ہیں پر الله تعالیٰ کا یہ فران دلالت کرتا ہے: واحدُل کُونگون ہو الله ہوگا۔ آپ کی زبان میں کلئت تھی جس طرح ہیں گزر چکا ہے۔ طرح میں پندکرتا ہوں استدلال میں میری زبان رواں شہوگی۔ آپ کی زبان میں کلئت تھی جس طرح سورہ طرح ہیں گزر چکا ہے۔ فائن سِل اِلی طروق صفرت جر کیل امین کو وقی دے کر اس کی طرف بھیج اسے بھی میرے ساتھ بیٹیم بنا دے تا کہ وہ میری مددوحمایت کرے یہاں لیعیننی نبیس فرایا کیونکہ معنی معلوم تھا۔ مورہ ط میں اس کی وضاحت گزر چکی ہے۔ والجعل آئ وَزُیْدُوا (ط:29) مورہ قصص میں ہے فائن سِل کہ مُعلی ہو دُا گئیس ٹو تُونی آئیس ٹو تی اور میں سوال کی اسان کی وضاحت گزر چکی ہے۔ والہ علی اسان کو اس سوال کی اسان معصود ہنیس تھا کہ دوا بین رسالت کوئتم کرنے کا مطالبہ کرر ہے میں تقصیر کا نوف ، وتو و و اپنے مددگار سے اسے بارے میں تقصیر کا نوف ، وتو و و اپنے مددگار سے میں تقصیر کا نوف ، وتو و و اپنے مددگار سے میں تقصیر کا نوف ، وتو و و اپنے مددگار سے میں تقصیر کا نوف ، وتو و و اپنے مددگار سے میں تقصیر کا نوف ، وتو و و اپنے مددگار سے مطالبہ کرے اس میں اس پر کوئی ملامت نہ ہوگی۔

وَلَهُمْ عَلَّ ذَبْ فَاخَافُ أَنْ يَقْتُكُونِ يَهِال ذنب سے مرادقبطی كاقتل ہے اس كانام ماثورتھا جس طرح سورہ تقسص میں اس کی وضاحت آئے گئی، اس كاذكر مورہ طل میں گزر چكا ہے۔ حضرت مولی عليه السلام كوخوف ہوا كه اس الزام کی وجہ ہے تبطی آپ وقت گئی دنیا ہے اس الم الم بھر اللہ اللہ اللہ موجا تا ہے جب كہ وہ اللہ تعالى كى معرفت ركھتے ہیں اور الله تعالى كى ذات فاعل حقیق ہے اللہ تعالى جس کہ وہ ابتا ہے ہیں کو مسلط كرديتا ہے۔

قال کلافر مایا: ہرگزنبیں وہ تمہیں ہی جی قل نہ کر سیں گے۔اس طن سے جوئر کنامقصود ہاورالته تعالیٰ کی ذات پرا متا و وہروسہ کا تھم ہے۔ یعنی الله تعالیٰ پرا عتاد کر واوران سے نوف کودور کردو کیونکہ وہ آپ کوئل کرنے پر قادر نہیں ہو سکتے اور نداس کی طاقت رکھتے ہیں فاڈ ھیا تو اور تیرا بھائی جا کی میں نے اسے تیرے ساتھ پینیم بنا دیا ہے۔ پالیتیا آباری برا بین اور مجزات کے ساتھ ۔ایک قول یہ کیا گیا ہے۔ ہماری آیات کے ساتھ ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے۔ ہماری آیات کے ساتھ ۔ اِنَّا مَعَالَمُ مرا دالله تعالیٰ کی ذات ہے شُستَہ عُون جو وہ مجزات کے ساتھ ۔ایک قول یہ کیا گیا ہے۔ ہماری آیات کے ساتھ ۔ اِنَّا مَعَالُمُ مرا دالله تعالیٰ کی ذات ہے شُستَہ عُون جو وہ کہتے ہیں اس کو سنے والے ہیں اس سے ان کے دل کی تقویت مراد لی ہے کہ وہ ان کی مدفر مائ گا اور ان کی حفاظت فرمائ گا ،استماع سے مراد تو جہتے بات کوسنا ہے الله تعالیٰ کی اس کے ساتھ صفت نہیں اگائی جائی ۔ الله تعالیٰ کی اس کے ساتھ صفت نہیں اگائی جائی مقام تعالیٰ کی اس کے ساتھ صفت نہیں کو جائز ہے دکھا ہے کونکہ دو تھی جائے ہو۔ یہی جائز ہے کہتا ہی اس اس اس کے لیے ہو۔ یہی جائز ہے کہتم ہی اسرائیل کے لیے ہو۔ یہی جائز ہے کہتم ہی اسرائیل کے لیے ہو۔ یہی جائز ہے کہتم ہی اسرائیل کے لیے ہو۔ یہی جائز ہے کہتم ہی اسرائیل کے لیے ہو۔ یہی جائز ہے کہتم ہی اسرائیل کے لیے ہو۔ یہی ہی جائے کونکہ کہتم ہی اسرائیل کے لیے ہو۔ یہی ہو کر ہے کہتمام بی اسرائیل کے لیے ہو۔ یہ ہو

فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُوْلَا إِنَّا مَسُولُ مَتِ الْعَلَمِينَ ۚ أَنُ اَمُسِلُ مَعَنَا بَنِيَ الْعَلَمِينَ ۚ أَنُ اَمُ سِنِينَ ۚ فَالَ اللهُ نُرَبِّكَ فِيْنَا وَلِينَا وَلِيثُتَ فِيْنَا مِن عُمُوكَ سِنِينَ ۚ وَالْسَرَاءِيلَ ۚ وَيُنَا مِن عُمُوكَ سِنِينَ ۚ وَالْسَرَاءِيلَ ۚ وَالْسَالِمُ وَلَيْنَ وَاللّٰهُ وَلَيْنَ وَ قَالَ فَعَلَتُهَا إِذًا وَانَا مِن اللّٰهِ وَيَنَ وَقَالَ فَعَلَتُهَا إِذًا وَانَا مِن اللّٰهِ وَيَنَ وَقَعَلُتُ وَاللّٰهُ وَلَا مَا أَنْ مَن اللّٰهِ وَلَيْنَ وَ قَالَ فَعَلَتُهَا وَجَعَلَىٰ مِنَ اللّٰهُ وَلَا مَا إِنْ مَن وَ عَلَيْ مَن اللّٰهُ وَهَبَ لِلْ مَن وَ عَلَيْ مَن اللّٰهُ وَاللّٰ مَا اللّٰ مُكْمِلًا وَجَعَلَىٰ مِن اللّٰهُ وَاللّٰ اللّٰهُ وَاللّٰ اللّٰمُ وَاللّٰ اللّٰمُ اللّٰمُ وَاللّٰ اللّٰمُ وَاللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ

''سودونوں جاؤفر عون کے پاس اوراسے کہوہم فرستادہ ہیں رب العالمین کر جہم ہمیں کہتے ہیں) کہ بھیج دے ہمارے ساتھ (ہماری قوم) بنی اسرائیل کو۔فرعون نے (بیس کر) کہا: موی ! کیا ہم نے تجھے پالانہیں تھا اپنے بہاں جب کہ تو بچھااور بسر کیے تو نے ہمارے پاس اپنی عمر کے کئی سال اور تو نے ارتکاب کیا اس فعل کا جس کا تو نے ارتکاب کیا ہے اور تو بڑا احسان فراموش ہے۔آپ نے جواب دیا: میں نے ارتکاب کیا تھا اس کا اس وقت جب کہ میں ناوا قف تھا تو میں بھاگ گیا تھا تمہارے ہاں سے جب کہ میں تم ت ڈرا بس بخش دیا جھے میں میرے رب نے تھم اور بنادیا جھے رسولوں سے اور یہ نعمت ہے جس کا تو مجھ پراحسان جسلاتا ہے حالا تکرتونے غلام میرے رب نے اس از کیا گیا تو میں ہوا گ

فَأْتِيَافِرُ عَوْنَ فَقُولًا إِنَّامَ سُولُ مَ بِالْعُلَمِينَ ابوعبيده نے کہا: رسول رسالت کے معنی میں ہے اس تعبیر کی بنا پر تقدیر کلام ہے: وَکَا إِنا ذَهِ وَ رَسَالَةَ رَبِ العالمين - بذلي نے کہا:

ألِكُنِى إليها و خَيرُ الزَّسُو لِ أَعْلَمُهُمُ بِنَواحِى الخَبَرُ الخَبَرُ الخَبَرُ عِلَمُهُمُ بِنَواحِى الخَبَرُ الجَسِرِينِ مِن العَبَرُ الرَّسُولُ وه بوتا ہے جو خبر کی اطراف کوان سے سب سے زیادہ جانے والا ہو۔ ایک اور شام نے کیا:

لقد گذَبَ الواشون ما بُخت عندهُم بِیِیِّ ولا أَرسلتُهُم برسولِ چنل اورندی کوئی قاصد بھیجا۔ ایک شاع نے کہا: ایک شاع نے کہا:

أَلاَ أَبْدِغُ بنى عبرو رسولًا بانَى عن فُتَاحَتِكُمُ عَنَى اللهُ عَنَى اللهُ عَنَى اللهُ عَنَى اللهُ عَنَى ال نبر دار بني مروكو پيغام پينجادوكه مين تمهارے فيسله يخي ہوں۔

مها سن بن مرواس فه كبا:

 یہاں بھی رسول رسالت کے معنی میں ہے ای وجہ سے خمیر مونث ذکر کی۔ ابوعبید نے کہا: یہ بھی جائز ہے کہ رسول کا لفظ وواور جمع کے لیے ہو۔ عرب کہتے ہیں: هذا رسولی و وکیسی، هذان رسولی و وکیسی، هولاء رسولی و وکیسی، اس معنی میں الله تعالیٰ کا بدار شاو ہے: فَانَهُمْ عَنُ وَ لِنَیْ (الشعراء: 77) ایک تول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے ہم میں ہے ہرایک رب العالمین کا رسول ہے۔

آنُ آئیسِلُ مَعَنَا ہَنِیؒ اِسُرَآءِیْلُ یعنی انہیں آزاد کر دواوران کا راستہ نہ روکوتا کہ وہ ہمارے ساتھ فلسطین کی طرف جائیں اورانہیں اپناغلام نہ بناؤ۔فرعون نے چار سوسال سے انہیں اپناغلام بنایا ہوا تھا ،اس وقت ان کی تعداد چھلا کھیں ہزار تھی۔دونوں فرعون کے پاس گئے ایک سال تک اس نے دونوں کو در بار میں داخل ہونے کی اجازت نہ دی۔ در بان فرعون کے پاس گیا اس نے کہا: ایس کے پاس گیا اس نے کہا: ایس کے پاس گیا اس کی وجہ سے ہنس لیں۔دونوں فرعون کے پاس گئے اور پیغام پہنچا یا(1)۔

وہب اوردوس علماء نے روایت کی ہے جب دونوں فرعون کے پاس گئے دونوں نے اسے پایا کہ اس نے بہ شیر، شیر اور چیتے وغیر و نکا لے ہوئے تھے و وان بیس گھوم پھرر ہاتھا، ان درندول کے رکھوالوں کوخوف ہوا کہ وہ حضرت موی اور حضرت ہوا کہ اور حضرت ہوا کہ وہ درندول کی طرف جلدی سے بڑھے اور درندے حضرت موی اور حضرت ہارون مایہ السلام کو پکڑ لیس گے وہ درندول کی طرف جلدی سے بڑھے اور درندے حضرت موی اور حضرت ہارون کو ان کی طرف جلدی سے بڑھے وہ ان دونول کے قدمول کو چاشنے گئے، اپنی دنبول کو ہلانے گئے اور اپنے رخساروں کو ان کی رانول کے ساتھ مس کرنے گئے فرعون اس سے متعجب ہوا، اس نے بوچھا: تم دونوں کون ہو؟ دونول نے جواب دیا: ہم رب العالمین کے بھیج ہوۓ ہیں۔ اس نے حضرت موئی علیہ السلام کو پہچان لیا کیونکہ آپ اس کے گھر میں پروان چڑھے تھے۔

قَالَ اَلَمْ نُورَ بِكَ فِيْنَا وَلِيْنَا وَلَيْنَا وَلَيْنَا وَلَيْنَا وَلَيْنَا وَلِيْنَا وَلِيْنَ فَرَوْنَ نِولَ وَبِم نَ قَلْ كِيا تَعَالَن مِينَ بِم نَ تَجَيَّلَ فِيمِ كِي حَلَى مَا لَا اورجن بِحول وَبَم نَ قَلْ كِيا تَعالَق الله عَلَى بَم نَ تَجَيِّلَ فِيمِ الله وَلَا يَكُول عَلَى الله بَهِ مَل كَاتُوا بِ وَوَلَى كَر رَبا ہِ يہ كِي بِ وَاقع ہوا؟ پُرواس قول كِي ماتي قبلى كَانَ كَل الله وَل كَانَ الله عَلَى الله وَلَا يَكُول عَلَى الله عَلَى الله وَلَا يَكُول عَلَى الله وَلَا يَكُول عَلَى الله وَلَا يَكُولُول عَلَى الله وَلَا يُعَلِي عَلَى الله وَلَا يَكُولُول عَلَى الله وَلَا يُعَلِي عَلَى الله وَلَا يَكُولُول عَلَى الله وَلَا يَكُولُول عَلَى الله وَلَا يَكُولُول عَلَى الله وَلَا يَعْلَى الله وَلَا يَكُولُول عَلَى الله وَلَا يَكُولُول عَلَى الله وَلَا يُعْلِي عَلَى الله وَلَا يَكُولُول عَلَى الله وَلَا يَعْلَى الله وَلَا يُعْلَى الله وَلَا يُعْلِي الله وَلِي الله وَلَا يَكُولُول عَلَى الله وَلَا عَلَى الله وَلَا عَلَى الله وَلَا يَكُولُول عَلَى الله وَلَا عَلَى الله وَلِي الله وَلَا عَلَى الله وَلَا عَلَى الله وَلِي الله وَلَا عَلَى الله وَلَا عَلَى الله وَلِي الله وَلَا عَلَى الله وَلَا

¹ يَفْسِي بغوى (معالم النَّهُ عِلَى)

وَ اَنْتَ مِنَ الْكَفِرِیْنَ صَحاک نے کہا: قبطی کے آل کرنے میں تو ناشکروں میں سے تھا کیونکہ وہ ایسانفس تھا جس کا آل طال نہیں تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جو میں نے تجھ پر تربیت اور احسان کیا اس کی ناشکری کرنے والاتھا، یہ ابن زید کا قول ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: تو میرے اللہ ہونے کا انکار کرنے والاتھا کیونکہ تو میرے اللہ ہونے کا انکار کرنے والاتھا کیونکہ تو ہمارے دین میں ہمارے ساتھ تھا جس دن پر تو اب عیب لگا رہا ہے۔ حضرت موئی علیہ السلام نے جب قبطی کوئل کیا اور پھر واپس آئے درمیان میں گیارہ سال کا عرصہ حاکل تھا۔

قَالَ فَعَلَيْهَاۤ إِذَّا قَالَ الْعَالِيْنَ مِن نِهِ وَفَعَلَ كَامِوَ الْقَالَةِ اَنَاعِنَ الْفَالِيْنَ مِن نِهِ وَفَعَلَ كَامِ الْقِلْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

فَفَى مُنَ تُعِنْكُمْ لَمَنَا خِفْتُكُمْ مِن تمهار ، درمیان سے دین کی طرف نکل گیا جس طرح سورۃ القصص میں ہے فَخَوجَ مِنْهَا خَارَ فِقَایَّتُو قَبُ (القصص: 21) یقل کے موقع پر ہوا تھا۔ فَوَ هَبَ لِیُ مَا یِنْ حَکْمُنا تھی سے مراد نبوت ہے؛ بیسدی وغیرہ سے مردی ہے۔ زبان نے کہا: مرادتو رات کی تعلیم ہے جس میں الله تعالی کا تھم تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مرادکم اور نبیم ہے۔ قَرَ جَعَلَنیُ مِنَ الْهُ وَسَالُهُ وَ مَعَلَیٰ مِنَ الْهُ وَسَالُهُ وَسَالُونَ وَالْتُعَالَى اللّهُ وَسَالُهُ وَسَالُهُ وَاللّهُ وَسَالُهُ وَسَالُهُ وَسَالُهُ وَسَالُهُ وَسَالُهُ وَسَالُهُ وَسَالُهُ وَسَالُهُ وَسَالُونَ وَالْهُ وَسَالُهُ وَسَالُهُ وَاللّٰ وَالْمُولَةُ وَاللّٰ وَاللّٰ وَسَالُهُ وَاللّٰ وَاللّ

وَ تِلْكَ نِعْمَةُ تَمُنَّهُا عَنَى أَنْ عَبَلُ ثَ بَنِيْ إِسُو آءِيْلَ اس كلام كمعنى ميں علاء نے اختلاف كيا ہے۔سدى، طبرى اور فرا ، فول ہے جو از ميان ہے۔سدى ، فرا ، فول ہے جو از ميان ہے جو فرا م بنا ليا اور جھے چور و ياليكن بيميرى رسالت كونتم نہيں كرتا۔ايك تول ہے كيا گيا ہے : بيد صفرت موئى عليه السلام كاكلام انكار كے طريقة پر ہے يعنى كيا تو مجھ پراحسان جنلا تا ہے كہ تو نے جھوٹى عمر ميں كرتا وار نہيں گيا ہے ؟ يعنى بيكوئى انعا م نہيں ، كيونكہ واجب بي تعلى ميرى تربيت كى جب كة تو نے بى اسرائيل كوغلام بناركھا ہے اور انہيں قبل كيا ہے؟ يعنى بيكوئى انعام نہيں ، كيونكہ واجب بي تعلى ميرى تربيت كى جب كة و ني بي الميا كو كہ وہ ميرى قوم تحق تو تو مجھ پر خصوصى احسان كا كيے ذكر كرتا ہے؟ كہا : بي معنى قاده اور وہم ہے نيا تا كيونكہ وہ ميرى قوم تحق تو تو مجھ پر خصوصى احسان كا كيے ذكر كرتا ہے؟ كہا : بي معنى قاده اور وہم ہے نيا ہا وردوس على الميان اس ميں كلمہ استفہام مقدر ہے ، نقذ يركلام بي ہے : او تلك نعمة - بيا مقال اوردوس على اوردوس

تروء من العن أمرتَبُتَكِم، يهال تروح سے پہلے ہمزہ استفہام مقدر ہے۔ توقبيلہ سے پچھلے پہرجاتا ہے ياضبح جلدي جاتا ہے۔

اس بارے میں نحویوں کے درمیان کسی اختلاف ہے آگاہ نہیں صرف فراء نے جو کلام کی ہے، اس نے کہا: افعال شک میں کلمہ استفہام کا حذف کرنا جائز ہے اور یہ حکایت بیان کی تُری زیدا منطقا، اس سے مراد آتُری ہے۔ علی بن سلیمان اس بارے میں کہا کرتے تھے: فراء نے اسے الفاظ عام سے لیا ہے۔ تعلی نے کہا: فراء نے کہا جس نے یہ کہا: یہا نکار ہے اس نے کہا اس کامعنی ہے کیا وہ نعمت ہے؟ یہ استفہام کے طریقہ پر ہے جس طرح یہ فرمان ہے: المؤنام : 77) اور فَهُمُ الْمُعْلَى وَ الانعام : 77) اور فَهُمُ الْمُعْلَى وَ (الانعام : 77) اور فَهُمُ الْمُعْلَى وَ (الانعاء)

شاعرنے کہا:

غزنوی نے الف کوترک کرنے پربطور دلیل بیا شعار پڑھے:

لم أنس يوم الرحيل وِقفتُها وجفنها من دمومها شَرِقُ وقولُها والركابُ واقفةٌ تَرِكتَنى هكذا و تَنْطلقُ

میں کو چ کے روز اس کے تھبراؤ کونہیں بھول سکتا جب کہ اس کی پلکیں اس کے آنسوؤں سے بھری ہوئی تھیں اور اس کے قول کونہیں بھول سکتا جب کہ اونٹ کھڑے تھے تو نے مجھے اس طرح حچوڑ دیا اور توخود جار ہاہے۔

میں کہتا ہوں: اس میں استفہام کے الف کا حذف، ام کے بغیر ایساامر ہے جونحاس کے قول کے خلاف ہے۔ خواک نے کہا: یہ کلام تبکیت کے طریقہ پر ہے، تبکیت استفہام اور استفہام کے بغیر ہوتا ہے۔ معنی ہے اگر تو بنی اسرائیل قبل نہ کرتا تو میرے والدین میری تربیت کرتے، تو مجھ پر تیرااحسان کہاں سے ہوا تو مجھ پر اسی چیز سے احسان جتلا رہا ہے جو احسان جتلا نے کو واجب نہیں کرتا، ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے تو مجھ پر کیسے تربیت کا حسان جتلاتا ہے جب کہ تو نے میری تو م کو ذلیل کیا وہ ذلیل ہے۔ اُن عَبّد تُن عَبّد تُن عَبّد تُن عَبّد تُن عَبّد تُن عَبّد تَن میں ہو معنی ہولائ عبدت بنی اسمائیل تو نے آئیں غلام بنالیا۔ کہا جاتا ہے: عبدت می مومعنی ہولائ عبدت بنی اسمائیل تو نے آئیں غلام بنالیا۔ کہا جاتا ہے: عبدت می اعبدت و دونوں کا معنی ایک ہو سے اور سشم بڑھا:

عَلَامُ يُعبِدُنِ قوم وقد كَثُرَت فيهم أَباعِمُ ماشاءوا وعِبُدانُ ميرى قوم كوجه عندان ميرى قوم كوجه عنداه ميرى قوم كوجه عنداه مين الله عنداه مين الله عنداه مين الله مين الله

إِنْ كُنْتُمْ مُّوْقِنِيْنَ ﴿ قَالَ لِمَنْ حَوْلَةَ آلِا تَسْتَبِعُونَ ﴿ قَالَ مَا بُكُمْ وَ مَا بُ اْبَآ بِكُمُ الْاَوْلِيْنَ ۞ قَالَ إِنَّ مَسُولَكُمُ الَّذِينَ ٱمْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونُ ۞ قَالَ سَ المَشرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ مَا بَيْنَهُمَا لَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۞ قَالَ لَإِنِ اتَّخَذُتُ إِلهًا غَيْرِيْ لاَ جُعَلَنَّكَ مِنَ الْهَسُجُونِيْنَ ﴿ قَالَ اَوَلَوْجِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِيْنِ ﴿ قَالَ فَأْتِ بِهَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِقِيْنَ ۞ فَأَنْفَى عَصَالُا فَإِذَا هِى ثُعْبَانُ مُّبِيْنُ ﴿ قَ نَزَعَ يَدَةُ فَإِذَا هِيَ بَيْضًا مُ لِلنَّظِرِينَ ﴿ قَالَ لِلْهَلَا حَوْلَةَ إِنَّ هٰذَالسَّرُ عَلِيْمٌ ﴿ يَّرِيْدُ أَنْ يَّخْرِجَكُمْ مِّنْ أَنْ ضِكُمْ بِسِحْرِ لِا فَهَاذَا تَأْمُرُونَ ۞ قَالُوَّا أَنْ جِهُ وَ أَخَالُا وَابْعَثْ فِي الْهَدَ آيِنِ لَيْسِ مِنْ فَي يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّامٍ عَلِيْمٍ ۞ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِبِيْقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ ﴿ وَقِيْلَ لِلنَّاسِ هَلُ آنْتُمْ مُّجْتَبِعُوْنَ ﴿ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغُلِيِيْنَ ﴿ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْ عَوْنَ أَبِنَّ لَنَا لَا جُرًا إِنْ كُنَّانَحُنُ الْغُلِمِينَ ۞ قَالَ نَعَمُ وَ إِنَّكُمُ إِذَّالَّمِنَ الْمُقَرَّمِينَ ۞ قَالَ لَهُمْ مُّولِنِي الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿ فَالْقُوا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَ قَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّالَنَحُنُ الْعَلِبُونَ ۞ فَالْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَاذَاهِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۞ فَأُلْقِيَ السَّحَىَ لَمُ سُجِدِينَ ﴿ قَالُوٓ الْمَنَّابِرَبِ الْعُلَمِينَ ﴿ مَرِّ مُوْسَى وَ هُرُوْنَ ۞ قَالَ امَنْتُمْ لَهُ قَبُلَ آنُ اذَنَ لَكُمْ ۚ إِنَّهُ لَكِيدُوكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحُرَ ۚ فَلَسَوْفَ تَعْلَبُونَ ۚ لَا قَطِّعَنَّ ٱيْدِيكُمْ وَٱلۡهُلَكُمْ قِنْ خِلَافٍ وَ لَاُوصَلِّبَنَّكُمْ ٱجْمَعِينَ ۞ قَالُوْالَاضَيْرَ ۗ إِنَّا إِلَى مَ بِنَامُنْقَلِبُونَ ﴿ إِنَّانَطْهُ مُ أَنْ يَغْفِي لَنَا مَ بُّنَاخُطُيْنَا أَنْ كُنَّا ٱوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ۞

''فرعون نے پوچھا: کیا حقیقت ہے رب العالمین کی؟ آپ نے فر مایا: (رب العالمین وہ ہے جو) مالک ہے آ مانوں اور زمین کا اور جو پچھان کے درمیان ہے آگر ہوتم یقین کرنے والے فرعون نے اپنے اردگر دہشنے والوں ہے کہا: کیا تم سن نہیں رہے ؟ آپ نے فر مایا: وہ جو تمہار ابھی مالک ہے اور تمہارے پہلے باپ دادا کا بھی والوں ہے کہا: کیا تم سن نہیں رہے ؟ آپ نے فر مایا: وہ جو تمہاری طرف بیتو ویوانہ ہے آپ نے (معا) فر مایا: جو مشرق و فرعون بولا بلا شبر تمہارا بیرسول جو بھیجا گیا ہے تمہاری طرف بیتو ویوانہ ہے آپ نے (معا) فر مایا: جو مشرق و مغرب کا رہ ہے اور جو پچھان کے درمیان ہے آگرتم پچھال رکھتے ہو۔ اس نے (رعب جماتے ہوئے) کہا: مغرب کا رہ ہے اور جو پچھان کے درمیان ہے آگرتم پچھال رکھتے ہو۔ اس نے (رعب جماتے ہوئے) کہا: (یا درکھو!) آگرتم نے میر ہے سواکسی کو خدا بنایا تو میں تمہیں ضرور قیدیوں میں داخل کر دوں گا۔ فر مایا: آگر چپیں

ئے آؤل تیرے پاس ایک روش چیز۔اس نے کہا: پھر پیش کروا ہے اگرتم سیح ہو۔ پس آب نے ڈالا اپنا عصاتو ای وقت وہ صاف اڑ دہابن گیااور آپ نے باہر نکالا اپناہاتھ تو یک لخت وہ سفید ہو گیاد کھینے والے کے لیے (پیر و کمچه کر) فرعون نے اپنے پاس جیضے والے در باریوں سے کہا: واقعی بیر ماہر جاد وگر ہے ، یہ جاہتا ہے کہ نکال دے تمهیں اپنے ملک سے اپنے جاد د (کے زور) ہے (اب بتاؤ)تمہاری کیارائے ہے؟ بولے: مہلت دواہے اور اں کے بھانی کواور بھیج دوشبروں میں ہرکارے تا کہ وہ لے آئیں تیرے پاس (ملک کے کونہ کونہ سے) تمام ماہر جادوگر الغرض جمع کر لیے گئے سارے جادوگرمقررہ وقت پرایک خاص دن اور کہہ دیا گیا لوگوں ہے : کیاتم (مقابلہ دیکھنے کے لیے)اکٹھے ہو گے؟ شاید ہم پیروی کرتے رہیں جاد وگروں کی اگروہ (مقالبے میں) غالب آ جا نمیں جب حاضر ہوئے جادوگر تو انہوں نے فرعون سے پوچھا: کیا ہمیں کوئی انعام بھی ملے گا اگر ہم (مویٰ پر) غالب آ جائمیں؟ اس ہے کہا: ہال ضرور ملے گا اورتم اس وفت میرے مقربوں میں شامل کر لیے جاؤ گے۔مویٰ نے انہیں فرمایا: بھینکو جوئم بھینکنے والے ہوتو انہوں نے سچینک دیں اپنی رسیاں اور اپنی لاٹھیاں (میدان میں) اور (بڑے وٹوق ہے) کہا: ناموں فرعون کی قشم! ہم ہی یقیناً غالب آئیں گے، پھر پھینکا مویٰ نے اپناسونٹا تو وہ یکا یک نگلے لگ عمیا جوفریب انہوں نے بنارکھا تھا پس (بیم عجزہ دیکھ کر) گریزے جادوگر سجدہ کرتے ہوئے انہوں نے (برملا) کہددیا: ہم ایمان لائے رب العالمین پر ، جورب ہے مویٰ اور ہارون کا فرعون نے (خفت مثانے کے لیے) کہا:تم توامیان لا چکے تھے اس پراس سے پہلے کہ میں تمہیں مقابلہ کی اجازت دیتا بے تو تمہارا ہڑا (مرو) ہے جس نے تمہیں سحر کافن سکھا یا ہے ابھی (اس سازش کاانجام) تمہیں معلوم ہوجائے گاپس ضرور کا ٹ دوں گاتمہارے ہاتھ اورتمہارے یا وُں مخالف طرفوں ہے اور میں تم سب کوسولی چڑھا دوں گا۔انہوں نے جواب دیا: ہمیں اس کی پرواہ بیں، ہم اپنے پرور دگار کی طرف لوٹے والے ہیں، ہمیں بیامید ہے کہ بخش دے گا ہمارے لیے ہمارارب ہماری خطائمیں کیونکہ ہم (تیری قوم میں سے) پہلے ایمان لانے والے ہیں'۔

قَالَ فِوْعَوْنُ وَ مَا مَنُ الْعَلَمِيْنَ جَبِ حَضَرت مُوئُ عَلَيهِ السلام دليل مِن فَرَوْن پر غالب آگے اور فرعون لعين نے تربيت اور دوسرى چيزوں مِن کوئی دليل نہ پائی تو وہ حضرت موئی عليه السلام ہے معاوضہ کے ليے آپ کِ قول مَن مُولُ مَن تربيت اور دوسرى چيزوں مِن کوئی دليل نہ پائی تو وہ حضرت موئی عليه السلام ہو جي بارے مِن سوال کيا جو مجبول چيز کے بارے مِن سوال کيا جا تا ہے۔ کی اور دوسرے ما العلم مين کی طرف متوجہ ہوئے تو اس نے ايسا سوال کيا جو مجبول چيز کے بارے مِن سوال کيا جا تا ہے۔ کی اور جگد من نے کہا: ايک اور جگد من نے کہا: ايک اور جگد من نے کہا: ايک اور جگد من کے ساتھ جی استفہام واقع ہوا ہے بيال کی مشابہ ہے کہ يبال کی مواطن جی ۔ حضرت موئی عليه السلام مخلوقات میں ہے کہ ساتھ جس کے دوسرت موئی عليه السلام اس کی جہات ہے آگا ہ ايسان ہو جہات ہے آگا ہ بارے بوجھا جب کہ الله تعالیٰ کی کوئی جس نہیں کيونکہ اجناس عادت جی حضرت موئی عليه السلام اس کی جہات ہے آگا ہ بارے حضرت موئی عليه السلام نے اس کے سوائے ۔ حضرت موئی عليه السلام نے اس کے سوال سے موف نظر کیاا ور الله تعالیٰ کی عظیم قدرت پر اے آگا ہ کیا جو سام عہورات ہوں ہو کے ۔ حضرت موئی عليه السلام نے اس کے سوال سے موف نظر کیا اور الله تعالیٰ کی عظیم قدرت پر اے آگا ہ کیا جو سامتی ہو اس کے حضرت موئی عليه السلام اس کے سوائی ہو سامتہ ہو کے ۔ حضرت موئی عليه السلام نے اس کے سوال سے موف نظر کیا اور الله تعالیٰ کی عظیم قدرت پر اے آگا ہ کیا جو سامتہ ہو کے ۔ حضرت موئی علیہ السلام نے اس کے سوال سے موفی خوان الله کے حضرت موئی علیہ السلام نے اس کے سوائی کے موافی کے اس کے موافی کوئی جس کے سوائی کے موافی کیا کہ کوئی جس کی موافی کی موافی کیا کہ کوئی جس کے موافی کے دون کے موفی کے دون کے موفی کی موافی کیا کہ کیا گوئی کے دون ک

چیز کو واضح کر رہی تھی کہ فرعون کواس میں کوئی مشارکت حاصل نہیں۔فرعون نے کہا: اَلا تَسْتَعِعُوْنَ اس نے بیقول اغرااور مقالیہ کی سفاہت پرتعجب کا اظہار کرتے ہوئے کہا کیونکہ قوم کاعقیدہ بیتھا کہ فرعون ان کارب ہےاوران کامعبود ہے اس سے قبل فراعنه بھی ای طرح تصے حضرت موی علیہ السلام نے مزید وضاحت فرمائی مَن ٹیکٹم وَ مَن اُبآ ہِکٹمُ الْاَ قَالِیْنَ آپ ایک ایس ولیل لائے جس کووہ سمجھ سکتے تھے کیونکہ وہ جانتے تھے کہ ان کے آباء تھے اوروہ فنا ہو گئے تو کوئی نہ کوئی مغیرے وہ اب ہیں جب کہ پہلے نہ تصے توضر دری ہے کہ ان کا پیدا کرنے والا کوئی ہوفرعون نے استخفاف کے طریقتہ پر کہا: إِنَّ مَاسُوْلَكُمُ الَّذِي تَ اُنْ سِلَ إِلَيْكُمْ لَهَجْنُونٌ بِعِنى جومِيس وال كرتا ہوں وہ اس كاجواب نہيں ديتا۔حضرت موئى عليه السلام نے اس كواس قول كے ساتھ جواب دیا مَابُ الْمَثْمِرِقِ وَ الْمَغْدِبِ لِعِنَى اس كا ملک تیرے ملک كی طرح نہیں كيونكہ تو ایک ملک كا باوشاہ ہوتا ہے تو دوسرے ملک میں تیراعکم نہیں چلتااوروہ مرجاتا ہے جس کے مرنے کوتو پسندنہیں کرتا، جس ذات نے مجھے بھیجا ہے وہ شرق و مغرب كاما لك ہے۔ وَ صَابَيْنَهُمَا لَم إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ايك قول بيكيا كيا ہے: حضرت موكى عليه السلام جان كئے تھے كه اس کے سوال میں مقصود اس کی معرفت تھی جس کے بارے میں وہ سوال کررہا ہے توحضرت موکی علیہ السلام نے اس کواس چیز کے ساتھ جواب دیا جوآپ کی معرفت کاطریقہ تھا۔ جب فرعون دلیل قائم کرنے سے عاجز آگیا تو وہ بناوٹی غلبہ کی طرف لوث آیا تو اس نے حضرت موٹی علیہ السلام کوقید کرنے کی همکی دی۔ اور اس نے بیرنہ کہا: اس پر کیا دکیل ہے کہ اس اللہ نے تجھے بھیجا ہے کیونکہ اس صورت میں بیاعتراف ہوتا کہ دہاں اس کےعلاوہ بھی اللہ ہے۔قید خانہ میں ڈالنے کی دھمکی میں ضعف ہے جو بات روایت کی جاتی ہے کداس کی قید تل ہے بھی سخت تھی جب وہ کسی کو قید خانہ میں ڈالٹا سے قید خانہ سے نہ نکالٹا یہاں تک کہ وہ مرجا تا وہ خوفز دہ تھا پھر جب حضرت موئی علیہ السلام کے پاس اللہ تعالیٰ کی جانب ہے ایساامرتھا جس کے باعث فرعون کی ہ مکی آپ کوخوفز دہ نہ کر سکی۔ قال حضرت مولیٰ علیہ السلام نے اس پر مہر بانی کرتے ہوئے اور اس کے ایمان کا طمع کرتے ہوئے کہا: اَوَ لَوْ جِنْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينِ جس كے ساتھ ميري صداتت تجھ پرواضح ہوجائے۔ جب فرعون نے بيسنا تواسے طمع ہوئی وہ اس کے درمیان معاوضه کا کوئی کل یائے۔ قال فرعون نے حضرت موئی علیه السلام سے کہا: فَأْتِ ہِمْ إِنْ مُكُنْتَ مِنَ الصّٰدِ قِیْنَ سیبویہ کے نز دیک شرط جواب کی مختاج نہیں کیونکہ شرط سے پہلے جوکلام گزر چکی ہےوہ کافی ہے۔

قَالُقَی مُوسَى عَصَافُ حضرت مولیٰ علیه السلام نے اپنے ہاتھ ہے عصا پھینکا تو وہ وہ بچھ ہوا جو الله تعالیٰ نے بیان کیا۔ اس کی وضاحت اور شرع سور ہُ اعراف میں گزر چکی ہے۔ جب فرعون نے جادوگر دل کو ہاتھ پاؤں کا شنے کی دھم کی دی تو انہوں نے کہا: لاَ ضَدُورَ ہمیں دنیا کا عذاب پہنچ گااس میں ہمارے لیے کوئی ضر رئیس یعنی تیراعذاب تو لمحہ بھر کے لیے ہوگا ہم اس بھم مرکر لیس گے اور ہم الله تعالیٰ ہے مومن کی حیثیت میں ملاقات کریں گے۔ یہ چیزان کی بھیرت اور ایمانی قوت پر وال ہے۔ مہر کرلیس گے اور ہم الله تعالیٰ ہے مومن کی حیثیت میں ملاقات کریں گے۔ یہ چیزان کی بھیرت اور ایمانی قوت پر وال ہوں مال مال کے کہا: حضرت موئی علیہ السلام چالیس سال تک فرعون کو اسلام کی طرف وعوت دیتے رہے اور جادوگر ایک دن میں ایمان لے آئے۔ یہ کہا جاتا ہے: لا ضیر، لا ضور، لا ضرر، لا ضرد، لا ضادُ و د قاسب ایک معنی میں ہیں، یہ ہروی کا قول میں ایمان لے نہ شعر پڑھا:

فإنك لا يَضُودكَ بعدَ حَوْلِ أَظبَى كَانَ أَمُّكَ أَم حِبَارُ مِنَالَ كَانَ أَمُّكَ أَم حِبَارُ مِنَالَ كَالَ أَمُّكَ أَم حِبَارُ مِنْ كَالَ مِنْ الْمُكَ الله مِنْ أَلْمُ مُنْ أَلْمُ مُنْ أَلِي مُنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِن الله مِنْ المُنْ الله مِنْ الله مِنْ

جوہری نے کہا: منا دَة یکفود قا، یعندہ ضورا فیرا وَضُود العِن اسے تکلیف پہنچائی۔ کسائی نے کہا: میں نے ایک کو کہتے ہوئے سالا ینفعنی ذلك ولا یعنورن یہ چیز نہ جھے نفع دیت ہاور نہ نقصان دیت ہے۔ تضور سے مراد ماراور بھوک کے وقت چنااور دہرا ہونا ہے منہود قاسے مراداییا مرد ہے جو حقیر ہواور جس کا مرتبہ کم ہو۔

اِلْاَ اِلْ مَهُ وَالْمُو مَنْ اَلَهُ وَ الراده كيا ہے كہ ہم اپ رب كريم كى طرف بلنے والے ہيں إِنَّا نَظْمُ وَانَ يَغُفِى لَنَاكَ الْمُو اللهُ اللهُ وَمِنْ فَى اَلْمَ اللهُ اللهُ وَمِنْ فَى اَلْمُ وَمِنْ فَى اللهُ اللهُ وَمِنْ فَى اللهُ اللهُ اللهُ وَمِنْ فَى اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ فَى اللهُ وَمِنْ فَا اللهُ وَمِنْ فَى اللهُ وَمِنْ فَى اللهُ وَمِنْ فَى اللهُ وَمِنْ مُونِ اللهُ وَمِنْ مُنْ وَاللهُ وَاللهُ وَمِنْ فَى اللهُ وَمِنْ فَى اللهُ وَمِنْ مُونِ وَمِنْ مُونِ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلِي اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ وَالل اللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

وَاوُحُيْنَا إِلَى مُولِى اَنْ اَسُرِ بِعِهَادِي اِنَّكُمْ مُّتَبَعُونَ ﴿ فَالْهُمْ لِنَالَعَا بِطُونَ ﴿ وَالْمُمْ لِنَالَعَا بِطُونَ ﴿ وَالْمُمْ لِنَالَعَا بِطُونَ ﴿ وَاللَّهُمْ لِنَالَعَا بِطُونَ ﴿ وَاللَّهُمْ لِنَالَعَا بِطُونَ ﴿ وَاللَّهُمْ اللَّهُ وَاللَّهُمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّا الللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا ا

"اورہم نے وتی کی موٹی کی طرف کہ داتوں رات (یہاں ہے) میرے بندوں کو لے جاؤیقینا تمہارا تعاقب کیا جائے گا۔ پس بیعیج فرعون نے سارے شہروں میں ہرکارے (تاکہ لوگوں کو بتائیں) یہ لوگ ایک حجوثی سی جماعت ہیں اور انہوں نے معیس شخت برافرو ختہ کردیا ہے (تاہم فکرنہ کرد) ہم سب (ان کے متعلق) بہت متاط ہیں توہم نے نکالا انہیں (سرمبز) باغوں اور (بہتے ہوئے) چشموں اور (بھر پور) خزانوں اور شاندارمحلات

ے۔ہم نے ایبائی کیا اورہم نے بن اسرائیل کو ان تمام چیزوں کا وارث بنادیا۔ پس وہ ان کے تعاقب میں نکے اشراق کے وقت پس جب ایک دوسرے کود کھ لیا دونوں گروہوں نے تو موئی کے ساتھی کہنے گے (ہائے) ہم تو یقینا پکڑ لیے گئے، آپ نے فر ہایا: ہرگر نہیں، بلا شبہ میرے ساتھ میرا رب ہے وہ ضرور میری راہنمائی فر مائے گاسوہم نے وتی بھیجی موئی کی طرف کہ ضرب لگاؤا ہے عصا سے سمندر کوتو سمندر پھٹ گیا اور ہوگیا پائی کا ہر حصہ بڑے پہاڑ کی ماننداورہم نے قریب کردیا وہاں دوسر نے فریتی کو اورہم نے بچالیا (ان تندموجوں سے) ہر حصہ بڑے پہاڑ کی ماننداورہم نے قریب کردیا وہاں دوسر نے فریتی کو اورہم نے بچالیا (ان تندموجوں سے) موئی اوران کے سب ہمراہیوں کو پھر ہم نے غرق کردیا دوسر نے فریتی کو ، اس واقعہ میں (بڑی واضح) نشانی ہے اوران میں سے اکثر لوگ ایمان لانے والے نہیں۔ اور بے شک (اے صبیب!) آپ کا رب بی سب پرغالب ہیں۔ اور بے شک (اے صبیب!) آپ کا رب بی سب پرغالب ہیں۔ مرحم فرمانے والا ہے'۔

وَ أَوْ حَيْنًا إِلَى مُوْلِق أَنْ أَسْرٍ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ جب الله تعالى كى يبى سنت ربى ہے كهوه اين مومن بندول كو نجات عطافر ما تاہے جواس کے اولیاء میں سے تقید لیق کرنے والے ہوتے ہیں اور اس کے رسولوں اور انبیاء کی تقید لیق کرنے والے ہوتے ہیں اور ان کافروں کو ہلاک فرما تا ہے جواس کے دشمنوں میں سے جھٹلانے والے ہوتے ہیں حضرت موکی علیہ السلام کوتکم دیا که وه بنی اسرائیل کورات کے وقت نکالے۔ انہیں اپنے بنده ہونے کا نام دیا کیونکہ وہ حضرت موکی علیه السلام پر ایمان لائے منصے اِنگٹم مُتَّبَعُونَ کامعنی ہے فرعون اوراس کی قوم تمہارا پیچھا کرے گی تا کہ مہیں واپس لے جا کیں۔اس کلام کے من میں ان کی تعریف ہے کہ الله تعالی انہیں نجات عطافر ماتا ہے۔حضرت مولی علیہ السلام بنی اسرائیل کوسحری کے وقت کے کر نکلے شام کی طرف جانے والا راستہ اپنے ہائیں ہاتھ رکھا اور سمندر کی طرف مندکیا بنی اسرائیل کا کوئی شخص آپ کوراستہ جھوڑنے کا کہتا تو آپ فرماتے: ای طرح مجھے تھم دیا گیا۔ جب فرعون نے مبح کی اوراسے علم ہوا کہ حضرت موکی علیہ السلام بنی اسرائیل کورات کے دفت لے کر چلے گئے ہیں تو وہ ان کے پیچھے چلا۔اس نے مصر کے شہروں کی طرف پیغام بھیجا کہ شکراس ے آملیں۔ بیروایت بیان کی گئی کہ وہ بیجھے ہے آ کرملا جب کہ اس کے ساتھ ایک لا کھسیاہ گھوڑوں پرکشکرتھا اس کے علاوہ ہر تسم کی فوج تھی۔ بیروایت بیان کی گئی ہے کہ بنی اسرائیل کی تعداد چھالا کھستر ہزارتھی۔اللہ تعالیٰ تیجے جانتا ہے۔ اس آیت ہے جو بات لازم آتی ہے اور جو بات قطعی طور پر کہی جاسکتی ہے وہ یہ ہے کہ حضرت موی علیہ السلام بنی اسرائیل کی عظیم جمعیت کے ساتھ نکلے اور فرعون نے ان سے کئ گنالشکر کے ساتھ ان کا پیچھا کیا۔حضرت ابن عباس بنعیشانے کہا: فرعون کے ساتھ ایک ہزار جابر حکمران متصب کے سرپرتاج تھا اور ہرایک گھڑسوار نظر کا امیر تھا(1)۔ **کوئٹڈ ذِمَہ ڈ**سے مراد لوگوں میں ہے ایک طا نفداور شے کا قطعہ ہے۔ ثبوب شہاذمر کیڑے کے نکڑے۔ تعلی نے راجز کے شعر کا ذکر کیا: جاء الشتاءُ وثِيَابِي أَخُلاقُ شَهاذِهِ يَضحكُ منها النَّوَّاقُ موہم سر ما آ گیااورمیرے کپڑے بوسیدہ نکڑے فکڑے ہیںان ہے نواق ہنتا ہے۔

لوگوں میں نواق انہیں کہتے ہیں جوامور کا جائزہ لیتا ہے اور انہیں درست کرتا ہے، یہ صحاح میں کہا ہے۔ لَیْسُوُ ذِمَهُ میں الام تاکید سے ہے اکثر بیران کی خبر پرداخل ہوتا ہے مگر کوفی اُن ذید السوف یقوم کوجائز نہیں سجھتے اس کے جائز ہونے پردلیل الله تعالیٰ کا یہ نہاں ہے: فلکٹو ت تعلیٰو ت بیلام تاکید ہے جوسوف پرداخل ہوا ہے؛ یہ نحاس نے قول کیا ہے۔

قرانالکھی طنی کوئی ہم سب مجتمع اور مستعد ہیں ہم نے اپنااسلے لیا ہے۔ اسے حاذرون ہی پڑھا گیا ہے اس کامعنی میں خون روہ ہیں۔ جو ہری نے کہا: وانالجہ عاذرون و حذِرون و حذرون لیعنی ذال کے ضمہ کے ساتھ اسے اسے انفش نے بیان کیا ہے۔ حاذرون کامعنی ہے ہم تیاری کرنے والے ہیں۔ حذرون کامعنی ہے ڈرنے والے ہیں۔ خادرون کامعنی ہے ڈرنے والے ہیں۔ خادرون کامعنی ہے ڈراء اور ابوعرکی قراء ت ہے اہل کو فدکی قراء ت حاذرون ہے۔ حضرت عبدالله بن مسعود اور حضرت ابن عباس نصحیم وف ہے حادرون وال بے نقط ایر ابی عباد کی قراء ت ہے۔ مہدوی نے یہا بن ابی مسعود اور حضرت ابن عباس نصفیم اور کی اور اس کے حادرون والے بیان کی ہے ماوروں اور تعلیم نے سمیط بن عبلان سے نقل کی ہے۔ نماس نے کہا: ابو عبیدہ اس طرف کے ہیں کہ حذرون اور حاذرون کامعنی ایک ہی ہے سیبور کی تول ہے اور اس کو جائز قرار دیا ہو حذِر دُن دیدا جس طرح کہا جاتا ہے: حذرون اور حاذرون کامعنی ایک ہی ہے سیبور کی تول ہے اور اس کو جائز قرار دیا ہو حذِر دُن دیدا جس طرح کہا جاتا ہے:

حَدِدٌ أُمورًا لا تَغِيرُ و آمِنْ ماليس مُنْجِيدُ من الأقدارِ وواليها وواليها قدارے بنوف ہے جونجات دیے والی ہیں۔ ووالیہ مورے ڈرنے والا ہے جونقصان ہیں دیتے اور ایس اقدارے بنوف ہے جونجات دیے والی ہیں۔ ابوعم جرمی نے گمان کیا کہ یہ جملہ کہنا جائز ہے: هو حذدٌ ذید ایبال سے من حذف ہا کثر نحوی حذر اور حاذر میں فرق کرتے ہیں اس کرتے ہیں کہ حذر کامعنی فی خلقت والحذرہ وہ میں اور معند میں سنت میں کہ حذر کامعنی میں ہوتا ہے اور کامعنی مستعدے متقد میں سے یہی تفسیر آئی ہے۔

حضرت عبدالله بن مسعود بن شخر نے الله تعالی کے فرمان وَ إِنَّالَةَ وَيُعْ حُنِي مُونَ کَ تَفْسِر بِيان کَرتے ہوئے کہا: ہم سب کے پاس اسلحہ ہے اور کھوڑ ہے ہیں۔ یہ بھی وہی معنی ہے جو مقود ن کامعنی ہے ان کے پاس اسلحہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے ہمارے پاس اسلحہ ہے جہاں تک حادرون معنی ہے ہمارے پاس اسلحہ ہے جہاں تک حادرون کا تعلق ہے بیان کے قول عین حدرة سے مشتق ہے یعنی چشمہ ہمرا ہوا ہے یعنی ہم ان پر غصہ سے بھر ہے ہوئے ہیں۔ ای معنی میں بیقول ہے:

وعين لها حَدُرة الله الله الله الله الله المن أخر

اہل لغت نے دکایت بیان کی ہے کہ یہ جملہ کہا جاتا ہے: رجل حادر جب وہ بھرے گوشت والا ہو رہمی جائز ہے کہ اس کامعنی ہواسلی سے بھراہوا۔مہدوی نے کہا:حادر سے مراد قوی اور شدید ہے۔

قَا خُورِ جُاہِم مِن جَنْتٍ وَ عُبُونِ مراد معر کا علاقہ ہے۔ حضرت عبداللہ بن عمر وہے مروی ہے کہ نیل کے دونوں کناروں پر اسوای ہے رشید تک باغات تے اور باغات کے درمیان کھیتیاں تھیں نیل سات نیج ہیں (ندیاں) تھیں، جہتے اسکندر میہ جہتے گا، خلیج دمیاط، جہتے مردوس، جہتے مندہ جہتے فیوم، جہتے امنی (1)۔ میسبہ مصل تھیں ان میں ہے کوئی دوسرے ہے مقطع نہ تھیں کھیتیاں سب خلیجوں کے درمیان تھیں۔ معرکی تمام زمین سولہ ہاتھ (بلند پانی) ہے سیراب ہوجاتی تھی جو انہوں نے جو اندازہ لگایا تھاای وجہ ہے جب نیل کو سولہ ہاتھ پر بند کیاجاتا تو اے نیل سلطان کا نام دیا جاتا اور اے ابن ابی رداد کے اندازہ لگایا تھاای وجہ ہے جب نیل کو سولہ ہاتھ پر بند کیاجاتا سلطان کا نام اس لیے دیا کیونکہ اس وقت لوگوں پر خراج واجہ ہوتا جب نیل کی سطح سے وہاتی تو معرکی تمام زمین ایک سلطان کا نام اس لیے دیا کیونکہ اس وقت لوگوں پر خراج واجہ ہوتا جب نیل کی سطح سے وہاتی تھی ہوجاتی تو معرکی تمام زمین ایک سلطان کا نام اس جوجاتی جب وہ اور جب ہوتا جب ہوتا جب نیل کی سطح سے ایک انگی بلند ہوتا تو خراج میں دیل کی مرح ہے جب نیل کی سطح سے ایک انگی بلند ہوتا تو خراج میں موجود وہ موجود ہوجاتا تا اور جب وہ اور ان کی تعمیر میں خرج ہوجاتا تو اس کا خراج دول اور ان کی تعمیر میں خرج ہوجاتا تو اس کہ موجود وہ صور تھال کی تعمیر عیں خرج ہوجاتا ہیں جہاں تک کہ مرکے بیانہ کے مطابق پانی انسویں ہاتھ کی انگی برابر پانی بلند ہو۔ جہاں تک صوبرا باس کی سیرا بیل باند وہ بیان کے علاقے بین تو ان کی سیرا بیاس کی سیرا بیان کی سیرا کیون کی سیرا بیان کی سیرا کیان کی سیرا بیان کی سیرا کیون کی سیرا بیان کی سیرا کیون کی سیرا بیان کی سیرا کیون کیون کیون کیون کی سیرا کیون کی سیرا کیون کی سیرا کیون کی سیرا کیون کی سی

میں کہتا ہوں: مصر کی زمین اس وفت سیراب ہوتی ہے جب پانی ہیں ہاتھ اور پچھ الکلیاں اوپر ہوجائے ، کیونکہ زمین او نجی ہوگئی ہے اور بلوں وغیرہ کی تعمیر کا اہتمام نہیں۔ بید نیا کے عجائبات میں سے ہے۔ بیتعجب اور بڑھ جاتا ہے جب تمام علاقہ میں بانی بہتا ہے بہاں تک کہ مصر کے تمام علاقہ میں سیلاب ہوتا ہے توشہر پہاڑ کی طرح ہوتے ہیں جن تک کشتیوں کے ذریعے ہی پہنچا جاتا ہے۔

حضرت عبدالله بن عمرو بن عاص سے مروی ہے: مصر کا نیل تمام دریا وَں کا سردار ہے الله تعالیٰ نے مشرق ومغرب میں ہردریا اس کے لیے سخر کردیا ہے جب الله تعالیٰ ارادہ کرتا ہے کہ مصر کے نیل کو جاری کر ہے تو یہ درکر تے ہیں، الله تعالیٰ اس کے کو جاری کر ہے تو یہ درکر تے ہیں، الله تعالیٰ اس کے لیے چشموں کو کھول دیتا ہے جب وہ اس انتہا کو بینی جاتا ہے جس کا الله تعالیٰ نے اراوہ کیا ہوتا ہے تو الله تعالیٰ ہرپائی کو کھم دیتا ہے کہ اس کی طرف لوٹ جائے۔

کہ دو ابنی اصل کی طرف لوٹ جائے۔

تیں بن حجاج نے کہا: جب مصرفتح ہو گیا تو اس کے مکین حضرت عمر و بن عاص کی خدمت میں حاضر ہوئے جب قبطیوں

کے مہینوں میں سے بو نہ داخل ہوا انہوں نے حضرت عمر و بن عاص سے عرض کی: اے امیر! ہمارے اس نیل کی ایک سنت ہے وہ اس کے ساتھ جاری رہتا ہے۔ حضرت عمر و بن عاص نے ان سے بوچھا: وہ سنت کیا ہے؟ انہوں نے عرض کی: جب اس ماہ کی بارہویں رات گزرجاتی ہے تو ہم ایک دوشیزہ کا قصد کرتے ہیں ہم اس کے والدین کوراضی کرتے ہیں ،ہم اے بہترین ز بورات اور بہترین کپڑے پہناتے ہیں پھرہم اے اس نیل میں بھینک دیتے ہیں۔حضرت عمر و نے فر مایا: اسلام میں بی جائز نہیں اسلام پرانے دور کی رسومات کومٹانے والا ہے۔وہ لوگ وہاں رہے نہیل زیادہ چلتا نہم ،ان لوگوں نے جلاوطنی کاارادہ کرلیا۔ جب حضرت عمرو بن عاص نے بید یکھا تو حضرت عمر بن خطاب بٹائنے کی طرف خط لکھا اور تمام وا قعہ ہے آگاہ کیا۔ حضرت عمر بن خطاب بنائمة نے انہیں خط لکھا جو پچھ تونے کہا ہے وہ درست ہے اسلام ماقبل کی رسومات کوختم کرنے والا ہے اور اب پیمیں ہوگااور خط کےاندرایک رقعہ بھیجااور حضرت عمرو رہائٹن کولکھا میں نے خط کےاندرایک رقعہ بھیجا ہے جب میرا خط تم تک پہنچ**تواسے نیل میں بھینک** دینا۔ جب حضرت عمر ہٹائٹۂ کا خط حضرت عمر دبن عاص کو پہنچا توانہوں نے وہ رقعہ لیا اور اے کھولاتواں میں میتحریرتھی:اللہ کے بندےامیرالمومنین عمر کی جانب سے نیل کے نام اما بعد!اگر توابنی جانب ہے جاتا ہے تو نہ چل اگر الله تعالیٰ تجھے چلاتا ہے تو ہم الله وا حد قبہار ہے سوال کرتے ہیں کہ وہ تمہیں چلائے ، کہا: حضرت عمر و بن عاص نے مسلیب سے ایک دن پہلے وہ رقعہ نیل میں پھینک دیا جب کہ اہل مصر نے جلا وطنی اور وہاں سے نکل جانے کی تیاری کرلی تھی کیونکہ ان کےمصالح نیل ہے ہی وابستہ ہتھ۔ جب حضرت عمرو بن عاص نے وہ رقعہ نیل میں پھینکا صلیب کے دن ان لوگوں نے منبح کی جب کہ الله تعالیٰ نے ایک رات میں اسے سولہ ہاتھ بڑھا دیا تھا الله تعالیٰ نے اس سال سے اہل مصرے اس طریقه کوختم کردیا۔کعب الاحبار نے کہا: چار دریا جنتی ہیں ،الله تعالیٰ نے جنہیں دنیا میں جاری فریایا ہے سیمان ،جیمان ،نیل اور فرات ـ سیحان جنت میں پانی کادر یا ہے، جیحان جنت میں دودھ کادر یا ہے، نیل جنت میں شہد کا دریا ہےاور فرات جنت میں شراب کا دریا ہے۔ ابن لہیعہ نے کہا: دجلہ جنت میں دودھ کا دریا ہے۔

میں کہتا ہوں: سیجے میں جو حضرت ابو ہریرہ رہ انہ ہے۔ سے دوایت مروی ہے کہ رسول الله من شیر کہتا ہوں: 'سیجان، نیل اور فرات تمام جنت کی نہریں ہیں'۔ الفاظ مسلم کے ہیں۔ حدیث اسراء میں حضرت انس بن مالک، مالک بن صعصعہ جو آئییں کے قوم کے افراد میں سے سے سے روایت نقل کی ہے کہ الله تعالیٰ کے نبی نے بیان کیا کہ آپ نے چار دریا وردو باطنی دریا نظتے ہیں۔ میں نے عرض کی: اے جبریل! یہ دریا کون سے ہیں؟ و کی اس سے دو ظاہر دریا نظتے ہیں اور دو باطنی دریا نظتے ہیں۔ میں نے عرض کی: اے جبریل! یہ دریا کون سے ہیں؟ فرمایا: جہاں تک دو باطنی دریا دک کا تعلق ہے وہ نیل اور فرمایا: جہاں تک دو ناہری دریا دُن کا تعلق ہے وہ نیل اور فرات ہیں اس کے دو ناہری دریا دو کا اسلم کروں ا

امام بخاری نے شریک کی سند سے حضرت انس پڑتھ سے روایت نقل کی ہے: ''پس وہ آسان دنیا میں دو دریا ہیں جو جاری ہوت ہیں پوجاری ہوت ہیں ہوجاری ہوتے ہیں پوچھا: اسے جبر میل! بیہ کون سے دریا ہیں؟ عرض کی: بینیل اور فرات ہے، پھر آ ہا آسان میں تشریف لے گئة تو آپایک دریا پر تھے جس پر موتیوں اور زبر جد کا محل تھا آپ نے اپنا ہاتھ مارا تو وہ مرکب ستوری تھی۔ پوچھا: اسے جبرئیل! بیہ

کیاہے؟ عرض کی: یہ وہی کوڑ ہے جو تیرے رب نے تیرے لیے چھپار تھی ہے'۔ حدیث کوذکر کیا۔ جمہور علماء کی بیرائے ہے کہ عیون سے مراد پانی کے چشمے ہیں۔ سعید بن جبیر نے کہا: مراد سونے کے چشمے ہیں۔ سورہ دخان میں ہے گم تکر گڑا مین جَنْتٍ وَّ عُیُوْنِ ﴿ وَذُرُ مُورِعِ۔

ایک قول یرکیا گیا ہے: وہ مسرک آغازے لے کر آخر تک دو پہاڑوں کے درمیان کھیتی باڑی کیا کرتے تھے سورہ وخان میں و کنوز کالفظ نہیں کنوزیہ کنزی جمع ہے۔ سورہ براء قامیں یہ بحث گزر چکی ہے۔ یہاں اس سے مراد خزائن ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد دفائن ہیں۔ضاک نے کہا: اس سے مراد انہار ہیں،اس سے اعتراض کی گنجائش ہے کیونکہ چشمے ان یہ مشتمل ہوتے ہیں۔

وفیهم مَقَامات جسان وجوههم و آندید یشنابها القول والفعل ان می مقامات جسان وجوههم و آندید یشنابها القول والفعل ان می مقام جسین بین اور مجلسین بین جن مین قول اور فعل باری باری بوتا ہے۔ مقام بھی مصدر ہے مقام بھی مصدر ہے یہ قام یع مصدر ہی ای وزن پر

کُنْ لِكَ الله تعالی نے بی اسرائیل کو ور شد کے طور پر ویا ہے۔ حضرت حسن بھری اور دوسرے علیاء نے کہا: بی اسرائیل فرعون اور سب الله تعالی نے بی اسرائیل کو ور شد کے طور پر ویا ہے۔ حضرت حسن بھری اور دوسرے علیاء نے کہا: بی اسرائیل فرعون اور اس کی قوم کے ہلاک ہونے کے بعد مصری طرف لوٹے (2)۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: یہاں ورافت سے مرادوہ ہے جو بی اسرائیل نے الله تعالی کے تھم ہے آل فرعون سے زبورات ادھار لیے تھے۔ اسرائیل نے الله تعالی کے تھم سے آل فرعون سے زبورات ادھار لیے تھے۔ میں کہتا ہوں: دونوں امور انہیں حاصل ہوئے ، الحب دی نئه۔

فَا تَبْعُوهُمْ مُشْرِقِيْنَ فَرَعُون اوراس کی قوم نے بن اسرائیل کا پیچا کیا۔ سدی نے کہا: جب سورج روثن ہوا۔ قادہ نے کہا: جب زمین روثی ہوا۔ واشہ قت جب دمانہ جب زمین روثی ہوئی۔ زجاج نے کہا: یہ جملہ بولا جاتا ہے شہقت الشہس جب دہ طلوع ہوا اشہقت جب وہ روثن ہوجائے۔ فرعون اوراس کی قوم نے حضرت موئی علیہ السلام اور بنی اسرائیل کا پیچا کرنے میں کوئی دیری کی اس میں دوقول ہیں (۱) اس رات جوان کے نوجوان فوت ہوئے ان کو دفن کرنے میں مشغول ہوگئے ہے کیونکہ اس رات ان میں وبا پیمل تھی۔ مُشْقُر قِیْنَ یوقوم فرعون سے حال ہے (۲) بادل اور تاریکی ان پرسایفگن ہوگئی تھی انہوں نے کہا: ابھی رات ہے تاریکی ان سے نہ چھی یہاں تک کہانہوں نے صبح کی۔ ابوعبیدہ نے کہا: فَا تُنهُوْهُمُ مُشُو قِیْنَ کامعنی ہے شرق کی جانب ان کا تیکھو ہم آت سے جھیا کیا تو دہ سے باک ہوگئی جانب ہوگا ہم نے جانب ہی بول کے اس کے ماتھ ، یعنی مشرق کی جانب ہی جوالی کے دارے بنیں توقوم فرعون نے بی اسرائیل کا مشرق کی جانب بیچھا کیا تو وہ سب ہلاک ہو گئے مقدر کیا کہ بی اسرائیل ان کے وارث بنیں توقوم فرعون نے بی اسرائیل کا مشرق کی جانب بیچھا کیا تو وہ سب ہلاک ہو گئے اور بی اسرائیل ان کے وارث بنی توقوم فرعون نے بی اسرائیل کا مشرق کی جانب بیچھا کیا تو وہ سب ہلاک ہو گئے اور بی اس کے وارث بن گئے۔

قال کلا آن میعی ترقی سیند پن جب فرعون اپنظر کے ساتھ حضرت موئی علیہ السلام کی جمعیت کو جا ملا اور ان کے قریب ہوگیا بنی اسرائیل نے مضبوط وہمن اور اپنے سامنے سمندرد یکھا تو ان کے گمانات خراب ہو گئے۔ انہوں نے تو بخ اور جفا کے انداز میں حضرت موئی علیہ السلام نے ان کے قول کور دکر دیا ، جفا کے انداز میں حضرت موئی علیہ السلام سے عرض کی: إِنَّا لَهُنْ مَا مُونَى حضرت موئی علیہ السلام نے ان کے قول کور دکر دیا ، انہیں جم کا اور الله تعالی نے ہدایت اور کا میا بی کا جو وعدہ کیا تھا وہ آئیس یا دولا یا۔ گلا یعنی وہ تمہیں نہیں پکڑ کئے ۔ اِنَّ صَعِی مَن وَمُن کُون کے خوات کے راست کی طرف میری رہنمائی فر مائے می آق دشمن کے خوات میری رہنمائی فر مائے کا جب بنی اسرائیل برآ زبائش عظیم ہوگئی اور انہوں نے ایسے شکر دیکھے جن کا مقابلہ کرنے کی ان میں طاقت نہی تو الله تعالی کے جب بنی اسرائیل برآ زبائش عظیم ہوگئی اور انہوں نے ایسے شکر دیکھے جن کا مقابلہ کرنے کی ان میں طاقت نہی تو الله تعالی خوات موئی علیہ السلام کے ساتھ متعلق ہوور نہ عصاکا بار ناسمندر کو بھاڑ نے علیہ السلام کے ساتھ متعلق ہوور نہ عصاکا بار ناسمندر کو بھاڑ نے والائیس اور نہ بی بالذات اس میں مددگار ہے مگر الله تعالی کی قدرت اور اختر اعلی کے ساتھ کی ۔ سمندر کا یہ قصہ سورہ بقرہ میں والی نیسے میں الذات اس میں مددگار ہے مگر الله تعالی کی قدرت اور اختر اعلی کے ساتھ کی ۔ سمندر کا یہ قصہ سورہ بقرہ میں والور نہیں اور نہ بی بالذات اس میں مددگار ہے مگر الله تعالی کی قدرت اور اختر اعلی کے ساتھ کی ۔ سمندر کا یہ قصہ سورہ بقرہ میں والور نہیں اللہ تو الی کی ساتھ کی ۔ سمندر کا یہ قصہ سورہ بقرہ میں والور بھول کے دور کے مواقع کی میں اللہ کی سمندر کی اس کی ساتھ کی ۔ سمندر کا یہ قصہ سورہ بقرہ میں والور بھول کے دور کے میں میں کی دور نہ میں ان کی میں میں مدرگار ہے مگر الله تعالی کی قدرت اور اختر اعلی کے ساتھ کی ۔ سمندر کا یہ قصہ میں میں میں میں کو مقابلہ کی دور نہ میں کی دور نہ میں ان کی دور نہ میں کی دور نہ

۔ گزر چکا ہے۔ جب سمندر بھٹا تو بی اسرائیل کے قبائل کے برابراس میں بارہ راستے بن مسکے اور پانی بڑے بڑے بہاڑوں کشکل میں رک گیا۔ طود سے مراد بہاڑ ہے۔ ای معنی میں امرءالقیس کا قول ہے۔

فبينا المرء في الاحياء طود رَماةُ الناس عن كُثَبِ فعالا آدى قبالا من كُثُبِ فعالا آدى قبالا مِن بِهارُ تَها ـ اسود بن يعفر نے كها:

عليهُم ماءُ الفُهاتِ يعى من أَطُوَاهِ عليهُم ماءُ الفُهاتِ يعى من أَطُوَاهِ وه انقره مِن ارتبال عليهُم من أَطُوَاهِ وو انقره مِن ارتبال إلى بهتاجو بها رول سے آتا۔

الطواد يهطود كى جمع ہے جس كامعنى بہاڑ ہے۔ حضرت موئى عليه السلام اور آپ كے اصحاب كے ليے سمندر ميں خشك راسته بن گيا۔ جب حضرت موئى عليه السلام كے اصحاب نكل گئے اور فرعون كے ساتھى سارے كے سارے اس ميں واخل ہو گئے۔ جس طرح سورة يونس ميں گزرا ہے تو پانى رواں ہو گيا اور فرعون غرق ہوگيا۔ حضرت موئى عليه السلام كے ايک ساتھى نے كہا: فرعون جو نہى غرق ہوا تو اس كو سمندر كے كنار سے جھينك ديا گيا يہاں تک كه انہوں نے اسے ديكھا۔

ابن قاسم نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے تا جروں میں سے دوآ دی حضرت موٹی علیہ السلام کے ساتھ ساحل سمندر کی طرف نکے جب وہ سمندر تک پہنچ دونوں نے حضرت موٹی علیہ السلام سے عرض کی: الله تعالی نے تجھے کیسے حکم دیا؟ فرمایا:

مجھے حکم دیا گیا کہ میں سمندر پر اپنا عصا ماروں تو وہ پھٹ جائے گا۔ دونوں نے عرض کی۔الله تعالی نے تجھے جو حکم دیا اس طرح سے جھے خام دیا اس طرح دینوں نے تھے جو حکم دیا اس طرح سے الله تعالی تجھے سے دعدہ خلا فی نہیں فرمائے گا۔ پھران دونوں نے تصدیق کی خاطرا ہے آپ کو سمندر میں پھینک دیا سمندر اس کے ساتھی اس میں داخل ہو گئے، پھروہ سمندرای طرح ہو گیا جس طرح وہ تھا سورہ اس طرح دہ تھا ہو گئے، پھروہ سمندرای طرح ہو گیا جس طرح وہ تھا سورہ بقرہ میں یہ بحث گزر چکی ہے، یہ حضرت ابن عباس اور دوسرے علیاء نے کہا۔ شاعر نے کہا:

وكلُّ يوم مَضَى أو ليلةٍ سلَفَتْ فيها النفوسُ إلى الآجال تَزُدَلِفُ مردن يارات جوگزر كَيُ بين ان مِن نفوس اپن آجال تك جمع موتے ربين كے۔

ہدیں و سرت پر من سے ہے۔ وَ مَا کَانَ اَ کُنُوهُمْ مُو وَمِنْ بِنَ کَیونکہ تو م فرعون میں ہے آل فرعون کے مومن کے علاہ کوئی ایمان نہیں لایا تھا اس کا نام حزیل تھا اس کی بین حضرت آسیتھی جوفرعون کی بیوی تھی اور اس کی بیٹی مریم حضرت موسی علیہ السلام کے دور کی وہ بوڑھی

عورت تحمی جس نے حضرت موٹی علیہ السلام کوحضرت یوسف علیہ السلام کی قبر پرآتا گاہ کیا تضااس کا واقعہ یہ ہوا کہ حضرت موٹی علیہ السلام جب بن اسرائیل کولے کرمصرے نکلے تو چاندان پرتار یک ہوگیا۔ آپ نے اپنی قوم سے فرمایا: بدکیا ہوا؟ ان کے علماء نے بتایا: جب حضرت بوسف علیه السلام کی موت کا وقت آیا تو آپ نے ہم سے پختہ وعدہ لیا کہ ہم مصرے ناکلیں یہاں تک کہ ہم آپ کی ہڑیاں یہاں ہے اپنے ساتھ منتقل کریں ،حضرت موٹی علیہ السلام نے فرمایا: تم میں ہے کون ان کی قبر کو جانتا ے؟ بتایا بن اسرائیل کی ایک بوڑھی کے موااے کو گئی نہیں جانتا۔ آپ نے اس کی طرف پیغام بھیجافر مایا: مجھے حضرت بوسف علیہ السلام کی قبر کے بارے میں بتاؤ۔ اس نے کہا: الله کی قسم! میں ایسانہ کروں گی یہاں تک کہ تو میری بات مانے ۔ فرمایا: تیرا تحكم وبات كياہے؟ اس نے عرض كى: ميرا فيصله بيہ ہے كہ ميں جنت ميں تيرے ساتھ رہوں۔ بيامر حضرت موئی عليه السلام پر تا کوار ہوا۔ آپ سے عرض کی گئی: اس کے فیصلہ کو مان لو۔ اس بوڑھی نے حضرت بوسف علیہ السلام کی قبر پر ان کی را ہنمائی کر وی لوگوں نے اس کی قبر کو کھودا، اس کی ہڑیاں نکالیس جب ان ہڑیوں کو اٹھا لیا تو راستہ یوں ہو گیا جس طرح روشن دن ہوتا ہے۔ایک روایت میں ہےاللہ تعالیٰ نے آپ کو وحی کی کہ اس کووعدہ دے دیں توحضرت مویٰ علیہ السلام نے وعدہ کر لیا وہ عورت بنی اسرائیل کو بحیرہ پر لے آئے۔اس عورت نے لوگوں کو کہا: بیہ یانی خشک کرو، انہوں نے یانی خشک کیا اور حضرت بوسف علیہالسلام کی **بڑی**اں نکال لیس ہتوان کے لیے راستہ دن کی طرح روثن ہو گیا۔ یہ بحث مور ہُ یوسف میں گز رچکی ہے۔ابو *بردہ نے حضرت ابوموی اشعری بین سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله مان تایا ایک اعرابی کے پاس فروکش ہوئے اس نے آپ کی تکریم کی رسول الله من منظر این بے بع جھا:'' کوئی خدمت؟''اس نے عرض کی : ایک ادمنی جس پر میں سواری کر د ں اور ایک بمری جسے میں دوہوں۔رسول الله ملی بھی لیے ارشاد فر مایا: '' تو بنی اسرائیل کی بوڑھی کی مثل ہونے ہے کیوں عاجز آ گیا؟'' رسول الله من الله من المرائل كى بورها كاكيامعالمه بيا تورسول الله من المالية السائد الله من المالية الله الله الله من المرائل كى بورها كاكيامعالمه بيات تورسول الله من المالية الله الله عن السابورها عورت كالم فرکرکیاجس نے حضرت موٹی علیہ السلام ہے پختہ وعدہ لیا کہ جنت میں وہ ان کے ساتھ ہوگی (1)۔

وَاثُلُ عَلَيْهِمْ نَهَا اِبُرْهِيْمَ ﴿ اِذْ قَالَ لِا بِيهِ وَ قَوْمِهِ مَا تَعُبُدُونَ ۞ قَالُوْا نَعُبُدُ
اَصْنَامُ افْتَكُلُ لَهَا عُرُفِيْنَ ۞ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدُعُونَ ﴿ اَوْيَنْفَعُونَكُمْ اَوْ يَنْفَعُونَكُمْ اَوْ يَنْفَعُونَكُمْ اَوْ يَنْفَعُونَكُمْ اَوْ يَنْفَعُونَكُمْ اَوْ يَعْبُدُونَ ۞ قَالَ اَفَرَءَيْتُمْ مَّا كُنْتُمْ يَعُمُونَ ۞ قَالَ اَفَرَءَيْتُمْ مَّا كُنْتُمْ تَعُمُدُونَ ۞ قَالَ اَفَرَءَيْتُمْ مَّا كُنْتُمُ لَا تَعْبُدُونَ ۞ قَالَ اَفَرَءَيْتُمْ مَّا كُنْتُمُ لَا تَعْبُدُونَ ۞ قَالَ اَفْرَءَيْتُمْ مَّا كُنْتُمُ لَا تَعْبُدُونَ ۞ قَالَ الْفَرَءَيْتُمْ مَّا كُنْتُمْ لَا تَعْبُدُونَ ۞ قَالَ الْفَرَءَيْتُمْ مَّا كُنْتُمْ لَا تَعْبُدُونَ ۞ قَالَ الْفَرَءَيْتُمْ مَّا كُنْتُمْ مَا كُنْ لِلْكَ يَغُولُونَ ۞ قَالَ الْفَرَءَيْتُمْ مَّا كُنْتُمْ لَا تَعْبُدُونَ ۞ قَالَ الْفَرَءَيْتُ مِنْ الْفَالِمُونِ فَى اللَّهُ لَوْلَ اللَّهُمُ عَلُولًا إِنْ الْمُعْلِكُونَ أَلَا اللَّهُ لَكُنْ اللَّهُ لَيْنُ اللَّهُمُ عَلُولًا إِنْ الْمُولِيَ الْفَالِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ال

^{1 -} المستدرك للحاكم معلد 2 مسنح 439 دوارا لكتب العلمية

ہیں یا ضرر پہنچا سکتے ہیں؟ انہوں نے (لا جواب ہوکر) کہا: بلکہ ہم نے تو پایا اپنے باپوں کو کہ وہ یونہی کیا کرتے ستھے آپ نے فرمایا: کیا تم نے دیکھ لیاان (کی بے بسی) کوجن کی تم پرستش کیا کرتے ہوتم اور تمہارے گزشتہ آباء واجداد پس وہ سب میرے دشمن ہیں سوائے رب العالمین کے'۔

122

وَاتُلْ عَكَيْهِمْ نَبَا َ إِنَّوهِيْمَ مَشْرِكُوں كوان كى انتہائى جہالت پرآگاہ كيا كيونكہ دہ حضرت ابراہيم عليه السلام كے اعتقاد و
دين سے اعراض كرنے والے تھے جب كہ وہ ان كے جداعلى تھے۔ نَبَا كامعنى خبر ہے يعنی اسے حمد! ان پراس كی خبر، اس كی
شفتگو اور قوم جن كى عبادت كرتى تھى اس پرعيب لگانے كو بيان كر ديجے ہياں ليے فرمايا تاكہ ان پر جحت لازم كروى
جائے۔ جمبور قراء دوسرے ہمزے میں تخفیف كرتے ہیں، يہ بہترين توجيہ ، كيونكہ تمام علاء كاس پر اتفاق ہے كہ ايك كلمه
من دوسرے ہمزہ میں تخفیف كرتے ہیں جس طرح آدم۔ اگر تو چاہتو دونوں كو ثابت ركھ اور تو كيم نبئا إبنا هيئم اگر تو چاہتو
دونوں میں تخفیف كرلے تو كہ ليے نبئا آبنو هيئم ، اگر چاہتو پہلے میں تخفیف كرلے۔ وہاں پانچويں توجيہ بھى ہے مگر مير عبل میں بعید ہے كيونكہ تو دو مير ہمزہ كو ہمزہ ميں مغم كرديا جائے جس طرح جو آدى سریچنا ہے اے دا اس كہتے ہیں۔ بيتو بير بعيد ہے كيونكہ تو دو ہمزہ كر ہا ہے گويا دو ايك كلم ميں ہيں، فعال كوزن ميں بيا چھا ہے كيونكہ دو مدغم ميں آتا ہے۔

اِذْ قَالَ لِاَ بِیْهِ وَ قَوْمِهِ مَا تَعُبُدُوْنَ بِعِیٰ تَم کس چیز کی عبادت کرتے ہو؟ قَالُوُا لَعُبُدُ اَصْنَامُاان کے بت سونے، جاندک، پیتل، لوہے اور لکڑی کے بوتے تھے۔

تفائل کی ایک کی ان کی عبادت پر قائم رہیں گے مرادونت معین نہیں بلکہ جس کام میں وہ مصروف ہے اس کی خبروی جارتی ہے۔ ایک قوت ساروں جارتی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ دن کوعبادت کرتے ہے رات کوعبادت نہیں کرتے ہے۔ وہ رات کے وقت ساروں کی عبادت کیا کرتے ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: ظل یفعل کذا۔ جب وہ دن کوکام کرے۔ بات یفعل کذا۔ جب رات کو کوئی ممل کرے۔ قال هل یک میک وفق ہے کہا: اس میں حذف ہے معنی ہے کیا وہ تمہاری بات سنتے ہیں؟ یا کیا وہ تمہاری دعا سنتے ہیں؟ یا کیا وہ تمہاری دعا سنتے ہیں؟ یا کیا وہ تمہاری دعا سنتے ہیں؟ یعنی تقدیر کلام ہے جل یہ سبعون دعاء کہ۔ شاعر نے کہا:

انقائد الغَيُلَ مَنْكُوبًا دَوابِرُهَا قد أُخْكِمَتُ حَكَمَاتِ القِدِ والأَبْقَا كَالِودا) ہے بہاں عذف ہے اصل ہے أحكمت حكمات الأبق صحاح میں ہے ابق جب كہا أَبَق ہے مرادكان (الى كابودا) ہے بہاں عذف ہے اصل ہے أحكمت حكمات الأبق صحاح میں ہے ابق جب حركمت ہے مرادقِنَّ الك درخت جس كی چھال ہے رسى بنائى جاتى ہے)۔ قادہ سے مروى ہے انہوں نے قراءت كى دَلُ يُنْ بِعُونَكُمْ ياء يرضمه ہے يعنى كيادہ تمہيں اپنى آوازيں سناتے ہیں؟

اِذْتُنْ عُوْنَ فَى اَوْيَنْ فَعُونَكُمْ اَوْيَضُونُونَ كيابي بت تَهْبِي نفع پنجاتے ہیں اور تہہیں رزق دیتے ہیں یا آگرتم نافر مانی کرو تو تمہارے لیے خیر اور شرکے مالک ہیں؟ یہ استفہام جمت ثابت کرنے کے لیے ہے جب وہ تمہیں نفع اور نقصان نہیں وے سکتے تو پھر تمہار اان کی عبادت کا کیا مقصد ہے؟

قَالُوْ ابَلُ وَجَدْنَا ابًا عَنَا كُذُ لِكَ يَفْعَلُوْنَ وه جحت اور دليل كے بغير تقليد كى طرف مجر محصّے ؛ اس كے بارے ميں مفتكو

سلے گزر چکی ہے۔

قَالَ اَ فَرَءَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعُبُدُونَ ﴿ أَنْتُمُ وَاباً أَوْ كُمُ الْا قُدَمُونَ ﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُو لِيَ - قَالَ مِي ضمير عمراد حضرت ابراتیم علیہ السلام ہیں مقامے مرادیہ بت ہیں۔ الا قُد مُون سے مرادیم لیے ہیں۔عدود احد کا صیغہ ہے جماعت کامعنی ویزا ہے ای طرح عورت کے لیے کہا جاتا ہے: جی عدد الله و عدد قالله فراء نے دونوں کا ذکر کیا ہے۔ علی بن سلیمان نے کہا: جس نے عدوۃ الله کہااور هاءکو ٹابت رکھاتواس نے کہارہ معادیہ کے معنی میں ہے۔ جس نے مونث اور جمع کے لیے عدد کالفظ ذکر کیااس نے اسے نسبت کے معنی میں لیااور جماد کی صفت عداوت سے لگائی معنی ہوگا اگر میں نے ان کی عبادت کی توبہ قیامت کے روز میرے دشمن ہوں گے ،جس طرح فرمایا: گلًا "سَیکُفُونُ بِعِبَادَ تَبِیْمُ وَیَکُونُونَ عَلَیْهِمْ ضِدُّان (مریم) فراء نے کہا: بیمقلوب میں ہے ہے اس کامعنی ہوگا میں ان کا دشمن ہوں کیونکہ توجس ہے دشمنی کر ہے وہ تجھ ہے دشمنی کر ہے گا۔ پھر فرمایا: اِلَّا مَبَّ الْعُلَمِينَ كَلِي نِے كہا: تقريركلام بہ ہے الّا من عند دب العالبين، إلّا عابد دب العالبين مضاف كو حذف كرديا عميا۔ ابواسحاق زجاج نے كہا بخويوں نے كہا بياة ل سے مستنى تہيں۔ ابواسحاق نے اجازت دى كه بياة ل كلام سے مستی ہواس معنی پر کہ وہ الله تعالی کی عبادت کرتے ہے اور اس کے ساتھ بنوں کی عبادت کرتے ہے الله تعالی نے انہیں آگاہ کیا کہاللہ تعالیٰ کی ذات کو چھوڑ کرجس کی وہ عبادت کرتے ہیں اللہ تعالیٰ ان ہے مبرا ہے۔ فراء نے اس کی تاویل صرف اصنام سے کی ہے اس کے نزو میک معنی ہے اگر میں ان کی عباوت کروں تو قیامت کے روز وہ میرے دشمن ہوں گے جس طرح ہم نے وَکرکیا ہے۔ جرجائی نے کہا: تقریرکلام ہے ہے أفرایتم ما كنتم تعبدون أنتم و آباء كم الأقدمون إلا رب العالمين فإنهم عدولى - اوريه سوى اور دون كمعنى من ب، جس طرح الله تعالى كافرمان ب: لايَذُوْقُوْنَ فِيهَا الْهَوْتَ اِلْالْهُوْتَةَ الْأُوْقِ (الدخان:56) يهال بَحِيلِلا، دون كِمعني مِيس ہے_

"جس نے بچھے پیدافر مایا پھر (ہرقدم پر) وہ میری رہنمائی کرتا ہے اور وہ جو مجھے کھلاتا بھی ہے اور مجھے بلاتا بھی ہے اور جسے کھلاتا بھی ہے اور جسے بلاتا بھی ہے اور جس کی اور جس کی اور جس ہے اور جس کی اور جس سے میں امیدر کھتا ہوں کہ وہ بخش ویے گامیرے لیے میری خطار وزجز اکو'۔

النوئ خلقف فهو يَهْ بِينِ يعن وين كلطرف ميرى رہنما كى كرتا ہے۔ وَالَنِي هُو يُطْعِمُنَى وَيَسُولُنِ يعن وہ بجے رزق و تا ہے هُو صَمِيركا دخول اس امر پر تنبيہ ہے كداس كے سوانہ كوئى كھلاتا ہے اور نہ پلاتا ہے جس طرح توكبتا ہے: ذيد هوالذى فعل كذا يعنى زيد كے علاوہ كى نے ايسا عمل نہيں كيا۔ وَإِذَا مَرِضُ فَهُو يَشُفِونُن حضرت ابرائيم نے مَرِضُ اور شفا الله تعالى كى جانب ہے ہاں كی مثل حضرت موى عليه السلام كے خادم كا قول ہے رہايت كرتے ہوئے كہاور نہ مرض اور شفا الله تعالى كى جانب ہے ہاں كی مثل حضرت موى عليه السلام كے خادم كا قول ہے

وَمَا أَنُسْنِيهُ إِلَّالشَّيْطُنُ (الكهف:63)

وَالَّذِي يُهِينُتُنَّ ثُمَّ يُحْدِينِ احياء معمراد بعث موه موت كواسباب كى طرف منسوب كرتے الله تعالى في اس امركو واضح کیا کہ الله تعالیٰ کی ذات ہی موت اور زندگی عطا کرتی ہے۔سب (بھدین اور پشفین) یا وشکلم کے بغیر ہیں کیونکہ آیات کے سروا کا حذف اچھاہے تا کہ سب متفق ہوجا نمیں۔ابن الی اسحاق نے اپنی جلالت اور لغت عربی میں اپنے مقام کے اعتبار ے سب میں یا مشکلم پڑھی ہے کیونکہ یا واسم ہے نون علت کی وجہ سے داخل ہوئی۔ اگر میسوال کیا جائے میتو تمام مخلوق کی صفت بتوحظرت ابراہیم علیہ السلام نے اسے کیے ہدایت پردلیل بنایا ہے اور کسی غیرنے اس سے ہدایت ندیائی؟ ایک قول میکیا گیا ے: اے ذکر کیا تا کہ طاعت کے وجوب پر استدلال کریں کیونکہ جوانعام کرے ضروری ہوتا ہے کہ اس کی اطاعت کی جائے اوراس کی نافر مانی نہ کی جائے تا کہا**س نے جس چیز کوخود پر لازم کیاہے وہ بھی اس پر لازم ہوجائے۔ سینے الزامی د**لیل ہے۔ میں کہتا ہوں: بعض اہل اشارات نے پوشیرہ معانی مراد لیے ہیں، جوہم نے معانی ذکر کیے ہیں ان سے عدول کیا ہے برابت عقل جس كا انكاركرتى بكريد حضرت ابرائيم عليه السلام كى مرادب-كها: وَالَّذِي هُو يُطْعِمُنِي وَيَسْقِين وه مجھا يمان كَى لذت جَهُما تا ہے اور قبول كى حلاوت بلاتا ہے ان كے نزو يك وَ إِذَا مَرِ ضُتُ فَهُوَ يَشْفِدُن مِن ووجوہ بين (ا) جب مين س کی محالفت کے ساتھ مریض ہوتا ہوں تو وہ اپنی رحمت کے ساتھ مجھے شفا ویتا ہے(۲) جب میں مخلوق کی سختی کے ساتھ مریش ، و تا ہوں تو مشاہدہ حق کے ساتھ مجھے شفا عطا کرتا ہے۔ امام جعفر بن محمد صادق نے کہا: جب میں گناہوں کے ساتھ مریعنی: وتا: ول تووہ توبہ کے ساتھ مجھے شفا عطا کرتا ہے (1)۔ انہوں نے وَالَّذِی مُدِیثُینی فُتَم یکٹوین کی تمن وجوہ بیان کی تیں۔(۱) جومعاصی کے ساتھ موت عطا کرتا ہے طاعات کے ساتھ مجھے زندہ کرتا ہے(۲) خوف کے ساتھ مجھے موت عطا کرتا ے رہا کے ساتھ مجھے زندہ کرتا ہے (۳) طمع کے ساتھ مجھے موت عطا کرتا ہے اور قناعت کے ساتھ مجھے زندہ کرتا ہے۔ (۳) وہ مدل کے ساتھ موت عطا کرتا ہے اور فضل کے ساتھ مجھے زندہ کرتا ہے(۵) فراق کے ساتھ مجھے موت عطا کرتا ہے اور لا قات کے ساتھ مجھے زندہ کرتا ہے(٦) جہالت کے ساتھ مجھے موت عطا کرتا ہے اور عقل عطافر ماکر زندہ کرتا ہے۔اس کے علاوہ بھی اقوال ہیں جوآیت کی مراد نبیں۔ مخفی تاویلات اور باطنی اموراس آدمی کے لیے ہیں جوحاذ ق ہواور حق کو پہچاتا ہو، جونت سے اندھا ہواور حق کونہ بہجا نتا ہوتو اس کے لیے امور باطنہ کی طرف کیسے اشارہ کیا جاسکتا ہے اور ظاہر امور کو کیسے چھوڑا جا سَلَّمًا بَ ؟ يمال إلى الله تعالى ببتر جانتا بـ

وَالَّذِي َ اَطْمَعُ اَنْ يَغُفِلَ لِي خَطِيْتَ فَي يُوهَ الدِينِ ، اَطْمَعُ كامعنى ہم من اميد كرتا ہوں۔ ايك تول يدكيا كيا ہے : يہ آپ كرت من يقين كے عنى ميں ہے اور آپ كے علاوہ تمام مومنوں كے قلى ميں رجا كے معنى ميں ہے۔ حضرت حسن بھرى اور ابن ابن ایس استان نے خطایای قراءت كی ہے كہا: يہا يك خطائيس نے كہا: عطیمة كلام عرب میں خطایا میں معروف ہے۔ علماء نے الله تعالىٰ كے فرمان: فَاعْتَرَ فُوْا بِذَنْ يُومِمُ (الملك: 11) ميں واحد پر اتفاق كيا ہے اس كامعنى ذنوب ہے۔ اى طرح ق

رَبِ هَبُ لِى خُلْمًا وَ الْحِقْفِى بِالشَّلِحِيْنَ أَنْ وَاجْعَلَ لِى لِسَانَ صِدُقِ فِى الْأَخِرِيْنَ أَنْ وَاجْعَلَى مِنْ وَرَاتُهُ كَانَ مِنَ الْأَخِرِيْنَ أَنْ وَاجْعَلَى مِنْ وَرَاتُهُ كَانَ مِنَ الْأَخِرِيْنَ أَنْ وَاجْعَلَى مِنْ وَرَاتُهُ كَانَ مِنَ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ وَاجْعَلُونَ أَنْ وَالْمَانُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللهُ وَاللَّهُ وَلَا اللهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

''اے میرے دب اعطافر ما جھے علم وعمل (میں کمال) ادر طادے جھے نیک بندوں کے ساتھ اور بنادے میرے لیے بھی ناموری آئندہ آنے والوں میں اور بنادے جھے ان لوگوں سے جونعت والی جنت کے دارے ہیں اور بنش دے میرے لیے بھی ناموری آئندہ آنے والوں میں اور بنادے جھے ان لوگوں سے جونعت والی جنت کے دارے ہیں اور بنش دے میرے باپ کو وہ مراہ لوگوں میں سے ہاور نہ شرمسار کرنا جھے جس روز لوگ قبروں سے افعائے جائیں کے جس دن نہ مال کام آئے گا اور نہ بیٹے گروہ خض جو لے آیا اللہ تعالیٰ کے حضور قلب سلیم''۔ می می شخص نے کہا کام کی معرفت ہے۔ یہ حضرت این عباس جو بیٹ کہا۔ مراد نبوت اور این عباس جو بیٹ کہا۔ مراد نبوت اور این عباس جو بیٹ کہا۔ مقاتل نے کہا: مراد فہم اور علم ہے؛ یہ بھی پہلی تعبیر کی طرف راجع ہے۔ کبلی نے کہا: مراد نبوت اور محلوق کی طرف رسالت ہے۔ ق اُلْجِقُتُن بِالصّٰلِحِیْن مجھ ہے تبل جو انبیاء ہوگز رہے ہیں درجہ میں ان کے ساتھ لاحق کر میں دھرے این عباس جو جمال کی تاکید ہے۔

قائم مل المعلى المعلى المحتم المعلى المحتم المعلى المحتم المعلى المعلى المعلى المعلى المعلى المحتم المحتم

¹ سيخمسلم، كتناب الايسان، بياب الدليل على ان من مسات على الكغرلاينفعه عبل ، جلد 1 مبخد 115 ، قد كى كتب خاند

آپ کی عظمت بیان کرتی ہے وہ اس دین حنیف پر تھے جسے حضرت محمد مان تلایک ہلائے۔ مکی نے کہا: ایک قول ریکیا عمیا ہے اس کا معنى حصرت ابراہيم عليه السلام كابيه وال كرنا ہے كه آپ كى اولا دہيں آخرز مانه ميں وہ افراوہوں جوحق كوقائم كريں توحصرت محمد مَانِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى عَظ اللَّهِ على عظ اللَّهِ على على اللَّهُ على اللَّهُ على اللَّهُ على على اللَّهُ على على اللَّهُ على اللَّهُ على على اللَّهُ على اللَّهُ على اللَّهُ على اللَّهُ على اللَّهُ على على اللَّهُ على اللّهُ اللّهُ على اللّهُ اللّهُ على اللّ اں صورت میں کہ لفظ پرا بنی مرضی ہے تھم لگا یا جائے۔قشیری نے کہا: مراد قیامت تک اچھی دعاہے کیونکہ ثواب کی زیادتی ہر ایک کے شی مطلوب ہے۔

میں کہتا ہوں: الله تعالیٰ نے ایسا کر دیا کیونکہ کوئی فرد بھی جو نبی کریم مان ٹھائیے ہم کی بارگاہ میں درود پیش کرتا ہے وہ حضرت ابراہیم علیہالسلام پربھی درود پڑھتاہے،خصوصانمازوں میں درود پڑھتاہےادرمنبروں پر بیٹھ کربھی درود پڑھا جاتا ہے جوتمام طالات سے افضل اور تمام درجات ہے افضل ہے۔ صلاق ہے مرادر حمت کی دعا ہے لسان سے مرادقول ہے اس کا اصل معنی ز بان ہے۔ تنبی نے کہا: لسان کالفظ قول کی جگہ استعارہ کے طور پر ذکر کیا گیا ہے۔ بعض اوقات عرب اس لفظ کوکلمہ کی جگہ کنامیہ كے طور پراستعال كرتے ہيں۔ اعشى نے كہا:

إِن أَتَتْنَى لَسَانٌ لا أَمَنُ بِهَا مِن عَلُوُ لا عَجَبٌ ولا سَخَمُ جو ہری نے کہا: علو کالفظ واؤ کے ضمہ فتحہ اور کسرہ کے ساتھ روایت کیا گیا ہے یعنی مجھے او پر سے خبر پہنچی جس سے میں خوش عَلَى الله الله على الله من الله من الله عنه الله تعالى في الشاد فرما ما : وَاجْعَلَ فِي لِسَانَ صِدُ فِي الأخور بينَ ال میں کوئی حرج نہیں کہ ایک انسان اس کو پیند کرے کہ صالح کی حیثیت ہے اس کی تعریف کی جائے اور صالحین کے مل میں اس كود يكھاجائے؛ جبوہ اس كے ساتھ الله تعالىٰ كى رضاكا قصدكرے۔الله تعالىٰ كا فرمان ہے: وَ ٱلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَةً وَفَيْ (سوره طه: 39) الله تعالى كا فرمان ہے: إِنَّ الَّذِيْنَ أَمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْلُنُ وُدُّا ﴿ (مريم) يَعِنَ ا ہے بندوں کے دلوں میں محبت اور اچھی تعریف ڈال دے پھر الله تعالی نے اس ارشاد کے ساتھ اس پر متنب فر مایا: وَاجْعَلْ فِي لِسَانَ صِدُقِ فِي الْأَخِدِيْنَ كَهِ وِيزِ ذَكر مِمِيل كاوارث بنائے اس كوحاصل كرنامتحب ہے۔ليث بن سليمان نے كہا:ال ہے مراددوسری زندگی ہے۔ بیکہا گیا:

قدمات قوهروهُمُ في النَّاس أَحْيَاءُ

لوگ مر گئے جب کہ وہ لوگوں میں زندہ ہیں۔

ابن عربی نے کہا: زید کے شیوخ میں سے مفقین نے کہا: اس سے ایسے مل صالح پر ترغیب ہے جواچھی تعریف کا باعث ہو۔ نبي كريم مان الله المنظية في ارشاد فرمايا: "جب انسان فوت موتا ہے تو اس كامل منقطع موجاتا ہے مكر تبن مل منقطع نہيں ہوتے (2)"

¹ _الحررالوجيز، طله 4 بمنحه 235

² سيح مسلم، كتاب الوصية، باب ما يلعق الإنسان من الثواب بعد دفاته ، جلد 2 مسنح 41 ، قد كى كتب خانه

ایک روایت میں ہےای طرح درخت نگانا اور کھیتی کا شت کرنا ہےای طرح دہ مخص جو سرحدوں کی حفاظت کرتے ہوئے نوت ہو جائے تواس کا ممل قیامت تک کھاجا تار ہتا ہے؛ ہم نے اس کی وضاحت سورۂ رعد کے آخر میں بیان کی ہے۔الحدیلہ

وَاجْعَلْنَ مِنْ قَى مَنْ وَكُولَ النَّعِيْمِ جنت اور جو جنت كاوارث بيناس كى دعائب، بيار شادان بعض لو گوں كار دكرتا ہے جو بير كہتا ہے: من جنت كاسوال كرتا ہوں اور نہ جنم سے بچنے كاسوال كرتا ہوں _

وَاغُورُ لاَ فَيَ إِلَٰهُ كَانَ مِنَ الغَالِيْنَ ان كِ باپ نے ظاہر میں وعدہ کیاتھا کہ دہ ایمان لے آئے گاتو آپ نے اس کے حق میں مغفرت کی التجا کی جب بیدواضح ہوگیا کہ اس نے جو کہا اس کو پورانہ کیا تو اس سے براءت کر لی۔ یہ بحث پہلے گزر پچی ہا الفَّالِیْنَ سے مراد مشرک ہاور گان زائدہ وَ لا تُحفّرِ نِی یَوْ مَدِینَ عَتْوَلُوں کے سامنے جھے رسوانہ کرنا یا جھے قیامت کے روز عذاب نہ وینا۔ بخاری شریف میں حضرت ابو ہریرہ بڑھی سے مروی ہے کہ بی کریم سائٹھ این ارشاد فرمایا:

" حضرت ابراہیم علیہ السلام باپ کو قیامت کے روز دیکھیں گے جب کہ ان پر غبار ہوگا' غبرہ ہی ہی ہو ہے۔ ان سے یہ کسی مروی ہے کہ بی کریم من شریع ہے۔ ان سے یہ کسی مروی ہے کہ بی کریم من شریع ہے نے ارشاد فرمایا: " حضرت ابراہیم علیہ السلام اپنے باپ سے ملیں گے دہ عرض کریں گے: اب میرے رب ! تو نے جمھے ہے وعدہ کیا کہ تو جمھے قیامت کے روز مگین نہیں کرے گاتو الله تعالی ارشاد فرمائے گا: میں نے کا فروں میں جب کہ منہ دیں۔ یہ منفرد ہیں۔ میں منفرد ہیں۔ پر جنت حرام کردی ہے (1)'۔ امام بخاری ان دونوں روایات کوروایت کرنے میں منفرد ہیں۔

یوم لاینفیم مال و کو کہنون یوم، پہلے یوم ہے بدل ہے یعنی جس روز مال اور بیٹے کسی کوکوئی نفع نہ دیں گے۔ یہاں پہنون ہے مراد مددگار ہیں کیونکہ جب بیٹا نفع نہیں دیتا تو اور کب نفع دے گا؟ ایک تول یہ کیا گیا ہے: بیٹوں کا ذکر کیا کیونکہ حضرت ابراہیم کے والد کاذکر گزر چکا ہے یعنی حضرت ابراہیم علیہ السلام اسے پچھنفع نہ دیں گے۔

الله من الله تعالی کا فله الله المان بن مستنی ہے یعنی اس کا مال اور اس کے بیٹے اے نفع نہ دیں گے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: یہ غیر جنس سے استناء ہے۔ معنی ہوگا لیکن جو قلب سلیم کے ساتھ الله تعالی کی بارگاہ میں آیا تو اے نفع دیے گا۔ قلب کا خصوصاً ذکر کیا کیونکہ جس کا دل سلیم ہو تو اس کے اعضاء بھی سلیم ہو جاتے ہیں اور جب وہ فاسد ہو جائے تو باتی اعضاء بھی فاسد ہو جاتے ہیں؛ سورہ بقرہ کے آغاز میں سے بحث گزر چکل ہے۔ قلب سلیم کے بارے میں اختلاف کیا گیا ہا ایک تول سے کیا فاسد ہو جاتے ہیں؛ سورہ بقرہ کے آغاز میں سے بحث گزر چکل ہے۔ قلب سلیم کے والے میں اختلاف کیا گیا ہا ایک تول سے کیا ہے: وہ شک اور شرک سے پاک ہے جہاں تک گنا ہوں کا تعلق ہے کوئی بھی ان سے محفوظ نہیں؛ یہ قادہ ، ابن زید اور اکثر مفسرین کی رائے ہے۔ سعید بن صبیب نے کہا: قلب سلیم سے مراوضے ہے سیمومن کا دل ہے کیونکہ کا فر مان ہے فر قائو ہو ہم شکر میں (البقرہ: 10) ابوعثان نیسا پوری نے کہا: اس سے مراد وہ دل ہے جو بعت سے خالی ہوا ور سنت پر مطمئن ہو۔ حضرت حسن بھری نے کہا: وہ مال اور بیٹوں کی آفت سے محفوظ ہو۔ جنید نے کہا: بعت ہیں جے کسی چیز نے ڈسا ہو (2)۔ اس کا معنی ہے وہ ایسا دل ہے جو الله تعالی کے خوف سے ڈسے بھی سلیم اسے کہتے ہیں جے کسی چیز نے ڈسا ہو (2)۔ اس کا معنی ہے وہ ایسا دل ہے جو الله تعالی کے خوف سے ڈسے بھی سلیم اسے کہتے ہیں جے کسی چیز نے ڈسا ہو (2)۔ اس کا معنی ہے وہ ایسا دل ہے جو الله تعالی کے خوف سے ڈسے میں سلیم اسے کہتے ہیں جے کسی چیز نے ڈسا ہو (2)۔ اس کا معنی ہے وہ ایسا دل ہے جو الله تعالی کے خوف سے ڈسے میں سلیم اسے کہتے ہیں جے کسی چیز نے ڈسا ہو (2)۔ اس کا معنی ہے وہ ایسا دل ہے جو الله تعالی کے خوف سے ڈسے میں سلیم اسے کہتے ہیں جے کسی چیز نے ڈسا ہو (2)۔ اس کا معنی ہے وہ ایسا دل ہے جو الله تعالی کے خوف سے ڈسے اس کی میں میں کا میں میں میں کسیم اسے کسیم کی خوف سے ڈسے میں میں کی خوال ہو کی اس کی کسیم کی جو نے ڈسا ہو (2)۔ اس کا معنی ہے وہ ایسا دل ہے جو الله تعالی کی خوف سے ڈسے کسیم کی خوالے میں کی خوالے میں کی خوالے کی کی خوالے میں کی خوالے میں کسیم کی خوالے کی کسیم کی جو الله کی خوالے کی کسیم کی خوالے کسیم کسیم کی کی جو کسیم کی کی خوالے کی کسیم کی کی کی کی خوالے کی کسیم کی کی کسیم کی کسیم کی کی کسیم کی کسیم کی کسیم کی کے کسیم کی کسیم کی کسیم کی کسیم کی کسیم کی کسی

¹ مع بخارى، كتاب الانبياد، باب تول الله عزد جل واتخذ الله ابراهيم خليلاً ، بيند 1 منى 473، وزارت تعليم 2_الحرر الوجز ، جلد 4 منى 235

ہوئے انسان کی طرح ہے۔ضحاک نے کہا:سلیم سے مراد خالص ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ تول اپنے عموم کی وجہ سے مختلف اقوال کوجا مع ہے یہ اچھا قول ہے یعنی یہ دل اوصاف ذمیمہ سے پاک اور اوصاف جیلہ ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ عروہ سے مروی ہے فرما یا: اے میر سے بیٹو العنت کرنے والے نہ بوکیونکہ حضرت ابرا بیم علیہ السلام نے بھی بھی لعنت نہ کی الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اِذْ بِحَا عَبَ بَدُ فَعَلَى سَلِمْتُم ﴿ (صافات) بوکیونکہ حضرت ابرا بیم علیہ السلام نے بھی بھی لعنت نہ کی الله تعالیٰ حق ہونے والی ہے اور قبروں میں جو محمد بن سیرین نے کہا: قلب سلیم یہ ہے کہ وہ یہ جانے کہ الله تعالیٰ حق ہونے والی ہے اور قبروں میں جو بھی ہیں سب کو الله تعالیٰ اٹھائے گا۔

صحیح مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑھتے ہے مروی ہے کہ نبی کریم ملی اللہ تعالی ہوں گا۔ '' جنت میں اقوام داخل ہوں گا ان کے دل پرندوں کے دلوں کی طرح ہوں گے (1) 'اللہ تعالیٰ بہتر جانت ہے۔ بیارادہ کیا: وہ ہرگناہ سے خالی ہوں گے یا ہر عیب ہے محفوظ ہوں گے، دنیا کے امور کی انہیں ہجی خبر نہ ہوگی ، جس طرح حضرت انس بن مالک بڑھتے نے روایت نقل کی ہے: ''اکٹر جنتی بلہ ہوں گے' بیر حدیث سے ہے ، جو معاصی ہے پاک ہوں گے۔ از ہری نے کہا: یہاں بلہ سے مرادوہ ہے جس کو بیانی پر بیدا کیا گیا وہ شرے غافل ہووہ شرکو پہچانا ہی نہیں۔ قبی نے کہا: البلہ سے مرادوہ لوگ ہیں جن پر سینوں کی سلامتی غالب ہواور انہیں لوگوں کا حسن ظن حاصل ہو۔

وَازُلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْكُتَّقِينَ فَ وَ بُرِّزَتِ الْجَحِبُمُ لِلْغُونِينَ فَ وَقِيْلَ لَهُمُ اَيُنَا كُنْتُمُ وَالْجَعِمُ لِلْغُونِينَ فَ وَقِيلَ لَهُمُ اَيُنَا كُنْتُمُ وَتَكُمُ وَنَ فَي يَتَصُرُونَ فَى فَلَكُونُوا فِيهَا هُمُ وَيُهَا عَلَمُونَ فَى فَلَكُونُوا فِيهَا مُعُمُ وَلَيْهَا مُعُمُ وَلَيْهَا عَلَيْوَنَ فَى فَلَكُونَ فَى اللهِ الله

(آئ) نیس ہے ہماراکوئی سفارٹی اور نہ کوئی عنواردوست پس اگر ہمارے اختیار میں ہوتا (و نیا میں) واپس جانا تو ہم الل ایمان سے ہوتے بے فک اس واقعہ میں (عبرت) کی نشانی ہے اور نہیں تھے ان میں ہے اکثر لوگ ایمان لانے والے اور (اسے حبیب!) بے فک آپ کا رب ہی سب پر غالب ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے''۔ وَالَّا لَهُ الْمُحْتَةُ لِلْمُعْقِدُن یعنی جنت قریب کردگ گئ تا کہ وہ اس میں واخل ہوں۔ زجاج نے کہا: ان کا اس میں واخل ہون ۔ زجاج کے کہا: ان کا اس میں واخل ہوں۔ زجاج کہا: ان کا اس میں واخل ہونا ہوگیا۔ وَ ہُورَ ذَتِ الْحَدَیْ اُلْوَ وَالْمَالِ مِی اللّٰهُولِیْنَ ان کا فروں کے لیے ہے جو ہدایت سے گراہ ہوئے ، یعنی جہنم جہنمیوں کے لیے ان کے واخل ہونے سے پہلے ظاہر کر دی جائے گی یہاں تک کہ وہ خوف اور حزن محموس کریں گے جس طرح جنتی خوثی محموس کریں گے جس طرح جنتی خوثی محموس کریں گے جس طرح جنتی خوثی محموس کریں گے دو خوت میں کریں گے۔

وَوَيْلَ لَهُمْ أَيْنَا كُنْتُمْ لَعُبُدُونَ ﴿ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ دُونِ اللهِ عَمراد بت اورشر يك بير هل يَنْفُرُونَكُمْ كياده الله تعالى ك عذاب سے بچانے كے ليے تمهارى مدوكري مے۔ أوْ يَنْتَوَمُونَ يا اپنے ليے انقام لے سكتے ہيں، يرب تو نتخ كے طریقه پر ہے۔ فلکیکو افیصان بین جہنم میں ان كے سروں كے بل كراديا جائے گا۔ ایک قول بیكیا گیا ہے: ان میں ہے بعض کوبعض پر بپینک دیا جائے گا۔ایک قول ریکیا حمیا ہے: انہیں جمع کیا جائے گا۔ یہ کبکبہے یا خوذ ہے جس ہے مراد جماعت ہے؛ یہ جرو**ی کا تول** ہے۔ نعاس نے کہا: یہ کواکب الشیء سے مشتق ہے جس کامعنی اس کا بڑا حصہ ہے۔ گھوڑ دں کی جماعت کو کوکب اور کہکمہ کہتے ہیں۔حضرت ابن عباس بنعظ جمان انہیں جمع کیا گیا اور جہنم میں بیعینک دیا گیا۔مجاہد نے کہا: انہیں مخر مے میں پھینکا ممیا-مقاتل نے کہا:انبیں پھینکا ممیا-معنی ایک ہی ہے تو کہتا ہے: دھور ٹ الشیء جب تواہے جمع کرے پھر ا كر معين يعينك دسك يه جمله بولاجاتا ب عديدهور اللقم وه لقى كوهماتا ب يصورت اس وتت بوتى ب جب وه کھے کوبڑا کرے۔وعامی بیجملہ بولاجاتا ہے: کتب الله عدو السسلدین ، اکبہ نہیں کہاجاتا کبکیہ یعی اے منہ کے بل مرایا اوراے الث دیا۔ ای معنی میں الله تعالی کاریز مان ہے: فلکر کو افیہ کا اصل کبہواتھا درمیانی باءکوشل کو جہے کا ف میں بدل ویا کیونکہ بین با وجمع ہو مکتے تھے۔ سدی نے کہا: کہ کہوا میں ضمیر مشرکین عرب کے لیے ہے: وَالْعَاوُنَ مراد معبود ہیں۔ وَ اللَّهُ اللّ وَ اللَّهُ الل نے اس کی پیروی کی ۔ قادہ بلبی اور مقاتل نے کہا: الفاؤن سے مراد شیاطین ہیں۔ ایک قول یکیا گیا ہے: جب آگ میں سے تئے جائمیں مے،وولوہ اور تانے کے ہوں مے تاکہ ان کے ساتھ غیروں کوعذاب دیا جائے۔ قَالُوْاوَ هُمْ فِیْهَا يَغْتَصِنُوْنَ وہ اس و على جنكرر بهول محمرادانسان، شياطين، كمراه اورمعبود باطله - تَاللُّه اِنْ كَنَّالَغَى ضَلْل مُبِينُن وه الله تعالى كالشم الله أي مے ہم خسارہ، ہلا کت اور حق سے واضح حیرت میں متھے جب ہم نے الله تعالیٰ کے ساتھ اور معبود بنا لیے تو ہم نے ان کی عبادت كى جى طرح ان كى عبادت كى جاتى تقى ، يى اس ارشاد كامعنى ب- إذنك ينكم بِرَبّ الْعُلَمِينَ يعنى بم تهبير عبادت بس رب العالمين كے ساتھ برابركرنے والے ہيں ابتم نہ بمارى مدد كى طانت ركھتے ہواور نہ بى ابنى مددكر كتے ہو۔ وَ مَا أَضَلَنَا إِلَا النجر مُوْنَ مجرموں سے سے مرادشیاطین ہیں جنہوں نے ہمارے لیے بنوں کومزین کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد

ياره19 بهورة شعراء

ہمارے اسلاف ہیں جن کی ہم نے تقلید کی۔ ابوالعالیہ اور عکرمہ نے کہا: مجرمون سے مرادابلیس اور حضرت آدم علیہ السلام کاوہ بیٹا جس نے تل کیا تھا دونوں وہ پہلے افر اد ہیں جنہوں نے کفر قبل اور مختلف تشم کے معاصی کی سنت قائم کی۔

ایک عیم ہے مروی ہے اس سے صدیق کا معنی ہو چھا گیا۔ اس نے کہا: بیابیا اسم ہے جس کا کوئی معنی نہیں۔ یہ جھی جا کر ہے کہ صدیق ہے مراد جمع اور قریبی و خاص حمایتی ہو، اس سے حاصة الرجل ہے بینی اس کے قریبی۔ اس کی اصل حسیم ہے اس سے مراد گرم پانی ہے اس سے صحاصا ورحتی ہے حاصة الرجل ہے مراد دولوگ ہیں انہیں وہ جلا ہولا جا تا ہے: حتا الشق علی ہملہ بولا جا تا ہے: نیعة زنمی مایعوندہ ، یعنی انہیں وہ چیز ممکین کرتی ہے جوائے ممکین کرتی ہے۔ یہ جملہ بولا جا تا ہے: حتا الشق عوائے جب وہ قریب ہوجائے۔ اس سے حسی ہے کوئکہ یہ موت کے قریب کرویتا ہے۔ علی ہن عیسی نے کہا: الله تعالی واقعۃ جب وہ قریب ہوجائے۔ اس سے حسی ہے کوئکہ یہ موت کے قریب کرویتا ہے۔ قبادہ نے کہا: الله تعالی جیسے کے دونمہ بین کے موائد ہے کہا: الله تعالی قیامت کے روزصد این کی محبت اور تیم کی رفت ختم کرد ہے گا۔ لا صدیتی حسیم مرفوع پڑھنا بھی جائز ہے کیونکہ اس کا عطف جین شافعی نئی کے کہا: اس کی جمع صدیتی حسیم مرفوع پڑھنا بھی جائز ہے کیونکہ اس کا تا تا کہ نعت اور غیر میں فرق کی بیان اس کی جمع صدیتی کی جمع اصاحتی ہیں اتی ہے۔ نام کی جمع اصاحتی ہیں کی جمع اصاحتی ہیں کہ خواصاحتی ہیاں کی ہے۔ افاعل ایس کی جمع سے جوند شہیں ۔ جس طرح رہ نیع کی جمع اصاحتی ہیں کی جمع اصاحتی ہیں کی افظ داحد ، جمع اور مورت کے لیے بھی درکہ بیا تا ہے۔ شاعر نے کہا:

> مَ بَاعِيْنِ الْهُواءَ ثم ارتبين قلوبَنا بأُعِيُنِ أَعُدَاءِ وهُنَّ صَدِيقَ محل استدلال هن صديق ہے۔ هن جمع مونث كي ضمير ہے۔

یہ جملہ بولا جاتا ہے: فلان صدیقی، فلال میرا فاص دوست ہے۔ مدح کے لیے تفغیر بنائی ہے۔ جس طرح حباب بن مندر کا قول ہے: أنا جُذَيْلُها المحكّل و عُذَيْقُها الموجَّب کل استدلال جذیل اور عذیق ہے۔ جو ہری نے اس کو ذکر کما ہے۔ نا ہے کہا: حمیم کی جمع احداء اور اَحِبَّة ہے تضعیف کے لیے افعلاء کے وزن کو مکروہ جانا ہے۔

131

اِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَاٰيَةً ۚ وَمَا كَانَ ٱكْثَرُهُمُ مُّؤُمِنِيْنَ۞ وَ إِنَّ مَا بَكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ۞ اس بارے میں بحث پہلے کزرچکی ہے۔الحمدالله

كَذَّبَتُ قَوْمُ نُوْحَ الْمُرْسَلِيُنَ ﴿ اِذْقَالَ لَهُمْ اَخُوْهُمْ نُوحُ اَلا تَتَقُونَ ﴿ اِنْ كَمُولُ اَمِئُنُ ﴿ فَالْقَوْا اللهُ وَالِمِيْعُونِ ﴿ وَمَا اَسْتُلُمُ عَلَيْهِ مِنْ اَجْدٍ ۚ اِنْ اَجْدِى اِلْا عَلْ مَتِ الْعُلَمِيْنَ ﴿ فَاتَّقُوا اللهَ وَ اَطِيعُونِ ﴿ قَالُوٓا اَنُوُمِنُ لَكَ وَ اَجْدِى اِلْا عَلْ مَتِ الْعُلَمِيْنَ ﴿ فَا تَقُوا اللهَ وَ اَعِيْمُ لُونَ ﴿ قَالُوٓا اَنُومِنَ اللهُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ وَانْ حِسَابُهُمُ اِلّا عَلَى اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ اِنْ حَسَابُهُمُ اللهُ مَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ مُومِنِينَ ﴿ اِنْ اَنَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ مُومِنِينَ وَ مَا اَنَا بِطَامِ وِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَانْ اَنَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ مَا كَانُوا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَمَنَ مَعَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَانَ اللّا لَكُونُ وَمَنْ مَعَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

گُذَبَتْ قَوْمُ نُوْتِ الْمُوْسَلِیْنَ ، گُذَبَتْ فرها یا جب که قوم فرکر ہے کیونکہ مراد ہے کذبت جماعة قوم نوح۔
الْمُوْسَلِیْنَ فرها یا کیونکہ جس نے ایک رسول کو جھٹلا یا اس نے تمام رسل کو جھٹلا یا کیونکہ جررسول تمام رسولوں کی تقعد بی کا تھم دیتا
ہے۔ایک قول یہ کیا عمیا ہے: انہوں نے حضرت نوح علیہ السلام کے نبی ہونے اور ان کے بعد رسولوں کے آنے کی جو خبر دی
اس کو جھٹلا یا۔ایک قول یہ کیا عمیا: جنس کا ذکر کیا مراد حضرت نوح علیہ السلام ہیں سور ہ فرقان میں یہ بحث گزر چکی ہے۔

اِذْقَالَ لَهُمُ اَخُوْهُمْ نُوْحُ ان كِ مِداعلى كَ بِيغُ ، وه ان كِنبى بِعالَى تقد يَى بِعالَى نه تقے - ايك قول بيكيا كيا : يه عالى نه تقے ايك قول بيكيا كيا : يه عالى نه تقول الله عن مَن الله عن مَن الله عن الله

یے ربری کے دیں کے انگری انگری کے انگری کے انگری انگری کے انگری کی ان کا بھائی مصیبتوں میں جب انہیں مدد کے لیے بلاتا ہے تو اس سے کسی دلیل کا سوال نہیں کرتے۔

فَاتَّقُوااللهُ الله تعالىٰ كَى اطاعت كواس كے عقاب سے پردہ بنادو۔ وَ أَطِلْيْعُونِ مِينَ مَهِيں ايمان كاجوتكم ديتا موں اس میں میری اطاعت كرو۔ وَ مَا اَسْتُلَکُمْ عَلَيْهِ مِينَ اَجْدِ ميراتم مِين كُونَى طَع نَين - إِنْ اَجْدِى إِلَا عَلْى مَنِ الْعُلَمِينَ ميرى جزا الله تعالىٰ كذمه كرم پر ہے۔ فَاتَنْقُوااللهُ وَ اَطِلْيَعُونِ تاكيد كے ليے كلام كوكرر ذكركيا۔

قَالُوَّا ٱنْؤُمِنُ لَكُوَاتَّهَعَكَ الْأَثْرَذُلُوْنَ

اس مين دومسك بين:

مسئله نعبر 1-قالُوَّا أَنُوُ مِن لِكَ انهوں نے كہا: كيا ہم آپ كول كى تقديق كريں - وَاتَّبُعَكَ الْاَئْمُ وَلَى الله وَ الله عَلَى الله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَاله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله

له تَبَعَّ قد يعلمُ النَّاسُ أنّه على من يُدانِ صَيِّف ورَبِيعُ محل التدلال له تبع بي يعن اس كر پيروكارين .

اتباعك پر رفع مبتدا ہونے كى وجہ سے جائز ہے الار ذلون خبر ہے تقذير كلام يہ ہوگى انومن لك وانبا اتباعك الار ذلون يہ بھى جائز ہے الار ذلون يہ بھى جائز ہے انومن، لك كى ضمير پرمعطوف ہوتقد يركلام يہ ہوگى انؤمن لك نعن واتباعك الار ذلون فنعد منهم، لك كے ساتھ فصل بہت اچھا ہے، سورہ ہود میں ارا ذل كے بارے میں گفتگو ہو چكى ہے ہم يہال مزيد وضاحت كرتے ہيں اور يہ مسكلہ ہے۔

کے علم کا مکاف نہیں بنایا گیا مجھے تو اس امر کا مکلف بنایا گیا ہے کہ میں انہیں ایمان کی دعوت دوں اعتبار ایمان کا ہے حرفوں اور صنعتوں کا نہیں۔ گویا انہوں نے کہا: ان کمزور لوگوں نے عزت اور مال کی طبع میں آپ کی اتباع کی۔ فرمایا: میں ان کے امر کے باطن پرواقف نہیں میرے سپر دتو ان کا ظاہر ہے۔ ایک قول سے کیا گیا ہے: میں ینہیں جانتا کہ الله تعالی آئیں ہدایت دے کا اور تمہیں راہ راست سے بھٹکا دے گا آئیں تو فیق دے گا اور تمہیں راہ راست سے بھٹکا دے گا آئیوں تو فیق دے گا اور تمہیں ہارو مددگار حیور دے گا۔

ی بی و سام میں دھتکار نے والانہیں گویا اور اشغال کی خفت کی وجہ سے میں انہیں دھتکار نے والانہیں گویا انہوں نے وَمَا اَنَا بِطَامِ دِالْمُؤْمِنِیْنَ ان کے احوال اور اشغال کی خفت کی وجہ سے میں انہیں دھتکار نے والانہیں گویا انہوں نے بھی ضعفاء کو دھتکار نے کا مطالبہ کیا جس طرح قریش نے ان سے مطالبہ کیا تھا۔

اِنْ أَنَا إِلَا نَذِيْ يُونَ لَيْنَ لِينَ الله تعالى نے مجھے نقراء کوچھوڑ کر صرف اغنیاء کے لیے مبعوث نہیں کیا۔ میں تورسول ہوں اِنْ أَنَا إِلَا نَذِیْ یُونَ لَیْنَ لِیکَ الله تعالیٰ نے مجھے نقراء کوچھوڑ کر صرف اغنیاء کے لیے مبعوث کیا ہے ہاں سعادت مند ہے میں تہدیں پیغام حق سنا تا ہوں جس کے ساتھ مجھے بھیجا گیا ہے جس نے میری اطاعت کی وہ الله تعالیٰ کے ہاں سعادت مند ہے اگر حدوہ فقیر ہو۔

قَالُوْالَینَ لَمْ تَنْتَهِ یِنُوْمُ اےنو آ! اگرتم بھارے معبودوں کوسب وشتم کرنے اور بھارے دین میں عیب لگانے ہے نہ رکا۔ لَتَنَانُو اَلَّهِ اَلَٰهُ الْمَانُو جُوْ وَیْنَ تَم کو پھر وں ہے رجم کر دیا جائے گا؛ یہ تناوہ کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھنے بھا اور مقاتل رکا۔ لَتَنَانُو اَلَٰهُ وَجُو وَیْنَ تَم کو پھر وں ہے رجم کر دیا جائے گا؛ یہ تناوہ کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس بھر او تل ہے گر نے کہا: تو مقتولوں میں ہے ہوجائے گا۔ ثمالی نے کہا: قرآن تھیم میں جہال بھی مرجو مین کا لفظ آیا ہے اس سے مراول ہے گر سورہ مریم میں لئون آئم تَنْتَهِ لَا نُی جُعَنْكَ (مریم: 46) میں تجھے سب وشتم کروں گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے تو سب وشتم کے جانے والوں میں ہوگا؛ یہ سدی کا قول ہے۔ اس معنی میں ابوداؤ دکا قول ہے۔

 كُمُّا عُرَقْنَا بَعْدُ الْهُوْمُنَ بعداس كے كه بم نے نوح اور جوايمان لائے ان كونجات دى _

" جھٹلا یا عاد نے (اپنے) رسولوں کو جب فر با یا آئیں ان کے بھائی ہود نے: کیاتم (خداسے) نہیں ڈرتے؟ ب شک میں تمہارے لیے رسول امین ہوں ہیں الله تعالیٰ سے ڈرواور میری اطاعت کر وادر میں نہیں طلب کر تاتم سے اس (خدمت) کا کوئی صلہ میراا جرتواس پر ہے جو سارے جہانوں کا پالنے والا ہے۔ کیاتم تعمیر کرتے ہو ہراو نچے مقام پرایک یادگار بے فائد واور اپنی رہائش کے لیے بناتے ہو مضبوط محلات اس امید پر کہتم ہمیشہ رہو گے اور جب تم کسی پر گرفت کرتے ہوتو بڑے ظالم و بودرد بن کر گرفت کرتے ہولیں (ابتو) الله سے ڈرواور میری اطاعت کر واور ڈرواس ذات ہے جس نے مدد کی ہے تمہاری ان چیز وں سے جن کوتم جانے ہو (یعنی) اس فیری اطاعت کر واور ڈرواس ذات ہے جس نے مدد کی ہے تمہاری ان چیز وں سے جن کوتم جانے ہو لیعنی) اس نے مدفر بائی ہے تمہاری مویشیوں اور فر زندوں سے اور باغات اور چشموں ہے ۔ میں ڈرتا ہوں کہ تم پر بڑے دن کا عذاب نیم جانے انہوں نے کہا: بکساں ہے ہمارے اسلاف کا دستور (آپ فکر نہ کریں) ہمیں عذاب نہیں و یا جائے گا۔ پس انہوں نے آپ کو جھٹلا یا اس لیے ہم نے آئیس ہلاک کر دیا، بے شک اس میں بھی عذاب نہیں و یا جائے گا۔ پس انہوں نے آپ کو جھٹلا یا اس لیے ہم نے آئیس ہلاک کر دیا، بے شک اس میں بھال بھر شرقم فر بانے والا ہے۔ "

سکنگہت عَادیٰ الْمُوْسَلِیْنَ تا نیٹ قبیلہ اور جماعت کے معنی کی وجہ ہے ہے۔ وہ مرسلین کو جھٹلاتے جس طرح پہلے گزر

اِذْقَالَ لَهُمُ اَخُوهُمُ هُوُدٌ اَلَا تَتَقُونَ ﴿ إِنِي لَكُمْ مَسُولُ اَمِنْ ﴿ فَاتَقُوا اللهَ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ مِنَ اَجُرٍ ۚ إِنَ اَجْرِى إِلّا عَلْ مَنِ الْعُلَمِينَ ﴿ مَعَى وَاضْحَ ہے بحث پہلے گزریکی ہے۔

آ تَبُنُونَ بِكُلِّ مِ يُهُ اَيَةً تَعَبِّنُونَ رَبِع مِ مرادوہ چيز ہے جوز مين سے بلند ہو۔حضرت ابن عباس بنائد جا اوردوسر معلاء کا قول ہے: يه ربعة کی جمع ہے کم ربع ارضك تيری زمين کی بلندی کتنی ہے۔ قادہ نے کہا: ربع سے مرادراستہ ہے؛ بيضحاک، کہی،مقاتل اورسدی کا قول ہے۔حضرت ابن عباس بنائد کا بھی يقول ہے اس معنی میں مسیب بن علس کا قول ہے۔

نی الآلِ یَخفِضُها ویَوفَعُها دِیعٌ یَکُومُ کَاْنَّه سَمُلُ(1) راستہ کوسفید کپڑے سے تشبیہ دی۔ نماس نے کہا: لغت میں معروف ہے زمین سے جب کوئی چیز بلند ہوتو اسے رابع کہتے ہیں اور راستہ کو بھی رابع کہتے ہیں۔ ای معنی میں شاعر کا شعرہے:

طہاق الغَوَانِ مشہق فَوْق دِيعَةِ كَدُى ليلِهِ في ديشه يَدَوّق قَلُول كِماره في الله الله عرادوو بهاڑوں كے مراد في الله الله عارد و بهاڑوں كے درميان كلارات ہے۔ انبيں ہے معنی شنية صغيرة مروی ہے۔ ان ہاكام منی منظرة مروی ہے۔ انبيں ہے معنی شنية صغيرة مروی ہے۔ ان ہاكام منی منظرة مروی ہے۔ انبين ہا تے تاكہ ان سے ہدا درميات كلارات ہے۔ انبين ہے معنی شنية صغيرة مروی ہے۔ انبی ہے انبين الله تعالى كافر بان إيدة دالات كرتا ہے۔ اس ہے مراد علامت ہے۔ كابلہ ہے مروی ہے راجے مراد عام كى ممارت ہے اس كى الله تعالى كافر بان إيدة دالات كرتا ہے۔ اس ہے مراد علامت ہے۔ كابلہ ہے مروی ہے راجے مراد ہام اور برج بناتا بالله تعلق ہو، يعنی تم بلند جگہ بنا تے ہوت كتم راست پرجما كواوران ہے۔ ايک قول بيكيا گيا ہے: جو آدی راست ہے گر رتا اس كے ساتھ كھيلتے ہو، يعنی تم بلند جگہ بنا تے ہوتا كتم راست پرجما كواوران ہے۔ ايک قول بيكيا گيا ہے: اور دی نے ہوتا كر کہا: اس ہم راد عاشروں (ليكس لينے والے) كاگر رنے والوں كے اموال ہے كھيلنا ہے؛ ماوردی نے سے خدا تن کرو كہا، درئے ہے مراد مام كابر ج ہے جو صحواء میں ہوتا ہے۔ رئی ہو مراد بان اعرائی نے کہا: رہے ہے مراد کر جا ہے اور رئی ہے ہوں ہوتا ہے۔ رئی ہوتا ہے۔ رئی ہوتا ہے۔ ایک اگر کیا ہے: مصابح ہے مراد مان کر ہی ہوتا ہے۔ ایک والی ہے اس کی جمح ادیا ہول ہے اس کا ذکر کیا ہے: مضبوط قلعہ ؛ بی حضرت مراد بلند نیلہ ہے۔ رئی ہم مسانع ہے مراد منازل ہیں؛ بیکس کا قول ہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: مضبوط قلعے ؛ بی حضرت ابن عباس اور مجابر اور کیا ہوتا ہے۔ ایک میں من میں شاعر کا قول ہے:

تَرَکُنا دیارَهُم منهم قِفَارًا وَهدَّمُنا البصانعَ وَالْبُرُوجَا مِهم نِهُمانِعُ اور برج گرادیئے۔ ہم نے ان کے گھروں کوچنیل چھوڑ ااور ہم نے مصانع اور برج گرادیئے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد مضبوط محلات ہیں؛ یہ جاہد کا بھی قول ہے۔ ان سے یہ بھی مروی ہے: ہمام کے برج ؟ مدی کا قول ہے۔

میں کہتا ہوں: مجاہد سے بیتول حقیقت سے بعید ہے کیونکہ ان سے پہلے بیتول مزر چکا ہے اس سے مرادحمام کی عمارت

ہم بوسیدہ ہو گئے اور طلوع ہونے والے ستارے بوسیدہ ہیں ہوتے اور ہمارے بعد بہاڑ اور مصالع باتی رہے ہیں۔
جو ہری نے کہا: مصنعہ حوض کی طرح ہوتا ہے اس میں بارش کا پانی جمع ہوتا ہے ای طرح مصنعہ ہے مصانع کا معنی قطع بھی ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: ہمارے قطع بھی ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: ہمارے نزد یک یمن کی افعت میں مصانع سے مراد عادی محلات ہیں۔

لَعَلَكُمْ مَعْلُدُونَ تاكمَ م بميشه ربو - ايك قول يه كيا گيا بنالعل استفهام ، تونيخ كيميني ميں بيني كياتم بميشه ربو كي - جس طرح تيراقول بن العلك تشته بني كياتو بجھ كاليال ويتا ب - ابن زيد سے اس كامعنى مروى ب - فراء نے كبا: تاكمة بميشه ربوتم موت ميں غور وفكر نبيل كرتے - حضرت ابن عباس بني ينه اور قاده نے كبا: گوياتم اس ميں بميشه اور باقى رہنے والے بو بعض قرابتوں ميں ب كأنكم تخلدون انحاس نے اس كو ذكر كيا ب - قاده نے حكايت بيان كى ب: بعض قرابتوں ميں كأنكم خالدون ب -

میں کہتا ہوں: یہ ندموم اوصاف اس امت کے کثیر افراد میں پائے جاتے ہیں خصوصاً مصری علاقوں میں جب سے ترک ان کے حاکم بنے ہیں وہ ناخق سوط اورعصا ہے لوگ وہ اور تے ہیں۔ نبی کریم سائٹ آئی ہی نے خبر دی تھی کہ یہا مرواقع ہوگا۔ رسول الله سنٹریکٹی نے ارشا دفر ما یا: ''دوقت مے لوگ جہنی ہیں میں نے ان دونوں کو نبیں دیکھا ایک ایس قوم جن کے پاس سوط (ڈنڈے) ہوں گے جس طرح گائیوں کی ذبیں ہوتی ہیں جن کے ساتھ وہ لوگوں کو ماریں گے اور الی عورتیں جولباس پہنے ہوں گی، ان کے جسم عیاں ہوں گے، جوخود گراہ ہوں گی اور دوسروں کو بھی گراہ کریں گی ان کے سربختی اونوں کی جھی ہوئی کہانوں کی طرح ہوں گے۔ وہ جنت میں داخل نہیں ہوں گی اور نہیں اس کی خوشبو پا میں گی جب کہ جنت کی خوشبو استے استے ناصلہ ہے جسوس کی جاسکتی ہے' (1)۔

ابوداؤد نے حضرت ابن عمر بین پیشن کی حدیث نقل کی ہے کہ میں نے رسول الله صلّ تائیلی کوارشاوفر ماتے ہوئے سنا:''جبتم تج عدینہ (2) کر و بتم بیلوں کی دمیں بکڑ واور کھیتی پرراضی ہوجا واور جہاد کوتر کے کر دوتو الله تعالی تم پر ذلت کومسلط کر دے گاوہ اس ذلت کودور نہیں کرے گایہاں تک کہتم اینے دین کی طرف لوٹ جاؤگئ'۔

جَبَابِ بِنُ قَلَ كُونَ جَبَالًا فِ الله تَبارات كَتِ بِين جوناحَقْ قَلَ كرنے والا ہوتا ہے۔ اى طرح الله تعالى كافر مان ہے: إِنْ تُرِيدُ إِلَا آنَ تَكُونَ جَبَالًا فِ الْا تَن عَلَيْ مِن (القصص: 19) يہ بروى نے قول كيا ہے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: جبار سے مرادايا مُختَفَى ہے جوہر ش اور تسلط جمانے والا ہو۔ اى معنى ميں الله تعالى كافر مان ہے: وَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِمُ بِجَبَّامٍ (ق: 45) جبار سے مراد مسلط ہے۔ شاعر نے كہا:

سَلَبُنَا من الجَبَار بالسّیف مُلُکُه عَشِیًا وأطراف الرَّمَامِ شَوَادِعُ مَلِی مَلُکُه عَشِیًا وأطراف الرَّمَامِ شَوَادِعُ مَم نَ بَحِط بِهرجبارے اس کا ملک کلوارے چین لیاجب کہ نیزے کی انیاں تی ہوئی تھیں۔

فَاتَّقُوااللَّهُ وَ اَطِیْعُونِ ان کے بارے مِی گفتگو پہلے گزرچک ہے۔ وَاتَّقُواالَّذِی آ مَلَ کُم بِمَاتَعُلُون کِی بِعلا یُوں سے تہاری مدد کی ، پھراس ارشاد: اَ مَلَ کُم بِا نَعَامِ وَ بَنونِن ﴿ وَ جَنْتٍ وَ عُیُونِ کے ساتھ اس کی تفسیر بیان کی ، یعنی ان چیزوں کو تہبارے لیے مخرکیا اور تم پران کے ساتھ نسل واحسان فر ما یا وہ ہی ایک ذات ہے جس کی عبادت کرنا اس کا شکر بجا لا نا اور اس کی ناشکری نہرنا واجب ہے۔

اِنِّ اَخَافُ عَلَیْکُمْ عَذَابَ یَوْ مِر عَظِیم اگرتم اس کاانکار کرواورتم اس پراصرار کروتو میس تنهارے بارے میں یوم عظیم ئے مذاب ہے ڈرتا ہوں۔

قَالُوْاسَوَ آعٌ عَلَيْنَاأَوَ عَفَلْتَ اَمْر لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوْعِظِيْنَ بيسب ہارے ليے برابر بنهم تجھے بي بات سنتے ہيں اور نه الله الله الله الله الله علی الله الله الله الله الله الله علی ا

¹ يشي مسلم، باب ل فناء الدنيا وبيان العشريوم القيمة ، بدر 2 منح 383

الأ - وشمن علوم پرکسی کوئوئی چیز او هار ہیجے پھراس تیت ہے کم تیت پرتون سے وہ چیز خریم ہے۔

میں ظاوتا ومیں رغم ہے۔ یہ قول بعید ہے کیونکہ ظاء حروف مطلقہ میں سے ہے بیصرف اس میں رغم ہوتا ہے جواس کے بہت ہی قریب ہود واس کی مثل ہویا اس کا ہم مخرج ہو۔

إن هن آ إلا خلى الأولين ، خلقا مراددين ب؛ حضرت ابن عباس من مديها وردوس علاء في كبافراء في كبا: بہلے لوگوں کی عادت ہے۔ ابن کثیر ، ابوعمر و اور کسائی نے خَنْق الاولین پڑھا ہے باتی نے خُلُق پڑھا ہے۔ ہروی نے کہا: الله تعالی کا فرمان اِن هٰذَ آ اِلَا خُلُقُ الْاَوَّ لِمِیْنَ کامعنی ہے ان کا اختلاف اور ان کا کذب جس نے خُلُقُ الاولين يرُها ہے تو اس کامعنی ہےان کی عادت یہ ہے۔عرب کہتے ہیں:حدثنا فلاں باحادیث البخلق فلاں نے ہمیں خرافات اور من گھزت ہا تمیں بتا کیں۔ابن اعرابی نے کہا:خلق کامعنی دین طبع اور مروت ہے۔نحاس نے کہا: فراء کےنز دیک خدی الاولین سے مراد ببلول کی عاوت ہے۔ محمد بن ولید نے محمد بن زید سے حکایت بیان کی ہے کہ خدق الاولین کامعنی ہے ان کا مذہب اور ان پر جو امر جاری ہوا۔ ابوجعفرنے کہا: وونوں قول قریب قریب ہیں۔اس معنی میں نبی کریم سائینی آیپر کی حدیث ہے: اکہ ل الہؤمنین ایسانا أحسنهم خلقا، (1) مومنوں میں سے سب سے کامل وہ ہے جوان میں سے مذہب، عادت اور الله تعالیٰ کی طاعت میں جوان کامعمول ہوتا ہے اس میں اچھا ہو۔ بیہ جائز نہیں جوحسن خلق کا مالک ہووہ فاجر ہواور نہ بیہ جائز ہے کہ برے اخلاق والا کامل ایمان والا ہو اگر جہوہ فاجر نہ ہو۔ ابوجعفر نے کہا: ہمارے سامنے محمد بن یزید سے بیدروایت نقل کی گئی ہے کہ خلق الادلين كامعني ان كاحجثلا تا اور اندازه لكانا ہے مكروہ بہلى قراءت كى طرف مائل يتھے، كيونكه اس ميں ان كے آباءكى مدح تھى۔ قرآن عيم من جوان كى صفت آئى بوه يبى بكدوه اين آباء كى مدح كرتے تصدان كا قول: إِنَّا وَجَدُنَا أَبَا ءَ نَاعَلَ أُمَّةَ (زحرف:23) ابوقلا بہ سے مروی ہے انہوں نے خدق خاء کے ضمہ اور لام کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے یہ خدت کی تخفیف ے! اے ابن جبیر نے اصحاب ناقع سے اور وہ حضرت ناقع ہے روایت نقل کرتے ہیں۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: خلق الاولین كامعنى ب پہلول كاوين ـ اى معنى ميں الله تعالى كافر مان ب: فَكَيْغَكِرُنَّ خَنْقَ اللهِ (النساء: 119) خلق الله سے مراد الله كا وین-خلق الاولین پہلے لوگوں کی عادت؛ زندگی پھرموت اوراس کے بعد کوئی اٹھانانبیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ چیزیعنی عمارتمل بنانااورتوت جس کاتونے انکار کیا ہے ہیں ہے تکر ہمارے پہلوں کی عادت، ہم ان کی اقتدا کرتے ہیں۔

وَ مَانَحْنُ بِمُعَذَّ بِهِ فِي جَوْبِم كِياكُرتَ بِي عَلَى بِهِ مِينَ عَذَابِ بَيْنَ وَ يَا جَا تَفَاءَ ايك قول يه كِيا عَيابِ بَعْنَ بِ خلق الجسام الاولين يعنى جارى پيدائش كي طرح جو بم سے قبل بيدا كيے گئے وہ مر گئے اور جس عذاب سے تم جمیں ڈراتے ہواس میں ہے كوئى چيزان پر تازل نہ ہوئى ۔

فَكُنَّهُوْ وُفَا هُلَكُنُهُمْ بَم نِے انہیں ریخ صرصرے ہلاک کردیادہ سرکشتھی جس طرح سورہَ حاقہ میں آئے گا۔ اِنَّ فِی ذَٰلِكَ لَاٰ ہِنَّهُ ۖ وَ مَاٰ كُانَ اَ كُفَرُهُمْ مُنْ وَمِنِینَ بعض نے کہا: ان پر تمین لا کھ اور چندسوایمان لائے اور باتی ماندہ ہلاک ہو مجئے۔

¹⁻ جامع ترخى بهاب في الرضاع، باب ماجه ولحق الهوأة على وجها، جلد 1 منى 138 راينيا، مديث نبر 1082 ، ضياء القرآن ببلي يشنز

وَ إِنَّ مَ بَكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴿ اللَّهِ مِنْ كَنْ بَحْثُ كُرْرِيكُ ہے۔

٠ ۽ حجر ميں رہا کرتے <u>ہتھے ب</u>يملا قه تھجوروں ، کھيتوں اور چشموں والاتھا۔

كَذَّبَتُ ثَنُو دُالْهُوْ سَلِيْنَ ﴿ اِذْقَالَ لَهُمْ اَخُوهُمْ صَلَحُ اَلا تَتَقُونَ ﴿ اِنْ لَكُمْ مَلَيُهِ مِنْ اَجُورٌ اِنْ لَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجُورٌ اِنْ اللهَ وَاطِيعُونِ ﴿ وَمَا اَسَكُلُمُ عَلَيْهِ مِنْ اَجُورٌ اِنْ اللهَ وَاللهَ وَاطِيعُونِ ﴿ وَمَا اَسَكُلُمُ عَلَيْهِ مِنْ اَجُورٌ اِنْ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَيْهِ مِنْ الْجَنْ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

" جھٹا یا قوم خمود نے رسولوں کو جب کہا انہیں ان کے بھائی صالح نے کیا تم (قبر البی سے) نہیں ڈرتے میں تمہارے لیے رسول امین بول سوڈرو الله تعالیٰ ہے، میری پیروی کر واور میں نہیں طلب کرتا تم ہے اس پرکوئی معاوضہ میر امعاو ضد تمیر امعاو ضد تو رہ العالمین کے ذمہ ہے کیا تمہیں رہنے و یا جائے گا اس (عیش وطرب) میں جس میں تم مبال ہوائی ہے، ان باغات میں اور چشموں میں اور (شاداب) کھنیوں میں اور مجود کے درختوں میں جس کے شکو فے بڑے زم و نازک ہیں اور تراشتے رہو کے پہاڑوں میں گھر ماہر (سنگتر اش) بنتے ہوئے لیں ڈروالله تعالیٰ ہے اور میراا تباع کر واور نہ پیروی کروحد ہے بڑھنے والوں کے تعلم کی جوفساو بر پاکرتے رہتے ہیں زمین میں اور اضال ح کے کہا تو الوں کے تعلم کی جوفساو بر پاکرتے رہتے ہیں زمین میں اور اضال ح کی کوشش) نہیں کرتے ۔ جواب ملا (اے صالح!) تم تو ان لوگوں میں ہے ہوجن پر جادو کرویا میں اور انسان ماری ما ندور دیدا اور کوئی مجز واگر تم راست بازوں میں ہے ہوجن پر جادو کرویا وزنی ہے ایس ہوتم مگر ایک انسان ماری ما ندور دیدا اور کوئی مجز واگر تم راست بازوں میں ہوگئی او بت ورند آئے گا تمہیں بڑے دن کا عذاب ان (بر بختوں) نے اس کی کوئیمیں کا نے والیں پھر ہو گئے ندامت (و انسوس) کرنے والے لیس آلیا آئیں عذاب نے الور بر شک اس واقعہ میں بھی (عبرت کی) نشانی ہے اور نویس سے اور نویس کی میں میں میں میں کرنے والے لیس کی انسان ہو کے اس واقعہ میں بھی (عبرت کی) نشانی ہے اور نویس کی نشانی ہو اور کی گئی بنت تکنو دُالمین میں کرنے والے لیس اور ایس کی قوم کا قصد در کریا۔ ووقو میں وہ ہو جس طرح پہلے گزرا ہے کئی بنت تکنو دُالمین میں در جس طرح پہلے گزرا ہے کئی بیات کی گئی بیت تک نو دیتے ہو کی میں میں کی میں میں میں میں میں میں کریے وہ کو میں میں کریے دی کوئی کی میں کھر میں کی کھر کی کی گئی کر راہے گئی نور کی کی کوئی کئی در اس کی کوئی کی دو تھ میں میں میں میں میں کریے ہیں کی کھر کی کھر کی کھر کی کوئی کی کھر کر کے دو تو میں میں کی کھر کی کھر کی کھر کی کھر کی کی کھر کی کھر کی کھر کی کھر کے کہر کی کھر کی کھر کی کھر کی کھر کی کھر کے کہر کی کھر کی کھر کی کھر کے کہر کی کھر کے کہر کی کھر کی کھر کے کہر کی کھر کے کہر کی کھر کی کھر کے کہر کے کہر کی کھر کے کہر کی کھر کی کھر کی کھر کی کھر کے کہر کے کہر کی کھر کے کہر کے کہر کے

اَتُكُرُ كُونَ فِي مَاهُهُنَآ اُمِونُونَ لِيعِنَ دِنيا مِن موت اورعذاب ہے امن میں۔حضرت ابن عباس بڑھ نئیہ نے کہا: وہ بڑے مع**راوگ نے عمارات** ان کی عمرول کے ساتھ باتی نہیں رہتی تھیں۔ اس پرالله تعالیٰ کا بیفر مان دلالت کرتا ہے وَ اِسْتَعْمَیٰ کُمْ اِنْ ہُور: 61) حضرت صالح علیہ السلام نے انہیں شرمندہ کیا اور فر مایا: کیا تم گمان کرتے ہوکہ تم دنیا میں موت کے بغیر باتی رہوگ۔

فَ جَنْتٍ وَعُهُونِ ﴿ وَذُمُوهِ عِوَ نَعْلِ طَلَعُهَا هَضِيْمٌ زَمُحْرَى نِے کہا:اگرتو کے جَنْتٍ کے بعد نَغْلِ کیوں فرمایا جب کہ جنات مجور کے درختوں کو پہلے شامل ہوتا ہے جس طرح نعم کالفظ اونوں کو شامل ہوتا ہے، یہاں تک کہ وہ جنت کالفظ ذکر کرتے ہیں اوروہ مجور کے درخت مراد لیتے ہیں جس طرح وہ نعم کا ذکر کرتے ہیں اور اس سے صرف ادنٹ ہی مراد لیتے مں بنامہ ازکہ ا

کاُن عَیْفَ ن غَیْق مُقَتَّلَة من النَّواخِرِ تَسُیِّ جَنَّة سُحُقًا من النَّواخِرِ تَسُیِّ جَنَّة سُحُقًا محویامیری دونوِل آنکمیں سیراب کرنے والی افٹی کے بڑے ڈول میں آنسوگرار ہی ہیں جو کھجور کے لیے لیے درختوں کو سیراب کردی ہے۔ یہال بھی جنت سے مراد کھجور کا باغ ہے۔ نخلة سعوق سے مراد کمجوری ہیں۔

میں کہتا ہوں: اس میں دو دجوہ ہیں (۱) پہلے مجور کے درخت تمام درختوں کے شمن میں داخل ہوئے بعد میں تھجور کے درختوں کو افرادی طور پر بیشامل ہوااس کی فضیلت کو ظاہر کرنے کے لیے (۲) جنات سے دوسرے درخت مراد لیے جائیں کیونکہ بیافظ ان سب کی صلاحیت دکھتا ہے بھراس پرخل کا لفظ معطوف کیا۔ طلعۃ سے مراد ہے جو تھجور سے بھوٹنا ہے جس طرح ترکم موثی اور موارکا کھل ہوتا ہے اس کے اندر سمجھے کی شاخیں ہوتی ہیں۔ قنو سے نکانے والی چیز کو کہتے ہیں جس طرح اس کی موثی اور باریک شاخیں ہوتی ہیں۔ قنو سے نکانے والی چیز کو کہتے ہیں جس طرح اس کی موثی اور باریک شاخیں ہوتی ہیں۔ قنو سے نکانے وہ غایاف میں ہوتا ہے وہ لطیف و زم ہوتا ہے باریک شاخیں ہوتی ہیں۔ مصنوب سے مراد لطیف اور باریک ہے۔ ای معنی میں امراء القیس کا مصرعہ ہے:

عَنَ حَضيَم الكَشْحِ رَيَّا الْمُخَلُّخَل

يك پهلو پراس حال ميں جوخوبصورت ہادر يازيب كى جگد

جوہری نے کہا: خوشے کواس وقت تک هفته ہماجاتا ہے جب تک وہ اپنے غلاف سے باہر نہ آئے ، کیونکہ وہ ایک دوسر سے میں داخل ہوتا ہے۔ اور عور تول میں سے هفته ہاسے کہتے ہیں جوزم پہلوؤں والی ہو بتلی کم وہ لی۔ اس کی مشل ہروی نے بیان کیا ہے اس نے کہا: اس سے مراورہ چیز ہے جو اپنے غلاف میں ایک دوسر سے پیوست ہو ابھی وہ ظاہر نہ ہو۔ اس سے رجل معلیم البعنین ہے جس کے پہلوایک دوسر سے سلے ہوئے ہوں ؛ بیابل لغت کا قول ہے۔ ماوردی اور دوسر سے ملاء نے اس ملیم باروقول ذکر کیے ہیں (۱) تر اور زم مجور ؛ بیم کرمہ کا قول ہے (۲) تر مجبوروں میں ہے جس کا ایک سرارنگ بدل چکا ہو بیس میں بیس جس کا ایک سرارنگ بدل چکا ہو بیس میں جس کی اور کی اور یزید بن بیس میں جس کی اور کی اور یزید بن بیس میں جس کی اور کی اور یزید بن بیس میں جس کی میں سے بی کے کہ اس میں میں کے ہوں اور ان میں سے بچھ کے سرے رنگ بدل چکے ہوں اور ان میں سے بچھ کے سرے رنگ بدل چکے ہوں

(۳) اس میں گھیلی نہ ہو، یہ حضرت حسن بھری کا قول ہے (۳) جوٹوٹ جاتی ہو جب اے مس کیا جائے توریزہ ریزہ ہوجائے؛

یہ کاہد کا قول ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: جومنہ میں جاتے ہی ریزہ ریزہ ہوجائے (۵) اس سے مراد ہے جوایک دوسرے پر چڑھنے
کی وجہ سے بتلی رہ گئی ہو؛ بیضحاک اور مقاتل کا قول ہے (۱) جن میں سے بعض بعض سے چمٹی ہوئی ہوں ؛ یہ ابوصخر کا قول ہے

(۷) جب وہ الگ الگ اور سبز ہواس وقت طلع ہوتی ہے؛ یہ بھی ضحاک کا قول ہے (۸) جو سیح بھی ہو؛ یہ حضرت ابن عہاس بی بی بھی خوا ہے ابن شجرہ نے روایت کیا ہے۔ شاعر نے کہا:

میں میں بیا ہم اور سے اب جو غلاف کے بھٹنے سے پہلے جمع ہو؛ اسے ابن شجرہ نے روایت کیا ہے۔ شاعر نے کہا:

ير كان حمولة تُجلَى عليهِ هَضِيمٌ مايُحسُ له شُقُوقُ

(۱۰)اس سے مراد نرم ہے؛ یہ حضرت حسن بھری کا قول ہے (۱۱)اس سے مراد نرم ولطف ہے جوسب سے پہلے نکلتا ہے وہی طلاع نصید ہے؛ یہ ہردی نے کہا ہے یہ بیارک اور خوشگوار ہے طلاع نصید ہے؛ یہ ہردی نے کہا ہے یہ ہردی نے کہا ہے یہ ہردی نے کہا ہے یہ ہردی ہے اسم شتق ہے جس کامعنی ظہور ہے اسی معنی میں سورج ، چانداور کیونکہ یہ ایسا کھانا ہے جو ہضم ہو جاتا ہے طلوع سے اسم شتق ہے جس کامعنی ظہور ہے اسی معنی ظہور ہے۔ بیاتات کا طلوع ہے یعنی ظہور ہے۔

ین او یراہ رہے والے الیہائا ال فِنَاقِ بِیاجِد کلَّ أمرِ قصدتُ له لاُختبر الطّهائا مال ذخیرہ کرنے والے کی طرف جو ہرامر میں بزرگی میں مقابلہ کرتا ہے میں نے اس کا قصد کیاتا کہ طباع کوآز ماؤں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کامعنی منتجب ہے؛ یہ خصیف نے قول کیا ہے۔ ابن زید نے کہا: قوی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فرهين كامعنى خوش ب؛ يه انفش كا تول ب-عرب ها داور حاء ايك دوسرك كي جكّه استعال كرتے رہتے ہيں۔ توكبتا ب: مدهته، مدحته- الغمالا كامعنى خوش ہونے والا پھر فرح كامعنى مرح (مسكبر) مذموم ب- الله تعالى كا فرمان ب: وَ لَا تعين فِي الْأَسْ فِي مُوسِي فَي الْأَسْ مُوسِي فَي الْأَسْ فِي مُوسِي فَي الْأَسْ فِي مُوسِي فَي الْأَسْ فَي حِينَ ﴿ الله مِن مُوسِي الله تعالى كا فرمان ب: إنّ الله لا يُحِبُ الْفَدِحِينَ ﴿ الله مِن مُوسِي الله مِن مُن مُن مُن الله مِن الله الله مِن ال

143

فَاتَّقُوااللهُ وَأَطِيعُونِ ﴿ وَلا تُطِيعُوا أَمُوالنسُوفِينَ ايك تول بيكيا كياب: اس عصرادوه اوك بي جنهول نے اونمی کی کوچیں کا نمیں۔ایک قول میکیا گیاہے:اس سے مرادنو افراد جیں جوز مین میں فساد ہریا کرتے رہے اوراصلاح احوال نہ کرتے ۔ سدی ادر دوسرے علماء نے کہا: الله تعالیٰ نے حضرت صالح علیہ السلام کی طرف وحی کی: تیری قوم تیری اونٹنی کی کونجیس كافے كى د حضرت صالح عليه السلام نے قوم كے افراد سے به بات كى ۔ انہوں نے كہا: ہم ايسا كام كرنے والے نہيں دعفرت صالح عليه السلام نے ان سے فرما يا: اس ماہ ميں تمهار سے ہاں ايك بچه بيدا ہو گاجواس كى كونچيس كانے گااور تمهاري ہلاكت اس کے ہاتھ پر ہوگی۔انہوں نے کہا:اس ماہ میں جو بھی بچہ بیدا ہوگا ہم اسے آل کر دیں گے۔اس ماہ میں ان کے ہاں نو بیچے پیدا ہوئے توانہوں نے اپنے بیٹول کوذ نے کردیا چردسویں کے ہاں بچہ بیدا ہوااس نے اپنا بیٹاذ نے کرنے سے انکار کردیا اس کے ہاں پہلے بچہ پیدانہ ہوا تھا دسویں کا بیٹا سرخ رنگ والا اور نیلی آنکھوں والا تھا۔ دہ تیزی سے بڑا ہوا جب وہ بچہان نو افراد کے یاس سے گزرتاوہ اس کودیکھتے تو کہتے ،اگر ہمارے بیٹے زندہ ہوتے تووہ اس کی مثل ہوتے۔وہ نو افراد حضرت صالح علیہ السلام پرناراض ہو سکتے، کیونکہ حضرت صالح ملیہ السلام ہی ان کے بیٹوں کے آل کا سبب سبنے ستھے انہوں نے عصبیت کا اظہار کیا اور الله تعالی کے نام کی تشمیں اٹھا کیں کہ ہم رات کے وقت ان کو اور ان کے ابل کے افر ادکول کر دیں گے۔ انہوں نے کہا: ہم سفر پر نکلتے ہیں لوگ ہمار ہے سفر پر جانے کودیکھیں گئے تو ہم ایک ناریں حصیب جائیں گئے یہاں تک کہ جب رات **ہوگی اور حعنرت صالح علیہ السام مسجد کی طرف نکلیں سے تو ہم انہیں ق**ل کر دیں گئے، پھر ہم کہیں گئے: ہم اس کے اہل کی ہلا کت کے وقت موجود نہ متھے بے شک ہم سیے ہیں۔وہ ہماری تقید بیق کریں گے ادر وہ جانتے ہیں کہ ہم سفر پر نکلے ہتھے۔حضرت مالے علیہ السلام ان کے ساتھ بسی میں نہیں ۔ ویے ہتھے وہ ابنی مسجد میں آرام کیا کرتے ہتھے۔ جب صبح ہوتی تو ان کے پاس آتے اور آئبیں تقبیحت کرتے جب وہ غارمیں داخل ہوئے پھرارادہ کیا کہوہ با ہر نکلیں تو غاران پرگریزی اور ان سب کوتل کر و یاوہ لوگ جواس امر پر مطلع ہتھے انہوں نے بید یکھاوہ بستی میں شور مچائے نگے اے اللہ کے بندو! کیا حضرت صالح ان ک بچول کے لگے پرراضی نہ ہوئے تھے کہ انہیں بھی آتا کردیا۔ بستی کے لوگوں نے اونٹی کولی کرنے پراتنا ق کرایا۔ ابن اسحاق نے **کہا: اونٹی کی کوئیں کائے کے بعد حضرت مسالح علیہ السلام نے انہیں جو سب وشتم کیا اور انہیں مذاب سے ڈرایا تو نو افراد** المضي وي - جس كي وضاحت سور وتمل مين ان شاء الله آئ كي ـ

قالُوَّا اِلْمَا اَنْتُ مِنَ الْمُسَعَّدِ بْنُ بِهِ حرئ مشتق ہے، یہ مجاہداور قادہ کا قول ہے، جس طرح مبدوی نے بیان کیا ہے۔ پین تجھ پرجادو کا اثر ہے تو تیری عقل باطل ہو گئ ہے کی دنکہ تو ہماری مثل بشر ہے تو تو ہمارے سوا کس طرح رسالت کا دعویٰ کرنا ہے؟ ایک قول بیکیا گمیا ہے: تو ان لوگوں میں سے ہے جنہیں بار بار کھلا یا پلا یا ب تہ بید حضرت این عمہاس بین یہا، کابی ، قادہ اور کا ہوں ہے جو تعلی نے ذکر کیا ہے اس تعبیر کی بنا پروہ سنٹی ہے حود نام ہے بعنی تجھے محرلات ہو گیا ہے جو ہماری مثل کھا تا پیتا ہے جس طرح لبیدنے کہا:

فوان تسألینا فیم نعن فواتنا عصافیرُ من هذا الاُنام الهُسَخَّمِ اگرتوبهارے بارے میں سوال کرتی ہے کہم کس حال میں ہیں بے شک ہم چڑیاں ہیں جوان جانداروں سے ہیں جن کو کھلا یا اور بلا یا جا تا ہے۔ امراء القیس نے کہا:

نُسْحَ بِالطَّعام وبِالشَّرَابِ

ہم کو کھلا یا اور بلا یا جاتا ہے۔

فقلتُ للشُّمُ ب في دُرْنَا و ثَبِلُوا

میں نے درنا (جگہ) میں پینے والوں سے کہاجب کہوہ مست ہو چکے تھے۔

محل استدلال الشهاب ہے۔ گر ابو محروبن علاء اور کسائی شہ ب فتہ کے ساتھ مصدر میں پیند کرتے ہیں۔ اور بعض علاء کی روایت سے استدلال کرتے ہیں کہ نبی کریم سائٹ آئیے ہے نے ارشاوفر ما یاانھا ایا مراکل و شہ ب یکھانے پینے کے ایام ہیں (۱)۔
و کا تکشنو قابِستو تا یہاں تضعیف کا اظہار جا کزنہیں کیونکہ بید دونوں ایک جنس سے متحرک حروف ہیں۔ فیکا حکی کم بینہی کا جواب ہاں میں سے فاء کا حذف جا کزنہیں جس میں جزم جا کزنہیں جس طرح امر میں ہوتی ہے گرکسائی سے مروی ہے کہ وہ

¹ يسنن وارقطن بهاب ل العسوم ، باب قبلة العبائم ، جلد 2 منح 187 ووارالحاس

اس کو جائز قرار دیتے ہیں۔

اِنَّ فَيْ ذَٰلِكُلَامِيَةً آخرتك كے بارے مِن گفتگو پہلے گزر چكی ہے۔ایک تول یہ کیا جاتا ہے:ان لوگوں میں دو ہزاراور آٹھ سوافراد مردوں اور عورتوں کے سواکوئی ایمان نہ لایا تھا۔ایک تول یہ کیا گیا: وہ چار ہزار تھے۔کعب نے کہا: حضرت صالح علیہ السلام کی توم بارہ ہزار قبیلے تھے اور یہ تبیلہ عورتوں اور بچوں کے علاوہ بارہ ہزارا فراد پر مشتمل تھا توم عادان سے چھ گنا ہڑی تھی۔

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوْطِ الْمُرْسَلِيُنَ هَ اِذْقَالَ لَهُمْ اَخُوْهُمْ لُوْظُ الاَتَتَقُوْنَ هَ اِنْ لَكُمْ مَلِكُ اَمِيْنُ هِ فَا اَسْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ وَ اِنْ لَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ وَ اِنْ السَّكُمُ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ وَ اِنْ السَّكُمُ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ وَ اِنْ السَّكُمُ عَلَيْهِ مِنْ الْحَرْ الله وَالله الله وَالله الله وَالله الله وَالله الله وَتَنَاهُ وَتَنَاهُ وَتَنَاهُ وَتَنَاهُ وَتَنَاهُ وَتَنَاهُ وَالله الله وَالله الله وَالله وَاله وَالله وَا

''مجمثلایا توم لوط نے اپنے رسولوں کو۔ جب کہا ان سے ان کے بھائی لوط نے: کیاتم (قبر اللہ سے) نبیں ڈرتے؟ بے شک میں تمبار ارسول امین بوں پس ڈرواللہ تعالیٰ سے اور میری اطاعت کرواور میں نبیں ما نگا تم سے اس (تبلیغ) پرکوئی معاوضہ میر امعاوضہ تواس کے ذمہ ہے جورب العالمین ہے۔ کیاتم بدفعلی کے لیے جاتے ہومردوں کے پاس ساری محلوق سے اور چھوڑ دیتے ہوجو پیدا کی ہیں تمبارے لیے تمبارے رب نے تمباری ہو یاں بلکتم صد سے بڑھنے والے لوگ ہو۔ وہ (غصہ سے) کمنے لگے (خاموش!) اے اوط! اگر تم اس سے باز نبویاں بلکتم صد سے بڑھنے والے لوگ ہو۔ وہ (غصہ سے) کمنے نگے (خاموش!) اے اوط! اگر تم اس سے باز شراع ہوں کے بیاں بلکتم صدے بڑھنے والے لوگ ہو۔ وہ (غصہ سے) کمنے نگے (خاموش!) میں تمبارے اس (گندے) نعل سے بیزار ہوں۔ میرے ما لک! نجات دے مجھے اور میرے اہل وعیال کواس (کی شامت) سے جودہ کرتے ہیں۔

سوہم نے نجات دے دی اے اور اس کے سب اہل کو سوائے ایک بڑھیا کے جو پیچے رہنے والوں میں تھی پھرہم نے نام ونشان مٹادیا دوسروں کا اور ہم نے برسائی ان پر (پتھروں کی) بارش پس بڑی تباہ کن تھی وہ بارش جو بری ان پرجنہیں ڈرایا گیا (اور وہ باز نہ آئے) بے شک اس میں بھی (عبرت کی) نشانی ہے اور نہیں ہے ان میں ہے اکثر لوگ ایمان لا نے والے اور بلا شبر (امے محبوب!) آپ کا پروردگار ہی عزیز ورجیم ہے'۔ گذَبَتُ قَوْ مُر لُوْطِ الْلُوْرَ سَلِیْنَ اس کا معنی اور قصہ سور ۃ الاعراف اور سور ہ ہود میں مفصل گزر چکا ہے۔ الجمد للله اَ تَا اُتُوْنَ اللّٰ کُوْرَانَ مِنَ الْلُهُ لَمِي اَلْهُ الْعَارِ الْعَارِ اَفْ مِن الْمِی وَرِدِ لا مِی اللّٰ الللّٰ الللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ الللّٰ الللّٰ اللّٰ اللل

فلستُ بهقلِ الخِلالِ ولا قالِ منه مين دوستوں كوناراض كرنے والا ہوں اور نه ہى بغض ركھنے والا ہوں۔ ایک اور شاعر نے کہا:

عدیك السلائم لا مُلِلتِ قربِیة و مَالَكِ عندی إِن نأیتِ قَلَاءُ تَلِیه قَلَاءُ تَجِی پِرسلامتی ہوقریب ہوتو تجھ ہے کوئی اکتاب نہیں اگرتو دور ہوتو میرے نزویک کوئی تاراضگی نہیں۔ کرت نَجِیٰقُ وَ اَهْلِیُ مِبَّا یَعْمَدُوْنَ اے میرے رب! مجھے اور میرے اہل کوان کے مل کے عذاب سے نجات عطافر ما۔ جب آپ ان کے عذاب سے مایوں ہو گئے تو اللہ تعالی کے حضور دعاکی کہ انہیں ان کا عذاب نہ پہنچے۔

فَنَجَيْنَهُ وَا فَلَهٔ اَجْهَعِیْنَ ان کے اہل میں ان کی صرف دو بیٹیاں تھیں جس طرح سورہ ہود میں گزرا ہے اِلا عَمْحُو ثُما فِی الْفُورِ بینَ سعید نے قادہ سے روایت نقل کی ہے عبرت نی عنداب الله یعنی وہ الله تعالیٰ کے عذاب میں باقی رہی۔ ابوعبیدہ اس طرف سے ہیں کہ عنی ہوگئے۔ نحاس طرف سے ہیں کہ معنی ہو وہ بڑھا ہے میں باقی رہے والوں میں سے ہوئی۔ یعنی وہ باقی رہی یہاں تک کہ بوڑھی ہوگئی۔ نحاس نے کہا: جانے والے کو غابراور باقی رہے والے کو بھی غابر کہتے ہیں۔ جس طرح شاعر نے کہا:

لا تَكُمَعِ الشَّول بأغْبَارِهَا إِنْكَ لا تَكُمِع مَنِ النَّاتَامُ تيزي عضدمت كرنے والے كو بى چى چيز كے ساتھ نددھتكار تو ہيں جانتا كه نتيجہ دينے والاكون ہے۔

اورجس طرح كبا:

ہے دیگر نگاالا خویث ہم نے انہیں دھنسا کراور پتھروں کی مار کے ساتھ ہلاک کردیا۔مقاتل نے کہا: الله تعالیٰ نے قوم لوط کوز مین میں دھنسادیا اور جوبست سے باہرتھااس پر پتھروں کی بارش کی۔

وَ أَمْطُلُ نَاعَكَيْهِمْ مُطَلُّ العِنى يَتْصرون كَى بارش كى -

فسکآء مکٹو المینگئی ٹی ایک قول ریکیا گیاہے: حضرت جبریل امین نے ان کی بستی کوز مین میں دھنسا دیا اور اس کے او پر دالے حصہ کوینچے کر دیا پھرالله تعالی نے اس کے بعد پتھروں کی بارش کی۔

اِنْ فِي ذَٰلِكَ لَاٰ بِيَهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱلْحُكُومُهُمُ مُّمُونِينَ اس مِيں كو كَى مومن نبيس تفا مَگر حضرت لوط عليه السلام كا تُقر اور ان كى و بيٹياں۔

مخلوق کو۔انہوں نے (جھلاکر) کہا: تم تو ان لوگوں میں ہے ہوجن پر جادوکردیا گیا ہے اور نہیں ہوتم گرایک بشر ہماری مانتے) لو ہماری مانتہ انداور ہم تو تمہارے متعلق بہ خیال کررہے ہیں کہ تم جھوٹوں میں ہے ہو (ہم تمہاری بات نہیں مانتے) لو اب گرادو ہم پر آسان کا کوئی کلزاا گرتم راست بازوں میں ہے ہو۔ آپ نے فرمایا: میرارب خوب جانتا ہے جوتم کررہے ہو۔ موانہوں نے جھٹلایا شعیب کوتو پکڑلیا انہیں جھتری والے دن کے عذاب نے ، بے شک سے بڑے دن کا عذاب تھا بے شک اس میں بھی (عبرت کی) نشانی ہے اور نہیں تھان میں سے اکثر لوگ ایمان لا نے والے اور یقینا آپ کارب ہی سب پر غالب ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے'۔

گنّبَ أَصُحٰبُ نُعِيَّةِ الْمُرْسَلِيْنَ ،الايك، ہے مراد گھے کثیر درخت۔اس کا واحدا یکہ ہے۔جس نے اصحاب الایکہ قراءت کی تو یہی غیضہ ہے اورجس نے لیکھ پڑھا ہے تو یہتی کا نام ہے۔ایک قول یہ کیا جاتا ہے: بکہ اور مکہ کی مثل ہے؛ یہ جو ہری کا قول ہے۔نیاس نے کہا: ابوجعفر اور نافع نے کذب اصحاب کیکھ المرسلین قراءت کی۔ای طرح سورہ صیل قراءت ہے۔سورۃ الحجر میں قراءت ہے۔ بورۃ تا میں جو ہے اس میں ضروری ہے کہ مختلف کو منفق علیہ کی طرف قراءت ہے۔ بود کا یت بیان کی ہے کہ لیکھا اس سے کا نام ہے جس میں وہ رہائش پذیر بھیر دیا جائے کیونکہ منی ایک ہی ہے۔ ابوعبید نے جو حکایت بیان کی ہے کہ لیکھاس بستی کا نام ہے جس میں وہ رہائش پذیر ہے جو ثابت نہیں۔اورجس نے بیقول کیا ہے: وہ بھی معروف نہیں کہاں کا علم ثابت ہوتا۔اگراس کا قائل معروف ہوتا تو بھی اس میں اعتراض کی گنجائش ہوتی کیونکہ تمام علاء جو علا تفسیر میں سے ہیں یا کلام عرب کے ماہرین ہیں وہ اس کے خلاف ہیں۔

عبدالله بن وہب نے جریر بن حازم ہے وہ قادہ ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت شعیب علیہ السلام دوقو موں کی طرف مبعوث کے گئے ابنی قوم اہل مدین کی طرف اور اصحاب ایکہ کی طرف ، ایکہ ہے مراد گھنے درختوں کا دلد کی جنگل ہے۔
سعید بن قادہ ہے روایت نقل کی ہے: اصحاب ایکہ اہل خیضہ ہے اور اہل شجر ہیں ان کا عام درخت دوم تھا اور بہی مقل کا درخت ہے۔ ابن جیر نے ضحاک ہے روایت نقل کی ہے: اصحاب ایکہ نکے یعنی جب انہیں گری نے آلیا تو وہ غیضہ اور درخت ہے۔ ابن جیر نے ضحاک ہے روایت نقل کی ہے: اصحاب ایکہ نکے یعنی جب انہیں گری نے آلیا تو وہ غیضہ اور درخت ہے۔ ابن جیر نے ضحاک ہے روایت نقل کی ہے: اصحاب ایکہ نکے تو انہیں جاد ویا گئے۔ ابن کی طرف بادل کو بھیجا تو انہوں نے اس کے نیچے سامیہ حاصل کیا۔ جب اس کے نیچ آمرو نہیں جاد ویا گئے۔ ابن کی طرف بادل کو بھیجا تو انہوں نے اس کے نیچ سامیہ حاصل کیا۔ جب اس کے نیچ آمرو درخت ہے۔ ہم اہل علم میں کوئی اور نہ ہو گئی و خصرت ابن عباس بنی بند بنا سے مروی ہے حضرت ابن عباس نے فر مایا: ایکہ سے مراد درخت ہے۔ ہم اہل علم میں کوئی اختلاف نہیں یا تے سب کا انقاق ہے کہ ایک ہے ہم دونوں فتح کے ساتھ قراءت کی ہے مواد میں لیکہ ہے تو ہم زہ میں تخفیف کی گئی اور اس کی اصرار میں لیکہ ہے تو ہم زہ کی موجود گئی ہوں اس کی جو ہم زہ میں خفیف کی گئی اور اس کی ہوں اور میں لیکہ ہے تو ہم زہ کی موجود گئی ہم بالاحم اور تخفیف کی صورت میں بدھہ کہتا ہے اگر تو چاہے تو تو اس کی اس کی موجود گئی موجود کی میں بالاحم اور تخفیف کی صورت میں بدھہ کہتا ہے اگر تو چاہے تو تو اس کی سے تو حذف کے ساتھ کی بت کرے۔ پھر کمرہ کے پہلی دفعا ہے گئی کو حذف کے ساتھ کی بت کرے۔ پھر کمرہ کے پہلی دفعا ہے گئی کو حذف کے ساتھ کی بت کرے۔ پھر کمرہ کے پہلی دفعا ہے گئی کو حذف کے ساتھ کی بت کرے۔ پھر کمرہ کے پھر کو کی کو کو کہ کی صورت میں بدھر کہتا ہے آگر تو چاہے تو تو حذف کے ساتھ کی بت کرے۔ پھر کمرہ کے پھر کو کی کو کو کہ کی صورت میں بدھ کی کہت کی کی کو کو کو کہ کو کورک کی صورت میں بدھر کی کو کھرہ کے کہت کی کو کھرہ کی کو کھرہ کی کو کہ کو کہرہ کی کو کھرہ کی کو کھر کو کھر کو کھر کی کو کھر کی کھر کی کو کھر کے کہ کو کھر کی کو کھر کی کے کہ کو کورک کے کہ کو کھر کی کی کور

جائز نبیں۔

سیبویہ نے کہا: جان لوجواسم منصرف نہ ہوجب اس پر الف لام داخل ہویا اسے مضاف کیا جائے تو وہ منصرف ہوجا تا ہے ہم کسی کو بھی نہیں جانتے جس نے اس مسکلہ میں سیبویہ کی مخالفت کی ہو۔ خلیل نے کہا: الا بکہ سے مراد ایسا جنگل ہے جو ہیری اور پیلو دغیرہ کے درخت اگا تا ہے۔

افقال لَهُمْ شُعَیْبُ اخوهم شعیب بیس فرمایا کیونکه وہ نبی طور پراسحابدا یکه ہے نہ سے جب مدین کا ذکر کیا تو فرمایا:
اَخَاهُمُ شُعَیْبُ (اعراف:85) فرمایا کیونکہ یہ بیل طور پرانہیں میں سے تھے۔ان کے نب کے بارے میں تول سورة الاعراف میں گزر چکا ہے۔ابن زید نے کہا: الله تعالی نے حضرت شعیب علیہ السلام کوان کی قوم اہل مدین کی طرف رسول بنا کر بھیجا اور اللہ بادیہ جواصحاب ایکہ ہیں ان کی طرف رسول بنا کر بھیجا۔ یہ قادہ کا قول ہے۔ہم نے اس کا ذکر کیا ہے: اکا تَشَقُونَ کیا تم الله تعالی نے نہیں ڈرتے۔ ای نگٹم تم سُول آمِم فی فاتنگوالله وَ اَطِیعُونِ ان رسولوں کا جواب ایک ہی تھا اور ایک ہی صینہ پر تعالی سے نہیں ڈرتے۔ اِن نگٹم تم سُول آمِم فی فاتنگوالله وَ اَطِیعُونِ ان رسولوں کا جواب ایک ہی تھا اور ایک ہی صینہ پر تعالی سے نہیں ڈرتے۔ اِن نگٹم تم سُول آمِم فی فاتنگوالله وَ اَطِیعُونِ ان رسولوں کا جواب ایک ہی تھا اور ایک ہی صینہ پر تھا کیونکہ وہ اس بالتوی طاعت اور عبادت میں اخلاص پر شفق سے اور درسالت کی تبلیغ پر اجر لینے سے دکنے والے سے۔

اَوْ فُواالْكَیْلَ وَ لَا تَکُونُوامِنَ الْهُخْمِیویْنَ كیل ادروزن میں کی کرنے والے نہ ہو۔ وَ ذِنُوْا بِالْقِسُطَاسِ الْهُنْتَقِیْمِ یعنی حق دار کاحق ادا کرو۔ سورۃ الاسراء اور دوسری سورتوں میں بحث گزر چکی ہے۔

وَ لَا تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ وَ لَا تَعْتُوا فِي الْآئُونِ مُفْسِدِ بَنَ سورة مود اور دوسرى سورتول ميس يدبحث گزر چکی به واتّنُهُوا الّذِی خَلَقَکُمُ وَ الْحِولَةَ الْآوَلِیْنَ مجاہد نے کہا: جبلة سے مراد خلیقہ ہے جبل فلان علی کذا یعنی اسے فلال پر پیدا کیا گیا۔ فالخُلُق جِبلّة و جبلة و جبلة و جبلة و جبلة مجبلة جبلة بناة د خاس نے اسے قرآن کے معانی میں وکر کیا ہے۔ والجبلة کا عطف کاف اور میم پر ہے۔ بروی نے کہا: الجبلة، الجبلة، والجبل، والجبل، والجبل سب لغتیں ہیں بیلوگوں میں سے مطف کاف اور میم پر ہے۔ بروی نے کہا: الجبلة، الجبلة، والجبل، والجبل، والجبل سب لغتیں ہیں بیلوگوں میں سے کثیر تعداد والی معتبیں ہیں۔ ای معنی میں الله تعالی کافر مان ہے: چہلاگیڈیوًا (یسین: 62)

نحائ نے کتاب 'اعراب القرآن' میں کہا: کہاجاتا ہے جبلة دونوں کی جمع جبال آتی ہے۔ باء سے ضمہ اور کر وحذف ہوجاتا ہے ای طرح لام سے شد کو حذف کیاجاتا ہے جبلة و جُبَل۔ ای طرح جبلة و جِبال ہے۔ سب سے هاء حذف کی جاتی ہے۔ حضرت حسن بھری نے ان سے اختلاف کے ساتھ پڑھا ہے دالحبلة الادلین جیم اور باء پر ضمہ ہے شیبہ اور اعرج سے جمل مردی ہے باقیوں نے کسرہ کے ساتھ روایت کی ہے۔ شاعر نے کہا:

والموث أعظمُ حادثٍ فيها يَمرُّ على الجِيِلَة(1)

موت برا حادثہ ہوتا ہے جو مخلوق پر گزرجا تا ہے۔

قَالُوَّا إِنْهَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَعَّدِ بِينَ جُوكُها نا كھاتے ہيں اور مشروب پيتے ہيں۔ وَ إِنْ نَظْتُكَ لَمِنَ الْمُلَدِ بِيْنَ ہِم يہى گمان كرتے ہيں كهم جويد دموی كرتے ہوكہ آپ الله كے رسول ہيں اس ميں آپ جھوٹے ہيں۔ فَا سُوطُ عَلَيْنَا كِسَفًا قِنَ السَّمَاءَ لِيَّنَ آسان كى جانب اوراس كانگرام پرگرادي اور بم اے ويكسي جي طرح الله تعالى في فرمايا: وَإِنْ يَرَوُّا كَيْ السَّمَاءَ سَاقِطَايَّ قُوْلُوْاسَحَابٌ مَّرْ كُوْمْ ﴿ (الطور) ايك قول يدكيا گيا ہے: انہوں نے ارادہ كيا كہم پرعذاب نازل كياجائے۔ يہ جيٹلانے ميں مبالغہ ہے۔ ابوعبيدہ نے كہا: كسفه يہ كسفه كى جمع ہے۔ سلمى اور حفص نے كہا: كسفه يہ كسفه كى جمع ہے اس مراد كلا ااور جانب ہے اس كى تقدير كيس قاور كسف ہے۔ جو برى نے كہا: كسفه عمراد شے كا كلا ہے يہ جملہ بولا جاتا ہے: اعطنى كسفة من ثوبك اس كى جمع كيسف اور كسف ہے يہ جملہ بولا جاتا ہے: الكسف و الكسفة و احد يعنى يدونوں ايك ہيں۔ آفش نے كہا: جس نے كسفا پڑھا اس نے اے جمع بنايا ہے۔ سورة اسراء ميں يہ بحث كر رى ہے۔ ہروى نے كہا: جس نے كسفا واحد الك بين اور جس نے اے جمع بنايا ہے۔ سورة اسراء ميں يہ بحث كر رى ہے۔ ہروى نے كہا: جس نے كسفا واحد الك بين الله على المقا واحد الله بين الله بين عروى نے كہا: و نسقط علينا طبقا واحد الله يہ كَتُ فَتُ الشيبىء كسفا حسن ہروى نے كہا: جس نے كسفا اصفی ہوں کو طانب دے۔ سورة الشيبىء كسفا حسن ہوں کو دُھانب دے۔ سورة الشيبىء كسفا حسن ہوں کو دُھانب دے۔ سورة الشيبىء كسفاح مستق ہے جب تو اس کو ڈھانب دے۔ سورة الشيبىء كسفاح مستق ہے جب تو اس کو ڈھانب دے۔

یں اللہ عنی مجھ پر تبلیغ حق پہچانا ہے۔ یعنی وہ اِن مکن ہے، یعنی مجھ پر تبلیغ حق پہچانا ہے۔ یعنی وہ اِن مکنتَ مِن الصّٰهِ وَبُنَ فَی اَعْلَمُ بِهَا تَعْمَلُونَ اس مِن رَصَمَی ہے، یعنی مجھ پر تبلیغ حق پہچانا ہے۔ یعنی وہ عذاب جس کاتم مجھ سے سوال کرتے ہووہ میرے قبضہ میں نہیں الله تعالی ہی تمہیں اس کا بدلہ عطافر مائے گا۔

فَكُذُّ بُوْهُ فَا خَنَاهُمْ عَذَا بُ يَوْ هِ الظُّلَة حضرت ابن عباس بن نائيس خت گری نے آلیا۔ الله تعالی نے ایک بادل ان کی طرف بھیجادہ ہما گری جب دہ سارے اس کے بیج بحق ہو بادل ان کی طرف بھیجادہ ہما گری جب دہ سارے اس کے بیج بحق ہو گئے تو ان پر چنی ماری گئ تو سب ہلاک ہو گئے۔ ایک قول بیر کیا گیا: الله تعالی نے اس بادل کوان کے سروں پر کھڑا کر دیا اور اے گری ہے ہمڑکاد یا ببال تک کدوہ راکھ ہے مرگئے۔ دنیا ہیں بیدن عذا ب کے اعتبارے سب بر براتھا۔ ایک قول بیر کیا گیا: الله تعالی نے ان پر بادم مو ہم بھی وہ اکر کی طرف نکلے تاکہ وہ اس سے سابیہ حاصل کری تو الله تعالی نے اے دن پر آگ کی صورت میں بھڑکا دیا تو وہ سب جل گئے۔ حضرت ابن عباس بن میں اور دوسرے علماء ہے مروی ہے: الله تعالی کی صورت میں بھڑکا دیا تو وہ سب جل گئے۔ حضرت ابن عباس بن میں ہوگئے۔ اس کی صورت میں میں داخل ہو گئے آئید ان پر شدید کی سانسوں کو گرفت میں لے لیاوہ ان کے مسلم کر جنگل کی طرف گئے۔ الله تعالی نے ان پر بادل کو بھیجا جس نے ان کو بکا دیا وہ بھاگ کر جنگل کی طرف گئے۔ الله تعالی نے ان پر بادل کو بھیجا اس نے ان پر سابیر دیا انہوں نے اس کی شونڈ کر، راحت اور عمدہ خوشبو پائی۔ انہوں نے ایک مونڈ کر کر ای جن میں داخل ہو گئے۔ الله تعالی نے ان پر آگ کو بھرکا دیا زیمن میں زائد بر پا ہو گیا تو وہ بول میں مرائی ہو گئے۔ الله تعالی کے اس فرمان کا بھی بھی مطلب ہے: فَا صُبَعُوْ افی ہو گئے۔ الله تعالی کے اس فرمان کا بھی بھی مطلب ہے: فَا صُبَعُوْ افی ہو گئے۔ الله تعالی کے اس فرمان کا بھی بھی مطلب ہے: فَا صُبَعُوْ افی ہو گئے۔ الله تعالی کے اس فرمان کا بھی بھی مطلب ہے: فَا صُبَعُوْ افی ہو گئے۔ الله تعالی کے اس فرمان کا بھی بھی مطلب ہے: فَا صُبَعُوْ افی ہو گئے والے ان پر آگ کو کو کر ای میں میں کر کی جل جاتھ ہو ہو گئے الله ہو گئے۔ الله ہو گئے۔ الله ہو گئے۔ الله ہو گئے۔ الله تعالی کے اس فرمان کا بھی بھی مطلب ہو فرمان کا بھی ان کا بھی بھی مطلب ہو فرمان کا بھی بھی کو می ان کا بھی بھی مطلب ہو فرمان کا بھی بھی مطلب ہو فرمان کو بھی میں کو کو میں کی میں کو کر ان کی ہو می کے اس فرمان کا بھی کی کر کی بھی ہو کہو کی کو کر کو کر کی کو کر کا کی میں کر کی جل کے ان کی میں کو کر ان کی ہو کر گئی کے کر ان کی ہو کر گئی کو کر کو کر کی کے کر کر کی کر کر کر کی کو کر کر کی کے کر کر کر کی کر کر کر کر کر ک

شدیدگری پاتے وہ جنگل کی طرف بھا گے ان پر بادل نے سایہ کرلیا یہی ظلہ تھا انہوں نے اس ٹھنڈک اور بازسیم کو پایا اس بادل نے ان پر آگ کو برسایا تو وہ جل گئے۔ یزید جریری نے کہا: الله تعالی نے ان پر سات دن اور سات را تیں گری کو مسلط کیا پھر ان کے لیے دور سے ایک پہاڑ بلند کیا گیا ایک آ دمی اس کے پاس آیا وہ کیا دیکھتا ہے کہ اس کے نیچ نہریں، چشمے، درخت اور شھنڈ اپانی ہے سب اس کے نیچ جمع ہو گئے پہاڑ ان پر آپڑا جب کہ وہ ظالم شے قادہ نے کہا: الله تعالی نے حضرت شعیب علیہ السلام کو دوامتوں کی طرف مبعوث کیا اصحاب مدین اور اصحاب ایکہ ۔ الله تعالی نے اصحاب ایکہ کوظلم سے ہلاک کر دیا جہاں تک اصحاب مدین کا تعلق ہے تو حضرت جریل امین نے ان پر چنج ماری تو وہ سب ہلاک ہو گئے۔

اِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَاٰ يَهُ أَوْ مَا كَانَ ٱكْنُوهُمْ مُّوَٰمِنِيْنَ ايك قول بيكيا گيا ہے: دونوں امتوں میں ہےنوسوافراد حضرت شعیب علیہالسلام پرایمان لائے۔

وَ إِنَّهُ لَتَنْزِيْلُ مَ بِالْعُلَمِينَ ﴿ نَوَلَ بِهِ الرُّوْمُ الْاَمِينُ ﴿ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِيرِينِينَ ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّمِينٍ ﴿ وَإِنَّهُ لَفِى ذُبُوالْاَ قَلِيْنَ ۞

"اور بلاشبہ یہ کتاب رب العالمین کی اتاری ہوئی ہے اتر اہے اسے لے کرروح الامین (یعنی جبریل) آپ کے قلب (منیر) پرتا کہ بن جا کیں آپ (لوگوں کو) ڈرانے والوں ہے، یہ ایسی عربی زبان میں ہے جو بالکل واضح ہے اوراس کا (ذکر خیر) پہلے لوگوں کی کتابوں میں بھی ہے'۔

اَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمُ ايَدُّ اَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَّوُا بَنِيَ اِسْرَآءِيْلَ۞ وَ لَوْ نَزَّلُهُ عَلَى بَعْضِ

الْاَعْجَوِيْنَ أَنْ فَقَرَا لَا عَلَيْهِمُ مَّا كَانُوابِهِ مُؤْمِنِيْنَ أَنَّ كَالْلِكَ سَلَكُنْهُ فَيُ قُلُوبِ
الْهُجُرِ مِيْنَ أَنْ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُ الْعَزَابَ الْاَلِيمَ أَنْ فَيَاتِيهُمْ بَغْتَةً وَّهُمُ لَا اللّهُ جُرِ مِيْنَ أَنْ لَا يَعُومُ بَغْتَةً وَهُمُ لَا اللّهُ جُرِ مِيْنَ أَنْ لَا يَعُمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمْ فَيَاتِيهُمْ مَغْتَةً وَهُمُ لَا يَشْعُرُونَ فَى قَوْلُوا هَلَ نَحْنُ مُنْظَرُونَ فَي

" کیانہیں تھی (ان مشرکین مکہ) کے لیے آپ کی سے انکی کی یہ دلیل کہ جانتے ہیں آپ کو بنی اسرائیل کے علاءاور اگر ہم اتارتے قرآن کو کسی غیر عربی پر چھروہ ان کو پڑھ کر سناتا تب وہ ایمان لانے والے نہیں تھے یونہی ہم نے داخل کر دی ہے انکار کی عادت مجرموں کے دلوں میں وہ ایمان نہیں لائمیں گے اس پر جب تک دیکھ نہ لیں درونا کے عذاب کوسووہ آئے گا ان پر اچا تک اور انہیں اس (کی آمد) کا احساس ہی نہ ہوگا تب (بصد حسرت) کہیں گے: کیا ہمیں مزید مہلت ملے گی ؟ کیاوہ اب ہمارے عذاب کے لیے جلدی مچارہے ہیں "۔

آؤلَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمْ أُواْ بَنِي إِسْرَ آءِيْلَ مجابِ مرادعبدالله بن سلام ، سلمان اوران دونوں کے علاہ جو سلمان ہوے (1) ۔ حضرت ابن عباس بن مؤت کہا: اہل کہ نے یہود یوں کی طرف پیغام بھیجا جو مدینہ طیبہ بیس سے وہ حضرت محمد مؤت ابن عباس بن کا زمانہ ہے ہم تو رات بیس اس کی وہ حضرت محمد مؤت ہے ہوان کی کتابوں کا علم رکھتے وہ بہی گفتگو کرتے جو وہ نوت اورصفت پاتے ہیں (2) ۔ لفظ علاء ان سب کی طرف راجع ہے جوان کی کتابوں کا علم رکھتے وہ بہی گفتگو کرتے جو وہ اسلام لا یا نہ لا یا اہل کی کتاب کی گوا ہی مشرکوں کے خلاف دلیل بن گئی کیونکہ وہ و بنی امور میں اہل کتاب کی طرف رجوع کرتے کیونکہ ان کا گمان تھا کہ وہ اس کا علم رکھتے ہیں۔ ابن عامر نے اولم تکن لھم آیڈ قراءت کی باقی قراء نے اُولم یکن لھم علم علماء لھم آیڈ نصب کے ساتھ قراءت کی ہے پینے ہر ہاور یکن کا اسم اُن یعلمہ ہے نقد پر کلام یہ ہے اُولم یکن لھم علم علماء بنی اسمائیل الذین اُسلموا آیڈ واضعة پہلی قراءت کی صورت میں کان کا اسم آیڈ ہے خبر اُن یعلمہ علم علماء بنی اسمائیل الذین اُسلموا آیڈ واضعة پہلی قراءت کی صورت میں کان کا اسم آیڈ ہے خبر اُن یعلمہ علماء بنی اسمائیل ۔ ساسم جمدری نے قراءت کی اُن تعلمہ علم اعلمان اسمائیل الذین اُسلموا آیڈ واضعة کے بیلی قراءت کی صورت میں کان کا اسم آیڈ ہے خبر اُن یعلمہ علماء بنی اسمائیل ۔ ۔ ساسم جمدری نے قراءت کی اُن تعلمہ علماء بنی اسمائیل ۔ ۔ ساسم جمدری نے قراءت کی اُن تعلمہ علماء بنی اسمائیل ۔

و ایمان نہ لاتے اور کہتے ہم اسے سمجے ہی نہیں۔ اس کی مثل الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ لَوْ جَعَلَمْ اُوْ اَعْجَمِینَا وو ایمان نہ لاتے اور کہتے ہم اسے سمجے ہی نہیں۔ اس کی مثل الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ لَوْ جَعَلَمْ اُوْ اَمْان نہ لاتا۔ یہ (فصلت: 44)ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہا گرہم اسے غیر عربی آدمی پر بھیجتے تو تکبر کی وجہ وہ ایمان نہ لاتا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: رجل اعجبی واعجہ۔ جب وہ فصیح نہ ہواگر چہ وہ عربی ہو۔ رجل عجبی اگر چہ سے ہوا ہے اپنے اصل کی طرف منسوب کیا جاتا ہے گرفراء نے اجازت وی ہے کہ یہ کہا جائے: رجل عجبی یہ اعجبی کے معنی میں ہے۔ حضرت حسن طرف منسوب کیا جاتا ہے گرفراء نے اجازت وی ہے کہ یہ کہا جائے: رجل عجبی یہ اعجبی کے معنی میں ہے۔ حضرت حسن بھری نے علی بعض الاعجبیتین قراءت کی ہے یعنی مشدو پڑھا ہے دویا ء ہیں اسے اسم منسوب بنایا ہے جس نے الاغ تجشین قراءت کی ہے یعنی مشدو پڑھا ہے دویا ء ہیں اسے اسم منسوب بنایا ہے جس نے الاغ تحقیدی وزن پر ہواس کی جمع واوَ اور نون ہے ہیں بنائی جاتی اور نہ ہی الف اور تاء سے جمع بنائی جاتی ہے نہ احسود نکہا جاتا ہے اور نہ وزن پر ہواس کی جمع واوَ اور نون سے نہیں بنائی جاتی اور نہ ہی الف اور تاء سے جمع بنائی جاتی ہے نہ احسود نکہا جاتا ہے اور نہ وزن پر ہواس کی جمع واوَ اور نون سے نہیں بنائی جاتی اور نہ ہی الف اور تاء سے جمع بنائی جاتی ہے نہ احسود نکہا جاتا ہے اور نہ

حدوادات کہاجاتا ہے۔ایک قول میرکیا گیا ہے: اس کی اصل اعجدین ہے جس طرح جحدری کی قراءت ہے پھریا ،نسبت کو صدف کردیا اوراس کی جمع یا ءاورنون سے بنائی جواس پردلیل ہے میدابواضح عثمان بن جنی نے کہا: یہ سیبو میرکا مذہب ہے۔

گفالگ سکگفته ، فقمیر سے مرادقر آن ہے یعنی قرآن کا کفر۔ فی فکو بالنہ بی ویون آگا کو بائی بی ویون آگا کو بائی بی باسام کا سیار ہے ہیں ہوں ہے اس کے ول میں تکذیب کو داخل کر دیا یہ وہ چیزھی جس نے انہیں ایمان سے روک دیا: یہ بیجی بن سام کا قول ہے۔ عکرمہ نے کہا: و ضمیر سے مراد بختی ہے۔ معنی قریب قریب ہے۔ سور ہ جریس یہ بحث مُزر چی ہے۔ فرا ، نے لا یومنون میں جزم کو جائز قرار دیا ہے کیونکہ اس پر شرط اور جزا کا معنی موجود ہے۔ یہ گمان کیا گیاہ کہ عربوں کا معمول ہے جب لا کوی لاکی جگہ رکھا جائے جس طرح یبال ہے تو بعض اوقات یہ ما بعد کو جزم دیتا ہے اور بعض اوقات ما بعد و یہ رفع دیتا ہے اور بعض اوقات ما بعد کو جزم دیتا ہے اور بعض اوقات ما بعد کو تر می کونکہ اس کا معنی ہے آگر میں اس کو نہ باندھتا تو کو سے انہ میں اس کو نہ باندھتا تو وہ کہ سک جاتا اور دوع کیلا بنفلت کے معنی میں ہے۔ بی تھیل کے آدمی کا شعر پڑھا:

وحتى رأينا أحسنَ الفعلِ بيننا مُسَاكَنَةُ لا يقرِفُ الشَّر قارِفُ لايقه ف مرفوع ہے كيونكہ كمخدوف ہے۔

اور جزم دوسرے کے قول میں ہے:

لَطَالَتَا حَلَّاتُمَاهَا لا تَرِدُ فَخَلِيا هما والسِّجالَ تَبْتَرِدُ مُحَلِيا هما والسِّجالَ تَبْتَرِدُ مُحل محل التدلال تبترد ہے۔

نخاس نے کہا: پیزمنون میں بیسب بچھ بھر بوں کے نزد یک خطا ہے جازم کے بغیر جزم جائز نہیں۔ کوئی ایسی چیز نہیں جو عمل کرے اور جب اسے حذف کیا عمیا تو وہ ایساعمل کرے جو اس کے اس عمل سے اقوی ہو جب کہ و دموجود ہے۔ بیدوانٹی استدلال ہے۔

فَیَقُولُوْا هَلْ نَحْنُ مُنْظُرُوْنَ کیا جمیں مہلت دی جائے گی وہ وہاں رجوع کا مطالبہ کریں گے تو انہیں کوئی جواب نددیا جائے گا۔ قشیری نے کہافیا تیھہ اس کا عطف حتی پردا پرنہیں بلکہ یہ لایؤمنون کے قول کا جواب نہیں۔ جب یہ نی کا جواب جہواں کونصب دی ای طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَیکھُولُوا۔

اَ فَهِعَذَا بِنَا يَسْتَعُجِلُونَ ۞ اَ فَرَءَيْتَ إِنْ مَّتَّعُنَّهُمْ سِنِيْنَ ۞ ثُمَّ جَآءَهُمْ مَّا كَانُوا

يُوْعَدُونَ فَى مَا اَغْنَى عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يُسَتَّعُونَ فَى وَمَا اَهْلَكُنَامِنْ قَرْيَةِ إِلَالَهَا مُنْذِبُرُونَ فَي ذِكْرًى شُومَا كُنَّا ظُلِمِينَ فَ

"کیاوہ اب ہمارے عذاب کے لیے جلدی مچارے ہیں کیا تم نے پچھٹورکیا اگر ہم لطف اندوز ہونے ویں انہیں چند سال پھر (بیعرصہ گزرنے کے بعد) آئے ان پروہ عذاب جس سے انہیں ڈرایا جاتا تھا تو کیا نفع ویں گے انہیں (اس وقت) وہ (سازوسامان) جن سے وہ لطف اندوز ہوتے رہتے تھے۔اور نہیں ہلاک کیا ہم نے کسی بستی وگراس کے لیے ڈرانے والے (بیعیج گئے) تھے یا دو ہانی کے لیے اور ہم ظالم نہیں تھے"۔

اَ فَهِعَذَا بِنَا يَسُتَعُجِلُوْنَ مَقَاتَل نے کہا: مشرکین نے نبی کریم سان اُلیاتی ہے کہا: اے محد! کب تک آپ ہمیں عذاب کی دعوت دیتے رہیں گے اور اس کولا کیں گے ہیں؟ توبیآیت کریمہ نازل ہوئی: اَ فَهِعَذَا بِنَا يَسْتَعُجِلُوْنَ

نهارُك يا مغرورُ سهوٌ و غفلةٌ وليلُك نوهُ والرَّدَى لك لازمُ فلا أنتَ في النُّوَام ناج فسالمُ فلا أنتَ في النُّوَام ناج فسالمُ تُستُبا يَفْنَى و تفهمُ بالهنى كما سُمّ باللذات في النوم حالمُ وتَسعى إلى ما سوف تكرة غِبَّهُ كذلك في الدنيا تَعيشُ البهائمُ وتَسعى إلى ما سوف تكرة غِبَّهُ كذلك في الدنيا تَعيشُ البهائمُ

اے دھوکہ میں بتلا شخص تیرا دن بھول اور غفلت میں ہے اور تیری رات نیند میں ہے ہلاکت تجھے لازم ہے۔ تو بیداری میں بیدار اور مخاطنبیں نہ بی توسونے والوں میں نجات پانے والا اور سلامت رہنے والا ہے۔ جو چیز فانی ہے اس سے توخوش موتا ہے۔ اور تو آرز دک پرخوش ہوتا ہے۔ جس طرح لذات سے نیند میں خواب دیکھنے والاخوش ہوتا ہے۔ تواس کی طرف دوڑتا ہے جس کو توکل ناپند کرے گاجس طرح و نیامیں چو یائے خوش ہوتے ہیں۔

وَ مَا اَ هٰلَکْنَامِنْ قَرْیَةِ من زائدہ ہے معنی ہے د ما اهلکنا قرید ، اِلا لَهَا مُنْدِرُ مُونَ محراس کے لیے رسل تھے۔ ذِکْرِی کسائی نے کہا: عال ہونے کی حیثیت میں کل نصب میں ہے (1) نعاس نے کہا: بیرحاصل نہیں ہوتا۔اس میں فراءاور

1 - المحررا وجيز ، جلد 4 منحه 244

ابواسحاق کا تول ہے کہ یہ مفعول مطلق ہونے کی حیثیت سے کل نصب میں ہے۔ فراء نے کہا: تقدیر کلام یہ ہے یہ کہ کہ دن ف ذکری۔ یہ تول می ہے کہ یونکہ اللہ اللہ منتصورہ ہوتا ہے۔ اسے توین کے ساتھ ذکری پڑھنا بھی جائز ہے۔ یہ بھی جائز ا اعراب واضح نہیں ہوتا کیونکہ اس میں الف مقصورہ ہوتا ہے۔ اسے توین کے ساتھ ذکری پڑھنا بھی جائز ہے۔ یہ بھی جائز ا ہے کہ یہ کل رفع میں ہواوراس کا مبتدا مضمر ہو۔ ابواسحاق نے کہا: ہمارا ڈرنا نصیحت ہے۔ فراء نے کہا: تقدیر کلام یہ ہے ذلك ذکری و تعلن ذکری۔ این انباری نے کہا: بعض مفسرین نے کہا سورہ شعراء میں کسی جگہ وقف تا منہیں ہوتا مگر الآل لَها مُنْ فَن پُروقف تام ہے۔ ہمارے نزدیک یہ وقف میں ہے پھر کلام کوشروع کرے۔ فِ کُوٰ می کلام یہ ہے گھی ذکری یعنی انہیں نصیحت کی جاتی ہے۔ فی کُوٰ می پروقف عمرہ ہے۔ وَ مَا کُنَا ظُلِمِ یُن یعنی انہیں عذاب دیے میں ہم ظالم نہیں کیونکہ ہم نے ان پر ججت کمل کردی ہے اور تمام عذر نتم کردیے ہیں۔

''اورنبیں اتر ہے اس قر آن کو کے کرشیاطین اور نہ بیان کے لیے مناسب ہے اور نہ ہی وہ اس کی طاقت رکھتے ہیں۔ انہیں (شیطانوں کو) تو ان کے سننے سے بھی محروم کر دیا گیا ہے۔ پس نہ پکارا کرالله تعالیٰ کے ساتھ کسی اور خدا کو، ورنہ تو ہوجائے گاان لوگوں میں سے جنہیں عذا ب دیا گیا ہے'۔

وَمَاتَنَوْ لَتُ بِهِ الشَّيْطِينُ ، فيمير عصم اوقر آن ب بلكه است روح الامن نے تازل كيا بـ

وَ مَا اَرَفَعَ عَلَمُ اللّهُ عَلَيْ المَّهُ عَنِ السَّمْعِ السَّمِ اللهِ السَّمِ اللهِ السَّمِ اللهِ اللهِ السَّمِ اللهِ اللهِ السَّمِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

^{1 -} اسنن الكبرى ليبعى ، كتاب الشهادات، باب ما تجوز به شهادة اهل الهواء ، جلد 10 منى 211 ، دار الفكر

اند خلنابساتين من ورائهابساتون ميں نے كہا: يول حضرت من بعرى كى قراءت كے كتے زياده مشابہ ہے۔

فَلا ثَنْ عُمَ عَاللّٰهِ إِلْهُ الْحَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَلّٰ بِيْنَ ايك قول يكيا گيا ہے: معنی ہا اسے کہوجواس کا انکار کرے۔ ایک قول يكيا گيا ہے: معنی ہا نہ في الله في الله علی ہوئے تھے لیکن اس کے ماتھ آپ و خطاب كيا گيا ور مقصوداس کا غير ہے۔ اس پرالله تعالیٰ کا يفر مان ولالت كرتا ہے: وَ أَنْوَبُى عَشِيْرَتَكَ الْوَ تُورِينُنَ فَي رَائِد مَن الله تعالیٰ کا يفر مان ولالت كرتا ہے: وَ أَنْوَبُى عَشِيْرَتَكَ الْوَ تُورِينُنَ فَي وَ الله تعالیٰ کا يفر مان ولالت كرتا ہے: وَ أَنْوَبُى عَشِيْرَتَكَ الْوَ تُورِينُنَ فَي وَاحْفِقُ جَمّاتُ عُمَا حَكَ لَوْمَ وَ اللّٰهِ عِن اللّٰهِ عِن اللّٰهِ عِن اللّٰهِ وَيُنْ عَصُولُ كَ فَقُلُ إِنِّى بَرِ مِن عَرِينَ فَي وَ اللّٰهِ وَيَعَلَىٰ عَن اللّٰهِ وَيُنْ عَصُولُ كَ فَقُلُ إِنِّى بَرِ مِن عَرَّ اللّٰهِ وَيُنْ عَصُولُ كَ فَقُلُ إِنِّى بَرِ مِن عَرِينَ فَي وَ اللّٰهِ وَيُنْ عَصُولُ كَ فَقُلُ إِنِّى بَرِ مِنْ عَرَّ مَن اللّٰهِ وَيُنْ عَصُولُ كَ فَقُلُ إِنِّى بَرِ مِنْ عَرْ اللّٰهُ عَلَيْ وَ اللّٰهِ وَيُنْ عَصُولُ كَ فَقُلُ إِنِّى بَرِ مِنْ عَرْ اللّٰهُ عِلْ اللّٰهُ وَيُولُ عَلَىٰ الْعَزِيْزِ وَ اللّٰهُ وَيُنْ عَصُولُ كَ فَقُلُ إِنْ مَا عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ الْعَزِيْزِ وَ اللّٰهِ وَيُعْ مَن اللّٰهِ وَيُعْ مَن اللّٰهِ وَيُنْ عَصُولُ كَ فَقُلُ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰهُ وَاللّٰعَ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰ عَلَىٰ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الل

''اورآپ ڈرایا کریں آپ قربی رشتہ داروں کواور آپ نیچ کیا سیجے اپنے پروں کوان لوگوں کے لیے جوآپ کی بیروی کرتے ہیں اہل ایمان سے پھراگر وہ آپ کی نافر مانی کریں تو آپ فرما دیں میں بری الذمہ ہوں ان کاموں سے جوتم کیا کرتے ہو۔اور بھروسہ سیجے سب سے غالب ہمیشہ رحم کرنے والے پر جوآپ کو دیکھتا رہتا ہے جب آپ کھڑے ہوتے ہیں اور (دیکھتارہتا ہے جب) آپ چکرلگاتے ہیں سیجدہ کرنے والوں (کے گھروں) کا بے شک وہی سب بچھ سنے والا جانے والا ہے'۔

وَ أَنْذِبُ مَعْشِيْرُتُكَ الْأَقْرَبِيْنَ اس مِن ومسكل بين:

مسئلہ نمبر 1۔ ڈرانے میں قربی رشتہ داروں کو خاص کیا ہے تا کہ تمام قبیلہ اور اجبی لوگوں کی طبخ تم ہوجائے جب ان کے شرک پررہتے ہوئ آپ انہیں چھوڑ جا کیں۔ قربی عشیرہ سے مرادقریش ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد بنوعبد مناف ہیں۔ تیجہ مسلم میں حدیث واقع ہے ''اپنے قربی رشتہ داروں اور مخلص ساتھیوں کو ڈراکی '(۱)۔ اس کا ظاہر یہ ہے کہ یقر آن تھا جو اوت کیا جا تا تھا پھرا سے منسوخ کردیا گیا کیونکہ مصحف میں نقل ثابت نہیں اور نہ ہی یہ تواتر سے ثابت ہاں کے ثبوت پر اشکال ازم آتا ہے۔ وہ یہ ہے کہ آپ پر لازم آتا ہے کہ آپ کی کونہ ڈراکی گرجوآپ کے عشیرہ میں سے ایمان لائے، کیونکہ مؤن ہی وہ اوک ہیں جو اسلام اور نبی کریم ساتھ آپ ہی موجت میں اضلاص کی صفت سے متصف ہیں نہ کہ مشرک اس سے متصف ہیں نہ کہ مشرک اس سے متصف ہیں نہ کہ مشرک اس سے متصف ہیں کونکہ شرک ان میں ہے لیے گرا ہوا درجوان کے بعد آکیں گوز رایا۔ نہ یہ نقلا ثابت ہے اور نہ ای نام میں ان کریم ساتھ تھے ان کو ڈرایا اور جوان کے بعد آکیں گیں گے ان گوز رایا۔ نہ یہ نقلا ثابت ہے اور نہ ان میں ہے۔

¹ يسيح مسلم، كتاب الإبسان، باب بيان ان من مات على الكفر فهونى الناد ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قرابة المقربين، جلد 1 منح 114، قد كمك كتب ناند

امام سلم نے حضرت ابوہریرہ بنی تھنے کی حدیث روایت کی ہے جب یہ آیت نازل ہوئی وَ اَنْنِی مَشِیْدُو تَکَاالُا قَدَ بِیْنَ رَسُول الله من الله الله من الله من الله من الله من الله من الله تعالی کے عذاب سے بچاؤ (1)۔ اے بنی عبد المطلب! اپنے آپ کو آگ کے عذاب سے بچاؤ ۔ اے بی عبد المطلب! اپنے آپ کو آگ کے عذاب سے بچاؤ ۔ اے بی عبد المطلب! اپنے آپ کو آگ کے عذاب سے بچاؤ ۔ اے فالم اللہ تعالی کے مقابلہ میں سے بچاؤ ۔ اے فالم اللہ تعالی کے مقابلہ میں تمہارے لیے کی چیز کا مالک نہیں میں الله تعالی کے مقابلہ میں تمہارے لیے کی چیز کا مالک نہیں سوائے اس کے کہ تمہارے ساتھ دشتہ داری ہے میں دنیا میں تمہارے ساتھ صلہ رحی کروں گا اور آخرت میں تمہیں کوئی نفع نہ دوں گا'۔

مسئله نمبر2-اس مدیث اور آیت میں دلیل بے کہ اسباب میں بعد ہوتے ہوئے انساب کا قرب بندے کوئع نہ وےگا۔اس امر کے جواز پردلیل ہے کہ موئن کا فر کے ساتھ صلہ رحی کرسکتا ہے اس کی رہنمائی کرسکتا ہے اور اخلاص کا مظاہرہ کرسکتا ہے کیونکہ نبی کریم من شرکی کے مارشاو ہے: ان لکم دحما سابئتھا بِبَلالها تمہا ہے ساتھ دشتہ داری ہے میں دنیا میں تمہارے ساتھ صلہ رحی کرتا رہوں گا۔ الله تعالی کا فرمان ہے: لَا يَنْهُلُكُمُ اللّهُ عَنِ الّذِيْنُ لَمْ يُقَاتِلُو كُمْ فِي اللّهِ يُنِ (المتحدد ق) جس کی وضاحت آگے آئے گی۔

وَاخْوَضُ جَمَّا حَكَ لِمَنِ التَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤُ مِنِيْنَ سورة جمر اورسورة اسراء ميں يہ بحث گزر چکی ہے خفض جناحه اس وقت کہا جاتا ہے جب وہ زمی کرے۔ فَانْ عَصَوْفَ تیرے امری مخالفت کریں۔ فَقُلُ إِنِّى بَرِیْ عُرِیْ مِّمَّا لَعُمَلُوْنَ تم جو میری تافر مانی کرتے ہو میں اس سے بری ہوں کیونکہ ان کی رسول الله سَلَ اللّهِ تَعَالَیٰ کی نافر مانی ہے، کیونکہ نبی کریم میں اس میں مرکا تھم نبیس دیے مگر اس امرکا جس سے الله تعالی راضی ہو۔ جس سے رسول الله من الله تعالی براءت کا اظہار کردیں الله تعالی اس سے براءت کا اظہار کردیا ۔۔۔

وَتُوكَیٰ عَلَی الْعَذِیْوَ الدِّجِیْمِ این المرکوالله تعالی کے بیردکردی، کیونکہ وہی غالب ہاس پرکوئی غالب نہیں آسکا۔ وہ رحیم ہوہ این دوستوں کو بے یارو مددگا نہیں چھوڑتا۔ عام قراءت و توکل واؤ کے ساتھ ہاتی طرح ان کے مصاحف میں ہے۔ الَّذِی کی یَوْل تافع اور ابن عام نے فتوکل فاء کے ساتھ پڑھا ہے (2) ای طرح مدین اور شام کے مصاحف میں ہے۔ الَّذِی کی یَوْل وحیْن تَقُونُ مُو اکثر مفسرین کے قول کے مطابق: جب تو نماز کے لیے کھڑا ہو؛ حضرت ابن عباس اور دوسرے ماء کا یہی قول ہے۔ مجاہد نے کہا: جبال کہیں ہوں ، تو جب کھڑے ہوں (3)۔ وَ تَتَقَلُّبُكُ فِي الشّجِوبِ بِیْنَ مُجاہد اور قادہ نے کہا: الساجدین سے مراد نمازیوں میں۔ وہ حضرت آدم علیہ السلام، حضرت نوح علیہ السلام، حضرت نوح علیہ السلام، حضرت نوح علیہ السلام، حضرت ابر جیم علیہ السلام یہاں تک کہ آپ کو نبی کی حیثیت سے نکالا۔ عکر مہ نے کہا: آپ کو قیام کرتے ہوئے رکوع کرتے معضرت ابر جیم علیہ السلام یہاں تک کہ آپ کو نبی کی حیثیت سے نکالا۔ عکر مہ نے کہا: آپ کو قیام کرتے ہوئے رکوع کرتے

¹ مجم مسلم، كتاب الإيسان، باب بيبان ان من مات على الكغر فهوني النار ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قرابة البقربين، وابر 1 ، صفح 114 ، قد يمي محتسفانه

ہوئے اور سجدہ کرتے ہوئے دیجھا۔ حضرت ابن عباس بن انتہائے بیول مجی کیا ہے۔ ایک قول بدکیا گیا ہے: معنی ہے آپنماز میں اپ دل سے اپ بیچھے نماز پڑھنے والوں کو دیکھتے ہیں جس طرح آپ اپنی آ تکھوں سے اپ سامنے والے لوگوں کو میں اپ دل سے اپ بیچھے نماز پڑھنے والوں کو دیکھتے ہیں جس طرح آپ اپنی آ تکھوں الے لوگوں کوائی طرح دیکھتے دیکھتے ہیں۔ مجاہد سے مروی ہے ماوردی اور تعلی نے اسے ذکر کیا ہے بی کریم مان تاثیر اپ بیچھے والے لوگوں کوائی طرح دیکھتے سے جس طرح اپ سامنے والوں کو دیکھا کرتے تھے۔ میسی عابت ہے۔ آیت کی میتاویل بعید ہے: اِنْفُلُمُوالسِّومِیمُ الْسَومِیمُ الْسَومِیمُ اللّٰ اللّٰ کِیدِیمُ اللّٰ کے لِیدُمُ اللّٰ کے بارے میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔ الْعَلِیدُمُ اِس کے بارے میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔

هَلُ اُنَدِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَوَّلُ الشَّيْطِينُ ﴿ تَنَوَّلُ عَلَى كُلِّ اَفَالُ اَثِيْرِمِ ﴿ يُلْقُونَ الشَيْطِينُ ﴿ تَنَوَّلُ عَلَى كُلِّ اَفَالُ اَثِيْرِمِ ﴿ يُلْقُونَ الشَّيْمِ وَالْكُنُومُ مُلَوْبُونَ ﴿ الشَّيْمَ وَاكْثَرُهُمُ كُوبُونَ ﴿ الشَّيْمَ وَاكْثَرُهُمُ كُوبُونَ ﴿ الشَّيْمَ وَاكْثَرُهُمُ كُوبُونَ ﴿

''کیا میں بتاؤں تہہیں کہ شیاطین کس پراترتے ہیں وہ اترتے ہیں ہرجھوٹ گھڑنے والے بدکار پر سیا پنے کان (شیطانوں کی طرف) لگائے رکھتے ہیں اوران میں سے اکثر نرے جھوٹے ہیں''۔

هَلُ أُنَدِّتُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَوَّلُ القَيْطِيْنُ فَ تَنَوْلُ عَلَى كُلِّ آفَاكُ آفِيهِ - تنزل فرما يا كونكدا كثريه والمين وتا به اور موا من گزرتا ب - يُلْقُونَ السَّمْعَ وَ أَكْثَرُهُمْ كُذِبُونَ سورة جرمين بحث گزر چى ب - يُلْقُونَ السَّمْعَ يه شياطين كاصفت من گزرتا ب - يُلْقُونَ السَّمْعَ وَ أَكْثَرُهُمْ كُذِبُونَ سورة جرمين بحث گزر چى ب - يُلْقُونَ السَّمْعَ يه شياطين كاصفت بو اَكْثَرُهُمْ يه كابنوں كى طرف لوئتى ب - ايك قول يه كيا گيا ب : يه شياطين كى طرف راجع ب -

وَاللَّهُ عَرَآءُ يَنَّوْمُهُمُ الْغَاوَنَ ﴿ اَلَمْ تَرَائَهُمْ فِي كُلِّ وَادِيَّهِ مُهُونَ ﴿ وَانَّهُمْ يَقُولُونَ مَالَا يَفْعَلُونَ ﴿ إِلَا الَّذِيْنَ امَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ وَذَ كُرُوا اللَّهَ كُثِيْرًا وَانْتَصَمُوا مِنْ بَعْدِمَا ظُلِمُوا الْوَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا الْيَانِينَ ظَلَمُوا اللَّهِ مَنْ فَلَدِينَ اللَّهُ الذِينَ ظَلَمُوا اللَّهُ مَنْ فَلَدِينَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوا اللَّهُ مَنْ فَلَدُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُوا الْمُعَلِمُ الذِينَ ظَلَمُوا اللَّهُ مَنْ فَلَدِينَ اللَّهُ اللَّ

"اور جوشعراء ہیں توان کی ہیروی حق ہے بہتے ہوئے لوگ ہی کرتے ہیں۔ کیاتم نہیں دیکھتے کہ شعراء ہروادی میں "اور جوشعراء ہیں توان کی ہیروی حق ہے بہتے ہوئے لوگ ہی کرتے ہیں۔ کیاتم نہیں کرتے بجزان شعراء کے جوابمان سرگر داں پھرتے رہتے ہیں اور وہ کہا کرتے سے الله تعالیٰ کو یاد کرتے ہیں اور انتقام لیتے ہیں اس کے بعد کہان لے آئے اور انہوں نے نیک ممل کیے اور کشرت سے الله تعالیٰ کو یاد کرتے ہیں اور انتقام لیتے ہیں اس کے بعد کہان پرظلم کیا گیا ، اور عنقریب جان لیں سے جنہوں نے ملم وسم کیے کہ وہ کس (بھیا نک) جگہ لوٹ کر آر ہے ہیں "

اس میں چے مسائل ہیں:

مسئلہ نصبر 1 - الشُعَرَ آغ۔ بیشاعر کی جمع ہے جس طرح جاهل کی جمع جھلاء ہے۔ حضرت ابن عباس بن الفاؤن سے مراد تن اس عمراد کفار ہیں ان کی جنوں اور انسانوں میں گمراہ لوگ پیروی کرتے ہیں۔ ایک قول بیریا گیا ہے: الفاؤن سے مراد کار گمراہ نہ سے مراد کفار ہیں ان کی جیروکار گمراہ نہ ہوتے تو ان کے چیروکار گمراہ نہ سے بھتے ہوئے ہیں اس میں بید دلالت موجود ہے کہ شعراء بھی گمراہ ہیں کیونکہ اگر وہ گمراہ نہ ہوتے تو ان کے چیروکار گمراہ نہ ہوتے ہیں اس میں بید دلالت موجود ہے کہ شعراء بھی گراہ ہیں کیونکہ اگر وہ گمراہ نہ ہوتے ہیں اس میں بید دلالت موجود ہے کہ شعراء بھی خروی ہو ھنا مکروہ ہے اور کن کو پڑھنا حرام ہے۔ امام موتے ہم سورہ نور میں بیان کر جی ہیں کہ کن اشعار کو پڑھنا کرتے ہیں ایک روز میں رسول الله من تائیز ہے کہ چیچے سواری پر جیفا مسلم نے عمرو بن شرید سے وہ اپ سے روایت فل کرتے ہیں ایک روز میں رسول الله من تائیز ہے کہ جی ہوں کہ بیا ہے سے روایت فل کرتے ہیں ایک روز میں رسول الله من تائیز ہے کہ جی ہوں کہ بیا ہے سے روایت فل کرتے ہیں ایک روز میں رسول الله من تائیز ہے کہ بیا ہے سال میں بیان کر جی بیا ہے سے روایت فل کرتے ہیں ایک روز میں رسول الله من تائیز ہوں ہے جس سے مروز میں سیال میں جو ایس ہے دوایت فل کرتے ہیں ایک روز میں رسول الله من تائیز کی بیا

ہوا تھا پوچھا:'' کیا تیرے پاس امیہ بن صلت کاشعر ہے جو بیں نے عرض کی : جی ہاں۔ فرمایا:'' کچھ کہو'۔ میں نے ایک شعر پڑھا۔ فرمایا:'' کچھاور پڑھو'۔ میں نے ایک اورشعر پڑھا۔ فرمایا:'' کچھاور کہو'' یہاں تک کہ میں نے سواشعار پڑھے(1)۔ یمی اس سند سے سیجے ہے۔ امام سلم کے ایک راوی نے یوں روایت کی ہے عمرو بن شرید اپنے باپ سے ، اس میں وہم ہے کیونکہ شرید کو ہی رسول الله من تنظیمینے سے سواری پرایئے بیٹھے بٹھا یا ابوشرید کا نام سوید تھا۔اس میں بیدلیل موجود ہے کہ اشعار کو یاد کیا جائے اور ان کو کمحوظ رکھا جائے جب وہ حکمتوں اور مستحسن معانی کواپنے عمن میں لیے ہوئے ہوں۔ وہ معانی شرعی طور پر مستحسن ہوں یا طبعی طور پر مستحسن ہوں۔ بی کریم مان ٹائیا ہے امیہ بن الی صلت کے اشعارا کٹر سنا کرتے ہتھے کیونکہ دہ حکیم تھا۔ کیا نی کریم مل تفاییم کاارشاونبیں دیکھا:''قریب تھا کہ امیہ بن الی صلت مسلمان ہوجا تا''۔رےوہ اشعار جوالله تعالیٰ کے ذکر، اس کی حمداوراس کی ثنا کوایئے من میں لیے ہوتے ہیں تووہ مندوب ہوتے ہیں۔جس طرح کسی کہنے والا کا قول ہے:

الحبد لله العلى البنان صار الثريد في رؤس العيدان مارمول الله مل في المراور مدح موجس طرح حضرت عماس من مناه اك اشعار بيل.

مِن قبلها طِبْتَ في الظِّلال وفي مستودع حيث يُخْصَفُ الورقُ ثم هيطت البلاد لا بشرً أندك ولا مُفْعَدُ ولا عَلَقُ پھرتوشہروں کی طرف اترانہ توبشر ہے، نەمضغە ہےاور نەبى علق ہے۔

بل نطقة تركب السِّيفينَ وقد الجَمَ نَسْمَا وأهلُه الغَرَقُ تنقل من صالب إلى رَحِم إذا مَضَى عَالَمْ بَدَا طَبَقُ توپشت ہے رحم کی طرف منقل ہوتا ہے جب ایک عالم (زمانہ) گزرجا تا ہے تو دوسراز مانہ ظاہر ہوجا تا ہے۔ نى كريم من التي ين است فرما يا: لا يَغْضُضِ الله فعال الله تعالى تير انت سلامت ركھے۔ يا شاعر ني كريم من الته الله تعالى تير انت سلامت ركھے۔ يا شاعر ني كريم من الته الله عليه كا

وفاع كريب مسطرح حضرت حسان كاتول:

هجوت معمدًا فأجبتُ عنه وعند اللهِ في ذلك الجزاءُ تونے حصرت محمم من تاہیم کی بجو کی تو میں نے آپ کی طرف سے جواب دیا الله تعالیٰ کے ہاں اس بارے میں جزاہے۔ یدوہ اشعار ہیں جن کوامام سلم نے اپنی سیح میں ذکر کیا بیسیرت میں کمل ہیں۔ یا نبی کریم مان ٹلالیکی پر درود پڑھا جائے۔ جم طرح زید بن اسلم نے روایت کی ہے۔

ایک رات حضرت عمر پڑھیے تکہبانی کے لیے نکلے تو آپ نے ایک تھر میں جراغ دیکھا کیادیکھتے ہیں کہ ایک عورت اون ومنك رى تقى اوركىدرى تقى:

> على محتد صلاة صلى عليه الطِّيبون الأخيار 1 مجمسلم، كتاب الشعر، جلد2 منح 239

قد كنتَ قرّامًا بُكاً بالأسحارُ ياليتَ شِعْرى والمنايا أطوارُ على على على على على المارُ على على على المارُ عل

حضرت مجر من النائية پر ابرار کا درود ہوآ ب کے پاکیزہ اور نیک لوگوں کا درود ہوآ پ قیام کرنے والے متھے حری کے وقت رونے والے متھے حری کے وقت رونے والے متھے کاش میں جانتا جب کہ موتمل پے در پے واقع ہونے والی ہیں۔ کیا دار مجھے ادر میرے حبیب کو جمع کرے گا۔ مراد نبی کریم سائی آیا پہر ہیں۔ حضرت عمر ہوائی بیٹھ کررونے گئے۔ ای طرح رسول الله مائی فیلی پیرے کے حابہ کا ذکر اور ان کی مدح کرنا۔ محمد بن سابق نے کتنا اچھا کیا جب کہا:

إِنِّ رضيتُ علياً للهُدَى عَلَمًا كما رضيتُ عَتيقًا صاحبَ الغارِ وقد رضيتُ المائيخِ في الدارِ وقد رضيتُ أباحفصٍ وشيعتُه وما رضيتُ بقتل الشيخِ في الدارِ كلُ الصحابة عندى تُدوةٌ عَلَمُ فهل على بهذا القول من عارِ إِن كنتَ تعلم أَنِي لا اَحبُهُمُ إِلّامن اجلك فاعتقى من النّار

میں حضرت علی پر راضی ہوں وہ ہدایت کے نشان ہیں جس طرح میں عتیق پر راضی ہوں جوصاحب غار ہیں ابوحفص اور ان کے حمایتیوں پر راضی ہوں میں حضرت عثان بڑاتھ کے گھر میں قتل پر راضی نہیں۔ میرے نزدیک تمام صحابہ مقتدی ہیں۔ کیا ان کے حمایتیوں پر کوئی شرمندگی ہوسکتی ہے؟ اے میرے رب! اگر تو جانتا ہے کہ میں ان سے صرف تیری وجہ سے مجھ پر کوئی شرمندگی ہوسکتی ہے؟ اے میرے رب! اگر تو جانتا ہے کہ میں ان سے صرف تیری وجہ سے مجھ پر کوئی شرمندگی ہوسکتی ہے؟ اے میرے رب! اگر تو جانتا ہے کہ میں ان سے صرف تیری وجہ سے مجھے آگ کے عذا ب سے نجات عطافر ہا۔

ایک اور نے اشعار کے اور خوب کے:

کُبُ النّبِی رسول الله مُفْتَرَضْ وحُبُ اصحابِه نورٌ ببرهانِ مفاتر من کان یعلم آن الله خالقه لا یرمین آبابکی ببهتانِ ولا آبا حفص الفاروق صاحبَه ولا الغلیفة عثمان بن عفانِ الما عبن فیشهورٌ فضائله والبیت لا یکستوی إلا بارکانِ نی جورسول الله بین ان کی محبت فرض ہے اور آپ کے صحابی محبت نور ہے جس کے ساتھ بربان ہے جو بیجا بتا ہے کہ الله تعالی ان کا خااق ہو وہ حفرت ابو بکر صدیق پر بہتان نہیں لگائے گا۔ وہ ابو حقص فاروق جو صفور کے صحابی بین پر اور نہ ظیفہ عثان بن عفان پر بہتان لگائے گا۔ وہ ابو حقص فاروق جو صفور کے صحابی بین پر اور نہ ظیفہ عثان بن عفان پر بہتان لگائے گا۔ جہاں تک حفرت علی کا تعلق ہے تو ان کے نفائل مشہور ہیں اور گھرار کان کے ساتھ بی کمل ہوتا ہے۔ ابی وجہ سے وہ فرشتہ جو خوابوں پر مقرر ہے وہ مثالیس بیان کرتا ہے۔ مشخرق ہو جائے اور معاوظر بقہ سے تجاوز کر جائے۔ ابی وجہ سے وہ فرشتہ جو خوابوں پر مقرر ہے وہ مثالیس بیان کرتا ہے۔ مشخرت ہو جائے اور معاوض بی ترکی کم مُن شیق ہے کی تعریف کی:

بانت سعادُ نقلبي مَتُبُولُ مُتَيَمً إِثْرُها لم يُفْدَ مَكُبُولُ

وما سُعادُ غَداقَ البَيْن إذ رَحَلُوا إلا أغَنَ غَضيضُ الطَّنْ ِ مَكحولُ تَجلُو عَوَادِضَ ذِى ظَلْم إذا إبتسبتُ كأنّه مُنْهَلْ بالرَّاء مَغلولُ سعاد جدام ومُنْهَلْ بالرَّاء مَغلولُ سعاد جدام ومُنْهَلْ بالرَّاء مَغلولُ سعاد جدام ومُنْهَلْ فرينبين ديا گياجب انهول سعاد جدام ومرادل اس كے پيچهاس كى مجت كى وجہ ہے بيار، ذليل اور قيد ہے جس كا فدينبين ديا گياجب انهوں نے كوچ كيا تو جدائى كى مبح سعاد نبين تھى گر گنگنانے والى، آئكسين جھى ہوئى جن ميں سرمه لگا ہوجب وه مسكراتى تو تر چبكدار وانتوں كو ظام كرتى كو ياوه ايسا گھائے ہے جس سے كوچ كرتے وقت دوسرى دفعہ يانى ليا گيا ہو۔

اس قصیدہ میں ہرطرح کے استعارات اور تشبیهات آتی ہیں نبی کریم منافظ آیی اسے سنتے اور اس نے ریق (لعاب) کو راح (شراب) سے جوتشبیدی اس کونا پسندنہیں کیا حضرت ابو بمرصدیق بڑھند نے بیا شعار کیے:

> فَقَدْنا الوحى إذ ولَّيتَ عنّا وودَّعَنَا من الله الكلامُ سوى ما قد تركتَ لنارهنيّا تُوارَثُه القَرَاطيسُ الكرامُ ققد أورثتنا ميراث صديّ عليك به التحية والسلامُ

جب آپ نے ہم سے رخ انور پھیرا تو وی ہم سے مفقو دہو گئ الله تعالیٰ کی جانب سے کلام نے ہمیں الوداع کیا موائے اس چیز کے جو آپ نے ہمارے لیے قابل ضانت جھوڑی جے معزز صحفے محفوظ کیے ہوئے ہیں تحقیق آپ نے ہمیں سچائی ک میراث عطاکی اس وجہ سے آپ پرصلو قاوسلام ہے۔

جب رسول الله مل خلیج اسے سنتے اور حفرت ابو برصدین اسے پڑھتے کیااس سے بہتر تقلیدی کوئی صورت ہو سکتی ہے؟ ابو عمر نے کہا: اہل علم اور اہل دانش میں سے کوئی بھی اجھے شعر کونا پہند نہیں کرتا کبار صحابہ، اہل علم ،مقتدیٰ میں سے کوئی بھی ایہ سے شعر کہا: اہل علم اور اہل دانش میں جو حکمت یا مباح امر تھااس میں کوئی فش بات نتھی اور نہ ہی کسلم کے لیے اذیت کا تصور تھااس پر دضا مندی کا اظہار کیا۔ جب وہ اس طرح ہو یعنی وہ فخش ہو یا اذیت ہووہ شعر اور اس جیسی نثر وونوں برابر ہیں۔ اس کا سنتا اور اس کا قول کرنا طال نہیں۔ حضرت ابو ہریرہ بڑا تھی نے روایت نقل کی ہے میں نے رسول الله من فوائیج کو منبر پر یہ کہتے موسے سنتا اور اس کا قول کرنا طال نہیں۔ حضرت ابو ہریرہ بڑا تھی نوال لبیدہ اُلاکل شیء ما خلا الله باطل (1) سب سے اکون ہو عربوں نے کہاوہ لبیدکا قول ہے: خبر دار الله تعالیٰ کے سوا ہرشے باطل ہے۔

ا مام سلم نے اسے تقل کیا اور بیاضا فد کیا'' قریب تھا کہ امیہ بن ابی صلت مسلمان ہوجا تا''۔ ابن سیرین سے مروی ہے کہ
انہوں نے شعر پڑھاتو پاس بیٹھنے والے لوگوں میں سے ایک نے کہا: اسے ابو بکر تیری مثل آ وی شعر کہتا ہے۔ فر مایا: تو ہلاک ہو
یانگ کا میں ہے تھا ہے قوافی کے علاوہ دو سرے کلاموں کے مخالف نہیں۔ ان میں سے اچھا اچھا ہے تیجے قبیج ہے۔ وہ شعر کا جمہ فرکر کیا کرتے تھے۔ کہا میں نے حضرت ابن عمر کو بیشعر پڑھتے ہوئے سنا:

يُحِبُّ الخبرَ من مال النَّدامي وَيكرا أن يفارقَه الغَلُوسُ

و مجلس کے مال سے شراب پیند کرتا ہے اور مینا پیند کرتا ہے کہ عکوس اس سے جدا ہو۔

عبیدالله بن عبدالله بن عتبہ بن مسعود جومد پنظیب کے دس نقبها عمل ایک، پھر سات شعراء میں سے ایک تنے وہ بہت عمرہ شاعر اور اس میں مقدم نے ۔ زبیر بن اکار جوقاضی نے ان کی اشعار کے بارے میں کتاب ہے۔ اس کی ایک خوبصورت شاعر اور اس میں مقدم نے ۔ زبیر بن اکار جوقاضی سے ان کی اشعار کے بارے میں کتاب ہے۔ اس کی ایک خوبصورت بیوی تھی جس کا نام عثمہ تھا کسی وجہ سے قاضی اس پر ناراض ہوئے اور اسے طلاق دے دی قاضی کے اپنی بیوی سے بارے میں بیری میں ہے ہی ہیں:

تَغلغَل حُبُ عَمُهَ فَى فوأدى فباديه مع الخانى يسلارُ تَغلغَل حَبْ عَمُهَ في فوأدى ولا حزال ولم يبلغ سرورُ تَغلغَل حيث لم يبلغ شَراب ولا حزال ولم يبلغ سرورُ أكاد إذا ذكرتُ العهد منها أطير لو أن إنسانا يَطيرُ

عشمہ کی محت میرے دل میں موجزن ہے اس کا ظاہراس کے باطن کے ساتھ چل رہا ہے۔ وہ وہاں تک نفوذ کر مگئی ہے جہاں شراب نہیں پہنچتی نہ جہاں تک حزن ہے اور نہ ہی سرور پہنچا ہے جب میں اس کے ساتھ گزرے ہوئے وقت کو یا دکرتا ہوں توقریب ہے کہ میں اڑنے لگوں اگر انسان اڑتا۔

ابن شہاب نے کہا: میں نے کہا تواس فضل وشرف میں ہوتے ہوئے شعر کہتا ہے؟ اس نے جواب ویا: جس کے سینے میں ابن شہاب نے کہا: میں نے کہا تواس فضل وشرف میں ہوتے ہوئے شعر کہتا ہے؟ اس نے جواب ویا: جس کے سینے میں تکلیف ہوجب وہ تھو کتا ہے تواسے آرام آجاتا ہے۔

مسنله نمبر 2 - جہاں تک ذموم شعر کاتعلق ہے واس کا ساع طال نہیں اور اس کا کہنے والا ملامت کیا گیا ہوتا ہے ۔ وہ باطل بات کہنا ہے یہاں تک کہ لوگوں میں ہے جوسب ہے بزدل ہوتا ہے اسے عشر ہ پرفضیلت ویتا ہے ۔ اور دنیا جہاں کے بطل بات کہنا ہے یہاں تک کہ لوگوں میں ہے جوسب ہے بزدل ہوتا ہے اسے عشر ہ پرفضیلت ویتا ہے ، وہ بری پر بہتان لگا تا ہے ، متقی پرفست کی تہمت لگا تا ہے ۔ ایک کام کسی نے کیا نہیں ہوتا تو وہ بخیل کو جاتم پرفضیلت ویتا ہے ، وہ بری پر بہتان لگا تا ہے ، متقی پرفست کی تہمت لگا تا ہے ۔ ایک کام کسی مروی ہے کہ سلیمان افراط ہے کام لیتا ہے مقصد نفس کو تلی دینے کی رغبت رکھنا اور قبول کی تحسین کرنا۔ جس طرح فرزدق سے مروی ہے کہ سلیمان بن عبد الملک نے اس کا قول سنا:

ر میں العنامِ اس شعر میں عور توں سے خواہش نفس پوری کرنے کا ذکر ہے۔

الله تعالی نے مجھ سے مد سلیمان بن عبد الملک نے کہا: تجھ پر حدواجب ہو چکی فرز دق نے عرض کی: اے امیر المونین! الله تعالی نے مجھ سے حد کوسا قط کردیا ہے۔ فرمایا: وَاَنْهُمْ یَقُولُونَ مَالایَفْعَلُونَ ﴿ روایت بیان کی مجی ہے کہ تعمان بن عدی بن نضله حضرت عمر بن خطاب بڑا تھا کہ اس نے بیاشعار کہے:

بهنشان يُسكَّى فى زُجامِ و حَنْتَمِ ورقاصة تخدو على كلِّ مَنْسِمِ ولا تَسقنِى بالأصغر المتثلِم

مَنْ مُبُلِغُ الحسناءِ أنّ حليلَها إذا شئتُ غَنتُنى دَهاتينُ تربية إذا شئتُ نَدُمان فبالأكبر أسقنِى فان كنت ندُمان فبالأكبر أسقنِي

لعل أميز المؤمنين يكسوءً تُنادُمناً بالْجَوْسِقِ المبتهدِّمِ ان اشعار مِن شراب چين كاذكر ہے اور ساتھ بى مورتوں كا تذكرہ ہے۔

حضرت عمر بن عبدالعزيز عمر بن الى ربيعه كي طرف متوجه بوئے فرمايا:

فلم أر كالشَّجديدِ منظُرَ ناظ ولا كليالى الحج أَفْلَتُن ذَاهوى ولا كليالى الحج أَفْلَتُن ذَاهوى ولا مائِ عينيه من شيء غيرةِ إذا داح نحو الجبرةِ البيضُ كالدُّمَى خيرداداً كرتوج كاراده كرتا توتوكى اور چيز كي طرف ندد يكتا جب ان دنوں ميں لوگ تجھ سے چيئكارانہيں پات توكب مينكارا پاتے مجل هجراس كوجلا وطن موجانے كاظم ديا۔ اس نے عرض كى: اے امير المومنين! كياس سے بهتر صورت بحى ہے؟ فرمايا: وه كيا ہے؟ عرض كى: ميں الله تعالىٰ سے وعده كرتا موں كه ميں دوباره اس قسم كے اشعار نہيں كموں كا۔ اور بھى بھى اشعار ميں مورتوں كاذ كرنہيں كروں گا۔ ميں خير سے توب كرتا موں ۔ پوچھا: توايبا كرے گا؟ عرض كى: ہاں۔ اس كى توب الله تعالىٰ ہے وعده كربا ہوں۔ پوچھا: توايبا كرے گا؟ عرض كى: ہاں۔ اس كى توب پرالله تعالىٰ كے نام كاوا سطرد يا اور اس كوچھوڑ ديا۔ پھراحوص كو بلايا فرمايا:

الله بینی و بین قبیها یفی مینی بها و اَتَبِعُ بها و اَتَبِعُ الله الله الله الله الله الله کے قیم اور تیرے درمیان ہے۔ پھراس کی جلاولئی کا حکم دیا۔ اس کے متعلق انصار میں سے چندافراد نے مختکو کی فرمایا: الله کی تشم ! جب سک حکومت میرے پاس ہم میں اس کو واپس نہیں آنے دوں گا، کیونکہ یہ اعلانیہ فاسق ہے۔ سیدموم شعرکا حکم ہے اور اس شعرکو کمنے والے کا حکم ہے۔ اس کا سنتا اور مبحدو غیرہ میں پڑھنا حلال نہیں، جس طرح فتیج کلام کونثر کی صورت میں پڑھنا حلال نہیں، جس طرح فتیج کلام کونثر کی صورت میں پڑھنا جائز نہیں۔ اساعیل بن عیاش نے عبدالله بن عون سے وہ محمد بن سیرین سے وہ حضرت ابو ہریرہ بڑائی سے موایت فل کرتے ہیں حسن الشعد کھسن الحکلام و قبیعہ کھبیہ الحکلام ۔ اچھا شعراح جی کلام کی طرح ہے اور فتیج شعرفتی کلام کی طرح ہے اور فتیج شعرفتی کلام کی طرح ہے اساعیل نے عبدالله بن عمروین عاصم نے روایت کیا ہے کہ رسول الله سائن ایکی مدیث سے عبدالله بن عمرو بن عاصم نے روایت کیا ہے کہ رسول الله سائن ایکی نے درشا و فرمایا: الشعر معمین اور دومرے علماء نے کہا ہے۔ عبدالله بن عمرو بن عاصم نے روایت کیا ہے کہ رسول الله سائن ایکی مدیث نے درایات کیا ہے کہ رسول الله سائن ایکی خور مایا: الشعر

بهنزلة الكلام حسنه كحسن الكلام و قبيحه كقبيح الكلام - (1) شعركلام كقائم مقام بالمجها شعرام في كام كى طرح اور قبيح شعر قبيح كلام كى طرح ب-

مسئله نصبر 3- امام سلم نے حضرت ابوہریرہ رہ انٹے اسے روایت نقل کی ہے کدرسول الله می شاکیے نے ارشا وفرمایا: "تم میں ہے کسی کا پیٹ بیپ سے بھر جائے یہاں تک کہ وہ پیٹ کو کھا جائے اس سے بہتر ہے کہ وہ شعر سے بھر جائے '' سیحے می حضرت ابوسعید خدری بناشی سے مروی ہے کہا: اس اثنا میں کہ ہم رسول الله منافظ آلیا کے ساتھ چل رہے تھے کہ ایک شاعر شعر كتبتى ہوئے سامنے آئىيارسول الله من تائیلی نے فرمایا: ''شیطان کو پکڑلو یا فرمایا: ''شیطان کو قابوکرلو' کسی آدمی کا پہیٹ پہیپ ہے بھر جائے وہ اس ہے بہتر ہے کہ وہ شعرہے بھر جائے'(2)۔ ہمارے علماء نے کہا: نبی کریم مل تا ایک نے بیدمعاملہ شاعر کے ساتھ اس وقت کیا جب اس کے احوال کو جانا۔ شاید بیشا عروہ تھا جس کے بارے میں معروف تھا کہ اس نے شعر کو کمائی کا ذ ربعہ بنادیا ہے جب اے کوئی مال دیا جاتا تو وہ مدح میں افراط سے کام لیتا اور جب اسے مال نہ دیا جاتا تو وہ جھواور مذمت میں زیادتی کرتاوہ لوگوں کوان کے اموال اور عزتوں میں اذیتیں دیا کرتا تھا۔اس میں کوئی اختلاف نہیں جس کی سے حالت ہوتو جتنامال وہ شعر کے ذریعے کما تا ہے وہ حرام ہے اس قتم کے جواشعار کیے وہ اس پرحرام ہیں ان کوسننا طال نہیں بلکہ ان کا انکار واجب ہے جس کواس کی زبان سے خوف ہواوراس کے لیے انکار بھی ممکن نہ ہوتو جہاں تک طاقت رکھے وہ اس کے ساتھ نرمی کرے اور جس قدرممکن ہوا پنا بھاؤ کرے ابتداءات ہجھ نہ دے کیونکہ بیمعصیت پر مدد بنتی ہے۔ اگر وہ کوئی صورت پائے تو عزت بچانے کی نیت کرتے ہوئے اسے مال دے، بندے نے عزت بچانے کے لیے جو مال دیا وواس کے فق میں صدقہ کے طور پرلکھ دیا جائے گا۔ میں کہتا ہوں:حضور مان ٹیلیج کے فرمان میں فتیج سے مرادوہ مادہ ہے جس میں خون کی آمیزش ہوتی ے۔ای بارے میں بیکہا جاتا ہے قام الجرم یک تعدم و قتیم۔ "یرید"۔اصمی نے کہا: بیدوری سے مشتق ہے بیدر می کی متل ہے اس سے مراد ہے ان یدوی جوفداس سے بیلفظ ذکر کیا جاتا ہے رجل مودی۔ بیلفظ مشدو ہے مہوز تہیں۔ محاح میں ہے وری القیح جوفه برید و ریا۔ جب وہ اے کھا جائے۔ یزیدی نے بیشعر پڑھا:

قالت له وَ رُيّا إِذَا تُنحنحا

کریم مان تیجیلم اور دوسر ہے لوگوں کی جو کی گئی ہو۔ بیکوئی چیز نہیں کیونکہ نبی کریم سٹی ٹیڈالیلم کی تھوڑی جو کی گئی ہویازیادہ کی گئی ہو وہ کفراور مذموم ہے ای طرح نبی کریم سائٹلائیلی کے علاوہ کی ہجو وہ تھوڑی ہویازیادہ ہووہ بھی ندموم ہے اس وجہ ہے کثیر کی لتخصیص کوئی معنی نہیں رکھتی ۔

مسئله نصبر4۔ امام شافعی نے کہا: شعر کلام کی نوع ہے اچھا شعر اچھی کلام کی طرح اور تبیج شعر تبیج کلام کی طرح ہے یعی شعر بالذات مکروہ نہیں میں متعلقات کی وجہ سے مکروہ ہے جب کہ عربوں کے ہاں اس کا بڑا مقام تھا۔ ان میں سے پہلے لو کوں نے کہا:

وجُوْم اللسان كجُوْم اليد زبان كازخم باتد كزخم كي طرح ب_

نی کریم ملی تعلیم نے اس شعر کے بارے میں فرمایا جس میں حضرت حسان نے مشرکوں کو جواب دیا تھا: إنّه لا مہم فیصم من دشق النَّهْل سيشعران مِن تيرمار نے سے زيادہ تيزي سے اثر كرے گا۔ امام سلم نے اسے قل كيا ہے۔ امام تريذي نے اسے حضرت ابن عمال سے روایت کیا اور اسے سیح قرار دیا کہ نبی کریم مانٹنائیلیم مکہ مکرمہ میں داخل ہوئے جب عمرۃ القصاء کا مرحله تقاجب كه حفرت عبدالله بن رواحه آب كرمام فيل رب يتصاور كهدر بي ستے:

خَلُوا بنى الكفَّار عن سبيله اليومَ نُضربُكُمُ على تنزيله ضربا يزيلُ الهامَ عن مَقِيلِه ويُذُهِلُ المخليلَ عن خلِيله اے کفار کی اولا د! آپ کاراستہ خالی کر دوآج ہم قر آن کے حکم کے مطابق تم پر ایساوار کریں گے جو کھوپڑی کوتن ہے جدا کرد مے گا اور دوست کو دوست سے غافل کر دے گا۔

حضرت عمر بخات الله من الله من الله تعالى كرم من اور رسول الله من المستنظيم كما من ارسول الله من الله الله من ا ارشادفر مایا: ''اے عمر!اس کوچھوڑ دو میان میں تیر کے وار سے زیادہ تیزی ہے اٹر کرنے والا ہے' (1)۔

مسئله نصبر5- وَالشَّعَرَ آءُ يَتَبُعُهُمُ الْغَاذُ نَ جَنَا مِن جانبا مِون قراء نے الشُّعَرَ آءُ کے رفع میں کوئی اختلاف نہیں کیا۔ فعل مضمر کے ساتھ نصب دینا ہمی جائز ہے جس کی تفسیر یکٹو پھٹم فعل بیان کرتا ہے۔ عیسیٰ بن عمر نے اس کے ساتھ قراء ت المائده:38) حَبَّالَةً كَلَابِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ التحكي (الهب)مُوْرَةُ أَنْزَلْنُهَا (الور:1) ما فع ، شيبه ، حسن بصرى اور سلمى نے بر هايتبعهم يعنى اسے مخفف بر ها۔ باقی قراء نے یتبعهم پڑھا ہے۔ ضحاک نے کہا: دوآ دمیوں نے باہم ہجو کی ایک انصاری تھااور ایک مہاجرتھا دونوں نے پیمل رمول الله من الله من المائية المائية على كيابرايك كے ساتھ اس كى قوم كے بے وقوف بھى تضے توبية بيت نازل ہوئى ؛ يہى حضرت ابن عباس بن من المعنظمانے کہا(2)۔ان ہے ایک قول رہجی مروی ہے: مرادوہ لوگ ہیں جوآ گے اشعار روایت کرتے ہیں۔علی بن طلحے ان سے روایت نقل کی ہے: مرادوہ کفار ہیں جن کی جنواں اور انسانوں میں سے مراہ اتباع کرتے ہیں۔ ہم نے اس کا

¹⁻ با مع ترخی، کتناب لی الادب، بیاب میاجادی انشیاد الشعود جلد 2 مینی 107

ذکرکیا ہے۔ غضیف نے نبی کریم من شاہ ایسے روایت نقل کی جوآ دمی اسلام میں ہجوکا آغاز کرے اس کی زبان کاٹ دو۔ حضرت ابن عباس بی بین کریم من شاہ ایسے کہ نبی کریم من شاہ ایسے نے فرمایا: '' جب مکہ کرمہ فتح ہوا تو اہلیس غم سے چیجا اس کی ذریت دھنرت ابن عباس بین شاہد کے بعد تم اس چیز سے مایوس ہوجاؤ کہ تم حضرت محد من شاہد کی امت میں شرک کا رواج دیے سکو کے بلکہ اس مکہ کرمہ اور مدینہ طیب میں شعر کو عام کردؤ'۔

مسئلہ نمبر 6۔ اَلَمْ تَرَا نَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وہ برلغوبات ميں داخل ہوجاتے ہيں اور حق كے طريقه كى بيروى نہيں كرتے كونكہ جو آ دى حق كى اتباع كرے اورائے علم ہوكہ جووہ كے گاوہ اس پر لكھا جائے گا تووہ حق كى اتباع كرے اورائے علم ہوكہ جووہ كے گاوہ اس پر لكھا جائے گا تووہ حق برقائم ہوجاتا ہوہ وہ آ وارہ جدهر منہ آئے اوھ نہيں چلا جاتا كہ جو بچھ كے اس كى پرواہ نہ كرے۔ يہ آيت عبدالله بن زبعرى ، سابع بن عبد مناف اوراميہ بن ابی صلت کے حق میں تازل ہوئی۔

وَ اَنَّهُمْ یَقُولُوْنَ مَالایفُعَلُوْنَ ان میں ہے اکثر جموٹ بولتے ہیں، یعنی وہ ابنی گفتگو کے ذریعے کرم اور خیر پررہنما کی کرتے ہیں اور وہ کرتے نہیں۔ایک قول بیکیا گیاہے: بیآیت الی عزم تحمی کے قن میں تازل ہوئی۔ جیب اس نے کہا:

أَلَا أَبِلِغَا عَنِي النِينَ محمدًا بِأَنَّكَ حَتَّى والبِلِهِكِ حبيدُ وَلِكِنْ إِذَا ذُكِّهِتُ بَدُرًا وأَهلَهُ تَأَوَّةَ منِي أَعظمُ و جلودُ

ر حیس برداور خبردارتم دونوں حضرت محمد مان فالیا ہے جو نبی ہیں کو پہنچا دو کہ آپ حق پر ہیں اور مالک حمد کے لائق ہے لیکن جب مجھے بدراور اس میں قبل ہونے والے لوگ یا د آتے ہیں تو میرمی ہڑیاں اور جلداوہ اوہ کرتے ہیں۔

هجوت محمدًا قا جبتُ عنه و عندالله في ذاك جزاءً واق أبي و والدق و عرض لعرض محمد ومنكم وقاءً واق أبي و والدق و عرض العرض محمد كما اللهداء اللهد

لسان صار هر لا عيبَ فيهِ و بحرى لا تُكدِّره الدِّلاءُ

تونے حضرت محمر سن اللہ تعالیٰ کے ہوکی اور میں نے آپ کی طرف سے جواب دیا جب کہ اس بارے میں اللہ تعالیٰ کے ہاں جزاب میری والدہ اور میری عزت حضرت محمد سن اللہ تعالیٰ کے ہاں جزاب میر اوالد، میری والدہ اور میری عزت حضرت محمد سن اللہ تعالیٰ کے عزت کے سامنے ڈھال ہے کیا تو آپ کو برا بھلا کہتا ہے جب کہتو آپ کا ہم پلہ نہیں، تم میں سے براتم میں سے اچھے پر قربان، میری زبان تکوار ہے اس میں کوئی عیب نہیں اور میرے سندرکو ڈول گدلانہیں کرتے۔

حضرت کعب نے عرض کی: یارسول الله! من اُن الله تعالی نے شعر کے بارے میں تھم نازل کیا جس کوآپ جانتے ہیں آپ کی کیارائے ہے؟ بی کریم من اُن اُلی کے ارشاد فر مایا: ''مومن اپنی جان ، آلوار اور زبان سے جہاد کرتا ہے اس ذات کی تشم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! آلویاتم اپنی زبان سے تیر برسار ہے ہو'۔ حضرت کعب نے کہا:

جاءت سَخِينةُ(1) كَ تُغالبَ ربَّهَا ۚ وَلَيُغُلِّبَنَّ مُغَالِبُ الغَلاَّبِ

قریش آئتا کہ اپنے ربّ سے غلبہ میں مقابلہ کریں غلبہ پانے والوں میں سے غالب ہی غالب قرارُد یا جائے گا۔

نی کریم سی تی ہے استاد فر مایا: ''اے کعب! الله تعالی نے تیرے اس قول پر تیری تعریف کی ہے'۔ ضحاک نے حضرت ابن عباس بی میدوں کے اس آیت وَ الشّعَدَ آءُ یَتَیْبُهُمُ الْغَاؤُنَ کو إِلَا الَّذِینَ اَمَنُوا وَ عَمِدُوا الصّلِحٰتِ کے ساتھ منسوخ قرار دیا۔ مہددی نے کہا: صحیح میں حضرت ابن عباس بی میدوی ہے کہ إِلَّا الّٰذِینَ اسْتُمَاءے۔

الّٰ نین استثناءے۔

^{1 -} بیکھانا ہے جوآئے اور می سے بنایا جاتا ہے بیکھا تا گرم ہوتا ہے تریش اس کے شیدائی تنے اس نے قریش کود بی نام دیا جو اس کھانے کا تھا۔ مترجم

سورة النمل

﴿ البانيا ١١ ﴾ ﴿ ١٤ مُنوَعً السَّنيل مَلِيَّة ٢٨ ﴾ ﴿ مَوعانها ٤ ﴾

سب کے قول کے مطابق میسورت کی ہے۔ اس کی ترانوے آیات ہیں۔ ایک قول میکیا عمیا ہے: اس کی چرانوے آیات ہیں۔

بسم الله الرَّحُلْن الرَّحِيْمِ

الكُنْ حَكِيْمٍ عَلِيْمٍ ۞

'' طاہیں، یہ آئیں ہیں قرآن (عیم) اور دوئن کتاب کی (یہ) سرایا ہدایت اور فوشخری ہائل ایمان کے لیے
جوشی صحیح اوا کرتے ہیں نماز اور دیا کرتے ہیں زکو قاور وہ جوآخرت پر یقین رکھتے ہیں بوشک وہ لوگ جوآخرت
پر ایمان نہیں رکھتے ہم نے خوبصورت بناویے ان (کی نظر دن) ہیں ان کے اعمال (بد) پس وہ سرگرواں پھر
رہے ہیں۔ یہ وہ ک لوگ ہیں جن کے لیے بدترین عذاب ہاور یہی آخرت ہیں سب سے زیادہ گھائے ہیں ہوں
گے: اور بر شک آپ کو کھا یا جاتا ہے قرآن عیم ہڑے دانا سب پھھ جانے والے کی جانب ہے'۔
طس سوٹلک الیڈ الفران و کہتا ہے ہم جوڑت ہیں ہورہ بقر ہاور دوسری سورتوں ہیں جروف مقطعات کے بارے میں گفتگو پہلے
گزر چکی ہے۔ وقل کے ہدی ہی سے بینی یہ سورت قرآن کی آبیات اور کتاب مین کی آبیات ہیں۔ لفظ قرآن معرف ذکر رکھی ہے۔ وقل کے ساتھ ذکر کیا دونوں معرف کے تھم میں ہیں: جس طرح تو کہتا ہے: فلاں الرجل عاقل و فلاں
الرجل العاقل۔ کتاب سے مراد قرآن ہے اس کی دوشفیس جمع کی گئیں یعنی یے قرآن ہے اور یہ کتاب ہے کو قلہ ہوتا ہے۔ سورہ جرمیں فرایا ہوتا ہے اور قرآن ہوئین ن (الحجر) کتاب کو معرف اور قرآن کو کرمیا اس کی وجہ یہ ہوگا ہوا گانا الرکھ الرب کے میں ان کا اشتقاق گزر دیکا ہے۔ سورہ جرمیں فرایا ہوتا ہے۔ سورہ ہوتا ہے۔ سورہ بین ان کا اشتقاق گزر دیکا ہے۔ سورہ جرمیں فرایا ہوتا ہے۔ سورہ ہو

مبین کے ساتھ لگائی ممی ہے کیونکہ اس میں الله تعالیٰ نے اپناامر، اپنی نمی، اپنا حلال، اپناحرام، اپناوعدہ اور اپنی و میر کو و سنتی کیا۔ یہ بحث میلے گزر چکی ہے۔

هُدُى وَجَدَ عَكُلُ نَصَا لِلْمُوْ وَمِنْ مُنَ الْمُحَلَّ الْمُحَلِّ الْمُحْلِلُ الْمُحَلِّ الْمُحْلِلُ اللهُ اللهُ

أغتى الهُدَى بالحائرين العُبَّهِ

ب بصيرت حيران وسنستدرلوگول پر مدايت ناپيد موكني _

اُولَوْكَ الْذِیْنَ لَهُمْ مُوَّءُ الْعَدَابِ اس مرادِ جہنم ہے۔ وَهُمْ فِي الْاَخِرَةِهُمُ الْاَخْسَرُونَ ، فِي الْاَخِرَةِ وَسَاحت ہے ۔ وَهُمْ فِي الْاَخِرَةِهُمُ الْاَخْسَرُونَ ، فِي الْاَخِرَةِ وَسَاحت ہے ۔ وَهُمْ فِي الْاَخْسَرُونَ مَنْ لَهُمْ مُوَلَدٌ بِهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّه

وَ إِنَّكَ لَتُكُلِّ الْقُوْانَ يَعِن اس آپ پرالقا كياجاتا ہو آپ اس پاتے ہيں، اس سيك ہي ہيں اور اخذكرتے ہيں مِن كُدُنْ حَكَيْن عَلَيْم الدن يه عند كمعنى ميں ہے محريہ بنى ہمعرب نہيں كيونكه يہ ممم كن بيں اس ميں كن لغات ہيں جن و ميں في سورة كہف ميں ذكركيا ہے۔ يه آيت ان تصول كى تمبيد ہے جن كو بيان كرنے كا قصد واراده كيا۔ اور اس ميں حكمتوں كے لطائف اور علم كے دقائق ہيں جن كو بيان كرنے كا قصد كيا۔

اِذْقَالَ مُوسَى لِا هُلِهَ إِنِّ أَنسُتُ نَاكُما مَا يَنكُمُ مِنْهَا بِخَبَرِ اَوْ الْيَكُمُ بِشِهَا بِ قَبَس لَعَلَكُمُ تَصْطَلُونَ وَ فَلَنَّا جَآءَ هَا نُودِى اَنْ بُومِكَ مَنْ فِي النَّامِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَ سُبُحْنَ الله مَتِ الْعُلَمِيْنَ وَ لِبُوسَى إِنَّهَ اَنَا اللهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيمُ فَ وَالْقِ عَصَاكَ فَلَنَّا مَهُ اتَهُ تَذُو كَانَهَا جَآنٌ وَتَى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبُ لِيُولِمِي لاَ تَحْفُ اللهِ لا يَخَافُ لَكَ كَالْمُوسَانُونَ فَ إِلَا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدُّلَ مُسَلَّا بَعُنَ سُوَّعُ فَإِنِّي عَفُونُ لَا يَخَافُ لَكَ فَا يَكُونُ فَا يَعْدُمُ فَا يَكُونُ فَا يَعْدُمُ فَا يَعْدُمُ الْمُعْدَاعِ فَا يُعْدُمُ الْمُعْدَاعُ فَا يُعْدُمُ الْمُعْدَاعُ فَا يَعْدُمُ الْمُعْدُمُ الْمُعْدَاعُ فَا يُعْدُمُ الْمُعْدَاعُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْدُمُ الْمُعْدَاعُ اللَّهُ الْمُعْدُمُ الْمُعْدَاعُ اللَّهُ الْمُعْدُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْدَاعُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْدُمُ اللَّهُ اللَّل

''(یا دفر ماؤ) جب کہا موک نے اپنی زوجہ ہے کہ میں نے دیکھی ہے آگ ابھی لے آتا ہوں تمہارے پاس وہاں ہے کوئی خبر یالے آؤں گا تمہارے پاس (اس آگ ہے) کوئی شعلہ سلگا کرتا کہ تم است تا پو پھر جب اس کے پاس پنتیج تو ندائی گئی کہ بابر کت ہوجواس آگ میں ہے اور جواس کے آس پاس ہے اور (ہر تشید و تمثیل ہے) پاک ہے الله جورب العالمین ہے اے موٹی! وہ میں الله ہی ہوں عزت والا وانا۔ اور ذراز مین پر ڈال ووا پنا سونے کو اب جواسے و یکھا تو وہ (اس طرح) لہرار ہا تھا جیسے سانب ہو، آپ پیٹے پھیر کروہاں سے چل و سے اور چیجے مر کر بھی ندد یکھا (فر مایا) موٹی! ڈرونیس میر ہے صفور ڈرانیس کرتے جنہیں رسول بنایا جاتا ہے مگر وہ خض جوزیا د تی کرے (وہ ڈر س) پھر (وہ ظالم بھی آگر) نیکی کرنے گئے برائی کرنے کے بعد تو میں بے خبک غفور رہم ہوں اور ذرا ڈوالو اپنا ہا تھا ہے گر بیان میں وہ نکلے گاسفید چمکنا ہوا بغیر کسی تکلیف کے (بید و مجز ہے) ان فو م جوزات میں ہے ہیں جن کے ساتھ آپ کو فرعون اور اس کی قوم کی طرف بھیجا گیا۔ ب شک وہ بر دسر کش لوگ ہیں ان کے پاس ہماری نشانیاں بھیرت افروز بین کرتو انہوں نے کہا: بیتو جادو ہے کھلا ہوا اور انہوں نے کہا: بیتو جادو ہے کھلا ہوا اور انہوں نے کہا: بیتو جادو ہے کھلا ہوا اور انہوں نے کہا: بیتو جادو ہے کھلا ہوا اور انہوں نے کہا: بیتو جادو ہے کھلا ہوا اور انہوں نے کہا: بیتو جادو ہے کھلا ہوا اور انہوں نے انکار کردیا ان کا عالا تک یہ تیس کی انہوں نے کہا: بیتو جادو ہے کھلا ہوا اور انہوں نے نکار کردیا ان کا عالا تک یہ تیس کی انہوں کے باعث تھا ہی آپ بیل حظر فر میٹ کیا (ہولناک) انجام ہوافساد پر یا کرنے والوں کا''۔

شہاب تنوین کے ساتھ ہے۔ باقی قراء نے تنوین کے بغیراضافت کی صورت میں پڑھا ہے۔ مرادآ گ کا شعلہ ہے۔ ابوعبید اور ابوحاتم نے اسے پند کیا ہے۔ فراء نے تنوین کوترک کرنے کا ممان کیا ہے کہ بیان کے اس قول کے قائم مقام ہے دلدار الآخرة ومسجد الجامع اور صلاة الاولى شے كواپئ بى ذات كى طرف مضاف كيا جب اساء مختلف موسئ - نحاس نے كبا: می کواپنی بی ذات کی طرف منسوب کرنا بھر یوں کے نز دیک محال ہے کیونکہ لغت میں اضافت کامعنی ایک شے کو دوسری شے کے ساتھ ملانا ہے توبیمال ہے کہ ایک چیز کو اپنی می ذات کے ساتھ ملایا جائے۔ ایک چیز کودوسری چیز کی طرف مضاف کیا جاتا ے تا کہ ملک اور نوع کامعنی واضح ہوجائے تو بیمال ہے کہ بیدواضح ہو کہ وہ این ذات کا مالک ہے یا وہ اپنی نوع سے ہے۔و شهاب قبس نوع اورجنس كي اضافت ہے جس طرح توكهتا ہے: هذا ثوب خز، خاتم حديد وغيره ـ شهاب برنور والي چيزكو کہتے ہیں جس طرح ستارہ اور جلائی تنی لکڑی۔ قبس اے کہتے ہیں جس کواخذ کیا جائے ، جیسے انگارہ وغیرہ۔معنی ہےروشن جو انكارے میں ہے ہو۔ يہ جملہ بولا جاتا: أقبستُ قبسا؛ اسم قبس بجس طرح توكہما ہے: قبضت قبضا، اسم قبض ہے۔ جس نے بشھاب تبیں پڑھااس نے قبس کوشہاب سے بدل بنایا ہے۔مہدوی نے کہا: بیاس کی صفت ہے کیونکہ قبس میں یہ جائز ہے کہ اسم ہوصفت نہ ہو۔ رہمی جائز ہے کہ وہ صفت ہو جہاں تک اس کے صفت نہ ہونے کا تعلق ہے تو کیونکہ وہ کہتے ہیں: قبستُه اقبسُه قبسا، قبس کامعنی مقبوس ہے۔ جب وہ صفت ہے تو زیادہ اچھا یہ ہے کہ وہ نعت ہو۔ اس میس اضافت احسن ہو کی جب صفت نہ ہو۔ بینوع کی اپن جنس کی طرف اضافت ہے جس طرح خاتم فضة وغیرہ۔ آگر بیان اور حال کے طریقہ پر قبیس کومنصوب پڑھا جائے تو بیزیادہ بہتر ہوگا۔قر آن کے علاوہ میں اسے بیشھاب قبیسا پڑھنا بھی جائز ہے کیونکہ میمفعول مطلق ہو، بیان ہویا حال ہو۔

لَعُلَكُمْ تَصْطَلُونَ ، طاء كِ اصل تاء بيهان اس كوطاء سے بدل ديا گيا ، كيونكه طاء تروف مطبقه بين سے بهاور صادبى حروف مطبقه بين سے بدونوں كوجمع كرنا اچھا ہے۔ اس كامعنى ہے وہ مُصندُك سے بيخ كے ليے كرى حاصل كرتے ہيں ۔ يہ جملہ بولا جاتا ہے: اصطلى يصطلى جب وہ كر مائش حاصل كرے۔ شاعر نے كہا:

> النازُ فاکھةُ الشتاءِ فهن يُردُ أكلَ الفواكمِ شاتيًا فليصطلِ آمُ موسم سرما كالچل ہے جوموسم سرما ميں پچل كھانے كاارادہ كرے تووہ آگ تا ہے۔

زجاج نے کہا: ہرسفید چیز جونوروالی ہوتو وہ شہاب ہوتا ہے۔ ابو عبیدہ نے کہا: شہاب سے مرادآگ ہے۔ ابو مجم نے کہا: شہاب سے مرادآگ ہے۔ ابو مجم نے کہا: میں کانیا کان شہابًا واقداً أضاء ضوءًا ثم صاد خامدا محویا وہ روشن کیا بھروہ بجھ کیا۔

احمہ بن یکیٰ نے کہا: شہاب ہے مرادالی لکڑی ہے جس کی ایک جانب انگارہ ہواور دوسری جانب آگ نہ ہو۔ نحاس کا قول اس میں اچھا ہے: شہاب ہے مرادروشن شعاع ہے ای ہے دہ ستارہ ہے جس کی روشن آسان میں پھیلتی ہے۔ شاعر نے کہا:

ق کفی منفذہ منفقہ فیما سنان کشعلة القبس

اں کی تھیلی میں سیدھانیزہ ہے اس میں کھل ہے جس طرح قبس کا شعلہ ہوتا ہے۔

فلکنا جنا آعکا جب حفرت موئی علیه السلام اس جگه آئے جہاں انہوں نے گمان کیا تھا کہ وہ آگ ہے تو وہ نور تھا؛ یہ وہب بن منبرکا قول ہے۔ جب حفرت موئی علیه السلام نے آگ کود یکھا تواس کے قریب کھڑے ہوگئے اسے دیکھا کہ وہ درخت کی شاخ سے نکل رہی ہے وہ درخت انتہائی سرسز ہے جے علیق کہتے ہیں۔ آگ بڑھتی ہی جاتی ہوان کے ہاتھ میں تھ شاداب اور حسین ہوتا جاتا ہے حضرت موئی علیه السلام متعجب ہوئے اور اس کی طرف اس مضح کو جھکا یا جوان کے ہاتھ میں تھ تاکہ اس سے توفر دو ہو گئے تو پیچھے ہے تاکہ اس سے توفر دو ہو گئے تو پیچھے ہے تاکہ اس سے توفر دو ہو گئے تو پیچھے ہے تاکہ اس سے توفر دو ہو گئے تو پیچھے ہے تاکہ اس سے اس کو روثن کریں وہ درخت ان کی طرف جھکا تو حضرت موئی علیه السلام اس سے خوفر دو ہو گئے تو پیچھے ہے تاکہ کہ وہ وہ گئے تو پیچھے ہے تاکہ کہ وہ وہ گئے تو پیچھے ہے تاکہ کہ وہ وہ گئے تو پیچھے ہے تاکہ کہ معالمہ واضح ہو گئے اس کے امرکونیس جانے یہاں تک کہ ندا کی ٹی : نُو دِی اَنْ ہُو ہوں گئے تی اللہ تعالی نے اسے ندا کی جس طرح اللہ تعالی نے فرمایا: وَ نَاوَیْنَهُ مِنْ جَانِی الطّوری اللہ تعالی نے فرمایا: وَ نَاوَیْنَهُ مِنْ جَانِی الطّوری اللہ تعالی نے فرمایا: وَ نَاوَیْنَهُ مِنْ جَانِی الطّوری اللہ تعالی نے فرمایا: وَ نَاوَیْنَهُ مِنْ جَانِی الطّوری اللہ تعالی نے فرمایا: وَ نَاوَیْنَهُ مِنْ جَانِی الطّوری اللہ تعالی نے فرمایا: وَ نَاوَیْنَهُ مِنْ جَانِی الطّوری اللہ تعالی نے فرمایا: وَ نَاوَیْنَهُ مِنْ جَانِی الطّوری مربمی جورہ کی بین در میں جورہ کی جورہ کی بین میں جورہ کی بین میں میں جورہ کیا جو اس کے اس کی طرف کی اللہ تعالی نے اسے ندا کی جس طرح الله تعالی نے فرمایا: وَ نَاوَیْنَهُ مِنْ جَانِی الطّوری میں جورہ کی بین میں میں جورہ کی جورہ

آئی ہُوْ ہِ آئے نہوں نے کہا: ان کل نصب میں ہے اصل کلام اس طرح ہے بائتہ۔ یہ جائز ہے کہ یکل رفع میں ہوا ہے نائب فاعل بنا دیا جائے۔ ابوحاتم نے حکایت بیان کی ہے کہ حضرت ابی اور حضرت ابن عباس اور مجاہد کی قراءت میں ان بور کت اندار دمن حولھا ہے (1)۔ نحاس نے کہا: اس کی مثل اسادھیج میں نہیں یا یاجا تا۔ اگر میں جمج ہوتو یہ قراءت تفیر کی بنا پر ہوگی۔ برکت آگ اور جو اس کے اردگر دفر شنے اور حضرت مولی علیہ السلام سنے ان کی طرف لوث رہی ہے۔ کسائی نے بول سے روایت کیا ہے: بادك الله ، بادك علیك، عمر الله نہ بادك علیك، بادك علیك، بادك علیك، بادك علیك، بادك الله میں جارلغات ہیں۔ شاعر نے کہا:

فبورکتَ مولودًا و بورکتَ ناشِنًا وبورکتَ عند الشّیبِ إذ أنتَ أشیبُ توحالت ولادت میں بابرکت تھا جوانی کے عالم میں بابرکت تھا اور تو بڑھا پے کے وقت بابرکت ہے جب توسب سے وڑھا ہے۔

أ - المحررالوجيز ،جلد 4 **منحه 25**0.

تیراقول وہ ہے جوحفرت ابن عباس، حفرت حسن بھری اور سعید بن جیرکا ہے۔ جوآگ میں تھا وہ مقدس تھا وہ الله تعالیٰ کی ذات ہے۔ اس سے مراوا پی ذات لی جومقدس دعا کی ہے۔ حضرت ابن عباس اور محمد بن کعب نے کہا: آگ الله تعالیٰ کا نور ہے الله تعالیٰ نے حضرت موکی علیہ السلام کے حضرت موکی علیہ السلام نے عظیم نور ویکھا تو اسے آگ گمان کیا اس کی وجہ یہ ہے کہ الله تعالیٰ حضرت موکی علیہ السلام کے لیے آگ سے ابنی السلام نے عظیم نور ویکھا تو اسے آگ گمان کیا اس کی وجہ یہ ہے کہ الله تعالیٰ حضرت موکی علیہ السلام کے لیے آگ سے ابنی آگ الله تعالیٰ حضرت موکی علیہ السلام کے ساتھ ظہور فر مایا نہ کہ وہ کی جیز میں تحیز فر مانے والا تھا ق کھو آگیزی فی السّباء الله وَ فی الله تُو فی الله تم والله تعالیٰ میں ظاہر ہوتا ہے تو اس کے ذریعے فاعل کا وجود ظاہر ہوتا ہے اس کی سلطان اور قدرت میں برکت رکھی گئی۔ ایک تو ل یہ کیا گیا ہے: آگ ہے اس تجیر کی بنا پر کہا گیا: یعنی جوآگ میں ہاس کی سلطان اور قدرت میں برکت رکھی گئی۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: آگ میں جاس تھی میں جوالله تعالیٰ نے علامت بنایا۔

علی کہتا ہوں: حضرت این عباس بڑھ جب کے قول کی صحت پروہ روایت والات کرتی ہے جے امام سلم نے اپنی صحیح سر اور این ماج نے آبی اسنی میں روایت کیا ہے۔ اس کے الفاظ حضرت ایوموکی اشعری بڑا تھوں ہیں کہ رسول الله مان تاہید نے ارشاد فرمایا: "الله تعالی سوتا نہیں اور نہ بی اس کی شان ہے کہ وہ سو نے وہ میزان کو پست کرتا ہے اور اے بلند کرتا ہے اس کا جا ب فور ہے اگروہ تجاب کو ہٹاد ہے تو اس کی ذات کے انوار ہرشے کو جلاد یں جہاں تک اس کی نظر پہنچ' نے پھر ابوعبیدہ نے اس عجاب کو حالات کی نظر پہنچ' نے پھر ابوعبیدہ نے اس محل مناور ہی فرا الله الله الله فرا میں ہواں تک اس کی نظر پہنچ' نے پھر ابوعبیدہ نے اس کی طاوت کی آئی ہو میں وایت کو بات کی الله الله فرا کو سرت کرتا ہے کہا ہو کہ بی ہوں رسول الله میں نہی ہوئے کہ بی ہی رسول الله میں نہی ہوئے کہ بی ہی ہوئے کہ بی ہی کہا ہو ہی ہوئے کہ بی ہوئے کہ بی ہی ہوئے کہ بی ہوئے ہیں کہ وہ سوے وہ میزان کو پست کرتا ہے اور اس کی جارے دور میان کو بیان کی اور اس کی بیا ہی ہی ہوئے کہ بی ہوئے کہ بی ہی ہوئے کہ بی ہوئے کہ ہوئے کہ ہوئے کہ بی ہوئے کہ ہوئے کہ ہوئے کہ ہوئے کہ ہوئے کہ ہوئے کہ بی ہوئے کہ ہوئے

ابوعبید نے کہا: سبحات سےمراداس کی ذات کا جلال ہے ای وجہ سے کہاجا تا ہے: سبحان الله سےمراداس کی نعظیم اور تخریب کہاجا تا ہے: سبحان الله سےمراداس کی نعظیم اور تخریب کے لیے ان کو تاب ندر کھے تو وہ سب جل جا تمیں اور وہ اس کے دیدار کی طاقت ندر کھیں۔

ابن جرت نے کہا: آگ جابوں میں سے ایک جاب ہے یہ مات جاب ہیں۔حجاب العزة، حجاب الملك، حجاب الملك، حجاب الملك، حجاب الناد، حجاب میں میں کہ میں ہے النادہ کی ذات کوکوکی چیز جاب میں ہیں رکھ میں ۔آگ نور بی تھی اے نار کے لفظ کے ساتھ ذکر کیا کیونکہ حضرت موی علیه السلام

^{1 .} من كسلم، كساب الإيسان، باب اثبات دؤية المؤمنين في الآخرة دبهم سبعانه و تعالى ، طد 1 منى 99 من وي وي منان من وي وي منان منى وي وي منان من وي منان منان وي منان منان منان وي منان وي منان منان وي منان منان وي منان وي منان منان وي منا

نے اے آگ ہی گمان کیا تھا۔ عرب نور اور نارکوایک دوسرے کی جگہد کھتے رہتے ہیں۔ سعید بن جبیر نے کہا: آگ اپنی ذات کے اعتبار سے تھی الله تعالی نے اپنا کلام ایک طرف سے اسے سنا یا اور اس کی جانب سے اپنی ربوبیت کواس کے لیے ظاہر کیا یہ ای طرح ہے جس طرح تورات میں کھتوب ہے جاء الله من سیناء واشی ف من ساعیر واستعلی من جبال فاران، فیمجیئه من سیناء سے مراد حضرت موئی علیہ السلام کواس سے مبعوث کرنا ، اشہافه من ساعیر سے مراد حضرت محد مائی تھا۔ الله مون کی مالله تعالی میں اس بارے میں زیادہ وضاحت ہوگی کہ الله تعالی نے اپنا کلام درخت سے آپ کو سنایا۔ ان شاء الله تعالی نے اپنا کلام درخت سے آپ کو سنایا۔ ان شاء الله تعالی ۔

وَسُبُحُنَ اللّٰهِ مَ بِّالْعُلَمِیْنَ الله رب العالمین کے لیے تنزید و تقدیس ہے۔ کئی مواقع پریہ بحث پہلے گزر چکی ہے معنی ہے جواس کے اردگر دہیں وہ کہتے ہیں: وَسُبُحُنَ اللّٰهِ توا ہے حذف کر دیا گیا۔ ایک قول یہ کیا گیا: حضرت موئی علیہ السلام نے یہ کلام اس وقت کی جب وہ ندا کو سننے سے فارغ ہوئے مقصود الله تعالیٰ سے مدوطلب کرنا اور اس کی پاک بیان کرنا تھا، یہ سدی کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ الله تعالیٰ کے فرمان میں سے ہے معنی ہے جس نے الله، جورب العالمین ہے کی بیان کی بیان کی اس میں برکت رکھ دی گئے ہے: این شجرہ نے اس کی حکایت بیان کی ہے۔

یا کی بیان کی اس میں برکت رکھ دی گئی ہے: این شجرہ نے اس کی حکایت بیان کی ہے۔

ہوتے بین اس کے تل سے منع کیا۔

ق فی مُدُورانسان کی عادت کے مطابق خوفردہ ہوکر پیٹے پھیر کر مڑا (1) ۔ ق لَمْ یُعَقِّبُ نہلو نے ؛ یہ بجاہد کا تول ہے۔ تنادہ نے کہا: متوجہ نہ ہوے (2) ۔ یکٹو سلی کا تک خف اے موک ! سانب اوراس کی تکلیف سے نہ ڈرو (3) ۔ اِنِّی کا یہ خانی لک مَی الْکٹو سکون کے کہا: متوجہ نہ ہو کے لک اس کے کہا: متوجہ نہ ہوگئ پھر استثاء منقطع کی صورت میں کلام کی ، فرما یا اِلّا مَن ظَلمَ ۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے : یہ کہ دونسے سے مشکل ہے ۔ معنی ہے میری بارگاہ میں مرسلین خوفر دہ نہیں ہوتے بلکہ ان کے علاوہ جوظالم ہوتے ہیں وہ خوف کھاتے ہیں۔ اللہ مَن ظلم کھ ہو آئے کہ نہ کہ کہ ہو اُن کا میں مرسلین خوفر دہ نہیں ڈرتا۔ یہ فراء کا تول ہے۔ نہاں نے کہا: محذوف ہے مشکل عال ہے کیونکہ بیدائی چیز کے مشکل ہے جوذ کرنہیں کی گئی آگر یہ جائز ہوتو یہ بھی جائز ہے اِن لا ضرب القوم واقع افعرب القوم واقع افعرب غیر معمر الا ذیدہ انہ یہ بیان کی ضعہ ہے آئے والا ایسا ہے جس کامعنی معروف نہیں ۔ فراء نے بھی یہ گان افعرب القوم واقع افعرب خوب میں استعمال کرتے ہیں معنی ہوگاہ لا من ظلم ۔ شاعر نے کہا:

وكلُ أخِر مغارقه أخوا لَعَنْدُ أبيكَ إلا الفَنْقَدانِ مِعالَى وَكُلُ أبيكَ إلا الفَنْقَدانِ مِرْ بِعالَى وَلا اللهُ وَالله والله وال

ے کوئی شرط ایسی بھی ہوجس کووہ بجاندلاتے ہوں وہ اس کے بارے میں مطالبہ سے ڈرتے ہیں۔

حفرت حسن بھری اور ابن جری نے کہا: الله تعالی نے حفرت مولی علیه السلام سے کہا: میں نے تجھے اپنفس کوئل کرنے سے ڈرایا۔حضرت حسن بھری نے کہا: انبیاء سے لغزش ہوتی تھی تو ان کوعتاب بھی کیا جاتا تھا(1)۔ تعلی ہتشیری ، ماور دی اور دوسرے علماء نے کہا: اس تعبیر کی بنا پر استثناضیح ہے یعنی گر انبیاء اور نبیین میں سے جس نے نبوت سے قبل صغیرہ گناہ کا ارتکاب کیا۔حضرت مولی علیہ السلام قبطی کوئل کرنے کی وجہ سے ڈرے اور اس عمل سے تو ہدی۔ ایک قول مید کیا عملیا ہے: وہ نبوت کے بعد صغائر ہاور کہائرہ سے معصوم تھے۔سورہ بقرومی میں بیر بحث گر رہے کی ہے۔

میں کہتا ہوں: پہلاقول زیادہ بھیج ہے کیونکہ وہ قیامت کے زوز اس سے اپنے آپ کوخارج کریں سے جس طرح شفاعت والی حدیث میں ہے جب مقرب آ دمی ہے کوئی لغزش واقع ہوجاتی ہے اگر جہاس کی وہ خطا بخش دمی جائے تب بھی اس کا اثر باتی رہ جاتا ہے۔جب تک اثر اور تہمت قائم ہوتو خوف باقی ہوتا ہے بیعقوبت کا خوف ہیں ہوتا بلکے عظمت کا خوف ہوتا ہے۔ سلطان کے نزدیک جس پرتہمت لگائی ممنی ہوتو وہ تہمت کی وجہ سے دل میں اضطراب پایتا ہے جواسے اس طرف لے جاتا ہے کہ اس پراعتاد کی صفائی مقدر ہور ہی ہے۔حضرت مولی علیہ السلام ہے اس فرعون کے بارے میں امروقوع پذیر ہوا تھا۔ پھر انہوں نے بخش طلب کی اور اپن جان پرظلم کا اقر ارکیا پھر آپ کو بخش دیا تھیا پھر مغفرت کے بعد کہا: قال مرت پہنا آنعنت عَلَىٰ فَكَنَ أَكُونَ ظَهِيْرًا لِلْهُجُومِيْنَ ﴿ القصص) فِمراكل روز ايك اورفرعونى سے ان كوآز ما يا محيا اورآب في اراوه كياك ا ہے بھی پکڑیں تو اس ارادہ کے ساتھ ایک اور امروقوع پذیر ہو گیا۔اکے روز ان کوآ زمائش میں ڈالا کمیا کیونکہ الله تعالیٰ نے حضر تصموی علیدالسلام کے قول کی یوں حکایت بیان کی ہے: فکنُ اَنْ فَائْ فَنْ ظَلِیدُ وَالْلَهُ مِرْ مِنْ فَ (القصص) اقتدار کا کلمه لن افعل سے عیاں ہے تو ارادہ کی وجہ سے ان پر عمّاب کیا عمیا جب انہوں نے پکڑنے کا ارادہ کیا اور نہ پکڑا۔الله تعالی نے اسرائیل کوآپ پرمسلط کردیا یہاں تک کداس نے آپ کے راز کوظا ہرکردیا کیونکہ جب امرائی نے آپ کوویکھا کہ پاڑنے کے لیے آپ آسین چڑھارہے ہیں تو اس نے گمان کیا کہ وہ اس کو پکڑرہے ہیں ، تو اس نے راز ظاہر کردیا : قال ایکو آثویلا اَنْ تَقْتُلَنْ كُمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ (القصص:19) فرعونى بعال عميااوراس نے فرعون كواس امر كے بارے مين آگاه کردیا جواسرائیلی نے حضرت مولی علیدالسلام کے بارے میں راز ظاہر کردیا تھا۔ گزشته دن کے مقول کا امر مخلی تھا بیمعلوم ندتھا كرس نے اس كول كيا ہے۔ جب فرعون كواس كاعلم ہو كيا تواس نے حضرت موئى عليه السلام كى تلاش ميں آ دى جيجے تا كدان ے قبل كابدله كے يون الله كا اور تمام چوكوں بر ميرے دارالكا وسيئے محكے توايك آدى دوڑ تا ہوا آيا عرض كى: قال يُهُوْلَى إِنَّ الْهَلَا يَأْتَوُوْنَ بِكَ لِيَقْتُكُوْكَ (القصص:20) حضرت موى عليه السلام نظل بسرح الله تعالى نے خبردی -حضرت موی علیدالسلام کا خوف اس حادثه کی وجہ سے تھا اگر جیدالله تعالیٰ نے انہیں اپنا قرب نصیب فرمایا ، انہیں عزت وی اور كلام كے ساتھ چن لياتو باتى ماندہ تہمت نے ان كوكرفت ميں ليےركھااور پيجھّانه چھوڑا۔

¹ _ الحررالوجيز، جلد 4 منحد 251

وَ أَوْ خِلْ يَدُكُ فِي جَدُوكَ مَعْ حُرِي مَنْ عَيْدٍ مُوْعً اس بارے مِن تُعَلَّوه وره طلا مِن گزر چكى ہے في تِسْمِ البت خال نے كہا: اس بارے مِن جو گفتگو كُل كُن ان مِن ہے سب ہے بہترین یہ قول ہے كہ یہ مجز ہ بھى ان نومجزات مِن داخل ہے۔ مبدوى نے كہا: معن ہے التى عَصَاكَ اور وَ اَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَدْبِكَ يه دونوں ان نومجزات مِن ہے دومجزات ہیں۔ قشرى نے كہا: معن ہے جس طرح تو كہتا ہے: خرجتُ فى عشرة نفر۔ تو تو بھى ان مِن ہے اليک ہوتا ہے يعنى تو دى مِن سے دموال نكا۔ فى، مِن كے معنى من ہے كونكہ يہ اس كے قريب ہے جس طرح تو كہتا ہے: خذلى عشرا من الابل فيها فحلان دونوں فن ان مِن ہوتے ہیں۔ اسمى نے امر ء التیس كے قول كے بارے مِن كہا:

وهل يَنْعَنْنَ من كان آخرُ عهدِه ثلاثين شهرًا في ثلاثة أحوالِ محل استدلال في ثلاثة أحوال من كمعنى من كمعنى من من كمعنى من من كمعنى من من كمعنى من كمن كمعنى من كمعنى كمعنى من كمعنى كم

ایک قول یہ کیا گیا ہے: نی، مع کے معنی میں ہے مجزات دس ہیں ان میں سے ایک یہ بیضاء ہے نونشانیاں یہ ہیں: سمندر کا پیشا،عصا، ندی دل، جو نمیں، طوفان،خون،مینڈک، قحط سالی،شکل وصورت کا بدل جانا۔تمام کی وضاحت پہلے گزر چکی ہے۔

الی فوڈ عَوْنَ وَ قَوْصِهِ فَرَاء نے کہا: کلام میں اضار ہے کیونکہ کلام اس پر دلالت کرتا ہے بعنی آپ فرعون اور اس کی قوم کی طرف مبعوث کے گئے۔ اِنکھ م کانو اقو می افوسقو فی الله تعالیٰ کی طاعت سے خارج ہونے والے ہیں۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔

مبعوث کے گئے۔ اِنکھ م کانو اقو می افوسقو فی الله تعالیٰ کی طاعت سے خارج ہونے والے ہیں۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔

فلکنا ہے اعتبار المینی میں معاور واشکا اور واشکا اور واشکا اور واشکا اس نے کہا: اسے متبصرة پڑھنا بھی جائز ہے یہ مصدر ہے جس طرح یہ جملہ کہا جاتا ہے: الولد مَنفِ بَنَة۔

قَالُوْا هٰنَ البِحْوَ مُعِيْنَ وه جَمِنُكَا فِي مِن سابقه عادت برقائم ودائم رہای وجہ ہے کہا: وَجَحَدُوْا بِهَا وَ اسْتَهُقَنَتُهَا أَنْفُهُم ظُلْمًا وَعُولُوا فِي اللهِ تَعَالَى اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ اللهِ تَعَالَى اللهِ تَعَالَى اللهِ تَعَالَى اللهُ تَعَالَى اللهِ تَعَالَى اللهُ تَعَالَى اللهِ تَعَالَى اللهُ تَعْلَى اللهِ تَعْلَى اللهُ اللهُ تَعْلَى اللهُ تَعْلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ تَعْلَى اللهُ اللهُ

فَانْظُوْ السَمِمِ اللهُ علیک وسلم دیکھو گیف گان عَاقِبَهُ الْمُفْسِدِینَ سرکش کافروں کا معاملہ کیسے ہوا ہے۔ اس الطر سے دیکھاوراس میں تدبرکر۔خطاب آپ کو ہے اور مرادغیر ہیں۔

وَ لَقَدُ النَّيْنَا دَاؤُدُوَ سُلَيْلُنَ عِلْمًا ۚ وَقَالُا الْحَمْدُ بِلْهِ الّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيْرٍ مِنْ عِبَادِةِ الْمُؤْمِنِيْنَ ۞ وَ وَمِثَ سُلَيْلُنُ دَاؤُدُ وَ قَالَ لِيَا يُنْهَا النَّاسُ عُلِمْنَا مَنْطِقَ الطّيْرِوَ أُوْتِيْنَامِنْ كُلِّ شَيْءً ۚ إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِيْنُ ۞

"اور یقینا ہم نے عطافر مایا داؤد اور سلیمان کوعلم اور انہوں نے کہا: سب تعریفیں الله تعالیٰ کے لیے جس نے مرکز یدہ کیا ہمیں ایک تعالیٰ کے لیے جس نے برگزیدہ کیا ہمیں ایٹ بہت سے مومن بندوں پر اور جائشین بنے سلیمان داؤد کے اور فر مایا: اے لوگو! ہمیں

سکھائی گئی ہے پرندوں کی بولی اور ہمیں عطا کی گئی ہیں ہرفتم کی چیزیں، بے فٹک بہی وہ نمایاں بزرگی ہے (جو ہمیں مرحمت ہوئی)''۔

وَلَقَدُ النَّيْنَا دَاوُدَوَ سُلَيْنَ عِلْمًا عَلَم ہے مراونہم ہے، یہ قادہ کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وین جھم وغیرہ کا علم، جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَعَلَمْ اللهُ عَلَمْ اللهُ عَلَمْ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَعَلَمْ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَعَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ تعالیٰ کے موقع الله تعالیٰ کے دونوں کو نبوت اور زمین میں خلافت عطافر مائی اور زبور عطاکی۔ وَقَالُا الْعَمْ لَهُ اللّهِ اللّٰهِ عَلَيْ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ الله

و و بِ فَ سُنَيْنُ وَ اَوْ وَ قَالَ بَنِ يَهَا النّاسُ عُرِيْمَا النّاسُ عُرِيْمَا النّاسُ عُرِيْمَا النّامِ وَ اَوْ يَهْمَا مِنْ وَ اور ملک مِن ان کے وارث سے اگر مال کی وراخت السلام کے انہیں بج سے ان میں سے حضرت سلیمان علیہ السلام نبوت اور ملک میں ان کے وارث سے اگر مال کی وراخت ہوتی تو تعداد کے اعتبار سے مقتم ہوتی الله بوتی تو تعداد کے اعتبار سے مقتم ہوتی الله تعالیٰ نے حضرت سلیمان علیہ السلام کوان چیزوں کے لیے فاص کیا جو حضرت داؤد علیہ السلام میں حکمت اور نبوت تھی۔ اور ایسے ملک کے ساتھ فضیلت عطاکی می جوان کے لیے مناسب نہیں۔ ابن عطیہ نے کہا: حضرت داؤد علیہ السلام میں حکمت اور نبوت تھی اسرائیل ایسے ملک کے ساتھ فضیلت عطاکی می جوان کے لیے مناسب نہیں۔ ابن عطیہ نے کہا: حضرت داؤد علیہ السلام بی اسرائیل میں سے سے آب بادشاہ سے حضرت سلیمان علیہ السلام ان کے ملک اور نبوت میں ان کے مقام کے وارث بے یعنی اپنی میں سے سے آب بادشاہ بی میں ان کے مقام کے وارث بی میں ان کے مقام کے وارث بی مراث فرایا: العلماء و ر ثبة الانبیاء ، علماء انبیاء کے وارث ہیں (1)۔ نبی کریم سن نظر ہی ہوئے جو مال کے وارث ہوئے جس طرح حضرت زکریا ،جس طرح مشہور تول ہے بیای طرح جو بیویہ نے بیان کیا ہے: انا معشہ العرب آقری الناس عبادت ہیں ہماراشغل میں دو تول ہے ہوسیویہ نے بیان کیا ہے: انا معشہ العرب آقری الناس للفیف ہم عرب لوگ مہمان کی سب سے زیادہ فیافت کرنے والے ہیں۔

میں تہتا ہوں: سورہ مریم میں یہ بحث گزرچکی ہے۔ سیح تول پہلا ہے کیونکہ حضور مان تاہیج کا ارشاد ہے: انا معث، الانبیاء

لا نورث یہ عام ہے کوئی چیز دلیل کے بغیراس میں سے خارج نہ ہوگی۔ مقاتل نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام ،حضرت داؤد

لا نورث یہ عام ہے کوئی چیز دلیل کے بغیراس میں سے خارج نہ ہوگی۔ مقاتل نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام سے زیادہ عہادت علیہ السلام بڑے ملک والے اور زیادہ فیصلے کرنے والے تھے۔ حضرت داؤد، حضرت سلیمان علیہ السلام بر مینچے کوئی اور اس مقام پر مینچے کوئی اور اس مقام پر منہ پہنچا،

گزار تھے۔ دوسرے علاء نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام بادشاہت میں جس مقام پر بینچے کوئی اور اس مقام پر منہ پہنچا،
کیونکہ الله تعالیٰ نے ان کے لیے انسانوں ، جنوں ، پر ندوں اور دحشی جانوروں کو مسخر کر دیا تھا۔ اور ان کو وہ شان عطافر مائی جو

¹_جامع ترندى، باب ماجاء في فضل الفقه عنى العبادة ، طد2 بسفح 93 ، وزارت تعليم

سمی اور کوعطانہ فرمائی۔ وہ ملک و نبوت میں اپنے باپ کے وارث بنے اور ان کے بعد ان کی شریعت پر قائم رہے۔ ہرنی جو حضرت موکی علیہ السلام کی مشریعت پر تھا یہ السلام کے بعد آیا جو ان میں سے تھا جے مبعوث کیا گیا یا مبعوث نہیں کیا گیا وہ حضرت موکی علیہ السلام مبعوث کیے گئے تو آپ نے ان کی شریعت کومنسوخ کر دیا۔ ان کے درمیان اور بجرت کے درمیان تقریباً انتقارہ سوسال کا عرصہ حاکل ہے۔ یہودی کہا کرتے تھے: ایک ہزار تین سو باسٹھ سال کا عرصہ حاکل ہے۔ یہودی کہا کرتے تھے: ایک ہزار سات سوسال کا عرصہ حاکل ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کے وصال اور نبی کریم سائٹ ایس کی کولا دت کے درمیان ایک ہزار سات سوسال کا عرصہ حاکل ہے۔ یہودی اس میں سے تین سوسال کی کی کرتے وہ بچپاس سال سے زائدہ عرصہ زندہ رہے۔

وَقَالَ نَا تُعَالِقا اللّه عَلَيْهِ اللّه تعالَى عَلَيْهِ اللّه عَلَيْهِ اللّه تعالَى كَاللّه تعالَى كَالله تعالَى عَلَيْه وَكَ جَلَيْه اللّه تعالَى عَلَيْه وَكَ جَلَيْه اللّه تعالَى عَلَيْه وَكَ جَلَيْه اللّه تعالَى عَلَيْه وَكَ تَعْلَى كَاللّه عَلَيْه وَكَ مَا وَازُول مِل معانى كَالله عَلَيْه وَكَ تَعْلَى كَاللّه عَلَيْه وَكَ تَعْلَى كَاللّه عَلَيْه وَكَ مَعْلَى عَلَي كَلّه وَكَ اللّه عَلَيْه وَكَ عَلْه وَكَالْمُ وَكَ عَلَيْه وَكَ عَلَيْه وَكَ عَلَيْه وَكُول كَلْ عَلَيْه وَكُول كَلْ عَلَيْه وَكُول كَلْ عَلْمُ وَلَيْه وَكُول كَلْمُ وَلَا عَلَيْه وَكُول كَلّه وَكُل كَلّه وَكُل مَا عَلْه وَكُل مَاكُول كَلْمُ وَلَا عَلَيْه وَكُل كَلّه وَكُل كَلْمُ وَلَا عَلْه وَكُلْمُ وَكُول كَلْمُ وَلَا عَلْمُ وَلَا عَلَيْه وَكُول كَلْمُ وَلَا عَلْمُ وَكُول كَلْمُ وَلَا عَلَيْه وَكُول كَلْمُ وَلَا كُلُولُ وَكُول كَلْمُ وَلَا عَلْه وَكُول كَلْمُ وَلَا كُلُولُ وَكُول كَلُولُ وَكُول كَلْمُ وَكُول كَلْمُ وَكُول كَلُولُ وَكُول كَلْمُ وَكُول كَلْمُ وَكُول كَلْمُ وَكُول كَلْمُ وَكُول كَلْمُ وَكُول كَلْمُ وَكُولُ كَلُولُ وَكُولُ كَلْمُ وَكُولُ كَلْمُ وَكُولُ وَكُولُ كَلّه وَكُولُ كَلْمُ وَكُولُ كَلْمُ وَكُولُ كُلُولُ وَكُولُ كُلُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَلُولُ وَكُولُ كُلُولُ وَكُولُ كُلُولُ وَكُولُ كُلُولُ وَكُولُ وَكُولُ كُلُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ كُلُولُ و كُلُولُ وَكُولُ كُلُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ وَكُولُ كُلُولُ وَكُولُ وَكُولُ

فرقد فی نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام ایک بلبل کے پاس سے گزر سے جودرخت پر بیٹی ہوئی تھی جو اپنے سرکوترکت دے رہی تھی اور اپنی دم کو جھکاری تھی آپ نے اپنے ساتھیوں سے فرمایا: کیا تم جانے ہوں یہ بلبل کیا کہتا ہے؟ انہوں نے عرض کی بنیس اے الله کے نبی! فرمایا: وہ کہدرہا ہے میں نے نصف پھل کھایا ہے اور دنیا پر ہلاکت ہے۔ آپ ہدید کے پاس سے گزر سے جو ایک درخت پر بیٹھا ہوا تھا اور اس کے ساتھ اس کا کمزور بچ کھڑا تھا۔ حضرت سلیمان علیہ اسلام نے بد ہد سے فرمایا: اس میں کوئی عقل نہیں میں اس کے ساتھ فراق کررہا موں۔ پھر حضرت سلیمان علیہ السلام لونے تو اسے پایا کہ وہ ایک نیچ ہے ہوں ہے جواس کے ہاتھ میں ہے پوچھا: ہد ہد! ہوں۔ پھر حضرت سلیمان علیہ السلام لونے تو اسے پایا کہ وہ ایک نیچ کے بچندہ میں ہے جواس کے ہاتھ میں ہے پوچھا: ہد ہد! سے کہا ہے؟ اس نے عرض کی: اے الله کے نبی! میں نے اس میں گر پڑا۔ فرمایا: تجھ پر ایک کہ میں اس جال میں گر پڑا۔ فرمایا: تجھ پر افسوں تو زمین کے نبی دیکے گئیں دیکے سکتا؟ عرض کی: اے الله کے نبی! جب قضا آ جائے تو اس تھا تھی ہو جواتی ہے۔ اس الله کے نبی! جب قضا آ جائے تو اسے نہ کہ کھر سے کہا کا عرض کی: اے الله کے نبی! جب قضا آ جائے تو اس کے خواند می میں اس جال میں گر پڑا۔ فرمای آ کھاند می جو جواتی ہے۔ اس میں کہ جو حواتی ہے۔ اس میں کہ کہا کہ میں اس جال میں گر پڑا۔ فرمایا آ تھی انہوں تو کہ کہا کہ میں اس جو اس کے نبی! جب قضا آ جائے تو اس کھو جو تھی ہو جو تھی ہو تا ہو ہو تھی۔ آ کھاند می جو حواتی ہے۔

معنرت كعب نے كہا: تمرى حضرت سليمان بن داؤد عليها السلام كے سامنے جينى د حضرت سليمان عليه السلام نے يو جھا: كيا

تم جانتے ہو وہ کیا کہتی ہے؟ ساتھیوں نے غرض کی نہیں۔فرمایا: میے ہتی ہے مرنے کے لیے جیواور برباد ہونے کے لیے تعمیر کرو۔فاختہ چیخی یو چھا: کیاتم جانتے ہو کہ ریکیا کہتی ہے؟ ساتھیوں نے عرض کی نہیں۔فرمایا: ریہتی ہے کاش میخلوق پیدانہ کی جائے جب انہیں پیدا کیا گیا ہے تو کاش میرجانے یہ س لیے پیدا کیے گئے؟ ان کے یاس ایک مورنے بیخ ماری یو چھا کیا تم جانتے ہو یہ کیا کہتا ہے؟ ساتھیوں نے عرض کی بہیں۔فریایا: پیہتا ہے جس طرح کرو گے ویسا بھرو گے۔آپ کے پاس ہدید نے آواز نکالی۔ بوچھا: کیاتم جانتے ہو یہ کیا کہتاہے؟ ساتھیوں نے عرض کی بہیں۔ فرمایا: پیے کہتا ہے جورم نہیں کرتا اس پررحم نبیں کیا جاتا۔ آپ کے پاس صرد (ایک پرندہ) نے آواز لگائی پوچھا: کیاتم جانتے ہو بیکیا کہتاہے؟ ساتھیوں نے عرض کی: نہیں۔فریایا: پیکہتا ہےا کے گنام گارو! الله تعالیٰ ہے بخشش طلب کرو۔ای وجہ سے رسول الله ملی تظالیم نے اس کے آل سے منع کیا ہے۔ایک قول میرکیا گیا: صرد ہی وہ پرندہ تھا جس نے حضرت آ دم علیہ اسلام کو بیت الله شریف کی جگہ بتائی تھی۔ میدہ پہلا جاندار ہے جس نے روز ہ رکھا۔اس وجہ سے صر دکوصوام (روز ہ رکھنے والا) کہتے ہیں بعضرت ابو ہریرہ پڑٹیئنے سے مروی ہے۔ طیطوی آپ کے پاس چیخا پوچھا: کیاتم جانتے ہو یہ کیا کہتا ہے؟ ساتھیوں نے عرض کی بنہیں۔فرمایا: یہ کہتا ہے ہرزندہ مرنے والا ہے اور ہرنی چیز بوسیدہ ہونے والی ہے۔خطافہ (پرندہ) آپ کے پاس چینی بوچھا: کیاتم جانتے ہو بدکیا تہتی ہے؟ ساتھیوں نے عرض کی بہیں۔فرمایا: یہ ہتی ہے بھلائی آ گے جیجوتم اسے یا ؤ گے۔اسی وجہ سے رسول الله منابعظیا پیر نے خطافہ کولل كرنے سے منع كيا ہے۔ ايك قول بيكيا كيا ہے: حضرت آ دم عليه السلام جنت سے فكے تو الله تعالى كى بارگاہ ميں وحشت كى شکایت کی ،تو الله تعالیٰ نے خطاف کے ساتھ انس عطا کیا اور انہیں گھروں میں رہنالازم کرویا ہے بنی آ دم سے انس کی وجہ سے جدائبیں ہوتے فرمایا: اس کے پاس قرآن کی چارآیات ہوتی ہیں لؤاٹنؤلنا الفُزُانَ عَلیْ جَبَلِ لَوَ اَیْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعً مِّنْ خَشْيَةِ اللهِ * وَ تِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِ بُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ اللهُ الَّذِي لَآ اِلْهُ اِلْاَهُوَ عَلِمُ الْغَيْبِ وَ التَّهَادَةِ ۚ هُوَالرَّحُلُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَاللَّهُ الَّذِي كُلَّ إِلَّهَ إِلَّا هُوَ ۚ ٱلْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَّمُ الْمُؤْمِنُ الْمُوَرِينُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّالُ الْمُتَّكَيِّرُ سُبُحْنَ اللهِ عَمَّا يُشُرِ كُونَ ﴿ هُوَاللهُ الْمُالِئُ الْبَاسِ ثُالْهُ صَوِّى لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسُفُ * يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْاَئْنِ صِنْ وَهُوَالْعَزِيْزُالْحَكِيْمُ ۞ (الحشر) حضرت سليمان عليه السلام كے پاس كبوترى بولى - پوچھا: كياتم جانتے ہو يہ كيا كہتى ہے؟ انہوں نے عرض كى نبيں ۔ فر ما يا: وه كہتى ہے سبحان ربى العظيم المهدين - كعب نے كہا: سليمان نے انہيں بيان كياكوا كہتا ہے:الله عشار پرلعنت كر _ چيل كہتى ہے: كُلُّ شَيْءَ هَالِكْ اِلَّا وَجُهَهُ (القصص:88)الله تعالیٰ كی ذات کے سواہر بلاکت ہے۔مینڈک کہتا ہے: سبحان ربی القدوس۔ بازی کہتا ہے: سبحان ربی وبحدی، سرطان کہتا ہے: سبحان الهذكود بكل لسان فى كل مكان سجان جو برز بان سے برجگدذكر كى جاتى ہے۔

مکول نے کہا: دراج حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس چیخا۔ پوچھا: کیاتم جانتے ہووہ کیا کہتا ہے؟ فرمایا: وہ کہتا ہے اَلدَّ حُمانُ عَلَى الْعَدُّ مِنْ الْسَتَوْى ﴿ لِلَّ) حضرت حسن بصری نے کہا: نبی کریم منافظ آیہ ہے نے فرمایا: '' جب مرغ چیخا ہے تو وہ کہتا اَلدَّ حُمانُ عَلَى الْعَدُّ مِنْ الْسَتَوْى ﴿ لِلَّ) حضرت حسن بصری نے کہا: نبی کریم منافظ آیہ ہم نے درمایا: '

ے: اے غافلو! الله كاذكركرو ' ـ

وَ حُشِمَ لِسُلَمْنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

''اورفراہم کیے سکتے سلیمان کے لیے شکر جنول ،انسانوں اور پرندوں سے پس و دُظم وضبط کے یا بند ہیں''۔ اس میں دومسکے ہیں:

قیم نوز عون اس کامعنی ہے ان کے اقل کوان کے آخر کی طرف لوٹا یا جاتا ہے اور انہیں روکا جاتا ہے۔ تنادہ نے کہا: ہر منف کے لیے ان کے رتبہ اور مقام کے اعتبار سے کری یا زمین میں سے جگہ تقس تھی جب وہ اس میں چلتے۔ یہ جملہ بولا جاتا ے: وزعته اوزعه وزعالے بعنی میں نے اس کوروک لیا۔ جنگ میں واذعا سے کہتے ہیں جوصفوں کومنضبط کرنے کا ذمہ دار ہوتا ہے جوان صفوں میں آگے نکلتا ہے اس کوروکتا ہے۔

محر بن اسحاق نے حضرت اسماء بنت الى بكر بنتا تب بروایت نقل كى ہے كہ جب رسول الله مان الله علی ہے مقام پر عظم ہے مراد فتح مكہ ہے تو ابو قیافہ نے اپنی بیٹی ہے کہا جب كدان كی نظر جاتی رہی تھی: مجھے جبل الی قبیس پر لے چلو - حضرت عظم ہر ابنی جبل ابنی قبیس بر لے گئی ہو چھا: كياديمه تى ہو؟ میں نے كہا: میں ایک مجتمع لنگر دیکھتی ہوں كہا: وہ گھوڑ ہوں گے۔ بیٹی نے كہا: میں ابنی جبل ابنی قبیر میں ایک آ دى دیکھتی ہوں جو بھی آ گے جاتا ہے اور بھی پیچھے جاتا ہے ۔ كہا: وہ ناظم ہوگا جو لئظر كو مستشر ہونے ہوں ہے گار شان دے: ''شیطان كو ہوم عرفہ ہے بڑھ كركسی مستشر ہونے ہوں دور كے گا۔ تمام واقعہ ذكر كيا۔ اس معنی میں نبی كريم مان الله الله تعالى كی در مت اور بڑے میں نبیس دیکھا گیا اس كی وجہ ہے ہے كہ وہ اس روز الله تعالى كی در مت اور بڑے مربوا ہوا)'' در كے گئا ہوں ہے لئا ہوں ہے الله تعالى كی درگز ركر نے كود كھتا ہے گر جواس نے ہوم بدركود يكھا كہوہ اس روز زيادہ وہ نظم كرد ہے ہيں'۔ امام عرض كی گئی۔ يارسول الله !اس نے كياد يكھا؟ فرمايا: ''اس نے جبر میل امین كود يكھا كہوہ فرشتوں كومنظم كرد ہے ہيں'۔ امام مالک نے موطا میں اسے ذكر كيا ہے (1)۔ اس معنی میں نابخدكا قول ہے:

على حينَ عاقبتُ المَشيبَ على الصِّبَا وقلت أَلَمَّا أَصحُ والشَّيْبُ وأَذِعُ(2) جب ميں نے بچینے ميں بى بڑھا پے کوعمّا ب کیااور ہیں نے کہا: کیاجب میں بچینے کوچھوڑ رہا ہوں جب کہ بڑھا پامنظم کر اے؟

ایک شاعرنے کہا:

ولیا تکلا قینا جوت من جُفوننا دموعٌ وَزَعْنا غَمُّابِهَا بِالأَصابِعِ جبہم ملے تو ہماری پکوں ہے آنسو بہہ پڑے ہم نے آنسو بہنے کی جگہ کواٹگیوں ہے درست کیا۔ ایک اور شاعر نے کہا:

ولا يَزَعُ النفس اللَّجوجَ عن الهوى من النّاس إلا وافر العقل كامله لوكون مين سي النّاس الله عقل العقل كامله لوكون مين سي كامل عقل والابى جَمَّرُ الونس كومبت سے روكتا ہے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: یہ توذیع سے مشتق ہے جس کامعنی تفریق ہے۔ القوم او ذاع قوم کئی طائفوں میں بٹی ہوئی ہے۔
قصہ میں ہے شیاطین نے آپ کے لیے ایک قالین بنایا جوا یک فریخ کم البااور ایک فریخ چوڑ اتھاریشم میں سونے کی تارین تھیں۔
قصہ میں ہے شیاطین نے آپ کے لیے ایک قالین بنایا جوا یک فریخ کم سیال رکھی جاتیں۔ انبیاء سونے کی کرسیوں پر اس کے اردگر دسونے اور چاندی کی دو ہزار کرسیاں رکھی جاتیں۔ انبیاء سونے کی کرسیوں پر بیٹھتے۔
بیٹھتے اور علماء چاندیوں کی کرسیوں پر بیٹھتے۔

مسئلہ نصبر2۔اس آیت میں بیدلیل موجود ہے کہ امام اور حاکم ضابطہ بنائمیں جولوگوں کوروکیں اور ان کوایک دوسرے

ے آھے بڑھنے ہے روکیں کے وکد حکام کے لیے بذات خود یہ فریضہ سرانجام دینامکن نہیں ہوتا۔ ابن عون نے کہا: میں نے حضرت حسن کو یہ کہتے ہوئے سنا جب کہ وہ اپنی مجلس قضا میں موجود سے جب آپ نے لوگوں کود یکھا جو پچے وہ کررہے ہیں، فرمایا: الله کی تسم ابان لوگوں کو ضابط ہی درست کر سکتے ہیں۔ حضرت حسن نے یہ بھی کہا: لوگوں کے لیے ایک نشخام کا ہونا ضروری ہے جو آبیں رو کے۔ ابن قاسم نے ذکر کیا ہے ہمیں مالک نے روایت کیا ہے کہ حضرت عثمان بن عفان بن تو کہا کر رہے تھے: امام لوگوں کو اتنامنظم نہیں کرتا جتنا قر آن منظم کرتا ہے۔ ابن قاسم نے بالک عثمان بن عفان بن تو کہا کہ رہ کہا: قوم اس کلام کی مراد ہے جابل ہے انہوں نے ممان ہے بوچھانہ یہ یہ خرمایا: وہ روکتا ہے۔ قاضی ابو بکر بن عربی بی نے کہا: قوم اس کلام کی مراد ہے جابل ہے انہوں نے ممان کیا اس کا معنی ہے کہ سلطان کی قدرت وقوت لوگوں کو اس سے نیا دوروکتی ہے۔ من قدر قرآن کی حدود روکتی ہیں بیالله تعالی اور اس کا معنی ہے کہ سلطان کی قدرت وقوت لوگوں کو اس سے نیا دوروکتی ہو مناز کی دوروکتی ہو کہ اور کی درست نہیں لیکن ظالم ان کی وجہ ہے ذبیل ہوئے اور ان سے کوتا بی کی اور جو پچھ کیا نیت کے وغالص رکھتے تو امور درست نہیں لیکن ظالم ان کی وجہ سے ذبر کی۔ ان سے کوتا بی کی اور جو پچھ کیا نیت کے وغالص رکھتے تو امور درست نہیں لیکن ظالم ان کی وجہ سے ذبر کی۔ ان سے کوتا بی کی اور جو پچھ کیا نیت کو خالص رکھتے تو امور درست نہیں لیکن ظالم ان کی وجہ سے ذبر کی۔ ان سے کوتا بی کی اور جو پچھ کیا نیت کی خالص رکھتے تو امور درست ہوجاتے اور جمہور لوگ درست ہوجاتے۔ اور جمہور لوگ درست ہوجاتے۔

حَلَى إِذَا آتُوا عَلَى وَا وَالنَّهُ لِ قَالَتُ نَهُ لَهُ أَيَّ النَّهُ الْهُ اُو خُلُوْا مَسْكِنَكُمْ وَلا يَضُعُرُونَ وَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَ قَالَ مَنِ سُلَيْلُنُ وَ جُنُودُهُ وَ هُمُ لا يَشْعُرُونَ وَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَ قَالَ مَنِ سُلَيْلُنُ وَ جُنُودُهُ وَ هُمُ لا يَشْعُرُونَ وَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَ قَالَ مَنِ اللَّيْلُ مَا لِحًا الْوَعْنَى آنُ الشَّلُمَ نِعْمَتَكَ الَّذِي آنُعَمْتَ عَلَّ وَعَلْ وَالِدَى وَ آنُ آعُمَلَ صَالِحًا وَوْضُهُ وَ آدُ فِلْنُ بِرَحْمَتِكَ الَّذِي آنِ الصَّلِحِينَ وَ عَلْ وَالِدَى وَاللَّهُ الْعَلَى صَالِحًا تَوْضُهُ وَ آدُ فِلْنُ بِرَحْمَتِكَ فَيْ عِبَادِكَ الصَّلِحِينَ وَ عَلْ وَالِدَى وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْفُلِي اللَّهُ الللْفُولُ اللَّهُ اللَّ

'' یہاں تک کہ جب وہ گزرے چیونٹیوں کی وادی سے توایک چیونٹی کہنے گئی: گھس جاؤا پنی بلوں میں کہیں کچل کر ندر کھ دے تمہیں سلیمان اوران کے نشکر اورانہیں معلوم ہی نہ ہو (کہتم پر کیا گزرگئی) توسلیمان ہنتے ہوئے مسکرا دینے اس کی اس بات سے اور عرض کرنے گئے: میرے مالک! مجھے توفیق دے تا کہ میں شکر ادا کروں تیری نعمت (عظمیٰ) کا جو تونے مجھے پر فر مائی اور میرے والدین پر نیز (مجھے توفیق دے کہ) میں وہ نیک کام کروں جھے تو پہندفر مائے اور شامل کرلے مجھے اپنی رحمت کے باعث اپنے نیک بندوں میں'۔

اس میں چھمسائل ہیں:

مسئله نصبو1 - مَعْ إِذَا اَتُواعَلُ وَاوِالنَّهُ لِى قَادِه نِهُ اَبِهِ النَّهُ لُهُ اللَّهُ اللَّ

ہے۔ان سے دونوں کوضمہ کے ساتھ پڑھنے کی قراءت بھی منقول ہے۔ نملہ کونملہ اس لیے کہتے ہیں کیونکہ وہ اکثر حرکت کرتی رہتی ہے اور کم بی ایک جگہ تھبرتی ہے۔ کعب نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام طائف کی وادیوں میں سے وادی سدیر سے گزرے تو آپ وادی نمل پر آئے۔ ایک چیونی چل رہی تھی وہ نگڑاتے ہوئے چل رہی تھی اس کی جسامت اتن تھی جتنی جسامت بھیڑیے کی ہوتی ہے اس نے نداکی: آیا گئے کھا النّہ اُل۔

ز محشری نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس کی آواز تین میلوں سے من بی۔وہ کنگڑا کرچل رہی تھی جب کہوہ کنگڑی تھی۔اس کا نام طافیہ تھا۔ بیلی نے کہا: علماء نے اس چیوٹی کا نام ملکمہ رکھا ہےجس نے حضرت سلیمان علیہ السلام سے کلام ک ۔ انہوں نے کہا: اس کا نام''حرمیا'' تھا۔ میں نہیں جانتا کہ نملہ کے لیے کیسے اسم علم تصور کیا جاسکتا ہے جب کہ چیونٹیاں ایک د وسرے کو نام نہیں دیتیں اور نہ ہی انسانوں کے لیے میمکن ہے کہان کوکوئی مخصوص نام ویں ، کیونکہ انسانوں کے لیے و دایک دوسرے سے متازنبیں ہوتیں اور نہ ہی وہ بن آ دم کی ملک کے تحت واقع ہیں ،جس طرح گھوڑے اور کتے وغیرہ جو چیز اس طرح تھی اس کی علیت عربوں کے ہاں موجودتھی۔اگرتو کہے:علیت اجناس میں موجودتھی جس طرح ثعالہ،اسامہ،جعار،قتام، بجو کے بیا ساء ہیں۔اس کی امثلہ بے شار ہیں۔ چیوٹی کا نام اس قبیل سے ہیں کیونکہ انہوں نے گمان کیا کہ بینام تمام چیونٹیوں میں ے ایک چیونٹ کا تھا ثعالہ وغیرہ جنس میں ہے ایک کے ساتھ خاص نہیں بلکہ اس جنس سے جس کوبھی تو دیکھے تو وہ **ثعالہ ہے ای** طرح اسامہ،ابن آ دی،ابن عرس اوراس جیسے اساء۔ جو کچھانہوں نے کہااگروہ سیجے ہےتواس کی کوئی وجہ ہوگی۔وہ یہ ہوسکتی ہے که اس بولنے والی چیونی کوتورات یا زبور میں یائسی اور صحیفه میں نام دیا گیا الله تعالیٰ نے اس کابینام ذکر کیا اور انبیاء حضرت سلیمان ملیہالسلام سے پہلے اس کا نام جائے تھے یا بعض انبیاء نام جانے تھے۔اس کے بولنے اور اس کے ایمان کی وجہ سے نام میں اسے خاص کیا گیا تو بیدد جہ ہوسکتی ہے۔ ہمارے قول کہ اس کے ایمان کی وجہ سے مرادیہ ہے کہ اس نے دومری چیونٹی ے كہا: لَا يَصْطِمَتُكُمْ سُلَيْمُنُ وَجُنُو دُهُ أَوَ هُمُ لَا يَشْعُرُوْنَ اسَ كَا قُول - وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ مُومَن كَا بَى قُول بُوسَكّا ہے لِعِيٰ حضرت سلیمان علیه السلام کاعدل، ان کافضل اور ان کے تشکروں کی فضیلت کی طرف اشارہ ہے کہ وہ چیونی اور اس سے حصوتی چیز کوبھی بلاک نہیں کرتے مگر اس صورت میں کہ انہیں احساس ہی نہ ہو۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: حضرت سلیمان علیہ السلام کا عبسم اس کے حکم پراظہارمسرت ہے۔ای وجہ سے جسم کو ضاحه گائے قول سے موکد کیا ، کیونکہ بعض او قات جمبسم خک اور رضا کے بغیر ہوتا ہے کیاتم نہیں ویکھتے وہ کہتے ہیں: تبسہ تبسہ الغضبان، تبسہ تبسہ البستھزئین۔ ضحاک کاتمبسم میخوش سے بی ہوتا ہے۔ نبی دنیا کے امر سے خوش نہیں ہوتا وہ تو امر آخرت اور امر معین ہے خوش ہوتا ہے اس کا قول: وَ هُمُ لا **یشعُرُونَ س**ے دین، عدل، رافت کی طرف اشارہ ہے حضرت سلیمان علیا السلام کے شکروں کے بارے میں چیونی کا قول : وَ هُمُ لا يَعْمُونَ کی مثل حضور منابعُظالِیلم کے کشکروں کے بارے میں الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَتُصِیْبُکُمْ مِنْهُمْ مُعَدَّ فَقَ بِعَدْرِ عِلْم (اللّٰہِ: 25) اس امر کی طرف متوجہ کرنے کے لیے ہے کہ وہ مومن کے خون کورائیگال کرنے کا تصدیبیں کرتے ۔ مگرفرق بیہ کہ حضرت سلیمان عليه السلام كالشكرى ثناكرنے والى چيونى بو و الله تعالى كاؤن سے ب اور حضور من النائية بم كالشكرى تعريف الله تعالى نے

لایکٹیلٹ کیلئی کے تول کی صحت پروال ہے اگروہ بھیڑیوں اور بھیڑوں کی جسامت کی ہوتیں تو وہ روندی نہ جاسکتیں۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

اڈ فکوا مسکنگلم انسانوں نے خطاب کے طریقہ پر کلام آئی ہے کیونکہ جب چیونی نے کلام کیا تو اسے انسانوں کے قائم مقام رکھا جس طرح انسان سنسکو کرتے ہیں۔ ابواسحاق تعلیم نے کہا: میں نے بعض کتابوں کو دیکھا حضرت سلیمان عابد السلام نے اس چیونی ہے کہا: تو نے چیونئیوں کو کیوں ڈرایا کیا تو میرے ظلم سے خوف زدہ ہوگئی؟ کیا تو نہیں جانتی کہ میں عادل نی ہوں؟ تو نے یہ کیوں کہا: یہ خوشگانم سکینٹ و جُنُودُہ چیونی نے عرض کی: کیا آپ نے میرے اس قول کو نہیں سنا: وَ هُمُ لاَ مِنْ الله مُولِ کو نہیں سنا: وَ هُمُ لاَ مِنْ الله مُولِ کو ارادہ کیا ارادہ کیا ارادہ کیا ارادہ کیا اس کی تمنانہ کریں جس طرح کی حکومت آپ کودی گئی یاونیا کی وجہ سے دہ نشد میں بہتلا ہوجا نیس یا آپ کی حکومت کود کیو کہمی اس کی تمنانہ کریں جس طرح کی حکومت آپ کودی گئی یاونیا کی وجہ سے دہ نشد میں بہتلا ہوجا نیس یا آپ کی حکومت کود کیو کہمی اس کی تمنانہ کیا بھی میں ۔ حضرت سلیمان علیدالسلام نے اسے کہا: تو جھے تھی تھی دول کے زخم کی دوا کی ۔ کیا تجیم میا تی میں اس کی تو ایک ایک تی خوش کی: آپ کو جو بھی عطاکیا گیا ہے اس پر آپ سیند کی سلامت کے سیمیان کیوں رکھا گیا؟ فرمایا: نہیں۔ اس نے عرض کی: آپ کو جو بھی عطاکیا گیا ہے اس پر آپ سیند کی سلامت کے سیمیا کیوں اور کی کوری کی مایا: نہیں۔ اس نے عرض کی: آپ کو جو بھی عطاکیا گیا ہے اس پر آپ سیند کی سلامت کے ساتھ سلیم پیلووا نے ہیں اور تیرے لیے مناسب ہے کہوا ہی واللہ کے ساتھ جا ہے۔ پھراس نے عرض کی: آپ کو جو بھی عطاکیا گیا ہے اس پر آپ سیند کی سلامت کے ساتھ سلیم پیلووا نے ہیں اور تیرے لیے مناسب ہے کہوا کی ذاللہ تعالی نے تیمیزری ہے کہمام د نیا ہوا ہے۔
توالی نے تیرے لیے ہوا کو کیوں مخرکیا؟ فرمایا: نہیں۔ اس نے عرض کی: اللہ تعالی نے تیمیزری ہے کہمام د نیا ہوا ہے۔

فَنَبَسَمَ صَاحِكًا قِنْ قَوْلِهَا متعجب ہوتے ہوئے مسكرائے پھروہ اپن قوم كى طرف جلدى چكى گئى۔اس چيونى نے كہا: كيا تمہارے پاس كوئى اليں چيز ہے جوہم الله تعالى كے نبى كو ہديد ديں۔انہوں نے كہا: ہم اس كو جو ہديد ديں اس كى كيا حيثيت ہے؟ الله كى قسم اہمارے پاس توصرف ايك بير ہے۔اس چيونى نے كہا: بہت اچھا ہوہ ميرے پاس لے آؤوہ بيراس چيونى كے پاس ئے آئے اس نے بيركوا ہے منہ ميں اٹھا يا وہ اسے تھينچة ہوئے جلې الله تعالى نے ہوا كوتكم ديا كہ وہ اسے اٹھا لے وہ انسانوں ،جنوں ،علاء ، انبياء كو چير تے ہوئے قالين پرآگ برهى يبال تك كہوہ حضرت سليمان عليه السلام كے سامنے آگرى بيركوا ہے منہ ميں اور كہنے كى :

وإن كان عنه ذا غنى فهو قابلُهٔ لقض عنه البحر يوما وساحلُهٔ فيرض به عنا ويشكر فاعلُهٔ وإلا فها ف ملكنا ما يشاكلُهٔ ألم ترنا نُهدِى إلى الله مَالَهُ ولو كان يُهدَى للجليل بقدرة ولكننا نُهدى إلى مانُحِبُه ولكننا نُهدى إلى مانُحِبُه وما ذاك إلامن كريم فعاله

کیا تو ہمیں نہیں دیکھا کہ ہم اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں اس کا مال ہدیہ کے طور پرویتے ہیں اگر چہوہ اس سے غن ہے تو وہ

اس کو قبول کرنے والا ہے۔ اگر جلیل القدر ہستی کو کوئی چیز اس کی قدر کے مطابق ہدیہ کی جاتی توسمندراور اس کا ساحل اس

ت قاصر ہوتے لیکن ہم وہ چیز ہدیہ کے طور پیش کرتے ہیں جسے ہم پسند کرتے ہیں اللہ تعالیٰ اس کے ساتھ ہم سے راضی ہو

جاتا ہے اور اس کا فائل شکر گزار ہوتا ہے بینہیں ہے مگر جس کے افعال کرامت والے ہیں اور ہمارے ملک میں تو اس کی
شایان شان کوئی چیز نہیں۔

حضرت سلیمان علیہ السلام نے اسے فر مایا: الله تعالی تم میں برکت والے وہ اس دعوت کی وجہ سے الله تعالی کی محلوق میں سے سب سے زیادہ ہیں۔ حضرت ابن عباس بن منظمان کہا: نبی کریم میں سے زیادہ ہیں۔ حضرت ابن عباس بن منظمان کہا: نبی کریم سی سے نیادہ ہیں۔ حضرت ابن عباس بن منظم کی محص ۔ ابوداو د نے اسے نقل کیا ہے اور ابو محمد عبد المحق نے بار جا نداروں کو تل کر رہے ہے منع کیا، ہر ہر، صرون ہے ۔ سورۃ الاعراف میں سید بحث گزر چی ہے۔ چیون کے عبد المحق نے اسے تی قرار دیا ہے۔ حضرت ابو ہریرہ بن تھا اس کی خوبصورت ترین انداز میں فہر دی کداگر وہ تمہیں روندی کی حضرت سلیمان کی تعریف کی اور جومقدر کیا جا سکتا تھا اس کی خوبصورت ترین انداز میں فہر دی کداگر وہ تمہیں روندی کی گوند کے تو کو نور نہیں ہوگا۔ وہ ارادہ سے ایسان کی بی کس کے ظلم کی ان سے فی کی ، اس وجہ سے اس کے آل اور ہد ہد کی کی کمی کے جوز اس کے آل اور ہد ہد کہا: الله تعالی نے ہد ہد کہ کہا: الله تعالی نے ہد ہد سے حضرت ابو ہریرہ من کی تعیر تھی تو سکید وہ اپنے والدین کے ساتھ تھا۔ صروکو صوام بھی کہتے ہیں۔ حضرت ابو ہریرہ من کی تعیر تھی تو سکید (بادل) اور صرد آپ کے ساتھ تھا۔ صرد جگہ پر رہنمائی کرتا اور بادل آئی مقدار پر رہنمائی کرتا۔ جب حضرت ابراہیم علیہ السلام بقد مبار کہ میں بہتے تو بادل بیت الله شریف کی جگہ آکردک عمیا اور بادل آئی مقدار پر رہنمائی کرتا۔ جب حضرت ابراہیم علیہ السلام بقد مبار کہ میں بہتے تو بادل بیت الله شریف کی جگہ آکردک عمیا اور مدال کی دارے دیا گونا کہ میت الله شریف کی جگہ آکردک عمیا اور مدال کی دارے دیا گونا کر کرتا۔ جب حضرت ابراہیم علیہ السلام بقد مبار کہ میں بہتے تو بادل بیت الله شریف کی جگہ آکردک عمیا اور مدال کی دارے دیا تھی میں بہتے تو بادل کی بیت الله شریف کی جگہ آکردک عمیا اور مدال کی دارے دیا تھی میں بہتے تو بادل کی بیت الله شریف کی جگہ آکردک عمیا الله کی دارے کی ساتھ تھا۔ صروب کی جگہ آکردک عمیا المیا کی دورکیا کے مداخت کے ساتھ تھا۔ صروب کی جگہ آکردک عمیا ور دیا گور کی کی جگھ کی کرک عمیا وردند کی دورکی کے دورکی کی دورکی کے دورکی کے دورکی کے دورکی کے دورکی کی دورکی کے دورکی کی دورکی کے دورکی کے دورکی کے دورکی کی دورکی کے دورکی کے دورکی کے دورکی کی دورکی کے دورکی کے دورکی کی کی دورکی کے دورکی کے دورکی کی دورکی کے دورکی کی دورکی کے دورکی کے دورکی کے دورکی کے د

مسئله نمبر2 حضرت حسن بعری نے لایکط نکم اور لایحِطم نکم پڑھا ہے۔حضرت حسن بسری سے اور ابورجاء ے بیجی مروی ہے لائے عکم عطم کامعنی توڑوینا ہے۔حطمته حطما و تعظمہ میں نے اسے توڑویا اور وہ نوٹ آبیا۔ تعطیم کامعیٰ کثرت سے یاشدت سے توڑتا ہے وَ هُم لایشعُرُون ﴿ (اہمل) بیجائز ہے کہ یہ سُلیّنان وَ جُنُودُ الله صال ہو، حال میں عامل یک خطب فلٹم ہے یا میہ النما لفتے حال ہے اور عامل قالت ہے۔ اس نے کہا: بیشکروں کی فغلت کی حالت میں ہوگا، جس طرح تیرابی قول ہے: قعت والناس غافلون یاب النعل سے حال ہے اور عامل قالت ہے معنی بدے كمل نبيل مجھتے تھے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام ان کی بات مجھتے ہیں۔ یہ امرحقیقت ہے بعید ہے اس کی وضاحت بعد میں آئے گی۔ مسئله فصبر3-امامسلم حضرت ابو ہریرہ رہ اُٹھن سے روایت تقل کرتے ہیں کہ رسول الله ساؤنٹی این ارشاد فرمایا: "ایک جیونی نے انبیاء میں سے ایک نبی کو کا ٹاتو اس نبی نے چیونی کوبستی کو کھود نے کا تھم دیا تو اسے جلادیا گیا۔الله تعالیٰ نے اس نبی کی طرف وحی کی: کیابیا یک چیونی کے کاشنے سے باعث ہے تونے ایک الیمی امت کو ہلاک کردیا جواللہ تعالیٰ کی سبتے کیا كرتى تھى''۔ايك اور سند ميں ہے فيھلاندلة واحدة(1)۔ ہمارے علماء نے كہا: ايك قول بيكيا جاتا ہے اس نبي ہے مراد حضرت مویٰ علیہالسلام بیں۔انہوں نے عرض کی: اے میرے رب! تو اہل قربیکوان کی نا فرمانیوں کے باعث عذاب دیتا ہے جب کہان میں اطاعت گزار مجی ہوتے ہیں ، کو یا حضرت موٹی علیہ السلام نے پیند کیا کہ الله تعالیٰ است و و د کھا دے جواس کے پاس اس کی حکمت ہے الله تعالی نے اس پر گرمی کومسلط کیا یہاں تک کہ حضرت موی علیه السلام نے ایک درخت کی پناہ ل آب اس كے ساميے سے راحت حاصل كرتا جائے تھے۔اس درخت كے ياس چيونٹيوں كى بستى تھى حصرت موكى عابيه السلام پر نیند غالب آخمی جب حضرت مولی علیه السلام نے نیند کی لذت یائی تو چیونی نے ان کو کا ٹا اور آپ کو پریشان کر دیا۔ حضرت مولی علیہ السلام نے انبیں مسلا اور ان سب کو ہلاک کردیا اور جس در خت کے باس ان کے مساکن ہے اس در خت کوجلا دیا۔ **الله تعالیٰ نے اسے اس میں اسے عبرت وحکمت دکھا وی۔ جب تجھے ایک چیونٹی نے کا ٹا تو تو نے کیوں دوسری چیونٹیول کوسز ا** و**ی**؟ ارادہ بیتھا کہ الله تعالیٰ! ہے آگاہ کرے کہ الله تعالیٰ کی جانب ہے مقوبت عام ہوتی ہے بیطیع کے لیے رحمت ،طہارت اور برکت ہوتی ہےاور نافر مان کے لیےشراورا نقام ہوتا ہے۔اس تعبیر کی بنا پر حدیث میں کوئی ایسی چیز نبیس جو پیونٹی کے ل کی کرا**ہت یا امّناع پر دلالت کوے۔ بے فنک جو تخصے اذیت و ہے تو تیرے لیے حلال ہے کہ تو اس ہے اپنا د فاع کر ہے الله تعالی کی مخلوق میں سے مومن سے بڑھ کر کوئی حرمت والانبیں۔ تیرے لیے مباح ہے کہ تو آل کرنے یا مارنے کے ساتھ** اپنا **دفاع کرے۔توان کیڑے مکوڑوں اور جانوروں کی کیا حیثیت ہے جو تیرے لیے سخر کر دی منی ہیں اور تجھےان پر مسلط کر دیا** ممیاہے جب وہ تحجے اذیت دے تو تیرے لیے اس کانل مباح ہے۔

¹ ميحمسلم، كتاب قتل العيات دغيرها، باب النهى عن قتل النهل، مبلد2 يمنى 236

ابراہیم سے مروی ہے چیونی میں سے جو تھے اذیت دے تو تو اسے آل کر۔ بیول الانبلة واحدة ای امر پردلیل ہے کہ جواذیت دے اے افریت دی جائے اور اسے تل کیا جائے۔ جب قتل نفع کے لیے ہو یا ضرر کو دور کرنے کے لیے ہوتو علماء کے ئز : یک اس میں کوئی حرج نہیں ۔ نملہ کومطلق ذکر کیااور اس نملہ کو خاص نہ کیا جس نے کا ٹاٹھا کیونکہ مراد قصاص نہیں تھا کیونکہ اگر اس كالراده بوتا توفر ما تا: الانهلتك التي لدغتك بلكه تمله كي حكم فرمايا: الانهلة، اس كيماته بيجاني اوربري كوعام بوكيا، تَ كَهُ مُعَلُّوم ہوكہ حضرت موىٰ عليه السلام نے بياراوہ كياتھا كه الله تعالیٰ اے متنب فرمائے كہ وہ كس ليے تمام بستی والوں كوعذاب دیتا ہے جب کہان میں مطبع و عاصی ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے کہاس نبی کی شریعت میں حیوانوں کوجلانے کے ساتھ سزادینا جائز تھا۔اس وجہ سے الله تعالی نے صرف جلانے پر عماب ہیں فرمایا بلکہ کثیر چیونٹیوں کوجلانے پر عماب فرمایا۔ کیا توبیفرمان نہیں دیشا: فهلانه لذہ واحدة لینی تونے ایک چیونی کو کیوں نہ جلایا۔ یہ ہماری شرع کے خلاف ہے کیونکہ نبی کریم ملی نشاتی ہے آ كَ سَهُ سَاتِه عذاب دينے سے منع كيا ہے۔ فرمايا: لا يعذب بالناد الا الله (1) اس طرح اس نبي كي شريعت ميں چيونٽيوں كو مہاری شریعت کا تعالیٰ نے چیونی کے قل پر انہیں عماب نہ کیا جہاں تک ہماری شریعت کا تعلق ہے تو اس بارے میں حسّرت ابن عباس مِن منه اورحصرت ابو ہریرہ مِنٹیٹنے کی حدیث میں اس ہے نبی آئی ہے۔امام مالک نے اے مکروہ جاتا ہے کہ جیونی کونل کیا جائے مگراس صورت میں کہ وہ تکلیف دے اور اس کی تکلیف کواس کو مارنے کے بغیر دورنہ کرسکے۔ایک قول میہ كيا كيا ب: اس نبي كوالله تعالى نے اس ليے عماب كيا كيونكه انہوں نے اپني ذات كے ليے ايسي جمعيت سے انتقام ليا جن ميں ے ایک نے اے ازیت دی تھی۔ زیادہ بہترصبراور درگز رکرنا تھا۔ لیکن اب نبی کے لیے بیددا قع ہوا کہ بینوع انسان کواذیت دیت ہے اور بنی آ دم کی حرمت حیوانوں میں ہے جو ناطق نہیں ان کی حرمت سے بڑھ کر ہے۔اگر اس کے لیے پینظر منفر دہوتی اور اس کے ساتھ طبعی شفی شامل نہ ہوتی تو اس کوعتا ب نہ کیا جاتا۔اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔لیکن جب طبعی تشفی اس کے ساتھ شامل تھی جس پر سیاق حدیث ولالت کرتا ہے تو اس پر عمّا ب کیا جاتا۔

²_مجىمسلم، كتاب ويدل العيات وغيرها، باب النهى عن وتدل النهل مجلد 2، منح 236

189

جمادات کی تبیج کے بارے میں گفتگوگزر بچی ہے وہ نبیج زبانی اور قولی ہے بدرالت حال کی تبیج نبیں۔ الحمدلله۔

مسنله نمبو 5۔ فَنَهِ مَا حَكُا قِنْ تَوْ لِهَا ابن سمیقع نے ضحکا پڑھا ہے (2) یفل محذوف کا مصدر ہے جس نفل مخذوف پر تبہم دلالت کرتا ہے گویا فرمایا: ضحف ضحکا، بیسیویہ کا فرہ ہے ۔ سیبویہ کا یاوہ دوسر کا با، کے نزد یک یہ تبسم سے منصوب ہے، کوئکہ یہ ضحان کے معنی میں ہے جس نے ضاحکا پڑھا ہے تو وہ تبہم کے نمیر ہے ہو نکی وجہ سے منصوب ہے معنی ہے ضحان کے معنی میں ہے جس نے ضاحکا پڑھا ہے اور تبسم، ضحان کے مورجہ کا ہوتا ہے یہ اس کا آغاز ہوتا ہے یہ بہاجا تا ہے: بسم بیسم بسما فہوباسم دابتسم، تبسم۔ مبسم سے مراددانت ہیں جس طرح بحل اس کا آغاز ہوتا ہے۔ حک ابتدا اور انبتا سے سیجلس سیجلس سے شعق ہے رجل جسام، بسام۔ بہت زیادہ ہنے والا تبہم شحک کا آغاز ہے۔ حک ابتدا اور انبتا سے عبارت ہے مگر شحک تبہم پر زیاد تی کا تقاضا کرتا ہے۔ جب اس میں اضافہ کرے اور انسان اپنے نفس پر ضبط نہ کر سیتو اس وقت کہا جاتا ہے: اس نے قبتہہ لگایا، تبہم مموما انبیاء کا حک ہوتا ہے۔ صحیح میں حضرت جابر بن سمرہ وہ اللہ جس بر می ہے کوئی کی بیا تا ہے: اس نے قبتہہ لگایا، تبہم مموما انبیاء کا حک ہوتا ہوتا تو آپ اٹھ کھڑے ہوتا ہوتے صحابہ با تیں کرتے اور مناز ادافر ماتے، یہاں تک کہ سوری طلوع ہوتا تو آپ اٹھ کھڑے ہوتے وہ باتیں کرتے اور میں بیٹا کرتے وہ بنتے اور حضور مؤتی ہے ہوتا ہوتا تو آپ اٹھ کھڑے ہوتے وہ باتیں کرتے وہ بنتے اور حضور مؤتی ہے ہیں کرتے وہ بنتے اور حضور مؤتی ہے معنی میں ہے۔

اس بارے میں حضرت سعد بڑت ہے بھی مروی ہے کہ مشرکوں میں سے ایک آ دمی نے مسلمانوں کوجلا دیا حضرت سعد کو حضور مائی نیا نے ارشاد فرمایا: ''تیر چھنکے میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں' (3)۔ کہا: میں نے اس (مشرک) کے لیے ایسا تیرنکالاجس میں پھل نہیں تھا میں نے اس کے پہلو میں ماراوہ گرگیا تو اس کی شرمگاہ کھل ممی رسول الله سائٹ آئی ہے کہ بہاں تک کہ میں نے آپ کی داڑھیں مبارکہ دیکھیں۔ نبی کریم سائٹ آئی ہے اکتر تبسم فرمایا کرتے تھے۔ بعض دوسر مے مواقع پر نبی کریم مائٹ آئی ہے ایک کہ میں نے آپ کی داڑھیں مبارکہ دیکھیں۔ مؤٹ تھی ہے بڑھ کر ہوتا اور استغراق سے کم ہوتا جس میں کو اظاہر ہوجا تا ہے شاذونا درطور پر آپ نا ہوجا تا ہے شاذونا درطور پر آپ نا ہوجا تا ہے شاذونا درطور پر آپ نے دیکھیں نظاہر ہوجا تیں۔

علاء نے شخک کی کثرت کو مکر وہ جانا ہے جس طرح حضرت لقمان علیہ السلام نے اپنے بیٹے سے فر مایا: اے بیٹے! زیادہ بہنے سے بچو۔ زیادہ نخک دل کو مارڈ التا ہے۔ حضرت ابوذ راور دوسرے علاء سے مرفوع مروی ہے نبی کریم سائٹ آلیے ہی ہیں یہاں تک کہ آپ کی داڑھیں ظاہر ہو گئیں جب حضرت سعد نے اس آ دمی کو تیر مارا تھا تو وہ تیراس کو جالگا تھا۔ آپ کی خوشی اس کی شمرمگاہ کے کھلنے کی وجہ سے نتھی بلکہ تیر لگنے کی وجہ سے تھی ، کیونکہ نبی کریم سائٹ تالیج ایسے عیوب سے مبرا ہیں۔

¹⁻ئى بخارى، كتاب العناقب، باب مناقب عبوبن الغطاب ينتين ، جلد 1 ، منى 521 معجم مسلم، باب فغسل سعد بن ابى وقاص ينتين ، جلد 2 ، منى 181

مسئلہ نمبر 6۔ علاء کے زدیک اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ تمام حیوانات کے اذبان اور عظلیں ہیں۔ امام شافعی نے کہا: جام (کبوتر) تمام پرندوں سے زیادہ عقل والا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: چیونٹی ایسا حیوان ہے جو ذہین ہے تو ی ہستازیادہ سو تکھنے کی قوت رکھتی ہے، وہ ذخیرہ کرتی ہے، بستیاں بناتی ہیں، دانے کو دو حصوں میں کا شی ہے تا کہ وہ ندا گے، دھنیا کو چار حصوں میں کا نتی ہیں کو دو حصوں میں کا نتی ہیں کو دو حصوں میں کا ناجائے تو وہ اگر پڑتا ہے اس نے جو جمع کیا ہوتا ہے وہ سال میں اس کا نصف کھاتی ہے اور باتی بطور سامان محفوظ رکھتی ہے۔ ابن عربی نے کہا: یہ ہمارے نزدیک علوم کے خواص ہیں الله تعالی نے اس کے لیے جب پیدا کیا تو چیونٹی نے ان کا ادراک کرلیا۔ استاذ ابو مظفر شاہنور اسفراین نے کہا: یہ کوئی بعیر نہیں کہ بہائم نے ماد شرہ و نے بخلوقات کے حادث ہونے اور الله تعالی کی وحدانیت کو پہنیا نمیں ، لیکن ہم اس سے یہ چیز نہیں سیجھتے اور وہ ہم سے دور بھا گتے ہیں بیجنسیت کے حکم کی وجہ سے ہے۔ ہم سے اس چیز کوئیس سیجھتے۔ مگر ہم ان کی تلاش کرتے ہیں تو وہ ہم سے دور بھا گتے ہیں بیجنسیت کے حکم کی وجہ سے ہے۔

سے سرت میں الکتیہ من ہوجہ ہوں کر پیروں کے معنی میں ہے، یہ ابن زید سے مروی ہے۔ ایک قول میکیا گیا ہے: وَ اَدُ خِلْنِیْ بِوَ حُمَیِّكَ فِیْ عِبَادِكَ الصَّلِحِیْنَ فَی، مع کے معنی میں ہے، یہ ابن زید سے مروی ہے۔ ایک معنی ہے اپنے صالح بندوں کے زمرہ میں داخل فر مادے۔

وَتَفَقَّدُالطَّيْرَ فَقَالَ مَاكِلَ آمَى الْهُدُهُ لَ آمُ كَانَ مِنَ الْغَآبِدِيْنَ وَلَا عُلِبَاتُهُ مَا الْمُدُونِ وَمَلَّتُ عَيْرَ بَعِيْدٍ فَقَالَ عَنَابًا شَهِ مِنْ الْمُ الْمُدُونِ وَمَلَّتُ عَيْرَ بَعِيْدٍ وَقَالَ عَنَابًا شَهِ مِنْ اللهِ وَمِثْتُكُ مِنْ سَبَيْ إِنْبَالِيَّقِيْنِ وَ إِنِّى وَجَدُّ تُعَامُ الْمُ الْمُدُلِقِ وَمُعَالِيهُ مُ وَجَدُّ تُهَاوَ قُومَهَا يَسُجُدُ وَنَ الشَّهُ مِن الشَّيْطُ وَ وَجَدُّ تُهَاوَقُومَهَا يَسُجُدُ وَنَ الشَّيْطُ وَ وَجَدُّ تُهَاوَقُومَهَا يَسُجُدُ وَنَ الشَّيْطِ وَلَيْ الشَّيْطُ وَ وَجَدُ اللهُ اللهُو

ہے بی غیر حاضر (اگر وہ غیر حاضر ہے) تو میں ضرورا سے تخت سزادوں گا یا اسے ذرئے ہی کر ڈالوں گا یا اسے طانا پڑے گی میر سے پاس کوئی روثن سند پس کچھڑیا دہ دیر نہ گزری (کہ وہ آگیا) اور کہنے لگا: میں ایک ایسی اطلاع لیے کر آیا ہوں جس کی آپ کو خبر نہ تھی اور (وہ یہ کہ) میں لے آیا ہوں آپ کے پاس ملک سبا سے ایک یقینی خبر میں نے پایا ایک عورت کو جوان کی حکمران ہے اور اسے دی گئی ہے ہر قسم کی چیز سے اور اس کا ایک عظیم الثان تخت ہیں سورج کوسوائے الله تعالی کے اور آرا ستہ تخت ہیں سورج کوسوائے الله تعالی کے اور آرا ستہ کرو ہے ہیں ان کے لیے شیطان نے ان کے (بیمشر کا نہ) اعمال پس اس نے روک دیا ہے آئیس (سید سے) کرو ہے ہیں ان کے لیے شیطان نے ان کے (بیمشر کا نہ) اعمال پس اس نے روک دیا ہے آئیس (سید سے) راستہ ہیں وہ وہ دایت جو آئیس کرتے وہ کیوں سجدہ نہ کریں الله تعالی کو جو نکا لی ہے کوئی معبود بجر اس کے وہ اور خبین سے اور دیکھ خلط بیان اور ذمین سے اور دیکھ خلط بیان سے دولوں سے ہے لے جامیرا پر مکتوب اور بہنچا دے ان کی طرف پھر ہے کر کھڑا ہو جا ان سے اور دیکھ وہ ایک دوسر سے کیا گفتگو کرتے ہیں'۔

ال ميں اٹھارہ مسائل ہيں:

مہندی قا۔ روایت بیان کی گئی کہ نافع بن ازرق نے سنا کہ حضرت ابن عباس بن سینه بدید کا ذکر کررہے ہیں توعرض کی: اے
علامہ! رک جائے بدہذر مین کے اندر کیے و کھے سکتا ہے جب کہ وہ پھند ہے کوئیس د کھے سکتا جب اس میں گرتا ہے؟ حضرت ابن
عباس بن سینہ نے فرمایا: جب تقدیر آ جاتی ہے تو آ کھے اندھی ہوجاتی ہے۔ مجابد نے کہا: حضرت ابن عباس ہے عرض کی گئی: بدہد کو
پرندوں میں ہے کس لیے تلاش کیا گیا؟ فرمایا: حضرت سلیمان علیہ السلام الیی جگہ اتر ہے جہال وہ نہیں جانے تھے کہ پانی کتنا
دور ہے بدید پانی کے بارے میں آ پ کی رہنمائی کرتا تھا۔ تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس سے بوچھنے کا ارادہ کیا۔ مجابد نے
کہا: میں نے کہا: وہ پانی کے کہد یہ ایت پاسکتا ہے جب کہ اس کے لیے پھندہ لگتا ہے تو وہ اس میں پھنس جاتا ہے؟ فرمایا: جب
کتندیر آ جاتی ہے تو آ کھا ندھی ہوجاتی ہے۔ ابن عمر بی نے کہا: اس جواب پرقر آن کا عالم ہی قادر ہوسکتا ہے۔

ر ہباں ہے۔ ہوں جو اب ہے جو ہد ہرنے حضرت سلیمان علیہ السلام کودیا جو پہلے گزر چکا ہے۔ بیا شعار کیے گئے: میں کہنا ہوں: نہیں بیرہ وہ جو اب ہے جو ہد ہدنے حضرت سلیمان علیہ السلام کودیا جو پہلے گزر چکا ہے۔ بیا شعار کیے گئے:

إذا أراد الله أمرًا بامريً وكان ذا عقلٍ ورأي ونظرُ وحيلةٍ يعبلها في دفع ما يأت بِه مكروة أسبابِ القَدَرُ غَظَى عليه سبَعه و عقله وسَلَّه من ذهنه سلَّ الشَّعَرُ حتى إذا أنفذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبرَ حتى إذا أنفذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبرَ

جب الله تعالیٰ کی انسان کے ساتھ کسی امر کا ارادہ کرتا ہے جب کہ وہ بڑا عقل مند، اچھی نظر وفکر والا اور بڑے جیلے والا بوتا ہے اسباب قدر جو کر وہات اس تک لاتے ہیں اس حیلہ کے دن وہ دفاع کرتا ہے۔الله تعالیٰ اس کی قوت ساعت اور عقل کو وہا نہاں ہے دون اس کے ذہن سے یوں نکال لیتا ہے جس طرح بال نکال لیا جا تا ہے یہاں تک کہ اس میں اپنا قلم نافذ کر چکتا ہے تواس پراس کی عقل کو واپس کردیتا ہے تا کہ عبرت حاصل کرے۔

كلبى نے كہا: آپ كے سفر ميں صرف ايك ہى بد بدتھا۔ الله تعالى بہتر جانتا ہے۔

مسئلہ نمبر 2۔ اس آیت میں دلیل ہے کہ امام کو ابنی رعیت کے احوال کی جھان بین اور اس پرنگاہ رکھنی چاہیے ہدہدکو رکھنو ہو جھوٹا سا پرندہ تھا بھر بھی اس کا حال حضرت سلیمان علیہ السلام پرخفی ندر ہا، تو ملک کی بڑی بڑی جیزیں مخفی رہ کتی تھیں؟
الله تعالیٰ حضرت عمر بناتی پر رحم فرمائے وہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی سیرت پر ہی تھے۔ آپ نے فرمایا: اگر فرات کے کنارے ایک میمنہ کو بھیڑیا پکڑ لے تو اس کے بارے میں سوال کیا جائے گا، تو تیراان والیوں کے بارے میں کیا گمان ہے جن کے ہاتھوں سے شہروشمنوں کے قبضہ میں چلے جاتے ہیں رعیت ضائع ہوتی ہوار تاہبان ضائع ہوتے ہیں۔ حضرت عمر بن خطاب شام کی طرف نکلے یہاں تک کہ صفرت عمر بن خطاب شام کی طرف نکلے یہاں تک کہ صفح میں حضرت عبرالله بن عباس بڑی ہوئی ہے اور تیم بن خطاب شام کی طرف نکلے یہاں تک کہ

سے ہوں سے ہرر موں بیست ہوں ہے۔ اور سے ہوں ہے کہ حضرت عمر بن خطاب شام کی طرف نکلے یہاں تک کہ حصرت عمر بن خطاب شام کی طرف نکلے یہاں تک کہ جب وہ سرغ (وادی تبوک کا ایک دیبات) کے مقام پر تھے تو اجناد کے امراء آپ سے ملے ان میں حضرت ابوعبیدہ بن جراح امین الامة اور آپ کے اصحاب بھی تھے انہوں نے عرض کی: شام کے علاقہ میں وباء پھوٹ پڑی ہے ہمارے علاء نے جراح امین الامة اور آپ کے اصحاب بھی تھے انہوں نے عرض کی: شام کے علاقہ میں وباء پھوٹ پڑی ہے ہمارے علاء نے دکر کیا ہے۔ کہا: حضرت عمر بنات کے یہ دورہ بیت المقدس کی فتح کے بعد س سترہ جمری میں ہوا تھا جس طرح خلیفہ بن خیاط نے ذکر کیا ہے۔

حضرت عمر یقی خودا پئی رعیت اور امراء کے احوال کی چھان بین کیا کرتے ہتے۔ قرآن اور سنت اس پر دال ہے اور دونوں نے واضح کیا کہ امام پر اپنی رعیت کے احوال کے حوالہ سے بیدوا جب ہے اور بیفریضہ اسے بنفس نفیس ادا کرنا چاہیے اور اس کے لیے سفر کرنا چاہیے اگر چہوہ ملو بل ہو۔ الله تعالی ابن مبارک پر دحم فرمائے جب انہوں نے کہا:

وهل أفسد الدين إلا الهلوك وأحبار سوء و رهبائها وين كوباد شابول، برك علماء اور برك عباوت كزارول في فاسدكيا

مسئلہ نمبر 3۔ مالی او آئی مالی او گھر کہ ہداوکیا ہوگیا ہے میں اے نہیں دیکتا؟ یہ کلام اس قلب کے قاعدہ ہے تعلق رکھتی ہے جس کامنی معروف نہیں۔ یہ تیرے اس قول کی طرح ہے: مالی اداک کنیبا یعنی تجھے کیا ہو گیا ہے میں تجھے ممگین ویکھتا ہوں؟ ہد ہدمعروف پر ندہ ہے ہد ہدته صوته میں نے اس کی آ واز نکالی۔ ابن عطیہ نے کہا: کلام کا مقصد یہ تھا کہ ہد ہد فاک ہوں اس کی اور نکالی۔ ابن عطیہ نے کہا: کلام کا مقصد یہ تھا کہ ہد ہد فاک ہوں کا برائد میں اسے نہیں ویکھتا۔ تولازم پر آگائی حاصل کرنے کے لیے سوال کیا۔ یہ ایجازی ایک تعلیم میں ہوا ستنہام ہاں ہمزہ کے قائم مقام ہے او جس کا محتاج ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فرمایا مالی او تعلیم ملک دیا گیا ہے تمام کلوت آپ نے رامایا مالی کا تعلیم ملک دیا گیا ہے تمام کلوت آپ کے لیے سخر کردی کی میں ہوتا ہے۔ اور آپ پر حق شکر لازم ہاں کا طریقہ یہ ہو کہ آپ طاعت اختیار کریں اور عدل کو دوام بخشیں۔ جب آپ نے بد ہد کی نعت کو مفقود پایا توخوف ہوا کہ آپ مالی کے جو موفیاء کے شیوخ کرتے ہیں جب دہ ابن کی جی تو آپ اسے بیا تو وہ اپنے کی کی ہے۔ ای وجہ سے دہ نعت میں جب دہ ابن کی کی جان ہیں کرتے ہیں۔ یہ آب کہ نہ ان کی می کو تا ہی کرتے ہیں۔ یہ آب کی ان میں کہ کو تا ہی کرتے ہیں۔ یہ آب کی ان میں ہوگی کو تا ہی کرتے ہیں۔ یہ آب کی ان میں کہ کو تا ہی کرتے ہیں۔ یہ آب کی کی کہ ان جی کرتے ہیں۔ یہ آب کہ کہ خوال کی جمان ہیں کرتے ہیں۔ یہ آداب میں ہے تو ہمارا کیا صال ہوگا کہ ہم فرائض میں بھی کو تا ہی کرتے ہیں۔

ابن کثیر، ابن محیصن، عاصم، کسائی، مشام اور ایوب نے مالی یاء کے فتحہ کے ساتھ پڑھا۔ ای طرح سورہ کیسین میں ہے وَ مَالِی لاَ اَعْبُدُ الّذِی فَطَی فی (کیسین میں اور ایوعرو کے اسے ساکن پڑھا ہے۔ باتی مدین طیب کے قراء اور ایوعرو نے سورہ کیسین میں یاء کے فتحہ اور یہاں سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعرو نے کہا: سورہ نمل میں یہاستفہام ہے اور دوسری جگہ سے نافیہ ہے۔ ابوحاتم اور ابوعبیدہ نے اسکان کو پہند کیا ہے فقال مالی۔ ابوجعفر نواس نے کہا: ایک قوم نے گائ کہ ان کے اسکان کو پہند کیا ہے فقال مالی۔ ابوجعفر نواس نے کہا: ایک قوم نے گائ کر اسے کہو ابتدا اور جو ماقبل پر معطوف ہے ان میں فرق کریں۔ یہ کوئی چیز نہیں۔ یہ یا ہنس ہے ہوں ۔ یہ نوس ہے ہوں ۔ انہوں نے دونوں افتوں کے ساتھ اسے پڑھا ہے۔ یا ہنس اسے فتحہ دیتے ہیں اور ان میں سے پڑھا ہے۔ یا ہنس اسے فتحہ دیتے ہیں اور ان میں سے کہوا ہے کہا ہم میں انجاف ہو۔ آئم کائی مین الفا یہ نیکن امر، بل کے معنی میں ہے۔ انجاف ہو۔ آئم کائی مین الفا یہ نیکن امر، بل کے معنی میں ہے۔

مسئلہ نصبر4- لاُعَنْ بِهُ عَذَابالَ بِهِ اِللَّهِ اِلْمَا أَوْ لَا اَوْبَحَنَّهُ اَس مِن بِدِدلِل ہے کہ حدگناہ کے انتبار ہے ہوگ جم کے اعتبار ہے ہوگ جم کے اعتبار ہے نہ وگی ہم بعض اعتبار ہے نہ وقات جس پر صد جاری کی جارہی ہوتی ہے زیانہ اور صفت کے اعتبار ہے زی کی جاتی ہے۔ حضرت این عباس ہجاہدا ورابن جرج کے ہے مردی ہے کہ پرندے وعذا ب دینے ہے مراد یہ ہے کہ اس کے پراکھاڑ دیئے جائیں۔ ابن

جریج نے کہا: اس کے تمام پر۔ یزید بن رو مان نے کہا: اس کے دونوں پر (1)۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے ہد ہد کے ساتھ یہ معاملہ اس لیے کیا تا کہ تافر مانوں پر سختی کی جائے اور سزادی جائے اس کی صورت یہ ہو کہ اس کی باری اور رتبہ میں کمی کردی جائے۔ الله تعالیٰ نے یہ سب ان کے لیے مباح کیا تھا، جس طرح جانوروں اور پرندوں کو کھانے اور دوسرے منافع کے لیے ذبح کرتا مباح قرار دیا ہے۔ الله تعالیٰ خوب جانتا ہے۔

نوادرالاصول میں ہے کہا: سلیمان بن حمیدابور بیج ابادی عون بن عمارہ سے وہ حسین جعفی سے وہ زبیر بن خریت سے وہ عكرمه بے روایت تقل كرتے ہیں۔ الله تعالى نے بدہد ہے حضرت سليمان عليه السلام كى شركودوركرديا كيونكه وہ اپنے والدين کے ساتھ نیکی کرنے والاتھا۔اس کاذکر بعد میں آئے گا۔ایک قول بیکیا گیاہے: تعذیب سے مراداس کواس کی اضداد کے ساتھ ملادیناہے۔ بعض سے رہمی مروی ہے: قید خانوں میں سے سب سے سخت اضداد کے ساتھ ملادینا ہے۔ ایک قول میکیا حمیا ہے: میں اس پرلازم کروں گا کہ وہ اپنے ساتھیوں کی خدمت کرے۔ایک قول میکیا گیا ہے: میں اسے پنجرے میں بند کر دول گا۔ ایک قول بیکیا گیاہے: پراکھیڑنے کے بعداسے دحوب میں جھوڑ دوں گا۔ایک قول بیکیا گیاہے: میں اس کواپٹی خدمت سے خارج کر دوں گا۔ بادشاہ اپنی خدمت اور الفت ہے محروم کر کے جدائی کے ساتھ لوگوں کوسز ادیتے بینون تقیلہ کے ساتھ موکد ہے۔ بیاسے بی لازم ہوتا ہے یا خفیفہ کو مجھی لاحق ہوتا ہے۔ ابوحاتم نے کہا: اگراسے لاعدبنّه عزابًا شدیدًا اولا ذبحنه پڑھنا جائز ہوتو جائز ہے اُولیکا تیبیٹی اِسلطن میرین واضح جمت کے ساتھ۔ لیکا تیکٹی میں لام قسمیہ بیس کیونکہ حضرت سلیمان علیہ السلام ہد ہدے تعل پر مشم اٹھانے والے بیں ہتھے لیکن جب بیاس قول کے بعد آیا لاُعَدِّ ایکٹُ بیان چیزوں میں سے ہے جن میں مشم جائز ہوتی ہے تواسے اس کے طریقہ پرجاری کیا۔ صرف ابن کثیر نے اسے لیاتیننی دونونوں کے ساتھ پڑھا ہے (2)۔ مسئله نصبر5۔ فَمَكَثَ غَيْرَ يَعِيْدٍ نعل كا فاعل بديد ہے جمہور قراء كاف كوضمه دية بين صرف عاصم نے اسے فتر ديا ہے۔ دونوں قرائتوں میں اس کامعنی اقدامہ۔ سیبویہ نے کہا: مکث یسکٹ مکوثاجس طرح انہوں نے تعدیقعد قعودا كها: مكثُ ية ظرف كي مثل ہے۔ دوسرے قراء نے كها: فتحہ اچھا ہے كيونكہ الله نعالیٰ كافر مان ہے: ماكثين۔ بير مكث ہے مستق ہے ہوں باب ذکر کیا جاتا ہے مکت یَنکُثُ فہو ماکث مکت یسکُث جس طرح عَظُم یَعْظُمُ فہو مَکِیثُ جس طرح عظیم ہے مَکَتُ یَنْکُتُ فھو ماکث جس طرح حَمُضَ یَحْمُضُ فھو حامض۔ مَکَتُ میں جو تعمیر ہے اس میں احمال ہے کہ سے حضرت سلیمان کے لیے ہومعنی ہے حضرت سلیمان علیہ السلام طلب اور وعید کے بعد تھوڑی دیررہے میجی احتال ہے کہ میں ہدہد كيهو الدركاقول إوه آعما فقال أحظتُ بِمَالَمْ تُحطُّونِه بي جِعنامسكه إلى المُحطِّونِه بي جِعنامسكه إلى الم

مسئله نمبر6 میں نے وہ امر جاتا ہے جس کا آپ کو کلم نیں۔ اس میں اس کارد ہے جویہ کہتا ہے کہ انبیاءغیب (3) کو جانے میں افغام کیا۔ احتُ دکایت بیان کی ، طاء کوتاء ہے بدلا اور اس میں اوغام کیا۔ مسئله نمبر 7۔ وَجُنْدُن مِن سَبَا بِنَبَرا یَقَوْن بر ہر نے حضرت سلیمان علیہ السلام کواس کا بتایا جو حضرت سلیمان علیہ مسئله نمبر 7۔ وَجُنْدُن مِن سَبَا بِنَبَرا یَقَوْنُن بر ہر نے حضرت سلیمان علیہ السلام کواس کا بتایا جو حضرت سلیمان علیہ السلام کواس کا بتایا جو حضرت سلیمان علیہ السلام کواس کا بتایا جو حضرت سلیمان علیہ ا

السلام نہیں جانتے تھے اور اس کو عذاب اور ذنح کی جو دھمکی دی گئی اس کو اپنی ذات سے دور کیا۔ جمہور نے سباتنوین کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن کثیر اور ابوعمر نے سبانہمزہ پرفتہ اور تنوین کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن کثیر اور ابوعمر نے سبانہمزہ پرفتہ اور تنوین کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن کھر اور ابوعمر نے سبانہمزہ پرشاعر کا قول ہے: آدمی کا نام ہے جس کی طرف قوم کی نسبت کی گئی ہے۔ اس تعبیر پرشاعر کا قول ہے:

الواردون وتیم فی ذُری سبز قدعض أعناقهُمْ جلدُ الجوامیس(2) واردہونے والے اور تیم سباکنسل میں ہیں ان کی گردنوں کو جمینوں کی جلدنے کا ٹاہے۔

ز جاتی نے اس کا انکار کیا ہے کہ یہ کسی آ دمی کا نام ہو۔ کہا: سباشہر کا نام ہے جو مآرب کے نام سےمعروف تھا جو یم واقع ہےاس کے درمیان اورصنعاء کے درمیان تمین دن کی مسافت ہے۔

میں کہتا ہوں: غزنوی کے عیون المعانی میں واقع ہے کہ تین میل کی مسافت ہے۔ قنادہ اور سدی نے کہا: الله تعالیٰ نے اس بستی کی طرف بارہ انبیاءمبعوث فرمائے۔اور نا بغہ جعدی کا شعر پڑھا:

من سَهُا العاضِرين مَآرِبَ إِذْ يَبْنُون من دون سَيْلِهِ العَرِمَا سائِدِ العَرِمَا سائِدِ العَرِمَا سائِدِ العَرِمَا سائِدِ مِن رَبِّ مِنْ مِن رَبِّ مِنْ مِن اللهِ العَرِمَا سائِدِ مِن اللهِ العَرِمَا سائِدِ مِن اللهِ العَرِمَا اللهِ اللهِ العَرِمَا اللهِ اللهِ العَرِمَا اللهِ اللهِ اللهِ العَرِمَا اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

کبا: جوائے تو ین تیس و بتااس نے کہا: پیشہرکا تام ہے۔جس نے اسے تو ین دی۔اور بی تول اکثر کا تول ہے کونکہ یہ بلد کا بنام ہوہ وہ فد کر ہوگا اس وجہ سے شہرکا نام دیا گیا۔ ایک قول یہ کیا گیا: ایک عورت کا نام ہفاجس کی وجہ سے شہرکا نام دھا گیا۔ تیج یہ کہ یہ ایک آ دی کا نام ہفا۔ کتاب التر فدی میں فروہ ہن میل مرادی کی حدیث سے ثابت ہے وہ نی کر یم مفتلے بہ سے کہ یہ ایک آ دی کا نام ہفا۔ کتاب التر فدی میں فروہ ہن ملاء سے ناب نے ناکہ وجہ سے اس نے ناکہ نوایت نقل کرتے ہیں ان شاء الله اس کا ذکر آئے گا۔ این عطیہ نے کہا: زباح پر بید حدیث نحفی دہی اس وجہ سے اس نے ناکہ نوایت نقل کرتے ہیں ان شاء الله اس کا ذکر آئے گا۔ این عطیہ نے کہا: ابوعمرو بن علاء سے ساکے بارے میں پوچھا۔ انہوں نے جواب و یا: میں نہیں جانتا وہ کیا ہے؟ محاس نے کہا: ابوعمرو پر تاویل کی ہے انہوں نے اسے تو ین سے دوک و یا ہے کونکہ وہ مجبول میں جانتا وہ کیا ہے کہا: ابوعمرو اس قسم کا قول کرنے سے جلیل شان والا ہے۔ کونکہ وجب شے معروف نہ بہوتو وہ مصرف نہیں ہوتی۔ نووہ کہد ہے، میں اسے تبیس پہنا تو اس میں اس کی اللہ نہیں دوای ہے۔ کونکہ وہ اس کی دیا ہوں ہے کہا: میں اسے بیشرہ معرف نہ بہ بہ ہے تو وہ کہد ہے، میں اسے تبیس پہنا تو اس میں اس کی اللہ نہیں اس کی دیل نہیں اس کی دیل نہیں اس کی دیل نہیں اس کی دیل اس کی دیل نہیں اس کی دیل نہیں اس کی دیل نہیں بہنا تو اسے تو ین دے کو بیا سے کونکہ وہ اسے جو معروف نہ ہو وہ اس کی دیل ہوں ہی کہ جب وہ اس بہ کہ اس کے بارے جو اس کی دیل کا نام ہے اگر تو اس کی دیل کا نام ہے اگر تو اس کو جو سے جو اس لیے کونکہ یہ جب اس میں اس کی دیل با سے معلوم ہوئی ہوتو ہے کہ بیاصل میں آ دمی کا ہم ہے گر سیو یہ ہے نزد یک تو یہ اس کے کونکہ ہے اس میں اس کی دیل با سے معلوم ہوئی ہوتو اسے تو یہ اس کے کونکہ ہے کہ بیاصل میں آ دمی کا ہم ہے کہ میام حدود ہے گر سیو یہ ہے نزد یک تو یہ اس کے دو یہ اس میں اس کی دیل با سے معلوم ہوئی ہوتو اسے تو یہ اس کی دیل کا نام ہے اگر تو اس کونو یہ دور اسے دور وہ اس کی دیل کا نام ہے اگر تو اس کونو یہ کونو یہ کونو یہ ہوئی ہوتو ہے اس کی دیل کا نام ہے اگر تو اس کے دور یہ کونو یہ

قطعی ہے کیونکہ جب بیابیاہ م ہے جو فدکراور مونٹ دونوں طرح آسکتا ہے تو فدکراولی ہے کیونکہ یہی اصل اور زیادہ خفیف ہے۔

مسئلہ نصبر 8۔ آیت میں دلیل ہے کہ چھوٹا بڑے سے کہتا ہے معظم ، عالم سے کہتا ہے: عندی مالیس عندان میرے پاس وہ ہے جو تیرے پاس نہیں ہے۔ جب بیہ چیز اس پر واضح ہوگئی اور اس کو اس کا یقین ہوگیا۔ بیہ حضرت عمر بن خطاب بڑائی ہیں اپنی جلالت شان اور علم کے باوجو دا جازت طلب کرنے والے تھم سے آگاہ نہیں ہے۔ تیم کاعلم حضرت عمارہ وغیرہ کے پاس تھا اور حضرت عمر بن تھا۔ دونوں صحابہ نے کہا: جبنی تیم نہیں کرےگا۔ بالغہ عورت کے پاس تھا اور حضرت میں اذن کا حکم حضرت ابن عباس بڑھ نئین کے پاس تھا اور حضرت مسور بن مخر مدیر نئی تھا۔ اس کی کثیر اسٹلہ ہیں اس وجہ ہے اس کے ساتھ اس بحث وطویل نہیں کیا جائے گا۔

عسمنله نصبو 9- إنّ وَجَدُتُ الْمُواَةُ تَنْكِلُهُمْ جب بدبد نے کہا: چنتُك مِن سَبَهَا بِنَبَراَتُونِيْ حضرت سليمان عليه السلام نے کہا: اس کی کیا خبر ہے؟ اس نے عرض کی: إنّی وَجَدُتُ اَصْوَا اَ تَنْوَلِمُهُمْ مراد بلقیس بنت شراحیل ہے جوالی سبا کی ملکہ تقی ۔ بیروال کیا جا تا ہے: حضرت سلیمان علیہ السلام پر اس کا مکان کیسے تحفی رہا جب کہ آپ کے پڑا و اور اس کے شہر کے درمیان فاصلہ بہت تھوڑ اتھا؟ بیصنعاء اور آرب کے درمیان تین دن یا تین میل کی مسافت تھی ۔ اس کا جواب بیہ ہالله تعالی فرمیان فاصلہ بہت تھوڑ اتھا؟ بیصنعاء اور آرب کے درمیان تین دن یا تین میل کی مسافت تھی ۔ اس کا جواب بیہ ہالله تعالی نے کہا تھوٹ کا مکان حضرت بعقوب پڑفی رکھا۔ بیروایت بیان کی جاتی ہے کہ اس کے آباء بیس سے ایک جن تھا۔ ابن عربی نے کہا: بیا ایسام ہے جس کا طحد انکار کرتے ہیں۔ وہ کہتے ہیں: جن نہ کھاتے ہیں اور نہ ان کے ہاں ولا دت ہوتی ہے۔ انہوں نے جھوٹ بولا الله تعالی ان سب پر لعنت فرمائے۔ بیسی کا حقال جائے ہیں وار نہ ان کے ہاں ولا دت ہوتی ہے۔ انہوں نے جھوٹ بولا الله تعالی ان سب پر لعنت فرمائے۔ بیسی کا حقال جائے ہیں وار نہ ان کہ جو اسے تو یہ تی آپ کھی بات ہے۔

میں کہتا ہوں: ابوداؤ د نے حضرت عبداللہ بن مسعود تن شری صدیث نقل کی ہے۔ جنوں کا وفدرسول الله مان فائیلیم کی بارگاہ میں صاضر ہوا انہوں نے عرض کی: اے محمد! مان فیلی امت کوئے کریں کدوہ بڑی المید اور جمم (سرکی کھوپڑی اکٹری کا بیالہ) ہے استخباء نہ کریں ، الله تعالیٰ نے ان میں ہمارے لیے رزق بنایا ہے۔ ضحے مسلم میں ہے ' ہمروہ بڑی جس پر الله تعالیٰ کا بیالہ اب الله تعالیٰ کا بیالہ اور ہم لیا گیا ہووہ تمہارے باتھ کے گئواس پروافر گوشت ہوگا اور ہم لید کا دانہ تمہاری سواریوں کے لیے چارہ ہوگا'۔ نجی کریم کم سائٹ الله تعالیٰ کا سائٹ الله تعالیٰ کا میانہ نے ارشاد فر مایا: ''ان دونوں کے سائھ استخباء نہ کرو کیونکہ بیتمہارے جن بھائیوں کا کھانا ہے' (1)۔ بخاری شریف میں حضرت ابو ہم یرہ بن شریف میں نے عرض کی: یہ بڑی اور لید کا کیا معالمہ ہے؟ فر مایا: ''یہ جنوں کا کھانا ہے میرے پر نے میں میں کے جنوں کا دفد آیادہ کرتے ہیں۔ جمال تک ان یا سائٹ کی کہ دوہ کی اور لید پر نہ گزر میں گراس پر کھانا پا میں' (2)۔ یہ سب روایات اس میں نص ہیں کہ وہ کھاتے ہیں۔ جہال تک ان کسی بڑی اور لید پر نہ گزر میں ہے۔ وہب بن جریر کے نکاح کا تعلق ہے قشابی کھٹم فی الؤ موالی و الراء: 64) کے ضمن میں یہ بحث گزر میکی ہے۔ وہب بن جریر کے نکاح کا تعلق ہے قشابی کھٹم فی الؤ موالی و الراء: 64) کے ضمن میں یہ بحث گزر میکی ہے۔ وہب بن جریر

¹ صحيح مسلم، كتاب العبلاة، باب الجهربالغرأة، جلد1 بمنح 184

² ميح بخارى، كتاب ل بنيان الكعبه، باب ذكر الجن و تول الله تعال قل أوسى الى انه ، جلد 1 منحد 544

بن حازم، طیل بن احمہ سے وہ عثمان بن حاضر سے روایت نقل کرتے ہیں کہ بلقیس کی ماں جنوں میں سے تھی جے بلعم بنت هیعان کہاجا تا تھااس کے بارے میں مزید گفتگوان شاءالله آگے آئے گی۔

مسئله نصبر 10 - امام بخاری نے حضرت ابن عباس بن دن کی صدیت قال کی ہے کہ نبی کریم ماؤنڈ آیا پنہ کو جب بے خبر پینی كدالل فارس نے كسرى كى بينى كو مادشاہ بنايا ہے فرمايا: لن يُغلع قوم وَلَوا أَمَرهم امرأة وه قوم فلاح نہيں يائے كى جس نے ا بے امور عورت کے میروکرو ہے (1)۔ قاضی ابو بکر بن عربی نے کہا: بیاس امر میں تص ہے کہ عورت خلیفہ نہ ہواس میں کوئی اختلاف تبیں محمد بن جریرطبری سے مروی ہے کہ بیرجائز ہے کہ عورت قاضی ہوان سے نیٹول ثابت نبیں۔ شایدان سے بیٹول ای طرح منقول ہے جس طرح امام ابوصنیفہ سے منقول ہے کہ وہ ان امور میں فیصلہ کرسکتی ہے جن میں وہ گواہی دے سکتی ہے وہ على الاطلاق قاضى بين سكى اورنداس كے ليے بيكھا جائے كه فلانة علم پر مقدم ہے اس كاسبيل تحكيم اور قضيه واحدہ ميں نائب بنانا ہے ہی وہ کمان ہے جوامام ابوصنیفہ اور ابن جریر کے بارے میں ہے۔حضرت عمرے مروی ہے کہ آپ نے ایک عورت کو بازار کی تخرانی پرمقرر کیا۔ یہ ثابت تہیں تم اس کی طرف متوجہ نہ ہو یہ احادیث میں بدعت جاری کرنے والوں کے وساوس ہیں۔ اس مسئلہ میں قاضی ابو بمر بن طیب مالکی اشعری نے ابوالفرج بن طرار شیخ شا فعیہ کے ساتھ مناظرہ کیا ابوالفرج نے کہا: اس امر پردلیل که عورت کے لیے جائز ہے کہ وہ فیصلہ کرے وہ بیہ ہے احکام سے غرض بیہ ہے کہ قاضی ان کونا فذ کرے ،اس پر موابوں کو سنے، جھڑا کرنے والوں کے درمیان فیصلہ کرے بیٹورت کی طرف سے بھی اس طرح ممکن ہے جس طرح مرد کی جانب ہے ممکن ہے۔قامنی ابو بمرنے اس پراعتراض کیا اور امامت کبریٰ ہے ان کے کلام میں نقض پیش کیا کیونکہ اس ہے غرض مرحدوں کی حفاظت ہے امور کی تدبیر ہے ،خراج کی وصولی ہے اورا ہے مستحقین کی طرف لوٹانا ہے۔ بیفر اکف جس طرح مروے داقع ہوتے ہیں عورت ہے واقع نہیں ہوتے۔ابن عربی نے کہا: اس مسئلہ میں شیخین کا کلام کوئی چیز نہیں عورت کے کے جلس میں آناممکن نہیں ہوتا ، وہمر دوں ہے میل جول نہیں رکھ سکتی اور ہم پلہ ہم پلہ کے ساتھ جومعاملہ کرتا ہے وہ ایسانہیں کر سکتی کیونکه اگر ده نوجوان ہوگی تو مرد کااس کی طرف دیکھنااور کلام کرناحرام ہوگا۔اگر وہ کی عمر کی ہومر داس کے ساتھ استھے نہیں جینے سکتا۔ مردوں کی مجلس ایک ہوتی ہے وہ ان کے ساتھ بھیڑ کرے گی اور وہ ان کی طرف دیکھے گی جوآ دمی اس قسم کا تصورر کھے ووفلاح نبيل پاسكتااورنه و جواس تشم كااعتقادر كهتاب.

مسئله نمبر 11 - وَأُوْتِنَتُ مِنْ كُلِّ شَيْءُ يَهِ مِيكام مبالغہ كے طور پر ہے يعنى مملکت جس كى محتاج ہوتى ہے وہ سب مجمع حاصل ہے اوتيت من كل شى فى ذمانها شيئا، تو مفعول كو حذف كرديا عيا، كيونكه كلام اس پر دال ہے، وَ لَهَا عَدْشَ عَوْلَيْمُ عَرْقَ ہے مارد سرير (تخت) ہے اس كی عظیم ہے جو صفت لگائی عن ہے وہ بیئت اور سلطان كے رتبہ كے لحاظ ہے ہے۔ ایک قول بیكیا عمیا: بیہ و نے كا تخت تھا جس پر وہ بیشا كرتى ۔ ایک قول بیكیا عمیا ہے: بیہاں عرش سے مراد ملک ہے۔ پہلا قول نیاوہ محم ہے، كونكه الله تعالى كافر مان ہے آئيكم يَا تَدِيْنَى بِعَنْ شِهَا اگر تو كے: ہد ہدنے كيے بلقيس كوش اور الله تعالى ك

¹ سمج تناری،کتاپالسفازی، باپکتاپالنبی شکفتائیرالیکسری دقیصر،جلد2،متح 637

عرش میں عظیم کے ساتھ صفت لگا کر برابری کی ہے؟ میں کہوں گا: دونوں وصفوں میں بہت ہی دوری ہے کیونکہ ملکہ بلقیس کے عرش کی عظمت اس مناسبت ہے ہے جوای جیسے بادشاہ بناتے ہیں اور الله تعالیٰ کے عرش کی عظمت ان چیزوں کے اعتبار سے ے جواللہ تعالیٰ نے پیدا کیں جیسے آسان اور زمین حضرت ابن عباس بن بناتہ اے کہا: اس کے عرش کی لمبائی ای ہاتھ تھی اور اس کی چوڑ ائی جالیس ہاتھ تھی اور اونچائی تیس ہاتھ تھی ،جس پرموتیوں ،سرخ یا قوت اور سبز زبرجد کا تاج تھا۔ قادہ نے کہا: اس كے يائے موتوں اور جواہرات كے متھاس برديباج (ريشم كى ايك تسم) اور حرير كے بردے متھے، اس كے سات تاكے تھے۔مقاتل نے کہا: وہ ای ہاتھ لمبااور ای ہاتھ چوڑ اتھا اس کی اونچائی ای ہاتھ تھی اس پرجوا ہرات جڑے تھے۔ ابن اسحاق نے کہا: عور تیں اس کی خدمت گارتھیں اس کی خدمت کے لیے چھسوعور تیں تھیں۔ ابن عطیہ نے کہا: آیت سے بیلازم آتا ہے كه وه أيك اليي عورت تقى جويمن كے شهروں كى ملكة تقى اس كاعظيم ملك اور عظيم تخت تھا۔ وہ كا فرقوم كى ايك كا فرعورت تقى (1)۔ مسينله نصبر 12 ـ وَجَدُ ثُهَاوَ قَوْمَهَا يَسُجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُوْنِ اللهِ ايك قول بيكيا كيا بي امت ال لوكول میں ہے تھی جوسورج کی بوجا کرتے ہیں جس طرح روایت کی گئی ہے وہ زنادقہ تھے۔ایک قول میکیا گیاہے: وہ مجوی تھےوہ انوار کی عبادت کیا کرتے تھے۔ نافع ہے مروی ہے کہ وقف عرش پر ہوگا۔مہدوی نے کہا: اس تعبیر کی بنا پر عظیم ما بعد کے متعلق موگا اس تعبیر کی بنا پریدمناسب موگا که تقدیر کلام یول موعظیم ان وجده تهایعنی عظیم وجودی ایاها کافراد- ابن انباری نے کہا: وَّلَهَا عَدُشْ عَظِیْمٌ اس پر وقف اچھا ہے عرش پر وقف جائز نہیں اور عَظِیْمٌ ﴿ وَجَدُ ثُهَا ہے ابتدا جائز نہیں مگر جونتى دے كيونك عظيم ش كى صفت ہے اگريد وجدت كے تعلق ہوتوتو كہتا :عظيمة وجدتها ميہ ہراعتبار سے حال ہے۔ ابو بحر محمہ بن حسین بن شہریار ، ابوعبداللہ حسین بن اسود عجل ہے وہ بعض اہل علم ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ عرش پر وقت اور عظیم ے ابتدااس معنی کی بنا پر ہوگی ان کا سورج اور جاند کی عبادت کر ناعظیم ہے۔ کہا: میں نے اس کو کہتے ہوئے سناجواس مذہب ی تائید کرتا ہے اور الله الله کرتا ہے کہ اس کاعرش اس سے حقیر اور دیتی تھا کہ الله تعالی اس کی صفت عظیم سے لگا تا۔ انباری نے کہا: میرے نزدیک بہندیدہ وہ ہے جس کامیں نے پہلے ذکر کیا ہے کیونکہ سورج اور جاند کی عباوت کے مضمر ہونے پر کوئی دلیل نہیں اور بیکوئی عجیب بات نہیں کہ الله تعالیٰ اس کی صفت عظیم سے نگائے کیونکہ اس نے اسے طول اور عرض میں منابی صد کود یکھا۔عرش کے اعراب پراس کا جاری ہوتا اس امر کی دلیل ہے کہ بیاس کی نعت ہے۔

وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطُنُ اَعْمَالَهُمْ يَعِنَ ان مِن جُوكُفرتها الله مَرِين كَيا فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّوِيل توحيد كراسته سے أنبيل روكا اور اس امركوواضح كيا كہ جوتو حيد كاراسته بيں وہ ايباراسته بيں جس سے يقيني طور پر نفع حاصل كيا جائے۔ فَهُمُ لا يَهْتُكُونَ وہ الله تعالى اور توحيد كي طرف بدايت يانے والے بيں۔

مسئله نصبر 13_ ألا يَسْجُدُوا لِلهِ الوعرو، نافع، عاصم اور حزه نے الا يسجدوالله، الا كى تشديد كے ماتھ پڑھا ب- ابن انبارى نے كہا: جس نے الاكوشددى باس كنزديك فَهُمُ لا يَهْتَدُونَ مَمْلَ كلامُ بِيس كيونكم عنى بشيطان نے ان کے لیے مزین کیا کہ وہ الله تعالی کو بحدہ نہ کریں۔ نمائی نے کہا: یہ ان ہے جو لا پر داخل ہوا ہے ان محل نصب میں ہے۔
ان کے لیے مزین نے نسب دی ہے تقریر کلام یہ وگی ذین لهم لئلایسجدوا کسائی نے کہا: صدھم نے اسے نصب دی ہے تقریر کلام یہ وگی فصد هم الایسبجدوا دونوں صورتوں میں مفعول لہ ہے۔ یزیدی اور علی بن سلیمان نے کہا: ان اعمالهم سے بدل ہے یہ کل نصب میں ہے۔ ابو عمر و نے کہا: ان کل جر میں ہے جو السبیل سے بدل ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا گیا ہے اس میں عامل لا یہ تدون ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہوان پر واجب ہمال لا یہ تدون ہوں ہوگی فہم لا یہ تدون ان یسجدوا بند یعنی وہ نہیں جانے کہ یہ ان پر واجب تھا۔ اس قول کی بتا پر لاز انکرہ ہے، جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: ہما مَنعَلَ اَلَا تَسْدُ بُدُن (الاعراف: 12) یعنی تھے کس نے سحدہ کرنے ہے منع کیا؟ اس قراء سے کی بتا پر یہ بجدہ کی جگر نہیں کیونکہ اس صورت میں یہ ان کے بحدہ ترک کرنے کی خبر ہے، خواہ دو تر جن کی واقی ہے افعال کوندانیس کی جاتی سیدو یہ نے یہ شعر پر ھا: خروارا سے لوگو! تم سجدہ کرو کیونکہ یہ ترف نہ ان کے ساتھ اساء کوندا کی جاتی ہے افعال کوندانیس کی جاتی سیدو یہ نہیں کی جاتے ہے افعال کوندانیس کی جاتی سیدو یہ نے یہ شعر پر ھا: یہ لو الم الله الله کیا کہ الله کیندا کی جاتے ہوں کیا کہ بیا کہ نہیں کی باللہ کیندائی میں جار

سيبوبه نے كہا بياحرف ندالعنت كے ليے ہيں كيونكه اگراس كامنادى لمعنة ہوتا توحرف ندااس كونصب ديتا كيونكه بيهنادي مضاف بوتا، ليكن اس كى تقترير كلام بيب يا هولاء لعنة الله والأقوام على سبعان دا يوكو! الله تعالى اورتمام اقوام كى سمعان پرلعنت ہو۔ بعض علماء نے عربوں سے اپنے ساع کو بیان کیا ہے الایا ادحموا الا اصد قواروہ اس سے بیمراد لیتے ہیں خبردارات توم!تم رمم كروتم سيح بولو-اس قراءت كى بنا پر اسجدد اامركى وجدست مجزوم باور وقف الايا پر ہوگا بھرتو ئے مرے سے کلام کرے گا اور تو کیے گا:اسجدوا،کسائی نے کہا: میں شیوخ کوامر کے ارادہ سے تخفیف کے ساتھ پڑھتے ہوئے سناتها عبدالله كي قراءت من إلاهل تسجدون لله يعنى تاءاورنون إرابي كي قراءت من الاتسجدون لله بيدونون قرائتیں اس کے لیے جمت ہیں جو تحفیف کرتا ہے۔ زجاج نے کہا بتحفیف کی قراءت سجدہ کے وجوب کا تقاضا کرتی ہے تشدید سجدہ کا تقاضانبیں کرتی۔کہاتخفیف بہت اچھی تو جیہ ہے مگر اس میں خبر سبا کے امر سے منقطع ہوجاتی ہے بھراس کے بعد ان کے ذکر کی طرف رجوع کیا۔تشدید کے ساتھ قراءت الی خبر ہے جس کا بعض بعض کے تابع ہے اس کے وسط میں کوئی انقطاع نہیں اں کی مثل نحاس نے کہا: تخفیف کے ساتھ قراءت بعید ہے کیونکہ کلام جملہ معترضہ بن جائے گی اور تشدید کے ساتھ قراءت مشت ہوجائے گی، نیز جومسودات ہیں وہ اس قراءت کے علاوہ ہیں کیونکہ اس سے دو الف حذف ہیں۔ اس کی مثل کو ایک الغ كے حذف كے ساتھ اختصاركيا جاتا ہے ، جس طرح يا عيسى بن مريم - ابن انبارى نے كہا: اسبده وا كا الف ساقط ہوكيا جس طرح بيهما قط ہوجا تا ہے ان كے ساتھ جب ظاہر ہو۔ جب يا كا الف ساقط ہو گيا تو اسجدہ اكا الف متصل ہو گيا تو وہ كر گيا اس کاستوط اختصار پرولالت کرنے والاشار ہوااور اس پرترجے دینے کے لیے شار ہوا جو تخفیف کا قائل ہے اور الفاظ کی کی کا قائل ہے۔ جوہری نے اپنی کتاب کے آخر میں کہا: بعض نے کہااس جگدیا یہ تنبیہ کے لیے ہے کو یا فرمایا ألا اسجدوالله جب اس پریاتئیہ کے لیے داخل کی حمق تواسعہ دوا میں جوالف تھا وہ ساقط ہو حمیا کیونکہ بیالف وصل ہے اور پامیں جوالف تھا وہ

اجتماع ساكنين كى وجهت عندف بهو كيا كيونكه بياورسين دونول ساكن بي - ذورمه نے كها: ألا يا الله يا داد مَعَ على الهِ لَى وَلَا ذَالَ مُنْهَلًا بَجْرِ عَائِكَ القَطْرُ (1)

محل استدلال اسلبی کا ہمزہ ہے۔

جر جانی نے کہا: بیکلام معترضہ ہو، ہد ہد کی جانب سے ہو،حضرت سلیمان علیہ السلام کی جانب سے ہو یا الله تعالیٰ کی جانب ہے ہو، یعنی اَلا يَسْجُدُوا جس طرح الله تعالی كافر مان ہے: يَغْفِرُوالِكَنِيْنَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللهِ (الجاشية: 14) ايك قول بدكيا كياب: بدامر بي يعن بخشش طلب كرو-اى برمصحف كى كتابت منتظم بي يعنى يهال ندانبين -ابن عطيه نے كها: العظيم تک ہدہد کا کلام ہے یہ ابن زیداور ابن اسحاق کا قول ہے۔اس پر بیاعتر اض کیا جاتا ہے کہوہ تو مخاطب ہی نہیں تو وہ شرع کے معنی میں کیے گفتگو کرسکتا ہے۔ یہ بھی احمال ہے کہ بیر حضرت سلیمان علیہ السلام کا قول ہو جب ہر ہونے آپ کواس قوم کی خبر دی۔ پیجی احتمال ہے کہ بیرالله تعالیٰ کا کلام ہو بیردوکلاموں کے درمیان جملہ معترضہ ہوگا بیتامل کے ساتھ ثابت ہے۔الامیں تشدید کے ساتھ قراءت میعنی دیت ہے کہ کلام ہد ہد کا ہے اور تخفیف کی قراءت اس سے مانع ہے۔ تخفیف کی قراءت اس امر کا تقاضا کرتی ہے کہ الله تعالی کی بارگاہ میں سجدہ کا امر ہے بی تقاضااس امر کی وجہ سے ہے جس کوہم نے بیان کیا ہے۔زمخشری نے کہا: اگر توسوال کرے کیاسجدہ تلاوت دونوں قرائتوں میں واجب ہے یا ایک قراءت میں واجب ہے؟ میں کہوں گا: دونوں قرائنوں میں داجب ہے کیونکہ سجدہ کے جتنے بھی مواضع ہیں یا تو ان کا امر ہے یا ان لوگوں کی مدح ہے جوسجدہ کرتے ہیں یا جو اے ترک کرے اس کی ندمت ہے دونوں قرائنوں میں سے ایک سجدہ کا امر ہےاور دوسری تارک کے لیے ندمت ہے۔ میں کہتا ہوں: الله تعالیٰ نے کفار کے بارے میں خبر دی کہوہ سجدہ نہیں کرتے جس طرح سورہ انشقاق میں ہے۔ نبی کریم مان خلیج نے اس میں سجدہ کیا ،جس طرح بخاری اور دوسری کتب میں ثابت ہے۔اس طرح سورہ ممل کامسکہ ہے۔الله تعالیٰ بیہ بہتر جانتا ہے۔زمخشری نے کہا: ز جاج نے جو بیڈ کر کیا ہے کہ تخفیف کی صورت میں سحدہ واجب ہےاور تشدید کی صورت میں واجب نہیں تواس کی طرف رجوع نہیں کیا جائے گا۔

الَّذِي يُفُو بِجُالُفُ عَبِهُ السباء عمراداس كِقطرات إلى اورخب الارض عمراداس كِنزان اورنباتات بيل وقاده في يُهُو بِجُالُفُ عَبِهُ عَبِهِ السباء عمراداس كِنزان الله بيل بوقاده في بها الله بيل بوقاله الله بيل بوقاله المن بيل فائب عهاس برالله تعالى كافر مان : هَا أَيْنَهُ فُونَ وَهَا لَعُهُو فَ وَهَا لَعُهُو فَ وَهَالْتُعُو فُونَ وَلالت كرتا ہے عكرمه اور مالك بن وینار في كہا: المغب باء كے فتح كے ماتھ اور جمز وقف كي صورت ميں جمزه كور كر ديتا ہے اس كا ذكر ہے معالى في بيل بير ہے۔ مهدوى في كہا: البوحاتم في حكم من الذي يخم بيل الفيار والعن المن جمزه كي بيل كافر من كي كمار بيل كورك كر ديتا ہے اس كا فرك كي الله كي الله بيل كي ماتھ اور كمان كيا كہ يعن المن الله بيل المن المن بيل على بيل كي كمار كر ميں تخفيف كي جائے تو اس كي حركت باء كودى جاتى ہے تو كہا: المنعب في السبوات والار ض اگر جمزه ميں تحويل كي جائے تو المنجى باء ساكن اور اس كے بعد ياء ہوگى في اس في بن سليمان السبوات والار ض اگر جمزه ميں تحويل كي جائے تو الدي بياء ساكن اور اس كے بعد ياء ہوگى في اس في بن سليمان السبوات والار ض اگر جمزه ميں تحويل كي جائے تو الدي بياء ساكن اور اس كے بعد ياء ہوگى في اس في بن سليمان السبوات والار ض اگر جمزه ميں تحويل كي جائے تو الدي بياء ساكن اور اس كے بعد ياء ہوگى في اس في بن سليمان

کو کہتے ہوئے سناوہ محمد بن یزید سے بیان کرتے ہیں کہ ابوحاتم نحو میں اپنے ساتھیوں سے مرتبہ میں کم ہتھے وہ ان کے مرتبہ کو لاحن نہیں ہوتے تھے ،گر جب وہ اپنے شہر سے نکلے تو ان سے بڑا عالم نہ پایا گیا۔

وَيَعْلَمُ مَا تُعْفُونَ وَ مَالُعْلِنُونَ وونوں میں عام قراءت یاء کے ساتھ ہے۔ یہ قراءت یہ عنی دیتی ہے کہ کلام ہد بدکا ہے۔
الله تعالیٰ نے اسے تو حید کی معرفت، اس کی بارگاہ میں سجدہ کے وجوب، وہ سورج کو جوسجدہ کرتے اس کا انکار، اس کی شیطان ک طرف اضافت اور شیطان کا ان کے لیے اس امر کومزین کرنا ان سب چیزوں کی معرفت کے لیے بدہد کو خاص کیا۔ جس طرف اس نے دوسرے پرندوں اور حیوانوں کو طیف معارف کے لیے خاص کیا جباں تک ترجی پانے والے عقول رسائی حاصل نہیں کر سکتے۔ جمدری، میسی بین عمر، حفص اور کسائی نے تخفون اور تعلیون پڑھا ہے یہ تا ، کے ساتھ خطاب کا صیف ہے۔ یہ قراءت یہ معنی وجی ہے کہ آیت الله تعالیٰ کی جانب ہے حضرت محمد ان تعلیون پڑھا ہے ہے تا ، کے ساتھ خطاب کا صیف ہے۔ یہ قراءت یہ معنی وجی ہے کہ آیت الله تعالیٰ کی جانب ہے حضرت محمد شائی ہے کہ اس کو خطا ہے ہے۔

مسئله نصبر 14 - مستنظاً براس نظر سے مشتق ہے جس کامعنی فوروفکر کرنا ہے ۔ اَصَدَ قُتَ اَمُر کُنْتَ مِنَ الْکُذِ بِیْنَ کیا توابی بات میں بچا ہے یا جمونا ہے گفت یہ انت کے معنی میں ہے کہا: سَنَظُمُ اَصَدَ قُتَ یہٰیں کہا: سننظر فی اُمرت کیونکہ جب بر بر نے علم میں فخری تصریح کردی اَ حَظْتُ بِهَالَمْ تُحِظْ بِهِ حضرت سلیمان عاید السلام نے این اس قول کے ساتھ آتھ آت کی سَنَنظُمُ اَصَدَ قُتَ اَمْ کُنْتَ اس نے جو کہا تھا یہ اس کے لیے کافی ہو گیا۔

هنسئله نعبر15 - اَصَدَ قُتَ اَمُر كُنْتَ مِنَ الْكُذِينَ بِإِلَى امر يردليل بكرام يرواجب كروه اين رعيت كا عذر قبول کرے اور ان کے باغی عذروں کی وجہ ہے ان کے ظاہر احوال میں جوعقوبت واقع ہورہی تھی اس کوختم کرے، کیونکہ حصر تسلیمان علیہالسلام نے ہر ہدکوکو کی سزانہ دی جب اس نے معذرت پیش کی کیونکہ ہد ہد کاصدق عذر بن گیا کیونکہ اس نے اس امر کی خبر دی جو جہاد کا تقاضا کرتا ہے۔حضرت سلیمان علیہالسلام جہاد سے محبت کرتے ہتھے۔ تیجے **میں ہے' الله کی ذات** ہے بر المركولي بھی معذرت ہے محبت كرنے والانبيں اس وجہ ہے اس نے كتاب كونازل كيا اور رسولوں كو بھيجا" (1) وحفرت عمر منطقة نے نعمان بن عدی کاعذر قبول کیااورا ہے سزانہ دی۔ لیکن امام کوفق حاصل ہے کہ وہ خوب چھان بین کرے جب اس کے ساتھ كوئى تكم شرى بھى متعلق ہو۔جس طرح حضرت سليمان عليه السلام نے كہا كيونكہ جب ہدہد نے آپ كی خدمت میں عرض كی: إتی وَجَدُتُ أَمْرَا لَا تَمْلِكُهُمْ وَأُوْتِيَتُ مِنْ كُلِّ شَيْءَوَ لَهَا عَرْشَ عَظِيمٌ ﴿ آبِ كَامِمَ نه بعرك اور نه ملك مِس زياوتي كي مُبت آپ کواس طرف ہے گئی کہ آپ اس سے تعرض کریں ، یہاں تک کہ ہد ہدنے کہا: وَجَدُ ثَهَاوَ قَوْمَهَا يَسُجُدُونَ المشَّنسِ مِنْ دُونِ الله جب بيسنا تواس وقت غص من موسة اورجواس فخبردى اس كى تهدتك ينجيخ كا فيعلد كيا اورجوامورا بهى تك غيب يق ان كوحاصل كرنا چاها فرمايا: سَنَنْظُرُ أَصَلَ قُتَ أَمْر مُنْتَ مِنَ الْكَذِيدِينَ اس كَمْثَل وه روايت بيس كوحضرت مسور بن تخر مه نے روایت کیا ہے جب حضرت عمر بنائے نے لوگوں ہے املاص المدأة میں مشورہ کیا۔ املاص المدأة سے مرادوہ عورت ہے جس کے بیٹ پرضرب لگائی جاتی ہے تو وہ اپنانا تممل بچہ جینک دیتی ہے۔حضرت مغیرہ بن شعبہ نے کہا: میں نبی کریم مان ظالیم کے پاس موجود تما توحضور سال نوائی اس سے غلام یا لونڈی کے غرہ (جھوٹا غلام) کا فیصلہ کیا۔حضرت عمر بڑاٹھ نے فرمایا: وہ آ دی لاؤ جو تیرے حق میں گواہی دے۔حضرت محمد بن مسلمہ نے ان کے حق میں گواہی دی۔ ایک روایت میں ہے: تو یہال ے نہیں جاسکتا یہاں تک اس سے نکلنے کی کوئی راہ پائے۔ میں نکلاتو میں نے حضرت محمد بن مسلمہ کو پایا میں انہیں لے آیا تو انہوں نے گواہی دی۔اس کی مثل اجازت طلب کرنے کے حوالے سے حضرت ابومویٰ اشعریٰ بڑائھ: کاوا تعہہ۔ ىسىنلەنىمبر16 ـ إِذْهَبْ بِكِتْبِي هٰ ذَافَأ نُقِهُ إِلَيْهِمُ زَجَاحَ نِهُا: اس مِس يَاجَى وجوه بِس: فَأَنْقِهُ إِلَيْهِمُ لفظ مِس يَاء ثابت ہے یا ،کوعذ ف کرنے اور کسرہ کو ٹابت کرنے کے ساتھ جو یا ، کے حذف پردال ہے۔ فَالْقِعَة اِلَیْهِمُ ہاء کے ضمداور واؤ كوثابت كرنے كے ساتھ اين اصل بر ـ فَالْقِهُ إِلَيْهِمُ واوَك حذف اورضم كوثابت كرنے كے ساتھ والقه اليهم يانچويں لغت دہ ہے جے تمزہ نے ہاء کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ فَا لَقِهُ إِلَيْهِمْ۔ نحاس نے کہا: نحویوں کے نزویک بیرجا تزنہیں مگر

اجیدی حیلہ کی صورت میں جائز ہوسکتا ہے وہ وقف کومقدر کیا جائے۔
میں نے علی بن سلیمان کو کہتے ہوئے سنا: اس علت کی طرف متوجہ نہ ہو، اگر بیجائز ہوتا، کرتو وہ وصل کرے اور وقف کی ایت کرے تو اسساء سے اعراب کو حذف کرنا جائز ہوتا۔ اِلیٹیوٹم کہا: ضمیر جمع کی ذکر کی الیبھائیں کہا کیونکہ کہا: قب کہ اُلٹھا قائد کے اسکا ایس کی اور فیرے قو مُن ایسٹانیس کو یا فرمایا: اے ان کی طرف چھینکوجن کا بیدین ہے۔مقصود دین کے امر کا اہتمام ہے اور فیرے قد مُن ایسٹانیس کو یا فرمایا: اے ان کی طرف چھینکوجن کا بیدین ہے۔مقصود دین کے امر کا اہتمام ہے اور فیرے

¹ _ ي ملم، باب غيرة الله تعالى و تحريم الغواحش، كتاب التوبة ، جلد 2 يسلح 358

اس کے ساتھ اعراض کرتا ہے، ای وجہ سے کتاب میں خطاب کی بنیاد جمع کے صینہ پررکھی گئی ہے۔ اس آیت کے تصول میں یہ روایت بیان کی گئی ہے کہ ہدید بہنچا اس نے اس ملکہ کے اردگر دو بواروں سے بنا حجاب پایا اس نے اس روشندان کا قصد کیا، بلقیس نے بیروش دان اس لیے بنوایا تھا تا کہ سورج کے طلوع ہونے کے وقت روشن اس سے داخل ہوتا کہ وہ سورج کی عبادت کرسکے۔ دواس روشن دان سے واخل ہوا اور خط ملکہ بلقیس پر بھینک دیا وہ اس وقت سوئی ہوئی تھی بیاس طرح روایت کیا گیا ہے جب وہ بیدار ہوئی تو اس خط کو پایا تو اس خط نے اس کوخوفز دہ کردیا۔ اس نے گمرہ میں داخل میں داخل کیا گیا ہے جب وہ بیدار ہوئی تو اس خط کو پایا تو اس خط نے اس کوخوفز دہ کردیا۔ اس نے گمران کیا کہ کوئی اس کے کمرہ میں داخل کو جان کو اس نے بدیدوں مال پایا جس طرح پہلے کامعمول تھا اس نے روشن دان کی طرف دیکھا تا کہ سورج کے معالمہ کا جائزہ لے لئواس نے بدیدکود یکھا تو اس غلم ہوگیا۔

وہباورابن زید نے کہا: سورج کے مطلع کے سامنے روش دان تھا جب سورج طلوع ہوتا تو وہ بحدہ کرتی ہد ہد نے اپنے پرول کے ساتھ اسے بند کردیا۔ سورج بلندہ وااور بلقیس کواس کاعلم نہ ہوا جب سورج کے نظر آنے بیس دیرہو گئ تو وہ دیکھنے گی ہد ہد نے صحیف اس کی طرف پھینکا جب اس نے مبرد کیمی تو وہ کا نپ اٹھی اور عاجزی کا اظہار کیا کیونکہ حضرت سلیمان علیہ السام کی حکومت، ان کی مبر بیس تھی ، اس نے خط پڑھا اس نے اپنی قوم کے سرداروں کو جمع کیا اور جو بچھ ہونے والا تھا اس کے بارے بیس اٹھا یا وہ اڑا یبال تک کہ عورت نے سر پررک بارے بیس اٹھا یا وہ اڑا یبال تک کہ عورت کے سر پررک میں اس کے اس کے اس کے سرداروں کی حکومت نے بہتا سراو پرکوا شایا تو ہدید نے خط اس کے گورت نے اپنا سراو پرکوا شایا تو ہدید نے خط اس کی گور بیس بھینک ویا۔

تو ہدید نے خط اس کی گور میں بھینک ویا۔

مسئله نصبر 17-اس آیت میں بدلیل موجود ہے کہ شرکوں کو خط بھیجنا، انہیں دعوت بیچا نا اور اسلام کی طرف انہیں دعوت دینا ورست ہے۔ نی کر یم من فقی بھر نے کسر کی، قیصر اور ہر جابر کی طرف خطوط بھیج جس طرح آل عران میں ہے۔ مسئله فصبر 18 ۔ گم تو آل عَمْرائ میں طرف ہوجانے کا حکم دیا بیا امرحسن ادب کے طور پر تھا تا کہ وہ اس طرح الگ ہوجائے جس طرح بادشا ہوں کے ساتھ معالمہ کیا جاتا ہے معنی ہے قریب ہی رہنا تا کہ توان کے جواب کو دیھے، بیوج بس من خبر کا قول ہے۔ این زید نے کہا: اسے واپس آنے کا حکم دیا، یعنی خط اس پر بھینکنا اور واپس آجانا(1)۔ قائفًا وَ مَا فَا الله مِن مَعْم عَم مقدم ہے فَمْ تَوَلَّ بِی عَم مِن موخر ہے کلام میں اتباق نمایاں ہے، یعنی القہ ثم تول، اس کے درمیان دیکھنا مینی انتظار کرتا۔ ایک قول میرکیا میں اور کیا مشورہ کرتے ہیں؟ ایک قول میرکیا جواب دیتے ہیں اور کیا مشورہ کرتے ہیں؟ ایک قول میرکیا گیا جواب دیتے ہیں اور کیا مشورہ کرتے ہیں؟ ایک قول میرکیا گیا جواب دیتے ہیں اور کیا مشورہ کرتے ہیں؟ ایک قول میرکیا گیا تھا کھا کا فر مان ہے تکو می کیا تھا کہ ماکھ کیا تھی کہ کیا تھی کہ کیا تھی کہ کیا تھی کی بیا تھی کرتے ہیں؟ ایک قول میرکیا گیا جواب دیتے ہیں اور کیا مشورہ کرتے ہیں؟ ایک قول میرکیا گیا جواب دیتے ہیں اور کیا مشورہ کرتے ہیں؟ ایک قول میرکیا گیا تھا کہ کیا تھی کیا تھی کرتے ہیں؟

قَالَتُ لَيَا يُنَهَا الْمَكُوا إِنِّيَ الْقِي إِلَى كُتُبُ كُرِيمُ ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْلُنَ وَ إِنَّهُ بِسُمِ اللهِ الرَّحُمْنِ الرَّحِيْمِ ﴾ الانتفاق اعَلَ وَ انتونِ مُسْلِمِيْنَ ﴿ '' (خط پڑھ کر) ملکہ نے کہا: اے سرداران قوم! پہنچایا گیا ہے میری طرف ایک عزت والا خط۔ بہلیمان کی طرف سے ہے اور وہ یہ ہے الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جورحمن (اور) رحیم ہے۔ وس سرور و تکبر نہ کرو میرے مقابلہ میں اور جلے آؤمیرے پاس فر ما نبردار بن کر''۔

اس میں چھمسائل ہیں:

¹ _سنن ابن ماجه، باب عطهة النكام، مديث نمبر 1883 ، ضيا والقرآن بلي كيشنز

الل زمان كماب كى مفت، خطير، اثر داور مبعد دلگاتے ہيں۔ اگر وہ باد شاہ كا خط ہوتو وہ عزيز كہتے ہيں اور خفلت كے طور پر الكريم كوما قط كرويا۔ يہ خصلت كے اعتبار سے افضل ہے جہاں تك العزيز كے ماتحد صفت كا معاملہ ہے تو اس كے ماتحد قرآن كى مفت ذكر كی تمی ہے قرآن كى مفت ذكر كی تمی ہے قرآن كی مفت ذكر كی تمی ہے كہ العالى الفظ ركھو، مقصود ولا يت كا اس كی عزت ہے ہے كی اور كے ليے نبيس اپنے كمتو بات میں اس سے اجتناب كرواس كی جگہ العالى كا لفظ ركھو، مقصود ولا يت كا حق بوراكر نے كے ليے اور دیانت كا احاط كرنے كے ليے ہے، بي قاضى ابو بكر بن عمر لی نے كہا۔

مسئله نمہود۔ مقد مین کا طریقہ تھا جب وہ خط کھے تو اپنی ذاتوں سے شروع کرتے۔ من فلان ال فلاں۔ اس کے متعلق آثار آئے ہیں۔ رہے بن انس نے روایت کی ہے کہا: نی کریم سائٹ این اس کر کوئی زیادہ حرمت والانہیں۔ جب وہ کمتوب لکھے تو اپنی ذات سے شروع کرتے۔ ابن سیرین نے کہا: نی کریم سائٹ این آجا ارشاد فرمایا: ''اہل فارس جب نط لکھے ہیں تو آغاز اپنے سرداروں سے کرتے ہیں آدمی اپنی ذات سے شروع کرے'۔ ابواللیت نے اپنی کتاب' البستان' میں کہا: اگر اس سے خط کوشروع کیا جس کی طرف خط لکھا جارہ ہے تو یہ بھی جائز ہے کیونکہ امت کا ای پر اتفاق ہے انہوں نے میں کہا: اگر اس سے خط کوشروع کیا جس کی طرف خط لکھا جارہ ہے تو یہ بھی یا اس سے جو طریقہ تھا وہ منسوخ ہوگیا۔ میطریقہ کی مصلحت کی وجہ سے اپنایا جومصلحت انہوں نے اس طریقہ میں دیکھی یا اس سے جو طریقہ تھا وہ منسوخ ہوگیا۔ ہمارے اس ذیا ہے کہ خط کھتوب الیہ جومصلحت انہوں نے بر دال ہے گر یہ کھا جائے الی عبد مین عبیدہ او غلام میں کرنا ہے کمتوب الیہ کو خطر میں عبیدہ او غلام مین عبیدہ او غلام میں سے ایک غلام کی طرف۔

مسئله نمہو4۔ جب انسان پرکوئی خط وارد ہوجس میں سلام وغیرہ ہوتو اس کو جواب دینا چاہیے کیونکہ مکتوب نائب سے اس طرح ہوتا ہے کیونکہ مکتوب نائب سے اس طرح ہے جس طرح صلام ہوتا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھئے ہیں ہے کہ جس طرح سلام کا جواب دینا واجب ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

مسئله نصبر5 کتوبات اورد سائل کشروع می بسیم اللوالز خین التوجیع کصنے پرعلاء کا اتفاق ہا ک طرح ان کے اختام پرجی بیسیم اللو کی التوجیع کصنے پر اتفاق ہے کیونکہ یہ شک سے بعید ہے بہی طریقہ ہے حضرت عمر بن خطاب بی بیسیم اللو کے بوائے ہوا ہے ۔ جس کتوب پر مہر نہ ہو وہ اغلف (جس کو نہ جھا جائے) ہے ۔ حدیث میں ہے کم مرالکتب عتب مکتوب کی رامت اس پر مہر ہے۔ ایک اویب نے کہا جو ابن مقفع ہے: جس نے اپنے بھائی کو خطاکھا کہ مرالکتب عتب مکتوب کی رامت اس پر مہر ہے۔ ایک اویب نے کہا جو ابن مقفع ہے: جس نے اپنے بھائی کو خطاکھا اور اس پر مہر نہ گائی تو اس پر مہر نہ گائی تو اس بر مہر نہ گائی تو اس بر مہر نہ کا کہا: جب کی کریم می جھیوں کو خطاکھیں تو آپ می نہ ان گائی اس کا افتاح ہے۔ حضرت انس بر مہر بوء کی کریم می جو بی خطابول کرتے ہیں جس پر مہر بوء کہا کہ اور سفیدی کی تعلیم میں ویکھین پر بینقش تکھوا یا لا آللہ محتمد کی شون اللہ کو یا میں اس کی چک اور سفیدی آپ کی تعلیم میں ویکھیا ہوں (1)۔

المركة البياس، باب نقش الغاتم، مبلر 2 منى 872

وَ أَتُونِي مُسْلِولِينَ اطاعت كرنے والے اور ايمان والے بن كر جارے ياس آؤ۔

قَالَتُ اَيُّهَا الْمَلَوُّا اَفْتُونِي فِي اَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً اَمُرًا حَلَى تَشْهَدُونِ ﴿
قَالُوٰا نَحْنُ اُولُوا قُوَةٍ وَ اُولُوا بَاسٍ شَهِينٍ فَ وَالْاَمُرُ اِلَيْكِ فَالْظُوى مَاذَا
قَالُوا نَحْنُ اُولُوا قُوّةٍ وَ اُولُوا بَاسٍ شَهِينٍ فَ وَالْاَمُرُ اِلَيْكِ فَالْظُوى مَاذَا
قَالُوا نَحْنُ اَولُوا اللَّهُ وَ الْوَالْمُولِ اِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً اَفْسَدُوْمَا وَجَعَلُوا اَعِزَةً اَفْلِهَا
اَذِلَةً وَ كَالُولِكَ يَفْعَلُونَ ﴿

'' لمکہ نے کہا: اے سرداران قوم! مجھے مشورہ دومیرے اس معالمہ میں ، میں کوئی حتی فیصلہ نہیں کیا کرتی جب تک تم موجود نہ ہو۔ وہ کہنے لگے: ہم بڑے طاقت درادر سخت جنگجو ہیں اور فیصلہ کرنا آپ کے اختیار میں ہے آپ خور کرلیں کہ آپ کیا تھے میں؟ لمکہ نے کہا: اس میں شک نہیں کہ بادشاہ جب داخل ہوتے ہیں کی بستی میں تو اے بر باد کردیتے ہیں ادر بنادیتے ہیں وہاں کے معزز شہریوں کو ذلیل اور یہی ان کا دستورہ (اس لیے جنگ کرنا قرین دانشمندی نہیں)'۔

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئلہ نجبو1۔ قائت آیا گھاالہ اور اس عباس بن اس کے ماتھ ہزار مردار سے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: بارہ ہزار بردار سے ایک قول یہ کیا گیا ہے: بارہ ہزار سردار سے ایک قول یہ کیا گیا ہے: بارہ ہزار سردار سے ، ہرمردار کے ماتھ لاکھ سپائی سے ۔ قبیل سے مراد بڑے بادشاہ کے نیچ تھو نے بادشاہ سے ایک قوم کے ماتھ حسن ادب کو کلوظ فاطر رکھا ہے اور اس معالمہ میں ان سے مشورہ کیا اور آئیں یہ بتایا: یہ اس کا عام معمول ہے اس معالمہ میں جوا سے لائق ہوتا ہے، اس کا ذکر اس قول میں ہے: ھا گئٹ قاطع کھا مورہ کیا اور آئیں ہے بتایا: یہ اس کا عام معمول ہے اس معالمہ میں مشورہ نہ کروں؟ مرداروں نے اس وہ جواب دیا جس سے اس کی آئی میں شندی ہوگئیں ۔ انہوں نے اسے ابہ بی قوت اور طاقت کا بتایا بھر معالمہ کواس کی رائے کے ہر دکر دیا ۔ یہ سب کی جانب سے اچھا مشورہ تھا۔ قادہ نے کہا: ہمارے سامنے یہ بات ذکر کی گئٹ ہے کہان ہمارے سامنے یہ بات ذکر کی گئے ہے۔ اس کے بین موترہ آدی سے جوائل مشورہ سے ان میں سے ہرایک دی ہزارا فراد پر مشمل لشکر کا سرداد تھا۔

مست الله تعبو 2- اس آیت میں مشورہ کی صحت پر دلیل ہاللہ تعالی نے اپنے نبی کریم سائن اینے ہے ارشاد فریا یا:

و شَاہِ مُهُمْ فِی الْا مُمو (آل عران: 159) یا تو آراء ہے مدد لی یا اولیاء کی خاطر مدارت تھی الله تعالی نے فضل کی اس تول کے ساتھ مدر کی کا آمری مُم مُشُور بنی مہینہ کم (شوری : 38) مشاورت بیقد کی امر ہے اورجنگی معا ملات میں اس کا خاص متام ہے یہ بیسی دور جابیت کی عورت تھی سورج کی عبادت کیا کرتی تھی۔ قالتُ یَا یُکھا الْمُلَوّ اَ اَمْدُونُ فِیْ اَمْمِو مُنَّ مَا سَادُ نُی عبادت کیا کر اس تعالی الله کے الله مُلاً الله کو وادا متحال کے لیے خرج نہ کہ کریں تو ان میں اپنے دشنوں کا مقابلہ سیجانے کہ اگروہ ابنی جا موال اور اپنی اطاعت پر ان کے فیصلہ ہے آگائی ماصل کر سے اور اس کے دفاع کے لیے خرج نہ کہ کریں تو ان میں اپنے دشنوں کا مقابلہ کرنے کی طاحت میں کم زوری کو تا ہے کو وہ کو جمتے نہ ہوگی ۔ بعض او قات اس کا ابنی رائے در وہ دوران کی طاعت میں کم زوری کو تا ہے کرا اور ارادہ موقع تھی دوران کی شوت اوران کی مدافعت کی الله کا رائی رائے کی تو ت اوران کی مدافعت کی الله کو کہ کا تا ہ کہا تان میں ہے ایک کی قوت یہ تھی کہ وہ اپنی گھوڑے کو دوڑ اتا جب وہ خوب تیز مشکل کا معاص کی دوران کی شورے کو دوڑ اتا جب وہ خوب تیز میں دورنے گلیا تو وہ اپنی طاحت میں طاحت میں طاحت میں طاحت میں کی دورانے کی توت یہ تھی کہ وہ اپنی گھوڑے کو دوڑ اتا جب وہ خوب تیز مشکل کی دوران کی شورے کو دوڑ اتا جب وہ خوب تیز کر گھوڑے کو دوڑ اتا جب وہ خوب تیز کھوڑی کو دوڑ اتا جب وہ خوب تیز کر گھوڑے کو دوڑ اتا جب وہ خوب تیز کھوڑی کو دوڑ اتا جب وہ خوب تیز کر گھوڑی کو دوڑ اتا جب وہ خوب تیز کر گھوڑی کو دوڑ گیا گھوڑی کو دوڑ اتا جب وہ خوب تیز کا میا کہ کی دورانی کی توت کی کو دور کی تیں دور کی کی دورانی کی کو کو کو کو کی دورانی کی دورانی کو کو کو کو کو کی

توی ہیں۔ قَاُولُوْ اَبَاٰسِ شَدِیْ بِنگ اور مقابلہ کے وقت بڑی توت والے ہیں۔ قَالاَ مُوْ اِلَیْكِ معالمہ تیرے پردہے۔
انہوں نے اس معاملہ کواس کی طرف پردکر دیا کیونکہ انہیں تجربہ تھا کہ اس کی رہائے میں برکت ہے۔ فَانْظُو یُ مَا ذَا تَا مُوسِدُیْ تو اس موقع پراس نے کہا: إِنَّ الْبُدُوْ كَ اِذَا دَخَلُوْ القَرْیَةَ اَ فُسَدُوْ هَا وَجَعَنُوْ الْجَوْقَ اَ اَلْجَالُو اَ اَلْہُدُوْ كَ اِذَا وَحَدُو اللّٰهِ تعالیٰ نے اس کَول کی تصدیق کی : وَگُول لِكَ يَفْعَدُونَ۔ ابن انباری نے کہا: وَ اللّٰهِ اللّٰهِ اَ فِلْهَ اَ اَوْلَٰهُ کُونُ اِنْ اللّٰهُ تعالیٰ نے اس کِول کی تصدیق کی : وَگُول لِكَ يَفْعَدُونَ۔ ابن انباری نے کہا: وَ جَعَدُو اَ اَوْلَ اَلْهُ مُونُ وَنُو مِو فَوْعُونَ إِنَّ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَيْهُ فَى فَوْرِ مِنْ اَنْ مُونُونَ وَلَ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَيْمُ فَی فَوْرِ اللّٰواف اللّٰهِ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّ

وَ إِنِّى مُرْسِلَةً إِلَيْهِمْ بِهَ بِيَةٍ فَنْظِمَ فَا بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ۞ "اور مِن بَعِيجَى بون ان كى طرف ايك تخفه بِعرد يَعُون كى كه قاصد كيا جواب كرلوشت بين"-اس مِن جِهِ مسائل بين:

مسئله نصبو 1 - وَإِنِّى مُوسِلَةً إِلَيْهِمْ بِهِ بِيَةَ عِياسَ كاحسن نظراور حسن تدبیرتھا۔ بین تحقیق کراس آدمی کا امتحان لیتی ہوں بیس اے عمده اموال عطاکرتی ہوں اور امور مملکت بیس نادرونا یاب چیزیں اس پر پیش کرتی ہوں اگروہ دنیاوی بادشاہ ہواتو مال اے خوش نہیں کرے گا ہوں اور امور مملکت بیس نادرونا یاب چیزیں اس پر پیش کرتی ہوں اگروہ دنیاوی بادس کے دین پراس اور دہ ہارے او پردی امور کو لازم کرے گا تو ہمارے لیے مناسب ہوگا کہ ہم اس پر ایمان لے آئیں اور اس کے دین پراس کی احتا ہے کہ احتا ہیں ہونے کہ اور اس کے دین پراس کی احتا ہی کہ اختا ہوں نے اس کی تفصیل بیس ہونا کریں ہونے دین پراس سعید بڑوہ ہیر نے حضرت ابن عہاں کی طرف مختا ہی ہوا گوں نے اس کی تفصیل بیس ہمت نہ یادہ تعقیق تو قاصدوں نے مو نے کی دیواریں دیکھیں تو جو تحقیدہ لات بی بیان ہوں نے حقیم جان کو انہوں نے حقیم جانا ہوں نے حقیم جانا ہوں نے حقیم جانا ہوں نے حقیم جانا ہوں کے ہاتھوں پر کستوری اور عنبر کے طبق سے بارہ اس کرنا ہوں اور خوار میں ہوسونے کی ایک ایمنٹر کے طبق سے بارہ شاد مان کی دوشیر ایمنٹر کی میں جو سونے کی اینٹیس اٹھا ہے ہوئے تھیں دو گھو تھے تھے ان میں سے ایک میں جو جو نے کی اینٹیس اٹھا ہے ہوئے تھیں دو گھو تھے تھے ان میں سے ایک میں جو سونے کی ایمنٹیس اٹھا ہے ہوئے تھیں دو گھو تھے تھے ان میں سے ایک میں جو بیا ہیں ہیں ہی کی چیز دیتھی ایک عصاف تا میں ہیں جو اس کے ماتھ ہیں جو اس کے بادشان میں ہوئی چیز دیتھی ایک عصاف تا میں ہیں جو اس کے بادہ اس کے ماتھ کے اس کے ماتھ اس کے ماتھ کی اس کے ماتھ کی اس کے ماتھ کے ماتھ کے ماتھ کی اس کے ماتھ کی کے ماتھ کے ماتھ کی کو منڈر بی کو کے میں کے ماتھ کی کو منڈر بی کے میں کے ماتھ کے ماتھ کے ماتھ کے میں کے ماتھ کے ماتھ کے ماتھ کے ماتھ کی کی کے میں کے میں کے میں کے میں کے میں کے م

^{1 .} المحررالوجيز ، جلد 4 مسفح 259 ، معنأ

209

بعض روایات پی ہے: حضرت سلیمان علیہ السلام نے جب بیت کا دیا کہ میدان کے فرش کو سونے اور چاندی کی اینوں سے بناد یا جائے آپ نے بیٹی تھم دیا کہ راستہ بیس قالین کے برابرز بین کا حصہ چھوڑ دیا جائے اس پرفرش نہ لگا یا جائے جب وہ اس کے پاس سے گزر سے تو آبیوں نے وہاں بھینک دواس کے پاس جو پھھادہ انہوں نے وہاں بھینک دیا جب انہوں نے شیاطین بکو دیکھا تو انہوں نے خوف کا کہ منظر دیکھا تو وہ اس سے گھبرا گئے اور خوفر دہ ہوگئے شیاطین نے انہیں کہا: تم کر رجاؤ تم پرکوئی گرفت نہیں وہ جنوں، انسانوں، جو پائیوں، پرندوں، درندوں اور وحشیوں کی جماعتوں کے جب کہا: تم کر رجاؤ تم پرکوئی گرفت نہیں وہ جنوں، انسانوں، جو پائیوں، پرندوں، درندوں اور وحشیوں کی جماعتوں کے جب کہا تھا نہ کر رہے رہے بہاں تک کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے سامنے جا کر تھم برگئے ۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے خندہ پیشانی سے خوبصورت انداز میں و بکھا ملکہ بلقیس نے اپنے قاصد سے کہا تھا: اگر وہ تجھے غضب کی نظر سے دیجے تو جان لینا کہ وہ بادشاہ سے خوبصورت انداز میں و بکھا جو بہاش بشاش اور ہوا ہو گئے خوان لینا کہ وہ بار کا منظر تجھے خوان لینا کہ وہ بار کا منظر تجھے خوان لینا کہ وہ بیتائی بات کو خوب جمھنا اور جواب و بنا ۔ بدہد نے حضرت سلیمان علیہ السلام کو سے اس کی بات کو خوب جمھنا اور جواب و بنا۔ بدہد نے حضرت سلیمان علیہ السلام کو بہلے می سب بچھے بتا دیا تھا۔ ملکہ بلقیس نے سونے نے ایک جھوٹے برتن کا ارادہ کیا جس میں ایک ایسا موتی تھا جس میں جہید نیٹر ھا کیا گیا تھا۔ اس نے قاصد کے ہاتھا یک خوالکھ کربھی جھیا تھا اس کی بات کو خدام اور خاد ماؤں میں فرق کی واور چھوٹے برتن میں جو بچھے ہاں کے بارے میں خبر دواور بچل جانب نے بارے میں خبر دواور بچل جانب

ے عصا کاسرا مجھے بتاؤ۔ موتی میں سیرھا جھید کرواور گو تھے میں دھا گا داخل کرواور بیا لےکوایسے یانی سے بھر دوجون، زمین ے تعلق رکھتا ہواور ندہی آسان ہے۔ جب قاصد بہنچا اور حضرت سلیمان علیدالسلام کے سامنے کھڑا ہوا تو آپ کوملکہ کا خط پہنچایا توحضرت سلیمان علیه السلام نے اسے دیکھا بوچھا: وہ برتن کہاں ہے؟ اسے لایا گیا۔حضرت سلیمان علیه السلام نے اسے حرکت وی تو اس میں جو پھھ تھا حضرت جریل امین نے اس کے بارے میں خبردے دی۔ پھر حضرت سلیمان علیہ السلام نے انہیں خبر دے دی۔قاصد نے عرض کی: آپ نے سیج فرمایا ہے۔ موتی میں سوراخ سیجئے اور گھو نگے میں دھا گرڈا لیے۔ حضرت سلیمان عليه السلام نے جنوں اور انسانوں سے فرما یا کہ اس میں سوراخ سیجئے تو وہ عاجز آ گئے آپ نے شیاطین سے فرما یا: تمہاری اس بارے میں کیارائے ہے؟ انہوں نے عرض کی: آپ دیمک کو پیغام جیجیں، دیمک آگئی اس نے اپنے منہ میں ایک بال لیا یہاں تک کہ دوسری جانب ہے نکل گئی۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس سے فرمایا: تیری کوئی حاجت؟ اس نے عرض کی: میرا رزق درخت میں رکھ دیجئے۔فرمایا: تیرے لیے وہ ہے۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا: کون اس گھو نگے میں دھا گاڈالے گا؟ سفید کیڑے نے کہا: اے الله کے بی! میں اس خدمت کے لیے حاضر ہوں۔ کیڑے نے دھا گا اپنے منہ میں لیا سوراخ میں داخل ہوا یہاں تک کہ دوسری جانب ہے نکل گیا۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا: تیری کوئی حاجت؟عرض کی:میرا رزق بھلوں میں رکھ دیجئے۔فرمایا: وہ تیرے لیے ہے۔ پھرآپ نے خدام اورلونڈیوں میں فرق کیا۔ سدی نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام نے انہیں وضو کا تھم دیا مرد ہاتھ اور یاؤں پر پانی بہانے سکے اور لونڈیاں بائیں ہاتھ سے واکی ہاتھ پر پانی بہانے لگیں اور دائیں ہاتھ سے ہائیں ہاتھ پر یانی بہانے لگیں ہو حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس طرح ان کوالگ الگ کر دیا۔ایک قول میکیا گیاہے:لونڈی برتن ہے ایک ہاتھ سے پانی لیتی پھراسے دوسرے میں رکھتی پھرمنہ پرڈالتی جب کہ غلام برتن سے پانی لیتااورا پے چبرے پر ڈالٹالونڈی ابنی کلائی کے بطن پر یانی بہاتی اور غلام کلائی کی پشت پر یانی بہاتا۔لونڈی یانی انڈیلتی اورغلام اپنے ہاتھوں پر پانی تیزی سے بہاتا۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس طرح ان کے درمیان تمییز کی۔ یعلی بن مسلم نے سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ ملکہ بلقیس نے دوسوغلام اور لونڈیاں بھیجیں اس نے کہا: اگر نبی ہوئے تومؤنث سے مذکر کو پہچان لیں گے۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے تھم دیا کہ وضوکروتو انہوں نے وضوکیاان میں سے جس نے وضوکیااور اپن مختلی سے پہلے اپنی کہنی سے دھونے کا ممل شروع کیا۔ فرمایا: بیمونث ہے اورجس نے کہنی سے پہلے ہتھیلی ہے دھونے کاممل شروع کیا تو وہ مذکر ہے۔ پھر آپ نے عصا کو ہوا کی طرف اچھالا فرمایا: جوسرا پہلے زمین کی طرف آئے گاوہ اس کی اصل ہوگا۔ آپ نے گھوڑے کے بارے میں تھم دیا کہ اسے دوڑ ایا جائے یہاں تک کہ اسے پسینہ آجائے تو حضرت سلیمان علیه السلام نے اس کے پسینہ ہے اس پیالہ کو بھر دیا۔ پھر حضرت سلیمان علیہ السلام نے تحفہ واپس کر دیا۔ بیر روایت بیان کی گئی ہے: جب حضرت سلیمان علیہ السلام نے ہدیہ واپس کر دیا اور اس کے قاصدوں نے ان چیزوں کے بارے میں بتایا جن کامشاہدہ انہوں نے کیا تھا تو ملکہ بلقیس نے اپنی قوم سے کہا: یہ آسان کامعاملہ ہے۔ مسئله نمبر2۔ نی کریم سائٹڈالیٹم ہربی تبول کیا کرتے تصاس پر ٹابت راہتے اور صدقہ قبول نہ فرماتے۔ حضرت

سلیمان علیدالسلام اور باقی انبیاء کا بھی یہی معمول تھا۔ ملکہ بلقیس نے ہدیہ کے بول کرنے اوراس کے ردکر نے کواپنے ہاں ایک علامت بتایا تھا جس طرح ہم نے ذکر کیا ہے کہ حضرت سلیمان علیدالسلام بادشاہ ہیں یا نبی ہیں کیونکہ آپ نے اپنے خط میں لکھا تھا اگر تھلوا علی و آئو فی مسلون کا اس میں فدیہ بول نہیں ہوتا اور نہ ہی ہدیدلیا جا تا ہے یہ اس باب سے متعلق نہیں جس میں یہ تابت ہوکہ اس میں ہدیہ کو کس طریقہ سے بول کیا جا تا ہے؟ یہ تو رشوت ہے اور حق کی باطل کے بدلہ میں نتے ہے، یہ ایسی رشوت ہے جو طال نہیں جہاں تک مطلق ہدیہ کا تعلق ہے جو باہم محبت اور صلدر حمی کے لیے دیا جا تا ہے یہ ہر کیف جائز ہے جب کہ مشرک کی جانب سے نہ ہو۔

مسئلہ نمبر 3۔اگرمشرک کی جانب ہے ہوتو حدیث طیبہ میں ہے'' مجھے مشرکوں کے ہدایا اور عطیات ہے روک دیا گیاہے''(1)۔ حضور مانی فیلیے ہے ہے ہی مروی ہے کہ آپ مل فیلیے ہے اے قبول فرمایا جس طرح مالک کی حدیث میں ہے جو تور بن زید دیلی وغیرہ سے مروی ہے۔ علاء کی ایک جماعت نے دونوں میں نئے کا قول کیا ہے۔ دوسرے علاء نے کہا: اس میں کوئی تات ومنسوخ نہیں۔ اس میں معنی یہ ہے آپ اس کا فرکا ہدیے قبول نہ کرتے جس پر غلبہ کا ارادہ رکھتے ہوں ، اس کے ملک کو لی تات ومنسوخ نہیں۔ اس میں مافل ہونے کی خواہش کرتے ہوں اور حضرت سلیمان علیہ السلام کی بہی حالت تھی۔ اس جی صور تحال میں آپ کوئی گئی کہ اس کا ہدیے قبول کیا جائے تا کہ اے محمول کیا جائے کہ آپ اس سے رک جا کیں۔ اس بارے میں طلاح کی تاویل ہے اس کے دیکہ اس تاویل میں احادیث کی تطبیق ہوجاتی ہے اس کے بارے میں علاء کی تاویل کے۔ اس کے علاوہ بھی علاء کی تاویل کے۔

مسئله نصبو 4- بدید متحب بیمبت کو پیدا کرتا باور دخمنی کوئم کرتا بام مالک نے عطافراسانی سے دوایت نقل کی ہے۔ رسول الله مافینی کی جہ ارشاد فرمایا: ' باہم مصافحہ کیا کرویہ کینے کوئم کردیتا ہے، باہم ہدید یا کروتمہارے درمیان محبت پیدا ہوجائے گی اوریہ چزبخل کوئم کردے گی (2) ' معاویہ بن تھم نے روایت نقل کی ہم ہدید یا کروکمہار کے میں اضافہ کرتا ہا اور سنے کے کینول کو دورکرتا ہے' (3)۔ وارتطنی نے اسٹا ففر ماتے ہوئے سنا: ' باہم ہدید یا کروکم کوئکہ یہ محبت ہیں اضافہ کرتا ہا اور سنے کے کینول کو دورکرتا ہے' (3)۔ وارتطنی نے کہا: ابن بحیر اپنے باپ سے دو مالک سے روایت نقل کرتے ہیں وہ کوئی پندیدہ تخصیت نہیں سے نہ یہ دوایت امام ما اک بات ہما دورند بری سے جادر ندز ہری سے خاب ہے۔ ابن شہاب سے مروی ہے کہا: ہمیں یہ خربی پنی ہے کہ رسول الله سن نظرہ کی تابت ہما ہدید کو تا ہے' ۔ ابن وہب نے کہا: ہمیں نے یونس سے تخیمہ کے بارے میں یو چھا: وہ کیا مرایا: ' باہم ہدید یا کروہ یہ کینے کو قاص عثمان ، نر ہری سے مصل نقل کرتے ہیں جب کہ وہ ضعف ہے۔ خلاصہ کلام یہ سے یہ بات ہم دریا یہ کہ نہی کریم مافینی بلی ہدید کو قاص عثمان ، نر ہری سے مصل نقل کرتے ہیں جب کہ وہ ضعف ہے۔ خلاصہ کلام یہ سے یہ بات شاہت کے ساتھ ساتھ ہدینقس کا خابت ہما کہ بدینقس کی کریم مافینی بلی ہدید کو تول فرمایا کرتے ہیں جب کہ وہ ضعف ہدینقس کی ساتھ ساتھ ہدینقس کی اس کو حدث موجود ہے اتباع سنت کے ساتھ ساتھ ہدینقس کا خاب ہما کہ کہ نی کریم مافیند کی ساتھ ساتھ ہدینقس کی ساتھ ساتھ ہدینقس کی ساتھ ساتھ ہدینقس کا ساتھ ساتھ ہدینقس کا خاب کا سے سے کہ نی کریم مافیند کی ساتھ ساتھ ہدینقس کی ساتھ ساتھ ہدینقس کی ساتھ ساتھ ہدینقس کی ساتھ ساتھ ہدینقس کی ساتھ ساتھ کی ساتھ ساتھ ساتھ ہدینقس کی ساتھ ساتھ کو ساتھ ساتھ ہدینقس کی ساتھ ساتھ ساتھ ساتھ کی ساتھ ساتھ کی ساتھ ساتھ کی ساتھ ساتھ ساتھ کی ساتھ کی ساتھ ساتھ کی ساتھ ساتھ کی سات

¹⁻جامع ترغرى ملى السعيرياب ماجاء في قبول هدايا البشركين ، جلد 1 بمنح 191

^{2.} مؤطالهم ما لك، كتاب حسن الخلق، بياب ماجاء في الغضب بمنى 706

³⁻جامع تذكى بل الولام والهبة ، بياب مباجاء في حث النبي ست يعني يوعد الهداية ،جلد 2 منح 35 ، (روايت بالمعنى)

ھدایا الناس بعضهم لبعض تُولِّد فی قلوبهمُ الوِصَالَا وتزرعُ فی الضهیر هَوی ووُدًّا و تُکسبهُم إذا حضروا جَمالَا لوگوں کے ایک دوسرے کو ہدایاان کے دلول میں ہاہمی محبت پیدا کرتے ہیں۔وہ ضمیر میں محبت کا چھ ہوتے ہیں اور جب وہ حاضر ہوتے ہیں توانہیں جمال عطا کرتے ہیں۔

إن الهدايا لها حظ إذا وَرَدتُ أحظى من الابن عند الوالد الحدب بدايا جب بين كل عند الوالد الحدب بدايا جب بين كل جانب سے واقع مول توشيق باب كنزد يك ان كابر امقام موتا ہے۔

مسئلہ نمبر 5 نی کریم مان فائیل سے مروی ہے: ''تہمارے جلیس ہدید میں تمہارے ساتھ شریک ہیں' (1) اس کے معنی میں اختلاف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ ظاہر معنی پر محمول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کرم اور مروت کی بنا پران کے ساتھ شریک ہیں اگر وہ ایسانہ کر ہے تو اسے مجبور نہیں کیا جاسکتا۔ امام ابو یوسف نے کہا: یہ چھلوں وغیرہ میں ہے۔ بعض نے کہا: وہ دو ہدی بجائے سرور میں شریک ہیں ۔ خبر اصحاب صفہ گلی والے اور فقراء کے لیے وقف کیے گئے مکانات پر محمول ہے۔ اگر وہ ان لوگوں کو شریک کر ہے وال کی خاوت ہوگ ۔ وہ فقہاء میں سے فقیہ ہوتو اس میں اصحاب کی کوئی شرکت نہ ہوگی ۔ اگر وہ ان لوگوں کوشریک کر ہے تو اس کی خاوت ہوگ ۔ مصنف نہ منتظرہ کے متنی میں ہے۔ قبادہ نے کہا: الله تعالی اس پر محمول ہے۔ ہم میں الف رحم فرما نے وہ اس بنی شان رکھتا ہے۔ ہم میں الف ساتھ ہم اور اپنے شرک میں مجمول تھی ۔ وہ جانی تھی کہ ہدید لوگوں کے ہاں بڑی شان رکھتا ہے۔ ہم میں الف ساتھ ہم اور ماخبر یہ میں فرق کیا جائے ۔ بعض اوقات اس کا ثابت کرنا بھی جائز ہے۔ شاعر نے کہا:

علی ما قام یشته نیم کغنزیو تبزُغ فی رما کمیزآ دی مجھے ملامت کرنے لگا جس طرح خزیر را کھ میں لیٹنا ہے۔

فَلَتَّاجَآءَ سُلَيْلُنَ قَالَ اَتُولُنُ بِهَالٍ فَمَا اللهُ فَيُرُومَّنَ اللهُ عَيُرُومِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

¹ _ استح بخارى، كتاب الهبية و فضلها التعريض عليها، باب من الهدى لدهدية ، مبلد 2 منح 355، (روايت بالعنل)

"سوجب قاصد آپ کے پاس (ہدیہ لے کر) آیا تو آپ نے فربایا: کیاتم لوگ بال سے میری دو کرنا چاہتے ہو (سنو!) جوعطافر بایا ہے جھے الله تعالیٰ نے وہ بہتر ہاس سے جو تہیں دیا ہے بلکہ تم اپنے ہدیہ پر پھو انہیں سا رہ کو یا کوئی بڑی تا در چیز لائے ہو) تو والیس چلا جاان کے پاس اور ہم آر ہے ہیں ان کی طرف ایسے شکر لے اور وہ خوار اور لے کرجس کے مقابلہ کی ان جس تا ہنیں اور ہم یقینا نکال دیں گے آئیں اس شہرے ذکیل کر کے اور وہ خوار اور رسوا ہو چکے ہوں گے ۔ آپ نے فر مایا: اے (میر ہے) در باریو! کون تم سے لے آئے گامیر ہے پاس اس تخت کواس سے پہلے کدوہ آ جا تھی میری ضدمت میں (فرما نبر دار بن کر) عرض کی ایک عفریت نے جنات میں سے کہا کہ دوہ آ جا تھی میری ضدمت میں (فرما نبر دار بن کر) عرض کی ایک عفریت نے جنات میں سے میں اس کوا تھا ایک کی طاقت بھی رکھتا ہوں (اور) ایمن بھی ہوں ۔عرض کی اس نے جس کے پاس کتا ہی کا علم تھا در اجازت ہوتو) میں لے آتا ہوں اسے آپ کے پاس اس سے پہلے کہ آپ کی آئی جھیکے پھر جب آپ نے اسے دیکھا کہوہ رکھا ہوا ہے آپ کے زد یک توفر مانے گئے: یہ میر سے رب کا فضل (وکرم) ہے تا کہ وہ آ ذیا ہے جھے دیا ہوں اور کہی توفر مانے نگے: یہ میر سے رب کا فضل (وکرم) ہے تا کہ وہ آذیا ہے جھے کہ لیا میں شکر کرتا ہوں یا ناشکری اور جس نے شکر کیا تو وہ شکر کرتا ہے اپنے بھلے کے لیے اور جو ناشکری کرتا ہوں کیا نقصان کرتا ہوں یا ناشکری اور کون ہوں۔ کر کیا تو وہ شکر کرتا ہے اپنے بھلے کے لیے اور جو ناشکری کرتا ہوں وہ دوہ کیا نقصان کرتا ہے) بلا شبہ میر ارب غن ہے (اور) کر یم بھی ''۔

فلکتا جا ع ملیشن قال آئو گوئن بینالی قاصد حفرت سلیمان علیه السلام کے پاس بدید لا یا فر بایا: آئو گوئن بینالی حزو، یعقوب اوراعمش نے ایک نون مشددہ اوراس کے بعد یا عثابت کے ساتھ پڑھا ہے۔ باتی قراء نے دونون پڑھے ہیں ؛ یہ ابوعبید کا پسند یدہ قول ہے ، کیونکہ تمام مصاحف میں دونون ہیں۔ اسحاق نے نافع سے یقراء تنقل کی ہے آئید ترون یعنی ایک نون ہے مخففہ ہے بعد میں یا عہم جولفظوں میں ہے۔ ابن انباری نے کہا: اس قراءت میں واجب ہے کہ وقف کے وقت یا یکو ابت مخففہ ہے بعد میں یا عہم جولفظوں میں ہے۔ ابن انباری نے کہا: اس قراءت میں واجب ہے کہ وقف کے وقت یا یکو عاب محفف کے بچول کے ساتھ موافقت ہوجائے۔ اصل نون مشددہ ہے اس جگہ تشد ید میں تخفیف کی گئی ہے جس طرح آشھد آنت عالم میں تخفیف کی گئی ہے اصل انگ عالم ہے۔ اس معنی پر اس نے بنا کی جس نے پڑھا: یشاقون جس طرح آشھد آنت عالم میں تخفیف کی گئی ہے اصل انگ عالم ہے۔ اس معنی پر اس نے بنا کی جس نے پڑھا: یہ نسل میں بینس بونی ویقصدون اصل میں بینس بونی ویقصدون آسی میں بونی ویقصدون اصل میں بینس بونی ویقصدون آسل میں بینس بونی ویقصدون اصل میں بینس بونی ویقصدون آخر نے کہا:

تَرْهِبِينِ والجِيدُ مِنك لِلَيْنَ والحَشَّا والبُغَامُ والعينَانِ المُسَلِّمِ والعينَانِ المُسَلِّمِ المُسَافِ والعينَانِ المُسلِّمِ مِن توهِبِ كَمْ المُسلِّمِ مِن توهِبِ كَمْ اللَّمِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الل

میکاتین الله خود مین الله تعالی نے اسلام، ملک اور نبوت کی صورت میں جو پھی عطاکیا ہے وہ اس ہے بہتر ہے جو



الله تعالیٰ نے تنہیں عطا کیا ہے میں مال کے ساتھ خوش نہیں ہوتا۔ اُتانی الله یاءمفتوحہ ہے۔ جب انہوں نے وقف کیا تو انہوں نے یاءکو حذف کیا۔ جہاں تک بعقوب کاتعلق ہے تو وہ وقف میں ثابت کرتے ہیں اور اجتماع ساکنین کی وجہ سے وصل میں گرا دیتے ہیں۔ باقی قراء دونوں حالوں میں یاء کے بغیر پڑھتے ہیں۔

بَلُ أَنْتُمْ بِهَ بِيَدِيمُ مُنْفُرَ حُونَ كِيونكم فَخرك في والله وردنيا مِن كثرت مال كا تقاضا كرنے والے مور

اِنْ اِنْ اَلْمُ وَ اَلَّهِ اللهِ مَعْرت سلیمان نے منذر بن عمرو ہے کہا جووند کا امیر تھا: ہدیو ان کی طرف واپس لے جاؤ ۔ فکناً التی تھی ہوئے تا:

ہو جُنُو دِ لَا قِبْلَ لَهُمْ بِهَا الم قمیہ ہوارنو ن اقتیاں کو لازم ہے۔ نواس نے کہا: میں نے ابوالحس بن کیسان کو کہتے ہوئے سا:

یواس تاکید یہ ہے ہی طرح اس کے نزویک لام تمن طرح ہیں کوئی اور لام نہیں (۱) لام تاکید (۲) لام امر (۳) لام جار سید نہیں نویوں کا قول ہے کیونکہ وہ ہر چیز کواس اصل کی طرف چیر تے ہیں یہ کی انسان کے لیے اس وقت بی ہوسکتا ہے جب اسے عربی زبان میں تجرب ومبارت ہو۔ وَلَا قِبْلَ لَهُمْ بِهَا کا معنی ہے انہیں اس کی طاقت نہ ہوگ ۔ وَلَنْ خُوجَةًامْ قِبْلُهَا اللهِ تعالٰی کے اسے عربی انسان کے لیے اس وقت بی ہوسکتا ہے جب مرادان کی زمین ہیں۔ آؤن ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہا ضمیر ہے مرادقریۃ سا ہے اس کا ذکر الله تعالٰی کے فران: إِنَّ الْهُمُونُ وَلَ ایک وَلُول یہ کیا گیا ہے: ہا ضمیر ہے مرادقریۃ سا ہے اس کا ذکر الله تعالٰی کے فران: إِنَّ الْهُمُونُ وَلَ ایک ورسوا ہوتے ہیں۔ یہ ضمرے شق ہے جس کا معنی خان کا ملک اور عزت سلب کر لی جائے ہو اللہ ملک ہوئے وُنَدَ کُلُون جب کہ وہ ذکر الله تعالٰی کے انہا ہوں کہ وہ باد شاہ تی ہوئے عربی ہوں کہ وہ باد شاہ تی ہوئے گئے اور خود بارہ ہزار جھوٹے بادشاہوں کے ساتھ جو یکن کے بادشاہ ہے حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس جائے اس کے اس جو کے ادشاہ ہے حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس جائے کے کے اور خود بارہ ہزار جھوٹے بادشاہوں کے ساتھ جو یکن کے بادشاہ ہے حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس جائے کے درشرے کے اور خود بارہ ہزار جھوٹے بادشاہ می قادت میں ایک لاکھ سیائی ہے۔ ۔

حفرت ابن عباس بن منه نظرت سلیمان علیه السلام بڑے ہیبت والے باوشاہ تھے آپ پہل نہیں کرتے تھے یہاں تک کہ ان سے اس کا سوال کیا جاتا۔ ایک دن آپ نے اپنے قریب غبار دیکھا پوچھا: یہ کیا ہے؟ ساتھیوں نے بتایا: یہ ملکہ بنتیس ہے اے الله کے نبی! تو حفرت سلیمان علیہ السلام نے اپنے تشکریوں سے فرمایا وہب اور دوسرے علاء نے کہا: آپ نے جنوں سے فرمایا۔

آئیگم یَاْتِیْنی بِعَیْشِهَا قَبُلُ آن یَاْتُوْنِی مُسْلِونی عبدالله بن شداد نے کہا: ملکہ بلقیس معزت سلیمان علیہ السلام سے ایک فرخ دورتھی جب آپ نے یہ محمد یا تھاوہ ابناع ش سبا جھوڑ آئی تھی اور اس پر تمہبان بٹھائے ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: جب ملکہ بلقیس نے تحفہ بھیجا تھا تو اس نے اپنے قاصد اپنے شکروں کی صورت میں بھیجے تھے تا کہ اگر معزت سلیمان علیہ السلام اس کے ملک پر قبضہ کرنا چا ہے جیں تو تیاری سے پہلے ہی دھوکہ سے انہیں قبل کردیا جائے۔ جب معزت سلیمان علیہ السلام کواس کا علم ہوا تو اس وقت آپ نے یہ مورت ابن عباس بڑی دین سے کہا: معزت سلیمان علیہ السلام نے عرش لانے کا تھم اس

سے آبل و یا تھا جب آپ نے اسے خط لکھا تھا کہ وہ اس کی بارگاہ میں داخل ہوا بھی خط نہیں بھیجا تھا کہ وہ عرش آ گیا۔ ابن عطیہ نے **کہا: آیات کا ظاہراس امریردلالت کرتاہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے بیر گفتگو ہد ہدکے آنے اور اس کولوٹا نے اور ہد ہدکو** خط دے کر بھیجنے کے بعد کی تھی ؛ جمہورمفسرین کی یہی رائے ہے۔عرش منگوانے کے فائدے کے بارے میں علماء نے اختلاف كيا ہے۔ قادہ نے كہا: حضرت سليمان عليه السلام كے سامنے اس كى عظمت اور عمر كى كاذكركيا كيا تو آپ نے ارا دہ كيا كه بل اس کے کہ اسلام اس کے تخت اور قوم کی حفاظت کرے اور ان کے اموال کی حفاظت کرے وہ اس تخت کو لے لیں۔ اسلام کا یہی طریقہ ہے، بیابن جریج کا قول ہے۔ ابن زید نے کہا: آپ نے تخت اس لیے منگوا یا تھا تا کہ ملکہ بلقیس کوا پنی وہ طاقت دکھا نمیں جوالله تعالیٰ کی جانب ہے آپ کودی تمی نیز اسے نبوت پر دلیل بنائمیں کہ وہ کشکر اور جنگ کے بغیر بھی ان کے گھروں کواپن تحویل میں نے سکتے ہیں۔اس تاویل کی بنا پر مُسْلِولین ، مستسلمین کے معنی پر ہے؛ بی^{حض}رت ابن عباس مِنین^وبرا کا قول ہے۔ابن زيد نے كہا: حضرت سليمان عليه السلام نے اس كى عقل كا امتحان لينا جاہا۔ اى ذجه سے فرما يا: نَكِرُوْا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُنُ انتھتىيى جنوں كوخوف ہوا كەكہيں حضرت سليمان عليه السلام اس سے شادى ہى نەكرليس توحضرت سليمان عليه السلام كااس كے بطن سے بچہ پیدا نہ ہوجائے تو وہ ہمیشہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی نسل کے خادم اور تابع ہی رہیں گے۔جنوں نے حضرت سلیمان علیهالسلام سے کہا: ملکہ بلقیس کی عقل میں خلل ہے تو حضرت سلیمان علیه السلام نے تحت کی وساطت سے اس کا امتحان لیہ چاہا۔ ایک قول میرکیا عمیا ہے: حضرت سلیمان علیہ السلام نے ہدید کی صدافت کا امتحان لینا جاہا۔ جواس نے کہا تھا: وَّ لَهَا عَدُهُ عَوْلَيْمٌ وَيَطِيرُ كَا قُول بـــ قاده مــمروى ب: بدبدنے جووصف بیان کیا اس کود بھنا حضرت سلیمان علیه السلام نے پسند کیا۔ پہلے قول کوا کٹر علاء نے تسلیم کیا ہے، کیونکہ الله تعالی کا فرمان ہے: قَبْلَ أَنْ یَا تُتُونِی مُسْلِونینَ کیونکہ وہ اگر مسلمان ہو جاتی تو اس کا مال اس پرمحفوظ ہو جاتا تو اس کی اجازت کے بغیر اس کو نہ لیا جا سکتا۔ روایت بیان کی گئی ہے: وہ سونے اور چاندی کا بناہواتھاسرخ یا قوت اور جواہرات ہے آراستہ تھاوہ سات کمروں کے اندر تھااس پرسات تالے لگے ہوئے تھے۔ قال عِفْدِ نَتْ مِنَ الْجِنِ جمهور كى قراءت يبى ب_ ابورجاء اور عيسى تقفى نے اسے عفدية برُ ها ب_ حضرت ابو بكر معدیق پڑھنے سے مروی ہے حدیث میں ہے''اللہ تعالیٰ عفر بینفر بیکو ناپسند کرتا ہے''(1)۔نفریہ کالفظ عفریۃ کی اتباع میں آتا ہے۔ قادہ نے کہا: بڑی مصیبت کو کہتے ہیں۔ نحاس نے کہا: شدید کوعفریہ کہتے ہیں جب اس کے ساتھ نہت ہو۔ دھاء عِف، و عِغمیة وعِغمیت وعُفَاریة ـ ایک تول بیرکیا حمیا ہے: عفریت کامعنی رئیس ہے۔ ایک فرقہ نے قراءت کی قال عِفنْ عین کے ینچ کسرہ ہے ؛ ابن عطیہ نے اس کی حکایت بیان کی ہے۔ نحاس نے کہا: جس نے عفریة کہااس کی جمع عفار ہے جس نے کہا: عفریت،اس کی جمع میں تمین صور تیں ہیں۔اگر چاہے تو کہے:عفاریت اگر چاہے تو کہے:عفار کیونکہ تاءزا کدہ ہے،جس طرح كهاجا باب طواغ بيطاغوت كى جمع باكر جائب توتاءكى جكه ياء لے آئے اور كيے: عفارى شيطانوں ميں سے عفريت اسے کہتے ہیں جوطاقتوراورسرکش ہو۔ تا وزائدہ ہے۔ عربوب نے کہا: تعفیات الرجل۔ جب اس نے اذیت پہچانے والاروب

ا پنایا۔ وہب بن منبہ نے کہا: اس عفریت کا نام کودن تھا۔ نعاس نے اس کا ذکر کیا۔ ایک قول بیکیا گیا: اس کا نام ذکوان تھا! سیملی نے اس کا ذکر کیا ہے۔ شعیب صبائی نے کہا: اس کا نام دعوان تھا۔ حضرت ابن عباس بن دیدہا سے مروی ہے وہ صخر جن تھا۔ اس نام کے بارے میں ذی رمہ کا قول ہے:

کانه کوکب نی اثر عفریة مُصَوَّب نی سواد اللیل مُنْقَضِبُ
گویاوه عفرید کے پیچھے ستارہ تھا۔
کسائی نے بیشعر یڑھا:

إذ قال شيطانُهُمُ العِفهيتُ ليس لكم مُلكُ و لاتثِبيتُ جبان كَ عفريت شيطان في كها: تمهار كيكو كي ملك اور ثابت قدى نبيل -

یسران بسیر الله کریم اور الله تعالیٰ کے کلمات تامہ جن سے کوئی نیک اور فاجر تنجاوز نہیں کرسکتا کی پناہ مانگتا ہوں اس شرسے جوآسان سے نازل ہوتی ہے اور اس شرسے جوآسان کی طرف بلند ہوتی ہے اور اس کے شرسے جوز مین میں بوئی جاتی ہے اور اس شرسے جوز مین سے نکلتی ہے رات اور دن کے فتنوں سے ، رات اور دن کے وقت آنے والوں سے مگر جو بھلائی لائے اے رحمن -

اَنَا البَیْكَ بِهِ قَبُلَ اَنْ تَقُوْهَ مِنْ مَقَامِكَ یعن اس مجلس سے اٹھنے سے پہلے جن میں آپ فیصلہ کرتے ہیں۔ وَ اِنِیْ عَلَیْهِ لَقَوی اَ مِیْنُ اس کے اٹھانے پر توی اور اس میں جو پچھ ہے اس پر امین ہوں۔ حضرت ابن عہاس بنا منظم نے کہا: ہوی کی شرمگاہ پر امین ہوں؛ مہدوی نے بیز کر کیا ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا: میں اس سے بھی تیزی کا ارادہ کرتا ہوں۔

¹ ميم بخارى، كتاب الانبياء، باب قول الله تعال و دهينالدا و دسلهان ، جلد 1 بسلح 487 2 يرة طاامام مالك، كتاب الجامع، باب ما يؤمر به من التعوذ عند النوم و غير و بسلح 722

قال الذی عند المجام ال

میں نے کہا: ابن عطیہ نے جوذ کر کیا ہے نحاس نے وہ معانی القرآن میں کہا: ان شاءالله یہ اچھا قول ہے۔ بحر نے کہا: وہ فرشتہ تعاجس کے قبضہ قدرت میں کتاب المقادیر تھی۔ عفریت کے قول کے وقت الله تعالیٰ نے اس فرشتہ کو بھیجا۔ سیلی نے کہا: محمہ بن حسن مقری نے ذکر کیا ہے وہ ضبہ بن اوتھا۔ یہ کسی اعتبار سے بھی درست نہیں کیونکہ ضبہ وہ ابن اوبین طبخہ تھا۔ اس کا نام عمرو بن الیاس بن مضربن بزار بن معد تھا۔ معدید بخت نفر کے دور میں تھا یہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے دور کے طویل عرصہ بعد تھا۔ جب معدد هزت سلیمان علیہ السلام کے زمانہ میں نہ ہوتو ضبہ بن ادکیے ہوسکتا ہے جو اس کے پانچ نسلول بعد تھا؛ جو اس کے لیے واضح ہے۔

ابن لبیعہ نے کہا: وہ حضرت خصر علیہ السلام سے۔ ابن زید نے کہا: جس کے پاس کتاب کاعلم تھا وہ ایک صالح آدی تھا جو
سمندر کے جزیروں میں سے ایک جزیرہ میں رہتا تھا وہ اس روز زمین میں سکونت پذیر افراد کود کھنے کے لیے نکا تھا! کیا اہته
تعالی کی عبادت کی جاتی ہے یا کنہیں۔ اس نے حضرت سلیمان علیہ السلام کو پایا اس نے الله تعالیٰ کے نام کے وسلہ سے دعا کی
توعرش لے آیا گیا۔ ساتو ال قول ہے: یہ بنی اسرائیل کا ایک آدی تھا اس کا نام یمنینا تھا۔ وہ الله تعالیٰ کا اسم اعظم جانیا تھا!
قشری نے اسے ذکر کیا ہے۔ ابن ابی بزہ نے کہا: وہ آدی جس کے پاس کتاب کاعلم تھا اس کا نام اسطوم تھا وہ بنی اسرائیل میں
بڑا عبادت گزارتھا! غزنومی نے اسے ذکر کیا ہے۔ محمد بن منکدر نے کہا: وہ حضرت سلیمان علیہ السلام ہی سے۔ خبر دار لوگ
خیال کرتے ہیں ان کے پاس کوئی نام تھا یہ بات اس طرح نہیں۔ بنی اسرائیل کا ایک آدی تھا جو عالم تھا الله تعالیٰ نے اسے علم

اور سمجے عطا کررکھی تھی اس نے کہا: اَنَا البِیْكَ بِهِ قَبُلَ اَنْ یَّوْتَدُّ اِلَیْكَ طَنُو فُكَ فَرِ مایا: لے آ۔ اس نے عرض کی: آپ الله کے نبی بیں الله کے بی جے بیں ، اگر آپ الله تعالیٰ ہے دعا کریں تو الله تعالیٰ اسے لے آئے گا: حضرت سلیمان علیہ السلام نے دعا کی تو الله تعالیٰ اس عرش کو لے آیا۔

آ تھواں تول بھی ہے: وہ حضرت جبریل علیہ السلام ہتھے، بیامام محمی کا تول ہے۔حضرت ابن عباس بڑھ ہٹا ہے بھی مردی ے اس تعبیر کی بنا پر علم الکتاب سے مراد کتب منزلہ کاعلم ہے یالوح محفوظ میں جو ہے اس کاعلم ہے۔ ایک تول بیکیا گیا ہے: حضرت سلیمان علیه السلام کا ملکه بلقیس کی طرف مکتوب کاعلم ۔ ابن عطیہ نے کہا: جس پرجمہور کا اتفاق ہےوہ بیہ ہے کہ وہ بی اسرائیل کا ایک شخص تھا جس کا نام آصف بن برخیا تھا۔ روایت بیان کی گئی ہے: انہوں نے دورکعت نماز ادا کی پھرحضرت سلیمان علیہ السلام ہے عرض کی: اے اللہ کے نبی! اپنی نظرا تھا ہیئے ،تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے نظریمن کی طرف اٹھائی تو تخت کود یکھا حضرت سلیمان علیدالسلام نے اپنی نظرواپس نہ کی مگروہ تخت آپ کے پاس موجود تھا۔مجاہد نے کہا: اس سے مراد اتن طویل نظر ہے جس سے آنکھ تھک ہار کر دالیں ہوجاتی ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس سے مراد اتنا وقت ہے جس میں انسان آنکھ کھولتا ہے پھر ملک جھیکتا ہے۔ بیای طرح ہے جس طرح توکہتا ہے: افعل کذافی لعظة عین میں بیکام آنکھ جھیکنے کے ، نت میں کر گزرتا ہوں۔ بیزیادہ مناسب ہے کیونکہ اگر بیغل حضرت سلیمان کی جانب سے ہوتو وہ مجز ہ ہوتا ہے۔ اگر بیہ آ صف یا کسی اور ولی کی جانب ہے ہوتا ہے تو بیرامت ہوگی۔اور ولی کی کرامت نبی کامعجز ہوا کرتا ہے۔قشیری نے کہا:جس نے بدکہا: الّذِي عِنْدَة عِلْمٌ قِنَ الْكِتْبِ سے مراد حضرت سليمان عليه السلام بين تواس نے اولياء كى كرامت كا انكاركيا ہے۔ حسرت سليمان في عفريت سے كها: أَنَا إِنْ يُكَ إِنْ أَنْ يَرْتَكَّ إِلَيْكَ كَلُو فُكَ ان كِنز ويك بيكام عفريت في بيل كياس لے نہ یہ ججزات میں ہے ہے اور نہ ہی کرامات میں ہے ہے کیونکہ جن تواس متم کے افعال کرنے پر قادر ہوتے ہیں ایک حال میں دوجگہ ایک جو ہر کے محقق ہونے کے بارے میں واقع ہونے کا قطعی حکم نہیں لگایا جاتا، بلکہ بیتصور کیا جاتا ہے کہ الله تعالیٰ ، شرق کی انتہا میں ایک جو ہر کومعدوم کر د ہے بھر دوسری حالت میں اسے لوٹا دے عدم کے بعد، یہی حالت اقصی مغرب میں : وتی ہے یا درمیانی اماکن کو وہ معدوم فرمادیتا ہے پھراسے اٹھا تا ہے۔قشیری نے کہا: وہب نے اسے امام مالک سے روابیت کیا ے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: اسے ہوا میں لا یا گیا؛ بدمجاہد کا قول ہے۔حضرت سلیمان علیہ السلام اور عرش کے درمیان اتنا فا سائة تها جنا فاسله كوفيه اورجيره كے درميان تھا۔ امام مالک نے كہا: وہ تخت يمن ميں تھا اور حضرت سليمان عليه السلام شام ميں تنے۔ تناسیر میں ہے ملکہ بلقیس کے عرش کی جگہ کو پھاڑا گیا پھراہے حضرت سلیمان علیہ السلام کے سامنے نکالا گیا۔عبدالله بن شداد نے کہا: زمین کے نیچے سے ایک سوراخ سے عرش ظاہر ہوا۔ کیا ہوا الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

فَلَمَّا مَهُ أَهُ مُنتَقِدً اعِنْدَهُ آپ كے پاس ثابت تھا۔ قَالَ هٰذَا مِنْ فَضُلِ مَ فِي بِهِ واور تدرت ميرے رب كے ضل سے جدليك مُنتَقِدً اعِنْدَ أَنفُنْ وَمِر علاء نے كہا: لِيَهُ لُونَ كَامِعَى ہے ۔ عَاشَكُمُ اَمْرَ اَكُفُنُ وَمِر علاء نے كہا: لِيَهُ لُونَ كَامِعَى ہے ديے ہے۔ عَاشَكُمُ اَمْرَ اَكُفُنُ وَمِر علاء نے كہا: لِيَهُ لُونَ كَامِعَى ہے ليتعبدن بيماز ہے، ابتلاء كاصل معنى آزمانا ہے، يعنى وہ مجھے آزمائے كه مِن اس كى نعمت كاشكر بجالاتا ہوں يا مِن اس كى

تاشکری کرتا ہوں۔ وَ مَنْ مَنْکُمَ وَافَعَا اِیْشُکُرُ لِنَفْسِهِ اس کا نفع اس کی ذات کی طرف ہی لوٹنا ہے۔ شکر ،تمام نعمت ،اس کے دوام اور مزید نعمت کا تقاضا کرتا ہے شکر موجود نعمت کے لیے قید ہوتی ہے اور اس کے ساتھ مفقو دِنعمت کو حاصل کیا جا تا ہے۔ وَ مَنْ گفت فَانَّ مَنْ فَیْ غَیْق کمرینیم میرارب شکرے نی ہے اور نصل واحسان فر مانے والا ہے۔

قَالَ نَكِرُوُالَهَا عَرُشَهَا نَنْظُنُ التَهْتَدِئَ الْمُ تَكُونُ مِنَ الّذِينَ الْدِيهَ الْوَيْنَ الْمَعْتَلُونَ وَ فَكُمْ اللهُ الْمَاكُانَةُ اللهُ الْمُعَنَّا الْمُعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَا مُسْلِمِيْنَ ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَتُ تَعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللهِ ﴿ إِنَّهَا كَانَتُ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَا مُسْلِمِيْنَ ﴿ وَصَدّهَا مَا كَانَتُ تَعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللهِ ﴿ إِنَّهَا كَانَتُ مِنْ قَوْمٍ كُفِو بِينَ ﴿ مُسْلِمِينَ ﴿ وَصَدّهَا مَا كَانَتُ تَعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللهِ ﴿ إِنَّهَا كَانَتُ مِنْ قَوْمٍ كُفِو بِينَ ﴾ مُسْلِمِينَ ﴿ وَصَدّهَا مَا كَانَتُ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿ إِنَّهَا كَانَتُ مِنْ قَوْمٍ كُفُو بِينَ ﴾ مُسْلِمِينَ وَمَا مَا كَانَتُ تَعْبُدُ مِنْ مُنْ اللهُ تَعْلَى مِنْ مَا مُوقَعَ مِنْ اللهُ تَعْلَى اللهُ تَعْلَى اللهُ تَعْلَى اللهُ تَعَالَى كَ مِنْ مُورَوكَ وَمُعَا مِنْ اللهُ تَعَالَى كَ اللهُ تَعَالَى كَ مِنْ مُورَوكَ وَمُعَالِمُ اللهُ تَعَالَى كَ اللهُ تَعَالُ مَنْ مُنْ وَمُ مَا اللهُ تَعَالَى كَ اللهُ تَعَالَى كَ اللهُ تَعْلَى اللهُ تَعَالَى كَ مِنْ مُؤْمِ مُنَا وَرُوكَ وَمُ عَارِدَةً مُنْ اللهُ تَعَالَى كَ اللهُ وَمُ مُنَارِدَ وَكُولَ مَا اللهُ تَعَالَى كَ اللهُ تَعَالَى كَ اللهُ تَعَالَى كَ اللهُ وَمُ مُنَارِ مَنْ مُنْ اللهُ تَعَالَى كَ اللهُ وَمُ مُغَارِدَ وَمُ مُغَارِ مَعْنُ وَمُ مُغَارِدَ وَمُ مُغَارِدَ مُنْ اللهُ تَعَالَى كَ اللهُ وَمُ مُغَارِدَ وَمُ مُغَارِدَ مُنْ اللهُ تَعَالَى كَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

جائے کہ بینوت ہے اور وہ ایمان لے آئے۔ ایک قول بیکیا گیاہے: بیاس کے مقابل ہے جواس نے لڑکوں اور لڑکیوں کے معاملہ کو چیانے کی کوشش کی تھی۔

وَ أُوْتِبُنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبُلِهَا ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ بلقیس کا قول ہے، تخت کے بارے میں نشانی ہے بل ہی ہمیں یہ مل عطاکر دیا گیا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی نبوت مجھے ہے۔ وَ کُلْنَا مُسْلِونِیْنَ ہم اس کے امر کی اطاعت کرنے والے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ حضرت سلیمان علیہ السلام کا قول ہے الله تعالیٰ کی قدرت کے بارے میں ہمیں علم عطاکیا گیا ہے کہ وہ جو چاہتا ہے کرتا ہے یہ بات ہم کی دفعہ کر چکے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وَ اُونِیْنَا الْعِلْمَ یعنی ہمیں بلقیس کے آنے ہے بل اس کے اسلام لانے اور مطبع بن کر آنے کا علم عطاکر دیا گیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی قوم کا کلام ہے، الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

وَصَنَهَامَا كَانَتُ تَعْبُدُونِ دُوْنِ اللهِ ، مِنْ دُوْنِ اللهِ بِروقف اجِها ہے معنی ہے جووہ سورج اور چاندی عبادت کرتی تھی اس نے اسالله تعالیٰی عبادت کرنے سے روک دیا۔ مَا مُحل رفع میں ہے۔ نعاس نے کہا: معنی ہے اس کی غیرالله کی عبادت اور اس کی ان چیز وں کی عبادت نے اسے روک دیا کہ وہ وہ جانے جس کوہم جانے جین اور اس سے کہ وہ اسلام لائے۔ یہ جی جائز ہے کہ مَا مُحل نصب میں ہو۔ تقدیر کلام یہ ہوگی وصد ہا سلیمان عناکانت تعبد من دون الله یعنی بقیس کے درمیان اور اسلام کے درمیان رکاوٹ بن گئی۔ یہ جی جائز ہے کہ معنی ہو وصد ہا الله الله تعالیٰ نے اسے روک دیا کہ وہ غیری عبادت کر دیا گیا اور فعل براہ راست متعدی ہوگیا،۔ اس کی مثل واختیاد موسی قومہ ہے اصل میں من قومہ نے اس میں من عربہ یہ ہو ہے۔ تو عن کو حذف کر دیا گیا اور فعل براہ راست متعدی ہوگیا،۔ اس کی مثل واختیاد موسی قومہ ہے اصل میں من قومہ نے یہ شعر پڑھا ہے:

ونُبِئتُ عبدَالله بالجوِ أصبحتْ كِمامًا مواليها لئيما صبيعُها بيمًان كياكداس كنزو يكمعن بنبئت عن عبدالله-

اِنَّهَا كَانَتُ مِنْ قَوْ مِر كُفِو بِيْنَ سعيد بن جبير نے پڑھاإنھا يكل نصب ميں ہے معنی ہے لائھا۔ بيھی جائز ہے كہ يہ ماكا بدل : و۔ بيك رفع ميں ہوگا اگر ما، صدكا فاعل ہو۔اور ہمزہ كے نيچے كسرہ استئناف كے طريقته پر ہو۔

قِيْلَ لَهَا ادُخُلِ الصَّرُحُ ۚ فَلَمَّا مَا أَتُهُ حَسِبَتُهُ لُجَّةً وَّ كَشَفَتُ عَنْ سَاقَيْهَا ۗ قَالَ اِنَّهُ صَرُحٌ مُّمَ مَنَ دُقِنَ قَوَا مِيْرَهُ قَالَتُ مَ بِإِنِي ظَلَمْتُ نَفْسِى وَ اَسُلَمْتُ مَعَ سُلَيْلُنَ اللهِ مَبْ الْعُلَمِيْنَ فَيْ

"اے کہا گیا کہ اس کی میں داخل ہوجاؤیس جب اس نے دیکھااس (کے بلوریں فرش) کوتواس نے خیال کیا یہ گہرا پانی ہے اوراس نے کپڑ ااٹھالیا اپنی دونوں پنڈلیوں ہے آپ نے فرمایا: (یہ پانی نہیں) یہ چسکدار کل ہے باور کا بناہوا (اس کی آئھیں کھل گئیں) کہنے گئی: اے میرے رب! میں (آج تک) ظلم ڈھاتی رہی اپنی جان پر اور (اب) ایمان لائی ہوں سلیمان کے ساتھ اللہ پر جوسارے جہانوں کا پروردگارہے"۔

وَيُكُ لَهَا ادْخُلِ الصَّمَ عَسِبوي كِنزو يك اس كى تقترير كلام ميس بادخلى إلى الصرح، الى حرف جار أوحذ ف كرديا را اور نعل کو براہ راست مفعول بہ میں عامل بتایا گیا۔ابوالعباس اس نقطہ نظر میں اس کوغلط قرار دیتا ہے کہا: کیونکہ دخل ، مدخول پر ولالت كرتاب اسكل كالمحن شيشے كا تعاجس كے ينجے بإنى تعاجس ميں كشتيال تھيں وحضرت سليمان عليه السلام نے يه كام اس کے کیا تا کہ ملکہ بلقیس کو یہ دکھائے کہ آپ کا ملک اس کے ملک سے بڑھ کر ہے، یہ جاہد کا قول ہے۔ تمادہ نے کہا: وہ شیشے کا تھا اس کے پیچے یانی تعاحب بنته ألجّة البعة كامعنى یانى ہے۔ایک قول برکیا گیا ہے: صرح كامعنى كل ہے۔ ابوعبیدہ سے مروى ہے جس طرح کہا:تعسب أعلامهن الصروح۔ اس مصرعہ میں الصروح سے مرادمحلات ہیں۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: انصرح سے مراد سى المحن ب جس طرح كهاجاتا ب: هذه صرحة الدار وقاعتها دونول كامعنى ايك ب_ ابوعبيده في الغريب المصنف يس حکایت بیان کی ہے کہ صرحمے مرادالی او کی ممارت ہے جوزمین سے بلند ہو۔ معرد کامعنی طویل ہے۔ نیاس نے کہا: اس کی اصل سے ہے کہ ہرائی عمارت جے ایک ہی دفعہ بنایا گیا ہوا سے صرح کہتے ہیں۔ان کا قول ہے: لبن صریح ایسادودھ جس من بانی کی آمیزش نہو۔ عربوں کے قول سے ہے صرح بالامر، ای سے بی عربی صریح ہے۔ ایک قول برکیا گیا ہے: حضرت سلیمان علیہ السلام نے بیمل اس لیے کیا تا کہ جنوں نے ملکہ بلقیس ہے بارے میں جوتول کیا تھااس کی تحقیق کریں کہ ملکہ بلقیس کی مال جنوں میں سے تھی اور اس کا یاؤں گدھے کے یاؤں جیسا ہے؛ یہ تول وہب بن منبہ نے کیا ہے۔ جب اس نے گہرے یانی کود مکھاتو تھبرائی اس نے ممان کیا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اسے غرق کرنے کا پروگرام بنایا ہے۔ اور اس پر تعجب کا اظہار کیا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی کری پانی پر ہے اس نے وہ چیز دیکھی جس نے اسے خوفز دہ کر دیا۔ اس کے لیے تعم کی

قُرِ کَشَفَتْ عَنْ سَاقِیکا تولوگوں میں ہے۔ نوبصورت پنڈلی دالی تھی۔ جنوں نے جو پچھ کہا تھا اس ہے وہ سالم تھی،
کریتھا کہ اس کی پنڈلی پر بال زیادہ تھے۔ جب دہ اس صد تک پنچی تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے اسے کہا جب کہ آ پ نے
اس سے نظر کو پھیردیا تھا: اِنْکُ صَنْ مُح فَمِی دُقِق کُو ایم نیر مسود ہے مراد ہے جس کور گز کر ملائم کر دیا گیا ہواس ہے امرد کا لفظ ہے
تسود الوجل یہ جملہ اس وقت ہو لتے ہیں جب لڑ کے کے بالغ ہونے کے بعد اس کی داڑھی دیر ہے آئے؛ یہ فراء کا تول ہا اس سے شجرة مرداء ہے جس کے بے نہ ہوں۔ دملة مرداء ایسی ریت جو کی چیز کو ندا گائے۔ مسرد کامعن لمبا بھی ہے قامہ کو بھی
مدادد کہتے ہیں۔ ابوصالح نے کہا: کھجور کے درخت کی طرح طویل۔ ابن شجرہ نے کہا: وہ طول وعرض میں وسیع۔ شاعر نے کہا:

غددتُ صباحاً باكرا فوجرتهم قبيل الضحا في السَّابريِّ المبَّرِد

من مبع مبع چلاتو میں نے چاشت سے پہلے انہیں کملی زرہوں میں پایا۔

اس موقع پر ملکہ بلقیس نے سرتسلیم خم کردیا، اس نے اطاعت کی ، وہ اسلام لے آئی اور اس نے اُپنی جان پرظلم کا اقر ارکیا۔ جس کا ذکر بعد میں آئے گا۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس کے قدم دیکھے تو آپ نے شیاطین میں سے ناصح سے پوچھا: میرے لیے یہ کیسے ممکن ہوگا کہ جسم کو تکلیف دیئے بغیر میں ان بالوں کو اکھیز دوں؟ اس نے چونے کے استعمال کے پہنے میں ہوگا کہ جسم کو تکلیف دیئے بغیر میں ان بالوں کو اکھیز دوں؟ اس نے چونے کے استعمال کے برے میں بتایا۔اس دن سے بال صفایا و ڈراور حمامات کا رواج ہے۔ بیروایت بیان کی جاتی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس سے شادی کرلی اور اسے شام میں تھمرایا ، بیضحاک کا قول ہے۔

یأتیها الأقوامُ عُوجُوا معا وأربعوا فی مَقْبَرِی العِیسَا لتعلبوا أَنِ تلك التی قد كنتُ أُدعی الدهر بَلْقِیْسَا شَیْدُتُ قصرَ البُلُكِ فی حِبْیدِ قَوْمِی وقِدُمّا كان مأنوسا وكنتُ فی مُلکی و تدبیره ازغِمُ فی الله التعاطیسَا بَعْیلِ سلیمانُ النبیُ الذی قد كان للتوراة وِرِیسَا وسُخِی الربحُ له مركبا تهبُ أحیانا رَوَامِیسَا مع ابن داؤد النبی الذی قدّسه الرّحمنُ تَقُدِیسَا مع ابن داؤد النبی الذی قدّسه الرّحمنُ تَقُدِیسَا

اے اقوام! اکشے رہنا اور میرے مقبرہ میں اونٹ باندھنا تا کہ تہیں علم ہوکہ میں دہ ہوں جسے زمانہ بلقیس کہتا تھا۔ میں نے حمیر ملک کے کل کومضبوط کیا جب کہ میری قوم قدیم زمانہ سے مانوں تھی۔ میں اپنے ملک اور اس کی تدبیر کرنے میں الله تعالیٰ کی رضا کی خاطر ناکوں کو خاک آلود کر دیتی۔ میرے خاوند حضرت سلیمان علیہ السلام ہے جو تو رات کو پڑھنے والے تھے۔ ہواکوان کے لیے سواری کے طور پر مخرکر دیا گیا جو بعض اوقات قبروں پر چلتی تھی۔ حضرت داؤد علیہ السلام کے بیٹے کے ساتھ جس کی رحمٰن نے تقدیس بیان کی ہے۔

محربن اسحاق اوروبهب بن منبه نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس سے شادی نہیں کی حضرت سلیمان علیہ السلام نے اسے فرمایا: اپنے خاوند کو منتخب کرلے تو ملکہ بلقیس نے کہا: مجھ جیسی عورت نکاح نہیں کرتی میرے لیے ملک ہے جو پہلے ہے ہے۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا: اسلام میں اس کے سواکوئی چارہ نہیں تو اس نے ہمدان کے بادشاہ کو پسند کیا ہے۔ حضر بسلیمان علیه السلام نے ملکہ بلقیس کی شادی اس ہے کر دی اور اسے یمن کی طرف بھیج دیا۔ادرز وبعہ جویمن کے جنوں کا امیر تقااسے تھم دیا کہ وہ اس کی اطاعت کرے تواس نے اس کے لیے کار خانے بنائے وہ امیر ، ہایہاں تک کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کا وصال ہو گلیا۔ ایک قوم کا خیال ہے اس بارے میں کوئی سیجے خبرنہیں نہ اس بارے میں کہ خودشادی کی اور نہ اس بارے میں کہ آپ نے اس کی شاوی کسی ہے گی۔ ملکہ بلقیس کا تنجرہ نسب بیتھا بلقیس بنت سرح بن ہداہد بن شراحیل بن اد دبن **مد**ر بن سرح بن حرس بن قیس بن سیفی بن سبا بن پیٹوب بن یعر ب بن قحطان بن عابر بن شاکخ بن ارفحشذ بن سام بن نوح _ اس كادادا بدابد معظیم بادشاہ تھااس كے جاليس بيٹے ہوئے جوسب كےسب بادشاہ تھے يمن كا بوراعلاقہ اس كى مملكت ميں شامل تھا۔اس کاوالدسرح اطراف کے بادشاہوں کو کہتا:تم سب ہے کوئی بھی میرے ہم پلے نہیں ،اس نے ان میں شادی کرنے ہے انکارکردیا،توانبوں نے اس کی شادی جنوں کی ایک عورت ہے کردی جے ریحانہ بنت سکن کہتے تو اس کی ایک پجی بلقمہ پیدا موئی اسے بلقیس کہتے ہیں اس بکی کے علاوہ اس کی کوئی اولا دنہ تھی۔حضرت ابو ہریرہ ہڑٹھ نے کہا نبی کریم سائینڈالیل نے ارشا د فرمایا:'' ملکہ بھیس کے والدین میں سے ایک جن تھا''(1)۔اس کا باپ فوت ہوا تو اس پرقوم نے اختلاف کیااور دوفر توں میں بٹ منی انہوں نے اپنے امور مملکت ایسے آ دی کے سپر دیے جس کی سیرت بری تھی یہاں تک کہ اس نے اپنی رعیت کی عور تو ل سے بدکاری کی بیٹھیں کوغیرت نے آلیااس نے اپنے آپ کواس بادشاہ پر بیش کیا تواس حاکم نے بلقیس سے شادی کرلی۔ بلقیس نے اسے شراب پلائی یہاں تک کہ اس کا سر کا ٹا اور اپنے تھر کے دروازے پراے لٹکا دیا تو لوگوں نے اسے بادشاہ بنا ليا- ابو بمرنے كہا: ملكہ بلقيس كا ذكر نبى كريم مان تُناتيم كے سامنے كيا عميا توفر مايا: لا يُفلح قوم و توا أمرهم إمرأة (2)كو كى البى قوم فلاح نہیں پاسکتی جنہوں نے اپنامعالم عورت کے سپر دکردیا۔

¹ يتنيرطبري، يار فبر 19 مني 193

ہے جب کہ تواہے میرے پاس نہیں لاتا اور توعور تول سے میری محبت کوخوب جانتا ہے پھراس کوگر فنار کرنے کا تھم دے دیا۔ بلقیس نے بادشاہ کی طرف پیغام بھیجا: میں تیرے سامنے ہوں۔ بادشاہ نے اس کے ل کی طرف جانے کی تیاری کی۔ جب اس نے اپنے ساتھیوں کے ساتھ اندر داخل ہونے کا قصد کیا توجنوں کی بیٹیاں جوسورج کی طرح روشتھیں اس کے سامنے آ كَئِين انہوں نے بادشاہ ہے كہا: مجھے حيانہيں آتى ، ہارى مالكہ تجھے كہتى ہے: كيا توان لوگوں كے ساتھ اپنے اہل يرواخل ہوتا ہے تو بادشاہ نے لوگوں کووایس جانے کی اجازت دے دی اور اکیلا واخل ہو گیااس کے داخل ہونے کے بعد دروازہ بند کردیا اور جو تیاں مار مارکرا سے تل کردیااس کاسر کا ٹااوراس کے شکر کی طرف اسے بھینک دیا ہتولوگوں نے ملکہ بلقیس کواپنا حکمران بنا لیا۔ وہ اس طرح حکمران رہی یہاں تک کہ ہد ہد نے حضرت سلیمان علیہ السلام کو اس کی خبر پہنچا دی۔ اس کی وجہ بیہ بنی جب حضرت سلیمان علیه السلام اینے کسی پڑاؤ میں اترے ہد ہدنے کہا: حضرت سلیمان علیه السلام فروکش ہونے میں مشغول ہو چکے ہیں تو وہ ہر ہد آ سان کی طرف بلند ہوا تو اس نے دنیا کا طول وعرض دیکھ لیا اس نے زمین کوشالاً جنوباً ویکھا اس نے بلقیس کا باغ دیکھاجس میں ہد ہدموجودتھا۔اس ہدہدکا نام عفیرتھا۔یمن کے عفیر نے حضرت سلیمان علیہ السلام کے یعفور ہے کہا: توکہال ہے آیا ہے؟ اور کہاں کاارادہ رکھتا ہے؟ اس نے جواب دیا: میں شام سے اپنے مالک حضرت سلیمان بن داؤد کے ساتھ آیا ہوں ۔عفیریمن نے بوچھا: کون سلیمان؟ اس نے جواب دیا: جنوں، انسانوں، شیاطین، پرندوں، وحشیوں، ہواؤں اور ز مین وآسان کے درمیان جو پچھ ہےان کا بادشاہ۔ یعفور نے بوچھا: تو کہاں کارہنے والا ہے؟ اس نے جواب دیا: ان شہروں کا جن کی بادشاہ ایک عورت ہے اسے بلقیس کہتے ہیں اس کے زیر حکومت بارہ ہزار چھوٹے حکمران ہیں؟ ہر حاکم کے زیر تسلط ا یک لا کا جنگجو ہیں جوعورتوں اور بچوں کے علاوہ ہیں وہ اس کے ساتھ گیا اور ملکہ بلقیس اور اس کے ملک کود بچھااورعصر کے وقت حضرت سلیمان علیه السلام کی طرف لوث آیا۔حضرت سلیمان علیه السلام نے نماز کے وقت اسے یو چھاتھا اور اسے نہ پایا تھا۔

حضرت ابن عباس بن بدن نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام پر سورج کی شعاع پڑی تو آپ نے پر ندول کے وزیر سے
پوچھا: یہ کس کی جگہ ہے؟ عرض کی: اے الله کے نی! یہ ہد ہد کی جگہ ہے۔ پوچھا: وہ کہاں چلا گیا ہے؟ اس نے عرض کی: الله
تعالیٰ تیرے ملک کوسلامت رکھے! میں نہیں جانتا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام غصے ہو گئے۔ فر مایا: لَا تُحَدِّ ہم بَنَّهُ عَدَّا ابًا اللّه کے نمی! کیا ارادہ رکھتے ہو؟ فر مایا: جمعے
پھر آپ نے عقاب کو بلا یا وہ پر ندوں کا سردار اور ان سے قو کی تھا۔ عرض کی: اے الله کے نمی! کیا ارادہ رکھتے ہو؟ فر مایا: جمعے
ای وقت ہد ہد چاہیے۔ عقاب نے اپنے آپ کو آسان کی طرف بلند کیا یہاں تک کہ ہوا کے ساتھ جالگا اس نے ونیا کی طرف
دیکھا جس طرح تمہارے سامنے ایک بیالہ ہو، کیا دیکھا کہ ہد ہدیمن کی جانب سے آر ہا ہے۔ وہ اس کی طرف نیج آیا، اس
میں اپنا پنج گاڑھا، ہد ہد نے اسے کہا: میں تجھ سے اس الله کے واسط سے سوال کرتا ہوں جس نے تجھے قدرت دی اور جھ پر
میں اپنا پنج گاڑھا، ہد ہد نے اسے کہا: میں تجھ سے اس الله کے واسط سے سوال کرتا ہوں جس نے تجھے قدرت دی اور جھ پر
قوت عطا کی مگر تو مجھ پر رحم کرے۔ اس نے کہا: تیرے لیے ہلاکت ہو، تیری ماں تجھ پر ردوے الله کے نبی نے تشم اٹھائی ہو
توت عطا کی مگر تو مجھ پر رحم کرے۔ اس نے کہا: تیرے لیے ہلاکت ہو، تیری ماں تجھ پر ردوے الله کے نبی نے استعبال کیا۔
دورہ تجھے عذاب دے گایا تجھے ذبح کر دے گا۔ پھر وہ اسے لے آیا اس کا گدھوں اور باتی لشکر کے پر ندوں نے استعبال کیا۔

سب نے بھی کہا: تیرے لیے ہلاکت بوالقہ تعالیٰ کے بی نے تجھے وصم کی دی ہے۔ ہدہد نے کہا: یس کیا اور میری اوقات کیا ہے کیا آپ نے استثنا نہیں کی تھی، پر ندوں نے کہا: کو لئی تیب اُرو کیا آپیدی نے استثنا نہیں کی تھی، پر ندوں نے کہا: کو لئی سی انہوں نے کہا: اُو کیا آپیدی نے اِستثنا نہیں کی تھی وہ وہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی خدمت اور جگہ کو تھی اور پروں کو تواضع کی خاطر و ھیلا چھوڑ دیا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا: تو اپنی خدمت اور جگہ کو تھی وہ گر کہیں چلا گیا تھا میں تجھے عذا بدوں گایا تجھے وَ کہ کروں گا۔ ہدہد نے آپ سے عرض کی: اے الله کے نی ! جمل وقت آپ اپنے رب حضور کھڑے ہوں گاں کو یاد کر وجس طرح میں آپ کے سامنے کھڑا ہوں۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کی جلد کا نیپ گئی اور معاف کر دیا۔ عکر مہ نے کہا: میں آپ کے سامنے کھڑا ہوں۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کی جلد کا نیپ گئی اور معاف کر دیا۔ عکر مہ نے کہا: کہا تھا کہ کہا تھی کہا تا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اے کہا: کس چیز نے تجھے دیری میں ڈال النہ تعالیٰ نے ملہ بھی اور انہیں کھلا تا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اے کہا: کس چیز نے تجھے دیری میں ڈال دیا جو پہلے گزر چکا ہے۔ کھانے کو ان کی طرف لے جاتا اور انہیں کھلا تا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اے کہا: کس چیز نے تجھے دیری میں ڈال ویا جو پہلے گزر چکا ہے۔ کہا: تو ہد بہت کے وہ کہ باتھ تھی کی مال جی تھی یہ عقول کے لیے بجیب و فریب ہے کو کہ جن ان ان کو گئی کھنائی مئی میں جو لگ اللے بیں اور جنوں کو ایسے بھڑ کے والے شعلے سے پیدا کیا ہے جو آگ ہے بیدا ہوتا ہے۔ اس تباین کی موجود گی میں جین کی اس جی تو کہ ہوئی کہ انہ ہوتا ہے اور اس اختان کی کو جو تے ہوئے تا میں جو آگ ہے بیدا ہوتا ہے۔ اس تباین کی موجود گی میں امترائ ممتنع جو تا ہواراس اختان کے جو تا ہوئے کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: اس بارے میں گفتگوگز رکچی ہے۔ عقل اس کومحال قرار نہیں دیتی، ساتھ ہی ساتھ روایت بھی واقع ہوئی ہے جب خلقت کی اصل کی طرف دیکھا جائے تو اس کی اصل پانی ہے جس طرح وضاحت گز رکچی ہے۔ اس میں کوئی بعید نہیں۔ قرآن تھیم میں ہے: وَشَامِ کُھُمْ فِی الْاَ مُوَالِ وَالْاَ وُلَادِ (الاسراء: 64) یہ بحث پہلے گز رکچی ہے۔ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: لَمْ يَكُومُهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَكُمْ وَ لَا جَاتُ ﴿ وَلَادِ الاسراء: 64) یہ بحث پہلے گز رکچی ہے۔ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: لَمْ يَكُومُهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَكُمْ وَ لَا جَاتُ ﴿ وَالرَّمِن) اس کی وضاحت سورة الرحلٰ میں آئے گی۔

وَلَقَدُ أَنْ سَلُنَّا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ طُلِمًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيُقْنِ

يَغْتَصِبُونَ ۞ قَالَ لِقَوْمِ لِمَ سَنتَعُجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبُلَ الْحَسَنَةِ ۖ لَوُلا تَسْتَغُورُونَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ لَعَلَامُ تُرْحَبُونَ ۞ قَالُوا اطَّيْرُ نَا بِكَ وَبِبَنْ مَعَكُ مَا قَالَ ظَاهِرُ كُمْ عِنْدَاللهِ اللهُ لَعَلَامُ تُرْحَبُونَ ۞ فَالُوا اطَّيْرُ نَا بِكَ وَبِبَنْ مَعَكُ مَا فَالُوا الْطَيْرُ كُمْ عِنْدَاللهِ اللهِ اللهُ لَا اللهُ الل

'' بے بیک ہم نے رسول بنا کر بھیجا شمود کی طرف اس کے بھائی صالح کو کہ عبادت کرواللہ تعالیٰ کی تو وہ دو گروہ بن گئے (اور آپس میں) جھڑ نے گئے۔ صالح نے فرمایا: اے میری قوم! کیوں تیزی کرتے ہو برائی کرنے میں نیک کام کرنے سے پہلے تم کیوں نہیں بخشش طلب کرتے اللہ تعالیٰ سے شاید تم پر رحم کردیا جائے۔ کہنے گئے: ہم تو براشگون تواللہ تعالیٰ کے ہاں ہے بلکہ تم براشگون تواللہ تعالیٰ کے ہاں ہے بلکہ تم ایسی قوم ہوجوفت میں جنالکردی گئی ہے''۔

قال لقوْ مِرلِمَ تَسْتَعُهِ لُوْنَ بِالسَّتِيَةُ قَبْلَ الْحَسَنَةِ مِابِد نَهَا السِئة ہمرادعذاب اور حسنة ہمرادر مت ہے۔
معنی ہے تم اس ایمان میں کیوں تا خیر کرتے ہو جو تمہاری طرف تواب تھنج کرلاتا ہے۔ اور کفر کو پہلے لاتے ہو جوعذاب کولازم
کرتا ہے کفار انکار کی ذیادتی کی وجہ ہے کہتے ہیں: ہمارے او پرعذاب لے آؤ۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: تم ایسے کام کیوں
کرتے ہوجن کے باعث تم عماب کے ستحق بنتے ہواس کا مطلب یہیں تم جلدعذاب کے آنے کی تلاش کرتے ہو۔
کو کا اللہ تعالی کی طرف تو یہ کیوں نہیں کرتے ؟ لفت کم شرک ہے اللہ تعالی کی طرف تو یہ کیوں نہیں کرتے ؟ لفت کم شرک ہے اللہ تعالی کی طرف تو یہ کیوں نہیں کرتے ؟ لفت کم شرک ہے اللہ تعالی کی طرف تو یہ کیوں نہیں کرتے ؟ لفت کی می تو حکوی تا کہ تم پررتم کیا جائے۔
د بحث بہا گرزیکی ہے۔

قَالُوااظَّيْرُ نَا بِكَ وَبِمَنْ مَّعَكَ ہم نے فال بدلیا۔ شؤم کامعیٰ نوست ہے۔ بدفالی سے بڑھ کرکوئی چیز رائے اور تدبیر کو نقصان پہنچانے والی نہیں۔ جو آ دمی بیگان کرتا ہے کہ گائے کا ڈکار نا اور کوے کا کا کیس کا کیس کرنا قضا کولوٹا سکتا یا مقدور چیز کو دور کرسکتا ہے تو جاہل ہے۔ شاعر نے کہا:

طِیرةُ الدهر لا تَردُ تضاءً فاعذر الدهرَ لا تشبه بلومِ
ائی یوم یخشه بسعود والهنایا ینزلنا فی کل یومِ
لیس یوهر إلا وفیه سعود و نحوش تجری لقومِ فقومِ
زبانه کی بدفالی قضا کولونانبیں سکتی زبانہ سے معذرت کر لے تواسے طامت کے ساتھ تشبیہ نہ وے کون سادن ہے جو
اسے سعادت مندی کے ساتھ فاص کرتا ہے جب کہ موتمی ہردن نازل ہوتی ہیں۔کوئی دن نہیں ہے مگراس میں سعادت مندی

ہوتی ہے ادر تحوست قوم کے لیے کے بعدد گرے واقع ہوتی ہے۔

عرب سب سے زیادہ فال پکڑنے والے تھے جب وہ سنر کاارادہ کرتے تو پرندے کواڑاتے جب وہ دائیں جانب اڑتا تو وہ باعث برکت ہوتا اور اگر وہ بائیں جانب اڑتا تو یہ بدبختی کی علامت ہوتا۔ نبی کریم منی طالبہ نے اس سے نبی کی ہے۔ فرمایا:'' پرندوں کواپنے محونسلوں میں رہنے دؤ'(1)۔اس کی وضاحت سورۂ مائدہ میں گزرچکی ہے۔

قَالَ ظَلْوُرُ كُمْ عِنْدَاللّهِ تمهاراشُكُون تم تك يَنْجُ والا بـ - بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُوْنَ تمهاراامتحان ليا جائے گا۔ ايك قول بيكيا گيا ہے: تمہيں تمهارے گنا ہوں كاعذاب ديا جائے گا۔

وَ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ مَهُ لِم يُغُفِيدُونَ فِي الْاَثْمِ فِ لَا يُصُلِحُونَ ﴿ قَالُوُا تَعَاسَهُوا بِاللّٰهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَ اَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدُنَا مَهْلِكَ اَهْلِهِ وَ إِنَّا لَطْهِ وَإِنَّا لَهُ لِمَا شَهِدُنَا مَهُلِكَ اَهْلِهِ وَإِنَّا لَطْهِ وَإِنَّا لَهُ لِمَا شَهِدُنَا مَهُلِكَ اَهْلِهِ وَإِنَّا لَطُهِ وَأَنْ

''اوراس شہر میں نوشخص تھے جوفتندونساد برپاکیا کرتے تھے اس علاقہ میں اوراصلاح کی کوئی کوشش نہ کرتے ، تو انہوں نے کہا: الله کی تشم کھا کریہ عبد کرلیں کہ شب خون مار کرصالح اوراس کے اہل خانہ کو ہلاک کردیں گے بھر کہہ دیں گے اس کے وارث سے کہ ہم تو (سرے سے) موجود ہی نہ تھے جب انہیں ہلاک کیا گیا اور (یقین کرو) ہم بالکل بچے کہ درہے ہیں'۔

و گان فی الم بینا و حفرت صالح علیه السلام کے شہر میں جو مجرم ہے۔ وہ نعمہ کا اور نیا اور اور میں سے نو آدمی ۔ فی صحاک نے کہا: یہ نو افراد اہل مدینہ کے عظماء سے۔ وہ زمین میں نساد بر پاکرتے اور فساد کا تھم دیے۔ وہ عظیم چٹان کے پاس بیٹے تو الله تعالی نے اس چٹان کو ان پر الٹ دیا۔ عظا بن ابی رباح نے کہا: مجھے بیخر پہنی ہے وہ دنا نیر اور دراہم قرض کے پاس بیٹے تو الله تعالی نے اس چٹان کو ان پر الٹ دیا۔ عظا بن ابی رباح نے کہا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کا فسادی تھا وہ کے طور پر دیتے یہ نہیں میں ان اور کی شرمگا ہوں کی تاریس رہے اور خود پر ستر عورت کا اہتمام نہ کرتے ۔ اس کے علاوہ کا بھی قول کیا گیا ہے آیت ہے جو لوگوں کی شرمگا ہوں کی تاریخ ہیں ہے ہے۔ وہ سب کے سب اہل کنر اور اور اور اور اصلاح احوال کی کوشش نہیں کرتے تھے۔ اور ان میں معاصی سے ۔ ان کے امر کا ظاصہ یہ ہے کہ وہ فساد بر پاکرتے سے اور اصلاح احوال کی کوشش نہیں کرتے تھے۔ ان کے امر کا ظاصہ یہ ہے کہ وہ فساد بر پاکرتے سے اور اصلاح احوال کی کوشش نہیں کرتے تھے۔ کہ فیط جماعت کا نام ہے کو یا وہ سردار سے اور ان میں سے ہرایک کی لوگ ا تباع کیا کرتے سے تم معلی کی جمع ار هط اور اراحط ہے۔ شاعر نے کہا:

یا بنوس للحرب التی دضعت أراهط فاستراحوا بائے جنگ کی ختی جماعتوں کو پست کردیا تو انہوں نے آرام پایا۔ بائے جنگ کی ختی جماعتوں کو پست کردیا تو انہی کی کونچیں کا فی تھیں ؛ ابن عطیہ نے بیاذ کر کیا ہے۔ بیانہ کے دورہ لوگ قدار کے ساتھ تھے جس نے اونٹی کی کونچیں کا فی تھیں ؛ ابن عطیہ نے بیاذ کر کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: ان کے اساء میں اختلاف ہے۔ غرنوی نے کہا: ان کے نام یہ سے قدار بن سالف،مصدع، اسلم، وسا، ذہیم، ذکا، ذعیم، قال،صداق ۔ ابن اسحاق نے کہا: ان کاسروارقدار بن سالف اورمصدع بن مہرع تھاسات افراو نے ان کی پیروی کی ۔ وہ بلع بن سلع، دعیر بن غنم، ذکاب بن مہر جاور چار افرادا سے ہیں جن کے نام معروف نہیں ۔ زمحشری نے وہب بن منہ ہے۔ ان کے نام نقل کے ہیں: ہذیل بن عبدرب، غنم بن غنم، رباب بن مہرح،مصدع بن مہرش، محیر بن کر دب، عاصم بن مخر مہ، سبیط بن صدقہ، سمعان بن صفی، قدار بن سالف؛ یکی وہ لوگ سے جنہوں نے افریٰ کی کوئیس کا شخ میں کوشش کی ۔ پی خفر سے صالح علیدالسلام کی قوم کے سرکش لوگ سے وہ ان کے معززین کے بیٹے سے۔ بیلی نے کہا: نقاش نے ان انو افراد کا یہ حضرت صالح علیدالسلام کی قوم کے سرکش لوگ سے وہ ان کے معززین کے بیٹے سے۔ بیلی نے کہا: نقاش نے ان انو افراد کا ذکر کیا جوز مین میں فساد بر پاکر تے سے اور اصلاح احوال نہیں کرتے سے ادران کے اساء ذکر کے۔ یہ کی روایت پر منضبط نہیں ہوتے مگر میں اجتہاد اور گان سے اس کا ذکر کروں لیکن ہم اس کا ذکر کریں گے جن کو ہم نے محمد بن صبیب کی کتاب میں پایا ہے وہ مصدع بن وہر ہے اسے دہم کہا جا تا ہے،قدار بن سالف، ہم یم ،صواب، ریاب، واب، واب، واب، وہا، ہم ا، ہم یم ، مرام ، ہم اس کا ذکر کر کے ہیں وہ دکھا، دعیم ، ہم ما، ہم یم ، واب ، صواب، مطلح اور قدار ہیں وہ تجر کے علاقہ کے کوگ سے پیشام کی سرز مین ہے۔

قَالُوُاتَقَاسَهُوْابِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَهُ وَاهْلَهُ بِي جَائِزَ ہے کہ تَقَاسَهُوْا نَعْلَ امْر پردلالت کرتا ہو۔ یعنی انہوں نے ایک دوسرے کہا: تمت اٹھاؤ۔ اور یہ بھی جائز ہے کہ وہ فعل ماضی ہواور حال کامعنی دے رہا ہو۔ گویا کہا: متقاسمین بالله اس تاویل کی دیے کہا: تمت منظم الله کی قراءت ہے۔ یفسدون فی الارض ولایصلحون تقاسموا بالله اس میں قالوانیں ہے۔ دیل حضرت عبدالله کی قراءت ہے۔ یفسدون فی الارض ولایصلحون تقاسموا بالله اس میں قالوانیں ہے۔

وَمَكُرُوامَكُرُ اوَّمَكُمُ نَامَكُرُ اوَّهُمُ لا يَشْعُرُونَ ۞ فَانْظُرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكُوهِمُ لا اَنَّا دَمَّرُ نَهُمْ وَ قُوْمَهُمْ اَجْمَعِيْنَ ۞ فَتِلْكَ بُيُونَهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوْا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لأية لِقُومِ يَعْلَمُونَ ﴿ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ امْنُواوَ كَانُوايَتَّقُونَ ﴿ لَا يَتَّقُونَ ﴿ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ امْنُواوَ كَانُوايَتَّقُونَ

''اورانہوں نے بھی خفیہ سازش کی اور ہم نے بھی خفیہ تدبیر کی اور وہ بچھ ہی نہ سکے (ہمار کی تدبیر کو) ہم (خود ہی) و کچھ لوکیا (بولناک) انجام ہوداان کے مکر کا۔ ہم نے بر باد کر کے رکھ دیا آئیں اور ان کی سار کی قوم کو پس بیان کے مگھر ہیں جو اجڑے پڑے ہیں ان کے ظلم کے باعث۔ بے شک اس میں عبرت ہے اس قوم کے لیے جو (کچھے) جانتی ہے اور ہم نے بچالیا آئیں جو ایمان لائے تھے اور (اپنے رب ہے) ڈرتے رہتے تھے'۔

وہ ابنی وعید میں جھوٹا ہے توجس کا وہ ستی ہے ہے۔ اس پر داقع کر دیا ہے اگر وہ سی اس کی گئی ہے کہ اونٹی کی کوئیس کا شے کے بعد مصرت صالح علیہ السلام نے انہیں بتادیا تھا کہ تمین دنوں میں تم پر عذاب آ جائے گا۔ ان نوافر ادنے اتفاق کیا اور قسم اٹھائی کہ وہ رات کے وقت حضرت صالح علیہ السلام کے گھر جا کمیں گے اور آپ کو اور آپ کے اہل کوئل کر دیں گے۔ انہوں نے کہا: اگر وہ اپنی وعید میں جھوٹا ہے توجم کا وہ ستی ہے ہم نے اس پر داقع کر دیا ہے اگر وہ سی ہے تو ہم نے اسے اپنے سے پہلے عذاب دے دیا اور اپنے نفوس کوشفادے لی بیم جا ہداور دوسرے علماء نے کہا۔

حضرت ابن عباس بن یہ نے کہا: الله تعالیٰ نے اس رات فرضے بھیجے انہوں نے حضرت صالح علیہ السلام کے گھر کو بھر دیا۔ وہ نو افرادا بنی تلواریں سونے ہوئے حضرت صالح کے گھر آئے فرشتوں نے انہیں پھر مارکر بلاک کردیا وہ پھر دیکھے تھے اور جو پھر مارر با ہے اسے نہیں و کھھے تھے۔ قادہ نے کہا: وہ تیزی سے حضرت صالح علیہ السلام کی طرف نکلے ان پر ایک فرشتہ مسلط کردیا تھا جس کے ہاتھ میں جٹان تھی تو اس نے ان سب کوئل کردیا۔ سدی نے کہا: وہ الی جگہ اتر ہے جو نیچ سے کھو کھی تھی تو وہ قطعہ زمین ان پر آپڑ اتو الله تعالیٰ نے انہیں اس کے نیچے ہلاک کردیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ حضرت صالح علیہ السلام کے گھر کے قریب جھپ گئے تو ان پر چٹان آگری جس نے ان سب کو بیس دیا۔ یہ ان کا مرتبی اور الله تعالیٰ کی تدبیر علیہ المدار، کو عدل دیا۔

فَانْظُرُ کُیفَ کَانَ عَاقِیَهُ مُکْمِ هِمْ اَنَادَمَوْ نَهُمُ وَ قَوْمَهُمْ اَجْمَعِیْنَ یَی کے ساتھ ان سب کوہلاک کردیا۔ ایک تول یہ کا گیا ہے: تمام کی ہلاکت حضرت جریل ایمن کی چئے ہے ہوئی۔ ظاہر بات یہ ہے کہ سب کی ہلاکت ایک عذاب ہے ہوئی پھر باق چئے یاد مدم ہے بلاک ہوئے۔ ائش، حضرت حسن بھری، ابن ابی اسحاق، عاصم، جمزہ اور کسائی احما پڑھا کرتا تھے۔ ابن انباری نے کہا: اس مذہب کی بنا پر عَاقِبَهُ مُکْمِ هِمْ پر وقف اچھانہیں کونکہ اَنّا دَحَوْ نَهُمْ ، کان کی خبر ہے یہ بھی جائز ہے کہ والے کو اور کسائی احما بین ہوئے یہ ہیں جائز ہے کہ تواہے کی نصب میں رکھے یہ فراء کا تول ہے۔ کسائی کے اسے کل رفع میں رکھے یہ عاقبہ می اتباع میں ہو۔ یہ بھی جائز ہے کہ تواہے کی نصب دینا اس اعتبار ہے بھی جائز ہے کہ تواہے تول کے مطابق می جریمی ہوگا مراد ہوگا بانا دمرناهم، ولا تا دمرناهم اسے نصب دینا اس اعتبار ہے بھی جائز ہے کہ تواہ کی سے معلی کے اعتبار ہے تھی ہوئم پرعطف کرنا چیج نہ ہوگا ابن کثیر، نافع اور ابوعم و نے اسے انا حدمرناهم جمزہ کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ جملہ متانقہ ہے۔ اس ذہب کی بنا پر مکر ہم پروقف اچھانہیں۔ نواس نے معرف ہوئم پرعطف کرنا جو میں ہواس اعتبار سے یہ کان کا اسم ہو یہ بھی جائز ہے کہ تو عاقبہ کونصب و سے کہ کان کی خبر ہے اور انا میکل رفع میں ہواس اعتبار سے یہ کان کا اسم ہو یہ بھی جائز ہے کہ تو عاقبہ کونصب و سے کہ کان کی خبر ہے اور انا میکل رفع میں ہواس اعتبار سے یہ کان کا اسم ہو یہ بھی جائز ہے کہ تو عاقبہ کونصب و سے کہ کان کی خبر ہے اور انا میکل رفع میں ہواس اعتبار سے یہ کان کا اسم ہو یہ بھی جائز ہے کہ تو عاقبہ کونصب و سے کہ کان کی خبر ہے اور انا میکل رفع میں ہواس اعتبار سے یہ کان کا اسم ہو یہ بھی جائز ہے کو تو علی کے کان کی خبر ہے اور انا میکل رفع میں ہواس اعتبار سے یہ کان کا اسم ہو یہ بھی جائز ہے کہ تو عاقبہ کونصب کی بنا پر میں ہو یہ بھی جائز ہے کی کونگ کو اس کو سے کانگ کو بھی جائز ہے کو بھی جائز ہے کانگ کا اسم ہو یہ بھی جائز ہے کو بھی جائز ہے کو بھی جائز ہے کو بھی جائز ہے کانگ کو بھی جائز ہے کو بھی جائز ہے کو بھی جائز ہے کانگ کی خبر ہونے کا بھی جائز ہے کو بھی جائز ہے کانگ کو بھی جائز ہے کو بھی جائز ہے کی جائز ہے کو بھی جائز ہے کی کو بھی کی بھی جائز ہے کو بھی جائز ہے کو بھی جائز ہے کو بھی جائز ہو کی کو بھی جائز ہے کانگ کو

کہ پیمل رفع میں ہومبتدامضمر ہومقصد عاقبہ کی وضاحت ہو۔ تقدیر کلام بیہوگی ہی آناد مدنا ہم۔ابوحاتم نے کہا: حضرت ابی کی قراءت میں اُنا دمدناهم ہے بینتھ کی تصدیق ہے۔

فَتِلْكَ بِيوْ تُهُمْ خَاوِيَةً بِهَا ظَلَمُوْا خاوية بِي عام قراءت نصب كساته بيد عال بفراء اور نحاس كا نقط نظر بدوه ايزال سے فالى به برباد بو بهاں كوئى رہائش ركنے والانبيل بسائى اور ابوعبيده نے كہا: خاوية منصوب به الله است فالى به بوگا فتلك بيوتم الخاوية ، جب اس سے الف لام كوالگ كيا گيا تو حال بونے كى وجہ سے منصوب بو گيا به بسل مل الله تعالى كا فرمان ب: وَ لَهُ مَا فِي السّلوتِ وَالْوَئُن فِي الْحَلْ : 52) عيمى بن عمر ، نفر بن عاصم اور جدرى نے اسے رفع كيساته پڑھا ہا اس بنا پر كه يہ تلك كا فرمان ب سيوتهم جدرى نے اسے رفع كيساته پڑھا ہا اس بنا پر كهي بوسكا ہے كہ يہ بيت الحدوف كى فرمو، يعنى هى خاوية يا يہ خطف بيان ہو خاوية يہ تلك كى فرم و خاوية كا رفع اس بنا پر جمى ، وسكا ہے كہ يہ بيت الا كذوف كى فرمو، يعنى هى خاوية يا يہ بيوتهم سے بدل ہو كيونك نكر م و خاوية كا رفع اس بنا پر جمى ، وسكا ہے كہ يہ بيت الحدوف كى فرمو، يعنى هى خاوية يا يہ بيوتهم سے بدل ہو كيونك نكر م و معرف سے بدلا گيا ہے۔

اِنَّ فِي ذَلِكَ لاَيَةً لِقَوْمِ يَعْمُنُونَ ﴿ وَأَنْجَيْنَا الَّنِ مِنَ اَمَنُوا جو حضرت صالح عليه السلام پر ايمان لائے وَ كَانُواْ يَتَقُونَ وَهِ الله تعالىٰ ہے: حرت اوراس كے عذاب سے خوف كھاتے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: حضرت صالح عليه السلام پر علیا الله علیہ السلام پر علیا الله علیہ السلام پر ارافر ادا يمان لائے ۔ باقى كومقاتل كے مطابق چنے كے وانے كے برابر پھنى نكلى وہ پہلے روز مرخ تھى پھرا گلے روز وہ زوہ وہ ساہ ہوگئ اوئی كی توجیس بدھ كوكائی كئيں اوران كى بلاكت اتواركو ہوئى۔ مقاتل نے كہا: وہ پھوڑے خالص زردرنگ كے ہوگئے ۔ حضرت جريل المين عليه السلام نے ان كے درميان جي مارى تو وہ سب شحندے ہو گئے۔ يہ چاشت كا وقت تھا۔ حضرت صالح عليه السلام اور جولوگ ان پر ايمان لائے تھے وہ حضر موت كى طرف نكلے جب حضر موت بہنچ تو حضرت صالح عليه السلام كا وصال ہوگيا تو اس كا نام حضر موت ہوگيا۔ ضحاك نے كہا: پھر چار ہزارافراد نے شہر موت ہوگيا۔ ضحاك نے كہا: پھر چار ہزارافراد نے شہر سب یا یا جے حاضورا كہا جا تا ؟ جس كی وضاحت اصحاب رس ہيں گزر چكی ہے۔

وَلُوْطًا إِذْقَالَ لِقَوْمِهَ آتَاتُوْنَ الْفَاحِثَةَ وَ آنْتُمْ تَهُومُ وْنَ۞ آ يِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الإِجَالَ شَهُوةٌ قِن دُوْنِ النِّسَاءِ لَيْلَ آنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِ إَلاَّ آنْ قَالُوۤا آخْرِ جُوۤا اللَّهُ وَطِيقِ قِنْ قَرْيَتِكُمْ ۚ اِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّى وُنَ۞ فَانْجَيْنُهُ وَ آهُلَةٌ الدامُرَاتَة عُقَلَ الْهُ الْمُعَامِنَ الْعُورِينَ۞ وَآمُطُهُ اللَّهُ مَا عَلَيْهِمْ مَّطَمًا وَمَطَلُ الْمُنْذَى اللهُ الْمُرَاتَة عُقَلَ الْمُعَامِنَ الْعُورِينَ ۞ وَآمُطُهُ اللهِ مَعَلَمُ اللهُ الْمُنَامِينَ

''ادریاد کرولوط کو جب اس نے اپن تو م کوفر مایا: کیاتم ارتکاب کرتے ہو ہے حیائی کا حالانکہ تم دیکھ رہے ہوتے ہو۔ کیاتم جوتے ہو۔ کیاتم جاتے ہومردوں کے پاس شہوت رانی کے لیے (اپنی) بیویوں کوچھوڑ کر بلکہ تم توبڑے نادان لوگ ہو۔ پس نہیں تھا آپ کی تو م کا جواب بجزاس کے کہ انہوں نے کہا: نکال دوآل لوط کو اپنی بستی سے بیلوگ توبڑے پس نہیں تھا آپ کی تو م کا جواب بجزاس کے کہ انہوں نے کہا: نکال دوآل لوط کو اپنی بستی سے بیلوگ توبڑے

یا کباز بنے پھرتے ہیں۔ سوہم نے بچالیالوط کواوران کے اہل خانہ کوسوائے ان کی بیوی کے ہم نے فیصلہ کردیا اس کے متعلق وہ پیچھے رہنے والول میں سے ہوگی۔ اور ہم نے ان پر خوب پتھر برسائے بس تباہ کن پتھراؤ تھا (بارہا) ڈرائے جانے والوں پڑ'۔

وَلُوطُاإِذْقَالَ لِقَوْمِهُ ہِم نے لوط علیہ السلام کو بھجا یا لوط علیہ السلام کو یا دکرد۔ اِڈْقَالَ لِقَوْمِهُ توم ہے مرادا ہل سددم بیں۔ آپ نے اپنی قوم ہے کہا اَتَا تُونَ الْفَاحِشَة ، فاحشہ ہے مرادا یہ افعل ہے جونتی اوشنی ہو۔ وَ اَنْتُمُ تُبُضُونُ وَنَ جب کہ و کہ یہ ہے حیاتی ہو۔ حیاتی ہے۔ یہ ہمارا سب سے بڑا گناہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تم ایک دوسرے کے پاس جاتے ہو جب کہ آسے دی کھر ہے ہوتے ہو ۔ وہ سرکٹی اور تر دکی وجہ ہے پردہ پوٹی بھی نہ کرتے تھے۔ اَ بِعِنْکُمُ لَتَا تُونَ الاِ جَالَ شَهُو تَةُ وَنَ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَنَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَنَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَن اللّهُ اللّ

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهَ إِلَا أَنْ قَالُوَا أَخْدِ جُوَّا الْكُوْطِ قِنْ قَرْيَتِكُمْ ۚ إِنَّهُمُ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُ وَنَ يردون كَ دبر سے بات حور بین استہزاء کے طور پر کہا کرتے تھے؛ یہ جاہد کا قول ہے۔ قادہ نے کہا: الله کا تنہوں نے بخیر کی عیب کے ان پرعیب لگایا کہ یہ برے اعمال سے یا کیزہ بنتے ہیں۔

فَانْجَيْنُهُ وَ اَهْلَهُ إِلَا اَمْرَاتَهُ فَ قَلَى مَ لَهُ المِعْنَ الْعُلِوثِينَ عاصم في السير يرُ هاقد دن العِن تخفيف كر ما تعريرُ ها معنى الكبير المرابية المرا

وَ أَمْطُلُ نَاعَلَيْهِمْ مَّطَلُوا مُنَاعَ مَطَارُ الْمُنْفَى مِينَىٰ بِهِ أَنذر ہے مشتق ہے اس نے انذار کوقبول نہ کیا۔ اس کی وضاحت سورۂ اعراف اور سورۂ ہود میں گزر چکی ہے۔

قُلِ الْحَمْدُ لِلْهِ وَسَلَمْ عَلْ عِبَادِةِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴿ آللَّهُ خَيْرٌ اَمَّا اَيْهُ رِكُونَ ﴿ اَمَّنَ خَكَ السَّمَاءُ مَا اَءً ﴿ فَا اللَّهُ مَا كَانَ لَكُمْ اَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا كَانَ لَكُمْ اَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا كَانَ لَكُمْ اَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا كَانَ لَكُمْ اَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا كَانَ لَكُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا كَانَ لَكُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّا مُعْمَالًا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُن اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

'' فرمائے: سب تعریفیں الله تعالیٰ کے لیے ہیں اور سلام ہواس کے ان بندوں پرجنہیں اس نے چن لیا (بتاؤ) کیا الله بہتر ہے یا جنہیں وہ شریک بناتے ہیں۔ بھلا دہ کون ہے جس نے بنایا آسانوں اور زمین کوادر جس نے اتاراتمہارے لیے آسان سے پانی پھرہم نے اگائے اس پانی سے خوش منظر باغات ہمہاری طاقت نہ تھی کہم اگا سکتے ان کے درخت ،کیا کوئی دوسرا خدا ہے الله کے ساتھ؟ بلکہ وہ ایسے لوگ ہیں جوراہ راست سے پر سے ہٹ رہے ہیں ہوں ہوں نے بنایا ہے زمین کو تھر نے کی جگہ اور جاری کر دیں اس کے درمیان نہریں اور بنادی یؤٹر مین کے جگہ اور جاری کر دیں اس کے درمیان نہریں اور بنادی دوسمندروں کے درمیان آڑ ،کیا کوئی اور خدا ہے الله تعالی کے ساتھ بلکہ ان میں سے اکثر لوگ بیطم ہیں ''۔

قُلِ الْحَمْلُ لِلّٰهِ وَسَلَمْ عَلَى عِبَا وِقِالَ لِي بَنَ اصْطَفَى فراء نے كہا: اہل معانی نے كہا: حضرت لوط عليه السلام ہے كہا گيا ان كی ہلاكت پر الْحَمْلُ لِلّٰہِ کہو۔ اس بات بیں علاء كی ایک جماعت نے فراء كی خالفت كی ہے۔ انہوں نے كہا: یہ ہمارے نی سائن این ہے ہو۔ اس بات بیں علاء كی ایک جماعت نے فراء كی خالفت كی ہے۔ انہوں نے كہا: یہ ہے۔ ہم سائن این ہے ہم اللہ ہو كہا ہے۔ ہم اللہ ہو كہا ہو اس بی ہو كہ ہے ہے۔ بہ بی کی میں اللہ اللہ ہو اس بی ہو ہے ہے ہے۔ بہ بی کریم سائن این ہے ہوا ہو اس ہو ہے ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے، معنی ہے اے جمہ اللہ علیک و کہ اللہ ہو اللہ

علا، خطبا، اور واعظین کانسل درنسل بیمعمول چلا آر ہاہے وہ اللہ تعالیٰ کی حمد کرتے ہیں اور رسول الله سنی نیایی کی بارگاہ میں درود پڑھتے ہیں جب بھی کسی فائدہ بخش علم کا ذکر کرنا ہو، نصیحت کرنی ہو یا خطبہ دینا ہوان کے شروع میں بیمل کیا جاتا ہے۔ بعد کے لوگوں نے ان کی پیروی کی اور اپنی کتب کے اوائل میں بید چیزیں ذکر کرتے ہیں خواہ وہ فتو حات سے تعلق رکھتی ہوں یا ایسے حادثات کے متعلق ہوں جس کی شان ہو۔

الَّذِيْنَ اصْطَفَى جَس كواس نے جن ليا اپنى رسالت كے ليے، وہ انبياء ليبم السلام بيں اس كى دليل الله تعالى كافر مان ہے: وَسَلَمْ عَلَى الْمُرْسَدِيْنَ ﴿ (الصافات) أَلَّهُ خَيْرٌ ابوحاتم نے اسے دو جمزوں كے ساتھ جائز قرار ويا ہے۔ نحاس نے كہا: ہم كى كونبيں جانتے كہ كى نے اس كى موافقت كى ہو؟ يہ مدہ استفہام اور خبر كے درميان فرق كرنے كے ليے آتى ہے يہ توقيف كا الف ہے۔ خَيْرٌ يہاں افضل منك كے معنى ميں نہيں ہے، يہ شاعر كے اس قول كي مثل ہے:

أتهجوه ولست له بكفء فثتركما لغير كما الفداء

کیاتواس کی بچوکرتا ہے جب کہ تواس کا ہم پلے نہیں ہی تم دونوں میں سے براتم میں سے ایجھے پر قربان ہے۔

اس کا معنی ہے تم میں ہے جس میں شر ہے وہ اس پر قربان ہے جس میں خیر ہے۔ یہاں من کا معنی لینا جائز نہیں کیونکہ جب تو نے کہا: فلان شیز من فلان تو دونوں میں سے ایک میں شر ہوگا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے بھلائی اس میں ہی سے یا اس میں ہے جس کوتم عبادت میں شریک کرتے ہو۔ سیبویہ نے حکایت بیان کی ہے السعادة أحب البیات أمر الشقاء، تجھے سعادت مجبوب ہے یا بدیختی: جب کہ وہ جانتا ہے کہ سعاوت اسے زیادہ مجبوب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بیا ہم تفضیل کے سعادت مجبوب ہے یا بدیختی ہے ایک تو جب کہ وہ جانتا ہے کہ سعاوت اسے زیادہ مجبوب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں یفر ما یا وہ اعتقاد رکھتے تھے کہ بتوں کی عبادت میں بہتر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں یفر ما یا وہ اعتقاد رکھتے تھے کہ بتوں کی عبادت میں بہتر ہی ہے تو الله تعالیٰ نے ان کوان کے اعتقاد کے مطابق خطاب فر مایا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: لفظ استفہام کا ہا ور اس کا متنی خرید ہے۔ ابوعمرو، عاصم اور بیقوب نے اسے بڑھایشہ کون، یا ، کے ساتھ تو اس وریقوب نے اسے بڑھایشہ کون، یا ، کے ساتھ تو اس وقت یہ خرجو گی۔ باقی قراء نے خطاب کا اعتبار کرتے ہوئے تا ہے کے ساتھ بڑھا ہے؛ یہ ابو عبید اور ابو حاتم کا پہند یہ ہ نقطہ نظر ہے۔ نی کریم سائی آئی ہے جب یہ تو یہ بیا الله خدر د آبھی د آجی و راجی د آخی د آخی د آخی ہیں۔ انہیں کی کریم سائی آئی ہے بیا الله خدر د آبھی د آجی د آخی د آخی د آخی ہو ۔ بی کریم سائی آئی ہیں۔ بیا میں۔

اَ فَنْ خَلَقَ السَّلُوْتِ وَ الْاَئْمُ ضَ ابوحاتم نے کہا: تقدیر کلام یہ ہے آلھتکم خیر امر من خلق السبوات والارض یہ بحث پہلے گزر پچی ہے معنی ہے جوان چیزوں کو پیدا کرنے پر قادر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے جن بتوں کی تم عبادت کرتے ہووہ عبادت بہتر ہے یا اس ذات کی عبادت بہتر ہے جس نے زمینوں اور آسانوں کو پیدا کیا؟ تو یہ پہلے معنی کی طرف لونا دیا جائے گا۔ اس میں ان کے لیے تو بیخ کامعنی ہے۔ اللہ تعالیٰ کی قدرت اور ان کے معبودوں کے تجز پر تنبیہ ہے۔

فَانَبُتُنَابِهِ حَدَّ آیِقَ ذَاتَ بَهْ جَهِ ، حدیقه ال باغ کو کتے ہیں جس کے اردگردد یوار بو۔ بَهْ جَهْ سے مراد فوبصورت منظر ہے۔ فراء نے کہا: حدیقه سے مرادو د باغ ہے دیوار جس کی حفاظت کرے اگر دیوار نہ: وتو اس کو بستان کہتے ہیں۔ وہ صدیقہ منجی ہے۔ قراء نے کہا: حدائق سے مراد کھجور کے درخت ہیں جوخوبصورت منظروا لے ہوں۔ بَهْ جَهْ سے مرادزینت اورحسن ہے جوبھی اے دیکھتا ہے خوش ہوجاتا ہے۔ اورحسن ہے جوبھی اے دیکھتا ہے خوش ہوجاتا ہے۔

مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ مُنْ مِنْ وَاللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللهِ اللهُ اللهُ

میں کہتا ہوں: اس سے بیا ستدلال بھی کیا جاتا ہے کہ کسی شے کی تصویر بنانامنع ہے،خواہ اس کی روح ہویا نہ ہو، بی جاہد کا قول ہے اس کی تائید نبی کریم سائنٹی پینم کا ارشاد بھی کرتا ہے: قال الله عزوجل ومن أظلم مدن ذهب یخلق خلقا کخلتی فیخلقوا ذرة اولیخلقوا حبة اولیخلقوا شعیرة (1)،الله تعالیٰ نے فرمایا: اس آوی سے بڑھ کرکون ظالم ہے جومیری تخلیق

ة معجمسلم، كتاب اللهاس، باب تحريم صورة الحيوان و تحريم النخاذ ما فيه صورة ، جارد 202 أ

جیسی تخلیق بنا تا ہے ہیں چاہے وہ ایک چیونی کو بنا تھی ، دانہ بنا تھی یا جو بنا تھی۔ امام سلم نے اپنی تھے میں حضرت ابو ہر یرہ

بڑتی ہے روایت نقل کی ہے کہا: میں نے رسول اللہ سائی تیاہی کو ارشا دفر ماتے ہو ہے سانا: ''اللہ تعالیٰ نے فر ما یا' پھراس صدیث کو

ذکر کیا۔ تو یہ ارشاد مذمت ، دھم کی اور تھی میں ہراس فرد کو عام ہے جو کہ ایسی شے کی تصویر بنا تا ہے جے اللہ تعالیٰ بنائے اور اس

شے کی تخلیق میں اللہ تعالیٰ کے ساتھ مشابہت اختیار کرے اللہ تعالیٰ جس کی تخلیق میں منفر دہے۔ یہ کلام واضح ہے جہور بھی اس

طرف کئے ہیں کہ اس چیز کی تصویر بنا تا جائز ہے جس میں روح نہ ہو۔ یہ جائز ہے اور اس کے ساتھ روز کی کما تا بھی جائز ہے۔

حضرت ابن عباس بن بند بنا نے کے بغیر کوئی چارہ نہ ہوتو درختوں اور ایسی چیز کی تصویر سی بناؤ جن میں روح نہیں۔ امام سلم نے بھی ان تصویر وں کے بنائے جس اس روایت کی وجہ سے جو ہم نے ذکر کی ہے اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ صورہ سبامی اس کی مزیر سام ما قور کی تا بہتر ہے اس روایت کی وجہ سے جو ہم نے ذکر کی ہے اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ صورہ سبامی اس کی مزیر سام کی مزکر تا ہے؟ جبل ہم مؤرق کی تو جو جو ہی جو غیر اللہ کو اللہ تعالیٰ کا ہم پلے قرار دیتے ہیں۔ ایک قول سے براس کی مزکر تا ہے؟ جبل ہم مؤرق کی تو جو جی بی جو غیر اللہ کو اللہ تعالیٰ کا ہم پلے قرار دیتے ہیں۔ ایک قول سے کیا گیا ہے ؛ المه ، مع کے ساتھ مرفو عے بھر ایک ہول سے بیا گیا ہے ؛ المه ، مع کے ساتھ مرفو عے بھر نے دوخت اور میا ندر دی سے امام اللہ ورف کے باتھ ویل کہ اللہ ویلکہ اللہ ویلکہ اللہ وقت کر تا اچھا ہے۔

اَ عَنْ جَعَلَ الْاَ مُنْ صَلَّمَ مَنَ اللهِ الرّاسِة مَعْ مِن مِن عَنْ مِن عَنْ خَعَلَ خِلْلُهَا اَ نَهْمًا، خلال كامعنى وسط ہے جس طرح ارشاد باری تعالیٰ: فَجَدُ نَاخِلْاَ اُمْ اَنْهَا اَ اَلَا اِسَ اَ وَ جَعَلَ لَهَا مَ وَالِي اَور اس ہے مراد بہاڑ ہیں جوز مین کورو کے دکھے ہیں اور حرمت ہے منع کرتے ہیں۔ وَ جَعَلَ بَدُنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا اس کی قدرت ہے مانع تا کہ میٹھا، تمکین ہے نبل جائے۔ حضرت ابن عباس بنورہ ہے کہا: حاجز کامعنی سلطان ہے، یعنی اپنی قدرت ہے سلطان بنادیا نہید دوسرے کو تبدیل کرتا ہے خدر مرا پہلے کو تبدیل کرتا ہے۔ حجز کامعنی روکنا ہے عوالہ می تا اللہ جب بیٹا بت ہے کہ اس پرکوئی غیر قادر نہیں تو وہ اان چیز ول نہ دوسر اپہلے کو تبدیل کرتا ہے۔ حجز کامعنی روکنا ہے عوالہ می تا اللہ ہوں عبال ہیں وہ اس کی کیوں عبادت کرتے ہیں جو نفع ونقصان نہیں دیے ؟ بیل آگئٹو ہے گا تا کہ میٹھوئ یعنی کو یا وہ اللہ تعالیٰ ہے جا اللہ ہیں وہ اسے نہیں جانے جس کے لیے وحد انیت ثابت ہے۔

اَمَّن يُجِينُ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَالُهُ وَيَكْشِفُ السُّوْءَ وَيَجْعَلُكُمُ خُلَفَا عَالُا مُضَا عَالُهُ و مَّعَ اللهِ * قَلِيلًا مَّا تَنَ كُنُ وُنَ ﴿ اَمِّن يَهُويُكُمْ فِي ظُلُمْتِ الْدَرِّ وَ الْبَحْدِ وَ مَن يُرُوسُلُ الرِّلِحَ بُشُمَّ ابَيْنَ يَدَى مَ حَمَتِهِ * عَ اللهُ مَّعَ الله * تَعْلَى اللهُ عَمَّا يُعْدِي كُونَ ﴿ يَكُونِ اللهُ مَعَ اللهُ عَمَّا اللهُ عَمَّا اللهُ عَمَّا اللهُ مَعَ اللهُ ال

'' بھلا کون قبول کرتا ہے ایک بے قرار کی فریاد جب وہ اسے پکار تا ہے اور (کون) دور کرتا ہے تکلیف کو اور

(کس نے) بتایا ہے تہمیں زمین میں (اگلوں کا) خلیفہ کیا کوئی اور خدا ہے الله تعالی کے ساتھ تم بہت کم غور وفکر کرتے ہو۔ بھلاکون راہ دکھا تا ہے تہمیں برو بحر کے اندھیروں میں اور کون بھیجتا ہے ہواؤں کوخوشخری دینے کے لیے اپنی (باران) رحمت سے پہلے کیا کوئی اور خدا ہے الله تعالی کے ساتھ برتر ہے الله تعالی ان ہے جنہیں وہ شریک بتاتے ہیں۔ بھلاکون ہے جو آغاز کرتا ہے آفر نیش کا بھردو بارہ پیدا کر سے گا سے اور کون ہے جو رزق دیتا ہے تہمیں آسان سے اور زمین سے جمالکوئی اور خدا ہے الله تعالی کے ساتھ ؟ فرما ہے: (اے شرکو!) بیش کرو ایک کوئی ویل اگرتم ہے ہو'۔

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نصبوا۔ اَ مَن يُجِيْبُ الْمُضْطَدُّ إِذَا دَعَاهُ حضرت ابن عباس بن شنه نے کہا: اس سے مراد سخت ضرورت والا ہے۔سدی نے کہا: جس کے پاس کوئی حیلہ اور قوت نہیں۔ ذوالنون مصری نے کہا: جس نے الله تعالیٰ کے سوا سے تعلقات ختم کرو ہے ہوں۔ ابوجعفر اور ابوعثان نیشا پوری نے کہا: اس سے مراد مفلس ہے۔ سہیل بن عبدالله نے کہا: اس سے مرادوہ خض ہے جب وہ الله تعالیٰ کی بارگاہ میں وعا کے لیے اپنے ہاتھ اٹھائے تو اس کے پاس طاعت سے کوئی وسیلہ نہ ہوجن کو وہ پیش کرے ایک آ دمی مالک بن وینار کے پاس آیا اس نے کہا: میں الله تعالیٰ کے واسطہ سے سوال کرتا ہوں کہ تو میر سے لیے وعا کرنے میں مضطر ہوفر مایا: تو پھر اس سے سوال کر کیونکہ مضطر جب وعاکرتا ہے تو الله تعالیٰ اسے تبول کرتا ہے۔ شاعر نے کہا:

وَإِنِّ لأَدعُو الله والأَمرُ ضَيِّقٌ على فلما ينفَكُ أَن يَتفهَجَا ورُبُ أَخِ سُنَّتُ عليه وُجوهُهُ أَصاب لَها للها دعا الله مَخْرَجَا

میں الله تعالیٰ سے دعا کرتا ہوں جب کہ معاملہ مجھ پر تنگ ہے وہ چھٹنے والانہیں۔ کتنے ہی بھائی ہیں جن پر راستے بند کر ویئے سکتے جب اس نے الله تعالیٰ سے دعا کی تواس نے مخرج پالیا۔

مسئلہ نمبر2۔مندانی داؤ دطیالی میں ابو بھر ہے روایت ہے انہوں نے کہا: رسول الله سِلَیَ اَیْلِیْ نے مجبور کی دعاکے بارے میں فرمایا:''اے الله! تیری رحمت کی میں امید کرتا ہوں مجھے ایک لمحہ بھی میرے سپر دندفر مااور سیرے تمام معاملات کی اصلاح فرما تیرے سوائی معبود نہیں'(1)۔

مسئله نمبر 3_ مجوراً دی جب الله تعالی سے دعا کر ہے تو الله تعالی نے اس کی دعا قبول کرنے کی ضانت اٹھائی ہے۔
اپنے بارے میں اس امر کی خبر دی ہے اس میں سب ہے کہ اس کی بارگاہ میں پناہ کی ضرورت ا خلاص سے بی پیدا ہوتی ہے۔
اور غیر سے قبلی لگا دُکے تم ہونے میں جنم لیتی ہے۔ ا خلاص کا الله تعالیٰ کے ہاں بڑا موقع اور شان ہوتی ہے۔ وہ مومن سے پایا جائے یا کا فریت ، اطاعت شعار سے ہویا فاجر سے ہو؛ جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے (2): حَتَّی اِذَا کُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ * وَ

¹ يسنن الي واؤو، كتاب الادب، باب ما يقول الوجل اذا اصهر عبار 2 منى 338

²⁻ يى بخارى ،جلد 2 مىنى 623

تصحیح مسلم میں نبی کریم سال نیٹا پیلم سے مروی ہے جب آپ سال نیٹا پیلم نے حضرت معاذ کو یمن کے علاقہ کی طرف بھیجا: فرمایا "مظاوم کی برد عاسے بچواس کے اور الله تعالی کے درمیان حجاب نہیں"۔شہاب کی کتاب میں ہے مظلوم کی بدوعاہے بچو کیونکہ ا سے بادل پر سوار کیا جاتا ہے(1)۔الله تعالی ارشاد فرماتا ہے:''میں تیری ضرور مدد کروں گااگر چے پچھ عرصہ بعد'۔ بدروایت تجسی سیجے ہے آجری حضرت ابوذ رہائیے کی حدیث ہے روایت نقل کرتے ہیں:'' میں اسے واپس نہیں کرتا اگر جہوہ کا فر کے منہ ت كي الكي المظلوم كى وعا كوقبول كرتاب كيونكه اس كوا بن ضرورت كما تهدا خلاص موتاب بيسب بجهالته كرم ك آتہ شائے مطابق ہوتا ہے اوراس کے اخلاص کو قبول کرنے کی وجہ سے ہوتا ہے اگر جیکا فرہواس طرح اگروہ اینے وین میں فاجر جو فا جركے فجو راور كافر كے كفرے اس ہے آتا (الله) كى مملكت ميں كوئى نقص اور ضعف واقع نہيں ہوتا اور مضطركے ليے جووہ د ما قبول کرتا ہے اس میں کوئی مانع نہیں ہوتا مظلوم کی وعااس کے ظالم کے خلاف کیسے قبول ہوتی ہے اس کی تفسیر ہیر بیان کی گئ ب چاہے تواسے مغلوب کردیتا ہے،اس سے بدلہ لیتا ہے یااس پر کوئی اور ظالم مسلط کردیتا ہے جواس پرظلم کرتا ہے جس طرح الله تعالى كافرمان ب: وَكُنُ لِكَ نُولِنَ بَعْضَ الظُّلِمِينَ بَعُضًّا (الانعام:129) اس كى وعاكے جلد قبول كرنے كو يوں مؤكد َ يا - تحمل على الغهام الله تعالى بهتر جانبا ہے اس كامعنى ہے الله تعالى اپنے فرشتوں كومعين فرما تا ہے كه وه مظلوم كى وعاكو ایم ،اے بادل پررتھیں اور اس کے ساتھ آسان کی طرف بلند ہو جائمیں آسان دعاؤں کا قبلہ ہے تا کہ تمام ملائکہ اسے دیکھ نیں۔اس ہے مظلوم کی معاونت ظاہر ہوتی ہےاوراس کی دعا کی قبولیت فرشتوں کی جانب سےاس کی سفارش ہوتی ہے۔مقصد اس پرزتم کرنا: وتا ہے۔اس میں ظلم ہے ڈرانامقصود ہے کیونکہاس میں الله تعالیٰ کی ناراضگی ،اس کی معصیت اوراس کےامر کی مخالفت ہے جب اس نے اپنے نبی کی زبان سے فرمایا یہ حدیث سیجے مسلم اور دوسری کتب میں ہے۔ یا عبادی إن حمامت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محمما فلا تظالبوا (3)،اےميرے بندو! من نے اينے او پرظم كورام كرايا ہے من ے است تبہارے درمیان حرام کر دیا ہے تم ہا ہم ظلم نہ کیا کر د_مظلوم مجبور ہے ،مسافر اس کے قریب ہے کیونکہ وہ اپنے اہل اور

¹ رائة غيب الته جيب اباب التوهيب من الظلم و دعاء العظلوم الطار 3 معنى 188 مرائد في 188 مرائد في 188 مرائد في التوهيب من الظلم وعاء العظلوم المبار في 188 مرائد في 198 مرائد ف

وطن سے الگ تھلگ ہوتا ہے، دوست اور حمایتی سے الگ تھلگ ہوتا ہے اس کی اجنبیت کی وجہ سے اس کا دل کس مدہ کار سے
سکون نہیں پاتا۔ مولیٰ کی بارگاہ میں اس کی ضرورت سچی ہوتی ہے اور بناہ لینے میں وہ اخلاص کا مظاہرہ کرتا ہے مضطرآ دئی جب
دعا کرتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس کی دعا قبول فرماتا ہے۔ اس طرح والد جب اپنے بیٹے کے بارے میں بددعا کرتا ہے وہ بددعا اس
سے صادر نہیں ہوتی جب کہ والد کی اپنی اولا و پر شفقت و مہر بانی معلوم و معروف ہے مگر اس وقت وہ بددعا کرتا ہے جب وہ کا مل
طور پر عاجز ہوجائے اور اس کی ضرورت میں صداقت ہواور اپنے بیٹے کی طرف سے نیکی سے بالکل مایوس ہوجائے ، جب کہ
ساتھ جی ساتھ اس کی طرف سے اذبیت ہولیں اس صورت میں اس کی دعا کو جلد قبول کرنا ہی منا سب و موزوں ہے۔

ق یکٹ فی السُوّ عَسو کامعنی تکلیف ہے۔ کبی نے کہا: اس کامعن ظلم ہے۔ و یکٹ کُٹ فُلُفَآ عَالُا ٹی ض ، خنا ، ہے مراد

مکین ہیں وہ ایک قوم کو ہلاک فرما دے اور دوسری کو پیدا فرما دے۔ کتاب نقاش میں ہے بعنی وہ تمہاری اولا دوں کو تمہارا

نائب بنا تا ہے۔ کبی نے کہا: کفار کانائب بنا تا ہے۔ مومن ان کی زمینوں میں جا کر فروکش ہوتے ہیں اور ان کے کفر کے بعد

الله تعالیٰ کی اطاعت کرتے ہیں۔ عوالله صَّحَ الله بِدُونَ کے طریقہ پر کہا گویا فرمایا: کیا الله تعالیٰ کی ذات کے ساتھ کوئی ، در بھی

اللہ ہے تم ہلاک ہو۔ اللہ یہ صَّحَ کے ساتھ مرفوع ہے یہ بی جائز ہے کہ بیا صار کے ساتھ مرفوع ہو تقدیر کلام یہ بوگ الله مع اللہ علیٰ دلك فتعبد وہ ، صَّحَ الله بِروقف اچھا ہے۔

قُلِیْلاَ مَّااتُکَ کُمُونَ ابوعمرہ مشام اور لیعقوب نے یہ کہ دن یا ء کے ساتھ غائب کا صیغہ پڑھا ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: بَلُ اَکُنْکُوهُمُ لَا یَعْلَمُونَ ﴿ (الْحُلْ) وَ تَعْلَیْ عَمَّا یُشُو کُونَ ﴿ (یونس) ما قبل اور مابعد کے بارے میں خبر دی۔ ابوحا کم نے اسے اختیار کیا ہے۔ باتی قراء نے تا ء کے ساتھ خطاب کا صیغہ پڑھا ہے: ویجعد کم خلفاء الارض۔

اَ هَنْ بَيْهُو بِيْكُمْ تمہاری سید ھے راستہ کی طرف رہنمائی کرے۔ فی طُلکنتِ الْبَوْ وَ الْبَحُورِ جب تم شہروں کی طرف سفر کرتے ہوتوتم رات اور دن میں ان کی طرف متوجہ ہوتے ہو۔ایک تول بیے کیا گیا: خشکی کے جنگلوں کو بنایا کہ ان کے راستوں کی کوئی علامت نہیں ہوتی جس کی مدد ہے رہنمائی حاصل کی حاصل کی

وَمَنْ نُنُوسِلُ الرِّيْحَ بُشُمُّ ابَيْنَ يَدَىٰ مَحْمَتِهِ ، بَيْنَ يَدَىٰ مَحْمَتِهِ ہے مراد بارش سے پہلے۔اس پراہل تاویل کا آفاق ہے عَمَالُتُهُ عَمَّالُتُهُ مِنْ الله تعالیٰ ان بتوں سے بلندو بالا ہے جن کووہ الله تعالیٰ ان بتوں سے بلندو بالا ہے جن کووہ الله تعالیٰ کا شریک تھبراتے ہیں۔

اَ مَنْ تَبْدُ وَاللّٰهَ اَلْهَ اَلْهُ اَلْهُ اَلْهُ اَلْهُ اَلْهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

شے کواللہ تعالی کے سواکسی اور نے بھی پیدا کیا ہے۔ اِن مکنتُم طب قائن اگرتم سے ہو۔

قُلُ لَا يَعُلَمُ مَنْ فِي السَّلُوْتِ وَ الْآئُمُ ضِ الْغَيْبَ إِلَا اللهُ وَمَا يَشْعُرُوْنَ آيَّانَ يُبْعَثُونَ ۞ بَلِ الْحُرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْاَخِرَةِ " بَلْ هُمْ فِي شَكِّ مِنْهَا " بَلْ هُمْ مِنْهَا عَبُونَ ۞

'' آپ فرمائے (خود بخود) نہیں جان سکتے جوآ سانوں اور زمین میں ہیں غیب کوسوائے الله تعالیٰ کے اور وہ (پیہ سے نہیں نہیں بھور کے انہیں جان سکتے جوآ سانوں اور زمین میں ہیں غیب کوسوائے الله تعالیٰ کے اور وہ (پیہ سجی کے نہیں کہ اٹھا یا جائے گا بلکہ کم ہو گیا ان کاعلم آخرت کے متعلق بلکہ وہ تواس کے بارے میں تنک میں ہیں بلکہ وہ اس سے اندھے ہیں'۔

معا كوئى اس يرمطلع (1) نبيس - معنى الغيب إلا الله بعض مروى ب: الله تعالى نے اپنے غيب كومخلوق سے فل ركھا كوئى اس يرمطلع (1) نبيس -

ایک تول بیکیا گیا ہے: یہ آیت کریمہ شرکین کے بارے میں نازل ہوئی جب انہوں نے نجا کریم مان قالیہ ہے قیامت

کے بریا ہونے کے بارے میں سوال کیا۔ مَنْ محل رفع میں ہمعنی ہے کہدو یجئے: الله تعالی کے سواکوئی غیب کوئیں جانا۔
کیونکہ لفظ الله اسم جلالت مَنْ کا برل ہے، بیز جاج اور فراء کا قول ہے۔ اِللا کے مابعد کور فع و یا کیونکہ اس سے ماقبل کلام شقی ہے جس طرح اس کا قول ہے میا ذھب احد الا ابوائ معنی ایک ہی ہے۔ زجاج نے کہا: جس نے اس کونصب دی ہے اس نے استدلال کرتے ہوئے استناء کے طور پرنصب دی ہے۔ نعا ہی جو تو کہا: جو آدی مجم کی تقعدیق کرتا ہے میں نے اس آیت سے استدلال کرتے ہوئے سنا کہا: مجھے خوف آتا ہے کہ وہ آیت کی وجہ سے نفر کا ارتکاب کرد ہا ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ بحث سورۃ الانعام میں مفصل گزر چکی ہے۔ حضرت عائشہ صدیقہ بن ان اباد جس نے یہ گان کیا کہ حضرت محمد من انتھا ہے۔ اللہ تعالی ارشاد فرما تا ہے: قُل لَا یَعْلَمُ مَنْ فِی حضرت محمد من انتھا ہے۔ اللہ تعالی ارشاد فرما تا ہے: قُل لَا یَعْلَمُ مَنْ فِی السّانوتِ وَالْا نُی مِن الْفَیْبُ اِلّا اللهُ اللهُ الما اللہ تعالی ہے۔ یہ دوایت بیان کی می ہے کہ جاج کے پاس ایک مجم آیا جاج کے نے ساب لگایا پھر کہا: حجاج نے اسے دوک لیا پھر کنگریاں لیں اور آئیس گنا پھر پوچھا: میرے ہاتھ میں کتنی کنگریاں ہیں؟ منجم نے حساب لگایا پھر کہا: ان تو درست جواب دیا پھراسے دوک لیا کنگریاں لیں آئیس شار نہ کیا ہو چھا: میرے ہاتھ میں گئی کنگریاں ہیں؟ اس نے حساب لگایا تو غلطی کی پھر حساب لگایا تو غلطی کی پھر حساب لگایا تو غلطی کی پھر اس نے کہا: اے امیر! میرا گلان ہے تو عدد کوئیس جان ہے جاج نے کہا: ایک امیر! میرا گایا تو ہو کیا ہے؟ بوی نے کہا: اگر تو انہیں شار کر لیتا تو ہو غیب کی صد خوری نے کہا: اوجہ کیا ہو جہ کیا ہو کہا: اگر تو انہیں شار کر لیتا تو ہو غیب کی صد نے کہا: اوجہ کیا ہو تو اللہ انہیں تو نے شار نہیں کیا تو ہو غیب ہے قُلُ لَا یَعْلَمُ مَنْ فِي السّانوتِ وَ الْا نُمْ ضِ الْفَعَیْبُ اِلْدَا اللّٰهُ یہ بحث مورہُ آل

سراں ہیں روں ہے۔ بکل الائم ک علمہ کم فی اللہ خِرَق بیا کثر قراء کی قراءت ہے؛ ان میں عاصم ،شیبہ، نافع ، پیمیٰ بن و ثاب ، انتمش ، حمز ہ اور کسائی 1 _ بشار غیب کے امورا سے ہیں جن سے الله تعالی نے اپنے چنے ہوئے بندوں کوآگاہ کیا تو بیمراد درست ہوگی کداس کے بتائے بغیر کوئی تیں جانتا۔ ہے۔ابوجعفر،ابن کثیر،ابوعمرواور حمید نے بل آؤ دُن قراءت کی ہے بیادراک ہے مشتق ہے۔عطابین بیار،اس کے بھائی سلیمان بن بیاراوراعمش نے اسے بل اَوْدَن ، ہمزہ کے بغیراور مشدد پڑھا ہے۔ابن محیصن نے بل اَاوْدَن استفہام کے طریقہ پرقراءت کی ہے۔دھار ادار نہمزہ قطعی ہے دال مشدد طریقہ پرقراءت کی ہے۔حضرت ابن عباس بنوید بیا ہواں کے بعدالف ہے۔خعاس نے کہا:اس کی اسناواسنادھج ہے بیشعبہ کی حدیث سے ہے جسے وہ حضرت ابن عباس بنوید بیا کے بعدالف ہے۔نعاس نے کہا:اس کی اسناواسنادھج ہے بیشعبہ کی حدیث سے ہے جسے وہ حضرت ابن عباس بنوید بیل کے مرفوع فقل کرتے ہیں۔ ہارون قاری نے روایت فقل کی ہے: ابل کی قراءت بیل تداد ن علیم ہے۔ تعلیم نے حکایت کی ہے۔ابل کی قراءت بیل جب کلام کے شروع میں استفہام ہو۔ ہس طرح شاعر کا قول ہے:

قوالله لا أدرى أسلى تغوّلت أم القول أم كل إلى حبيب

یہاں امرکل، بل کل کے معنی میں ہے۔ نحاس نے کہا: پہلی قراءت اور آخری قراءت کامعنی ایک ہی ہے۔ کیونکہ ا ذراك كااصل تدارك به دال كوتاء من ادغام كيااورالف وصل كولائے۔اس كے معنى ميں دوتول ہيں۔ان ميں سے ايك بير ہے بلکہ ان کاعلم آخرت میں ممل ہوگیا کیونکہ انہوں نے جب ہر چیز کو اپنی آتھوں سے دیکھ لیاجن کا ان سے وعدہ کیا گیا تھا تو اس کے متعلق ان کاعلم عمل ہوگیا۔ دوسراقول یہ ہے معنی ہے آخرت کے بارے میں ان کاعلم آج پے در پے ہے۔ انہوں نے کہا: وہ ہوگی اور انہوں نے کہا: نہیں ہوگی۔اس کی دوسری قراءت میں بھی دومعنی ہیں (۱) اس کامعنی ہے آخرت میں کامل ہو و پیمیں سے اس وقت اس کاعلم انہیں کوئی نفع ندد سے گا، کیونکہ وہ دنیا میں جھٹلانے والے تھے۔ دوسراقول بیہ ہے کہ بیا نکار کے طریقه پر ب؛ بیابواسحاق کافد بهب ب- اس قول کی صحت پر بیاستدلال کیا گیا ہے کہ اس کے بعد بنل مُعُمِّ فِینْهَا عَهُوْنَ یعی ان کاعلم آخرت کے علم کا احاط کرنے والانہیں۔ایک قول میرکیا گیاہے: بلکہان کا آخرت کے بارے میں علم کم ہوگیا اور غائب موكيان كاس من كوئي علم نبيس - تيسرى قراءت بل اذرك بيبل اذارك كمعنى ميس هد بعض اوقات افتعل اور تفاعل ایک ہی معنی میں ہوتے ہیں اس وجہ سے اذ دوجوا کا لفظ سے جوتا ہے جب وہ تزاو جوا کے معنی میں ہو۔ چوتھی قراءت:اس میں ایک بی قول ہے: اس میں انکار کامعنی پایاجاتا ہے جس طرح تو کہتا ہے: اکنا قاتلتك؟ تومعنی ہوگا اس نے ادراک ندكيا؛ ای **کی طرف حضرت ابن عباس بین نام کی قراءت لوئی ہے۔حضرت ابن عباس بین نام انے کہا: پسلی اڈا دے علیہ ہی الآخراۃ پیر لم یں** دك کے معنی میں ہے۔ فراءنے کہا: میہ اچھا قول ہے **ک**و یا بعث کے انکار والوں کی طرف استہزاء کومتوجہ کیا۔ جس طرح تیرا الیے آدمی کے بارے میں قول جس کوتو جھٹلاتا ہے: بسل لعسری قداد رکت السَّلَفَ فأنت تردی مالا أردی كيوں نہيں تو فے اسلاف کو پایا توروا پر ترتاہے جو میں روایت نہیں کرتاجب کہتواس کو جھٹلار ہا ہوتا ہے۔ ساتویں قراءت:بل ا ذرك ہے الم برفته بفت كاطرف، اس كي عدول كياب كيونكه بيخفيف ترين حركت ب-قطرب ساس كامثل قيم الكيل (المزبل: 2) مس مروی ہے، کیونکہ اس می فتہ کی طرف عدول کیا گیا ہے۔ اس طرح وَبِعَ الثوب وغیرہ میں ہے۔ زمحشری نے کتاب

بَلْ هُمْ فِي شَلِيّ هِنْهَا يَعَنى دنيا مِين اس كے بارے مِين شك مِين بتلا ہيں: بَلْ هُمْ هِنْهَا عَمُوْنَ بلكه وه اس كے بارے مِين شك مِين بتلا ہيں: بَلْ هُمْ هِنْهَا عَمُوْنَ بلكه وه اس كے بارے مِين ول سے اندھے ہیں۔ اس كا واحد عمو ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بید عم ہے اصل میں عمیون تھا اجتماع ساكنین كی وجہ سے دركت دینا جائز نہیں۔ سے یا ، کوحذ ف کیا گیا حركت کے قبل ہونے كی وجہ سے حركت دینا جائز نہیں۔

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوَاءَ إِذَا كُنَّاتُ لِبَاوَ ابَا وَنَا الْمِنْ اللَّهُ اللَّهُ وَكُونَ ۞ لَقَدُو عِدُنَا هُذَا اللَّهُ الل

''اور کفار کہنے گئے: کیا جب ہم مٹی ہوجا کمیں گے اور ہمارے باپ دادا بھی تو کیا ہمیں (پھر) نکالا جائے گا۔ بے شک قیامت کے آنے کا دعدہ ہم ہے بھی کیا گیا اور ہمارے باپ دادا سے بھی اس سے پہلے ہمیں ہے یہ وعدہ گر پہلے لوگوں کے من گھڑت افسانے''۔

وَ قَالَ الّذِ بِنَ كَفَرُ وَاء يَعِيٰ شركين مَه - إِذَا كُمَاتُوا بِاوَّالَا فُوْاَ الْمِنْ الْمُحْوَ مُوْنَ نافع يبال اور سورة عنبوت ميں ای طرح قراءت کیا کرتے تھے۔ ابوعمرو نے دونوں استفہاموں کے ساتھ پڑھا ہے۔ دونوں صورتوں میں جوہم نے ذکر کیا ہوہ نے دوہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ دونوں صورتوں میں جوہم نے ذکر کیا ہوہ سب ایک ہی ہے۔ کسائی، ابن عامر، رویس اور لیقوب نے اندا دوہمزوں کے ساتھ قراءت کی ہے۔ ابنا دونونون کے ساتھ اس سے کسائی، ابن عامر، رویس اور لیقوب نے اندا دوہمزوں کے ساتھ قراءت کی ہے۔ ابنا دونونون کے ساتھ اس صورت میں خبر کے ساتھ پڑھا ہے۔ سورہ عنکبوت میں دواستفہاموں کے ساتھ ہے۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: قراءت ماتھ اس خبان اندا لیخی جون خطی مواقف بہت اچھی ہے۔ ابوطاتم نے اس میں اس کے ساتھ معارضہ کیا ہاور کہا ہوا کہ نہ کیا مام کام عنی ہے۔ اذااستفہام نہیں آئنا استفہام ہوتو پھر ہے بہت ہی بعیدی صورتحال ہوگی جب اس میں ہوتو پھر ہے بہت ہی بعیدی صورتحال ہوگی جب اس کے بارے میں سوال ہوتو ہیا ہوتو یاس وجہ سے مشکل ہوگا جوہم نے ذکر کیا۔

ابوجعفر نے کہا: میں نے محمد بن ولید کو کہتے ہوئے سنا ہم نے ابوالعباس سے قرآن کی آیت میں موجود ایک مشکل کے ابوالعباس سے قرآن کی آیت میں موجود ایک مشکل کے برے میں سوال کیا دہ الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَ قَالَ الَّذِبِيْنَ كَفَرُوْا هَلْ نَدُلُكُمْ عَلْ مَهُمْ لَا يَنْفِيْكُمْ إِذَا مُوْقَعْتُمْ كُلُ

مُسَوَّقُ الْكُلُمُ لَفِيْ خَتِي جَدِينِ ﴿ (سا) كہاا ذا بھی بندنكم كائمل كال ہے، كونكہ وہ اس وقت انبیں آگاہ كرے وائت ھیں ان كا بابعد اس میں کمل كرے تو معنی صحح ہوگا اور لغت عرب میں غلط ہے كدان كا ما قبل اس كے مابعد میں ممل كرے بدوائت موال ہے۔ ميرى وائے تھى كہ اسے اس سورت میں ذكر كيا جائے جہال بي آیت ہے جہال تك ابوعبيد كا تعلق ہے تو وہ نا فع كی قراءت كی طرف ماكل ہوا ہے اور جنہوں نے دونوں استفہاموں كو تح كيا ہے ان كار دكيا ہے اور الله تعالى كے اس فر مان سے استدلال كيا ہے: أقابِين قمات أو قُوتِلَ انقَلَهُ تُم عَلَى اَعْقَابِكُمُ (آل عمران: 144) اور الله تعالى كو فر مان: آقابون فِتَ فَهُمُ الْخُلِدُ وَنَ ﴿ (النبياء) ہے استدلال كيا ہے؛ بيابوعمرو، عاصم ، تمزہ ، طلحہ اور اعرج كار دے ۔ اس ہے كوئی چيز لازم نہيں فَقَهُمُ الْخُلِدُ وَنَ ﴿ (النبياء) ہے استدلال كيا ہے؛ بيابوعمرو، عاصم ، تمزہ ، طلحہ اور اعرج كار دے ۔ اس ہے كوئی چیز لازم نہيں آتی اور آیت میں جو کچھ آیا ہے اس کے مشابہ بھی کوئی چیز نہیں دونوں کے درمیان فرق بیہ ہے کہ شرط اور اس کا جواب دونوں ایک شیری کہا جا تازید استطلق کیونکہ بیدونوں ایک چیز کے قائم مقام ہیں آیت اس طرح نہیں کوئکہ دوسرا جملہ ستقل جملہ ہے۔ اس میں استفہام درست ہے۔ جس نے دوسرے سے استفہام درست ہے۔ اور پہلا جملہ بھی مستقل کلام ہے اس میں بھی استفہام درست ہے۔ جس نے دوسرے سے استفہام کومذف کیا اور پہلے میں ثابت رکھا تو اس نے پڑھا ائذا کنا توابا و آباؤنا انتاد وسرے سے اسے حذف کردیا کوئکہ میں اس پردلیل ہے جوانکار کے معنی میں ہے۔

کَقَدُوُ عِدُنَا هٰذَانَعُنُ وَ ابَآ أَوْنَا مِنْ قَبُلُ اللهِ انْ هٰذَا إِلَا اَسَاطِلُهُ الْاَ وَّلِيْنَ سورهَ مومنون مِن يه بحث گزر چکی ہے۔انبیا ،تحذیر میں مبالغہ کے لیے بعث کے معاملہ کو قریب کرتے پیش کرکے تصے ہروہ چیز جو آنے والی ہووہ قریب ہی ہوا کرتی ہے۔

فُلْ سِيْرُ وُا فِي الْاَ نُمْ ضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْهُجُو وَمِيْنَ ۞ وَ لَا تَحْزَنُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنُ فِي صَيْقٍ مِّمَّا يَهُكُمُ وُنَ ۞ وَيَقُولُونَ مَتَى هٰ فَاالْوَعُلُ إِنْ كُنْتُمْ طَلِ قِيْنَ ۞ " آپ فرما ہے: سیر وسیاحت کروز مین میں، ہر اپنی آنھوں ہے دیکھو کہ کیسا ہولناک انجام ہوا مجرموں کا (اےمجوب!) آپ غمز دونہ ہوں ان (کےرویہ) پراورول تنگ نہ ہوا کریں ان کے مکروفریب ہے۔ اوروہ پوچھتے ہیں کب (پوراہوگا) یہ وعدہ (بتاؤ) اگرتم سے ہو'۔

ان کافروں ہے کہو: شام ، حجاز اور یمن کے علاقوں میں گھومو، پھرو! اپنے دل اور آنکھوں نے دیکھو جولوگ رسولوں کو حمثلاتے ہیں ان کاانجام کیسے ہوا۔ اگر کفار مکہ ایمان نہیں لاتے توخمکین نہ ہوں اور جووہ کرتے ہیں ان پر تنگ دل نہ ہوں۔ یہ استہزاء کرنے والوں کے حق میں آیت نازل ہوئی جنہوں نے مکہ مرمہ کے عذاب کے بارے میں قسم اٹھائی تھی۔ اس کا ذکر پہلے ہو چکا تھا اسے جنبی کسرہ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ سور و نحل کے آخر میں بحث گزر چکی ہے۔ وہ کہتے ہیں: وہ کون سا وقت ہے جب ہم پرعذاب آئے گا کیونکہ ہم نے جبٹلایا ہے اگر تم سے ہو؟

قُلْ عَلَى اَنْ يَكُونَ مَ ﴿ فَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿ وَ إِنَّ مَا بَّكَ

'' آپ فرمائے: قریب ہے کہ تمہارے پیچھے آگیا ہواس عذاب کا پچھ دھے جس کے لیے تم جلدی مجارہ ہو۔ اور بے شک آپ کا رب بہت فضل (وکرم) فرمانے والا ہے لوگوں پرلیکن اکثر لوگ ناشکری کرتے ہیں۔اور یقینا آپ کا رب خوب جانتا ہے جو پچھ چھپار کھا ہے ان کے سینوں نے اور جووہ ظاہر کرتے ہیں۔ اور نہیں کوئی پوشیدہ چیز آسان اور زمین میں مگر اس کا بیان کتاب مبین میں موجود ہے'۔

قُلُ عَلَى اَنْ يَكُوْنَ مَ وَفَ لَكُمْ تمهار عِرَيب آليا بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعُولُونَ مرادعذاب به عذاب تريب آليا به يعضِ الناعباس بنهيئها كا قول ب سيد د فله سه مشتق به جب وه اس كى پيروى كر به اور اس كے پيچيے آكي ام داخل ہوا ہے كونكه معنى ہے اعترب لهم و دنالكم يا يه معدر كم تعلق ب ايك قول يه كيا گيا به بمعنى بهم عكم تمهار سے د وف الموراة بعورت كا پھا كونكه يه اس كا تابع ہوتا ہ اس معنى ميں ابوذ وَ يب كا قول به :

عاد السوادُ بیاضاً نی مفارِقهِ لا مُرحبّا ببیاض الشّینبِ إذ رَدِفَا سیابی اس کی مانگ میں سفیدی کی شکل میں لوٹ آئی بڑھا ہے کی سفیدی کوکوئی خوش آمدید نہ ہوجب وہ اسے بعد میں احق ہو۔

جوہری نے کہا:وأر دفد امریہ ر دفدہ میں ایک لغت ہے جس طرح تبعد واتبعہ دونوں کامعنی ایک ہے۔خزیمہ بن مالک نہدی نے کہا:

إذا الجوزاءُ أردفتِ الثُّريَّا ظَننتُ بال فاطبةَ الظُّنونَا جب جوزاء ستاره ثرياكو بيحصے آكر ملاتو ميس آل فاطمه كے بارے ميس مَّانات كاشكار موكيا۔

یہاں فاطمہ بنت یذکر بن عز ہمراد ہے جو قارظین میں ہے ایک تھا۔ فراء نے کہا: بَدِ فَ لَکُمْ تمہار ہے تر یہ ہوگیا۔ ای وجہ ہے کہا: لَکُمْ ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ردفہ اور ردف له دونوں ایک معنی میں بیں لام تاکید کے لیے زائد ہے؛ فراء ہے بھی یہ قول منقول ہے جس طرح تو کہتا ہے: نقدت له، کلته، وزنته، کلت له، وزنته له اس کی مثل دوسر سے افعال ہیں۔ یَعْضُ الَّذِی شَنْتُعْجِلُوْنَ مرادعذاب ہے جس کی تم جلدی بچاتے ہویہ یوم بدرکو واقع ہوا۔ ایک قول یہ کیا گیا افعال ہیں۔ یَعْضُ الَّذِی شَنْتُعْجِلُوْنَ مرادعذاب ہے جس کی تم جلدی بچاتے ہویہ یوم بدرکو واقع ہوا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : مرادعذاب قبر ہے۔ وَ اِنْ مَ بَلَكُ لَنُ وَ فَضُلِ عَلَى النّابِيں وہ مزامیں تاخیر کرتا ہے اور رزق میں فراخی پیدا کرتا ہے، اس فضل فرمانے والا ہے۔ وَ لَٰ کِنَّ اَکْتُوهُمُ لَا يَعْمُلُووْنَ وہ اس کے فضل اور نعتوں کا شکر بچانیس لاتے۔ پر فضل فرمانے والا ہے۔ وَ لَٰ کِنَّ اَکْتُوهُمُ لَا يَعْمُلُونُ وَ وَ اس کے فضل اور نعتوں کا شکر بجانیس لاتے۔ وَ لَٰ اِنْ مَ الْکُونُ صُلُ وَ مُ هُمُ وَ مَا یُعْلِنُونَ ان کے سینے جس کو چھیا ہے ہوئے ہیں تیرارب اے جانتا ہے وَ اِنْ مَ بِنَّ کُلُونُ صُلُ وَ مُ هُمُ وَ مَا یُعْلِنُونَ ان کے سینے جس کو چھیا ہے ہوئے ہیں تیرارب اے جانتا ہے وَ اِنْ مَ بِنَّ کُلُونُ صُلُ وَ مُ هُمُ وَ مَا یُعْلِنُونَ ان کے سینے جس کو چھیا ہے ہوئے ہیں تیرار ب اے جانتا ہے وَ اِنْ مَ بِنَا کُلُونَ مُ مُنْ وَ مَا یُعْلِنُونَ ان کے سینے جس کو چھیا ہے ہوئے ہیں تیرار ب اے جانتا ہے وَ اِنْ مَ بِنَا کُلُونُ مُنْ اِنْ کُلُونُ مُنْ اِنْ کُلُونُ مُنْ اِنْ کُلُونُ وَ وَ اِنْ کُلُونُ وَ وَلُونُ وَ اِنْ کُلُونُ وَ وَلُونُ وَ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ وَ وَانْ کُلُونُ وَ وَلُونُ وَ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ وَانْ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ وَ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ ونُ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ وَانُ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ وَانْ کُلُونُ

اور جن امور کووہ ظاہر کرتے ہیں اسے بھی جانتا ہے۔ ابن محیون اور حمید نے ما تکُنُ پڑھا ہے یہ کننت الشیء سے شتق ہے جب تواسے جب پی اسے بھی جانتا ہے۔ ابن محیون اور حمید نے ما تکُنُ پڑھا ہے ۔ فقص میں ہے تقدیر کلام ہے تکن صدو رہم علیہ گویاسینوں میں جو چیز پوشیرہ ہے وہ باتی ماندہ جب کے جب کے بہی قراءت معروف ہے یہ جملہ بولا جاتا ہے: اکنت الشیئ ، جب تواسے اپنے دل میں چھپائے۔

إِنَّ هٰذَا الْقُرُانَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي اِسْرَ آءِيلَ أَكُثُرَا لَذِي هُمُ فِيهُ وَيَهُ وَيَهُ وَ وَ الْعَزِيْزُ لَهُدُى وَ الْعَزِيْزُ لَهُدَى وَ الْعَزِيْزُ لَهُدَى وَ الْعَزِيْزُ الْعُرِيْنَ وَ الْعَزِيْزُ الْعُرِيْنَ وَ الْعَزِيْزُ الْعَرِيْنَ وَ الْعَزِيْزُ وَ الْعَزِيْزُ وَ الْعَلِيْمُ فَى فَتَوَ كُلُ عَلَى اللهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ النَّهِ يَنِ وَ الْعَزِيْنَ وَ لَا الْعَلِيْمُ فَى اللهِ عَلَى اللهِ إِنَّكَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

"بلاشہ پیقر آن بیان کرتا ہے بنی اسرائیل کے سامنے اکثر ان امور (کی حقیقت) کوجن میں وہ جھڑ تے رہے ہیں اور بلاشہ پیقر آن سرا پاہدایت اور جسم رحمت ہے مونین کے لیے۔ یقینا آپ کارب فیملے فرمائ گالا کے درمیان اپنے تھم سے اور وہی ہے زبر دست سب کچھ جانے والا ، سوآپ بھر وسہ کریں اللہ تعالیٰ بر۔ ب شک آپ روشن حق پر ہیں۔ بے شک آپ بیس سنا سکتے مردوں کو اور نہ آپ سنا سکتے ہیں بہروں کو ابنی پکار جب وہ بھامے جارہے ہوں چینے پختیرے ہوئے۔ اور نہیں آپ ہدایت دینے والے (ول کے) اندھوں کو ان کی گرائی سے نہیں سنا تے آپ بجزان کے جوا کیمان لاتے ہیں ہماری آپوں پر پھروہ فرما نبردار بن جاتے ہیں'۔

اِنَّ الْمُؤَانَ يَقُضُ عَلَى بَنِي اِسْرَآءِ يُلَ اَكُثَرَالَذِي هُمْ فِيْهِ يَخْتَلِفُونَ اللَّهِ يَوْنَكُه انہوں نے بہت ی اشیاء میں اختلاف کیا یہاں تک کہ انہوں نے ایک دوسرے کو معن کیا معنی ہے بیقر آن ان کے لیے ان چیزوں کو بیان فرما تا ہے جس میں انہوں نے اختلاف کیا اگر ان کا اس کے برلہ میں مواخذہ کیا جائے۔ اس سے مرادوہ چیزیں ہیں تورات وانجیل میں

ے جن میں انہوں نے تحریف کی اور ان کی کتابوں میں ہے جواحکام ساقط ہو گئے وَ اِنْکُ لَکُوں کَوَ مَا حُدَا وَ اِنْکُ لَکُوں کَا اور ان کی کتابوں میں ہے جواحکام ساقط ہو گئے وَ اِنْکُ لَکُوں کَا وَرَان کی کتابوں میں ہے جواحکام ساقط ہو گئے وَ اِنْکُ لَکُوں کَا وَرَان کی کتابوں میں ہے جواحکام ساقط ہو گئے وَ اِنْکُ لَکُوں کَا وَرَان کی کتابوں میں ہے جواحکام ساقط ہو گئے وَ اِنْکُ لَکُوں کَا وَرَان کی کتابوں میں ہے جواحکام ساقط ہو گئے وَ اِنْکُ لَکُوں کَا وَرَان کی کتابوں میں ہے جواحکام ساقط ہو گئے وَ اِنْکُ لَکُوں کُون کُور اِن کی کتابوں میں ہے جواحکام ساقط ہو گئے وَ اِنْکُ لَکُوں کُور اِنْکُ لِلْکُون کُور کُوں کے اور ان کی کتابوں میں ہے جواحکام ساقط ہو گئے وَ اِنْکُ لَکُوں کُون کُور اُن کُور کو کہ کور ان کی کتابوں میں ہے جواحکام ساقط ہو گئے وَ اِنْکُ لَکُوں کے کام کا کہ کا کہ کور کے کہ کا کہ کور کو کا کہ کور کا کہ کا کہ کو کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کا کہ کو کا کہ کا کہ کو کہ کا کہ کو کہ کا کہ کا کہ کا کہ کو کہ کا کہ کا کہ کا کہ کو کہ کا کہ کا کہ کو کہ کر ان کی کتابوں میں ہے جواحکام ساقط ہو گئے وَ اِنْکُ لَکُوں کُور کُوں کُور کُور کی کتابوں میں کے جواحکام کی کا کہ کر کے کا کہ کا کہ کو کہ کے کا کہ کو کہ کو کہ کا کہ کو کہ کا کہ کو کہ کا کہ کو کہ کو کو کہ کور کو کہ کور کو کہ کو کو کہ کو کو کہ کور کو کہ کور کو کر کو کہ کور کو کہ کور کو کہ کور کو کہ کور کو کہ کور کو کہ کور کو کہ کو کہ کو کر کو کہ کو کر کو کر کے کہ کو کر کو کہ کو کہ کور ہدایت اور مومنوں کے لیے رحمت ہے مومنوں کو خاص کیا کیونکہ وہ اس سے انتفاع کرنے والے ہیں۔ اِنَّ مَ بَکْ يَقْضِي بَيْنَا مُ ہے گیے جن امور میں بنی اسرائیل اختلاف کرتے رہے الله تعالی قیامت کے روز ان میں فیصلہ فرمائے گا۔وہ فق پرست اور باطل پرست میں فیصلہ فرمائے گا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ ان کے درمیان دنیا میں ہی فیصلہ فرمادے گاانہوں نے جوجوتحریف کی الله تعالیٰ اسے ظاہر فرمادے گا۔ وَ هُوَ الْعَزِیْزُ الْعَلِیْهُ وه غالب ہے جس کا امرر ذہیں کیا جاسکتا اور اس پرکوئی شے خفی نہیں۔ فَتَوَ كُلُ عَلَى اللهِ ابناامراس كيروكرد اوراى يربهروسهكر كيونكه وبى تيرامددگار بـ إنَّكَ عَلَى الْحَقّ الْهُولُنِ تو ظاہر تن پر ہے۔ایک قول میکیا گیا ہے: جو تھے کو جانتا جا ہتا ہے اس پروہ ظاہر کرنے والا ہے إِنَّكَ لا تُنسِعُ الْهُوْتَى موتى ہے مراو کفار ہیں کیونکہ انہوں نے تد بر کرنا حجور دیا ہے وہ مردول کی طرح ہان میں کوئی حس اور عقل نہیں۔ایک قول بیکیا گیا: بیان کفار کے بارے میں ہے جن کے بارے میں معلوم ہے کہوہ ایمان نہیں لائمیں گے۔ وَ لَا تُشبِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ لِعِنی ایسے کفار کو دعوت نہیں سنا سکتے جونفیحت قبول کرنے کے اعتبار ہے بہروں کی طرح ہیں۔ جب انہیں بھلائی کی طرف دعوت دی جاتی ہے تو اعراض کرتے ہیں اور منہ پھیر لیتے ہیں گویا وہ سنتے ہی نہیں۔اس کی مثل صبہ بکیم عبی ہے جس طرح بات پہلے گزر چکی ہے۔ ابن حیصن ،حمید، ابن کثیر، ابن الی اسحاق اور عباس نے ابوعمرو سے قراءت تقل کی ہے ولا یہ بہی یاءاورمیم پرفتھ ہے۔الصم مرفوع ہونے کے اعتبارے فاعل ہے۔ باتی قراء تسبہ عزاءت کرتے ہیں یہ اسمعت کامضارع ہے اور الصم مصوب ہے۔ **مسئلہ**: حضرت عائشہ صدیقہ بن شیبانے ساع موتی کا انکار کیا اس ہے یہ استدلال کیا ہے کہ نبی کریم مقطّ تی ہو کے مردوں کوا بنا کلام سنایا تھا آپ نے اس امر میں قیاس عقلی ہے استدلال کیا ہے اور اس آیت پر وقوف کیا جب کہ نبی کریم عطیہ نے کہا: اس سے میشبدلات ہوتا ہے کہ بدر کاوا قعہ حضرت محمد مان ٹنٹائیٹر کے لیے مجز ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان مردوں کی طرف ا دراک کی صلاحیت کولوٹا یا ہوجن کی وجہ ہے انہوں نے حضور ملی ٹھاتیے ہم کا مقالہ سنا ہوا گر حضور منی ٹھاتیے ہم ان کے سننے کی خبر نہ دیتے تو ہم اس ندا کوان کا فروں کے لیے تو بیخ کے معنی پرمحمول کرتے جود نیا میں باقی تصےاورمومنوں کے دلوں کی شفا پرمحمول کرتے۔ میں کہتا ہوں: امام بخاری بناش نے روایت نقل کی ہے کہ عبداللہ بن محمد نے روح بن عبادہ سے سنا کہا ہم نے سعید بن ابی عروبه سے انہوں نے قنادہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت انس بن مالک نے حضرت ابوطلحہ پڑٹھئے سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم منابغالیے بنے بوم بدرکو قریش کے چوہیں سرداروں کے بارے میں تھم دیا تو انہیں بدر کے بے آباد کنوؤں میں ہے ایک کنویں میں پھینک دیا گیا(2)۔حضور ماہ ٹھائیلم جب کسی قوم پر غلبہ حاصل کرتے تو وہاں تمن دن قیام فرماتے جب بدر میں تیسرا دن تھا تو آپ نے سواری کو تیار کرنے کا تھم دیا تو اس پر کجاوا کس دیا گیا چھر آپ چلے اور آپ کے صحابہ آپ کے چیچے تھے۔ انہوں نے کہا: ہمارا یہ نبیال تھا کہ آپ کی حاجت کے لیے چلے ہیں یہاں تک کہ آپ اس کنویں کے کنارے کھڑے ہو گئے

آپ انبیں ان کے ناموں اور ان کے آباء کے ناموں کے ساتھ پکارنے لگے:''اے فلال بن فلال! اے فلال بن فلال! کیا تمہیں یہ بات خوش کرتی ہے کہتم نے الله تعالی اور اس کے رسول کی اطاعت کی ہوتی ؟ الله تعالیٰ نے بمارے ساتھ جو وعدہ کیا تھا بم نے اسے حق یا یا کیا تمہارے رب نے تمہارے ساتھ جو وعدہ کیا ہے اس کوحق یا یا ہے؟ " حضرت عمر بنائتے نے عرض کی: یا رسول الله! آپ ایسے جسموں سے گفتگو کررہے ہیں جن میں روحیں تبیں۔ نبی کریم سٹینی بیاب نے ارشاد فرمایا: ''اس ذات کی قشم جس کے قبضہ میں میری جان ہے! جو میں انبیں کہدر ہا ہوں تم ان سے زیادہ سننے والے نبس ہو'۔ قنادہ نے کہا: الله تعالیٰ نے انبیں زندہ کیا یہاں تک کہ الله تعالی نے انبیں حضور من اللہ کا قول سنا یا مقصود انبیں شرمندہ کرنا ، ان کی حقارت بیان کرنا ، ان ے انتقام لیہا جسرت کا اظہار کرتا اور انہیں شرمندہ کرتا تھا۔اے امام سلم نے تقل کیا ہے۔امام بخاری نے کہا: عبدہ، مشام سے وہ اپنے باپ سے وہ معنرت ابن عمر بنی منتر سے روایت تقل کرتے ہیں کہ حضور من اللہ پانیا ہم بدر کے ایک کنویں پر کھٹرے ہوئے فرمایا: ''تمہارےرب نے جووعدہ کیا کیاتم نے اس کوفق یا یا ہے؟'' پھرفر ما یا:'' آج وہ جان گئے ہوں گے کہ جو میں انہیں کہتا تھاوہ حق ہے'(1)۔ بھرحضرت عائشہ صدیقہ میں تنہ اس آیت کی قراءت کی: اِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَی بہاں تک کیمل آیت پڑھی یہ آیت واقعہ بدراور قبروں کوسلام کرنے کے معارض (2) ہے۔ اور ان روایات کے بھی معارض ہے جن میں بیتصریح موجود ہے کہرومیں بعض اوقات قبروں کے کنارے پر ہوتی ہیں جو یہ ذکر کیا گیا ہے کہ میت جوتوں کی کھنکھٹا ہٹ کو سنتی ہے جب لوگ اس ے واپس جاتے ہیں اگرمیت نہ سنے تو اس کوسلام نہ کیا جائے بیامرواضح ہے ہم نے اس کا ذکر کتاب 'التذکرہ'' میں کیا ہے۔ وَمَا أَنْتَ بِهٰ مِى الْعُنى عَنْ صَلاتِهِمْ وصَلاتِهِمْ سےمراوان كاكفر ب، يعنى آپ كى تدرت مى تبيل كرآپ ان ك و**نوں میں ہد**ایت کو خلیق کریں ۔حمزہ نے اسے د میا انت تبعدی العبی عن ضلالتھم پڑھا ہے جس طرح ہیآیت ہے اَفَا مُنْتَ تَهُوى الْعُنْى (يوس 43) باتى نے بھادى العبى پڑھا ہے۔ بدا بوعبيدا ور ابوحاتم كالسنديده نقط نظر ہے۔ سورة روم مي اس کی مثل ہے سب نے اس سورت میں پہلوی پر وقف کیا ہے اور روم میں یاء کے بغیر وقف کیا ہے اس میں مصحف کی اتباع کی ہے تمریعقوب نے دونوں میں یاء پروقف کیا ہے۔ فراءاور حاتم نے د ماانت بھاد العبی پڑھنے کوبھی جائز قرار دیا ہے یہ امل بـ وحفرت عبدالله كي قراءت دما أنتَ تهدى العُنى بـ إنْ تُسْهِمُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِالْيِنَا آب أَبِيل بى سنات جیں جو ہماری آیات پرایمان رکھتا ہے۔ حضرت ابن عباس بن شہر نے کہا: آپ سانی نمایی مرف انہیں سناتے ہیں جے میں نے سعادت کے لیے پیدا کیا ہے وہ توحید میں خلص ہیں۔

وَ إِذَا وَقَعَ الْقُولُ عَلَيْهِمُ آخُرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ الْإَثْرِضِ تُكَلِّبُهُمْ ۚ أَنَّ النَّاسَ

^{1 ۔} می بناری، کتاب البعازی، باب غزدة بدر، طِد 2 متى 566

²⁻اگریول تعبیر کی جائے کہ اس آیت کے شان نزول کے بارے میں جواقوال ہیں دوتو جہ طلب ہیں اگریبال موتی حقیقی معنی کی بجائے مجازی معنی میں ہوتو آیت اور آ جادیث میں ظاہری تعارض باقی ندرہے گا اور آیت کا ظاہر مجی مجازی معنی کی تائید کرتا ہے مرادجن کے دل مردہ ہو بچے ہیں مجاز کا قاعد دقر آپ میں آئے استعال ہوا ہے۔ (مترجم)

كَانُوْ الْمِلْيِنَا لا يُوْقِنُونَ ﴿ وَيَوْمَ نَحُشُّمُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنُ يُكُلِّ بُلِيْتِنَا فَهُمْ يُوْزَعُونَ ﴿ حَتَى إِذَا جَاءُوْ قَالَ آكَنَّ بُنُمُ إِلَيْنَ وَلَمْ تُحِيطُو الْهَاعِلْمُا أَمَّاذَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿ وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوْ افَهُمُ لا يَنْطِقُونَ ﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَيْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَلَّهُ مُنْ اللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ول

''اور جب ہماری بات کے ان پر پورا ہونے کا وقت آ جائے گا تو ہم نکالیں گے ان کے لیے ایک چو بایہ زمین سے جوان سے گفتگو کر سے گا کیونکہ لوگ ہماری آیتوں پر ایمان نہیں لاتے تھے۔ اور جس روز ہم اکھا کریں گے ہرامت سے ایک گروہ جو جھٹلا یا کرتا تھا ہماری آیتوں کو تو ان کو (ابنی ابنی جگہ پر) روک لیا جائے گا حتی کہ جب وہ آ جا کیں گے الله تعالی فرمائے گا: کیا تم نے جھٹلا یا میری آیتوں کو حالا نکہ تم نے اچھی طرح انہیں جاتا بھی نہ تھا یا اس کے علاوہ اور کیا تھا جو تم کیا کرتے تھے اور پوری ہوگی (الله کی) بات ان پر بوجہ ان کے ظلم کے تو وہ (اس وقت) بولیں گے نہیں ، کیا انہوں نے غور نہ کیا کہ ہم نے بنایا ہے رات کو اس لیے تا کہ وہ اس میں آرام کریں اور بنایا ہے دن کو بینا، بے شک اس میں (ہماری قدرت کی) نشانیاں ہیں ان لوگوں کے لیے جو ایمان لاتے ہیں '۔

وَ إِذَا وَ قَعَ الْقَوْلَ عَلَيْهِمُ أَخُرَجُنَا لَهُمْ وَ آبَةً مِنَ الْأَنْ ضِ مُحَكِّمُ كُمْ علاء نے وقع قول اور دابة میں اختلاف کیا ہے۔
ایک قول بر کیا گیا ہے: وَ قَعَ الْقَوْلُ عَلَیْهِمُ کامعنی ہے ان پر غضب نابت ہوجائے گا؛ یہ قادہ کا قول ہے۔ مجاہد نے کہا: ان پر فیصلہ لازم ہو چکا ہے کہ وہ ایمان نہیں لائیں گے۔ حضرت ابن عمر اور حضرت ابوسعید خدری بین بنہ نے کہا: جب وہ نیکی کا تھم نہ دیں اور برائی ہے نہ روکیس تو ان پر نار انسکی ثابت ہوجائے گی۔ حضرت عبدالله بن مسعود بی نے نہا: وقع قول ہے مرا دعلاء کی موت ہے ،علم کانا پید ہونا اور قر آن تکیم کا اٹھ جانا ہے۔ حضرت عبدالله نے کہا: قر آن کے اٹھائے جانے ہے پہلے قر آن کی تلاوت کٹر ت ہے کرو۔ لوگوں نے عرض کی: یہ مصاحف اٹھا لیے جائیں گے تو لوگوں کے سینوں میں جو پچھ ہے وہ کیے اٹھا لیا جائے گا؟ ان پر رات گزاری جائے گاتو ہوجائی ہوجائیں گے وہ لا المہ الا الله کو بھول جائیں گے۔ وہ دور جالمیت کی باتوں اور ان کے اشعار میں واقع ہوجائی گی یہ وہ وقت ہے جب ان پر فیصلہ واقع ہوجائے گا۔

میں کہتا ہوں: ابو بر بزار نے اسے بیان کیا ہے عبداللہ بن بوسف تقفی ، عبدالمجید بن عبدالعزیز سے وہ موئی بن عبیدہ سے وہ صفوان بن سلمہ سے وہ حضرت عبداللہ بن مسعود وہ شرک ایک بیٹے سے وہ اپنے باپ سے روایت نقل کرتے ہیں: اس گھر کی زیارت کثرت سے کر وہل اس کے کہ اس کو اٹھا لیا جائے اور لوگ اس کی جگہ کو بھول جا کیں اور قر آن کے اٹھائے جانے سے قبل اس کی تلاوت کثرت سے کیا کر و ساتھیوں نے عرض کی: اے ابا عبدالرحن! بیدمصاحف تو اٹھا لیے جا کی مگر لوگوں کے سینوں میں جو کچھ ہے وہ کیسے اٹھا لیا جائے گا؟ جواب دیا: وہ صبح کریں گے وہ کہیں گے: ہم ایک کلام کیا کرتے تھے اور ایک تول کیا کرتے تھے اور ایک قول کیا کرتے تھے اور ایک قول کیا گرف وہ وہ تے بہ بان پر قول کیا کرتے ہے جب ان پر قول کیا کرتے ہے جب ان پر قول کیا کرتے ہے تھا کہ دیا جائے گا کا مراد اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ لَالْمِنْ حَقَّ الْقُوْلُ وَمِنْ لَا مُلْمَنْ جَعَلَمْ مَا وَ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ لَاکِنْ حَقَّ الْقُوْلُ وَمِنْ لَا مُلْمَنْ جَعَلَمْ مَا وَ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ لَاکِنْ حَقَّ الْقُوْلُ وَمِنْ لَا مُلْمَا کُمَا مُنَا ہُمَا مُنَا ہُمَا کُنْ جَعَلَمُ مَا وَ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ لَاکِنْ حَقَّ الْقُوْلُ وَمِنْ لَا مُعَلَىٰ جَعَلَمُ حَمْ اللہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ لَاکِنْ حَقَّ الْقُوْلُ وَمِنْ لَا مُعَلَّمُ جَعَلَمُ مَا وَ اللّهُ اللّٰ کا فرمان ہے: وَ لَاکِنْ حَقَّ الْقُوْلُ وَمِنْ لَا وَ مُعَلَمْ کَانَ عَالَیٰ کا فرمان ہے: وَ لَاکِنْ حَقَّ الْقُوْلُ وَمِنْ لَا وَمُنْ کَانَ عَالَیٰ کا فرمان ہے: وَ لَاکِنْ حَقَّ الْقُوْلُ وَمِنْ لَا وَمِنْ کَانِ مُعَلَمْ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُلُونُ کُمُ کُلُونُ کُونُ کُلُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُلُونُ کُونُ کُ

(السجدہ:13) وتوع قول سے مرادان برعقاب کولازم کرتا ہے جب وہ لوگ اس حد تک جائبنجیں گے کہ ان کی توبہ قبول نہ کی جائے اور ان کی کوئی مومن اولا دنہ ہوتو اس وقت قیامت بر پاہوجائے گی ؛قشری نے اس کوذکر کیا ہے۔

¹ معیمسلم، کتاب الایسان، باب بیبان الزمن الذی لایقبل فید الایسان، جلد 1 معنو 88 2۔درمنٹور، جلد 5 منو 219

گ۔ وہ بیجان لیں گے کہ وہ الله تعالیٰ کو عاجز نہیں کرسکیں گے وہ ان سے شروع کرے گا وہ ان کے چہروں کوروش کردے گا

یہاں تک کہ انہیں بنا دے گا گویا وہ روش سارہ ہو۔ وہ زیمن میں گھوے پھرے گا کوئی طالب اسے نہیں پکڑ سکے گا اور کوئی

بھا گئے والا اس سے نجات نہیں پائے گا یہاں تک کہ آ دی نماز پڑھکراس سے بناہ چا ہے گا۔ وہ دابداس کے پاس اس کے چھے

ہے آئے گا وہ دابہ کیج گا: اب تو نماز پڑھتا ہے؟ وہ دابداس کے سامنے آئے گا اور اس کے چہرے پر نشان لگائے گا پھر چلا

جائے گا۔ لوگ اموال میں شریک ہوجا تھی گے اور شہروں میں صلح کریں گے مومن کا فرسے پیچان لیا جائے گا یہاں تک کہ

مومن کا فرسے کیے گا: میر احق ادا کرو'۔ اس صدیث میں دلیل کا کل کہ وہ اونٹ کا بچے ہوہ بیتول ہو جہ ہو تو وہ میلائے

گا۔ د غاء یہ اونٹ کا بی ہوتا ہے۔ اس کی وجہ یہ کہ جب حضرت صالح علیہ السلام کی اوخی گوٹل کیا گیا تو اس کا بچے بھاگ گیا

ماس کے لیے ایک بیتر میں سوراخ بن گیا تو وہ اس پھر کے اندرداخل ہوگیا پھروہ پھر اس پرل گیا وہ بچراس پھر میں سے سال تک کہ الله تعالیٰ کے اذن سے وہ پتھر سے نکے گا۔

روایت بیان گی گئی ہے: وہ ایبا جانور ہے جس کے جسم پر بہت زیادہ بال ہوں گے وہ پایوں والا ہوگا اس کی لمبائی ساٹھ ذراع ہوگی اے کہا جائے گا: جساسہ؛ یہ حضرت عبداللہ بن عمر کا قول ہے۔ حضرت ابن عمر بن تھے نہوں کے نہوں کے خصوصیات شکل میں ہوگا وہ وہ ادلوں میں ہوگا اور اس کے پائے زمین میں ہول گے۔ ایک روایت یہ بیان کی گئی: وہ ہر حیوان کی خصوصیات کو جامع ہوگا۔ ماور دی اور تعلی نے کہا: اس کا سربیل کے سرجیسا ہوگا، اس کی آنکھیں خزیر کی آنکھیں خزیر کی آنکھیں ہوگی، اس کے کان ہاتھی کے دیگ کے کان باتھی کے کان جیسے ہول گے، اس کی گردن شرم غ کی گردن جیسی ہوگی، اس کا سین شیر کے سینہ جیسیا ہوگا، اس کا رنگ چیتے کے دیگ جیسیا ہوگا، اس کی ڈھاک جیسی ہوگی، اس کی دنب جیسی ہوگی، اس کے پائے اونٹ کے پائیوں جیسے ہوں گے ہر دوجوڑ وں کے درمیان بارہ ہاتھ ہوگی۔ زمخشری نے کہا: ڈراغ سے مراد حضرت آدم علیہ السلام کا ڈراغ ہے۔ اس دا بہ کے ساتھ حضرت موئی علیہ السلام کا خصات مسلمان کی مہر ہوگی وہ حضرت موئی علیہ السلام کی عصات مسلمان کی مہر ہوگی وہ حضرت موئی علیہ السلام کی مہر سفید ہو جائے گا اور کا فرکے چہرے پر حضرت سلیمان علیہ السلام کی مہر سفید ہو جائے گا اور کا فرکے چہرے پر حضرت سلیمان علیہ السلام کی مہر سفید نشان لگائے گی تو اس کا چہرہ سفید ہو جائے گا اور کا فرکے چہرے پر حضرت سلیمان علیہ السلام کی مہر سفید نشان لگائے گی تو اس کا چہرہ سفید ہو جائے گا اور کا فرکے چہرے پر حضرت سلیمان علیہ السلام کی مہر سفید نشان لگائے گی تو اس کا چہرہ سفید ہو جائے گا اور کا فرک جہرے پر حضرت سلیمان علیہ السلام کی مہر سفید نشان لگائے گی تو اس کا چہرہ سفید ہو جائے گا اور کا فرک جہرے پر حضرت سلیمان علیہ السلام کی مہر سفید نشان لگائے گی تو اس کا چہرہ سفید ہو جائے گا اور کا فرک جہرے پر حضرت سلیمان علیہ السلام کی مہر سفید نشان لگائے گی تو اس کا چہرہ سفید ہو جائے گا اور کا فر

کتاب نقاش میں حضرت ابن عباس بن اللہ بسے مروی ہے: دابہ سے مراد وہ سانپ ہے جو کعبہ کی دیوار سے جھانک رہا تھا جسے عقاب نے اچک لیا تھا جب قریش نے کعب کو بنانے کا ارادہ کیا تھا۔ ماور دی نے محمہ بن کعب سے وہ حضرت علی شیر خدا بن تھا جسے عقاب نے اچک لیا تھا۔ ماور دی نے محمہ بن کعب سے وہ حضرت علی شیر خدا بن تھا ہے دوایت نقل کرتے ہیں آپ سے دابہ کے متعلق سوال کیا گیا انہوں نے جواب دیا: خبر دار! الله کی قسم! اس کی ونب نہ ہوگ جب کہ سانپ کی دنب ہوتی ہے۔ ماور دی نے کہا: اس قول میں ارشاد ہے کہ وہ انسانوں میں سے ہوگا اگر چہاس کی تصریح نہیں گئی۔

میں کہتا ہوں: الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے اس لیے بعض متاخر مفسرین نے کہا: زیادہ قرین قیاس بیہ ہے کہ بیدوابدانسان ہو کلام کرتا ہواہل بدعت اور اہل کفریے مناظرہ کرتا ہواور ان سے جدل کرتا ہوتا کہ وہ ختم ہوکررہ جائیں تا کہ جو ہلاک ہوتو وہ دلیل سے ہلاک ہواور جوزندہ رہتو وہ دلیل سے زندہ رہے۔ ہارے تی ام ابوالعباس احمد بن عمر قرطبی ابنی کتاب المفھم میں کہتے ہیں: اس قائل کے نزویک اقرب ہونے کی وجہ یہ ہے کہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے تحکسہم اس تعبیر کی بنا پر یہ کوئی خاص نشانی نہ ہوگی جو خلاف عاوت ہواور بیان دی علامتوں میں ہے بھی نہ ہوجن کا ذکر حدیث طیبہ میں ہے کیونکہ بدئتیوں کے خلاف مناظرہ کرنے والوں اور استدلال کرنے والوں کی تعداد بہت زیادہ ہے بیہ کوئی خاص نشانی نہیں اس لیے اسے دس علامات کے ساتھ ذکر کرنا مناسب نہیں اس کے وجود کی خصوصیت ختم ہوگئی جب قول واقع ہوگیا۔ پھراس انسان جو مناظر ہے فاصل ہے اور اہل زمین پر عالم ہے اسے انسان کانام دینے ، عالم کانام دینے یا امام کانام دینے سے جوعد ول کیا گیا یہ اس تک کہ اس کانام دابر کھا تو یہ فصحاء کی عادت کے خلاف ہے اور علماء کی تعظیم سے با ہر نکلنا ہے یہ عقل ا کا طریقہ نہیں اولی بات و بی ہوائی تفسیر کا قول ہے اللہ تعالیٰ امور کے حقائق کے بارے میں زیادہ آگاہ ہے۔

میں کہتا ہوں: اس دابہ کے بارے میں اشکال کووہ حدیث ختم کردیتی ہے جوہم نے حضرت حذیفہ مٹائنے سے علی کی ہے اس لیےاں پر بھروسہ سیجئے ۔ س جگہ سے میدا بہ نکلے گااس میں اختلاف ہے ۔حضرت عبدالله بن عمر مِنن میں نے کہا: میہ مکہ مکر مہ میں جبل صفاسے نکلے گاصفا کا پہاڑ بھٹ جائے گا تواس سے وہ دابہ نکلے گا۔حضرت عبدالله بن عمرومین میسانے بھی مہی کہا ہے: اگر میں اس کے نکلنے کی جگدا پنا قدم رکھنا جا ہوں تو میں ایسا کرسکتا ہوں۔ نبی کریم منی ٹیاییٹر سے بھی میدای طرح مروی ہے۔ ز مین دا بہ سے بھٹ جائے گی اور حضرت عیسی علیہ السلام بیت الله شریف کا طواف کرر ہے ہوں گے جب کہ ان کے ساتھ مسلمان سعی کی جگہ کی ایک طرف ہوں گے وہ دابہ صفا ہے نکلے گا وہ مومن کی آنکھوں کے درمیان نشان لگائے گا کہ بیمومن ہےوہ نشان ایسا ہو**کا کو یاوہ چ**مکتا موتی ہے کا فرکی آتکھوں کے درمیان نشان لگائے گا کہ بیکا فر ہے۔ حدیث میں بیہ ندکور ہے کہ وہ بالوں اور پروں والا ہو**گا؛ مہدوی نے اے ذ**کر کیا ہے۔حضرت ابن عباس مین میں سنے کہا: وہ گھائی ہے نکلے گا اس کا سر بادلوں ہے مس کررہا ہوگا اور اس کے یاؤل زمین میں ہول سے وہ باہر تبین نکلیں کے وہ دابہ نکلے گا جب کہ اس کے ساتھ عصا موی ہو**گا**اور حضرت سلیمان علیه السلام کی آنگوتھی ہوگی۔حضرت حذیفہ بنائن سے مردی ہے وہ تین دفعہ نکلے گاایک دفعہ وہ جنگل ے نکے کا بھر حیب جائے کا بھروہ دیباتوں میں ظاہر ہوگا جن میں امراء آپس میں قال کریں کے یباں تک کے خوزیزی زیادہ ہوجائے گی ایک دفعہ وہ سب سے بڑی ،سب سے معزز ،سب سے شرف دالی اورسب سے نضلیت دالی مسجد سے نکلے کا۔ زمخشری نے کہا: وہ دار بن مخزوم کے بالقابل حجر اسود کے سامنے سے مسجد کی دائمیں جانب سے نکلے گا کیجھ لوگ بھاگ کھڑے ہوں مے اور پچھ کھڑے ہوکر دیکھنے لکیں گے۔ قبارہ سے مروی ہے: وہ تہامہ سے نکلے گا۔ ایک روایت کی گئی ہے: وہ كوف كى مسجدت فكلے كا جہال سے مفرت نوح عليه السلام كا تنور يانى سے الل يرا تھا۔ ايك قول بدكيا كيا ہے: بيرطا كف سے نظے گا۔ ابولبیل نے کہا: حضرت عبدالله بن عمر مین میں طائف کی زمین پر پاؤں مارا اور فرمایا: یہاں ہے وہ دابہ نکلے گا جو الوگوں سے کلام کرے گا۔ ایک قول میرکیا حمیا ہے: وہ تہامہ کی ایک وادی سے نکلے گا؛ مید مفرت ابن عباس مبن ایس کا قول ہے۔ ایک قول میرکیا حمیاب: میشعب اجیاد کی ایک چنان سے نکام ابید حضرت عبدالله بن عمرونے کہا ہے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے:

یہ بحرسدوم سے نکلے گا؛ یہ وہب بن منبہ کا قول ہے۔ ماور دی نے ابنی کتاب میں ان تین اقوال کا ذکر کیا ہے۔ امام بغوی ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزیز نے ذکر کیا کہ علی بن جعد فضل بن مرزوق، رقاشی اُغر (یکیل بن معین ہے اس کے بارے میں بوچھا گیا تو انہوں نے کہا: وہ ثقہ ہے) وہ عطیہ عونی ہے وہ حضرت ابن عمر بنی خراسے روایت نقل کرتے ہیں کہ وا بہ کعبہ کے میں از ناتیز ہوگا جتنا گھوڑ اتیزی ہے دوڑ تا ہے اس کا تہائی بھی با برنہیں نکلے گا۔

میں کہتا ہوں: بیصحابہ اور تابعین کے اقوال ہیں جو دابہ کے نکلنے اور اس کی صفت کے بارے میں ہیں بیمفسرین کے اس ۔ قول کورڈ کر دیتے ہیں جس میں ہے کہ دا بہانسان ہے وہ کلام کرنے والا ہے وہ اہل بدعت اور اہل کفرے مناظر ہ کرے گا۔ ابو ا مامه رائتر نے روایت نقل کی ہے کہ بی کریم صلی تنظیم نے ارشاد فرمایا: '' دابہ نکلے گاتو وہ لوگوں کی ناکوں پرنشان لگائے گا''۔ ماوردی نے اے ذکر کیا ہے: تکلمهم بیتاء کے ضمہ اور لام مشدوہ مکسورہ کے ساتھ ہے۔ بیکلام سے مشتق ہے بیرعام قر اُت ہے اور حضرت الی کی قراءت اس پر دلالت کرتی ہے جو تنبیٹھ ہے۔سدی نے کہا: وہ اسلام کےسواتمام اویان کے باطل جونے کی کلام کرے گا۔ایک قول میکیا گیا ہے: ان سے الیل کلام کرے گا جوان کو پریشان کردے گی۔ایک قول میکیا گیا ہے: وہ ان سے لکنت والی زبان سے کلام کرے گا وہ ایسی آ واز سے کلام کرے گاجس کو قریبی اور بعیدی سبسیں گے۔ آنَ النَّاسَ كَانُوابِالْيِنَالَا يُوقِونُوه وابه ك نكلني يقين نبيس ركت كيونكدوابه كانكنا بهي آيات ميس سے بوه كم كا: الالعنة الله على الظالمين خبردار! ظالمول يرالله تعالى كى لعنت ب_حضرت ابوز رعه، حضرت ابن عباس، حضرت حسن بصرى اورابو ر جائے تہ کہ ہم تاء کے فتحہ کے ساتھ کلام کی ہے ہیکم ہے مشتق ہے جس کامعنی زخم ہے۔ عکرمہ نے کہا: لیعنی وہ ان کوزخم لگائے کی۔ ابوجوزاء نے کہا: میں نے حضرت ابن عباس ہن ڈنہا ہے اس آیت کے بارے میں بوجھا کہ یہ تُکیّنہ مُم یاتَکُینہ مُم انہوں نے فرمایا:الله کی قشم!وہ ان سے کلام کرے گا اور ان کوزخم لگائے گا وہ مومن سے کلام کرے گا اور کا فرو فاجر کوزخم لگائے گا۔ابوحاتم نے تُکلِمُهُم جس طرح تو کہتا ہے تُجزمُهُم يتعبيراس طرف جاتى ہے كديد تَكلِمُهُم ميس كثرت كوظا بركرنے كے کے شعیاں کا وزن لاتے ہیں۔ اَنَّ النَّاسَ کَانُوْ اہالیتِنَالا ہُوْ **وَنُوْنَ** کوفہ کے قراء، ابن ابی اسحاق اور یکی نے ان ہمزہ کے قتحہ ئے ساتھ پڑھا ہے اہل حرمین ، اہل شام اور اہل بھرہ نے ہمزہ کے کسرہ کے ساتھ اِن پڑھا ہے۔ نحاس نے کہا: ہمزہ مفتوحہ میں دوتول ہیں اس طرح ہمزہ کمسورہ میں دوتول ہیں۔اخفش نے کہا: مراوبان ہے۔حضرت ابن مسعود بین کی قراءت بان بی ہے۔ ابو مبیدہ نے کہا: اس کالحل نصب ہے کیونکہ فعل اس پرواقع ہور ہاہے نقتر پر کلام یہ ہے تنجیرهم أن الناس۔ کسائی اور فراء نے پڑھاإن الناس بہ جملہ مستانف ہے۔ انتقش نے کہا: بہ اس معنی میں ہے تنقول إن الناس، الناس سے مراد كفار ہیں۔ باليناكاكية ويُونَ مرادقر آن اور حضرت محمر من الميناتيليم كى ذات ب_بياس وقت بوگاجب الله تعالى كافر سے ايمان قبول تبيس کرے کا اس دا بہ کے نکلنے سے پہلے الله تعالیٰ کے علم میں مومن اور کا فر ہی رہ جا نمیں تھے۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ وَ يَوْهَ نَحْشُهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا فوج مع راد جماعت م مِنتَن يُكَدِّبُ بِالدِينَا آيات مراد قرآن م اور تهاری وه علامات بیں جوحق پر دال ہیں۔ فَصُمْ یُوزُ عُوْنَ انبیں حساب کی جگہ کی طرف دھکیل کریا ہا تک کر لیے جایا جائے گا۔

شاخ نے کہا:

د کُمْ وَزَعْنَا من خَمِیسِ جَحْفلِ ہم نے کتنے بی تشکروں کودھکیلا۔

قادہ نے کہا: یُوزَعون ان میں سے پہلے کو آخر کی طرف لونا دیا جاتا ہے۔ حَتَّی إِذَا جَا عُوْ قَالَ۔ الله تعالی نے فرمایا:

اگڈ بُتُم اللّٰ بَتُم اللّٰ اللّٰ بَعْم میری ان آیات کو جمٹلات ہوجن کو میں نے اپنے رسولوں پر نازل کیا۔ اور ان آیات کو جمٹلات ہوجن کو میں نے اپنی توحید پر دلالت بنایا ہے۔ وَلَمْ تُحِیُطُو ابِهَا عِلْماً تم نے ان آیات کے باطل ہونے کا ازرو بسلم کے احاط نہیں کیا یہاں بھک کیتم ان سے اعراض کرو بلکتم نے اس سے جابل بغتے ہوئے استدلال کے بغیر جمٹلایا ہے۔ اَ مَاذَا اللّٰهُ تَعْمَدُونَ مَا يَعْمِ لَوَ عَلَى اللّٰهِ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مَا اللّٰهُ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰهُ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰهِ اللّٰهُ مَا ان کے موجوب تم اس برعذاب واجب ہوگیا۔ فَهُمْ لَا یَشْطِقُونَ نَ ان کے لیے کوئی عذراور جمت میں۔ ایک قول سے کی عزراور جمت میں۔ ایک قول سے کی اور وہ کلام نہ کر سکیں گے؛ بیا کر مفسرین کا قول ہے۔ اَلمَ مُیرَونَ کَلُونَ اللّٰ مِنْ اللّٰ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ کہا اللّٰ مُنْ کہا اللّٰ مُنْ کہا اللّٰ اللّٰ مِنْ کہا وہ موری کا اللّٰ اللّٰ مِن کہا وہ ماری کمال قدرت کوئیں جا دورایان لاتے۔ وہ الله تعالی پر ایمان رکھتے ہیں اپنی الوجیت اور قدرت پر دلیل ذکر کی لیعنی کیا وہ ماری کمال قدرت کوئیس جانے کی وہ ایمان لاتے۔

وَ يُوْمَ يُنُفَخُ فِي الصَّوْمِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّلُوتِ وَ مَنْ فِي الْاَ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا وَ كُلُّ اَتُوهُ لَا خِرِيْنَ ۞ وَتَرَى الْجِبَالَ تَعْسَبُهَا جَامِلَةً وَهِى تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ مُنْ صُنْعَ اللهِ الَّذِي آتُقَنَ كُلَّ شَيْءً إِنَّهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ۞ مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ قِنْهَا ۚ وَهُمْ قِنْ فَرَعٍ يَوْمَهِ إِلْمِنُونَ ۞ وَ مَنْ جَآءَ بِالسَّتِئَةِ فَكُبَّتُ وَهُمُ فِي اللَّيِئَةِ فَكُبَّتُ وَهُمُ فِي اللَّيْعَةِ فَكُبَّتُ وَهُمُ فِي اللَّيْعَةَ فَكُنْ وَ مَنْ جَآءَ بِالسَّتِئَةِ فَكُبَّتُ وَهُوهُ هُمُ فِي اللَّيْعَةَ وَكُنْ اللَّهُ مَنْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ وَ مَنْ جَآءَ بِالسَّتِئَةِ فَكُبَّتُ وَهُمُ فِي اللَّالِيَ عَلَيْهُ فَيْهُمُ فِي النَّامِ * هَلُ تُحْرَونَ اللّهُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞

"اورجس دن پھونکا جائے گاصور تو گھرا جائے گا ہرکوئی جوآ سان میں ہے اور جوز مین میں ہے گرجنہیں خدانے چاہا (وہ نہیں گھرائیں گے) اور سب حاضر ہوں گے اس کی بارگاہ میں عاجزی کرتے ہوئے اور تو جب (اس روز) پہاڑوں کود کھے گاتو گمان کرے گا کہ یہ خمرے ہوئے ہیں حالانکہ وہ چل رہے ہوں گے بادل کی چال، سیکار پھری ہونے وہ خوب جانتا ہے جو پچھتم کر سیکار پھری ہونا ہا ہم جیزکو، بے شک وہ خوب جانتا ہے جو پچھتم کر رہے ہو۔ جو خفس نیک عمل لے کرآئے گاتو اسے کہیں بہتر اجر لے گااس نیک عمل سے اور یہ نیک بندے اس دن کی گھرانہ نے سے حفوظ ہوں گے۔ اور جو برائی لے کرآئے گاتو ان کومنہ کے بل اوندھا چینک و یا جائے گاآگ میں (اے بدکارو!) کیا تمہیں بدا۔ ملے گا بجزاس کے جو تم عمل کیا کرتے تھے '۔

ویوُ مَیْنُفَخُ فِالصَّوْمِ یوم سے پہلے اذکر ہم یاذکر ہم فعل محذوف ہے۔ فراء کا ندہب ہے کہ معنی ہے ذلکم یومرینفخ فی الصور اس میں حذف جائز ہے۔ صور میں سیحے یہ ہے کہ نور کا ایک قرن ہے جس میں حضرت اسرافیل پھونکیں گے۔ مجاہد نے کہا: یہ بوق کی شکل کا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یمن کی زبان میں صور کا معنی بوق ہے۔ سورہ انعام میں اس کی وضاحت اور علاء کا نقطہ نظر گزر چکا ہے۔

فَفَذِعَ مَنْ فِي السَّلُوْتِ وَمَنْ فِي الْأَرْسِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ حضرت ابو هريره بن ثُمَّة في كها: ني كريم ما في فاليرم في الرشاد فرمایا: ''الله تعالی جب آسانوں کی تخلیق ہے فارغ ہواتواس نے صور کو پیدا کیااور حضرت اسرافیل کودے دیا۔وہ اے اپنے منہ یرر کھے ہوئے ہیں ادرا پی نظر عرش کی طرف لگائے ہوئے ہیں وہ انتظار کررہے ہیں کہ کب اسے پھو نکنے کا حکم ملتا ہے' (1)۔ میں نے عرض کی: یار سول الله !صور کیا ہے؟ فرمایا: ''الله کی قشم!وہ عظیم سینگ ہے اس ذات کی قشم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! اس کے دائرہ کا پھیلاؤ آسان وزمین کی چوڑ ائی جتنا ہے اس میں تنین دفعہ پھونکا جائے گا پہلانفحہ فزع ہے(۲) نفحہ صعق (٣) الله تعالیٰ کے لیے اٹھ کھڑے ہونے کا نفحہ' حدیث کا ذکر کیا ؛ اسے علی بن معبد، طبری بتعلبی وغیرہ نے ذکر کیا ہے۔ ا بن عربی نے اس کی سیجے کی ہے۔ میں نے کتاب 'التذکرہ' میں ذکر کیا ہے اور وہاں ہم نے اس کے بارے میں گفتگو کی ہے۔ صور میں نفخہ میں اصل بیہ ہے کہ نفخے دو ہیں تین نہیں ہیں۔نفحہ فزع ہے مراد نفخہ صعن ہی ہے کیونکہ وہ دونوں امراس کولازم ہیں وہ تخت گھبرائیں گےادراس سے مرجائیں گے یا پیفحہ بعث کی طرف راجع ہے؛ بیامام قشیری اور دوسرے علماء کا پیندیدہ نقط نظر ہے۔ کیونکہ اس آیت کی تفسیر کرتے ہوئے بیکہاہے: مراد نفحہ ثانیہ ہے وہ گھبرائے ہوئے راندہ ہوں گےوہ کہیں گے **مَنْ ہَعْنَ**مَا مِنْ مَّرُقَدِ نَا (یسین: 52) وہ ایسے امر کوریکھیں گے جوانہیں خوفز دہ کردےگا۔ یافتحہ بوق کی آواز کی طرح ہوگا تا کہتمام مخلوق جزاكے ميدان ميں جمع ہوجائے؛ بيتاده كاتول ہے۔ ماور دى نے كہا؛ ؤيؤمّر يُنفَحُ فِي الصّوْي بيتروں سے الصّے كاون ہے۔ كہا: اس فزع میں دوقول ہیں (۱) ندا کی طرف جلدی کرنا اور اس پرلبیک کہنا، بیعربوں کے اس قول سے ماخوذ ہے فزعت البيك بی كذاتيرى مدد كے ليے ميں نے تيرى آواز كى طرف جلدى كى (٢) يہاں فزع سے مرادخوف اور حزن كامعبود ومعروف فزع ہے، کیونکہ انبیں ان کی قبروں میں پریشان کیا گیاوہ گھبرا گئے اورخوفز دہ ہو گئے ؛ بیدونوں قولوں میں سے زیادہ مناسب ہے۔ میں کہتا ہوں: حصرت ابو ہریرہ مِنْ تَمَنهٔ اور حصرت عبدالله بن عمرو مِنْ منه کی احادیث سے ثابت ہونے والی سنت ولالت كرتى كددوين بي تين نفخ بين -امام ملم في ان دونون احاديث كوفل كياهيم في اس كاذكركتاب "التذكرة "مين كيا - انشاء الله يح يم ب كر نفخ دو بير - الله تعالى كافر مان ب: وَنُفِحَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّلواتِ وَ مَنْ فِي الْاَئْنِ فِسْ اِلْاَمَنْ شَآ ءَاللّٰهُ (الزمر:68) يهان استناء كي ہے جس طرح نعجہ فزع ميں استناء كي ہے بياس امر پرحال ہے كه یه دونوال ایک بیں۔ ابن مبارک نے حضرت حسن بصری ہے روایت تقل کی ہے کہ رسول الله من شفاتیم نے ارشاد فرمایا: ''دو تقنوں کے درمیان جالیس سال کا عرصہ ہوگا۔ پہلے نعجہ کے ساتھ الله تعالیٰ ہر چیز کوموت دے دے گا اور دوسرے نعجہ کے ساتھ

¹ _ تغییر طبری ، جلد 20 مسخے 25

الله تعالی ہرمردہ کوزندہ کردےگا'۔ اگریتول کیا جائے الله تعالیٰ کا فرمان: یکو مَر تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿ تَتُبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾ الله تعالی ہرمردہ کوزندہ کردےگا'۔ اگریتول کیا جائے گا۔ اس کا ظاہردلالت کرتا ہے کہ تین نفخ ہیں۔ اے کہا جائے گا۔ اس طرح معالمہ نہیں۔ زجرہ ہمراد دوسرانعی ہے جس کے واقع ہونے پرتمام مُلوق قبروں ہے باہر آ جائے گی۔ حضرت ابن عباس مجاہد، عطا، ابن زیدوغیرہ نے بہی کہا ہے۔ مجاہد نے کہا: دو نفخ ہیں جہاں تک پہلے نفحہ کا تعالی ہے اذن سے مرچز کورندہ کردےگا۔ عطانے کہا: وہ ہر چیز کوموت عطاکردےگا جہاں تک دوسرے کا تعالی ہے تو الله تعالی کے اذن سے ہرچیز کوروت ہواں الرادفة سے مراد قیامت ہے اور الرادفة سے مراد بعث ہے۔ ابن زید نے کہا: الراجفة سے مرادموت ہواں الرادفة سے مرادقیامت ہے۔ الله تعالی مرادقیامت ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

الا مَن شَاءَ الله الم المبيل رزق و يا جاتا ہوہ کون ہيں؟ حضرت ابو ہريرہ بنائي کی حديث ميں ہے: ''مرادشہدا، هيں ان كرب كے ہاں انہيں رزق و يا جاتا ہوغ عزع زندوں كوئى الاقت ہوتا ہے' كر يہ سعيد بن جبير كا قول ہے مرادوہ شدا، هيں جوعرش كے اردگرد كلے ميں تلواريں لئكائے ہوئے ہيں۔ قشيرى نے كہا: مرادا نبياء ہيں جوان كى جماعت ميں شامل ہيں؛ كيونكه ان كے ليے نبوت كے ساتھ شہادت بھى ہے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: مرادفر شتے ہيں۔ حضرت حسن بھرى نے كہا: فرشتوں كى مجمع جماعتوں كومشنى كيا گيا ہے جو دونفوں كے درميان مريں گے۔ مقاتل نے كہا: مرادحضرت جبريل امين، فرشتوں كى مجمع جماعتوں كومشنى كيا گيا ہے جو دونفوں كے درميان مريں گے۔ مقاتل نے كہا: مرادحضرت جبريل امين، موضين ہيں كوككہ الله تعالى نے اس كے بعدفر مايا: مَن جَا يَ والْحَسَدَةُ فَلَهُ خَيْرٌ فِينْهَا ۚ وَهُمْ قِنْ فَذَةٍ يَوْ مَهِنْ اَمِنُونَ ہمارے بعض علاء نے كہا: حج ہے كہان كى تعيين ميں خبر حج واردنيس سے محمل ہے۔

میں کہتا ہوں: اس پر حضرت ابو ہر یرہ بڑھنے کی حدیث مخفی رہی جس کی تھیجے قاضی ابو بکر بن عربی نے کی یا چاہیے کہ اس پر مصروسہ کیا جائے ، کیونکہ وہ تعیین میں نص ہے اور باقی سب اجتہاد ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا: اس کے علاوہ کا ذکر سورہ زمر میں آئے گا۔ فَفَوْعَ مَن فِی السّلوتِ یعلی ماضی ہے اور یہ نُفَخ مستقبل ہے۔ تو یہ سوال کیا جائے گافعل ماضی کا عطف فعل مستقبل پر کیسے کیا گیا ہے؟ فراء نے کمان کیا ہے: یہ عنی پر محمول ہے کیونکہ عنی بنتا ہے إذا نفخ فی الصور ففذع اور من شاء الله یہ استثناء کے طور پر منصوب ہے۔

وَكُلُّ أَتُو لُا خُورِیْنَ ابوعمرو، عاصم، کسانی، نافع، ابن عامراورابن کثیر نے اسے آتوہ پڑھا ہے انہوں نے اسے فعل استعبل یعنی اسم فاعل کا صیغہ بنایا ہے۔ اعمش، یکی ، حمزہ اور حفص نے عاصم سے وکل اکتوہ بمزہ پرز برید کے بغیر فعل ماضی کا صیغہ پڑھا ہے۔ حضرت ابن مسعود نے بھی ای طرح قراءت کی ہے۔ قنادہ سے مروی ہے: وکل اُتاہ داخرین نے اس نے کہا: میری کتاب جوابوا سحاق سے قراءت میں مروی ہے اس میں ہے جس نے پڑھاد کل اتوا واحد کا صیغہ لفظ کل کے اعتبار سے ہا اور جس نے اسے آتوہ می کا صیغہ پڑھا ہے انہوں نے معنی کا عتبار کیا ہے۔ یہ قول غلط اور قبیج ہے، کیونکہ جب کہا: وکل اتوا حدکا صیغہ ہوتا تو فر مان ہوتا آتاہ لیکن جس نے کہا: اتوہ بیجمع کا صیغہ ہے معنی کا

اعتبارکیا ہے اور ماضی کا صیغہ آیا ہے کیونکہ اس نے اسے فزع کی طرف لوٹا یا ہے اور جس نے پڑھا: و کل آتو ہاں نے بھی معنی پر محمول کیا اور کہا: آتو ہیا ایسا جملہ ہے جو یہاں ہے منقطع ہے۔ ابن نفر نے کہا: ابواسحاق ہے وہ مروی ہے جو انہوں نے کہا یہی ابواسحاق کی نص ہے دکل اُتو ہ داخی بین اور وہ قراءت کرتے ہیں آتو ہ جس نے واحد کا صیغہ پڑھا ہے۔ وہ کل کے لفظ کا اعتبار کرتے ہیں اور جس نے جمع کا صیغہ پڑھا ہے تو وہ معنی کا اعتبار کرتے ہیں وہ اس سے بیارادہ کرتے ہیں کہ قرآن حکیم اور دوسری چیزوں میں جو کل کی خبر واحد ذکر کی گئی ہے وہ کل کے لفظ کا اعتبار کرتے ہوئے ہا ورجمع کی صورت میں خبر معنی کے دوسری چیزوں میں جو کل کی خبر واحد ذکر کی گئی ہے وہ کل کے لفظ کا اعتبار کرتے ہوئے ہا ورجمع کی صورت میں خبر معنی کے اعتبار سے ہے۔ ابوجعفر نے یہ عنی اخذ نہیں کیا۔ مہدوی نے کہا: جس نے وکل اتو ہ داخی بین قراءت کی ہے تو وہ اتیان سے فعل ہے اور کل کے معنی کا اعتبار کیا ہے لفظ کا اعتبار نہیں کیا۔ جس نے وکل آتو ہ داخی بن تو وہ اتی سے اسم فاعل کا صیغہ ہے۔ بس پر الله تعالیٰ کا بیفر مان دلالت کرتا ہے: وَ گُلُهُمُ الْتِیْ وَ مَنْ الْقِیْمَ فَنْ وَا اَلَّ الله مَنْ کا عَبْر مان دلالت کرتا ہے: وَ گُلُهُمُ الْتِیْ وَ مَنْ الْقِیْمَ فَنْ وَ اللّٰ وَ مَنْ کا عَبْر مان دلالت کرتا ہے: وَ گُلُهُمُ الْتِیْ وَ مَنْ الْقِیْمُ فَنْ وَ اللّٰ وَ مَنْ کا عَبْر مان دلالت کرتا ہے: وَ گُلُهُمُ الْتِیْ وَ مَنْ بُرِ حُول ہے اس کا معنی صاغی بین ہے دلیل ورسوا؛ بید حضرت ابن عباس بی خبی اور قادہ سے مروی ہے سورہ تحل میں ہے بحث گز رہے گئی ہے۔

وَتَرَى الْعِبَالَ تَعُسَبُهَا جَاهِكَ اللَّهُ وَمِي تَعْمُو مُوَّ السَّحَابِ حفرت ابن عباس بن النبهائي الجامدة سے مراد ہے ظہر ہوئے جب کہ وہ تیزی ہے چل رہے ہیں۔ قتنی نے کہا: اس کی وجہ یہ ہے کہ پہاڑ بہت زیادہ ہیں اور انہیں چلا یا جاتا ہے آنکھ ہوئے جب کہ وہ گھڑے میں وہ کھڑے میں وہ کھڑے میں وہ کھڑے میں جب کہ وہ چل رہے ہیں ای طرح ہر عظیم شے اور جمع کثیر ہوتی ہے آنکھ جس سے قاصر ہوتی ہے کہ کیونکہ وہ بہت زیادہ ہوتے ہیں اور اس کی اطراف میں بہت دوری ہوتی ہے۔ وہ دیکھنے والے کے گمان میں واقف کی طرح ہوتے ہیں جب کہ وہ چل رہے ہوتے ہیں۔ نابغہ نے لئکر کا وصف بیان کرتے ہوئے کہا:

بِأَدُعَنَ مثل الطَّودِ تَحسبُ أَنَّهُمْ وُقوفٌ بِعَاجِ والزِكَابُ تُهدِلِجُ الرَّن كِمقام پر بڑے ٹیلے کی ماندتو آئیں گمان کرے گا کہ یہ جج کا وقوف ہے اور اونٹ نرم اور تیز چال چل رہے ہیں۔ قشری نے کہا: یہ یوم قیامت ہے یعنی وہ کثرت کی وجہ سے محسوس ہوتا ہے۔ وہ جامد ہیں آ نکھ کے دیکھنے میں کھڑے ہیں اگر چہ وہ بادل کے چلنے کی طرح تیزی ہے چل رہے ہیں۔ تیرے بادلوں کے بارے میں گمان کیا جاتا ہے کہ وہ تھرے اللہ ہوئے ہیں جب کہ وہ چل رہے ہیں وہ بادل کے گزرنے کی طرح گزرجاتے ہیں ان میں سے کوئی چیز بھی باقی نہیں رہتی۔ الله تعالیٰ کافر مان ہے: وَ سُونِوَ تِالْجِبَالُ فَکَانَتُ سَمَا ہُان (النباء)

یہ جملہ کہا جاتا ہے: الله تعالیٰ نے پہاڑوں کی مختلف صفات بیان کی ہیں پس اس امر کی طرف لوٹی ہیں کہ انہیں زمین کی طرف لوٹا دیا جا تا ہے اور جن چیزوں کویہ پوشیدہ کیے ہوتے تھے ان کویہ ظاہر کرتے ہیں ؛ ان صفات میں سے پہلی صفات ان کا باہم کمرانا اور ریزہ ہونا ہے یہ زلزلہ سے قبل ہوگا۔ پھروہ دھنگی ہوئی روئی کی طرح ہوجا تیں گے یہ اس وقت ہوگا جب آسان پھلے ہوئے تا نے کی طرح ہوجائے گا الله تعالیٰ نے ان دونوں کو جمع کیا فرمایا: یکو مرت کو جائے گا الله تعالیٰ نے ان دونوں کو جمع کیا فرمایا: یکو مرت کو جائے گا الله تعالیٰ ہوئی ہوئی تنظری خالت کے جہدے کہ وہ باریک ذرات کی طرح ہوجا تیں گے۔ پہلے وہ دھنگی ہوئی تنظریٰ خالت ہے کہ دو باریک ذرات کی طرح ہوجا تیں گے۔ پہلے وہ دھنگی ہوئی

ر**وئی کی طرح تنے پھروونکڑے نکڑے ہوگئے۔ چوتھی حالت بیہے کہ انہیں اڑادیا جائے گا کیونکہ احوال متفذمہ کے باوجود و ہ اپن مدیرقائم ہوں گےزمین اس کے نیچے ظاہر نہ ہوگی زمین سے ان پہاڑوں کواڑا دیا جائے گا تا کہ وہ ظاہر ہوجائے جب** انبیں اڑا یا جائے گاتو ہواؤں کوان پر بھیجا جائے گا۔ یا نجویں حالت بیہوئی کہ ہوائمیں پہاڑوں کوروئے زمین ہے اٹھالیس گی اور ہوا میں شعاع کی حیثیت ہے انہیں ظاہر کریں گی گویا وہ غبار ہیں۔ جوآ دمی دور ہے انہیں دیکھے گا تو اس غبار کے گھنا ہونے کی وجہ سے جامزجتم خیال کرے گا۔ وہ حقیقت میں چل رہے ہوں گے مگر ان کا جلنا ہوا دُن کے اوپر ہے ہوگا ، گویا وہ ریز ہ ریزہ ہو چکے ہیں اوران کے اجزاء بکھر چکے ہوں گے۔ چھٹی حالت بیہ ہے کہ وہ سراب ہوں جو آ دمی ان کی جگہوں کو دیکھے گا تو ان میں سے کوئی چیز نبیں ویکھے گا گو یاوہ سراب ہو۔مقاتل نے کہا: وہ پہاڑ زمین پرواقع ہوں گےتو ان کے ساتھ زمین کو برابر کرو ی**ا جائے گا۔ پھرایک قول ب**یکیا گیا ہے: می**بھی ایک مثال ہے۔ ماور دی نے کہا: ضرب الامثال کے بارے میں تین اقوال** جیں(۱) بیضرب اکمثل ہے الله تعالیٰ نے دنیا کی مثال دی ہے اسے دیکھنے دالا گمان کرتا ہے کہ وہ اپنی جگہ کھڑی ہے جس طرز پہاڑ۔ بیزوال میں سے اپناحصہ لے رہی ہوتی ہے جس طرح بادل ہیں ، بیہبل بن عبدالله کاقول ہے (۲) بیا یک مثال ہے جو الله تعالی نے ایمان کی بیان کی ہے تو اسے دل میں ثابت گمان کرتا ہے جب کداس کاعمل آسان کی طرف بلند ہور ہا ہوتا ہے (m) يمثال ب جوالله تعالى في سيان فرمائى ب جب روح تكلى باورروح عرش كى طرف جارى موتى ب صُنْعَالله الَّذِي أَتْقَنَ كُلُّ شَيْء بيالله تعالى كالمل إورجوالله تعالى كالمل موتا إوه برامضبوط موتا بـ تَوَى بيه تكوى رؤيت ہے۔اگریہول کی رؤیت ہوتی توقعل دومفعولوں کی طرف متعدمی ہوتا ہیاصل میں تدای ہے ہمزہ کی حرکت را ءکو دی را متحرک ہو گئی اور ہمزہ کو حذف کردیا ہے ہمزہ میں تخفیف کا قاعدہ ہے جب اس کا ماقبل ساکن ہو۔ درند تدی کو تخفیف لازم ہوتی۔ اہل کو فیہ تعسبها پڑھتے ہیں یعن مین پرفتہ ہے ہی قیاس ہے کیونکہ خیب یَغسبُ سے مشتق ہے مگر نی کریم مل المالی اسے اس کے برعس مروى ب- مرمضارع من كسره كساته قراءت كى باس وقت يه فعل يفعل عشق ببس طرح نعم ينعم. بَيِسَ يَنْهِسُ الكَطر حَيْدِسَ يَنْبِسُ بِسالم سے نَعِمَ يَنْعِمُ بـ ان حروف كى ماده كلام عرب ميں يہ باب معروف نبيل ـ **ةَ هِيَ نَهُوُّ مَرَّالسَّهَا بِ تَقَدِيرِ كَلام بِهِ بِ مرمثل مرالسحاب مفت كوموصوف كة قائم مقام ركھااورمضاف كومضاف** اليه كے قائم مقام ركھا۔ پہاڑوں كوروئے زمين سے اپني جگہ سے زائل كرديا جائے گا، انبيں جمع كيا جائے گا اور انبيں چلايا جائے گا جس طرح بادلوں کو چلایا جاتا ہے پھرانبیں تو ژا جائے گا اوروہ زمین کی طرف لوٹ آئیں گے۔جس طرح فر مایا: وَبُسُتِ الْبِهَالَ بَسُانَ (الواقد)

صُنْعُ اللهِ خلیل اورسیبویہ کے نزدیک مفعول مطلق کے طور پر منصوب ہے، کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان: وَ هِیَ تَهُوُّ هَوَّ السَّعَابِ اس پر دال ہے کہ اس نے بیکام کیا۔ اغراء کے طریقہ پر نصب دینا بھی جائز ہے بینی الله تعالیٰ کی صفت کودیکھو۔ اس تعبیر کی بنا پر اس بیر وقف نہیں کیا جائے گا۔ اس تقدیر کی بنا پر صُنْعُ اس تعبیر کی بنا پر صُنْعُ اللہ بیر کی بنا پر صُنْعُ اللہ بیر دفع جائز ہے۔ اس تقدیر کی بنا پر صُنْعُ جائز ہے۔

الَّذِينَ أَتُقَنَ كُلُّ شَيْء اس نے ہرشے كو كلم كرديا۔ اس معنى ميں نبى كريم من فائي كاارشاد ، دحم الله من عمل عملا غاتقنه۔الله تعالیٰ اس آ دمی پررحم فرمائے جو مل کرے تواہے پختہ کرے(1)۔ قنادہ نے کہا: اس کامعنی ہے ہر چیز سے اچھا۔ ا تقان کامعنی پخته کرنا ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے رجل تقن ایسا آ دمی جواشیاء کی سمجھ بوجھ رکھتا ہو۔زہرمی نے کہا: اصل میں بیہ ابن تقن ہے، بیتوم عاد کاایک آ دمی تھااس کا کوئی تیرضا کع نہ گرتا تو مثال بیان کی گئی؛ بیہ جملہ کہا جاتا ہے: أرمی من ابن تقن۔ وہ ابن تقن ہے بھی زیادہ تیرانداز ہے۔ پھر ہروہ آ دمی جواشیاء کا ماہر ہوتا ہے اس کے لیے تن کالفظ استعمال کیاجا تا اِنَّا دُخُون و بِهَاتَفْعَكُوْنَ تاء كے ساتھ خطاب كاصيغه جمہور كى قراءت ہے۔ ابن كثير ، ابوعمر واور ہشام نے ياء كے ساتھ قراءت كى ہے۔ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ فِينْهَا حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عباس معلى الله عند عمراو لآ والله إلاالله ے۔ابومعشر نے کہا: ابراہیم مسم اٹھا یا کرتے تھے باللہ الذی لا اله الا هو۔وه بداستناء ہیں کرتے تھے کہ یکی لا إله إلا الله مُحَمَّدٌ مَّ مُدُولُ اللهِ ہے۔حضرت علی بن حسین بن علی مِنْ بَیم نے کہا: ایک آ دمی نے غزوہ میں شرکت کی جب وہ کسی جگہ ننہا ہوتا توكبتا: لا المدالا الله وحده لا شريك له اى اثناميس كهوه روم كعلاقه ميس جلفاء اور بردى كعلاقه ميس تقااس في بلندآواز ے كہا: لا الله الا الله وحده لا شهيك له توايك آدى اس برظاہر بواجو كھوڑے برسوارتھا جس كے جسم برسفيدلياس تھا۔اس نے اسے کہا: اس ذات کی قتم جس کے قبضہ قدرت میں اس کی جان ہے! بیکلمہ وہی ہے جو الله تعالی نے فرمایا: مَنْ جَاّعَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهُ المعرت ابوذر مِنْ فَي نه روايت نقل كى بيس نعرض كى: يارسول الله! مجھے بجھ وصيت سيجئر فرمایا:''الله ہے ڈروجب توکوئی براممل کرے تواس کے بعداجھا عمل بھی کر لے جواس برائی کومٹاوے'۔ میں نے عرض کی :یا رسول الله! كيالة إله إلاالله كبنا بهي صنات ميس عيد فرمايا: "بيافضل حنات ميس عين الكروايت ميس ع '' ہاں پیمبترین نیکی ہے'' بیبتی نے اسے ذکر کیا ہے۔ قنادہ نے کہا:اس سے مراد ہے جس نے اخلاص اور تو حید کے ساتھ اچھا

¹_الترغيب والتربيب ، كتباب البتوبه والزهد ، جلد 4 بمغير 111

تعور ی مت کے ایمان کے بدلد میں ابدی تواب مطافر ماتا ہے؛ یے محد بن کعب اور عبد الرحمن بن زید کا قول ہے۔

و هُم قِن فَزَيد يُومَهِ إِمِنُونَ عاصم من واوركسائي في وعند اضافت كساته يرها برابوعبيد في كها: بير میرے لیے زیادہ تعجب کا باعث ہے کیونکہ بیدونوں تاویلوں کوعام ہے کہ اس روزتمام تتم کے خوفوں سے امن ہوگا۔ جب کہا: من فذع بومند مو یاوه الی فزع ہے جوفزع درفزع ہے کم ہے۔ قشیری نے کہا: اسے من فزع تنوین کے ساتھ پڑھا، پھریہ کہا عميا: اس مراد ايك تمبراب م، بسطرت فرمايا: لايعنو نَهُمُ الْفَدَّعُ الْأَكْبُرُ (الانبياء: 103) ايك قول يركيا كياب: اس سےمرادکٹرت ہے کیونکہ بیمصدر ہے اورمصدر کٹرت کی صلاحیت رکھتا ہے۔

میں کہتا ہوں: اس تعبیر کی بنا پر دونوں قرائتیں ایک معنی میں ہیں۔مہدوی نے کہا: جس نے من فزع یومنذ تنوین کے ساتھ پڑھااس نے پومندن کوفزع مصدر ہے نصب دی۔ ریجی جائز ہے کہ بیفزع کی صفت ہواور محذوف کے متعلق ہو، کیونکہ مصادر کی خبراساءزمان کے ساتھ لگائی جاتی ہے اور ان کے ساتھ صفت لگائی جاتی ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ اسم فاعل کے متعلق ہوجو آمنون ہے۔اورظروف میں اضافت بطورمجاز ہوتی ہے جس نے تنوین کوحذف کیااورمیم کوفتے دیا تواس نے اسے مبی قرار دیا کیونکه میظرف زمان ہےظرف زمان میں اعراب معرب کانہیں ہوتا، جب میغیر منصرف کی طرف مضاف ہویا غیرمعرب کی طرف مضاف ہوتو ہے بنی ہوجا تا ہے۔ سیبو پیے نے پیشعر پڑھا۔

> على حينَ أَلَهَى النَّاسَ جُلُّ أَمُورِهم جب لو گوں کوان کے بڑے بڑے امور نے غافل کردیا۔ محل استدلال حدن ہے۔

وَ مَنْ جَآعَ بِالسَّيْنَةُ، سينه سے مراد شرک ہے؛ بيد حضرت ابن عباس بنينة بها، امام مخعی، حضرت ابو ہريره ، مجاہد، قيس بن سعداور حفرت حسن بقری کا قول ہے۔ اہل تاویل کی جانب سے بیاجماع ہے کہ حسنہ سے مراد لا آلا والله الله اورسیرک سے مرادشرک ہے یہی اس آیت میں تعبیر ہے۔ فَکَمَنتُ وُجُوْ هُهُمْ فِي النّامِ حضرت ابن عباس مِن مندنها نے کہا: انہیں پھینک ویا جائے گا۔ ضحاک نے کہا: انہیں پرے پھینکا جائے گا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: کببت الاناء میں نے برتن کواس کے منہ پان ویا۔اس سے لازم رکب ہے۔کلام عرب میں بہت ہی کم واقع ہوا ہے۔

هَلْ مُعْزَوْنَ الْبِيلِ كَهَا جَا بَهُ بِينِ مِدلَنْبِينِ وياجائے گا۔ پھرجائز ہے كديدالله تعالىٰ كے كام ہے ہواور يبجى جائز ہے كه يفرشنون كاقول مو إلا صَاكِمُنْتُمْ تَعْمَلُونَ عَمْرَتُهُمِينِ البِيالِ كَي جزار

ٳ**ن**ٞؠٵؖٲۅڒؙؿؙٲؽؙٲۼؙؠؙۮؘ؆ۘڋڣڕۊؚٳڷؠؘڵۮۊؚٳڷڹؚؽڂڗۜڡؘۿٳۅٙڶڎؙڴڷۺؽٙ؞ؚۧؗڗٞٲڝؚۯؾ أَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿ وَأَنْ اَتُكُوا الْقُرُانَ ۚ فَكَنِ اهْتَلَى فَائْمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلُ إِنَّمَا أَنَامِنَ الْمُنْذِي يُنَ۞ وَقُلِ الْحَمْدُ يِنْهِ سَيُرِيكُمُ اليته فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ ۔ بھے توصرف یہ تھم دیا گیا ہے کہ میں عبادت کروں اس (مقدس) شہر کے رب کی جس نے عزت وحرمت والا بنایا ہے اس کواورای کی ہے ہرشے اور مجھے تھم دیا گیا ہے کہ میں شامل ہوجاؤں فرما نبرداروں کے زمرہ میں نیز (یہ بھی کہ) میں تلاوت کیا کروں قرآن کی بس جو ہدایت قبول کرتا ہے وہ اپنے ہی فائدہ کے لیے ہدایت قبول کرتا ہے اور جو گراہ ہوتا ہے (تواس کی قسمت)، فرماؤ: میں توصرف ڈرانے والوں سے ہوں۔ اور آپ کہیے: سب تعریفیں الله تعالی کے لیے ہیں وہ ابھی دکھائے گاتہ ہیں اپنی نشانیاں توانہیں بہچان لو گے اور نہیں ہے آپ کا رب بے خبران کاموں سے جو (الے لوگو!) تم کیا کرتے ہوں۔

اِنْدَا اُورِتُ اَنُ اَعْبُدَ مَ بَایا ہِ الْبُلْدَةِ الْبُلْدَةِ الْبُلْدَةِ الْبَلْدَةِ الْبَالِيَا عَلَى مَحَوَّمَهَا مراد مَدَمُرمہ ہاللہ تعالیٰ نے جس کی حرمت کو عظمت والا بنایا ہیں اسے بعنی اسے امن والاحرم بنایا ہے اس میں خون نہیں بہایا جا تا اور اس میں کی پرظم نہیں کیا جا تا ہمی شکارکوشکارٹیس کیا جا تا ہمی کی موف حید میں میں درخت کو نہیں کا نا جا تا جس کی وضاحت کی مواقع پرگزر پکی ہے۔ حضرت ابن عباس بنورہ بندہ نے القی حرم مها، بلدہ کی صفت پر وصلی ہوئے ہوں ہوئے ہوں ہوئے ہوئے ہوئے اگر نفظ رب معرف باللام ہوتا تو تو کہتا: المبدئ میں ہا دور رب کی صفت ہو اگر تو کہتا: اللہ عن میں ہا دور رب کی صفت ہو اگر تو کہتا: اللہ عن میں ہا دور رب کی صفت ہو اگر تو کہتا: اللہ عن میں ہا تو تو استدلال نہ کرسکتا کہ تو کہتا ہو۔

وَ لَهُ کُلُّ شُنی عَبِیدا سُن اور ملک کے اعتبار سے ہر شے اس کی ہے۔ وَ اُحِدُ ثُ اَنُ اَ کُونَ صِنَ الْمُسْلِویْنَ اس کے علم اللہ نے والے اس کی وحد انیت کا آخر ارکر نے والے نے وائی اُنٹکو الْقُونُ ان جُھے تھم دیا گیا ہے کہ میں قرآن کی تلاوت کروں لیعن اسے پڑھوں۔ فکن اف آخر کو اس کے لیے ہدایت کا تو اب ہے۔ وَ مَنْ ضَلَ تو میر نے دمتو صرف پیغام تی پہنچا تا ہے۔

آیہ قال نے اس آیت کے تھم کو منسوخ کردیا ہے۔ نیاس نے کہا: وَ اَنْ اَنْ کُو یہ ان کی وجہ سے منصوب ہے۔ فراء نے کہا: ایک وجہ سے میں وان اُنٹل ہا کمان ہے کہ بیام کی وجہ سے جزم کے کی میں ہا کی وجہ سے اس سے واؤ حذف ہے۔

ایک قراءت میں وان اُنٹل ہا س کا گمان ہے کہ بیام کی وجہ سے جزم کے کل میں ہا کی وجہ سے اس سے واؤ حذف ہے۔

ناس نے کہا: ہم کس کو بھی نہیں جانے جس نے بیقراءت کی ہو۔ بیتمام مصاحف کے خلاف ہے۔

وَ قُلِ الْحَمْدُ بِلَٰهِ الله عَهِ اور مَهِ اور الله وورس في اوراس نے جو ميں ہدايت عطافر مائى ہے الى پر الله تعالىٰ كى تمد وشاہ سيرينكُمُ النّه تمهارى ذاتوں ميں اور مَه ار علاوہ وورس في جيزوں ميں ابنى آيات و کھائے گاجس طرح الله تعالىٰ كافر مان ہے: سَنُو يُنهُمُ البّينَا في الأفَاقِ وَ فِي ٓ اَنْفُسِهِمُ (فصلت: 53) فَتَعُو فُوْنَهَا تَم ابنى ذاتوں ، آسانوں اور زمين ميں الى ك قدرت اور وصدانيت كے دلال بجيان لو گے۔ اس كى مثل الله تعالىٰ كافر مان ہے: وَ فِي الْاَثَى فِي اللهُ تَعْفَرُونَ وَ اللهُ اللهُ وَعَلَىٰ كَافر مان ہے: وَ فِي الْاَثَى وَ اللهُ اللهُ وَعَلَىٰ كَافر مان ہے: وَ فِي الْاَثَى وَ اللهُ اللهُ وَعَلَىٰ كَافر مان ہے: وَ فِي الْاَثَى وَ اللهُ اللهُ وَعَلَىٰ كَافر مان ہے: وَ فِي الْاللهُ وَ اللهُ اللهُ وَعَلَىٰ كَافر مان ہے: سَيُو يَكُمُ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ وَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَعَلَىٰ كَافر مان ہے: سَيُو يَكُمُ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ وَعَلَىٰ كَافر مان ہے: سَيُو يَكُمُ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمَّاتُهُ مِنْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ وَ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمَّا لَعْمَالُونَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ كَافر مِن اللهُ عَلَىٰ كَافر مِن اللهُ عليه سيدنا محمد و المَا له وصحبه و سلم وسلم وسلم وسلم الله وسلم وسلم وسلم وسلم وسلم و الله الله وصحبه و سلم و الله وسلم و الله و

سورة القصص

﴿ لَهُ الْمُعَمِّ الْمُعَمِّ الْمُعَمِّ الْمُعَمِّ الْمُعَمِّ الْمُعَمِّ الْمُعَمِّ الْمُعَمِّلُوا ا

بسج الله الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله كے نام سے شروع كرتا ہوں جو بہت ہى مبر بان ہميشه رحم فرمانے والا ہے۔

طُسَمَّ وَتُلْكُ الْيُكُ الْيُكُ الْهُونِ وَنَتُكُوا عَلَيْكَ مِنْ نَّهَا مُولِى وَ وَعَلَ الْمُولِى وَ وَعَلَ الْمُولِي الْوَالْمُ فِي الْمَاكِمُ فِي الْمُولِي الْمُرْفِقُ وَعَلَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ وَجَعَلَ الْمُلْهَا شِيعًا يَسْتَضْعِفُ عَلَا فِي الْاَنْ فِي الْمُنْ وَجَعَلَ اللَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَ طَلَّ مِفَةً وَنَهُ مُ لَي الْمُنْ وَيُسْتَخَى فِسَا ءَهُمُ اللَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَ طَلَّ مِفَةً وَنَهُ مُ لَكُ اللَّهُ مُ وَيَسْتَخَى فِسَا ءَهُمُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُلْعُلِمُ اللْمُلْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

''طاہ سمن ، میم ، یہ آیتیں ہیں روش کتاب کی۔ ہم پڑھ کر سناتے ہیں آپ کوموی اور فرعون کا کچھ واقعہ ٹھیک ان لوگوں (کے فائدہ) کے لیے جو ایمان لاتے ہیں۔ بے شک فرعون متنکبر (وسرکش) بن گیا سرز مین (معمر) میں اور اس نے بتادیا وہاں کے باشندوں کوگر وہ کر وہ وہ کم زور کرنا چاہتا تھا ایک گروہ کوان میں ، یہ ذرج کیا کرتا ان کے جیوں کواور زندہ چھوڑ و بتا ان کی عورتوں کو ، بے شک وہ فساد ہر پاکر نے والوں سے تھا۔ اور ہم نے چاہا کہ احسان کریں ان لوگوں پر جنہیں کمزور بنادیا تھا ملک (مصر) میں اور بنادیں انہیں پیشوا اور بنادیں انہیں (فرعون کے تاج و تخت کا) وارث اور تسلط بخشیں انہیں سرز مین (مصر) میں اور ہم دکھا کیں فرعون اور ہا مان

اوران کی فوجوں کوان کی جانب ہے (وہی خطرہ) جس کاوہ اندیشہ کیا کرتے تھے'۔

طلم اس کے متعلق گفتگوگزر چک ہے۔ تِلْك البُّ الْكِتْبِ الْمُولِيْنِ تلك محل رفع میں ہے یہ هذه، تلك کے معنی میں ہے آیات اس سے بدل ہے۔ یہ جمی جائز ہے کہ نتلو کی وجہ سے کل نصب میں ہو۔ آیات اس سے بدل ہوتو اس کونصب دے گا جس طرح تو کہتا ہے: ذید اضربت۔

النبين اس كى بركت اور خيركو واضح كرنے والى بے ، حق كو باطل سے واضح كرنے والى بے ، طال كوحرام سے واضح كرنے والی ہے۔ انبیاء کے قصے اور حضرت محمر ملی خوات کو واضح کرنے والی ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: بان الثیء و أبان شے واصح ہوگئ۔ نَتْكُواْ عَكَيْكَ مِنْ نَّهَامُوللى وَفِرْ عَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمِ يُؤْمِنُوْنَ حضرت موكى عليه السلام فرعون اور قارون كے قصہ کا ذکر کیا اور قریش کے مشرکین کے خلاف استدلال کیا۔ اور اس امر کو واضح کیا کہ حضرت مولیٰ علیہ السلام سے قارون کی رشتہ داری نے قارون کواس کے کفر کے ساتھ کوئی تفع نہ دیا۔اس طرح حضور صافح ٹائیلی سے قریش کی قرابت انہیں کوئی تفع نہ دے گی۔اس امر کو واضح کیا کہ فرعون نے زمین میں بالادتی اورظلم کوا پنایا بیاس کے تفرمیں سے ایک صورت تھی اسے چاہیے کہ ز مین میں بالا دئی ہے اجتناب کرتا ای طرح کثرت مال ہے غلبہ حاصل کرنا بیفر عون اور قارون کی سیرت ہے۔ مَنْتُلُوا عَلَیْكَ جريل امين ہمارے علم سے تم پر پڑھتے ہيں مِنْ نَبَرَامُوللي وَ فِيرُ عَوْنَ لِعِنى دونوں كى خبريں۔ مِنْ بعضيہ ہے مِنْ نَبَرَا ، تتلوكا مفعول ہے یعنی ہم ان کی بعض خبریں تم پر تلاوت کرتے ہیں جس طرح الله تعالیٰ کافر مان ہے: تنبت بالدهن اور بالعق کا معنی ہے اس سیائی کے ساتھ جس میں شک اور جھوٹ نہیں۔لِقَوْ مِر یُؤُومُونُ اس قوم کے لیے جو قر آن کی تصدیق کرتی ہے اور وہ جانتے ہیں کہ بیاللہ تعالیٰ کی جانب ہے ہے جہاں تک اس مخص کاتعلق ہے جوایمان نہلا یا توبیا عتقادہیں رکھتا کہ بیت ہے۔ إِنَّ فِيهُ عَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْسِ اس نِ تَكْبَرِ كِيا اور جبر كوا پنايا، يه حضرت ابن عباس بني ينها اور سدى كا قول ہے۔ قناوہ نے کہا: اس نے اپنے کفر کی وجہ ہے اپنے رب کی عبادت ہے اپنفس میں بڑائی کو پایا اور ربوبیت کا دعویٰ کر دیا۔ ایک قول میہ كيا كيا إن وه اپنه ملك اور باوشاهت كي وجه سے اپنے مانحت لوگوں سے بڑا اور بلند ہو گيا۔ في الْأَثَم مِن سے مراومصر كا علاقه بـ وجعل أهلها شبع اخدمت مين مختلف جماعتين اورصنفين بناديا - اعشى في كبا:

حتى تراه عليها يبتغى الشيعا

یباں تک کہ تواہے اس پریائے گا کہ وہ جماعتوں کی خواہش کرتا ہے۔

اگراس نے جموث بولا توقل کا کوئی فائدہ نہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس نے ان کے کئی گروہ بنا دیے جنہوں نے بی اسرائیل کی ہر جماعت کااس کے مل پر نداق اڑایا۔ اِنّے گائ مِنَ الْمُنْسِدِ بَیْنَ ووز مین میں ممل ،معاصی اورظلم و جبر کے ساتھ فساد ہریا کرنے والا تھا۔

وَنُونِیْدُانُ نُکُمُنَ عَلَى الْمِنْ الْمُنْ الْمُعْوَافِى الْاَنْ مِن بِم ان بِرفض واحسان فرماتے ہیں اور بم ان پر انع م کرتے ہیں یہ حکایت گزر چک ہو نَجْعَدُهُمُ اَمِیتَ قَصَرت ابن عباس بن منته نے کہا: بھلائی میں قیادت کرنے والے مجابد نے کہا بھلائی کی طرف دورت ویے والے قادہ نے کہا: والی اور بادشاہ اس کی دلیل الله تعالیٰ کا یفر مان ہے: وَجَعَلَکُمْ مُنْ کُو گا (المائدہ: 20) میں کہتا ہوں: یہ عام ہے کیونکہ بادشاہ امام ہوتا ہے اس کی افتدا کی جاتی ہے۔ وَ نَجْعَلَهُمُ الْوٰ بِ ثِنْ مُن وَون کے ملک کے وارث بنا ہوں اس کے وارث بنیں عے اور قبطیوں کے مسکنوں میں ربائش رکھیں گے۔ الله تعالیٰ کے فرمان وَ تَتَتُ کُلِمَتُ مَا لُوْ مِنْ اللهُ تَعَالُیٰ اللهُ الل

وَ الْمَكُونَ لَهُمْ فِي الْوَائِن فِي بِم الْبِيس زين اوراس كائل پرقدرت عاصل كرنے والے بناديں گے يبال تك كد شام
اورمعرك علاقد پروالى بناديا جائے گا۔ وَ مُوعُونَ وَ هَالْمَن وَ جُنُو دُهُمّا ہم اراده كرتے ہيں كہ ہم فرعون كودكھا ئيں۔
امش، يحكى بحزه ، كسائى اورخلف نے يوى ياء كساتھ قراءت كى ہے۔ كديفعل ثلاثى ہے جو رأى ہے شتق ہے۔ فِوْ عَوْنَ وَهَالْمِن وَ جُنُو دُهُمّا مُوفِع ہِيں كونكہ يعل كے فاعل ہيں۔ باتی قراء نے نوى نون كسمه اورراء كرم وہ كساتھ پڑھا كو ها لمن وَجُنُو دُهُمّا مُوفِع ہِيں كونكہ يعل كے فاعل ہيں۔ باتی قراء نے نوى نون كسمه اورراء كرم وہ كساتھ بڑھا ہے بعد نهكن ہوئے ہوئے دُمُو دُهُمّا مُوفِع ہِيں كونكہ يعلى عبيات كائي وہ ہے مطابق ہے كونكہ اس ہے اقبل نويد اوراس كے بعد نهكن ہوئے ہوئے دُمُو وَ هَا مُوفِع ہُمُو دُهُمّا مُعُول ہمونے كی وجہ ہم مصوب ہیں۔ فراء نے ديوی فرعون ياء كسمہ داء كرم اورا ترك ہوئے ديون كونكون كے ماتھ كرم ہوئے ديون كونكون كرم ہوئى دواس وجہ ہے كہ الله تعالى خون كونكون كونكون كائي الله تعالى فرعون كودكھائے۔ مِنْهُمُ هَاكانُواليَحْنَ مُونَ كونكون كونكون كونكون كائي نويد اس خوائز قرارو يا ہے من ہمارائيل كے ايك آدى كے ہاتھ پر ہوئى دواس وجہ ہے نی اسرائیل ہون كونكون كونكون كائي نوعون كائيك نوعى تھا اس نے كہا: اس خوفز دو تھے الله تعالى نے نہيں وہ بجھ دكھاديا جس ہوؤ درتے تھے۔ قادہ نے كہا: فرعون كائيك نجوى تھا اس نے كہا: اس مال ايك بچه پيدا ہوئا جو تيرا لمك چيسن لے گا۔ فرعون نے اس مال بچوں کونكونكون كائے مون كائي نوعوں كونكون كونكون كائے ہیں۔ بیا ہوئی جو تيرا لمک چيسن لے گا۔ فرعون نے اس مال بچوں کونكون كائے کائون كونكون كونكوں كونكوں

وَاوُحَيْنَا إِلَى أُومُونِى اَنُ اَنْ صَعِيْهِ وَاذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَبِّ وَلاتَخَافِهُ وَلاَتُحُونِ وَ فَالْتَقَطَةُ اللَّهِ وَعَلَى وَالْتُوعُونَ وَ فَالْتُو مَا كُنُوا خَلِيْنَ ﴿ فَالْتُقَطَةُ اللَّهِ وَعَلَى الْمُوسِلِيْنَ ﴿ فَالْتُوا خَلِيْنَ ﴿ وَ لَا تَعْتُلُونُ لَهُمْ عَلَا قَالُوا خَلِينَ ﴿ وَ مَا مَنَ وَجُنُو وَهُمَا كَالُوا خَلِيْنَ ﴿ وَ لَكُ لا تَقْتُلُونُ وَهُمَا كَالُوا خَلِيْنَ ﴾ وَ لَكُ لا تَقْتُلُونُ لا تَقْتُلُونُ لا تَقْتُلُونُ وَ عَلَى اللهِ مَا اللهِ مَنْ اللهُ اللهِ مَنْ اللهُ اللهِ مَنْ اللهُ اللهِ مَنْ اللهُ اللهِ الْمُرَاتُ فِرْعَوْنَ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

"اورجم نے الہام کیا مویٰ کی والدہ کی طرف کہاسے (بخطر) دودھ پلاتی رہ، کارجب اس کے متعلق تہہیں

اندیشہ لاحق ہوتو ڈال دینا ہے دریا میں اور نہ ہراساں ہونا اور نہ کمکین ہونا بقینا ہم لوٹا دیں گے اسے تیری طرف اور ہم بنانے والے ہیں اسے رسولوں میں ہے۔ پس (دریا ہے) نکال لیا اسے فرعون کے گھر والوں نے تاکہ (انجام کار) وہ ان کا دشمن اور باعث رنج والم بنے ، بے فنک فرعون ، ہامان اور ان کے نشکری خطا کار متھے اور کہا فرعون کی بیوی نے: (اے میر ہے سرتاج!) یہ بچتو میری اور تیری آئھوں کی ٹھنڈک ہے اسے قبل نہ کرنا شاید سے ہمیں نفع دے یا ہم اے اپنا فرزند بنالیس اور وہ (اس تجویز کے انجام کو) نہ بجھ سکے '۔

وَاوَ حَيْنَا إِلَى اُوِّمُولِكَى اَنْ اَنْ ضِوِیہُووی کامعنی اوراس کے مصداق کی وضاحت پہلے گزرچکی ہے۔ حضرت موئی علیہ السلام کی ماں کی طرف جووی کی گئی ہے اس میں اختلاف ہے۔ ایک جماعت کا کہنا ہے: یہ تول اس کی نیند میں کیا۔ قادہ نے کہا: وہ فرشتہ تھا جومثالی شکل میں اس کے پاس آیا تھا۔ مقاتل نے کہا: حضرت جریل امین یہ پیغام لائے تھے۔ اس تعبیر کی بنا پروہ وحی اعلام تھی الہام نہیں تھا۔ تمام علاء کا اس پر اتفاق ہے وہ نبی نہ تھیں۔ اس کی طرف نبی پیغام لائے تھے۔ اس تعبیر کی بنا پروہ وحی اعلام تھی الہام نہیں تھا۔ تمام علاء کا اس پر اتفاق ہے وہ نبی نہیں۔ اس کی طرف فرشتہ کے بینج کی صورت وہی تھی جس طرح فرشتہ نے اقرع، ابرص اورا عمی ہے گفتگو کی تھی جس کا فرکر حدیث مشہور میں ہے امام بخاری اورا مام سلم نے اسے نقل کیا ہے سورہ براء قامی بھی نہیں تھا اس کا نام ایار خاتھا۔ ایک قول یہ کیا گیا نے لوگوں سے ان کی نبوت کے بغیر کلام کیا۔ عمر ان بن قصین کو سلام کیا وہ نبی نبیس تھا اس کا نام ایار خاتھا۔ ایک قول یہ کیا گیا کو جانب بند بن لاوی بن یعقوب تھا۔

و حابت ہا نہ بن لاوی بن یعقوب تھا۔

آن آئی ضویت عمر بن عبدالعزیز نے ان ارضعید نون کے کسرہ اور الف وصل کی صورت میں پڑھا ہے۔ ارضع کے ہمزہ و تخفیف کے طریقہ پر حذف کیا پھر دوسا کنول کے جمع ہونے کی وجہ نے نون کو کسرہ دیا۔ مجاہد نے کہا: بیود کی والا دت سے پہلے رضاعت کے ہارے میں تھی ۔ دوسرے علاء نے کہا: یود می والا دت کے بعد تھی۔ سدی نے کہا: جب حضرت موٹی علیہ السلام کی وہا تو آئیس تھم دیا گیا کہ وہ والا دت کے بعد اسے دود دہ بلا کی اور اس بجے کے ساتھ وہ پھی والدہ نے حضرت موٹی علیہ السلام کو جنا تو آئیس تھم دیا گیا کہ وہ والا دت کے بعد اسے دود دہ بلا کی اور اس بجے کے ساتھ وہ پھی کہ کہا: آئیس تھم ویا گیا کہ چار سے جس کا اس آیت میں دورہ بلا کی اور جب اس کے چیخنے کا خوف ہوا (کیونکہ ان کا دود دہ حضرت موٹی علیہ السلام کے لیے کا فی نہ اس کی اور جب اس کے چیخنے کا خوف ہوا (کیونکہ ان کا دود دہ حضرت موٹی علیہ السلام کے لیے کا فی نہ اس نہ کہا اور جب اس کے جیخنے کا خوف ہوا کی تا نید فاؤا دہ فیت علیہ کے الفاظ کرتے ہیں اذا بیز مانہ مستقبل کے لیے آتا ہے روایت بیان کی جاتی ہوں نے بردی کھڑی کا تا ہوت بتایا اس کے اعمر کی جانب تارکول ملا ، اس میں حضرت موٹی علیہ السلام کو رکھا اور دریائے نیل میں اسے بہا دیا۔ اس کی وضاحت مورہ طہ میں گرزیجی کے حضرت ابن عباس بی دیونہ نے کہا: جمعے یہ خرج نجی ہے کے فرعون نے دھڑے سے کہ برائیاں کرنے گیتو الله تعالی نے ان پر قبطیوں کو مسلط کردیا۔ اور انہوں نے بخی اس ائیل کوخت عذاب میں جٹا کیا یہاں تک کہ انہیں حضرت موٹی علیہ السلام کے ہاتھ پر نجات ہوئی۔ وہ ہوئے نجھے یہ خرج نجی ہے کے فرعون نے حضرت موٹی علیہ السلام کے ہاتھ پر نجات ہوئی۔ وہ ہوئے نہا: جمعے یہ خرج نجی ہے کہ فرعون نے حضرت موٹی علیہ السلام کے ہاتھ پر نجات ہوئی۔ وہ ہوئے نہ کھے یہ نہر نہ نجھے یہ نہر نہ نہیں عذرت موٹی علیہ السلام کے ہاتھ پر نجات ہوئی۔ وہ ہوئے نہ کہا : جمعے یہ نہر نہی ہوئی ہوئی نے دھورت موٹی علیہ السلام کے ہاتھ پر نجات ہوئی۔ وہ ہوئے نہ کھے یہ نہر نہی تھون نے دھورت موٹی علیہ السلام کے ہاتھ پر نجات ہوئی۔ وہ ہوئی تو نہ نے کہ فرطون نے دھنرت موٹی علیہ السلام کے ہاتھ پر نجات ہوئی۔

السلام کی تلاش میں ستر ہزار ہے ون کے کے۔ ایک قول بیکیا جاتا ہے: نوے ہزار ہے ون کے کے۔ بیروایت کی جاتی ہے جب ولادت کا ممل قریب آیا اور آپ کی مال کو دروزہ شروع ہوا اور ایک دائی جو بنی اسرائیل کی حاملہ عور توں بر معین تھی وہ آپ کی والدہ کی مخلص اور محبت کر نے والی تھی۔ آپ کی والدہ نے کہا: ممکن ہے تیری محبت مجھے آٹ نفع و ہے اس دائی نے آپ کی والدہ کا علاج کیا جب حضرت موئی علیہ السلام زمین پر آٹ تو آپ کی آٹھوں کے درمیان موجود نور نے اسے نوفز دہ کر دیا اس کا ہر جوڑکا بنچ لگا اور آپ کی محبت اس کے ول میں پوست ہوگئی پھر اس نے کہا: میں تیرے پاس اس لیے آئی تھی کہ تیرے ہے کو جوڑکا بنچ لگا اور آپ کی محبت اس کے ول میں پوست ہوگئی پھر اس نے کہا: میں تیرے پاس اس لیے آئی تھی کہ تیرے ہیں پائی محبت پائی ہے جسی محبت میں نے کس کے لیے نہیں پائی اس بی کے کہا تھا کہ اس کے والدہ نے اسے ایک کیزے میں اس بی کھی کہ آپ کی مختا نے کہا اور میں والدہ نے اس کی ہو تی کہ اس کے حساتھ کیا کرے گا وجداس کی بیجی تی تھی کہ آپ کی مختل نے کام کرنا جھوڑ و یا تھا۔ انہوں نے بیچ کو تلاش کیا مگر کوئی چیز نہ پائی وہ چلے گئے مگر وہ بیچ کی جا کہ تونیس پیچائی تھی اس نے تیور کام کرنا جھوڑ و یا تھا۔ انہوں نے بیچ کو تلاش کیا مگر کوئی چیز نہ پائی وہ چلے گئے مگر وہ بیچ کی جا کہ تونیس پیچائی تھی اس نے تیور کام کرنا جھوڑ و یا تھا۔ انہوں نے بیچ کو تلاش کیا مگر کوئی چیز نہ پائی وہ جلے گئے مگر وہ بیچ کی جا کہ تونیس پیچائی تھی اس نے تیور کیا علیا اسلام کوشند کی اور سلامتی والا بنادیا۔

استغفی الله لذبنی کلِّه قَبَّلتُ إنسانًا بغیر حِلِّه مثل مثل الغزال ناعباً فی دَلِّه فانتصف اللیل دلم اُصلِّه مثل الغزال ناعباً فی دَلِّه فانتصف اللیل دلم اُصلِّه می الله تعالی سے این الله تعالی سے این مرکناه پرمعافی آنمی ہوں میں نے بغیر طنت کے ایک انسان کو بوہد یا ہے۔ ہرن کی مانندوہ نازو

ادامی نرم و نازک تھارات آ دھی ہوگئی اور میں نے اس کی نماز نبیس پڑھی۔

میں نے کہا: الله تعالی تحجے تل کرے تو کتن فصیح ہے۔ اس نے کہا: کیا الله تعالی کے اس فرمان کے ہوتے ہوئے اس کو فیج شار کیا جا سکتا ہے وَ اَوْ حَیْنًا ٓ إِلَی اُفِر مُوْلِی اَنْ اَسْ ضِعِیْ ہو الله تعالیٰ نے اس ایک آیت میں دوامر، دونہی، دوخبریں اور دو بثارتیں جمع کردیں۔

فَالْتَقَطَنُ الْوَوْعَوْنَ لِيكُوْنَ لَهُمْ عَدُوَّا وَحَوْنُ كَاكُونَكُ اللَّا اللَّهِ كَاللَّا اللَّهِ اللَ عليه السلام ان كوشمن بول كه اور انبيل غم عطاكري كوتولينگون ميں لام عاقبت اور لام صرورت كا بوگا ؟ كونكه انبول نے تو اس ليے بكڑا تھا تاكہ بيان كے ليے آئھوں كی ٹھنڈک ہو۔ اس امر كا انجام بيتھا كہ بيان كے ليے شمن ہول كے اور غم كا باعث ہوں كے يو حال كاذكر مال كے ساتھ كرديا۔ جس طرح شاعر نے كہا:

وللمنایا تُرِق كلُّ مُرْضِعةِ ودُورُنا لخمابِ الدهر نَبُنِیها موتوں کے لیے ہردودہ پلانے والی پرورش کرتی ہے اور ہم اپنے گھراس لیے بناتے ہیں کے زمانہ ان کو کھنڈر بنادے۔ ایک اور شاعرنے کہا:

فللہوت تَغُذُو الوالداتُ سِخَالَهَا کہا لخمابِ الدهر تُبُنَی الہساکنُ مائمیں موت کے لیے گھر بنائے جاتے ہیں۔ مائمیں موت کے لیے گھر بنائے جاتے ہیں۔ تغیر کا انجام بربادی ہے اگر چہ فی الحال اس پرخوش ہواجا تا ہے۔ التقاط سے مراد طلب اور ارادہ کے بغیر کی چیز کو پاتا۔ عرب جب کی چیز کو طلب اور ارادہ کے بغیر کی چیز کو باتا۔ عرب جب کی چیز کو طلب اور ارادہ کے بغیر پاتے ہیں تو کہتے ہیں: التقاطا۔ لقیت فلانا التقاطا۔ راجز نے کہا: و مَنْهَلِ وردتُه التقاطا۔ میں ایا نک گھاٹ پرواردہوا۔

ای سے نقطہ ہے۔ سورہ یوسف میں اس کے احکام کے متعلق آئی بحث گزر چکی ہے جواس کے لیے کافی وشافی ہے۔
اس سے نقطہ ہے۔ سورہ یوسف میں اس کے احکام کے متعلق آئی بحث گزر چکی ہے جواس کے لیے کافی وشافی ہے۔
امش، بحیٰ مفضل ، حمزہ ، کسائی اور خلف نے دھونا جاء کے ضمہ اور زاء کے سکون کے ساتھ قراء سے کی ہے۔ باقی قراء نے
دونوں کے فتہ کے ساتھ قراء سے کی ہے۔ ابوعبید نے اس کو پسند کیا ہے۔ ابوجاتم نے کہا: اس میں تفخیم کا قاعدہ جاری ہوتا ہے سے
دونوں گفتیں جی جس طرح العَدَم اور العُدُم ۔ السَقَم اور السُقَم ، الوَشَداور الوُشد۔

اِنَّ فِيزْعَوْنَ وَ هَالْمُنَ ہا مان قبطیوں میں ہے اس کا وزیرتھا وَ جُنُو دَهُمَا کَانُوْا خُطِوبُنَ وہ نافر مان ہے ہمشرک ہتھے اور گنا برگار ہتھے۔

و قالتِ امْرَاتُ فِرْ عَوْنَ قُرْتُ عَدُنِ آنُ وَ لَكَ * لَا تَقْتُكُوهُ أُروايت بيان كى جاتى ہے كه حفرت آسيه جوفرعون كى بيوك تقى اس في قالتِ امْرَاتُ فِرْ عَوْنَ قُرْتُ عَدُنِ آنُ وَ لَكَ * لَا تَقْتُكُوهُ أُروايت بيان كى جاتى ہوئے اوراسے كھولا جائے اس في تابوت كواس كى طرف لا يا جائے اوراسے كھولا جائے اس في تابوت ميں ايك جھوٹا بچيد يكھاتو اس پراسے رقم آسميا اوراس كے دل ميں بيج كى محبت پيدا ہوگئى۔اس في فون سے كہا: سيمير ہے اور تيرے ليے آئھوں كى شمنڈك ہے۔ قرمة بيمبندا مخذوف كى خبر ہے ! بيد سائى كا قول ہے۔ نماس في كہا: اس ميں بيمبر ہے اور تيرے ليے آئھوں كى شمنڈك ہے۔ قرمة بيمبندا مخذوف كى خبر ہے ! بيد سائى كا قول ہے۔ نماس في كہا: اس ميں

ایک بعیدی توجیہ ہے جے ابوا حاق نے ذکر کیا ہے اس نے کہا: یہ مبتدا ہونے کے اعتبار سے مرفوع ہے اس کی خبر لا تقتلوہ ہے یہ بعید اس لیے ہے کیونکہ عنی یہ بنا ہے یہ معروف ہے کہ یہ تکھوں کی ٹھنڈک ہے اس کا یہ عنی بھی کرنا جائز ہے جب یہ یہ کا اور تیری آتھ موں کی ٹھنڈک ہے تو تم اسے آل نہ کرو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کلام ولك پر کمل ہوجاتی ہے۔ نحاس نے کہا: اس پر ولیل یہ ہے کہ حضرت عبدالله بن مسعود کی قراءت ہے و قالت امراة فی عون لا تقتلوہ قرة عین کی وللن نصب بھی جائز ہے معنی ہوگا جو چیز میری اور تیری آتھوں کی ٹھنڈک ہے اسے آل نہ کرواس نے کہا: لا تقتلوہ یہ نہیں کہا: لا تقتله، یہ فرعون سے خطاب کررہی ہے اور جس طرح وہ اپنے بارے میں خبر دے رہے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس نے کہالا تقتلوہ اسے آل نہ کرو کیونکہ الله تعالی اسے کی اور علاقہ سے لا یا ہے یہ بنی اسرائیل سے نہیں ہے۔ کیا گیا ہے: اس نے کہالا تقتلوہ اسے آل نہ کرو کیونکہ الله تعالی اسے کی اور علاقہ سے لیا گی مصل کریں یا ہم اسے بچ بنالیس۔ علی کوئی اولا دنہی ؛ اس نے فرعون سے وہ بچے ما نگ لیا اور فرعون نے وہ بچیا سے دے دیا۔

فرعون نے جب خواب دیکھااورا سے اپنے کا بنوں اورعلاء پر پیش کیا جس طرح پہلے گزر چکا ہے انہوں نے اسے کہا: بن اسرائیل کا ایک بچے تیری بادشاہت کو ہر باد کرد ہے گا۔اس نے بنی اسرائیل کے بچے تل کرنے کا تھم دے دیا۔اس کی رائے تھی کہ ان کی نسل ختم کردے گا۔وہ ایک سال تک بچے ذیح کرتا اور ایک سال تک زندہ رکھتا حضرت ہارون علیہ السلام کی ولادت اسی سال ہوئی جس سال وہ بچوں کوزندہ رکھتا اور حضرت موئی علیہ السلام کی ولادت اس سال ہوئی جس سال میں اس نے بچوں کوذنے کرنے کامعمول بنایا ہوا تھا۔

ق کھم آلا یہ کھڑوئی یہ ابتدا ہے اور الله تعالی کی جانب ہے کلام ہے وہ نہیں بیجھتے سے کہ ان کی ہلاکت اس بیچ کے سب
سے ہوگی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ گورت کا کلام ہے یعنی بنی اسرائیل نہیں جانتے کہ ہم نے اسے پکرلیا ہے اور وہ نہیں جانے گرید کہ یہ ہم نے اسے پکرلیا ہے اور وہ نہیں جانے گرید کہ یہ ہم اختلاف کیا ہے جس وقت میں فرعون کی بیوی نے کہا تھا: گو تُ تعدین فی وقت میں فرعون کی بیوی نے کہا تھا: گو تُ تعدین فی وقت میں اختلاف کیا ہے جس اوقت کو پکر ااور اس نے فرعون کو اس کا احساس ولا یا جب اس نے فرعون کو بتایا توفرعون کے زہن میں گیا کہ یہ بنی اسرائیل میں سے ہاس نے بیارادہ اس لیے کیا تا کہ وہ ذری کے ہما تا کہ وہ ذری کر ہم النظم نے جو نکارا پائے۔ اس نے کہا: مجمل کی شعند کی نہیں نمی کر یم میں نہیں نہی کر یم میں نہیں نہیں کر کیم میں نہیں نہیں کر کیم میں نہیں نہیں نہا کہ نہیا نہیں نمی کہ وہ تا تو وہ حضرت موئ علیہ السلام پر ایمان لیے آتا اور وہ اس کی آتھ میں فہانت دیکھی تو اے گمان ہوا کہ یہ بنی اسرائیل میں سے ہا ہا ہے کہا تھی میں افعایا حضرت موئی علیہ السلام نے اپنا ہاتھ بر حمایا اور فرعون کی دارجی کے بال نوچ لیے اس وقت فرعون نے آپ کا تھی میں افعایا حضرت موئی علیہ السلام نے اپنا ہاتھ بر حمایا اور فرعون کی دارجی کے بال نوچ کے لیے اس وقت فرعون نے آپ کی ۔ اور یا قوت اور انگارہ کے ذریعے اس کا تجربہ کیا تو نہ کیں۔ اور یا قوت اور انگارہ کے ذریعے اس کا تجربہ کیا تو نہ کیں۔ اور یا قوت اور انگارہ کے ذریعے اس کا تجربہ کیا تو

¹ _ تغییر کمبری ،جلد 2 مسنحہ 41

حضرت مویٰ علیہ السلام کی زبان جل گئی اور لکنت پیدا ہوگئی جس طرح سورہ طاہ میں گزر چکا ہے۔

فراء نے کہا: میں نے محد بن مروان سے سنا جنہیں سدی کہا جاتا وہ کلبی سے وہ ابوصالح سے وہ حضرت ابن عباس بڑھ ہے ہے ۔ وہ ایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت آسیہ نے کہا: قُر تُ عَدُن قِی وَ لَكَ پُر كہا: تَقْتُكُو ہُا۔ فراء نے كہا: اس میں نقذیم وٹا خیر کہا تقتیب کے والم ایس ہوتی تقتلونہ لیعن فعل کے ہے۔ ابن انباری نے کہا: فراء نے اس پر نقذیم و تاخیر کا قول کیا ہے کیونکہ اگر ایسا ہوتا تو کلام یوں ہوتی تقتلونہ لیعن فعل کے آخر میں نون ہوتا کیونکہ فعل مستقبل مرفوع ہوتا ہے یہاں تک کہ اس پر ناصب یا جازم واخل ہو۔ اس میں نون علامت رفع ہوتی ہے۔ فراء نے کہا: حضرت عبدالله بن مسعود کی قراءت اس کی تائید کرتی ہے وقالت امراة فی عون لا تقتلوہ قرق قراء تاس کی تائید کرتی ہے وقالت امراة فی عون لا تقتلوہ قرق قراء تاس کی تائید کرتی ہے وقالت امراة فی عون لا تقتلوہ قرق قراء تاس کی تائید کرتی ہے وقالت امراة فی عون لا تقتلوہ قراء ہے۔

وَاصُبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوْسَى فَرِغًا ﴿ إِنْ كَادَتُ لَتُبُونَ بِهِ لَوُلآ اَنُ مَّ بَطْنَا عَلَى قَلْمِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۞ وَ قَالَتُ لِأُخْتِهِ قُصِّيْهِ ﴿ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمُ لا يَشْعُرُونَ ۞ وَحَرَّمُنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبُلُ فَقَالَتُ هَلُ اَدُلُكُمْ عَلَى اَهُلِ بَيْتٍ يَكُفُلُونَ هُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نُصِحُونَ ۞ فَرَدَدُ نَهُ إِلَى أُمِّهِ كَنْ تَقَرَّعَيْنُهَا وَ لا تَحْزَنَ و لِتَعْلَمَ اَنَّ وَعُدَا للهِ حَقَّ قَلْكِنَ اكْثَرَهُمُ لا يَعْلَمُونَ ۞ وَلَمَا بَنَعُ اللهِ وَلا تَحْزَنَ و اتَذِينُهُ كُلُمُ اوَعِلْمًا وَكُلُ لِكَنَجُونَ اللهُ وَلِي الْمُحْسِنِينَ ۞

''اورموکی کی مال کا دل بے قرار ہو گیا قریب تھا کہ وہ ظاہر کرد ہے اس راز کواگر ہم نے مضبوط نہ کردیا ہوتا اس کے دل کوتا کہ وہ بنی رہاں کے جھے پیچھے ہوں کے دل کوتا کہ وہ بنی رہاں نہ کہ دور ہے اور وہ اس (حقیقت کو) نہ بچھے تھے اور ہم نے قرام کردیں اس پر ساری ہولے بس وہ اسے دیکھتی رہی دور ہے اور وہ اس (حقیقت کو) نہ بچھے تھے اور ہم نے قراولوں کا جواس کی دور ھیانے والیاں اس سے پہلے تو موٹی کی بہن نے کہا: کیا ہیں بنت دول تہمیں ایسے گھر والوں کا جواس کی برورش کریں تمہاری خاطر اور وہ اس بچے کے فیر خواہ بھی ہوں تو (اس طرح) ہم نے لوٹا دیا اس کواس کی مال کی طرف تا کہ اسے دیکھ کراس کی آئکھ ٹھنڈی ہواور (اس کے فراق میں) غمز دہ نہ ہوں اور وہ یہ بھی جان لے کہ باشبہ الله کا دعدہ سیا ہوتا ہے لیکن اکثر (اس حقیقت کو) نہیں جانے اور جب بہنچ گئے موٹی اپنے شباب کواور ان کی نشو و نہا کہ کمل ہوگئ تو ہم نے انہیں تھم اور علم عطافر ما یا اور ہم ایسا ہی صلہ دیتے ہیں نیکو کا روں کو '۔

وَ اَصْبَحَ فَوْادُا مِعْ مَوْسَى فَيْ عَاحَفْرت ابن مسعود، حضرت ابن عباس، حضرت حسن بقری، عکرمہ، قادہ بنجا ک، ابوعمران جونی اور ابوعبیدہ نے فیر غاکامعنی بید کیا ہے حضرت موئی علیہ السلام کی ماں کا دل آپ کے ذکر کے سواد نیا کی ہر شے کے ذکر سے خالی تھا۔ حضرت حسن بھری نے بیجی کہا نیز ابن اسحاق اور ابن زید نے کہا: وہ وجی سے خالی تھی کیونکہ ان کی طرف وجی کی ممئی جسال میں بھینک و سے وہ وعدہ جو الله تعالی نے حضرت موئی علیہ السلام کی مال سے کیاوہ بید

وعدوتها كدوه حضرت موى عليه السلام كووايس اس كى طرف لوثائے گا اور اسے رسولوں میں سے بنائے گا۔ شيطان نے اسے كہا: اے موئی کی ماں! تونے بیتو نا پہند کیا کے فرعون حضرت موئی کوئل کرے مگرتونے خودا سے غرق کردیا۔ پھر حضرت موئی علیہ السلام ی ماں کو میز بہنی کداس کا بیٹا فرعون کے پاس ہے تو عظیم مصیبت نے اسے وہ وعدہ بھلاد یا جواللہ تعالیٰ نے اس سے کیا تھا۔ ابوعبیدہ نے کہا: فوغالین عم اور حزن سے خالی ، کیونکہ اسے علم ہو چکا تھا کہ حضرت مولی علیہ السلام غرق نہیں ہوئے ؛ یہ تخفش کاقول بھی ہے۔علاء بن زیاد نے کہا: فوع اکامعنی ہے نفرت کرنے والا۔کسائی نے کہا: بھو لنے والا۔ایک قول میانیا گیا ہے: شدت تم ہے متحیر؛ اسے سعید بن جبیر نے روایت کیا ہے۔ ابن قاسم نے مالک سے روایت کیا ہے: اس سے مراد عقل کا چلاجاتا ہے۔ معنی ہے جب اس نے بیسنا کہ حضرت مولی علیہ السلام فرعون کے ہاتھ پہنچ چکے ہیں آو شدت عم کی وجہ سے اور شدت دہشت کی وجہ ہے عقل او محتی۔ اس کی مثل الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ أَفِيدَ تَهُمْ هَوَ آءٌ ﴿ (ابراہیم) یعنی خالی، ان کی كوئى عقل نقى جس طرح سورة ابرا بيم ميں پہلے گزر چكا ہے۔اس كى وجہ بيہ ہے كدول عقول كامركز ہوتے ہيں كيا توالله تعالى كابيفر مان نبيں و كيمنا: فَتَكُونَ لَهُمُ قُلُونَ يَعْقِلُونَ بِهَآ (الْحِ:46) جس نے فذعا پڑھا ہے اس كی قراءت بھی اس پر ولالت كرتى ہے۔ نماس نے كہا: سب ہے تحق قول بہلا ہے۔ جنہوں نے وہ قول كياوہ الله تعالىٰ كى كتاب كوسب سے زيادہ جانتے ہیں۔ جب آپ کی والدہ کا دل حضرت موئی علیہ السلام کے ذکر کے سوا ہر ذکر سے خالی تھا تو وہ وحی سے بھی فارغ تھا۔ ابوعبيده كاقول وعم مے خالی تھا، يہ بہت می تہي ہے كيونكه اس كے بعد إن كادَتْ لَتُنهِ مِي مُؤلِدَ أَنْ تَر بَطْنَاعَلَ قَلْمِهَا ہے۔ سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس میں میں اسے روایت نقل کی ہے: قریب تھا کہ وہ کہتی و اابناہ ہائے ہیئے۔فضالہ بن عبيدانصاري يؤمني مجمر بن ميقع ، ابوالعاليداورا بن ميصن نے پڑھافزعا بيافا واور عين كے ساتھ ہے۔ يوزع سے مشتق ہے۔ يد وے خوف تھا کہ ہیں اے قل ہی نہ کر دیا جائے۔حضرت ابن عباس میں بنے بڑھا: قدعا قاف ،راءادر عین کے ساتھ۔ آخری دونوں حرف نقطہ کے بغیر ہیں۔ یہ جماعت کی قراءت کی طرف راجع ہے جو فادغا ہے۔ ای وجہ ہے وہ سرجس پر بال نہ ہوں اس کو اقرع کہتے ہیں، کیونکہ وہ بالوں سے فارغ ہوتا ہے۔قطرب نے حکایت بیان کی ہے کہ حضور سائین آپیبر کے بعض صحابه نے پڑھافہ غالیعنی فاء، راءاور غین مجمہ کے ساتھ بیالف کے بغیر ہے۔ بیہ تیرے اس قول کی طرح ہے هدرا و باطلابیہ جمله بولاجاتا ہے: دماء هم بينهم فرغ يعني ان كے باہم قصاص باطل ہو گئے۔معنی ہے اس كاول باطل ہو گيا اور چلا گيا اور وہ یوں ہوئی کہ اس کا دل بی نبیں بیاس غم کی شدت کی وجہ ہے ہوا جواس پر وار دہوا۔الله تعالیٰ کا فر مان : وَ أَصْبَحَ اس میں دووجوہ

تھا۔امبہ کامعنی صار ہے۔جس طرح شاعرنے کہا: مضعی الخلفاء ہالاُمر الرشید وأصحت الهدینة للولید خلفا مجمع امر کے ساتھ چلے مجئے اور مدینہ ولید کے لیے رہ گیا۔ اِن گادَتْ اصل میں یہ انھا کا دت تھا۔ جب ضمیر کوحذف کیا تونون ساکن ہو گیا یہ ان خففہ ہے اسی وجہ سے لَکُنْہُ ہِ مُنْ ہُونِ ہِ اِنْ گادَتْ اصل میں یہ انھا کا دت تھا۔ جب ضمیر کوحذف کیا تونون ساکن ہو گیا یہ ان خففہ ہے اسی وجہ سے لَکُنْہُ ہِ مُنْ ہُونِ ہِ اِنْ گادَتْ اصل میں یہ انھا کا دت تھا۔ جب ضمیر کوحذف کیا تونون ساکن ہو گیا یہ ان خففہ ہے اسی وجہ سے لَکُنْہُ ہِ اُنْ کا دِنْ اِنْ کا دُنْ اُنْہُ اِنْ کا دُنْ اَسْ اِنْ کا دِنْ اِنْ کا دُنْ اَنْ اِنْ کا دُنْ اَنْ کا دُنْ اِنْ کا دُنْ اُنْ کیا دُنْ اُنْ اِنْ کا دُنْ کا دُنْ اِنْ کا دُنْ اِنْ کا دُنْ کا دُنْ اِنْ کا دُنْ اُنْ کا دُنْ اِنْ کا دُنْ اِنْ کا دُنْ اِنْ کا دُنْ کا دُنْ کا دُنْ اِنْ کا دُنْ کا دُنْ اِنْ کا دُنْ کا دُنْ کا دُنْ اُنْ کا دُنْ کا دُنْ اُنْ کا دُنْ اُنْ کا دُنْ اِنْ کا دُنْ اِنْ کا دُنْ کُونْ کیا ہُونُ کیا کہ کو دیا ہے دہائے کہ کا دُنْ کے دُنْ کُنْ کُونْ کُونْ کُنْ کُونْ کے دُنْ کُونْ کُونْ کُنْ کُونْ کُونْ کے دُنْ کُنْ کُونْ کُونُ کُونْ کُنْ کُونْ کُونْ کُونُ کُونْ کُونْ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُن

ہیں(۱)اس نے رات کو پائی میں تابوت بچینکا تو دن کے وقت اس کا دل فارغ ہو چکا تھا (۲)اس نے دن کے وقت بچینکا

لام داخل ہے۔ مراد ہاں کا مرکوظاہر کردے یہ بدایبدو ہے مشتق ہے جب وہ ظاہر ہو۔ حضرت ابن عباس بنور ہونے کہا: وہ چھنٹنے کے وقت چینی ہائی ہوئی اسدی نے کہا: جب وہ دود دھ پلا نے کے لیے اٹھاتی اور چھاتی ہے لگاتی تو قریب تھا کہ وہ کہ تھی : یہ میرا بیٹا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جب حضرت مولی علیہ السلام جوان ہوئے تو لوگ کہتے مولی بن فرعون ۔ ان کی مال پر سہ بات شاق گزرتی اور ان کا سینہ تنگ ہوتا۔ قریب تھا کہ وہ کہ اٹھی: یہ میرا بیٹا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بدھ میں مال پر سہ بات شاق گزرتی اور ان کا سینہ تنگ ہوتا۔ قریب تھا کہ وہ کہ اٹھی : یہ مولی کواس پر لوٹادی او حدینا ہ البھا ان نود کا علیها، قریب تھا کہ وہ اس کی طرف وی کئی کہ ہم مولی کواس پر لوٹادی گے۔ پہلاقول نیا وہ نمایا ان منا ہر کردی کی خواہر کردی تی جو ہم نے اس کی طرف وی کئی کہ ہم مولی کواس پر لوٹادی گے۔ پہلاقول نیا وہ وہ حضرت مولی کا میں معود بی تھا کہ وہ حضرت ابن معود بی تھا کہ وہ حضرت مولی کا سینہ تنگ پڑتا تھا۔

لَوْلاَ أَنْ مَّ بَطْنَاعَلَى قَلْبِهَا قَاده نِ كَها: الرَّهِم ايمان كِماتهاى الرامضوط نَهُرت سدى نے كها: اگر معصمت كے ساتھاں كادل مضوط نه كرتے دبط على القلب كے ساتھاں كادل مضوط نه كرتے دبط على القلب سے مراد عبر كالبام ہے۔ لِتُكُونَ مِنَ الْهُوْمِنِيْنَ تاكه وہ الله تعالى كوعده كى تصديق كرنے والى ہوجائے جب الله تعالى ئے اسے فرا يا إِنَّا كَا اَنْهُو مُولِيْنَ تاكه وہ الله تعالى كوعده كى تصديق كرنے والى ہوجائے جب الله تعالى نے اسے فرا يا إِنَّا كَا اَدُّوْ اُلِيَا لَهُ وَاللّهِ اللهُ اللّهُ ال

لَتُنبُوئِ بِهِ فرمایا: لتبدید نہیں فرمایا کیونکہ حروف کی صفات بعض اوقات کلام میں زائد کی جاتی ہیں تو کہتا ہے: اخذت الحبل دبالحبل، یعنی بھی واسطہ ذکر کیا جاتا ہے اور بھی واسطہ ذکر نہیں کیا جاتا۔ ایک قول پیرکیا گیا ہے: تقتریر کلام لتبدی القول بہ ہے۔

وَ قَالَتُ لِأُ خَيِّهِ قُضِينِهِ حَفرت موئی عليه السلام کی ماں نے حفرت موئی عليه السلام کی بہن سے فرما يا: اس کے پیچے جاو تا کہ تہميں اس کی خبر سے آگا ہی ہو۔ اس کا نام مربم بنت عمران تھا اس کا نام حفرت مربم جوحفزت بيسی عليه السلام کی ماں تھی گئا ہے ہا اس کی خبر سے آگا ہی ہو۔ اس کا نام محمد تھا۔ سبیلی نے کہا:

اس کا نام کلتُوم تھا اس کا ذکر زبیر بن بکار نے کیا ہے کہ دسول الله من تو ایسیلی نے حضرت خدیجہ بڑا تھی سے فرمایا: ''میں نے محسوس کیا اس کا نام کلتُوم تھا اس کا ذکر زبیر بن بکار نے کیا ہے کہ دسول الله من تو ایسیلی ہے دھزت خدیجہ بڑا تھی اللہ موٹ علیہ السلام کی بہن ہیں افر حضرت موٹ علیہ السلام کی بہن ہیں اور حضرت آسیہ جو فرعون کی بیوی تھی سے شادی کی ' (1)۔ حضرت خدیجہ نے عرض کی الله تعالی نے آپ کواس کی خبر دی ہے فرمایا: ہاں۔ عرض کی یعنی حضرت خدیجۃ الکبری نے عرض کی: بالد فاء والبنین یہ لفظ مہار کہا و کے لیے استعمال ہوتا ہے۔ معنی اتفاق اور بیٹوں والا ہونا ہے۔

فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبِ جنب كامنعنى دورى ہے، يې بدكا قول ہے۔ اس سے اجنى ہے۔ شاعر نے كہا: فَلَا تَحْرِمَ بَى نائِلًا عن جَنَابية فِإِنَّى امرةُ وسُطَ القِبابِ غَرِيبُ دوری کی وجہ سے مجھےعطیہ سے محروم نہ رکھنا ہے تنگ میں بنوں کے درمیان اجنبی آ دمی ہوں۔

اصل میں میہ مکان جنب ۔ حضرت ابن عباس بن مذہ انے کہا: عن جنب سے مراد جانب سے ۔ نعمان بن سالم نے قراءت کی عن جانب معنی ہے ایک طرف سے ۔ ایک قول میر کیا گیا ہے: معنی ہے شوق سے ۔ ابو عمر و بن علاء نے دکایت بیان کی ہے یہ بنوحزام کی لغت ہے۔ وہ کہتے ہیں: جنبت البیك میں تیرامشاق ہوگیا۔ ایک قول میر کیا گیا ہے: عن جنب ان کی مال ان سے اجبنی ہے۔ کسی طریقے سے وہ نہیں پہچانتے تھے کہ یہ اس کی ماں ہے۔ قتادہ نے کہا: توایک طرف سے اس کودیکھتی رہ کو یا تواس کا ارادہ نہیں رکھتی ۔ وہ کم کر کیشٹ کو گوئی تھے گویا تواس کا ارادہ نہیں رکھتی ۔ وہ اس کو عن جنب جیم کے فتحہ اور نون کے سکون کے ساتھ پڑھتے ۔ وَ هُمُ کَلایَشُعُرُونَ کہ یہ اس کے کی بہن ہے کیونکہ وہ ساحل سمندر پرچلتی رہی یہاں تک کہ اس نے دیکھ لیا کہ انہوں نے اسے پکڑلیا ہے۔

وَحَرَّمُنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبُلُ ہم نے اس کواس کی ماں اور بہن کے آنے ہے منع کردیا۔ مواضع یہ موضع کی جمع ہے۔ جس نے مواضیع پڑھا ہے تو یہ موضاع کی جمع ہے فعال یہ جمع کثرت کے لیے وزن استعال ہوتا ہے۔ اس وزن میں فرکرومونٹ میں فرق کرنے کے لیے ہاءواخل نہیں کی جاتی کیونکہ یہ وزن فعل پر جاری نہیں ہوتا۔ جس نے موضاعہ کہا تو وہ ھاء کے سانھ مبالغہ کے لیے استعال ہوتا ہے۔ جس طرح کہا جاتا ہے: مطی ابقہ حضرت ابن عباس بین منزم کہا: جودودھ پلانے والی بھی لائی جاتی حضرت ابن عباس بین منزم سے کہا: جودودھ پلانے والی بھی لائی جاتی حضرت ابن عباس مرک اسے قبول نہ کرتے اس حرمت شرع نہیں۔ امرء القیس نے کہا:

جَالَتُ لِتصرعَنی فقلت لها اقصری إنّ امرءٌ صَرْعِی علیكِ حَرَامُ اس خَامُ اس فَعَرْعِی علیكِ حَرَامُ اس فَعَركا يا تاكده و بجها زدے مِن فاسے كها: رك جامِن اليا آدمي موں تجھ پر مجھكو بجها زناحرام ہے۔

تھی جس سال بچوں کو آنہیں کیا جاتا تھا۔ انہوں نے کہا: تو نے بچ بولا ہے الله کو تسم اؤ کھٹم لکہ نوسے کو ن یعنی ان میں شفقت اورا خلاص ہے۔ روایت بیان کی گئ ہے: جب حضرت مولی علیہ السلام نے اپنی ماں کا دودھ کی لیا تو اس سے کہا گیا: اس نے تیرا دودھ کیسے پی لیا ہے جب کہ اس نے کسی اور کا دودھ نہیں پیا؟ اس نے کہا: میں ایسی عورت ہوں جس کی خوشبوا چھی ہے اور دودھ جسی پاکیزہ ہے۔ میر بے پاس کوئی بچے نہیں لا یا جاتا مگر وہ میرا دودھ پی لیتا ہے۔ ابو عمران جونی نے کہا: فرعون حضرت موئی علیہ السلام کی ماں کو ہرایک روز ایک وینار دیا کرتا تھا۔ زمحشری نے کہا: اگر تو یہ کہاں کے لیے کسے حلال ہے کہ دہ اپنی موٹی علیہ السلام کی ماں کو ہرایک روز ایک وینار دیا کرتا تھا۔ زمحشری نے کہا: اگر تو یہ کہاں کے لیے کسے حلال ہے کہ دہ اپنی کی کی دودوھ پلانے کی اجرت لیتی بلکہ یہ کو دودوھ پلانے کی اجرت لیتی بلکہ یہ کہاں تھا دہ استباحت کے طریقہ پر مال لے لیتی تھیں۔

فَرُدَدُنْهُ إِلَى أُمِّهِ مِ فِي إِس كَى مال كى طرف لوثا وياجب كه الله تعالى في وشمن كے ول كواس پر مبر بان كرويا اور اس بارے میں ہمارااس سے دعدہ بھی تھا۔ کی تکفیّ عَیْنها تا کہانے بچہ کی وجہ سے اس کی آنکھ صندی ہو۔ وَ لا تَحْوَنَ اوروہ ا پے بچے کے فراق ہے ممکین نہ ہو۔ وَلِمَعُلَمُ أَنَّ وَعُدَاللهِ حَتَى تاكه اس كے دقوع كوجانے كيونكہ وہ جانتی تھی كه اس كے بچے كاس كى طرف لوٹا ناعنقريب ہوگا۔ وَّ لَكِنَّ أَ كُثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ لِعِنْ آل فرعون مِن سے اکثرنہيں جانے تھے لیعنی وہ نقزیر اور قضاء کے راز ہے غفلت میں ہتھے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: اکٹرلوگ نہیں جانتے کہ الله تعالیٰ جوبھی وعدہ کرے وہ قت ہے۔ وَلَمَّا بِكَخَ اللَّهُ وَاسْتَوْى إِنَّيْهُ مُكُلِّمًا وَعِلْمًا سورة الانعام مِن أَشْتَ كَ بارے مِن كلام كرر چى ہے، ربيعه اور ما لک کا قول ہے: جو اس بارے میں قول کیا گیا ہے بلوغت اس میں اولی ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: حَتَّمی اِ ذَا لِكَغُوا النِّكَاحَ (النساء: 6) بداشد كا آغاز ہے اور اس كی انتہائی عمر چونتیں سال ہے۔ بیسفیان تُوری كا قول ہے۔ اسْتَوْمی حضرت فقہ ہے۔اس کی وضاحت سورہ بقرہ وغیرہ میں گزر چکی ہے۔سدی کےقول کےمطابق علم سے مرادفہم ہے۔ ایک قول میا گیا ہے: مراد نبوت ہے۔مجاہد نے کہا: مراد فقد ہے۔محمد بن اسحاق نے کہا: مراد اپنے اور اپنے آبا کے دین کاعلم۔ بنی اسرائیل کے نوآ دی ہتھے جوان کی بات سنتے اور اقتدا کیا کرتے ہتھے اور ان کے پاس جمع ہوا کرتے تھے۔ بینبوت سے بل ہوا۔ وَ كَذَٰ لِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِيْنَ حضرت موى عليه السلام نے جب الله تعالی کے عم کے سامنے سرچھکا دیا ، اپنے بچے کو سمندر میں بیجینک دیا ،الله تعالیٰ کے ساتھ کیے ہوئے وعدہ کو بیج کر دکھا یا۔ہم نے اس کا بچیاس کی طرف محفوں اورشان وشوکت کے ساتھ لوٹا دیا جب کہ وہ آمنہ تھیں پھر ہم نے اسے عقل ، حکمت اور نبوت عطاکی ای طرح ہم ہم محسن کوجز ادیتے ہیں۔ وَدَخَلَ الْهَا يُنَةَ عَلَى حِنْنِ غَفْلَةٍ قِنَ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيْهَا كَالِمُنِ يَقْتَتِلْنَ لَهُ لَا أ ڡۣڹۺؽؘۼڗؚ؋ۅؘۿڶؘٳڡڹٛعَۯؙۊؚۼ^ٷڡؘؙٲڛؾۼٵؿٙ؋ٳڷڹؚؽڡؚڹۺؽۼڗؚ؋ۼٙڶٳڷڹؚؽڡؚڹ^{ڠۯ}ۊؚۼ^ڵ قَوَ كَرَّ لَا مُوْسَى فَقَضَى عَلَيْهِ أَقَالَ هٰ فَا مِنْ عَبَلِ الشَّيْطِنِ ۚ إِنَّهُ عَدُوَّ مُضِلُّ مُّبِيْنُ ۞

عَالَى مَنِ إِنْ طَلَمْتُ نَفْسِى فَاغْفِرُ لِى فَعَفَى لَهُ النَّهُ هُو الْعَفُو مُالرَّحِيمُ وَ قَالَ مَنِ الْمَدِينَةِ خَالِهًا الْعَمْتُ عَلَى فَكُنُ اكُونَ طَهِيْرًا لِلْمُجْرِمِيْنَ وَ فَاصَبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَالِهًا لَيْمُ وَمِيْنَ وَ فَاصَبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَالِهًا لَيْمُ وَعَدُو اللَّهِ مَا اللَّهِ مَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللللِ الللللِّهُ الللللِّهُ الللللَّهُ الللللِّهُ الللللْمُ الللللْمُلِمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُلِمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللل

''ووشہر میں داخل ہوئے اس وقت جب بے خبر سور ہے تھے اس کے باشد ہے پس آ ب نے پایاہ ہاں دوآ دمیوں کوآپس میں لاتے ہوئے بیا کہ ان کی جماعت سے تھا اور دوسرا ان کے دشمنوں سے پس مدد کے لیے پکارا آ پ کوال نے جوآپ کی جماعت سے تھا اس کے مقابلہ میں جوآپ کے دشمن گروہ سے تھا تو سینہ میں گھونسا مارا موک نے اس کواور اس کا کام تمام کردیا۔ آپ نے فرمایا: یہ کام شیطان کی انگیخت سے ہوا ہے بے تنک وہ کھلا دشمن ہے بہکادیے والا۔ آپ نے عرض کی: اسے میر سے پروروگار! میں نے ظلم کیا اپنے آپ پر پس بخش دے جھے تو الله نے بخش دیا اسے بے شک وہ بی غفور دیم ہے۔ عرض کرنے بگے: میر سے رب! مجھے ان انعا مات کی تسم جوتو نے مجھے پر فرمائے! اب میں ہرگز مجر موں کا مددگار نہیں بنوں گا بھر آپ نے دینے کی اس شہر میں ڈرتے ہوئے اس انتظار میں کہ کیا ہوتا ہے تو کے اس سے دوطلب کے تھی آج بھر انہیں مدد کے لیے پکار تا ہے۔ موی نے اسے فرمایا: بے شک تو کھلا ہوا گمراہ ہے بس جب آپ نے ارادہ کیا کہ ججیٹ پڑیں اس پر جو ان دونوں کا وشمن تھا دہ کہ تو گا: اسے موئی! کیا تو چا ہتا ہے کہ مجھے تھی تمل کر ڈالے جسے کل تو نے ایک شخص تو تل کی تو اول میں سے ہو''۔ مونوں کا جبیل جا ہوا کہ اور تونہیں چا ہتا کہ اصلاح کرنے والوں میں سے ہو''۔

(خوب تاریک) کے درمیان کا وقت تھا۔ ابن اسحاق نے کہا: بلکہ مدینہ سے مراد مصر بی ہے۔ حضرت موکی علیہ السلام نے اس موقع پر فرعون کے خلاف اپ نقط نظر کو بیان کیا اور بتوں اور فرعون کی عبادت پر ان پرعیب لگایا۔ حضرت موکی علیہ السلام ایک روزشہر کے مکینوں کی غفلت کے موقع پر اس میں داخل ہوئے۔ سعید بن جبیر اور قمادہ نے کہا: وو پہر کے وقت واخل ہوئے جب کہ لوگ سوئے ہوئے جو کے تھے۔ ابن زید نے کہا: فرعون نے حضرت موکی علیہ السلام سے دخمنی کا اظہار کیا اور آپ کوشہر سے نکال دیا۔ حضرت موکی علیہ السلام آئے جب کہ لوگ غفلت کے مواد کی مال تک اس شہر سے غائب رہے۔ حضرت موکی علیہ السلام آئے جب کہ لوگ غفلت میں متھے کیونکہ وہ حضرت موکی علیہ السلام کی بات کو بھول بچکے تھے۔ حضرت موکی علیہ السلام کا ان کے ساتھ کا زمانہ طویل ہو کے تھے۔ حضرت موکی علیہ السلام کا ان کے ساتھ کا زمانہ طویل ہو کے تھے۔ حضرت موکی علیہ السلام کا ان کے ساتھ کا زمانہ طویل ہو کے تھے۔ حضرت موکی علیہ السلام کا ان کے ساتھ کا زمانہ طویل ہو

ضحاک نے کہا: حضرت مولی علیہ السلام نے شہر میں داخل ہونے کے لیے عفلت کا وقت تلاش کیا۔ جب حضرت مولی علیدالسلام کواس دفت کاعلم ہوگیا تو آپ اس میں داخل ہوئے۔حضرت موی علیدالسلام کے ہاتھ سے ایک ایسا آ دمی مارا گیا تھا جب كداس كے لل كا تكم نبيس مواتھا۔ حضرت موى عليه السلام نے اپنے رب سے بخشش طلب كى تو الله تعالىٰ نے انبيس بخش د يا _ گفتگويس به كهاجا تا ب: دخلت اله دينة حين غفل اهلها - بيبيس كهاجا تا : على حين غفل اهلها، يهال على حرف جار داخل ہوا ہے کیونکہ غفلت ہی مقصود تھی۔ بیای طرح ہو گیا جس طرح تو کہتا ہے: جئت علی غفلة اگر تو چاہے تو تو کہہ: جئت عى حين غفلة الى طرح آيت بـ فوجَك فِيها مَ جُلَيْنِ يَقْتَتِلن فَ هٰذَا مِنْ شِيْعَتِهِ مَعَى بِجب ويكف والول ف دونوں کی طرف دیکھا تو کہا: بیاس کی جماعت میں ہے ہے یعنی بیبنی اسرائیل سے ہے۔ وَ الْحَافِينْ عَدُوْمُ اور بیفرعون کی توم میں سے ہے فائستَفَاقَهُ الّذِی مِن شِیعَتِه اس نے حضرت موی علیه السلام کی مدد کوطلب کیا۔ مابعد آیت میں ای طرح ہے۔ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَى لَا مُنِ يَسْتَصْرِ خُهُ يعنى وہ ايك اور قبطى كے خلاف مدوطلب كرتے ہيں۔حضرت موكى عليه السلام نے اس کی مدد کی کیونکہ مظلوم کی مددتمام او یان میں امتوں پر فرض ہوتی ہے اور تمام شریعتوں میں فرض ہے۔ قادہ نے کہا: قبطی نے ارادہ کیا تھا کہ اسرائیلی کومجبور کرے کہ وہ فرعون کے طبخ کے لیے لکڑیاں اٹھا کر لے جائے تو اسرائیلی نے لکڑیاں اٹھانے سے انکار کردیا۔ تواس اسرائیلی نے حضرت موکی علیہ السلام سے مدوطلب کی سعید بن جبیرنے کہا: وہ تبطی فرعون کا نانبائی تھا فکو سکر کا کا مولی مارے مولی علیہ السلام نے اپنے عصا سے اسے مارا۔مجاہد نے کہا: ا بناتھ سے اسے دھکادیا۔وکن لکز، لھزاور لھدسب کا ایک ہی معنی ہے اس سے مراد میلی کوجع کرتے ہوئے ضرب لگانا ہے جس طرح تہتر کا عقد ہوتا ہے۔ حضرت ابن مسعود بڑھنے نے اسے فلکزہ پڑھا ہے۔ ایک قول میرکیا گیا: ہے لکزے مراد جبڑے پراور و کنہے مراد دل پر محونسا مارنا ہے۔ تعلی نے بید حکایت بیان کی ہے کہ حضرت عبداللہ بن مسعود کی قراءت میں فنكزة بمعنى ايك بى ب- جوہرى نے ابوعبيدہ سے روايت نقل كى ب لكز سے مرادسيند پر كھونسامار تا ب- ابوزيد نے كها: بورے جسم میں محونسا مارنا۔ لھزے مراد پورے ہاتھ سے سینے میں محونسا مارنا ہے جس طرح لکز ہوتا ہے ؛ ابوعبیدہ سے مجی مردی ہے۔ ابوزید نے کہا جبڑے اور گردن پر کھونسا مار ناالوجل ملھزمیم کے نیچے کسرہ ہے جبڑے اور گردن میں مکہ مارنے

والا۔ اصمی نے کہا: نکزہ اے مارا اور دھکا دیا۔ کسائی نے کہا: نھزہ یہ نکزہ اور و کنہ کی طرح ہے، لینی اے مارا اور دھکا دیا۔ نهدہ نهدا اس کی ذلت کی وجہ سے اسے دھکا دیا تو وہ دھکا کھانے والوں میں سے ہوگیا۔ ای طرح لقدہ ہے۔ طرفہ ایک آدمی کی ندمت کرتے ہوئے کہتا ہے:

بطیٰ عن الدّاعی سریع إلی الغنا ذَّلُول بأُجْهاعِ الرجالِ مُلَهَّدِ وه داعی سے ستی کرنے والا ہے ، مخش کلامی کی طرف جلدی کرنے والا ہے ، تمام لوگوں کے سامنے مطیع ہے اور دھکے کھانے والا ہے۔

مله کامعنی ہے اسے وھکا دیا جاتا ہے ، اسے مشد دکٹرت کوظا ہر کرنے کے لیے پڑھا جاتا ہے۔ حضرت عاکثہ صدیقہ بڑھ نے کہا: فلهدنی لهدة اوجعنی یعنی نبی کریم میں نظر نے بچھے دھکا دیا جس نے بچھے تکلیف دی؛ امام سلم نے اسے قل کیا ہے۔ حضرت موکی علیہ السلام اس کے قل کا ارادہ نہیں رکھتے تھے۔ حضرت موکی علیہ السلام نے اسے دھکا دیا ای میں اس کی روح تھی فقطی عکیہ کامعنی بہی ہے۔ ہروہ شے جس پر تو متوجہ ہوا اور اس سے فارغ ہوگیا تو تو نے اس کامعاملہ تمام کردیا۔ شاعر نے کہا:

قَدُعَمَٰهُ فَقَضَى عليه الْأَشْجِعُ

اس نے اسے کا ٹا اور اعجع نے اس کا معاملہ تمام کردیا۔

قَالَ هٰذَامِن عَمَلِ الشَّيْطُن يعنى اس نے ورغلا يا توبيكام واقع ہوا۔ حضرت حسن بھرى نے كہا: حضرت موئ عليه السلام اس حال میں اس روز كافر کے قبل كو حلال خيال نہيں كرتے ہے ، كونكه وہ حالت قبال ہے رو كنے كی حالت تھی۔ إِنَّهُ عَدُوَّ مُنْ فَيْ فَيْ بَيْنَ جمله مِس خبر كے بعد خمير ہے۔

قال مَتِ إِنْ ظَلَمْتُ نَفْسِقُ فَاغْفِرُ فِي فَعُفَى لَهُ حضرت موئى عليه السلام اس گھونے پرشرمندہ ہوئے جس ميں ايک جان چلی مندگی نے ان کوالله تعالیٰ کی بارگاہ میں عاجزی اورا ہے گناہ ہے بخشش طلب کرنے پر برا پیجنتہ کیا۔ قادہ نے کہا: حضرت موئی علیه السلام پہچان گئے تھے کہ الله تعالیٰ ہی اس مصیبت ہے نجات دینے والا ہے اس لیے استغفار کی ہے کہا: حضرت موئی علیه السلام اس عمل کوذکر کرتے رہے جب کہ ان کو کھم ہو چکا تھا کہ الله تعالیٰ نے ان کو بخش دیا ہے، یہاں تک کہ قیامت کے دوزوہ کہیں گے: میں نے ایک ایسے فس کو آل کیا جس کو آل کا جمیعے منہیں دیا گیا تھا۔ حضرت موئی علیه السلام کو آلے اسے اور پر گناہ شار کیا تھا۔ حضرت موئی علیہ السلام نو آل کیا ہو جہ ہے کہی نبی کے لیے منا سب نہیں کہ وہ تھا کہ نوٹر کرے اس نوٹر کیا تھا۔ السلام نوٹر کی اور نہیں کرتا۔ نقاش نے کہا: حضرت موئی علیہ السلام نوٹر کیا ہوئی کو اس کے باد جود موئی علیہ السلام نوٹر سے پہلے ہوا۔ تعبی کہا: یواں وقت واقع ہوا جب آپ کی عمر بارہ سال تھی۔ اس کے باد جود می تل خطا تھا، کونکہ گھونیا مار نے ہے کہا: یواں وقع ہوا جب آپ کی عمر بارہ سال تھی۔ اس کے باد جود می تل خطا تھا، کونکہ گھونیا مار نے ہے عونہ تل واقع نہیں ہوتا۔

امام سلم نے سالم بن عبدالله سے روایت نقل کی ہے فرمایا: اے اہل عراق! تم صغیرہ کے بارے میں کتنے ہی سوال کرتے ہوا در کبیرہ پر کتنے ہی سوار ہوجاتے ہو؟ میں نے اپنے والد حضرت عبدالله بن عمر بن بندی کوارشاد فرماتے ہوئے سنا کہا میں نے رسول الله سن فری ایڈ اور اپنے کا در اپنے ہاتھ سے مشرق کی طرف اشارہ کہا، جہاں سے شیطان کے دوسینگ طلوع ہوں گئم ایک دوسرے کی گرد نیں اڑاؤ کے حضرت مولیٰ علیہ السلام نے آل فرعون میں سے ایک فرد خوا قبل کیا تو الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: وَ قَتَلُتَ نَفْسًا فَنَجَیْنُ کُونَ الْعُونِ عَلَیْ کُونَ ظُهِیْدُو الله بُحور مِدُن کُون الله بُحور مِدُن کُون کُلُون کُل

مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالیٰ کافر مان ہے: قال کرت بہا آنعنت علیّ جومعرفت، حکمت اور توحید کی صورت میں تونے مجھ پر انعام کیا ہے فکن آگون ظھیڈو الله بچر ورائن میں کافروں کا مددگار نہیں ۔ قشیری نے کہا: بہا انعمت علی من البغفی قضیں کہا، کیونکہ یہ وحی سے بل کا واقعہ ہے۔ اس وقت آپ یہ نہ جانے سے کہالله تعالی نے آپ کے تل کو معاف کرویا ہے۔ ماوردی نے کہا: بہا آئعنت علی اس میں دووجوہ ہیں (۱) مغفرت، مہدوی اور تعلی نے ای طرح ذکر کیا ہے مہدوی نے کہا: بہا آنعمت علی من البغفی قاتو نے مغفرت کی صورت میں جو مجھ پر انعام کیا اور مجھے کوئی سز اندوی (۲) ہوایت کی صورت میں جو مجھ پر انعام کیا اور مجھے کوئی سز اندوی (۲) ہوایت کی صورت میں جو مجھ پر انعام کیا اور مجھے کوئی سز اندوی (۲) ہوایت کی صورت میں جو مجھ پر انعام کیا اور مجھے کوئی سز اندوی (۲) ہوایت کی صورت میں جو تو نے مجھ پر انعام کیا ہے۔

فراء نے کہا: معنی ہے میں بھی بھی مجرمین کا مددگار نہیں بنوں گا، یہ گمان کیا کہ اس کا بیقول حضرت ابن عباس میں میں اول ہے۔ نعاس نے کہا: اس کا خبر کے معنی میں ہوتازیادہ مناسب ہادرسیاق کلام کے زیادہ مشابہ ہے جس طرح یہ جملہ کہا جاتا ہے: لا أعصيك لأنك أنعمت على مين تيري تافر ماني تهين كرون گا كيونكه توني مجھ پر انعام كيا ہے۔حضرت ابن عباس بني ينها كا حقیقت میں بیقول ہے نہ کہ وہ جوفراء نے بیان کیا ہے کیونکہ حضرت ابن عباس بڑید بہانے کہا: انہوں نے استثناء نہ کی تو دوسرے ون عي آزمائش ميں وال ديئے محے استثناء دعا ميں تبين ہوتی يہيں كہا جاتا: اللهم اغفه لي إن شئت اے الله! مجھے بخش دے اگرتوجا ہے۔سب ہے تعجب والی چیز ہے کہ فراء نے حضرت ابن عباس بنہ منہ سے بیروایت کی پھران ہے قول کی حکایت کی۔ میں کہتا ہوں: بیمعنی سور وکمل میں مخص مبین گزر چکا ہے کہ بینجبر ہے دعائبیں۔حضرت ابن عباس بنعد بناسے مروی ہے انہوں نے استثناء نہ کی تو انہیں ایک دفعہ پھر آ ز مائش میں ڈالا گیا لیعنی انہوں نے بیے نہ کہا: فلن اکون إن شاء الله بیاای طرح

بِ شَرِحَ الله تعالَى كافر مان ب(1): وَ لَا تَدُكُنُوۤ اللَّهِ الَّذِينِ عَلَكُوُا (مود: 113)

مسئله نصبر2 سلمه بن نبيط نے كها: عبدالرحمن بن مسلم نے ضحاك كى طرف اہل بخارى كے عطيات بھيج اور كها: انہیں عطا کردیں۔انہوں نے کہا: مجھے معاف رکھو، وہ لگا تارمعذرت کرتے رہے یہاں تک کہ عبدالرحمٰن نے انہیں اس ذمہ واری ہے بری کردیا۔ان ہے کہا گیا:تم پر کیاحرج تھا کہتم وہ عطیات انہیں دے دیے اور ان کے تن میں پچھ کی نہ کرتے؟ انہوں نے جواب دیا: میں اس بات کو پسندنہیں کرتا کہ میں ظالموں کی کسی بھی چیز میں کوئی مدد کروں۔عبدالله بن ولیدوصافی نے کہا میں نے عطاء بن ابی رباح ہے کہا: میراایک بھائی ہے وہ اپنے قلم ہے رزق کما تا ہے جو مال خزانہ میں آتا ہے اور جو نکلتا ہے اس کا حساب رکھتا ہے اس کے عیال مجمی ہیں اگروہ اس ذ مدداری کوجھوڑ ہے تو مختاج ہو جائے اور مقروض ہو جائے۔ یو چھا: سردار کون ہے؟ میں نے جواب دیا: خالد بن عبدالله قسری فرمایا: کیا تو وہ نبین پڑھتا جوعبدصالح کہتا ہے: بِسَا **ٱنْعَمْتَ عَلَىٰ فَكُنُ ٱلْحُوْنَ ظَهِيْرًا لِلْهُجُرِ مِنْنَ** حضرت ابن عباس شِيئة بها: انهول نے ان شاءالله نه کهی تو انبیس دو باره امتحان میں ڈالا کمیا تو الله تعالیٰ نے ان کی مدد کی ، تیرا بھائی ان کی مدنہیں کرتا الله تعالیٰ ان کی مدد کرتا ہے۔

عطاء نے کہا: کسی کے لیے بھی حلال نہیں کہ وہ ظالموں کی مدد کرے اس کے لیے نہ حساب کتاب لکھے اور نہ ہی اس ک سنکت اختیار کرے اگر اس بنے اس میں ہے کوئی بھی ممل کیا تو وہ ظالموں کا مددگار ہوجائے گا۔ حدیث طبیبہ میں ہے: '' قیامت کے روز ایک منادی کرنے والا ندا کرے گا: ظالم کہاں ہیں؟ ظالموں کی مشابہت اختیار کرنے والے کہاں ہیں؟ اور ظالموں کے مدد کارکہاں ہیں؟ یہاں تک کرجس نے ان کی دوات کی روشائی کودرست کیا یاان کے لیے ام چھیلی تو انہیں او ہے کے ایک تابوت من جمع كيا جائے كااور جہنم ميں يبينك ديا جائے كا''۔

نی کریم من شایس ہے مروی ہے فرمایا: ' جوآ دمی مظلوم کے ساتھ جیلاتا کداس کے ظلم کے خلاف اس کی مدد کرے الله تعالی قیامت کےروز اس کےقدم مراط پر ثبت فر مادے کا جس روز قدم پیسل جائیں گے اور جو آ دمی ظالم کے ساتھ چلاتا کہ

¹ _كنزالممال،مبلد6،منح 85،مديث،نبر14953

اس کے ظلم پراس کی مدد کرے الله تعالیٰ اس کے قدموں کو پھسلا دے گاجس روز قدم پھسل جائیں گئے'۔ حدیث طیبہ میں ہے: ''جوظالم کے ساتھ چلا تو اس نے جرم کیا''۔ ظالم کے ساتھ چلنا جرم نہیں مگراس صورت میں جب وہ اس کی مدد کرے کیونکہ اس نے ایسے امر کا ارتکاب کیا ہے جس سے الله تعالیٰ نے منع کیا: وَ لَا تَعَاوَنُوْا عَلَی الْاِثْنِمِ وَ الْعُدُوانِ (المائدہ: 2)

فَاصُبَحُ فِي الْبَهِ بِينَةِ خَآيِفًا موره طه اور دومری مورتوں میں یہ بحث گزرچکی ہے کہ انبیاء علیم الصلاۃ والسلام نوف کیا کرتے سے۔ یہ ان لوگوں کارد ہے جواس کے خلاف تول کرتے ہیں نوف نتومعرفت کے خلاف ہے اور نہ الله تعالیٰ کے توکل کے خلاف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انٹس کے تل کی وجہ سے خوفز دہ نہ ہوتے کہ اس پرآپ کا مواخذہ کیا جائے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ ہے خوف یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ ہے خوف ہو گئا۔ گئا گیا ہے: الله تعالیٰ ہے خوف ہو گئا۔ گئا گیا ہے: الله تعالیٰ ہے خوف ہو گئا۔ گئا گیا ہے: الله تعالیٰ ہے خوف ہو گئا۔ گئا ہو کہ ہے مراکز چھے دیکھتے سے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ کرتے سے اور اس امر کا انتظار کرتے سے دایک قول یہ کیا گیا ہے: اور اس امر کا انتظار کرتے سے دایک قول یہ کیا گیا ہے: اور اس امر کا انتظار کرتے سے دایک قول یہ کیا گئا ہے: فول یہ کیا گیا ہے۔ اور اس امر کا انتظار کرتے سے دایک قول یہ کیا گیا ہے: مقال کو چھنے نتھا کہ قبلی کو کس نے قبل کیا گیا ہوئے یہی فیل میں موال کریں۔ اسرائیل کے علاوہ کسی کو چھنے نتھا کہ قبلی کو کس نے قبلی کو وہ ہوگئے۔ یہ بھی جائز ہے کہ وہ اس می میں دوال بنا لے تو کھر دہ ہوگئے۔ یہ بھی جائز ہے کہ وہ اس می میں ہوگی۔ اس دن کی صبح میں جو اس دن کی جھے تھا۔ خاتی ہفا یہ ضوب ہے کیونکہ یہ اصب کی خبر ہے اگر تو چاہ تو اسے حال بنا لے تو کھر خول میں ہوگ۔

فَاذَاالَّنِى اسْتَنْصَى اللهِ الْمُسِ يَسْتَصُوخُهُ توكياد يَصِحَ إِين وبَى اسرائيل جَعَ لَا شَدروز آپ نِ بَجات عطافر مائی تقی وہ ایک قبطی سے جھڑر ہاہے جو آپ سے مدرطلب کرنے کا خواہش مند تھا الاستصراخ کامعنی مدرطلب کرنا ہے۔ بیصراخ سے مشتق ہاں کی وجہ یہ ہے کہ مدرطلب کرنے والا مدر لینے کے لیے جیختا ہے اور آواز نکالتا ہے۔ شاعر نے کہا:

كُنَّا إذا ما أتانا صارحٌ فَزِعٌ كَانَ الصَّمامُ له قمعَ الطَّنَابِيب بَعْبِ الطَّنَابِيب بَعْبِ المُعْبَانِ المُعْبِ المُعْبَانِ أَنْ المُعْبِ المُعَامِدُولَ مان كردي ہے۔ جب كوئى هجرايا موامد وطلب كرنے والا مارے ياس آتا ہے تواس كى جي معاملہ كوآسان كردي ہے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: بیدد طلب کرنے والا اسرائیلی وہ سامری تھا جے فرعون کے تا نبائی نے مطبخ تک لکڑیاں اٹھانے کا مطالبہ کیا تھا، قشیری نے اس کا ذکر کیا ہے۔ اگن ہی بیمبتدا ہونے کی حیثیت سے مرفوع ہے۔ یشتضو خُنه خبر کی جگہہ۔ بیس جو تیرے دن سے پہلے ہو۔ بیا جہاع جمی جائز ہے کہ حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ امس اس دن کو کہتے ہیں جو تیرے دن سے پہلے ہو۔ بیا جہاع ساکنین کی وجہ سے بنی بر کسرہ ہے۔ جب اس پر الف لام داخل ہویا بیمضاف ہوتو معرب ہوجا تا ہے تو اس کو رفع اور فتحہ کے ساکنین کی وجہ سے بنی بر کسرہ ہے۔ جب اس پر الف لام داخل ہویا بیمضاف ہوتو معرب ہوجا تا ہے تو اس کو رفع اور فتحہ کے ساتھ اعراب دیا جاتا ہے؛ یہ اکثر نبول کا نقط نظر ہے۔ اس میں سے پھے دہ ہیں جو اس کو رفع کے کل میں خصوصاً غیر منصر ف قر اردیتے ہیں جس وی منصوصاً غیر منصر ف قر اردیتے ہیں۔ شاعر نے کہا کہ عرب ہوں میں سے پھے دہ ہیں کہ وہ اس کو رفع کے کل میں خصوصاً غیر منصر ف قر اردیتے ہیں۔ شاعر نے کہا:

لقد دأيتُ عجبًا مُذُ أَمُس

ہاں اس کومن کی وجہ ہے جردی ہے جب کے عمد وافت رفع ہے لفت ثانیے کی بنا پراس کوکل جرمیں رفع کی جگدر کھا۔

قال لَهُ مُوسِّی إِنَّكَ لَغُو یُ مُّیویُن ، غوی کا معنی نقصان اٹھانے والا ہے کیونکہ تو اس کے ساتھ مقابلہ کرتا ہے جس کے مقابلہ کی طاقت نہیں رکھتا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: تو گراہ ہے جس کی گراہی واضح ہے میں نے کل تیری وجہ ہے ایک آدی کوئل کر ویا اور آج تو مجھے ایک اور کے لیے بالاتا ہے۔ غوی یہ اغوی یہ غوی سے فیل کا وزن ہے۔ یہ مغوے معنی میں ہے یہ وجہ اور الیم کی طرح ہے۔ جو موجہ واور مولم کے معنی میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: غوی یہ غاوی کے معنی میں ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: غوی یہ غاوی کے معنی میں ہے و ایسے آدی کے ساتھ جنگ کرنے میں گراہ ہے جس کی شرکو دور کرنے کی تو طاقت نہیں رکھتا۔ حضرت حسن بھری نے کہا: آپ نے قبلی سے فرمایا اِنَّکُ لَغُو یُ مُّی مُونِی یعنی اس اسرائیل سے خدمت لینے میں تو گراہ ہے۔ آپ نے ارادہ کیا کہا ہے پکڑ لیں۔ نے قبلی سے برطاقت نہیں ہوتا۔

اِنْ تُویْدُ، ان مانا فیدے معنی میں ہے۔ اِلاَ اَنْ تَکُونَ جَبَّالُّا فِی الْاَسْ جِدَار کامعنی قبال ہے۔ عکر مداور شعبی نے کہا: ایک آدی اس وقت تک جبارتیں ہوسکتا جب تک وہ آدمیوں کو ناحق قبل نہ کرے۔ وَ مَا تُویْدُ اَنْ تَکُونَ مِنَ الْمُصْلِحِیُنَ کِها: ایک آدی اس وقت تک جبارتیں ہوسکتا جب تک وہ آدمیوں کو ناحق قبل نہ کرے۔ وَ مَا تُویْدُ اَنْ تَکُونَ مِنَ الْمُصْلِحِیُنَ بِیعَیٰ ان لوگوں میں سے جولوگوں کے درمیان اصلاتِ احوال کی کوشش کرتے ہیں۔

"اورآیاایک آدی شہر کے آخر گوشہ سے دوڑتا ہوااس نے (آکر) بتایا: اے موی اسردارلوگ سازش کرد ہے
ہیں آپ کے بارے میں کہ آپ توقل کرڈالیں اس لیے نکل جائے (یہاں سے) بے شک میں آپ کا خیرخواہ
ہوں ہیں آپ نکلے وہاں سے ڈرتے ہوئے (ابنی گرفتاری کا) انظار کرتے ہوئے عرض کی: میرے رب! بچا
لے جھے کلم وستم کرنے والوں سے اور جب آپ روانہ ہوئے مدین کی جانب (تودل میں) کہنے گئے: امید ہے
میرارب میری رہنمائی فرمائے گاسید مے راستہ کی طوف"۔

وَجَا عَرَاجُ لُ اكثر مفسرين كى رائے ہائ آ دمى ہے مرادحز قبل بن صبورا ہے جوآل فرعون كامومن تفا۔ وہ فرعون كا چيا

زاد تھا بھلی نے بید کرکیا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ طالوت تھا؛ بیہ پلی نے ذکر کیا ہے۔ مہدوی نے قا وہ سے بیقول نقل کیا ہے: وہ شمعون تھا۔ وار قطنی نے کہا: شین کے ساتھ همعان ہے: وہ شمعون تھا جو آل فرعون کا مومن تھا۔ بیروایت بیان کی گئ ہے کہ فرعون نے حضرت مولی علیہ السلام کے آل کا تھم ویا اس معروف نہیں مگروہ آل فرعون کا مومن تھا۔ بیروایت بیان کی گئ ہے کہ فرعون نے حضرت مولی علیہ السلام کے آل کا تھم ویا اس آدی کو فربی بی آئی ان آلی آئی ان آلی آئی ان آئی و ڈن ہوئے تیرے آلی کا مشورہ کررہے ہیں اس قبطی کے بدلے میں جس کو تو کر شتہ کل قال کیا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ ایک دوسرے وہم مدے رہے تھے۔ از ہری نے کہا: ائت والقوم و تآمروا ان میں ہے بعض نے بعض کو تھم دیا۔ اس کی شل الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: وَ اُنَّوْدُ وَ اَبَدِیْکُمْ ہِمَعُودُونِ (الطلاق: 6) منبر بن تولب نے کہا:

أرى النَّاسُ قد أحدثوا شِيهة وفى كل حادثة يُوتَهُرُ مِن لوّكون كور يَهِما بون انهون نَخصلت بنالى ہے برحادثه مِن مشوره كياجا تا ہے۔ فَاخُورُ جُو إِنِّى لَكَ مِنَ النَّصِحِيْنَ ۞ فَخَرَجَ مِنْهَا خَا بِفَايَّةَ وَقَبُ وه تلاش كا انظار كررہے تھے۔

قَالَ مَ بِّ نَجِّنِیْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلِمِیْنَ ایک تول بیرکیا گیا ہے: جبارا سے کہتے ہیں جس کا وہ ارادہ کرتا ہے کر گزرتا ہے جسے مارنا اورظلم نے قل کرنا وہ انجام میں کوئی غورنہیں کرتا اوراحسن طریقہ سے دفاع نہیں کرتا۔ایک قول بیرکیا گیا ہے: اس سے مراد معظم ہے جواللہ تعالیٰ کے حکم کے سامنے تواضع نہیں کرتا۔

وَلَمَّاتُوَجَّهُ تِلْقَاءَ مَدُينَ قَالَ عَلَى مَ قِي آنُ يَّهُ لِي يَنِي سَوَ آءَالسَّبِيلِ جب حضرت مولى عليه السلام السيم ، خوفزوه ، و کر بھاگتے ہوئے مدین کی طرف نظے ان کے ساتھ نہ کوئی زادراہ تھا ، نہ سواری تھی اور نہ ہی جوتے ہے ، اس نسب کی وجہ سے جو حضرت مولی علیہ السلام اور ان کے درمیان تھا ، کیونکہ مدین حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اولا و میں سے ہے۔ اور حضرت مولی علیہ السلام ، حضرت یعقوب بن اسحاق بن ابراہیم کی اولا و میں سے ہے۔ جب حضرت مولی علیہ السلام نے اپنی حالت ، مولی علیہ السلام ، حضرت یعقوب بن اسحاق بن ابراہیم کی اولا و میں سے ہے۔ جب حضرت مولی علیہ السلام نے اپنی حالت ، راستہ سے نا واقفیت اور زادراہ وغیرہ سے خالی ہونے کو دیکھا تو اپنے معاملہ کو الله تعالیٰ کے بردکیا۔ عسلی بہتی آئ تی تھی کی تھی اسکو آئی تی تھی کو است ہے۔ مولی عالمہ والله تعالیٰ کے بردکیا۔ عسلی بہتی آئی آئی تی تھی کو آئی تھی کو است ہے۔

میں کہتا ہوں: یہروایت بیان کی گئی ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام درخت کے چوں سے قوت حاصل کرتے آپ یہاں نہ بہنچ یہاں تک کرآپ کے قدموں کا موزہ بھی گر گیا۔ ابو مالک نے کہا: فرعون نے آپ کی تلاش میں آدی بھیجے اور انہیں کہا: ان جگہوں سے اسے تلاش کرو جہاں سے بہاڑی راسے الگ ہوتے ہیں، کیونکہ حضرت موئی علیہ السلام راسے سے واقف نہیں۔ ایک فرشتہ حضرت موئی علیہ السلام کے پاس آیا جو گھوڑ سے پرسوار تھا اس کے پاس نیزہ تھا، اس نے حضرت موئی علیہ السلام کے باس نیزہ تھا، اس نے حضرت موئی علیہ السلام کوراستہ وکھا دیا۔ یہ کہا: میرے بیچھے چلو حضرت موئی علیہ السلام نے اس کی بیروی کی تو اس نے حضرت موئی علیہ السلام کوراستہ وکھا دیا۔ یہ کہا جاتا ہے: اس نے آپ کا عصاوہ تھا جو آپ نے دیا۔ یہ کہا جاتا ہے: اس نے آپ کا عصاوہ تھا جو آپ نے مدین سے بھیؤ بکر یاں چرانے کے لیے حاصل کیا تھا؛ یہ تول اکثر علاء سے مروی ہے اور زیادہ تھے ہے۔ مقاتل اور سدی نے کہا:

الله تعالیٰ نے حصرت جبریل امین کوآپ کی طرف بھیجا؛ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے مدین اور مصرکے درمیان آٹھ ایا م کا فاصلہ تھا؛ بیابن جبیراور دوسرے لوگوں کا قول ہے۔ مدین کا ملک فرعون کی حکومت میں شامل نہیں تھا۔

وَلَمَّاوَ مَدَمَاءَ مَدُينَ وَجَلَ عَلَيُهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ۚ وَوَجَلَ مِنْ دُونِهُمُ الْمُرَاتَيْنِ تَذُو دُنِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالْتَالا نَسْقَى حَتَّى يُصُومَ الرِّعَاءُ وَابُونَا مَمُ التَّيْنِ تَذُو دُنِ قَالَ مَا خَلْمُ الْمُ الْطُلِّلِ فَقَالَ مَتِ اِنِّ لِمَا النُولَتَ النَّ مِن شَيْعُ كَبِيرُ وَقِينُ وَفَي لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَى السِّلِيلِ فَقَالَ مَتِ اِنِّ لِمَا النُولَتَ النَّ مِن خَيْمٍ وَقِينُ وَفَهَا وَهُم المُمَا تَنْفِى عَلَى السَّتِ فَيَاءً وَقَالَتُ اِنَ اَنِ يَدُعُونَ فَيْمُ مَن فَهُ الْمُلْمِينَ وَقَالَتُ الْمُلْمَا تَنْفِى عَلَى السَّعْفَيَا عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّعْفَيَا عَلَى اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّوْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ الْمُعْمَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى اللْمُ الْمُعْلَى اللْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعْلِى اللْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُلِلْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِى ا

ان دومیعادوں ہے جومیعاد میں گزار دول تو مجھ پر کوئی زیادتی نہ ہوگی اورالله تعالیٰ جوقول وقرار ہم نے کیا ہے اس پر تگہبان ہے'۔ اس میں تئیس مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ وَلَمَّا وَمَدَمَا ءَ مَدُينَ حَفرت مُولَ عليه السلام چلتے رہے يہاں تک که مدين کے چشمہ پر پنجے۔
وَمَدَمَا ءَ ہِمِ ادہاں تک بَنِی گئاس کا يہ مطلب نہيں اس مِن داخل ہوگئے و دو د کالفظ بعض اوقات مورد مِن داخل ہونے
کے لیے بھی استعال ہوتا ہے ، بعض اوقات اطلاع پانے کے لیے استعال ہوتا ہے اور کبھی جنچنے کے لیے استعال ہوتا ہے اگر چہ
اس مِن داخل نہ ہو ۔ حضرت مولی علیه السلام کے چشمہ پروارد ہونے ہم اداس تک پنچنا ہے۔ اس معنی میں زہیر کاقول ہے:
فکتا وَدَدُنَ الباءَ زُنُ قا جِمَامُ ف وَضَعْنَ عِصِقَ العالِمِ المُنتَخَيِمَ
جب وہ اس چشمہ پروارد ہو کمی جس کالبالب یا نی آسان کے رنگ جیسانظر آرہا تھا۔

یہ معانی الله تعالیٰ کے فرمان: وَ اِنْ مِّنْکُمُ اِلَّا وَابِ دُهَا (مریم:71) میں گزر کیے ہیں۔ مدین غیر منصرف ہے کیونکہ بیہ معروف شہرے۔

شاعرنے کہا:

رُهبانُ مدينَ لو راؤكِ تَنَوَّلُوا

مدین کے راہب اگر تجھے دیکھے لیتے توا پنی عبادت گا ہوں سے پنچے اتر آتے۔

ایک قول برکیا گیا ہے: برایسا قبیلہ ہے جو حضرت مدین بن ابراہیم علیماالسلام کی اولاد میں ہے ہیں۔ اس بارے میں گفتگو

سورہ اعراف میں گزر چک ہے۔ امدۃ ہے مراد جمع کثیر ہے۔ یکسٹھُون کا معنی ہے وہ اپنچ جانوروں کو پانی پلار ہے ہے۔ مین

دُونِ لِهُم معنی ہے اس جانب ہے جس جہت ہے آ ہے آ ہے آتو آ ہاں عورتوں تک جا پہنچ بل اس کے کہ اس جماعت تک بینچ ہے۔

آ ہے نے ان دونوں کو پایا کہ وہ اپنے ریوڑ کوروک رہی ہے۔ اس معنی میں نبی کریم مل تی ارشاد ہے: فَلَیْدُذَا دَنَّ رجال عن حوضی میرے حوض ہے لوگوں کوروکا جار ہا ہوگا۔ بعض مصاحف میں ہے: امراتین حابستین تذو دان سے جملہ بولا جاتا ہے: ذادین و دجب وہ روکے ذدت الشیء میں نے شے کوروکا؛ شاعر نے کہا:

لقد سَلبتُ عصاك بنو تبیم فها تَدُدِی بأیِ عصّا تَذُدهُ ، بختیم فها تَدُدِی بأیِ عصّا تَذُدهُ ، بختیم نے تیرے عصاکوسلب کرلیا ہے تونہیں جانتا توکس عصا کے ساتھ وحتکارے گا۔

تذود كامعنى توده تكارىك كابتوروك كارابن سلام نے كها: وه استے ربوز كوروك ربى تھيں تاكه لوگول كر بوز كے ساتھ

مل نہ جائیں۔ مفعول کو حذف کر دیا عمیا یا تو مقصد مخاطب کو وہم دلا تا ہے یا اس کے علم کی دجہ سے ذکر کی کوئی ضرورت نہ تھی۔ حضرت ابن عباس بنور ہونے کہا: وہ تو کو الول کے ڈرے اپنے ریوز کو پانی ہے روک رہی تھیں۔ تبا دہ نے کہا: وہ لوگوں کو اپنے ریوز کے بوئے اس کے بعد ہے قالتاً لا منسق کے تنی میں ہوئی التی تائے اگر وہ لوگوں کو اپنے ریوز سے روک رہی ہو تی تو وہ یہ خبر نہ دیتیں کہ وہ اپنے ریوز کو اس وقت بلاتی ہیں جب مضرت مولی علیہ السلام نے ان کے اس انداز کو دیکھا تو کہا: ها خطاب کہا ایعنی تمہارا کیا معالمہ ہے؟ رؤ ہے نے کہا:

ياعَجبًا ما خَطْبُه و خَطِبى

تعجب ہے اس کے اور میرے کام پر۔

ابن عطیہ نے کہا:مصیبت زوہ مظلوم جس پر شفقت مقصود ہو یا جو عجیب وغریب کام کرے اس سے سوال کرنے کے لیے اغظ خطب استعمال ہوتا ہے، کو یا پیلفظ شرکے بارے میں سوال کرنے کے لیے استعمال کیا جاتا ہے۔ دونوں نے اپنے بارے میں بتایا اور بیہ بتایا کہ ان کے باپ انتہائی بوڑ ھے تخص ہیں معنی ہے وہ ابنی کمزوری کی وجہ سے ربوڑ کے معالات نہیں سنجال کتے اور وہ دونوں بہنیں اینے ضعف اور طافت کی کمی کی وجہ سے قوی لوگوں کے ساتھ مزاحمت کی طافت نبیس تھتیں۔ان دونول کی عادت بیے کہ وہ آہنتگی اپناتی ہیں بیہاں تک کہلوگ پانی سے چلے جاتے ہیں اور چشمہ خالی ہوجا تا ہے۔ وہ اس وقت وارد ہوتی ہیں۔ابن عامراورابومرونے پڑھائے دریہ صَدَر سے مشتق ہے یہ ور دکی ضد ہے، یعنی جب جراو ہے والیس جلے جاتے ہیں۔ باقی یفیدر پر معتے ہیں یہ اصدر کے متنق ہے، یہاں تک کدان کے چوبائے بانی سے والیس طِ جاتے ہیں۔ رعاء یہ داعی کی جمع ہے۔جس طرح تاجر کی جمع تعبار،صاحب کی جمع سحاب آتی ہے۔ایک فرقد کہتا ہے: کنویں او پر سے کھلے ہوئے تھے۔ لوگوں کا از دحام ان دونوں کوروکتا جب حضرت موئ علیہ السلام نے ارادہ کیا کہ ان کے ربور کو بانی پلائیس تو آپ نے اوكوں سے مزاحمت كى اور يانى بلانے ميں ان برغلب يا يا يهاں تك كدآب نے يانى بلايا۔ اس غلب كى وجہ سے ان دونوں ميں ے ایک نے حضرت مولی عابی السلام کی توت ہے وصف بیان کیا۔ ایک جماعت نے کہا: وہ حوضوں میں ان کے بیچے ہوئے پائی پرآتیں اگر دونوں حوش میں باقی ماندہ یانی یا تنی تو یہی ان کے جانوروں کی سے انی کا باعث ہوتا اگر اس میں کوئی یانی نہ ہوتا تو ان کار پوڑ پیاسارہ جاتا۔ حصرت موی مایدالسلام کوان پرٹرس آئیا آپ نے ایک کنویں کا قصد کیا جواد پر ہے ڈھانیا گیا تھا لوگ دوسرے کنویں سے بانی پارہے متھے۔اس کنویں ئے ہتمر کوسات آ دمی ہی اٹھا کتے تھے۔ بیابن زید کا قول ہے۔ ابن جرج کج نے كہا: دس آ دمى افعا سكتے بتھے۔ حضرت ابن عباس بن مين في كها: تميس آ دمى افعا سكتے بتھے۔ زجات نے كہا: جاليس آ دمى افعا سكتے تصے۔ حضرت موئی علیہ السلام نے اسکیلے اسے اٹھالیا اور دونوں عورتوں کے ربوڑ کو پانی پاد یا۔ اس پتھر کے اٹھانے کی وجہ سے ان میں سے ایک نے مصرت موئی علیہ السلام کی قوت کے ساتھ صفت لگائی ایک قول بیکیا گیا ہے: ان کا کنوال ایک تھا۔ آپ نے وہ پھر چہوا ہوں کے جلے جانے کے بعدا تھا یا تھا۔ جب کہ دونوں عورتوں کی عادت میٹی کہ وہ بچے ہوئے یانی کو پانا یا کرتی

تھیں۔ عمرو بن میمون نے حضرت عمر بن خطاب بڑتھ سے روایت نقل کی ہے، انہوں نے کہا: جب چرواہوں نے پانی پلالیا تو انہوں نے کنویں پرایک پتھرر کھ دیا جسے دس آ دمی ہی اٹھا سکتے تھے حضرت موٹی علیہ السلام آئے آپ نے وہ پتھر ہٹایا اور پانی کا ایک ہی ڈول نکالاکسی اور ڈول کی ضرورت نہ رہی تو آپ نے ان کے رپوژ کوسیر اب کر دیا۔

مسئلہ نہبر2۔ اگر بیسوال کیا جائے: اللہ کے نبی جو حضرت شعیب علیہ السلام ہیں کے لیے کیے جائز تھا کہ وہ اس بات پر راضی تھے کہ ان کے جائز تھا کہ وہ اس بات پر راضی تھے کہ ان کے جائز تھا کہ کہ بیٹیاں کام کریں؟ اس کو جواب دیا جائے گا: یہ کوئی ممنوع نہیں۔ دین اس کا انکار نہیں کرتا۔ جہاں تک مروت کا تعلق ہے تو لوگوں کی آرا و مختلف ہیں۔ لوگوں کی عادت جدا جدا ہے۔ عربوں کے احوال جمیوں کے احوال میں متلف ہیں۔ دیم اتی لوگوں کا روبیشہریوں سے مختلف ہے، خصوصاً جب مجبوری ہو۔

مسئله نجبر 3- این الظّلِ آپ سمره (بول) درخت کے ساید کی طرف گے، یہ حضرت ابن مسعود تا اُلّٰهِ کَا الْمِنْ اَلْمُ وَلَٰ الظّلِ آ بَ سمره (بول) دراس آول میں ہے: اِلْاِ الْمُالُّ وَالْ اَلْمُنْ مُنْ مُنْ اَلَٰهُ وَلَٰ اَلْمُولِ اَلَٰهُ وَالْ اَلْمُلُولُ اَلَٰهُ وَالْ اَلْمُنْ اَلَٰهُ وَالْ اِلْمُنْ اَلَٰهُ وَالْمَالُ اِللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ وَاللّٰهِ اللّٰهُ وَاللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّٰهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الل

میں کہتا ہوں: اہل تفسیر نے جو کہاوہ اولی ہے۔ بے شک الله تعالیٰ نے حضرت شعیب علیہ السلام کے واسطہ ہے آپ کو فنی کر دیا۔

ہے: وہ اپن قبص کے بلو سے اپنے چبر ہے کوڈ ھانے ہوئے تھی۔ بید صفرت عمر بن خطاب نے قول کیا ہے۔ روایت بیان کی گئی ہے ان دونوں میں سے ایک کا تام لیا اور دوسری کا نام صفور یا تھا بید دونوں شیرون کی بیٹیاں تھیں اور شیرون ہی حضرت شعیب عليه السلام بين _ايك قول بيكيا عميا بي بيدهنرت شعيب عليه السلام كي بوتيان تحين اور حضرت شعيب عليه السلام كاوصال بو چكا تھا۔اکٹر علاء کی رائے ہے کہ وہ حضرت شعیب علیہ السلام کی بیٹیاں تھیں۔قر آن کا ظاہریبی بتاتا ہے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ إلى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا (اعراف:85) من اى طرح بـ سورة شعراء من ب كُذَّبَ أَضُعْبُ لَنُكُمِّ المُرْسَدِينَ ﴿ **إِذْقَالَ لَهُمْ شَعَيْبٌ (شَعراء) قاده نے کہا: الله تعالیٰ نے حضرت شعیب علیہ السلام کو اسحاب ایکہ اور انسحاب مدین کی طرف** بعیجا۔ سور وَاعراف میں ان کے باپ کے نام کے بارے میں اختلاف گزر چکا ہے۔ روایت کی گئی ہے کہ جب وہ لز کی حسرت مویٰ علیہ السلام کے پاس پیغام ال فی تو آپ اس کے بیجھے ہو لیے۔حضرت مولیٰ علیہ السلام اور حضرت شعیب علیہ السلام کے درمیان تمین میل کا فاصلہ تھا۔ ہوا چلی توقیص جسم کے ساتھ چیک گئی ادر اس کی سرین کی کیفیت کو بیان کردیا۔ حضرت موٹ علیہ السلام نے اس کے ویکھنے میں گناہ محسوں کیا فرمایا: میرے پیچھے ہولے اور اپنی آواز کے ساتھ مجھے راستہ کے بارے میں آگاہ كرورايك قول بيكيا عميات : حضرت موى عليه السلام نے ابتداء كہا: مير سے بيجھے ہولے ميں عبرانی آ دی ہوں میں عورتوں كی پشت کوئیں ویکھا مجھے دائیں بائیں بتا کرراستہ پرمیری راہنمائی کرو۔اس بکی نے آپ کی امانت کے ساتھ جووصف بیان کیا تھااس کا سبب یمی تھا؛ مید حضرت ابن عباس بنن پر بنا کا تول ہے۔ حضرت مولی علیہ السلام اپنے بلانے والے تک پہنچ گے اور اپنی تمام سركز شت سنانی توحضرت شعيب عليه السلام نے اپنے اس تول كے ساتھ آپ سے انس كا اظہار كيا: لا تَخَفُ اللهُ فَجَوْتَ مِنَ الْقَوْ مِرالظَّلِمِينَ مرين كا علاقه فرعون كى مملكت سے با برتھا۔ حضرت شعيب عليه السلام في حضرت موى عليه السلام كوكھا نا پیش کیا توحصرت موی علیه السلام نے فرمایا: میں نہیں کھاؤں گا۔ ہم اس خاندان سے تعلق رکھتے ہیں ہم اپنا دین زمین بھر سونے کے بدلے میں بھی نبیں بیجتے د حضرت شعیب علیه السلام نے کہا: یہ پانی پلانے کاعوض نبیس بلکہ یہ میرے اور میرے آبا وکامعمول ہے کہ ہم مہمانوں کی ضیافت کرتے ہیں ، کھانا کھلاتے ہیں اس ونت حضرت موٹ علیہ السلام نے کھانا کھایا۔ مسئله نيمبر5 ـ قَالَتُ إِحُدُ مُهَانيَا بَتِ السُتَا جِوْدُ بياس امر يردليل بكران كزويك اجاره مشروع تفااور معلوم ومعروف بھی تھا۔ ہر ملت میں بیاس طرح ہے۔ بیانسان کی نسرورت ہے اورلوگوں کے درمیان میل جول کی مسلحت میں ہے۔اسم نے اس میں اختلاف کیا ہے کیونکہ وہ سننے ہے بہرہ تھا۔

نكاح حفصه بنت عمرے كردول _امام بخارى في تنهاؤس روايت كوفل كيا ہے_

هستنگه نصبو 7۔ اس آیت میں بیدلیل موجود ہے کہ نکاح کا اختیار ولی کو ہے عورت کا اس میں کوئی حسنیں کیونکہ مدین کے صافح نے اس کی ذمہ داری کو قبول کیا۔ شہروں کے فقہاء نے یہی قول کیا ہے۔ امام ابوطنیفہ نے اس میں اختلاف کیا ہے۔ یہ بحث گزرچکی ہے۔

مسئله نصبر8۔اس آیت میں دلیل ہے کہ باپ کون حاصل ہے کہ وہ مشورہ کے بغیرا پی باکرہ بالغہ کی شادی کردے، الاسمالك كاليم تول مي آب في اس آيت سي استدلال كيام بياس باب مين قوى اور ظاهر مي آب كاس سي استدلال ُ رِنَا اَں بات پردِ لالت کرتا ہے وہ اسمرائیلیات پراعتاد کرتے تھے۔جس طرح پہلے گزرا ہے۔اس مسئلہ میں امام مالک کے قول کی وجہ سے امام شافعی اور دوسر ہے کشیر علماء نے بھی یہی قول کیا ہے۔ امام ابوصنیفہ نے کہا: جب بچی بالغ ہوجائے تو کوئی ' دی بھی اس کی مرضی کے بغیر شادی نہ کرے کیونکہ وہ مکلف بننے کی حد تک پہنچ چکی ہے۔ جب وہ چھوٹی ہوتو اس کی مرضی کے به بنی شادی کرسکتا ہے کیونکہ چھوٹی عمر میں نہاس کا اذن ہے اور نہاس کی رضا کی کوئی اہمیت ہے اس میں کوئی اختلاف نہیں۔ مىسىكەنىمبو9-اسى بالشافى نے الله تعالى كفرمان: إنِّيَّ أَي يدُأَنُ أَنْكِعَكَ سے يدا شدلال كيا ہے كه ذكاح، لفظ تر ، تني ورانظ نكاح پرموقوف ہے۔ يبي قول ربيعه، ابوتۇر، ابوعبيد، داؤد، امام مالك نے كيا ہے آپ ہے بيقول اختلاف ہے م و کی ہے بھارے علماء کامشہور تول ہیہ ہے: نکاح ہرلفظ ہے منعقد ہوجا تا ہے۔امام ابوصنیفہ نے کہا: نکاح ہرا لیےلفظ ہے منعقد موب تا ہے جودائی ملکیت کا نقاضا کرتا ہے۔ جہاں تک شافعیہ کاتعلق ہےان کے لیےاس آیت میں کوئی دلیل نہیں کیونکہ میہم ے بہلی اور اور کا تھم ہے اور پہلی شریعتوں کے تھم کومشہور مذہب کے مطابق وہ ججت تسلیم ہیں کرتے ، جہاں تک امام ابوصنیفہ، آ ب ئے اسماب اوری مسن بن می کاتعلق ہے انہوں نے کہا: ہبدوغیرہ کے الفاظ کے ساتھ بھی نکاح منعقد ہوجا تا ہے جب اس پر گواہ قائم کردیئے جائیں کیونکہ طلاق لفظ صرت کے اور لفظ کنا یہ ہے واقع ہوجاتی ہے۔انہوں نے کہا: اس طرح نکاح بھی ۱۰ کی اوجاتا ہے۔ انہوں نے کہا: نبی کریم مان تمالیا نے جوخصوصی تکم دیاوہ یہ ہے کہ عوض کے بغیر بضع کی ملکیت حاصل نہ کی جائے۔لفظ ہبہ سے نکاح منع نہیں کیا ،ابن قاسم نے ان کی موافقت کی ہے۔ کہا: اگر اس نے اپنی بی مبدی جب کہ وہ اس کے ن ن کاارا ۱ ہ کرتا ہوتو پس امام مالک ہے اس بارے میں کوئی چیزیا دنبیں رکھتا۔میرے نز دیک بیے چیز ای طرح ہے جس طرح نَيْ كَالْفَظُ اسْتَعَالَ كُرِنا۔ ابوتمرنے كہا: سيح يہ ہے كہ ہبہ كے لفظ سے نكاح منعقد نبيس ہوتا ، جس طرح نكاح كے الفاظ سے اموال میں ہے کی چیز کا بہبیں ہوتا نیز نکاح میں وضاحت کی ضرورت ہوتی ہے تا کہ اس پرشہاوت دی جاسکے۔ بیطلاق کی ضد ہے أوار يركيك قياس كياجا سكتا مج علاء كااس بات يراتفاق م كه نكاح أبعت لك اور أحللك لك كالفاظ مع منعقد تبيس وتا ای طرح مبہ کے الفاظ سے عقد نکاح منعقد نہیں ہوتا۔حضور مل نالیکی نے ارشا وفر مایا: استحللتم فروجهن بکلمة المله (1) تم ان كى شرمگا بول كوالله كے تھم سے طال كرو _كلمة الله سے مراد قرآن ہے قرآن تكيم ميں لفظ ميد سے عقد نكاح كاذ كر

⁻ ان باب حج الني سان إينم ، جلد 1 مسنى 397

نہیں۔اس میں تزوج اور نکاح کا ذکر ہے۔لفظ مبہ کے ساتھ نکاح کے جواز کا قول کرنے سے حضور سان نظیاتیا ہم کی خصوصیات میں سے بعض کا ابطال لازم آتا ہے۔

مسئله نمبر10 - إخدى ابنتى فتين اس من بدولالت بكد يهال ايك كو بيش كيا جار با بعقد نيا باربا با عقد نيا واربا با عقد نيا و من المحتودة بيل المحتودة ا

مسئلہ نصبر 11 کی نے کہا: اس آیت میں نکاح کے خصوصی احکام ہیں ان میں سے ایک بیہ کہ بیوی کو عین اُنہ کیا اورعرصہ کے آغاز کو عین نہیں کیا اورا جارہ کو مبر بنایا ہے اور نقد کوئی شے ہیں دی۔

میں کہتا ہوں: بیوہ چارمسائل ہیں جنہیں گیارہ نمبرمسئلہ اینے من میں لیے ہوئے ہے۔

(۱) چارسائل میں سے ایک تعیین ہے۔ ہمارے علاء نے کہا: جہاں تک تعیین کا تعلق ہے تو یہ اس کے مشابہ ہے کہ یہ متوجہ کرنے کے مرحلہ میں ہو پہلے معاملہ کو مجمل انداز میں پیش کیا اور بعد میں اس کی تعیین کی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت شعیب علیہ السلام نے ان کی شاوی صفور یا ہے کر دی۔ بہی حضرت شعیب کی چھوٹی بیٹی تھی۔ حضرت ابوذر بڑا ہے ہم وی ہے کہ مجھے رسول الله من تی تی ہے ارشا وفر مایا: ''اگر تجھ سے سوال کیا جائے: دونوں مرتوں میں سے کون کی مدت حضرت موس علام السلام نے پوری کی تو کہنا ان دونوں میں ہے بہتر اور کامل مدت پوری کی۔ اگر تجھ سے سوال کیا جائے: کس عورت سے شادئی کی؟ تو کہنا: حجوثی ہے۔ بہی دو تھی جو اس کے چھچے آئی اور اس نے کہا: نیا کہتر است اُ چوڑ گا اِن خَدُورَ مَنِ السَدَا خِرْ اَن اللّٰ عَدُورُ کَانَ خَدُورَ مَنِ السَدَا خِرْ اَن اللّٰ عَدُورُ کَانَ کَانَ مَانَ اللّٰ اللّٰ عَدُورُ کُن اِن خَدُورُ مَنِ السَدَا خِرْ اَن اللّٰ عَدُورُ کُن اِن کَان اَن اَللّٰ عَدُورُ کُن اِن کُن کُن اللّٰ عَدُورُ کُن اِن کُن کُن کُن اللّٰ مِن کُن '(1)۔

لیکن قول بیکیا گیا ہے: بڑی ہے پہلے چھوٹی ہے شادی کرنے میں حکمت بیتھی اگر چہ بڑی کومردوں کی زیادہ ضرور تعلقی کیونکہ حضرت شعیب کوتو قع تھی کہ وہ اس کی طرف مائل ہیں کیونکہ حضرت موٹی علیہ السلام نے بیغام لاتے ہوئے اے دیکھا تھا اور جب حضرت موٹی اس کے باپ کی طرف آرہے تھے اس وقت اس کے ساتھ چلے تھے اگر حضرت شعیب علیہ السلام اس پر بڑی کو چیش کرتے ممکن تھا کہ وہ اس کے لیے بہند یدگی کوظا ہر کر دیتے جب کہ دل میں کسی غیر کو پوشیدہ رکھے ہوئے۔ اس کے علاوہ بھی قول کیا گیا ہے؛ اللہ تعالی بہتر جا نتا ہے۔ بعض روایات میں ہے: آپ نے بڑی سے شادی کی تھی۔ قشیری نے اسے بیان کہا ہے۔

(ب) مدت کے آغاز کا جوذ کر کیا گیا ہے آیت میں ایسی کوئی دلالت نہیں جواس کے اسقاط کا تقاضا کرے بلکہ اسکے بیان سے پیغاموش ہے۔ ممکن ہے دونوں نے اے لکھ لیا ہواور یہ بھی ہو مکتا ہے جب عقد ہوگا اس وقت سے اس مدت کا آغاز ہوگا۔

¹ _كنزالعمال، جلد 2 مسنح 333 مد يث تمبر 3021

(ج) اجارہ کے بدلے نکاح یہ و آیت میں ظاہر ہے۔ یہ ایسا امر ہے جس کو ہماری شرع نے بیان کیا ہے اوراس حدیث میں اس کا ذکر ہے جس کے پاس قر آن کے علاوہ کوئی چیز نہی ۔ اسے انکہ نے روایت کیا ہے۔ اس کی ایک سند میں ہے رسول الله میں نہیں آبات کی تعلیم میں سے جے تو یا در کھتا ہے '(1)۔ اس نے عرض کی: سورہ بقرہ اوراس کے بعدوالی مورت فر مایا: ''اسے بیس آبات کی تعلیم دے دے یہ تیری بیوی ہے''۔ علماء نے اس مسئلہ میں اختلاف کیا ہے اس بارے میں ان کے تین اقوال ہیں (1) امام مالک نے اسے مکروہ قرار دیا ہے، ابن قاسم نے اس منع کیا ہے، ابن صبیب نے اسے جائز ورد یا ہے؛ یہ امام شافعی اور آب کے اصحاب کا قول ہے۔ انہوں نے کہا: یہ جائز ہے کہ ور آزاد) کی منعت میں ہوجس طرح کیڑے سینا بھیر کرنا اور قرآن کی تعلیم دینا۔ امام ابوضیفہ نے کہا: یہ جے نہیں اور اس امر کو جائز قرار دیا ہے کہ وہ اس محل سے خاری کی منعت میں ایک سال تک اس کی خدمت کرے گایا ہے اپنی بیوی کا خود خدمت کرنا مال نہیں۔ کیونکہ غلام اور گھر مال ہے۔ اپنی بیوی کا خود خدمت کرنا مال نہیں۔

ابوالحسن کرخی نے کہا: اجارہ کے لفظ کے ساتھ عقد نکاح جائز ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: قائدہ ہُوئی اُجُوئی ہُوئی اللہ ایساء:24) ابو بحررازی نے کہا: سے خہیں کیونکہ اجارہ ایسا عقد ہے جس میں وقت کی تعیین ہوتی ہے اور عقد نکاح وائی ہوتا ہے۔ یہ اپس میں منافی ہیں۔ ابن قاسم نے کہا: حقوق زوجیت اوا کرنے ہے اللہ ختم ہوسکتا ہے اور اس کے بعد ثابت ہوجاتا ہے۔ یہ اس منافی ہیں۔ ابن قاسم نے کہا: اگر اس نے ساتھ ہی کوئی چیز نفذ بھی دی تو اس میں اختلاف ہے اگر ساتھ نفذ کوئی چیز نددی تو یہ اس سے بھی زیادہ شدید ہے۔ اگر اس کو ترک کیا تو یہ ہر حال میں نافذ ہوگا دلیل حضرت شعیب علیہ السلام کا قصد ہے؛ یہ امام ما لک، ابن معاذ اور اشہب کا قول ہے۔ اس مسئلہ میں متاخرین اور متقد مین کی ایک جماعت نے اس آیت پر اعتاد کیا ہے۔ ابن خویز منداد نے کہا ہے: یہ آیت اجارہ کی صورت میں نکاح کو اپنے شمن میں لیے ہوئے ہے عقد جے جے ہمروہ ہے کہ اجارہ کو مہر مال ہوجس طرح الله تعالیٰ کا فر مان ہے: اُن تَنبَعُوْ اپا مُوالِکُم مُحْصِونَیْنَ (النہاء: 24) یہ ہمارے تمام علماء کا قول ہے۔

(د) جہاں تک یقول ہے: د دخل د لم پنقد علاء نے اس میں اختلاف کیا ہے۔ جب عقد کیااس وقت حقوق زوجیت ادا

کے یا جب ساتھ سفر کیا۔ اگر یہ اس وقت ہوا جب عقد کیا تو کیا کوئی نقلہ پیش کیا؟ ہمارے علاء نے دخول (حقوق زوجیت ادا

کرنا) ہے منع کیا یہاں تک کہ وہ کوئی چیز نقلہ پیش کرے اگر چہ وہ ایک چوتھائی دینار ہو! یہ ابن قاسم کا قول ہے۔ اگر نقلہ دینے

ہے پہلے دخول کیا تو یہ نافذ ہوجائے گا، کیونکہ ہمارے علاء میں سے متاخرین نے کہا: تمام مہر پہلے دینا یااس میں سے پچھ پہلے

دینا یہ ستحب ہے۔ اگر مہر ریوڑ کو چرانا ہوتو خدمت میں شروع ہونے سے ہی نقلہ ادا کیگی ہوگی۔ اگر دخول اس وقت کیا جب
ساتھ سفر کیا تو نکاح میں طویل انتظار جائز ہے، اگر چہومہ کی طوالت شرط کے بغیر ہو۔ اگر شرط کی صورت میں ہوتو یہ جائز نہیں

مراس صورت میں کہ غرض صبح ہوجس طرح حرم میں داخل کرنے کی تیاری کرنا یا بیوی کا حقوق زوجیت کے اہل ہونے کا

¹ _سنن إلى وادُور كتاب النكام، باب في تلويج على العمل من يعمل وجلد 1 مستح 287

انظاركرنا أكروه بالغ نه بواس پر بهارے علماء نے تصریح كى ہے۔

مسئله نعبر12-اس آیت میں اجارہ اور نکاح کا اجتماع ہے ہمارے علماء نے اس بارے میں اختلاف کیا ہے اس بارے میں اختلاف کیا ہے اس بارے میں تحقوال ہیں (۱) ثمانیة الی زید میں کہا: ابتداء محروہ ہے اگر ایسا ہوگیا تو نافذ ہوجائے گا (۲) امام مالک اور ابن قاسم کا مشہور قول ہے: جائز نہیں ، وخول ہے قبل اور اس کے بعد ضنح ہوجا تا ہے کیونکہ دونوں کے مقاصد مختلف ہوتے ہیں جس طرح باتی ماندہ مختلف متو دہوتے ہیں (۳) اشہب اور اصبغ نے اسے جائز قرار دیا ہے۔ ابن عربی بی ضیح ہے۔ آیت میں پردلالت کرتی ہے۔ امام مالک نے کہا: نکاح بیج کے زیادہ مشابہ ہے تو پھر اجارہ اور بیج میں کیا فرق ہے؟ اور بیج اور نکاح میں کیا فرق ہے؟ اور نکاح میں کیا فرق ہے؟

مسئلہ:اگراس نے بیمبرمقررکیا کہ وہ اپنی بیوی کومباح شعر کی تعلیم دے تو بیٹیج ہے؛ بیمزنی نے کہاہے۔ وہ شاعر کے قول کی طرح ہے:

> یقول العبد فائدتی ومالی و تقوی الله أفضل ما استفادا بنده کهتا ہے: ہائے میرافا کده اور میرامال! الله کا تقوی زیاده افضل ہے جتناوه فا کده اٹھائے۔

اگراس نے بیمبرمقررکیا کہ وہ ایسےاشعار کی تعلیم دے گاجس میں ہجوآ در فخش کلامی ہوتو بیاس طرح ہے جس طرح اس نے شراب یا خنز پر کومبر کے طور پرمقرر کیا۔

مسئله نصبو 13 - على أن تأجي في قبني حجم خدمت كاذكر مطلق جارى بواہے - امام مالك فرمایا: یہ جائز ہے اسے آپ عرف پر محمول كرتے ہیں خدمت كاذكركا كوئى ضرورى نہیں ۔ حضرت موئى عليه السلام كے تصدكا ظاہر يكى ہے، كوئكہ يہ اجبول ہے ۔ كوئكہ يہ اجبول ہے ۔ امام ابوضيغه اور امام شافعى نے كہا: يہ جائز نہیں یہاں تك كدوہ نام لے كوئكہ يہ مجبول ہے ۔ امام بخارى نے باب با ندھا ہے: باب من استاجرا جوا فيہين له الاجل ولم يہين له العمل - كوئك الله تعالى كافر مان ہے: علی آن تأ بحی فی قبنی حجم مہلب نے كہا: بات اس طرح نہیں جس طرح آپ نے باب با ندھا ہے، كوئك عمل ان ك نزويك معلوم تفاكہ پائى بلا تا ہے، بل چلاتا ہے اور اس كی مثل جود يہاتى علاقوں ككام ہوتے ہیں ۔ يہ مناون تھا ۔ اگر چہ معين كل اور معين مقدار كاذكر ندكيا جائے ، جس طرح وہ اسے كہتے: انك تحدث كذا من السنة و ترى كذا من السنة و توى يہائى زندگى كامام معمول ہوجائے گا۔ يد يہائى زندگى كامام معمول ہوجائے اب كذا مي المنائيس وہ يہ كہ مدت جبول ہواور على غير معروف ہو يہ عقد جائز نہوگا يہاں تك كہ يہ معلوم ہوجائے اب كندر يك جائز نہيں وہ يہ كہ مدت جبول ہواور على غير معروف من يون عقد جائز نہوگا يہاں تك كہ يہ معلوم ہوجائے اللام نے حضرت موئى عليا السلام كے لير بوڑ جرائے كے معلوم تھا وہ فدمت كی تيم منام ہوجائے گا۔

مسئلہ نمبر14۔علاء کااس پراتفاق ہے کہ بیرجائز ہے کہ کوئی آ دمی چروا ہے کو چند معین مہینوں کے لیے اجرت پر

ر کھے، اجرت معلوم ہواس میں معین بھیڑ بحریوں کی بھی رعایت کی جائے اگر معین بحریاں ہوں تو اس میں ہمارے علاء کی تفصیل ہے۔ ابن قاسم نے کہا: یہ جائز نہیں یہاں تک کہ ان بحریوں کے تائب کی شرط لگائی جائے اگر وہ بحریاں مرجائیں۔

یہ بہت ہی کمزور دوایت ہے۔ مدین کے صالح نے حضرت موئی علیہ السلام کو اجرت پر دکھا حضرت موئی علیہ السلام نے ان کو دیسے اور آپ نے نائب کی شرط نہیں لگائی۔ اگر وہ مطلق ہوں نہ ان کا نام لیا گیا ہوا ور نہ ہی وہ معین ہوں تو ہمارے علاء کے زود کی یہ جائز ہے۔ امام ابوضیفہ اور امام شافعی نے کہا: ان کی جہالت کی وجہ سے جائز نہیں۔ ہمارے علاء نے عرف پر اعتماد کیا ہے جس طرح ہم نے ابھی اس کا ذکر کیا ہے۔ اس کو اتن مزدوری وی جائے گی جس قدروہ طاقت رکھتا ہوگا۔ ہمارے بعض علاء نے یہ زائد کہا ہے کہ یہ جائز نہیں یہاں تک کہ مزدور رکھنے والا اس کی قوت کا اندازہ جانتا ہو؛ یہ قول شجے ہے کیونکہ مدین کے صالح حضرت موئی علیہ السلام کی قوت کی مقدار کو جانے تھے کیونکہ آپ نے پھر اٹھا یا تھا۔

مسئلہ نمبر 16 ۔ ابن قاسم اور اشہب نے اختلاف کیا ہے جب جرواہ نے جانوروں کی ماداؤں پر مالکوں کی اجازت کے بغیر زجیوڑ ہے تو وہ مادائیں ہلاک ہو گئیں تو ابن قاسم نے کہا: چرواہ پر کوئی ضانت نہیں کیونکہ زچیوڑ تا مال کی اصلاح اور اس کو بڑھانے میں ہے ہے۔ اشہب نے کہا: اس پر صانت ہوگی ۔ ابن قاسم کا قول حضرت کعب کی حدیث کے زیادہ مشاہہ ہے: اس کے اجتہاد ہے جو چیز تلف ہوگئی اس میں اس پر کوئی صانت نہیں اگر وہ اہل اصلاح میں ہے تھا اور اس کے بارے میں معلوم تھا کہ وہ مال پر شفقت کرتا ہے اگر وہ فاسق و فسادی ہواور صاحب مال نے ارادہ کیا کہ وہ اس حیانت میں اس پر کوئی میں اس بات میں تصدیق نہیں کی جائے گی کہ اس حیانت لیے تو وہ صانت لے کیونکہ جب اس کافسق معروف ہوتو اس کی اس بات میں تصدیق نہیں کی جائے گی کہ اس

نے کمری میں موت کے آثار دیکھیے ہتھے۔

مسئلہ نیمبر 17۔ یمنقول نہیں کہ حضرت موٹی علیہ السلام کی کیاا جرت تھی؟ لیکن پیچیٰ بن سلام نے روایت کی ہے کہ مدین کے صالح نے حضرت موکی علیہ السلام کے لیے بیا جرت معین کی تھی کہ ہروہ بچہ جوابنی مال کے رنگ کے خلاف پیدا ہوگا وہ ان کا ،و کا۔الله تعالیٰ نے حضرت مولیٰ علیہ السلام کو وحی کی کہتو ان کے درمیان اپنا عصا بھینک وہ سب اپنی ماؤں کے رنگ کے خلاف پیدا ہوں گے۔ بیٹی کے علاوہ دوسرے علماء نے کہا: ہروہ بچہ جوسیاہ وسفیدرنگ والا پیدا ہوگا وہ اس کا ہوگا۔ تو سب نے ایسے بی بچے جنے۔ قشیری نے ذکر کیا ہے کہ حضرت شعیب علیہ السلام نے حضرت موی علیہ السلام کواجرت پر رکھا تو انہیں كبا: فلال كمرئ ميں داخل ہوجا و اور اس ميں پڑے ہوئے عصاور ميں سے عصالو۔ حضرت موىٰ عليه السلام نے عصا نكالا یہ و بی عصافھا جو حضرت آ دم علیہ السلام نے جنت سے نکالا تھا۔ انبیاءاس کے وارث چلے آ رہے تھے یہاں تک کہ وہ حضرت شعیب علیہ السلام تک بہنچا تھا۔حضرت شعیب علیہ السلام نے حضرت مویٰ علیہ السلام سے کہا: وہ بیعصا کمر نے میں رکھ دے اور دوسراعصا لے لے۔حضرت مولی علیہ السلام کمرے میں داخل ہوئے اور وہی عصا نکالا۔ بیسلسلہ سات د فعہ ہوا ہر د فعہ آپ کے ہاتھ میں بہی عصا آتا۔ حضرت شعیب علیہ السلام جان گئے کہ حضرت مویٰ علیہ السلام کی خصوصی شان ہے جب صبح ہوئی تو حضرت شعیب علیہالسلام نے انہیں کہا: اپنے ریوڑ کو دور لے جانا جہاں ہے کئی راستے نکلتے ہیں اور دائمیں راستے کولینا وہاں زیاده حجاژیال تبیس بائیال راسته نه اپنانا کیونکه و هال بهت زیاده حجاژیال بین اور برژاسانپ ہے جو جانوروں کو برداشت تبین كرتا-حفنرت موىٰ عليهالسلام وہاں تك ريوژكو لے آئے جہاں سے راستے جدا ہوتے ريوڑنے بائميں جانب والا راسته ليا اور حضرت موکی علیه السلام انبیس نه روک سکے ۔حضرت موکی علی السلام سو گئے اثر دھا نکلاعصا کھڑا ہو گیا اس کی دونوں شاخیس لو ہے کی بن تنگیں اس نے اڑ دھا سے مقابلہ کیا یہاں تک کہ اس کو مارڈ الا اور پھر حضرت موی علیہ السلام کی طرف لوث آیا جب حضرت مویٰ علیہ السلام بیدار ہوئے توعصا کوخون ہے آلودہ پایا اور سانپ کومرا ہوا دیکھاعشاء کے وقت حضرت شعیب علیہ السلام کی طرف لوث آئے۔حضرت شعیب علیہ السلام نابینا تھے تو آپ نے بمریوں پر ہاتھ پھیرا توسیزے کا اثر ان پرنمایاں تھا خفترت موئ علیہ السلام سے اس واقعہ کا سوال کیا حضرت موئ علیہ السلام نے سب کچھ بتادیا حضرت شعیب عابد السلام خوش ہو مکتے اور کہا: ان جانوروں میں سے جو بھی اس سال کنی رنگوں والا بچے جنے گاتو وہ تیرا ہوگا۔ اس سال تمام بچے مختلف رتكول والے پيدا ہوئے حضرت شعيب عليه السلام كوملم ہوگيا كه حضرت موئ عليه السلام كاالله تعالى كه بال مقام ومرتبه ہے۔ عیمینه بن حصن نے روایت نقل کی ہے که رسول الله سائن این ارشاد فرمایا: " حصرت موی علیه السلام نے اپنی اجرت ہیٹ بھر کر کھانا اور ابنی شرمگاہ کی عفت رکھی تھی '(1)۔حضرت شعیب علیہ السلام نے انہیں بیفر مایا تھا: تیرے لیے ان میں سے یعنی ربوز کے بچوں میں سے وہ :و گا جومختلف ر**عم**وں والا :وجس میں عز وز ،فشوش ،کموش ،فسبو ب اور ثعول نہ ہو۔ ہروی نے کہا: عزوز السے مراد کم دودھ والی، بیعز از سے ماخوذ ہے اس سے مراد سخت زمین ہے قد تعززت الشاة بری کم دودھ والی

ہے۔ نشوش جس کا دودہ دو ہے کے بغیر ہی نکلتارہ، پیھن کے سوراخ کے بڑا ہونے کی دجہ ہوتا ہے۔ ای کی شل فتو ح اور ترورہ ہے ہوں کی امثال میں سے ہے: الاف الموقی میں تیراغصداور کبر تیرے مرسے نکال دوں گا۔ پہ جملہ بولا جا تا ہے: فَشَ السقاء، جب اس ہے ہوا کو نکال دیا۔ اس معنی میں صدیث ہے: إن الشیطان یکفش بین اُلیّتی اُحد کم یُخیکُ إلیه ان اُحدث شیطان تمہاری دومرینوں کے درمیان ہکی می چونک مارتا ہے یہاں تک کداس آدمی کو خیال ہوتا ہے کہ اس کا وضو توٹ کیا ہے۔ کموش ہے مراد چھوٹی کھری والی، اس کو کمیش بین ۔ اسے بینا ماس لیے دیا جا تا ہے کو تکداس کی کھری سکڑی ہوتی ہے۔ اس وجہ ہے کہا جا تا ہے: دجل کمیش الازاد ایبا آدمی جس کا تہبند چھوٹا ہو۔ کشود یہ کموش کی طرح ہے ضیوب اے کہتے ہیں جس کے تھن کا سوراخ نگ ہو۔ ضب ہے مرادجس کا دودھ دو ہے کے لیے ختی سے نجو ٹا تا ہے دانت زیادہ بور سام ہورائی کی جگہ کا نگ ہونا۔ ہروی نے کہا: حدیث بور اس مراد ہوں کہ وہ بین دیا وہ موں صلمہ سے مراد وہ می جگہ کا نگ ہونا۔ ہروی نے کہا: حدیث بور اس کی زیادہ کو اس کے دانت زیادہ میں قالب لون سے مراد ہوں کہ جو کا سے مراد ہوں کے کہا: حدیث بین قالب لون سے مراد ہوں کہ جو کا سے مراد وہ ہوں کا میں خلالے ہوں کہ کہا تک ہونا۔ ہروی نے کہا: حدیث بین قالب لون سے مراد ہوں کہ جو کو اس کرنگ سے محتلف ہو۔

مسئلہ نمبر 18 مجہول عوض کے ساتھ اجارہ جائز نہیں ہوتا کیونکہ بھیڑ بکری کا بچہ دینا معلوم نہیں۔ بعض سرسبز و شاداب علاقوں میں بھیڑ بکر یوں کا بچہ جننا، اس کی تعداداوران کے بچوں کاسلامت رہنا پیطعی طور پر معلوم ہوتا ہے جس طرح شاداب علاقوں میں بھیڑ بکر یوں کا بچہ جننا، اس کی تعداداوران کے بچوں کاسلامت رہنا پیطعی طور پر معلوم ہوتا ہے جس طرح مصروغیرہ کے علاقے گر سے منع کیااور مضامین وطافیج سے بھی مصروغیرہ کے علاقے گر سے مراد جومونث کے بطن میں ہوتے ہیں اور طلاقیج سے مراد جونروں کی پیشت میں ہوتے ہیں۔ اس کے مضامین سے مراد جومونث کے بطن میں ہوتے ہیں اور طلاقیج سے مراد جونروں کی پیشت میں ہوتے ہیں۔ اس کے بھی شاعر نے کہا:

مَنْقُوحَة نَى بطنِ نابِ حامِل يہال ملقوحہ کی نسبت مونث سے کُنگ ہے۔ سور وَ حجر میں اس کی وضاحت گزر چک ہے۔ تا ہم راشد بن معمر نے ایک تہائی اور ایک چوتھائی پرریوژ کو چرانے میں اجار ہ کوجائز قرار دیا ہے۔ ابن سیرین اورعطانے کہا: کپڑے کے ایک حصہ کے بدلے میں کپڑے کو بناجا تا ہے؛ امام احمہ

نے یہی کہاہے۔

فلاں چیز خاص ہاورمہرکورک کردیے ہیں اوربغیرمہر کے عقد نکاح کردیے ہیں بغیرمبر کے نکاح بیجائز ہے۔ ابن عربی نے کہا: بدولوگ جو کھ کرتے ہیں بیطوان اورمبر پرزیادتی ہے۔ بیروام ہاورا نبیاء کے مناسب نبیں گرجب ولی اپنے لیے کوئی شرط ذکر کرے علما و نے اس میں اختلاف کیا ہے جے خاوندا پنے آپ سے نکالتا ہاور عورت کے قبضہ میں نہیں دیتا۔ اس کے بارے میں دوقول ہیں (۱) بیجائز ہے (۲) بیجائز نہیں۔ میر ہے نزد یک تقسیم صحیح ہے کیونکہ عورت اس سے خالی نہ ہوگ وہ باکر وہوگی یا تھیہ ہوگی۔ اگر تھیہ ہوتو بیجائز ہے کیونکہ نکاح اس کے اپنے قبضہ میں ہے ولی کا کام صرف ایجاب وقبول کی ذمہ داری اداکر تا ہے جس طرح وکیل بیج کی صورت میں عوض لیتا ہے ای طرح ولی ہی عوض لے سکتا ہے۔ اگر دو باکر وہوتو عقد ولی کے اختیار میں ہے گویا اس نے نکاح میں ہوی کے علاوہ کی اور کے لیے عوض مقرر کیا یہ باطل ہے۔ اگر ایسا ہوا توحق زوجیت سے پہلے پیشم ہوجائے گا اور حقوق زوجیت کے بعد ثابت رہے گا ہے مشہور روایت ہے۔ الحمد لله

مسئله نصبر 21۔ جبشر طذکری اور اس کے بعد حسن معاشرت کے طور پرکوئی اضافی چیز ذکری تو ہرایک اپنے اپنے علم پرجاری ہوگی۔ دوسری پہلے کے ساتھ لاحق نہ ہوگی اور فرض وظل کا کوئی اشتر اک نہیں ہوگا ، اسی وجہ سے عقو دہیں متفقہ شروط لکھی جاتی ہیں پھر کہا جاتا ہے: تعلوع بکذا شرط اپنی جگہ جاری ہوگی اور نظل اپنے تھم پرجاری ہوگا۔ واجب نظل سے الگ ہو گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت شعیب علیہ السلام کے الفاظ میں حسن ہے جو انہوں نے عقد کے نکاح کے حوالے سے کہا: انکحہ ایا ہوائی ہے: انکحہ ایا ہوائی ہے: انکحہ ایا ہوائی ہے: انکحہ ایا ہوائی کی وضاحت مور وَ احزاب میں آئے گی۔ حضرت شعیب علیہ السلام نے آٹھ سال بطور شرط ذکر کیے اور دس سال بطور حرمت ذکر کیے۔

لمن الديار بِقنة الحجر أقوين من حِجج ومن دهر پارُي چوفي يركس كِكُمر جِي جوسالول اورز ماند بيقوى جير .

حجج كاواحدحجه ٢٠

وَاللّٰهُ عَلْ مَا نَقُولُ وَ كِیْلُ ایک قول به کیا گیا ہے: به حضرت موکی علیہ السلام کے قول میں سے ہے۔ ایک قول به کیا گیا ہے: به عورت کے والد کے قول میں سے ہے۔ دونوں صالح ہستیوں نے الله تعالیٰ کو گواہ بنانے پراکتفا کیا مخلوقات میں سے کے: به عورت کے والد کے قول میں گواہ بنانے کو واجب قرار دیا ہے۔ بہ تینیسواں مسکدے۔

مسئلہ نمبر 23۔ اس کے بارے میں دوقول ہیں (۱) نکاح دوگواہوں ہے ہی منعقد ہوتا ہے۔ امام ابوصنیف اورامام شافعی کا یہی قول ہے۔ امام الک نے کہا: نکاح گواہوں کے بغیر بھی منعقد ہوجاتا ہے کیونکہ یہ عقد معاوضہ ہاں میں گواہ بناتا شرط نہیں ہے اس میں اعلان اور تصریح شرط ہے آپ نے نکاح اور بدکاری میں فرق دف بجانے کے ساتھ کیا ہے۔ یہ سکلہ سورہ بقرہ میں تفصیلی گزر چکا ہے۔ بخاری شریف میں حضرت ابو ہریرہ بڑا تی ہے مروی ہے کہ بنی اسرائیل کے ایک آدمی نے ایک اسرائیل سے سوال کیا کہ وہ اسے ایک ہزار دینارادھار دے تو دوسرے نے کہا: الله تعالی صامن کا فی ہے۔ دوسرے نے کہا: الله تعالی صامن کا فی ہے۔ دوسرے نے کہا: الله تعالی صامن کا فی ہے۔ دوسرے نے کہا: الله تعالی صامن کا فی ہے۔ دوسرے نے کہا: الله تعالی صامن کا فی ہے۔ دوسرے نے کہا: الله تعالی صامن کا فی ہے۔ دوسرے نے کہا: الله تعالی صامن کا فی ہے۔ دوسرے نے کہا: الله تعالی صامن کا فی ہے۔ دوسرے دے کہا: الله تعالی صامن کا فی ہے۔ دوسرے دے کہا: الله تعالی صامن کا فی ہے۔ دوسرے دے کہا: تو نے بچ بولا ہے اور وہ دینار قرض کے طور پر دے دے (۱)۔

فَلَمَّافَقُ مُوسَى الْاَ جَلَوَ سَامَ إِلَّهُ لِهَ انسَ مِنْ جَانِ الطُّوْمِ نَامًا عَلَا الْاَ هُلِهِ الْمُكُونَ الْمُكُثُونَ النَّامِ الْعَلَكُمْ تَصْطَلُونَ ۞ الْمُكْثُونَ النَّامِ الْعَلَكُمْ تَصْطَلُونَ ۞ الْمُكْثُونَ النَّامِ الْعَلَكُمْ تَصْطَلُونَ ۞ الْمُكْثُونَ النَّامِ الْعَلَكُمْ تَصْطَلُونَ ۞ الله الله عَلَيه عَلَيه الله عَلَيه الله عَلَيه الله عَلَيه الله عَلَيه عَلَيه الله عَلَيه عَلَيه الله عَلَيه عَلَيه عَلَيه الله عَلَيه عَلَيه عَلَيه عَلَيه عَلَيْهُ الله عَلَيْ الله عَلْهُ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلْهُ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْهُ عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْهُ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْهُ عَلَيْ الله عَلْهُ الله عَلَيْ الله عَلْهُ الله عَلَيْ الله عَلْمُ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ ا

مسئلہ نمبو 1 - فلہ اقطی موسی الا جَلَ سعید بن جیر نے کہا: نفر انیوں میں سے ایک آدمی نے مجھ سے پوچھا: حضرت موئ علیہ السلام نے کون ی مدت پوری کی؟ میں نے کہا: میں نہیں جا نتا یہاں تک کہ میں جَر العرب (عربوں کے عالم) یعنی حضرت ابن عباس بنی میں ہے ہیں آ و ک اور ان سے سوال کروں ، میں آپ کی خدمت میں معاضر ہوا اور ان سے سوال کیا ۔ حضرت ابن عباس بنی میں ہے کہا: حضرت موئ علیہ السلام نے ان دونوں مدتوں میں اکمل مدت کو پورا کیا۔ تو میں نے اس نفرانی کو بتا دیا۔ اس نے کہا: الله کی ہے اس نے جو بولا۔ حضرت ابن عباس بنی میں ہے کہ بی کریم مائی تفاییم نے اس امری کی جبریک امین سے بوچھا تو جریل نے حضور مائی تھی ہے گو بتا یا کہ حضرت موئ علیہ السلام نے دس سال پورے کے۔ طبری نے بجا ہد سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موئ علیہ السلام نے دس سال پورے کے اور اس کے بعد دس سال پورے کے اس کے باہد سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس بنی ہے بیا سے تو بیا ان نے عکر مدسے انہوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے بیا۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ معنوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے بیا۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ معنوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ معنوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ معنوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے۔ ابن علیہ نے کہا: یہ معنوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ معنوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے۔ ابن علیہ نے کہا: یہ معنوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ معنوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے۔ ابن علیہ نے کہا: یہ معنوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے۔ ابن علیہ نے کہا: یہ معنوں نے کہا: یہ معنوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے۔ ابن علیہ نے کہا: یہ معنوں نے کہا نے کہا نے کہا کے کہا نے کہا کہ کو معنوں نے کہا کہا کے کہا نے کہا کے کہا کے کہا نے کہا نے کہا کے کہ

¹ يسيح بخارى ، كتاب الكفاله ، جلد 1 مسفح 306

مسئله نصبر 3- انسَ مِنْ جَانِي الطُّوْمِ فَامَّاس بارے مِن تَعَلَّوه وَ لا مِن اَرْرَجَى ہے۔ جذوۃ مِن مام قرا، تعجم كرس الحد ہے۔ جنوہ والم ہے۔ جنوہ والم ہے۔ جوہری تعجم كرس الحد ہے۔ جمزہ اور يحل نے اسے ضمه ويا ہے۔ عاصم بہمی اور زربن حبیش نے اسے فتہ ويا ہے۔ جوہری نے كہا: جِذوۃ، جُذوۃ اور جَذُوۃ ہے۔ كامعنی ایسا انگارہ ہے جوبھڑك رہا ہو۔ اس كی جمع جِذْاً، جُذا اور جَذَا ہے۔ مجابد نے الله تعالیٰ كے فرمان جَذُوۃ قون القام كی تفسیر میں كہا: انگارے كامكن ارب مربوں كی لفت میں ہے۔ ابو مبیدہ نے كہا: جذوۃ ہے جذمة كی طرح ہے، اس سے مرادلكری كابر انكرا ہے۔ اس كی ایک جانب آگ ہو يا نہ ہو۔ ابن مقبل نے كہا:

بَاتَتُ حَوَاطِبُ لَیْسَ یَلْتَیِسُنَ لَهَا جَزُلَ الْجِذَا غَیْرَ خَوَارِ وَلَا دَعِی لِللّٰ کَلَا الْجِذَا غَیْرَ خَوَارِ وَلَا دَعِی لِللّٰ کَلَا اللّٰ کَلَا اللّٰ کَلِا اللّٰ کَلِا اللّٰ کَلِا اللّٰ کَلِا اللّٰ کَلِا اللّٰ کَلِا اللّٰ کَلِهُ اللّٰ اللّٰ کَلِهُ اللّٰ اللّٰ کَلَا اللّٰ کَلُو اللّٰ کَلُو اللّٰ کَلَا اللّٰ کَلَا اللّٰ اللّ

ایک اور شاعرنے کہا:

فَلَمَّا اللهُ اللهُ اللهُ عَن شَاطِئ الْوَادِ الْإِلَيْ فِي الْبُقْعَةِ الْمُلْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ اَنُ يُمُوْلَى إِنِي آنَا اللهُ مَن الْعُلِيدُينَ فِي الْبُقُعَةِ الْمُلْوَ اللهُ اللهُ عَن الشَّجَرَةِ اَنُ

'' پنی جب آپ وہاں سے تنو ندا دی وادی کے دائمیں کنارہ سے اس بابرکت مقام میں ایک ورخت سے کہ اے موئ ابلاشبہ میں ہی ہوں الله جورب العالمین ہے'۔

غرفة كاجمع غرف آتى ہے۔

مِنَ الشَّبَوَةِ ورخت کی جانب ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: وہ درخت علین کا تھا۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: وہ بول کا درخت تھا۔ اور ایک تول یہ کیا گیا: وہ عوس کا درخت تھا۔ ای درخت ہے۔ دخرت موٹی علیا اسلام کا عصاتھا؛ زخشری نے یہ ذکر کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: وہ عناب کا درخت تھا۔ عوس کا درخت جب بڑا ہوجائے تو اس کو غرقد کہ ہیں۔ حدیث میں ہے: یہ یہود یوں کا درخت ہے جب حضرت عیسی علیہ السلام آسان ہے اتریں گے اور ان یہود یوں کو آل کر دیں گے جو دجال کے ساتھ ہوں گے تو یہود یوں میں ہے کوئی آدی درخت کے پیچھے نہیں چھے گا مگر وہ درخت بول پڑے گا۔ وہ درخت ہے گا: اے مسلمان! یہ یہودی میرے پیچھے چھیا ہوا ہے اور اس کوآل کر و مگر غرقد کا درخت نہیں ہوئے گا کیونکہ یہ یہود یوں کا درخت ہے کا ایک الله تعالی نے حضرت موٹی علیہ السلام ہے عرش کے او پر سے کلام کی ہور کی اور جس طرح چاہا درخت سے اپنا کلام حضرت موٹی علیہ السلام کو سنا یا۔ الله تعالی کے لیے انتقال اور زوال کی صفت ذکر کی جاسمی مثل مخلوق کی صفات ہیں۔

ابوالمعالی نے کہا: اہل معانی اور اہل حق کہتے ہیں الله تعالی جس سے کلام فرمائے اور اسے رتبہ عالی اور غایت قصوی کے ساتھ خاص کرے تو وہ انسان اس کے کلام قدیم کا ادراک کرلیتا ہے جو کلام حروف، اصوات ،عبارات ،نغمات اور لغات کی ا قسام ہے پاک ہوتا ہے، جس طرح کہ جس تخص کوکرامات کی منازل کے لیے طے کیا، اس پر ابنی تعتیں مکمل کیں اور اپنے دیدار سے نواز اس نے اپنے رب کا دیدار، اجسام کی مماثلث اور حوادث کے احکام سے منزہ کیا۔الله تعالیٰ کی ذات اور صفات میں کوئی اس کامثل نہیں۔ امت کا اس پر اجماع ہے کہ الله تعالیٰ نے حضرت موکیٰ علیہ السلام اور فرشتوں میں سے دوسرے منتخب افرادکوا بنی کلام کے ساتھ خاص کیا۔الاستاذ ابواسحاق نے کہا: اہل حق نے اس پراتفاق کیا ہے کہاللہ تعالیٰ نے حضرت موی علیہ السلام میں ایس صلاحیت پیدا فرمادی جس کے ساتھ حضرت موی علیہ السلام نے الله تعالی کے کلام کا ادراک ، كرليا - كلام كساع ميں بير حضرت موئى عليه السلام كى خصوصيت تقى الله تعالىٰ تمام مخلوق ميں اليى صلاحيت پيدا كرنے پر قاور ہے علماء نے اس بات میں اختلاف کیا ہے۔ کیا ہمارے ہی مان تاہم نے لیلتہ المعراج کوالله تعالیٰ کا کلام سناج کیا جریل امین نے الله تعالیٰ کا کلام سنا ہے؟ اس مارے میں دوتول ہیں: دونوں میں سے ایک کا طریقہ، طعی روایت کا ہونا ہے اور سیتومفقو د ہے۔علماء کااس پراتفاق ہے کہ مخلوق کا اسے سننا قرآن کی قراءت کے وفت اس معنی میں ہے کہ انہوں نے الیمی عبارت سی جس کے ساتھ وہ اس کے معنی کو پہچان گئے بعینہ اس کے کلام کونہیں سنا۔عبدالله بن سعد بن کلاب نے کہا: حضرت موکی علیہ السلام نے الله تعالی کا قدیمی کلام سناجو پیدا کی منی آوازوں میں تھا الله تعالیٰ نے جنہیں بعض اجسام میں عبت کردیا تھا۔ ابوالمعالی نے کہا: بلکہ بیضروری ہے کہ حضرت مولی علیہ السلام کے لیے خرق عاوت کے طور پر الله تعالیٰ کے کلام کے ادراک کوتسلیم کیا جائے۔اگریہ تول نہ کیا جائے توحصرت مولی علیہ السلام کے لیے کوئی تخصیص ندرہے کی کہ الله تعالیٰ نے ان

¹ ميح مسلم، كتاب الغتن، بابل لتال الهسليين مع اليهود، جلد 2 مسلح 396

ے کلام کی، جب کہ اللہ تعالی نے حضرت مولی علیہ السلام کو اپنا کلام سنایا۔ ان کے لیے علم ضروری پیدا فرمایا یہاں تک کہ انہیں علم ہو کمیا کہ جو پچھانہوں نے سنا ہوہ واللہ تعالیٰ کا کلام ہے، جس ذات نے اس سے کلام کیا اور جس ذات نے اسے نداکی وورب العالمین ہے۔ اقاصیص میں وار دہوا ہے کہ حضرت مولی علیہ السلام نے کہا: میں نے تمام اعضاء کے ساتھ اپنے رب کا کلام ستا اور میں نے اسے اپنی جبوں میں سے کسی ایک جبت سے اسے نہیں سنا۔ سورہ بقرہ میں یہ بحث مفصل گزر چک ہے۔ کان بیٹی منی ان کی نصب میں ہے کیونکہ حرف جرمحذوف ہے اصل کلام بیان تھی ہان یا، وسی ۔

اِنْ آنالله مَن الْعلیدین الله تعالی نے غیر کے رب ہونے کی نفی کی ہے۔ اس کلام کے ذریعے آپ الله تعالی کے پنے ہوئے اور کا میں سے بو گئے رسولوں میں سے نہ ہوئے کیونکہ وہ رسول نہ ہوئے گراس کے بعد کہ آپ کور سالت کا تکم دیا اور رسالت کا تکم دیا اور رسالت کا تکم دیا اور رسالت کا تکم اس کلام کے بعد ہوا۔

وَ أَنُ ٱلْقِ عَصَاكُ مَلَمَّا مَا هَا تَهْ تَذُرُ كَانَهَا جَآنٌ وَنَى مُدُبِرًا وَ لَمْ يُعَقِّبُ لِيُولَى ا ٱقْبِلُ وَلَا تَخَفُ " إِنَّكَ مِنَ الْأَمِنِينَ ۞

''اور(زرا) ڈال دو(زمین پر)ا پے عصا کو،اب جواہے دیکھا تو وہ اس طرح لہرار ہاتھا جیے وہ سانپ ہوآپ پیٹے پھیر کرچل دیئے اور پیچھے مڑ کربھی نددیکھا (آواز آئی) اٹے موٹ! سامنے آؤاورڈ رونبیں یقیناتم (ہرخطرہ ہے) محفوظ ہو''۔

وَأَنْ ٱلْقِ عَصَاكَ اس كاعطف أَنْ يَعُو لَنِي يرب - اس بارے مِن گفتگوسور مُنمل اورسورہ ط مِن گزرچی ہے۔ مُدُبِرًا عال ہونے کی حیثیت میں کو نصب میں عال ہونے کی حیثیت میں کو نصب میں ہونے کی حیثیت میں کو نصب میں ہونے کی حیثیت میں کو نصب میں ہونے کی حیثیت میں کیا: اے کہا جائے گا جہاں سے واپس چلے جاؤ۔ حفزت موئ علیہ السلام واپس لوثے اوراپن چلے جاؤ۔ حفزت موئ علیہ السلام واپس لوثے اوراپن ججے کا حصہ اپنے ہاتھ میں لیمنا فرشتے نے آپ ہے کہا: محصہ بناؤ اگر الله تعالیٰ تجھے کوئی تکلیف کرے جس سے تو بجتا ہے تو کیا تیرا ہاتھ لیمنی تجھے نفع و سے گا؟ حضرت موئ علیہ السلام نے کہا: نہیں لیکن میں ضعف ہوں میں ضعف سے پیدا کیا تمول ۔ حضرت موئ علیہ السلام نے ہاتھ کو نگا کیا اور اسے سانپ کے منہ میں داخل کر دیا تو وہ سانپ عصابی تھیا۔ اِنگ وِنَ الْاُومِن مِن جے۔ عصابی کیا۔ اِنگ وِنَ الْاُومِن مِن جے۔ عصابی کیا۔ اِنگ وِنَ الْاُومِن مِن جے۔

أَسُلُكُ يَدَكُ فِي جَيْبِكَ تَخُرُجُ بَيْضًا ءَ مِنْ غَيْرِ مُوْعُ وَ وَاضْهُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّفُ الرَّفُ الرَّفُ وَ فَلَا بِهِ النَّهُمُ كَانُوا تَوْمًا الرَّفُ وَ فَلَا بِهِ النَّهُمُ كَانُوا تَوْمًا فَلَيْهِ الْمَانُونِ وَ الْحِيْلُ الْفَالُ الْمَانُ اللَّهُ مَعِي بِدُا يُصَدِّقُنِي ﴿ وَالْحَالُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

اِلَيُكُمَا أَبِالِتِنَآ أَنْتُمَاوَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغُلِبُونَ ۞

" ڈالوا پناہاتھ اپنے گریبان میں وہ نکلے گاسفید (چمکتا ہوا) بغیر کی تکلیف کے اور رکھ لے اپنے سینہ پراپناہاتھ خوف دور کرنے کے لیے تو یہ دو دلیلیں ہیں تمبارے رب کی طرف سے فرعون اور اس کے درباریوں کی طرف (لے جانے کے لیے) بے شک وہ نافر مان لوگ ہیں۔ آپ نے عرض کی: میرے رب! میں نے توفل کیا تھا اس میں ہیں ہے۔ ایک خص کو پس میں ڈرتا ہوں کہیں وہ مجھے تھے کہ گرڈ الیس اور میرا بھائی ہارون وہ زیادہ ہے جھے کہ سے ایک خص کو پس میں ڈرتا ہوں کہیں وہ مجھے کے انداز کرڈ الیس اور میری تصدیق کرے میں ڈرتا ہوں کہ مجھے کو ساتھ میرا مددگار بنا کرتا کہ وہ میری تصدیق کرے میں ڈرتا ہوں کہ مجھے جملا کس گے۔ الله تعالیٰ نے فر مایا: ہم مضبوط کریں گے تیرے باز وکو تیرے بھائی سے اور ہم عطا کریں گے تیرے باز وکو تیرے بھائی سے اور ہم عطا کریں گے تمہیں ایسا غلبہ (اور شوکت) کہ وہ تمہیں (اذیت) نہیں پہنچا سکیں گے ہماری نشانیوں کے باعث تم دونوں اور تمہیں ایسا غلبہ (اور شوکت) کہ وہ تمہیں (اذیت) نہیں پہنچا سکیں گے ہماری نشانیوں کے باعث تم دونوں اور تمہیں دونوں اور سے بیروکار ہی غالب آئیں گئی۔

اُسلُكُ يَدَكُ فِي جَدِيكَ اس كے بارے مِن گفتگو يہلے گزر چکی ہے قَاضُمُم إِكَيْكَ جَمَّا حَكَ مِن الرَّهُ مِن حرف جار

و آرے متعلق ہے یعنی واق مدہوا من الرهب حفص بہلی بھیٹی بن عمر اور ابن البی اسحاق نے مِن الرَّهُ براء کے فتحہ اور ہاء

کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن عام ، کوفہ کے قراء نے سوائے حفص کے راء کے ضمہ اور ہاء کی جزم کے ساتھ پڑھا ہے۔

باتی قراء نے راء اور ہاء دونوں کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابو عبید اور ابو حاتم نے اسے پند کیا ہے کیونکہ الله تعالی کا فرمان

ہے: وَ يَدُهُ عُونَا مُنَّا مُنْ عُبُّا وَ مُنْ الله تعالی الله تعالی میں دونوں ہو اس کے ساتھ ہلانے کا حملہ اور اس کی شعاع تھے پریشان کر ہے تو اسے اپنے گریبان میں دونوں کرواور اسے لوٹا و توجس طرح وہ پہلے تھا اس طرح ہوجائے گا۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالی نے آپ کو اپناہا تھا ہے سینے کے ساتھ ہلانے کا حکم دیا تو اس کی وجہ سے سانپ کا خوف ختم ہو ابنا ہا تھا دار دوسرے علیاء سے مروی ہے۔ ضحاک نے اسے حصر سے ابن عباس بڑھ شینا سے روایت کیا ہے۔ کہا: حضر سے ابن عباس بڑھ شینا سے روایت کیا ہے۔ کہا: حضر سے ابن عباس بڑھ ہے انہ تھا وہ کہا تھا اس اس کے بعد جس کے دل میں خوف ہو تا پھروہ اپناہا تھ داخل کر تا اور اسے اپنے سینے پررکھ تا تو اس کو خوف ختم ہوجا تا۔

حفرت عمر بن عبدالعزیز سے مروی ہے کہ ایک کا تب آپ کے سامنے لکھ رہاتھا اس کی ہوا خارج ہوگئ وہ شرمندہ ہوا ،وہ افغا اور اپناقلم زمین پر مارا۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے اسے فر مایا: اپناقلم اٹھا وُ اور اپنے ہاتھ کو سینہ پر رکھو تیری روح خوش ہوجائے گی۔ میں کسی اور سے اسے اتنائیس سنا جتہا میں ہے آواز اپنے آپ سے سنا ہوں۔ ایک قول بید کیا گیا ہے: اپناہاتھا پنے سینے پر مارتا کہ تیر سے سینے میں جوخوف ہے الله تعالی اسے دور کرد سے۔ حضرت موئی علیہ السلام خوف کی وجہ سے کا نیتے تھے یا تو آل فرعون سے یا سانب سے۔ ضم جنام سے مراد سکون ہے، جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَاخْوَفُ لَهُمَا جَمَاءَ اللّٰ لَی مِنَ الدّ حَمَةِ (اللّٰ مراء: 24) اس سے مراد نری ہے ای طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَاخْوَفُ جَمَاحَكَ لِمَنَ الذَّ لِي مِنَ الدّ حَمَةِ (اللّٰ مراء: 24) اس سے مراد نری ہے ہی طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَاخْوَفُ جَمَاحَكَ لِمَنَ الذَّ لِي مِنَ الدَّوْ مِنِينَ ﴿ وَ السّٰ مِنَ اللّٰ مِنَ اللّٰهِ عَالَیٰ کَا فرمان ہے: وَاخْوَفُ جَمَاحَكَ لِمَنَ الذَّا لَمْ مِنَالَ مِنَ الدُّ فِي مِنَالَمُ وَمِنِينَ ﴿ وَرِي السّٰ مِنَ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مِنَ الدَّا ہُونِينَ ﴾ (الشعراء) یعنی ان پرنری سیح نے فراء نے کہا: جناح سے مرادعصالیا ہے۔ بعض اہل معانی نے انتَبَعَانَ مِنَ اللّٰہُ وَمِنِینَ ﴿ وَالْ اللّٰ مِنَ اللّٰ مِنْ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مِنْ اللّٰ مَاءَ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مُعَالًٰ عَلَیْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مَاءَ ہُمَاءَ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مُعَالَمُ مِنْ اللّٰ مِنْ مِنْ اللّٰ مُعَالَمُ وَمِنْ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ مُعَالَمُ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مَا فَى مَا اللّٰ مُعَالَمُ مُعَالَمُ اللّٰ مِنْ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مَعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالًٰ مَا فَرَى اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ مِنْ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ مَا اللّٰ مُعَالَمُ مَا اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ اللّٰ مُعَالَمُ مَا مُعَالَمُ مَا مُعَالًٰ مَا مُعَالَمُ مَا مُعَالَمُ مُو

کہا:الوہب ہے مراد حمیراور بی صنیفہ کی افت میں آسین ہے۔ مقاتل نے کہا:ایک بدوی عورت نے مجھ ہے کوئی چیز مانگی جب
کہمیں کھانا کھار ہاتھا میں نے بھیلی بھری اور اس کی طرف اشارہ کیا۔اس نے کہا: ھا ھنانی دھبی وہ اپنی آسین کا ارادہ کر
ری تھی یعنی میری آسین میں ڈالو۔اصعی نے کہا: میں نے ایک بدو کو دوسرے کو کہتے ہوئے سنا: اعطنی دھبت میں نے اس
ہےرہب کے ہارے میں پوچھا تو اس نے کہا: آسین۔اس تعبیر کی صورت میں معنی ہوگا اپنا ہاتھا ہے جسم کے ساتھ جمع کرو
اور اے آسین سے نکالو کیونکہ آپ نے عصا بگڑا جب کہ ان کا ہاتھ ان کی آسین میں تھا۔اُسلُگ یک ک فی جیئیا کہ یہ قول اس
امریرولالت کرتا ہے کہ مرادوا یاں ہاتھ ہے کیونکہ جیب (گریبان) ہا کمیں پر ہوتی ہے ؛قشیری نے بید کر کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: علاء نے جوتفریر بیان کی ہے کہ ہاتھ گوسینے پرر کھنے کا امراس بات پردلالت کرتا ہے کہ گر ببان سینے پر ہوتا ہے۔ سور ق النور میں یہ بحث گزر چک ہے۔ زمخشری نے کہا: یہ عجیب تغییر ہے کہ تمیر کی لغت میں رہب سے مراد آسٹین ہوہ کہتے ہیں: اعطنی میانی رہبان کاش میں جانتا کہ لغت میں یہ کسے درست ہوسکتا ہے؟ کہا: اس نے قائل اعتماد لوگوں سے سنا ہے جن کی زبان پر رضا مندی کا اظہار کیا جاتا ہے پھر کاش میں جانتا کہ آیت میں اس کا کیا موقع ہا در کسے قر آن کے باقی ماند وکلمات کے ساتھ مفصل تطبیق ہوگی؟ اس کی وجہ یہ ہے جس رات حضرت مولی علیہ السلام نے اللہ تعالی سے کلام کا شرف مامل کیا اس وقت ان کے جسم پر اون کا جہتی جس کی آسٹینیں نہیں تھیں۔ تشیری نے کہا: اللہ تعالی کا فر مان: قَ اضْمُم إِلَيْكُ عَمَا حَلَى اس ہمراد دونوں ہاتھ ہیں اگر ہم کہیں: سانپ کے خوف سے امن کا ارادہ کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: قَاضُمُم الیُکُ جَمَا کہ کاس ہے مراد دونوں ہاتھ ہیں اگر ہم کہیں: سانپ کے خوف سے امن کا ارادہ کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: قَاضُمُمُم

میں کہتا ہوں: ای وجہ کہا گیا ہے اِنّکَ مِنَ الْا مِنِیْنَ یعنی تو رسولوں میں ہے ہے کیونکہ المته تعالیٰ کافر مان ہے: اِنْی لَا یَضَافُ لَدُ مَنَ اَلْمُو سَلُونَ نَ (اَئَمَل) ابن بحر نے کہا: اس تاویل کی بنا پر حضرت موئی علیہ السام اس تول کے ساتھ رسول بن: فَلَمْ اِنْتَ بُرُ هَا اَنْنِ مِنْ مَّ بَاتِكَ اِلْ بَن کُے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت موئی علیہ السلام اس قول کے ساتھ رسول بن: فَلَمْ اِنْتَ بُرُ هَا اَنْنِ مِنْ مَّ بِاللّٰ اِللّٰ بَلَا عَلَىٰ اِللّٰ بَرُ هَا اَنْنِ مِنْ مَّ بِاللّٰهِ اِللّٰ اِللّٰ ہُم ہو ہو ایان ہے مراد یہ بیضا اور عصا ہے۔ ابن کثیر نے نون کی تشدید کے ساتھ بن حالت باقی قراء نے اس میں تغیر نے ابو محمل میں ہو ہو ہو ہو ہو ہو ابن کثیر ہے روایت نقل کرتے ہیں فذا نبذ ہم خور واور ابن میں موجی ہے کہ بنو بذیل کی افت فذا نبذ ہے قریش کی لفت فذا نبذ ہے جس طرح ابو مُرواور ابن میں ما تھ ہے جو امرفوع کا تشنیہ ہے۔ اس کی علت میں یا نچ قول ہیں (ا) ایک قول یہ کیا گیا: نون کو شداس الف کے موض دی گئی ہے جو اس خالف میں ما قط ہے جو ذا مرفوع کا تشنیہ ہے۔ اس کو رفع ابتدا کی وجہ ہے دیا گیا ہے ذا کا الف می ذوف ہے کوئلہ اس بین خالف کونون مضد دہ کے موض میں میں دام کو داخل ہے۔ اس کی علت میں کی کوئلہ اس کا اصل فذا نبذ ہے پہلے الف کونون مضد دہ کے موض مع فی کہنا: ایک قول یہ کیا جمل ہے اس کے اس کے اس کے اس کے اس کی بنیاداس آ دی کی افت پر رکھی ہے جس میں کے کہنا: ایک قول یہ کیا جمل نے اس کے اس کے اس کی بنیاداس آ دی کی افت پر رکھی ہے جس کھی نے کہنا: ایک قول یہ کیا جمل نے اس کی بنیاداس آ دی کی افت پر رکھی ہے جس کو سے حسل کے اس کے اس کی بنیاداس آ دی کی افت پر رکھی ہے جس

واحد میں ذلك كہا جب يه بنا ہے تونون تغنيه كے بعد اس نے لام كو ثابت ركھا پھر لام كونون ميں مذهم كرد يا بياس آ دمى ك

ے جس نے دوسرے حرف کو پہلے میں ادغام کا قول کیا ہے، جب کدا صل قاعدہ یہ ہے کہ پہلے کو دوسرے حرف میں ادغام کیا جائے ، مگر کوئی اس میں مانع ہوتو دوسرے حرف کو پہلے حرف میں مذم کیا جاتا ہے۔ جوعلت اس کے مانع ہے کہ پہلے حرف کو دوسرے حرف میں مذم کیا جاتا ہے تو وہ یہ ہے کہ اگر ایسا کیا جائے تو اس نون کی جگہ جو تشنیہ پر دلالت کرتی ہے اس کی جگہ لام مشدد ہوجاتا ہے تو تشنیہ کالفظ ہی بدل جاتا ہے تو وہ نون مشدد ہوجاتا ہوجاتا ہے تو اس خواس وجہ ہے دوسرے حرف کو پہلے حرف میں مذم کردیا جاتا ہے تو وہ نون مشدد ہوجاتا ہوجاتا ہے تو اس کے منافی ہے تو نون سے آبل لام کو جائیت رکھا گھر پہلے حرف کو دوسرے میں ادغام کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کو مشداس کے درمیان اور میں اس منافر کا اس کے درمیان اور اس اس منافر کیا جائے اس کے درمیان فرق کرنے کے لیے اسٹد دکی گئی ہے۔ الدنم ان اور اس اس می درمیان فرق کرنے کے لیے اسٹد دکی گئی ہے۔ الدنم ان اور اس اس می درمیان فرق کرنے کے لیے اسٹد دکی گئی ہے۔ الدنم ان اور اس اس می درمیان فرق کرنے کے لیے اسٹد دکی گئی ہے۔ الدنم ان اور اس اس می درمیان فرق کرنے کے لیے اسٹد دکی گئی ہے۔ الدنم ان اور اس اس می درمیان فرق کرنے کے لیے اسٹد دکی گئی ہے۔ الدنم ان اور اس اس می درمیان فرق کرنے کے لیے اسٹد دی کے ساتھ ہو ماری گئی ہوں کو بیا ہوا کی ساتھ ہو ماری گئی ہوسرے نون کو بیا ہوائی کو دیا ہوں کہ کہ درمیان کو نون مشدد کی بعد یا ء پڑ ھاتو اس کی تو جید ہیں ہون نے کہ اس خون نے کہ میں اشباع کا قاعدہ جاری کیا ۔ جس نے نون مشدد کی بعد یا ء پڑ ھاتو اس کی تو جید ہیں ہون کی کر وہ میں اشباع کا قاعدہ جاری کیا ۔ جس نے نون مشدد کی بعد یا ء پڑ ھاتو اس کی تو جید ہیں ہون کے کہ کر وہ میں اشباع کا قاعدہ جاری کیا

فَأَنُ مِسلَهُ مَعِیَ بِهِدُ ٱلسے میرے سأتھ مددگار بنا کر بھیجے۔ یہ أد دانتہ ہے مشتق ہے جس کامعنی ہے میں نے اس کی مدد کی۔رد ء کامعنی مدد ہے۔شاعر نے کہا:

الم تو أن أغرم كان دِد في وخيرَ النّاسِ في تُعلِّ ومال كياتونبيس و يَجيرَ النّاسِ عن تُعلِّ ومال كياتونبيس و يكتاكه اصرم ميرامد وگار بي مال مويانه موه و مبترين انسان ہے۔

نحاس نے کہا: قدد اور اور اور کامعنی مدد کرنا ہے۔ تخفیف کے طریقہ پر ہمزہ کوترک کردیا؛ نافع نے بہی قرائت کی ہے۔ یہ مہوز کے معنی میں ہے۔ مہدوی نے کہا: عربوں کے اس قول سے ہمزہ کوترک کرنا جائز ہے اور دی علی المہا آہو سے زائد، گویامعنی ہے اسے میرے ساتھ بھیجئے تا کہ میری تقدیق میں اضافہ ہو؛ یہ سلم بن جندب نے قول کیا ہے؛ شاعر کے شعر میں بیالفاظ ہیں:

واسیر خطینا کان گعوبه نوی القسب قده اُردی ذراعا علی العشر مقام نولی القسب قده اُردی ذراع علی العشر مقام نظے نیز کے بیز کے بیان کی گرہ محوں خشک محجور کی تشلی ہے وہ نیز دس ہاتھ سے ایک ذراع زائد ہے۔ مادردی نے اسے اس طرح بیان کیا ہے۔ غزنوی اور جو ہری نے صحاح میں قدار می ذکر کیا ہے۔ کہا: القسب سے مراد عند ہے القسب خت ہے القسب ختک مجود ہے تشکی کی مختی منہ میں ریزہ ریزہ ہوجاتی ہے۔ کہا: شاعر نیزہ کی تعریف کرتا ہے۔ جو ہری نے حضلی کی مختی منہ میں ریزہ ریزہ ہوجاتی ہے۔ کہا: شاعر نیزہ کی تعریف کرتا ہے۔ جو ہری نے

کہا: رد و الشیء یود و رداء قفھور دی بینی وہ فاسد ہے۔ ارداته میں نے اسے فاسد کیا۔ ارداته میں نے اس کی مدوکی۔ تو

کہتا ہے: ارداته بنغی میں اس کا مدوکار تھا۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَا سُرسِلْهُ مَعِی بِدُ اَ یُصَیّر قُونیؒ۔ نحاس نے کہا: و قد

حکی رَداتُه، ردء اوجہ عرد و ، ارداء۔ ردء کی جمع ارداء ہے۔ عاصم اور عزہ نے بیصد قنی رفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ باتی

قراء نے اسے جزم دی ہے؛ یہ ابوحاتم کا لیند یدہ تول ہے۔ یہ دعا کے جواب میں ہے۔ ابوعبیہ نے اُرسده میں جو با ضمیر ہے

اس سے حال ہونے کی وجہ سے رفع لیند کیا ہے۔ تقدیر کلام یہ ہوگی ارسله ردء المصد قاحالة التصدیق جس طرح الله

تعالیٰ کا یہ فرمان ہے آئول عَلَیْمَا اَلْمَ اَلْمَ اَلْمُ اِلْمُ اَلْمُ اِلْمُ اَلْمُ اِلْمُ اِلْمُ اِلْمُ اَلْمُ اَلْمُ اَلْمُ اَلْمُ اَلْمُ اِلْمُ اِلْمُ اِلْمُ اِلْمُ اِلْمُ اِلْمُ اَلْمُ اِلْمُ اَلْمُ اِلْمُ اللّٰمُ اِلْمُ اللّٰمَ اللّٰمِ اِلْمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اِلْمُ اللّٰمِ اِلْمُ اللّٰمُ اِلْمُ اَلْمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمَاءِ اللّٰمُ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمِ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّ

بنی نبین کبینی استُم بید إلا یداً لیست لها عضد الله عشد الله عضد الله عضد الله عشد الله عشد

اچھی وعاکے موقع پرید کہا جاتا ہے: شدہ الله عضدان اس کی ضدیس کہا جاتا ہے: فت الله فی عضدان الله تعالیٰ تیرے باز وکومضبوط کرے۔الله تعالیٰ تیرے باز وکوریز وریز و کرے۔

وَنَجْعَلُ لَكُمَّا اللَّمُنَا اللَّالِ اللَّهُ اللَّمُنَا اللَّهُ اللْمُعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

وَيَوْمَ الْقِيْمَةِ لَا يُنْصَرُونَ ۞ وَ ٱتَبَعَنْهُمْ فِي هٰنِ وَالنَّانَيَالَعْنَةُ ۚ وَيَوْمَ الْقِيْمَةِ هُمُ قِنَ الْمَقْبُوْ حِيْنَ ۚ

" پھر جب آئے فرعونیوں کے پاس موک (علیہ انسام) جھری روشن شانیاں لے کرانہوں نے کہا بہیں ہے ہیگر جب آئے فرعونیوں کے پاس موک (علیہ انسام) نے جادد گھڑا ہوا اور ہم نے نہیں سنیں اس قسم کی باتس اسے پہلے آباء واجداد کے زمانہ میں اور موک (علیہ السلام) نے فرمایا: میرارب خوب جانتا ہے اسے جواس کی بارگاہ کئی ہے۔ لئور یہ دائی کر آیا ہے اور وہی جانتا ہے کہ ان انہام انجھا ہوگا ہے شک بامراد نہیں ہوتے ظلم وہم کرنے اللے (بین کر) فرعون نے کہا: اے اہل در بارا میں تو نہیں جانتا کہ تبدارے لیے اے ہامان! اور اس پر اینش نہیں جانتا کہ تبدارے لیے میر سے سواکوئی اور خدا ہے پس آگ جلا میرے لیے اے ہامان! اور اس پر اینش خواسی کہ انہاں کہ تاہوں کہ میچھوٹا ہے اور تکہر کیا ہے اس نے اور اس کی فوجوں نے زمین میں ناحق اور وہ یہ بارے میں بیدنیال کرتا ہوں کہ میچھوٹا ہے اور تکہر کیا ہے اس نے اور اس کی فوجوں نے زمین میں ناحق اور وہ یہ گمان کرتے رہے کہ انہیں میں دیا ہوٹا کہ جائے گا۔ پھی ہم نے پکڑلیا اسے اور اس کے شکر یوں کو اور سیس ہونا کہ اور ہم نے بنایا تھا آئیس میں میں دیا ہو ایک کی اور ہم نے بنایا تھا آئیس بیشوا جو با ارہے تھے (اپنی رعایا کو) آگ کی طرف اور دوزمیشر ان کی مدونیوں میں ہوگاں'۔

ایسے پیشوا جو با ارہے تھے (اپنی رعایا کو) آگ کی طرف اور دوزمیشر ان کا شار ملعونوں میں ہوگاں'۔

فَلَمَّا جَآءَهُمْ هُوُسِى بِالْيِتِنَا بَيِنْتٍ حضرت مولى عليه السلام وانتح اور ظاہر آيات لائے۔ قالُوُا هَا هُنَآ إِلَا سِحْدٌ هُفُتَوْ ى انہوں نے كہا: يه كھڑا ہوا جھوٹ ہے۔ وَ هَا سَبِعْنَا بِهِنَ افِيَ الْاَ وَلِيْنَ ايك قول يه كيا گيا ہے: يه آيات جن سے حضرت مولى عليه السلام نے تو حيد كے اثبات ميں استدلال كيا ہے جو دلائل عقليه سے تعلق ركھتی ہیں ہم نے انہیں اپنے آباء سے تونبیں سنا۔ ایک قول یہ كیا گیا ہے: آیات سے مراد مجزات ہیں۔

وَ قَالَ مُوْلِى عَامِ قِرَاءت واوَ كِساتھ ہے۔ مجاہد، آبن كثيراورابن محيصن نے واوَ كِ بغير قال قراءت كى ہے اہل مكه كَ مُعتوف بنس بيال طرح ہے مَن قِنْ اَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُلْ ى، هدى ہے مرادر شاو ہے۔ مِن عِنْ وَ مَن تَكُونُ لَهُ عاصم كَ مُعتوف بنس بيال طرح ہے مَن قِنْ اَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُلْ عَن هذى ہے مرادر شاو ہے۔ مِن عِنْ وَ مَن تَكُونُ لَهُ عاصم كَ مَا اِونَ وَفَه كِ قراء نے ماتھ پڑھا ہے۔ بيد بحث پہلے گزر چكى ہے عاقبة أَلَى الله الله عَن دار جزا إِنَّهُ اِعْمِيرام وشان ہے لا يُفْلِحُ الظّلِمُونَ ظالم فلاح نہيں يا تميں گے۔

وَ قَالَ فِوْ عَوْنُ لِيَا لَيُهَا الْمَلَا مَا عَلِمْتُ لَكُمْ قِنْ إللهِ غَيْرِي حضرت ابن عباس بن النها في اس كلام اور انا دبكم الإعلى كورميان چاليس سال كاعرصه حاكل ب- الله كورهمن في جهوث بولا ب بلكه المصالح علم تقاكه اس كا و بال اور اس كى قوم كا خالق ب- ارشاد بارى تعالى ب: وَ لَيْنُ سَالَتَهُمْ فَمَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُونُنَ اللّهُ رَبِ بَهِ الرَّفِي اللّهُ مَنْ اللّهُ اللهُ اللهُ

جب فرعوان نے اپنے وزیر ہامان کو تھم دیا کہ وہ اس کے لیے کل بنائے تو ہامان نے مزدور جمع کے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے:

اس نے بچاس ہزار مستری جمع کے معاونین اور مزدور اس کے علاوہ تھاس نے اینیٹیں پکانے ، چونا تیار کرنے ، لکڑی چرنے ازرکیاں لگانے کا تھم دے دیا۔ انہوں نے کل بنایا جمل کو خوب او نچا کیا اور اسے پختہ کیا جب سے الله تعالیٰ نے زمین و آسان کو بداکیا کوئی عمارت بنا نے والا اس کی چوٹی پر کھر انہیں ہوسکتا تھا یہاں تک کہ الله تعالیٰ نے ان بداکیا کوئی عمارت بنا نے والا اس کی چوٹی پر کھر انہیں ہوسکتا تھا یہاں تک کہ الله تعالیٰ نے ان کے آز مان کی طرف پھی کا وہ تیر خون کے آز مان کی طرف پھی کا وہ تیر خون میں است بت واپس آیا۔ اس نے کہا: میں نے (حضرت) موٹی کے اللہ کوئی کردیا ہے۔ روایت بیان کی جاتی ہے: الله تعالیٰ ریاں اُن اُن کی کوئی ہوں کے جہا کہ وہ جسے ان کے دی لا کھیا ہی مارے گئے ایک گلزا سمندر میں جاگر ااور ایک کلز ام خرب ایک کی موٹ کوئی ہوں نے ایک کرا اور ایک کلز ام خرب میں جاگر ااور وہ تمام ہلاک ہو گئے جنہوں نے ایک کی جانے میں کام کیا۔ الله تعالیٰ اس بات کی صحت کو خوب جا تا ہے۔

میں جاگر ااور وہ تمام ہلاک ہو گئے جنہوں نے اس کی بنا نے جس کام کیا۔ الله تعالیٰ اس بات کی صحت کو خوب جا تا ہے۔

قرائی لاک ظُلُم فَلُم نُونِ مُن کی کوئی مشکل نہ تھا۔

و ایک لاک ظُلُم فی میں کام کی بنا ہے جس کام کیا۔ الله تعالیٰ اس بات کی صحت کو خوب جا تا ہے۔

قرائی لاک ظُلُم فی میں کام کی مناع میں میں اور سے خوب کام کیا۔ الله تعالیٰ اس بات کی صحت کو خوب جا تا ہے۔

و ایک لاک کی میں کام بھی عقال مند پر کوئی مشکل نہ تھا۔

وَاسْتَكْبُرُهُو وَجُهُودُهُ فَرعون نے خوداوراس کے لشکروں نے حضرت مویٰ علیہ السلام پرایمان لانے سے اپنے آپ کو بڑا خیال کیا۔ **فِیالاً ٹم ضِ بِغَیْرالْحَقِ ، بغیرالح**ق ہے مرادسرکشی ہے یعنی اس کے پاس کوئی ایسی دلیل بھی جس کے ساتھ وہ ان معجزات كادفاع كرسكتا جوحضرت موى عليه السلام لائے ہتھے۔ وَ ظَائِنَوْ الْمَنْهُمُ اِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ انہوں نے گمان كيا كه نه ان کے لیے معاد ہے ادر نہ ہی دوبارہ اٹھا تا ہے۔ تاقع ، ابن محیصن ، شیبہ جمید ، لیعقو ب جمز ہ ادر کسائی نے لا یَرجِعون پڑھا یعنی یا ، پرفتحہ اورجیم کے نیچے کسرہ ہے،اس بنا پر کہ میمعروف کاصیغہ ہے۔ باتی قراء نے پُرجعون مجہول کا صیغہ پڑھاہے، بیابوعبید کا پنديده نقط نظر ۽ - پبلاتول ابوحاتم كاپنديده نقط نظر ۽ - فَأَخَذُنْهُ وَجُنُودَةُ وه ستائيس لا كھتے۔ فَنَبَنُ نَهُمْ فِي الْهَيْمِ ہم نے انبیل ممکین سمندر میں بھینک ویلے۔ قادہ نے کہا: مصرے آگے ایک سمندرے جسے اساف کہتے ہیں الله تعالیٰ نے انہیں ال میں غرق کیا۔ وہب اورسدی نے کہا: وہ جگہ جہاں الله تعالیٰ نے انہیں غرق کیاد ہ بحرقلزم کی ایک جانب تھی جسے بطن جزیرہ کہا جاتا۔وہ آج تک غصے میں ہے۔مقاتل نے کہا ہے: مراد دریائے نیل ہے۔ بیقول ضعیف ہے۔ پہلاقول زیادہ مشہور -- فَانْظُرُا حِيمِ إصلى الله عليك وسلم ديكھے - كَيْفَ كَانَ عَاقِبَهُ الظّلِيدِيْنَ ان كه امركا انجام كيے بوا؟ وَجَعَلْنَهُمْ أَيِهَةُ بَم نے آئبیں زعماء بنادیا ہے جن کی کفر پر پیروی کی جاتی ہے ان پر ان کا بوجھ سے ملدران کا بوجھ ہوتا ہے جوان کی پیروی کرتے جمل يبال تک كدان كى سزاز ياده ہوجاتی ہے۔ايك قول بيكيا گيا ہے:الله تعالیٰ نے ان كی قوم میں ہے ایسے سردار بناد يئے جو ان میں سے بے وقو فوں کے سر دار متھے تو وہ جہنم کی طرف دعوت دیتے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ ایسے ائمہ متھے جن کی اتباع مبرت والے کرتے اور ان سے صاحب بصیرت نفیحت حاصل کرتے۔ یَّدُعُونَ إِلَى النَّامِ جہنمیوں کے مل کی طرف دعوت ويت بين - وَيَوْمُ الْقِيلَمَةِ لا يُنْصَرُونَ قيامت كروزان كي مدونه كي جائے گي۔

وَ اَ تَبَعْنَهُمْ فِي هُنْ وَالدُّنْ اَلْعَنَةُ بَم نِ بندوں وَ عَلَم دیا کہ ان پرلعنت کریں تو جو بھی ان کا ذکر کر ہے تو ان پرلعنت کو لازم کیا لیعنی خیر ہے دوری کو لازم کیا۔ وَ یَدُو مُ الْقَلْمَةِ هُمْ قِنَ کُرے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہوا ور ان پر ناراضگی کی کمی ہوئی ؛ یہا بن کیسان اور ابوعبیدہ کا نقط نظر ہے۔ حضرت ابن عباس المُقَبِّدُ حِیْنَ جس کو ہلاک کیا گیا ہوا ور ان پر ناراضگی کی کمی ہوئی ؛ یہا بن کیسان اور ابوعبیدہ کا نقط نظر ہے۔ حضرت ابن عباس المُعَنِّدُ عِیْنَ جَروں کے سیاہ ہونے اور آ کھوں کے نیلے ہونے کے ساتھ ان کی شکلیں ہی بدل گئی ہوں گی۔ ایک قول یہ کہا ان کے چروں کے سیاہ ہونے اور آ کھوں کے سیا جو نے کے ساتھ ان کی شکلیں ہی بدل گئی ہوں گی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے الگ کر دیا یہ کیا گیا ہے : قبعہ الله یعنی اسے یہ بحل آئی سے الگ کر دیا گیا۔ قبعہ و قبعہ جب اسے نتیج بنا دیا۔ ابوعم و نے کہا: قبعت و جھہ جب شدنہ ہو تو اس کا معنی بھی قبعت ہی ہے ؛ شاعر نے کہا:

اُلَا قَبَحَ الله البراجِمَ كلّها وقَبّح يَرْبوعا و قَبّح دَادِمَا الله تعالى مَا مِن عَلَم الله الله الله تعالى مَا مِراجم كو مِعلا مَول سے دوركر ہے يربوع اور دارم كو مِعلائى سے دوركر ہے۔

وَ لَقَلُ إِنَّيْنَامُوْسَى الْكِتْبَ مِنُ بَعْنِ مَا آهْلَكُنَّا الْقُرُوْنَ الْأُوْلَى بَصَآبِرَ لِلنَّاسِ وَ هُدُى وَ مَاللَّهُ الْكُنْكُمُ يَتَنَكَ كَرُوْنَ ۞

''اورہم نے دیمویٰ (علیہالسلام) کو کتاب اس کے بعد کہ ہم نے ہلاک کردیا تھا پہلی (نافر مان) قوموں کو (بیہ ''آب) لوگوں کے لیے بصیرت افروز اور سرایا ہدایت ورحمت تھی تا کہ وہ تصیحت قبول کریں''۔ ''بری مہاست

وَ لَقَدُ اٰتَیْنَامُوْسَی الْکِتْبُ ،الکتاب مراوتورات م، بیقاده کاقول ہے۔ یکیٰ بن سلام نے کہا: وہ پہلی کتاب ہے

یعن قرآت جس میں فرائض ، حدود اور احکام نازل ہوئے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: یہاں کتاب سے مرادمثانی سبع میں سے

یعن قرآت جس میں فرائض ، حدود اور احکام نازل ہوئے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: یہاں کتاب سے مرادمثانی سبع میں سے
چھ ہیں جنہیں الله تعالی نے اپنے رسول حضرت محمد مل شاہر ہم پر نازل کیا؛ یہ حضرت ابن بنوید ہماس کا قول ہے، اسے مرفوع
روایت کیا ہے۔

مِنْ بَعْدِمَا اَهْلَكُنَا الْقُرُوْنَ الْأُوْلِى حضرت ابوسعيد خدرى بناتُمن نے كہا: نبى كريم مان تُلَاثِيْم نے من بَعْدِمَا اَهْلَكُنَا الْقُرُوْنَ الْأُوْلِى حضرت ابوسعيد خدرى بناتُمن نے كہا: نبى كريم مان تُلاثِيَا الله كسى قوم ،قرن (زمانہ كے لوگ) امت اور اہل قرية كوآسان كے عذاب ہے ہلاك كيا اور نہ ہى زمین كے عذاب ہے ہلاك كيا۔ جب سے الله تعالی نے حضرت مولیٰ علیہ السلام پر تورات کو نازل کیا سوائے اس بستی کے جن کو بندروں کی شکل میں سنے کردیا گیا۔

قار کیا تم الله تعالی کے اس فرمان کوئیس و کیھے: وَ لَقَدُ الْکَیْنَامُوْسَی الْکِشْبُ وَسُی بِعَیْ مِمَا اَ هُلَکْنَاالْقُدُ وُنَ الْاُوْقِی ''۔ مرادقوم نوح ، اور توم خود کے بعد۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: بعداس کے کہ ہم نے فرعون اوراس کی قوم کوغرق کیا اور قارون کو زمین میں دھنسایا۔ بعضا ہو لِلنّا میں بعنی ہم نے اسے کہا ہو دی جوبصیر تیں ہیں بعنی وہ اس سے بصیرت حاصل کریں۔ وَ هُدُدی جو قدی اس پڑمل کرے اس کو گرائی سے ہدایت و بے والی ہے وَ مَن خَمَةُ جُواس پرائیان لائے اس کے لیے رحمت۔ لَعَنَّهُمُ مَن کُن وَن تاکہ اس نعمت کو یا وکریں اور و نیا ہی اپنیان پرقائم رہیں اور آخرت میں اپنے تو اب پراغماد کریں۔

میٹ نگر کُن قاکہ اس نعمت کو یا وکریں اور و نیا ہی اپنیان پرقائم رہیں اور آخرت میں اپنے تو اب پراغماد کریں۔

وَمَا كُنْتَ وَمَا كُنْتَ وَمَا كُنْتَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الْعُنُ إِلَا مُوسَى الْا مُرَوَمَا كُنْتَ مِنَ الشّهويُن ﴿ وَمَا كُنْتَ وَمَا كُنْتَ مَا اللّهُ مِنْ الشّهويُن ﴿ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

"اوراآپنیں تھے(طورکی) مغربی سمت میں جب ہم نے موئی (علیہ السلام) کی طرف (رسالت) کا تھم بھیجا اور نہ آپ گواہوں میں شامل تھے لیکن ہم نے پیدا فرما کمیں گئ قو میں (یکے بعد دیگرے) اور کا فی لمباعرصہ گزر سمیان پر (اور انہوں نے عبد خداوندی بجلا دیا) اور آپ اہل مدین میں مقیم نہ تھے تا کہ آپ پڑھ کر سناتے انہیں ہماری آپتیں لیکن ہم ہی رسول بنا کر بھیجنے والے تھے"۔

وَمَا كُنْتُ احْمِر اصلى الله عليك وسلم آب بيس تصيبها نبي إلْغَن فِي بِها رُكَ مغربي جانب؛ شاعر في كبا:

اعطاك من اعطی الهُدَی النّبِیّا نُورًا یَزِینُ البِنبَر الغربِیّا جس نے سرایا ہدایت نی عطاکیا اس نے تجھے ایسانورعطاکیا جومنبر کی مغربی جانب کومزین کرتا ہے۔

اذقضیناً الی موسی الا مرجب ہم نے اے اپنا مراور ابنی نبی کا مکلف بنایا اور اپنا عہداس پر لازم کیا۔ ایک تول میکیا کیا ہے: جب ہم نے حضرت مولی علیہ السلام کی طرف آپ کا امر پہنچایا اور ہم نے تیرا ذکر ایکے انداز میں کیا۔ حضرت این عباس بنونہ ہم نے حضرت مولی علیہ السلام کی طرف آپ کا امر پہنچایا اور ہم نے تیرا ذکر ایکے انداز میں کیا۔ حضرت این عباس بنونہ ہم نے حکم سابنہ کیا ہمت بہترین امت ہے و صَاحَتُ فَا اللّٰهُ مِن اللّٰهِ مِن اللّٰهُ مِن اللّٰهِ مِن اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مِن اللّٰهِ مِن اللّٰهِ اللّٰهِ مِن اللّٰهُ مِن اللّٰهِ مِن اللّٰهِ مِن اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ مِن اللّٰهِ مِن اللّٰهِ مِن اللّٰهِ مِن اللّٰهِ مِن اللّٰهِ اللّٰهِ مِن اللّٰهِ مِن اللّٰهِ اللّٰهِ مِن اللّٰهُ مِن اللّٰهِ مِن الللّٰهِ مِن اللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مِن اللّٰهِ مِنْ اللّٰمِن اللّٰمِ مِنْ اللّٰمِ اللّٰمِن اللّٰمِن اللّٰمِن اللّٰمِن اللّٰمِن اللّٰمِلّٰمِ ال

وَلَكِنَا آنَشَانَا قُورُونَا حَفرت مَوى عليه السلام كے بعد فَهُمُلاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُهُمُ يَهِال تك كه انبول في الله تعالى ك عبد ادرامركو بعلا ويا۔ اس كي مثل الله تعالى كا فرمان ہے: آلمُ يَأْنِ لِلَّانِ يُنَ الْمَنْوَا أَنْ تَخْشَعُ اللهُ (الحديد: 16) اس كا ظاہر واجب كرتا ہے كه اس وقت ہمارے ہى كا ذكر جارى ہوا اور يه كه الله تعالى اسے مبعوث فرمائ كا اليكن مدت لمبى ہوگئ بخق عالى اسے مبعوث فرمائ كا اليكن مدت لمبى ہوگئ بخق عالى اسے مبعوث فرمائ كا اليكن مدت لمبى ہوگئ بخق عالى اسے مبعوث فرمائ كو كتاب عطافر ما كى اور ہم نے اس كى عالى الله تعالى الله على الله على الله الله على الله الله كو كتاب عطافر ما كى اور ہم نے اس كى قوم سے عبد ليے پھر زمانہ طویل ہوگيا اور انہوں نے كفركيا تو ہم نے حضرت محد من الله الله كو ين كا مجد و بنا كر ہيج ديا اور مخلوق كو

الله تعالیٰ کی ظرف دعوت دینے والا بنا کر جیج و یا۔

وَ مَا كُنْتَ ثَاوِياً فِيَّ اَ هُلِ مَدُنِينَ آبِ ان مِيم مَنْم نه فَيْ سُرَرَ مِنْ رسموى عليه السلام اور حضرت شعيب عليه السلام ان كي درميان مقيم شقد عجاج نے كہا:

فبائ حیث ید خلُ الثَّوِیُّ اس نے وہاں رات گزاری جہاں اقامت کرنے والامہمان واخل ہوتا ہے۔ تَتُلُوُاعَلَیْهِمْ ایْتِنَاانہیں وعدہ اور وعیدیا دولائیں۔ وَلکِنَّا کُنَّا مُرْسِلِیْنَ ہم نے تجھے اہل مکہ میں بھیجا اور ہم نے تجھے ایس کتاب دی جس میں یہ خبریں ہیں۔اگریہ نہ ہوتا تو آپ انہیں نہ جانتے ہوتے۔

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّوْمِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنَ مَّ حُمَةً قِنْ مَّ بِكَ لِتُنْفِى مَقَوْمًا مَّا اَتُهُمُ قِنْ نَذِيْدٍ قِنْ قَبُلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَنَ كَمُّ وْنَ ۞

''اور آپ (اس وقت) طور کے کنارہ پر بھی نہ تھے جب ہم نے (مویٰ کو) ندا فرمائی کیکن یہ آپ کے رب کی مخص رحمت ہے (کہ اس نے آپ کو ان حالات پر آگاہ کردیا) تاکہ آپ (قبرالہی سے) ڈرائی اس قوم کوجن کے باس نہیں آیا کوئی ڈرانے والا آپ سے پہلے شایدوہ تھے حت قبول کریں'۔

وَ مَا كُنْتَ بِهَانِ الطُّوْسِ الْخُنَادُيْنَا جَسِ طرح آپ مكان كى غربى جانب نہيں سے جب الله تعالیٰ نے حضرت موئی علیہ السلام کوفرعون كی طرف بھیجا اس طرح آپ طور كی جانب بھی نہیں سے جب ہم نے خضرت موئی علیہ السلام کوندا كی جب وہ ستر افراد کے ساتھ وقت مقررہ پر آئے سے عروبن دینار نے مرفوع روایت نقل كی ہے: ندا كی گئ: اے امت محمہ! میں نے تمہارى دعا قبول كی قبل اس کے کہتم مجھ سے سوال کرواور میں نے تمہیں عطا کردیا قبل اس کے کہتم مجھ سے سوال کرو(1)۔ اس سے مراو الله تعالیٰ كا يبى فرمان ہے: وَ مَا كُنْتَ بِهَا نِي الطُّوْسِ اِذْنَادَيْنًا۔

حضرت ابو ہریرہ بڑت نے کہا: ایک روایت میں حضرت ابن عباس بی دینہ سے مروی ہے، الله تعالی نے فر مایا: اے است مجرا میں نے تمہاری دعا قبول کر لی قبل اس کے کہم مجھ سے دعا کروادہ میں نے تمہیں عطا کیا قبل اس کے کہم مجھ سے وال کرو، تمہاری مفضرت طلب کرنے سے پہلے تم پررتم کیا(2)۔ موال کرو، تمہاری مفضرت طلب کرنے سے پہلے تم پررتم کیا(2)۔ وہب نے کہا: اس کی وجہ یہ بی جب الله تعالی نے حضرت مولی علیہ السلام کے لیے حضرت محمد مائی الله تعالی نے دم الله تعالی نے دم الله تعالی نے در مایا: اس کی فضیلت کا ذکر کیا۔ حضرت مولی علیہ السلام نے عرض کی: کیوں نہیں اے میرے رب! الله تعالی نے فر مایا: اے الله تعالی نے فر مایا: میں نے تمہاری عرض داشت کو پورا کیا قبل است محمد! تو انہوں نے اپنے آباء کی پشتوں سے جواب دیا۔ الله تعالی نے فر مایا: میں نے تمہاری عرض داشت کو پورا کیا قبل اس کے کہتم مجھ سے دعا کرو۔ اس تعبیر کی بنا پر معنی ہوگا: آپ طور کی جانب نہیں سے جب ہم نے حضرت مولی علیہ السلام سے کہارے میں اسے خبردی۔

کلام کی اور ہم نے اسے تیری امت کو ٹھا کی اور ہم نے تیرے لیاور تیری امت کے لیے قیامت تک جو پچھ کھودیا ہما تک کہا دیا سے خبردی۔

وَلَكُنْ مَّ مُعَدُةٌ وَنَ مَرَاتِكَ يَعِنَى جوہم نے كہا ہے يہ تمہارے او پرابئ جانب سے رحمت كے طور پركيا ہے۔ احقش نے كہا: معفول مُحكة مفعول مطلق ہونے كى حيثيت سے منصوب ہے تقدير كلام يہ ہے لكن دحمناك دحمة - زجاج نے كہا: يہ مفعول المجلہ ہونے كى حيثيت سے منصوب ہے۔ فعل ذلك بك لاجل الوحمة - نحاس نے كہا: آپ نے انبياء كے واقعات كا مشاہدہ نہ كيا اور نہ كى انبيں آپ پر بيان كيا كياليكن ہم نے تجھے مبعوث كيا اور ہم نے رحمت كے ليے تيرى طرف وحى كى ۔ كسائى نے كہا: كان كی خبر ہونے كی حيثيت سے منصوب ہے۔ تقدير كلام يہ ہے لكن كان دحمة رفع و ينا بھى جائز ہے بياس معنى ميں ہے ھى دحمة د زجاج نے كہا: رفع جائز ہے اس معنى ميں ہے ھى دحمة د زجاج نے كہا: رفع جائز ہے اس معنى ميں ہے ھى دحمة د زجاج نے كہا: رفع جائز ہے اس معنى ميں ہے ھى دحمة د زجاج نے كہا: رفع جائز ہے اس معنى كا اعتبار كرتے ہوئے لكن فعل ذلك دحمة ۔

لِتُنْوَمُ مَافَاً اَتْهُمْ فِنْ نَوْ يَهِ فِي فَهُلِكَ قوم ہے مراد عرب ہیں آپ نے ان اخبار کا مشاہدہ نہیں کیالیکن ہم نے انہیں تیری طرف وی کیا ان پررحت کرتے ہوئے جن کی طرف آپ کو بھیجا گیا ہے تا کہ آپ ان کے ذریعے انہیں ڈرائیں۔ لَعَلَهُمْ يَتَذَرَّ كُرُونَ تَا كِدووْفِي حَتْ عاصل كريں۔

وَلَوُلَا أَنْ تُصِيْبُهُمْ مُصِيْبَةٌ بِمَاقَلًا مَثُ أَيْنِي فِهِمْ فَيَقُولُوْ الْمَبْنَالُولَا آلُمسَلْتَ إلَيْنَا لَا لَا أَنْ تُصِيْبُهُمُ مُصِيْبَةٌ بِمَاقَلًا مَثَ أَيْنِ يُهِمْ فَيَقُولُوْ الْمَبْنَالُولَا آلَا الْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا عَلَيْنَا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا عَلَيْنَا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوْ الْمُنْ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا الْمُؤْمِنِينَ فَلَا اللّهُ الْمُؤْمِنِينَا اللّهُ الْمُؤْمِنِينَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللّهُ

"(اوران کی وجہ یہ ہے) کہ کہیں ایسا نہ ہو کہ جب پہنچ انہیں کوئی مصیبت ان اعمال کے باعث جوانہوں نے کیے جی تو وہ یہ نہ کہنے گئیں کہ اے ہمارے رب! کیوں نہ بھیجا تو نے ہماری طرف کوئی رسول تا کہ ہم پیروی کرتے تیری آیات کی اور ہم ہوجاتے ایمان لانے والوں ہے۔ پھر جب آگیاان کے پاس حق ہماری جناب سے تووہ کہنے گئے: کیوں نہ دیئے گے انہیں اس مسلم کے مجز سے جومویٰ کودیئے گئے تھے (ان نابکاروں سے پوچھو) کیا انہوں نے انکارنیں کیا تھا ان مجزات کا جومویٰ کو دیئے گئے تھے اس نے کہا: (مویٰ وہارون) دو جادوگر ہیں جوایک دوسرے کی مددکررہے ہیں نیز انہوں نے کہا تھا: ہم ان تمام کا انکار کرتے ہیں'۔

جس نے یہ کہا: عقل ایمان اور شکر کو واجب کردیتا ہے، کی ونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: پہنا قدّی مَثْ اَیْدِی ہے ہے ہے کہ کلام ہے کیونکہ وجوب رسولوں کی بعثت سے قبل ثابت ہو چکا تھا۔ یہ عقل سے بھی جانا جا سکتا ہے۔ قشیری نے کہا: صحیح یہ ہے کہ کلام محذوف یوں ہے اگر ایسا نہ ہوتا تو نے رسول بھیجنے کی ضرورت نہ ہوتی ، لینی یہ کفار معذور نہیں کیونکہ ان تک سابقہ شریعتیں پہنے چکی ہیں اور توحید کی دعوت بھی پہنچ چکی ہے لیکن زمانہ طویل ہوگیا اگر ہم ان کوعذا ب دیتے تو ان میں سے کوئی کہنے والا کہتا: رسولوں کا زمانہ طویل ہوگیا۔ یہ گمان کیا جاتا ہے کہ یہ عذر ہے جب کہ ان کے لیے کوئی عذر نہیں کیونکہ انہیں رسولوں کی بعثت کی خربیجی ہے لیکن ہم نے عذر کو کھل طور پرختم کردیا اور بیان کو کھمل کردیا ، پس اے محمد! من شریعی ہم نے تجھے ان کی طرف مبعوث خبر پہنچی ہے لیکن ہم نے تھے ان کی طرف مبعوث کیا الله تعالیٰ نے فیصلہ کردیا کہ وہ کہان اور جت کے اکمال اور رسولوں کی بعثت کے بعد ہی سزادے گا۔

فَكُمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا حَنْ مِهِ مرادحضرت محممان الله كان وات بـ قالوًا يعنى كفار مكه في كها: كولا أولى و فل مَا أُوْتِي مُوسى، لولا، هلا كمعنى ميس ب مِعْلَ مَا أُوْتِي سے مرادعصااور يدبيفا باورتورات كى طرح آپ كوقرآن عيم اكتفے كيوں نازل نبيل كيا كيا؛ حضرت موى عليه السلام كے بارے ميں خبر حضرت محمد مل الله الله عليه الله على الله تعالى نے فرمایا: أوْلَمْ يَكْفُرُوْا بِيا أُوْتِي مُوْسَى مِنْ قَبْلُ عَالُوْا سِحْمَانِ تَظْهَرَا ، ساحمان عصرادانهول في حضرت موكى عليه السلام اور حصرت محمد من الميليم ليے ہيں جن دونوں نے باہم جادو پر تعاون كيا معاذ الله كلبى نے كہا: قريش نے يہوديوں كى طرف پیغام بھیجااوران ہے حضور مافی طالبیم کی بعثت اوران کے معالمہ کے بارے میں پوچھا۔انہوں نے کہا: ہم تورات میں آپ کی نعت اور صفت یاتے ہیں۔ جب جواب ان تک پہنچا۔ قَالُوْا سِعْمانِ تَظْهَرَا ایک قوم کا خیال ہے: یہودیوں نے مشركوں كو كا ورانہوں نے كہا: (حضرت) محمد (مان اللہ اسے بوجیوا آپ كواس طرح كى چيزي كيوں نہ عطاكى كئيں جس طرح کی حضرت موٹی علیہ السلام کوعطا کی گئیں، کیونکہ حضرت موی ملیہ السلام کوایک ہی دفعہ تورات دی گئی تھی۔ بیاستدلال یہود یوں پر دار دہوتا ہے بعنی کیاان یہودیوں نے ہے کہہ کراس چیز کا انکار نہیں کیا جوحضرت موکی علیہ السلام کو د**ی تحقیقی جب** انہوں نے حضرت موٹی علیہ السلام اور حضرت ہارون علیہ السلام کے بارے میں بیکہا تھا: هدا ساحیان بیدونوں جاووگر ہیں۔ اِنَّا وَکُلِ کُفِرُوْنَ ہم ان میں ہے ہرایک کا انکار کرنے والے ہیں۔کوفیوں نے پڑھاسھمان بیالف کے بغیر ہے مراد انجیل اور قرآن ہے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: مراد تورات اور فرقان ہے؛ بیفراء کا قول ہے۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: مراد تورات اورائيل ہے؛ يه ابورزين كا قول ہے۔ باقی قراء نے ساحمان الف كے ساتھ پڑھا ہے اس ميں تين اقوال ہيں (۱) مراد حضرت موی علیه السلام اور حضرت محد سنی تأثیر جی به بیت کمین عرب کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس اور حضرت حسن بصری کا قول ہے(۲) حضرت موکی اور حضرت ہارون علیہاالسلام ہیں ؛ یہ یہود یوں کا قول ہے جوانہوں نے ان دونوں کی رسالت کی ابتدا کےموقع پرکیا تھا؛ بیقول سعید بن جبیر ہمجاہداورا بن زید کا قول ہے۔تو استدلال ان کےخلاف ہوگا۔ میعبیراس امر پر وال بكرالله تعالى كفرمان: لوزك أن تُصِيْمَهُمْ مُصِيْبَة من صدف بالقدير كلام يدبه لولاان تصيبهم مصيبة لها جد دنا بعثة الرسل كيونكه يهوديون نے نبوتوں كا اعتراف كياليكن انہوں نے تحريف كى اتبريلى كى اورعقاب كے متحق ہو

محیے اور کہا: ہم نے حضرت محمر ماؤنٹھیلے کی بعثت کے ساتھ ان کے تمام عذر ختم کر دیے (۳) مراد حضرت عیسیٰ علیہ السلام ادر حضرت محمد موٹٹھیلے ہیں یہ آج یہودیوں کا قول ہے؛ قادہ نے یہی قول کیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کیا تمام یہودیوں نے اس چیز کا انکار نہیں کیا جو تو رات میں حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا ذکر ہے اور اس تو رات میں ہے جو حضرت موٹ علیہ السلام کو دی محمد میں نجیل اور قر آن کا ذکر ہے انہوں نے حضرت موٹ علیہ السلام اور حضرت محمد ماؤنٹھیلی کو ساحر اور دونوں کتابوں کو سحر خیال کیا۔

قُلْ فَأْتُوا بِكِتْ مِنْ عِنْدِ اللهِ هُوَ اهْلَى مِنْهُمَ التَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ طَدِقِيْنَ ﴿ فَإِنْ لَنْ اللهُ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ

" آپ فرمائيے: تم لے آوکوئی کتاب الله کے پاس سے جوزيادہ ہدايت بخش ہوان دونوں (قرآن وتو رات) سے تو ميں اس کی پيروی کروں گا اگرتم سے ہوئے۔ پس اگر وہ قبول نہ کريں آپ کے اس ارشاد کوتو جان لو کہ وہ مرف اپنی نفسانی خواہشوں کی پيروی کررہے ہيں اور کون زيادہ گراہ ہاس سے جو پيروی کرتا ہا ابنی خواہش کی الله تعالیٰ کی جانب ہے کسی را ہنمائی کے بغیر بے تنک الله تعالیٰ ہدایت نہیں دیتا ظالم لوگوں کو، اور ہم مسلسل سے جو پيران کی طرف اپنا کلام تا کہ دو فصیحت قبول کریں'۔

قُلْ فَالْتُوالِيكِ قِنْ عِنْهِ اللهِ هُوَ اَ هُلَى مِنْهُمَا اَتَهِعُهُ اللهِ عليك وسلم كهو: الصشركول كى جماعة! جبتم ن ان دونول كتابول كا انكار كرديا ہے توالله تعالى كى جانب ہے وہ كتاب لے آ دُجوان دونول ہے زیادہ ہدایت یافتہ ہوپس اس كی اتباع كروں گاتا كتمبارے ليے بھی كفر میں كوئی عذر ہو۔ إِنْ كُنْتُم صٰهِ قِیْنَ الرّتم اس میں ہے ہوكہ وہ دونوں جادوگر ہیں یاتم ایس كتاب لاؤ جو حضرت موكی علیہ السلام اور حضرت محد سن تنظیم كى كتابول سے زیادہ ہدایت یافتہ ہو۔ یہ کوف ان ت قراءت سعم ان كوتوت بهم مہنجاتی ہے۔ اتبعد، فراء نے كہا: ید نع كساتھ ہے كوئك كتاب كی صفت ہے اور كتاب كرہ ہے كہا: جب اے جزم دى جائے جواس میں ایک صورت ہے تو وہ شرط كي صورت میں ہوگی۔

وَ لَقَدُو صَلْنَالَهُمُ الْقُولَ يعنى ايك كے بعد دوسراقول بهيجااور ايك رسول كے بعد دوسرارسول مبعوث كيا -حضرت حسن

بھری نے پڑھا: وصکنا یے مخفف ہے۔ ابوعبیدہ اور اخفش نے کہا: وصکنا کامعنی ہے، ہم نے کھل کیا جس طرح تو کسی چیز کو کھل کرتا ہے۔ ابن عیدنداور سدی نے کہا: ہم نے بیان کیا، یہ حضرت ابن عباس بڑھ ہے نہا۔ مجاہد نے کہا: ہم نے تفصیل بیان کر دی، اس طرح وہ قراءت بھی کرتے ہے۔ ابن زید نے کہا: ہم نے ان کے لیے دنیا کی خبر آخرت کی خبر کے ساتھ طادی کو یاوہ دنیا میں ہی آخرت میں جیں۔ اہل معانی نے کہا: اس کا معنی والینا اور تا بعنا ہے بعنی ہم نے قرآن کو نازل کیا اس کا بعض کے پیچے ہیں، کبھی وعدہ بھی وعید بھی عربی عربی عربی میں عربی میں وعدہ بھی وعید بھی عربی میں العبال بعضان کو ایک دوسرے کے ساتھ جوڑنا۔ شاعر نے کہا: کرلیں اور کامیاب ہوجا کیں۔ اس کی اصل وصل العبال بعضاب بعضان کو ایک دوسرے کے ساتھ جوڑنا۔ شاعر نے کہا:

فقل لبنی مردان ما بال ذِمنة وحبل ضعیف ما یزال یُوصَّلُ بنیمروان کروری کا کیا ہے جس کو جوڑائی بیں جاتا۔ امرد القیس نے کہا:

لَهُمْ مِي ضَمِير قريش كے ليے ہے؛ يہ جاہد ہے مروى ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ یہود کے لیے ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا۔

ہے: یہ ان سب کے لیے ہے۔ یہ آیت ان لوگوں کارد ہے جس نے یہ کہا: حضرت محمد من ٹھالیا ہم کو آن اکھٹا کیوں ندویا گیا۔

لَعَلَهُمْ یَتَنَ کُمْ وُنَ حضرت ابن عباس بنور الله او و حضرت محمد من ٹھالیا ہم کے بارے میں غوروفکر کریں اور آپ پر
ایمان لے آئیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ غوروفکر کریں اور اس سے ڈریں کہ ان پر ایسانی عذاب ندنازل ہوجائے جو ان

ہے جبل لوگوں پر نازل ہوا؛ یہ علی بن عیسیٰ نے کہا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: شاید وہ بتوں کی عبادت چھوڑ کر قرآن سے
نصحت حاصل کریں؛ نقاش نے یہ دکایت بیان کی ہے۔

اَلَذِيْنَ انَيْنُهُمُ الْكِتْبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤُمِنُونَ ﴿ وَإِذَا يُتُلْ عَلَيْهِمْ قَالُوَا امَنَا بِهَ إِنَّهُ الْحَقَّ مِنْ مَّ بِنَا إِنَّا كُنَّامِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِيْنَ ﴿

"جن کوہم نے عطافر مائی کتاب (نزول) قرآن سے پہلے وہ اس پرایمان لائے ہیں اور جب بیان کے سامنے پڑھی جاتی ہے تھا نے پڑھی جاتی ہے تو کہتے ہیں: ہم ایمان لے آئے اس کے ساتھ بے فٹک بیت ہے ہمارے رب کی طرف سے ہم اس سے پہلے ہی سرتسلیم خم کر چکے تھے"۔

اَکَنِیْکُااتَیْنُامُ الْکِتْبُ مِنْ قَبُلِهِ هُمْ بِهِی مُوْمِنُونَ یخبردی بنی اسرائیل میں ہے جنہیں کتاب دی گئ ان میں ہے ایک قوم قرآن کے نازل ہونے سے پہلے قرآن پر ایمان رکھتی تھی۔جس طرح حضرت عبدالله بن سلام اور حضرت سلمان اور نصاریٰ کے علماء میں ہے جومسلمان ہوئے وہ بھی اس میں داخل ہیں وہ چالیس لوگ تھے۔وہ حضرت جعفر بن الی طالب کے ساتھ مدینہ ہے تھے۔وہ نصاریٰ کے اتمہ تھے ان میں بحیرا ساتھ مدینہ ہے ایک تھے اور آٹھ آدی شام سے آئے تھے وہ نصاریٰ کے اتمہ تھے ان میں بحیرا

ق إذَا يُتُل عَلَيْهِمْ قَالُوَ الْمَنَايِةِ إِنَّهُ الْحَقُ مِنْ مَنِهَا جب ان برقر آن كيم برها جا جوه كيت بين: اس مي جو يكه به بهم اس كي تعد يق كرت بين - إِنَّا كُنَامِنْ قَبْلِهِ مُسْلِينُ اس كنزول سے پہلے ، حفرت محد سَنَ عَلَيْهِ كَل بعثت سے پہلے موصد تصاورا يمان ركھنے والے تقے كوفقر يب حفرت محد من ان يَهِ عَم من ان كيا جائے گا۔ عصاورا يمان ركھنے والے تقورت كيا جائے گا۔ اُولَيْهَ يُونُونُ وَ مَنَّا اَوْ يَنْ مَعُونُ وَ وَ يَنْ مَعُونُ وَ اَوْ يَنْ مَعُونُ وَ اَوْ يَنْ مَعُونُ وَ اَوْ اللّهَ اللّهُ وَ اَوْ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

اَعْمَالُكُمْ سَلَمْ عَكِيْكُمْ كَا نَبْتَغِي الْجَهِلِيْنَ ﴿
الْهُولِيْنَ ﴿
الْهُولِيْنَ ﴿
الْهُولِيْنَ ﴿
الْهُولِيْنَ ﴿
الْهُولِيْنَ ﴿
اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَا الْجَرُومِ تِهِ بُوجِهِ اللَّهِ عَلَى كَا جَرُومِ بَاكُونِهِ اللَّهُ وَيَرْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّلَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّ

اس من جارسائل بين:

مسئله نصبر 1- أُولَيِّكَ يُوُتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَّرَّ تَيْنِ بِمَاصَبَرُوْا سَجِعِمسلم مِن حضرت ابوموى اشعرى يَنْ شِي سے ثابت ہے کہ رسول الله ملی تفاییز بنے ارشاد فرمایا: '' تین قسم کے افراد ایسے ہیں جنہیں دو گنا اجردیا جائے گا (۱) اہل کتاب میں ہے آ دی جوا پنے نبی پرایمان لا مااوراس نے نبی کریم سائیٹیکیپیم کا زمانہ یا یا تو وہ حضور سائیٹیکیم پرایمان لا ما،آپ کی اتباع کی اور آپی تقدیق کی۔اس کے لیے دواجر ہیں (۲) مملوک غلام جس نے الله تعالی کے حق کواورا پنے آقا کے حق کوادا کیااس کے لیے دواجر ہیں (س) ایک مردجس کی ایک لونڈ ک تھی۔اس نے اسے غذا دی اور اچھی غذا دی اسے ادب سکھا یا اور بہترین ادب سکھا یا پھرا ہے آزاد کیااوراس سے شادی کی تواس کے لیے دواجر ہیں'(1)۔ شعبی نے خراسان سے کہا: بیرصدیث بغیر کسی شے ے لے اوجب کدایک آدی اس سے کم درجہ کی حدیث کے لیے مدینه طبیبہ تک کا سفر کیا کرتا تھا۔ اسے امام بخاری نے بھی روایت کیا ہے۔ ہمارے علماء نے کہا: جب ان میں سے ہرایک دوجہتوں سے دوامور کامخاطب بناتوان میں سے ہرایک دو اجروں کا مستحق ہوا۔ کتابی اپنے نبی کی جانب سے مخاطب تھا بھر ہمارے نبی کی جانب سے اسے خطاب کیا گیا اس نے اس وعوت کو قبول کیا اور اس کی پیروی کی تو اس کے لیے دوملتوں کا اجر ہے۔اس طرح غلام وہ الله تعالیٰ کی جہت ہے مامور ہےاور ا ہے سید کی جانب ہے مامور ہے اور لونڈی کا مالک، جب اس نے وہ فرائض ادا کیے جسے ابنی لونڈی کی تربیت کے اور ادب کے حوالے سے خطاب کیا گیاتھا تو اس نے اسے تربیت کے ساتھ زندہ کیا چرجب اس نے اسے آزاد کیا اور پھراس سے شادی کی تو آزادی کے احیاء کے ساتھ زندہ کیا پھراہے اپنے ساتھ لاحق کرلیا تو اس نے وہ امورسرانجام دیے جن کا اسے علم دیا گیا تھا۔تو ہرا یک کے لیے دواجر ہیں پھر ہرا یک اجرکوئی گنا کردیا جائےگا۔ایک نیکی دس گنا ہےتو اس کے اجروں کوبھی کئی گنا کر و یا جائے گا،ای وجہ سے کہا گیا: ہروہ غلام جوابے آقا کاحق اداکرتا ہے اور الله تعالی کاحق آزاد یعنی مالک کےحق سے زیادہ ہے یہی وہ چیز ہے جسے ابوئمر بن عبدالبراور دوسرے علاء نے پیند کیا ہے۔ تیج میں حضرت ابو ہریرہ پڑٹھنا سے مروی ہے کہ رسول الله منافظةُ آياتِهم نے ارشاد فرما يا: ''مملوک غلام جوابنی اصلاح کرنے والا ہواس کے ليے دواجر ہیں' (2)۔ مجھے اس ذات کی تسم! جس کے قبضہ قدرت میں ابو ہریرہ کی جان ہے اگر الله تعالیٰ کی راہ میں جہاد ، جج اور اپنی مال کے ساتھ نیکی کا تصور نہ ہوتا تو میں اس کو پیندکرتا کہ میں مرتااس حال میں کہ میں مملوک ہوتا۔سعید بن مسیب نے کہا: ہمیں میڈ برپینجی ہے کہ حضرت ابو ہریرہ بڑتین نے جج نہ کیا یہاں تک کہ ان کی ماں مرحق مقصد ماں کی خدمت تھی سیح میں حضرت ابوہریرہ بڑتھنا سے مروی ہے كەرسول اللەصلى غاينى سے ارشادفر مايا: ' ايك مملوك كے ليے كتناا جھا ہے كەد ەفوت ہووہ الله تعالی كی عبادت المجھی طرح كرتا ہواورا پنے آقا کی خدمت اچھی طرح کرتا ہواس غلام کے لیے کتنا اچھا ہے'(3)۔

مسئله نمبر2۔ بِهَاصَبُرُ وَالبَىٰ ملت پرصبركرنے مِن بيعام ہے پھراس مل اوراس اذيت سے جووہ كفاروغيرہ سے یاتے ہیں پرصبر کرتے ہیں۔

¹ يجيم مسلم، كتاب الإيسان، باب وجوب الإيسان برسالة نبينا محسد سونة يبر، جلد 1 بمنحه 86 2_ يحيم مسلم، كتاب الإيسان، باب صعبة السياليك، بلد2 منح 53

مسئله نمبر3_وَيَدُى مَوُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وه برالى كونيكى هے دوركرتے ہيں۔ در أت بياس وقت بولتے ہيں جب تو وفاع کرے۔ درء کامعنی دورکر تا ہے۔ حدیث میں ہے:'' حدود کوشبہات کے ساتھ دورکرو''(1)۔ایک قول بیکیا گیا ے: وہ برداشت اورا چی کلام کے ساتھ اذی کو دور کرتے ہیں۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: وہ تو بداور استغفار کے ساتھ گنا ہوں کو دورکرتے ہیں۔ پہلی تعبیر کی صورت میں میدمکارم اخلاق کا وصف ہے یعنی جوان کے ساتھ برائی کرتا ہے تو وہ اس کے ساتھ زی کرتے ہیں اورا چھے قول کے ساتھ بیش آتے ہیں اس کے ساتھ وہ برائی کودور کرتے ہیں بیآیت سلح ہے بیابتداءاسلام میں تھا یدوہ آیت ہے جسے آیت سیف نے منسوخ کر دیا ہے اور کفر کے سوا کے لیے اس کا حکم باتی ہے۔ حضرت محمد سان ناتیا ہر کی امت قیامت تک بجالاتی رہے گی۔ اس معنی میں حضرت معاذ کے لیے نبی کریم من تایج کا ارشاد ہے: اتبع السیئة الحسنة تهجها و عالق الناس ببغلق حسن (2) برائی کے بیچھے نیکی لاؤ جواس برائی کومٹاد ہےاورلوگوں کے ساتھ ایچھے اخلاق سے ملو خلق حسن میں ہے میجی ہے کہ ناپسندیدہ چیز اوراذیت کودور کروظلم پراس ہے اعراض اور زم گفتگو کے ساتھ صبر کرو۔ مسئله نصبر4۔ وَمِمَّامَ ذَهُنُّهُمْ يُنْفِقُونَ الله تعالىٰ نے ان كى تعریف كى كه وہ اپنے اموال طاعات اورشرع كے احكام میں خرچ کرتے ہیں۔اس میں صدقات پر برا بھیختہ کیا گیا ہے بعض اوقات روز ہے اور نماز کی صورت بدنی صدقہ ہوتا ہے بھر لغو ے اعراض کرنے پران کی مدح کی جس طرح الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ إِذَا مَدُّ وُا بِاللَّغُو مَدُّوا کِهَامًا ۞ (الفرقان) مشرک جو آہیں اذیت دیے **اور گا**لیاں دیے اس کو سنتے تو بیاس ہے اعراض کرتے لیعنی اس میں مشغول نہ ہوتے۔ وَ قَالُوْالَنَّأَ أَعُمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ مُسَلَمٌ عَلَيْكُمْ مِيكُامِ ايك دوسرے سے العلق ہونے كى بناير ب، جس طرح الله تعالى كافر مان ب: قرافًا خَاطَمَهُمُ الْمُعِولُونَ قَالُوْ اسْلَمُان (الفرقان) يعنى بمارے ليے بمارادين اور تمہارے ليے تمہارادين بسلمٌ عَكَيْكُمْ يعني تمہيں ہم ہے امن ہے ہم جنگ نبیں کرتے اور ہم تہبیں گالیاں نبیں دیتے یباں سلام کا کوئی ذکرنبیں۔ زجاج نے کہا: بیقال کا حکم آنے سے بل کامعالمہ ہے۔ لائبتنی المجھلین ہم انبیں جھڑے، بات اونانے اور باہم گالی دینے کے لیے طلب نبیں کرتے۔ ٳٮؙٚڬڒؾۿڔؽڡؘٵؙڂؠؘڹتؘۅڶڮڽؘۜٳۺ۬ۮؽۿڔؽڡڽؾۺۜٳۧ^ٷۅۿۅؘٱۼڶؠؙٳڶؠؙۿؾۜڔؽؽ۞ '' بے شک آپ ہدایت نبیں وے سکتے جس کو آپ ببند کریں البتدائلہ تعالیٰ ہدایت دیتا ہے جسے جا بتا ہے اور دہ

خوب مانتاہے ہدایت یافتہ لو کول کو''۔

اِنْكَ لَا تَهْدِی مَنْ أَجَبُتُ زَجاج نے كہا: مسلمانوں كااس بارے مِس اجماع ہے كہ بيآيت ابوطالب كے بارے

مس كہتا ہوں: سي يہ بے كمفسرين كى برى تعداد كا اتفاق ہے كہ بيآيت نبى كريم من الله كے جيا ابوطالب كے بارے من نازل ہوئی۔ بیامام بخاری اورمسلم کی حدیث ہے۔اس کے بارے میں گفتگوسور و براء ق میں گزر چکی ہے۔ ابوروق نے کہا: وَلَكُنَّ اللّٰهَ يَهُدِي مَنْ يَثِشَاءُ مِن اشاره حضرت ابن عباس بنهذ ہم کی طرف ہے؛ بیر تماده کا تول ہے۔ وَ هُوَ أَعُلَمُ

وَ قَالُوۤا اِن نَّتَبِعِ الْهُلَى مَعَكَ نُتَخَطَّفُ مِن اَهُ ضِنَا اُ وَلَمْ نُمَكِن لَّهُمْ حَرَمًا الْمِنَا يُجْمَى اللهِ اللهِ عَلَمُون ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ

''اور انہوں نے کہا: اگر ہم اتباع کریں ہدایت کا آپ کی معیت میں تو ہمیں اچک لیا جائے گا ہمارے ملک سے، کیا ہم نے بیانہیں دیا حرم میں جوامن والا ہے کھے چلے آتے ہیں اس کی طرف ہر شم کے پھل بیرزق ہے ہماری طرف سے لیکن ان کی اکثریت کی خہیں جانتی۔ اور ہم نے کتنے شہر برباد کر دیے جب وہ فخر کرنے گئے اپنی خوش حالی پر پس بیریں ان کے گھر جن میں سکونت نہیں کی گئی ان کے بعد گر بہت کم عرصه اور (آخر کار) ہم ہی ان کے وارث ہے''۔

وَ قَالُوْۤا اِنْ نَتَهِ عِالَهُل ی مَعَك نُتَخَطَف مِن اَئَنِ ضِنَا یہ سرکین مکہ کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس بن این اسے کہا: ہم جانے ہیں قریش میں سے یہ بات حرث بن عثان بن نوفل بن عبد مناف قرشی نے کہ: اس نے نبی کریم میں تولیج ہے کہا: ہم جانے ہیں کہ تیرا قول حق ہے لیکن ہمیں یہ خوف کہ عرب ہمیں اپنی سرز مین (کمہ) سے اچک لیس بیخوف اس سے روکتا ہے کہ ہم تیر سے ماتھ ہدایت کی بیروی کریں اور ہم میں ان کا مقابلہ کرنے کی طاقت نہیں یہ ان کی جت بازیوں میں سے تھی الله تعالی نے ان کی جت بازیوں کا جواب دیا اور ہم میں ان کا مقابلہ کرنے کہ طاقت نہیں یہ ان کی جت بازیوں میں ہے تھی الله تعالی ہے دور جا ہمیت میں ایک دوسرے قبل کرتے تھے اور اہل کمہ خرم کی حرمت کی وجہ سے میں کو دور جا ہمیت میں ایک دوسرے سے فارت کری عیات تھے ، ایک دوسرے قبل کرتے تھے اور اہل کمہ خرم کی حرمت کی وجہ سے اس کی وجہ سے اس کی وجہ سے اس کی وجہ سے اس کی وجہ سے میں اور کہاں آئیں ڈرنا چاہیے کہ عرب ان کی حرمت کی وجہ سے اس کی وجہ سے اس کی وجہ سے اس کی وجہ سے میں اور کہا ہیں آئیں ڈرنا چاہیے کہ عرب ان کی حرمت کی وجہ سے اس کی حرمت کی وجہ سے کہا دین کے جس اس کی حرمت کی وجہ سے میں اور تیزی سے ایک ایس ان کی حرمت کی وجہ سے اس کی حرار تی کی ہو اور میں جاتے ہواں ہی ہو جب ہم میں اس کی حرمت کی وجہ سے کہا: الله تعالی ارشاوفر ہا تا ہے: تم میر سے حرم میں اس میں ہوتے ہو، تم میر ارزق کھاتے ہوا ور میر سے غیر کی عبادت کرتے ہو۔ کہا: تم اس وقت خوف کھاتے ہوا ور میر سے غیر کی عبادت کرتے ہو۔ کہا: تم اس وقت خوف کھاتے ہوا ور میں اس میں ہوتے ہو، تم میر ارزق کھاتے ہوا ور میر سے غیر کی عبادت کرتے ہو۔ کہا: تم اس وقت خوف کھاتے ہوا ور بھی پر ایمان لاؤ گے۔

یہ بھی المیدو تکہا ت کلی تھیء تمام سرز مین اور تمام ملکوں کے پھل اس کی طرف جمع کیے جاتے ہیں بید حضرت ابن عماس بن دنیں اور دوسرے علماء سے مروی ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: جبی الساء فی المعوض اس نے پانی کوحوض میں جمع کیا۔ جابیہ ے مراد بڑا حوض ہے۔ نافع اسے تعین ناء کے ساتھ پڑھتے۔ بیٹمرات کی وجہ سے ہے باتی قراء نے کل ثبیء کی وجہ سے یاء کے ساتھ پڑھا ہے؛ ابوعبید نے اسے بسند کیا ہے۔ کہا: اسم مونث اور فعل کے درمیان فاصلہ حائل ہے نیز ثمرات جمع ہیں، یہ مونٹ حقیقی نہیں۔

ترفی قان کرنا یعنی ہماری جانب ہے وکئ آگئتو کھم کا یعکمٹون کیکن ان میں سے اکثر عقل نہیں رکھتے، یعنی وہ استدلال سے غافل ہیں، یعنی وہ وہ استجمل نے زمانہ گزشتہ میں حالت کفر میں آئیس رزق ویا ہے اور آئیس امن ویا ہے آگروہ اسلام لائے تب بھی آئیس رزق و سے گااور حالت اسلام میں کفار کوان سے روکے گا۔ تیزڈ قامفعول لاجلہ کی وجہ سے منصوب ہے مفعول مطلق ہونے کی وجہ سے نصب وینا جائز ہے کیونکہ تبدی کامعنی ترزق ہے۔ اس کو یبجنی پڑھنا بھی جائز ہے ہے جنا ہے۔ مشتق ہے یہ الیجرف جارکے ساتھ متعدی ہے جس طرح تیرا تول ہے: یبجنی إلى فید، فیجنی إلى المخافق خافہ سے مراد

و كم أفلكنامِن قَرْيَة بَطِرَتْ مَعِيشَة مَاس ومي كياس امركودات كياجوبي كمان كرتاب كداكروه ايمان لاياتو عرب اس سے قال کریں گے ایمان کے ترک کرنے میں خوف بہت زیادہ ہے تتنی ہی قومیں ہیں جنہوں نے کفر کمیا کچران پر بلاکت واقع ہوئی۔بطرے مرادنعت کے بدلے میں سرکشی کرنا ہے! بیز جائ کا قول ہے۔ مَعِیْشَتَهَا ہے مراد فی معیشتها ہے جب فی کو حذف کیا توقعل متعدی ہو گیا؛ یہ مازنی اور زجاج کا قول ہے،جس طرح اس ارشاد میں حرف جار حذف ہے: وَ اخْتَارَمُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ مَ جُلّا (الاعراف:155) فراء نے كہا: يتفسير كے طور پرمنصوب ہے اى طرح فرمايا: جس طرح توكبتا ب أبطرت مالك وبطرته، اس كم ثل اس كے بال بد ہے إلّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ (البقره: 130) اس طرح الله تعالی کے ہاں ہے قان طِبْنَ لَکُمْ عَنْ شَیْء قِنْهُ نَفْسًا (النساء: 4)بصریوں کے نزد یک اسم معرفہ کونصب دینا محال ہے کیونکہ تفسیر اور تمییز کا مطلب بیے ہے کہ واحد نکر ہ ہو جو جنس پر دلالت کرے۔ ایک قول میکیا گیا ہے: میہ بیطن تکی وجہ سے منصوب ہے بیطل ت کامعنی ہے جہلت جابل اور تا واقف ہے معنی ہے وہ بستی اپنی معیشت پرشکر ہجالانے سے جابل ہے۔ كَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمُ تَسْكَنْ فِي بَعْدِ حِمْ إِلَّا قَلِيْلُان كابل كے بالك بونے كے بعد چھمكن بى آباد ہوئے اكثر برباد ہو مکتے۔استناءمساکن کی طرف راجع ہے، بینی بعض میں رہائش کھی جاتی ہے؛ بیز جائے کا قول ہے۔اس پراعتراض کیا گیااور كها كميا: اكراستنا ومساكن كى طرف لوثى توارشاد يون بوتا: الاقليل كيونكة توكبتا ب: القوم لم تضرب الاقليل تليل كور فع ويا جا تا ہے کیونکہ مارے جانے والے افراد تھوڑے ہوتے ہیں۔ جب تونصب دے گا توللیل ہضرب کی صفت ہوگی۔ یعنی تھوڑ امار ا میا_تواس وقت معنی ہوگاوہ ایسے مساکن ہیں جن میں مسافر ہی رہائش پذیر ہوتے اور وہ لوگ جواس راستہ سے گزرے وہ ایک ون مادن کا مجمد حصدر ہے یعنی ان کے بعد تعوری بی رہائش رسمی مئی ۔حضرت ابن عباس میں دہر نے اس طرح کہا، یعنی ان میس مسافر يارا وكزروى ايك ون يادوون راق كمنانغن الوي يثن يعن ان كى الاكت كے بعد البي ان كانائب بنايا كيا(1)-

¹_زاد كمسير ، جلد6-5 منى 113

وَمَا كَانَ مَ بُكُ مُهُلِكَ الْقُلَى عَتَى يَبُعَثَ فِي اُمِّهَا مَسُولًا يَّتُلُوا عَلَيْهِمُ الْيَنَا وَمَا كُنَّا مُهُلِكِ الْقُلَى الْقُلَى اللهُ وَاهْلُهَا ظُلِمُونَ ﴿ وَمَا أُوتِينَتُمْ مِن شَيْءٍ فَهَتَاعُ الْحَلِوةِ الدُّنْيَا وَ ذِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَّا اَبْلَى اللهِ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ اَفَن الْحَلُوةِ الدُّنْيَا وَ ذِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَّا اَبْلَى اللهِ عَيْرٌ وَا اَبْلَى اللهُ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ اَفَن الله وَعُدُا حَسَنًا فَهُو لا قِيْدِ كُمَن مَّتَعْنَهُ مَتَاعَ الْحَلُوةِ الدُّنْيَا فُمُ هُو يَوْمَ الْقَلْمَةِ مِنَ اللهُ فَعُولًا لِهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

"اور نہیں ہے آپ کارب ہلاک کرنے والا بستیوں کو یہاں تک کہ بھیج ان کے مرکزی شہر میں کوئی رسول جو پڑھ کر سنائے وہاں کے رہنے والوں کو ہماری آیتیں اور نہیں ہیں ہم ہلاک کرنے والے بستیوں کو مگریہ کہ ان کے بہنے والے فالم ہوں۔ اور جو چیز دی گئ ہے تہ ہیں تو یہ سامان ہو نیوی زندگی کا اور اس کی زیب وزینت ہے اور جو پھی الله تعالی کے پاس ہے وہ بہتر اور دیر پاہے، کیا تم اس حقیقت کو نہیں بچھتے۔ (تم خود سوچو) آیا وہ (نیک جو کھی الله تعالی کے پاس ہے وہ بہتر اور دیر پاہے، کیا تم اس حقیقت کو نہیں بچھتے۔ (تم خود سوچو) آیا وہ (نیک بخت) جس کے ساتھ ہم نے وعدہ کیا ہے بہت اچھا وعدہ اور وہ اس کو پانے والا بھی ہے اس (بد بخت) کی ماند ہو سکتا ہے جے ہم نے دنیوی زندگی کا سامان دیا ہے پھر وہ (اس چند روزہ آزمائش کے بعد) روز قیامت ہو سکتا ہے جے ہم نے دنیوی زندگی کا سامان دیا ہے پھر وہ (اس چند روزہ آزمائش کے بعد) روز قیامت (بجرموں کے کئہرے میں) پیش کیا جائے گا''۔

ق مَا كَانَ مَ بُكَ مُهُلِكَ الْقُلَى يعنى اليى بستيال جن كے اہل كافر ہيں۔ حَتى يَبْعَثُ فِي اُقِهَا ہمزہ كے ضمه اوراس كے مرہ كسرہ كے ساتھ اسے بڑھا گيا ہے كسرہ جركى اتباع ميں ہم اد مكه مرمہ ہے۔ مَ سُولًا مراد حضرت محمل اللہ كا وات ہے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: فِي اُقِها سے مرادان ميں ہے سب سے بڑى۔ مَ سُولًا ايسارسول جوانبيس خبر داركر ہے۔ حضرت حسن ايک قول يہ كيا : ان كے اوائل ميں (1)۔

میں کہتا ہوں: مکہ مرمدا پن حرمت اور اولیت کی بنا پرسب سے عظیم بستی ہے کیونکد الله تعالیٰ کافر مان ہے: اِنَّ اَوَّلَ بَیْتُو وَضِعَ اللّهَ اس (آل عمران: 96) رمول کی بعثت کے لیے ان بستیوں میں سے بڑی کو خاص کیا گیا ہے کیونکدرسولوں کو اشراف کی طرف مبعوث کیا جات ہے وہ شہروں میں رہتے ہیں یہ اردگرد کی بستیوں کے لیے ام کا درجہ رکھتی ہے۔سورہ یوسف کے آخر میں یہ معنی گزر چکا ہے۔

نَنْتُنُوا عَلَيْهِمُ الْيَتِنَا ، يتلوصفت محل من ہے يہ تاليا كمعنى من ہے يعنى وہ رسول انہيں بتاتا ہے كہ عذاب ان پر
ازل جوكا اگر وہ ايمان ندلا كيں۔ وَ هَا كُنّا مُهْلِكِي الْقُلَّى اضافت كى وجہ ہے مهلكى كى نون گر كئى ہے جس طرح ظالى انفسم ميں نون اضافت كى وجہ ہے گر گئى ہے۔ اللاق اَ هُلُهَا ظُلِمُونَ يعنى ميں نے انہيں ہلاك نہيں كيا مگروہ كفر پراصراركى وجہ انفسم ميں نون اضافت كى وجہ ہے گر گئے ہے۔ اللاق اَ هُلُهَا ظُلِمُونَ يعنى ميں الله تعالىٰ كے عدل اورظلم ہے مبرا سے ہلاكت كے متح كے تھے۔ اس ميں الله تعالىٰ كے عدل اورظلم سے مبرا

مونے کا بیان ہے۔ الله تعالی نے یہ خروی کہ الله تعالی انہیں ہلاک نہیں کرتا گراس وقت جب وہ ظلم کے ساتھ ہلاکت کے ستی ہوئے ہوئے ہیں۔ ان کے ظالم ہونے کے باوجود انہیں ہلاک نہیں کرتا گر ججت کی تا کیدا در رسولوں کی بعثت کے ساتھ اتمام ججت کے بعد ہی ہلاک کرتا ہے۔ ان کے احوال ہے آگا ہی کوان کے خلاف جبت ودلیل نہیں بنا تا الله تعالی کی ذات اس سے مجت کے بعد ہی ہلاک کرتا ہے۔ ان کے احوال ہے آگا ہی خلاف جب کو دوان کو ہلاک کرے جب کہ دو ظالم نہ ہوں ، جس طرح الله تعالی نے فر مایا: وَ مَا گانَ بَائِكُ لِی ہُولِ اَلْقُلُ ی بِغُلُم وَ اَلْعُلُم الله تعالی الله تعالی انہیں ہلاک کرتا جب کہ وہ اصلات کرنے وہ اصلات کرنے جب کہ وہ اصلات کر ہوتے تو یہ الله تعالی کی جانب ہے ان پڑ ظلم ہوتا جب کہ اس کی حالت ظلم کے منافی ہے یہی اس کی حکمت کا تقاضا ہے اس پر حرف نعی اور لام کے ساتھ دلالت کی جس طرح الله تعالی نے ارشاد فر مایا: وَ مَا گانَ الله لِیُضِیعُم اِیْمَا اَنْکُمُ (البقرہ: 143)

پررس اور استان کا انتیائی است میں میں اور اہل مکہ ہیں فکہ تاع الْحَیْو قالدُّنیَاوَ زِینَدُیکا تم ابن زندگی کے عرصہ میں اس سے اللف اندوز ہوئے ہویا اپنی زندگی میں ایک عرصہ تک یا توتم اس سے الگ ہوجاتے ہویا وہ تم سے زائل ہوجاتی ہے۔ وَ صَاحَانَ اللهِ خَوْرَةُ وَ اَہْلُی اللهُ تعالیٰ کے ہاں جو بچھ ہے وہ افضل اور دائی ہے۔ اس سے مراد دار آخرت ہے اور یہ جنت ہے۔

ا فَلَا تَعْقِلُونَ كَياتُمَ اتَىٰ بَهِ يَهِ بَعِينِ رَكِمَتَ كَهُ بِاللَّ رَبِنِ والى چيز فانى سے افضل ہوتی ہے۔ ابوئمرو نے اسے يعقلون يا م كے ساتھ پڑھا ہے(1)۔ باقی قراء نے تا م كے ساتھ خطاب كا صيغه پڑھا ہے يہى پسنديد ہ ہے كيونكه اللّه تعالى كا فرماك مرن مَدَا أَهُ وَ وَهِوَ

اَ فَمَنْ وَعَدُنْهُ وَعُدَا حَسَنَا فَهُوَ لَا قِيْهِ إِنْمِيرِ مِهِ مِراد جنت اور اس مِن جوثواب ہے گمن مَّتَعَنْهُ مَتَاعَ الْحَيْوةِ

النبياا _ وه عطاكياجس كااراده كيا_

فَمُ مُويَوْ مَ الْقِيلَةِ وَمَ الْمُعْتَمِ مِنَ آكَ مِن عاضر بوگا - اس كَاثُلُهُ تعالَى كا يِفْر مان ہے : وَ لَوُلَا نِعْمَةُ مَ فَيَ لَكُنْتُ مِنَا لَهُ عَلَيْ الله تعالى كا يور الله تعالى كا يور الله تعالى الله تعالى كا يور الله كا اور الوجهل اور الوجهل اور الوجهل اور الوجهل بن بشام مولى - ايك قول يدي مي ازل بوكى - ايك قول يدي مي ازل بوكى - ايك قول يدي مي ازل بوكى اير مي مي نازل بوكى بير مير كافول بير مير كافر كول بار مي مي نازل بوكى اير مي مي نازل بوكى جو مي نازل بوكى جو مي نازل بوكى اير مي مي نازل بوكى جو مي نازل بوكى بول مي بي مي مي نازل بوكى بول مي بي مي مي نازل بوكى بول مي بي مي مي نازل بوكى بول مي بي نازل بوكى بول مي بي نازل بوكى بول مي بي نازل بوكى ناكون بي تاكون بي نازل بوكى ناكون بي ناك

فَكَ عَوْهُمُ فَلَمُ يَسْتَجِيْبُوْا لَهُمْ وَ مَا وَاالْعَنَابَ ۚ لَوُ اَنْهُمُ كَانُوا يَهُتَّدُونَ ۞ وَ
يَوْمَ يُنَادِيُهِمُ فَيَقُولُ مَاذَا اَجَبُتُمُ الْمُرْسَلِيُنَ ۞ فَعَمِيَتُ عَلَيْهِمُ الْوَثْبَاءُ
يَوْمَ بِنَادِيْهِمُ لَا يَتَسَاءَلُونَ ۞ فَا مَّا مَنْ تَابَ وَ امْنَ وَعَبِلَ صَالِحًا فَعَلَى اَنْ
يَدُمَ إِنْ فَهُمُ لَا يَتَسَاءَلُونَ ۞ فَا مَّا مَنْ تَابَ وَ امْنَ وَعَبِلَ صَالِحًا فَعَلَى اَنْ
يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِيْنَ ۞

''اوراس دن الله انہیں آ واز دے گا تو فر مائے گا: کہاں ہیں وہ شریک جنہیں تم (میراشریک) گمان کیا کرتے سے ، کہیں گے وہ لوگ جن پر عذاب کا فرمان ثابت ہو چکا: اے ہمارے دب! یہ ہیں وہ جنہیں ہم نے گراہ کیا۔ ہم نے انہیں بھی گراہ کیا جسے ہم خود گراہ ہوئے ہم (ان سے) ہیزار ہو کر تیری طرف متوجہ ہوتے ہیں اوروہ ہماری پوجانہیں کیا کرتے تھے۔اور (انہیں) کہا جائے گا: (لو) اب پکاروا پے شریکوں کوتو وہ انہیں پکاریں گے مکن وہ انہیں کوئی جواب نہیں دیں گے اور دیکھ لیں گے عذاب تو کیا اچھا ہوتا آگر وہ ہدایت یا فتہ ہوتے اور اس دن الله تعالیٰ آ واز دے گا انہیں پھر پوچھے گا: تم نے کیا جواب دیا تھا (ہمارے) رسولوں کوتو اندھی ہوجا کیں گا دن الله تعالیٰ آ واز دے گا انہیں پھر پوچھے گا: تم نے کیا جواب دیا تھا (ہمارے) رسولوں کوتو اندھی ہوجا کیں گی ان پر خبریں اس دن پس وہ (مارے دہشت کے) ایک دوسرے سے بچھے پوچھ نہ کیں گے۔ تووہ جس نے تو بہ کی اور ایک ان پر فہریں اور نیک عمل کے یقیناوہ کا میاب وکا مران لوگوں میں ہوگا'۔

وَ يَوْهَ يُنَادِيْهِمْ قيامت كروز الله تعالى ان مشركول كوندا كركا و فيقُول أين شُركا وى مير عشر يك كهال إلى ج جنبين تم مكان كرتے بتے كدوہ تمهارى مددكري محاور تمهارى سفارش كريں مح؟

قَالَ الَّذِینَ حَقَّ عَلَیْهِمُ الْقَوْلُ ان پرعذاب کا حکم ثابت ہو چکاوہ سروار ہیں ، یکبی کا قول ہے۔ قادہ نے کہاناس سے مراد شیاطین ہیں سی بین کہا جائے گانی آغوین کی مراد شیاطین ہیں سی بینا الحقوٰ کا ایک آغوین کی آخوین کی مراہ کے ان کو گراہ کیا ؟ انہوں کر انہوں کی اور سے سے کہانا آغوین کی اعتمال کیا ؟ انہوں کر اور سے بیانا آغوین کی اطاعت کرتے ہیں میں سے بعض نے بعض سے براءت کا اظہار کیا۔ شیاطین ان سے براءت کا اظہار کردیتے ہیں جوان کی اطاعت کرتے ہیں اور سرداران سے براءت کا اظہار کردیتے ہیں جوان کی اطاعت کرتے ہیں اور سرداران سے براءت کا اظہار کردیتے ہیں جنہوں نے ان سے اس امر کو قبول کیا تھا، جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: الله خِلْ عَنْ مَنْ الله تعالی کا فرمان ہے: الله خِلْ عَنْ مَنْ الله خُلْ عَنْ مَنْ الله تعالی کا فرمان کے الله خِلْ عَنْ مَنْ الله خُلْ عَنْ الله عَنْ مَنْ الله خُلْ عَنْ مَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ مَنْ الله خُلْ عَنْ مَنْ الله عَنْ الله عَنْ مَنْ الله عَنْ مُنْ الله عَنْ مَنْ الله عَنْ الله عَنْ مَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ مَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ مَنْ الله عَنْ مَنْ الله عَنْ عَنْ الله ع

وَقِيْلَ كَفَارَ سَ كَبَا جَائِ كُاوُ عُوْا شُرَكا آءَكُمْ دنيا مِن جَن كَيْمَ عبادت كرتے رہان سے مدوطلب كروتا كدو تم بارى مدوكريں اورتم سے عذاب كودوركرديں۔ فَكَ عَوْهُمُ انہوں نے معبودان باطله سے مدوطلب كی۔ فَكُمْ يَسْتَجِيْبُوْالَهُمْ بَبَارى مدوكريں اورتم سے عذاب كودوركرديں۔ فَكَ عَوْهُمُ انہوں نے معبودان باطله سے مدوطلب كی۔ فَكُمْ يَسْتَجِيْبُوُالَهُمْ بَبَانُونَ مَنْ اللهُ اللهُ الْعَنَابَ عَلَا اللهُ اللهُ عَلَا اللهُ اللهُ عَلَا اللهُ الل

¹_زادالمسير ،جلد3منى 114

انہوں نے عذاب کودیکھا تو انہوں نے پہند کیا کاش وہ و نیا میں ہدایت پاتے بیاس ونت کہیں گے جب وہ تیامت کے روز عذاب دیکھیں مے۔

ماذ آ آ جَبُ تُمُ الْمُوْ سَلِيْنَ الله تعالی انبین ارشاوفر ماے گا: تم نے ان انبیاء کوکیا جواب دیا تھا جن کوتمباری طرف مبعوث کیا گیا جب انبوں نے تمہیں پیغام پہنچایا فقویت علیہ ہم الا تُنباء عُرو مَونوان پردلاک تخفی ہوگے ؛ یہ بجابد کا تول ہے ، کیونکہ الله تعالی نے دنیا میں ان پر جت تمام کردی تھی قیامت کے دوزان کے لیے کوئی عذراور جست نہیں ، وگ (1) ۔ الا تُنباء کا مہن اخبار ہے ۔ ان کی مجتوں کو انباء کا تام دیا کیونکہ وہ خبریں ہیں جو وہ دیت ۔ فیصُم لایت آئے گون وہ ایک دوسر سے سے داہل کے بارے میں نہیں پوچیس مے کیونکہ الله تعالی نے ان کے دلائل کو باطل کر دیا ، یہ نجاک کا قول ہے (2) ۔ حضر سے ابن عباس میں جب نہ کہا: لایت ساعلون وہ دلیا ہے اور سے میں ایک دومر سے سے بات نہیں کریں گے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : وہ اس معاعت کی ہولنا کی کی وجہ سے نہ جانیں گے کہ کیا جواب دیں ۔ پھر وہ جواب دیں گی جراب میں کریں گے ۔ ایک قول ہے گیا گوا ہو دومر سے سے موال نہیں کریں گے ۔ ایک قول ہے گیا گیا ہے : وہ ایک مشہ کین ۔ مجابد نے کہا: وہ انساب کے بارے شن ایک وومر سے سے موال نہیں کریں گے ۔ ایک قول ہے گیا گیا ہے : وہ ایک دومر سے سے موال نہیں کریں گے کہ اس کے گانہوں میں ہو کو کرا تھا گیا ہے : وہ ایک دومر سے سے موال نہیں کریں گے کہ اس کے گانہوں میں سے کس چیز کوا تھا ہے ؟ این عربی نے اس کی حکایت بیان کی ہے۔

فَا مَامَنْ تَابَ جَسَ نِيْرُك سِتِوبِ كَا وَامَنَ جَسَ نِيْ تَصَديق كَا وَعَمِلَ صَالِحًا فَرائَضَ كُوادا كيااورنوا فَل كَثَرَ ت سِدَ، ادا كِي فَعَنْسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِعِيْنَ ووسعادت كو پانے والے ہوں گے۔ جب فعل عسى كى نسبت الله تعالىٰ كى طرف سے ہوتو اس سے مراد وجوب ہوگا۔

وَمَهُكُ يَخُكُ مَا لَيُهُمَّا مُنَا اللَّهُ وَيَخْتَامُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيرَةُ السُبْحَنَ اللهِ وَتَعْلَى عَبَّا فَيَمُ الْخِيرَةُ السُبْحَنَ اللهِ وَتَعْلَى عَبَّا فَيُ مُنْ اللهُ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ وَهُوَ اللهُ لِآ اللهَ اللهُ الل

"اورآپ کارب پیدافرماتا ہے جو چاہتا ہے اور پیند کرتا ہے (جے چاہتا ہے) نہیں ہے انہیں کے افتیار، الله تعالیٰ پاک ہے اور برتر ہے اس سے جو وہ شرک کرتے ہیں۔ اورآپ کارب خوب جانتا ہے جو چھپائے ہوتے ہیں ان کے شینے اور جو وہ ظاہر کرتے ہیں۔ اور وہ کا لله ہے نہیں کوئی معبود بجز اس کے، ای کوزیبا ہے ہرت می تعریف دنیا میں اور آخرت میں اور اس کا تھم مے اور ای کی طرف تم لوٹائے جاؤ گئے۔

وَمَهُ فَكَ يَهُ فَكُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَامُ بِيان شَرَكَاء كَ ذَكَر كَ سَاتُهُ مَنْ صَلَّ ہِ جَن كَى انہوں نے عبادت كى اور انہوں نے مشاعت كے ليے انہيں اختياركيا۔ هفعا و مِن اختيار الله تعالى كا ہے مشركين كاس مِن كوئى اختيار نبيں۔ ايک قول بيكيا گيا ہے:

ميدليد بن مغيرو كا جواب ہے جب اس نے كہا: كؤلا مُنْ لَ هٰ ذَا الْقُرْانُ عَلَى مَهُ لِى فِينَ الْقَرْيَةَ مُنْ عَظِيبُهِ ۞ (الزخرف: 31)

یعنی اس نے اپنے آپ کواور طاکف ے عروہ بن مسعود تقفی کوظیم خیال کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ یہود یوں کا جواب ہ
جب انہوں نے کہا: اگر جبر بل امین کے علاوہ حضرت محمد النظائی کی طرف بیغام لانے والا ہوتا تو ہم اس پرایمان لے آتے۔
حضرت ابن عباس بڑی دیم نے کہا: تیرارب مخلوق میں سے جسے چاہتا ہے پیدا کرتا ہے اور جس کو چاہتا ہے طاعت کے لیے چن
لیتا ہے۔ یکی بن سلام نے کہا: معنی ہے تیرارب مخلوق میں سے جسے چاہتا ہے پیدا کرتا ہے اور جسے نبوت کے لیے چاہتا ہے
پیدا کر لیتا ہے۔ نقاش نے بیان کیا ہے: معنی ہے الله تعالی مخلوق میں سے جسے چاہتا ہے یعنی حضرت محمد من شائی کی پیدا فرماتا
ہے اور اپند کر لیتا ہے۔ نقاش نے بیان کیا ہے: معنی ہے الله تعالی مخلوق میں سے جسے چاہتا ہے یعنی حضرت محمد من شائی کی پیدا فرماتا

میں کہتا ہوں: کتاب البزار میں حضرت جابر پڑٹھنے ہے جیج اور مرفوع روایت ہے:''الله تعالیٰ نے انبیاءاور مرسلین کے علاوہ میرے صحابہ کو عالمین پرچن لیا ہے اور میرے صحابہ میں ہے میرے لیے چارصحابہ کو چن لیا ہے بیغی حضرت ابو بمر صدیق،حضرت عمرو فاروق،حضرت عثمان غنی اورحضرت علی شیر خدار کانیجیج (2)۔الله تعالیٰ نے انہیں میرے صحابہ بنایا ہے اور سیرے تمام صحابہ میں خیر ہے، میری امت کو تمام امتوں پر چن لیا ہے اور میری امت میں سے چار قرون کومیرے لیے چن لیا ے'۔ سفیان بن عیبنہ نے عمرو بن دینار ہے وہ وہب بن منبہ ہے وہ اپنے باپ ہے اس آیت وَ مَابَكُ بِيَخْلَقُ مَا يَشَآءُ وَ يَخْتَامُ كَ تَفْسِر بِيان كرتے ہيں۔ چو ياؤں ميں ہے بكرى، پرندوں ميں ہے كبوتر، وَ يَخْتَامُ پروقف تام ہے۔ على بن سلیمان نے کہا: بیوقف تام ہے بیجائز نہیں کہ ماینختاری وجہ کے لنصب میں ہو کیونکہ آگر میل نصب میں ہوتا توقعل اس ے ہلے ندہوتا۔ کہا: اس میں قدر بیکارد ہے۔ نعاس نے کہا: کلام وَ یَخْتَامُ پر کمل ہوجاتی ہے بینی وہ رسولوں کوچن لیتا ہے۔ مَا كَانَ لَهُمُ الْمُعِيَّرَةُ جن كووه بندكرتا بِالله تعالى انبين نبين بهيجنا- ابواسحاق نے كہا: وَ يَغْتَامُ بيدوقف تام بِاور پندیدہ ہے بیجی جائز ہے کہ ما، بغتاری وجہ مصوب ہومعنی ہے وہ اسے چنا ہے جس میں ان کا اختیار ہوتا ہے۔ قثیری نے کہا: سیج پہلاتول ہے کیونکہ ان سب کا وَ رَبُّحْتَامُ کے وقف پراتفاق ہے۔مہدوی نے کہا: بیاہل سنت کے نمہب کے زیادہ مناسب ہے۔ مَا كَانَ لَهُمُ الْحِيدَةُ مِن ماتمام اشياء كے ليفي عام ہے كداس ميں بندے كے ليے كوئى چيز ہوسوائے اس کے کہ وہ الله تعالی کی قدرت ہے اے حاصل کرے۔ زمخشری نے کہا: مَا گانَ لَهُمُ الْحِیدَ تُا یہ یختار کا بیان ہے کیونکہ اس کا معنی ہے جو چاہتا ہے ببند کرتا ہے ای وجہ ہے حرف عطف ذکر نہیں کیا۔ معنی ہے انعال میں اختیار ای کا ہے اور وہ ان میں تحکمت کی وجوہ کوخوب جانتا ہے بعن مخلوق میں ہے کوئی ایسانہیں جواس پرا نتیار رکھتا ہو۔ زجاج اور دونرے علاءنے اسے جائز قرار دیا ہے کہ ما، یختاری وجہ ہے منصوب ہو(3)۔طبری نے اس کا انکار کیا ہے کہ مانا فیہ ہو، تا کہ بیم عنی نہ ہو کہ زمانہ عز شتہ میں ان کا کوئی اختیار نہیں تھا اور زمانہ سنقبل میں ان کے لیے اختیار ہوگا، کیونکہ فی کی صورت میں کلام پہلے نہیں عزری (4) مہدوی نے کہا: بیلازم نہیں آتا کیونکہ ما حال اور استقبال کی فی کرتا ہے جس طرح نیس ای وجہ ہے ما، لیس کا

²_کنزالعمال، جلد 11 مسنحہ 635، صدیث نمبر 33094 4_تفسیر طبری، جلد 207 مسنحہ 116

سامل کرتا ہاور کیونکہ آیات بی کریم من تاہی ہرای طرح نازل ہوتیں جم قسم کے سوال بی کریم من تاہیں ہے ہات المخدرة اور بیسے اعمال پروہ معربوت آگر چدید چرنص میں نیس ہے، طبری کے نزویک آیت کی تقدیر ہیہ ویختار لولایت المخدرة من خلقہ کیونکہ مشرکین اپنے بہترین اقوال چنتے اور انہیں اپنے معبودوں کے لیے مختص کرتے۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ مَن مُن لَّا اَن مَن عَلَق مَا اَیْ اَن کُل مِی بیلے سے معادت موجود ہوتی ہے جس طرح مشرک اپنے اموال میں ہے بہترین اموال اپنے معبودوں کے لیے مختص کرتے ہیں۔ اس سعادت موجود ہوتی ہے جس طرح مشرک اپنے اموال میں ہے بہترین اموال اپنے معبودوں کے لیے مختص کرتے ہیں۔ اس تعبیر کی بنا پر ماؤوی العقول کے لیے ہوگا اور یہ الذی کے معنی میں ہوگا۔ النہ کی تو ہم منطق اس میں ضعف ہے کیونکہ کام میں اس کی فہر ہے اور جملہ کان کی فہر ہے۔ اس کے مشابہ تیرا تول ہے: کان ذید ابوہ منطلق اس میں ضعف ہے کیونکہ کام میں الی میرنیس ہے جو کان کے اس کی طرف اور نے الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَ مَا کان لِیوُ مِن وَ لا مُؤْمِنَةً إِذَا قَصَی اللّٰهُ وَ مَا سُولُكُ الْمُوا اَنْ یہ کُونَ لا مُؤْمِنَةً إِذَا قَصَی اللّٰهُ وَ مَا سُولُكُ اللّٰهُ وَ مَا سُولُكُ اللّٰهُ وَ مَا اللّٰهُ وَ مَا سُولُكُ اللّٰهُ وَ مَا اللّٰهُ اللّٰهُ وَ مَا اللّٰهُ اللّٰهُ وَ مَا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ مَا اللّٰهُ وَ مَا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَ مَا اللّٰهُ اللّٰهُ وَ مَا اللّٰهُ اللّٰهُ وَ مَا اللّٰهُ اللّٰهُ وَ مَا کُلُونَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰمِ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّ

توكّل على الرحبن في كل حاجةٍ أردت فإنّ الله يقض ويقدِر إذا مايرِدٌ ذوالُعَرش أمرا بعبده يصبُه وما للعبد ما يتخير وقد يهلك الإنسانُ من وجهِ حِنْره وينجو بحبد الله من حيث(2) يحذر

جس امر کامبی تو ارادہ کرے الله تعالیٰ پر توکل کر ہے شک الله تعالیٰ ہی قضا وقدر کا مالک ہے۔ جب عرت والا اپنے بندے کے متعلق کسی امر کا ارادہ کرتا ہے تو اے وہ پہنچا دیتا ہے بندے کا کوئی اختیار نہیں۔ بعض اوقات انسان احتیاط کی وجہ ہے ہلاک ہوجا تا ہے اور جواحتیا طنہیں کرتا بحمد لله وہ نجات یا جاتا ہے۔

ایک اور شاعرنے کہا:

بندہ پریشان ہونے والا ہےاوررب قدرت والا ہے زمانہ چکر لگانے والا ہےاوررز ق تقسیم کیا جاچکا ہے۔ ہمارا خالق جس کواختیار کرے بعلائی اس میں زیادہ جمع ہےاس کے سوا کے اختیار میں ملامت اورنحوست ہے۔

بعض علام نے کہا: کسی کے لیے مناسب نہیں کہ وہ دنیا کے امور میں سے کسی امر کا ارادہ کر سے یہاں تک کہ وہ اس میں الله تعالی سے بعلائی کا سوال کرے وہ بندہ دورکعت نمازنفل استخارہ پڑھے پہلی رکعت میں سورۂ فاتحہ کے بعد سورۂ قُلْ نِیَا ثِیُهَا

¹ يغير شلى ، مبلد 3 مسلح 280 ، دارا حيا ، التراث العربي

²⁻ شایم می من لیس بعدد ہے سیال اس کی تائید کرتا ہے اور توانا کا ممهوم می تاک تائید کرتا ہے۔

الْکَلْفِرُونَ پڑھے اور دوسری رکعت میں سورہ اظلام قُل هُوَ الله اُحَدُ پڑھے بعض مشائخ نے یہ بند کیا کہ وہ پہلی رکعت میں وَ مَا کَانَ لِهُوَ وَ بَهُ اللهُ وَ بَعْنَ اللهُ وَ بَعْنَ اللهُ وَ اللهُ وَ بَعْنَ اللهُ وَ بَعْنَ اللهُ وَ بَعْنَ اللهُ وَ مَا کَانَ لِهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَ اللهُ وَاللهُ و

اللهم إن أستخيرُك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأستُالك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر و تعلم ولا أعلم وأنت علّام الغيوب اللّهم ان كنت تعلم إن هذا الامرخيرل في دينى و معاشى وعاقبة أمرى او قال في عاجل امرى وآجله فاقدر لالى ويسم لا لم مبارك لى فيه اللّهم ان كنت تعلم إن هذا الأمرشل في دينى و دنياى و معاشى وعاقبة امرى او قال في عاجل امرى وآجله معاشى وعاقبة امرى او قال في عاجل امرى و آجله ما في دينى و دنياى و معاشى وعاقبة امرى او قال في عاجل امرى و آجله منائى دائى دائى دائى عنه وأقد دلى الخيرحيث كان ثم دضنى به

''اے اللہ! میں تیرے علم سے خیر کا طالب ہوں، میں تیری قدرت سے قدرت طلب کرتا ہوں اور تیرے عظیم فضل کا سوال کہتا ہوں تو قادر ہے، میں قادر نہیں، تو جانیا ہے، میں نہیں جانیا، تو علام الغیوب ہے اے اللہ! اگر تو جانیا ہے، میں نہیں جانیا، تو علام الغیوب ہے اے الله! اگر تو جانیا ہے۔ میں نہیں جانیا ہے کہ بیرے کے بہتر ہے یا فر مایا: میرے اور کے جانی ہونے ہونے میں مقدر فر مادے اور کے جلدی واقع ہونے یاد پر سے واقع ہونے میں میرے لیے بہتر ہے تو اسے میرے تی میں مقدر فر مادے اور اسے میرے لیے آسمان کر دے پھر میرے لیے اس میں برکت رکھ دے اے الله! اگر تو جانیا ہے کہ سیام میرے لیے میرے دین، میری دنیا، میری معاش اور میرے امر کے انجام کے اعتبار سے براہے یا فر مایا: میرے امر کے جلد دو تو گئی نہ بہونے یاد پر سے واقع ہونے کے اعتبار سے (براہے) تو اے مجھے دور کر دے میرے تو میں مقدر کر دے پھر مجھے سے دور کر دے جہاں کہیں بھلائی ہے اسے میرے تی میں مقدر کر دے پھر مجھے سے دوائی ہوجا''۔ پھر وہا ہے تا کہ دور کہ دے دخر تا عائشہ صدیقہ نتا تھا نے دخرت ابو کر صدیق بی زباتی ہو دوائی کے حضرت عائشہ صدیقہ نتا تھا نہ نے میرے لیے خیر کو پسند فر ما اور میرے لیے خیر کو پسند فر ما اور میرے لیے جن کے کہ جب نی کر یم مائن نتا تی تو خر ما یا اے اس جب کی امر کا ادادہ کر می مائن نتا تی تو فر ما تے میرے لیے خیر کو پسند فر ما اور میرے لیے حضرت ابنی جب کی امر کا ادادہ کر می میں میں مرکا ادادہ کر می میں میں کی میں میں کا طالب ہو پھر دیکھ تیے ادل کی طرف مائل ہے کو کہ خیراں میں ہے۔ مداس سے نارغ ہو یہاں تک کہ دہ کی امر کا طاف میں امرکی طرف علیا ہے نے کہا: اس کے لیے مناسب سے ہے کہ اس کا دل تما متھ کے وسادی سے فارغ ہو یہاں تک کہ دہ کہ کہ دور کہ دانے مناسب سے کہ داس کا درات میں عامر کی میں مرکا درات کے کہ درات کی کر میں میں کا درائی میں سے کہ کہ اس کا درائی میں کے درائی ہو یہاں تک کہ دو کہ کی امرکی طرف

" آپ فرمائے: بھلاا تنا توسوچواگر بنادے الله تعالیٰ تم پردات بمیشہ کے لیے قیامت کے دن تک تو کون ساخدا ہالله تعالیٰ ہے الله تعالیٰ کے سواجولا دے تمہیں روشی کیا تم سنہیں رہے۔ فرمائے: بھلاا تنا توسوچواگر بنادے الله تعالیٰ تم پردن بمیشہ کے لیے اور قیامت تک تو کون ساخدا ہے الله تعالیٰ کے سواجولا دے تمہیں رات جن میں تم آرام کرسکوکیا جمہیں (کچھ) نظر نہیں آتا۔ اور محض اپنی رحمت سے اس نے بنادیا تمہارے لیے رات اور دن کوتا کہ تم آرام کرورات میں اور تلاش کرو (دن میں) اس کے ضل (رزق) سے اور تا کہ شکر گزار بنو'۔

قُلُ أَمَعَ يُعْتُمُ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلُ مَعْ مَدَّاسِم مسمراددائي ب،اى معنى من طرفه كاقول ب:

لعنوك ما أمرى على بِغُنّةِ نهارى ولا ليلى على بَهْ مَدِ تيرى ولا ليلى على بَهْ مَدِ تيرى وزيرى ولا ليلى على به مَدِ تيرى وزيرى وزيرى والمام المجه يرجه إبوانيس ميراون اورميرى وات مجه يرجمين والانبيس ب

الله تعالى نے واضح فرما یا كدالله تعالى نے معیشت كے اسباب كوسخركر دیا تا كدوه اس كى نعمتوں كاشكر بجالا كي ۔ هن إلك غير الله عن الله تعالى نام كا جس ميں تم ابنى روزى تلاش كرو كے۔ ايك قول يد كيا گيا ہے : كون دن لائ كا جس ميں تم ابنى روزى تلاش كرو كے۔ ايك قول يد كيا گيا ہے : كون دن لائ كا جس ميں تم اور قبول مي اور تبول على اور نباتات درست بول كے۔ اَ فَلا تَسْمَعُونَ كيا تم فهم اور قبول على رزق كے اسباب كود كه سكو كے اور اس ميں چل اور نباتات درست بول كے۔ اَ فَلا تَسْمَعُونَ كيا تم فهم اور قبول والاسنتان ميں عنے۔ قال اَن مَعَلَى الله عَدَيْرُ الل

تَسْكُنُونَ فِيْهِ جسرات مِن تم تفكاوث ت آرام بات مو-

اَ فَلَا تُبْضِرُوْنَ غیر کی عبادت ہے تم غلطی میں ہوجب تم نے اقر ارکر لیا کہ الله تعالیٰ کی ذات کے سواون اور رات کے لانے پرکوئی قادر نہیں تو پھرتم اس کے ساتھ کیوں شرک کرتے ہو؟

وَمِنْ مَّ حُمَيْهِ جَعَلَ لَكُمُ الْمَيْلُ وَالنَّهَا مَ الْمَنْ الْمَنْ الْمَيْدُونِ فِي مِنْ مَمررات اوردن ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے جمہران کے لیے ہے جورات اوردن ہے۔ وَ لِتَبْتَغُو امِنْ فَضْلِهِ دِن مِنْ مَم اس کارزق طلب کرو۔ یہاں فید کو حذف کرویا گیا ہے۔ وَ لَعَلَّمْ تَشَكُرُونَ۔ لَعَلَّمْ تَشْكُرُونَ۔

''اورجس دن الله تعالی انہیں آ واز دے کرفر مائے گا: کہاں ہیں وہ جنہیں تم میراشریک خیال کرتے تھے ادر ہم نکالیں گے ہرامت ہے گواہ پھر (ان امتوں کو) ہم کہیں گے: لے آ وَا بِنی دلیل تو وہ جان لیں گے کہ بے شک حق الله تعالیٰ کے لیے ہے اور گم ہوجا نمیں گے ان سے جوافتر اءوہ با ندھا کرتے تھے''۔

وَيَوْمَ يُنَاوِيُهِمْ فَيَقُولُ اَيْنَ أُمُوكَا عِيَالَنِ بَنَ كُنْتُمْ تَرْعُنُونَ عالوں كِ فَلْفَ بونِ كَا وجه عظيم كا عاده كيا۔
وه ايك دفعہ نداكرتے بين تو انہيں كہا جاتا تھا: اَيْنَ شُوكَا عِيَ الّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ وه بتوں كو بلا كي گيو وه انہيں جواب ند يل گيتو ان كى چرت ظاہر ہوگ ۔ پھروه دوباره نداكريں گے اور خاموش ہوجا كي گے۔ يہ تو تئ اور رحوائى كى زيادتى ہے۔ يہ الله تعالى كى جانب ہے نہ ہوگى؟ كيونكہ الله تعالى كفارے كلام نہيں كرے گا۔ الله تعالى كا فرمان ہے: وَ لَا يُجَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيلَةَةِ (البقره: 174) كيكن الله تعالى انہيں ايے امور كا حكم دے گا جوان كوشر منده كردے گا اور لا جواب كرے گا۔ اور مقام حماب ميں ان پر جحت تمام كرے گا۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: يہ اختال ہے كہ ندا الله تعالى كى جانب ہے ہوالله تعالى نے مقام حماب ميں ان پر جحت تمام كرے گا۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: يہ اختال ہے كہ ندا الله تعالى كى جانب ہے ہوالله تعالى نے مقام حماب ميں ان فر جحت تمام كرے گا۔ ايك قول يہ كيا گيا الله تعالى كى جانب ہے ہوالله تعالى نے مقام حماب ميں ان فر خون كونكه وہ بتوں كے ليا ہے اموال ميں ہے حصر خص كيا كيا كرنے ہے۔ ہے۔ ہم حصر خص كيا كرنے ہے۔ ہونكہ وہ بتوں كے ليا ہے اموال ميں ہے حصر خصر كيا كيا كرنے ہے۔ ہونكہ وہ بتوں كے ليا اپنا الله تعالى كے الله كالے كانے كانے كانے كانے كانے كونكہ وہ بتوں كے ليا ہے اموال ميں ہے حصر خصر كيا كيا كرنے ہے۔

مراد کی مرد و یہ ہے۔ یہ مرد کی ہے ایم کا اس کے کہ وہ دنیا ہے۔ یہ کا دے مروی ہے (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ آخرت کے عادل ہیں جو بندوں پر گواہی دیں گے کہ وہ دنیا ہی سیم کم کرتے رہے۔ پہلاقول زیادہ ظاہر ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فکیفَ اِذَا جِنْنَا مِنْ کُلِی اُمَّیْ یَہِ ہُوں کے کہ وہ دنیا ہی سیم کی فرد کا شہیدای کا وہ رسول ہے جواس فکیف اِذَا جِنْنَا مِنْ کُلِی اُمْیْ یَا ہُوں کے ایک علی فرد کا شہیدای کا وہ رسول ہے جواس امت پر گوائی دے گا۔ شہید سے مراد حاضر ہے یعنی ہم نے ان کے اس رسول کو حاضر کیا جورسول ان کی طرف بھیجا گیا تھا۔

فَقُلْنَا هَالْتُوا اَبُرُ هَانَكُمْ برہان سے مراد جمت ہے۔ فَعَلِمُوٓا أَنَّ الْحَقَّ بِلٰهِ اَنْبِي عَلَم بوگيا كدا نبياء جولائے ہيں وہ سے ہے۔ وَ ضَلَّ عَنْهُمْ ان سے چلا گيا اور باطل ہو گيا مَّا كَانْوَا يَفْتَرُوْنَ جووہ الله تعالیٰ پر جموٹ گھڑتے رہے كداس كے ساتھ كوئی اور معبود بھی ہے جس كی عبادت كی جاتی ہے۔

إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَهَ فَى عَلَيْهِمْ وَاتَيْنُهُ مِنَ الْكُنُو زِمَا إِنَّ مَا اللهُ وَا مَعَاتِحَهُ لَتَنُو أَبِالْعُصْبَةِ أُولِ الْقُوَّةِ وَا ذَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَقْرَحُ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُ مَعَاتِحَهُ لَتَنُو أُبِالْعُصْبَةِ أُولِ الْقُوْرِ وَاللهُ اللهُ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ ال

"بے شک قارون مویٰ (علیہ السلام) کی قوم میں سے تھا پھراس نے سرکشی کی ان پراورہم نے دے دیے تھے اسے اسے نزانے کہ ان کی چاہیاں (اپنے ہو جھ سے) جھکا دیت تھیں ایک طاقت ورجھ (کی کمروں) کو جب کہا اسے اس کی قوم نے: زیادہ خوش نہ ہو بے شک الله تعالیٰ دوست نہیں رکھتا اتر انے والوں کو ،طلب کر (اس مال و زر) سے جو دیا ہے تھے الله تعالیٰ نے آخرت کا گھر اور نہ فراموش کر اپنے حصہ کو دنیا سے اور احسان کیا کر (غریبوں پر) جس طرح الله تعالیٰ نے تجھ پراحسان فر مایا ہے اور نہ خواہش کر فتنہ ونساد کی ملک میں بھینا الله تعالیٰ نہ نہیں دوست رکھتا فساد ہریا کرنے والوں کو''۔

اِنَّ قَائُمُوْنَ كَانَ مِنْ قَوْهِم مُوسَى جب الله تعالى نے ارشاد فرمایا: فَمَا اُوْتِیدُمْ قِنْ شَیْءَ فَمَتَاعُ الْحَیْو وَالدُّنْیَا (الشوریٰ:36) تواس امرکوواضح کیا کہ قارون کو مال عطا کیا گیا، اس نے اس کے ساتھ دھوکہ کھایا اور مال ودولت قارون کو الله تعالیٰ کے عذاب ہے محفوظ نمیں رکھے گاجی طرح فرعون کومصوم نمیں رکھے گا۔ اے مشرکو اِتم تعداد اور مال میں قارون اور فرعون سے تعداد میں زیادہ نمیں ہو گے۔ فرعون کواس کے لشکروں اور اموال نے کوئی فائدہ ند یا اور قارون کو حضرت موئی ہے السلام کی رشتہ داری اور مال نے کوئی نفع ند یا نخعی ، قادہ اور دوسرے علاء نے کہا: حضرت موئی علیہ السلام کی رشتہ داری اور مال نے کوئی نفع ند و یا نخعی ، قادہ اور دوسرے علاء نے کہا: حضرت موئی علیہ السلام کو بھی زاد کیا تھا بہ قارون بن یعموں بن قابت بن قابت بن قابت قارون بن یعموں بن قابت بن قابت کی دوسرے موئی علیہ السلام کا نب موئی بن عمران بن قابت ہے۔ اور حضرت موئی علیہ السلام کا نب موئی بن عمران بن قابت ہے۔ وان کا خالہ ذا وقعا۔ یہ مجمدا ورمعرف ہونے کی وجہ نے غیر منصرف ہونا کول کے وزن پر مجمی ہواس میں الف بام اچھا نہیں ہوتا اور کمرہ میں منصرف ہوتا ہے۔ اگر اس میں الف لام اچھا ہوتو وہ منصرف ہوگا اگر یہ ذکر کا اسم ہوجی طرح طافی اور روقود ہوتو منصرف ہوگا۔

فَبَغَى عَلَيْهِمُ اس كى بغاوت يَقِى كماس نے اپنے كپڑے كى لمبائى ايك بالشت زيادہ ركھی ہو كئ تقى ؛ پيشهر بن حوشب كا قول ہے حدیث طیبہ میں ہے: لاینظرالله إلى من جراز ار د بطرا (1) جس آدمی نے تکبر کرتے ہوئے ایے تہبند کو کھسیٹا الله تعالی اس کی طرف نظرر حمت نہیں فرمائے گا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے اس کی سرکش سے مرادیہ ہے کہ اس نے الله تعالیٰ کا انکار کیا ؛ بیضاک کا قول ہے۔ایک قول میرکیا گیا ہے: اس کی بغی سے مرادا سینے مال اور اولا دکی زیادتی کی وجہ سے لوگوں کو حقیر جاننا ، بیقادہ کا قول ہے۔ایک قول بیکیا گیاہے:اس کی بغی سے مراد الله تعالیٰ نے اسے جو خزانے دیے اس نے انہیں اپنی طرف منسوب کیا کہ اس نے سیاموال اپنے علم اور حیلہ سے حاصل کیے ہیں ؛ میابن بحر کا قول ہے۔ ایک قول میکیا عمیا ہے : بغی سے مراداس کا بیقول ہے جب نبوت حضرت موی علیه السلام کے لیے ہاور مذیح وقربان ہارون کو حاصل ہے تو میرے لیے کیا ہے؟ بدروایت بیان کی جاتی ہے: جب حضرت موی علیہ السلام انہیں لے کرسمندر سے گزرے اور رسالت حضرت موی علیہ السلام کے لیے ہوئی اور امامت حضرت ہارون علیہ السلام کے لیے ہوئی جو تربانی پیش کرتا ہے اور ان میں سردار ہوتا قربانی حضرت مولی علیہ السلام کے کیے ہوئی توحضرت موکی علیہ السلام نے اسے اپنے بھائی کے لیے تقل کردیا۔ قارون نے دل میں ناراضکی یائی اور ان دونوں سے حسد کیا۔اس نے حضرت مولی علیہ السلام سے کہا: امرتم دونوں کے لیے ہے میرے لیے چھیجی ہیں میں کب تک مبرکروں كا؟ حضرت موى عليه السلام نے فرمايا: بيالله تعالى كاامر ب_اس نے كہا: الله كافتم! ميں تيرى تضديق تبيس كروں كايبال تك كتومعجزه لے آئے۔حضرت موى عليه السلام نے بني اسرائيل كي سرداروں كو تھم ديا كه ان ميں سے ہرايك اپناعصالائے آپ نے ان سب کا کھٹا بنایا اور انہیں اس قبہ میں ڈال ویا جس قبہ میں آپ پر وحی نازل ہوتی تھی وہ رات کواپنے عصا کی حفاظت کرتے رہے انہوں نے مبلح کی توحضرت ہارون علیہ السلام کا عصابل رہا تھا اور اس کے سبزیتے بھی ہتھے۔ وہ اخروٹ کے درخت کا تھا۔ قارون نے کہا: جو بچھتو کرتا ہے وہ جادو سے زیادہ تعجب کا باعث نہیں۔ تواس نے بیے کہہ کران پرظلم کیا۔

یجی بن سلام اور ابن مسیب نے کہا: قارون مال دار آ دمی تھا وہ حضرت موکی علیہ السلام کی جانب سے بنی اسرائیل پر عامل تھااس نے ان پر تعدی کی اور ان پر ظلم کیاوہ ان میں ہے ایک تھا۔

ساتواں تول ہے : حضرت ابن عباس بن شنه نے کہا: جب الله تعالی نے زائی کورجم کرنے کا تھم دیا تو قارون نے ایک بدکار عورت کا قصد کیا اور اسے مال دیا اور اسے برا بیختہ کیا کہ وہ حضرت موٹی علیہ السلام پر دعویٰ کرے کہ حضرت موئی نے اس کے ساتھ بدکاری کی ہے اور اسے حاملہ کر دیا ہے۔ یہ اس حضرت موٹی علیہ السلام پر گراں گزرا آپ نے اس عورت سے اس الله کی قتم اٹھوائی جس نے بنی اسرائیل کے لیے سمندر پھاڑ ااور جس نے حضرت موٹی علیہ السلام پر تو رات تازل کی کہ تو بچ بولے ، الله تعالی نے اسے اپنی گرفت میں لے لیا اس نے کہا: پس گوائی دیتی ہوں کہ تو بری ہے اور قارون نے جمعے مال دیا اور جمعے برا میختہ کیا کہ میں وہ کہوں جو میں نے کہا، آپ سے جی اور قارون جموثا ہے۔ الله تعالی نے قارون کا معاملہ حضرت موٹی علیہ السلام آئے جب کہ وہ زمین کو کہم

رے تھے:اے زمین!اس کو پکڑ لےاے زمین! تواس کو پکڑ لے، زمین اسے آہتہ آہتہ پکڑتی رہی جب کہ وہ مدد کے لیے بکارر ہاتھا۔اےمویٰ! بہاں تک کہ وہ خود اس کا تھراور اس کے ساتھی جواس کے ندہب پر تنصوہ وز مین میں دھنس گئے۔ روایت بیان کی گئی ہے کہ الله تعالیٰ نے حضرت موئی علیہ السلام کی طرف وحی کی: میرے بندوں نے تجھے مدد کے لیے بكاراتونے ان يرحم بيس كيا اكروہ مجھے بلاتے تو مجھے اسے قريب ياتے اور دعا قبول كرنے والا ياتے۔ ابن جرت كے كبا: ہمیں پے خبر پہنچی ہے کہ ہرروز وہ انسان کی قامت کے برابرز مین میں دھنستار ہے گا۔ وہ قیام ت تک زمین کی پست ترین سطح

ابن الى الدنيائے كتاب الفرج ميں ذكر كياہے: ابراہيم بن راشد، داؤو بن مبران سے وہ وليد بن مسلم سے وہ مروان بن جناح سے وہ یونس بن میسرہ بن طلبس سے روایت تقل کرتے ہیں کہ قارون حضرت یونس علیہ السلام سے سمندر کی تاریکیوں میں ملاتو قارون نے حضرت یونس علیہ السلام کوندا کی اس نے کہا: اے بونس! الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو بہ کروتو پہلے قدم پر ہی اسے پائے گا کہوہ تیری طرف رجوع فرمائے گا۔حضرت یوٹس علیہ السلام نے اسے فرمایا: تجھے توبہ سے کس چیز نے روکا؟اس نے کہا: میری تو بدمیرے چیاز او بھائی کے سپر دکر دی گئی تو اس نے مجھے تبول کرنے سے انکار کردیا۔ عدیث میں ہے: قارون جب ساتویں زمین کی قرار گاہ تک پہنچ کا توحصرت اسرائیل صور میں بھونک دیں گے ؛الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

سدی نے کہا: اس بدکار عورت کا نام سرتا ہے، قارون نے اسے دو ہزار درہم دیئے تھے(1)۔ قادہ نے کہا: قارون نے حضرت موی علیدالسلام کے ساتھ سمندر طے کمیااس کے حسن صورت کی وجہ ہے تو رات میں اسے منور نام دیا گیالیکن الله تعالیٰ کے دخمن نے منافقت کی جس طرح سامری نے منافقت کی۔

وَ اتَيْنَهُ مِنَ الْكُنُوزِ عطانے كما: قارون نے حضرت بوسف عليه السلام كے بہت سے خزانے يائے (2) وليد بن مروان نے كها: وہ كيميا مرى كاكام كرتا تھا(3) - مَا إِنَّ مَفَاتِعَهُ ،إِنَّ اين اسے اسم اور خبر سے ل كرما كا صله ب اور ما، آتيناكا صله ہے۔ نماس نے کہا: میں نے علی بن سلیمان کو کہتے ہوئے سنا: کوفی صلہ کے بارے میں جو کہتے ہیں وہ کتنی ہی فہیج بات ہے الذى اوراس كے اخوات كاصليان اور إن كے معمول كوبتانا جائز نہيں قر آن تكيم ميں صَاَ إِنَّ مَفَاتِعَهُ اِس مِيں مفاتح مفتح كى جمع ہے۔ مفتح اسے کہتے ہیں جس کے ساتھ تا لے کو کھولا جاتا ہے جس نے مفتاح کہا اس نے مفاتع کہا ہے جس نے کہا: بیززانے ہیں تو اس کا دا صد متح ہے جومیم کے فتر کے ساتھ ہے۔ لَتَنْ فَأَ بِالْعُصْبَةِ اس بارے میں جتنے بھی اتو ال کیے گئے ہیں ان میں سے سب سے بہترین معنی میے کہا ہے ہو جھ کی وجہ سے ان کو جھکا دے جب با عفق حہوگی تو با عداخل ہوگی ،جس طرح انہوں نے کہا: هويذهب بالبوس ديذهب البوس تووه كَتَنْتُو أَبِالْعُصْبَةِ بوكا (4) يعني مشقت سے أَهَى ،جس طرح تيرا قول ہے: تم بناليخ مس يول بنادوكهم المس يول بابذكركياجاتا بناء يَنُوُنو اجب وه مشكل سام صاحر ناعر في

تنو بأخراها فَلَأَيّا قِيامُها وتَمْثِى الهُوَينى عن قريبٍ فَتَبْهَرُ

4_اييناً ،جلد4 بمنح 266

وہ اپنی سرین کو اٹھاتی ہے تو اس کا قیام دیر سے ہوتا ہے وہ نرمی سے قریب جگہ تک چپلتی ہے اور ہانیے گگتی ہے۔ ایک اور شاعر نے کہا:

أخذتُ فلم أملك و نُوْتُ فلم أَقُمُ كَأْنِي من طول الزمان مقيَّدُ مِي الحَدِّثُ فلم أَقُمُ كَأْنِي من طول الزمان مقيَّدُ مي وي يَرْ يَكِرْ تا مون تواس پر قبضه بيس كرسكنا مين المُصنى كوشش كرتا مون تومين المُصنين بإتا تُويا مين طويل عرصه سے

اناءنى جب اس نے مجھے بوجل كرديا، يه ابوزيد سے مروى ہے۔ ابوعبيدہ نے كہا: الله تعالى كا قول لَتَنْوَ أُ بِالْعُصْهَةُ اس ميں قلب كا قاعدہ جارى مور ہاہے۔ لتنؤ بھا العصبة يعنى اس كے ساتھ اٹھتا ہے۔ ابوزيد نے كہا: نسٹوت بالحمل جب ميں اوجھ كے ساتھ اٹھا۔ شاعر نے كہا:

إذا وجدنا خَلفًا بئس الخَلف عبدًا إذا ما ناء بالجمل وقف جب بم نے خلف پایاتووہ غلام کتنا برا خلف تفاجب اس نے بوجھا ٹھایاتو چلنے سے رک گیا۔

پہلی تعیر حضرت ابن عباس بن منتج ، ابوصالح اور سدی کے قول کامعتی ہے ؛ یفراء کا قول ہے۔ نماس نے اسے پندکیا ہے جس طرح یہ جملہ کہا جاتا ہے : ذهبت به ، أذهبته جئت به واجأته منزت به وأنأته مجروحرف جارباء کے ساتھ اور باب افعال سے فعل کامعتی ایک ہی ہے جہاں تک ان کے اس قول کا تعلق ہے : له عندی ما ساء ہو ناء ہو تو یہ اتباع کے قاعدہ سے ہضروری یہ تھا کہ وہ کہتا: اناء ہاس کی مثل هنان الطعام و مرأن ہے میرے لیے کھانا مبارک ہوا۔ وأخذ ہا ما قد کم و ماحدُث پرانا اور نیا اس نے لیا۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ نائ بعنی بعد سے ماخوذ ہے۔ ای معنی میں شاعر کا قول ہے:

ین آؤن عنا و ماتئای مؤدتهم فالقلب فیهم دهین حیثها کانوا و چې میدور بوتے بین اوران کی محبت دور نبیس به بول به بی بول گےدل ان کے قبضہ میں ہے۔ بریل بن میسرہ نے لینؤیا ، کے ساتھ پڑھا ہے اس وقت اس کا فاعل الواحد یا المهند کور ہوگامعنی پراہے محمول کیا۔ ابو عبیدہ نے کہا: میں نے رؤید بن عجاج سے اس کے اس شعر کے بارے میں کہا:

فيها خطوظ من سواد و بكن كأنه في الجدد توليع البهق اس بيس سياه اور غير نكيري بيس كويا جلد بيس برص كرض كو كيسيلا ويا كيا بي -

اگرتونے خطوط کا ارادہ کیا ہے تو تھے کہنا چاہیے: کانھا اگرتونے سواد اور بلق کا ارادہ کیا ہے تو تو کہد: کانھہا اس نے کہا: میں نے سب کا ارادہ کیا ہے۔ عصبہ کے معنی میں اختلاف ہے جس سے مراد اسی جماعت ہے جوایک دوسرے کے لیے عصبیت کا اظہار کرتی ہے اس کے بارے میں گیارہ تول ہیں: (۱) تین آدمی؛ بید مفرت اس عباس بڑھ نے ہا کا قول ہے، ان سے بیتول بھی مردی ہے کہا: یہاں عصبہ سے مراد پندرہ سے بیں تک مردی ہے کہا: یہاں عصبہ سے مراد پندرہ سے بیس تک

¹_زادالسير ،جلد3 منحه 117

افقال لَهُ قَوْمُهُ بَى اسرائيل كمومنول نے اسے كبا؛ يه سدى كا قول ب يكىٰ بن سلام نے كبا: يبال قوم سے مراد حضرت موئى عليه السلام بيں ۔ فراء نے كبا: يہ جمع كاصيف ب مرادوا حد ب ، جس طرح الله تعالىٰ كافر مان ب: اَكَن بُن قَالَ لَهُمُ حضرت موئى عليه السلام بيں ۔ فراء نے كبا: يہ جمع كاصيف ب مرادوا حد ب ، جس طرح پہلے گزر چكا ہے ۔ لَا تَفْوَحُ تو تكبر نه كر إِنَّ النّاس سے مراد نعيم : ن مسعود ب جس طرح پہلے گزر چكا ہے ۔ لَا تَفْوَحُ تو تكبر نه كر إِنَّ اللّٰهُ لَا يُحِيثُ اللّٰهُ تعالىٰ تكبر كرنے والوں كو پسند نبيس كرتا ؛ يه جابد اور سدى كا قول ب دشاعر نے كبا :

ولستُ بِبِغُرَاجِ إِذَا الدَّهُ مَرَيْنَ جبزمانه مجمع خوش كرية ومن تكبركرة والأنبيل.

زجاج نے کہا: معنی ہے تو مال پرخوش نہ ہو کیونکہ مال پرخوش ہونے والا اس کاحق ادائبیں کرتا۔ بشر بن عبدالله نے کہا: لا تَغْرَحُ کامعنی ہے تو فساد ہریانہ کر۔ شاعر نے کہا:

إذا أنتَ لم تبرح تؤذى أمانةً وتعملُ أخرى أفرحتك الودائعُ جبتوابعي المنت المودائعُ جبتوابعي المنت المؤدائعُ جبتوابعي المانت المانت ليات تووديعتين تجهيز البرس كيد المودوس كالمانت ليات تووديعتين تجهيز البرس كيد المعنى برخم في المعنى برخم في المادين كامعنى برخم في المادين كامعنى برخم في المادين كامعنى برخم في المادين كامعنى المادين المادين المادين المادين المادين المادين المادين كالمعنى المادين كالمعنى المادين كالمعنى المادين المادين المادين المادين المادين المادين المادين كالمعنى المادين كالمعنى المادين كالمادين المادين المادين المادين المادين المادين المادين المادين المادين كالمادين كالما

برابر ہیں۔فراء نے دونوں میں فرق کیا ہے۔ کہا:الفہ حین کامعنی ہے جوخوشی کی حالت میں ہو۔الفار حین جوز مانہ متعقبل میں خوش ہوں گے اور گمان کیا ای کی مثل طمع اور طامع ہے میت اور مائت ہے۔ یہ کلام اس کے خلاف ولالت کرتی ہے جوالله تعالی نے فرمایا: إِنَّكَ مَیْتُ وَ اِنَّهُمْ مَیْتُونُ وَ (الزمر) یہاں الله تعالی نے مائت نہیں فرمایا۔ مجاہد نے یہ می کہا ہے: لا تنفوح کا معنی ہے و بغاوت نہ کر (1)۔ اِنَّ اللهُ کَوْلُو جِیْنَ الله تعالی بغاوت کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔ ابن بحر نے کہا: الله تعالی بخل کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔ ابن بحر نے کہا: الله تعالی بخل کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔ ابن بحر نے کہا: الله تعالی بخل کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا۔ ابن بحر نے کہا: الله تعالی بخل کرنے والوں کو پسند نہیں کرتا (2)۔

وَ ابْتَوْهُ فِیْهُ آ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللهُ تعالیٰ نے تجھے جو دنیا عطا کی ہے اس میں دار آخرت کوطلب کرے اور دار آخرت سے مراد جنت ہے۔ مومن کاحق یہ ہے کہ دنیا کوا سے امور میں صرف کرے جواسے آخرت میں نفع دیں وہ تکبراور سرکشی میں دنیا کوصرف نہ کرے۔

وَلَا تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَاان مِن اختلاف ہے۔حضرت ابن عباس بن اختبا اورجمہور علاء کا نقط نظر ہے (3): تواپی عمرضائع نہ کر کہ توابی دنیا میں عمر اوراس میں عمرضائع نہ کر کہ توابی دنیا میں عمر اوراس میں اس کاعمل صالح ہے۔ اس تاویل کی صورت میں کلام نصیحت میں شدت ہے۔حضرت حسن بھر کی اور قباد ہونے کہا: اس کاعمل صالح ہے۔ اس تاویل کی صورت میں کلام نصیحت میں شدت ہے۔حضرت حسن بھر کی اور قباد ہی دنیا کی ہے کہ توابی و نیا میں سے اپنا حصہ ضائع نہ کرجیسے تو طال سے لطف اندوز ہواور اس کی طلب کرجب کہ تیر کی نظر تیر کی دنیا کی عاقب کے بیو۔ اس تاویل کی بنا پر کلام میں بچھڑی ہے اور اس امر کے حصول کی تگ ودو کرنا ہے جس کی وہ خواہش کرتا ہے جس کی وہ خواہش کرتا ہے جس کی وہ خواہش کرتا ہے ہیں کا استعمال نصیحت کے ساتھ واجب ہے تا کہ ختی کی وجہ سے انسان دور ہی نہ ہوجائے بید ابن عطیہ کا قول ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ دونوں تاویلیں ایسی ہیں جن کو حضرت ابن عمر بڑا ہے اس قول میں جمع کرویا ہے: أحماث لدنیان کانك تعیش أبدا و اعمل لآخم تن کانت تموت غدا اپنی دنیا کے لیے تگ ودو کروگو یا تو ہمیشہ زندہ در ہے گا اور اپنی آخرت کے لیے وشش کر گویا تو ہمیشہ زندہ در ہے گا اور اپنی آخرت کے لیے کوشش کر گویا تو کل بی مرجائے گا (4) - حضرت حسن بھری سے مروی ہے: زائد کو آ می بھیج وواور جو ضرورت پوری کرے اس کوروک لو۔ امام مالک نے کہا: اس سے مراد بغیر اسراف کے کھا تا اور پیتا ہے (5)۔ ایک قول مید کیا گیا ہے: نصبہ جو کھن نے ہمان وعظ ہے ، گویا انہوں نے کہا: تو نہ بھول کہ تو اپنا تمام مال چھوڑ جائے گا مگر اپنا حصہ جو کھن ہے۔ اس کی مثل شاعر کا قول ہے:

نَصِیُبِن مها تجه الدهرَ کلّه دداء أن تُکُوی فیهها و حَنُوط جوتمام زمان جُع کرتا ہے اس میں سے تیرا حصد و چاوری ہیں جن میں تجھے کہا جات ہے اس میں سے تیرا حصد و چاوری ہیں جن میں تجھے کہا جاتا ہے اور تیرا حصد خوط ہے۔ ایک اور شاعر نے کہا:

3۔اینا

2راينيا

1 يغييرالماوردي، جلد 4 ملحه 267

5_اب**ينا**

4_الحررالوجيز ، جلد 4 ، مسلح 299

می القناعة لاتبنی بھا بدلا فیھا النعیم دفیھا راحة البدن الفین انظر لبن ملك الدنیا بأجمعها هل راح منھا بغیر القطن والكفن الدنیا بأجمعها هل راح منھا بغیر القطن والكفن بیتناعت ہے جس كے بدلے توبدل نبیں جاہتا اس می نعتیں ہیں اور اس میں بدن كی راحت ہے اسے د كھے جوتمام و نیا كا مالك بن حمیا کے دوئی اور كفن كے بغیر كى چیز سے راحت بائى ؟

ابن عربی نے کہا:اس بارے میں میرے پاس سے عمدہ قنادہ کا قول ہے: تواپنا طلال حصہ نہ بھول، یہ دنیا میں سے تیرا حصہ ہے۔ یہ کتناا چھا قول ہے؟

وَا حُونُ كُمَا اَخْتَنَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ تعالیٰ کی اطاعت کراوراس کی عبادت کرجس طرح الله تعالیٰ نے تجھ پرانعام کیا ہے ای معنی میں صدیت طیبہ ہماالاحسان احسان احسان کیا ہے (1)؟ فرمایا: أن تعبد الله کانك تواہ تو الله تعالیٰ کی عبادت کرے کو یا توا ہے دیکھ رہا ہے۔ ایک قول یہ کیا حمیان ہما کین کے ساتھ صلد حمی کا تھم ہے۔ ابن عربی نے کہا: اس میں بے شاراقوال ہیں ان سب کا جامع یہ قول ہے: الله تعالیٰ کی نعتوں کو الله تعالیٰ کی طاعت میں استعال کرو۔ امام مالک نے کہا: بغیر اسراف کے کھانا اور پینا۔ ابن عربی نے کہا: میرانحیال ہے امام مالک نے ان لوگوں کا رد کرنے کا ارادہ کیا ہے جو عبادت اور برحالی میں غلوکرتے ہیں کیونکہ نی کریم میں شور ہوں ور میٹھی چیز) کو پند فرماتے ، شہد پیتے ، بھنی ہوئی چیز استعال کرتے اور معملیٰ میں غلوکرتے ہیں کیونکہ نی کریم میں شور کر بھی ہوئی جیز استعال کرتے اور معملی الی بیا کرتے۔ یہ بحث میں واقع پرگزر چی ہے۔

وَلَا تَبْغُ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ نَا فَرِ مَانِيال نَدَكِيا كرو-

قَالَ إِنَّمَا اُوْتِنْ عُلَى عِلْمَ عِنْ مِي الْمَ الله مَالله مَنَ الله قَدُ الله عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله

قال إقباً أو تنبه على على عنوى مراوعلم تورات بياس بروايت كيا حميا بوتمام لوكون مين سن ياده قارى الران سن ياده على على عنوي مراوعلم تركية جي وه ان سرّ علاه مين سايك تعاجن كوهنرت موكى عليه السلام في ميقات كي ليه نتخب كيا تعادا بن زيد في كها: مجمله بياس ليعطاكيا حميا كيونكه وه ميرى فضيلت اوراس كى مجمله بيرضاسة آگاه تعالات كول: عِنْدِى اس كامعنى بير بيان اس كي تعبير بياب كه الله تعالى في مجمله بي خزاف عطاكي جين كيونكه وه جانتا به كدابن فضيلت كي وجهل مي مين ان كامتن مون ده جانتا به كدابن فضيلت كي وجهل مين من كانتظ نظر بيات توليد كي حمير بياس تعارت اوركما كي ميرك باس تعارت اوركما كي ميرك باس تعارت اوركما كي مين على من عيني كانتظ نظر بيات تواسي من على المرافعة تعالى اس كي ليونكه توليد اموال اس

کے پاس جمع نہ ہوتے ۔ حضرت ابن عباس بن نہ بان کہا: کونکہ میرے پاس سونے کے کام کاعلم ہے۔ اس نے علم کیمیا کی طرف اشارہ کیا۔ نقاش نے بیان کیا ہے: حضرت موکی علیہ السلام نے اسے کیمیا کی صنعت کا حضرت ہوشع کو ایک تہائی اور حضرت ہارون کو ایک تہائی اور حضرت ہارون کو ایک تہائی اور حضرت ہوں کے ساتھ دھو کہ کیا جب کہ وہ اس وقت حضرت موکی پر ایمان رکھتا تھا یہاں تک کہ ان دونوں کے پاس جوعلم کیمیا تھا وہ بھی سکھ لیا اور کیمیا کاعمل کیا تو اس کے اموال بہت زیاوہ ہو گئے۔ ایک قول یہ کیا گیا گیا گیا گیا تو اس کے اموال بہت زیاوہ ہو گئے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت موکی علیہ السلام نے تین افراد کو علم کیمیا سکھا یا ہوشع بن نون ، کالب بن یوحنا اور قارون ؛ زجاج نے بہلے قول کو بسند کیا اور اس کے قول کا افکار کیا جس نے کہا: وہ کیمیا کاعمل کرتا تھا۔ اس نے کہا: کیمیا باطل ہے اس کی کوئی دور حضرت موکی علیہ السلام نے اپنی بہن کو علم کیمیا سکھا یا جو قارون کی بیوی تھی اور حضرت وی علیہ السلام نے اپنی بہن کو علم کیمیا سکھا یا جو قارون کی بیوی تھی اور حضرت وی علیہ السلام نے اپنی بہن کو علم کیمیا سکھا یا جو قارون کو علم سکھا یا؛ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

فَخَرَجَ عَلَ قَوْمِهِ فِي زِيْنَتِهِ فَالَالَٰذِينَ يُرِيْدُونَ الْحَيْوِةَ الدُّنْيَا لِلْيُتَ لَنَامِعُلَمَ أُوْتِيَ قَامُونُ لِإِنَّهُ لَنُ وْحَظِّ عَظِيْمٍ ۞ وَقَالَ الَّذِينَ اُوْتُوا الْعِلْمَ وَيُلَكُمُ ثَوَالِ اللهِ خَيْرٌ لِبَنُ امْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ۚ وَلَا يُكَفَّهُما ٓ إِلَّا الصَّيْرُونَ ۞ "الغرض (ایک دن) و و نگلاا بی توم کے سامنے بڑی زیب وزینت کے ساتھ کہنے گئے وہ لوگ جوآرز و مند سے و نیوی زندگی کے:اے کاش! ہمیں بھی ای شم کا (جاہ وجلال) نصیب ہوتا جیسے دیا گیا ہے قارون کو واقعی وہ تو بڑا خوش نصیب ہوا ویسے دیا گیا ہے قارون کو واقعی وہ تو بڑا بحث خوش نصیب ہے اور کہاان لوگوں نے جنہیں (ونیا کی بے ثباتی کا) علم دیا گیا تھا: حیف تمہاری عقل پر!الله کا ثواب بہتر ہے اس کے لیے جوایمان لےآیا اور نیک عمل کیے اور نہیں مرحمت کی جاتی پنعت بجرصر کرنے والوں کے"۔

وَخَوْرَجَ عَلَ قَوْمِ ہِ فَیْ زِیْنَدَ ہِ ، عَلَ قَوْمِ ہِ ہے مراد بنی اسرائیل پر ہے۔ اس حالت میں جواس نے دنیاوی زندگ کے سامان میں ہے جس میں زینت و کیمی اس کے ساتھ وہ ان پر نکا یعنی کیڑے چو یا نے اور عید کے دن بناؤ سنگھار نزنوی نے کہا: مراد ہفتہ کا دن ہے فی زینت ہے کہ عنی میں ہے۔ شاعر نے کہا:

إذا ما قلوب القومِ طارت مغافةً من الهوت أرسوا بالنفوس الهواجد شعر میں بالنفوس، مع النفوس کے معنی میں ہوہ ستر بزار پیروکاروں کے ساتھ نکلاجن کے جسم پر عصفر سے رنگے بوئے کپڑے تھے۔وہ پبلامحص تھاجس کے لیے کپڑوں کوعصفر سے رنگا گیا تھا۔

¹ يتنسير الماوردي مبلد 4 منحد 269

²_ يرجين الوال ذكر كي محت بي امرائيليات سے ماخوذ جي اس ليكوئي حتى بات نبيس كى جاسكتى -

وَ قَالَ الَّذِیْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ بَی اسرائیل کے علاء نے ان لوگوں سے کہا جنہوں نے قارون کے مکان کو حاصل کرنے کی خواہش کی تھی: وَیُلَکُمْ اللهِ اللهِ خَوْدُ الله تعالی کے تواب سے مراد جنت ہے لِیَنْ اَمِنَ وَعَبِلَ صَالِحًا ۖ وَ لَا یُلَا لُهُ اَ اللهِ اللهُ الله تعالی کے تواب سے مراد جنت ہے لِیَنْ اَمِنَ وَعَبِلَ صَالِحًا ۖ وَ لَا یُلُا لُهُ اَ اللهِ اللهُ ال

فَخَسَفْنَابِهِ وَبِدَامِ قِالُائُ مَنَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَّنْصُرُ وُنَهُ مِنْ دُونِ اللهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِدِ بُنَ ﴿ وَ اَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوُا مَكَانَهُ بِالْاَ مُسِ يَقُولُونَ وَيُكَانَّ كَانَ مِنَ اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَا لَا مُن يَشَاءُ مِن عِبَادِةٍ وَ يَقْدِمُ * لَوُ لَا آنَ مَنَ اللهُ عَلَيْنَا لَا اللهُ عَلَيْنَا لَا مَن اللهُ عَلَيْنَا لَا مَن اللهُ عَلَيْنَا لَا مَن اللهُ عَلَيْنَا لَا وَيُكَانَ وَلَا اللهُ عَلَيْنَا لَا مَن اللهُ عَلَيْنَا لَا مِن عَبَادِهِ وَ يَقْدِمُ * لَوْ لَا آنَ مَن اللهُ عَلَيْنَا لَا مَن اللهُ عَلَيْنَا لَا مَن اللهُ عَلَيْنَا لَا مَن اللهُ عَلَيْنَا لَا مِن عَبَادِهِ وَ يَقْدِمُ مُنْ اللهُ عَلَيْنَا لَا وَيُكَانَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكُومُ وَنَ ﴿

''پس ہم نے غرق کردیا اسے بھی اور اس کے گھر کو بھی زمین میں تو نہ تھی اس کے حامیوں کی کوئی جماعت جو (اس وقت) اس کی مدد کرتی الله تعالیٰ کے مقابلہ میں اور وہ خود بھی اپنا انتقام نہ لے سکا۔ اور صبح کی ان لوگوں نے جوکل تک اس کے مرتبہ کی آرز و کر دہے تھے یہ کہتے ہوئے: (اوہو!) اب پہتہ چلا کہ الله تعالیٰ کشادہ کر دیتا ہے رزق کو جس کے لیے چاہتا ہے) اگر الله تعالیٰ نے ہم پر جس کے لیے چاہتا ہے) اگر الله تعالیٰ نے ہم پر احسان نہ کیا ہوتا تو ہمیں بھی زمین میں گاڑھ دیتا، اوہو! (اب پہتہ چلا) کہ کفار بامراونہیں ہوتے''۔

فَخَسَفْنَابِهِ وَبِدَابِهِ الْأَنْ مَنَ مَقَالَ نَهِ كَهَا: جب حضرت موئى عليه السلام نے زیمن کوظم دیا تو زیمن نے اسے نگل لیا بن اسرائیل نے کہا: حضرت موئی علیه السلام نے اسے اس لیے ہلاک کیا ہے تاکہ اس کے مال کا وارث بن جائے ، کیونکہ قارون حضرت موئی علیه السلام کا بچا تھا۔ الله تعالی نے اسے ، اس کے گھر کو زیمن قارون حضرت موئی علیه السلام کا بچا تھا۔ الله تعالی نے حضرت موئی علیه السلام کی طرف میں دھنسادیا ورتین دن کے بعد اس کے تمام اموال کوچی زیمن میں دھنسادیا۔ الله تعالی نے حضرت موئی علیه السلام کی طرف میں کہ تیرے بعد زیمن کوکس کی اطاعت کرنے کا تھم نہیں دوں گا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: خَسَفَ الله تعالی مک الله تعالی مکان زیمن میں چا گیا۔ خَسَفَ الله تعالی نے اسے زیمن میں دھنساویا گیا۔ نصوف القمرے مرادچا تک کافر مان ہے: فَخَسَفْنَ الله تعالی میں دھنساویا گیا۔ خسوف القمرے مرادچا تک کا گرئمن لگ جانا ہے۔ ثعلب نے کہا: کَسَفَتِ الشَّنسُ، خَسَفَ الْقُمَرُيمَ مَدہ کلام ہے۔ خسف کامٹن نقصان ہے۔ یہ جملہ کا گرئمن لگ جانا ہے۔ ثعلب نے کہا: کَسَفَتِ الشَّنسُ، خَسَفَ الْقُمَرُيمَ مَدہ کلام ہے۔ خسف کامٹن نقصان ہے۔ یہ جملہ کا گرئمن لگ جانا ہے: دھی فلان بالخسف وہ کم حصہ پر داخی ہوگیا۔

فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ فَدَة مِمراد جماعت اورجقه ب يَفْصُ وُنَهُ مِنْ دُوْنِ اللهِ فَ مَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِوفَ اللهِ اللهِ فَمَا كَانَ لَهِ فَا اللهِ اللهِ فَكَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

وَ اَصْحَالَ اِنْ مِن تَمَنَوُا مَكَانَهُ بِالْا مُسِ وه اس آرز و پرشرمنده بول گے۔ یَقُو لُوْنَ وَیُکانَ الله ، وی ح است الله ہے۔ نام سے بے انجاس نے کہا: اس بارے میں جو پی کھی اس ہے۔ ان میں ہے سب ہے اچھا قول ظیل ، سیبور ، یونس اور کسائی کا قول ہے قوم متنبہ ہوئی یا انہیں متنبہ کیا انہوں نے کہا: وی عربوں میں شرمندگی کا اظہار کرنے والا شرمندگی کے دوران وی کا لفظ استعال کرتا ہے۔ جو ہری نے کہا: وی کھی ہے۔ بیکہا جا تا ہے : ویک ، وی لعب دالله تجمیر برتجب ہے، الله کے بند پر تجب ہے۔ بعض اوقات وی کا لفظ کان کفظہ اور مشدوہ پر واقل ہوتا ہے تو کہتا ہے : ویک گان الله نے نظیل نے کہا: یہ مفصولہ ہو تجب ہے۔ بعض اوقات وی کا لفظ کان کفظہ اور مشدوہ پر واقل ہوتا ہے تو کہتا ہے : ویک نظر نے کہا: یہ کہ تقریر ہے جس طرح کہتا ہے: ویک گاری گری اور اس کے احسان کی طرف نہیں ویکھی تیر ایجس کہ تیراقول ہے: اما توی اِل صنع الله و إحسانه کیا تو الله تعالٰی کی کاری گری اور اس کے احسان کی طرف نہیں ویکھی تو اس دیا توی کانے و واج البیت یعنی کیا تو اسے دیکھی تیر بوائی ہوتا ہے جو اب دیا : وی کانه و داء البیت یعنی کیا تو اس دیکھی نہیں وہ تھرکے چھے ہے۔ حضرت ابن عباس بن وی جا استعال ہوتا ہے جس طرح آذات تفعل اور اُما کے قائم مقام ہوتا ہے جس طرح آذات تفعل اور اُما کے قائم مقام ہوتا ہے جس طرح آذات تفعل اور اُما کے قائم مقام ہوتا ہے جس طرح آذات تفعل اور اُما کے قائم مقام ہوتا ہے جو تیر ہے قول ناما بعد جس ہیں جو تیر ہے قول ناما بعد جس ہی جو تیر ہے قول ناما بعد جس ہو تیر ہے قول ناما بعد جس ہی ہی جو تیر ہے قول ناما بعد جس ہو تیر ہے قول ناما بعد جس ہو کا کھوں کی کھوں کو کھوں کی کھوں کو کہا دو تا کہا کہا کہ کھوں کو کھوں کے کھوں کی کھوں کی کھوں کو کھوں کے کھوں کو ک

سالتان العلاق إذ رَأتانِ قل مال قد جِنْتُهانِ بِنْكُن (1)

وَى كَانَ مَنْ يَكُنْ له نَشَبْ يُحِبُ وَمَنْ يَغْتَقِنْ يَعِفْ عَيْشَ خُرِ

ان دونول نے مجھ سے طلاق کا سوال کیا جب انہوں نے مجھے دیکھا کہ میرا مال کم ہو گیا ہے تحقیق تم عجیب مطالب لائی ہو۔ خبردار جب آدی کے پاس مال ہواس سے محبت کی جاتی ہے اور جونقیر ہوتا ہے وہ تکلیف کی زندگی بسرکرتا ہے۔ قطرب نے کہا: یہ اصل میں ویلك ہے اس كالام حذف ہو گیا اور كاف جو خطاب كا ہے اس كے ساتھ ملا دیا گیا۔ عشر ہے نے کہا: یہ اصل میں ویلك ہے اس كالام حذف ہو گیا اور كاف جو خطاب كا ہے اس كے ساتھ ملا دیا گیا۔ عشر ہے نے کہا:

ولقد شَغَى نفس وأبراً سُغَتها قَوْلُ الفوادِس وَيُكَ عَنْتُو أَقْدِمِ (2)

میر نفس کوشفادی اوراس کی بیاری کوشیک کردیا شاہ سواروں کاس تول نے : توہلاک ہوا ہے عشر! آگر بڑھو۔

نعاس اوردوسر علاء نے اس کا انکار کیا ہے کیونکہ معنی سے نہیں کیونکہ تو م ایک فرد کو خطاب نہیں کرتی کہ وہ اے کہ:
ویلک آگر یہا ہے ہوتا تو انعہ کسرو کے ساتھ ہوتا نیز دیلات سے لام حذف کرنا جا بڑنہیں۔ ان میں ہے بعض نے کہا: تقدیر کا ام سیسے دیلک اعلم انتقواعکم کو مضمر کردیا۔ ابن اعرابی نے کہا: دیکان انله اعلم۔ ایک تول بیکیا گیا ہے: اس کام فن ہے الم تن اللہ قتی کے کہا: ایک اس میں تجب کام فن ہے اللہ تا اللہ قتی کے کہا: اس کام معنی ہے دھے لئ ایہ تعجیم کی لفت میں ہے۔ کسائی نے کہا: وی اس میں تجب کام معنی ہے (3)۔ اس سے یہ می مردی ہے کہ وی پروقف کیا تو اس کام معنی ہے دیکھ کے اور کوش ہوجا کیونکہ کا فر فلاح نہیں یا نمیں گے۔ یہ می مناسب ہے کہ خوش ہوجا کیونکہ کا فر فلاح نہیں یا نمیں گے۔ یہ می مناسب ہے کہ

کاف حرف خطاب ہو بیاسم نہ ہو کیونکہ وی ان کلمات میں سے ہیں جن کومضاف کیا جا ہے اسے ا کھٹے لکھا جا تا ہے جب اس کا ستعال زیادہ ہوااسے مابعد کے ساتھ ایک چیز بنادیا گیا۔

لَوْلاَ آنُ هَنَّ اللهُ عَلَيْنَا الرالله تعالی ایمان اور دمت کے ساتھ ہم پراحسان نفر ما تا اور قارون جس بغاوت اور تکمر پر تقااس ہے ہمیں محفوظ ندر کھا لکھ سکھ بنا تو وہ ہمیں بھی زمین میں دھنسادیتا۔ اعمش نے پڑھالولا من الله علینا۔ حفص نے پڑھالخد سف بنا تو یہ معروف کا صیغہ ہے۔ باقی قراء نے اسے مجبول کا صیغہ پڑھا ہے؛ یہ ابو عبیدہ کا پہندیدہ نقط نظر ہے۔ عبدالله کی قراءت لا نخسف بناجس طرح تو کہتا ہے: انطلق بناای طرح اعمش اور طلحہ بن مصرف نے قراءت کی۔ ابو طاقم عبدالله کی قراءت لا نخسف بناجس طرح تو کہتا ہے: انطلق بناای طرح اعمش اور طلحہ بن مصرف نے قراءت کی۔ ابو طاقم نے دووجوہ سے جماعت کی قراءت کو پہند کیا ہے ان دونوں میں سے ایک قول ہے: فَحَسَفُنَا یہ وَ بِهَا بِهِ الْا نُهِ صَلَّ اللهُ مُن اللهُ عَلَيْ اللهُ الل

تِلْكَ النَّامُ الْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّنِ يَنَ لَا يُرِيْدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَمْضِ وَ لَا فَسَادًا * وَ الْعَاقِبَةُ لِلْنَتَقِيْنَ ۞ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا * وَ مَنْ جَاءَ بِالشَّيِئَةِ فَلا يُجْزَى الْذِيْنَ عَبِلُو السَّيِّاتِ إِلَّا مَا كَانُو ايَعْمَلُونَ ۞

" یہ آخرت کا گھر ہم مخصوص کر دیں گے اس (کی نعمتوں) کوان لوگوں کے لیے جوخواہش نہیں رکھتے زمین میں رہے تا خرت کا گھر ہم مخصوص کر دیں گے اس (کی نعمتوں) کوان لوگوں کے لیے ہو حرکتا ہے نیکی تواس کے لیے بہتر بڑا بننے کی اور نہ فساد ہر پاکرنے کی اور اچھا انجام پر ہیزگاروں کے لیے ہے جو کرتا ہے نیکی تواس کے لیے بہتر صلہ ہے اس نیکی سے اور جوار تکاب کرتا ہے برائی کا تو نہ بدلہ دیا جائے گا انہیں جنہوں نے بدکاریاں کیں مگرا تنا صلہ ہے اس نیکی سے اور جوار تکاب کرتا ہے برائی کا تو نہ بدلہ دیا جائے گا انہیں جنہوں نے بدکاریاں کیں مگرا تنا صلہ ہے اس نے کما''۔

تاک الدّالاً اللهٔ اللهٔ اللهٔ خِرَةُ مراد جنت ہے اسم اشارہ بعید کا ذکراس کی تعظیم اور تغیم شان کے لیے ہے یعنی وہ جس کا ذکر تونے سنا اور تجھ تک اس کا وصف پہنچا۔ نَجْعَلُهَا لِلّذِي ثِيْنُ لَا يُرِيْدُونَ عُلُوّا فِي الْاَئْنِ فِي اِيمان اور موسنین پر بلندی اور تعبر کا ارادہ نہیں کرتے۔ وَ لاَ فَسَادًا معاصی پر عمل کرنا؛ بیابن جربی اور مقاتل کا نقط نظر ہے۔ عکر مداور مسلم بطین نے کہا: فساد سے مراد نہیاء ناحق مال لینا ہے (1) کبنی نے کہا: غیر الله کی عبادت کی طرف وعوت دینا ہے (2)۔ یکنی بن سلام نے کہا: اس سے مراد انہیاء اور موسنین کونل کرنا ہے۔

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَقِیْنَ ضَاک نے کہا: عاقبۃ سے مراد جنت ہے۔ ابو معاویہ نے کہا: الذی لا یوید علوا سے مرادوہ ہے جو
د نیا کی ذات پر جزع فزع نہیں کرتا اور اس میں عزت حاصل کرنے کے لیے مقابلہ نہیں کرتا۔ الله تعالیٰ کے ہاں ان میں سے
سب سے بلندوہ ہے جوان میں سے سب سے متواضع ہے اور آخرت میں سب سے زیادہ عزت والا وہ ہوگا جوآج ان سب
سے زیادہ عاجزی کو لازم کرنے والا ہوگا۔ سفیان بن عیدنہ نے اساعیل بن خالد سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت علی بن

طالب بنائید مساکین کے پاس سے گزرے جو کھانے کے نکڑے کھار ہے تھے حضرت علی بن طا' ب نے انہیں سلام کیا تو مساکین نے انہیں کھانے کی دعوت دی تو آپ نے اس آیت کو تلاوت کیا: تِلْكَ الذّائر الرّائِ خِرَةٌ پھر آپ سواری ہے انزے اور ان کے ساتھ کھانا کھایا۔ پھر فرمایا: میں نے تمہاری دعوت قبول کی اور اب تم بھی میری دعوت قبول کر و آپ انہیں اپنے مکان پر لے آئے انہیں کھانا کھلایا ، انہیں لباس پہنا یا اور پھرر دانہ کیا۔

ابوالقاسم طبرانی سلیمان بن احمد نے اسے قال کیا ہے کہ عبداللہ بن احمد بن صنبل اپنے باپ سے وہ سفیان بن عید نہ سے روایت نقل کرتے ہیں اور اس روایت کو ذکر کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: النّدائر اللّہ نخری ہے کہ اس محمر سے وہی فرکر کا اٹھا تا ہے جو تقوی کو اختیار کر ہے اور جو تقوی اختیار نہ کر ہے تہ گھر اس کے لیے نہیں کیونکہ وہ واراس کو نقصان دیتا ہے اور اسے نفی نہیں دیتا۔

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ فِنْهَا سُورهُ مُل مِن يہ بحث گزر چکی ہے۔ عکرمہ نے کہا: لَآ اِللهُ اِلَا اللهُ عَبُرُ وَمُنَ جَيْرِ مَنْ جَاءَ بِالشَّيْنَةِ سِيرَ ہے مراوشرک ہے فلا منسی معنی ہے جو لآ اِللهُ اِلاَ اللهُ لا ياس کے ليے اس مِن سے خير ہے۔ وَ مَنْ جَاءَ بِالشَّيْنَةِ سِيرَ ہے مراوشرک ہے فلا مُنْمَر کا اللهُ اِللهُ اِللهُ اللهُ اِللهُ اللهُ الل

اِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُوْانَ لَنَ آدُّكَ إِلَى مَعَادٍ * قُلُ مَّ إِنَّ اَكُنُ الْكِتْ اِلَّا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْانَ لَمَ آدُّكَ إِلَى مَعَادٍ سورت كااختام اليّخ نبي كوبشارت دية موئ كيا كدوه حضرت

تجرسانی این این کا مکرمدی طرف اپ و بخسبوں پر غلبدد سے ہوئے لوٹائے گا۔ ایک تول بیریا عمل ہے: یہ آپ کو جنت کی بشارت ہے؛ پہلاقول اکثر علاء کا ہے؛ یہ حضرت جابر بن عبدالله ، حضرت ابن عباس ، مجابد وغیر ہم کا قول ہے (1) قیمی نے کہا: معاد المدجل سے مراد اس کا ملک وشہر ہے کیونکہ وہ وہاں سے جاتا ہے پھر والی الوث آتا ہے۔ مقاتل نے کہا: نبی کریم ملی المجاب الماش کے خوف سے غیر معروف راست سے غار تو رسے مدین طیبہ کی طرف ہجرت کرتے ہوئے نظے۔ جب راست تک پنچاور بحث می فرکش مدی طرف ہجرت کرتے ہوئے نظے۔ جب راست تک پنچاور بحف میں فروٹ ہوئے تو مکہ کرمہ کی طرف ہوئے تو مکہ کرمہ کی طرف ہوئے تو ہم کرمہ کی طرف ہوئے تو مکہ کرمہ کی طرف ہوئے والے راست تے آگاہ ہوئے تو مکہ کرمہ کے مشاق ہوئے تو ہم کرمہ کی طرف آپ سے عرض کی کہ الله تعالی ارشاد فریا تا ہے: اِنّ الّذِی فَوصَ عَکیدُ کُو الْقُوْانَ لَیْ آدُکُ اِلْ مَعَاد یہ بند کی ہے نہ مدنی ہے (2) سعید غلب دیتے ہوئے اور نے دھرت ابن عباس بڑویئی ہے مواد ہوئے تا ہے کہا: یہ آ یہ بخف یوم قیام پر نازل ہوئی۔ یہ نی کہ ہم مروی ہے نین مرمہ کی مواد ہے ایک مقاد ہے مراد ہوت تک ہے۔ جابد سے میکی مروی ہے نین مرمہ کی این میں اور دھرت تک ہے بید زجان کا کہا ندید یہ معنی ہے تھے یوم قیامت کی طرف لوٹانے والا ہے؛ یہ زجان کا کہا ندید یہ معنی ہے تھے ہوم قیامت کی طرف لوٹانے والا ہے؛ یہ زجان کا کہا دورا ہو صالے سے اِلی مَعَاد کی طرف کو تا نے والا ہے؛ یہ زجان کا ہو میں ہے میں کے خاص میں واض ہوئے تھے۔ ایک قول ہے (3) ہی کوئکہ حضور میں نہیں ہوئی جنت تک نقل کیا ہوئے تھے۔ ایک قول ہے کی قول ہے کی تو کہ تار کی مواد تھے۔ ایک قول ہے کی کوئکہ حضور میں نہیں ہوئی ہے۔ ایک قول ہے کی کوئکہ حضور میں نہیں ہوئی ہے۔ ایک قول ہے کی کوئکہ حضور میں نہیں ہوئی ہے۔ ایک کوئکہ تھے والے تھے۔ ایک قول ہے (3) میک کی کوئکہ حضور میں نہیں ہوئی ہے۔ ایک کوئکہ تھے۔ کیوئکہ تھے۔ ایک کوئل میکی ہے۔

قُلُ مَّ إِنِّ أَعْلَمُ كَفَارِ كَمْ سَهَ كَهُو: جب انهول نے بیكها تھا: انك لفی ضلال مہین مَّ إِنِّ أَعْلَمُ مَنْ جَآ ءَ بِالْهُلْ مِی وَ مَنْ هُوَ فِی ضَلال مُورِینِ كَدِیس كمراه موں یاتم كمراه مو۔

وَ مَا كُنْتَ تَوْجُوَ اَنَ يُنْفَقِى إِلَيْكَ الْكُنْبُ تُونِينَ جانا كهم تَجْعِ كُلُونَ كَ طرف رسول بنا كربيجين كاور تجھ پرقر آن نازل كريں كے۔ إلا مَحْمَةً فِنْ مَن بِلِكَ كسائى نے كہا: يہ متنى منقطع ہے، إلا، لكن ك عنی میں ہے۔ فلا تَكُونَنَ ظَلِهِ فَدُوا لِلْكُفِرِيْنَ يعنى كفار كے مدد كارنہ بنو۔ سواس سورت میں یہ بحث كزر چكی ہے۔

أُنَاسٌ أصد وا الناسَ بالسيف عنهم

وہ ایسے لوگ ہیں جنہوں نے لوگوں کو مکوار کے ساتھان سے روکا۔

وَادُعُ إِلَىٰ مَ بِيْكَ ابْنِ رب كَي توحيد كى طرف دعوت دويه ابن من ميں ايك دوسرے سے التعلقى كے معنى كو ليے ہوئے

ہے۔ بیسب آیۃ سیف ہے منسوخ ہے۔ اس آیت کا سبب وہ دعوت ہے جو قریش نے رسول الله منافظ کیا ہے۔ اس آیت بتوں کی تعظیم کی دعوت دی۔ اسی موقع پر شیطان نے آپ کی آرز و میں غرانیق (1) کا معاملہ ڈالاجس طرح پہلے گزر چکا ہے۔

وَلاَتَدُعُ مَعَ اللهِ إِلهَ اللهَ تعالى كَى ذات كِساته كسى اوركى عبادت ندكروكيونكه لا إله إلا هُوَ به مام معودول كن في به اوراس كى عبادت كا ثبات به كُلُ شَيْء هَالِكُ إلا وَجْهَهُ - عباد نه كبا: إلا وَجُهَهُ سه مراد به إلا هُوَ به هم الله عباد في كبا: مراد به الا ما اديد به وجهه قربت كساته جس كا قصد كيا جائ (2) - شاعر نه كبا: مراد به الا ما اديد به وجهه قربت كساته جس كا قصد كيا جائ (2) - شاعر نه كبا:

اَسْتَغْفِمُ اللهُ ذَنْهَا لِستُ مُحْصِيَه دَبُ العباد إليه الوَجُهُ والْعَمَلُ(3) میں الله تعالیٰ ہے گناہ کی بخشش کا طالب ہوں جو بندوں کا پالن ہار ہے میں ان گناہوں کوشار نہیں کرسکتا اس کے لیے ی ذات اور میراعمل ہے۔

محرین یزید نے کہا: توری نے مجھے بیان کیا کہ میں نے ابوعبیدہ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان: کُلُ شَیٰ وَ هَالِكُ اِلّا وَجُهَهُ اللهِ اللهِ وَحُوکت کے بارے میں سوال کیا فرمایا: اِلَا وَجُهَهُ جَسِ طرح تو کہتا ہے: لفلان وجه فی الناس فلال کی لوگول میں شان وشوکت ہے۔ لَهُ الْحُكُمُ وَنِيا وَآخرت میں اس کا تھم ہے۔ وَ اِلَّيْ وَتُوجُونُ نَ زَجَاجَ نَے کہا: وَجُهَهُ مُسْتَیٰ کے طور پر منصوب ہے اگریہ قرآن کے علاوہ میں ہوتا تو اِلَّا وَجُهَهُ مُرفُوع ہوتا۔ معنی ہے الله تعالیٰ کی ذات کے سوا ہر شے ہلاک ہونے والی ہے۔ جس طرح فرمایا:

وكلُ آخِ مُفارقُهُ أخوه لَعَنْرُ أبيكَ إلَّا الْفَهُ قَدَانِ مَهُارِقُهُ أَخُوهُ أَخُوهُ لَعَنْرُ أبيكَ إلَّا الْفَهُ قَدَانِ مِرِ بَعَالَى اللهِ بَعِمَالَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ ا

سورة العنكبوت

﴿ الله ١٩ ﴾ ﴿ ١٩ عَنْهُ النَّكْمُونِ مَنْكُ مُلِكُ وَ مَوْعَامًا ﴾ ﴾

حضرت حسن بھری، عکرمہ، عطا اور حضرت جابر کے نزدیک تمام سورت کی ہے۔ ان کے دوسرے قول اور بھی بھی بن تولوں میں ہے۔ ان کے دوسرے قول اور بھی بھی بن تولوں میں ہے۔ ان کے دوسرے قول اور بھی بھی بن سلام کا قول ہے کہ بیسورت کی ہے گراس کی پہلی دس آیات مدنی ہیں (3)، کیونکہ وہ آیات مدین طیبہ میں ان مسلمانوں کے بارے میں نازل ہو کیں۔ حضرت علی بن ابی طالب رہا تھا نے یہ کہا: یہ مکہ مکرمہ اور مدینہ طیبہ کے درمیان نازل ہو کی بیان نازل ہو کی سے نانوے آیات ہیں (4)۔

بِسْمِ اللهِ الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله تعالیٰ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہر بان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

الّہ ﴿ اَ حَسِبَ النّاسُ اَن يُتُ مَ كُوَ اَ اَن يَتَقُولُوَ اَ اَمْنَا وَهُمُ لَا يُغْتَنُونَ ﴿ وَلَقَلُ فَتَنَا اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ ال

اللّم ﴿ اَحْسِبَ النّاسُ اَنْ يُتُو كُوَ الْمَنّا وَهُمُ لَا يُفْتَنُونَ ﴿ سورتوں كَا غازيم حروف مقطعات كى بارے مِن بات كرر چى ہے۔ حضرت ابن عباس بن الله ، الله ، بہتر جانتا ہوں۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیہ سورت كانام ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیہ سورت كانام ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیتر آن كانام ہے۔ اَحسِبَ مِن ہمزہ استفہام كا ہے مراد تقریر وتون ہے۔ حسب كامعنى ظن ہے۔ اَنْ يُتُو كُو اَكُل نصب مِن ہے ہم كونصب حسب نے دى ہے۔ سيبويہ كے قول كے مطابق بيا وراس كا صلد دومفعولوں كے قائم مقام ہیں۔ اَنْ يَتُقُو لُو اَ مِن ان دوتوجیہوں میں ہے۔ ایک تو جیہ کے مطابق کی نصب میں ہے۔ معنی ہے۔ اُن یقولوا، علی اُن یقولوا۔

دوسری جہت کی بنا پراس میں تحرار ہے۔ تقدیر کلام یہ ہے آ حسب النّاسُ آن یَّتُو کُوَّا احسبوا آن یَتُعُولُوَّا اَمْنَا وَهُمْ لا بُفْتَنُوْنَ۔

حضرت ابن عباس اور دوسرے علماء نے کہا: القّائی سے مرادمومنوں کی قوم ہے (5) جو مکہ مکرمہ میں تھے قریش کے کفار 1 یضیہ الماور دی، جلد 4 مسنحہ 274 2۔ ایناً 365 ایناً 5۔ ایناً 5۔ ایناً 5۔ معالم النزیل ، جلد 4 منحہ 365 میں کہتا ہوں: انہوں نے جو کہا کتنا اچھا کہا، جو کہانچ کہا۔ مقاتل نے کہا: یہ آیت حضرت مجع جوحضرت عمر بڑائنے کا غلام تھا
اس کے بارے میں تازل ہوئی (1)۔ بیغز وہ بدر کے موقع پر مسلمانوں کی جانب سے پہلا شہید تھا۔ عامر بن حضری نے اسے
تیر مارا اور اسے شہید کر ویا۔ نی کریم مل تولیج نے اس موقع پر فرمایا: سید الشہدا مهج و هو اوّل من یدی ال باب الجنة
من هذه الامة، شہیدوں کا سروار مجمع ہے بیاس امت کا وہ پہلا شخص ہے جسے جنت کے درواز سے کی طرف دعوت دی جائے
گی۔اس کے والدین اور اس کی بوی نے اس پر جزع فزع کی توبیہ آیات تازل ہوئیں۔

قر مُنْمُ لَا يُفْتَنُونَ كَدَانِ كَا امْتَحَانِ نَدَلِيا جَائِ كَارِكِيا ان لُوگُوں نے مُمَان كرليا ہے جنہوں نے مشركوں كى اذيتوں سے مخمرا بهث كا اظہاركيا كدان كے ليے بيكا فى ہے كہ وہ كہد يں كہ بم مومن ہيں اوران كے امان ، ذات اوراموال ميں امتحان نہ ليا جائے كا جم سے ان كے ايمان كى حقيقت واضح ہو جائے۔

وَ لَقَدُ فَتَنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِم نِے كُرْشته لوگوں كوبھى آزما ياجس طرح حضرت خليل كو آگ ميں پھينكا گيااورجس طرح

^{1 -} جامع اسباب النزول ، سورة عنكبوت بمنحه 257

کہ وہ تو م جواللہ تعالیٰ کے دین کی وجہ ہے آریوں سے چیر دی مئی تو وہ اس سے نہ پلنے۔امام بخاری نے حضرت خباب بن ارت ین ایس ایک روایت نقل کی ہے کہ ہم نے رسول الله ملی طالیہ کی بارگاہ میں شکایت کی جب کرآپ می طالیہ کے معاے میں جادر کو تکیہ بنائے ہوئے تھے ہم نے آپ من فالی ہے عرض کی: کیا آپ من فالی ہمارے لیے مدوطلب نہیں کریں سے؟ کیا آری لائی جاتی ،اے اس کے سر پرر کھودیا جاتا تو اس کونصف نصف کر دیا جاتا اس کے کوشت اور ہڑ بوں کولوہے کی تکی ہے جسم ۔ ے الگ کیاجا تا توبیل اسے اس کے دین سے نہ چیرسکتا۔الله کا قسم ایدام کمل جوکرر ہے گایہاں تک کدایک سوار منعاء سے حضر موت تک سفر کرے گا ہتوا ہے کسی چیز کا خوف نہ ہوگا سوائے الله اور رپوڑ پر بھیڑ ہے کے لیکن تم توجلد می مجارہے ہو' (1)۔ امام ابن ماجد نے حضرت ابوسعید خدری رہ میں سے روایت نقل کی ہے کہ میں نبی کریم مل میں ہے کہ موا جب کہ آپ کوسخت بخارتھا میں نے اپناہاتھ آپ پررکھا تو میں نے لحاف کے او پر سے اپنے ہاتھ میں آپ کے جسم کی حرارت کو ہے اور ہمارے کیے گنا جرہوتا ہے'(2)۔ میں نے عرض کی: یارسول الله! مان میں اللہ است ازروے آزمائش کے کون سب ہے سخت ہیں؟ فرمایا:'' انبیاء''۔ میں نے عرض کی: پھرکون؟ فِرمایا:'' پھرممالحین (3)۔ان میں سے کسی کوفقر ہے آز ما یاجا تا ہے وہ کوئی چیز نہیں یاتے تمرعهاء جسے میعا ڈکروہ کریبان بنالیتا ہےان میں سے کوئی آز ماکش سے میوں خوش معتاہے جس طرح تم میں ہے کوئی ایک خوشحالی ہے خوش ہوتا ہے''۔حضرت سعد بن وقاص پڑٹھنے سے مروی ہے فرمایا: میں نے عرض کی: یا رسول الله! من النظالیکیم لوگوں میں ہے کون سخت مصیبت والا ہوتا ہے؟ فر مایا: '' انبیاء، پھردرجہ میں ان سے بیچے پھر درجہ میں ان سے نیچ ایک آ دمی کواس کے دین کے حساب سے آزمائش میں ڈالا جاتا ہے آزمائش بندے کے ساتھ رہتی ہے یہاں تک کہ وہ اسے یوں کرچھوڑتی ہے کہ وہ زمین پر چلتا ہے تو اس پر کوئی خطانہیں ہوتی ''(4)۔

عبدالرحمن بن زید نے روایت کی کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا ایک وزیر تھا ایک دن وہ سوار ہوا تو ایک در ندے نے اسے
عبدالرحمن بن زید نے روایت کی کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے عرض کی: اے میرے رب! تیرے وین میں میرا وزیر، بنی اسرائیل پر
عبر انائب اور ان میں میرا خلیفہ تو نے اس پر ایک در ندہ مسلط کر دیا تو وہ در ندہ اسے کھا کیا۔ الله تعالی نے فر مایا: ہاں اس کا
میرے ہاں بلند مرتبہ تھا میں نے اس کا کوئی علی ایسانہ پایا جواسے اس مقام تک ہنچائے تو میں نے اسے اس آز مائش میں ڈالا
تو یہ کس اسے اس مقام تک پہنچا دے گا۔ وہب نے کہا: میں نے حواری کی ایک کتاب میں ویکھا جب الله تعالی تھے آز مائش
کے راستہ پر چلا ہے تو آ کھی وضنڈ اکر ویکونکہ الله تعالی نے تھے انہیاء اور صالحین کے راستہ پر چلا یا ہے اور جب تھے خوشحالی کے
راستہ پر چلا ہے تو آ کھی وضنڈ اکر ویکونکہ الله تعالی نے تھے انہیاء اور صالحین کے راستہ پر چلا یا ہے اور جب تھے خوشحالی کے راستہ پر چلا یا گیا ہے۔

²_سنن ابن باجه کتباب الفتن بمنی 411 معد یث نمبر 4024 4_سنن ابن باجه کتباب الفتن ، بیاب العبید علی البیلاء بمنی 411

¹ ميچى بخارى ، باب علامات النيوة بمنحه 510

³_الترغيب والتربيب بمنحه 282، حديث نمبر 16

فلیت کمن الله النه النه النه الله الله تعالی الله تعال

کیٹ بِعَکْر کِمُعَادُ الرجال إذا ما اللَّیثُ کَذَبَ عن أقرانه صَدَقا عثر کے مقام پر شیر بہاوروں کا شکار کرتا ہے وہ اس وقت بہادری کا مظاہرہ کرتا ہے جب شیرا پے ہم پلدا فراد سے پیچھے من جاتا ہے۔

کیٹ کین کی اور لام کے فتہ کے ساتھ ہے۔ جماعت کی قراءت فلیعلین یاء اور لام کے فتہ کے ساتھ ہے۔ حضرت علی بن ابی طالب بیٹو نے یاء کے ضمداور لام کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے ہائی معنی کی وضاحت کرتی ہے جونحاس نے کہا: پر فظا تین معانی کا احتمال رکھتا ہے(۱) ان صاد قین اور کا ذبین کو ان کے تو اب اور عقاب کی منازل اور دنیا میں جو ان کے اعمال تھے آخرت میں انہیں آگاہ کر دے (۲) مفعول اوّل محذوف ہے اس کی تقدیر ہے ہوگ لوگوں اور عالم کو ان صاد قدن اور کا ذبین شر میں مصاد قدن اور کا ذبین شر میں موگا (۳) یفعل علامت سے مشتق ہے لینی ہر طاکفہ کے لیے ایک علامت بنا وے جس کے ساتھ وہ مشہور ہوجائے۔ اس تعبیر کی بنا پر ہے آ بت نبی کر یم مان شریع کے ارشاد کی طرف اشارہ کرتی ہے: من اُس صاد قال سے جاور زیب تن کرائے گا'۔

أَمْ حَسِبَ الْهِ ثِنَ يَعْمَلُونَ السَّوْاتِ اَنْ يَسْعِعُونَا أَسَاءَ مَا يَخَكُمُونَ وَ مَنْ كَانَ يَرْجُوْ الْقَاءَ اللهِ فَإِنَّ اَجَلَ اللهِ لَأْتِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ وَ مَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللهَ لَغَنْ عَنِ الْعَلَمِيْنَ وَ وَالْذِينَ الْمَنْوُا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللهَ لَغَنْ عَنِ الْعَلَمِيْنَ وَ وَالْذِينَ المَنْوُا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَكُنُوْرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّاتُومُ وَلَنْهُ وَيَنْهُمْ الْحَسَنَ الْمِنْ كَانُوْ ايَعْمَلُونَ وَ "کیا خیال کررکھا ہے انہوں نے جوکر رہے ہیں برے کرتوت کہ وہ ہم ہے آگے نکل جائیں گے بڑا غلافیملہ ہے جودہ کر رہے ہیں۔ جوخص امیدرکھتا ہے الله تعالیٰ سے ملنے کی تو (وہ من لے) کہ الله تعالیٰ کی ملاقات کا وقت ضرور آنے والا ہے اور جوخص کوشش کرتا ہے (حق کوسر بلند کرنے کی) تو وہ اپنے فا کدے کے لیے ہی کوشاں ہے، بے فتک الله تعالیٰ غنی ہے تمام کا کنات سے اور جولوگ ایمان لائے اور جنہوں نے نیک عمل کیے تو ہم دور کر دیں گے ان سے ان کی برائیوں (کی خوست) کو اور ہم انہیں بہت عمدہ بدلہ دیں گے ان (اعمال حنہ) کا جودہ کیا کرتے تھے"۔

أمر حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّقِاتِ السَّقِاتِ معراد شرك ب أن يَّسُعِقُونَا وه جارى كرفت مع نكل سكتے بي اور جميں عاجز كريكتے ہيں قبل اس كے كه ہم ان كامواخذه كريں ان اعمال كاجوده كرتے رہے۔حضرت ابن عباس يزويد جمان كہا: الّذي ثينً ہے مراد ولید بن مغیرہ، ابوجہل، اسود، عاص بن ہشام، شیبہ، عتبہ، ولید بن عتبہ، عقبہ بن الی مغیط، حنظلہ بن الی سفیان اور عاص بن واكل بيں۔سكاءَ مَايَحُكُمُونَ انهوں نے اپنے رب كى صفات ميں جوبي فيصله كياوه كتنابرا فيصله ہے كداس پر سبقت كى جاسكتى ہے جب كەللەتغالى ہرشے پرقادر ہے۔ مَا تحل نصب میں ہے یہ ساء شیئا او حكما یعكمون كے معنی میں ہے۔ یہ جی جائز ہے كه صًا تحل رقع مين بومعنى بوكاساء الشيء او الحكم حكمهم ؛ بيزجاج كاقول بــــابن كيسان في ان دوتقريرول كعلاوه وو اور تقدیری مقدر کی ہیں۔(۱) مَا یَخْلُمُوْنَ شَی واحد کی جگہ ہے جس طرح تو کہتا ہے: اعجبنی ما صنعت، یہاں ما صنعك، صنيعك كمعنى ميں ہے ما اور تعل مصدر كے تكم ميں ہيں اوركل رفع ميں ہيں۔ تقدير كلام بيہو كى ساء حكمهم، دوسری تقذیر بہے کہ مّا کا اعراب میں کوئی کل نہ ہو۔ به سَاءً کے اسم کے قائم مقام ہے ای طرح نعم اور بٹس ہے۔ ابواکس بن کیسان نے کہا: میں اس امر کو پیند کرتا ہوں کہ جہاں تک میں قادر ہوں کہ میں صّا کا کوئی کل بناؤں (1)۔جس طرح الله تعالیٰ كافر مان ب: فَبِهَاسَ حُمَةِ قِنَ اللهِ (آل عمر ان: 159) اى طرح فَهِمَا نَقُضِهِمْ (النساء: 155) اور اى طرح أيَّكا الْأَجَلَةُ يِ قَضَیْتُ (القصص:28)ان تمام مواقع پر مّا محل جرمیں ہےاوراس کا مابعداس کے تابع ہے۔اس طرح الله تعالیٰ کافر مان ہے لايستنجى أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّالَهُ وْخَدْ البقره:26) اس مِن مَا مَل نصب مِن باور بعوضة ال كتابع ب-مَنْ كَانَ يَرْجُوْالِقَاءَاللهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللهِ لَأَتِ، يَرْجُوني يغاف كمعنى مِن بِهِ لَى شهدا تارنے والے كم بارے میں کہتاہے،

اذالسَعَتُهُ النَّحلُ لَا يَرُجُ لسعَها

جب شہد کی تھیاں اسے ڈسٹی ہیں تو وہ ان کے ڈنگوں سے ہیں ڈرتا۔ اہل تفسیر نے اس پراجماع کیا ہے کہ عنی ہے جوآ ومی موت سے ڈرتا ہے تو وہ عمل صالح کرے کیونکہ موت کا آنا ضروں مگا مبتدا ہونے کی حیثیت سے کل رفع میں ہے۔ گان پر نبر کے کل میں ہے۔ پیٹر ط کی وجہ سے کل جزم میں ہے۔ پیٹر کھؤا کان ک خبر کی جگہ اور جزافات آ کہ کی اللہ والات میں گئے النہ کے لیئے ہے۔

و من جاف فاف ایکھا ہے اور ان میں جباد کرتا ہے، کفارے قال اور طاعات کے اعمال پر صبر کرتا ہے۔ تو وہ اپنے لیے بی کوشاں ہوتا ہے، یعنی ان کا سب کا تو اب اسے بی ملے گا۔ ان میں سے کسی چیز کا نفع الله تعالیٰ کی طرف نبیں لو نے گا۔ اِن الله تعالیٰ کی طرف نبیں لو نے گا۔ اِن الله تعالیٰ کی طرف نبیں لو نے گا۔ اِن الله تعالیٰ کی طرف نبیں لو کے ایک قول یہ کیا گیا۔ ہے، معنی ہے جو آدمی اپنی ذات کے لیے اس کے شمن سے جباد کرتا ہے وہ الله تعالیٰ کی رضا کا ارادہ نبیں رکھتا تو الله تعالیٰ کو اس کے جباد کی کوئی ضرور ہے نبیں۔

وَالْنِيْنَ الْمَنُوا جَنَبُول فَ تَعَدِينَ كَا وَعَدِلُوا الصَّلِحْتِ لَنَكُمُ فَرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّا اَتِهُمْ بَمَ مَغَفَرت كَ سَاتِهِ النَّوَ هَانِ لِي مَ عَلَوْا يَعْمَدُونَ اللَّ كَالْتُوا يَعْمَدُونَ اللَّ كَالْمُوا يَعْمَدُونَ اللَّ كَالْمُوا عَلَيْ اللَّهِ مِي كَالْمُوا يَعْمَدُونَ اللَّ كَالْمُوا عَلَيْ اللّهِ مِي كَالْمُوا عَلَيْ اللّهِ مِي كَالْمُوا عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَل عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّ

وَوَصَّيْنَاالُانْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسُنًا وَإِنْ جَاهَلُ كَالْتُشُوكِ بِمَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ فَلَا تُطْعُهُمَا إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَأُنْ تِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ وَ الَّذِيْنَ امَنُوا وَ عَمِلُوا لَطُعُهُمَا لَا إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَأُنْ تِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ وَ الَّذِيْنَ امَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحِينَ ﴾ الصَّلِحِينَ ﴿ الصَّلِحِينَ ﴾ الصَّلِحِينَ ﴿ الصَّلِحُتِ لَنُدُ خِلَهُمُ فِي الصَّلِحِينَ ﴾

"اورہم نے تھم دیا انسان کو کہ وہ اپنے والدین کے ساتھ اچھا سلوک کرے اور اگر وہ یہ کوشش کریں تیرے ساتھ کہ توشریک بنائے کسی کو میراجس کے متعلق بچھے کوئی علم نہیں تو (اس بات میں) ان کی اطاعت نہ کر،میری طرف علی مہمیں لوٹنا ہے بھر میں آگاہ کروں گاتمہمیں ان اعمال سے جوتم کیا کرتے تھے۔ اور جولوگ ایمان لائے اور انہوں نے نیک اعمال بھی کیے تو ہم ضرور شامل کریں سے انہیں نیکوں (کے زمرہ) میں'۔

وَوَضَيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا بِهَ آيت حضرت سعد بن ابی وقاص کے بارے میں نازل ہوئی (1)۔ امام ترندی نے اس بارے میں روایت کی ہے۔ فرمایا: میرے بارے میں چارآیات نازل ہوئیں۔ اور واقعہ ذکر کیا۔ حضرت سعد کی والدہ نے کہا: کیا الله تعالی کے تعم اللہ کی قسم! میں کھا نائبیں کھا وُں گی اور میں پانی نہیں ہوں گی یہاں تک کہ میں مر جاؤں یا تو کفر کرے۔ کہا: جب لوگ اس کو کھا تا کھلانے کا ارادہ کرتے تو اس کے منہ میں کئڑی دیتے تو بیآییت نازل ہوئی۔

ابوعینی نے کہا: بیر حدیث حسن سمجھے ہے(2)۔حضرت سعد سے مروی ہے کہ میں ابنی ماں کے ساتھ بڑی نیکی کرتا میں اسلام لا یا تواس نے کہا: تواپنے دین کوچھوڑے کا یا میں نہ کھاؤں گی اور نہ پیوں گی یہاں تک کہ میں مرجاؤں تو تجھے میری وجہ

¹⁻ جامع ترندی ، ابواب فضائل انقرآن من دسور الله ، جد 2 بمنح 150

² يسنن ترندى، باب من مورة العنكبوت، مديث نمبر 3113 ، مبيا ، القرآن ببلي كيشنز

ے عار دلائی جائے گی اور کہا جائے گا: اے اپنی مال کے قاتل! وہ ایک دودن ای طرح رہی۔ میں نے کہا: اے میری مال! اگر تیری سوجا نیس ہوں اور وہ ایک ایک نفس نکلیں تب بھی میں اس دین کونہیں چھوڑوں گا، چاہے تو کھا چاہے تو شکھا۔ جب اس نے بید یکھا تو اس نے کھانا کھالیا اور بیآیت نازل ہوئی (1)۔

> عَجبتُ من دَفْمَاء إذ تَشكونَا(2) ومن أبى دَفْمَاءَ إذ يُوصينَا خيرًا بها كأنبا خافونا

میں اس گروہ پرمتعجب ہوتا ہوں جو ہماری شکایت کرتا ہے اور جماعت کے سردار سے متعجب ہوتا ہوں جوہمیں وصیت کرتا ہے کہ ہم ان کے ساتھ حسن سلوک کریں گویا وہ ہمارے ماں جائے ہیں۔

تقدیر کلام یہ: یوصینا آن نعمل بھا خیرا۔ جس طرح الله تعالی کافر مان ہے: فلفق منسما (م:33) تقدیر کلام یہ ہے: یوسینا آموا ذاحسن صفت کوموصوف کے تائم مقام رکھا گیا تھا، مضاف کوحذف کردیا گیا اور مضاف الیہ کواس کی جگہر کھ دیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کامنی ہے الزمناہ حسناہ کے اس پراچھا کام لازم کیا۔ عام قراوت عاء کے ضمہ اور سین کے سکون کے ساتھ ہے۔ ابور جاء، ابوعالیہ اور ضحاک نے عاداور سین کوفتہ کے ساتھ پڑھا ہے، جدری نے احسان مفعول مطلق کے طور پر پڑھا ہے، ای طرح حضرت ابی کے معمق میں سین کوفتہ کے ساتھ پڑھا ہے، جدری نے احسان مفعول مطلق کے طور پر پڑھا ہے، ای طرح حضرت ابی کے معمق میں معمق میں معمون میں البھا احسان اید وصینا کے ساتھ منعوب ہیں کو نکہ اس کے پہلے ہی دو میں البھا احسان ان تحسن البھا احسان کی دوسینا کے ساتھ منعوب ہیں کو نکہ اس کے پہلے ہی دو میں البھا کو ان کی موجود ہیں۔ اِن مُر حضہ میں کا عامت میں وعید ہے یعنی جوان کی اطاعت نہ کر ہے اور اس امر کا انکار کے اس مفعول موجود ہیں۔ اِن مُر حضہ ہیں کا طاعت میں وعید ہے یعنی جوان کی اطاعت نہ کر ہے اللہ تعالی کا کے دوسیت کی مالت کی موجود ہیں۔ اِن مُرکسی ہیں میں حرکسی پیدا کی جائے تا کہ بیلوگ بھی ان کے مرات کو حاصل کریں۔ الله تعالی کا فریان کہ نوال کو بیا کو اس کی مالیہ کے طور پر لام ذکری بینی وہ لوگ صالحیت میں انتہا اور اس کی آخری مدکویا نے فرمان کرنی جائے ہیں جب مومن کے لیے یکھم حاصل ہوجا تا ہے تواس کا ثمرہ وار جربرا بھی حاصل ہوجاتی ہے۔ وہ مومن کے لیے یکھم حاصل ہوجا تا ہے تواس کا ثمرہ وہ در جربرا ہی حاصل ہوجاتی ہے۔ وہ مومن کے لیے یکھم حاصل ہوجا تا ہے تواس کا ثمرہ وہ در جربرا بھی حاصل ہوجاتی ہے۔ وہ مومن کے لیے یکھم حاصل ہوجا تا ہے تواس کا ثمرہ وہ در جربرا ہوجاتی ہے۔ مومن کے لیے یکھم حاصل ہوجا تا ہے تواس کا ثمرہ وہ در جربرا ہوجاتی مومن کے لیے یکھم حاصل ہوجات ہے ہوجنت ہے۔

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ امْنَا بِاللهِ فَاذَآ أُوْذِي فِي اللهِ جَعَلَ فِتُنَةَ النَّاسِ كَعَنَابِ
اللهِ وَلَهِنْ جَآءَ نَصْ قِن مَّ بِلَكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّامَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللهُ بِاعْلَمَ بِمَا
اللهِ وَلَهِنْ جَآءَ نَصْ قِن مَّ بِلَكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّامَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللهُ بِاعْلَمَ بِمَا
فَيْ صُدُو بِالْعَلَمِيْنَ ۞ وَلِيَعْلَمَنَ اللهُ الَّذِينَ امَنُوا وَلِيَعْلَمَنَ اللهُ الْفِينَ ۞

''اوربعض لوگ ہیں جو کہتے ہیں: ہم ایمان لے آئے الله تعالیٰ پر پھر جب ستایا جائے اسے راہ خدا میں تو بنالیتا ہے لوگوں کی آز مائش کوالله تعالیٰ کے عذاب کے برابراوراگر آجائے نصرت آپ کے رب کی طرف سے تو وہ کہنے لگتے ہیں: ہم تو تمہارے ساتھ تھے کیا نہیں ہے الله تعالیٰ خوب جانے والا ہراس چیز کوجولوگوں کے سینوں میں (بنہاں) ہے اورضرور دکھے لے گا منافقوں کو'۔ ہے اورضرور دکھے لے گا منافقوں کو'۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتُعُولُ امَنَا بِاللّٰهِ يه آيت منافقين كحق مين تازل بوئى جو كهتے تھے: ہم الله تعالى برايمان لائے۔ فَاذَ آاُو ذِي فِي اللّٰهِ جَعَلَ فِتُنَةَ النَّاسِ فَتَنه بِمراداذيت ہے۔ گعَذَا بِاللّٰهِ جس طرح آخرت ميں الله تعالى كاعذاب ہے تووہ اس پرايمان لانے بے مرتد ہو گئے۔ ايک قول يہ كيا گيا ہے: وہ اس سے يوں جزع فزع كرتا ہے جس طرح وہ الله تعالى كعذاب ہے جزع فزع كرتا ہے اور الله تعالى كى رضاكى فاطراذيت پرصرتبيں كرتا۔

وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُهُ الِكَذِيْنَ امَنُوا الَّهِعُوا سَبِيلُنَا وَلُنَحُولَ خَطَيْكُمُ وَمَا هُمُ بِخُولً بِخْسِلِيْنَ مِنْ خَطَيْهُمْ مِّنْ شَىءً * إِنَّهُمُ لَكُذِبُونَ ۞ وَلَيَحْمِلُنَّ اَثْقَالَهُمْ وَ اَتُقَالًا مَّعَ اَثْقَالِهِمْ ` وَلَيُسْتَلُنَّ يَوْمَ الْقِيلَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۞

''اور کہا کا فروں نے ایمان والوں سے :تم چلو ہماری راہ پراور ہم اٹھالیں گے تمہارے گناہوں (کے بوجھ) کو اور وہ نہیں اٹھا سکتے ان کے گناہوں سے پچھ بھی وہ بالکل جھوٹ بول رہے ہیں اور وہ ضروراٹھا نمیں گے اپنے اور وہ نہیں اٹھا سکتے ان کے گناہوں سے پچھ بھی وہ بالکل جھوٹ بول رہے ہیں اور وہ ضروراٹھا نمیں گے اپنے وجھ اور اس سے بازپرس ہوگی قیامت کے دن اور دوسرے کئی بوجھ اپنے (گناہوں کے) بوجھوں کے ساتھ اور ان سے بازپرس ہوگی قیامت کے دن ان رجھو آئیں) کے متعلق جو وہ گھڑا کرتے تھے''۔

وَقَالَ الَّذِیْنَ کُفَرُوْ الِلَّذِیْنَ امَنُوااتَیْعُوْاسَوِیْلِنَا، سَوِیْلَنَا ہے مراد ہمارا دین ہے۔ وَلْنَحُولَ خَلِیکُمُ امری وجہ سے نعل مضارع کو جزم دی گئی۔ فراءاور زجاج نے کہا: بیشرط وجزاکی تاویل میں امر ہے۔ مراداگرتم ہمارے دین کی اتباع کر وقو ہم تہاری خطاوُں کواٹھالیں گے۔ جس طرح شاعرنے کہا:

نقلتُ ادعِی وأَدعُ فإن أنْدَی لِصوتِ أَن یُنَادِی داعِیانِ(1) یس نے کہا:اگرتو بلائے تو میں بھی بلاؤں گا بے شک زیادہ اونچی آواز اس وقت ہوتی ہے جب دو بلانے والے دعوت دیں ۔ شعر میں ادعی وادع شرط و جزاکی صورت میں ہیں ان دعوتِ دعوتُ۔

مبدوک نے کہا: اِنَّھُمُ لَکُنُوبُونَ کااس کے بعدوقوع، معنی پرحمل کرنے کی وجہ ہے، کیونکہ معنی ہے اگرتم ہمارے دین ک اتباع کر و تو ہم تمہاری خطاوک کواٹھا کیں گے۔ جب صیغہ امر معنی میں خبر کی طرف راجع ہوتا ہے تو اس پر تکذیب واقع ہوتی ہے جس طرح خبر پرواقع ہوتی ہے۔ مجاہد نے کہا: قریش میں سے مشرکوں نے کہا: ہمیں اور تمہیں دوبارہ ہمیں اٹھا یا جائے گا۔ اگر تم پرکوئی ہو جے ہواتو وہ ہم پر ہوگیا، یعنی جوتم پر لازم ہوگا وہ ہم پر لازم ہوگا۔ یہاں حمل حمالہ کے معنی میں ہے بعنی ذمہ واری اٹھ نے کے معنی میں ہے یہ پشت پراٹھانے کے معنی میں نہیں ہے۔ روایت کی گئے ہے: یہ قول کرنے والا ولید بن مغیرہ ہے۔

وَ لَيَحْمِدُنَ اَ ثَفَالَهُمُ وَ اَ ثَفَالُهُمُ وَ اَ ثَفَالُهُمُ ان کَ حَنات سے فارغ ہونے کے بعداس کے گناہ ان کے ذمہ کردیے جاکس کے جن پرانبوں نے ظلم کیا تھا اس کامعنی نبی کریم من شاہیج سے مروی ہے۔ سورہ آل عران میں بحث پہلے گزرچکی ہے۔ حضرت ابوامامہ بابل نے کہا: قیامت کے روز ایک آدمی لایا جائے گا جب کہ اس کی نیکیاں زیاوہ ہوں گی اس سے لگا تار قصاص لیا جا تار ہے گا یہاں تک کہ اس کی نیکیاں ختم ہوجا کیں گی پھر اس سے مطالبہ کیا جائے گا۔ الله تعالی ارشاد فرمائے گا: میرے بندے سے قصاص (بدلہ) لو فر شختے عرض کریں گے: اس کی تونیکیاں باتی نہیں رہیں۔ الله تعالی ارشاد فرمائے گا: میرے بندے سے قصاص (بدلہ) لو فر شختے عرض کریں گے: اس کی تونیکیاں باتی نہیں رہیں۔ الله تعالی ارشاد فرمائے گا: مظلوم کی برا کیاں اس سے للواور اس کے ذمہ کردو۔ پھر رسول الله من شاہید نے اس آیت و لیکٹوئن آ ثفالهم کی تلاوت کی۔

¹ تا لمبرى،جلد**20،منح** 156

میں کہتا ہوں: یہم سل ہے، یہ ی حضرت ابو ہریرہ بڑنین کی حدیث کامعنی ہے، امام سلم رحمۃ الله علیہ نے اسے نقل کیا ہے۔ حضرت انس بن مالک بڑنین کی رسول الله مؤتین ہے حدیث کامتن یہ ہے: أیسا داع دعا إلى ضلالة فاتبع فإن له مثل اوزار من اتبعه ولا ینقص من اوزار هم شینا وأیسا داع دعا إلى هدی فاتبع فإن له مثل أجود من اتبعه ولا ینقص من أجود هن اتبعه ولا ینقص من أجود هن اتبعه ولا ینقص من أجود هن شینا ابن ماجہ نے اسے سنن میں نقل کیا ہے۔ جو بھی داعی گراہی کی طرف دعوت و تواس کی اتباع کی جائے تواس کے لیان کے بوجھوں کی مثل بوجھ ہوگا جنہوں نے اس کی اتباع کی اور ان کے بوجھوں میں کوئی کی نہ کی جائے گی اور جو بھی دعوت دینے واللہ دایت کی طرف دعوت دیتواس کی اتباع کی جائے تواس کے لیے ان کے اجروں کی مثل اجر میں کوئی کی نہ کی جائے ہوں نے اس کی اتباع کی جائے تواس کے لیے ان کے اجروں کی مثل اجر موس خواس کی اتباع کی احراث کے اجروں کی مثل اجر میں کوئی کی نہ کی جائے گواس کے لیے ان کے اجروں کی مثل اجر میں کوئی کی نہ کی جائے گواس کے ایے ان کے اجروں کی مثل اجر موس خواس کی اتباع کی جائے گواس کے ایے ان کے اجروں کی مثل اجر میں کوئی کی نہ کی جائے گواس کے ایک اتباع کی احراث کی اتباع کی احتراث کی اجروں میں کوئی کی نہ کی جائے گواس کے ایک انتباع کی اور ان کے اجروں میں کوئی کی نہ کی جائے گواس کے ایک انتباع کی اور خواس کے ایک کے اور کی مثل اجر کوئی کی نہ کی جائے گواس کے ایک کوئی کے ایک کے ا

¹ مجمع مسلم بهاب العث على الصدقة .مبلد1 مبني 327

²⁻اين ماج، باب من سنة حسنة انخ، صديث نبر 202، فياء القرآن بلي كيشنز

''اور بے فٹک ہم نے بھیجانوح (علیہ السلام) کوان کی قوم کی طرف تو وہ تھہرے رہے ان میں پچاس کم ہزار سال، آخر کار آلیا انہیں طوفان نے اس حال میں کہ وہ ظالم شخصہ پس ہم نے نجات دے دی نوح کواور کشتی والوں کو اور کشتی والوں کو اور کشتی والوں کو ایک نشانی سارے جہان والوں کے لیے''۔

وَ لَقَدُ الله مَا الله مَ الله الله وَ وَهِم فَلَمِثَ فَيْوْمُ الْفَ سَنَةَ إِلَا خَمْسِدُنَ عَامًا حضرت نوح عليه السلام كاتصه ذكركيا الله عن كريم مل الميني المي الميني المي الميني المي الميني وكفاركي وجهة آزمايا كيا توانهول في مبركيا معزت نوح عليه السلام كاخصوماً ذكركيا كيونكه وه بهلي رسول من جن كوزمين كي طرف مبعوث كيا حميا مودم مي الله وضاحت كزريكي في كه كه ذهن كفرس بعريك في من في في الميني وكاليف حفرت نوح عليه السلام في الميني من كاليف حفرت وسن بعريك في من الله عليه السلام في الميني بحث بهلي كزريكي بهريك من الله عليه السلام في الميني بحث بهلي كزريكي بهريك من المرى رحمة الله عليه سيسورة بودم من بي بحث بهلي كزريكي بهريك من الميني عليه الله عليه السلام في الميني بحث بهلي كزريكي بهريك من الميني المي

قادہ نے حضرت انس سے دہ نی کریم ملی الی ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ ''سب سے پہلے جونی پیجا گیاوہ حضرت نوح علیہ اللہ منے '(1)۔ قادہ نے کہا: انہیں جزیرہ سے مبعوث کیا گیا۔ ان کی عمر کتنی تھی اس میں اختلاف ہے (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا۔ ان کی عمر وی ہے جواللہ تعالی نے اپنی کتاب میں ذکر کی ہے۔ قادہ نے کہا: انہیں دعوت دیئے سے قبل حضرت نوح علیہ الساام تمین سوسال تک دعوت دی اور طوفان کے بعد تمین سو پیاس سال تک دے۔ اور تمین سوسال تک دعوت دی اور طوفان کے بعد تمین سو پیاس سال تک دے (3)۔

حضرت حسن بھری نے کہا: جب ملک الموت حضرت نوح علیہ السلام کی روح قبض کرنے کے لیے آیا۔ پوچھا: اے نوح! ہم دیا ہیں کتے عرصہ رہے؟ فرما یا: مبعوث ہونے سے پہلے تین سوسال ساڑھے نوسوسال تک اپٹی قوم میں اور طوفان کے بعد ساڑھے تین سوسال کہ الموت نے کہا: تو نے دنیا کو کیسے پایا؟ حضرت نوح نے کہا: اس محمر کی طرح جس کے دو در دازے ہیں ایک میں سے داخل ہوا اور دوسرے سے نکل میں۔

حضرت انس سے حدیث مروی ہے رسول الله مان الله مان الله عند الله الله الله تعالی نے حضرت نوح علیه السلام کوان

کی توم کی طرف مبعوث کیا جب مبعوث کیا تو عمر اڑھائی سوسال تھی آپ اپنی توم میں ساڑ ھے نوسوسال تک رہے اور طوفان کے بعد اڑھائی سوسال تک رہے(1)۔ جب ملک الموت ان کے پاس آیا، تو پوچھا: اے نوح! اے انبیاء میں سب سے بڑے! اے طویل عمر والے! اے وہ جس کی وعالمیں قبول ہوتی تھیں! تونے دنیا کو کیسے یایا؟ آپ نے فرمایا: اس آ دمی کی ملرح جس نے ایک محمر بتایا جس کے دو دروازے تھے وہ ایک دروازے سے داخل ہوااور دوسرے دروازے سے نکل گیا۔ ایک قول میکیا گیاہے: ان میں سے ایک میں داخل ہواتھوڑ اسا بیٹھا پھر دوسرے دروازے سے نکل عمیا۔ ابن ور دی نے کہا: حضرت نوح علیہ السلام نے سرکنڈے کا ایک تھر بتایا ، آپ سے عرض کی تنی: کاش آپ اس کے علاوہ بھی تھر بنالیتے۔ فر مایا: بیاس کے لیے کثیر ہے جس نے مرتاہے۔اور مہاجر نے کہا: حضرت نوح علیہالسلام اپنی قوم میں ساڑھے نوسوسال تک بالوں ے ہے ایک خیمہ (مممر) میں رہے۔ان سے عرض کی گئی:اے اللہ کے نبی! کوئی تھر ہی بنا کیجئے۔فر مایا: میں آج یا کل مر جاؤں گا۔ وہب بن منبہ نے کہا: حضرت نوح علیہ السلام پر یا بچے سوسال گزر کئے آپ عورتوں کے قریب نہ گئے۔ میکش موت کے ڈرسے ہوا۔ مقاتل اور جو ببرنے کہا: حضرت آ دم علیہ السلام جب بوڑھے ہو گئے آپ کی ہڑیاں نرم ہو کئیں۔عرض کیا: اے میرے رب! میں کب تک کود کاوش کرتا رہوں گا؟ فرمایا: اے آدم! یہاں تک کہ تیرا ختنہ کیا ہوا بچہ پیدا ہو۔ تو دس بعلوں (ایک وفعہ جب مورت کو تمل ہوتو اسے بطن کہتے ہیں) کے بعد نوح (2) کی پیدائش ہوئی اس وقت ان کی عمر نوسو حالس مال من - ایک قول بیکیا حمیا ہے: ان کی عمرنوسوما ٹھ سال منی ؛ الله تعالی بہتر جاتا ہے۔

حعنرت نوح عليه السلام كانسب يول ہے نوح بن لا مك متوسخ بن ادريس وہ اخنوخ بن يرد بن مبلا بيل بن قبينان بن انوش بن شيث بن آدم بي (3) - معزت نوح عليه السلام كانام سكن تعاان كانام سكن اس ليے ركھا مميا كيونكه معزت آدم عليه السلام كے بعد لوگ آپ كى بارگاہ سے سكون حاصل كرتے ہتے۔ وہ لوگوں كے جداعلى ہتے ان كى اولا ديس سام، حام اور یانث متعے۔سام کی اولا دمیں عرب، فاری اوررومی ہیں ان سب میں خیر ہے۔ حام کی اولا دمیں قبطی جبشی اور بربر ہیں۔ یا نث کی اولا د می ترک، مقالداور یا جوج ماجوج ہیں۔ان میں کوئی خیر نہیں ہے۔حضرت ابن عباس بن دورہ نے کہا: سام کی اولا د **عمی سفیدادر گندم کو ہیں، حام کی اولا دمیں سیاہ اور تھوڑے سفید ہیں، یا نث کی اولا دمیں ترک اور حقالیہ زرواورسرخ ہیں۔ان کا** چوتھا بیٹا تھا جو کنعان تھا جوغرق ہوگیا تھا۔عرب اسے یام کہتے۔حضرت نوح علیدالسلام کونوح کہتے ، کیونکہ آپ نے ساڑھے نو موسال تک اپنی توم پرنو حہ کیا، آپ انہیں اللہ تعالیٰ کی طرف دعوت دیتے رہے۔ جب انہوں نے کفر کیا تو حصرت نوح علیہ السلام ان پرروئے اور ان پرنوحہ کیا۔ تشیری ابوالقاسم عبدالکریم نے اپنی کتاب انتہیر میں ذکر کیا: بدروایت کی جاتی ہے کہ معرت نوح عليه السلام كانام يشكر تماليكن حضرت نوح عليه السلام المئ خطا يربهت زياده ردئة توالله تعالى في آپ كى طرف

¹ یخیر حسن بھری، جلد 4 مبخہ 256 2 ۔ میروں بھری، جلد 4 مبخہ 256 3 ۔ میرول کل نظر ہے کیونکہ بعد میں وضاحت آ رہی ہے کہ دعفرت نوح علیمالسلام میلک بن متو کئے ہیے ہتے۔

آپ کی خطاکون ی تھی؟ فرمایا: حضرت نوح علیہ السلام ایک کتے کے پاس سے گزرے آپ نے اپنے دل میں کہا: یہ کتا ہیں جے ؟ ہے؟ الله تعالی نے حضرت نوح علیہ السلام کی طرف وحی کی اس سے بہتر تو بنادے۔

یزیدرقاش نے کہا: آپ کا نام نوح اس وجہ ہے ہوا کیونکہ آپ نے اپنی ذات پرطویل عرصہ تک نوحہ کیا۔ اگر کہا جائے یہ
کیوں فر مایا: اَلْفَ سَنَةً إِلَّا خَمْسِیْنَ عَامًا اسے تسعمائة و خسین عام نیں فر مایا۔ اس میں دوجواب ہیں(۱) مقعود
عدد کی کثر ت کو بیان کرنا ہے۔ الف کا ذکر لفظ اور عدد میں کثیر ہے (۲) بیردوایت کی گئی ہے کہ آپ کو ایک ہزار سال عمر عطاکی
گئی تو آپ نے بیاس سال اپنے ایک بیٹے کو عطاکر دیئے۔ جب وفات کا وقت آیا تو ہزار پوراکرنے کی طرف راجع ہوئے۔
الله تعالی نے بیاس بات پر آگاہ کرنے کے لیے ذکر کیا کہ کی اس (نوح علیہ السلام) کی جہت ہے۔

فَا خَنَهُ مُ الطُّوْفَانُ حضرت ابن عباس، حضرت سعید بن جبیر اور قآده نے کہا: طوفان سے مراد بارش ہے (1)۔ ضحاک ف نے کہا: غرق ہونا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مرادموت ہے۔ حضرت عائشہ صدیقہ بڑا تھا سے کہا تھا گیا ہے۔ دوایت کی ہے۔ ایک قول ہے کا گھا گیا ہے۔ مرادموت ہے۔ حضرت عائشہ صدیقہ بڑا تھا ہے کہا تھا گھا ہے۔ ایک قول ہے: ہے (2)، اس معنی میں شاعر کا قول ہے:

أفناهم طوفانُ موتِ جار ف(3)

تبابی مجانے والی موت کے طوفان نے انہیں فنا کردیا۔

نیاس نے کہا: یہ ہراس شے کے لیے طوفان کا لفظ بولا جاتا سکتا ہے جوتمام کا احاطہ کر لے وہ بارش ہو، تل ہو۔ وَ هُمُ ظٰلِمُوْنَ یہ جملہ حال بن رہا ہے۔ اُلْفَ سَنَةِ ظرف ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ اِلاَحَمُسِدُیْنَ عَامَّا یہ سنگ کی حیثیت سے منصوب ہے۔ یہ سیبویہ کے نزدیک مفعول کے قائم مقام ہے مفعول کی طرح اس سے استغناء ہے، جہاں تک مبر دابوالعباس محمر بن پریماتعلق ہے اس کے نزدیک می مفعول محض ہے۔ گویا تونے کہا: استشنیت ذیدا۔

تنبیہ: حمان بن غالب بن نجی ابوالقاسم مصری مالک بن انس سے وہ زہری سے وہ ابن مسیب سے وہ حضرت انی بن کعب بنائی سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سائی آئی ہے نے ارشاوفر مایا: '' حضرت جبریل اجین میر سے ساتھ حضرت عمر کی فضیلت میں غدا کرہ کیا کرتا تھا میں نے بوچھا: اسے جبریل! حضرت عمر کی فضیلت کہاں تک پہنچی ہے؟ اس نے کہا: اسے جمہ! مفضیلین اگر میں آپ کے ساتھ اتنا عرصہ دمورت نوح علیہ السلام اپنی قوم میں رہے ہیں آپ کے سامنے حضرت عمر کی فضیلت بیان نہیں کرسکتا''۔اسے خطیب ابو بکراحمہ بن ثابت بغدادی نے ذکر کیا۔ کہا: حسان بن غالب مالک سے روایت کرنے میں منفرد ہے، اس کی حیثیت ثابت نہیں۔

عَلَيْهُ وَأَصْحُبُ السَّفِينَةِ اسْحَابِ السفينه كاعطف الم عُمير پر ہے۔ وَ جَعَلَنْهَ آایة لِلْعَلَمِیْنَ، جَعَلَنْهَ آمِس المُمير سفينه عقوبة يا نجات كے ليے ہے اس بارے مِن تمين اقوال ہيں۔

وَ إِبْرُهِيْمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ اتَّقُوُّهُ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ

"اورابراہیم کو یادکروجب آپ نے فرمایا اپن توم کو کہ عبادت کرواللہ تعالیٰ کی اوراس سے ذرتے رہو، یہی بہتر ہے ہمارے لیے اگرتم (حقیقت کو) جانے ہوتم تو پوجا کرتے ہواللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر بتوں کی اورتم گھڑا کر بی ہوزا جموث، بے شک جن کوتم پوجے ہواللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر وہ ما لک نہیں تمہارے رزق کے بس طلب کیا کرو اللہ تعالیٰ سے رزق اوراس کی عبادت کیا کرواوراس کا شکر اداکیا کرواس کی طرف تم لوٹائے جاؤگا وراگر تم جمثلاتے ہوتو (یہ کوئی نئی بات نہیں) جمثلایا (اپنے نبیوں کو) ان امتوں نے بھی جوتم سے پہلے تھیں اور رسول پر خرض نہیں بجراس کے کہوہ (اللہ کا) تھم صاف طور پر پہنچادے۔ کیا انہوں نے بھی نہیں دیکھا کہ س طرح آغاز فرماتا ہے اللہ تعالیٰ پیدا کرنے کا پھروہ (کس طرح) اس کا اعادہ کرتا ہے، بلا شہریہ بات اللہ تعالیٰ کے لیے بالک آسان ہے"۔

قراہُوہیم کسائی نے کہا: اِبُوہیم کالفظ انجیناکی وجہ سے منصوب ہے یعنی اس کا عطف ہا عظمیر پر ہے۔ کسائی نے اسے جائز قرار دیا ہے کہ اس کا عطف نوح پر ہے معنی ہے ہم نے ابراہیم کو بھیجا۔ ایک تیسر اتول ہے کہ یہ اذکنعل کی وجہ سے منصوب ہو۔ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا الله تعالیٰ کی ذات کوعبادت میں خاص کرو۔ وَانَّکَفُوهُ اس کے عقاب اور اس کے منداب سے درو۔ وَانَّکُوهُ اُس کے عقاب اور اس کے منداب سے درو۔ وَانْکُمُ خَدُدُ لَکُمُ خَدُدُ لَکُمُ خَدُدُ لَکُمُ جُدُدُ لَا کُمُ جَانِ کُنْ اُلْمُ کُنْدُمْ تَعْلَدُونَ اَکُرَمُ جانے ہو۔

اِلْمَالَعُهُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللهِ أَوْثَانًا، ادثان كامعنى بت ہیں۔ ابوعبیدہ نے کہا: صنم اسے کہتے ہیں جوسونے، پاندی اور تان تانے کا بنایا جاتا ہے اور وثن جونچ یا پتھر سے بنایا جاتا ہے۔ جو ہری نے کہا: وثن سے مراد بت ہے اس کی جمع وُثُن اور او ثان آئی ہے کہ بنایا جاتا ہے۔ جو ہری نے کہا: تثنی کے مراد بت ہے اس کی جمع وُثُن اور او ثان آئی ہے جس طرح اُسُد اور اوساد۔ وَ تَحْدُلُقُوْ نَ اِفْعًا حضرت حسن بھری نے کہا: تَحْدُلُقُوْ نَ کامعنی ہے تم تر اشتے ہو (1)۔ معنی ہے تم بروں کی عبادت کرتے ہوجب کے تم خود ان کو بناتے ہو۔

مجابد نے کہا: الافك سے مراد جموف ہے معنی ہے تم بتوں کی عبادت كرتے ہوجب كة م جموث كھڑتے ،و(2)۔ ابو مبدالحمٰن نے تَخَلِّقُونَ قراءت كى ہے اسے تُخلقون پڑھا كيا ہے يہ خلق سے كثرت كے معنی بيں ہے اور تخلقون يہ تخلق سے شتق ہے۔جوتكذب اور تخرص كے معنی ميں ہے۔ اسے اف كالى پڑھا كيا ہے اس ميں دووجوہ ہيں: يہ مصدر ہو

اَوَلَمْ يَرَوُا كَيْفَ يُبُوعُ فَاللَّهُ الْخُلُقُ عام قراءت ياء كماتھ ہے يہ خبراوراس كي تونخ كے ليے ہے؛ يہ وعبيداورابو عام كا كان ديدہ نقط نظر ہے۔ ابوعبيد نے كہا: امتوں كے ذكر كے ليے ياء كماتھ پڑھا كو يا فرمايا: اولم بيوالامم كيف ابو كر، اعمش، ابن و ثاب، حزہ اور كمائى نے پڑھا تروااس وقت يہ خطاب كا صيغہ ہوگا، كيونكہ ارشاد بارى تعالى ہے: وَ إِنْ تُكَا بُواْ اللّهِ بَيْنَ وَثَابِ ہِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّه تعالى ہے، يہ حضرت ابراہيم عليه السلام كا قول نہيں۔ فيم يُعِيثُ كُواُ اللّه عَلى الله تعالى بِهول كو كيمے پيدا فرما تا ہے وہ ذندہ مراد خلق اور بعث ہے۔ ايك قول يكيا كيا ہے: معنی ہے كيا انہوں نے نہيں و يكھا الله تعالى بھلوں كو كيمے پيدا فرما تا ہے وہ ذندہ ہوجاتے ہيں پھر فنا ہوجاتے ہيں پھر الله تعالى انہيں دوبارہ پيدا فرما تا ہے يہ سلسلہ بميشہ جارى رہتا ہے، اى طرح انسان كى تخليق كا آغاز فرما تا ہے پھراس ہے بچے كى پيدائش كے بعد ہلاك كرويتا ہے اس كے بچے ہے بچ جنم ليتا ہے۔ اس طرح باق فيلي تو وہ دوبارہ پيدا كرنے پر بھى قادر ہے۔ اس طرح باق فيلي تو وہ دوبارہ پيدا كرنے پر بھى قادر ہے۔ ان فيلي تك كن فيكون۔ اللّه يؤيسي يُور كيونك جب وہ كى امركا ارادہ كرتا ہے توا ہے فرما تا ہے: كن فيكون۔

قُلْ سِيُرُوْا فِي الْآنُ فِي فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَا الْحَنْقُ ثُمَّ الله يُنْوَى النَّفَاةَ الْاَحِرَةَ وَاللّهِ عَلَى كُلّ مَنْ يَشَاءُ وَيَوْرَحُمُ مَنْ يَشَاءُ وَاللّهِ عَلَى كُلّ مَنْ يَشَاءُ وَمَا لَكُمْ اللّهُ عَلَى كُلّ مَنْ يَشَاءُ وَمَا لَكُمْ مَنْ يَشَاءُ وَمَا لَكُمْ وَاللّهِ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

آدفر ما ہے: سروسیاحت کروز مین میں اورغور ہے دیکھوکس طرح اس نے خلق کی ابتدا فر مائی پھر الته تعالیٰ (ای طرح) پیدا فر مائے گا دوسری بار، بے شک الله تعالیٰ ہر چیز پر پوری قدرت رکھتا ہے سزادیتا ہے جے چاہتا ہے اورای کی طرف تم پھیرے جاؤ گے اور نہیں ہوتم بے بس کر نے والے (الله تعالیٰ کو) زمین میں (بھاگ کر) اور شآسان میں (بناہ لے کر) اور نہیں ہے تمہارے لیے الله تعالیٰ کے سواکوئی دوست اور نہ کوئی مددگار اور جن لوگوں نے انکار کیا الله تعالیٰ کی آیات اوراس کی طاقات کا وہ لوگ بایس ہو گئے میری رحمت ہے، اور وہی لوگ ہیں جن کے لیے عذاب الیم ہے آپ کی قوم سے کوئی جواب نہ بن آیا بجزاس کے کہا نہوں نے کہا کہا ہے قبل کر ڈالویا اسے جلا دوسو بچالیا اسے الله تعالیٰ نے آگ ہے ہوا بہا کہ وجوابی ان لوگوں کے لیے جوابیان لاتے ہیں اور ابراہیم نے کہا کہ تم نے بنا ایا ہے الله تعالیٰ کو چھوڑ کر بوں کو باہمی مجت (و پیار) کا ذریعہ اس د نیوی زندگی میں پھر قیا مت کے دن تم انکار کروگی مدوسرے کیا اور بھٹکار بھیجو گے ایک دوسرے پر اور تمہارا ٹھکانے آتش (جنم) ہوگا اور نہیں ہوگا عمرار کوئی مددگار'۔

قُلُ سِیْرُوْا فِ الْاَئْمِ ضِ اے محمد! تم انہیں کہوز مین میں گھومو، پھرو۔ فَانْظُرُوْا کَیْفَ بِدَا الْحَانَق دیکھوتو الله تعالیٰ نے کیے مخلوق کو پیدا کیا جب کہ تعداد میں وہ کثیر ہیں، بیکیتیں مخلف ہیں، زبان، رنگ اور طبیعتیں مخلف ہیں تم سابقہ قوموں کے مسکن، گھراور آثارد کیھوالله تعالیٰ نے کیسے انہیں ہلاک کیا تا کہ تم اس کے ذریعے الله تعالیٰ کی کمال قدرت کو پہچانو۔

حُمَّاللَّهُ يُنْشِعُ النَّشَا قَالُا خِرَقَا ابوعمرواورا بن كثير نے النشاة شين كے نتے كے ساتھ پڑھااور دونو لغتين ہيں جس طرح دافقة اور دآفقہ جو ہرى نے كہا: الله تعالى نے اس كى پيدائش كو پيدا كيا ،اسم نشاة اور نشاءة مد كے ساتھ ہے، بيابوعمرو بن علاء ہے مروى ہے۔

اِنَّاللَٰهُ عَلَى كُلِي شَيْءَ قَدِيْرٌ فَي يُعَذِّبُ مَنْ يَتُمَا ءُا ہے عدل كے ساتھ جس كوعذاب دينا چاہتا ہے۔ وَيَرْحَمُ مَنْ يَسَلَّاءُ اورا ہے نفنل كے ساتھ جس پر رحم كرنا چاہتا ہے۔ وَ إِلَيْهِ ثُقُلَمُ وْنَ اى كى طرف ته ہيں لوٹا يا جائے گا۔ وَ مَا أَنْتُمُ يَسُعُونِ فِي اللَّهُ مَنْ فِي النَّهَ آءُ اللَّهُ عَلَى مَا وَاللَّهُ تَعَالَى كُوعا جز كر كتے ہيں جو آ سانوں ہيں جي ايس مرب الله تعالى كوعا جز كر كتے ہيں جو آ سانوں ہيں جي سے مرب الله تعالى كوعا جز كر كتے ہيں جو آ سانوں ہيں جي الله على الخت ميں بيام مبهم ہے كيونكه دوسرے جھے ميں ضمير ظاہر نہيں ؟ بياحد يرث حضرت حسان كول كی طرح ہے:

فسن یَهْجو رسول اللهِ منکم ویَدخهٔ و یَنصرُه سَواءُ(1) تم مِس سے جورسول الله کی بجوکرے اور جوآپ کی مرح اور مددکرے وہ برابر ہیں۔

يہاں اس سے دمن يسدحه دينص ما سواء كااراده كيا ہے ، من كومضم كيا؛ يعبدالرحمن بن زيدكا قول ہے اس كى مثل الله تعالى كافر مان ہے: وَ صَاحِنًا إِلَا لَدُمَقَامٌ مَعْلُومٌ ۞ (الصافات) يہاں بھى اصل ميں من له تقام من مضمر ہے۔ معنى ہالنه

تعالی کواہل زمین زمین میں اور اہل ساء آسان میں عاج نہیں کر سکتے اگر وہ الله تعالیٰ کی تافر مانی کریں۔قطرب نے کہا: تقدیر کلام ہے ولاقی السباء لو کنتم فیھالینی نہ آسان میں اگرتم آسان میں ہوتے ،جس طرح تو کہتا ہے: لا یفوتنی فلان بالبصرة ولاھا ھنامعنی ہے اگر وہ بھرہ چلا جائے تب بھی میری گرفت سے باہر نہیں ہوسکا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ نہ زمین میں بھاگ جانے کی طاقت رکھتے ہیں۔مبرو نے کہا: معنی ہاور نہوہ جو آسان میں بھاگ جانے کی طاقت رکھتے ہیں۔مبرو نے کہا: معنی ہاور نہوہ جو آسان میں ہیں اس بنا پر کہ من موصولہ نہیں ہے، بلکہ نکرہ ہے۔ فی السّبَاء اس کی صفت ہے۔صفت کوموصوف کے قائم مقام رکھا۔ علی بن سلیمان نے اس کاروکیا اور کہا: یہ جائز نہیں اور کہا: من جب نکرہ ہوتو اس کی صفت کالگانا ضرور کی ہے تو اس کی صفت صلہ کی طرح ہوگی۔موصول کا حذف اور صلہ کا ترک جائز نہیں۔منی ہوگوں کو اس چیز کے ساتھ خطاب کیا گیا جس کی وہ عقل رکھتے تھے۔معنی ہے اگر تم آسان میں ہوتے تو الله تعالیٰ کو عاجز نہ کر سکتے ،جس طرح فرمایا: قد کو گفتہ فی جس کی وہ عقل رکھتے تھے۔معنی ہے اگر تم آسان میں ہوتے تو الله تعالیٰ کو عاجز نہ کر سکتے ،جس طرح فرمایا: قد کو گفتہ فی فی میکھتے گو (النساء: 78)

وَمَالَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللهِ مِنْ وَلِي وَلا نَصِيْنِ نصيرٌ بھی جائزے كيونككل رقع كا ہے اور كن ذائدہ ہے۔ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِالْيْتِ اللهِ وَلِقَا بِهَ آيات ہے مراد قرآن ہے يا ادله اور اعلام ميں ہے جن كوقائم كيا گيا۔ أولَيْكَ يَيْسُوْا مِنْ مَ حْمَتِيْ رحمت ہے مراد جنت ہے، أس كوان كى طرف منسوب كيا گيام عنى ہے ان كو مايوس كرديا گيا۔ يآيات الله تعالى كى جانب ہے جملہ معترضہ كے طور پر بين تاكہ اہل مكہ كو يا دد لا يا جائے اور انہيں تھيجت كى جائے، پھر خطاب مفترت

ابراہیم علیدالسلام کے قصد کی طرف لوٹا ہے۔

مودة كالفظان كخبركى وجهد مرفوع باور ما، الذى كمعنى من بتقريركلام بيه النال الذى التخذيمولامن مودة كالفظان كخبركى وجهد مرفوع باور ما، الذى كمعنى من بينكم دوس الله أوثانا مودة بينكم دوس توجيديه مودة بينكم مودة بينكم

معنی ہے تمہارے الدیا تمہاری جماعت تمہارے ورمیان محبت ہے۔ ابن انباری نے کہا: اوثانا یہ وقف اس کے لیے انجھا ہے جس نے مودة کور فع ویا اس تقدیر کی بنا پر ذلك مودة بینكم جس نے مودة کو اس بنا پر رفع دیا کہ یہ ان کی خبر ہے وہ اس پر وقف نہیں کرے گا۔

تیسری توجیدیہ ہے جس کواس نے ذکر نبیس کیا کہ مودہ کالفظ مبتدا ہونے کی وجہ سے مرفوع ہے اور فی الحیاة الدنیااس ی خبر ہو۔ جہاں تک مودۃ کےلفظ کوبین کم کی طرف مضاف کرنے کا تعلق ہے توبین کم کواسم بنایا جائے گا مگریہ ظرف نہ ہو م بخوی کہتے ہیں: اے مجاز کی بنا پر مفعول بر بنایا ہے۔ سیبویہ نے دکایت بیان کی ہے: یا سارق الليلة اهل الدار اس کی طرف مضاف کرنا جائز نبیں اس حال میں کہ پیظرف ہے وہ ایسی علت ہے جس کے ذکر کا پیل نبیں جس نے مود ڈکور فع دیا اورا سے تنوین دی توبیاس معنی کی بنا پر ہے جوذ کر کیا گیا۔ بینکہ ظرف ہونے کی بناء پرمنصوب ہے۔جس نے مود ڈکور فع ویا اورا سے تنوین نہ دی اس نے اس کومفعول بنایا کیونکہ اتنخذ کا تعل اس پرواقع ہور ہا ہے۔ انساایک حرف ہے اس نے اسے الذی کے معنی میں نہیں بنایا۔ مود ہ کواس وجہ ہے نصب دینا بھی جائز ہے کہ بیمفعول لاجلہ ہے جس طرح تو کہتا ہے: جئتك ابتغاء الغير، وقصدت فلانا مودة له، بينم كومجرور پڑھنامجى جائز ہے۔جس نے مودة كوتنوين دى اور اسےنصب دى تو یہ اس تاویل کی بنا پر ہے جس کو ذکر کیا گیابین کم منصوب ہے، اضافت کے بغیر ہے۔ ابن انباری نے کہا: جس نے مود ق بینکم اور مودة بینکم پڑھااس نے اوٹانا پروقف تبیں کیا۔ اس نے الحیاة الدنیا پروقف کیا آیت کامعنی ہے تم نے بتو ل کو یوں بنادیا ہے کہ اس پر باہم محبت کرتے ہوا در دنیاوی زندگی میں ان کی عبادت پر باہم محبت کرتے ہو۔ ثُمَّ یَوُهَ الْقِیلِمَةِ یکفر بعصکم ببغض دیکفن بغضکم بغضابت ایخ عبادت گزاروں اور سردارا پے تابعداروں سے براءت کا اظہار کر وي محدجس طرح الله تعالى كا فرمان ہے: اَلاَ خِلاَءُ يَوْمَهِ إِبَعْضُهُمْ لِبَعْضِ عَدُوٌ إِلَا الْمُتَّقِينَنَ ۞ (الزخرف) قَ مَا وْمِكُمُ النَّاسُ بِهِ بَوْلِ كِعَاوت كُرْ اردل كوخطاب ہے وہ ان میں سے سردار ہول یا بیروكار ہول ۔ ایک قول به کیا گیا ہے: اس ميں بت داخل ہيں۔ جس طرح الله تعالى كافر مان ہے: إِنْكُمْ وَ صَالَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ (الانبياء:98) **ئَامَنَ لَهُلُوْظُ ۗ وَقَالَ إِنِيْ مُهَاجِرٌ إِلَى مَ إِنْ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۞ وَوَهَبْنَالَكَ** ٳ**ڛڂؾٙۅؘؽۼڠؙۅ۫ڹۅؘڿۼڵٮٵڣؙڎؙڗۣؠؾ**ۧؾۄٳڶڹؙؙؠٷۜڰٙۅٳڷڮڷڹۅٵؾؽڹ۠ۿٲڿۯٷڣۣٳڶڎؙڹؽٵ^ڎۅٳڹۮڣؚ

الذخرة لوئ الضليمين في المسلم في المسلم في المسلم في الفرد المرابيم (عليه السلام) في كها: من جمرت كرف والا بول البيار البيم (عليه السلام) في كها: من جمرت كرف والا بول البيار وبيا برادا تا برادا تا براور بم في عطا فرما يا آب كوا سحاق (جيسا فرزند) اور يعقوب (جيسا بوتا) اورجم في ركه دى الن كى اولا ومين نبوت اوركتاب اورجم في ديا الن كوال (كى جا نارى) كا اجراس ونيا مي اور بلاشيده آخرت مي (صالحين كرزمره) مين بول كنار

قامَىٰ لَهُ لُوْظ حضرت لوط عليه السلام وه يبافخفس تحدينه ول في حضرت ابراتيم عليه السلام كي تفعد إلى كي جب آك كو



آپ پر شھنڈی اور سلامتی والا یا یا۔ ابن اسحاق نے کہا: حضرت لوط علیہ السلام ،حضرت ابراہیم علیہ السلام پرایمان لائے جب کہ حضرت لوط،حضرت ابراہیم علیماالسلام کے بھائے متصحضرت سارہ بھی آپ پرایمان لائیں جب کہوہ آپ کی جیاز ادھیں۔ وَ قَالَ إِنَّى مُهَاجِرٌ إِلَى مَنِّ تَحْقى اور قاده نے كہا، جس نے كہا: إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى مَنِّي اس مرادحضرت ابراہيم عليه السلام ہیں (1)۔ قادہ نے کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام نے کو ٹاسے ہجرت کی بیہواد کوفہ کا ایک دیہات تھا پہلے حران کی طرف ہجرت کی پھرشام کی طرف ہجرت کی آپ کے ساتھ آپ کے بھیجے حضرت لوط بن ہاران بن تارخ منصے اور آپ کی بیوی حضرت سارہ تھیں (2) کبلی نے کہا: حران کے علاقہ سے فلسطین کے علاقہ کی طرف ہجرت کی۔ بیوہ پہلے تخص ہیں کہ آپ نے کفرکے علاقہ سے بجرت کی ۔مقاتل نے کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ہجرت کی ، جب کہ آپ کی عمر چھتر سال تھی۔ایک قول بيكيا كياب:جس في كها إني مُهَاجِرٌ إلى مَن في وه حضرت لوط عليه السلام يتصد بيبق في قاده يه ذكر كيا:جس في سب ے پہلے اپنے اہل کے ساتھ الله تعالیٰ کی طرف ہجرت کی وہ حضرت عثمان بن عفان مِنْ تَعْمَد ہیں۔ قادہ نے کہا: میں نے حضرت نضر بن انس بناٹیز کو کہتے ہوئے سنا کہ میں نے ابو تمزہ لیعنی حضرت انس بن مالک بناٹیز کو کہتے ہوئے سنا حضرت عثمان بن عفان بن أنه وجنه كى طرف نكلے جب كه ان كے ساتھ حضرت رقيه بنت رسول الله مان تاييج تھيں۔رسول الله مان تاييم كى بارگاہ ميں ان كى خبر دیر ہے پہنچی قریش کی ایک عورت آئی اس نے کہا اے محمد! من اللہ میں نے آپ کا داماد دیکھا جب کہ ان کے ساتھ ان کی ا ہلیہ بھی تھی۔ پوچھا:''ان دونوں کوئس حال میں دیکھا''۔اس نے عرض کی: میں نے انہیں ویکھااس نے اپنی بیوی کوایک گدھے پر بٹھارکھا تھا جواس دبابہ(ایبا جانور جوآ ہتہ جلتا ہے) ہے تعلق رکھتا تھا جب کہ وہ اس جانورکو ہا نک رہے تھے۔ رسول الله منافةُ يُلِيدِم نے فرما يا: ' دونوں كاالله ساتھى ہے حضرت عثان ،حضرت لوط عليه السلام كے بعد پہلے وقعض ہيں جنہوں نے ا پنے اہل کے ساتھ ہجرت کی' ۔ بیہقی نے کہا: یہ بہلی ہجرت میں ہوا، جہاں تک حبشہ کی طرف دوسری ہجرت کا تعلق تھا(3)۔ واقدی نے بیگمان کیا ہے: یہ بعثت کے یانچویں سال ہوئی۔ افی تر پٹٹے میرے رب کی رضا کی طرف اور جس کی طرف اس نے مجھے تھم دیا۔ اِنْکُهُوَ الْعَذِیْزُ الْحَکِیْمُ ن ہجرت کے متعلق گفتگوسورۃ النساءاور دوسری سورتوں میں گزر چکی ہے۔ وَ وَهَبُنَالَةَ إِسْلَحْقَ الله تعالَىٰ نے اولاد کے ساتھ ان پر احسان کیا۔حضرت اسحاق بچے اور حضرت یعقوب کو پوتے کی صورت میں عطا کیا۔الله تعالیٰ نے حضرت اساعیل کے بعد حضرت اسحاق عطا فر ما یا اور حضرت اسحاق کے بعد حضرت بعقوب عطافر ما يا۔ وَ جَعَلْنَا فِي وُيِّ يَتِوالغُبُوَّةَ وَالْكِتْبُ الله تعالى في حضرت ابرائيم عليه السلام كے بعد كوئى نبي مبعوث نبيس كيا مُكرآپ کی آسل ہے بی مبعوث کیا۔ کتاب کووا حد ذکر کیا کیونکہ مصدر کاارادہ کیا جس طرح نبوت ہے۔مرادتو رات ،انجیل اور فرقان ہے جوحضرت ابراہیم علیہ السلام کی اولا دے حضرت محمر من التا اللہ اللہ اللہ اللہ تعالیٰ کی رحمتیں اور نوازشات ہوں۔ وَ إِنَّيْنَهُ أَجُورًة فِي الدُّنْيَاد نيامِس اجرى صورت بيه بكرتمام اديان والحصرت ابراتيم عليه السلام كى ذات پرايمان

² يتنسير الماوردي ، جلد 4 م منحد 281

¹ _ الحررالوجيز ، جلد 4 مسنحہ 314

ر کھتے ہیں ؛ پیمکرمہ کا قول ہے۔ سفیان نے حمید بن قیس ہے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سعید بن جبیر نے ایک انسان کو تکم دیا كه و مكرمه سے الله تعالیٰ كے فرمان كے بارے ميں پوچھے وَ اٰتَيْنَهُ ٱجْدَةُ فِي الدُّنْيَا ،عَرمه نے جواب دیا: تمام ادیان والے وعویٰ کرتے ہیں اور کہتے ہیں: وہ ہم سے ہیں۔ سعید بن جبیر نے کہا: اس نے سچے بولا۔ قنادہ نے کہا: یہ الله تعالیٰ کے اس فر مان کی طرح ہے **وَاتَیْنَهُ فِی الدُّنْیَا حَسَنَهُ (ا**لنّحل: 122) مراد عاقبت عمل صالح اور اچھی تعریف ؛ اس کی وجہ یہ ہے کہ تمام ادیان والے اس کی بیروی کرتے ہیں (1)۔ایک قول میر کیا گیا ہے: وَ اتّنینهُ أَجُورَةُ فِي اللّهُ نُیّاا کثر انبیاءان کی اولاد میں سے ہیں وَ إِنَّهُ فِي الْأَخِرَةِ لَكِنَ الصّٰلِحِينَ، فِي الْأَخِرَةِ صله مِن داخل نبين بيوضاحت ہے۔ سور وَ بقر و ميں اس كى وضاحت گزر چی ہے۔ بیسب اس لیے ہے کہ دین فق پر صبر کرنے میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اقتدا پر برا بھیختہ کیا جائے۔ وَلُوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِثَةَ ۚ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ آحَدٍ مِّنَ الْعُلَمِيْنَ۞ اَبِنَّكُمُ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيْلُ ۚ وَ تَأْتُونَ فِي نَادِيُكُمُ الْمُنْكُمَ * فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِ لَمَ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصُّوقِينَ ۞ قَالَ مَ إِنْصُرُ فِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ۚ وَلَمَّا جَآءَتُ مُسُلُنَّا إِبْرُهِيْمَ بِالْبُشْرَى ۚ قَالُوٓا إِنَّا مُهْلِكُوٓا اَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ ۚ إِنَّ اَهْلَهَا كَانُوَا ظُلِمِينَ ۚ قَالَ إِنَّ فِيُهَالُوُطُا ۚ قَالُوُانَحُنُ آعُلَمُ بِمَنْ فِيُهَا ۚ لَنُنَجِّيَتُهُ وَ آهُلَةً اِلَا امْرَاتَهُ ۚ كَانَتُ مِنَ الْغَيْرِينَنَ وَ لَيَّا آنُ جَآءَتُ مُسُلِّنَا لُوْطًا سِيَّءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَنُ عَادَ قَالُوالا تَخَفُ وَ لا تَحْزَنُ ﴿ إِنَّامُنَجُّوكَ وَ اَهْلَكَ إِلَّا اَمْرَ اَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغُيْرِيْنَ ﴿ اِرْجَامُنُزِلُوْنَ عَلَى أَهُلِ هُنِةِ الْقَرْيَةِ بِإِجْزًا مِّنَ السَّبَآءِ بِمَا كَانُوْايَفْسُقُونَ ۞ وَلَقَدُتَّرَ كُنَامِنْهَاۤ إِيَةٌ بَيِّنَةُ لِّقَوْمِ يَّغُقِلُونَ ۞

"اور (ہم نے) لوط کورسول بنا کر بھیجا جب انہوں نے اپنی قوم ہے کہا: تم ایس بے حیائی کا ارتکاب کرتے ہو کہ بیسی پہل کی تم ہے اس (بحیائی) کی طرف کسی نے دنیا بھر میں۔ کیاتم بدفعلی کرتے ہومر دوں کے ساتھ اور ڈاکے ڈالتے ہو عام راستوں پر اور اپنی کھلی مجلس میں گناہ کرتے ہوتونہیں تھا کوئی جواب آپ کی قوم کے پاس بجزاس کے کہ انہوں نے کہا: اے لوط! لے آؤہم پر الله کا عذاب اگر تم (اپنے دعویٰ) میں ہے ہو۔ آپ نے عرض کی: میرے مالک! میری مدوفر ماان فسادی لوگوں کے مقابلہ میں۔ اور جب ہمارے فر شے ابر اہیم نے پاس خوشخری لے کرآئے انہوں نے بتایا کہ ہم ہلاک کرنے والے ہیں اس گاؤں کے باشدوں کو، ب

شک یہاں کے رہنے والے بڑے ظالم تھے۔آپ نے کہا: اس میں تو لوط بھی رہتا ہے۔فرشتوں نے عرض کی:
ہم خوب جانے ہیں جو وہاں رہتے ہیں ہم ضرور بچالیں گے اے اور اس کے گھر والوں کو سوائے اس کی عورت
کے، وہ بیچے رہ جانے والوں سے ہے۔ اور جب آئے ہمارے فرشتے لوط (علیہ السلام) کے پاس تو بڑے غرز وہ ہواور نہ غرز وہ ہوے ان کی آمد سے اور دل شگ ہوئے اور (انہیں پریشان و کھے کر) فرشتوں نے کہا: نہ خوفز وہ ہواور نہ رنجیدہ خاطر ہم نجات و بیے والے ہیں تجھے اور تیرے کنبہ کو سوائے تمہاری ہوی کے وہ پیچے رہ جانوں والوں میں ہے۔ بے شک ہم اتار نے والے ہیں اس ستی کے باشندوں پر عذاب آسان سے اس وجہ سے کہ وہ نافر مانیاں کرتے تھے اور بے شک ہم نے باقی رہنے دیۓ اس بستی کے بھو واضح آثاران لوگوں (کی عبر ت) نافر مانیاں کرتے تھے اور بے شک ہم نے باقی رہنے دیۓ اس بستی کے بھو واضح آثاران لوگوں (کی عبر ت) کے لیے جو عقل مند ہیں ''۔

وَلُوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْصِةَ كَسانَى نِهُ كَهَا: معنى ہم نے حضرت لوط عليه السلام كونجات دى يا ہم نے حضرت لوط عليه السلام كوبھيجا۔ كها: ية وجيه ميرے ليے زيادہ پنديدہ ہے۔ يہ مى جائز ہے كه عنى ہولوط كو يادكرو كيونكه انہوں نے اپنى قوم كو شرمندہ كرتے ہوئے اور ڈراتے ہوئے كها: إِنَّكُمْ لَتَا تُوْنَ الْفَاحِثَةَ مَاسَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ اَحْدِقِنَ الْعُلَمِيْنَ، ائنكم الى ميں شرمندہ كرتے ہوئے اور ڈراتے ہوئے كها: إِنَّكُمْ لَتَا تُوْنَ الْفَاحِثَةَ مَاسَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ اَحْدِقِنَ الْعُلَمِيْنَ، ائنكم الى ميں قراءت اور اس كى وضاحت سورة الاعراف ميں گزر چكى ہے۔ حضرت لوط عليه السلام اور ان كى قوم كا تذكرہ سورة الاعراف اور سورة ہود ميں گزر چكا ہے۔

وَ تَتَفَظُعُوْنَ السَّبِيْلَ ایک تول یہ کیا گیا ہے: ووڈ اکو ہے؛ یہ ابن زید نے کہا۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: ووا بنی خواہش کو پورا کرنے کے لیے راستوں سے لوگوں کوا ٹھا لیتے ہے: ابن تجرہ دنے اسے بیان کیا ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: عورتوں سے سردوں کی طرف عدول کرنے نے نسل کوظئ کرنا ہے؛ یہ وہ ہب بن مذبکا تول ہے وہ مردول کی وجہ ہے ورتوں سے ستختی ہوگئے۔

میں کہتا ہوں: شاید بیسب بیاریاں ان ہیں موجود تھیں وہ ڈاکہ مارا کرتے ہے تا کہ اموال کو عاصل کریں اور بدفعلی میں کہتا ہوں: شاید بیسب بیاریاں ان ہیں موجود تھیں وہ ڈاکہ فارا کرتے ہے تا کہ اموال کو عاصل کریں اور بدفعلی کریں اور جس وجہ سے وہ مکر جوکیا کرتے ہے اس میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک جماعت کا کہنا ہے: وہ مورتوں کو کنگریاں مارا کرتے ہے، وہ اجنی اور باہر سے کرتے ہے اس میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک جماعت کا کہنا ہے: وہ مورتوں کو کنگریاں مارا کرتے ہے، وہ اجنی اور باہر سے آنے والے کو تھی ہو چھا۔ فرمایا: ''جوان کے پاس سے گزرتا وہ اس کو کنگریاں مارا کرتے ہے اور اس کا خداق اڑا یا کرتے ، یہی وہ مشرعمل تھا جو وہ کیا کرتے ہے اور اس کا خداق اڑا یا کرتے ، یہی وہ مشرعمل تھا جو وہ کیا کرتے ہے اور اس کا خداق اڑا یا کرتے ، یہی وہ مشرعمل تھا جو وہ کیا کرتے ہے اور اس کا خداق اڑا یا کرتے ، یہی وہ مشرعمل تھا جو وہ کیا کرتے ہے اور اس کا خداق اڑا یا کرتے ، یہی وہ مشرعمل تھا جو وہ کیا کرتے ہے اور اس کو خلاص اس میں بیٹھا کرتی اور ہرآ وی کے پاس ایک کیا بیان ہونا ہوں میں مارنے کے لیے کنگریاں کیا ہونا جس میں مارنے کے لیے کنگریاں ہوتیں جب کوئی ان کے پاس سے گزرتا تو وہ اس پر کنگری ہونے جس کی کنگریاں

¹ _ جامع تر ذي ، سورة منكبوت ، جلد 2 منحه 150 _ اييناً ، حديث نمبر 3114 ، ضياء القرآن پهليكيشنز

کولگتی تو وہ اس کا زیادہ مستحق ہوتا''۔ یعنی وہ اس کو بدکاری کے لیے لے جاتا۔ تو یہی الله تعالیٰ کے فرمان سے مراد ہے: وَ
تَاکُتُونَ فِی نَادِیْکُم الله بَعْلَیْ دھزت عائشہ صدیقہ، حضرت ابن عباس، قاسم بن ابی بزہ اور قاسم بن محمد نے کہا: وہ اپنی مجالس
میں گوز کرتے تھے(1) منصور نے مجاہدے یہ قول نقل کیا ہے: وہ اپنی مجالس میں مردوں سے خواہش پوری کیا کرتے تھے اور
وہ ایک دوسرے کو و مجھ رہے ہوتے تھے۔ مجاہدے یہ بھی مروی ہے: ان کا یہ معمول تھا وہ کبوتر وں سے کھیلتے ، انگیوں کومہندی
سے رجمتے ، سیٹیا ب بجاتے اور تمام امور میں حیاء کو پس پشت ڈالتے۔

ابن عطیہ نے کہا: یہامور حضرت محرمانی ایکے کہا است کے بعض نافر مانوں میں بھی پائے جاتے ہیں۔ان چیزوں سے رکنا واجب ہے کمول نے کہا: اس امت میں قوم لوط کا خلاق میں سے دس با تیں پائی جاتی ہیں: مصطگی کو چہانا ، انگیوں کو مہندی سے رتگان تہبند کھول وینا، انگیوں کے چنارے نکالنا، وہ پگڑی جوسر کے اردگر دلیشی جاتی ہے، انگیوں کا جال بنانا، بندوق جس کے ساتھ کی چیز کو بچیزکا جاتا ہے، سیٹی بجانا، کنکری مارنا، لواطت کا عمل کرنا۔ حضرت ابن عباس یون پہنے نے کہا: حضرت لوط علیہ السلام کی قوم میں فاحشہ کے علاوہ بھی گناہ تھے (2) ان میں سے ایک یہ تھا کہ وہ با ہمظلم کرتے ، ایک دوسرے کو گالیاں دیتے ، عباس میں گوز مارتے ، کنگریاں مارتے ، نرد اور شطر نج کھیلتے ، ریکے ہوئے کپڑے بہنتے ، وہ مرغوں کولڑاتے ، اپنی انگیوں کو مہندی لگاتے ، مرد عورتوں کا لباس پہنتیں ، وہ ہم گزر نے والے پرئیکس لگاتے ، ان سب مہندی لگاتے ، مرد عورتوں کا لباس پہنتیں ، وہ ہم گزر نے والے پرئیکس لگاتے ، ان سب برائیوں کے باوجود وہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ شمرک کرتے یہ پہلے لوگ تھے جن سے مردوں سے بدفعلی اور عورتوں کے ساتھ ہم جنسی کافعلی صادر ہوا۔ جب حضرت لوط علیہ السلام نے آئیس ان قبائے سے روکا تو وہ آپ کو جھٹلا نے اور جھٹر نے کی طرف لوٹ آپ کے انہوں نے بہا: انڈیٹا کو تکنا ہو اللہ وی نیس ہوگا اور نہ وہ اس پر قادر ہے۔ انہوں نے یہ بات نہیں کی گروہ حضرت لوط علیہ السلام کے جھوٹا ہونے کے اعتقاد پر سخت تھے۔

فطرت میں سی خیم نہیں کہ معاند ہے کہ پھر حضرت ابوط علیہ السلام نے اپنے رب سے مدوطلب کریں اور الله تعالیٰ ان پر
عذاب کے فرشتے بھیج دے۔ پہلے وہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے پاس آئے وہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کوخوشخبری دے
رہے تھے کہ وہ حضرت لوط علیہ السلام کی ان کی تو م کے خلاف مدد کرنے کے لیے آئے ہیں، جس کی وضاحت سورہ ہودوغیرہ
میں گزر چک ہے۔ اعمش، یعقوب، حمزہ اور کسائی نے لننجینہ واحله کو تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ باتی قراء نے اسے شد
کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن کثیر، ابو بکر، جمزہ اور کسائی نے إنا مُنجُونَ وَ أَهْلَكَ تحفیف کے ساتھ پڑھا ہے (3)۔ باتی قراء نے
اسے شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن عامر نے اسے إنا مُنجُونَ وَ أَهْلَكَ تحفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن عامر نے اسے إنا مُنجَونَ وَ أَهْلَكَ تحفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن عامر نے اسے إنا مُنجَونَ وَ أَهْلَكَ تَحفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن عامر نے اسے إنا مُنجَونَ وَ الله تعن ہیں۔ یہ بحث پہلے گزر چکی ہے۔ ابن عامر نے اسے إنا مُنجَونَ وَ الله قراء نے خفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔

وَلَقَدُ ثُنَّرَ مُنَامِنُهَا اللَّهُ بَيِّنَةً لِقَوْمِ تَعُقِلُونَ قَاده نے کہا: اس آیت ہے مرادوہ پھر ہے جو ہاتی رکھا گیا(4)؛ بیابو العالیہ کا قول ہے۔ایک قول بیکیا عمیا: اس امت کی ایک جماعت کواس کے ساتھ رجم کیا جائے گا۔حضرت ابن عہاس شامنہ نے کہا: یدان کے کھنڈرگھروں کے آثار ہیں۔مجاہد نے کہا: اس سے مرادروئے زمین پرسیاہ یانی ہے۔ بیسب باقی ہے اس میں کوئی تعارض نہیں۔

وَ إِلَى مَدُينَ اَخَاهُمُ شُعَيْبًا فَقَالَ لِقَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ وَالْهُوا اللهَ وَاللهُ وَال

''اور (ہم نے بھیجا) مدین کی طرف ان کے بھائی شعیب کوآپ نے کہا:اے میری قوم! عبادت کرواللہ تعالیٰ کی اور ملک میں فتندو فساد ہر پانہ کرو۔پھرانہوں نے آپ کو جھٹلا یا تو آلیا آئیں اور ملک میں فتندو فساد ہر پانہ کرو۔پھرانہوں نے آپ کو جھٹلا یا تو آلیا آئیں زلزلہ (رَبُسوں) نے پس صبح ہوئی تووہ اپنے گھروں میں گھنے کے بل گرے پڑے تھے'۔

وَ إِلْ مَدُينَ اَ خَاهُمُ شُعَيْبًا لِعِنى بَم نِه مِن كَ مرين كَاطرف حضرت شعيب عليه السلام كوبھيجا۔ سورة اعراف اور بود مِن ان كا ذكر اور ان كے فساد كا ذكر تر رِجا ہے۔ وَ انْ بُحُو الْدُوْمَ الْاٰخِوَ يُونَى نُحُوى نِهُ كَها: اس آخرت سے ڈروجس مِن اعمال پرجزا ہے۔ وَ لَا تَعْشُواْ فِي الْاَ مُن صُفْسِهِ بِيْنَ يعنى كفر نہ كروكيونكہ كفر بر فساد كى جڑ ہے۔ عشواور عثى۔ شديدترين فساد ہے عَيْقَى ہے۔ وَ لَا تَعْشُواْ فِي الْاَ مُن اللّه عَن ايك ہے۔ يہ بحث بِهل كُرريكى ہے۔ ايك قول يدكيا گيا ہے: وَ انْ بُحُو اللّهُ وَ اللّهُ خِوَ يعنى يوم وَ مَن يَعْشَو اللّهُ وَ مَن اللّهُ وَ مَن اللّهُ وَمَ اللّهُ خِوَ يعنى يوم وَ مَن اللّهُ وَ مَن اللّهُ وَ اللّهُ وَمَ اللّهُ خِوَ يعنى يوم وَ مَن اللّهُ وَ مَن اللّهِ وَ اللّهُ وَمَ اللّهُ خِورَ يعنى يوم وَ مَن كَلَ مَن مَن كُول مِن كُلُ وَ كُونَ مَن اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ وَمَ اللّهُ وَاللّهُ وَمَ اللّهُ وَمَ اللّهُ وَمَ اللّهُ وَمَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَ اللّهُ وَمُ اللّهُ وَمَ اللّهُ وَمِي اللّهُ مِن اللّهُ وَمَر اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَكُولُ مِن كُلُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَ اللّهُ وَاللّهُ وَكُولُ اللّهُ اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَالَ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلِي اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلَا مِلْكُولُ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَ

وَ عَادًا وَّ ثَمُو دَاْ وَقَلُ تَبَيِّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ ﴿ وَ زَيِّنَ لَهُمُ الشَّيْطُنُ أَعْمَالَهُمُ فَصَدَّهُمُ عَنِ الشَّيْطِنُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيْلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِ بِينَ ﴿ وَ لَيْنَ اللَّهِ مِنْ السَّبِيْلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِ بِينَ ﴿ وَ لَيْنَ اللَّهُ مَا السَّبِيْلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِ بِينَ ﴿ وَ اللَّهُ مَا السَّيْطِ اللَّهُ مَا السَّيْطِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

"اور (ہم نے بربادکیا) عاد اور تمود کو اور واضح ہیں تمہارے لیے ان کے مکانات اور آراستہ کردیا ان کے لیے شیطان نے ان کے (برب) عملوں کو اور دو کیا آئیس راہ (راست) سے حالانکہ دہ اجھے بھلے بجھد ارسے"۔
وَ عَادًا وَ ثَعَوْ دَا کَسالَی نے کہا: بعض نے کہا: بیسورت کے آغاز کی طرف راجع ہے، یعنی ہم نے ان کو آزمایا جو ان سے پہلے ہوگزرے ہیں اور ہم نے عاد اور شود کو آزبایا۔ انہوں نے کہا: جھے یہ بات زیادہ پسند ہے کہ اس کا عطف فا خَنَا تُھُمُ اللّہ جُفَةُ پر ہویعنی رجف نے عاد اور شود کو آزبایا۔ انہوں نے کہا: مجھے یہ بات زیادہ پسند ہے کہ اس کا عطف فا خَنَا تُھُمُ وَلَى بِر ہویعنی رجف نے عاد اور شود کو گیزلیا۔ زجاج نے یہ گمان کیا ہے: تقدیر کلام بیہ و اُھلکنا عاد او شود ا(1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے عاد کو یا دکرو جب ہم نے ان کی طرف حضرت ہود علیہ السلام کو بھیجا۔ انہوں نے حضرت ہود علیہ السلام کو جھٹا یا اور ہم نے ان کو ہلاک کردیا اور قوم ٹمود کی طرف ہم نے حضرت صالح علیہ السلام کو جھٹا ایا تو ہم نے صیحہ کے ساتھ انہیں ہلاک کردیا ، جس طرح ہم نے عاد کو با نجھ ہوا کے ساتھ ہلاک کیا۔ م

حذف ہے۔ وَ ذَینَ لَکُمُ الشَّیطُنُ اَعْمَالَکُمُ شیطان نے ان کے نسیس اعمال کومزین کیا تو انہوں نے ان اعمال کو بلند گمان کیا۔ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِیْلِ یعنی حق کے راستہ سے انہیں روک لیا۔

وقَامُ وَنَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامُنَ وَلَقَدُ جَآءَهُمْ مُّولًى بِالْبَيْنَةِ فَالْسَكَّلَكُوا فِي وَقَامُ وَنَ وَهَامُنَ وَلَقَدُ جَآءَهُمْ مُّولًى بِالْبَيْنَةِ فَالْسَكَّلَكُوا فِي الْبَيْنَةِ فَاللَّهُمْ مَّنَ أَمُ سَلَنَا عَلَيْهِ الْوَرْمُ فِي وَمَا كَانُوا للمِقِينَ ﴿ فَكُلًا اَخَذُنَا بِنَ ثُبِه * فَينَهُمْ مَن اَمُ سَلَنَا عَلَيْهِ الْاَرْمُ صَالَعُ لَكُ مُ مَن خَسَفْنَا بِعِالُا مُ صَالَعُ مُعَن أَحُدُ لَتُهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِعِالُا مُ صَافَعُهُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِعِالْا مُ صَافَعُهُ مَن خَسَفْنَا بِعِالُا مُ صَافَعُهُ مَن خَسَفْنَا بِعِالُا مُ صَافَعُهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَا مَن اللهُ مُن اللهُ مَن اللهُ ا

مَنْ أَغُرَقْنَا ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوْ ا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ۞

''اور (ہم نے ہلاک کردیا) قارون، فرعون اور ہا مان کو اور بلاشہ تشریف لائے ان کے پاس موکی روش ولیلوں کے ساتھ پھر بھی وہ غرور تکبر کرتے رہے زمین میں اور وہ (ہم ہے) آگے بڑھ جانے والے نہ تھے لیس ہر (سرکش) کوہم نے پکڑااس کے گناہ کے باعث بیں ان میں ہے بعض پر ہم نے برسائے پتھر اور ان میں سے بعض کو آلیا شدید کڑک نے اور بعض کوہم نے فرق کردیا زمین میں اور بعض کوہم نے (دریا میں) ڈبودیا اور الله تعالیٰ کا پیطریقہ نہیں کہ دوان پرظلم کرے بلکہ دہ اپنی جانوں پرظلم ڈھاتے رہے نے'۔

وَقَائُرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَاصَ كُما لَى نَهُمَا الرَّتُو چاہے توبیناد پرممول ہو۔اس میں ہواجوہوا۔اگرتو چاہے تو فَصَلَّهُمُ عَنِ النَّبِیْلِ پرممول کرے۔تقدیر کلام بیہوگ وصد هم قارون و فرعون و هامان۔ایک تول بیکیا گیا ہے: ہم نے ان کو طلاک کیا بعداس کے کہان کے یاس سل آئے۔

قَائَتُكُنَّرُوْا فِي الْأَثْمُ ضِ انْهول نے زمین میں حق اور الله تعالیٰ کی عبادت سے تکبر کیا۔ وَ مَا کَانُوْا سٰہِقِیْنَ وہ ہماری گرفت سے نج جانے والے نہ تھے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ کفر کی طرف سبقت لے جانے والے نہ تھے۔ ایک قول یہ کیا میا ہے: وہ کفر کی طرف سبقت لے جانے والے نہ تھے بلکہ ان سے پہلے بے شارلوگ کفر کی طرف سبقت لے جانے والے متحقوہم نے ان کو ہلاک کردیا۔

قَعُلَا اَخَذْ تَابِدَ مَهِ مَ سَالَى فِ كَبَا: فِكُلا، أخذنا كى وجه منصوب بيعنى بم في بركسى كواس كے كناه كى وجه سے

کر لیا۔ فَیه نَهُمْ مَنُ اَنْ سَلْنَا عَکَیْهِ حَاصِبًا مرادتوم لوط ہے۔ حاصب سے مرادالی ہوا ہے جوسنگریزے لاتی ہے حصباء سے مراد حجو نے سنگریزے ہیں۔ بیلفظ ہرعذاب میں استعال ہوتا ہے۔

وَ مِنْهُمْ مَّنْ اَخَذَاتُهُ الصَّيْحَةُ مرادتوم ثمود اور مدين ہے۔ وَ مِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِعِ الْاَسْ من سے مراد قارون ہے۔ وَ مِنْهُمْ مَّنْ اَغُرَقْنَا، من سے مرادتوم نوح اورتوم فرعون ہے۔

وَ مَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمُهُمُ الله تعالَى كَ شَانَ نَبِينَ كَهُوهُ ظُلَم كُرے، كيونكه اى نے ان كوڈرايا، انبين مہلت دى، ان كى طرف رسولوں كومبعوث كيا اوران كے عذر كونتم كرديا۔

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوْ امِنُ دُوْنِ اللهِ اَوْلِيَا عَكَمَثُلِ الْعَنْكُبُوْتِ ﴿ اِتَّخَذَتُ بَيْتًا اَوَ إِنَّ اَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكُبُوتِ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ﴿ إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يَدُعُونَ مِنْ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكُبُوتِ لَا تَعْلَمُ الْعَالِمُ الْعَلَيْمُ وَ وَتِلْكَ الْاَ مُثَالُ تَضْرِبُهَا يَدُعُونَ مِنْ دُوْنِهِ مِنْ شَيْءً وَهُ وَالْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿ وَتِلْكَ الْاَ مُثَالُ تَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَلِمُونَ ﴾ للنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَلِمُونَ ﴾

''ان نادانوں کی مثال جنہوں نے بنا لیے الله تعالیٰ کوچھوڑ کر اور دوست ، کمڑی کی ہے ہیں نے (جالے کا)
گھر بنایا اور (تم سب جانتے ہو) کہ تمام گھروں سے کمزور ترین کمڑی کا گھر ہوا کرتا ہے کاش! وہ بھی اس
(حقیقت) کو جانتے ۔ یقینا الله تعالیٰ جانتا ہے جس چیز کووہ پو جتے ہیں اس کوچھوڑ کر اور وہ ی سب پر غالب
حکمت والا ہے ۔ اور یہ مثالیس ہیں ہم بیان کرتے ہیں انہیں لوگوں (کو سمجھانے) کے لیے اور نہیں سمجھتے انہیں
مگر اہل علم''۔

مَثُلُ الَّذِ بِنَ النَّخُدُ وَامِن دُوْنِ اللهِ اَوْلِيا عَرَّمُ الْعَنْكُبُوْتِ عَلَيْ الْعَنْكُبُوتِ عَلَيْ الْعَنْكُبُوتِ عَلَيْ الْعَنْكُبُوتِ عَلَيْ الْعَنْكُبُوتِ عَلَيْ الْعَنْدُ النَّعْدُ الْعَنْدُ الْعِيْمُ الْمَلْمُ الْعَنْدُ الْعِيْمُ الْعَنْدُ الْعِيْمُ اللهُ ال

وَ إِنَّ أَوْهَنَ الْبُهُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكُبُوتِ مُحرول مِن سے سب سے مزور مَرْی کا محر ہے۔ لَوْ كَالُوا يَعْلَمُونَ۔ لو، بیت العنكبوت کے متعلق ہے، یعن اگروہ جانے کہ بتوں کی عہادت مَرْمی کے محر بنانے کی طرح ہے جوانیس کی فقع نہیں ہیت العنكبوت کے متعلق ہے، یعن اگروہ جانے کہ بتوں کی عہادت مَرْمی کے محر بنانے کی طرح ہے جوانیس کی فقع نہیں

دی **تووه اس کی عبادت نه کرتے بیان کی مثال ہے۔ اس کا بی**صطلب نبیس که کاش وہ جانتے که مکڑی کا گھرتو کمزور ہے۔ نحو یول نے کہا: عنکبوت کے آخر میں تاءزا کدہ ہے کیونکہ بیصغیراور جمع بناتے وقت گرجاتی ہے، بیلغت ہے، فراء نے حکایت بیان ک كه يهذكر باور بيكبا:

على هَقَالهم منهم بُيوك كأنَ العنكبوت قد أبتناها(1) ان کے پہاڑ پر گھر ہیں۔ گویا عنکبوت نے انہیں بنایا۔ کل استدلال قد ابتناها ہے۔ اے عدی هطالهم منم بیوث روایت کیا گیاہے۔جو ہری نے کہا: هطال پہاڑ کا نام ہے عنکبوت معروف کیڑا ہے جوہوا میں باریک اور بلکا ساجالا بنتا ہے۔اس ى جمع عن اكيب، عِنَاكِ، عِكَاب، عُكُب اور أعْكُب آتى ہے اسے عَنْكَب اور عَكَنْبَا أَكْثَى دِكَايت كياجا تا ہے؛ شاعر نے كبا:

كأنبا يَسقطُ من لُغَامِها بيتُ عَكَنْبَاةٍ على زِمَامهَا تحل استدلال عکنابۃ ہے۔ اس کی تصغیر بنائی جاتی ہے تو عُنَیْکِب کہا جاتا ہے یزید بن میسرہ سے مروی ہے کہ عنکبوت شیطان ہے جسے اُللّٰہ تعالیٰ نے سلح کیا(2)۔عطاخراسانی نے کہا بختکبوت نے دوفعہ جالا بنایا ایک دفعہ جعنرت داؤ دعلیہ السلام پر جب جالوت آپ کی تلاش میں تفااور ایک دفعہ بی کریم سان نوائی پر اس وجہ سے اس کے آل سے منع کیا گیا ہے (3)۔حضرت علی شیر خدا ہے مروی ہے فرمایا: اپنے گھروں کو مکڑی کے جالوں ہے پاک کرو کیونکہ گھروں میں اس کا حجوڑ نا ففر کو لازم کرتا ہے۔اورخمیرنہ دینا میمی فقراا تا ہے(4)۔

إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يَدْ عُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْء، ما يه الذي كمعنى مِن به عضيه ب- الرَّاكيد ك لي زائدہ ہوتا تومعنی بدل جاتا۔معنی ہے جس کی وہ عبادت کرتے ہیں الله تعالیٰ ان کےضعف کو جانتا ہے۔ عاصم، ابوعمرو اور یعقوب نے پڑھایدعون یاء کے ساتھ پڑھا(5)؛ میا بوعبید کالپندیدہ نقط نظرے کیونکہ پہلے امتوں کا ذکرہے۔ باقی قراء نے تاء كے ماتھ پڑھا ہے بینطاب كاسيغه ہے۔

وَ تِلْكَ الْأَمْثَالَ نَصْمِ بُهَا بِيهِ ثَالَ اوراس كے علاوہ سوروَ بقرہ ،سوروَ جج اور دوسری سورتوں میں گزر چکی ہیں۔ نَضْرِ بُهَا لِلنَّاسِ بِم أَبِينِ بِيانَ كُرِتْ مِينِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعُلِمُونَ اسْتِ الله تعالىٰ سے آگا ہی رکھنے والے ہی سمجھتے ہیں جس طرح حضرت جابر بنهنی نے نبی کریم سائینی ہے روایت نقل کی ہے: العالم من عقل عن الله فعمل بطاعته واجتنب سخف عالم وہ ہے جواللہ تعالیٰ کاعر فان رکھتا ہو،اس کے احکام کی طاعت کرتا ہواوراس کی نارانٹگی ہے بچتا ہو(6)۔

خَلَقَ اللهُ السَّلُوْتِ وَالْا مُنْ مِلْ إِلْحَقُّ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَا يَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ " پیدا فرمایا ہے الله تعالی نے آسانوں اور زمین کوحق کے ساتھ۔ بے شک اس میں (اس کی قدرت کی) نشائی ہے ایمان والوں کے لیے'۔

3 يغسيرالما دردي، جلد 4 منحه 383

2 _ تغسير بغوي، جلد 4 مسغمه 376

1_زادالمسير ،جلد3 منح 138

6 تغسير بغوي

5_المحردالوجيز،جلد4،سنى 318

حق سے مراد عدل وانصاف ہے۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے: اپنی کلام اور قدرت کے ساتھ، یہی حق ہے۔ آیۃ ہے مراد علامت ادر دلالت ہے۔مونین سے مراد تقیدیق کرنے والے ہیں۔

اُتُلُمَا اُوْحِى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتْبِ وَ اَقِمِ الصَّلُولَا ۚ إِنَّ الصَّلُولَا تَنْهُى عَنِ الْفَحْشَاءِو الْهُنْكُرِ * وَلَذِكُمُ اللهِ اَكْبُرُ * وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۞

"آ پ تلاوت سیجے اس کتاب کی جووتی کی گئی ہے آپ کی طرف اور نماز سیجے ہے اور شیجے بے شک نماز منع کرتی ہے اب تال الله تعالی الله تعالیٰ کا ذکر بہت بڑا ہے اور الله تعالیٰ جانتا ہے جوتم کرتے ہو'۔ اس میں چار مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر1-اُنْلُ تلادت ادراس کومعمول بنانے کا حکم ہے، سورہ کا میں اس آومی کے لیے وعید گزر چکی ہے جواس سے اعراض کرتا ہے کتاب کے مقدمہ میں اس پر برا میختہ کیا گیا ہے۔ کتاب سے مراد قر آن حکیم ہے۔

مسئله نمبر2- وَ أَقِيمِ الصَّلُوةَ خطاب نِي كريم سَلِّمَالِينِمُ اور آپ كی امت كو ہے۔ اقامة الصلاة ہے مرادنماز كواس كے اوقات میں اس كی قراءت، ركوع، بجود، تعود، تشہداور تمام شروط كے ساتھ اداكر تا ہے۔ سورة بقرہ میں اس كی وضاحت گزر چكی ہے، اس لیے اعادہ کی كوئی ضرورت نہیں۔

اِنَّ الصَّلَةِ قَتَنُ عَی عَنِ الْفَحْتُ آءِ قَالَهُ مُنگواس ہے مراو پانچ نمازی ہیں جو درمیان کے گناہوں کو منادی ہیں جس طرح نبی کریم سائی ہے نہ کریم سائی ہے نہ ارشاد فرمایا: أدایت ملوأن نھوا باب أحد کم فیغتسل من کل یوم خسس موات هل یبتی من درنه شی مت الوالا یبتی من درنه شی متال فذلك مثل الصلوات الخسس یب محوا الله بھن الخطایا (1) بتا و اگرتم میں ہے کی کے درواز ہے پرایک نبر ہوجس میں وہ ہر روز پانچ دفع شل کرے کیا میل باتی رہ جائے گی۔ صحابہ نے عرض کی: میل میں ہے کو فی چیز باتی نبیر ہوجس میں وہ ہر روز پانچ نمازی ہیں الله تعالی ان کے ساتھ خطاوں کو منادیتا ہے۔ امام ترفری نے اسے حضرت ابو ہر یہ وہ بر اور باتی کی مثل پانچ نمازی ہیں الله تعالی ان کے ساتھ خطاوں کو منادیتا ہے۔ امام ترفری نے کہا: مضرت ابو ہر یہ وہ بی نہیں ہو ہو گیا ہے۔ اس کے بارے میں فرمایا: یہ حدیث حسن صحح ہے (2)۔ حضرت ابن عمر روکتا ہے۔ یہ اس الصلاقے مراد قرآن ہے۔ معنی ہے جو قرآن نماز میں تلاوت کیا جاتا ہے وہ فی اور میکر، زنااور معاصی ہے وہ کتا ہے۔ میں کہتا ہوں: ای معنی میں صحح حدیث ہے۔ دنماز میں سے اس وقت تک نماز شخصے دکتی نہذہ جب تک نماز میں ہوتا ہے وہ فیشا وہ اور میکر پر نمل نہیں کرتا، یعنی جب تک تو نماز میں ہوتا ہو وہ فیشا وہ اور میکر پر نمل نہیں کرتا، یعنی جب تک تو نماز میں ہوتا ہو وہ خواد الله بات ہوں: ای عطیہ نے کہا: یہتو اہمام میں رکتے والی بات ہے (4) یتجیراس روایت میں کیے درست ہو گی جے حضرت انس بن مالک زی تھی نے روایت کیا ہے۔ انسار رکتے والی بات ہے (4) یتجیراس روایت میں کیے درست ہو گی جے حضرت انس بن مالک زی تھی نے روایت کیا ہے۔ انسار

¹ ـ جائ تر مذى ، باب صدؤت الخسس، جلد 2 منى 110

²⁻ بالمعتر ندى ، بياب مثل صدوات النصب، حديث 2794 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

^{3 -} يني سلم، جند 1 منح 170 منح 320

میں ہے ایک نوجوان نبی کریم من نہتی پنہ کے ساتھ نماز پڑھتا وہ فواحش اور چوری میں ہے جس کا موقع پاتا اے نہ جھوڑتا اے کر گزرتا (1)۔ نبی کریم من نہتی پڑے ہے اس کا ذکر کیا گیا توحضور سائٹ کی نے فرمایا: ان الصلاۃ ستنھاہ نماز عنقریب اے روک وے گی تھوڑا عرصہ بھی نہ گزرا تھا کہ اس نے تو بہ کرلی اور اس کا حال اچھا ہو گیارسول الله سائٹ آیی پہلے نے ارشا دفرمایا: '' کیا میں نے تم کو کہانہیں تھا'' (2)۔

مسئله ندبود - آیت کی ایک تیمری تاویل بھی ہے جے محققین نے پند کیا ہے اور مشائخ صوفیہ نے بھی یہی کہا ہے اور مفاخ برین نے اس کا ذکر کیا ہے: اُقیم الفّہ لوقا سے مراد نماز پر دوام اختیار کرنا اور اس کی حدود کو قائم کرنا ہے پھر اس کے حکم سے باخبر کیا کہ نماز پڑھنے والے اور اس کی بجا آوری کرنے والے کو فیٹا ءاور مشکر سے روکتی ہے اس کی دجہ یہ ہے کہ اس میں قرآن حکیم کی تلاوت یا ئی جاتی ہے جونسیعت پر مشمل ہوتی ہے اور نماز نمازی کے تمام بدن کو مشغول رکھتی ہے جب نمازی نمازی جائد داخل ہوتا ہے، خشوع کرتا ہے، اپنے رب کے حضور عاجزی کا اظہار کرتا ہے اور اس امر کو یا دکرتا ہے کہ وہ اپنے رب کے حضور کھڑا ہے، الله تعالیٰ کی ذات اس پر مطلع ہے اور اسے دیکھر ہی ہے اس کانفس اس کے لیے خالص ہوجا تا ہے اور مطبق ہوجا تا ہے، الله تعالیٰ کا قرب اس کو ڈھا: پ لیتا ہے، اس کے اعضاء پر اس کی ہیبت ظاہر ہوجاتی ہے اس میں کوئی کی نہیں آتی یہاں سے دومری نماز کا دفت ہوجا تا ہے جس کے ساتھ وہ بہترین حالت کی طرف لوٹ جاتا ہے۔ ان روایات کا بہی معنی و مفہوم ہے کیونکہ مومن کی نماز ایسے ہی ہوئی چاہیے۔

میں کہتا ہوں: نصوصاً اگروہ اپنے تفس کو احساس دلائے کہ اس کا بیٹل اس کا آخری عمل بھی ہوسکتا ہے بیہ مقصود میں زیادہ بلیغ اور مراد میں کامل ہوسکتا ہے۔ موت کا کوئی معین وقت نہیں ، کوئی مخصوص زمانہ نہیں ، کوئی معلوم مرض نہیں ۔ بیالی بات ہے جس میں کوئی اختلاف نہیں ۔ بعض سلف صالحین ہے مروی ہے کہ جب وہ نماز کے لیے کھڑے ہوت تو ان پر کپکی طاری ہو جاتی ، ان کار مگ زرد پڑ جاتا اس بارے میں ان ہے بات کی ٹی فرمایا: میں الله تعالی کے سامنے کھڑا ہوں ، جب میں دنیا کہ بیاد شاہوں کے بادشاہوں کے سامنے کھڑا ہوں ، جب میں دنیا کہ بیاد شاہوں کے بادشاہوں کے سامنے کھڑا ہوں کیا ہوتا ہے۔ بینماز روکی ہو خوا میں اور منظر ہے روکتی ہے جس کی نماز جو اس کے اردگر دکھوتی ہے جس میں کوئی خشوع نہیں ہوتا ، نیسے حت ہوتی ہے اور نہ بی فضائل اس میں ہوتے ہیں جس طرح ہماری نماز ہوتی ہے کاش بیا بربی جو ہوائے تو وہ ایک نماز ہے جو نمازی کو اس کے مقام پربی چھوڑے رکھتی ہے جبال کہیں بھی وہ ہواگر وہ نافر مانی کے راستے پرگا مزن ہو، جو معصیت اس کو الله تعالی ہو دور کرتی ہے تو نماز اس کو اس میں چھوڑے رکھتی ہے کہ وہ الله تعالی ہے دور کی میں آگے ہی بڑھتا جاتا ہے اس معنی میں وہ کا میں بڑھتا جاتا ہے اس معنی میں وہ ہو محصیت اس کو الله تعالی ہے دور کرتی ہیں آگے ہی بڑھتا جاتا ہے اس معنی میں وہ ہو کہوں ہوں کو خشا ، اور صدی بھر ہوں ہوں کو وہ الله تعالی ہے دور کی میں آگے ہی بڑھتا جاتا ہے اس میں معنی ہو جاتا ہی کہوں دور کی ہیں آگے ہی بڑھتا جاتا ہے اس میں وہ اس میں جو اس کو میا ہو کہوں کے دور الله تعالی ہے اس کی دوری میں ہی اضافہ کرتی ہے۔

مدروایت بیان کی تی ہے کہ حضرت حسن بصری نے اسے نبی کریم سائٹھالیا ہے مرسل روایت کیا ہے اس کی سندیج نبیں۔

ابن عطیہ نے کہا: میں نے اپنے باپ کو یہ کہتے ہوئے سنا جب ہم نے تحقیق کی اور اس کے معنی میں غور وفکر کیا تو یہ کہنا جائز ثابت نہ ہوا کہ کوئی یہ کیے کہ نفس نماز اسے اللہ تعالی سے دور کرتی ہے گویا یہ معصیت ہے (1)۔ جو معنی اخذ کیا جاسکتا ہے وہ یہ ہے کہ یہ اللہ تعالیٰ کا قر بعطا کرنے میں موڑ نہیں، بلکہ یہ نماز اس کو اس کے حال اور معاصی پر چھوڑے رکھتی ہے وہ منگر ہو، فخشا ، اور بعد ہو نماز اس میں اضافہ نہیں کرتی مگر اس بعد پر اسے قائم رکھتی ہے جو اس کا راستہ تھا، گویا ایسی نماز نے اسے اللہ تعالیٰ سے دور کیا جب اللہ تعالیٰ کے بعد سے اسے نہ روکا۔ حضرت ابن مسعود بڑا تھے سے عرض کی گئی: فلاں آ دمی کھڑت سے نماز کی اطاعت کرے (2)۔

پڑھا کرتا تھا آپ نے فرمایا: یہ نماز نفع نہیں دین مگر اسے جو اس کی اطاعت کرے (2)۔

میں کہتا ہوں: خلاصہ کلام بہ ہے کہ حدیث لم تزدہ من الله إلابعدا كامقصود بہ ہے کہ الله تعالیٰ كی ناراضگی میں اضافہ كا باعث ہوتی ہے۔اشارہ اس طرف ہے کہ فحشاءاور منکر کے مرتکب کی نماز کی کوئی قدرومنزلت نہیں کیونکہ معاصی اس بندے پر غالب ہیں۔ایک قول میکیا گیاہے: بیامر کے معنی میں خبرہے، یعنی نمازی کوفحشاءاورمنکرسے رک جانا چاہیے نماز بذات خوداس ے نہیں روکتی بلکہ یہ رکنے کا سبب ہے۔ یہ اس طرح ہے جس طرح الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: هٰذَا کمتُنِمُنَا يَهْطِقُ عَكَيْكُمْ بِالْحَقِّ (جاثيه:29) اورالله تعالى كافر مان ٢: أَمْرَ أَنْزَلْنَاعَلَيْهِمْ سُلُطْنَافَهُو يَتَكُلَّمُ بِمَا كَانُوابِهِ يُشْرِ كُونَ ۞ (الروم) مسئله نصبر 4_و كَنِ كُنُ اللهِ أَكْبُرُ الله تعالى تهبيل جوثواب عطافر ما تا ب اورجوتمهاري ثنافر ما تا ب وهتمهار ا جوتم عبادت میں اور اپنی نماز میں اس کا کرتے ہو، اس سے بڑھ کر ہے، بیجی حضرت ابن مسعود، حضرت ابن عباس، حضرت ابو دردا،حضرت ابوقرہ،حضرت سلمان بڑہ ہم اورحضرت حسن بصری نے کہا ہے؛ یبی طبری کا بیندیدہ نقط نظر ہے۔مولی بن عقبہ کی حدیث میں نافع سے وہ حضرت ابن عمر مین این عمر مین ایت نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم مان ٹائیا ہے فرمایا: '' الله تعالیٰ کے فرمان و كَنِ كُنُ اللهِ أَكْبُرُ مِهِ مراد بِ الله تعالى جوتمهاراذكركرتاب وهاس ذكر سے بر هكر بے جوتم اس كاذكركرتے بو "(3)-ايك قول ید کیا گیا ہے: تم اپنی نماز میں جواللہ تعالی کا ذکر کرتے ہواور قرآن علیم کی قراءت میں جواس کا ذکر کرتے ہووہ ہرشے سے اصل ہے.۔ایک قول میرکیا گیا ہے:معنی ہے الله تعالیٰ کا ذکر جودوام کی صورت میں کیا جائے رفحشاءاورمنکر سے روکنے میں نماز سے بڑھ کر ہے۔ ننحاک نے کہا: وہ چیز جوحرام ہواس پرالله تعالی کا ذکر کرنا اور اس کوچھوڑ دینا پیسب سے عظیم ذکر ہے۔ ایک قول میکیا سیاہے: معنی ہے فیٹا ءاور منکر ہے روکنے کے کیے الله تعالیٰ کاذکرسب سے بڑھ کر ہے۔ یہاں اکبر کبیر کے معنی میں ہے۔ ابن زیداور قبادہ نے کہا: الله تعالی کا ذکر ہر شے سے بڑھ کر ہے یعنی ان تمام عبادات سے انصل ہے جس میں ذکر نہ ہو(4)۔ایک قول میرکیا گیا ہے: الله تعالیٰ کا ذکر معصیت ہے روکتا ہے کیونکہ جوالله تعالیٰ کو یا دکرنے والا ہوؤہ اس کی موافقت

ابن عطیہ نے کہا: میرے نزدیک اس کی تعبیریہ ہے و کن کٹی الله اکٹیو کامعنی مطلق ہے بھی انسان کو فحشاء اور منکر سے

وَ كُذُلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتُبُ مَا لَيْكَ الْكِتُبُ مَا لَالْفِينَ النَّيْنَا الْكِتُبُ مَا الْمُكَا مَنْ يُؤْمِنْ بِهِ * وَمَا يَجْعَدُ بِالْيَتِنَا إِلَا الْكَفِرُ وَنَ ۞

"اور (اے مسلمانو!) بحث مباحث نہ کیا کرواہل کتاب سے گرشا نست طریقہ سے گردہ جنہوں نے ظلم کیاان سے اور الم کہو: ہم ایمان لاتے ہیں اس پر جواتا را گیا ہماری طرف اور اتا را گیا تمہاری طرف اور ہمارا خدا اور تمہارا خدا ایک بی ہے اور ہم اس کے سامنے گردن جھکانے والے ہیں۔ اور (اے حبیب!) اس طرح ہم نے نازل کی آپ کی طرف کتاب پس وہ جنہیں ہم نے دی تھی کتاب (تورات) وہ ایمان لاتے ہیں قرآن پر اور صرف اہل مکہ سے بھی کنی لوگ ایمان لارہے ہیں قرآن پر اور نہیں انکار کرتے ہماری آیتوں کا گرکفار''۔

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئله نمبر 1 ملاء نے الله تعالی کے فرمان: وَ لَا تُجَادِلُوٓ اَ هُلَ الْکِتْ کَ تَعِیر مِیں اختلاف کیا ہے۔ مجاہد نے کہا:

یہ ایست محکم ہے اہل کتاب سے مجادلہ اس طریقہ سے کرتا جائز ہے جواحسن ہے مرادیہ ہے کہ انہیں الله تعالیٰ کی طرف دعوت دی جائے ، فج اور آیات پر آگاہ کیا جائے یہ امیدر کتے ہوئے کہ وہ ایمان کی دعوت قبول کریں گے۔ یہ مجادلہ ختی اور شدت کی صورت میں نہ ہو۔ اس تعییر کی بنا پر معنی یہ ہوگا: اِلَّا الَّذِیْنَ ظَلَمُوْا وِنَهُمْ اس کا معنی ہے گروہ جوتم پرظلم کریں۔ ور نظلم کا کلہ عام ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے اہل کتاب میں سے جو حضرت محد من خالی ہے ان کے ساتھ جھگڑ اند کرو، جس طرح حضرت عبدالله بن سلام اور ان کے ساتھی جوا یمان لائے۔ اِلَّا ہِالَتِیْ هِیَ اَحْسَنُ یعنی ان چیزوں میں موافقت جس طرح حضرت عبدالله بن سلام اور ان کے ساتھی جوا یمان لائے۔ اِلَّا ہِالَتِیْ هِیَ اَحْسَنُ یعنی ان چیزوں میں موافقت

¹⁻ جامع ترخى، ما جاء في جامع الدعوات من رسول التدسين بينم، جلد 2 منى 200

کرنے کے ساتھ جودہ پہلی تو موں کی خبریں تہہیں بیان کریں اور اس طرح کے دوسرے معاملات۔ اس تاویل کی بنا پر الله تعالیٰ کا فرمان: إلَّا الَّذِيْنَ ظَلْمُوْ اس سے مرادوہ لوگ ہیں جوان میں سے تفریر باتی رہیں، جس طرح بنوقر بطہ ، بنونغیروغیر ہم میں سے جولوگ تفریر ہیں اور دھو کہ کیا۔ اس تعبیر کی بنا پر بیآ یت تحکم ہوگ ۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیآ یت آیت قال سے منسوخ ہے۔ الله تعالیٰ کا فرمان: قاتولُو الذّنِ بین کا بیُو مِنُونَ بِاللّهِ (توبہ: 29) بیقادہ کا قول ہے: إلَّا الّذِن بُنَ ظَلَمُواْ لَينَ مَعْ اللّهِ عَلْمُولُو لَهُ (المائدہ: 64) إِنَّ اللّهَ فَقِيْرٌ (آل عمران: 181) بیسب جنہوں نے الله تعالیٰ کے لیے بچے بنایا۔ اور کہا: یک اللهِ مَعْ لُولُو لَهُ (المائدہ: 64) إِنَّ اللهُ فَقِيْرٌ (آل عمران: 181) بیسب مشرک ہیں جنہوں نے جنگ کی اور جزیدادانہ کیا توان سے انتقام اور دوسر سے علاء نے کہا: جس نے بیا سالدال کیا کہ بیآ یت منسوخ ہے تواس نے بیا سالدال کیا کہ بیآ یت کی ہاں وقت تو قال فرض ہی نہ تھا اور نہ بی کہا جا اللہ اس کے علادہ کوئی اور تحم تھا۔ مجاہد کا قول اچھا ہے کیونکہ الله تعالیٰ کے احکام کے بارے میں نینیس کہا جا سکتا کہ بیسنوخ ہیں گر کے ساتھ جوعذر کوئم کردے یا کوئی عقلی دیل ہو؛ ابن عربی نے اس قول کو پند کیا ہے۔ مجاہد اور سعید بن جبیر نے کہا: الله ایک خرمان الآلا آئی فیٹن ظُلمُو اُو ہُم مُور کے ایک کی مائی سے جگر وہ لوگ جنہوں نے مسلمانوں کے ساتھ جنگ شروع کی آوان کے ساتھ جوکہ کی ایک کہ وہ ایمان کے آئی یا جزید یں۔

وَمَا كُنْتَ تَتُكُوْا مِنْ قَبُلِهِ مِنْ كِتْبُ وَلا تَخْطُهُ بِيَدِينِكَ إِذَا لَا مُ تَاكِ الْمُبْطِلُونَ ۞ "اورندآپ پڑھ كتے ہے اس سے پہلے كوئى كتاب اورندى اے لكھ كتے ہے اپنے دائيں ہاتھ سے (اگرآپ لكھ پڑھ كتے) توضرور شك كرتے اہل باطل" -اس ميں تمين مسائل ہيں:

¹ صحيح بخارى، كتباب الاعتصام بالكتباب والسنة، جلد 2 منحد 1094

²_ فتح الباري شرح صحيح بخاري، كتباب الاعتصامه بالكتباب والسينة، جلد 27 منحد 103

³ ميح بخارى، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب تول النبى من المينة المرااحل الكتاب عن عن اجلد 2 منح 1094

مسنله نمبر1 ۔ وَ مَا مُنْتُ تَسُنُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كُتْب قَبْلِهِ كَضَير كتاب كي طرف لوث ربى ہے جو تر آن ہے جو حفر ہے محرمان نویل پر بازل ہوا۔ اے محرا من نویل ہے آب اس بیس پڑھے تھے اور اہل كتاب ہے اختلاف نہيں كرتے ہے ، بلكہ ہم نے اس اعجاز كے انتہائى درجہ پر فائز فر ما كرغيوب كا ضامن بنا كراور دوسر ہے مقاصد كے ليے اسے نازل كيا۔ اگر آب كتاب پڑھے ہوتے اور تروف لكھاكرتے كوئن تا اہل كتاب بر ھے ہوتے اور تروف لكھاكرتے كوئن تا ابل كتاب ميں سے باطل پرست شك ميں جتلا ہوجاتے اور ان كے شك كى كوئى وجہ بھى ہوتى ۔ وہ كہتے: ہم نے ابنى كتابوں ميں تو اسے اى پايا ہے جوند كھتا ہے اور نہ پڑھتا ہے ہيں بودہ نہيں ہوئى ۔ وہ كہتے: ہم نے ابنى كتابوں ميں پاتے كہ حضرت محمد من نوا ہے ہے ہونكہ نہ آپ ہوئو ہے آب من نوت پر دلیل ہے كوئكہ نہ آپ سان نوا ہوں كی خبر ہيں الا اللہ علی مناس نے كہا: بي قريش كے ليے آپ من نوت پر دلیل ہے كوئكہ نہ آپ سان نياء اور امتوں كی خبر ہيں لا تا۔ پس کتاب كساتوں ميں جوئل اہلى كتاب تھا جوان كے پاس انبياء اور امتوں كی خبر ہيں لا تا۔ پس کتاب در اور شك ذائل ہوگيا۔

مسئله نصبر2۔نقاش نے اس آیت کی تغییر میں امام شعی سے بیذ کرکیا ہے کہ بی کریم میلی نظالیا ہم کا وصال نہیں ہوا یہاں تک که آپ نے لکھااور ابو کبشہ سلولی کی حدیث کوبھی ذکر کیا جس کامفہوم ہیہ ہے کہ نبی کریم سائٹ ﷺ نے عیبینہ بن حصن کاصحیفہ پڑ حااوراس کامعنی بیان کیا(1)۔ابن عطیہ نے کہا: بیسب ضعیف ہے اور باجبی رحمۃ الله تعالیٰ علیہ کا قول بھی ای سے متعلق ہے۔ میں کہتا ہوں: سیجے مسلم میں حضرت براء بنٹیز کی حدیث میں ہے جو سلح حدیدیہ کے متعلق ہے کہ نبی کریم سائٹنیآ پڑے نے حضرت على شير خدا كوفر ما يا: بمار _ ورميان معاهر ولكهو: بسم الله الرحين الرحيم هذا ما قاض عليه محد رسول الله (2) مشركوں نے آپ مۇنۇتيانى سے كہا: اگر ہم جانے كەتواللە كارسول ئے تو ہم آپ كى اتباع كرتے۔ ايك روايت ميں تابعناك کی جگر بایعنان کے الفاظ ہیں بلک تکھومحر بن عبدالله ،حضرت علی شیر خدا کو تھم دیا کہ وہ اس کومٹادے۔حضرت علی شیر خدا بنائمن نے عرض کی: الله کی تسم! میں اسے نبیں مٹاؤں گا۔رسول الله ملی تنایی بی ارشاد فرمایا: '' مجھے اس کی حَکّہ د کھاؤ''۔حضرت علی شیر خدانے وہ جگہ دکھائی اور حضور نے اسے مٹادیا۔ اور ابن عبدالله لکھا۔ ہمارے علماء کہتے ہیں: اس کا ظاہریہ ہے کہ رسول الله من التعليم في رسول الله كاكلمداب اته سيمنا يا اوراس كي جكدا بن عبدالله لكهار امام بخارى في اس سي بهي ظاهر روايت أرك ہے۔ کہا: رسول الله منون فاتیل نے محتوب لیا اور لکھا(3)۔ ایک اور سند سے بیاضافہ کیا: آپ اچھی طرح نبیس کھنے ہتے۔ ایک جماعت نے کہا: اس کے ظاہر سے کتابت کا جواز ثابت ہوتا ہے کہ حضور نے اپنے ہاتھ سے لکھاان میں سے سمنائی ، ابوذ رادر باجی ہیں۔ان کی رائے ہے کہ بیآ پ من نم ایس کے امی ہونے میں قدح کا باعث نہیں اور وَ مَا کُنْتَ تَتُلُو ا مِنْ قَبُلِهِ مِنْ كِتُنْ وَ لا تَعْظَمُ بِيَبِينُوكَ كَ خلاف نبيس اور نه بى حضور من التي كرار شاو: إنا امة امية لا نكتب ولا نعسب (4) كے خلاف ہے۔ہم ایسے لوگ ہیں نہ لکھتے ہیں اور نہ ہی حساب جانتے ہیں بلکہ انہوں نے اسے معجز ات میں ایک اور اضافہ کے طور پر دیکھا

¹ ـ الحردالوجيز، جلد 4 بمنى 322 3 منجى بخارى، جلد 1 بمنى 452

ہے۔اور آپ کی صدات اور رسالت کی صحت پر اظہار کے طور پر دیکھا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ آپ نے کتابت سکھے بغیر کتابت کی اور نہ ہی اس کے اسباب کو حاصل کیا۔الله تعالیٰ نے آپ مؤٹٹ آئی ہم کے ہاتھ اور آپ کے ظم پر ایسی حرکات جاری کی میں جن ہے ایے خطوط عیاں ہوتے جن کا مفہوم ابن عبدالله تھا جس طرح حضور مؤٹٹ آئی ہم کے جسے اور اکتباب کے بغیر اولین و آخرین کا علم رکھتے تھے۔ یہ آپ کے بخزات میں بلیغ ترین اور فضائل میں سب سے عظیم ہے۔ اس کے ساتھ آپ ہے ساتھ آپ کے مخزات میں بلیغ ترین اور فضائل میں سب سے عظیم ہے۔ اس کے ساتھ آپ ہے اس کا نام ذائل نہیں ہوتا ، اس وجہ سے اس حالت میں راوی آپ مؤٹٹ آئی ہا۔ میں یہ ہتا ہے : ولا یہ دن ان یک بارے میں یہ ہتا ہے : ولا یہ دن ان یک بار ہے۔

ہمارے شیخ ابوالعباس احمد بن عمر نے کہا: اندلس کے کثیر فقہاء اور دوسرے علاء نے اس کا انکار کیا۔ انکار میں شدت کا اظہار کیا اور اس کے قائل کی طرف کفر کی نسبت کی ہے۔ کفر کی بینسبت کرنا علوم نظریہ کے نہ ہونے اور مسلمانوں کو کافر قرار دینا اس کے قائل کی طرف کھر کی نسبت کی ہے۔ کفر کی بینسبت کرنا علوم نظریہ کے نہ ہونے اور مسلمانوں کو کافر قرار دینا اس کے قل کی طرح ہے جس طرح سیح میں دینے پرعدم آگا ہی پردلیل ہے وہ اس بات کو نہ بچھ سکے کیونکہ مسلمان کو کافر قرار دینا اس کے قل کی طرح ہے جس طرح سیح میں میں حصوصاً ایسے آدمی پر ایساالزام دینا جس کے فضل علم اور امامت پرلوگ گواہی دیتے ہوں کہ یہ مسئلة طبح نہیں بلکہ جس پر انحصار ہے وہ اخبار احاد سیحہ کا ظاہر ہے گرعقل اس کو حال قرار نہیں دین شریعت میں بھی کوئی اس کی فلے دلیل نہیں جو اس کے وقوع کو محال قرار دے۔

میں کہتا ہوں: بعض متاخرین نے کہا: جس نے یہ کہا یہ خارق للعادة امری نشانی ہو اے کہا جائے گا: یہ ایسی نشانی ہوتی جس کا انکار نہیں کیا جا سکتا اگر یہ کی اور آیت کے مناقض نہ ہوتی وہ یہ ہے کہ آ ب امی ہیں آ ب لکھتے نہیں آ پ کے امی امت میں امی ہونے سے جست قائم ہوجاتی ہے، انکار کرنے والوں کو خاموش کرایا جا سکتا ہے اور شبختم ہوجاتا ہے تو الله تعالیٰ کیسے آ ب کے ہاتھ کو یہ موقع دیتا کہ وہ لکھے اور ایک علامت ہے آیت تو یہ ہوتی وہ ہاتھ نہ کھتا۔ مجزات کے بارے میں میں اللہ کے ایس کے کہ دہ ایک دوسرے کا مقابلہ کریں۔ کتب واخذ القلم کا معنی ہے آ پ نے اپنے کا تبول میں سے کی کو کھم دیا کہ وہ لکھے۔ نہی کریم مان نہا ہے کہ خدمت میں چھیس کا تب شے۔

ب رساله في المديد و المنظم ال

قاضی عیاض نے کہا:اس چیز کوؤ ہمن نشین کرلو،اگر چہ بیدروایت ٹابت نہیں کہ حضور مافیظائین کے لکھا کہ بیکوئی بعید نہیں کہ حضور مافیظائین نے کہا:اس چیز کوؤ ہمن نشین کرلو،اگر چہ بیدروایت ٹابت نیامو۔ حضور مافیظائین کواس کاعلم دیا عمیا ہواور قراءت کتابت ہے آپ کوروک دیا عمیامو۔ میں کہتا ہوں:اس باب میں یہی سیجے ہے کہ حضور مافیظائین ہے نہیں لکھا ایک حرف بھی نہیں لکھا آپ نے کا تب کو لکھنے کا تھم

بَلْ هُوَالْتُ بَيِّنْ أَنْ فَيُ صُلُو مِهِ الَّذِينَ أُوْتُواالْعِلْمَ وَمَا يَجْحَلُ بِالْيَنِاَ إِلَّا الظَّلِمُوْنَ ۞ " بلکه وه روش آیتیں ہیں جوان کے سینوں میں محفوظ ہیں جنہیں علم دیا گیا اور ظالموں کے بغیر ہماری آیتوں کا کوئی انکارنہیں کرسکتا''۔

بل هو آات بینات من ہے بلکہ قرآن کی آیات، آیات ہیں (3) دعفرت حسن بھری نے کہا: فراء نے حفرت عبدالله کی قراءت میں گمان کیا ہے بل هی آیات بینات من ہے بلکہ قرآن کی آیات، آیات بینات ہیں (3) دعفرت حسن بھری نے کہا: اس کی مثل لھنکا می حکم آپور (الاعراف: 203) ہے اگر یہ جائز ہے تواس کی مثل لھنکا می حکم آپور (الاعراف: 98) بھی جائز ہے دحفرت حسن بھری نے کہا: اس امت کو حفظ کی صلاحیت سے نواز اگیااس امت سے پہلے کے لوگ اپنی کتابوں کو دیمے کر ہی پڑھا کرتے تھے۔ جب وہ اسے بند کرتے تو سوائے انبیاء کے کوئی آئیس یا در کھنے والا نہ ہوتا۔ حضرت کعب نے اس امت کی صفت بیان کرتے ہوئے کہا: یہ علاء وحکماء ہیں اور فقہ میں انبیاء ہیں۔ فی صدر فرم الّن بین اُو تُو اللّه کلم یعنی ہے آن اس طرح نہیں جس طرح باطل پرست کہتے ہیں کہ یہ بادو ہے یا شعر ہے بلکہ یہ ایک علامات اور دلائل ہیں جن کی مدد سے الله کا دین ، اس کے احکام کی پیچان ہوتی ہوتی ہے۔

سان لوگول کے سینوں میں اس طرح ہے جن کوعلم عطا کیا گیا وہ حضور سان نیزیج کے صحاب اور موسین ہیں وہ است یا دکرتے ہیں افد تعالیٰ نے ان کے علم سے صفت بیان کی ہے کیونکہ انہوں نے اپنے فربنوں سے الله تعالیٰ کے کلام، انسانوں اور شیاطین کے کلام میں اتمیاز کیا ہے۔ قادہ اور حضرت ابن عباس بن مذہب نے کہا: هو ضمیر سے مراد حضور سان نیزیج کی انسانوں اور شیاطین کے کلام میں اتمیاز کیا ہے۔ قادہ اور حضرت ابن عباس بن دور نے ہاں کتابوں میں لکھا ہوا یاتے ہیں کہ قالت ہے۔ اللہ بین جوا پنے ہاں کتابوں میں لکھا ہوا یاتے ہیں کہ آپ مان تھی ہیں ہیں جوا پنے ہاں کتابوں میں لکھا ہوا یاتے ہیں کہ آپ مان تھی ہیں انہوں نے ابنی جانوں پرظلم کیا اور انہوں نے بات کو جہیا دیا ، یہ طبری کا پہندیدہ نقط نظر ہے۔ اس قول کی دلیل حضرت ابن مسعود بن تھی کی قراء ت اور ابن سمیقع کی نے بات کو جہیا دیا ، یہ طبری کا پہندیدہ نقط نظر ہے۔ اس قول کی دلیل حضرت ابن مسعود بن تھی کی قراء ت اور ابن سمیقع کی

¹ مجيمسلم به الدجال ،جلد2 مسنح 400

²⁻الثفارجع بف حتوق المصطفى، من معجزاته الهاهرة، بلد 1 بسني 506

قراءت ہبل هذا آیات بینات حضور سائٹ آیات سے ایک آیت ندسے کونکہ آپ وین کے معاملہ میں آیات کثیرہ پر دلالت کرتے سے ای وجہ نے فرمایا: بَلْ هُوَ الْیَتْ بَیّنِنْتْ ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بلکہ آیات بینات والے ہیں تو مضاف کو حذف کر دیا گیا۔ وَ مَا یَجْحَدُ بِالْیْتِنَا وَالطَّلِمُونَ، ظالبون سے مراد کفار ہیں کیونکہ انہوں نے حضور من تُناقیا ہم کی نبوت اور جو بینام حق آپ لائے اس کا انکار کیا۔

وَقَالُوْالَوُلَآ اُنُولَ عَلَيُهِ الْتُوَلِّ الْمُ اللهِ المُلْحِلْ اللهِ المَا المُلْمُلْمِ اللهِ المَا المِلْمُلْمُ المَا اللهِ المَا المَا المَا المَا المَا المَا المَا

''اورانہوں نے کہا: کیوں نہ اتاری گئیں ان پرنشانیاں ان کے رب کی طرف ہے۔ آپ فر ماہیے: نشانیاں تواللہ تعالیٰ کے اختیار میں ہیں اور میں توصرف صاف صاف ڈرانے والا ہوں کیا آئیں کا فی نہیں کہ ہم نے آپ پراتاری ہے کتاب جو آئیں پڑھ کر سنائی جاتی ہے۔ ب شک اس میں رحمت اور نصیحت ہے مومنوں کے لیے۔ آپ فر مائے: کافی ہے الله تعالیٰ میرے اور تمہارے درمیان گواہ، وہ جانتا ہے جو پچھ آسانوں اور زمین میں ہے۔ اور وہ لوگ جوائیان لاتے ہیں باطل پر اور انکار کرتے ہیں الله تعالیٰ کا وہی لوگ گھائے میں ہیں'۔

وَ قَالُوْالُوْلَاۤ اُنْوِلَ عَلَيْهِ الْمِتْ مِنْ مَهِ بِهِ بِيمْ رَوْنِ كَارِسُولِ الله سَلَمْلَةِ بِهِ سِحُول ہے۔اس كامعتی ہے ان پرائي آیت
كوں نازل نہيں ہوئی جیسی آیات انبیاء پرنازل ہوئیں؟ایک قول بیکیا گیا ہے: حضرت صالح علیه السلام کوافٹنی ،حضرت موکی
علیہ السلام کوعصا اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کومرد ہے زندہ کرنے کامعجزہ دیا گیا۔ قُلُ اے محمہ! مَنْ تَنْ اللهِ آپ انہیں کہدہ بیجے
اِنْهَ اللهٰ اللهُ اللهِ معجزات تو الله کے قبضہ قدرت میں ہیں وہ جس طرح چاہتا ہے ان کولاتا ہے، جب چاہتا ہے انہیں بھیج
دیا ہے یہ میرے قبضہ میں تونہیں۔

وَ إِنْهَا أَنَانَذِيْهِ مُّبِينُ ابن كثير، ابو بكر، حمزه اوركسائي نے آية پڑھا(1)۔ باقی قراءنے جمع كاصيغه پڑھا ہے؛ يہ ابوعبيد كا پنديدہ نقظہ نظرہے، كيونكه الله تعالى كافر مان ہے: قل انها الآيات عند الله۔

اَوَلَمْ يَكُفِهِمْ أَنَّا أَنْ ذَلْنَاعَلَيْكَ الْكِتْبُ يُعْلَى عَلَيْهِمْ بِهِ ان كَوْلَ أَنْ ذِلْ عَلَيْهِ الْيَثْ مِن مَّ بِهِ كاجواب ہے كيا مشركوں كے ليے آیات میں ہے يہ مجزہ كتاب كافى نہیں جس كے ساتھ آپ نے انہیں چیلنے كیا كہ وہ اس كی مثل لے آئی یا اس كى ایک سورت كی مثل لے آئیس تو وہ عاجز آئے۔ اگر آپ حضرت موئی علیہ السلام اور حضرت عیسی علیہ السلام والے

^{1.} المحررالوجيز ، جلد **4 بمنح** 322

معجزات لے آتوہ کہتے: یہ جادہ ہے اور ہم جادہ کوئیں بہچانتے۔ کلام ان کی قدرت میں تھی اس کے باہ جودہ معارضہ سے عاجز آگئے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس آیت کا سبب نزول وہ روایت ہے جسے ابوعید نے عمرہ بن دینار سے وہ حضرت یجی کی جعدہ بن تھی سے اس کے باتھ میں کتاب تھی فرمایا: ''کسی قوم کی بن جعدہ بن تھی سے اس کے باتھ میں کتاب تھی فرمایا: ''کسی قوم کی عمرای کے لیے بہی بات کافی ہے کہ وہ اس چیز سے اعراض کر سے جو ان کا نبی ان کے باس لا یا اور اس چیز کی طرف رغبت کریں جو ان کی کتاب کے علاوہ کوئی اور کتاب لائی ہے تو اللہ تعالی نے اس آیت کو علاوہ کوئی اور کتاب لائی سے تو اللہ تعالی نے اس آیت کو عازل فرمایا'' (1)۔ اسے ابومحہ داری نے ابنی مند میں نقل کیا ہے۔

ہے وہ اللہ ماں سے بن ابیا کتابوں میں ذکر کیا ہے، ای کی مثل حضور سائی آیا ہے نے حضرت عمر نے فرمایا: ''اگر حضرت موکی بن عمران زندہ ہوتے توان کے لیے میری بیروی کے سواکوئی چارہ کار نہ ہوتا' (2)۔ اس کی مثل نبی کریم سائی آئی ہے نے ارشاد فرمایا: ''دہ ہم میں نہیں جو قرآن کے ساتھ غیر سے خنی نہ ہوا' ۔ یعنی اس کے ساتھ غیر سے ستغنی نہ ہوا۔ امام بخاری کی اس آیت کی تغیر میں بہی تاؤیل ہے۔ جب قرآن کے ہر حرف کے موض دس نیکیاں رب العالمین کی طرف سے لئی ہیں تو کتاب کے کلام میں جو پچھ ہے اس کو کٹر ت سے پڑھواس (قرآن) کو چھوڑ کرغیر کی طرف رغبت کرنا گراہی ، خسارہ اور دھو کہ اور نقصان ہے۔ میں جو پچھ ہے اس کو کٹر ت سے پڑھواس (قرآن) کو چھوڑ کرغیر کی طرف رغبت کرنا گراہی ، خسارہ اور دھو کہ اور نقصان ہے۔ اِنَّ فِی ڈلِک ، ذلك سے مراد قرآن ہے ، لئی خہد و نیا اور آخرت میں رحمت ہے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : و نیا میں رحمت ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس کے ذریعے ان کی جی کو کہ دانہوں نے اپنے آپ کو گراہی سے بچایا ہے۔ قرفہ گڑای د نیا میں نصیحت ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اس کے ذریعے ان کی حق کی طرف رہنمائی کی ۔ لِقَوْ مِر فَیْ مِنْونَ

1 _سنن دارى، من لم يدكتابة العديث، جلد 1 منى 102 ، مديث تمبر 484

بِالْكَفِرِينَ ﴿ يَوْمَ يَغُشُّهُمُ الْعَلَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَثْمُ جُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوْقُوامَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۞

''وہ آپ سے جلدی عذاب نازل ہونے کا مطالبہ کرتے ہیں اور اگر میعاد مقرر نہ ہوتی تو آجا تا ان پر عذاب اور (ایخ وقت پر) وہ ان پراچا نک آئے گا اور انہیں ہوش تک نہ ہوگا۔وہ آپ سے جلدی عذاب لانے کا مطالبہ کرتے ہیں (ذراسی دیرہے) جہنم یقینا گھیر لے گا ان کا فروں کوجس دن ڈھانپ لے گا انہیں عذاب ان کے اور برسے اور ان کے پنچ سے اور الله تعالیٰ فرمائے گا: لواب چکھوا پنے کرتو توں کا مزو '۔

وَيَسْتَعُجِلُونَكَ بِالْعَنَابِ جب الله وَ يَ يَ مِدَابِ عَوْراياتوانهون في انكار كى زيادتى كي طور پركها: وه عذاب بم پرجلدى لي آيراني ول يكيا يات كينه والانظر بن حارث اورابوجهل تفارونون في كها: الله مم عذاب بم پرجلدى لي آيران فاريكيا كي ايران كاريكها: الله مم إن كان هٰ مَا الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَا مُطِرُ عَلَيْنَا حِجَامَةً مِنَ السَّمَا وَ (الانفال: 32) اوران كاريكها: مَ بَنَا عَجِلُ لَنَا وَقَعَنَا قَدُلُ يَوْ مِر الْحِسَابِ (ص)

یشتغ جلونگ بالغنّ اب جوآب سے عذاب کے جلدلانے کا مطالبہ کرتے ہیں جب کدان کے لیے جہنم تیار کی گئی ہے وہ انہیں ہر حال میں گھیرے گی ، تو پھر جلدی مجانے کا کیا فائدہ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے۔ یہ آیت حضرت عبدالله بن الی امیہ اور اس کے مشرک ساتھیوں کے بارے میں نازل ہوئی جب انہوں نے یہ کہا تھا: اَوْ تَسُوّطُ السّماءَ مَا ذَعَاتَ عَلَيْمَا وَ مُنْ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مِنْ مُنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُلْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّ

ہستاراں سراہ ہے۔ یکو قد یکف کھٹم الْعَلَ ابُ مِنْ فَوْقِعِمُ ایک تول یہ کیا گیا ہے: اس کا تعلق ماتبل کلام سے ہے یعنی جس روز آئیس عذاب ان کے اوپر سے اور ان کے نیچے سے آپنچے گا۔ جب الله تعالی کا عذاب آئیس وُ ھانپ لے گا توجہنم ان کو گھیر لے گی۔ قرمی تکفت آئی بھلوم فرمایا: بیمقاربہ کے لیے ہے درنہ عشیان عمومااو پرسے ہوتا ہے؛ جس طرح شاعر نے کہا: عَلَقْتُها تِبننا و ماءً ابارِ دا

> میں نے اسے کھاس کھلائی اور ٹھنڈ ایانی پلایا۔ ایک اور شاعرنے کہا:

لقد کان قواد البیادِ إلى البعدًا علیهن غاب من قَنَی ددروع وشمن کی طرف جانے والے گھوڑوں کی قیادت کرنے والوں پر نیزوں اورزرہوں کا جنگل تھا۔

وَيَقُولُ ذُوْقُوا الله مِنه اور اہل کوفہ نے نقول پڑھا۔ باتی قراء نے یاء کے ساتھا سے پڑھا ہے۔ ابو ہبید نے اسے پند کیا ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: قُلُ سُکفی پانڈ ہے (الرعد: 43) یہ بھی احتمال ہے کہ وہ ملک موکل انہیں کے: ذو قوا دونوں قرائتیں ایک ہی معنی کی طرف راجع ہیں ، یعنی فرشتہ ہمارے تھم سے کے گا: تم چکھو۔

لِعِبَادِى الّذِينَ امَنُوَّا إِنَّ اَنُهُ فِي وَالْمِينَ فَاعْبُدُونِ ۞ كُلُّ نَفْسِ ذَا بِقَةُ الْمُوْتِ " ثُمَّ النَّنَا تُرْجَعُونَ ۞ وَالْمِينَ امَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَنُمَوِّ تَنَّهُمْ مِّنَ الْمُوْتِ " ثُمَّ النَّنَا تُرْجَعُونَ ۞ وَالْمِينَ امَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَنُمَوِّ تَنَّهُمْ مِّنَ الْمُؤْتِ وَالْمِينَ الْمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَنُمَوِ تَنَّهُمْ مِّنَ الْمُؤْتِ وَالْمِينَ الْمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَنُمَوِ تَنَهُمُ مِّنَ الْمُؤْتِ وَالْمِينَ فِيلُهُ الْمُؤْتُ وَالْمَالُونَ ﴿ وَالْمِينَ فِيلُهُ اللهُ يَنُولُ مِنْ وَلَا اللهُ اللهُ

''اے میرے بندو! جوایمان لے آئے ہو! میری زمین بڑی کشادہ ہے سوتم میری عبادت کیا کرد۔ ہرایک موت کا مزہ چکھنے والا ہے بھر ہماری طرف ہی تم لوٹائے جاؤ گے اور جولوگ ایمان لائے اور انہوں نے نیک عمل کیے انہیں ہم تھہرا کمیں گے جنت کے بالا خانوں میں رواں ہوں گی جن کے نیچ نہریں وہ وہاں ہمیشہ ہمیشہ رہیں میں کتنا عمدہ صلہ ہے نیک کام کرنے والوں کا وہ جنہوں نے (ہرحال میں) صبر کیا اور صرف اپنے رب پر بھروسہ کیے ہوئے جی اور کتنے ہی زمین پر چلنے والے ہیں جواٹھائے نہیں پھرتے اپنا رزق الله تعالی رزق ویتا ہے انہیں بھی اور وہ سب با تیں سننے والا سب پچھ جانے والا ہے'۔

لیمادی النویش امنو النویش المنوی و اسعة بی آیت نازل ہوئی تا کہ جومون مکه مرمه میں انہیں ہجرت پر پرائیختہ کیا جائے ، بیمنا کل اور کبی کا تول ہے (1)۔ الله تعالی نے انہیں ابنی زمین کی وسعت کی خبر دی اور یہ بتایا کہ ایسے علاقہ میں رہنا جہاں کھار کی اور بیہ بتایا کہ ایسے علاقہ میں رہنا جہاں کھار کی اور بیون کا سامنا کرنا پڑے یہ ورست نہیں ، بلکہ درست یہ ہے کہ وہ الله تعالی کے صالح بندوں کے ساتھ اس کی زمین میں الله تعالی کی عبادت کو تلاش کر ہے بینی اگر تمہیں ایمان کے اظہار میں بینی کا سامنا کرنا پڑتا ہے تو مدینہ کی طرف

ہجرت کر جاؤہ وسیع ہے کیونکہ وہاں تو حید کا اظہار کرناممکن ہے۔ ابن جیبر اور عطانے کہا: جہاں بھی ظلم اور منکر ہو وہاں اس آیت کا حکم مرتب ہوگا اور ایسے ملک کی طرف ہجرت کرنالازم ہوگا جہاں حق ہو؛ بیاما مالک کا قول ہے۔ بجاہد نے کہا: میری زمین وسیع ہے بان سے بیمی مروی نرمین وسیع ہے۔ ان سے بیمی مروی ہے: میرارزق تمہارے لیے وسیع ہے اسے زمین میں تلاش کرو۔ سفیان توری نے کہا: جب تو ایسے علاقے میں ہو جہاں مردگائی ہوتو اس کے علاوہ کسی ایسے علاقہ کی طرف ہجرت کر جاؤ جہاں تیراتھیلا ایک درہم کے بدلے میں رو ٹیوں سے بھر جائے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے میری زمین جو جنت کی زمین ہے وہ وسیع ہے۔

فَاعُبُدُونِ میری عبادت کروتا کہ میں تہیں اس کا مالک بنا دول۔ فَاتِیّای فَاعُبُدُون، ایای یہ فعل مضمر کے ساتھ منصوب ہے۔ تقدیر کلام یول ہے فاعبدوا ایای فاعبدون بیا یک فعل کی وجہ سے دوسر نعل سے مستغنی ہو گیا۔ فالیائی میں فاء شرط کے معنی میں ہے۔ تقدیر کلام بیہوگی:ان ضان بکم موضع فایای فاعبدون فی غیرہ لائن أد ضی واسعة۔

کُلُ نَفْسِ ذَ آ بِقَالُهُ الْمُوْتِ " ثُمُّ الْکِیْاَ اُتُرْجَعُوْنَ بِهِ آل عمران میں گزر چکا ہے۔ یہاں اسے ذکر کیا بیونیا کے امراوراس کے خوف کو حقیر تابت کرنے کے لیے ہے، گویا بعض مومنوں نے انجام کے بارے میں بیرہ چاکہ اپنے وطن مکہ سے نکلنے میں بیرہ چاکہ اپنے وطن مکہ سے نکلنے میں بیرہ چاکہ اپنے وطن مکہ سے نکلنے میں بیرہ کتا ہے کہ وہ مرجائے، اسے بھوک آئے یا اس طرح کی کوئی مصیبت آجائے۔ الله تعالی نے دنیا کے معالمہ کی تھارت بیان کی، بینی تم لامحالہ مرو گے اور ہماری طرف اٹھائے جاؤگے، اس لیے الله تعالی کی اطاعت، اس کی طرف جمرت اور اس کی اور کار کی بھوٹ بیان کی، بھا آوری کی طرف جلدی کرنی چاہیے۔ پھر ان مومنوں سے وعدہ کیا جو ممل کرتے ہیں کہ آئیس جنت میں رہائش دی جائے گی مقصود الله تعالی کی جانب سے انبیس برا میختہ کرنا ہے اس جزا کاذکر کیا جس کو وہ پا کی گیر اس ارشاد کے ساتھ ان کی صفت بیان کی: الّذِیشِنَ صَبَرُوْا وَ عَلَی مَرْنِهِمْ بِیْتُو کُلُوْنَ الوعر، بیقو ب، جو دری، این اسحاق، این محیوں، ایمش جڑہ، منا کہ ان کی صفت بیان کی: الّذِیشِنَ صَبَرُوا وَ عَلَی مَرْنِهِمْ بِیْتُو کُلُوْنَ الوعر، بیقو ہی، جو دری، این اسحاق، این می می می می موری الله سائٹ اُنڈیڈیٹر نے ارشاد فرما یا: مین فر بدینه من ارض اِللہ فتی کہ اور باتی نے یاء کو سکون دیا۔ اِنَّ اُنٹریٹر کی است کی می می موری وہ وہ جنت کا سخق بن جاتا ہے وہ معرف میں ہوتو وہ جنت کا سخق بن جاتا ہے وہ معرف میں ہوتو وہ جنت کا سخق بن جاتا ہے وہ معرف ہوگا۔

ثُمَّ إِلَيْنَاثُرُجَعُونَ سَلَمَ اورابو بَمر نے عاصم ہے بیقراء تنقل ک۔ بیرجعون بینی یاء کے ساتھ کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: کُلُّ نَفْیس ذَآ ہِقَافُہ اُنْہُونِ باقی قراء نے اسے تاء کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: بیع کا لَیٰ بُنْ اُمَنُواْ بعض نے بیاشعار پڑھے:

الموتُ في كلِّ حينٍ يَنْشدُ الكَّفنَا و نعن في غفلةٍ عَبَّا يُرادُ بِنَا

وان تُوشَّحُتَ من أثوابها الحَسنَا أين الذين هُمُو كانوا لها سَكنَا صيرهم تحت أطباقِ الثَّرِي دُهُنَا

لا تُركننَّ إلى الدّنيا وزُهُرتِها أين الأحبةُ والجيرانُ ما فَعَلُوا سقَاهُمُ الموتُ كأسًا غيرَ صافيةٍ

موت برلحہ کفن کا ذکر کرتی ہے اور ہمارے بارے میں جوارادہ کیا جارہا ہے ہم اس سے غافل ہیں۔ تو دنیا اور اس کی تروتازگی کی طرف ماکل نہ ہواگر چہتو اس سے اچھے کپڑے زیب تن کیے ہوئے ہوئے ہوئے جوب اور پڑوی کہاں ہیں انہوں نے جو بچھے کہاوہ کہاں ہیں جن کے بیم مانات تھے۔ موت نے انہیں ایسا جام پلا دیا جوصاف نہ تھا موت نے انہیں مٹی کے نیچے ہوں کہ اس

ر بمن رکھ دیا ہے۔

وَالَّذِ نِنَ اَمَنُوا وَعَهِلُوا الصَّلِحَتِ لَنَهُ وَتَهُمْ فِنَ الْجَنَّةِ عُمَّ فَاحْرِت ابن مسعود، المشر، یجی بن د ثاب، حمز ه اور کسائی و الّذِین اَمَنُوا وَعَهِلُوا الصَّلِحَتِ لَنَهُ وَنَهُمْ فِنَ الْجَنَّةِ عُمَّ فَا الْجَنَّةِ عُمَّ فَا الْجَنَا مِنَ اللّهِ عَلَيْهِ وَا اللّهِ عَمِلَ اللّهِ عَلَيْهُ وَا عَلَيْهِ وَلَا اللّهِ عَلَيْهُ وَلَا اللّهِ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

ا م ترندی نے بی کریم من بیٹی کی میں بالا خانے ہیں الله صلی بی ارشاد فر ما یا: '' جنت میں بالا خانے ہیں جن کے باہر والے حصے اندر سے اور اندروالے حصے باہر سے دکھائی دیتے ہیں' (3)۔ ایک بدواٹھا، عرض کی: یارسول الله! بید کن کے باہروا گے؟ فر ما یا: '' بیدان کے لیے ہوں گے جواجی گفتگو کر ہے، کھانا کھلائے ، ہمیشدروز سے رکھے اور راتوں کو نماز پڑھے، جب کہ لوگ سوئے ہوئے ہوں''۔ ہم نے کتاب'' تذکرة''میں کچھزا ندچیزی ذکر کی ہیں! الحمدالله۔

و گارین قبن کا آبله کا تعدل مرز قبا آبله یک و گها و اینا کم واحدی نے یزید بن ہارون سے وہ حجاج بن منہال سے وہ زہری یعنی عبدالرحمن بن عطا ہے وہ عطا ہے وہ حضرت ابن عمر بڑوند نہا ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ ہم رسول الله مل توالیہ ہم سول الله مل توالیہ ہم سول الله مل توالیہ ہم سول الله مل توالیہ ہم ساتھ نظلے یہاں تک کہ آپ ساتھ نظلے یہاں تک کہ آپ سن توالیہ ہم اس سے گھا نے بال سے گرا ہوا چھل چنے گئے ،ال سے گھا نے تکے فرمایا: ''ا ہے ابن عمر المجھے کیا ہو گیا ہے تو کھا تا نہیں؟' میں نے عرض کی: یا رسول الله! مل توالیہ مجھے طلب نہیں ۔ فرمایا: ' لیکن مجھے طلب ہے یہ چوتی صبح ہم میں نے کھا تا تجھا تک نہیں اگر میں چاہتا تو اپنے رب سے دعا کرتا تو وہ نہیں ۔ فرمایا: ' لیکن مجھے طلب ہے یہ چوتی صبح ہم میں نے کھا تک نہیں اگر میں چاہتا تو اپنے رب سے دعا کرتا تو وہ

² صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها، طد2 صفحه 378

^{1 .} المحررالوجيز ، جلد 4 منحه 324

بحصے تیہ وکسریٰ کے ملک جیسا ملک عطا کر دیتا، اے ابن عمر! تیراکیا حال ہوگا جب تو ایسی قوم میں باقی رہے گا جو سال ہمرکا رزق جیسپا کررکھیں گے اوریقین ان کا کمزور ہوگا''۔ فرمایا: تھوڑا وقت بھی نہیں گزراتھا کہ یہ آیت نازل ہوئی: وَ گارِینَ مِنْ دَ آ بَنْةِ لَا تَحْسِلُ بِهِذْ قَهَا ﷺ اَللّٰهُ مِينُوزُ فُها وَ إِيّاكُمْ " وَهُوَ السّبِينُ عُمَالُعَلِيمُ۔

میں کہتا ہوں: بید دابیت ضعیف ہے اس کوضعیف حضور مانی ٹائیر کی ایم عمول کرتا ہے کہ حضور مانی ٹیلی اینے گھروالوں کے لیے سال بھر کا رزق ذخیرہ کرتے۔امام بخاری اورامام سلم اس پرمتفق ہیں۔صحابہ کرام بھی ایسا کیا کرتے تھے جب کہ وہ مقتدی ستظی، ابل یقین تصےاور بعد میں آنے والے متقین اور متوکلین کے امام تنے۔ حضرت ابن عباس مِنیدَ نهانے روایت نقل کی ہے کہ نی کریم من الیا بی که مکرمه میں مونین سے فر ما یا جب مشرکول نے انہیں اذبین دیں: ''مدینه طیبه کی طرف نکل چلو، ہجرت کرواورظالموں کے پڑوس میں ندرہو' ۔عرض کی : وہاں ہماراکوئی تھرنبیں ،کوئی جانتانبیں اور نہ ہی وہاں ہماراکوئی ایسارشتہ دار ے :وجمیں کھانا کھلائے اور جمیں یانی پلائے۔توبہ آیت نازل ہوئی: وَکَایِنْ مِنْ دَ آبَةٍ لَا تَحْمِلُ بِإِدْ قَهَا اللهُ يَرْدُقُهَا وَ إِنَّا كُمْ يَعِينَ اللَّ كَ بِاللَّهِ فِيرِه كِيامُوارز قَ نَبِينَ مُوتا ،اس طرح الله تعالى تمهارا دار بجرت ميں رزق عطافر مائے گا ؛ يہ يہلے قول سے زیادہ مشابہ ہے۔ کابین کے بارے میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔ یہ ای ہے اس پر کاف تشبیدداخل ہے اور اس میں کم کامعنی پیدا ہو گیا ہے۔ خلیل اورسیبویہ کے نزویک اس کی نقزیر عدد کی طرح ہے، یعنی چویاؤں میں سے کثیر تعداو۔ مجاہد نے کہا: یعنی پرندے اور چو پائے جوابیے منہ سے کھاتے ہیں اور کوئی چیز اٹھا کرنہیں لاتے (1)۔حضرت حسن بھری نے کہا: وہ اس وقت ہی کھاتے ہیں اور کل کے لیے ذخیرہ ہیں کرتے (2)۔ ایک قول میکیا گیا ہے: لا تعمل رنم قبھا وہ اپنے رزق پر قاور ہیں الله يرزقه جہال بھی جائيں الله تعالیٰ انہيں رزق عطافر ما تاہے وہمہيں بھی رزق عطافر مائے گا۔ ایک قول پر کیا گیا: حمل محالہ کے معنی میں ہے۔ نقاش نے حکایت بیان کی ہے: مراد نبی کریم مان تیاریم کی ذات ہے آپ کھاتے اور ذخیرہ نہ کرتے (3)۔ میں کہتا ہوں: یہ تعبیر پھھ بھی نہیں کیوں کہ دابہ کا لفظ مطلق ہے عرف میں اس کا استعال آ دمی پرنہیں ہوتا تو نبی کریم سَلَىٰ إِيهُ يركيب وكا؟ سورة المل من يدبحث كزريك ب؟ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمُ أَخُرَجْنَا لَهُمُ وَآبَةٌ فِنَ الْأَرْضِ نَتُكَلِّمُهُمُّ (الْمَلَ:82) حفرت ابن عباس مِنعدَ بها: دواب سے مراد ہروہ حیوان ہے جورینگے ان میں سے انسان ، چیونی اور چوہے کے سواکوئی بھی خوراک کا ذخیرہ نہیں کرتا۔ بعض لوگوں سے بیمروی ہے کہ میں نے بلبل کو دیکھاوہ اپنے دامن میں

ذخیرہ کرری تھی۔ عقعق کونیا بنی کہاجا تا ہے مگروہ اسے بھول جاتا ہے۔ اَسْدُینَ ذُوْ قُلْهَا وَ اِیّا کُمْ حریص اور جورزق میں توکل کرتا ہے، رغبت کرنے والے اور قانع، حیلہ کرنے والے اور عاجز میں برابری مرتا ہے تاکہ محنت کرنے والا دھوکہ میں مبتلا نہ ہوجائے کہ وہ اپنی کوشش کی ، جہسے رزق ویا جائے گا اور عاجز تصور نہ کرے کہ جُزگ وجہ سے اسے رزق سے روک ویا جائے گا ۔ سیح میں نبی کریم میں تھاتی ہے مروی ہے: لو انکم توکلون علی الله حق توکله لوز قدم کہ ایوزق الطیو تعدد خداصا و تروح بطان اگرتم الله تعالیٰ پرتوکل کرتے جس طرح توکل کرنے کاحق تھا تو و تہبیں رزق دیتا جس طرح وہ پرندوں کورزق دیتا ہے وہ مسج خالی پیٹ جاتے ہیں اور بھرے پیٹ واپس آتے ہیں۔ وَ هُوَ السّینینج الْعَلِینَمُ وہ تمہاری دعا اور قول کوسنتا ہے کہ ہم مدینہ طیبہ میں ایسی کوئی چیز نبیس پاتے جس کو ہم خرچ کریں اور تمہارے ولوں میں جو پچھے ہے اسے بھی جانتا ہے۔

ؠؚڰؙڵۺ*ڰؘؽ*ۅؘڡٙڵؚؽؠۨٞ؈

''اور (اے حبیب!) اگر آپ پوچیس ان (مشرکوں) ہے کہ کس نے پیدا کیا آسانوں اور زمین کواور کس نے فر مانبر دار بنایا ہے سورٹی اور چاند کوتو وہ ضرور کہیں گے الله تعالی نے پھروہ کہاں تو حید ہے پھرے جاتے ہیں۔ الله تعالیٰ کشادہ کرتا ہے جس کے لیے چاہتا ہے، الله تعالیٰ کشادہ کرتا ہے جس کے لیے چاہتا ہے، بدوں سے اور تنگ کرتا ہے جس کے لیے چاہتا ہے، بیڈک الله تعالیٰ ہر چیز کو خوب جانے اللہ ہے'۔

وَلَيْنُ سَالَتُهُمْ مَنُ خُلَقَ السَّبُوْتِ وَالْآنَ مَنَ جب شركوں نے مسلمانوں كونقر كى عاردلائى اوركبا: اگرتم حق برہوت توتم فقراء نہوتے بیل سازى تھى ۔ كفار میں بھی فقراء تھے الله تعالى نے اس شبہ كوزائل فر مایا۔ اس طرح اس كا قول جس نے بيكبا: اگر ہم جرت كريں تو ہم ايسى كوئى چيز نہ پائيس جس كوہم فرچ كريں، يعنى جب تم نے اس چيز كا اعتراف كرليا كہ الله تعالى ان اشیاء كا فاق ہے تو تم رزق میں كيے شک كرتے ہوجس كے تبعنہ قدرت میں كائنات كى خلیق ہے تو وہ بندے كورزق دینے اشیاء كا فاق ہے تو تم رزق میں كيے شک كرتے ہوجس كے تبعنہ كا الله يُنهُ يُنهُ مُلُوا الله وَ يَقْدِ سُركَ الله يَنهُ الله وَ يَقْدِ سُركَ الله يَعْدَ الله وَ يَقْدِ سُركَ الله يَعْدَ الله وَ يَقْدِ سُركَ الله وَ يَقْدِ سُركَ الله وَ يَقْدِ الله وَ يَقْدِ لَى لَهُ يَنْهُ مَا الله وَ يَقْدِ لَى لَهُ وَ جَمُوهِ عَلَيْ مُن وَ حَمْد الله وَ الله

ے۔ایک قول یکیا کیا ہے:ال میں کی یوسعت جومنا سب ہاں کے بارے میں وہ جانا ہے۔
و کیون ساکٹکم مَن نَزَل مِن السَّمَاء مَاء فَا حُیا بِعِ الْاَثْمُ مَن بَعْلِ مَوْ نِهَا لَیَقُولُنَ وَ لَیْن سَالْتُکُم مَن نَزَل مِن السَّمَاء مَاء فَا حُیا بِعِ الْاَثْمُ مَن بَعْلِ مَوْ نِهَا لَیَقُولُنَ اللَّهُ ا

"اوراگرآپ پوچیس ان سے کہس نے اتارا آسان سے پانی پھرزندہ کردیا اس کے ساتھ زمین کواس کے بنجر بن جانے کے بعد توضر در کہیں گے: الله تعالی نے ،آپ فرما ہے: الحمد لله (حق واضح ہوگیا) بلکه ان میں سے اکثر لوگ نادان ہیں، اور نہیں یہ دنیوی زندگی محرام و ولعب اور دار آخرت کی زندگی ہی حقیق زندگی ہے (جے موت

نہیں) کاش!وہ ا*س حقیقت کوجانتے''*۔

وَلَئِنْ سَالَتَهُمُ مِّنْ نَذَلَ مِنَ السَّمَآءُ مَا يَعِيْ بادل ہے بارش۔فَا حَيَابِدِ الْأَسُ صَى بَعُدِ مَوْتِهَا اس كوخشك مالى اور اس كے اہل كے قط میں مبتلا ہونے كے بعد۔

لَيَقُونُنَّ اللهُ يَعْنَ جب تم نے اس كا اقر اركرليا توتم اس كے ساتھ كيوں شرك كرتے ہواوردوبارہ اٹھائے جانے كا انكار كرتے ہو۔ جب وہ اس پر قادر ہے تو مومنوں كوغى كرنے پر جى قادر ہے تو تاكيد كے ليے اسے مرر ذكركيا۔ قبل الْحَمْدُ وَلَيْهِ مُن اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللهُ اور براہين واضح كيے گئے اس پر الْحَمْدُ وَلَيْهِ لِيكن اكثر ان دلائل مِن لَكُثَرُهُمُ لَا يَعْقِدُونَ يَعْنَ اس كى قدرت پر جود لائل اور براہين واضح كيے گئے اس پر الْحَمْدُ وَلَيْهِ لِيكن اكثر ان دلائل مِن تر برنين كرتے۔ ايك قول يدكيا كيا ہے: انہوں نے اقر اركيا اس پر الْحَمْدُ وَلِيْهِ ايك كيا كيا كيا الْحَادُ وَلِي اللّهِ عَلَى كيا اللّهُ اللّهِ اور زمين كوزندہ كرنے پر الْحَمْدُ وَلِي بِي الْحَمْدُ وَلِي اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّه

وَ مَا هٰنِ وَ الْحَيٰوةُ النَّهُ نَيَا إِلَّا لَهُوَّ وَ لَعِبُ يعنى دنياوى زندگ اليي چيز ہے جس كے ساتھ لہوولعب كيا جاتا ہے يعنى الله تعالى اغنياء كو جود نيا عطافر ماتا ہے وہ اليي چيز ہے جوز ائل ہوجاتی ہے جس طرح کھيل كوداس كى كوئى حقيقت نہيں اس ميں كوئى ثبات نہيں ۔ بعض نے كہا: دنيا اگر تيرے ليے باتی رہی تو تو اس كے ليے باتی نہيں رہے گا۔ بيا شعار پڑھے:

ترومُ لنا الدنيا بغير الذي غَدَتُ و تَحدثُ من بعدِ الأمور أمورُ وتجرِي الليال باجتباع وفُرقة وتطلُعُ فيها أنجمٌ و تَغورُ فيها أنجمٌ و تَغورُ فيها فين أنّ الدهر باقي سرورة فذاك محالُ لا يَدُومُ سرورُ عَفَا اللهُ عَبَن صَيَّر الهمَّ واحدًا وأيقن أن الدائراتِ تَدورُ

دنیا شام کو ہمارے کے ایسی چیز لاتی ہے جواس کے برعکس ہے جس کو مبح لائی تھی اوراس کے بعد نے امور جنم لیتے ہیں۔
راتیں اجماع اور فرقت کے ساتھ رواں رہتی ہیں اوراس میں ستار سے طلوع ہوتے ہیں اور چھپ جاتے ہیں جس نے یہ گمان
کیا کہ زمانے کی خوشی باتی رہنے والی ہے یہ محال ہے اس کی خوشی ہمیشہ نہیں رہتی۔ الله تعالی اسے معاف فرمائے جس نے مما
ایک بی بنالیا ہے اور اس نے یقین کرلیا ہے کہ حادثات گروش کرتے رہتے ہیں۔

میں کہتا ہوں: بیسب کے امور دنیا کے متعلق ہوہ مال ہو، جاہ وحشمت ہو، ضروت سے زاکدلباس ہو، وہ ضرورت جی بین ہوہ ہوں نہ کی کا انحصار ہا اور طاعات پر قوت ہاں میں سے جواللہ تعالیٰ کے لیے ہیں تو وہ آخرت کی چیزوں میں سے ہیں وہ باتی رہیں گی ، جس طرح اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ يَبْتَلَى وَ جُهُ مَ بِدِكَ ذُوالْجَلٰ وَ الْإِ كُوامِ وَ (الرحمن) يعنی جس کے ساتھ اللی رہیں گی ، جس طرح اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ إِنَّ اللَّهَ الْمَ الْا خِدَ وَ لَا فَالْ اللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ا

قدترىإذ الحياةُ حِيى

تو جانتا ہے کہ حیاۃ می (زندگی) ہے۔ دوسرے علماء کہتے ہیں: مِن یہ جُمع کاصیغہ ہے فعول کے دزن پر ہے جس طرح عصی۔ حیوان کالفظ ہرزندہ چیز پرواقع ہوتا ہے۔ حیوان جنت میں ایک چشمہ بھی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حیوان کی اصل حَیّبَان ہے ایک یا ،کو واؤ سے بدل دیا کیونکہ دوحرف ایک جنس کے اکٹھے آئے ہیں۔ لَوْ کَانْوْ ایکُونْوْنَ کَانْر وہ جانتے کہ یہ اس طرح ہے۔

فَإِذَا لَكُهُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوُ اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الرِّيْنَ ۚ فَلَمَّانَجُّهُمُ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمُ فَاذًا لَا يَكُونَ فَ لِيَكُونُ وَ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ ال

" پھر جب سوار ہوتے ہیں کشتی میں تو دعاما تکتے ہیں الله تعالیٰ سے خاص کرتے ہوئے اس کے لیے اپنے ذہن کو،
پھر جب وہ سلامتی سے پہنچا تا ہے انہیں خشکی پر تو اس وقت وہ شرک کرنے لگتے ہیں۔ وہ ناشکری کرلیں جونعت
ہم نے انہیں دی اور لطف اٹھالیں (اس سے) وہ عقریب جان لیں گے (حقیقت کو)"۔

فَاذَامَ كَهُوا فِي الْفُلْكِ، فلك مے مراد كشتيال ہيں جب وہ كشتيوں ميں سوار ہوئے اور انہيں غرق ہونے كا خوف ہوا۔ دَعَوُ اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ اللّٰهِ مِنَ ابنی نيتوں ميں صادق بنتے ہوئے انہوں نے دعاكی بتوں كی عبادت اور ان كے پكار نے كو محمور افْلَمَّالَحْهُمُ إِلَى الْفَتِمِ اللّٰهُ تعالىٰ انہ تعالىٰ انہيں خطی كی طرف نجات دیتا ہے تو وہ الله تعالىٰ كى ذات كے ساتھ اوروں كو پكارتے ہيں جب كماس كے بارے ميں الله تعالىٰ نے كوئی دليل نازل نہيں فرمائی۔

ایک قول بیکیا گیاہے:ان کا شرک بیہ ہے کہ ان میں سے ایک قائل بیکہتا ہے:لولا الله و الوئیس السلاح لغوقنا اگر الله، میس یا ملاح نہ ہوتا تو ہم غرق ہوجاتے۔الله تعالیٰ نے انہیں جونجات عطافر مائی ہے اس کے فعل کو الله تعالیٰ اور اس کی مخلوق کے درمیان تقسیم کرتے ہیں۔

لینگفرُوْا دِماً اَمَیْنَهُمْ فَو لِیَتَمَنَّعُوُاایک قول به کیا گیا ہے: یہاں دونوں لام لام کی جیں،مراد ہے ںی یکفروا ولک متستعوالیک قول بیکیا گیا ہے: اِذَا هُمْ یُشُو کُوْنَ تا کہان کے شرک کاثمر ہیں ہو کہ وہ اللّٰہ تعالیٰ کی نعمتوں کا انکار کریں اور دنیا سے لطف اندوز ہوں۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: بید دونوں لام امر ہیں جس کامعنی تہد یدادر وعید ہے یعنی ہم نے تہیں جونہ تیں دی ہیں اور تہیں جو سمندر سے نجات عطافر مائی ہے اس کا انکار کرو۔ اس کی دلیل حضرت ابی کی قراءت و تستعوا ہے۔ ابن انباری نے کہا: اعمش، مافع اور ممزوکی قراءت اس کوقوت بہم پہنچاتی ہے۔ وہ دنیت متعوالام کے جزم کے ساتھ ہے۔ نیاس نے کہا: دلیت متعوالام کے جزم کے ساتھ ہے۔ نیاس نے کہا: دلیت متعوالام کی ہے۔ یہ کی ہے۔ یہ کی ہوئی جائز ہے کہ لام امر ہو کیونکہ لام امر میں اصل کسرہ ہے، گرید ایساامر ہے جس میں تہدید کامعنی بایا جاتا ہے۔ جس سے دلیت تعوالام کے سکون کے ساتھ پڑھا ہا ہا سے اس نے اسے لامری بین بنایا، کیونکہ لامری سائن پڑھنا جائز نہیں۔ بیابن سے دلیا تھا ہوں کے سرہ کے سرہ کے سرہ کے سرہ کے ساتھ قراءت کی کشرہ مسیمی ، قالون کی نافع ہے ، ممزہ ، کسائی اور حفص کی عاصم سے روایت ہے باتی قراء نے لام کے کسرہ کے سرہ کے ساتھ قراءت کی

- ابوالعالي نيروا التينام فته تعوافسوف تعلمون قراءت كال من تهديداوروعيد - ابوالعالي نيروا أنّا جَعَلُنَا حَرَمًا المِنّا وَيُتَخَطَّفُ النّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَعِ الْبَاطِلِ الْوَلَمُ يَرُوا أَنّا جَعَلُنَا حَرَمًا المِنّا وَيُتَخَطَّفُ النّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَعِ الْبَاطِلِ يُكُونُونَ وَ مِنْ أَفْلَكُمْ مِتَنِ افْتَرْى عَلَى اللهِ كَوْبًا أَوْ يُؤْمِنُونَ وَ بِنِعْمَةِ اللهِ يَكُفُرُونَ وَ مَنْ أَفْلَكُمْ مِتَنِ افْتَرْى عَلَى اللهِ كَوْبًا أَوْ يُؤْمِنُونَ وَ بِنِعْمَةِ اللهِ يَكُفُرُونَ وَ مَنْ أَفْلَكُمْ مِتَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَوْبًا أَوْ يَنْ اللهِ كَوْبًا أَوْ كُنْ بَاللهِ يَكُونُونَ وَ بِنِعْمَةِ اللهِ يَكُفُرُونَ وَ مَنْ أَفْلَكُمْ مِتَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَوْبًا أَوْ كَنْ اللهِ كَاللهِ كَوْبًا أَوْ كُنْ بَاللهِ كُونِي اللهِ يَكُفُونُ وَ اللهِ يَكُفُونُ وَ مِنْ أَفْلَكُمْ مِثَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَوْبًا أَوْ لَيْ مَنْ أَفْلَكُمْ مِثَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَوْبًا أَوْ اللهِ يَكُفُونُ وَ اللهِ يَكُفُونُ وَ مِنْ أَفْلَكُمْ مِثَنِ افْتَرْى وَاللهِ يَكُفُونُ وَاللهِ يَكُفُونُ وَ مَنْ أَفْلَكُمْ مِثَنِ افْتَرْمِي عَلَى اللهِ كَوْبًا أَوْلُكُمْ مُنْ اللهِ يَكُونُ اللهِ عَلَى اللهِ مِنْ مَوْلِهُمْ مُنْ وَاللهُ مِنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَلِي لَعْمَا مِنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ

''کیانہوں نے (غور سے) نہیں دیکھا کہ ہم نے بنادیا ہے حرم کوامن والا حالانکہ ایک لیاجا تا ہے لوگوں کوان کے آس پاس سے کیا وہ باطل پر ایمان لاتے ہیں؟ اور الله تعالیٰ کی نعمت کی ناشکری کرتے ہیں۔ اور کون زیاوہ خالم ہے اس مختص سے جس نے الله تعالیٰ پر جھوٹا بہتان لگایا یاحق کو جھٹلا یا جب وہ اس کے پاس آیا ، کیانہیں ہے جہنم میں ٹھکانا کفار کے لیے''۔

اَوَلَمْ يَرُوْااَنَّا جَعَلْنَا حَرَمُا اُومِنَا عبدالرحن بن زید نے کہا: حرم ہے مراد کمد کرمہ ہوں الله تعالی نے انہیں امن دیا()۔ قَ اُیتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ضَحاک نے کہا: وہ ایک دوسرے کو قل کرتے ہیں اور ایک دوسرے کو قل کرتے ہیں اور ایک دوسرے کو قلہ کی بنایج ہیں (2)۔ خطف کا معنی تیزی ہے اچک لینا ہے۔ سورہُ قصص اور دوسری صورتوں میں یہ بحث گزر چکی ووشرے کو قیدی بنالیج میں بنایاجی ہے۔ الله تعالی نے انہیں بنعت یا دولائی تا کہ وہ اس کی اطاعت بجالا کیں یعنی میں نے ان کے لیے امن والاحرم بنایاجی میں وہ قید، نارت گری اور قل ہے امرن میں ہیں الله تعالی نے انہیں خشکی میں نجات عطافر مائی ہے جس طرح سمندر میں انہیں خشکی میں نجات عطافر مائی ہے جس طرح سمندر میں انہیں کرتے ؛ یہ ان کے احوال کے تاقص پر تعجب کا اظہار نجات عطافر مائی۔ وہ خشکی میں شرک کرتے ہیں اور سمندر میں شرک نہیں کرتے ؛ یہ ان کے احوال کے تاقص پر تعجب کا اظہار ہے۔ آفیا لُباطِل یُو مِنُونَ قادہ نے کہا: باطل سے مرادشرک ہے۔ یکیٰ بن سلام نے کہا: باطل سے مرادالمیس ہے ویونی قادہ نے کہا: باطل سے مرادشرک ہے۔ یکیٰ بن سلام نے کہا: باطل سے مرادشرک ہے۔ یکیٰ بن سلام نے کہا: باطل سے مرادالمیک الله کھونون قادہ نے کہا: باطل سے مرادشرک ہے۔ یکیٰ بن سلام نے کہا: باطل سے مرادالمی کے الله کھونون قادہ نے کہا: باطل سے مرادشرک ہے۔ یکیٰ بن سلام نے کہا: باطل سے مرادالمیک کے انہوں کے کہا: باطل سے مرادشرک ہے۔ یکیٰ بن سلام نے کہا: باطل سے مرادشرک ہے۔ ایکن بن سلام نے کہا: باطل سے مرادشرک ہے۔ انہوں کے کہا نہائی کو کو کو کو کھونوں کے کہا: باطل سے مرادشرک ہے۔ انہوں کو کو کو کو کھونوں کو کھونوں کے کہا: باطل سے مرادشرک ہے۔ انہوں کو کھونوں کو کھونوں کے کہا کہا کہ کو کھونوں کو کھونوں کے کہا کہ کو کھونوں کے کہا کہا کہ کو کھونوں کے کہا کہ کو کھونوں کو کھونوں کو کھونوں کے کہا کہ کو کھونوں کے کھونوں کے کہا کہ کو کھونوں کو کھونوں کے کھونوں کو کھونوں کو کھونوں کے کہا کہ کو کھونوں کو کھونوں کو کھونوں کو کھونوں کے کھونوں کے کھونوں کے کھونوں کو کھونوں کے کھونوں کے کھونوں کو کھونوں کو کھونوں کے کھونوں کو کھونوں کے کھونوں کو کھونوں

المدوی الله تعالی کا حسان اور عطام او ہے (4)۔
حضرت ابن عباس بن مین العمت سے مراد عافیت ہے۔ ابن شجرہ نے کہا: الله تعالی کا حسان اور عطام او ہے (4)۔
ابن سلام نے کہا: اس سے مراد وہ ہدایت ہے جو نبی کریم من ٹائیل لائے۔ نقاش نے کہا: مراد بھوک میں آئیس کھانا کھلانے اور
خوف سے امن دینے کا وہ انکار کرتے ہیں (5)۔ یہ تعجب وانکار ہے جواستفہام کے طریقہ پر کلام آئی ہے۔
خوف سے امن دینے کا وہ انکار کرتے ہیں (5)۔ یہ تعجب وانکار ہے جواستفہام کے طریقہ پر کلام آئی ہے۔

وَ مَنْ أَظْلَمُ مِتَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَنِهُ اجْسَآ دَى نَه الله تعالَى كاشريك بنايا اوراس كا بجيسليم كياس بره كركونى و مَنْ أَظْلَمُ مِتَنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَنِهُ اجْسَاء وَ عَدْ نَا عَلَيْهَا اباً عَنَا وَ اللهُ أَمَرَ نَا بِها (الاعراف: 28) جم نے اپنا آباء كوايا طالم نيس جب بھى كوئى برافعل كيا توكبا: وَجَدُ نَا عَلَيْهَا اباً عَنَا وَ اللهُ أَمَرَ نَا بِهِ اللهِ الاعراف: 28) جم نے اپنا آباد الله تعالى نے بسیس اس كا تھم و یا۔ اَوْ كُنْ بَ بِالْحَقِّ لَسَّاجًا عَا عُلَى بَنِ سلام نے كہا: بالحق سے مرافع من الله تعالى نے بسیس اس كا تھم و یا۔ اَوْ كُنْ بَ بِالْحَقِّ لَسَّاجًا عَا عُلَى بَنِ سلام نے كہا: بالحق سے دونوں قرآن ہے۔ يقول دونوں قرآن ہے۔ يقول دونوں قرآن ہے۔ يقول دونوں من كہا: مراد تعزت محمد من شائين تو كہا: مراد توحيد ہے (7)۔ ابن شجرہ نے كہا: مراد حضرت محمد من شائين تو كہا: مراد توحيد ہے (7)۔ ابن شجرہ نے كہا: مراد حضرت محمد من شائين تا كھ

قولواں کو جامع ہے۔

4_اييناً

3 يغسيرالماوردي، جلعه 4 منحه 294

2_انضاً

1_المحررالوجيز اجلد 4 مسفحه 325

7_اييناً

6_ايضاً

5_الينيا

اَكِيْسَ فَهُ جَهَنَّمَ مَثُوى لِلْكُورِ مِنَ مَثُوى مِهِ المستقرب بِ استنهام تقرير ب -وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِيْنَالَنَهُ مِينَهُمُ سُهُلَنَا وَإِنَّ اللهَ لَهُ عَالَمُ حُسِنِينَ ۚ ﴿ وَالْذِينَ اللهُ لَهُ عَالَمُ حُسِنِينَ ۚ ﴿ وَالْفَاللّٰهُ لَهُ عَاللّٰهُ عَلَيْهُ مُ اللّٰهُ لَكُمَ اللّٰهُ لَهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّٰهُ لَكُمْ اللّٰهُ لَكُمُ اللّٰهُ لَكُمُ اللّٰهُ لَكُمْ اللّٰهُ اللّٰ

''اورجو (بلندہمت)مصروف جہادر ہے ہیں ہمیں راضی کرنے کے لیے ہم ضرور دکھادیں گے انہیں اپنے راستے ،اور بلاشبدالله تعالی (ہروقت)محسنین کے ساتھ ہے'۔

الله تعالی کا فرمان ہے: وَاقَقُواالله وَ وَیُعَدِیْهُمُ الله (البقره:282) ابوسلیمان داری نے کہا: آیت میں جہاد کا مصداق صرف کفار سے جہاد نہیں بلکہ اس سے مرادوین کی مدو ہے اور باطل پرستوں کا رو ہے، ظالموں کا قلع تع کرنا ہے۔ معروف کی فیصت کرنا ہے اور یکی جہادا ہر ہے۔ معروف کی فیصت کرنا ہے اور یکی جہادا ہر ہے۔ سفیان بن عینیہ نے دعفرت ابن مبارک ہے کہا: جب تولوگوں کودیکھے کہوہ اختلاف میں پڑگے ہیں تو مجاہدین اور مرحدوں کی مفاظت کرنے والوں کے ساتھ ہوجاؤ، کیونکہ الله تعالی ارشاد فرماتا ہے: لکن فی پیٹھ نے شعاک نے کہا: آیت کا معنی ہے جنبوں نے ہجرت میں جہادکیا ہم انہیں ایمان پر تا ہے قدم رہنے کے داستوں کی طرف ہدایت عطافر ما کیں گے (5)۔ پھرفر مایا: ویا میں سنت ایسے ہی ہجرت میں جب مطرح آخرت میں جنت ہو تو تو ت میں داخل ہوگیا وہ سلامت پاگیا۔ ای طرح وہ آدی جو دنیا میں سنت کولازم پکڑتا ہے وہ سلامت رہتا ہے۔ حضرت عبدالله بن عباس نے کہا: جولوگ ہماری اطاعت میں جباد کرتے ہوں ہم انہیں اپنے تو اب کے داستوں کی طرف ہدایت عطافر ما میں ہے۔ یہ تول طاعت کے عوم کی وجہ ہے تما م اقوال کوشائل جو دنیا میں سنت کولازم پکڑتا ہے وہ سلامت رہتا ہے۔ حضرت عبدالله بن عباس نے کہا: جولوگ ہماری اطاعت میں جباد کرتے ہم انہیں اپنے تو اب کے داستوں کی طرف ہدایت عطافر ما میں ہے۔ یہ تول طاعت کے عوم کی وجہ ہے تما م اقوال کوشائل میں ہم انہیں میں جو بیجھے تلاش کر لے اور مجھے نہ پائے تو وہ بھے دو مول ہو تی ہم داخل کی مشل معنز ہو جو بید انتا ہے اس میں ہم انہیں میں ہم انہیں ہو جو بیجھے تلاش کر لے (۲) جو چیز جانتا ہے اس میں ہم دور کے مول ہم ہم دور کو انتا ہے اس میں ہم داخل کی حسل کہ جو بی جو انتا ہے اس میں ہم در کے مول کے دیا تا ہم اس میں ہم در کول کے دور جانتا ہم اس میں ہم در کھی ہم کیا کہ کو چیز جانتا ہے اس میں سے انہیں پر عمل کر ہم کے دور جانتا ہم اس میں سے انہی پر عمل کر سے اس میں سے انہی کی مشل معن ہم ہم در انہ میں سے انہی پر کولوگ کی مور کے ان کے اس میں سے انہی کی مشاکل کولوگ کی دور کولوگ کے ان کے ان کے ان کے داللہ کولوگ کی کولوگ کی کولوگ کی کولوگ کی کولوگ کر کے ان کولوگ کی کولوگ کی کولوگ کی کولوگ کولوگ کولوگ کولوگ کی کولوگ کی کولوگ کی کولوگ کی کولوگ کی کولوگ کی کو

5_الطِياً

۔ انبیں اللہ تعالیٰ کی معیت ،نصرت ،معونت ،حفظ اور ہدایت کے ساتھ حاصل ہوتی ہے اور سب مخلوق کو معیت احاطہ اور قدرت کے ساتھ حاصل ہوتی ہے دونوں معیتوں میں بڑا فرق ہے۔

سورة الروم

﴿ الله ١٠ ﴾ ﴿ ١٠ تَحَمُّ الدُّورِ عَلَيْهُ ١٨ ﴾ ﴿ يَوَعَامَا ٢ ﴾

سورۇردمتمام كى تمام كى باس مى كوئى اختلاف نېيى اس كى سائھ آيات بير ـ بىسىم الله الرّحين الرّحيني

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے

النّم ﴿ عُلِمَتِ الرُّوْمُ ﴿ فِي اَدُلَى الْآثَمِ فِي وَهُمْ مِّنْ بَعُنِ عَلَيْهِمْ سَيَغُلِبُونَ ﴿ فِي النّم وَضْعَ سِنِكُنَ * لِلْهِ الْآمُرُمِنْ قَبُلُ وَمِنْ بَعُدُ * وَيَوْمَوْ بِيَّفُورَ حُالُمُ وَمِنْ وَنَ فَي مَوْ فِي اللّهُ وَمِنْ وَنَ فَي مَوْ مِنْ اللّهُ وَمِنْ وَنَ فَي وَمَوْ اللّهُ وَمِنْ وَقَلْ اللّهُ وَمُوالْعَوْدُنُ الرّحِيْمُ فَي اللّهُ وَمُوالْعَوْدُنُ الرّحِيْمُ فَي اللّهُ وَمُوالْعَوْدُنُوالْوَحِيْمُ فَي اللّهُ وَمُوالْعَوْدُنُوالْوَحِيْمُ فَي اللّهُ وَمُوالْعَوْدُنُوالْوَحِيْمُ فَي

"الف، لام ،ميم ، ہراد يئے محے رومی پاس كى زمين ميں اور وہ ہار جانے كے بعد ضرور غالب آئيں گے چند برس كا الله بى كا تھم ہے پہلے بھى اور بعد بھى اور اس روز خوش ہوں گے اہل ايمان الله تعالى كى مدد ہے ، وہ مدد فرما تا ہے جس كى جاتا ہے اور وہى سب پر غالب ہے ہميشہ رحم فرمانے والا ہے '۔

²_جامع ترندى، باب و من سورة الروم، حديث نمبر 3117، ضياء القرآن ببلي كيشنز

¹⁻ جامع ترندی بسور اَردم بعبلد 2 بسنحہ 150 - جن

ذكرنى كريم ساخطالية إسے كيانى كريم مان خلاية إسنادفر مايا: "تونے اس سے زيادہ كاعرصه كيوں نہيں معين كياميرا خيال ہے تو نے دس سال کیوں نہیں معین کیا(1)' ۔ ابوسعید نے کہا: بضع سے مراد دس سے کم ہے۔ فرما یا: پھر بعد میں رومی غالب آگئے۔ الله تعالى كفر مان: النَّمْ ﴿ غُلِمَتِ الرُّوْمُ ﴿ فِي آدُكَى الْاَثْمُ ضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدٍ عَلَيْهِمْ سَيَغُلِمُونَ ﴿ فَيُ مِضْعِ سِنِينَكُ ۚ لِلْهِ الأَمْرُمِنْ قَبُلُ وَمِنْ بَعُدُ الْوَيُومَ لِي يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ بِنَصْرِاللّٰهِ سَ يَهِ مراد بِ-سفيان نَهُ لَهَا: عمل في ستاوه ایرانیوں پر بدر کے روز غالب آئے۔ ابوعیسیٰ نے کہا: بیرحدیث حسن سیح غریب ہے(2)۔ اوراسے نیار بن مکرم اسلمی سے مجی روایت کیا ہے۔کہا: جب بیآیات نازل ہو کمیں ان دنوں میں ایرانی رومیوں پر غالب متھے۔مسلمان میہ پہند کرتے ہتھے کہ رومی ایرانیوں پرغالب آئیں کیونکہ مسلمان اوروہ اہل کتاب منصے۔اس کے متعلق الله تعالیٰ کامیفر مان نازل ہوا۔ وَ بَيُو مَولو يَّفُرَحُ الْمُؤْمِنُونَ فَي بِنَصْوِاللهِ لَيَنْصُرُ مَن يَّشَاءً وَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ۞ قريش بي بندكرتے تصے كه إيراني روميوں پر غالب آئیں کیونکہ مشرک اور ایرانی اہل کتاب نہیں تصے اور نہ کسی دوبارہ اٹھائے جانے پر ایمان رکھتے تھے۔ جب بیآیت نازل ہوئی۔حضرت ابو بمرصدیق مین اللہ مکہ کے اطراف میں چینج جینے کریہ آیات سنارے ہے: اللَّم اللَّه عُراف میں جینے جینے کریہ آیات سنارے ہے: اللَّم اللَّه عُراف مُن فِی اللّٰواف میں جینے جینے کے اللّٰم اللّٰہ اللّٰواف میں جینے جینے کے اللّٰم اللّٰہ اللّٰہ اللّٰم اللّٰہ اللّٰم اللّٰہ اللّٰہ اللّٰم اللّٰه میں جینے جینے کے اللّٰم اللّٰہ اللّٰہ اللّٰم اللّٰہ اللّٰم اللّٰہ اللّٰم اَدُ لَى الْاَئْمِ شِنَ وَهُمْ قِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَعْلِهُوْنَ ﴿ فِي بِضِي سِيدُنْنَ قريش كَ يَحْدُلُوكُول فِي مِعْرِت ابو بَرَصد بِق يَنْ تَحْدَبَ کہا: بیہ ہارے اور تمہارے درمیان شرط ہے تیرا صاحب بیگمان کرتا ہے کہ رومی چند سالوں میں فارس پرغالب آ جا نمیں گے کیا ہم تیرے ساتھ باہم شرط نہ باندھ لیں؟ حضرت ابو بمرصدیق بڑٹیز نے کہا: کیوں نہیں۔ بیدوا قعہ شرط باندھنے کی حرمت ے پہلے کا ہے۔حضرت ابو بکر اورمشرکوں کنے شرط لگائی۔اور رہن کے طور پرکوئی چیزیں رکھ دیں حضرت ابو بکر صدیق بڑھنے ہے کہا: توبضع ہے کتنے سال مراد لیتا ہے تین سال یا نوسال؟ تو ہمارے اورائے درمیان درمیانی مدت مقرر کروجس پرتواپی شرط کا اختیام چاہتا ہے انہوں نے آپس میں جھ سال مقرر کر دیئے رومیوں کے غلبہ سے قبل چھ سال گزر گئے ،مشرکوں نے حضرت ابو بمرصدیق کار بمن شدہ مال لے لیاجب ساتواں سال داخل ہوا تو رومی ایرانیوں پر غالب آ تھئے۔مسلمانوں نے حضرت ابو بمرصدیق ہڑٹن پر چھ سال مقرر کرنے پر عیب لگایا۔ کہا: کیونکہ الله تعالیٰ نے مضوع پیسندنٹ فرمایا۔ کہا: اس موقع پر بے شارلوگ مسلمان ہو گئے۔ ابوعیسیٰ نے کہا: بیرحدیث حسن سیح غریب ہے(3)۔ قشیری، ابن عطیداور دوسرے علاء نے کہا: جب بيآيات نازل ہوئمي توحضرت ابو بمرصديق مشركوں كے پاس محصّے فرمايا: كياتمہيں بيہ بات خوش كرتى ہے كەرومى غالب آئیں؟ کیونکہ ہمارے نبی نے ہمیں خبر دی ہے کہ الله تعالی نے فرمایا ہے: وہ چند سالوں میں عنفریب غالب آئیں سے۔ ابی بن خلف اور اس کے بھائی امیہ نے آپ کو کہا: ایک قول میر کیا جاتا ہے ابوسفیان بن حرب نے کہا: اے اباقصیل!وہ کنامیہ کے طور پر'اہا بکر' کی جگہ بیاستعال کرتے ہتھے۔ آؤہم شرط ہاندھ لیں اوراس کے لیے کوئی چیز رہن کے طور پرر کھ لیں۔حضرت ابو برصدیق نے ان کے ساتھ شرط ماندھ لی اور مال رہن کے طور پرر کھ لیا۔

386

¹ _منداحربن عنبل، جلد 1 منح 276

قاده نے کہا: بیدوا قداس وقت ہوا جب ابھی قمار حرام نہیں ہوا تھا۔ انہوں نے رئن کے طور پر پائے اونٹنیال رکھیں اور هت تین سال مقرر کی۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: انہوں نے رئن کے طور پر تین اونٹنیال رکھیں پھر حضرت ابو برصد بی بڑتین پی کریم سانھیں کی خدمت میں حاضر ہوئے اور واقعہ بتایا۔ حضرت محمد سانھیں نے ارشاد فر مایا: '' تو نے اس کے لیے عرصے کو کیوں چیش نظر نہیں رکھا، کیونکہ بضع تین ، نو اور دس کے درمیان ہوتا ہے بلکہ والیس جاؤر ان کے مال میں اضافہ کر واور ان سے
مدے بھی زیادہ لو' (1)۔ حضرت ابو برصد بی بی بی بی اس ای کیا۔ انہوں نے اونٹنیال سوکر دیں اور عرصہ نوسال کر دیا۔ روی
میں کے دور ان غالب آگے۔ امام شعبی نے کہا: وہ نوسال میں غالب آگئے۔ قشری نے کہا: روایات میں مشہور ہے کہ
مرمیوں کا غلب اس وقت سے ساتویں سال میں ہوا تھا جس وقت ایر انی رومیوں پر غالب آئے تھے۔ ممکن ہے شعبی سے جس
نے روایت کی ہے اس سے سات سے نو میں تصحیف ہوئی ہو۔

بعض روایات میں ہے کہ اونٹنیاں سات سے نوکیں۔ بیکہاجا تا ہے: بیکسری ابرویز کی آخری فتح تھی جس میں اس نے قسطند کو فتح کی بیاں تک کہ اس میں ایک آشکدہ بنایا۔ رسول الله می نوایج ہم دی گئی تو آپ کو بری گئی تو الله تعالیٰ نے ان دو آیات کو نازل فرمایا۔ فقاش اور دوسرے علماء نے بیان کیا ہے کہ جب حضرت ابو بکر صدیق بڑا تھے نئی کریم ملی فی اور دوسرے علماء نے بیان کیا ہے کہ جب حضرت ابو بکر صدیق بڑا تو ابی بن فلف نے آئیس پکڑلیا اور کہا: جمھے رہی کا کوئی ضامن دیجے آگر روی مغلوب رہیں تو حضرت ابو بکر صدیق نے آگر روی مغلوب رہیں تو حضرت ابو بکر صدیق نے آگر روی مغلوب رہیں تو حضرت ابو بکر صدیق نے اپنے عبد الرحمن کوضامن بنایا جب ابی نے احد کی طرف جانے کا ادادہ کیا تو عبد الرحمن نے اس مومن طلب کیا تو اس نے ضامن والے بھر ابی کو میاں زخم کی وجہ سے مرکمیا جو بی کریم میں نوایتی ہے اسے لگایا تھا۔ مومن میں طلب کیا تو اس کے شرع ابنے گھوڑ سے دائن میں با ندھے اور وہاں رومیہ بنایا۔ حضرت ابو بکر صدیق بڑا تھی دو بر کے انہوں نے اپنے گھوڑ سے دائن میں باندھے اور وہاں رومیہ بنایا۔ حضرت ابو بکر صدیق بڑا بی پر شرط میں غالب رہے۔ اور اس کے دار توں سے شرط کا مال لیا۔ بی کریم میں نوایتی ہے ور نور ایسان کریم کی میں نوایتی ہے اس کو اس کے دار توں سے شرط کا مال لیا۔ بی کریم میں نوایتی ہے ور نور ایسان کری کی میں نوایتی ہے ور نور نور ایسان کو در اور ایسان کی کریم میں نوایتی ہے ور نور کیا ہے کہا: رومیوں کے ایرانیوں پر غلب کا سبب ایک عور سے تھی وہ فادری میں دہتی وہ بادر اس کو دور نور کی دیا کری تھی۔

سرئی نے کہا: میراارادہ ہے کہ میں تیرے بیٹول میں سے ایک کوائل نظر پرامیرمقرر کرول جس کو میں رومیول سے جگ کرنے کے لیے تیار کررہا ہوں۔ اس عورت نے کہا: یہ ہرمز ہے جولومڑی ہے مکاراورشکر ہے نے یادہ مختاط ہے یہ فرخان ہے جوگوار سے تیزاور تیر سے زیادہ پارہو نے والا ہے۔ یہ شہر بزان ہے یہ فلال سے زیادہ ملم والا ہے اس کا انتخاب کر لے کہا: اس نے ملیم کو فتی کرلیا اور اسے اس نظر کا سیرسالار بنادیا وہ اہل فارس کے ساتھ رومیوں کی طرف چلا اور رومیوں پر فالب رہا۔ عکر مداور دوسر سے علاء نے کہا: شہر بزان جب رومیوں پر غالب آ عمیاس نے ان کے گھروں کو برباد کر دیا یہاں کے ملک کے فتی تک جا پہنچا۔ اس کے بھائی فرحان نے اسے کہا: میں نے اپنے آپ کو کسرئی کے تخت پر بیٹھے ہوئے و یکھا ہے۔

¹_شرح مشكل الآثار بهاب لى البندع صاعو ، ميلد 7 متحد 441

کسرٹی نے شہر ہزان کی طرف کھا: میرے پاس فرخان کا سر بھیج دوتو اس نے ایسا نہ کیا کسرٹی نے ایرانیوں کی طرف خطاکھہ

بھیجا: ہیں نے تم پرفزخان کو امیر مقرر کیا ہے اور شہر ہزان کو معزول کردیا ہے اور فرخان کی طرف خطاکھا جب وہ فشکر کا اوالی بن

جائے تو وہ شہر ہزان کو آل کر دے ۔ فرحان نے شہر ہزان کے قبل کا ارادہ کیا تو شہر ہزان نے اسے کسرٹی کے تین خط نکال کر

دیے جن میں وہ فرخان کے قبل کا اسے بھم دیتا ہے ۔ شہر ہزان نے فرخان سے کہا: کسرٹی نے تین خط کھے کہ میں جھے قبل کر

دوں میں نے تیرے معاملہ میں ہمیشہ اس کے تھم کو ٹال دیا ، کیا تو مجھے ایک خط کی وجہ نے آل کرتا ہے؟ اس نے عوصت اپنے

بھائی کے میر دکر دی ۔ شہر ہزان نے قیصر جورومیوں کا باد شاہ وہ نے الکھا، دونوں نے کسرٹی کے خلاف تعاون کا فیصلہ

کیا ۔ روی فارس پرغالب آگے اور کسرٹی مرگیا۔ حدیبیہ کے دن ٹی کریم مرائے ہیں ہے کہ جھے کہا تھے دہ سلمان

تھے وہ سب خوش ہوئے ۔ اللہ تعالیٰ کے اس فر مان کا بہی مقصود ہے ۔ آڈ ٹی الو ٹی شی جوابہ کے کما قد ہے ۔ عکر مدنے کہا:

اذر عات کا علاقہ ہے: میم جرب اور شام کے علاقہ کے در میان کا علاقہ ہے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: قیصر نے ایک اور شام کا علاقہ ہے۔ مقاتل نے کہا: مراداردن اور فلطین

کا نام تحسنس تھا اور کسرٹی نے شہر بزان کو بھیجا ان کا مقابلہ اذر عات اور بھرہ میں ہوا یہ عرب اور جم کی سرز مین کے شام کا قرب ہی علاقہ ہے ۔ مجابد نے کہا: مرادردن اور فلطین کا علاقہ ہے۔ مقاتل نے کہا: مراداردن اور فلطین کا علاقہ ہے۔ مقاتل نے کہا: مرادردن اور فلطین کے علی قدر کہا کہ کو چیش نظر رکھا جائے تو

تنوّرتها من أذرعات وأهلُها يثرِبَ أدنى دارِها نظر عالِ(3)

اگروا قعہ جزیرہ میں ہوتو قیاس سے بیٹا بت ہوتا ہے کہ یہ کسریٰ کے علاقہ کے زیادہ قریب ہے۔اگریدوا قعدارون میں ہوا تو بیرومیوں کے علاقہ کے زیادہ قریب ہے۔ جب بیدوا قعہ ہوااور روی مغلوب ہو گئے تو کفارخوش ہوئے تو الله تعالیٰ نے اپنے بندوں کو بشارت دی کدردی عنقریب مغلوب ہوں گے اور جنگ میں انہیں فتح نصیب ہوگی۔

سورتوں کے آغاز میں حروف مقطعات کے بارے میں گفتگوگزر پکی ہے۔ حضرت ابوسعید خدری، حضرت علی بن افی طالب اور معاویہ بن قر ہوئی ہے۔ اس کی تاویل ہے کہ یوم بدر کوجو واقعہ ہوا وہ یہ تھا کہ روی غالب آئے یہ امر قریش کے کفار پرشاق گزرااور مسلمان اس سے نوش ہوئے۔ الله تعالی نے اپنے بندوں کوخو خبری دی کہ وہ چند سالوں میں پھر فتح حاصل کریں گے۔ ابوحاتم نے اس تاویل کا ذکر کیا ہے۔ ابوجعفر نحاس نے بندوں کوخو خبری دی کہ وہ چند سالوں میں پھر فتح حاصل کریں گے۔ ابوحاتم نے اس تاویل کا ذکر کیا ہے۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: اکثر لوگوں کی قراء ت غُرلیت الروق کو میں کے ضمہ اور لام کے کسرہ کے ساتھ ہے۔ حضرت ابوعمرا ورحضرت ابوسعید خدری جہر سے مروی ہے کہ دونوں نے غلب الوو مرپڑ ھا اور دونوں نے سیغلبون قراء ت کی ہے۔ ابوحاتم نے حکایت خدری جہر سے مروی ہے کہ دونوں نے خلب الوو مرپڑ ھا اور دونوں نے سیغلبون قراء ت کی ہے۔ ابوحاتم نے حکایت بیان کی ہے کہ اور اس سے حکایت کرتے ہیں۔ یہ عصمہ ضعیف ہے اور ابوحاتم اکثر اس سے حکایت کرتے ہیں۔ حدیث اس امر پر دلالت کرتی ہے کہ قراء ت غلبت فین کے ضمہ کے ساتھ اور ابوحاتم اکثر اس سے حکایت کرتے ہیں۔ حدیث اس امر پر دلالت کرتی ہے کہ قراء ت غلبت فین کے ضمہ کے ساتھ اور ابوحاتم اکثر اس سے حکایت کرتے ہیں۔ حدیث اس امر پر دلالت کرتی ہے کہ قراء ت غلبت فین کے ضمہ کے ساتھ

ہے۔اس اخبار میں حضرت محمد من اللہ تعالیٰ ہے کو نکہ دومیوں پرایرانیوں نے غلبہ پایا۔اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کو خبر دی کہ چند سالوں میں دومی ایرانیوں پر غالب آ جا کیں گے اور مومن اس سے خوش ہوں گے، کیو نکہ دومی اہل کتاب ہیں یہ امر علم غیب سے تعلق رکھتا تھا جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے آگاہ کیا جس سے وہ آگاہ نہیں ہتھے اور حضور سائن ایک تھا ہے خضرت ابو بکر بڑھنے کو تھم دیا کہ ان کے ساتھ شرط لگا کی اور شرط میں اضافہ کریں پھر شرط لگا تا حرام قرار دیا گیا اور قمار کی حرمت کے ساتھ شرط لگانے کو منسوخ کر دیا۔ ابن عطیہ نے کہا: غین کے ضمہ کے ساتھ قراء ت زیادہ صبح ہے (1)۔ اس پر اجماع کیا ہے کہ قراء ت سیفلہوں یا ہے کو قتم ہے ساتھ ہے جس معنی کی روایات تا سیفلہوں کی سیفلہوں کا ایک سیفلہوں کا ایک سیفلہوں کی اور ایات تا سیکر تی ہیں۔

ابوجعفر نحاس نے کہا: جس نے قراءت کی سیٹھ کہون اس کز دیک معنی ہوگا یعنی ایرانی غلبہ کے بعد مغلوب ہوجا کیں گے۔ روایت بیان کی جاتی ہے کہ رومیوں کا مقابلہ ان سے غزوہ بدر کے دن ہوا جس طرح حضرت ابوسعید خدری کی حدیث میں ہے جو ترفذی شریف میں موجود ہے۔ یہ بھی روایت کی گئی ہے کہ بیروا قعد کے حدیبیہ کے مقام پر ہوا۔ اور خبر بیعت رضوان کے دن پہنی ، یہ عکر مداور قاوہ کا قول ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: دونوں دنوں میں مومنوں کو الله تعالی کی طرف سے مددنھیب ہوئی ؛ علاء نے ذکر کیا ہے۔

رومیوں کےغلبہاوران کے بارے میں غلبہ کی خواہش پرمسلمانوں کی خوشی کی وجہ بیتھی کہ رومی مسلمانوں کی طرح اہل کتاب ہتنےاورا پرانی بت پرست ہتھے۔جس کی وضاحت حدیث میں پہلے گز رچکی ہے۔

میں کہتا ہوں: بیا حمال بھی موجود ہے کہ ان کی خوشی ان سب چیز دل کے مجموعہ سے ہودہ اس لیے خوش ہوتے ہوں کہ الله تعالی نے انہیں ان کے دشمنوں پرغلبددیا ، رومی بھی غالب آ سے اور الله تعالی نے وعدہ بھی پورا کیا۔ ابوحیوہ شامی اورمحہ بن سمیقع

^{- 1} ـ الحردالوجيز ، طلد 4 منى 327

نے مِنْ بعد عَدْمِهم لام كے سكون كے ساتھ قراءت كى ہے۔ يدونول لغتيں ہيں ؟ جس طرح ظعن اور ظعن۔

فراء نے گان کیا ہے کہ اصل من بعد غلبتھ ہے تاء کو حذف کردیا گیا جس طرح الله تعالیٰ کے اس فرمان: وَ إِقَالَمُ الصّالَّةِ وَ (الانبیای: 73) میں تاء حذف ہے یہ اصل میں اقامة العلاق ہے۔ نعاس نے کہا: یہ غلط ہے یہ اللی نحو میں کثیر تعداد پر امر مشتہ نہیں کیونکہ اقام العلاق مصدر ہے۔ فعل میں کیونکہ حرف میں قاعدہ جاری ہوتا ہے اس لیے مصدر میں بھی قاعدہ جاری ہوگا ہے تاء محذوف حرف علت نہیں اس سے کوئی چیز حذف نہیں۔ اصمی جاری ہوگا۔ یہ تاء محذوف حرف علت نہیں اس سے کوئی چیز حذف نہیں۔ اصمی نے حکایت بیان کی ہے طرک د طرک ذا، جکب جکتبا، حکب حکتبا، عکب خکتباس میں کون ساحذف ہے۔ کیا یہ جائز ہوگا کہ کہا جائے: اکل اکترا ورجواس کے مشابدا فعال میں کیا اس میں صذف ہے؟

نَ بِضُوع سِنِیْنَ، بِضُوع مِن باء حذف ہے تا کہ ذکراور مون میں فرق کیا جائے۔ اس بارے میں گفتگو مورہ کوسف میں گزرچکی ہے اور سنین میں نون مفتوح ہے کونکہ یہ جمع سالم ہے عربوں میں سے چھے کہتے ہیں فی بضوع وسنونین جس طرح وہ کتے ہیں: غسلین یہ جائز ہے کہ سنة کی جمع اس طرح بنادی جائے جس طرح فو والعقول کی جمع واو نون اور یاءنون سے بنائی جاتی ہے کہ کہ اس سنے کوئی چیز حذف ہے تو یہ جمع اس نقص کے عوض میں ہو جونتھ اس کے واحد میں ہے ، کیونکہ سنة کی اصل حاتی ہے کہ اس کے واحد میں ہے ، کیونکہ سنة کی اصل سنبۃ یا سنوۃ ہے۔ اس کے مین کو کسرہ دیا گیا تا کہ اس امر پر دلالت ہو کہ اس کی جمع قیاس سے خارج ہے ؛ یہ بھر یوں کا قول سنبۃ یا سنوۃ ہے۔ اس کے مین کو کسرہ دیا گیا تا کہ اس امر پر دلالت ہو کہ اس کی جمع قیاس سے خارج ہے ؛ یہ بھر یوں کا قول میں سنة کی واؤ ہے۔ ذراء پر لازم ہوگا کہ وہ اس کوخذ ف کیا گیا ہے ہم کسی ایسے آدی کوئیس جانے جواس کو ضمہ دیتا ہے۔

النوائد مُرُمِن قَبْلُ وَ مِنْ بَعْنُ الله تعالى نے بینجروی کروہ اپن قدرت میں منفرد ہے عالم میں جو بھی غلبوغیرہ واقع ہوتا ہے وہ بھی اس کی جانب ہے ، اس کے ارادہ ہے اور اس کی قدرت ہے ، می ہوتا ہے فرمایا: بلیے الا مُوْاحکام کا نفاذ ای کی شان ہے۔ من قبل د من بعد القدیر کلام بیہ ہے: من قبل هذا الغلبة ومن بعد ها ایک قول بیرکیا گیا ہے: مراد ہے ہم شن ہے ہوئے ہیں گونکہ بیر شے کے بعد ۔ مِن قبُلُ وَ مِنْ بَعْنُ رُونُوں طُونِیں ہیں بنی برضمہ ہیں کیونکہ بیجن کی طرف مضاف ہیں ان کے حذف کی وجہ سے بیمعرف ہیں اس مضاف الیہ کی وجہ سے جوحذ ف ہے اس کو بیدونوں اپنے ممن میں لیے ہوئے ہیں۔ حذف کی وجہ سے بیمعرف ہیں تضمین میں بیدونوں جوحذ ف ہے اس کو بیدونوں اپنے ممن میں لیے ہوئے ہیں۔ بیا ساء کی تعریف کے خلاف ہیں تضمین میں بیدونوں جو مقد ہیں جو ان میں جونوں جو اور انہیں مضاف کیا جائے تو ان کی بناء (بنی ہوتا) زائل ہوجا تا ہے، ہیں کونکہ بیدونوں ہیں تو ان دونوں کو ضمہ دیا گیا اور کہا جاتا ہے: مین قبْلِ وَ مِنْ بَعْدِ کسائی نے بی اسد کے ایک آدئی سے اس کی ان کار کہا وارائی کہا ذرائی ہو جاتا ہے اس کی سے دونوں ہیں تو مین قبْلِ وَ مِنْ بَعْدِ مِروز ہیں نے اس نے اس کا انکار کیا اور اس کوروکیا خراء نے اب میں کہا: قرآن میں کشیر اشیاء ہیں جن میں خطعی (1) واضح ہے ان میں سے ایک مین میں کہا ہو کہا سے کہا اس نے اس میں کہا: قرآن میں کشیر اشیاء ہیں جن میں خطعی (1) واضح ہے ان میں سے ایک مین کیا سے کہاس نے اس میں کہا ہو کہا سے کہا سے خراء نے اپنی کتاب میں کہا: قرآن میں کشیر اشیاء ہیں جن میں خطعی (1) واضح ہے ان میں سے ایک میں کیا اس کے اس نے سے کہاں نے

¹ _ بفرا و کی خرافات جین نماس نے انہیں کا انکار کیا اور روکیا ہے۔مترجم

مکمان کیا کہاہے من قبلِ ومن بعدِ پڑھنا جائز ہے ہی جائز ہے من قبلِ د من بعدِ کیونکہ بیرونوں نگرہ ہیں۔زجاج نے کہا:معنی ہے حقدم اورمتاخر۔

وَيُو مَهِ وَيُو مَهُ وَالْمُو وَوَقُونَ فَى إِنصُواللهِ اللهِ اللهُ ال

وَعُدَ اللهِ اللهُ يُغَلِفُ اللهُ وَعُلَاهُ وَلَكِنَّ اَكُثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَعْلَمُونَ وَعُلَمُونَ وَعُلَمُونَ وَعُلَمُونَ وَعُلَمُونَ وَعُلَمُ عُنِ الْأَخِرَةِ هُمُ غُفِلُونَ وَ وَهُمْ عَنِ الْأَخِرَةِ هُمُ غُفِلُونَ وَ وَهُمْ عَنِ الْأَخِرَةِ هُمْ غُفِلُونَ وَ وَهُمْ عَنِ الْأَخِرَةِ هُمْ غُفِلُونَ وَ

'' میہ وعدہ الله نے کیا ہے الله تعالی اپنے وعدہ کی خلاف ورزی نہیں کرتا لیکن اکثر لوگ (اس حقیقت کو) نہیں جانتے۔ وہ جانتے ہیں دنیوی زندگی کے ظاہری پہلوکواوروہ آخرت سے بالکل غافل ہیں'۔

وَعُدَالَيْهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ وَعُدَة كُونَدَاسَكَا كُلَامِ يَا ہِ وَلَكِنَّ اَكُثُواللّهُ اللّهِ وَعُدَادِيْنَ وَهُ تعدادِينَ وَهُ تعدادِينَ وَهُ تعدادِينَ وَهُ تعدادِينَ وَهُ تعداللهِ مِعْولَ مُطلق اور فَى حَيثيت ہے منصوب ہے۔ تقدير كلام يہ وعد ذلك وعدا بجروہ جتا جانے ہیں اس كی مقدار كو بيان كيا۔ يَعُلَمُونَ ظَاوِمُ اوّنَ الْحَيْدِ وَالْدُنْيَا وَهَ ابْنَ مِعاش كلام يہ وعد ذلك وعدا بجروه جتا جانے ہیں اس كی مقدار كو بيان كيا۔ يَعْلَمُونَ ظَاوِمُ اوْنَ الْحَيْدِ وَالْدُنْيَا وَهَ ابْنَ مِعاش كلام يہ وه كب فصل كاشت كريں ، كب كا فيمن ، كيد درخت لگا كي اور كيم عمارت بنا كيں؟ يہ حضرت ابن عباس ، عمر مداور قنا وہ كا تون الله و على الله عبرادوہ چيزيں ہيں جوشيا طين امور و نيا ميں ہے ان كی طرف القاء كرتے ہيں جب كدانہوں نے آسان و نيا ہے آئيں چورى جھے سنا تھا؛ يہ سعيد بن جير كا قول ہے (2) ۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: مراد ظاہر و باطن ہے جس طرح ايك اور جگدار شاوفر بايا: اَمْر بِظَا هِم وَنَ الْقَوْلِ (الرعد : 33)

میں کہتا ہوں: حضرت ابن عباس بڑھ ہے کا تول ظاھر الحیاۃ الدنیا کے زیادہ مناسب ہے یہاں تک کہ حضرت حسن بھری رحمۃ الله علیہ نے کہا: الله کی شم اان میں ہے ایک کا دنیا کے بارے میں علم اس حد تک پہنے چکا ہے کہ وہ درہم کی چھال میں رحمۃ الله علیہ نے کہا: الله کی شم اان میں ہے ایک کا دنیا کے بارے میں اس حد تک پہنے چکا ہے کہ وہ درہم کی چھال میں رتا ہے تو وہ تھے اس کے دزن کے بارے میں آگاہ کرتا ہے اور وہ اچھی طرح نماز نہیں پڑھ سکتا۔ ابوالعباس مبرد نے کہا: مرکی نے اپنے دنوں کی تقسیم کی ہوئی تھی اس نے کہا: ہوا والا دن نیند کے لیے مناسب ہے، بادل والا دن شکار کے لیے مناسب ہے، بادش والا دن شراب پینے اور ابو ولعب کے لیے مناسب ہے اور دھوپ والا دن ضرور یات کے لیے مناسب ہے۔ ابن فالویہ نے کہا: وہ دنیا کی سیاست کے بارے میں جو وہ بہتر جانے تھے یہی ان دنیا کی زندگی میں سے ظاہر کو جانا ہے۔ وہم عین اللہ خورۃ ہم طحین اللہ خورۃ ہم طحین اللہ خورۃ ہم طحین اللہ خورۃ ہم طور ہم اس سے میں اور میل سے فالی ہیں۔ ان میں سے بعض نے کہا:

ومن البليّة أن ترى لك صاحباً في صودة الرجل السبيع البيص فَطِنَ بِكل مصيبة في ماله وإذا يصا ب بدينه لم يَشُعُو فيطنَ بِكل مصيبة في ماله وإذا يصا ب بدينه لم يَشُعُو يَجي آز ماكش مِن سنے والا و يَجِي والا مورووا بِخ ليا مائني پائے جوانسان کی شکل مِن سنے والا و يَجِي والا مورووا بِخ ايك ايسامائني پائے جوانسان کی شکل مِن سنے والا و يَجِي والا مورووا بِخ ايك ايسامائني پائے جوانسان کی شکل مِن سنے والا و يَجِي والا مورووا بِخ اين مِن مصيبت آتى بِوا ہے موں نہيں موتا۔

اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوْا فِيَ اَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللهُ السَّلُوتِ وَالْاَثُمْ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَا اللهُ السَّلُوتِ وَالْاَثُمْ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَا اللهُ السَّلُوتِ وَالْاَثُونُ وَنَ مَا خَلُقَ اللهُ السَّلُوتِ وَالْاَثُونُ وَنَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَا مُنْ مَنَ اللهُ اللهُ وَالْعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ وَالْحَقِي وَاجْلِ مُنسَمَّى وَالنَّا مِن النَّاسِ بِلِقَا عَيْ مَ بِهِمُ لَكُورُونَ وَ وَال

'' کیا انہوں نے بھی غورنہیں کیا اپنے جی میں جنہیں پیدا فرمایا الله تعالیٰ نے آسانوں اور زمین کواور جو پچھان کے درمیان ہے گرفق کے ساتھ اور ایک مقررہ مدت تک کے لیے اور بلاشبہ اکثر لوگ اپنے رب کی ملاقات کے سخت منکر ہیں''۔

نِیٓ اَنْفُو اِلْمَ یَنْفُر کی ظرف ہے یہ مفعول نہیں یک فکٹ وا حرف جر کے ساتھ اس کی طرف متعدی ہے کیونکہ ان کو تھم نہیں دیا گیا کہ وہ ایس کے دوہ این ذاتوں میں فکر ونظر کو استعال کریں کی دوہ این ذاتوں میں فکر ونظر کو استعال کریں یہاں تک کہ انہیں علم ہوجائے کہ الله تعالی نے آسانوں اور دوسری چیز دن کو تق کے ساتھ ہی پیدا کیا ہے۔ زجاج نے کہا: کلام میں میں صدف ہے یعنی فیصلہ واکیونکہ کلام میں اس پردلیل ہے اِلَّا والْحَقِی فراء نے کہا: معنی ہے تی کے لیمن تو اب اور عقاب میں صدف ہے گئے ایک قول یہ کیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مگر اتا مت حق کے لیے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: بالحق کامعنی عدل کے ساتھ ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حکمت کے ساتھ ؛ معنی قریب ہے۔

ایک قول یرکیا گیا: پالکتی وہ حق ہے اور حق کے لیے اسے پیدا کیا۔ وہ اس کی تو حیداور قدرت پر دلالت ہے۔ وَ اَ جَلَ مریکی آسانوں اور زمین کے لیے ایک وقت مقرر ہے، جس وقت پر پہنچ کروہ ختم ہوجا کیں گے وہ یوم قیامت ہے۔ یہ فنا پر تنبیہ ہے، اس بات پر تنبیہ ہے کہ ہر مخلوق کے لیے ایک وقت مقرر ہے، جسن کے ثواب اور مسکی کے عقاب پر تنبیہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اَ جَلِ مُسَنَّی ہے مراد ہے جو بھی پیدا کیا اسے ایسے وقت میں پیدا کیا اس کا نام رکھا کہ الله تعالی اس شے کو اس وقت میں پیدا فرمائے گا۔

وَ إِنْ كَثِيرُ الرَّالِ النَّاسِ بِلِقَا مُي مَ رَبِهِمُ لَكُورُونَ لام تاكيدك ليه عنديكلام يه على المناون بلقاء دبهماس من تقذيم وتا فيريه لكافرون بالبعث بعد الموت .

وہ موت کے بعد دوبارہ اٹھائے جانے کا انکار کرتے ہیں۔ تو کہتا ہے: ان ذیدانی الدار لجالس اگر تو کہے: ان ذیدالغی الدار لجالس توبیعی جائز ہے اگر تو کہے: ان ذیدا جالس لفی الدار توبیعی جائز تیں ہوگا کیونکہ لام اس لیے لایاجا تا ہے تا کہ اس کے ساتھ ان کے اسم اوراس کی جزاکی تا کیدلائی جائے جب تو ان دونوں کولا چے توبیج ائز تیں کہ تو اس الام کولائے اس طرح اگر تو کہے: ان ذید الجالس لفی الدادیہ بھی جائز ہیں۔

اَوَلَمْ يَسِيْرُوْا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوَا اَشَدَ مِنْهُمْ فَحُوَّةٌ وَ اَثَامُوا الْاَرْضَ وَ عَمَرُ وُهَا اَكْثَرَ مِنَّا عَمَرُ وُهَا وَ جَاءَتُهُمْ مُسُلُهُمْ بِالْبَيْنُةِ * فَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمُهُمُ وَلَكِنْ كَانُوَا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ أَنْ

"کیاانہوں نے سیر وسیاحت نہیں کی زمین میں تا کہ وہ دیکھتے کیا ہوا انجام ان لوگوں کا جوان سے پہلے تھے وہ زیادہ تھے ان سے زور میں اور انہوں نے خوب بل جلائے زمین میں اور انہوں نے اسے آباد کیا اسے زیادہ جنا انہوں نے آباد کیا اس کے نوب بل جلائے زمین میں اور انہوں نے اسے آباد کیا اس سے زیادہ جنا انہوں نے آباد کیا اور آئے ان کے پاس ان کے رسول روشن نشانیاں لے کرپس نہی الله کی بیشان کہ وہ ان برظلم کرتا بلکہ وہ خود ہی اپنے آپ پرظلم کرتے رہتے تھے"۔

پر اس به به به این از این از این از این آنهول اور دلول سے دیکھیں۔ گیف کان عَاقِبَهُ اَلَٰذِینَ مِنْ قَبُلِهِمْ کَانُوَا اَوَ اَوْرَدُولِ سے دیکھیں۔ گیف کان عَاقِبَهُ اَلَٰذِینَ مِنْ قَبُلِهِمْ کَانُوَا اَسْ مَا اَوْرَدُولِ سے دیکھیں۔ گیف کان عَاقِبَهُ اَلَٰذِی اِنْ مِنْ مِن کُورُراءت کے لیے اللہ بلٹ کیا کیونکہ اہل مکہ کا شکار نہ تھے۔ اللہ تعالیٰ کا فریان ہے: تُتَوَدُّدُ الْاَیْ مُضَ (البقرہ: 71)

وَعَمَّرُ وُهَا آَكُونُومِمَا عَمَرُ وَهَا ان لوگوں نے اسے آباد كياس سے بڑھ كرجس قدران لوگوں نے اسے آباد كيان ك عارت اور مدت كى طوالت نے آئيس كوئى نفع ندويا وَجَاءَ تُعُمُّمُ مُسُلُهُمْ بِالْهَيِّنْتِ بِينات سے مراد مجزات ہيں۔ ايک قول يہ كيا عميا ہے: مراداد كام ہيں انہوں نے كفر كيا اورايمان ندلائے۔ فيما كان الله ليك ظلِمُهُمُ انہيں ان گناموں كے بغير، رسولوں كے مبعوث كيے بغير اور دليل كے بغير ہلاك كرے وَ لَكِنْ كَانُوَ الْمُفْسَهُمْ يَظُلِمُونَ وَهِ شَرَك اور نافر مانى كاارتكاب كرے ابنی عانوں يرظم كرتے ہيں۔

ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِيْنَ اَسَاءُوا الشَّوْآى اَنُ كَنَّبُوا بِالْيَتِ اللهِ وَكَانُوا بِهَا يَنْتَهُوْءُونَ فَيَا اللهِ وَكَانُوا بِهَا يَنْتَهُوْءُونَ فَيَ

" آخر کاران کا انجام جنہوں نے برائی کی تھی بہت براہوا کیونکہ انہوں نے جھٹلا یا الله کی آبتوں کو اور وہ ان کے ساتھ نداق کیا کر کارے سے سے "۔ ساتھ نداق کیا کرتے ہتے"۔

کم گان عاقبة الن بین اساء واالی آن اساء واالی آن الی و سوم نعلی کا وزن ہے یہ اسوء کا مون ہے جس کا معنی جس کر جس ہے جس طرح حسنی یہ احسن کا مون ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے یہاں نار (جہنم) مراد ہے؛ یہ حضرت این عباس برین با کا قول ہے۔ اساء وا کا معنی ہے انہوں نے شرک کیا۔ اس پر الله تعالی کا فرمان: اَن گذَرُو المایت الله والله والله کا فرمان: اَن گذَرُو المایت الله والله کا م ہے جس طرح حسنی جنت کا نام ہے۔ اَن گذَرُو المایت الله واصل میں لائن کذبواتھا؛ یہ کسائی کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے اور ایک کا بیان کذبواتھا۔ نافع ابن کثیراور ابوعمرو نے پڑھا تم کان عاقبہ الذین یہ رفع کے ساتھ کان کا اس کے ناف کان کی خبر ہے۔ باتی قراء نے کان ک خبر کی وجہ سے اے منصوب پڑھا ہے۔ السوء می جائز ہے کہ اس کا اسم الشکذیب ہوتقد یہ خبر کی وجہ سے اے منصوب پڑھا ہے۔ السوء می وائز ہے کہ اس کا اسم الشکذیب ہوتقد یہ خبر کی وجہ سے اے منصوب پڑھا ہے۔ السوء می وائز ہے کہ اس کا اسم الشکذیب ہوتقد یہ خبر کی وجہ سے اے منصوب پڑھا ہے۔ السوء می وائز ہے کہ اس کا اسم الشکذیب ہوتقد یہ واقعا ہے ایک کان کا اسم اس کا اسم الشکذیب ہوتقد یہ واقعا ہے ایک کان کا اسم اس کو یہ کی جائز ہے کہ اس کا اسم الشکذیب ہوتقد یہ واقعا ہے اسے منصوب پڑھا ہے۔ السوء می جائن کا اسم اس کا اسم الشکذیب ہوتقد یہ واقعا ہے۔ اس کو اس کا اسم الشکذیب ہوتقد یہ واقعا ہے۔ اس کو اس کا اسم الشکذیب ہوتقد یہ واقعا ہے۔ اس کو اس کا اسم الشکذیب ہوتھ کے ساتھ کان کا اسم کے دو اس کا اسم کا کا اسم کا اسم

کلام یہ ہوگا۔ ثم کان التکذیب عاقبہ الذین اساء وااور السوءی یہ اساء واکامفعول مطلق ہوگا یا مخدوف کی مغت ہوگا،

یعنی الخلۃ السوءی اعمش سے مروی ہے۔ انہوں نے پڑھائم کان عاقبہ الذین اُساء والسوء یعنی السوء پر فع پڑھا۔

نعاس نے کہا: اسوء سے مرادشد پرترین شرہے السوءی اس سے فعلی کا وزن ہے۔ اَن گُذَر وُالْیالیّ اللّٰہ آیات الله سے مراو

حضرت مُحمسَ اَنْ اَلَا اِللّٰ ہِ اَللّٰ ہِ اِللّٰ ہِ اللّٰ ہِ اللّٰ ہِ اللّٰہِ اللّٰ ہِ اللّٰ ہِ اللّٰ ہِ اللّٰ ہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰ ہِ اللّٰ ہِ اللّٰ ہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ ا

اَللَّهُ يَبُلَ فُاللَّهُ عَنَى ثُمَّ يُعِينُ فَاثُمَّ إلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يُبُلِسُ الْهُجُومُونَ ﴿ وَلَمُ يَكُنْ لَكُمْ مِّنْ شُرَكًا بِهِمْ شُفَعَا وَكَالْوُالشِّرَ كَا بِهِمْ كُفِويْنَ ﴿ الله تعالَى ابتداكرتا بِ تَخْلِينَ كَي حِر (فناكر في بعد) دوباره پيداكر في السه بجراى كي طرف تم لونائے جاؤگے۔ اور جس روز بر پاہوگ قيامت مجرموں كى آئ و ف جائے گی اور نہیں ہوں گے ان كے ليے ان كے جاؤگے ول ميں سے شفاعت كرفے والے اور وہ اپٹر يكوں كے منكر ہوجا كيں گئے'۔

ابوعمردادرابوبكر نيرجعون ياء كساتھ پڑھااور باقى قراء نے تاء كساتھ پڑھا۔ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يُهُرُلُسُ الْمُجُو مُوْنَ ابوعبدالرحمٰن سلمى نے يبلس لام كے نتى كساتھ پڑھالغت ميں معروف يہ ہے أبلس الرجل جب وہ فاموش ، و جائے ادراس كى محبت منقطع ہو جائے ، ادراسے اميد نہ ہوكہ اس كے ليے جمت ہو، اس كے قريب قريب تحيد ہے جس طرح حجاج نے كہا:

یا صاح هل تَعرِف رَسُمًا مُکُهُا قال نعم اَعرفه و اَبْلَمَا(2)

اے میر سماتھی! کیاتوریم کری جانتا ہے اس نے کہاہاں ہیں اسے پیچا نتا ہوں اور متحرہ وگیا۔

بعض نحویوں کا خیال ہے کہ الجیس اس سے مشتق ہے وہ متحرہ وگیا کیونکہ اس کی صحبت منقطع ہوگئی اگر بات اس طرح ہوتی بی خرص حرادالی فاموش ،

جس طرح اس نے کہاتو یہ اسم منصرف ہوتا جب کہ قرآن میں یہ غیر منصرف ہے۔ زجاج نے کہا، مہلس سے مرادالی فاموش ،

ہم حس کی جمت منقطع ہوجائے اور ہدایت پانے سے مایوں ہوجائے۔ وَ لَمْ یَکُن لَهُمْ قِن شُرَ کَا بِهِمْ لِی الله تعالی کوچھوٹ کر انہوں نے جن کی عبادت کی شُفَعُوْا وَ کَانُوا اِسْرَ کَا بِهِمْ کُلُولِ نِی انہوں نے کہا: وہ معبود نہیں انہوں نے معبودوں سے کر انہوں نے جن کی عبادت کی شُفَعُوْا وَ کَانُوا اِسْرَ کَا بِهِمْ کُلُولِ نِی انہوں نے کہا: وہ معبود نہیں انہوں نے معبودوں سے براء تکا اظہار کردیا جس طرح پہلے کی مواقع پرگز رچکا ہے۔

راء تکا اظہار کردیا اور معبودوں نے ان سے براء تکا اظہار کردیا جس طرح پہلے کی مواقع پرگز رچکا ہے۔

و کیو مَد تَقُومُ السَّاعَةُ کَیُومَ مَیْ یَتَ مَا تُونَ شَ قَانُومُ مَا الّٰ نِیْنَ اَمُنُوا وَ عَومَلُوا

الصَّلِحُتِ فَهُمُ فِي مَرُوضَة يَعُمَرُونَ ۞ ''اورجس روز بریا ہو کی قیامت اس دن وہ جدا جدا ہو جا کمیں مے تو وہ جوا کمان لائے تھے اور نیک عمل کرتے رہے تھے وہ باغ (جنت) میں مسرور (اور محترم) ہوں گئے'۔

وَيَوْمَ تَعُوْمُ السَّاعَةُ يَوْمَونَ يَتَفَيُّ قُونَ لِعِنْ مومن كافرول سے جدا ہوجا كي كے۔ پھراس امركى وضاحت كى كدوه ہم پڑے ہوئے ہیں اس کوچھوڑ دو اور کسی دوسری بات میں شروع ہو جاؤ ؛۔ سیبویہ نے ای طرح کہا ہے۔ فَھُمْ فِيُ مَاوُضَةِ میں ہوجب وہ بلند جکہ ہوتواسے ترعة کہتے ہیں۔ایک اور عالم نے کہا: بہترین روضہ وہ ہوتا ہے جووہ بلند جگہ پر ہو۔اعمش نے کہا:

ما رَوْضَةً من رياض الحَزْن مُعْشِبَةً خَضْرَاء جَادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ(1) يضاحِكُ الشبسَ منها كوكُبْ شَهِي مُؤَرَّهُ بعبيم النَّبُتِ مُكْتَهلُ يومًا بأطيَبَ منها نَشَرَ رائحةٍ ولا بأحسنَ منها إذ دَنَا الأَصُلُ او تجی جکہ کے باغوں سے بڑھ کرکوئی باغیچہ جو گھاس والا ہوسرسبز وشاداب ہوجس پرموسلا دھار بارش نے سخاوت کی ہو یا نی ہے لبریز کلیاں سورج کے کرد کھوئتی ہیں جنہوں نے کمل نباتات کا تہبند باندھ رکھا ہے اور وہ نباتات اپنی انتہا کو پہنچ چکی

ہے کوئی دن اس سے بڑھ کرزیارہ خوشبووالانہیں ہوتا اور نہ ہی عصر کے وقت اس سے زیادہ جمال والا ہوتا ہے۔

روضه نبیں کہاجا تا مگر جب اس میں گھاس ہوا گراس میں گھاس نہ ہواور وہ بلند جگہ پر ہوتوات ترعد کہتے ہیں۔ ترعة کی تعبیر میں اور اقوال بھی ہیں۔ قشیری نے کہا: عربوں کے نزد یک روضہ سے مراد تالاب کے اردگر دسبزیاں ہیں عربوں کے ہاں اس سے حسین ترین چیز کوئی نبیں ہوتی ۔ جو ہری نے کہا: اس کی جمع روض اور ریاض آتی ہے واؤیاء ہو گئی ہے کیونکہ اس کا ماقبل مکسور ہے۔روض جب پانی کی مشکیزہ میں اس کے نصف تک ہواور حوض میں روضہ اس وقت ہو لتے ہیں جب پانی اس کے نیلے حصہ كودُ حاني بوئ بوابوعرو في شعر يرُ حا:

ورَوْضَةِ سَقَيْتُ مِنهَانِضُوَلَ

كتنے ى تالاب بي جن سے ميں نے اپني سواري كوسيرابكيا۔

ع من في اور مصرت ابن عباس بن من الله الله الله الله الله عن بان كى عزت كى جائے كى - ايك قول بيكيا كيا ب ان پر انعام کیا جائے گا؛ بیمجاہداور قادہ کا قول ہے (2)۔ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ خوش ہوں گے۔سدی نے کہا: وہ خوش ہوں مے۔ عربوں کے ہاں تجرہ سے مراد مرور وفرحت ہے؛ ماور دی نے اسے ذکر کیا ہے۔ جو ہری نے کہا: تجرسے مراد حبور ہے جس کا معنى سرور ہے۔ بيرجمله بولا جاتا ہے بحَبَرَوْ عَبْرُوْ حَبْرًا و حَبْرَوا۔الله تعالیٰ کافر مان ہے: فَهُمْ فِي َمَ وُضَاتَوْ يَحْبُرُوْ وَنَ يَعْنَ اللَّهِ عِلَى كَافْرِ مان ہے: فَهُمْ فِي مَرُوْ صَاتَوْ يَحْبُرُوْ وَنَ يَعْنَ اللَّهِ عِلَى كَافْرِ مان ہے: فَهُمْ فِي مَرُوْ مِنْ يَعْبُرُوْ وَنَ يَعْنَ اللَّهِ عِلَى اللَّهِ تعالَى كَافْرِ مان ہے: فَهُمْ فِي مَرُوْ مِنْ يَعْبُرُوْ وَنَ يَعْنَى اللَّهِ عِلَى اللَّهِ عِلَى اللَّهِ عِلَى اللَّهِ عِلْهُ مِنْ مُؤْمِنَةُ وَنَ يَعْنَى اللَّهِ عِلْمُ اللَّهِ عِلْمُ اللَّهِ عِلْمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى مُؤْمِنَةُ وَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عِلْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل انعام کیا جائے گا،ان کی تعظیم کی جائے کی اور وہ خوش ہول گے۔ رجل بحبور یفعول کا وزن ہے جو حبور سے مشتق ہے۔ نعاس نے کہا: کسائی نے مکایت بیان کی ہے حبرتھ، میں نے اس کی تعظیم کی میں نے اس پر انعام کیا۔ میں نے علی بن

سلیمان کو کہتے ہوئے سنا۔ بیم بوں کے اس قول سے مشتق ہے :علی اسنانہ حبرہ بینی اس کے دانتوں پر اثر ہے۔ پیعبون ان پرنعمتوں کا اثر ہے۔ حبواس سے مشتق ہے۔ شاعر نے کہا:

لا تبلاً الدَّلُوَ و عَرِّى فيها أما تَرَى حَبارَ من يَسْقيهَا وُلِي كَانِي مِن يَسْقيهَا وُلِي اللهِ اللهِ عَرِي اللهُ اللهُ عَمِي اللهُ اللهُ

ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کی اصل تحبیر ہے جس کا معنی "جعبیدن" ہے یعبد دن جس کو حسین بتایا جاتا ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: فلان حسین الحبر والسبر جب وہ جمیل اور اچھی حالت والا ہو۔ یہ بھی کہا جاتا ہے: فلاں حسن الحبر والسبریہ گویا تیرے اس قول کا مصدر ہے حبرتُه حَبْرًا جب تواس کو حسین بنائے۔ پہلا اسم ہے۔

اک معنی میں صدیث ہے: یہ خرج رجل من النار ذھب حبرہ و سبرہ ایک آدی جہنم سے نکلے گاتواس کاحسن جاچکا ہوگا۔

یک بن البی کثیر نے کہا: فی کر دُضَة بیٹے ہُر دُن کا معنی ہے وہ جنت میں غناسیں گے: یہ اوزا گی کا قول ہے۔ کہا: جب جنتی ساع شروع کریں گے تو جنت میں کوئی ورخت نہیں ہوگا گر وہ تبیج و تقدیس کے ساتھ اس نغہ کا جواب و سے گا۔ اوزا گی نے کہا: حضرت اسرافیل سے بڑھ کر الله تعالی کی مخلوق میں کوئی اچھی آواز والانہیں جب وہ شروع کریں گے تو ساتوں آسان والے ابنی نمازیں اور تبیجات ترک کردیں گے تو ساتوں آسان والے ابنی نمازیں اور تبیجات ترک کردیں گے (1)۔

اہام اوزاعی کے علاوہ دوسر سے علاء نے کہا: جنت میں کوئی درخت نہیں ہوگا گر وہ اس کا جواب دے گا۔ کوئی پر دہ اور دروازہ نہیں ہوگا گر تنف آوازوں کے ساتھ بجنے گئے دروازہ نہیں ہوگا گر تنف آوازوں کے ساتھ بجنے گئے کا۔ اور سونے کی جھاڑیوں میں سے کوئی جھاڑی نہ نیچے گئے گر ان کے تنوں سے آواز واقع ہوگی اور وہ سے بانسری کے نفے الاپنے لگئیں گے، حورعین میں سے کوئی لونڈی نہ درہے گئے گر وہ اپنے نفے الاپنے لگے گی اور پر ندے اپنی سریلی آوازوں میں گانے لئیس گے۔ الله تعالی فرشتوں کو وتی کرے گا کہ انہیں جواب دواور میرے ان بندوں کو ساؤ جنہوں نے اپنے کانوں کو گانے لئیس گے۔ الله تعالی فرشتوں کو وتی کرے گا کہ انہیں جواب دواور میرے ان بندوں کو سازہ جنہوں نے اپنے کانوں کو شیاطین کے مزامیر سے پاک رکھا وہ مختلف روحانی سروں اور آوازوں کے ساتھ جواب دیں گئے آوازین جا بھی گئے وار بین جو با کی گئی تو سب ایک ہی مطلب سے میری بزرگی بیان کر وے حضرت داؤ دعلیہ السلام اپنے رہی بزرگی ایسی آواز سے بیان کرنے میں شروع ہوجا میں مے جو تمام آوازوں پر غالب آجائے گی ، انہیں جلا بھے گی اور لذت کئی گنا بڑھ جائے گی۔ الله تعالی کے اس فر مان کا یہی مطلب ہے: آوازوں پر غالب آجائے گی ، انہیں جلا بھے گی اور لذت کئی گنا بڑھ جائے گی۔ الله تعالی کے اس فر مان کا یہی مطلب ہے: آوازوں پر غالب آجائے گئی ، آنہیں جلا بھے گی اور لذت کئی گنا بڑھ جائے گی۔ الله تعالی کے اس فر مان کا یہی مطلب ہے: آوازوں پر غالب آجائے گئی ، آنہیں جلا بھے گی اور لذت کئی گنا بڑھ جائے گی۔ الله تعالی کے اس فر مان کا یہی مطلب ہے۔

نعلی نے حضرت ابودردا و بڑاٹی کی حدیث کا ذکر کیا ہے کہ رسول الله مل ٹالی ہے کوں کو نعیجت فرما یا کرتے (2)۔ آپ نے جنت اور اس میں جو پچھ بیویاں اور نعتیں ہیں ان کا ذکر کیا ، لوگوں کے پیچھے ایک بدو بیٹھا ہوا تھا اس نے عرض کی یا رسول الله! سائٹ ٹالی ہوگی جس کے وونوں کناروں پر باکر وعور تیں ہول سائٹ ٹالی جنت میں سائے ہے؟ فرما یا:'' ہاں۔ اے بدو! جنت میں ایک نہر ہوگی جس کے وونوں کناروں پر باکر وعور تیں ہول

گی جو پتلی کمروں والی ہوں گی جومخنف آ واز وں میں گا تا گائیں گی۔جس کی مثل مخلوق نے ندسنا ہو گایہ جنت کے نعمتوں میں ہے افضل نعمت ہوگی'۔ایک آ دمی نے حضرت ابو در داء پڑٹھ سے سوال کیا؟ وہ کیا نفے گائیں گی؟ فر مایا:''الله تعالیٰ کی تنبیح''۔ خمصانیہ سے مراد جن کالباس اعلیٰ، تپلی کمراور نچلے والا دھرضخیم۔

'' اورجنہوں نے کفرکیا تھا اور حجٹلا یا تھا ہماری آیتوں کو اور آخرت کی ملا قات کوتو وہ عذاب بیں حاضرر کھے جائیں مے''۔

قراقلال بن گفراوا کر گئر بوا بالیتناس بارے میں گفتگوگزر چکی ہے۔ وَ لِقَا یَ الْاٰخِدَةِ ہے مراد بعث ہے۔ فلو آن الفقرابِ مُحضَرُ وَ نَ وہ عذاب میں مقیم رہیں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ جمع ہوں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ عذاب میں مقیم رہیں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ عذاب میں جمتال ہوں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ نازل ہوں گے، ای معنی میں الله تعالیٰ کا فر مان ہے: اذا حضر احد کم الموت یہاں بھی موت نازل ہوگی ؛ یہا بن شجرہ کا قول ہے ، معنی قریب قریب ہے۔

فَسُبُكُنَ اللهِ حِنْنَ تُنْسُونَ وَ حِنْنَ تُصُبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّلُوٰتِ وَ الْاَرْمِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّلُوٰتِ وَ الْاَرْمِ وَعَشِيًّا وَحِنْنَ تُظْهِرُوْنَ ﴿

"سوپاکی بیان کروالله تعالی کی جبتم شام کرواور جبتم صبح کرواورای کے لیے ساری تعریفیں ہیں آسانوں میں اور زمین میں نیز (باکی بیان کرو) سہ پہرکو جبتم دو پہرکرتے ہو"۔ سے معتبد سے سے سیار

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ فَسُبُه طِنَ اللهِ اس مِن تَمِن قول بِي (۱) ان اوقات مِن عبادت كے امر اور نماز پر برانگيخة كرنے كے ساتھ مومنوں كو خطاب ہے حضرت ابن عباس بن منته انے فرما يا: قرآن مِن پانچ نمازوں كاذكر ہے (2)۔ آپ ہے وض كی گئی کہاں؟ فرمایا: الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَسُبُحُنَ اللهِ حِیْنَ تُحْسُونَ اس سے مرادم فرب اور عشاء کی نماز ہے۔ وَ عَشِیًا عصر کی نماز۔ وَ حِیْنَ تُظْهِدُ وَ نَ مراد ظهر کی نماز ہے؛ بیضا ک اور سعید بن جبیر کا قول ہے۔ آیت میں چار نماز والی پر تنبیہ ہے مغرب ، سی بعصر اور ظهر علاء نے کہا عشاء ایک اور آیت میں ہے۔ وہ وَ ذُلِفًا وَنَ الّیْنِ (بوو: 114) اور پردہ کے اوقات میں ہے۔ نماس نے کہا: اللی تغییر کا کہنا ہے کہ بیآ یت فَسُبُحُنَ اللهِ حِیْنَ تُحْسُونَ وَ حِیْنَ تَصُّهُونَ نَ نَماز وال کے متعلق ہے۔ میں نے حضرت علی بن سلیمان کو کہتے ہوئے سنااس کی حقیقت میرے پاس ہے نماز وال میں الله تعالیٰ کی تبیع بیان کرو کیونکہ تبیع نماز میں ہوتی ہے۔ یہ دومرا قول ہے۔ تیمرا تول ہے الله تعالیٰ کی تبیع بیان کرو اور دی خاص کا ذام دینے کی ووجیس ہیں: ہے۔ تیمرا تول ہے الله تعالیٰ کی نماز پڑھو جب تم شام کرواور جب تم ضبح کرو۔ ماور دی نے اس کا ذکر کیا ہے۔ پہلا قول ذکر کیا ہے۔ اس میں لفظ ہے: الله تعالیٰ کی نماز پڑھو جب تم شام کرواور جب تم ضبح کرو۔ نماز کو تبیع کا نام دینے کی ووجیس ہیں: کیا ہار کو جاور دور میں تبیع کوا ہے ضمن میں لیے ہوئے ہے (۲) یہ سبحہ ما نوؤ ہے ہو کیا مام تاور ہے۔ ای متی میں نی کر میم مان نواز ہے ہو کے ای نماز ہوگی (۱)۔

زی کر میم مان نواز ہم کا ارشاد ہے: تکون لھم سبحة ہوم القیامة قیامت کے روز ان کی نماز ہوگی (۱)۔

مسئله نمبر 2 و لَهُ الْحَدُ وُ فِي السَّلُوتِ وَالْاَئْنِ فِي الله تعالَى فَعَتوں اوراحیانات پرحمہ کے درمیان سے جملہ معترضہ ہے۔ ایک قول سے کیا گیا: و لَهُ الْحَدُ وُ کامعنی ہے نمازای کے لیے ہے کیونکہ نمازحمہ کی قراءت کے ساتھ فاص ہے۔ پہلاقول زیادہ فلاہر ہے کیونکہ الله تعالیٰ کے لیے حمہ الله تعالیٰ کی ایک قسم کی تعظیم ہے، اس کی عباوت پر براہیختہ کرتا ہے اور اس کی نعت کے دوام پرولیل ہے۔ بینماز کے علاوہ ایک قسم ہے الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ نماز مغرب سے اس کا ذکر شروع کیا کیونکہ رات کے دوام پرولیل ہے۔ بینماز کے علاوہ ایک قسم ہے الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ نمازمغرب سے اس کا ذکر شروع کیا کیونکہ اس پر مقدم ہوتی ہے مورہ اسراء میں ظہر کی نماز کوحمہ کے نام اور دن کی نماز کوحمہ کے نام اور دن کی نماز کوحمہ کے نام کے ساتھ فاص کیا کیونکہ انسان کوون کے وقت میں مختلف کا مول میں ادھرادھ جانا پڑتا ہے۔ جو اس پر الله تعالیٰ کی حمد کو واجب کرتے ہیں۔ رات میں ظوت ہوتی ہے جو تمام برائیوں سے الله تعالیٰ کی کی واجب کرتے ہیں۔ رات میں ظوت ہوتی ہے جو تمام برائیوں سے الله تعالیٰ کی کی واجب کرتے ہیں۔ رات میں ظوت ہوتی ہے جو تمام برائیوں سے الله تعالیٰ کی کی واجب کرتے ہیں۔ رات میں ظوت ہوتی ہے جو تمام برائیوں سے الله تعالیٰ کی کی واجب کرتے ہیں۔ رات میں ظوت ہوتی ہے جو تمام برائیوں سے الله تعالیٰ کی کی واجب کرتے ہیں۔ رات میں طوت ہوتی ہی نماز کا نام رکھا اور رات کے وقت سے عاص ہوئی اس کے ساتھ دن کی نماز کا نام رکھا اور رات کی نماز کا نام رکھا۔

مسئله نمبر 3 عرمه نے پڑھا ہے حینا تسون و حینا تصبحون اصل کلام یوں ہے حینا تبسون فیہ و حینا تصبحون فیہ تعبدون فیہ تخفیف کے لیے فیہ کو حذف کر دیا۔ اس میں گفتگو ای حرار ہے جس طرح اس ارتاو میں گفتگو ہے: وَالْكُفُوْ اللهُ عَنْ لَفُوسِ شَيْئًا (البقرہ: 48) وَ عَشِیًّا جو ہری نے کہا: العث والعشیة ہے مرادمغرب کی نماز ہے وہ اللہ تہائی کا وقت ہے تو کہتا ہے: اُتیته عشیة اُمس وعثی اُمس، عثی کا تعیر عُشینان ہے ۔ یہ اپنے مکر ہے حالاف قیاس ہے، کو یا نہوں نے اس کی تھیر عشینان بائی۔ اس کی جمع عُشینان ہے۔ اس کی تعیر عشیشیان ہے حشاء ان جے عشاء ان ہے عشیة کی تعیر عشیتیة ہے جمع عُشینی بیتات ہے۔ عشاء کر واور مدے ساتھ عیمی کی مثل ہے عشاء ان جمع عُشینیتیات ہے۔ عشاء کر واور مدے ساتھ عیمی کی مثل ہے عشاء ان

¹ _ تغییرالما در دی، جلد 4 بمنحه 303

ے مراد مغرب اور عشاء کی نماز ہے۔ ایک توم کا خیال ہے۔ عشاء سے مراد سورج کے زوال سے لے کرطلوع فجر تک کا دفت ہے۔ انہوں نے بیشعر پڑھا:

غدونا غدوق سعما بلیل عِشاء بعد ما انتصف النهاد اس شعر میں مجی عشاء کالفظ نصف النہار کے بعد سے لے کرا گلے دن کی شبح تک کالیا گیا ہے۔

ماوردی نے کہا: مساء اورعشاء کے درمیان فرق بیہ ہے کہ مساء سے مرادسورج کے غردب ہونے کے بعد تاریکی کا شرد ع مونا ہے (1) ۔عشاء سے مراددن کا آخری پہر ہے جب سورج غردب ہونے کے لیے جھے۔ بید عشاء العین سے ماخوذ ہے جس سے مراد آ کھے کے فورکا کم ہونا ہے جس طرح سورج کا نور کم ہوجاتا ہے۔

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ الْآثُمْ ضَ بَعُلَ مَوْتِهَا ال وَكُذُ لِكَ تُخْرَجُونَ ﴿

''نکالناہے زندہ کومردہ سے اور نکالناہے مردہ کوزندہ سے اور زندہ کرتاہے زمین کواس کے مردہ ہونے کے بعداور یونمی (قبروں سے) تمہیں نکالا جائے گا''۔

الله تعالی نے اپنی کمال قدرت کو بیان کیا یعنی جس طرح اس نے زمین کو زندہ کیا اس سے نباتات کو نکال کر ، جب کہ اس کا تام ونشان نہ تھا ، اس طرح الله تعالی تهمیں دوبارہ اٹھانے کے ساتھ زندہ کرے گا۔ اس میس قیاس کی صحت پر دلیل ہے۔ سور ہ آل عمران میں ایٹے پر بجا آئے ہی مِنَ الْمُدَیِّتِ کی وضاحت گزر چکی ہے۔

وَمِن النَّهِ آنُ خَلَقَكُمْ مِن تُرَابٍ فُمْ إِذَا آنَتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُ وَنَ وَمِن النِّهِ آنُ فَكُمْ مَن النَّهِ خَلْقَ اللَّهُ مِن النَّهِ خَلْقَ السّلُوتِ وَ الْاَرْضِ فَلْ ذَلِكَ لَا لِيهِ خَلْقُ السّلُوتِ وَ الْاَرْضِ فَلْ ذَلِكَ لَا لِيهِ خَلْقُ السّلُوتِ وَ الْاَرْضِ وَالْحَلِيدِ اللَّهُ السّلَوقِ وَ الْاَرْضِ وَالْحَلِيدِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّه

"اوراس (کی قدرت کی) نشانیوں میں سے (ایک یہ) ہے کہ اس نے پیدا کیا تہمیں میں سے گھرتم اچا تک بشر بن کر (زمین میں) پھیل رہے ہواور اس کی (قدرت کی) ایک نشانی یہ ہے کہ اس نے پیدافر ما محیں تمہارے لیے تمہاری جنس سے بویاں تا کہ تم سکون حاصل کروان سے اور پیدافر ما دیئے تمہار سے درمیان محبت اور رحمت (کے جذبات) بے شک اس میں بہت نشانیاں ہیں ان لوگوں کے لیے جوغور وگر کرتے ہیں۔اور اس کی نشانیوں میں سے آ سانوں اور زمین کی تخلیق ہے نیز تمہاری زبانوں اور رحکوں کا اختلاف، بے شک اس میں بھی نشانیاں ہیں اہل علم کے لیے۔اور اس کی نشانیوں میں سے ہے تمہارا سو تارات کے وقت اور دن کے وقت اور تمہارا تلاش کرنا اس کے نفل کو، بلا شہاس میں نشانیاں ہیں ان لوگوں کے لیے جو (غور سے) سنتے ہیں اور اس کی (قدرت کی نشانیوں میں سے بیتی ہے کہ وہ دکھا تا ہے تمہیں بکل ڈرانے اور امید دلانے کے لیے اور اتارتا ہے آ سان کی انشانیوں میں سے ایک بیت می نشانیاں ہیں ان لوگوں کے لیے جو عقل مند ہیں۔ اور اس کی قدرت کی نشانیوں میں سے ایک یہ ہے کہ قائم ہے آ سان اور زمین اس کے تھم جب بلا کے گائمہیں زمین سے تو تم فور آبا ہر نکل آ و گے۔اور ای کا ہے جو پھھ آ سانوں اور زمین میں ہے بھر جب بلاے گائمہیں زمین سے تو تم فور آبا ہر نکل آ و گے۔اور ای کا ہے جو پھھ آ سانوں اور زمین میں ہے سے بھر جب بلاے گائمہیں زمین سے تو تم فور آبا ہر نکل آ و گے۔اور ای کا ہے جو پھھ آ سانوں اور زمین میں ہے۔ اس کے تابع فر مان ہیں "۔

وَمِنُ الْیَرَةِ اَنْ خَلَقَکُمْ مِنْ تُرَابِ اس کی ربوبیت اوراس کی وحدانیت کی علامات میں ہے ہے کہ اس نے تمہیں مٹی سے پیدا کیا اور فرع اصل کی طرح ہوتی ہے۔ سورہ الانعام میں اس کی وضاحت گزر چکی ہیدا کیا اور فرع اصل کی طرح ہوتی ہے۔ سورہ الانعام میں اس کی وضاحت گزر چکی ہے۔ ان کل رفع میں ہے کیونکہ یہ مبتدا ہے ای طرح اَنْ خَلَقَ لَکُمْ مِنْ اَنْفُوسِکُمْ اَذْ وَاجًا۔

فی اِذَا اَنْتُمْ بَشُو مَنْسُورُونَ کِرتم عقلاء ہو، بامعنی کلام کرتے ہو، ایسے امور میں تصرف کرتے ہو جو تمہاری معاش کا سہارا ہیں اس کی بیشان نہیں کہ وہ تمہیں عبث بیدا کرے جواس پر قادر ہے وہ عبادت اور بیج کا اہل ہے۔ خَلَق لَکُمْ قِنْ اَنْفُوسِکُمْ مُردوں کے نطفہ ہے اور اپنی جنس ہے۔ ایک قول بیکیا گرف اُنْفُسِکُمْ مُردوں کے نطفہ ہے اور اپنی جنس ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: مراد حضرت جوا ہے الله تعالی نے ان کو حضرت آدم کی پہلی ہے پیدا کیا: بیقادہ کا قول ہے(1)۔ وَ جَعَلَ بَیْنَکُمْ هُو وَ قَالَ مَ کَا اَنْ اِسْمَ ہُو وَ قَالَ ہِی کیا گیا ہے: مراد حصل ہے اور رحمت ہے مراد ولد ہے؛ بیقول بیکیا گیا ہے: مود قاور دحمة ہے مراد جماع ہے اور رحمت ہے مراد ولد ہے؛ بیقول حضرت اس بی کی کیا: مود قصرت اس بی کی کیا: مود قصرت اس بی کی کی ایک دوسرے پر مہرائی کرنا ہے۔ سدی نے کہا: مود قصے مراد شفقت ہے۔ بی معنی حضرت اس بی بی بی مروی ہے کرنا ہے۔ سدی نے کہا: مود قصے مراد مود کا این عورت کے بارے میں رحم ہونا کہا نو کہا این عورت کے بارے میں رحم ہونا کہا ہی اور رحمت ہے مرادم دکا اپنی عورت کے بارے میں رحم ہونا کہا ہی وکی اذیت بینچائے۔ بیکہا جاتا ہے: مردکی اصل زمین ہے اس میں زمین کی قوت ہے اس میں شرمگاہ ہے جس سے اس کی گئی کی آئی از ہوا تو اسے ضرورت تھی کہ جس ہے دہ سکون حاصل کرے عورت کو پیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کرے عورت کو پیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کے تورت کو پیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کرے عورت کو پیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کرے عورت کو پیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کی عورت کو پیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کرے عورت کو پیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کی جورت کو پیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کی جورت کو پیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کی جورت کو بیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کی جورت کو پیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کی کورٹ کی بیدا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کی کورٹ کی بیدا کیا گیا تا کہ مورد کی ایکا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کی کورٹ کی بیدا کیا گیا تا کی کورٹ کیا کیا گیا تا کہ مرداس ہے سکون حاصل کی کورٹ کی کورٹ کیا کیا گیا کہ کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کی کورٹ کی کیا کیا گیا کی کورٹ کی کی کیا کیا گیا کو کی کورٹ کی کی کیا کیا کی کورٹ کی کی کی کورٹ ک

کرے۔الله تعالیٰ کافر مان ہے: وَ مِن الْنِیْمَ آنُ خَلَقَکُمْ مِن تُوَا بِ اور فر ما یا: وَ مِن الْنِیْمَ آنُ خَلَقَکُمْ مِن تُوَا بِ اور فر ما یا: وَ مِن الْنِیْمَ آنُ خَلَقَکُمْ مِن تُوا بِ الله الله عَلَمُ وَ مَوات ہے بوان حاصل ہوتا ہے کو کہ مردیں تو ت کا ہوش ہوتا ہے اس کی وجہ یہ ہوتا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ جب شرمگاہ اس میں موجود ہے تو پشت کا پانی اس کی طرف بیجان کرتا ہے تو مردورت ہے بی سکون حاصل کرتا ہے اور مورت کے ذریعے وہ اس بیجان سے خلاصی پاتا ہے ۔ مورتوں کے بضع مردوں کے لیے بیدا کیے گئے ہیں الله حاصل کرتا ہے اور مورت کے ذریعے وہ اس بیجان سے خلاصی پاتا ہے ۔ مورتوں کے بین ایک نے مردوں کے لیے بیدا کیا گئے میں بُکھُمْ مِن اُزْ وَاجِکُمْ (الشعراء: 166) الله تعالیٰ نے مردوں کو آگاہ کیا کہ مورتوں کا وہ حصر موروں کے لیے بیدا کیا گیا تو مورت پر لازم ہے کہ خاوند جب بھی اے دموت دے وہ اسے بیش کردے ۔ آگروہ الیا کرد نے ہے درک جاتی ہے تو وہ ظالم اور حرج عظیم میں مبتلا ہے ۔ تیرے لیے وہ صدیث کا نی ہے جو سیم میں میں جو اب ہو ہوردا بین بین تو سے مروی ہے دمول الله من بنی تیزیم نے ارشاد فر مایا: ''اس ذات کی شیم جس کے قبت قدرت میں میری جان ہے! جومردا بین بیری کو اپ بستر پر آنے کی دعوت و بتا ہے وہ عورت اس کے پاس آنے سے انکار کرد بی ہو آسان میں جو بھی ہو وہ اس براضی ہو جاتا ہے بہاں تک کہ خاوند اس عورت پر راضی ہو جائے '' (1) ۔ ایک اور صدیث کے الفاظ ہیں: '' جب ایک عورت اس کے خاوند کے بستر ہو جاتا ہے بہاں تک کہ خاوند اس عورت اس براخی ہو جائے '' (1) ۔ ایک اور صدیث کے الفاظ ہیں: '' جب ایک عورت اسے خاوند کے بستر سے علیحد ورات گر آئے تاس پر لعنت کرتے رہتے ہیں یہاں تک کہ وہ شیم کرتی ہے'' (2) ۔

وَمِنْ الْیَتِهِ خَلْقُ الشَّمُوٰتِ وَالْاَئْمِ فِی سُور وَ بقر و بین یہ بحث گزرچکی ہے۔ وہ اعتراف کیا کرتے ہے کہ الله تعالی خالق ہے۔ وَ اَخْتِلا فَ اَلْسِنَتِكُمْ وَ اَلْوَائِكُمْ زبان منه بین بوتی ہے اس کی کن لغتیں ہیں: عربی، عجمی، ترکی اور رومی۔ رنگوں کا اختلاف صورتوں میں بوتا ہے سفید، سیاہ ، سرخ ۔ توکسی وَئِیس دیجھے گا گرتو اس کے اور اس کے فیر میں فرق کر لے گا۔ یہ نطفہ کے افعال نبیں ، یہ والدین کے افعال میں سے نبیس ، کسی نہ کسی فاعل کا بونا ننر وری ہے تو اس سے معلوم ہو گیا کہ فاعل الله تعالی کی ذات ہے۔ یہ الله تعالی کے مد براور باری (خالق) ہونے پر قطعی دلیل ہے۔

تک کہ وہ اسے نہ سنتے ،اللہ تعالیٰ نے ان دلائل کوان پرواضح کیا۔

وَمِنْ الْيَهِ يُرِينُكُمُ الْهَوُ قَافَ ظَمَعُ اليك قول بيكيا عميا عبي مراد بأن يديكم، أن كوحذف كرويا عميا كيونكه كلام اس يرولالت كرتى ب-طرفه نے كہا:

اُلا أَتِهِذَا الائِي أَخْضُ الوَغَى وأَن أَشْهَدَ اللنَّاتِ هل أَنت مُخْلِدِی(1) اے مجھے ملامت کرنے والے کہ میں جنگ میں حاضر ہوتا ہوں اور لذات میں حاضر ہوتا ہوں کیا تو مجھے ہمیشہ کی زندگی عطا کرسکتا ہے؟

ایک قول یکیا گیاہے: اس میں تقذیم و تاخیر ہے۔ تقزیر کلام یہ ہے یویکم البرق من آیاته وہ اپنی آیات میں ہے تہیں ا سمی وکھا تا ہے۔ ایک قول یہ کیا حمیا ہے: تقزیر کلام یہ ہے و من آیاته آیة یویکم بھا البرق اس کی آیات میں سے اسکی آیت ہے جو تہہیں بجلی وکھاتی ہے۔ جس طرح شاعر نے کہا:

وما الدّهر إلّا تارتان فهنهها أموتُ و أخْرَى أبتغی العیش أَكْدَمُ(2) زمانهٔ بین مگر دو باریاں ان میں ایک میں مرتا ہوں اور دوسری باری میں زندگی کے لیے تک ودوکرتا ہوں۔ شعر میں بھی نہیں دُ

ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کی آیات میں ہے ہوہ تہمیں بحلی دکھا تا ہے اپنی آیات ہے ڈرائے اور طبع دلانے کے لیے؛ یہ زجاج کا قول ہے، پس جملہ کا عطف جملہ پر ہے۔ خَوْ قَامسافر کوخوف دلانے قَطَلَمَعُا اور مقیم کوامید دلانے کے لیے؛ یہ قادہ کا قول ہے (3) ضحاک نے کہا: کڑک ہے خوف اور بارش میں طبع دلانے کے لیے۔ یکی بن سلام نے کہا: سردی سے خوف کو کہیں کھیتی ہلاک ہی نہ ہوجائے (4)۔ وَ طَلَمَعُا اور بارش میں طبع کے لیے کہ وہ کھیتی کو زندہ کرے۔ ابن بحر نے کہا: خوف نوف کہیں کھیتی ہلاک ہی نہ ہوجونظروں کو ایک بی نہ لے اور بارش میں طبع کے لیے کہ وہ کھیتی کو زندہ کرے۔ ابن بحر نے کہا: خوف اس چیز کا کہ بجلی ایس بجلی نہ ہوجونظروں کو ایک ہی نہ لے اور بارش نہ برسائے اور بارش برسانے کی طبع (5)۔ شاعر کا شعر پڑھا:

لایکن بَرُقُك برقا خُلَبا إِنْ خیر البرق ما الغیث معه(6) تیری بجلی برق خلب نه موبهترین بجل وه موتی ہے جس کے ساتھ بارش بھی ہو۔

ایک اور شاعرنے کہا:

نقد أرد المياة بغير زاد سوى عذى لها برق الغمام برق طلب ائے كہتے ہيں جس ميں بارش نہيں ہوتی گويا وہ وحوكد كرنے والى ہوتی ہے الى معنى ميں اے كہا جاتا ہے جو وعدہ كرے اور اے پوراندكرے: إنها أنت كبرق خلب خلب ایسے بادل كوبھى كہتے ہيں جس ميں بارش نہ ہو۔ يوں بھى كہا جاتا ہے: برق خلب یعنی مضاف الے كی صورت ميں ۔

2_الينيا، جلد 4 منى 334

1 _المحررالوجيز،جلد4،سفحه 333

وَيُهُوْلُ مِنَ السَّمَاءَ مَا يَعُهُم بِهِ الْأَسُ صَ بَعُدَ مَوْتِهَا ﴿ إِنَّ فِي ذُلِكَ لَا لِيتِ لِقَوْمِ يَعْفِلُونَ اسَ كَ بارے مِن بحث مَرْرِيكَ مِن السَّمَاءَ مَنْ عَلَى اللهِ عَلَى مَوْتِهَا ﴿ إِنَّ فِي ذُلِكَ لَا لِيتِ لِقَوْمِ يَعْفِلُونَ اسَ كَ بارے مِن بحث مُرْرِيكَ ہے۔

ق مِن اللّه آن تَقُوْ مَ النّسَاءُ وَالْا تُم مَن بِاصْرِ إِ ان كُل رفع مِن ہے جس طرح یہ بحث بہلے گزر چی ہے۔ آسانوں كا قیام اوران كا تھہرا و الله تعالی كی قدرت كے ساتھ بغیر ستونوں كے ہوتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے اس كی تدبیر اوراس كی حكمت كے ساتھ ، یعنی الله تعالی مخلوق كے منافع كے ليے بغیر ستونوں كے انہیں رو كے ہوئے ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : مخلوق كے منافع كے ليے بغیر ستونوں كے انہیں او كے ہوئے ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : بامرة سے مراد باذنہ ہے معنی ایک بی ہے۔

ثُمَّ إِذَا دَعَا كُمُّ دَعُو لَا تَنِهُ مُنِ الْا مُنْ مِنْ الْا مُنْ مِنْ الْا مُنْ مُنْ مُنْ مُؤُونَ وہ ذات جس نے بیاشیاء بنا نمیں وہ اس پر قادر ہے کہ وہ تمہیں تمہاری قبروں سے اٹھائے مرادیہ ہاں کا وجود تیزی سے ہوتا ہاس میں کسی قشم کا تو قف اور تفہرا وَنہیں ہوتا جس طرح اس بلانے والے وبلایا جانے والا جواب دیتا ہے جس کی اطاعت کی جاتی ہو، جس طرح کسی قائل نے کہا:

دَعَوْثُ كُلُيباً باسه فكأنّها دَعَوْتُ برأس الطوَّد أو هو أسرع مِن نِكليب كواس كنام سے بلايا گوياميں نے صدائے بازگشت كودعوت دى ياس سے بھى وہ تيزتھا۔

داس الفود سے مرادوہ صدائے بازگشت لیما ہے یاوہ پھر جولز ھکتا ہے۔اس کا عطف السبوات اور الارض پرث ہے
کیا کیونکہ اس امر سے جووقوع پذیر ہوگاوہ بہت ہی عظیم ہوگا اور الله تعالیٰ کا ایس چیزوں پر قادر ہونا یہ بھی اس کی عظمت پردلیل
ہے۔وہ یہ فرمائے گا:یا اهل القبود قوموا اے قبرالو! اٹھ کھڑ ہے ہو۔تو اولین و آخرین میں سے کوئی روح نہ ہوگ مگروہ
دیکھنے لگے گی ،جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: ٹم نُفِح فِیْدِا نُحری فَاذَاهُمْ قِیَامٌ یَّنْظُرُونَ نَ (الزمر)

پہلااذا جو اِفاد عالم میں ہے شرط کے لیے ہاوردوسرااذا جو اِذَا اَنْتُمْ میں ہے مفاجات کے لیے ہے۔ یہاں فاء
کام مقام ہے جو جواب شرط میں ہوتی ہے قراء کا یہاں تا ، کے فتے میں جو تخرجون میں ہے سب کا اتفاق ہے سورہ اعراف
میں جو تاء ہے اس میں علاء کا اختلاف ہے اہل مدینہ نے اسے د صنعات خی جون تا ، کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اہل عراق
نے فتی کے ساتھ پڑھا ہے : ابو عبیدای کی طرف میاان رکھتے ہیں دونوں معنی قریب قریب ہیں مگر اہل مدینہ نے ساق کدم من
وجہ سے دونوں میں فرق کیا ہے۔ سورہ اعراف میں سیاق کلام ضمہ کے زیادہ مشاہ ہے، یعنی جب وہ تمہیں دعوت دے گا تو تم
نگل پڑو مے یعنی تم اطاعت کرو مے توفعل ان کے مناسب ہے۔ یہ نگلنا اس وقت ہوگا جب حضرت اسرافیل دوسرانع کی چوکسیں
میں طرح پہلے گزرااور بعد میں آئے گا۔ اسے تخرجون تا ، کے ضمہ اور اس کے فتی کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے ، زمخشری نے اسے ذرق بیان کیا ہے اس کا ذکر کیااور اس کے کہا اللہ تعالی بہتر جانتا ہے۔

وَلَهُ مَنْ فِي السَّهُوْتِ وَالْأَثَى فِي خَلَقَ، ملك اور بندوزون كَ التباريَّ آسان وزمين اى كَ بير. معه أي لايه يوردون المهرون ميرون ميرين ميرون التي التباري التياري التياري المرون التي المرون التياري

ملی کمی کی نواز معرف الوسعید خدری بین بریم مین آییم سے روایت نقل کرتے ہیں: کل قنوت فی القرآن فہو طاعة قرآن کیم میں جہال بھی قنوت کا لفظ ہاس سے مراوطا عت ہے۔ نی س نے ب، ووالقیاد کی بی طاعت کرتے ہیں۔ ایک تول یہ کیا گیاہے: فیزئون وہ عبودیت کا اقر ارکرتے ہیں خواہ وہ قولا ہویا دلالتہ ہو؛ یقول عکرمہ، ابومالک اورسدی کا ہے(1)۔
حضرت ابن عباس بن منتب نے کہا: قالتون کا معنی ہے اس کی نماز پڑھتے ہیں(2)۔ رہیج بن انس نے کہا: اس کا معنی ہے قیامت کے روز اس کی بارگاہ میں کھڑے ہوں گے(3)، جس طرح فرمایا: یَوْمَد یَقُومُ النّاسُ لِرَبِّ الْعُلَمِیْنَ ۞ رامطففین) اس روزلوگ حیاب کے لیے کھڑے ہوں گے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: سب یہ گوائی دیں گے کہوہ ہرایک (اس کا بندہ ہے (4)۔ سعید بن جبیر نے کہا: فیزئون کا معنی ہوں گے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: فیزئون کا معنی ہوں گے (5)۔

وَهُوَالَّذِى يَبُرُوُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِينُ لَا وَهُوَ اَهُونُ عَلَيْهِ ﴿ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلَى فِي السَّلْوَاتِ وَالْاَثْمِ ضِ ۚ وَهُوَالْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۞

''اوروئی ہے جو تخلیق کی ابتدا کرتا ہے پھر (فنا کرنے کے بعد)اسے دوبارہ بنائے گااور بیآ سان تر ہے اس کے لیے اور اس کے لیے برتر شان ہے آ سانوں اور زمین میں اور وہی سب پر غالب حکمت والا ہے'۔

وَهُوَالَنِ یُ یَبُرُدُوُاالْخَنُقُ ثُمْ یُعِیْدُهٔ پیدائش کا آغاز کرنے ہے مرادرتم میں اس کی ولادت ہے بل نطفہ کورتم کے ساتھ ہے پار کرنا ہے، جہاں تک اس کے اعادہ کا تعلق ہے تو موت کے بعد بعث کے لیے دوسر نفحہ کے ساتھ اسے زندہ کرنا ہے۔ ہانسان کی پیدائش کا آغاز جومعلوم ہے اسے اس کے اعادہ پردلیل بنا یا ہے جو تفی ہے بیغائب کا شاہد پر استدلال کرنا ہے۔ پھرا ہے اپنے اس ارشاد کے ساتھ موکد کیا: وَهُواَ هُونُ عَلَيْهِ حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عمر تا بین مسلود اور حضرت ابن عمر تا بین کا شاہد پر استدلال کرنا ہے۔ پھرا ہے اپنے اس ارشاد کے ساتھ موکد کیا: وَهُواَ هُونُ عَلَيْهِ حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عرفی الله تعالیٰ کا فر مان ہے: اِنّکَهُ هُو یُبُدِی کُو یُعِیْدُن ﴿ (البروج) عام قراءت کی ولیل سیدی ہے تھی دوبارہ زندہ کرنا اس پر آسان الله تعالیٰ کا فر مان ہے: اِنّکَهُ هُو یُبُدِی کُو یُعِیْدُن ﴿ (البروج) عام قراءت کی ولیل سیدی ہے: پر ربّع بن شیم اور حضرت حسن بھری کا قول ہے (6)۔ هون یہ ھین کے منی میں ہے کیونکہ الله تعالیٰ پر کوئی بھی چرک کی شیم الله تعالیٰ پر کوئی بھی جرک کی الله تعالیٰ کے اس فر مان کے ساتھ مردود ہے۔ وَ کَانَ ذُلِكَ عَلَى الله یکی الله یکی اور النہاء) اور اس فرمان کے ساتھ مردود ہے۔ وَ کَانَ ذُلِكَ عَلَى الله یکی الله کی اس کے معنی میں فرز دق کا قول ہے: وَ کُانَ ذُلِكَ عَلَى الله یکی ہوں کرتے ہیں۔ اس معن میں فرز دق کا قول ہے:

إن الذى سَهَك السهاء بنى لنا بيتًا دعائهه أعز وأطول وهذات جس نے آسان بنایاس نے بهارے لیے ایساتھر بنایا جستون مضبوط اور طویل ایس - ایساتھر میں اعزاور اطول، عزیزة طویلة کے معنی میں ہیں۔ایک اور شاعر نے کہا:

لَعَنْوُكَ مَا أُدِى وَإِنْ الْأَجْلَ عِنْ أَيْنَا تَغَذُو المنتِة أَوْلَ تيرى زندگى كوشم! مِين بين جانتا جب كه مِين وَرر با بول كه بم مِين سے كس پر بہلے موت آجائے كى۔ شعر مِين اوجل سے مراد دجل ہے۔ ابوعب و في بيشعر پڑھا: إن الأمنك الضدود و إننى قَنْمَ البيك مع الضدود الأمنيلُ مِن تَخْصَا البيك مع الضدود الأمنيلُ مِن تَخِصَ بِيَوجِي دول كَاتِي وَقَنْمَ المِن اس بِيَوجِي كَ وَدِود ما كُل بول .
السَّعرِ مِن بَعِي أميل، ما تل كَ معنى مِن بوك .
احمد بن يجي نے بيشعر پرُ ها:

تَمنی رجال أن أموت وإن أمت فتنك سبیل لست فیها باؤخر لوگ میری موت کی آرز و كرتے بیں اگر میں مرگیا تو وہ ایبار استہ بے جس میں بنیانہیں۔ ای شعر میں بھی اوحد، واحد کے معنی میں ہے۔ ایک اور شاعر نے کہا:

لعبوك إن الزيرقان لباذل لمعروفه عند السنينَ وأفضل تيرى زندگى كوشم! زبرقان مال خرج كرنے والا ہے اس كی نیك كئ سالوں تك فعنیات رکھتی ہے۔

یرال میں افضل، فاضل کے معنی ہے۔ اس کے معنی میں ان کا قول ہے: ابلند اکبراس کا معنی ہے ابلتہ کبیر۔ معمر نے قادہ سے روایت نقل کی ہے حضرت عبدالله بن مسعود کی قراءت میں ہے: دھو علیہ ھین مجاہد، مکر مداور ضحاک نے کہا: معنی ہے الله تعالیٰ پر دو بارہ زندہ کرنا پہلی دفعہ بیدا کرنے ہے آسان ہے (1)۔ اگر چسب امور الله تعالیٰ پر آسان ہیں؛ یہ حضرت ابن عبالی بندند کا قول ہے۔ اس کی توجیہ یہ ہے کہ یہ ضرب المثل ہے جو الله تعالیٰ نے بندول کے لیے بیان فرمائی ہے (2)۔ ارشاد فرمایا: مخلوقات پرشے کولونانا اس کی ابتدا ہے آسان : و تا ہے تو چاہیے کہ جو تمبار ہے نزد کی اور تمہارے درمیان شروع کرنے پر قادر ہے اس کے لیے دوبارہ بیدا کرنا پہلی دفعہ بیدا کرنے ہے ذیادہ آسان ، و۔

ایک تول بیکیا گیا ہے؛ علیہ میں ضمیہ مخلوقین کے لیے ہو، یعنی مخلوق پر آسان ہو۔ ان پر ایک چیخ ماری جائے گی وہ اٹھ کھٹرے ہوں گے اور انہیں کہا جائے گاہ ہو جاؤتو وہ ہو جا تھیں گے بیان پر آسان ہو جائے گا کہ وہ نطفہ ہوں، جما ہوا خون ہوں پھرمضغہ ہوں پھر جنین ہوں پھر طفل ہوں پھر خلمان ہوں پھر جوان ہوں پھر مردوعورت ہوں؛ یہ حضرت ابن عہاس بھلات ا اورقطرب نے کہا۔ ایک قول یہ کیا کیا ناھون کامھن ہے زیادہ آسان۔

فرمان كرتا ہے: ضَرَبَ لَكُمْ مَّثَلًا قِنْ اَنْفُسِكُمْ (الروم: 28) جس كى وضاحت ہم ابھى كريں گےان شاءالله _ زجاج نے كہا: وَ لَهُ الْمَثَلُ الْاَ عَلَيْ الله تعالى الله تعالى كايفرمان ہے: وَ هُوَ اَ هُونُ عَلَيْهِ الله تعالى نے تمہارے ليه نال بيان كى ہرايسى چيز مِس جومشكل ہے اور آسان ہے؛ وہ پہلی تفسیر كا ارادہ كرتے ہیں حضرت ابن عباس بنائة بها نے مثال بیان كی ہرائيں چيز مِس جومشكل ہے اور آسان ہے؛ وہ پہلی تفسیر كا ارادہ كرتے ہیں حضرت ابن عباس بنائة بها الله الله كارنے مِس كفتًا وكر رَجَى ہے۔ كہا: اس كی مثل كوئى بھی نہیں (1) ۔ وَ هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ اس بارے مِس كفتًا وكر رَجَى ہے۔

"الله تعالیٰ بیان کرتا ہے تمہارے لیے ایک مثال تمہارے ہی حالات میں سے (یہ بتاؤ) کیا تمہارے غلام تمہارے حصد دار بن جاؤحتی حصد دار ہوتے ہیں اس میں برابر کے حصد دار بن جاؤحتی حصد دار ہوتے ہیں اس میں برابر کے حصد دار بن جاؤحتی کہتم ڈرنے گئو ان سے جیسے تم ڈرتے ہوآ پس میں ایک دوسرے سے، یوں ہم کھول کر بیان کرتے ہیں (اپنی) نشانیاں اس قوم کے لیے جوعقل مندے"۔

اس میں دومسکے ہیں:

¹ _ تغبير الماوروي، جلد 4 منحه 310

جواللہ تعالیٰ کے افعال میں ہے کسی چیز میں شریک ہو۔ جب وہ ایک بی باتی ہے تو بیریحال ہو گیا کہ اس کا کوئی شریک ہو کیونکہ شرکت معاونت کا تقاضا کرتی ہے جب کہ ہم ایک دوسرے کے مال اور عمل میں معاونت کے مختاج ہیں قدیم از لی یعنی الله تعالیٰ کی ذات اس سے منزہ ہے۔

یہ ایک مسئلہ طالب کے لیے اس چیز سے افضل ہے کہ وہ فقہ کا ایک پورا دیوان یا دکرے کیونکہ تمام عبادات بدنیہ درست نبیں ہوتمی محرای صورت میں جب اس مسئلہ کو دل میں ثبت کیا جائے ،اس نقطہ کو یا دکرلو۔

بَلِ اتَّبَعَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا الْهُوَ آءَهُمُ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهُدِى مَنْ اَصَلَ اللَّهُ وَمَالَهُمُ قِنْ نَصِرِيْنَ ۞

'' بلکہ بیروی کرتے رہے ظالم اپنی (نفسانی) خواہشات کی بغیر کسی دلیل کے ۔ پس کون ہدایت دے سکتا ہے جسے (بیم نافر مانی کے باعث)الله تعالیٰ گمراہ کرد ہے اوران او گول کا کوئی مدد گارنہیں''۔

بل اتَّبَعُ الَّذِينَ طَلَقُوا اَهُو آءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْم جب ججت ان پر َقَائُم بوَّئى تويه ذكركيا كه وه بتول كى عبادت كرتے جي وه ان كى عبادت ميں اپنی خواجشات كى اتباع كرتے جي اور اس ميں اسلاف كى تقليد كرتے جي فَمَنْ يَهُدِئُ مَنْ اَضَلَّ اللهُ الله تعالیٰ جس كو گمراه كردے اس كو بدايت دينے والا كوئى نہيں ، اس آيت ميں قدريه كارد ہے۔ وَ صَالَهُمْ مِنْ نَصِرِ مُنَ ان كا كوئى مدد كارنہيں۔

فَاقِهُ وَجُهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيُفًا وَطُورَتَ اللهِ النَّيِ فَطَرَالنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبُرِيلَ لِخَلْقِ اللهِ وَخُلِكَ الدِّينُ الْقَيِمُ فَولِكِنَ آكَثَرَ النَّاسِ لا يَعْدَمُونَ أَ

" کی آپ آپ کریں اپنارخ دین (اسلام) کی طرف بوری یکسوئی ہے (مضبوطی ہے پکڑلو) الله کے بین کوجس کے مطابق اس نے لوگوں کو پیدافر مایا ہے، کوئی ردو بدل نہیں جوسکتا الله کی خلیق میں ، یہی سیدها دین ہے کیکن اکثر لوگ (اس حقیقت کو) نہیں جانے "۔

اس من تمن مسائل جير:

مسئله نصبوا _ ز باج نے کہا: فطرة يم منصوب معنى باتبع فطرة المد كبا: يُونك فَا قِيمُ وَ جُهَكَ لِللّهِ يُنِ كَا معنى بود ين منيف كي اتباع كرواور الله تعالى كي فطرت كي اتباع كرو رطبرى نے كبا: فطرة المنه مفعول مطلق ب(1) - فَا قِيمُ وَجُهكَ كَمْ مِن مِن بَ كُونكه الله كامعنى بائد الناس على ذلك فطرة - ايك قول يوكيا كيا بال كامعنى بالله كورين كي اتباع كروجس نے لوگوں كوا بي بيداكيا ، اس قول كى بناء بروقف حنيفا برتام ب - بيلے دو قولوں كى بنا بروقف حنيفا برتام ب - بيلے دو قولوں كى بنا بر متصل ہوگا ۔ حنيفا پروقف نبيس ہوگا ۔ فطرة كورين كانام ويا كيونكه لوگوں كوال كے بيداكيا جاتا ب ، الله تعالى كافر مال

ب: وَ مَا خَلَقُتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَالِيَعُبُدُونِ ﴿ (الذاريات) يه كِباجاتا ہے: عليها، لها كَمْ عَن مِن ہے، جم طرح الله تعالى كافر مان ہے: وَ إِنْ اَسَانُتُمْ فَلَهَا (الاسراء: 7) فَأَقِهُ وَ جُهَكَ كَ ساتھ خطاب نبى كريم مِنْ الله الله عَلَي كو ہے۔ و ين متقم كے ليے اپنے رخ كوسيد حاكر نے كافتم ہے، جم طرح فر ما يا: فَأَقِهُ وَ جُهكَ لِللهِ يُنِ الْقَرْتِمِ (الروم: 43) اس مرادوين اسلام ہے۔ اقامة الوجہ ہے مراد مقصد اور تو تكوا عمال دين عِن تك ودوكى طرف متوجه كرنا ہے۔ وجع كاخصوصاف كركيا كيونكه يوان ان كواس كو به مع ہے اور انسان كا الشرف حصہ ہے۔ اہل تاویل كا اتفاق ہے كدائ خطاب عِن امت بھى واضل ہے۔ حنيفا كامعنى ہے اعتدالي بران تمام تحريف شدہ اور منسوخ اديان ہے اعراض كرتے ہوئے۔ حنيفا كامعنى ہے اعتدالي بران تمام تحريف شدہ اور منسوخ اديان ہے اعراض كرتے ہوئے۔

ایک روایت میں ہے:''یباں تک کہتم اسے کا شتے ہو'صحابہ نے عرض کی: یارسول الله! مان ٹائیا آپ ہاں ہارے میں بتائیے جوچیوٹی عمر میں نوت ہوجا تا ہے؟ فرمایا:''الله تعالی ان کے بارے میں خوب جانتا ہے جووہ مل کرنے والے تھے'۔الفاظ مسلم کے ہیں۔

ووسرے علی مے کہا: فطرت ہے مرادوہ آغاز ہے جس پرالله تعالیٰ نے ان کا آغاز کیا یعن جس پرالله تعالیٰ نے انہیں

تخلیق فرہا یعنی آئیس زندگی ، موت ، سعادت اور شقاوت کے لیے پیدا کیا اور بالغ ہونے کے بعد جمس کی طرف وہ لوئیس کے علاء نے کہا: کلام عرب بیس فطرت سے مراد شروع کرتا ہے اور فاطر سے مراد شروع کرنے والا ہے۔ انہوں نے اس روایت سے استدلال کیا ہے جو معزت ابن عہاس بی خیر سے مروی ہے، ۔ انہوں نے کہا: جس نہیں جانتا کہ فاطر السبوات والار ض سے کیا مراد ہے یہاں تک کے دو جدوایک کویں کے بارے جھڑتے ہوئے میرے پاس آئے ، ایک نے کہا: میس نے اس کے کھود نے کی ابتدا کی ۔ مروزی نے کہا: حضرت امام احمد بن صنبل اس قول کی طرف جاتے تھے پھراس وترک کیا۔ ابو عرف ایس کے مود نے کی ابتدا کی ۔ انہوں نے اس کورٹ کیا۔ ابو عرف میں کہا: اسلوب ہے آپ نے باب القدر میں پھرآ تا انہ انہ کی گئی ہے ۔ انہوں نے اس روایت ہیں جواس بات پر دلالت کرتے ہیں کہاانام ما لک نے اپنے موطا میں کہا: اسلوب ہے آپ نے باب القدر میں پھرآ تا انہ کو تا کہ استحدال کیا ہے جو کعب قرق کی کے ان کہ اس فران میں مروی ہے: قویقاً قدل می و فریقاً حقی علیہ ہم الضا لگت کے ایم اللہ کی اس کے انہوں کے اس فران میں مروی ہے: قویقاً قدل می و فریقاً حقی علیہ ہم الضا لگت کے ایم اللہ کے ایم اللہ کے بیدا کیا تو اسے گرائی کی طرف بھیرد سے گا اگر چہوہ ہم ایت کے اعمال کرے اور اللہ تعالی نے بیس کی تحلیق گرائی پر کی اس نے فرشتوں کے ساتھ سعادت کے اعمال کے پھرائیہ تعالی نے اسے مرائی کی طرف بھیرد سے گا اگر چہوں اس میاں میں کی طرف بھیرد سے گا اگر چہوں کیا میں سے مرائی کی طرف بھیرد سے گا اگر ہے دو اللہ تعالی نے اس کی طرف بھیرد کے گئی ان میں ال کافرین ۔

جس کہتا ہوں: سورہ الاعرف جس کعب کا تول گزر چکا ہے حضرت عاکشہ صدیقہ بن تیب کی مرفوع حدیث ہے اس کی ہم معنی روایت آئی ہے: رسول الله مان تیب کے کی نماز جنازہ کی دعوت دی گئی، میں نے عرش کی : یا رسول الله! سختین ہے ہے مبارک ہو بیتو جت کی چراہوں جس سے ایک چڑی ہے، اس نے براعمل نہیں کیا اور نداس حد تک رسول الله! سختین ہے نفر بایا: ''ا ہے عاکشہ! کیا اس کے علاوہ بھی کچھ ہے؟ الله تعالی نے جنت کے اہل و پیدا کیا الله بینی پیدا کیا الله منافظ ہے نفر بایا: ''ا ہے عاکشہ! کیا اس کے علاوہ بھی کچھ ہے؟ الله تعالی نے جنت کے اہل و پیدا کیا الله بینی پیدا کیا الله بینی پیدا کیا جب کدود آبا ہی پشتوں میں تنے اور جنم کے اہل و پیدا کیا الله تعالی نے انہیں پیدا کیا جب کدود آبا ہی پشتوں میں تنے اور جنم کے اہل و پیدا کیا الله بین عروا کیا جب کروا ہے۔ ابولیس کی تردی نے حضرت عبدالله بین عمر و سے روایت نقل کی ہینی ہیں اس کے باتھ میں دو کتا ہیں تھر و این میں فرایا: '' کیا تم جا تھے ہیں دو کتا ہیں تھیں فرایا: '' کیا تم جا تھے ہیں فرایا ہیں کی جا تھے ہیں فرایا کے بارے جس فرایا: '' کیا تم جیں اس کے بارے جس فرایا: '' میں ہورائی کے تام جیں بھر آ خر تک ان کا اجمالی ذکر کیا۔ ان میں نواضا فیہ وگا اور ندان میں کی بوگر ان ان کی تا میں میں ادائی ہیں گور میان ان فیکس الفیل کے فران : فیکس الفیل کے فران : فیکس الفیل کے فران : فیکس الفیل کے فران واسلام پر حضور سؤینی ہیں آ ترتما میں کو اور کو اسلام پر حضور سؤینی ہیں آ ترتما مولان ہول کو اسلام پر حضور سؤینی ہیں آ ترتما میں الفیل کے فران : فیکس الفیل کے فران : فیکس الفیل واسلام پر حضور سؤینی ہیں آ ترتما مولوں کو اسلام پر حضور سؤینی ہیں آ ترتما مولوں کو اسلام پر حضور سؤینی ہیں آ ترتما مولوں کو اسلام پر حضور سؤینی ہو الله کو کر مولوں کو الله کو الله کو الله کو الله کو الله کو کر کو الله کی کو الله کو کر کو الله کو کر کو ک

¹ ميج مسلم، بهاب في معنى كل مولود يولد على الفطية ، طد 2 منى 337

²⁻ جامع ترفري الواب القدر وبلد 2 منحد 36 _ الينا وحديث فمبر 2067 فيا والقرآ ال ببلي ليشن

بیداکیا جاتا تو کوئی بھی گفرنہ کرتا ہے ہے تا بت ہے کہ اس نے بچھاوگوں کوآگ کے لیے پیداکیا ،جس طرح الله تعالی کافرمان ہے:
وَ لَقَدُ ذَیَّ اُنَالِجَهَنَّمُ (الاعراف:179) الله تعالی نے حضرت آدم کی صلب سے ذریت کو سیاہ اور سفید نکالا۔ اس بچے کے بارے بیس فرما یا جے حضرت خضر نے قبل کیا: ''جس روز اسے پیدا کیا گیا کافر بی پیدا کیا گیا''۔ حضرت ابوسعید خدر کی واقعی سے مروی ہے کہ رسول الله سائٹی آئی ہے نے ہمیں عصر کی نماز پڑھائی جب کہ دن بلند تھا۔ اس میں ہے ہم نے اس میں سے جو یاد رکھ وہ یہ ہے کہ فرمایا: ''فہروار! بن آدم کو مختلف طبقات میں پیدا کیا گیا ان میں سے پکھوہ ہیں جن کومومن کی حیثیت سے پیدا کیا جاتا ہے ، وو مومن کی حیثیت سے مرتا ہان میں سے پکھوہ ایس جن کوکافر کی حیثیت سے بیدا کیا جاتا ہے ، کافر کی حیثیت سے زندہ رکھا جاتا اور کافر کی حیثیت سے مرتے ہیں۔ ان میں سے پکھوہ ہیں جن کوکافر کی حیثیت سے بیدا کیا جاتا ہے وہ مومن کی حیثیت سے زندہ رہتے ہیں اور کافر کی حیثیت سے مرتے ہیں۔ ان میں سے پکھوہ ہیں جوا پھی قضا کومومن کی حیثیت سے مرتے ہیں۔ ان میں سے پکھوہ ہیں جوا پھی قضا کومومن کی حیثیت سے مرتے ہیں۔ ان میں سے پکھوہ ہیں جوا پھی قضا کے بیکھوہ ہیں جوا پھی قضا کو در ایک میٹیت سے مرتے ہیں۔ ان میں سے پکھوہ ہیں جوا پھی قضا کو در آجی طلب والے ہوتے ہیں' (1)۔

ہماد بن زید بن سلمہ نے مندطیالی میں اے ذکر کیا ہے۔ علی بن زید ، ابونظر ہے وہ حضرت ابوسعید خدری ہے روایت نقل کرتے ہیں انہوں نے کہا: عربوں کی زبان میں عموم خصوص کا معنی اکثر استعال ہوتا ہے۔ کیاتم الله تعالیٰ کے اس ارشاد کی طرف نہیں دیجت: تُک قِوْرُ کُلُنَ شَکی عِم (الاحقاف: 25) جب کہ ہیں نے آسان اور زمین کو باک نہیں کیا۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے فقت خُناعَلَیٰ ہِم اَبْدَاب کُلِن شَکی عِر (الاحقاف: 25) جب کہ ہیں نے آسان اور زمین کو باک نہیں کیا۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہوتا کی بین راہو یہ خطلی نے فقت خُناعَلَیٰ ہِم اَبْدَاب کُلِن شَکی عِر (الانعام: 44) ان پر رجمت کے درواز نے نہیں کھولے گا۔ اسحاق بن راہو یہ خطلی نے کہا: الله تعالیٰ کے فرمان اَقِم وَ جُمها لله ہُور مَا یا: فِطُر تَا الله تقالیٰ لله تعالیٰ نے مخلوق کو پیدا کیا یا تو جنت کے لیے یا جہم کے لیے۔ ای طرف بی کہا سے فی الله الله الله مارے کہا ہو کہا ہو کہا ہے کہا الله تعالیٰ کو کہا تا ہو کہا کہا ہو کہ

ابل فقداورابل نظر میں سے ایک طاکفہ نے کہا: فطرت سے مرادوہ خلقت ہے جس پر بچے کو پیدا کیا گیا کہ وہ اسپے رب کو پیان سے ، گویا فرمایا: یہ بچے کو ایک خلقت پر پیدا کیا گیا جس کی مدد سے وہ اپنے رب کی پیچان کرسکتا ہے جب وہ معرفت کی حد تک پیچان کرسکتا ہے جب وہ معرفت کی حد تک پیچان کرسکتا ہے جو بہائم کی خلقت سے مواد خلقت سے جو جانو را پنی خلقت کے ذریعے الله تعالی کی معرفت تک نہیں جی جے ۔ انہوں نے یہ استدلال کیا کہ فطرت سے مراد خلقت ہے۔ فاطر سے مراد خالق ہے کیونکہ الله تعالی کا فرمان ہے: اَنْحَدُنُ وَلَّهِ قَاطِرِ السَّلُوٰتِ وَ اَلْاَئْنُ مِنْ (فاطر: 1) مراد ان کا خالق ہے، ای طرح یہ ارشاد ہے: وَ مَا فِی لَا اَعْهُدُنْ مِنْ اِللهِ قَاطِرِ السَّلُوٰتِ وَ اَلْاَئْنِ مِنْ (فاطر: 1) مراد ان کا خالق ہے، ای طرح یہ ارشاد ہے: وَ مَا فِی لَا اَعْهُدُنْ

ا مامع ترفري، ابواب الفتن، جلد 2 منحد 42

الَّذِي فَكَلَ فَي (يَسِين:22) يهال بهى فطهن، خلقنى كمعنى مِن بي يعنى جس نے بجے بيداكيا۔

ای طرح الله تعالی کارشاد ہے: الن می فکل کئی (الانبیاء: 56) جس نے انبیں بیدا کیا۔ علماء نے کہا: فطہ ہے ہمراد خلقت ہے، فاطر کامعی خالق ہے۔ انبوں نے اس چیز ہے انکار کیا ہے کہ بچے کو نفر، ایمان، معرفت یا انکار پر بیدا کیا جائے۔ انبوں نے کہا: بچے عموما خلقت، طبع اور ڈھانچہ کے اعتبار ہے سلامتی پر بوتا ہے اس کے ساتھ ایمان، کفر، انکار اور معرفت نبیں ہوتی جب بالغ ہونے کے بعد وہ اقمیاز کے قائل ہوتے ہیں تو وہ کفر وائیان کا اعتباد اپناتے ہیں۔ انبول نے حدیث مین اس ارشاد سے استدلال کیا ہے: کہا تنتیج البھیمة بھیمة جمعاء یعنی سالمة ھل تحسون فیما مین جدعاء جس طرح ایک جانورکا لل بچ جنم ویتا ہے کیا تم اس میں کی چیز کو کٹا ہوا محسول کرتے ہو، یعنی کیا تم اس کوکان کٹاد کھتے ہو۔ الله تعالیٰ خانسانوں کے دلوں کو چو پاؤں سے تشبید دی کیونکہ وہ کالل بچ کوجنم دیتے ہیں اس میں کو کی فقص نبیس ہوتا۔ اس کے بعدان کے کان اور تاک کاٹ دیئے جاتے ہیں۔ اور انہیں ہے تام دیئے جاتے ہیں: بعدان موانب۔

رسول القه من المين المين المرح بيول كول مير جب وه جنم ليت بين توان كے ليے كفر بوتا باد مندى الكان ، معرفت بوتى باور نه بى الكار جس طرح جرنے والے جو پائ ، جب بالغ بوتے بين و شياطين انہيں جران اور مبہوت كردية بين توان ميں سے اكثر كافر بوجاتے بين الله تعالى ان ميں سے كم افر اوكو كفوظ و مامون ركھتا ہے۔ انہوں نے كہا: اگر نيچ ابتدا ہے بى كفروا كمان ميں سے كسى چيز پر پيدا كيے جاتے تو وہ اس سے بھى بھى منتقل ند ہوتے ، جب كه بم انہيں پاتے ہيں كدوہ ايمان والے بوتے بين پھروہ كفركرتے بين عقلى وليل كے امتبار سے بيكال ہے كہ بچو والا وت كوت كفرو ايمان كى بجوركھتا ہو، كيونكہ الله تعالى كافر مان الكي بجوركھتا ہو، كيونكہ الله تعالى نے أنبين السے حال ميں بيدا كيا ہے كہ وہ اس وقت بجو بھى نبين بجھتے ، الله تعالى كافر مان ہم رفت والكہ في بيكہ نبين بجھتے ، الله تعالى كافر مان ہم رفت والكار كال بيان ، معرفت والكار كال ہے۔

ابو عمر عبد البرنے كہا: فطرت كامعنى جس پر بچكو بيداكيا جاتا ہے ابن ميں سے يہ يہ ترين قول ہے ۔ اس بارے ميں وليل الله تعالى كار فرمان جى ہے: إِنْمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿ (الطور) الله تعالى كافرمان ہے : كُلُّ نَفْيس بِمَا كَسَبَتُ مَ مُومِنَةً ﴿ (الله تعالى كافرمان ہے : وَمَا كُنَّا مُعَلِّ بِيْنَ حَتَّى مَومِنَةً ﴿ (الله تر) جو مُل كے وقت تك نہ پہنچا وہ كس چيز كاؤمدوار نيس الله تعالى كافرمان ہے : وَمَا كُنَّا مُعَلِّ بِيْنَ حَتَّى بَيْنَ حَتَّى مَعْمُولًا ﴾ (الاسراء) جب علاء نے اس پر اتفاق كيا تو دنيا ميں حدود وقصاص اور كناه ان سے اٹھا ديے كئے تي تو آخرت مي تو جدرج اولى ان كے ليے ايسا ہے ۔ الله تعالى بہتر جانتا ہے ۔

سیمال ہے کہ فطر تقدکورہ سے مراداسلام ہوجس طرح ابن شہاب نے کہا، کیونکہ اسلام اور ایمان زبان سے قول ، ول کا اعتقاد اور اعضاء کے ساتھ مل ہے بیچ سے بیمعدوم ہے عقل مند آ دمی اس سے جابل نہیں، جہاں تک اوز اعلی کا قول ہے: میں نے زبری سے ایک آ دمی کے بارے میں بو چھا جس کے ذمہ ایک غلام کو آزاد کرنالازم ہو گیا اس کی جانب سے بچہ کا فی موکا کہ اسے آزاد کردے جب کہ وہ ابھی دودھ بیتا ہو؟ انہوں نے جواب دیا: ہاں، کیونکہ وہ فطرت یعنی اسلام پر بیدا ہوا۔ اس کی آزادی اس کے نزدیک جائز ہے جواس تعبیر کو جائز سمجھتا ہے کیونکہ اس کاظلم اس کے والدین کاظلم ہے۔ دوسرے علماء نے اس سے اختلاف کیا ہے۔ انہوں نے کہا: اگر غلام آزاد کرنا واجب ہوتو اس میں ایسا غلام ہی آزاد کیا جاسکتا ہے جوروزہ رکھتا اور نماز پڑھتا ہو۔

الله تعالی کے فرمان گمابکا اکم تعود و قون (الاعراف) اور حدیث طیبہ: ان بختم الله لعبد بہا قضاہ له وحدہ علیه میں کوئی الی دلیل نہیں کہ بچہ جب بیدا ہوتا ہے تو وہ مومن یا کافر کی حیثیت سے بیدا ہوتا ہے کیونکہ عقول گواہ ہیں کہ اس وقت میں وہ ایمان و کفر کی سمجھ ہو جھ نہیں رکھتا۔ وہ حدیث جس میں آیا ہے: ان الناس خلقوا عدی طبقات بیان احادیث میں سے نہیں جس پر طعن نہ ہو کیونکہ علی بن زید بن جد عال اس کوروایت کرنے میں منفر دہے۔ شعبہ پراعتراض کیا جاتا ہے، ساتھ میں ساتھ یولد مومن امیں بیا حتم الله تعالی موجود ہے کہ مراد ہوا ہے جنم ویا جاتا ہے تا کہ وہ موکن ہو، اسے جنم ویا جاتا ہے تا کہ وہ کافر ہوجس کے بارے میں الله تعالی کو پہنے بی سے علم ہے۔ حضور سائٹ آیے ہم کے فرمان: خلقت ہولاء للجند و خلقت ہولاء للناد میں اس سے بڑھ کر کچھ نہیں جس پر ان کا خاتمہ ہوگا اس کی ان کے بارے میں رعایت کی جائے گی ؛ اس سے بیمراوئیں کہ وہ اپنی طفولیت میں جنت یا جہنم کے متحق بیں یا وہ کفروایمان کی سمجھ ہو جھر کھتے تھے۔

میں کہتا ہوں: ابوعمرو نے جونقط نظرا فتیار کیا ہے اوراس کے لیے دلیل چیش کی ہے کئی تحقین اس کی طرف گئے ہیں، ان ملیہ بھی ہے اور ہمارے شیخ ابوالعباس بھی اس طرف گئے ہیں۔ ابن عطیہ نے کہا: اس لفظ کی تغییر میں جس چیز پراعتاد کی جا ساتنا ہے کہ اس سے مراد خلقت اور وہ بینت ہے جو طفل کے فنس میں ہوتی ہے وہ نفس اس کے لیے تیار کیا جاتا ہے کہ اس کے ذریعے اس کے دریعے استان کی مصنوعات کو امتیاز دیا جاسکے، اس کے ذریعے اس کے درب ہونے پر استدلال کیا جاسکے، شرائع کو بھی تا ہو اس پر ایمان لا یا جاسکے، گویا الله تعالی نے فرمایا: اپنے چبرے کو اس دین کے لیے سیدھا کر لوجو دین دین کے بیا بات کے ایک ارشاد ہے: خین اس معنی میں نبی کریم میں نبی کرار کا ارشاد ہے: علی صوب دیولیا عب الفیل نے وہ اللہ بین اسے یہودی کیل موب دیولیا عب اللہ کے والدین اسے یہودی میں بنی کریم میں نبی کریم میں نبیدودی اسے یہودی ان او پنصران میں برید کیا جاتا ہے اس کے والدین اسے یہودی بناتے میں یا نہ انی بناتے ہیں۔

اوراس کی وجہواضح ہے۔

عمل کہتا ہوں: یہ قول میلے قول کے معنی میں موافق ہے اور بیا دراک کے بعد ہے جب انہوں نے امور دنیا کو سمجھ لیا اور الله تعالیٰ کی جبت ان پراس سےموکد ہوگئی جو واضح آیات ان پر قائم کی کئیں جیسے آسانوں ، زمین ،سورج ، جاند ،خشکی ، تری کی تخلیق اور رات اور دن کا اختلاف۔ جب ان میں ان کی خواہشات نے اپنا کر دار ادا کیا شیاطین ان کے یاس آ گئے انہوں نے انہیں یہودیت اورنصرانیت کی طرف دعوت دی تو وہ ان کی خواہشات کو دائمیں بائمیں لے گئے۔اگر وہ حجیونی عمر میں مر جاتے تو وہ جنت میں ہوتے۔ مرادتمام بیج ہیں کیونکہ الله تعالی نے جب حضرت آدم علیہ السلام کی اوال دکوآپ کی پشت ہے مچوتی چیونٹیوں کی صورت میں باہر نکالا تو انہوں نے اللہ تعالیٰ کے رب ہونے کا اقر ارکیا۔اللہ تعالیٰ کا فر مان ہے: وَ إِذْ أَخَذَ رَبُكَ مِنْ بَنِيَ ادَمَ مِنْ ظُهُوٰ رِهِمْ ذُرِيَّتَهُمْ وَالثُّهَدَهُمْ عَلَى انْفُسِهِمْ ۚ اَلَسُتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَالَ ۚ شَهِدُنَا (الاعراف:172) جب وہ الله تعالیٰ کے رب ہونے کا اقر ارکر چکے اور بیا قر ارکر چکے کہ اس کے سواکوئی معبود نہیں پھر انہیں واپس ان کی پشتوں کی طرف لوٹادیا ، پھر ماں کے پین میں اس کے تقی یا سعید ہوئے کے بارے میں لکھے دیا جاتا ہے جس طرح کتاب اول میں تھا۔ جوآ دمی کتاب اول میں تنقی تھاا ہے زندگی گزار نے کا موقع ویا جاتا ہے یہاں تک کہاس پر قلم جاری ہوتا ہے تو وہ شرک کر کے اس میثاق کوتو رویتا ہے جو حضرت آ دم علیہ السلام کی پشت سے نکال کر اس سے لیا گیا۔ جو آ دمی کتاب اوّل مں سعید تھااسے مہلت دی جاتی ہے یہاں تک کہ اس پر قلم جاری ہوتا ہے تو وہ سعید ہوجاتا ہے۔ مسلمانوں کے بچوں میں سے جو**نوت ہوجاتا ہے جب** کہاس پر قلم جاری ہوتو وہ اپنے آباء کے ساتھ جنت میں ہوتا ہے۔ جومشر کوں کی اولا دمیں ہے ہوتا ہے اس پرفلم جاری ہونے سے پہلے بی وہ مرجا تا ہے تو وہ اپنے آباء کے ساتھ نہیں ہوں گے۔ کیونکہ وہ پہلے میٹاق پر ہی فوت ہو محتے جوان سے حضرت آ دم علیہ السلام کی پشت سے نکال کرلیا عمیا تھا اور میٹاق کوتو ڑانہ عمیا۔ اہل تاویل کی ایک جماعت اس طرف می ہے؛ بیتمام احادیث میں تطبیق کرنے والی ہے۔

¹⁻الترفيب والتربيب ومورة روم وباب من تاعير الصلوة عن وقتها . جند 1 منى 388

414

اسحاق بن راہویہ نے ذکر کیا یکی بن آ دم ، جریر بن حاذم سے وہ ابورجا عطار دی سے وہ حضرت ابن عباس بن عباس بن عباس میں روایت نقل کرتے ہیں اس امت کا معاملہ ہمیشہ قریب رہے گا یا ایسا کلمہ ذکر کیا جو ان کے مشابہ ہے یہاں تک کہ وہ اطفال اور تقدیر کے بارے میں کلام کریں گے یا غور وفکر کریں گے۔ یکی بن آ دم نے کہا: میں نے اس کاذکر ابن مبارک سے کیا: فرما یا: کیا انسان جہالت پر خاموش رہ سکتا ہے؟ میں نے کہا: کیا آپ کلام کا تھم دیتے ہیں؟ کہا: وہ خاموش ہوگئے۔ ابو بکر وراق نے کہا: فیطرت الله الآتی فیطرک النّاس عکی تھا اس سے مراد فقر و فاقہ ہے۔ یہ اچھی کلام ہے کیونکہ وہ ولا دت سے لے کر موت تک محت کہ بوتا ہے، ہاں اور آخرت میں (بھی)۔

لا تَبْنِ بِنَلَ إِخْلُقِ اللهِ يَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ ا

ذٰلِكَ الرِّيْنُ الْقَيِّمُ وہ درست فيصله ہے؛ يه حضرت ابن عباس بنه زمه كا قول ہے (3) دمقاتل نے كہا: وہ واضح حساب ہے (4) دايك قول ہے كا كُنْوَ النّاس كَا اللّهِ مِنْ الْقَرِّمُ ہے مراد دين اسلام ہے ، وہى دين قيم اور منتقيم ہے ۔ وَ لَكِنَّ اَ كُنْوَ النّاس كَا يَعْدَهُ وَ وَ وَ وَ لَكِنَّ الْكُنْوَ النّاس كَا اللّهِ عَلَيْهُ وَ وَ وَ وَ لَكِنَّ النّاسِ كَا اللّهِ عَلَيْهُ وَ وَ وَ وَ وَ لَكُنَّ النّاسِ كَا فَالنّ ومعبود ہے اور قديمى الله ہے اس كى قضا سبقت لے جا چكى ہے اور اس كا حكم نافذ ہو چكا ہے ۔

مُنِيْدِيْنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوٰهُ وَ أَقِيْمُوا الصَّلُولَةَ وَلَا تَكُوْنُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿ مِنَ مِن الَّذِيْنَ فَنَّ قُوْا دِينَهُمُ وَ كَانُوْاشِيعًا مَلُّ حِزْبِ بِمَالَكَ يُهِمْ فَرِحُوْنَ ۞ "(اے غلامان مصطفیٰ! تم بھی اپنارخ اسلام کی طرف کرلو) اور الله کی طرف رجوع کرتے ہوئے اور ڈرواک ے اور قائم کر دنمازکو اور نہ ہوجاؤ (ان) مشرکوں میں ہے جنہوں نے پارہ پارہ کردیا ہے دین کو اور خود کروہ

مروہ ہو سکتے، ہر کروہ جواس کے پاس ہے ای پرخوش ہے '۔

معنی ایک بی ہے: کیونکہ نَابَ، تَابَ، قَابَ اور آب ب کامعنی او بُنا ہے۔ ماوردی نے کہا: انابہ کی اصل میں دو تول ہیں:

(۱) اس کامعنی کا بُنا ہے، ای سے ناب کا اسم ہے کیونکہ وہ کا نے والا ہوتا ہے، گو یا انابہ سے مراد طاعت کے ساتھ اللہ تعالٰی کا ہور ہنا (۲) اس کامعنی لو بُنا ہے، یہ نَابَ یَنُوبُ ہے ماخوز ہے جب وہ کے بعد دیگر ہے لوٹے ، ای سے نو ہہ ہے کیونکہ اس سے مراد عادت کی طرف لو بُنا ہے۔ چو ہری نے کہا: أَنَابَ إِنَّى اللّهِ کامعنی ہے اُقبَلَ دِتَابَ، نوبہ یہ نوب کا واحد ہے تو کہتا ہے:

ہاءت نوبت و نابت و معمیتنا و ہوں النوبة فیما بینه ہم فی المهاء وغیرہ تیری باری آگی وہ یا فی وغیرہ میں باری کرتے ہیں ہوال کی حیثیت میں منصوب ہے۔ محمد بن یزید نے کہا: فَا قِیْمُ وَ جُھَالَ کامعنی ہے اس کی طرف توجہ کرتے ہوئے آ اپنے جرول کو سیدھاکر لو فراء نے کہا: ممنی ہے اور جو آپ کے ساتھ ہیں وہ تو بہ کرتے ہوئے اپنے چبرے سید ھے کر لیس ۔ چرول کو سیدھاکر لو فراء نے کہا: ممنی ہے اور جو آپ کے ساتھ ہیں وہ تو بہ کرتے ہوئے اپنے چبرے سید ھے کر لیس ۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: ماتبل کلام سے قطع کرتے ہوئے اسے نصب دی ہے یعنی فاقہ وجہ ک و انت و امت السنیبن الیہ کیونکہ کی حضور من نے کیا گیا اللّٰ یکی اِلمَات کے لیے امر ہے؛ یہ کتنا اچھا ہے مُنِیْدُ ہِیْنَ اللّٰہِ کُونَ اللّٰہِ کُونَ اللّٰہِ کُونَ اللّٰہُ کُونُ اِلْمَالُمُ سُمُ اللّٰہِ کُونَ اللّٰہُ کُونَ اِلْمَالُمُ اللّٰہِ کُونَ اِللّٰہُ کُونَ اِلْمَالُمُ اللّٰہِ کُونَ اِلْمَالُمُ اللّٰہِ کُونَ اِلْمَالُمُ اللّٰہُ کُونَ اِلْمَالُمُ اِللّٰہُ کُونَ اِللّٰہُ کُونَ اِللّٰہُ کُونَ اِللّٰہُ کُونَ اِللّٰہُ کُونَ اِللّٰمَ کُونَ اِللّٰمَ کُونَ اِللّٰمَ کُونِ اِللّٰمَ کُونِ اِللّٰمِ کُونِ اِللّٰمَ کُونَ اِللّٰمَ کُونِ اِللّٰمَ کُونُونِ اِللّٰمِ کُونِ اِللّٰمَ کُونِ اِللّٰمِ کُونِ اِللّٰمُ کُونُونِ اِللّٰمَ کُونُونِ کُونُونِ کُونُونِ کُونُ کُنْ کُونُونُ کُونُ کُونُ

وَالْتَقُوٰهُ الى سے ڈرو اور اس نے تمہیں جو تھم دیا ہے اس کی اطاعت کرو۔ وَ اَقِیْمُوا الصَّلُوةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشُو كَیْنَ اس امركوواضح کیا كه عبادت نفع نہیں دی مگر اخلاص كے ساتھ بی نفع دی ہے ای وجہ سے فرمایا : وَ لَا تَكُونُو اَمِنَ الْمُشُو كَیْنَ یہ بحث سورة النسا ،اور اللہف وغیرہ میں مفصل گزر چکی ہے۔

مِنَ الَّذِينِ فَيْ قُوْا دِينَهُمْ حَفرت ابو ہریرہ،حضرت عائشہ صدایقہ اور حضرت ابوا مامہ بڑی ہے کہا: اہل قبلہ میں سے اہل الا ہوا ،،اورا ہل البدع ہیں۔سورۃ الانعام میں اس کی وضاحت گزر چکی ہے۔

ریج بن انس نے کہا: الّذِینَ فَنَ قُوْا دِیْنَهُمْ ہے مراد یہود ونصاری میں سے ابل کتاب ہیں ؛ یہ قتادہ اور معمر کا تول ہے۔ حمزہ اور کسائی نے پڑھافار قوا دینھے۔ حضرت علی شیر ضدا ابن تھ کہی یہی قراءت ہے وہ دین جس کی اتباع ضرور ک تھی اس میں انہوں نے تفرقہ کیا۔ وہ توحید ہے۔ وَ گَانُوا شِیعًاوہ کُن گروہ ہے ؛ یہلی کا قول ہے (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : وہ کئ رین تھے؛ یہ مقاتل کا قول ہے(1)۔ کُلُّ جِزْب ہِمَالکَ یُھِمْ فَدِحُوْنَ وہ خُونُ وخرم تھے کیونکہ انہوں نے قق کونہ پہچانا جب کہ ان پرلازم تھا کہ وہ ق کو پہچائے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ فرائض کے نازل ہونے سے پہلے کا مرحلہ تھا۔ تیرا قول ہے: الله تعالیٰ کی نافر مانی کرنے والا بعض اوقات اس کی نافر مانی سے خوش ہوتا ہے، بہی کیفیت شیطان اور ڈاکوؤں وغیرہ کی ہوتی ہے، الله بہتر جانتا ہے۔ فراء نے گان کیا کہ کلام وَ لَا تَکُوْ نُوْ اَمِنَ الْمُشْرِ کِیْنَ بِرَعمل ہواور معنی ہوان میں سے جنہوں نے اپنے دین میں تفرقہ کیاوہ کی گروہ سے ۔ یہ جملہ متانفہ ہو۔ یہ جی جا کڑے کہ کلام ماقبل کے ساتھ متصل ہو۔ نعاس نے کہا: جب یہ کلام ماقبل کے ساتھ متصل ہوتو ہوں کے زویہ حرف کے اعادہ کے ساتھ بدل ہوگا، جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے قال الْمَلَا الَّذِیْنَ السَّنَگُرُووُامِن قَوْمِ وَلِنَا فِی اَسْتَکُمُ وَامِن وَ مَا اَسْتَکُمُ وَامِن وَ مِن اِسْتَکُمُ وَامِن وَ مِن اللهُ مَا اللهُ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ

وَ إِذَا مَشَ النَّاسَ ضُرِّ دَعَوا مَ بَنَهُمُ مُّنِيهِ إِنَ النَّهِ ثُمَّ إِذَا آذَا قَهُمْ مِنْهُ مَحْمَةً إِذَا فَرِيْنَ مِنْهُمْ بِرَبِهِمْ يُشُرِ كُونَ ﴿

''اور جب بنیجی ہے لوگوں کو کوئی تکلیف تو پکار نے لگتے ہیں اپنے رب کورجوع کرتے ہوئے اس کی طرف پھر جب (ان کی فریاد کوقبول فرما کر) چکھا تا ہے انہیں رحمت اپنی جناب سے تو بکا یک ایک گروہ ان میں سے اپنے رب کے ساتھ شرک کرنے لگتا ہے''۔

ق إِذَا مَسَ النَّاسَ ضُوّ، ضُوّ ہے مراد قحط اور شدت ہے۔ دَعَوْا مَ بَنَهُمْ وہ اپنے رب ہے دعا کرتے ہیں کہ الله تعالی ان ہے یہ بندا ب اٹھا لے۔ مُنینہ بن آلیہ و صرت ابن عباس بن یہ بنا نہ وہ اپنے دل ہے اس کی طرف متوجہ ہوتے ہیں، وہ شرک نہیں کرتے۔ اس کلام کامعنی تعجب ہے الله تعالی کے نبی نے مشرکوں پر تعجب کا اظہار کیا کہ وہ الله تعالی کی طرف رجوع نہیں کرتے جب کہ ان پر پدر پے دلائل واقع ہوتے ہیں یعنی جب ان کفارکوم ض یا شدت میں ہے کوئی تکلیف میں ہوتے ہیں وہ وہ اپنے میں وہ اپنی تعلی کے الله تعالی ہے مدولیتے ہیں وہ وہ اپنے رب کو دعوت دیتے ہیں یعنی جو مصیبت ان پر نازل ہوتی ہو وہ اس کو دور کرنے کے لیے الله تعالی ہے مدولیتے ہیں وہ صرف ای کی طرف متوجہ ہوتے ہیں کہ بتوں کے ہاں تکلیف صرف ای کی طرف متوجہ ہوتے ہیں کہ بتوں کے ہاں تکلیف سے رفع کی کوئی صورت نہیں۔

تَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا حُدَةً مَ مُدَةً مِ مُراد عافيت اور نعمت بِ إِذَا فَرِيْقُ فِنْهُمْ بِرَ بِهِمْ يُشُوعُونَ عبادت مِن اللَّهُ الْحَدَّ الْحَدَّةِ مِن اللَّهُ اللّهُ الل

لِیکُفُرُوْابِہَا اٰتَدَبُهُمْ مُنَّسَتَعُوْا نَسْفَکُونَ تَعُلَمُونَ۞ ''(اچھا) ناشکری کرلیں اس نعمت کی جوہم نے دی ہے آئبیں پس (اے ناشکرو!) لطف اٹھالوتہ ہیں (اس کا انجام) معلوم ہوجائے گا''۔ لِيكُفُرُوْالِمَا التَّيْهُمُ الكِول بِهِ كِيا مُلِي بِي المرى بِ الكِول بِهِ كِيا مِي المَامِر بِهِ المَامِر بِ اللَّهِ الْمَالِي اللَّهِ الْمَالِي اللَّهِ الْمَالِي اللَّهِ الْمَالِي اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُلِمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُلِمُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللللْمُلِلْمُ الللللْمُلِ

آمُ أَنْزَلْنَاعَلَيْهِمْ سُلُطْنَافَهُو يَتَكَلَّمُ بِمَاكَانُو ابِهِ يُشْرِكُونَ ۞

وَ إِذَا اَذَقَنَا النَّاسَ مَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا ۚ وَ إِنْ تُصِبُهُمْ سَيِئَةٌ بِمَا قَدَمَتُ اَيْدِيْهِمُ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۞

''اور جب ہم چکھاتے ہیں اوَّ اول کورجمت کا (مزو) تو وہ اس پر نچبو لے نہیں ساتے اور آئر پینچی ہے آئیمں کو لَی "کلیف بوجہان کرتوتوں کے جوآ گے بچیجے ہیں ان کے ہاتھوں نے تو وہ مایوس بوجاتے ہیں''۔

ق إِذَآ اَدُقْنَا النَّاسَ مَحْمَةٌ قَوِحُوا بِهَا رَحْمَت ہے مراد سبزی، وسعت اور عافیت ہے؛ یہ بیکی بن سلام کا قول ہے ایک فوا ہے ایک قول ہے ایک قول ہے کہا: مراد نعت اور بارش ہے۔ ایک قول یہ یہ عیاب: مراد امن ہے۔ معنی قریب قریب ہے۔ فرحُوا بِهَا حاضمیر ہے مراد آز مائش اور متوبت ہے: یہ جاری قول ہے (3)۔ سدی حاضمیر ہے مراد مرحمت ہے۔ قران تیم بہم میں فیٹ نام بول نے جونا فرمانیاں کیں۔ اِذَا خَمْ یَفْنَظُونَ وورجمت اور وسعت و سند بارش کا ند ہوتا ہے۔ بہم قرد ہ نقط نظر ہے۔ دین سندس بسری ہے، قوط ہے مراد راز داری میں اہلہ تعالی سند مائیں بوجاتے ہیں؛ یہ جمہورہ انقط نظر ہے۔ دین سندس بسری ہے، قوط ہے مراد راز داری میں اہلہ تعالی

کے فرائض کوترک کرتا ہے۔ قنبط کے فینظ کے امت ہے قنط کے فینظ کے ابوعمرہ کسائی اور بعقوب کی قراءت ہے۔ اعمش نے قنبط کے فینظ کے فینڈ کے فینڈ کے فینظ کے فینڈ کی کام کے فینڈ کے کیائٹ کے فینڈ کے فینڈ کے فینڈ کے فینڈ کے کیٹ کے فینڈ کے کیٹ کے کیٹ

قَاتِ ذَا الْقُرُلِى حَقَّهُ وَ الْمِسْكِيْنَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ لَا ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِيْنَ يُرِيْدُونَ وَجُهَ اللهِ وَاُولَيِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞

'' پس دورشته دارکواس کاحق نیزمسکین اور مسافر کویه بهتر ہےان لوگوں کے لیے جورضائے الہی کے طلب گار ہیں اور وہی لوگ دونوں جہانوں میں کامیاب ہوں گئ'۔

اس میں تمین مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔ جب یہ بات گزر چکی ہے کہ اللہ تعالی جس کے لیے چاہتا ہے رزق وسیج کردیتا ہے اور جس کے لیے چاہتا ہے رزق وسیج کردیتا ہے اور جس کے لیے چاہتا ہے رزق میں کی کردیتا ہے۔ جس کارزق وسیج کیا گیااس کوظم دیا کہ وہ فقیر کواس کی ضرورت کی چیز پہنچا ہے تا کہ فئی کے شکر کا امتحان لیا جائے۔ خطاب نبی کریم مل اُنٹوائیل کو ہے اور مراد آپ اور آپ کی امت ہے کیونکہ اس نے فرمایا: ڈاک خلفہ شکر کا امتحان لیا جائے۔ خطاب نبی کریم مل اُنٹوائیل کو ہے اور مراد آپ اور آپ کی امت ہے کیونکہ اس نے فرمایا: ڈاک خلفہ لیکٹر نیٹ کیریٹ کے دیا بہترین صدقہ وہ ہوتا ہے جو قریبی رشتد دار کی وجہ سے مال دینے کا تھم دیا بہترین صدقہ وہ ہوتا ہے جو قریبی رشتد دار کی وجہ سے مال دینے کا تھم دیا بہترین صدقہ وہ ہوتا ہے جو قریبی رشتد دار کی دیا جائے ،اس میں صلہ رحمی ہے۔

ری ہا۔ میں سیان میں است داروں کو صدقہ دینے کوغلام آزاد کرنے پرفضیلت دی ہے۔حضور سائٹ میں ہے مطرت رسول الله سائٹ میں ہے تے تر بنی رشتہ داروں کو صدقہ دینے کوغلام آزاد کرنے پرفضیلت دی ہے۔حضور سائٹ میں ہے لیے میمونہ بنی تنہاسے فرمایا جب کہ آپ نے ایک نوعمر لونڈی آزاد کی تھی:''اگر تو میہ اپنے نہالی رشتہ داروں کووے دیتی تو تیرے لیے

زياده اجر بوتا "(1)_

مسئلہ نمبیر2۔اس آیت کی تعبیر میں اختلاف کیا گیا ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ آیت میراث سے منسوخ ہے۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ منسوخ نہیں بلکہ قربی رشتہ داروں کے حق میں برحال میں نیکی کرنالازم ہے؛ یہ قول سیح ہے۔ بجاہداور قادہ نے کہا: صلہ حمی الله تعالیٰ کی جانب سے فرض ہے یہاں تک کہ مجاہد نے کہا: کسی ایسے آدمی کا صدقہ قبول نہیں جس کا قربی رشتہ دارمی اج ہو۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: قبیل سے مراد نبی کریم میل نیا ہے تھر بی ہیں۔ پہلازیادہ سیح ہے کیونکہ ان کاحق الله تعالیٰ کی کتاب میں واضح ہے۔ فَانَ وِلْنِهِ حُمُسَمَهُ وَ لِلمَّ سُولِ وَ لَمِنِ مَا لَقُدُنی (انفال: 41)

ایک قول بیرکیا گیاہے: قریبی رشتہ داروں کو دینے کا تھم استخباب کے طریقہ پر ہے۔حضرت حسن بھری نے کہا: حَقَّهُ ہے مراد خوشحالی میں ہمدردی کرتا ہے اور تنگ دسی میں اچھا قول کرنا ہے۔

وَالْمِسْكِیْنَ حَسْرِت ابن عباس بن من سے کہا: جوسائل گردش کناں ہواس کو کھانا کھلا۔ ابن سبیل ہے مرادمہمان ہے۔ ضیافت کوفرض قراردیا۔ بیتمام مباحث اپنے اپنے مقام پر مفصل گزر چکی ہے۔الحمدلله

مسئله نمبر3 ۔ أَلِكَ حُنُوْلِلَهُ مِنْ يُرِيْدُونَ وَ جُهَ اللهِ حَنْ ويناروكنے سے افضل ہے جب اس سے الله تعالیٰ کی رضا اورتقرب كا اراد وكيا جائے ۔ وَ أُولَيِّكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وہ اپنے مطلب كو پانے والا ہے ليمن آخرت كا ثواب ورة البقره من يہ بحث كزر چكى ہے ۔

وَمَا النَّيْتُمُ مِّنْ رِبَالِيَرُبُوا فِي اَمُوالِ النَّاسِ فَلا يَرُبُوا عِنْدَ اللهِ عَوَمَا النَّيْتُمُ مِّنَ زَكُوةٍ تُرِيْدُونَ وَجُهَ اللهِ فَأُولَيِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ۞

''اور جورو پیتم ویتے ہو بیاج پرتا کہ وہ بڑھتار ہے لوگوں کے مالوں میں (سن لو) المنہ کے نزویک بینہیں بڑھتااور جوتم زکو قادیتے ہورضائے النبی کے طلب گار بن کرپس یبی لوگ ہیں (جواپنے مالوں کو) کئی گنا کر لیتے ہیں''۔

وَمَا النَّيْكُمْ مِنْ مِهِ اللَّهِ رُوانِ آمُوالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُوا عِنْدَاللَّهِ

اس ميس جارمسائل بين:

مسئله نصبر 1 بباس چیز کا ذکر کیا جس کے ساتھ اس کی رضا کا ارادہ کیا جاتا ہے اور الله تعالیٰ اس پر بدلہ عطافر مات

ہال کے علاوہ صفت کا ذکر کیا اور اس کے ساتھ بھی الله تعالیٰ کی رضا کا ارادہ کیا جاتا ہے۔ جمبور کی قراءت ہے آتیت ہید کے

ساتھ ہے معنی ہے اعطیت ہوتم دیتے ہو۔ ابن کثیر ، مجاہداور حمید نے مدک بغیر پر حماہ معنی ہے جوتم ربا کا عمل کروتا کہ وہ بر سے

مسطرح تو کہتا ہے: آتیت صوابا و آتیت خطاء تو نے سیح کا م کیا اور تو نے غلط کا م کیا۔ الله تعالیٰ کے اس فر مان میں مد پر اتفاق

کیا ہے وَمَا اللّٰ اللهُ مُونَ ذَکُو قور با کامعنی زیادتی ہے (2)۔ سور ہُ بقرہ میں اس کامعنی گزر چکا ہے، وہاں وہ حرام ہے یہاں طال

ہے۔اس سے بیٹا بت ہوتا ہے کہ اس کی دو تسمیں ہیں: اس میں ایک قسم طال ہے اور اس میں ایک قسم حرام ہے(1)۔ عکرمہ نے الله تعالیٰ کے فرمان: وَ مَا النّیْتُ مِّ قِنْ بِنِ بِالِیکُو بُو اَفِی اَ اُمُوالِ النّابِی میں کہا: رہا کی دو تسمیں ہیں رہا طال اور رہا حمام ۔
جہاں تک طال رہا کا تعلق ہے اس سے مرادوہ ہے جو ہدیہ کے طور پر دیا جائے اور جو اس سے افضل ہو اس کو طلب کیا جائے۔ اس آیت میں نی کے سے مروی ہے: اس سے مراد طال رہا ہے جو ہدیہ کے طور پر دیا جائے تا کہ اس سے جو افضل ہو وہدیہ کے طور پر اسے لوٹا یا جائے نہ اس کے حق میں ہوا ور نہ اس کے خلاف ہو۔ اس میں اس کے لیے اجزئیس اور اس میں اس کے لیے اجزئیس اور اس میں اس کے حوار پر اسے لوٹا یا جائے نہ اس کے جو الله تعالیٰ ہوئی تربہا مراد کسی آدمی کو ہدید دینا جس کے ساتھ وہ یہ امید رکھتا ہوگا ۔

ہو کہ اسے اس سے افضل لوٹا یا جائے ، یہ ایس چیز ہے جو الله تعالیٰ کے ہاں نہیں بر حسی ، اس کے ما لک کو اجزئیس دیا جا تا لیکن اس پر کوئی گنا نہیں ، اس معنی میں یہ آ بت نازل ہوئی۔

اس پر کوئی گنا نہیں ، اس معنی میں یہ آ بت نازل ہوئی۔

حضرت ابن عباس ، ابن جبیر ، طاؤس اور مجاہد نے کہا: یہ آیت بہۃ الثواب میں نازل ہوئی۔ ابن عطیہ نے کہا: انسان جوابیا کام کرتا ہے تاکہ اے بدلہ دیا جائے جیے سلام یا جوبھی اس کے قائم مقام جاری ہوتو ہے ایک چیز ہے جس میں کوئی گناہ نہیں ، کوئی اجرنہیں اور الله تعالیٰ کے ہاں اس پر کوئی بڑھوتری نہیں (2)؛ یہی قول قاضی ابو بکر بن عربی نے کیا۔ نسائی کی کتاب میں حضرت عبد الرحمن بن ملقمہ سے مروی ہے رسول الله میں نظیمہ کی خدمت میں تقیف کا وفد آیا ، ان کے پاس ہدیے تعالیٰ مورت کی ارشا وفر مایا: '' یہ ہدیے ہیا صدقہ ہے ، اگر ہدیہ ہے تو اس کے ساتھ الله تعالیٰ کی رضا جا ہی جا ہے اور ضرورت کو پورا کرنے کی نیت کرنی جا ہے اگر صدقہ ہے تو اس کے ساتھ الله تعالیٰ کی رضا طلب کرنی جا ہے '(3)۔ انہوں نے عض کی نہیں بکا۔ یہ ہدیہ ہے ۔ حضور سائے الله نے ان سے ہدیے قبول کرلیا آپ ان کے ساتھ بیٹھ گئے وہ آپ سے سوال کرتے اور آپ ان سے سوال کرتے ۔

حضرت ابن عباس بن منتها نے یہ بھی کہااور ابراہیم نعی نے بھی پیکہا ہے: یہ ایسے لوگوں کے بارے میں آیت نازل ہوئی جو
اپنے قریبی رشتہ داروں اور اپنے بھائیوں کو مال دیتے تا کہ انہیں نفع حاصل ہو، وہ مال دار ہوجا کمیں اور ان پر مال دینے والوں
کی فضیلت ثابت ہوجائے ، اور ان کے مال زیادہ ہوجا کمیں تا کہ انہیں نفع حاصل ہو (4)۔ شعبی نے کہا: آیت کا معنی ہے جس
انسان نے کسی انسان کی کسی چیز کے ساتھ خدمت کی اور اس کے سامنے اپنی عاجزی کا اظہار کیا تا کہ اس کے ساتھ دنیا میں نفع
انھائے تو و و نفع جس کے بدلے میں اس نے خدمت کی اللہ تعالی کے بال وہ نہیں بڑھتا۔

ایک قول بیرکیا کیا ہے: یہ نصوصا نبی کریم سی آیا ہے کے لیے حرام ہے، الله تعالی کا فرمان ہے: وَ لَا تَعْمُنُ تَسُتُكُونُونَ (المدرُّ)(5) آپ کواس چیز ہے منع کیا کہ کوئی چیز آپ عطا کریں اوراس کے عوض میں زیادہ چیز لیس۔ ایک قول میرکیا گیا ہے

² ـ الجوام العسان ، مبيد 2 منحمة 547

¹ _ احکام القرآن ، جار 3 بسنی 1491

³ رسنن أماني، كتاب العمري، مصية الهرأة بغيرا ذن زوجها، جد 2 مني 141

اس سے مراد حرام شدہ رہا ہے۔ فلایٹ و گؤا عِنْد کا اس قول کی بنا پر معنی ہے اس کے لینے والے کے بارے میں تحکم نہیں بلکہ یہ تکم اس کے لیے ہے جس سے وہ مال لیا گیا۔ سدی نے کہا: یہ آیت بنوثقین کے رہائے بارے میں نازل ہوئی ، کیونکہ وہ سود کا کاروبار کیا کرتے تھے اور قریش ان کے ساتھ معاملہ کیا کرتے تھے۔

ای کی مثل حضرت علی شیر خدا من برست مروی بنیفر مایا : به تیمن قسم کرین : (۱) ایسا به بهس سے الله تعالی کی رضا کا اراده کریا جائے (۲) ایسا به بهس سے الوگول کی رضا کا اراده کریا جائے (۳) ایسا به بهس سے بدار کا اراده کریا جائے جو بہد یا جائے تو به کرنے والا است والیس لے مکن ہے جب اسے بدار ند دیا جائے ۔ امام بخاری نے بید منوان با ندھا ہے جاب اسکا فاق فی المهبة (۱) اور حضرت ما اشر صدیقہ مزتر کی حدیث ذکر کی : رسال اندھ مزائم بدید یقول فرمات اوران پر بدارد یا کرتے سے دود دیا ہے والی افغان پر بدارہ یا اوراس افغان کی مدین فرکر کی : رسال اندھ مزائم بدید یقول فرمات اوران پر بدارد یا کرتے سے دود دیا ہے والی افغان پر بدارہ یا اوراس افغان کی ما لک نے جب بدید مناب یا تو حضور سرمانی ہوئے اس کا انکار ند کی اور جدار ہدیا کی وہ بدر بدید کی قیمت پرزائد تھا۔

مسئله ندهبود و المجار المعفرت على شير خدا من تربي خوذ كركيا اور به كى جونفسيل بيان كى هو و المجيح ها س كى وجه بيه به كه به المه كالمنافي المجار المه المعالى المجار المه المعالى المجار المه المحال المجار المه المحال المجار الم

م أمان فارس باب كافاة في عهية.

سان المار المارشاد ب: الأعدال بالنيات وإنها ليكلّ امرى مَانؤى (1) اعمال كادار مدار نيتول پر بهم آدمى كے ليےوہ مجھ ہے جس کی وہ نیت کرے۔ جب ایک آ دمی اپنے ہیہ کے ساتھ الله تعالیٰ کی رضا کا ارادہ کرے اور اس کی بارگاہ سے **ثوا**ب یا ہے تو الله تعالیٰ کے ہاں اس کے لیے نصل ورحمت ہے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ مَاۤ النّیکُمُ مِّنْ ذَکُووْ تُویدُوْنَ وَجُهُ اللهِ فَأُولَيْكَهُمُ الْمُضْعِفُونَ-

ای طرح وه آ دمی جوایخ تر بی رشته دار کے ساتھ صلہ رخمی کرتا ہے تا کہ وہ غنی ہوجائے اور وہ کسی پر بوجھ نہ ہے تواس میں تھی نیت کا عتبار کیا جائے گا۔اگروہ اس کے ساتھ دنیا جاہتا ہے تو میمل الله تعالیٰ کے لیے ہیں ہوگا۔اگروہ اس کی مداس کیے كرنا ہے كيونكه اس كااس برحق قرابت ہے اور ان كے درميان رشته دارى ہے تو و ہ الله تعالیٰ كے ليے ہوگا (2)۔ اور وہ تخص جوا ہے ہبہ کے ساتھ لوگوں کی رضا جا ہتا ہے مقصودریا کاری ہے تا کہ لوگ اس کی تغریف کریں اور اس کی وجہ ہے اس کی ثنا کریں تو اس کے ہمبہ میں اس کے لیے کوئی نفع نہیں، نہ دنیا میں بدلہ ہے اور نہ آخرت میں اجر ہے، الله تعالیٰ کا فرمان ب: يَا يُنَهَا لَذِينَ امَنُوالا تُبْطِلُوا صَدَ فَيَكُمُ بِالْمَنْ وَالْآذَى لَا كَالَذِى يُنْفِقُ مَالَهُ مِ ثَاءَالنَّاسِ (البقره: 264) جہاں تک اس آ دمی کالعلق ہے جوموہوب لہ سے بدلہ کا طالب ہے تواس کے لیےوہ کچھے ہے جس کااس نے ارادہ کیا۔ ابن قاسم کا غدہب ہے:اگر وہ تخص جس کووہ چیز ہبہ کے طور پر دی گئی وہ سبہ کرنے والے کوالیں چیز نہ دے جواس کی قیمت کی حامل ہو یااس سے زیادہ قیمت پروہ راضی ہوتو ہدوا پس کرسکتا ہے ؛حضرت عمر مبالیتے اور حضرت علی شیر خدا بیانتے کے قول کا ظاہروہی ہے۔ واصح میں مطرف کا قول بھی یہی ہے: ہبدالیں چیز ہوجس کی اصل قائم رہنے والی ہوا گرزا کد ہوجائے یا کم ہوجائے تو واہب كواس ميں رجوع كاحق ہے اگر چەموموب لداسے اس ميں زياده دے۔ ايك قول بيكيا گياہے: جب وه اليمي چيز موجس كى اصل باتی رہنے والی ہے وہ متغیر نہ ہوتو جو جا ہے لے۔ایک قول ریکیا گیا ہے:اسے قیمت لازم ہوگی جس طرح نکاح تفویض میں ہوتا ہے اگر ہبہ کے فوت ہونے کے بعد مقابلہ ہوتو اس کے لیے بالا تفاق قیمت ہی ہوگی ؛ بیابن عربی کا قول ہے(3)۔ مسئلہ نمبر4۔ لِیکر بُوَا جہور قراء سبعہ نے اے پڑھالیکربوا یعنی یاء کے ساتھ پڑھا۔ فعل رہا کی طرف منسوب ہے۔صرف نافع نے تاء کے ضمہ اور واؤ کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے بیخاطب کا صیغہ ہے معنی ہوگاتم زیادتی والے ہو ؟ بیہ حضرت ابن عباس،حضرت حسن بصری، قنادہ اور شعبی کی قراءت ہے۔ ابو حاتم نے کہا: یہ بھاری قراءت ہے۔ ابو مالک نے لتربوها تانيث كالممير كے ساتھ لكھا ہے۔ فلا يَنْ رُوْاعِنْ أَنْهُوه نه برُ هتا ہے اور ندالله تعالى اس پر بدله ديتا ہے كيونكه الله تعالى تو اسی کوتبول فرما تا ہے جس سے الله تعالیٰ کی رضا کا ارادہ کیاجا تا ہے وہ الله تعالیٰ کے لیے خاص ہوتا ہے۔سورۃ النساء میں سے بحث كزر چى بــوماً النينتم قِن زَكوة وصرت ابن عباس بنديه نها: قِن زَكوة بـمرادصدقه بـ توبيروَ هه الله قَاُ ولَيْكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ يَهِي وه چيز ہے جسے الله تعالی قبول فرما تا ہے اور اسے دس گنايا اسے نه ياوه بر هاويتا ہے ، جس طرح الله تعالى نفر ما يا: مَن ذَا الَّذِي يُقُوضُ الله قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفَ ذَلَهُ وَلَهُ أَجُرٌ كُويْمٌ ﴿ (الحديد) فرما يا: وَمَثَلُ الَّذِيثَ

³_ایشا،جلد3،منی 1492

يُنْفِعُونَ اَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرُضَاتِ اللهِ وَتَنْفِيتًا مِنْ اَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبُوةٍ (البقره: 265) فرمايا: فَا وَلَيْكَ هُمُ الْمُفْعِفُونَ يَنِينَ فرمايا: فَا وَلَيْكَ هُمُ اللهُ عَفُونَ يَنِينَ فرمايا: فَا الله عفون كيونكه خطاب كصيغه عنيب كصيغه ك طرف رجوع كيا باس ك مثل الله تعالى كافرمان ب: حَتْى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ (ينس: 22)

مضعفین کے معنی میں دوقول ہیں: (۱) ان کے لیے نیکیوں کوئی گنا کردیا جاتا ہے جس طرح ہم نے ذکر کیا (۲) ان کے لیے نیراورنعتوں کوئی گنا بڑھادے گا یعنی وہ اسحاب اضعاف ہیں جس طرح یہ کہا جاتا ہے: فلان مضعف یہ جملائی وقت ہولا جاتا ہے جب اس کے اونٹ جاتا ہے جب اس کے اونٹ موٹے ہوتے ہیں۔ فلان مصعف جب اس کے اونٹ موٹے ہوتے ہیں۔ فلان معطش اس وقت کہا جاتا ہے جب اس کے اونٹ موٹے ہوں۔ فلان معطف جب اس کے اونٹ کمزور ہوں۔ اس معنی میں نی کریم من ان ایج کی ارشاد ہے: اللّه تم ان أعوذ بك من النجبیت السخبث الشیطان الرجیم کرور ہوں۔ اس معنی میں نی کریم من ان اور یہ کہا ارشاد ہے: اللّه تم ان انجبیث السخبث الشیطان الرجیم اللّه الذي اللّه اللّ

''الله تعالیٰ ی ہے جس نے تہمیں پیدا فرمایا پھرتہمیں رزق دیا پھر (مقررہ وفت پر) تمہیں مارے گا پھرتمہیں رزق دیا پھر (مقررہ وفت پر) تمہیں مارے گا پھرتمہیں زندہ کرے گا، کیا تمہارے (مفہرائے ہوئے) شریکوں میں سے بھی کوئی ہے جو کرسکتا ہوان کاموں میں سے کوئی، پاک ہے الله تعالیٰ (برعیب سے) اور بلند ہے ان سے جنہیں بیشر یک ٹھبراتے ہیں'۔

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتُ آيُوى النَّاسِ لِيُنْ يُقَهُمُ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوْ الْعَلَّهُمُ يَرْجِعُوْنَ ۞

'' مجیل حمیا ہے نساد براور بحر میں بوجہ ان کرتو توں کے جولو توں نے کیے ہیں تا کہ الله تعالیٰ چکھائے انہیں کچھسزا ان کے (برے)اعمال کی شاید وہ باز آجا کمیں'۔

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّوَ الْبَحْرِ على في الله براور بحر كمعنى من اختلاف كيا بدقاده اورسدى في كها: فساد كامعنى

¹ يستن ابن ما يد كتباب البطهارة ، صايقول عند البغلاء ، جلد 1 يسنى 26 راينياً . مديث نمبر 294 . نبي . نترآ ان بكي يشنز

شرک ہے؛ یہ سب سے بڑا نساد ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھ نہ ، مگر مداور مجابد نے کہا: زمین میں فساد سے مراد میہ ہے کہ وہ بادشاہ جو السلام کے بیٹے کا اپنے بھائی کو آل کرتا ہے۔ قائیل نے حضرت ہا نیل کو آل کردیا تھا۔ بحر میں فساد سے مراد میہ ہو بادشاہ جو ہر سُتی کو فصب کر لیتا ہے (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فساد سے مراد قحط، نبا تات کی کمی اور برکت کا چا! جانا ہے، اس کی مثل حضرت ابن عباس برست کا کم بوجانا ہے تا کہ وہ تو بہ کرلیں۔ حضرت ابن عباس برست کا کم بوجانا ہے تا کہ وہ تو بہ کرلیں۔ نام اس نے کہا: اس آیت کی تغییر میں جو بجھ کہا گیا ہے اس میں سے بہترین تعبیر ہے۔ ان سے یہ بھی مروی ہے کہ بحر میں فساد سے مراد یہ دول کے گنا ہول کی وجہ سے اس کے شکار کا ختم ہوجانا (2)۔ عطیہ نے کہا: جب بارش کم ہوتی ہے تو اس کی گرائی میں گرائی میں کی آجاتی ہے کہ بندول کے گنا ہول کی وجہ سے اس کے شکار کا ختم ہوجانا (2)۔ عطیہ نے کہا: جب بارش کم ہوتی ہے تو اس کی گرائی میں کی آجاتی ہے کہ بندول کے گنا ہول کی وجہ سے اس کے شکار کا ختم ہوجانا (2)۔ عطیہ نے کہا: جب بارش کم ہوتی ہے تو اس کے شکار کا ختم ہوجانا وراند ھے ہوجاتے ہیں۔

حضرت ابن عباس بین شار نے کہا: جب آسان سے بارش ہوتی ہے توسمندر میں سپیاں کھل جاتی ہیں بارش کا جوقطرہ ان میں گرتا ہے و وہموتی بن جاتا ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: فساد سے مراد بھاؤ کی کساد بازاری اور معاش کی قلت ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: فساد سے مراد نافر مانیاں ، ڈاکہ ڈالنا اور ظلم ہے ، یعنی پیمل زراعت ، ممارات اور تنجارت میں مانع ہے۔سب کامعنی قریب تے۔

براور بحرافت اورلوگول کے ہاں معروف و مشہور ہیں ان سے مرادوہ نہیں جو بعض لوگول نے کہا کہ برسے مرادلسان ہے ، بحر سے مرادول ہے کیونکہ زبان پرجو چیز ہوتی ہے وہ ظاہ ہوتی ہے اور دل میں جو چیز ہوتی ہے وہ فل ہے کیا ہیں ہوتی ہے اور دل میں جو چیز ہوتی ہوتی ہے دا فل سیکیا گئی ہوتی ہے۔ ایک قول سیک ایس شہروں کو بحار کہتے ہیں۔ قادہ نے کہا نہر سے مراد ستونوں والے ہیں اور بح سے مراد ستون اور مین وزاروں والے ہیں۔ حضرت ابن عباس بن بن بن نے کہا نہر سے مراد وہ شہراور بستوں والے ہیں جو دریا کے کنارے ہول (4) بی وہ شہراور بستوں والے ہیں جو دریا کے کنارے ہول (4) بی عبارہ تو قول ہے۔ فرمایا: فبر دار ایمد ہ قتم او وہ بح تنہارا پنہیں بلکہ برہتی جو جاری پانی پر ہوتو وہ بحر ہوتا ہے (5)؛ بھی معنی نحال کے نہیں کیا ہے اور فی البحرے مراد کے نہیں کیا ہے اور فی البحرے مراد کے نارہ اس پر آباد زوں ۔ بسطر ت ہے و نستی انقریقہ (یوسف: 82) ۔ یہاں بھی القریقہ سے میان القریقہ (یوسف: 82) ۔ یہاں بھی القریقہ سے میان مغنون مغذوف ہے نہاں ہوں اور جو رہے گئے۔

كاعقاب كيلصائے۔

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ مَكُن ہِ وہ تو ہری ۔ آیت میں بَعْضَ الَّذِی عَیدُنُوا کَب کَیوَنَا۔ بڑی جُزا آخرت میں نو ک قرامت نیندیقهم یاء کے ساتھ ہے۔ حضرت ابن عباس ہیں بڑرنے نون کے ساتھ قرامت کی ہے: یہ میں ابن کیسس بنشل اور یعقوب کی قراءت ہے جو برائے تعظیم ہے، یعنی ہم انبیں ان کے بعض اعمال کی سزا چکھا تمیں کے۔

عُلْ سِيْرُوْا فِي الْاَسْ فَانْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ مَ كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُنْ مَدُنِينَ مِنْ قَبْلُ مَا مَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ مَ كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُنْ مَدُنِينَ

المسلم المسلم المالي المالي المالي المالية المرواعين من اورد يعلوكيدان من والان اوروكي الموان المروان المروان

ے ہے۔ انہا ہے۔ انہاں کہنے: زمین میں گھومو کچروتا کہ پہلےلوگوں کے احوال ہے عبرت مانسل کرسکواور دیکھوکہ رسولوں اے مجمد! سنٹا ہے ہم انہاں کہنے: زمین میں گھومو کچروتا کہ پہلےلوگوں کے احوال ہے عبرت مانسل کرسکواور دیکھوکہ رسولوں کو جنا! نے والوں کا انہام کیسا ہوا۔

قَاقِمُ وَجُهَكَ لِلدَيْنِ الْقَيْمِ مِنْ قَبُلِ أَنْ يَأْتِي يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَدُ مِنَ اللهِ يَوْمَدِنٍ يَضَدَّعُونَ ⊕

' و پیس کرلوا بنارخ اس وین قیم کی طرف اس سے پہلے که آجائے وہ دان الله تعالی کی طرف سے جے نگنائیمیں 'اس روز بیاوگ جدا جدا :وجا تمیں گئے'۔

قاقة مَوَ جُهَانَ لِلدَيْنِ الْقَلِيمِ رَجَانَ نِے كَباءَ ابْ ارادہ كوسيدها ركھواورا پنی جہت َودين قيم كی اتباع كی طرف ركھو۔ دین قیم سے مراواسلام ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے؛ معنی ہے تق واتنے گرو،معذرت جیش كرے میں مبالغہ سے كام اوجو كام كر رہے : واس میں مشغول ر؛ واوران پرمكین ند؛ و۔

بعن قبل أن يَأْتِي يَوْ هُر لَا هَرَوَ لَذَهِنَ اللهِ الله تعالى الصان عن من الونائ كار جب الله تعالى التي بيس اونائ كاتو سى كريس مين ند بوكا كراس كووائيس كريك ريبويه كرعااوه كزو يك لا هرة لد بهى جائز بيب بيبويه يا النائد بيعيد بعيد بنه ، مراس صورت مين كدكام مين عطف بور مراديوم قيامت بديو هوني يَفَ مَن يَفَعُونَ حَفرت ابن عباس بوريان كباناس كامعنى مدوه بجهر جائين كريش من عشاعر في كبان

کو بیراز تاہے۔

مَنْ كَفَرَ فَعَكَيْهِ كُفُرُهُ وَ مَنْ عَبِلَ صَالِحًا فَلِا كُفُسِومٌ يَهُمُ كُونَ ﴿ ''جس نے کفرکیا تواس پر ہےاس کے کفر کاوبال اورجنہوں نے نیک عمل کیے تووہ اپنے لیے ہی راہ ہموار کرر ہے جی''۔

مَنْ كَفَرَ فَعَكَيْهِ مُفُولُة كَفر سے پہلے جزاء كالفظ محذوف ہے۔ وَ مَنْ عَبِلَ صَالِحًا فَلِا نَفْسِهِمْ يَهُمُكُونَ ووا بنے ليے عمل صالح كے بدله ميں بستر ، مكن اور قرار كوتيار كريں گے، اى سے مهد الصبى ہے۔ مهاو سے مراد فراش ہے قد مهدت الفراش مهدا ميں نے بستر كو بجھا يا۔ تبھيد الامود سے مرادان كودرست كرنا ہے۔ تبھيد العذد سے مرادعذركو بيش كرنا اور اس كوقيول كرنا ہے۔ التبھد كامعنى قدرت حاصل كرنا ہے۔ ابن انى تجج نے مجامد سے يقول نقل كيا ہے: فَلِا نَفْسِهِمْ يَهُمُدُونَ يَعْنَ قَبْرِيس بستر بجھاتے ہيں۔

لِیَجْذِی الَّذِیْنَ اَمَنُوْ اوَ عَمِدُو الصَّلِحْتِ مِنْ فَصَٰلِهِ ﴿ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكُفِرِیْنَ ۞

" که الله تعالی بدله دے انہیں جوایمان لائے اور نیک عمل کرتے رہے اپنے فضل وکرم ہے ہے شک وہ پند نہیں کرتا کفارکو'۔

لِیَجُونَ الَّذِیْنُ اُمَنُوُاوہ اپنے لیے بستر بچھاتے ہیں تا کہ الله تعالی انہیں اپنے فضل سے بدلہ عطا کرے، یعنی اس کلام کا تعاتی تعاتی ہے۔ ایک قول بیر کیا گیا ہے: اس کا تعلق بیصد عون کے ساتھ ہے کلام یوں ہوگی: بیصد عون لیے ساتھ ہے کلام یوں ہوگی: بیصد عون لیے ساتھ ہے کلام یوں ہوگی: بیصد عون لیے بندہ تا کہ کافرکومسلمان سے الگ کروے۔

وَ مِنَ الْيَاجَ اَنُ يُّرُسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّلُ تِ وَلِينُونِيَقَكُمُ مِّنْ مَّ حُمَيْهِ وَلِنَّجُرِى الْفُلْكُ بِأَمْرِ لِاوَلِتَبْنَغُوا مِنْ فَضُلِهِ وَلَعَلَّكُمُ تَشُكُرُونَ ۞

''اوراس کی قدرت کی نشانیوں میں ایک بیہ ہے کہ وہ بھیجتا ہے ہواؤں کو (بارش کا) مڑوہ سناتے ہوئے نیز تا کہ وہ تمہیں چکھائے اپنی رحمت سے اور تا کہ چلیں کشتیاں اس کے حکم سے اور تا کہ تم طلب کرواس کے فضل سے اور تا کہ تم شکرادا کرو''۔

پرشکر بجالا ؤ۔ پیسب جھمنسل گزر چکا ہے۔

وَ لَقَنْ أَنْ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَآءُوْهُمْ بِالْبَيِّنْتِ فَانْتَقَلْنَا مِنَ الَّذِيْنَ آجُرَمُوْا وَكَانَ حَقَّا عَلَيْنَا فَصُّ الْمُؤْمِنِيْنَ ۞

''اور بے تنک ہم نے بھیجے آپ سے پہلے پیغیران کی قوموں کی طرف پس وہ لے کرآئے ان کے پاس روشن رپیلیں پس ہم نے بدلہ لیاان سے جنہوں نے جرم کیے،اور ہمارے ذمہ پر ہے اہل ایمان کی امداد فر مانا''۔

ویمیں پی ہم نے بدلہ ایاان سے بہول نے برم سے ،اور ہارے و مد پر ہے ، ایان کا انداور ہا ہے۔
میات سے مراد مجزات اور روشن دلاکل ہیں۔انہوں نے کفر کیا تو ہم نے کفر کرنے والے سے انتقام لیا۔حقا، کان کی نہر ہونے کی وجہ سے منصوب ہے۔ اور نحمہ، کان کا اہم ہے۔ ابو بکر حقا پر وقف کرتے ، تقدیر کلام یہ ہے کان عقابنا حقائیم فرمایا: عَلَیْمَ الْمُو وَمِنْ فِیْ الله وَ مِنْ الله وَ مُنْ الله وَ مُنافِع الله وَ مُنْ الله وَ مُنافِع الله وَ مُنْ الله وَ مُنْ الله وَ مُنافِع الله وَ مُنْ الله وَ مُنافِع وَ مُنافِع الله وَ مُنافِع وَالْمُنافِع وَ مُنافِع وَ مُناف

۔ جومسلمان بھی اپنے بھائی کی عزت کی حفاظت کرتا ہے القہ تعالیٰ نے اپنے ذمہ کرم پر لےلیا ہے کہ قیامت کے روزاس ہے جہنم کی آگ کودورکردے۔ پھراس آیت کی تلاوت کی بنحاس ہٹعلمی ،زمخشری وغیرہ نے اس کا ذکر کیا ہے۔

الله الذي يُرْسِلُ الرِّيْحَ فَتُثِيْدُ سَحَابًا فَيَهُسُطُهُ فِي السَّمَاءَ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسَفًا فَتَرَى الْوَدُقَ يَخُرُجُ مِنْ خِللِهِ فَإِذَ آاصَابِ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِةً إِذَا شُمُ يَسْتَبُشِرُونَ ﴿ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبُلِ آنُ يُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ قِنْ قَبُلِهِ لَمُبُلِسِينَ ۞

"الله تعالی ہی ہے جو بھیجا ہے ہواؤں کو پس وہ اٹھاتی ہیں باول کو پس الله تعالی پھیلا ویتا ہے اسے آسان پرجس طرح چاہتا ہے اور کر ویتا ہے اسے تکوے کھڑے کے جرتو و کھتا ہے بارش کو کہ شکینے گئی ہے اس میں چرجب وہ پہنچا تا ہے اسے جس کو چاہتا ہے اسے بندول ہے اس وقت وہ خوشیاں منانے لگتے ہیں اگر چہوہ بندے اس سے پہلے کہ ان پر بارش ہوتی مایوس ہو چکے تھے"۔

اً ملْهُ الَّذِي يُوسِلُ الوَلِيْحُ ابْنَ مِحْيَصَن ، ابْنَ تَشِر جمز ہ اور کسائی نے الدیع کو واحد پڑھا ہے ہاتی قرا ، نے جمع کا صیغہ پڑھا ہے۔ ابوعمر نے کہا: ریح کا لفظ جہاں بھی رحمت کے معنی میں ہو وہ جمع کا صیغہ ہے اور جو عذا ب کے معنی میں ہو وہ واحد ہے۔ سورہ بقرہ وغیرہ میں آیت کامعنی گزر چکا ہے۔

کسفایہ کسفة کی جمع ہے جس کامعنی قطعہ ہے۔حضرت حسن بھری، ابوجعفر،عبدالرحمن الاعرج اور ابن عامر نے کسفا سین کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے رہیمی کسفة کی جمع ہے جس طرح کہا جاتا ہے: سد ر ڈ و سد د اس قراءت کی بناء پروہنمیر

¹ رجامع ترخرى، كتاب البروالسلة، ماجاء لى الذب عن عرض السلم، ببلد 2، سنى 15

جواس کے بعد ہے اس کی طرف لوٹے گی ، یعنی تو بارش کو دیکھے گا جو بادل کے درمیان سے نکلتی ہے کیونکہ جمع اور واحد کے درمیان صرف ہاء کا ہی فرق ہے اس لیے اسے مذکر ذکر کرنا اچھا ہے۔ ضحاک ، ابوالعالیہ اور ابن عالیہ اور حضرت ابن عباس بن پیشیا نے فتری الودق یعن جرمن خللہ پڑھا ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ خلل، خلال کی جمع ہے۔

فَاذَ آ اَصَابَ بِهِ ہَا عِمْمِر ہے مراد بارش ہے۔ مَن يَشَاعُ مِن عِبَادِ ﴾ اِذَاهُمُ يَسْتَبْشِرُوْنَ وہ بارش کے نازل ہونے ہے ، خوش ہوتے ہیں۔ وَ إِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلِ اَنْ يُنَزَّلُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِيْنَ وہ اس ہے بل مايوں اور رنجيدہ ہو چکے تھے، ان پرغم عياں تھا كيونكه ان ہے بارش دک چکی تھی۔ مِنْ قَبْلِهِ انْفَشْ كِنزو يك يه مَرر ہے، تاكيد كے ليے آئى ہے، اكثر نحويوں كا يجي قول ہے، يہنجاس كا قول ہے۔

فَانُظُرُ إِلَىٰ الْثِرِ مَحْمَتِ اللهِ كَيْفَ يُحِي الْاَ مُضَ بَعُدَمُو نِهَا ۚ إِنَّ ذَٰ لِكَ لَمُحِي الْمَوْتَى ۚ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞

'' پس (چپٹم ہوش ہے) دیکھورجمت البی کی علامتوں کی طرف (تمہیں پتہ چلے گا) کہ وہ کیسے زندہ کرتا ہے زمین کواس کے مردہ ہونے کے بعد، بے شک وہی خدا مردوں کو زندہ کرنے والا ہے اور وہ ہر چیز پر پوری قدرت رکھتا ہے''۔

بي تقرير كلام بيموكى: فانظرالى الثورجمة المنه محيية للأرض بعد موتها -

إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُعْيِ الْمَوْتَى وَهُو عَلْ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَابِرِ عِنَا بَبِ يُراستدلال ب-

وَلَيْنَ ٱلْمُسَلِّنَا مِيكًا فَرَاوُهُ مُصْفَتُّ الْظَلُّو امِنُ بَعُدِ لِيَكُفُرُونَ ﴿

''اورا گربم بھیجے ایسی بوا (جس کے اثریت) وہ دیکھتے اپنے سرسبز کھیتوں کو کہ زرد بو گئے بیں تواس کے باو جود وہ کفریرا زے رہے'۔

وَلَئِنْ أَنْ سَلْنَامِ يَعُمَّا فَوَا وَهُ مُصْفَقَّ ابا بنمير سے مراد الوبح بادر الوبح و مذکر بز صنائجی جائز ہے۔ محمد بن يزيد نے کہا: برمونث جو غير شقى بواسے مذکر قرار دينامتنع نبيں جس طرح أعجنی الدار اوراس کے مشابہ جودوسرے جیلے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فرأ و السعاب۔

حضرت ابن عباس بن در نے کہا: تنمیر ہے مراد المذرع ہے، یبی اثر ہے معنی ہوگاوہ اثر کوزرد دیکھیں گے۔ کھیتی کے سبز ہونے کے بعداس کازرد ہونااس کے خشک ہونے پر دال ہے، اس طرح سعاب اس امر پر دلالت کرتا ہے کہ وہ بارش نہیں برسائے گااور ہوا ملاقحہ کاعمل نہیں کرے گی۔

لَظَلُوُامِنُ بَعُدِ دِیکُفُرُونَ بِینَ لَیَظَنُ فعل مضارع کی جَگُه عل مانسی ذکر کرنااچیاہے کیونکہ کلام میں معاذاة کا ''نی ہے اور معجازا آستقبل میں نہیں ہوتا ، پیلیل وغیرہ کا قول ہے۔

فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتِي وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوُا مُنْ بِرِيْنَ ﴿ وَمَا اَنْتَ بِهٰ لِ الْعُنِي عَنْ ضَلْلَةِ هِمْ وَلَا تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنْ بِالْيِنَافَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿ وَمَا اَنْتُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنْ بِالْيِنَافَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿ وَمَا اَنْتُسْمِعُ إِلَا مَنْ يُؤْمِنْ بِالْيِنَافَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿ وَمَا اَنْتُ بِهٰ لِهُ اللّهِ عَنْ ضَلْلَةِ هِمْ وَانْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِالْيِنِنَافَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿

" پی آپ مردوں کر بیس سنا سکتے اور ند آپ بہرول کو سنا سکتے ہیں اپنی پکار خصوصاً جب وہ پیٹے پھیر کر چل رہے جوں۔اور ند آپ ہدایت دے سکتے ہیں اندھوں کو ان کی گمراہی ہے، آپ نہیں سنا سکتے مگر انہیں جو ایمان الائے ہماری آیتوں پر بس وہ گرون جمکائے بوئے ہیں'۔

فَإِنَّكَ لَا يَشْهِ عُ الْمَوْتَى الْ مُحدا سَلَ اللهِ آپ ف والل كوواضح كرد ياليكن وه كفر ميں النه اسلاف كى تقليد سے محبت كرتے ہيں اس وجہ سے ان كو مقول مركن ہيں اور ان كى بسيرتيں نا پيد ہوگئى ہيں انہيں يہ بيغام حق سنا نا اور انہيں ہدايت آپ كے ليے مكن نہيں (1) يہ قدريه كارد ہے۔ إِنْ تُسْهِ عُج اِلَّا مَنْ يُغُومِنُ بِالْيَتِنَا يَعْنَى آپ مومنوں كو بى وعظ سنا كے ہيں جو تو حيد ك ليے مكن نہيں اور ميں نے ان كے ليے ہدايت و تخليق فرما يا ہے۔ سورة ممل ميں يہ بحث مرز رچكى ہے۔ يہاں ويله و الْعُمْنى كالفظ يا ،ك بغيروا تع ہوا ہے۔

ٱللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَةٌ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

[?] ہے کیا سے کُلِ تھیں ہے یہ میاں ہے کہ مردوں بہ موں اور اندھوں ہے مرادوہ بیل بین کے دل مردہ ہو تھیے بیل بیان بیانا خاط ایٹے کیٹی میں نہیں۔ (میں م

قُوَّةٍ فَّعُفَّاوَّ شَيْبَةً لِيَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيْمُ الْقَدِيرُ @

''الله تعالی ہی ہے جس نے تمہیں (ابتدامیں) کمزور پیدافر مایا پھرعطاکی (شہبیں) کمزوری کے بعد قوت پھر قوت پھر قوت کے بعد کو دری اور بڑھایا دے دیا، پیدا کرتا ہے جو چاہتا ہے اور وہی سب کچھ جانے والا بڑی قدرت والا ہے'۔

اَللهُ النّهُ النّهُ النّهُ النّهُ عَنْ ضَغْفِ انبان كى ذات مِن موجوداس كى قدرت پرايك اوراستدلال كا ذكركيا كه وه عبرت ماصل كرے ـ قِنْ ضَغْفِ كامعنى ہے كمزور نطفه ہے ـ ايك تول بيريا كيا ہے: قِنْ ضَغْفِ كامعنى ہے كمزور خالت مِن ماصل كرے ـ قِنْ ضَغْفِ كامعنى ہے كمزور خالت مِن اس ہمراد ہے جب وہ ابتدا میں طفولت اور چھوٹی عمر میں سے ـ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ فُوّةً كَمَّ مراد جوانی ہے ـ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ فُوّةً وَقَوْ قَوْ فَوَ قَاللهُ عَلَى مِنْ اللهِ عَلَى مِنْ بَعْدِ فَا مُولت اور حِمْول عمر مِن سے بر هاسب میں ضاومفتوح ہے ـ باتی قراء نے ضاو پرضمه پر ها ہے ـ يونول لغتيں ہيں ـ

ضمہ پر نبی کریم میں ایتی ہے کا فقت ہے۔ ضعفا یہ ضمہ کے ساتھ فاص ہے۔ ارادہ یہ کیا کہ دونوں لغتوں کوجمع کردے۔ فراء
نے کہا: ضاد پرضمہ یقریش کی لغت ہے اور فتح ہے بہوتمیم کی لغت ہے۔ جو ہری نے کہا: الفّعف اور الفّعف یہ قوت کی ضدے۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے: الضعف جب ضاد کے فتح کے ساتھ ہوتو رائے میں کمزوری کو کہتے ہیں اور ضمہ کے ساتھ ہوتو جسم میں
کروری کو کہتے ہیں۔ ای معنی میں وہ حدیث ہواس آ دی کے بارے میں ہے جو بیوع میں وہوکہ کھا جاتا تھا اندہ بیتاع دن
عقدته ضعف (1) وہ خرید و فروخت کرتا ہے اور اس کے عقد کرنے میں کمزوری ہے۔ قَشَیْبَہ یَا یہ الشیب کی طرح مصدر
ہے۔ مصدر سب کے لیے کانی ہے، ای طرح ضعف اور قوت میں قول ہے۔ یکٹ گئی میا کیشنا ءُ قوت وضعف میں ہے جو جاہتا
ہے بیدا کرتا ہے۔ وَ هُوَ الْعَلِیْمُ وہ تد بیر کو جانتا ہے اور اپنے ارادہ میں قوی ہے (2)۔ کوفہ کے کو یوں نے ضعف میں
کے فتح کو جائز قرار دیا ہے۔ ان کا نقط نظر یہ ہے کہ یہ ہم اس لفظ میں ہے جس کا عین یا لام کلم حرف طبق ہو۔

وَ يَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُوْنَ فَمَالَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ لَكُولِكَ كَانُوا مُعُ فَكُونَ ١٠٠٠

بیر سال در اور جس روز قیامت قائم ہو گانتمیں اٹھا ئیں گے مجرم کہ بیں کھہرے وہ (ونیا میں) نگرایک تھٹری یونہی وہ (پہلے بھی)غلط بیانی کیا کرتے تھے'۔

وَیَوْهَ تَقُوْهُ السَّاعَةُ یُقُوسُمُ الْهُ جُوهُ مُوْنَ مشرک قسم اٹھا کیں گے۔ مَالَهِ مُوْا غَیْرَ سَاعَةِ اس میں عذاب قبر کارونیں کے وَاللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الل

¹ يسنن الي داؤو، كتاب الإجارة، باب لى الرجل يقول لى البياع لا علاهة ، جلد 2 مسلح 138 2 ينسير الماوروكي، جلد 4 مسلح 322

میرے بھائی حضرت معاویہ (کی زندگی) سے لطف اندوز کر۔ نبی کریم سن تنظیم نے ارشاد فرمایا: '' تحقیق تو نے بیان کی گئی آ جال اور تقلیم کیے گئے رزقوں کے بارے میں بوجھا بلکہ تواللہ تعالی سے سوال کر کہ وہ تھے عذاب جہنم سے بناہ دے اور عذاب قبرسے پناہ دے اور عذاب قبرسے پناہ دے اور عذاب تبرسے پناہ دے کہ بیان کیا عذاب قبرسے پناہ دے کہ شین نے بیان کیا ہے۔ ہم نے ان تمام احادیث کو کتاب 'التذکرة''میں ذکر کردیا ہے۔

مَالَوَ لَمُواعَیْوَسَاعَةِ مِن دو قول ہیں: (۱) یوم قیامت سے بل ہے ہوشی کا ہونا ضروری ہے ای وجہ سے انہوں نے کہا: ما بشنا غیر ساعة ہم ساعت بھر رہے۔ (۲) مرادوہ دنیا لیتے ہیں کیونکہ وہ زائل اور منقطع ہونے والی ہے، جس طرح اللہ تعالی نے فرمایا: گائی کہ کیو کہ کا کہ کہ گھٹریاں تھرے ہیں نے فرمایا: گائی کہ کے گھڑیاں تھرے ہیں اگر چانہوں نے امور غیب پراوراس چیز پرقشم اٹھائی جس کونیس جانتے تھے۔

الته تعالیٰ کا فرمان ہے: گذارات کا نُوا مُؤ فَکُونَ وہ دنیا میں جھوٹ بولا کرتے ہے جملہ بولا جا ہے: انت الرجل جب اے صدق اور خیر سے بھیردیا جائے۔ ارض ما فو کھ ایسا علاقہ جس سے بارش کوروک دیا گیا ہو۔ اہل نظر کی ایک جماعت نے گمان کیا کہ قیامت میں جھوٹ جا ئز نہیں کیونکہ وہ اس میں ہول گے جب کر آن اس کے برنگس پر دالات کرتا ہے۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: گذاری کا نوا مُؤ فَکُونَ جس طرح انہیں ان کی قسموں میں حق سے بھیردیا گیا کہ وہ صرف ایک لیے کھردیا گیا کہ وہ سرف سے کھیردیا گیا کہ وہ صرف ایک لیے بھیراس میں خبرے ای طرح وہ دنیا میں حق سے بھیردیئے گئے ہے۔

الله تعانى كافرمان ب: يَوْمَ يَبْعَثْكُمُ اللهُ جَمِيْعًا فَيَحُلِفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمُ وَيَحْسَبُونَ إَنَّهُمْ عَلَى شَنْءَ ۖ اَلاَ اِنْهُمْ هُمُ الْكُذِبُونَ۞ (الجاوله) الله تعالى كا فرمان ب: ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتُنَتُهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوا وَ اللهِ مَ بَنَا مَا كَنَا مُشْرِ كَذِنَ۞ أَنْظُرُ كَيْفَ كُذَبُوا (الانعام:23)

وَقَالَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيْمَانَ لَقَدُ لَمِثْتُمْ فِي كِتْبِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَكُمْ كُنْتُمُ لا تَعْلَمُونَ ۞

''اور کہیں مجے وہ لوگ جنہیں علم اور ایمان دیا عمیا (انہیں) کے تم مظہرے رہے نوشتہ الہی کے مطابق روز حشر تک پہل مید (آعمیا) ہے بوم محشر کیکن تم نہیں جانتے ہتھے''۔

وَقَالَ الَّذِيْنَ اُونُواالِعِلْمَ وَالْإِيْمَانَ لَقَالُ لَهُ ثُمْ فَي كِتْ اللهِ إِلَى يَوْهِ الْبَعْثِ، الذِيْنَ اُونُواالْعِلْمَ كَاتِهِ مِن اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

فَهٰذَا يَوْهُمُ الْبَغُثِ يَعِنى بيروه دن ہے جس كاتم انكاركرتے تھے۔

فَيَوْمَ إِلَّا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوْا مَعْنِ مَ تُصُمُّ وَلَاهُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۞

" البس اس دن نه نفع و ہے گی ظالموں کوان کی عذرخواہی اور نه انہیں اجازت ہو گی کہ تو بہ کر کے الله کوراضی کر " البس اس دن نه نفع و ہے گی ظالموں کوان کی عذرخواہی اور نه انہیں اجازت ہو گی کہ تو بہ کر کے الله کوراضی کر ایر " ن

قیامت کا علم اوراس دن کی معذرت انہیں کوئی نفع ندوے گی۔ایک قول بیکیا گیا ہے: جب مومنوں نے ان کورد کردیا انہوں نے دنیا کی طرف اور بانے کا سوال کیا اور انہوں نے معذرت چیش کی توان کا عذر قبول ندکیا گیا۔

وَ لَا خُمْ يُسْتَغَتَبُوْنَ ان كَى وه حالت نبيس جورجوع كرنے والے كى بوتى ہے، يہ جملہ بولا جاتا ہے: استعتبته فاعتبنى ميں نے اس سے رضا كوطلب كيا پس اس نے مجھے راضى كرايا۔ يه اس صورت ميں ہے جب تواس پر جنايت كرنے والا ، واعتبته كى حقیقت يہ ہے تو نے اس كى ناراضكى كوزاكل كيا سورة فصلت ميں اس كابيان آئے گا۔ عاصم ، حمز ها دركسائی نے فيومنذ لاينفع يا ، كے ساتھ پڑھا ہے اور باقی قراء نے تاء كے ساتھ پڑھا ہے۔

وَلَقَدُ ضَرَبُنَا لِلنَّاسِ فِي هٰذَا الْقُرُانِ مِنْ كُلِّ مَثَلِ وَلَيْنَ جِئَّةُمُ بِاليَةِ لَيَقُولَنَّ الذِيْنَ كَفَرُوۤا إِنُ اَنْتُمُ اِلَا مُبُطِلُونَ ۞ كَذَٰ لِكَ يَطْبَحُ اللهُ عَلَى قُلُوبِ الذِيْنَ لا يَعْلَمُونَ ۞ فَاضْبِرُ إِنَّ وَعْدَاللهِ حَقَّّ وَلا يَسْتَخِفَنَكَ الذِيْنَ لا يُوْقِنُونَ ۞

"اورب شک جم نے بیان فر مائی ہے لوگوں (کے بھلے) کے لیے اس قر آن میں برت م کی مثال اورا گرآپ لے آئیں ان کے پاس کو ئی نشانی تو (جوابا) یہی کہیں گے وولوگ جنہوں نے کفر کیا بنہیں بوتم مگر باطل پرست یونہی مہرائا و بتا ہے الله تعالیٰ دلوں پر جو (حق کو) نہیں جانے سوآ ہم سرفر مائیں ہے شک الله کا وعدہ سچا ہے اور آپ کو بیسلانہ دیں (راوح ت ہے) وولوگ جو یقین نہیں رکھتے"۔

وَ لَقَدُ ضَدَ بُنَا لِلنَّامِ فِي هٰ فَا الْقَدُانِ مِن كُلِّ مَثَلِى مِتْم كَى مثال جوان كى ربنما فَى كرتى ہے جس كے وہ محتاج بيں اور انبيں تو حيرا وررسولوں كى صداقت پر آگا ، كرتى ہے۔ وَ لَينَ جِئْمَةُمْ بِاليَةِ آيہ ہے مراد مجز ہے جس طرح سمندر كا پھننا، عصا اوردومرے معجزات ۔ لَینَ عُنُولُیْ اَنْ اَیْنَ کُفُرُ اَ اِنْ اَنْتُمُ اِلّا مُبْطِلُونَ کافرمومنوں کو کہیں گے: تم باطل اور جادوگی اتباع کرتے ہو۔ گذالی جس طرح الله تعالی نے ان کے دلوں پر مبر لگا دی بیباں تک کہ وہ الله تعالیٰ کی جانب سے نازل ہونے والی آیات کو نہیں سی سے ، ای طرح یقلی ہوئے الله علیٰ ان کے دلوں پر مبر لگا ویتا ہے جو تو حید کے اولہ کو نہیں جانے ۔ فَاصْدِوْ اِنَّ وَ عُدَ اللهِ حق ان کی او یوں پر مبر کرو بے شک الله تعالیٰ تیری مدوفر مائے گا۔ وَ لا یستر خَلِیْ الله تعالیٰ تیری مدوفر مائے گا۔ وَ لا یستر خَلِیْ اِنْ کَی الله تعالیٰ تیری مدوفر مائے گا۔ وَ لا یستر خَلِیْ اِنْ اِنْ کَی اُن اِن کے دلوں پر مبر لگا ویتا ہے ۔ ایک تول پر مبر کرو بے شک الله تعالیٰ تیری مدوفر مائے گا۔ وَ لا یستر خَلَا اِن کَی اُن اِن کے اور ایستر کی میں اور نظر بن حارث ہے۔ ایک تول پر کیا گیا ہے : اس سے مراد نظر بن حارث ہے۔ خطاب بی کر یم میں اپنی اتباع پر برا پھنچتہ کیا ، یہ نبی کی وجہ سے کل جزم میں ہے اسے نون تقیلہ کے ساتھ مو کد کیا تو اسے بنی برفتے بنا ویا تا ہے : اس میں سے ایک کودوری کی طرف مضاف کیا جاتا ہے ۔ الن میں سے ایک کودوری کی طرف مضاف کیا جاتا ہے ۔ الن مین سے ایک کودوری کی طرف مضاف کیا جاتا ہے ۔ الن مین سے ایک کودوری کی طرف مضاف کیا جاتا ہے ۔ الن مین سے ایک کودوری کی طرف مضاف کیا جاتا ہے ۔ الن مین سے ایک کودوری کی طرف مضاف کیا جاتا ہے ۔ الن مین سے ایک کودوری کی طرف میں ہے بھی کو تو ہوں میں سے بھی کہتے ہیں الاذن سے کی رفع میں ہے ۔ سورہ فاتح میں ہے بحث کر رہی ہے ۔

سورة لقمان

المانيا ٢٢ كا و ٢١ سُورَةً لُفندت مَثِيَّةً ٥٠ كا و ٢٠ سُوعاتها ٢

دوآیتوں کے سوایہ سورت کی ہے۔ قادہ نے کہا: اس کے شروع سے دوآیتوں کے آخرتک ان دونوں میں سے پہلی قلو گؤ اَنَّ مَا فِي الْاَئْمُ ضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَ قُلاَهُمْ ۔ حضرت ابن عباس بن الله بنا نے کہا: سورت کی تمین آیات (مدنی ہیں) باقی سورت کی ہے ان میں سے پہلی وَ لَوُ اَنَّ مَا فِي الْاَئْمِ ضِ ہے اس کی کل چوتیس آیات ہیں (1)۔

بسمالتوالرَّحْلِن الرَّحِيْمِ

الله كنام عشروع كرتابول جوبهت بى مهربان بميشدهم فرمانے والا م القيق تلك اليث الكِتْ الْحَكِيْمِ فَى هُدًى قَ مَحْمَةً لِلْمُحْسِنِيْنَ فَ الَّذِيْنَ يُقِيْمُونَ الصَّلُولَةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكُولَةَ وَهُمْ بِالْإَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ فَ أُولِيكَ عَلَى

هُ رُى مِنْ مَّ بِهِمْ وَ أُولَيِكَ هُمُ الْمُفَلِحُونَ ۞

''الف،لام،میم۔یہ آیتیں ہیں کتاب کیم کی سرا پاہدایت اور رحمت ہے نیکوکاروں کے لیے،وہ جوسی اواکرتے ہیں نماز کواوردیتے ہیں زکو قاور یہی لوگ ہیں جوآخرت پر پختہ یقین رکھتے ہیں یہ لوگ ہدایت پر ہیں اپنے رب کی تو فیق ہے،اور یہی لوگ جہانوں میں کامران ہیں'۔

اللّم ﴿ تِلْكَ البّ الْكِتْبِ الْحَكِيْمِ مورتوں كِ آغاز مِين كلام كرر چكى ہے۔ تِلْكَ يُحِل رفع مِين ہے كيونكه مبتدامضمر عند تِلْكَ البّ الْكِتْبِ الْحَكِيْمِ مِينَ الْحَكِيْمِ مَينَ الْحَدَّ الْمِينَ الْكِتْبِ الْحَكِيْمِ مِينَ الْكِتْبِ الْحَكِيْمِ مِينَ الْمَالُونِ وَمَا جَاتِ مِي مِنْ وَهَا جَاتِ اللّهِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَالُونِ وَمَالُهُ وَاللّهِ عَلَى اللّهِ وَمَالُونِ وَمَالُهُ وَمَالُهُ وَمَا اللّهِ وَمَالُونُ وَمَالُهُ وَمَا اللّهِ وَمَالُهُ وَمَالُهُ وَمَا اللّهِ وَمَالُهُ وَلَى مِينَ اللّهِ مِنْ وَفَى ظلل اوركوئي تناقض نبين اللّه واللّه الله وركوئي تناقض نبين اللّه واللّه عنه والله من الله وركوئي تناقض نبين اللّه واللّه الله وركوئي تناقض نبين اللّه واللّه الله واللّه واللّه

یہ کیا گیا ہے:وہ حالم ہے۔

ہونے کی وجہ سے ہاں آیت اور اس کے بعدوالی آیات میں گفتگوسور وَ بقرہ وغیرہ میں گزر چکی ہے۔

. وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشَنَوْ لَهُوَ الْحَرِيْثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيْلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ َ وَيَتَخِذَهَاهُزُوا الْمُولِلِكَ لَهُمْ عَنَابٌ مُّهِيْنُ ⊙

"اور کنی ایسے لوگ بھی ہیں جو بیو پار کرتے ہیں (مقصد حیات ہے) نافل کردینے والی باتوں کا تا کہ بھٹکاتے رہیں راہ خداسے (اس کے نتائج بدسے) بے خبر بوکر اور اس کا مذاق اڑاتے رہیں بیلوگ ہیں جن کے لیے رسوا کن عذاب ہے'۔ کن عذاب ہے'۔ اس میں یانچ مسائل ہیں:

مسئله نمبو 1 ۔ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتُوى لَهُو الْحَدِيْثِ مِن مُل رفع مِن مبتدا بِ لَهُو الْحَدِيْثِ ال سے مراد غنا بِ الله فعرت ابن معود ، حضرت ابن عباس وغیر ہما کا قول ہے ۔ نعاس نے کہا: یہ کتاب وسنت سے ممنوع ہے ۔ نقد یر کلام یہ ہے من یشتری ذا لہواو ذات لہو یعنی مضاف محذوف ہے جس طرح وَ سُئلِ الْقَرْیَةَ (یوسف: 82) یہاں بھی الْقَرْیَةَ مَن الله وَ عَن الله وَ الله وَ الله الله وَ الله وَ

حضرت ابن عباس بن یور نے کہا: قبیلہ جمیر کی زبان میں اس سے مراد غنا ہے یعنی غنی لنا یعنی بھارے لیے گانا گا۔ تیسر کی آیت وَ اسْتَفَوْزُ مَنِ اسْتَطَعْتَ وَمُنْهُمْ بِصَوْ وَ لَكُ (الاسراء: 64) مجاہد نے کہا: غنا اور مزامیر ہے۔ سورۃ الاسراء میں اس کے بارے میں یہ بات گزر چک ہے۔ امام ترفزی نے حضرت ابوامامہ ہے وہ رسول الله سن ایجائی ہے روایت نقل کرتے ہیں فرما یا: لا تبیعوا القینات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خیر فی تجارۃ فیمن و شدنهن حرام (1) آس کی مثل میں یہ آیت نازل بوئی۔ گانا بجانے والی لونڈیاں نہ بچو، آئیس نہ فرید واور آئیس اس کی تعلیم نہ دوان کی تجارت میں کوئی بھلائی نیس ان کی قیمت حرام ہے۔ ابویسی نے کہا: بیومہ یث غریب ہے، یہ قاسم ہے وہ حضرت ابوامامہ بڑائید ہے روایت نقل کرتے ہیں قاسم، ثقہ ہے علی بن پریوکو صدیث میں کمز ورقر اروپا جاتا ہے، یہ کھر بن اساعیل کا قول ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: حضرت ابوالفرح جوزی نے ابن عباس اور حضرت جابر بن عبدالله بڑائی ہے ۔ یہ تفسیر مروی ہے اور مجابد نے بھی یہی بیان کیا ہے، ابوالفرح جوزی نے حضرت بھری، معید بن جیر، قاوہ اور خوص ہے اس طرح روایت کیا ہے۔

یو چھا گیا: فرمایا: اس سے مراد غناہاس الله کی منتم جس کے سواکوئی معبودہیں!اس منتم کوتین وفعہ و ہرایا۔

حضرت ابن عمر بن دینه سے مروی ہے کہ اس سے مرادگانا ہے۔ عکر مدہ میمون بن مہران اور کھول سے اسی طریح مروی ہے۔ شعبہ اور سفیان نے تھم سے اور حماد نے ابراہیم سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبدالله بن مسعود بن تی ہے : غزا (گانا) دل میں نفاق کوجنم دیتا ہے ؛ یہ مجاہد کا قول ہے اور یہ اضافہ کیا کہ آیت میں کھو الکی پیٹ سے مرادگانا سنتا اور اسی طرح کی باطل چیز ول کوسنتا ہے۔

حضرت حسن بھری نے کہا: لکھؤ الْحی پیٹو سے مرادگانا بجانے کے آلات اورگانا ہے (1) ۔ قاسم بن مجھ نے کہا: غزاباطل ہے اور باطل جنم میں ہے۔ این قاسم نے کہا: میں نے امام مالک سے اس بارے میں پوچھا، فرما یا: الله تعالیٰ کا فرمان ہے:

فَمَاذَا بَعُنَ الْحَتِی اِلْالفَمَالُلُ (یونی: 32) بیت ہے (2) ۔ امام بخاری نے بیعنوان یا ندھا ہے باب کل لھو باطل اِذا شغل عن طاعة الله و من قال لصاحبہ تعال آقا عِزك (3) اور الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْتَعُو كُ لَهُو الْحَدِيثُو يُونِ النّاسِ مَنْ يَشْتَعُو كُ لَهُو الْحَدِيثُو يَلْمُو الْحَدِيثُو يَوْمَنَ النّاسِ مَنْ يَشْتَعُو كُ لَهُو الْحَدِيثُو يَوْمُو اللّهُ عِلَى عَلَمُو اللّهُ عَلَى عَنْ مَا عَنْ اللّهِ بِعَلَيْ عِلْمِ وَقَرْمَ عَلَى عَنْ مَا عَنْ طاعة الله بِي الله تعالیٰ کو فرمان: اور اللّه علی عن طاعة الله بیالله تعالیٰ کے فرمان: این الله ہے ما خوذ ہے۔ حضرت حسن بھری ہے بھی بیمروی ہے اس سے مراو: کفر اور شرک ہے۔ ایک قو می تو ایک باتوں کی بھی تاوں کی تاوں کی بھی تاوں کی تھے بیان کی بات ہے ایک تو الله والله کی بات کے ایک تور کی کا بی بات اور قریش کو فارس کے باد شاہوں کے علاوہ نے بھی اس کا کو اور اے نو می خول کرنے کا ارادہ وہ کہتا: یہو فرات اسے بہتر ہے جس کی طرف لے جاتا وہ لونڈی ہے ہم تاوں اور اپنے آپ کو ہلاکت میں ڈالنا بی قول اور سے بہتر ہے جس کی طرف حضرت می میں ڈالنا بی قول اور اپنا آپ کو ہلاکت میں ڈالنا بی قول اور اپنا اسے بہتر ہے جس کی طرف حضرت میں خوات و سے جیں یعنی نماز، روز ہاور اپنے آپ کو ہلاکت میں ڈالنا بی قول اور اسے بہتر ہے جس کی طرف حضرت میں خوات و سے جیں یعنی نماز، روز ہاور اپنا آپ کو ہلاکت میں ڈالنا بی قول اور اپنا بی قول اور اپنا بی خوات و سے جیں یعنی نماز، روز ہاور اپنا آپ کو ہلاکت میں ڈالنا بی قول اور اپنا بی بی بی بی نماز، روز ہاور اپنا آپ کو ہلاکت میں ڈالنا بی قول کی بیا کو ہلاکت میں ڈالنا بی بیان

ایک طاکفہ کا کہنا ہے: اس آیت بیس شراء مجازی معنی میں ہے۔ یہ آیت قریش کی ہاتوں ،اسلام کے بارے میں ان کے لہو ولعب اور باطل میں ان کے داخل ہونے کے بارے میں نازل ہوئی۔ ابن عطیہ نے کہا: جس فعل کا کرتا واجب تھا اس کو ترک کرنا وران منکرات کو بجالا ناان کا شراء ہے جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اُولِیْتِ اَلَّیْ بُیْنَ اللّٰهُ تَعَوَّوُ الطَّلْلُهُ کِی اللّٰهُ لَا کَ مِن اللّٰهُ کِی اللّٰهُ کُی اللّٰهُ کِی اللّٰهُ کَی اللّٰهُ کِی اللّٰهُ کَی اللّٰهُ کَی اللّٰ کِی اللّٰہُ کِی اللّٰہُ کَی اللّٰہُ کَی اللّٰہُ کَا اللّٰ مِن اینا مَال حَرْجَ نَہُ کُر کِیکُن اس کا کہا: شرا الہوالحدیث سے مراولہوالحدیث کو بہند کرنا ہے۔ قادہ نے کہا: مُمکن ہے وہ اس میں اپنا مال حَرجَ نہ کر کے کیکن اس کا

²_مؤطاهام ما لك، كتاب الجامع، ماجاء في النود يمتح 724

¹ _ المحررالوجيز ، جلد 4 ، سنى 345

سنتااس کوخرید تاہے۔

میں کہتا ہوں: اس باب میں جو پچھ کہا گیا ہے بہلا تول زیادہ اچھا ہے کیونکہ اس کے بارے میں صدیث مرفوع ہے سحابہ اور تابعین کا قول ہے۔ اس میں تعلی اور واحدی نے حضرت ابوا مامہ کی حدیث میں اضافہ کیا ہے: ''جوآ دمی گانے کے ساتھ اپنی آواز بلند کرتا ہے الله تعالیٰ اس پرشیطانوں کو بھیج دیتا ہے۔ ان میں سے ایک ایک کندھے پر ہوتا ہے اور دوسرا دوسر سے کندھے پر ہوتا ہے اور دوسرا دوسر سے کندھے پر ہوتا ہے اور دوسرا دوسر سے کندھے پر ہوتا ہے وہ لگا تاراسے اپنے پاؤں مارتے رہتے ہیں یہاں تک کہوہ فاموش ہوجا تا ہے' (1)۔

امام ترندی اور دوسرے محدثین نے حضرت انس بڑی وغیرہ سے اور وہ نی کریم سی تی بینی سے روایت نقل کرتے ہیں کہ فرمایا: دولمعون اور فاجر آوازیں ہیں میں ان دونول سے منع کرتا ہول صوت مزمار و رنة شیطان عند نغمة و مَرَح و رنة عند مصیبة لطم خدد و شق جیوب (2) بانسری کی آواز اور شیطانی آواز وہ نغمہ اور اترائے کے وقت آواز نکالنا اور مصیبت کے وقت آواز نکالنا اور گریبان بھاڑنا ہے۔

جعفر بن محمد اپنے باپ ہے وہ اپنے وادا ہے وہ حضرت علی شیر خدا بڑتات ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سنی آئی ہے۔

نے ارشاد فر مایا: '' مجھے آلات لہودلعب کے توڑنے کے ساتھ مبعوث کیا گیا ہے' (3)۔ اے ابوطالب غیلانی نے نقل کیا ہے۔

ابن بشران عکر مدے وہ حضرت ابن عباس بڑی ہے ، روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم سن آئی ہے ارشاوفر مایا: '' مجھے لہوو
لعب اور طبل کو توڑنے کے ساتھ مبعوث کیا گیا ہے' (4)۔ امام تر مذی نے حضرت علی شیر خدا بڑتات ہے روایت نقل کی ہے کہ
رسول الله من تاہی ہے ارشاد فر مایا: '' جب میری امت پندرہ عمل کرے گاتو اس پر آز مائش اترے گی۔ ان میں سے سیامور
ذکر کیے: جب وہ گانا بجانے والی لونڈیوں اور آلات لہودلعب کو اپنالیس گئے'۔

حضرت ابوہریرہ بڑھڑ کی صدیث میں ہے و ظہرت القِیان والمعاذِ فگانے بجانے والی لونڈیاں اور آلات لہو ولعب فالب آ جائمیں گے(5)۔

ابن مبارک نے مالک بن انس ہے وہ محمر بن منکد رہے وہ حضرت انس بن مالک بناؤی ہے روایت نقل کرتے ہیں رسول الله مؤٹر پیلی نے ارشاوفر مایا: '' جو کسی لونڈی کے پاس جیٹا تا کہ اس ہے گانا ہے تو قیامت کے روز اس کے کان میں سیسہ ڈال دیا جائے گا'' (6)۔ اسد بن موکی ، عبد العزیز بن البی سلمہ ہے وہ محمد بن منکد رہے روایت نقل کرتے ہیں کہ ہمیں بی خبر پہنی ہے کہ الله تعالی قیامت کے روز فر مائے گا: ''میرے وہ بندے کہاں ہیں جو اپنی ذاتوں اور کانوں کولبو ولعب اور شیطان کے آلات ہے بچاتے تھے، انہیں کستوری کے باغات میں اتار دو اور انہیں خبر دوکہ میں نے ان پر اپنی رضا اتار دی ہے''(7)۔

¹ تِنبِرِکشاف، جلد 3 منی 491-490

^{2۔}جامع ترخی، کتاب الجنائز، ماجاء فی الرعصة فی الہ کاء علی الہبت، جلد 1 ہنمے 119 ۔ ایننا، صدیث نمبر 926 ، نیاءالقرآ ل پہل کیشنز 3۔کنز العمال، جلد 15 ہمنی 226ء مدیث نمبر 40689

⁵_جائن ترزى، كتاب الفتن، ماجاء في علامة منول المسحو الخسف، جارد يصفح 44

⁷_احكام القرآن ، جند 3 ، صغم 1493

⁶⁻كترالعمال بطير15 منى 221-220 مديث تمبر 40669

ا بن وہب نے مالک ہے وہ محمد بن منکدر ہے اس کی مثل روایت نقل کرتے ہیں۔

اور المسك كقول كے بعد بياضافه كيا" پر الله تعالى فرشتوں فرمائے گا" آبيس ميرى تحد، ميراشكراور ميرى ثناساؤ اور انهيں بتاؤكدان پركوئى خوف نہيں اور وہ ممكين نه بول كے" _ بہى معنى حضرت ابوموئى اشعرى سے مروى حديث مرفوع سے بھى مروى ہے كدرسول الله سآئيلي تي ارشا وفر مايا:" جس نے مغنى كى آ واز كوتو جہ سے سنا تواسے اجازت نہيں دى جائے گى كہ وہ روحانيوں كوسنيں عرض كى گئى: روحانيوں كون ہيں؟ يارسول الله! سائيلي فرمايا:" ابل جنت كے قارى "(1) - استر فرى على ما ابوعبد الله نے" نوادر الاصول " ميں نقل كيا ہے، جم نے اسے كتا ب " التذكرة " ميں امثله كے ساتھ تقل كيا ہے۔" جس نے دنيا ميں شراب لي آخرت ميں اس كونيوں ہي گا" (2) ۔" جس نے دنيا ميں ريشم پہناوہ آخرت ميں اس كونيوں پينے گا" (3) ۔ اس كے مااوہ اور بھی احادیث ہیں جس طرح جم نے انہيں بيان كيا ہے ۔ کمول نے حضرت عاكشہ صديقة بي گئن جو ارشا وفر ما يا:" جو آ دمی مرجائے اور اس کے پاس مغني لونڈ می ہوتواس كی نماز جنازہ نه پڑھو" ۔ ان آ تاروغير ہاكی وجہ سے علاء نے کہا: گانا گانا حرام ہے ۔

مسئلہ نمبر 2۔ عام علاء کن دیک اس سے مرادمقاد غنا ہے جونفوں کو حرکت دے اور ان نفوں کو خواہش نفس، غزل بخول اور بے حیائی پر برا بھنچۃ کرے جوسا کن کو حرکت دے اور پوشیدہ جذبہ کو بھڑ کائے۔ جب بینوع شعر میں ہوتو اس میں عورتوں کا ذکر ان نے کاس کا ذکر ، شراب کا ذکر اور محر مات کا ذکر کرے اس کی حرمت میں کوئی اختلاف نہیں کیونکہ سب کا اتفاق ہے کہ بیلہ ہواور فنا خدموم ہے مگر جواس سے محفوظ ہوتو خوش کے اوقات میں تھوڑ ابہت جائز ہے جس طرح شاوی ، عید، اور اعمال شاق ہر چہتی دلانا، جس طرح غزوہ خندق کے موقع پر ہوا، اونٹوں کو تیز چلانے کے موقع پر ہوا اور حضرت سلمہ بن اکوع کا واقعہ ہے۔ جہاں تک اس چیز کاتعلق ہے جے صوفیاء نے آج اپنالیا ہے کہ ہمیشہ آلات لہوولوب سے سنتے ہیں جن میں مختلف قتم کے آلات استعمال ہوتے ہیں تو وہ حرام ہے۔ ابن عربی نے کہا: جہاں تک جنگ کی طبل کا تعلق ہے تو اس میں کوئی میں کوئیکہ بینوں کو مضبوط کرتا ہے اور دھن کو فونو دہ کرتا ہے۔ چروا ہے کے مزمار میں تر دو ہے۔ دف مباح ہے۔

جو ہری نے کہا: بعض اوقات جروا ہے کی بنسری جس کے ساتھ گانا گاتا ہے اسے ہیرعداور ہراعہ کہتے ہیں۔ قشیری نے کہا:

نبی کر یم سن نیایی جس روز مدینہ طیبہ میں داخل ہوئے تو نبی کر یم سائٹ ایسی جی وف بجایا گیا۔ حضرت ابو بمرصدیق بن تھ نے جہزار و کنے کا ارادہ کیا تورسول الله سائٹ ایسی نے ارشاد فرمایا: ''اے ابا بھر! انہیں جی وڑ دوتا کہ یہودی جان لیس کہ ہماراوین وسعت والا ہے' (4)۔ بچیاں دف بجا تیس اور کہتیں: ہم بن نجار کی بچیاں ہیں حضرت محمد انتھائی ہے جمعے پڑوی ہیں۔ ایک وسل ہے۔ نکاح کے موقع برطبل دف کی طرح ہے اسی طرح وہ آلات جونکاح کے اعلان کا باعث ہوں ان کا استعمال قول یہ کیا گیا ہے۔ نکاح کے موقع برطبل دف کی طرح ہے اسی طرح وہ آلات جونکاح کے اعلان کا باعث ہوں ان کا استعمال

² يستن ابن ما جه، كتاب الأشهابية، من شهب المغيوني الدنيا بمستحد 250 4 يكنز العمال، جدد 15 يستحد 214، حديث تبر 40628

¹ _نوادرالاصول مسفحه 154

³_الينا، كتاب اللباس صفح 264

اس میں جائز ہے جب کہ کلام اچھی ہواس میں رفث نہ ہو۔

مسنله نمبو 3_ بیش کے لیے غنامیں معروف ربنا ہوتو تی ہاں کے ساتھ شبادت رد کردی جائے گا۔ اگروہ گانے میں بمیش مشخول ندرہتا ہوتو اس کی شبادت رونییں کی جائے گا۔ اسحاق بن عیسیٰ طباع نے ذکر کیا۔ کبا: میں نے امام مالک بن انس سے پوچھا: اہل مدینہ غنامیں سے کی چیز کی رفعت دیا کرتے تھے۔ فرمایا: ہمارے ہاں فاسق اوگ یہ کا کیا کرتے تھے۔ ابوطیب بن عبدالله طبری نے ذکر کیا کہا: جبال تک امام مالک بن انس کا تعلق ہے آپ نے گانا گائے اوراس کو سنے سے منع کیا ہے۔ فرمایا: جب کوئی آ دی لونڈی خرید ہے اوراس کو سنے سے منع کیا ہے۔ فرمایا: جب کوئی آ دی لونڈی خرید ہے اوراس گانا گائے والا پائے توعیب کی وجہ سے اسے لونا دے؛ یہ عام اہل مدید کا خرب ہے گر ابراہیم بن سعد، ان سے اختلاف کرتے ہیں۔ ان سے ذکریا سابی نے ذکریا ہے کہ وہ وال میں کوئی ہو ہے۔ ابن خویز منداد نے کہا: جہال تک امام مالک کا تعلق ہے ان کے بارے میں کہ جا تا ہے کہ آ پ صناعت (فن) کو جانے تھے جب کہ قران تھا، میری مال نے جھے کہا: اے بیخ! بینن اس کے لیے مناسب ہوتا ہے جو خوبصورت چرے والا ہواور تو اس طرح نہیں ہے لبندا تم تو علوم دینیہ کو صاصل کر دوتو ٹن نے حضرت رہج کی صحبت اختیار کی تو بصورت چرے والا ہواور تو اس طرح نہیں ہے لبندا تم تو علوم دینیہ کو صاصل کر دوتو ٹن نے حضرت رہج کی صحبت اختیار کی تو اس تھائی نے اس میں خیرر کھ دی۔

حضرت ابوطلح من تنتی نے بی کریم میں تنظیر ہے عرض کی :عندی خدولایت امریم میرے پاس بیٹیموں کا شراب پڑا ہوا ہے؟ فرمایا:

''اسے بہادو'(1)۔اگراس کو درست کرنا جائز ہوتا تو بیٹیموں کے مال کوضائع کرنے کا تھم ندویا جاتا۔طبری نے کہا: مختلف شہروں کے علاء نے غنا کی کراہت اور اس سے رو کئے پراتفاق کیا ہے۔ ابراہیم بن سعد اور عبیدالله عنبری نے جماعت سے اختلاف کیا ہے جب کدرسول الله میں تیاہی ارشاوفر مایا: علیکم بالسواد الاعظم (2) و من فادی الجماعة مات میتة جاهلیة سواد الاعظم کولازم پکڑو جو جماعت سے الگ ہوا وہ جالمیت کی موت مرا۔ ابوالفرج نے کہا: ہمارے اصحاب میں سے قال نے کہا: مغنی ادرر قاص کی شہادت قبول ندگی جائے گی۔

میں کہتا ہوں: یہ ثابت ہو چکا ہے کہ یہ امر جائز نہیں تواس پراجرت جائز نہیں۔ابوعمر بن عبدالله نے اس مل (گانا گانے) پراجرت لینے کوحرام قرار دیا ہے۔ سورۃ الانعام میں وَ عِنْد ںَ لاَ مَفَاتِحُ الْغَیْبِ (59) کے عمن میں بحث گزرچکی ہے تیرے لیے وہ کافی ہے۔

مسئلہ نمبر 4۔ قاضی ابو کر بن عربی نے کہا: جہاں تک نونڈیوں کے گانے کے سنے کاتعلق ہے تومرد کے لیے جائز ہے کہ وہ ابن لونڈی کا نفر سے کیونگہ اس براس کی کوئی چیز حرام نہیں نداس کے ظاہر سے کوئی چیز حرام ہے اور نداس کے باطن ہیں سے کوئی چیز حرام ہے تو اس کی آ داز سے لذت حاصل کرنا کیے حرام ہوگا؟ مگر عورتوں کا مردوں کے سامنے آ نا، ان کے پردہ کو پال کرنا اور بے دیائی کی بات سننا جائز نہیں جب وہ ایسی چیز کی طرف نظے جو حلال نہ ہواور جائز نہ ہوتو اس کو ابتدا ہے منع کردیا جائے گا اور اس کو جڑ سے اکھیڑ دیا جائے گا (3)۔ ابوالطیب طبری نے کہا: ایسی عورت سے جو محرم نہ ہوتو اس کو ابتدا ہے منع کر دیا جائز نہیں ؛ وہ عورت آزاد ہو یا لونڈی ہو۔ کہا: امام شافتی نے فر ما یا: لونڈی کا مالک اگر گانا سننے کے لیے عورتوں کوئی جمع کر سے تو وہ سفیہ ہوگا اور اس کی شہاد تر درکر دی جائے گی۔ پھر اس میں سخت گفتگو کی۔ فر مایا: وہ بدکاری ہے اس کے مالک کو بے وقو ف قرار دیا جائے گا کیونکہ اس نے لوگوں کو باطل کی طرف دعوت دی ہے اور جولوگوں کو باطل کی طرف بلائے تو وہ مند ہوگا۔

مسئلہ نصبر 5۔ لیکٹی سکیٹی انڈیو عام قراءت یا ء کے ضمہ کے ساتھ ہے یعنی غیر کو صراط متنقیم سے گراہ کر دے حاتھ ہے یعنی غیر کو صراط متنقیم سے گراہ کو رہ کوئی دوروں دوروں اور این ابی اسے ات کہ نور مراط متنقیم سے گراہ ہو۔

قَیْتَ خِلَهٔ اَهُوْ وَارو مدنی قراء ، ابو عمر واور عاصم کی قراء ت رفع کی صورت میں ہے اس کاعطف من پیشتری پر ہے۔ یہ کئی جائز ہے کہ یہ جملہ متانفہ ہو۔ اعمش جمز واور کسائل نے اسے ویتخذ ها صب کے ساتھ پڑھا ہے اس کاعطف لی خِسْل پر ہے وہ نوں صور توں میں بِغَیْرِ عِلْم پر وقف مستحسن ہیں اور ہُوُ وَا پرعطف ہوگا۔ یک خِلْم میں باغیر آیات سے کنا یہ ہے۔ یہ دونوں صور توں میں بِغَیْرِ عِلْم پر وقف مستحسن ہیں اور ہُوُ وَا پرعطف ہوگا۔ یک خِلْم اللہ علی ہا مِنمیر آیات سے کنا ہے۔ یہ

¹ _ جامع تريزي، كتاب البيوع، ما جاء لى بيع الخمود النهى عن ذالت ، ولمد 1 منى 155

² يسنن ابن ماجه، كتاب الفتن. باب السواد الإعظم منى 292 _ الينا، حديث نبر 3939 ، منيا والقرآن ببل كيشنز

³ راء كام الترآن إنهن العربي، جلد 3 صفحه 1494

مجى جائز ہے كہ يہ السبيل سے كناميه وكيونكه السبيل كالفظ فدكراور مونث دونوں طرح استعال ہوتا ہے۔ اور آن كه م عَذَاب مُونِين سخت عذاب ہوگا جوانبيں ذكيل ورسواكرد سے گا۔ شاعر نے كہا:

ونقد جذعت إلى النعارى بعد ما لَقِيَ الصليبُ من العذاب مهينا مي في في العداس كرصليب في العذاب بايا-

وَ إِذَا تُتُلُعَلَيُهِ النُّنَاوَلَى مُسُتَكْبِرًا كَانُ لَمْ يَسْمَعُهَا كَانَ فِي اُذُنْيُهِ وَقُرَّا فَبَشِرُهُ بِعَذَابِ الِيُمِنَ

''اور جب پڑھ کرسنائی جاتی ہیں اسے بماری آیتیں تو منہ پھیرلیتا ہے تکبر کرتے ہوئے گویا اس نے انہیں سناہی نہیں جیسے اس کے دونوں کان بہر ہے ہیں سوآپ اے در دناک منذاب کی خوشخبری سنادیں''۔

المنتاے مراد قرآن ہے۔ وَنی کامعنی اس نے اعراض کیا۔ مُسْتَکْبِرٌ احال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ وَ قُمَّا ہوجھ اور کر انی ہے۔ اس کے بارے میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔ ہوجھ اور کر انی ہے۔ اس کے بارے میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔

إِنَّالَٰذِيْنَ امَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَهُمْ جَنَّتُ النَّعِيْمِ أَ خُلِويْنَ فِيهَا وَعُمَ اللهِ عَالَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَى الل

'' بے بٹک جولوگ ایمان لائے اور نیک عمل کرتے رہے ان کے لیے خوشیوں والے باغات ہیں و دان میں ہمیشہ دجیں گے انته کا میں جاوندہ ہے،اور وہی سب پر نالب ہے بڑا دانا ہے''۔

جب کفار کے عذاب کا ذکر کیا تو مومنوں کے لیے نعمتوں کا بھی ذکر کیا۔ خیلو بین کامعنی ہے ہمیشہ ہمیشہ۔ وَ عُدَ اللّٰہِ بہ مفعول مطلق ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ بیالیا سچاوندہ ہے جس میں کوئی خلاف درزی نہ ہوگی۔

خَلَقَ السَّمُوْتِ بِغَيْرِ عَمَى تَرُوْنَهَا وَ الْفَى فِي الْاَئْمِ ضِرَوَاهِ مَا اَنْ تَعِينَ بِكُمْ وَ بَثَ فَيْ اللَّهُ الللْمُو

خَلَقَ السَّهُوْتِ بِغَيْرِ عَهِي تَرَوْنَهَا، تَرَوْنَهَا مِيل جريس ہےجوعدی صفت ہے مکن ہے وہاں ستون تو جو الگن

دکھائی نہ دیں۔ یہ بھی جائز ہے کہ السّباؤتِ سے حال ہونے کی بنا پر منصوب ہوا وروہاں کوئی ستون نہیں یہ خاس نے کہا: میں نے علی بن سلیمان کو کہتے ہوئے سنا، بہتر یہ ہے کہ یہ جملہ مستانفہ ہوا وروہاں کوئی ستون نہ ہوں؛ یہ کی کا قول ہے اور بغیر عبد تمہ کے طور پر کلام ہو۔ اس بارے میں گفتگو سورة الرعد میں گزر چکی ہے۔ وَ اَلْقَی فِی الْاَ مُن ضِ مَ وَاسِی، مَ وَاسِی عبد سے مرادمضبوط بہاڑ ہیں۔ اَن تَوبید کی نے لئے نصب میں ہے۔ تقدیر کلام یہ ہوگی کراھیة اُن تبید کوفیدیہ کلام مقدر کرتے ہیں معنی ہے لئلا تبید۔

وَ بَثَ فِيهُامِنْ كُلِّ دَ آبَةٍ ﴿ وَ أَنْوَلْنَامِنَ السَّمَاءَ مَا أَوْفَا ثَبَتُنَا فِيهُامِنْ كُلِّ ذَوْج كويْج حفرت ابن عباس بزائها من مروى ہے۔ مِن كُلِّ ذَوْج كويْج كويْج من كل لون حسن براجهی شم امام شعی نے اے لوگوں پرمحول كيا ہے كيونكه وہ زمین سے بروان میں سے جو جنت كی طرف جائے گا وہ كريم ہے اوران میں سے جو آگ كی طرف جائے گا وہ كريم ہے اوران میں سے جو آگ كی طرف جائے گا وہ كريم ہے اوران میں سے جو آگ كی طرف جائے گا وہ كريم ہے اوران میں ہے جو آگ كی طرف جائے گا وہ كريم ہے اوران میں ہے جو آگ كی طرف جائے گا وہ كريم ہے اوران میں ہے جو آگ كی طرف جائے گا وہ كريم ہے اوران میں ہے جو آگ كی طرف جائے گا وہ كريم ہے اوران میں ہے جو آگ كی طرف جائے گا وہ كريم ہے اوران میں ہے دو آگ كی طرف جائے گا وہ كريم ہے اوران میں ہوگا ہے کے بیتا ویل كی كہ نطفه می ہے بیدا كيا گيا ہے قرآن كا ظاہراس پر دلالت كرتا ہے۔

هٰ ذَاخَلُقُ اللّٰهِ يِم بَتَدَا اور خبر ہے اور خلق محلوق کے معنی میں ہے یہ جس کا میں نے ذکر کیا ہے تم آ تکھول ہے اس کا معائنہ کرتے ہو۔ خَلُقُ اللّٰهِ یَعنی الله کی کاوق، یعنی الله تعالیٰ نے شریک کے بغیراس کو پیدا کیا۔ فائرہ فی آئے اللّٰه کی کاوق، یعنی الله تعالیٰ نے شریک کے بغیراس کو پیدا کیا۔ فائرہ واضح خسارے میں ہیں۔ ما استفہامیہ ہے جو کل رفع میں ہے اور اس کی خبر ذاہے جو الذی کے معنی میں ہے اور خلق کا مفعول ضمیر محذوف ہے جو هاء محذوف ہے۔ تقدیر کلام یہ ہے فارون ای شیء خلق الذین من دونه، جملہ أرون کی وجہ کے لفس میں ہے خلق کے ساتھ هاء سمیر مضمر کی ہے جو الذین کی طرف لوٹ رہی ہے۔ مراد ہے مجھے اسی اشیاء دکھاؤ جن کوغیرالله نے پیدا کیا۔ اس قول کی بنا پرتو کہنا ہے: ماذا تعدلت أنحوا مرشعر تونے کیا سیصاعلم تو یا علم شعر ہے بھی جائز ہے کہ ماکل نصب میں ہے جس کو نصب اردن و کے ساتھ اردن انکرہ ہے۔ اس تاویل کی بنا پرتو کہنا ہے: ماذا تعدلت أنحوا أم شعر آتونے کیا سیصاعلم تو یا شعر کا نے ہو کئی آئی کی گؤنٹما کو کو کھوں کو کھوں کے کہ کو کو کھوں کی کو کھوں کو کھوں کے کہ کو کھوں کے کہ کو کھوں کے کھوں کو کھوں کے کھوں کیا کہ کو کھوں کو کھوں کو کھوں کی کھوں کو کھوں کو کھوں کو کھوں کی کھوں کی کو کھوں کو کھوں کو کھوں کی کھوں کو کھوں کی کھوں کی کھوں کو کھوں کو کھوں کو کھوں کو کھوں کو کھوں کی کو کھوں کو کھوں کو کھوں کو کھوں کے کھوں کے کھوں کے کھوں کو کھوں کو کھوں کو کھوں کو کھوں کے کھوں کے کھوں کو کھوں کو کھوں کے کھوں کو کھوں کو کھوں کے کھوں کو کھوں کے کھوں کو کھوں کے کھوں کے کھوں کے کھوں کو کھوں کو کھوں کے کھوں کو کھوں کے کھوں کو کھوں کے کھوں کے ک

فَانَّ اللَّهُ غَنِی تَحِییدٌ ﴿ ''اور ہم نے عنایت فر مائی لقمان کو حکمت (و دانائی اور فر مایا) الله کاشکر ادا کرواور جوشکر ادا کرتا ہے تو وہ شکر ادا کرتا ہے اپنے بھلے کے لیے اور جو کفران نعمت کرتا ہے تو بے شک الله تعالیٰ غنی ہے حمید ہے'۔

وَ لَقَدُ التَّيْنَا لُقُلْنَ الْحِكْمَةُ لَقَمَانِ اور العكمة دونوں مفعول ہیں۔ لقمان منصرف نہیں کیوں کہ اس کے آخر میں الف، نون زائد تان ہے، آویداس فعلان کے مشابہ ہوگیا جس کی مونث فعلی ہے توید معرفہ میں منصرف نہ ہوگا کیونکہ بید وسراتقل ہوگا۔ کرہ کی صورت میں بیمنصرف ، وگا کیونکہ دوثقلوں میں سے ایک زائل ہو چکا ہے، بینحاس کا قول ہے۔ بیلقمان بن باعوراء بن ناحور بن تارج وبی آؤر ہے جو دھنرت ابراہیم مایدالسلام کاباپ (1) تھا۔ محمد بن اسحاق نے یہی نسب ذکر کیا ہے۔ ایک قول

^{1 -} جب كه تنتين في تنسر كافر ما في ب كدة فررة ب كارتيا تها ورة ب كه والدكامًا م تارخ تعارة فراور تارح ووافرادي ايك نبيس -

یہ کیا حمیا ہے: وہ لقمان بن عنقاء بن سرون ہے وہ نوبیا تھا جواہل ایلہ سے تعلق رکھتا تھا بسہیل نے اسے ذکر کیا ہے۔ وہب نے کہا: وہ حضرت ابوب علیہ السلام کے بھانجے تھے۔

مقاتل نے کہا: یہ ذکر کیا گیا کہ وہ حضرت ایوب علیہ السلام کے خالہ زاد سے (1)۔ زمحشری نے کہا: وہ اَقمال بن باعوراء
ہیں جوحضرت ایوب علیہ السلام کے بھانج یا خالہ زاد ہیں (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا: وہ آذر کی اولا دمیں سے ہیں وہ ہزاروں اسلام کے زندہ رہے اور حضرت داؤد علیہ السلام نے ان کو پایا اور ان سے علم سیکھا وہ حضرت داؤد سے پہلے فتو کی دیا کرتے سے ۔ بہل تک زندہ رہے اور حضرت داؤد علیہ السلام مبعوث ہوئے تو آپ نے فتو کی دینا جھوڑ ویا تو آپ سے عرض کی گئ تو آپ نے فر ما یا: اُلا اکتنی اِذ کھیت جب معاملہ مجھے کھایت کرتا ہے تو ہیں اکتفا کیوں نہ کروں۔

واقدی نے کہا: وہ بنی اسرائیل میں قاضی تھے۔سعید بن مسیب نے کہا: حضرت لقمان مصر کے حبشیوں میں سے تھے بڑے ہونٹوں والے تھے الله تعالیٰ نے اسے حکمت سے نواز ااور نبوت سے محروم رکھا(3)؛ جمہور اہل تا ویل کا یہی نقطہ نظر ہے۔ووولی تھے بی نہ تھے۔عکرمداور معلی نے ان کے نبی ہونے کا قول کیا ہاس تعبیر کی بنا پر حکمت کامعنی نبوت ہے۔ سیحے یہ ہے کہ وہ الله تعالیٰ کی حکمت کے ساتھ حکیم تھے۔ یہی قول اعتقاد ، دین وعمل میں سمجھ کے اعتبار سے درست ہے وہ بنی اسرائیل میں قاضی تھے، سیاہ رنگ کے تھے، یاؤں پھٹے ہوئے تھے، بڑے ہونٹوں والے تھے۔ بیدحضرت ابن عبائی بنی مذہبا اور دوسرے علیاء کا قول ہے۔حضرت ابن عمر ہن منتجہا کی حدیث ہے میں نے رسول الله سائیٹیکیلیلیم کو ارشاو فرماتے ہوئے سنا: '' حضرت لقمان نبی نبیں تنصے وہ ایسے بندے تنصے جو بہت زیارہ غور وفکر کرنے والے اور اچھا یقین رکھنے والے تنصے اس نے الله تعالی ہے محبت کی تو الله تعالیٰ نے اس ہے محبت کی۔اس پر حکمت کا احسان کیا اور اسے اختیار دیا کہ اسے خلیفہ بنا دے جو حق کے ساتھ فیصلہ کرے۔ حضرت لقمان نے عرض کی: اے میرے رب!اگر تونے مجھے اختیار دیا ہے تو میں عافیت کو تبول کرتا ہوں اور آز مائش کوترک کرتا ہوں اگر تو نے میرے بارے حتی فیصلہ فرمادیا ہے توسر تسلیم نم ہے ہے شک تو مجھے معصوم رکھے مکا''(4)۔ابن عطیہ نے اس کاذکر کیا ہے۔ تعلی نے اس کا اضافہ کیا ہے۔فرشتوں نے اسے آواز دی حضرت لقمان انہیں دیکھے رے تھے،اےلقمان کیوں؟ کہا: ماکم سخت ترین منزل پر ہوتا ہے مظلوم ہر جانب سے اسے ڈھانے ہوتا ہے اگر اس کی مدد کی جائے تو وہ نجات یانے کے لائق ہے اگر خطا کر ہے تو جنت کے راستہ کو بھول جائے۔ جو دنیا میں ذکیل ہوتو بیاس ہے بہتر ے کہ وہ دنیا میں معزز ہوجو آخرت پر دنیا کو اختیار کرتا ہے دنیا اس پرغضب ناک ہوجاتی ہے اور وہ آخرت کو بھی نہیں یا تا۔ فر شیتے اس کی المچھی تفتکو ہے متعجب ہوتے وہ سوئے توانہیں حکمت دی گئی وہ بیدار ہوئے تو حکمت کی ہاتمیں کررہے تھے۔ ان کے بعد حضرت داؤ دعلیہ السلام کواس امر کے بارے میں ندا کی گئی تو انہوں نے خلافت کو تبول کرلیا۔

حضرت لقمان نے جوشر ط لکائی اس شرط کا ذکر حضرت واؤ دعلیہ السلام نے نہ کیا تو آپ سے کئی و فعہ خطا ہوئی ۔ سب

خطاؤل کوالله تعالی نے معاف کردیا۔ حضرت لقمان علیہ السلام اپنی حکمت کے ساتھ ان کی مدد کرتے۔ حضرت داؤد علیہ السلام کو انہیں کہا: الله تعالی نے دخترت لقمان اجرے لیے مبارک ہو تھے حکمت سے نوازا گیا اور تجھ سے آزمائش دور کردی گئی۔ حضرت واؤد علیہ السلام کو خلافت عطا کی گئی اور انہیں بلا اور فتنہ سے آزمایا گیا۔ قادہ نے کہا: الله تعالی نے حضرت لقمان کو نبوت اور حکمت میں اختیار دیا تو آپ نے نبوت پر حکمت کو ترجے دی۔ حضرت جبر مل علیہ السلام آپ کے پاس آئے جب کہ وہ سوئے ہوئے تھے مضرت جبر میل امین نے ان پر حکمت کو بھیر دیا۔ آپ نے صبح کی تو حکمت کی با تعمی کر رہے تھے۔ آپ سے عرض کی گئی: تونے نبوت پر حکمت کو بھیر دیا۔ آپ نے تھے اختیار دیا تھا ہے؟ فرمایا: اگر الله تعالی تجھے نبوت کو بطور فرض لازم کرتا تو میں اس سے مدد کا طالب ہوتا لیکن الله تعالی نے جھے اختیار دیا تو جھے خوف ہوا کہ میں نبوت کے فرائش کی ادا کیگی میں کر ورنہ پڑ جاؤں تو حکمت میں جو سے تھی زیاد ہے جو بھی زیاں۔

میں کہتا ہوں: بیمعنی کئی مرفوع احادیث سے ثابت ہے ان میں سے ایک بید ہے کہرسول الله سائن الله سائن ایس نے ارشاوفر مایا:

''خبردارجم من ایک گوشت کا لوتظرا ہے جب وہ درست ہوجائے تو تمام جسم درست ہوجاتا ہے اور جب فاسد ہوجائے تو تمام جسم فاسد ہوجاتا ہے۔ خبردار اوہ ول ہے' (1)۔ زبان کے بارے میں بے ثاریحے اور مشہور آثار آتے ہیں۔ ان میں ہے ایک حضور سائی تھی ہے گا ارشاد ہے: '' جسے الله تعالی نے دو چیزوں کے شرسے بچایا وہ جنت میں واخل ہو گیا جو دو جبڑوں کے درمیان ہے اور جو دو نامگوں کے درمیان ہے' (2)۔ حضرت لقمان کی حکمت کی بے ثار با تمی مردی ہیں ان میں سے یہ ہے آ ہے ہے اور چودو نامگوں سے کون سب سے براہے؟ فرمایا: جواس کی پرواہ نہ کرے کہ لوگ اسے براخیال کریں۔

میں کہتا ہوں: اس کے ہم معنی مرفوع روایت بھی ہے، نبی کو یم سے تنظیق ہے ارشاد فرمایا: ''میری امت میں ہے ہرایک سلامتی میں ہے گرجواعلانے بدکاری کرے اعلانے بدکاری میں ہے یہ ہے کہ ایک آدی رات کے وقت کوئی ممل کرے بجرو ہیں کرتا ہے جب کہ الله تعالیٰ نے اس کی پردہ بوتی فرمائی ہوتو وہ کہتا ہے: اے فلا ل! میں نے گزشتہ رات یہ یہ کیا۔ اس نے رات گزاری جب کہ اس کا رب اس کی پردہ بوتی کر رہا تھا وہ صبح کے وقت الله تعالیٰ کے پردہ کو چاک کرنے والا تھا (3)؛ اے حضرت ابو ہر یرہ بڑتھ نے روایت کیا؛ امام بخاری نے اس نقل کیا۔ وہب بن منبہ نے کہا: میں نے حضرت لقمان کی حکمت ک اتی با تمیں پڑھی ہیں جودی بڑار باب ہے بڑھ کر ہیں۔ روایت بیان کی جاتی ہے: حضرت لقمان ، حضرت واؤ و علیہ السلام کی لیے خدمت میں حاضر ہوئے جب کہ حضرت واؤ و علیہ السلام زرہ بن رہے تھے۔ الله تعالیٰ نے حضرت واؤ و علیہ السلام کے لیے خدمت میں حاضر ہوئے جب کہ حضرت واؤ و علیہ السلام نے رہ بن رہے تھے۔ الله تعالیٰ نے حضرت واؤ و علیہ السلام کے لیے حضرت واؤ و علیہ السلام نے این گا گنا اچھا لباس ہے۔ حضرت لقمان نے کہا: خاموش ہو گئے جب حضرت واؤ و علیہ السلام نے اسے کمل کر لیا اور زرہ کو پہنا کہا: تو جنگ کا کنا اچھا لباس ہے۔ حضرت لقمان نے کہا: خام تی ہیں۔ حضرت واؤ و علیہ السلام نے انہیں کہا: تجھے جو تکیم کہا گیا وہ ورست ہے۔ حضرت واؤ و علیہ السلام نے انہیں کہا: تجھے جو تکیم کہا گیا وہ ورست ہے۔

وَ مَنْ يَسْكُمْ فَالْمَا يَشْكُو لِنَهْ يَعِنْ جوالله تعالى كى اطاعت كرتاب توده اين لين ممل كرتاب كيونكه أو اب كا أن الله الله تعالى كى وحدا نيت كو بيان نه كيا توالله الله تعالى كى وحدا نيت كو بيان نه كيا توالله

¹ می نامی، کتاب الإیسان، فصل من استبرالدیند، بلد 1 یمنح 13

² بي بي بي من المنال الرقاق، حفظ اللسان، بيلد 2 مستح 958

من الماري، كتاب الأدب، سترال ومن على نفسه، ولد 2 متى 896

تعالیٰ ابن مخلوق کی عبادت سے غنی ہے اور مخلوق کے ہاں حمد کیا گیا ہے۔ بیٹی بن سلام نے کہا: ابنی مخلوق سے غنی اور اپنے افعال میں محمود ہے(1)۔

وَ إِذْ قَالَ لُقُلْنُ لِا بُنِهِ وَهُو يَعِظُهُ لِيُنِي لَا تُشُوكُ بِاللّهِ آلِ اللّهِ لَكُالُمْ عَظِيمٌ ﴿

دُاور يادكروجب لقمان نے اپنے بیئے ہے کہاا ہے نفیحت کرتے ہوئے: اے میرے پیارے فرزند! کسی کوالله کاشریک نہ بنانا، یقینا شرک ظلم عظیم ہے'۔

وَ إِذْ قَالَ لُقُلُنُ لِا بُنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ سَهِلَى نَے کہا: ان کے بیٹے کا نام ٹاران تھا؛ پیطبری اور قتبی کا قول ہے۔ کلبی نے کہا: اس کا نام شکم تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا نام انعم تھا (2)؛ پینقاش نے حکایت بیان کی ہے۔ قشیری نے کہا: ان کا بیٹا اور ان کی بیوی دونوں کا فریخے آپ ان دونوں کولگا تارنصیحت کرتے رہے یہاں تک کہ وہ مسلمان ہوگئے۔

ميں كہتا ہوں: اس امرير الله تعالى كافر مان لا تُشوكُ بِاللهِ آنَ الشِّدُ كَ نَظْلُمْ عَظِيمٌ بَعِي ولالت كرتا ہے-

صحیح مسلم اور دوسری کتب میں حضرت عبدالله بڑا تھے: ہے روایت مروی ہے کہا(3): جب یہ آیت اکن بین امنٹوا و کئم
یکیسٹو اینکا نگئم یظئم (الانعام: 82) نازل ہوئی ، تورسول الله مائی اینکی ہے کہا: ہم میں سے
کون ایسا محض ہے جوا پے آپ پر ظلم نہیں کرتا؟ رسول الله مائی اینکی نے فرمایا: '' جیساتم گمان کرتے ہو بات اس طرح نہیں
بلکظ مے مراد ہے جو حضرت لقمان علیہ السلام نے اپنے بیٹے سے کہا: اے میرے بیٹے! الله تعالی کے ساتھ شرک نہ کرو بے
شک شرک ظلم عظیم ہے'۔

اِنَّالَشِّهُ فَالُظُمْ عَظِیْمٌ کے بارے میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ حضرت لقمان علیہ السلام کا گلام ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گلام ہے۔ ایک ناکہ معنی کی تاکیہ کا فاکدہ دے ، اس چیز کی تاکیہ وہ صدیث بھی کرتی ہے کہ جب یہ آیت آئی نیٹ امکنوا قام الله میں گلائے آئے الله میں گلائے تو الله میں گلائے ہے الله میں گلائے میں الله میں گلائے ہے ہوا الله میں گلائے گ

بارسے یں و حرص میں ہے۔ اس سے پہلے اذکر فعل محذوف ہے۔ زجاج نے اپنی کتاب جوقر آن کے متعلق ہے میں بیہا: اذ، آتینا کی وجہ سے کل نصب میں ہے معنی ہوگا تحقیق ہم نے لقمان کو حکمت عطافر مائی جب اس نے کہا۔ نماس نے کہا: میں اسے غلط گمان کرتا ہوں کیونکہ کلام میں واؤ ہے جواس سے مانع ہے۔ اور کہا نیابنی یاء کے کسرہ کے ساتھ اسے پڑھا ہے کیونکہ

²رابضاً

¹ يغسيرالما در دي ، مبلد 4 مسفحه 333

یے یا محذوفہ پردال ہے۔جس نے اسے فتحہ دیا ہے اس کی وجہ رہے کہ اس کے نزدیک فتحہ خفیف ترین حرکت ہے۔ سور ہُ ہود میں اس بارے میں قول گزر چکا ہے۔

ایکنی کا قول حقیقت میں مصغر نہیں اگر چہ لفظ میں اس کے وزن پر ہے۔ بیزی پیدا کرنے کے لیے ہے جس طرح ایک آدمی کوکہا جاتا ہے: یا اخی اور بچے کو کہتے ہیں: یا کویس۔

وَوَضَيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَى وَهُنِ وَفِطْلُهُ فِي عَامَيْنِ آنِ المُصَيْرُ وَ إِنْ جَاهَلُكَ عَلَى آنُ تُشُوكِ فِي مَالَيْسَ لَكَ الشَّكُمُ فِي وَلِوَالِدَيْكُ لِلَّالْمُ الْمُصَيْرُ وَ إِنْ جَاهَلُكَ عَلَى آنُ تُشُوكَ فِي مَالَيْسَ لَكَ الشَّرُ فَا وَالْمَعْمُ وَقَا وَالْتَبْعُ سَبِيلًا مَنْ آنَابَ إِلَى فَنُ اللَّهُ فَيَا مَعْمُ وَقَا وَالْبَالِدُ اللَّهُ فَا اللَّهُ فَيَا مَعْمُ وَقَا وَاللَّهُ اللَّهُ فَيَا مَعْمُ وَقَا وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَيَا مَعْمُ وَقَا وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّلُولُ اللَّهُ اللْمُعْلِمُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ

"اورہم نے تاکیدی تھم دیاانسان کو کہ اپنے والدین کے ساتھ حسن سلوک کرے شکم میں اٹھائے رکھا ہے اس کی مال نے کمزوری پر کمزوری کے باوجود اور اس کا دورہ چھوٹے میں دوسال کے (ای لیے ہم نے تھم دیا) کے شکر ادا کرومیرااور اپنے مال باپ کا (آخر کار) میری طرف ہی (تمہیں) لوٹنا ہے۔ اور اگر وہ دباؤڈ الیس تم پر کہ تو میرا شریک تھیرائے اس کو جس کا تجھے علم تک نہیں تو ان کا یہ کہنا نہ مان البتہ گزران کروان کے ساتھ دنیا میں خوبصورتی سے اور پیروی کرواس کے راستہ کی جومیری طرف ماکل ہوا پھرمیری طرف ہی تمہیں لوٹنا ہے ہیں میں تو اف کا وہ کو کہنا کہ وہ کی کہنا ہوا پھرمیری طرف ہی تمہیں لوٹنا ہے ہیں میں آگاہ کروں گاتھ ہیں ان کا موں سے جوتم کیا کرتے تھے "۔

اس مِن آنه مسائل بين:

مسئله نصبر 1 ۔ وَوَضَیْنَاالْاِنْمَانَ بِوَالِدَیْهِ یه دونوں آیات حضرت لقمان علیه السلام کی وصیت کے درمیان جمله معرضه ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ بھی ان چیزوں میں شامل ہے جو حضرت لقمان علیه السلام نے اپنے بینے کو وصیت کی۔ الله تعالیٰ نے اس کی خبر دی، یعنی حضرت لقمان علیه السلام نے اپنے بیٹے ہے کہا: الله تعالیٰ کے ساتھ شرک نہ کرو اور شرک کرنے میں اپنے والدین کی اطاعت نہ کرو کیونکہ الله تعالیٰ نے ان دونوں کی طاعت کی وصیت کی ان تمام امور میں جوشرک نہ موں اور الله تعالیٰ کی نافر مانی نہوں۔

ایک تول میں جوہم نے حضرت لقمان علیہ السلام کو حکمت عطا کی۔ اور ہم نے انسان کو واکھ بن کے حسن سلوک کی وصیت کی یعنی مخترف میں جوہم نے حضرت لقمان علیہ السلام کو حکمت عطا کی۔ اور ہم نے انسان کو واکھ بن کے حسن سلوک کی وصیت کی یعنی ہم نے اسے کہا: الله تعالیٰ کاشکر بجالا وَ اور ہم نے اسے کہا: ہم نے انسان کو وصیت کی۔ ایک قول بیر کیا گیا ہے: جب حضرت مقمان نے اپنے جفر میں نے اسے کہا: الله تعالیٰ کاشکر بحالا وَ اور ہم نے انسان کو اپنے والدین کے ساتھ حسن سلوک کی وصیت کی یعنی ہم نے الله مان نے اپنے جفر مایا: تو شرک نہ کر نا اور ہم نے انسان کو اپنے والدین کے ساتھ حسن سلوک کی وصیت کی یعنی ہم نے لوگوں کو اس کا حکم ویا ، قشیری نے ان اقوال کا ذرکہ کیا۔ سے جے کہ یہ وونوں

آیات حضرت سعد بن ابی و قاص کے حق میں نازل ہو کمیں ،جس طرح سورت عنکبوت میں گزرا ہے؛مفسرین کی ایک جماعت کا بہی نقط نظر ہے۔

اس باب کا خلاصہ یہ ہے کہ والدین کی طاعت کو گناہ کمیرہ کے ارتکاب اور فرض مین کوترک کرنے میں ملحوظ خاطر نہیں رکھا جائے گاہاں مباح امور میں ان دونوں کی طاعت لازم ہوگی اوران کی وجہ ہے مندوب طاعات کوترک کرنامتحسن ہے۔ ای میں جہاد کفایہ کا امر ہے۔ حالت نماز میں ماں بلائے تو اس کی آ واز پرلبیک کہنا ہے بھی ٹھیک ہے کیونکہ نماز کا اعادہ ممکن ہے جب کہ یہ مندوب سے قوی ہے کہ لیکن اس امرکی علت یہ بیان کی گئی ہے کہ ماں کی ہلاکت کا خوف ہوسکتا ہے۔ ای طرح کے دوسرے امور جو نماز کے قطع کرنے کو مباح کر دیے ہیں۔ یہ ندب سے اقوی نہیں۔ حضرت حسن بھری نے اس تفصیل میں مخالفت کی ہونماز کے قطع کرنے کو مباح کر دیے ہیں۔ یہ ندب سے اقوی نہیں۔ حضرت حسن بھری نے اس تفصیل میں مخالفت کی ہونماز ایس کی ماں شفقت کی وجہ سے عشاء کی نماز میں حاضر ہونے سے روکے تو وہ اس کی اطاعت نہ کرے۔

مسئله نمبر2 جب الله تعالی نے مال کوجمل کا ذکر کرنے کے ساتھ اور رضاعت کا ذکر کرنے کے ساتھ اس کے درجہ کو خاص کیا تو اس طرح مال کو تین درجہ واصل ہو گئے اور باپ کے لیے ایک درجہ ہوگیا۔ اس کے مشابہ حضور سائی ٹیکی کی کا درجہ ہوگیا۔ اس کے مشابہ حضور سائی ٹیکی کی ارشاد ہے۔ جب ایک آ دی نے آپ کی خدمت میں عرض کی: میں کس کے ساتھ نیکی کروں؟ فر مایا: ''اپنی مال کے ساتھ''۔ عرض کی: پھر کس کے ساتھ؟ فر مایا: ''اپنی مال کے ساتھ''۔ عرض کی: پھر کس کے ساتھ؟ فر مایا: ''اپنی مال کے ساتھ''۔ عرض کی: پھر کس کے ساتھ؟ فر مایا: ''اپنی مال کے ساتھ'' (1) ۔ تو حضور سائی ٹیکی میں سے چوتھا حصہ باپ کے لیے بنایا جس طرح اس آ یت میں ہے۔ یہ سب با تیں سورہ سجان میں گزرچکی ہیں۔

مسئله نمبر 3- وَهُنَّاعَلَ وَهُن مال نے اسے اپنے بیٹ میں اٹھایا ای طرح ہرروز اس کی کمزوری میں اضافہ ہوتا جاتا۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: عورت خلقت میں کمزور ہے پھر حمل اس کو کمزور کر دیتا ہے۔ عیسیٰ تقفی نے آسے پڑھاؤ هَنَّاعَلَی وَهَن دونوں جگہ ہاء پر فتح ہے حضرت ابوعمروسے مروی ہے دونوں ایک ہی معنی میں ہیں۔ تعنب جوام صاحب کا بیٹا ہے نے کہا:

هل للعواذل من ناو فَيزُجُرُها إن العواذل فيها الأثين والوَهَن(2) كيا لامت كرنے واليوں كوكو كى روكنے والا ہے كہ وہ انہيں جھڑكتا ان ملامت كرنے واليوں ميں تھكن اور كمزورى ہے۔ محل استدلال الوهن ہے۔

یہ جملہ بولا جاتا ہے: وَهَنَ یَهِنُ، وَهُنَ یوهُنُ، وهِن یهِن جس طرح و یہ مرح ہوتا ہے۔ وهنامفعول مطلق کی حیثیت سے منصوب ہے وقتیری نے اسے ذکر کیا۔ نحاس نے کہا: مفعول ثانی کی حیثیت سے منصوب ہے حرف جرسا قط ہے۔ تقدیر کلام سے جملہ بدونوں لغتیں سے جملہ بدونوں لغتیں سے جملہ بدونوں لغتیں ہیں، یعنی دودھ چھڑانا دوسالوں میں ہے۔ فصال سے مقصود دودھ چھڑانا ہے اس کی غایت اور انتہا کا ذکر کیا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہیں، یعنی دودھ چھڑانا دوسالوں میں ہے۔ فصال سے مقصود دودھ چھڑانا ہے اس کی غایت اور انتہا کا ذکر کیا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: انفصل عن کذا وہ متاز ہوگیا: اس وجہسے فصیل کتے ہیں۔

مسئله نمبر 4۔ ادکام اور خرچ میں تمام لوگوں کا اتفاق ہے کہ رضاعت کی مدت دوسال ہے جہاں تک دودہ کی حرمت کاتعلق ہے ایک فرقہ نے ایک سال مقرر کیا ہے نہ کم اور نہ زیادہ ، ایک فرقہ کا خیال ہے دوسال اور جواس کے ساتھ مہینے طے ہوتے ہیں جب دودہ پلانے میں اتصال ہو۔ ایک جماعت کا خیال ہے: اگر بیجے کو دوسال سے قبل دودھ چھڑاد یا گیا اور اس بیجے نے دودھ چھوڑ دیا آگر اس نے اس کے بعددوسالوں کے دوران دودھ بیا تو یہ دودھ حرمت تا بنت نہیں کرے گا۔ سورہ بقرہ میں یہ بحث منصل کر رچکی ہے۔

مسئله نمبر5- أن اشكن في ان زجاج كول كے مطابق كل نصب ميں ہے۔ اس كامعنى ہے ہم نے انسان كوا بنے والد بن كے ساتھ حسن سلوك كى وصيت كى كه ميراشكر بجالا ؤ نحاس نے كہا: ان ميں ہے سب سے عمده قول ہے كه ان فسره ہو معنى ہے ہم نے اسے كہا: ميراشكر بجالا و اور اپنے والد بن كاشكر بجالا و ايك قول يہ كيا گيا ہے: نعمت ايمان پر الله تعالى كاشكر بجالا وَ الله بن كاشكر بجالا وَ الله بن كاشكر بجالا وَ الله بن عينيہ نے كہا: جس نے پانچ نماز بي پڑھيس تواس نے الله تعالى كاشكر اداكيا اور جس نے نماز وس كے بعد اپنے والد بن كے ليے دعاكى اس نے ان كاشكر اداكيا (1) ـ شكر اداكيا اور جس نے نماز وس كے بعد اپنے والد بن كے ليے دعاكى اس نے ان كاشكر اداكيا (1) ـ

مسئله نصبر 6- وَإِنْ جَاهَلُ كَ عَلَى اَنْ تَتُوكَ فِي مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ' فَلَا تُطِعُهُمَا وَ صَاحِهُهُمَا فِي النَّهُ فَيَا اللَّهُ فَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَيْ اللَّهُ اللَّلُولُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

مسئله نصبر7-وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَامَعُمُ وُفَّا يِمْصدر مُحَدُوف كَلِ صفت بِ تَقَدّ يركلام بيب مصاحبا معرد فاليه جمله بولاجا تا ب: صاحبتُه مصاحبة و مصاحبا، معرد فاست مرادجوا جِها بو۔

آیت اس امر پردلیل ہے کہ کافر والدین اگر وہ نقیر ہوں تو ہال سے جتناممکن ہوان کی مددکر نی لازم ہے زم گفتگواور نری

ہے اسلام کی طرف وعوت و بنالازم ہے حضرت اساء بنت ابی بحرصد بی بین شری ان نیم سین نظری ہے عرض کی جب ان کے

پاس ان کی خالد یارضا عی ماں آئی تھی انہوں نے عرض کی: یار بول الله! میری ماں میر سے پاس آئی ہے جب کہ وہ راغبہ ہے

کیا میں اس کے ساتھ صلہ رحمی کروں؟ فرمایا: '' ہاں' ، راغبہ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کا معنی ہے وہ اسلام سے اعراض کرنے

والی ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: میر سے نزد یک ظاہر معنی بیہ ہوہ صلہ رحمی میں رغبت رکھتی ہے اگر اس کو جاجت نہ ہوتی تو حضرت

اساء کی خدمت میں جانش نہ ہوتی ۔ حضرت اساء کی والدہ کا نام قتیلہ بنت عبد العزی بن عبد اسد تھا۔ حضرت عائشہ صدیقہ اور
حضرت عبد الرحمن کی والدہ قد می مسلمان تھیں (2)۔

مسئله نصبر8۔ قَاتَبِعُ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ تمام عالم كے ليے وصيت ہے، كو يام مورانسان ہے۔ أَنَابَ اس كامعنى مأكل ہونا اور كسى شے كى طرف لوٹنا ہے۔ بيا نبياءاور صالحين كاراستہ ہے۔ نقاش نے دكايت بيان كى ہے: جن كوتكم ديا گيا ہے

لِيُبَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرُدَلٍ فَتَكُنُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّلُوْتِ أَوْ فِي الْاَرْسُ فِي أَتِ بِهَا اللهُ اللهُ اللهُ لَطِيفٌ خَمِيْرُ ۞

''(لقمان نے کہا) پیارے فرزند! اگر کوئی چیز رائی کے دانہ کے برابر وزنی ہویا پھروہ کسی چٹان میں یا آ ۔ آ ۔ انوں یا زمین میں (چینی) ہوتو لے آئے گا اے الله تعالی ، بے شک الله تعالی بہت باریک بین ، ہر چیز ہے باخبرے'۔

حضرت لقمان علیہ السلام نے اپنے بیٹے ہے کہا: اے بیٹے ! یہ قول حضرت لقمان علیہ السلام کا ہے اس قول کے ذریعے حضرت لقمان علیہ السلام نے اپنے بیٹے کو الله تعالیٰ کی قدرت ہے آگاہ کرنا چاہا(3)۔ یہ وہ آخری حدیثی جس کو مجھانا ممکن تھا،
کیونکہ خردلہ کے بارے میں کہا جاتا ہے: حس اس کے وزن کا ادراک نہیں کرسکتی، کیونکہ یہ تر از وکونہیں جھکاتا، یعنی اگر ان مواقع پر دائی کے دانہ کے برابر رزق ہوالله تعالیٰ اے لےآتا ہے اور وہاں تک پہنچاتا ہے جس کا یہ رزق ہوتا ہے، یعنی رزق کا ایسا اہتمام نہ کریہاں تک کہ تو اس کے ساتھ فر ائض سے غافل ہوجائے اور جس نے میری طرف رجوع کیا ہے اس کے داستہ کی اتباع ہے غافل ہوجائے۔

ہرشے کو تارکر رکھا ہے، وہ پاک ہے اس کا کوئی شریک نہیں۔ یہ روایت بیان کی گئی ہے کہ حضرت لقمان کے بیٹے نے اپنے باپ ہے اس دانہ کے بارے پوچھا جو سمندر کے تہہ میں پڑا ہوتا ہے کیا الله تعالیٰ اے جانتا ہے؟ تو حضرت لقمان نے اس آیت کے معنی میں جواب دیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے اس نے اعمال، معاصی اور طاعات کا ارادہ کیا، یعنی اگر نیکی یا خطادانہ برابر ہواللہ تعالیٰ اے بھی لے آئے گا یعنی جس انسان ہے اس کا دقوع مقدر ہے دہ اس سے فوت نہ ہوگی۔ اس معنی کے اعتبار سے موعظ میں امید اور خوف حاصل ہوجاتا ہے۔ یہ الله تعالیٰ کی قدرت کی وضاحت کی طرف منسوب ہے پہلے قول میں امید اور خوف نہیں ہے۔

قول میں امید اور خوف نہیں ہے۔

قول میں امید اور خوف بیس ہے۔

منقال حبق اس مراد م جوجوا ہر کے مناسب ہے یعنی واند کی مقدار اور اعمال کے مناسب ہو، یعنی جسے داند کے برابر مماثلت کے طریقہ پروزن کیا جاتا ہے۔جس نے کہا: میہ جواہر میں سے ہاں کی تائیداس کا قول کرتا ہے جوعبدالکریم جزری کی قراءت ہے فَتَکِنَ کاف کے کسرہ اور نون کی تشدید کے ساتھ ہے یہ کن سے مشتق ہے جس سے مراد ڈھانی ہوئی چیز ہاں کا اسم مضمر ہاں کی تقتریر یوں ہوگی إن تَكُ تاء كے ساتھ مثقال سے او پر جو كہ كان كی جركی وجہ سے منصوب ہے اور اس کا اسم مضمر ہے اس کی تقدیر مسالتك ہے جس طرح روایت کی گئی ہے یا اس کا اسم المعصیة والطاعة ہے؛ بیدوسرے قول کے اعتبارے ہے۔اس کی صحت پر ابن لقمان کا اپنے باپ کے لیے قول دلالت کرتا ہے: اے میرے باپ!اگر میں اليي حَكْمُ كُونَى عَلَطَى كرون جهان مجھے كوئى ندر كمير ماہوتو الله تعالى اے كيے جانے گا؟ حضرت لقمان عليه السلام نے اے كہا: لينبيّ إِنْهَا إِنْ تَكُومُتُقَالَ حَبَةٍ مِنْ خَرْدَلِ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةُ ان كابينا مضطرب بى ربايبال تك كدوه مركيا؛ بيمقاتل كاقول بهد إِنَّهَا كَصْمِيرِ مُعْمِيرِ قصد ہے، جس طرح تو كہتا ہے: انھا ھند قائمة یعنی اگر وہ ممل دانہ برابر ہو۔ بھری اسے جائز خیال کرتے ہیں:إنها ذید ضربته یعنی ہاء ممیر سے مرادقصہ ہو۔کوفی اے مونث میں ہی جائز بیجھتے ہیں جس طرح ہم نے ذکر کیا ے۔ نافع نے پڑھا: مثقال یعنی مرفوع پڑھا ہے۔ اس اعتبار سے تك، خردلد كے معنی كى طرف لوئے گى، یعنی إن تك حبة من خہدل۔ایک قول میکیا گیا ہے: مثقال کی طرف ایسافعل منسوب کیا جس میں تا نیث کی علامت ہے اس حیثیت سے کہوہ مثقال مونث كى طرف مضاف بوه مثقال اى كى جنس سے بلان مثقال الجنة من الخردل امام سيئة او حسنة كيونكدرائي كے دانہ كے وزن كے برابريا تو برائي ہوگى يا نيكى ہوگى جس طرح فرمايا فَلَهُ عَشْمُ أَمُثَالِهَا (الانعام:160) یہاں عشر کومونث ذکر کیا (کیونکہ میہ اپنی تمییز کے خلاف استعمال ہوتا ہے) اگر چیشل کا لفظ مذکر ہے کیونکہ یہاں امثال سے حسنات كااراده كيا بجس طرح شاعر كاقول ب_

مَشَیْنَ کیا اهتزت رِمامُ تسفَهَتْ اُعالِیهَا مَزُالریام النَّواسِمِ(1) جبوه چلتی جی تووه اپنی چال میں مجمومتی جی اور دہری ہوتی جی گویاوہ نیز ہے جی جن کو کھڑا کیا گیا ہے جن پر ہوائی چل ری جی تو وہ مجمول رہے جی اور دہرے ہورے ہیں محل اشدلال تسفیت ہے جس کا فاعل مرمصدرہ، یہال تك

تقع کے عنی میں ہاں لیے بی خبر کا تقاضانہیں کرتا۔

فَتَكُنْ فِي صَخْوَ قِوْ الله تعالَى كَالِم كَامِعَى تَفْهِيم مِيں مبالغه كرتا اور انتہا كو پہنچنا ہے لينى الله تعالى كى قدرت الى كى فدرت الى من الله تعالى الله فائد كما: يمال صخر ہ سے مرادسات زمينوں كے نيچے چٹان ہے جس پرز مین ہے۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے: اس مراوالی چٹان ہے جوحوت مجھلی کی پشت پر ہے(1) مدی نے کہا: یہ اسکی چٹان ہے جوآ سان اور زمین میں نہیں، بلکہ سات زمینوں سے ماوراء ہے اس پرایک فرشتہ کھڑا ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اُوْفِی السَّیلُوٰتِ اَوْفِی اَلٰا نُرِی مِن الله تعالیٰ کے فرمان: فَتَکُن فِی صَحْدَ وَقِ سے کھا یت ہوجاتی ہے۔ یہ الله تعالیٰ کے فرمان: فَتَکُن فِی صَحْدَ وَقِ تاکید ہوجس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: قول ہے جو ممکن ہے کہ الله تعالیٰ کا فرمان فَتَکُن فِی صَحْدَ وَقِ تاکید ہوجس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اُوْدَا بِاسْمِ مَ بِیّكَ الّذِی حَدَق وَ حَدَق اللهِ نُسَانَ مِن عَلَق وَ (اَلْعَلَ) اور الله تعالیٰ کا فرمان ہے: سُبُحُن الّذِی قَ اَلْمِی کِبُدِهٖ لَیْکُلا (الاسراء: 1)

لِبُنَى اَقِمِ الصَّلَوٰةَ وَأُمُرُ بِالْمَعُرُوفِ وَانَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرُ عَلَى مَا آصَابِكُ لِنَ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِر الْأُمُونِي ﴿

''میرے پیارے بیج نماز سے صحیح ادا کیا کرونیکی کا حکم دیا کرواور برائی سے روکتے رہواور صبر کیا کرواس مصیبت پرجو تہبیں پہنچ، بے شک بدبڑی ہمت کے کام ہیں''۔ پرجو تہبیں پہنچ، بے شک بدبڑی ہمت کے کام ہیں''۔

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئلہ نصبر 1 ۔ بائین آقیم الصّالوۃ اپنے بینے کو طاعات میں سے عظیم طاعت کی وصیت کی وہ نماز ،معروف کا تھم دینا اور برائی سے رو کنا ہے۔ اس سے بیارادہ کرتا ہے کہ پہلے خود اس کو بجالائے اور منکر سے رکے یہاں بیلفظ تمام طاعات اور فضائل کو جامع ہے۔ جس نے بھی کہا، بہترین کہا:

وأبدر بنفسك فائها عن غَينها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم البنى ذات ئروع كرواورائي مركش مروكوجب نفس ال مركس كيا توتوعيم مران اشعاركاذ كرسورة بقره مين كزر چكا م

مسئله فصبو2- وَاصْدِدُ عَلَى مَا اَصَابَكَ يَهِ ارتاد تقاضا كرتاب كَه تجهِ منكر كوفتم كرنے پر برا بيخته مونا چاہے اگر چه تجهے ضرر پنجے - بياس امر كاشعور دلانا ہے كه منكر كوفتم كرنے والے كوبعض اوقات اذیت دی جاتی ہے - بيه تقدار ندب اوراسخباب كے طريقه پر ہے اورالله تعالی كی رضا كی خاطر قوت كے اعتبارے ہے جہاں تك اس كے لزوم كاتعلق ہے تواليا نہيں (2) - بيد بحث سورهُ آل عمران اور سورهُ ما كدہ ميں گزر چكی ہے۔ ایک قول بيكيا گيا ہے: يبال آپ كودنيا كے مصائب پر صبر كاحكم و يا عملے

ہے جس طرح امراض وغیرہ ہوتی ہیں اور بیتم دیا گیا کہ گھبرا ہث کی وجہ سے الله تعالیٰ کی معتبیت کی طرف نه کلیں۔ بیا چھا قول ہے کیونکہ بیام ہے۔

وَلا تُصَعِّرُ خَتَ كَ لِلنَّاسِ وَلا تَنْشِ فِي الْاَئْمِ ضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُونِي ﴿

''اور (تکبر کرتے ہوئے) نہ پھیر لےا ہے رخسار کولو گول کی طرف سے اور نہ چلا کر زمین میں اتر اتے ہوئے ، بے شک الله تعالیٰ نہیں بیند کرتاکسی گھمنڈ کرنے والے افخر کرنے والے کو'۔

اس میں تمن مسائل ہیں:

مسئله نصبو1 _ نافع ، ابوعمر و ، حمز ہ ، کسائی اور ابن محیصن نے تصاعی صاد کے بعد الف کے ساتھ پڑھا ہے بینی یہ باب تفاعل سے ہے ابن کثیر ، عاصم ، ابن عامر ، حضرت حسن بھری اور مجاہد نے تصعر پڑھا ہے جوزی نے تصعر صاد کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے ۔ معنی قریب قریب ہے ۔ صعر کا معنی باتی ہونا ہے۔ اس معنی میں بدو کا قول ہے: قد اقام الدھو صعری ، بعد ان اقبات صعره

ز مانے نے میرے جھکاؤ کوسیدھا کردیا بعداس کے کہ میں نے اس کا جھکاؤ سیدھا کیا تھا۔ای معنی میں عمرو بن حتی تغلبی کا قول ہے:

> وكنا إذا الجبّار صَغر خدّه أقهنا له من مَيْله فَتقوَّمِ(1) جب جبارا بيّ رخسار كو يميم ليتا بي توجم اس كمياان كوسيدها كردية بي توده سيدها بوجاتا بـ

طبری نے اسے فتقوما پڑھا۔ابن عطیہ نے کہا: یہ غلط ہے کیونکہ شعر کا قافیہ مخفوض (مجرور) ہے۔ایک اور شعر میں ہے: اقیمنالیہ من خذہ لیتصعر ہم اس کے مڑے ہوئے رخسار کوسید حیا کردیتے ہیں۔

بروی نے کہانولا تصاعر یعنی تکبر کرتے ہوئے ان سے اعراض نہ یکئے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے اصاب البعیر صَعَرَ وَصَیَد جب اونٹ کوکوئی ایسی بیاری تگے جس سے اس کی گردن مر جائے ۔ متنبرکوکہا جاتا ہے: فیدہ صعرہ وصیک، لا تصعر کامعنی ہے اس کے گردن مر جائے ۔ متنبرکوکہا جاتا ہے: فیدہ صعرہ و ابتدلوگوں پرایسا ہے رخسارکو بمیشدموڑ ہے ندر کھ ۔ حدیث طیب میں ہے: یاتی علی الناس زمان لیس فیدہ بالا اُصعرا و ابتدلوگوں پرایسا زمانہ بھی آئے گاجس زمانہ میں لوگوں میں متکبراور بے سل کے سواکوئی نہ ہوگا۔ اصعرا ہے کہتے ہیں جو تکبری وجہ سے مندموڑ ہے

ہوئے ہو، مراد کینے لوگ ہیں جن کا کوئی دین نہ ہوگا۔ حدیث طیب میں ہے: کل صغاد ملعون ہر مشکر ملعون ہے (1)۔

مسئلہ نصبر 2۔ آیت کا معنی ہے: آپ اپ رخسار کولوگوں پر تکبر کرتے ہوئے ، نخر کرتے ہوئے اور انہیں حقیر جانے ہوئے ایک طرف نہ کرو؛ یہ حضر ت ابن عباس بن ان ہنا اور ایک جماعت کا قول ہے (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا معنی ہے جب تیرے سامنے کسی کا ذکر کیا جائے تو تو اپنی بانچھ کو ایک طرف کرلے گویا تو اس کو حقیر جانگا ہو، معنی ہے تو اضع کرتے ہوئے، انس و محبت کرتے ہوئے ان کی طرف تو جہ سے جب بان میں سے جبور شرح مل فرمایا کرتے ہوئے ان کی طرف تو جہ سے جب بان میں سے جبور شرح مل فرمایا کرتے ہوئے ان کی طرف تو جہ سے جب بان میں سے جبور شرح مل فرمایا کرتے ہے (3)۔

کی بات تو جہ سے سینے یہاں تک کہ وہ ابنی بات مکمل کرے۔ نبی کریم مان ان کی طرح عمل فرمایا کرتے ہے (3)۔

میں کہتا ہوں: ای معنی میں وہ روایت ہے جے امام مالک نے ابن شہاب ہے وہ حضرت انس بن مالک بڑا تھے۔

کرتے ہیں فرمایا: ''باہم بغض ندر کھا کروایک دوسرے ہے اعراض نہ کیا کرو، باہم حسد نہ کیا کرواے اللہ کے بندو! بھائی بعائی بن جاوً، کسی مسلمان کے لیے حلال نہیں کہ وہ اپنے بھائی ہے تین دن تک لاتعلق رہے' (4)۔ حدیث میں موجود لفظ التد ابر کا معنی ہاء واض کرنا، کلام، ملام وغیرہ ترک کرنا۔ اعراض کوتد ابر کا نام دیا گیا کیونکہ جس ہے تو بغض کرتا ہے تو اس سے اعراض کرتا ہے اور اپنی پشت کوائی کی طرف کر لیتا ہے، ای طرح وہ تیرے ساتھا کی طرح کرتا ہے۔ جس سے تو محبت کرتا ہے تو اپنا منداس کی طرف کر لیتا ہے اور تو اس کے بالمقابل ہوتا ہے تا کہ تو اس سے خوش ہواور وہ تجھ سے خوش ہو۔ جوآد کی اپنار خسار پھیر لیتا ہے اس میں تدابر کا معنی موجود ہے، مجاہد نے بھی اس کے ساتھ تفسیر بیان کی ہے۔ ابن خویز منداد نے کہا: اللہ تعالی کا فرمان و کو تا تھے تو پہنے مروی ہے فرمایا: لیس للانسان ان یذل نفسہ (5) انسان کے لیے مناسب کرتا رہے اس کی مثل نبی کریم مائ تھا تیے مروی ہے فرمایا: لیس للانسان ان یذل نفسہ (5) انسان کے لیے مناسب نبیس کہ اپنے آپ کوذلیل ورسوا کرے۔

مسئلہ نمبر3۔ وَ لاتَنْ فِي إِلاَ مُنِ مَرَ مَا تَبَرَر تِي ہوئے زمين مِن جِلے۔ مَرَ مُامعدر ہوالی جگہواقع ہے۔ سورۃ الاسراء میں بحث گزر چی ہے۔ اس کامعنی چستی اورخوشی سے چلنا جب کہ کوئی کام اور حاجت نہ ہو۔ اس اخلاق و کردار والے فخر کولازم پکڑتے ہیں اور تکبر کرتے ہیں۔ مرح اسے کہتے ہیں جواپنی چال میں تکبر کرتا ہے۔ یکی بن جابر کائی ، ابن عائذ از دی سے وہ غضیف بن حارث بڑات سے روایت نقل کرتے ہیں کہ میں اور عبدالله بن عبید بن عمیر بیت المقدی آئے۔ کہا: ہم حضرت عبدالله بن عبوری ماص کے پاس بیٹھے میں نے انہیں کہتے ہوئے سنا: قبر بندے سے کلام کرتی ہے جب اے قبر میں رکھا جاتا ہے وہ بندے کو کہتی ہے: اے انسان! تجھے کس چیز نے میرے بارے میں دھو کے میں رکھا؟ کیا جھے علم نہیں تھا میں تنہائی کا گھر ہوں؟ کیا تونہیں جا تا ہی وہ بندے کو کہتی جا نتا میں تاریکی کا گھر ہوں؟ کیا تونہیں جا نتا میں حق کا گھر ہوں؟ اے انسان

²_الحررالوجيز، جلد 4 بمتحد 351

¹ _النهاية في غريب الحديث اطلد 3 م محد 31

⁴_مؤطاامام مالك،حسن الخلق، ماجاء لى الهجرة يمتى 706

³ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 3 مفح 1497

⁵ يستن إبن بأجه، كتاب الفتن، المحموب المعروف والنهى عن الهنكم، منح 298

تجھے کس چیز نے میرے بارے میں دھوکہ میں مبتلا کیا؟ تومیرے اردگر دمتکبر بنتے ہوئے جیاا کرتا تھا۔

ابن عائذ نے کہا: میں نے غضیف سے کہا: اے ابا اساء فداد سے کیا مراد ہے؟ فر مایا: اے بیتیج! بعض اوقات جو تیری چال ہوتی ہے۔ ابوعبید نے کہا: معنی ہے زیادہ مال والا اور تکبر والا۔ نبی کریم صلی تائیز ہے نے ارشاوفر مایا: '' جس نے تکبر کرتے ہوئے اپنے کپڑے کو تکھسیٹا قیامت کے روز الله تعالی اس کی طرف نظر رحمت نہیں فر مائے گا''(1)۔ فَخُوْرِ اسے کہتے ہیں جو اسے عطا کیا گیا ہے اس کو شار کرتا ہے اور الله تعالی کا شکر بجانہیں لاتا؛ بیرجاہد کا قول ہے۔ اس سے مرادنسب پر اور دوسر سے امور میں فخر کرتا۔

واقصد فی مشیك واغض من صورت الله الله من الله من من من من الله من الله من الكه من الكه من الكه من الكه الله من الله من

اس میں جھ مسائل ہیں:

مسئله نمبر2- واغضض مِنْ صَوْتِكَ ابن آوازكو پست ركھولين آواز بلندكر في مِن تكلف ہے كام ندلواوراتى آواز بلندكر وجتى ضرورت ہو، كيونكه ضرورت ہے زائد آوازكو بلندكرنا ية تكلف ہے جواذيت ديتا ہے۔ سب ہے مراد تواضع ہے۔ حضرت عمر بناتھ نے اس موذن ہے فرما یا جس نے اپنی طاقت ہے بڑھ كر آوازكو بلندكر نے كا تكلف كيا: مجھے خوف ہوا كہ تيرا مريطاء پھٹ جائے گاموذن حضرت ابومحذورہ عمرہ بن معیر تھے مريطاء ہے مرادناف ہے لے كرشر مگاہ تك كا حصہ ہے (3)۔ مسئله نمبر 3- اِنَّ اَنگر اللَّ صُوَاتِ لَصَوْتُ الْحَدِيْدِ ان مِن سے قبیح ترین اور وحشت ناک ہے۔ اس معنى میں یہ جملہ ہے: اتانا بوجہ منكر وہ ہمارے پاس ناپند يدہ چبرے كے ساتھ آيا۔ گدھا بلیغ ندمت اور گالی میں ضرب الشال کے طور پر استعال ہوتا ہے ای طرح اس کا بینگنا۔ وہ ان کے الگ ذكر کو برائی خیال کرتے ہیں وہ اس کا ذکر مناب ہے انداز میں

¹ يسيح بخارى، فضائل الصحيد، تول النبى ستيم بنائد لوكنت متخذ اخليلاً، جد 1 منى 517

²⁻كنز المعمال، جلد 15 منح 412، حديث نبر 41620

کرتے ہیں اور صراحت کے ساتھ ذکر کرنے سے اعراض برتے ہیں، وہ کہتے ہیں: المطویل الاذنین گرھا۔ جس طرح وہ گندی چیزوں کا ذکر صراحت سے نہیں کرتے۔ اس امر کوخلاف اوب سمجھا گیا ہے کہ صاحب مروت لوگوں کی مجلس میں گدھے کندی چیزوں کا ذکر کیا جائے۔ عرب ننگ و عارکی وجہ سے گدھے پرسواری نہیں کرتے تھے اگر چہ انہیں پیدل بھی چلنا پڑتا۔ نبی کریم سان تھائیے ہے اللہ تعالیٰ کے حضور عاجزی اور تواضع کی خاطراس پرسوار ہوجاتے۔

هسئله نصبر 4- آیت میں اس امر پردلیل ہے کہ گفتگو میں اور نارافنگی کے وقت آواز کو بلند کرنافتیج ہے کیونکہ گدھوں
کی آواز قبیج ہے کیونکہ ان کی آواز بلند ہوتی ہے۔ سیج میں نبی کریم سائٹ آیا نیم سے مروی ہے فرمایا: '' جب تم گدھے کے بینگئے کی
آواز سنوتو شیطان سے الله تعالیٰ کی پناہ ما تگو کیونکہ انہوں نے شیطان کود یکھا ہے' (1)۔ یہ بھی مروی ہے: گدھانہیں بینگتا اور
کتا نہیں بھونکتا گروہ شیطان کود کھتا ہے' ۔ سفیان توری نے کہا: برش کی آواز شیج ہے گر گدھوں کی آواز (2)۔ عطانے کہا:
گدھوں کا بینگنا ظالموں کے خلاف بدویا ہے (3)۔

مسئله نمبر5۔ یہ آیت الله تعالیٰ کی جانب ہے ادب ہے کہ لوگوں کے سامنے ان کوذلیل سمجھے ہوئے جینے کوڑک کیا جائے یا مطلق جینے کوڑک کیا جائے۔ عرب بلند آواز پر فخر کیا کرتے تھے ان میں ہے جس کی آواز شدید ہوتی تووہ زیادہ معزز ہوتا۔ اور ان میں ہے جس کی آواز بست ہوتی تووہ ذلیل ہوتا۔ ان کے شاعر نے کہا:

اَلَمْ تَرَوْا اَنَ اللهَ سَخْمَ لَكُمْ مَا فِي السَّلُوتِ وَ مَا فِي الْاَثْمِ ضِ وَ السَّبَعَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِمَ وَ اللهِ عَلْمَ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ لَاهُ رَى كَتْبِ مُنِيْرٍ ۞ وَ إِذَا قِيْلَ لَهُمُ اتَّبِعُوْا مَا آنُولَ اللهُ قَالُوْ ابْلُ نَتَبِعُ مَا وَجَدُنَا عَلَيُهِ ابْآعَنَا مَنَا مَنْ اللهُ قَالُوْ ابْلُ نَتَبِعُ مَا وَجَدُنَا عَلَيُهِ ابْآعَنَا مَنَا مَنْ اللهُ قَالُوْ ابْلُ نَتَبِعُ مَا وَجَدُنَا عَلَيُهِ ابْآعَنَا

> 2 معالم التزيل، جلد 4 بمنحد 412 4 مالم رالوجيز ، جلد 4 بمنحد 352

¹ يستيم رفاري، كتاب بدء المغلق، غير الهال غنه، بعد 1 مني 466 3 يغير الهاوردي، بلد 4 بني 341 5 يغير الهن البعري، بعد 4 بسني 279

اَوَلَوْكَانَ الشَّيْطِنُ يَدُعُوهُمْ اللَّعَذَابِ السَّعِيْرِ ·

" کی تم نے نبیں ویکھا کہ الله تعالی نے فر ما نبردار بنا ویا ہے تمہارے لیے جو پچھ آسانوں میں اور جو پچھ زمین میں ہوارتمام کردی ہیں اس نے تم پر برقتم کی نعتیں ظاہری بھی اور باطنی بھی اور بعض ایسے نا دان لوگ بھی ہیں جو جھڑ تے ہیں (رسول کریم ہے) الله تعالی کے بارے میں نہ ان کے پاس علم ہے نہ ہدایت اور نہ کوئی روشن کتا ہے۔ اور جب انبیں کہا جاتا ہے کہ پیروی کرو جوالله تعالی نے اتارا ہے کہتے ہیں (نہیں) بلکہ ہم تو پیروی کریں گے اس کی جس پر پایا ہم نے اپنے باپ دادا کو کیا وہ (انہیں کی ابتیاع کریں گے) خواہ شیطان انہیں کریں گے اس کی جس پر پایا ہم نے اپنے باپ دادا کو کیا وہ (انہیں کی ابتیاع کریں گے) خواہ شیطان انہیں (ای طرح) دعوت دے رہا ہو بھڑ کتے ہوئے عذا ہی کی۔

اَلَمْ تَدَوُّااَنَّاللَٰهُ سَخَّمَ لَكُمْ مَّافِى السَّلُوْتِ وَمَافِى الْهُ تَعَالَىٰ فِي اللَّهُ تَعَالَىٰ فِ النَّعْتُول كَاذَكُر كَياجُواس فِي انسانوں بركى بيں اور يہ كہ ابن ذات پاك نے انسانوں كے ليے ان تمام چيزوں كومنخركر ديا ہے جوآسانوں ميں بيں جےسورج، چاند، ستارے اور فرشتے جوان كي تمبداشت كرتے ہيں اور ان كے منافع ان كی طرف تھینج كرلارہے ہيں۔

وَ مَا فِي الْوَائِمَ مِن مِهِ بِهِا رُوں ، درختوں ، کھلوں اور جن چیزوں کو شارنہیں کیا جاسکتا ان سب کو شامل ہے۔ وَ اَسْدِ بَعْ عَلَیْکُنْمُ وَ مَا فِي الْوَ مِن مِی اللّٰ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِلْمِلْمِلّٰ اللّٰمِلْمِلْمِلْمِلّٰ اللّٰمِلْمُلّٰمِ اللّٰمِلْمُلّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِلْمُلّٰ

النعم یہ نعمت کی جامع ہے جس طرح سورۃ کی جمع سور آتی ہے سدرہ اور سدردال کے فتہ کے ساتھ ہے۔ یہ نافع ، ابوعمر اور حفص کی قراءت ہے۔ باتی قراء نے نعمۃ مفرد کا صیغہ پڑھا ہے۔ اور مفرد کا صیغہ بھی کثرت پردلالت کرتا ہے، جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ إِنْ تَعُدُّ وَ انْ عَمُّ اللّٰهِ لَا تُحْصُو هَا (ابراہیم: 34) سیح سندوں ہے یہی ثابت ہے کہ یہ حضرت ابن عباس بی نیم میں تاب ہے۔ بی کریم سائند ہے کے میں شاس بی میں اسلام ہے۔ نبی کریم سائند ہے جسم سے جس سے جو میں اور تیری شکل وصورت میں سے جو سے فرمایا جب کہ انہوں نے اس آیت کے بارے میں بوچھاتھا: 'الظاھرہ سے مراداسلام اور تیری شکل وصورت میں سے جو حسن ہے وہ مراد ہوار الباطنہ سے مراد جو تیرے برے اعمال جس سے تجھ پر پوشیدہ ہیں '(1)۔

نیاس نے کہا: اس کی وضاحت ہے کہ حضر کے سعید بن جمیر نے الله تعالی کے فرمان کے بارے میں کہا: قَ لَکُنْ یُّویْدُ لِیُطَقِدَ کُمْ وَ لِیُویْدُ نَعْمَتُ عُکَیْکُمْ (المائدہ: 6) فرمایا: تنہیں جنت میں داخل کرے۔الله تعالی کی بندے پر کامل نعت ہے کہ وہ اے جنت میں داخل کرے جب اسلام کے معاملہ کا انجام جنت ہے تو اے نعمت کا نام ویا۔ ایک قول ہے کیا گیا ہے:
ظاہرة ہے مراوصحت اور کمال خلق ہے اور باطنہ ہے مراومعرفت اور عقل ہے۔ محالی نے کہا: ظاہرة سے مراو و نیاوی نعمیں بیں۔ایک قول ہے کیا گیا ہے:
جیں اور باطنہ ہے مراواخروی نعمیں ہیں۔ایک قول ہے کیا گیا ہے: ظاہرة سے مراووہ چیزیں ہیں جو آتھوں سے دیکھی جائمیں جیں اور باطنہ ہے مراوہ و چیزیں ہیں جو آتھوں سے دیکھی جائمیں جیسے مال، جاہ وحشمت ،لوگوں میں جمال، طاعت کی توفیق اور باطنہ ہے مراوہ ہیں جے انسان اپنے نفس میں یا تا ہے۔الله

1 يغير الحن الهمرى، طِند 4 مِعْد 279

تعالیٰ کی معرفت، حسن یقین اور الله تعالیٰ اپنے بندے سے جوآ فات دور کرتا ہے۔ ماور دی نے اس بارے میں تیرہ اقوال ذکر کیے ہیں سب اس طرف لوٹتے ہیں۔

وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَبُهَا دِلُ فِي اللّهِ بِغَدْرِ عِلْم اس كامعنى سورة الحج وغيره ميں داخل ہے۔ بيا يک يبودی کے تن ميں آيت نازل ہوئی جو نبی کريم ساليّ اَيّنِ آي ہِ کی بارگاہ ميں حاضر ہوا عرض کی: يا محمہ! مجھے اپنے رب کے بارے ميں بتائي؟ وہ کس چيز کا ہے؟ ایک بجلی آئی جس نے اسے مارڈ الا ، يہ مجاہد کا قول ہے۔ سورة الرعد ميں بھی بيہ بحث گزر چکی ہے۔ ایک قول بي کيا گيا ہے: بيہ آيت نظر بن حارث کے بارے ميں نازل ہوئی۔ وہ کہا کرتا تھا: فرشتے الله تعالیٰ کی بيٹياں ہيں (1)؛ بيہ حضرت ابن عباس - بين مذاب کا قول ہے۔

يُّجَادِلُ فِاللَّهِ بِغَيْرِعِلْمِ وه كَن رئيل كِ بغير خصومت كرتا ہے۔ قَلاهُ لَى يَوْ حُونَ إِلَى اَوْلِيْ هِمْ لِيُجَادِلُو كُمْ (الانعام: طرف جوالقا كرتا ہے اس كے ساتھ وہ خصومت كرتا ہے۔ وَ إِنَّ الشَّيْطِيْنَ لَيُوْ حُونَ إِلَى اَوْلِيْ هِمْ لِيُجَادِلُو كُمْ (الانعام: 121) شيطان أنبين يهي القاكرتا ہے كدوه اپ آباء كى پيروى كرين، جس طرح ما بعد آيت ميں ہے۔ اَو فَوْ كَانَ الشَّيْطُنُ يَدُعُوهُمْ إِلَى عَنَ البَّهِ عِنْهِ يَعْنَ شيطان أنبين عذاب سعيرى طرف دووت دے تب جى وه اس كى پيروى كريں گے۔ يَدُعُوهُمْ إِلَى عَنَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى اللَّهِ وَهُو مُحْسِنٌ فَقَلِ السَّتَمُسَكَ بِالْعُرُو وَ وَالْوَثُقَى وَ اِلْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَهُو مُحْسِنٌ فَقَلِ السَّتَمُسَكَ بِالْعُرُو وَ وَالْوُثُقَى وَ إِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَهُو مُحْسِنٌ فَقَلِ السَّتَمُسَكَ بِالْعُرُو وَ وَالْوُثُولُ فَى وَ إِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَهُو مُحْسِنٌ فَقَلِ السَّتَمُسَكَ بِالْعُرُو وَ وَالْوَثُ فَى وَ إِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَهُو مُحْسِنٌ فَقَلِ السَّتَمُسَكَ بِالْعُرُو وَ وَالْوُثُ فَى وَ إِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَ وَ الْعُرُونَ وَ الْوَاللَّهُ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَ وَ الْوَثُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَى وَالْوَاللَّهُ وَاللَّهُ مُن اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْعَالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّونَ وَ الْكُولُ اللَّهُ وَالْعَالَةُ وَالْعُولُ وَ وَالْوَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْوَاللَّهُ وَاللَّهُ وَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَ

''اور جو شخص اپنے آپ کو الله کے سپر دکر دیتا ہے درآ نحالیکہ وہ محسن ہوتو بے شک اس نے مضبوطی سے پکڑلیا مضبوط حلقہ کواورالله کی طرف ہی ہے تمام کاموں کا انجام''۔

وَ مَنْ يُسْلِمُ وَجُهَةَ إِلَى اللهِ جوا پن عبادت اور اراده كوالله تعالى كے ليے خاص كرتا ہے۔

وَهُوَهُوَهُونَ كُونكه عبادت احسان اوردل كى معرفت كے بغيركوئى فائدہ نہيں ديت۔ اس كى مثل الله تعالى كا فرمان ہے : وَ مَنْ يَغْمَلُ مِنَ الصَّلِحُتِ وَهُوهُوَ مُوَّ مِنْ (ط: 112) حضرت جبريل المين كى حديث ميں ہے عرض كى : مجصاحسان كے بارے ميں بتائے؟ فرمایا:'' تو الله تعالى كى عبادت كرے كو يا تواسے ديكھ رہاہے اگر ايسانہ ہوسكے تو وہ تو تجھے ديكھ بى رہاہے' (2) ن

² سيح بخاري اكتاب الذيران اجلد 1 منحه 12

^{1 -} آنسيرالهاوردي، بېد 4 بىغى 343

حضرت علی شیر خدا نے اسے وَ مَنْ یُسَدَم شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: أسلِم أمرك، سلِّم أمرك إلى الله معاملہ الله کے سیر دکر دو۔

اگرتو کے: کیاوجہ ہے اے الی کے ساتھ متعدی کیا گیا ہے جب کہ اے اس ارشادیس لام کے ساتھ متعدی کیا گیا ہے۔

ہیل قمن اُسلم وَجُھهُ بِنْهِ (البقرہ: 112) میں جواب دول گاجب اے لام کے ساتھ متعدی کیا جائے اس نے پوری ذات

الله تعالیٰ کے لیے فالص کردی۔ اور جب الی کے ساتھ متعدی ہوتو اس سے مراد ہوتا ہے کہ اس نے اپنا آپ اس کے میرد کردیا

ہردکرنا

ہردکرنا
ہے، جس طرح کوئی سامان کسی کے میرد کردیا جاتا ہے۔ اس صورت میں مراد اس پر بھردسہ کرنا اور ایک چیز اس کے میرد کرنا
ہے، اِلی اللّٰهِ عَاقِبَةُ الْا مُوْمِ اس کا انجام الله کے میرد ہے۔

وَمَن كَفَى فَلا يَحُرُنُك كُفُرُهُ ﴿ إِلَيْنَامَرُجِعُهُمْ فَنُنَيِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ﴿ إِنَّ اللهَ عَلِيْمٌ بِنَاتِ الصَّدُومِ ۞ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إلى عَنَابٍ غَلِيْظٍ ۞

''اورجس نے کفرکیا تو نہ غمز دہ کرے آپ کواس کا کفر، ہماری طرف ہی انہیں لوٹنا ہے پس ہم آگاہ کریں گے انہیں جوانہوں نے کیا تھا، بے شک الله تعالی جاننے والا ہے جو پچھ سینوں میں (چھپا) ہے۔ ہم لطف اندوز ہونے دیں گے انہیں تھوڑی دیر، پھرہم انہیں ہائک کرلے جائیں گے شخت عذا ب کی طرف'۔

فَنْنَوَ الْمُهُمْ الْمِهَاعُولُوا كامطلب بكرہم انہیں بدلہ دیں گے۔ نُمتِ عَلَمْ قَلِیْلًا ہم ونیا میں انہیں تھوڑے وصد کے لیے باقی رکھیں سے جس سے وہ لطف اندوز ہوں گے۔ نُم تَضْطَوُ هُمْ پھر ہم انہیں پناہ دیں گے اور ہم انہیں ہانک کرلے جائیں گے۔ اِلی عَذَا اِس غَلِمُ فَلِي اس مراد عذاب جنبم ہے۔ من کالفظ واحداور جمع سب کے لیے موزوں ہے ای وجہ سے فرمایا: کُفُرہ پھر فرمایا صرجعهم اور مابعد عنی کے اعتبارے ہے۔

وَ لَيِنْ سَالَتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّلُوْتِ وَالْاَثُمْ صَلَيَقُوْلُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمُّلُ لِلَّهِ ۚ بَلُ اَ كُثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ۞ لِلْهِ مَا فِي السَّلُوْتِ وَالْاَثُمْ ضِ النَّالَةُ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيْدُ ۞

"اورا مردر یافت کریں ان ہے کہ کس نے پیدا کیا آ انوں اور زمین کوتو ضرور کہیں گے کہ الله تعالیٰ نے ، فرمائے: المدنته (حق واضح ہو کیا) بلکہ ان میں ہے اکثر لوگ نبیس جانتے الله تعالیٰ ہی کا ہے۔ جو پچھ آ سانوں اور زمین میں ہے بقینا الله ہی ہے نیاز ہے (اور) مرتعریف کے لائق"۔

لَیَقُونُنَ اللهُ وہ اعتراف کرتے ہیں کہ الله تعالیٰ ان کا خالق ہے تو وہ اس کے علاوہ کسی اور کی کیوں عبادت کرتے ہیں؟ قُل الْعَمْدُ وَلْمُهِ اس نے ہماری جوابے دین کی طرف را ہنمائی کی اس پر الحمد لله اس ذات کے علاوہ کسی اور کے لیے حمر نہیں۔ بَلُ اَ کُنْدُهُمْ لَا یَعْلَمُوْنَ وہ نظر وَفَکر نہیں کرتے اور تد برنہیں کرتے۔ آسانوں اور زمین میں جو پچھ ہے وہ سب ملکیت اور خلق

^{1 -} تغییرانکشاف، جلد 3 منحه 499

کے اعتبار سے ای کا ہے الله تعالیٰ کی ذات ابنی مخلوق سے اور ان کی عنبادت سے غنی اور بے نیاز ہے الله تعالیٰ نے انہیں تھم دیا تا کہ بندوں کو نفع پہنچائے۔وہ اپنی صفت پر حمد کے لائق ہے۔

وَلَوْاَنَّ مَا فِي الْاَرْ مِن شَجَرَةٍ اَقُلَامٌ وَالْبَحْرُ يَهُنُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَدُ اَبْحُرٍ مَّا نَفِلَتُ كَلِلْتُ اللهِ ﴿ إِنَّاللهُ عَزِيْزُ عَكِيْمٌ ۞

''اوراگرز مین میں جتنے درخت ہیں قلمیں بن جائمیں اور سمندر سیابی بن جائے اوراس کے علاوہ سات سمندر اے (مزید) سیابی مہیا کریں تو پھر بھی ختم نہیں ہوں گے الله کی باتیں، بے شک الله سب پر غالب، بڑا دانا ہے'۔

جب مشرکین کے خلاف استدلال کیا ہے جس کے ساتھ استدلال کیا ہے تو اس امرکو واضح کیا کہ الله تعالیٰ سجانہ کے کلام کے معانی ختم نہیں ہوں گے ان کی کوئی انتہانہیں۔ قفال نے کہا: جب الله تعالیٰ نے اس امرکو ذکر کیا کہ اس ذات پاک نے ان کے لیے آسانوں اور زمین میں جو پچھ ہے سب کو ان کے لیے سخر کردیا ہے اور ان پر اپنی تعتیں بہائی ہیں تو اس امر پر بھی آگاہ کیا کہ اگر درخت قلمیں ہوتے اور سمندرروشائی ہوتی اور ان کے ساتھ الله تعالیٰ کی صفت کے با نہات کو لکھا جاتا جو بجائبات الله تعالیٰ کی کمال قدرت اور اس کی وحد انیت پر دلالت کرتے تو وہ بجائبات ختم نہ ہوتے۔

کونکہ الله تعالیٰ ، مخلوقات جوآسانوں اور زمین میں ہیں ان کو پیدا کرنے سے پہلے بھی علم رکھتا تھا وہ ان چیزوں کو بھی جانتا ہے جو ذرہ کا وزن رکھتی ہیں ، تمام اجناس کا علم رکھتا ہے ، ان میں جو مال اور اعضاء ہیں ان کو بھی جانتا ہے ، درخت میں جو ہے ہیں انہیں بھی جانتا ہے اس میں جو تصرف کیا جاتا ہے بھیے ذا لقد اور رنگ ان کو جانتا ہے اس میں جو تصرف کیا جاتا ہے بھیے ذا لقد اور رنگ ان کو جانتا ہے ۔ اگر وہ ہر جانو رکارنگ نام رکھ دے ، آلی و کثیر میں سے جو جانتا ہے ان کے نام رکھ لے ، اس پر جواحوال متغیر ہوں گے ، ہر ذمانہ میں ان میں جو اضافہ ہوگا ان سب کے نام رکھ دے ہر درخت کو الگہ واضح کر دے ، اس سے جو شاخیں ہوں گے ، ہر ذمانہ میں ان میں جو اضافہ ہوگا ان سب کے نام رکھ دے ہر درخت کو الگہ واضح کر دے ، اس سے ہو شاخی ہوتا ہے اس کو مقد رکر دے پھر ان میں سے ہر ایک پر بیان کو واضح کر دے الله تعالیٰ نے ان سے چوخشک ہوتا ہے اس کو مقد رکر دے پھر ان میں سے ہر ایک پر بیان اس چیز کو لکھے الله تعالیٰ ان میں ہے جس کا اصاطہ کے ہوئے ہوئے ہوئے ہوئے ہوئے ہوئے ہی ہر سندراس بیان کی سیا ہی بن جائے جے الله تعالیٰ نے ان اشیاء کے بارے میں بیان کیا ہے بعد میں سات اور سمندروں سے اس کی مدد کی جائے تو وہ بیان ان اشیاء ہے نیا دہ ہوگا۔

میں کہتا ہوں: بید تفال کے قول کا معنی ہے ان فیاء الله ۔ بیا چھا قول ہے ۔ ایک قوم کا نقط نظر ہے قریش نے کہا: بیکلام مجملی میں بیان کیا ہو جائے گو مکا نقط نظر ہے قریش نے کہا: بیکلام مجملی میں بیان کیا ہو جائے گو مکا نقط نظر ہوئے گئی کلام کھنا ہی تو ہوئے ہوئے سے تازل ہوئی ۔ سدی نے کہا: قریش نے کہا: محمل کا کلام کھنا ہی تو ہوئے ۔

قَالْبَحُورُ يَعُلَّهُ عَبُورِ كَ قراءت رفع كماته عهد يمبتدا هال كى خرجمله ين ال كے بعد هاور جمله حال كى كل من ہے۔ كو يافر مايا: والبحد هذه حاله سبويہ نے بھى كلام الى طرح مقدر كى ہے۔ ايك نحوى نے كہا: الى كاعطف ان پر ہے كونكه وه مبتدا ہونے كى حيثيت ميں كل رفع ميں ہے۔ ايوعمر واور ابن الى اسحاق نے اسے والبحد منصوب پڑھا ہے الى كا عطف ما پر ہے جوان كا اسم ہے۔ ايك قول يہ كيا گيا ہے: معنی ہے اگر سندرال ميں اضافه كرتا۔ ابن مرمز اور حضرت حسن بعرى نے بعد ايك جواحة ہے مشتق ہے۔ ايك فرقه كا كہنا ہے: وونوں كامعنى ايك ہى ہے۔ ايك جماعت كا كہنا ہے: مورك نے بعد ايك جواحة ہے مشتق ہے۔ ايك فرقه كا كہنا ہے: دونوں كامعنى ايك ہى ہے۔ ايك جماعت كا كہنا ہے: مورك الفظائن وقت ہيں جب ايك چيز كا بعض بعض ميں اضافه كر ہے۔ مسلم حقوم الله المخليج ليني نيل نے اس ميں اضافه كر ويا۔ أحد الشين جب ايك چيز دومرى چيز كا جزنہ ہو۔ يہ بحث مورة بقر ہا ور آل عران ميں گزر چكى ہے۔ جعفر بن محمد نے پڑھا: والبحن مداد ہ، مانفدت كليات الله اس كے بارے ميں گفتگو پہلے گزر چكى ہے۔

اِنَّاللَّهُ عَزِیْزُ حَکِیْمٌ یہ بھی بحث پہلے گزر چکی ہے۔ابوعبیدہ نے کہا: یہاں بحر سے مراد میٹھا پانی ہے جوقلموں کوا گا تا ہے جہاں تک ممکین یانی کاتعلق ہے تو وہ قلموں کونبیں اگا تا۔

مَاخَلُقُكُمُ وَلَا بَعْثُكُمُ إِلَّا كُنَفُسٍ وَّاحِدَةً ﴿ إِنَّا لِلَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۞

''نہیں ہے تم سب کو پیدا کر تا اور مارنے کے بعد بھرزندہ کرنا (الله کے نزدیک) نگرایک نفس کی مانند، بے شک الله تعالیٰ سب مجھ سننے والا ، دیکھنے والا ہے'۔

منحاک نے کہا:تم سب کی تحقیق ایک نفس کی تخلیق کی طرح ہی ہے اور قیامت کے روز تمہار ااٹھا نا ایک نفس کے اٹھانے کی مرح ہوگا۔نعاس نے کہا:نحویوں نے بھی مقدر کیا ہے کہ تم سب کو پیدا کرنا ایک نفس کے پیدا کرنے کی طرح ہوگا ، یعنی لفظ خلق مقدر بجس طرح اس ارشاد میں ہے: وَسُمُّلِ الْقَرْيَةُ (يوسف: 82) مجاہد نے کہا: کيونکدو وقليل اور کثير کے ليے فرما تا ہے گئ فَيکُونُ (الانعام: 73) ہوجاتو وہ ہوجاتا ہے (1) ۔ يہ آيت الى بن خلف، الى الاسدين، منبداور نبيہ جو تجابى بن سباق کے بيٹے تھے۔ انہوں نے بَی کریم من الله تعالیٰ نے ہمیں مختلف مراحل ہے گزار کر پيدا کيا پہلے نطف، بھر جماہوا نون، پھر گوشت کا لوتھڑا بھر ہڈیاں ۔ پھر آپ کتے ہیں: ہمیں ایک لحد میں کامل صورت میں پیدا کرویا جائے گا۔ الله تعالیٰ نے اس پھر گوشت کا لوتھڑا بھر ہڈیاں ۔ پھر آپ کتے ہیں: ہمیں ایک لحد میں کامل صورت میں پیدا کرویا جائے گا۔ الله تعالیٰ نے اس آیت کو پیدا کرتا آیت کو بیدا کرتا ہوں کے جوہ کرتے ہیں۔ آیت کو نازل فرمایا کیونکہ بندوں پر جو چیز مشکل ہوتی ہوہ ہوہ کتے ہیں بھوئی اور دیکھنے والا ہے جوہ ہم کرتے ہیں۔ ایک نفس کے پیدا کرنے کی طرح ہے (2) ۔ اِنَّ اللّٰہ سَویْتُ اللّٰہ اُن اللّٰہ اللّٰ

اَلَمْ تَرَانَ اللهَ يُولِجُ اللَّهِ فِ النَّهَامِ وَيُولِجُ النَّهَامَ فِي اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَ الْقَمَرُ كُلُّ يَجْرِئَ إِلَى اَجَلِ مُّسَمَّى وَانَّ الله بِمَا تَعْمَلُونَ خَدِيْرُ وَ ذَٰلِكَ بِانَّاللهَ هُوَ الْحَقَّ وَ اَنَّ مَا يَدُعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَ اَنَّ اللهَ هُوَ الْعَلَى الْكِيدُ وَ فَا الله اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللّ

"کیاتم نے ملاحظہ بیں کیا کہ الله تعالی داخل کرتا ہے رات کودن میں اور داخل کرتا ہے دن کورات میں اور اس نے کام میں لگادیا ہے سورج اور چاند کو ہرایک چل رہا ہے (اپنے مدار میں) وقت مقرر تک اور یقینا الله تعالی جو پچھتم کرتے ہوخوب جاننے والا ہے۔ یہ ہیں اس کی قدرت کے کرشے تا کہ وہ جان لیس کہ الله ہی حق ہے اور بلاشبہ جنہیں وہ پکارتے ہیں اس کے سواوہ سب باطل ہیں اور بلاشبہ الله ہی بڑی شان والا بزرگ ہے"۔

وَ إَنَّ اللَّهُ هُوَ الْعَلَى الْكُونِيرُ وه مقام ومرتبه ميں بلنداور بادشاہت ميں بڑا ہے(5)۔

2 يغسيرالماوردي، جلد4 بمنح 345

1 تِنسيريابه مِنح 210

اَلَمْ تَرَانَ الْفُلْكَ تَجُرِى فِ الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللهِ لِيُرِيَكُمْ مِن الْيَهِ لِإِنَّ فِي ذَٰ لِكَ لَا لِتِ لِكُلِّ صَبَّا بِشَكُوبِ ۞

"کیاتم ملاحظہ نبیں کرتے کے کشتی چلتی ہے۔ سمندر میں محض اس کی مبر بانی سے تاکہ وہ دکھائے تہ ہیں ابنی (قدرت) کی نشانیاں ہیں بہت میں نشانیاں ہیں برصبر کرنے والے شکر گزار کے لیے '۔

اَلَمْ تَوَانَّ الْفُلُكَ، فلك عمراد كشيال إلى - تَجُولُ يه جمله خربن رہا ہے - في الْبَحْو بِنِعْمَتِ اللّهِ تم يرجوده مبر بانى فرما تا ہے اور تم پر جور حت فرما تا ہے كہ تہ ہيں اس سے خلاص عطا فرما تا ہے ۔ ابن ہر مز نے بنعمات الله تراء تك ۔ يه نعمة كى جمع ہاں كامعنى سلامتى ہے : اصل بي تفاكه يمين كوركت وى جاتى بھرا سے ساكن كرديا عمل لي يوينگلم قِن اليته ، من العفيه ہوئے تھا كہ بيكى بن سلام نے كہا۔ ابن شجره نے كہا: قِنْ اليته سے مراد ہالله تعالى كى جورئ تى عطا فرما تا ہے (1) _ حضرت حسن بھرى نے كہا: الله تعالى انہيں جورزق عطا فرما تا ہے (1) _ حضرت حسن بھرى نے كہا: الله تعالى الله تعالى مان كى چائى دعا ہے (2) منتياں ہيں اورز مين كى چائى داستے ہيں اور آسان كى چائى دعا ہے (2) م

وَ إِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْعِ كَالظُّلَ دَعَوُا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الرِّيْنَ ۚ فَلَمَّا نَجْهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَينْهُمْ مُقْتَصِدٌ * وَمَا يَجْحَلُ إِلَيْنَا إِلَا كُلُّ خَتَّامٍ كَفُوْمٍ ۞

"اور جب ڈھانپ لیتی ہیں انہیں پہاڑوں جیسی موجیں اس وقت پکارتے ہیں الله تعالیٰ کو خاص کرتے ہوئے اس کے لیے اپنے عقیدہ کو پھر جب بچالا تا ہے انہیں ساحل تک تو ان میں سے (چندہی) حق پر رہتے ہیں اور نہیں انکار کرتا ہماری آیوں کا مگر ہروہ محض جوغدار (اور) ناشکراہے'۔

قرا<mark>ڈا غیثہ کم مُوج کالگلل مقاتل نے کہا: پہاڑوں کی مانند کلبی نے کہا: بادلوں کی مانند(5)؛ بیقادہ کا قول ہے ب</mark>ہ ظلقہ کی جمع ہے موج کواس کے ساتھ تشبیداس کے بڑے ادر بلند ہونے کی وجہ سے دی۔نابغہ نے سمندر کی تعریف میں کہا:

يهاشيهن أخضر ذو ظلال على حافاته فِلتُي الدنان(6)

3 يغسيرالماور دي ، حبيد 4 بسنجه 347

2_تغييرالحن الهمرئ، جلد4 بمنح 280

4 _ كنز العمال ، مبلد 1 مسلح ، 36 ، مديث تمبر 61

1 ينسيرالماوردي، مبلد 4 مسنحه 348

5_معالم الننزيل،جلد4،منحه 416

6_الحررالوجيز،جلد7،منحد355

موج کوظلل کے ساتھ تشبیہ دی موج واحد ہے اورظلل جمع ہے کیونکہ موج آہتہ آہتہ آئی ہے اور اس کا بعض بعض پر سوار ہوجا تا ہے جس طرح پہاڑ ہوتے ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ جمع کے معنی میں ہے اس کوجمع کا صیغہ ہیں بنایا گیا کیونکہ یہ مصدر ہے اس کا اصل معنی حرکت اور از دعام ہے اس سے صاح البحہ اور الناس یہ وجون ہے۔کعب نے کہا:

نجئنا إلى موج من البحن وسطه أحابيش منهم حاسد و مقنع جم مندري موج كي طرف آئي جس كوسط مي حبي ان ميس بي كه حاسداور بهم مرجعك جوئ سقے وسط مي مبنى سقے ان ميس بي كه حاسداور بهم مرجعك موئ سقے محمد بن حنيہ نے اسے پڑھاموج كالظلال يظل كى جمع ہے: دَعَوُ اللهُ مُخْلِطِيْنَ لَهُ الْبِيْنَ اللهُ كَا فَهُ الْبِيْنَ اللهُ كَا فَهُ اللهُ مُخْلِطِيْنَ لَهُ الْبِيْنَ اللهُ لَعَا لَهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

ختر کامعنی بہت ہی برادھو کہ ہے ،عمرو بن معد بکرب نے کہا:

فإنك نو رأيت أبا عبير ملأت يديك من غدُر وخُتر(4) الرَّتُوابُومُيركُود كَيْكِ كَاتُوتُوا بِيَّا الْمُول كُودهُ كَ مِسْرَكًا - الْمُثَنِي فَيْ الْمُول كُودهُ كَ مِسْرَكًا - الْمُثْنَى فَيْ كَبَا:

بالأبني الفَرُدِ من تَياء منزلُهٔ حِصنٌ حَمين و جازٌ غيرٌ ختار جوبرى نے كہا: يہ جمہوركا قول ب: جوبرى نے كہا: نتر كامعنى دهوكہ ہے۔ يول جملہ بولا جاتا ہے: خترة فهو ختار ۔ مادردى نے كہا: يہ جمہوركا قول ہے: عطيہ نے كہا: اس سے مرادا نكاركر نے والا ہے يول جملہ بولا جاتا ہے: خَتْرَيَخْتُرُو يَخْتَرا وَتَشِرى نے اس كا ذكركيا ہے، جمد الآيات سے مرادآيات كا دكائل كا انكاركرنا ورالجعد بالآيات سے مرادان كے دلائل كا انكاركرنا ورالجعد بالآيات سے مرادان كے دلائل كا انكاركرنا و

نَا يُهَاالنَّاسُ النَّاعُ الْهَوَا مَنْكُمُ وَاخْشُوا يَوْمُ الّا يَجْزِى وَالِدٌ عَنْ وَلَا مَوْلُودُهُو جَانِ عَنْ وَالِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعُدَ اللهِ حَقَّ فَلَا تَغُرَّ لَكُمُ الْحَيْوَةُ الدُّنْيَا " وَلَا يَغُرَّ نَكُمُ الْحَيْوةُ الدُّنْيَا " وَلَا يَغُرَّ نَكُمُ الْحَيْوةُ الدُّنْيَا " وَلَا يَغُرَّ نَكُمُ بِاللهِ الْغَرُونُ وَ وَ اللهِ مَعْدَاللهِ مَعْدَاللهِ اللهِ الْعَرُونُ وَ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

² يغير الحن الهمري ، جلد 4 منح 281

¹ يَفْسِيرِ المادردي، جايد 4 صفحه 348

''اے لوگو! ڈرتے رہا کرواپنے رب سے اور ڈرواس دن سے کہ نہ بدلہ دے سکے گا کوئی باپ اپنے بیٹے کی طرف سے اور نہ ہی باپ کی جانب سے پھے بھی میٹا بدلہ دے گا اپنے باپ کی جانب سے پھے بھی ، بے شک الله کا دعدہ سچا ہے اور نہ دھو کہ دے تمہیں الله سے دہ بڑا مکاردھو کہ باز''۔

نَا تَنْهَا النّاسُ النَّهُوْا مَ بَنْكُمُ، النّاسُ عمرادمومن اور کافر ہے، یعنی اس نے ڈرداور اس کی وصدانیت کا انکار نہ کردے واخشوا یو میا آئی گیا آئی گئی آئی گئی ہے۔ آگر یہ کہا جائے ہی کریم سن نے ہی ہے ارشاد فرمایا: ''جس کے ایسے تین بیٹے فوت ہوجا نیس جو بلوغت کی عمر کونہ پہنچ ہوں انہیں جہنم کا عذا بنیس پہنچ گا گرفتم پوری کرنے کے لیے''(1)۔ فرمایا: ''جس آ دی کوان بیٹیوں کے ساتھ آ زمایا گیا اس نے ان پراحسان کیا تو وہ پچیاں اس کے لیے جہنم سے پردہ ہوں گی' (2)۔ اسے جواب دیا جائے گا: اس آ یت سے مراد ہے کوئی والد اپنے بچکا گناہ نیس اٹھائے گا، کوئی بچیا ہے والد کا گناہ نیس اٹھائے گا اور کسی کا دوسر سے کی وجہ سے مواخذ ہنیس ہوگا اور می کا دوسر سے کی وجہ سے مواخذ ہنیس ہوگا اور طرف اسے سے مراد ہے کوئی اصاد یت سے مراد ہے موب کردے گا اور بچی جنت کی طرف اسے لے جانے والد ہوگا۔

اِنَّ وَعُدَاللَّهِ حَتَى وَعَده ہے مراد بعث ہے۔ فَلَا تَغُوَّ لَكُمُّ الْحَيْمِو كَاللَّهُ نَيَاد نياوى زندگى ابنى زينت اورجس كى طرف يه دعوت ديت ہے وہ چيزي تمهميں دھوكہ ميں نه ڈاليس كهتم اى پر بھروسه كرنے لگو،اس كى طرف مائل ہوجا وَاور آخرت كے ليجمل كوچھوڑ دو۔

وَلا يَغُرِّنَكُمْ بِاللّهِ الْغُرُوْمُ يَهِال عام قراءت سورهٔ ملائكه مِن اورسورة الحديد مِن غين كِ فتحه كِساته بِ بَجابِد وغيره كِ قول كِ مطابق اس بِ مراد شيطاك ب بَي مُنُولَ كو دهوكه ويتا ب، دنيا كى آرزو دلاتا ب اور آ خرت بے غافل كرتا ب (3) - سورة النساء مِن ب يَعِنُ هُمْ وَيُمَنِينُهُمْ (120) ساك بن حرب، ابوحيوه اور ابن سميقع نے غين كے ساتھ پڑھا ہ، بعني تم دهوكه نه كھاؤ - گويا به غمّ يغر غُرو دكا مصدر ب - سعيد بن جبير نے كہا: مراد ب وه معصيت كافعل كر ب اور مغفرت كى تمناكر ب ده مغفيت كافعل كر ب اور مغفرت كى تمناكر ب (4) .

إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثُ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْآرُ مَا مِا وَمَا تَدُي كُو تَدُي كُنُ فَسُ مَّا ذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدُي كُنُفُسُ بِاَي آمُ فِي تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلَيْمٌ فَي يَا مُن فِي تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ فَي يُورِ خَا مَا مُن مِن مُن فَا مَا مَا مُن مِن مَا وَمَا تَدُولُ اللهَ عَلِيمٌ فَي يُورُ خَالًا اللهَ عَلِيمٌ فَي يُورُ خَالًا اللهَ عَلِيمٌ فَي يُورُ خَالًا اللهَ عَلَيْمٌ فَي يُورُ خَالًا اللهَ عَلَيْمٌ فَي يُورُ خَالِهُ اللهُ عَلَيْمٌ فَي يُورُ خَالِهُ اللهُ اللهُ عَلَيْمٌ فَي يُورُ خَالِهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْمٌ فَي يَوْلُونُ اللهُ عَلَيْمٌ فَي اللهُ اللهُ عَلَيْمٌ فَي اللهُ عَلَيْمٌ فَي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْمٌ فَي اللهُ عَلَيْمٌ فَي اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْمٌ فَي اللهُ عَلَيْمٌ فَي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْمٌ فَي اللهُ اللهُ

" بے شک الله تعالی کے پاس بی ہے قیامت کاعلم اور وبی اتارتا ہے مینداور جانتا ہے جو کچھ (ماؤں کے)رحمول

¹⁶⁷ میج بخاری، کتاب انجنائز، فصل من مات له ولد ، بهد 1 منح 167

^{2 -} ين ري ، ، كتاب الزكؤة ، القوا النار ولوبشق التهر، بهد 1 بهنج 190

^{، 3-}آمبريه سني 210

میں ہے اور کوئی نہیں جانتا کہ کل وہ کیا کمائے گا اور کوئی نہیں جانتا کہ سرز مین میں مرے گا، بے فٹک اللہ تعالیٰ علیم اور خبیر ہے''۔

فراء نے گمان کیا ہے کہ اس میں نفی کامعنی موجود ہے یعنی الله تعالیٰ کے سواکوئی نہیں جانتا۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: اس میں نفی اور ایجاب دونوں کامعنی پایا جاتا ہے کیونکہ رسول الله صلی تی آئی اور ایجاب دونوں کامعنی پایا جاتا ہے کیونکہ رسول الله صلی تی آئی ہے اس پر آگاہ کیا کیونکہ رسول الله صلی تی تی الله تعالیٰ کے فرمان: دُور مان: دُور مان دُور عَنْدَ کَاهُ مَفَاتِ مُح الْفَدْ بِ لَا يَعْلَمُهُمَا اِللَّا هُور (انعام: 53) فرمایا: 'اس سے مرادیمی چیزیں ہیں'۔

میں کہتا ہوں: ہم نے سورۃ الانعام میں اس بارے میں حضرت ابن عمر بڑی ہندا کی حدیث کا ذکر کیا، حضرت جریل امین کی حدیث میں ہتا ہوں کی جمیعے قیامت کے بارے میں بتا ہے؟ (1) رسول الله صلی تا ہے ارشا وفر مایا: ''جس سے اس کے بارے میں بتا ہے جریل ایسی ہیں جنہیں الله تعالیٰ کے سواکوئی نہیں جانتا۔ الله تعالیٰ کے بال ہے سائل سے زیادہ نہیں جانتا، یہ پانچ چیزیں ایسی ہیں جنہیں الله تعالیٰ کے سواکوئی نہیں جانتا۔ الله تعالیٰ کے بال قیامت کاعلم ہے، وہی بارش نازل فر ما تا ہے، وہ جانتا ہے کہرتم میں کیا ہے اور کوئی نفس نہیں جانتا کہ کل وہ کیا کرے گا، حضرت جریل امین نے فر مایا: آپ نے بچے فر مایا"۔ الفاظ ابوداؤ داور طیالی کے ہیں۔

حضرت عبدالله بن مسعود بن الله على الله على الله بن مسعود بن الله بن ا

ایک روایت کی جاتی ہے: ایک یہودی علم نجوم سے حساب لگا تا۔ اس نے حضرت ابن عباس بی دورہ سے کہا: اگر تو چاہ تو میں تجھے تیرے بیٹے کے بخم ہے آگاہ کروں وہ دس دن کے بعد فوت ہوجائے گا اور آپ فوت نہیں ہوں گے گر آپ نا بیٹا ہو جا کیں گے اور مجھ پر ایک سال نہیں گزرے گا کہ میں مر جاؤں گا۔ حضرت ابن عباس بی دورہ نے پوچھا: اے یہودی! تیری موت کہاں ہوگی؟ اس نے عرض کی: میں یہ تو نہیں جانا۔ حضرت ابن عباس بی دورہ نے فر مایا: الله تعالی نے سے فر مایا: وَ مَا يَنْ وَ مَا يَنْ وَ مَا يَا الله تعالی نے سے فر مایا: وَ مَا يَنْ وَ مَا يَنْ وَ مَنْ الله بِهِ الله تعالی نے سے فر مایا: وَ مَا يَنْ وَ مَنْ اللهِ الله تعالی نے سے فر مایا: وَ مَا يَنْ وَ مَنْ اللهِ الله تعالی نے سے فر مایا: وَ مَا يَنْ وَ مَا يَا وَ وَ مَا يَا مُونَ ہُو تُ وَ مَا يَا وَ وَ مَا وَ مَا يَا وَ وَ مَا يَا وَ وَ مَا يَا وَ وَ مَا يَا وَ وَ مَا يَا مَا وَ وَ مَا يَا وَ وَ مَا يَا وَ وَ مَا يَا مَا وَ وَ مَا يَا مُونَ مَا مُونَ مَا يَا وَ وَ مَا يَا وَ مَا يَا مُونَ مَا مَا وَ وَ مَا وَ وَ مَنْ وَ مَا يَا مِ مَا وَ مَا يَا وَ وَ مَا يَا وَ وَ مَا يَا مُونَ مَا وَ وَ مَا يَا يَا مَا وَ وَ مَا يَا مِنْ مُونِ مِنْ مَا وَ مَا يَا مُونِ مَا وَ مَا يَا مُونَ مَا وَ مَا يَا مُونَ وَ مَا عَلَى عَلَى مَا يَا مِنْ وَ مَا يَا مُونَ وَ مِنْ وَ مِنْ مَا وَ وَ مَا يَا مُونَ وَ مِنْ وَ مَا وَ مُنْ وَ مَا يَا مُونَ وَ مِنْ وَ مَا مُونُ وَ مَا يَا مُونُ وَ مَنْ وَ مَا مُنْ مُونُ وَ مَا مُنْ وَا مَا مُنْ وَا مِنْ وَ مَنْ وَ مَا مَنْ وَ مَا مَنْ وَ وَا مَا مُنْ وَا مُنْ وَا

¹ يحيح بخاري كتاب الايمان ، جلد 1 منحد 12

نے عرض کی: میری ہوی صالمہ ہے بھے بتائے کہ وہ کیا جنے گی؟ ہمارے علاقہ قطاز دہ ہیں بتائے کہ بارش نازل ہوگی؟ جھے
علم ہے جب میں پیدا ہوا بھے بتائے میں کہ مروں گا؟ بھے علم ہے میں نے آج کیا کیا ہے بچھے بتائے میں کل کیا کروں گا؟
اور جھے بتائے قیامت کب بریا ہوگی؟ (1) تو الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فر مایا؛ تشیری اور ماور دی نے اس کا ذکر کیا ہے۔
ابو مینی ، ابوع وہ فری ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سائے ہیں ہے ارشاد فر مایا: ''جب الله تعالیٰ کی بندے کی روح کی
علاقہ میں قبض کرنا چاہتا ہے تو وہاں اس کی ضرورت پیدا فر مادیتا ہے اس کی زندگی ختم نہیں ہوگی مگر وہ اس جگہ آتا ہے۔ پھر
رسول الله مائٹ پینے ہے نے اس آیت کی تلاوت کی''۔ ماور دی نے اس کا ذکر کیا (2)۔ ابن ماجہ نے حضرت ابن مسعود ہے اس کی
ہم معنی روایت نقل کی ہے۔ ہم نے کتاب '' التذکر ہ'' میں اس کو کمل ذکر کیا ہے عام قراءت دَیُنڈِن اسٹد مید کے ساتھ ہے۔
ابن کشیر ، ابوع وہ جز واور کسائی نے تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ حضرت الی بن کعب بڑٹ تو نے پڑھا ہے بایہ آد ض باتی
قراء نے بای آرض پڑھا۔ فراء نے کہا: ارض کی تانیث کا کتفاء ای کی تانیث پر کیا۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: ارض سے مراد

. فلا مُزْنة وَدَقَتْ ودُقها ولا اَرضَ اَبقَل إبقالَها سی باول نے بورایانی نبیں برسایااور کسی قطعہ زمین سے اپناسبز ہُبیں اگایا۔

اخفش نے کہا: بیجائز ہے مردت ببجاریۃ أی جاریۃ وأیّۃ جاریۃ بینیسیبویہ نے ای کی تانیث کو کل کی تانیث کے مشابہ قرار و یا جس طرح ان کا قول ہے:کُکشَّهُنَّ۔

اِنَّا لَلْهُ عَلِيْمٌ خَبِيْنٌ خَبِيْرٌ بِيعليم كَ نعت بِ ياخبر كے بعد خبر بـ الله تعالى بهتر جانتا ہے۔

سورة السحيره

﴿ الْمَانَا ٢٠ ﴾ ﴿ ٢٢ مُؤَمَّ السَّمِيَّةَ مَلِيَّةً ٥٥ ﴾ ﴿ مُوعَاقِياً ٢ ﴾

بسماشوالرَّحْلِن الرَّحِيْم

الله كنام معشروع كرتابون جوبهت بى مهربان بميشدهم فرمان والا ب-الله فَ تُنْزِيْلُ الْكِتْبُ لِاسَ يُبَ فِيْدِهِ مِنْ شَيْبِ الْعُلَمِيْنَ فَ فَي اللهِ عَلَيْهِ مِنْ مَنْ بِالْعُلَمِيْنَ فَ

'الف، الم ، ميم -اس كتاب كانزول اس ميس ذراشك نيس ، سب جهانوں كے پروروگارى طرف ہے ہے'۔

الّم ﴿ تَنْوَيْكُ الْكِتْبِ ، تَنْوَيْكُ الْكِتْبِ كرفع پرسب كا اجماع ہے اگر يه فعول طلق ہونے كى بنا پر منصوب ہوتو يہ جس عبر ہے ؛ جس طرح كو فيوں نے اسے پڑھا إِنّكَ لَوْنَ الْمُوْسَلِيْنَ ﴿ عَلْ صِرَاطٍ مُّسْتَقِدُمٍ ﴿ تَنْوَيْكُ الْعَوْيُو لَهِ عَلَى الْمُوسَلِيْنَ ﴾ على صِرَاطٍ مُّسْتَقِدُمٍ ﴿ تَنْوَيْكُ الْعَوْيُو لِ اللّهَ وَيْ اللّهُ وَيُولِ عَلَى اللّهُ وَيُولِ عَلَى اللّهُ وَيَعْ اللّهُ وَيُولِ عَلَى اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيُولِ عَلَى اللّهُ وَيُولِ عَلَى اللّهُ وَيُولِ عَلَى اللّهُ وَيُ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيُولِ عَلَى اللّهُ وَيْ وَيْ اللّهُ وَيْ وَيْ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيُولِ عَلَى اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيُولِ عَلَى اللّهُ وَيْ وَيْ اللّهُ وَيُولِ عَلْمُ وَيْ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيُولِ عَلَى اللّهُ وَيْ اللّهُ وَيُولُ كَمُ اللّهُ وَيُولُ عَلَى اللّهُ وَيُولُ عَلَى اللّهُ وَيُولُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَيُولُ عَلَى اللّهُ وَيُولُ كَمَالًا عَلَا مِنْ اللّهُ اللّهُ وَيُولُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَيُولُ كَمُ اللّهُ وَيُولُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَيُولُ كَمُ اللّهُ وَيُولُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَيُولُ عَلَى اللّهُ وَيُولُ كَمُ اللّهُ اللّهُ وَيُولُ كَمُ اللّهُ اللّهُ وَيُولُ كَمُ اللّهُ اللّهُ وَيُولُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَيُولُ كَمُ اللّهُ اللّهُ وَيُولُولُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

¹_ تغییرالماوردی، مبلد 4 منحد 352 2_ منح برنالماوردی، مبلد 4 منحد 352 3_ جامع ترندی، باب میاجاء لی فضل سور قالبین مدیث نمبر 2817 منیا والقرآن پیلیشنز

قصے کہانیاں ہیں۔

اَمْرِيَقُولُوْنَافُتُرْمُهُ ۚ بَلُهُوالُحَقَّ مِن مَّ بِلَكَ لِتُنْفِرَ مَقُوْمًا مَّا اَتْهُمْ مِن نَّ فِي لِ مَبُلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهُتَّدُوْنَ ⊙

"کیاوہ کہتے ہیں کداس شخص نے اسے خود گھڑا ہے؟ ہر گزنہیں بلکہ وہی حق ہے آپ کے رب کی طرف سے تاکہ آپ ڈرائمی اس قوم کونبیں آیا جس کے پاس کوئی ڈرانے والا آپ سے پہلے تاکہ وہ ہدایت پائمیں '۔

اَمْرِیَقُوْلُوْنَافْتُوْمهُ یه اَمْر منقطعه بیل اور بهزه استفهام کے ساتھ اس کی تقدیر بیان کی جاتی ہے یعنی بل ایقولون بیاس پر دال ہے کہ ایک بات سے دوسری بات کی طرف نکلا جائے۔

الله تعالیٰ نے اس کو ثابت کیا کہ بیرب العالمین کا نازل کردہ ہے اور اس میں کوئی شک نبیں، پھر اس ہے اس ارشاد کی طرف کلام کو پھیرااً مُریکَقُولُوْنَافُتَارْمهُ یعنی خودا ہے گھڑا ہے۔

بَلْ هُوَالْعَقُ مِنْ مَّا بِتِكَ افتراكِ وعوى ميں ان كوجٹلا يا۔ لِتُنْفِى مَا قَاده نے كہا: قوم ہے مرادقريش ہے(1)۔ وہ
ایک ای امت تھی حضرت محمر ملئ نظرین ہے پہلے انہیں كوئی ڈرانے والانہیں آیا تھا۔ لِتُنْفِیرَ یہ ماقبل ہے متعلق ہے اس لیے مِن
مَّ ہِتُكَ پُروقف نہیں كیا جائے گا۔ یہ بھی جائز ہے كہ یہ محذوف كے متعلق ہو۔ تقدیر كلام یہ ہے انزلہ لدندند رقوم آواس صورت
میں میں مَن مَّ ہِتِكَ پُروقف كرنا جائز ہے۔ مَّا اَتْهُمُ مِن مانا فیہ ہے۔ قِنْ فَنْ فِیرُ مِن زائدہ ہے اور منذیرکل رفع میں ہے۔ اس
ہے مراد آگاہ كرنے والا اور ڈرانے والا ہے۔

ایک قول میرکیا گیا ہے: قوم سے مراد حضرت محمد من اللہ تعالیٰ اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے درمیان دور فترہ ہے، میہ حضرت ابن عباس اور متعالیٰ کی جست ان پر کممل ہو چکی تھی کہ جورسول پہلے گزر سے ان کے ساتھ انہیں خبر دارکر دیا گیا اگر چہ انہوں نے رسول کونہ دیکھا۔ یہ بحث پہلے گزر چک ہے۔

اَللهُ الّذِي خَلَقَ السَّلُوْتِ وَالْاَئُ مَنَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ السَّوٰى عَلَى الْعُرُشُ مَا لَكُمُ مِن دُوْنِهِ مِن وَ لِي وَلَا شَفِيعٍ مَا فَلَا تَتَذَكَّرُ وُنَ ۞ الْعَرُشُ مَا لَكُمُ مِن دُوْنِهِ مِن وَ لِي وَلا شَفِيعٍ مَا فَلَا تَتَذَكَّرُ وُنَ ۞

''الله تعالیٰ ہی ہے جس نے پیدافر مایا آ سانوں اور زمین کو اور جو پچھان کے درمیان ہے جیے دنوں میں پھر متمکن ہوا تخت (سلطانی) پر نہیں تمہارے لیے اس کے بغیر کوئی مددگار اور نہ کوئی سفارشی ، کیاتم اتنا بھی نہیں سمجھتے''۔

اً للهُ الذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَ الْأَيْ مَنْ وَ صَابَيْنَهُمَا فَيْ سِتُلَةِ اَيَّامِ الْبِينِ ابِنَ كَمَال قدرت ہے آگاہ كيا تاكہ وہ قرآن كو سين اوراس مِن غور وفكر كريں۔ خلق كامعنى عدم اوركوئى چيز نه ہونے كے بعد خير ہے ہے بنانا اور وجود عطاكرنا ہے۔ في مسلم التوبل ، جلد 418 من هم 418

سِتَّةِ أَيَّامِ الوارك دن سے لے كرجمع كون تك -

حضرت حسن بھری نے کہا: دنیا کے دنوں ہے۔حضرت ابن عباس بڑھ ٹھانے کہا: ان چھے دنوں میں سے ایک دن جس میں الله تعالیٰ نے آسانوں اور زمین کو پیدا کیااس کی مقدار دنیا کے سالوں میں سے ہزارسال کے برابرتھا۔ضحاک نے کہا: چھے ہزارسالوں میں ،آخرت کے دنوں میں سے چھ دنوں میں۔

ثُمَّ الْسَوْى عَلَى الْعَوْقِ اللَّى بحث سورة الاعراف، بقرہ وغیر ہما میں گزریکی ہے۔ علماء کا اس بارے میں جونقط نظر ہے وہ میں نے الکتاب الاسنی فی شہرہ اسماء الله الحسنی میں ذکر کردیا ہے۔ یہاں ثم کالفظ ترتیب کے لیے نہیں بلکہ بیدواؤ کے معنی میں نے الکتاب الاسنی فی شہرہ اسماء الله الحصنی میں ذکر کردیا ہے۔ یہاں ثم کالفظ ترتیب کے لیے نہیں بلکہ بیدواؤ کے معنی میں ہوگا جوان سے عذاب کوروک کے معنی میں ہوگا جوان سے عذاب کوروک سے اور نہ ہی ان کا کوئی سفارش ہوگا ہول کے اعتبار سے رفع جائز ہے۔ آفکا تشک کی ڈی اس کی قدرت اور اس کی محلوقات میں غور دفکر نہیں کرتے۔

يُكَبِّرُ الْاَمْرَمِنَ السَّمَاءَ إِلَى الْاَثْرَضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَاثُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّنَاتَعُدُّونَ ۞

" تدبیر فرما تا ہے ہر (جھوٹے بڑے) کام کی آسان سے زمین تک پھر رجوع کرے گاہر کام اس کی طرف اس روز جس کی مقدار ہزار سال ہے اس اندازہ ہے جس سے تم شار کرتے ہؤ'۔

حضرت ابن عباس نے فرمایا قضاء وقدر کو نازل کیا جاتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا: جبریل کے ذریعے وحی نازل کی جاتی ہے۔ عمر و بن مرہ نے عبدالرحمٰن بن سابط سے روایت کیا ہے: امر دنیا کی خارفر شنتے تدبیر کرتے ہیں۔

حضرت ميكائيل، ملک الموت اور حضرت اسرافيل صلوات الله عليم اجمعين - جهال تک حضرت جبريل كاتعلق ہے ان ك ذمه دارى جوائي اور لشكر جي - جهال تک حضرت ميكائيل كاتعلق ہے وہ بارش اور پانی كے ذمه دار جی - جہال تک ملک الموت كاتعلق ہے ان كے ذمه روحوں كا معاملہ ہے - جہال تک حضرت اسرافیل كاتعلق ہے وہ الله تعالی كامر نازل كرے گا (1) - ایک قول یہ كیا گیا ہے: عش تدبیر كاكل ہے جس طرح عش كے نيچو والی جگہ تفصیل كی جگہ ہے - الله تعالی كافر مان ہے: شُمَّ السُّعلیٰ کی قبل کے گئے دور الله محدید کا الله علی الله علی الله علی الله علی محدید کا الله علی الله علی

یے والی طبی سرک کا جدیے۔ اللہ ماں میں ابتعالی کے میر سے مراد حضرت جریل امین ہیں بیروسی کے زول کے بعد آسانوں کی میر سے مراد حضرت جریل امین ہیں بیروسی کے زول کے بعد آسانوں کا میر کتا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا طرف بلند ہوتے ہیں۔ نقاش نے کہا: مراد وہ فرشتہ ہے جو آسانوں سے زمین تک امور کی تدبیر کرتا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بیدائل زمین کی خبریں ہیں جو اس کی بارگاہ کی طرف بلند ہوتی ہیں جب کہ ساتھ ساتھ فرشتے ہوتے ہیں جو ان خبروں کو اضاع ہوئے ہیں جو اس خبروں کے ایک قول ہے (2)۔

فَيُومِ كَانَ مِقْدَامُ وَأَلْفَ سَنَا وَمِنَا تَعُدُّونَ الك قول بيكيا كياب: ثُمَّ يَعُرُجُ إِلَيْهِ كامعنى بدنيا كختم مونے کے بعد امروتد بیراس کی طرف لوٹا ہے فی یو ور گان مِقْدَائی آؤا لُف سَنَافِواس سے مرادیوم قیامت ہے۔متقدم اقوال کی صورت میں یغوم کی ضمیر فرشتے کے لیے ہے اس کا پہلے ذکر نہیں ہوا کیونکہ یہ معنی سے سمجھا جارہا ہے مورہ سال سائل میں آيت تَعُمُ جُ الْمُكَلِّكُةُ وَالرُّوْمُ إِلَيْهِ (المعارج: 4) مين اس كا صراحة ذكر ب- البه مين ضمير اس كةول كمطابق جو السهاء كوندكر خيال كرتاب السهاء كى طرف لوئے كى اور فرشتے كے مكان كى طرف لوئے كى جس جگه كى طرف و ولونا ب يا الله تعالی کے اسم کی طرف لوئے تی مرادوہ حکہ ہے جس میں اسے قرار عطاکیا۔ جب توسمیر کوالله تعالیٰ کی طرف لوٹائے تو تو نے ا ہے السماء کی طرف لوٹا یا بعنی سدر ۃ المنتھی کیونکہ زمین سے جو چیز بلند ہوتی ہے وہ اس کی طرف بلند ہوتی ہے اورجو چیز تازل ہوتی ہےوہ اس سے ہی نیچ آتی ہے۔ بیعن تیج مسلم میں ثابت ہے۔ مقدار یکی شمیر تدبیر کی طرف راجع ہے۔ معنی ہے اس تدبیر کی مقدار دنیا کے سالوں میں ہے ہزار سال ہے، یعنی وہ ہزار سال کے امور کی تدبیر ایک دن میں کر دیتا ہے، یعنی وہ ایک دن میں ہزارسال کے امور کا فیصلہ کر دیتا ہے پھرا ہے اپنے فرشتوں کی طرف القافر ماتا ہے۔ جب ایک ہزار سال گزر جاتا ہے تو ایک اور ہزارسال کا فیصلہ فر ماتا ہے، پھر ہمیشہ اس طرح سلسلہ جلتا رہتا ہے؛ بیمجاہد کا قول ہے(1)۔ ایک قول بیکیا عمیاہ: ہا جمیرعروج کے لیے ہے۔ایک قول ریکیا گیا ہے: وہ قیامت کے قائم ہونے تک امور دنیا کی تدبیر فرما تا ہے۔ پھروہ امراس کی طرف لوٹ جاتا ہے،تو وہ ایک ایسے دن میں امور کا فیصلہ کرے گاجس کی مقدار ہزارسال کے برابرہوگی ۔ ایک قول یہ کیا عمیا ہے:معنی ہے وہ سورج کے امریعنی اس کے طلوع ،غروب اور طلوع کی جگہ کی طرف لوٹنے کے معاملہ کی تدبیر کرتا ہے ایسے دن میں جس کی مسافت میں مقدارا یک ہزارسال ہے۔حضرت ابن عباس میں پیشر نے کہا:معنی ہے اگر فرشتے کے علاوہ کوئی اور جلتا تواہے ایک ہزار سال لگ جاتے ، کیونکہ اتر نے میں یانچ سوسال اور چڑھنے میں یانچ سوسال کاعرصہ لگتا ہے۔مفسرین کی ایک جماعت سے بیمروی ہے؛ بیطبری کا پہندیدہ نقطہ نظر ہے؛ مہدوی نے اس کا ذکر کیا ہے۔ یہ پہلے تول کامعنی ہے۔ حضرت جبریل امین اپنی تیز رفتاری کے باعث ایک ہزار سال کی مسافت تمہارے دنوں میں ہے ایک دن میں طے کر لیتا ہے؛ زمحشری نے اسے ذکر کیا ہے۔ ماور دی نے حضرت ابن عباس مین میں اور نسحاک سے ذکر کیا ہے کہ فرشتہ ایک دن میں بزار سال کی مسافت طے کرلیتا ہے(2)۔ قیادہ ہے مروی ہے: فرشتہ ایک ایسے دن میں نیجے اتر تا ہے اور اوپر چڑھتا ہے جس کی مقدار ہزارسال ہے۔اس کے اتر نے کی مقدار یا نجے سوسال ادراس کے اوپر چڑھنے کی مقدار یا نجے سوسال ہے؛ بیر قمادہ اور سدی کا قول ہے۔حضرت ابن عباس میں میں اور نبیا ک کا قول ہے: اتر ننے میں ہزار سال اور او پر چڑھنے میں ہیں سال۔ قِمَّا تَعُدُّونَ ونیا کے ایام میں سے جن کوتم شار کرتے ہو۔ اس دن سے مرادوہ زمانہ ہے جس کا اندازہ جہال کے سالول میں سے ہزارسال کے ساتھ لگایا جاتا ہے۔ اس سے مرادوہ دن نہیں جودوراتوں کے درمیان دن کا اعاط کیے ہوتا ہے کیونکہ بی الله تعالی کے ہاں نہیں ہوتا۔ عرب بعض اوقات زمانہ کے عرصہ کو یوم سے تعبیر کرتے ہیں ؛ جس طرح شاعر نے کہا:

یومان یومُر مُقامات و اُندیة ویومُر سیر إلی الأعداء تأویب دودن بی ایک دن شمنول کی طرف سارا دن مِلنے کا ہے۔

ویوم کظل الرماح قصّ طوله دَمُ الزّق عنّا وأصطفاقُ البزاهر اوردن جونیز نے کے سایہ کے برابر ہے جس کی طوالت کوشراب اور سازنگی کے نغمول نے ہمارے لیے چھوٹا کردیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: قیامت کے دن میں کئی ایام ہیں ان میں سے ایک دن ایسا ہے جس کی مقدار ایک ہزار سال ہے۔ ایک دن ایسا ہے جس کی مقدار پچاس ہزار سال ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: قیامت کے اوقات مختلف ہیں۔ کافر کو ایک ہزار سال تک ایک شم کا عذاب دیا جائے گا بھرا سے دوسری قسم کے عذاب کی طرف منتقل کردیا جائے گا جس کی مدت ہواں سے کیا س ہزار سال ہوگی۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: قیامت کے مواقف کی تعداد پچاس ہیں۔ موقف ہزار سال کا ہوگا۔ یکھ کو ہے النہ وہ گئے ہے ہے گئ جھ نہ ائر آ اُلف سَنَة کا معنی ہے وقت کی مقدار یا ہوم قیامت کے موقف کی مقدار ہزار سال ہے۔ نواس نے کہا: ہوم کا لفظ لغت میں وقت کے معنی میں ہے۔ معنی ہے فرشتے اور روح اس کی طرف ایسے وقت میں عروج کرتے ہیں جس کی مقدار ہزار سال ہا ورایک دوسرے وقت جس کی مقدار پچاس ہزار سال ہوگ ۔ وہب بن منبہ سے مروی ہے فی یو وہ کان وقع کا اُلکہ کہ اُلکہ کہ اُلکہ کہ اُلکہ کہ کہا: یہ مقدار زمین کی پست سے لے کرعش تک ہے۔ نعلی نے مجاہد، قاد واور ضحاک سے اس آیت تَعُن مُج الْسَلَمَ کَانَ مُعْلَمُ الْسَلَمَ کَانَ مِعْلَمُ الْسَلَمَ کَانَ مِعْلَمُ الْسَلَمَ کُو وَالرُّوْحُ اِلَيْهِ فِي يَوْهِ كَانَ مِقْدَامُ وَخُسِيْنَ الْفَ سَنَوْقِ (المعارج) كَتَعِيرِ عِين وَلَ نَقَلَ كَيا ہے۔ زين ہے سدرة والرُّوْحُ اِلَيْهِ فِي يَوْهِ كَانَ مِقْدَامُ وَخُسِيْنَ الْفَ سَنَوْقِ (المعارج) كَتَعِيرِ عِين وَلَ المِن اور فرشة جوان كے ماتھ ہوتے ہيں اور اس جَدر ہے ہيں جو حضرت جريل امين كا مقام ہے تو وہ ايك دن ميں اتنا سفر كر ليتے ہيں جو دنيا كے پيل ہزار سالوں ميں كياجاتا ہے۔ الدّہ يعنی اس مكان كی طرف جس كی طرف بلند ہونے كالله تعالى نے انہيں تكم ديا۔ يول مي حضرت ابراہيم عليه السلام كول كی طرح ہے: إِنِّي ذَاهِبُ إِلَى مَنِي سَيَمُونِينِ ﴿ (السافات) اس مِي بھى موادشام كا قول كي طرح ہے: إِنِّي ذَاهِبُ إِلَى مَنِي سَيَمُونِينِ ﴿ (السافات) اس مِي بھى موادشام كا قول كي فرات ہے: وَمَن يَدُّو ہُونَ بَيْتِهُ مُهَا حِوْل إِلَى اللهِ وَالنّب اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

ذٰلِكَ عٰلِمُ الْعَيْبِ وَالشَّهَا دَةِ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ أَنْ

" و ہی جانبے والا ہے ہر پوشیدہ اور ظاہر کاسب پر غالب ، ہمیشہ رحم فر مانے والا''۔

اس سے مراد ہے مخلوق سے جوغائب ہے اور جواس کے لیے حاضر ہے الله تعالیٰ اسے جانتا ہے۔ ذیلِک، انا کے معنی میں ہے، جس طرح اس کی وضاحت سور ہ بقرہ کے آغاز میں گزر چکی ہے۔ کلام میں تہدید اور وعید کامعنی موجود ہے۔ یعنی اپنے افعال اور اقوال میں اخلاص سے کام لو کیونکہ میں تہریں ان پر بدلہ دینے والا ہوں۔

الَّذِيِّ اَحْسَنَ كُلُّ شَيْءِ خَلَقَهُ وَ بَدَا خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِيْنٍ ۚ ثُمَّ جَعَلَ نَسُلَهُ مِنْ سُلَلَةٍ مِّنُ مَّا وَمَعْ مِيْنٍ ﴿ ثُمَّ سَوْمَهُ وَنَفَحَ فِيبُهِ مِنْ ثُرُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمُعَ وَ الْاَبْصَابَ وَالْاَفِيدَةَ مَ عَلِيْلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۞

''ووجس نے بہت خوب بنایا جس چیز کوجمی بنایا اور ابتداء فر مائی انسان کی تخلیق کی گارے ہے۔ پھر پیدا کیا اس کنسل کوایک جو ہر ہے بعنی حقیر پانی ہے پھر اسی (کے قدوقامت) کو درست فر ما یا اور پھونک دی اس میں اپنی روح اور بنادیئے تمہارے لیے کان ، آنکھیں اور دل تم لوگ بہت کم شکر بجالاتے ہو''۔

النی تی انسین کُلُ فی می خَلَقَهٔ ابن کثیر، ابوعمر واور ابن عامر نے اسے خلقه لام کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے باتی قراء نے اسے لام کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعبید اور ابوحاتم نے سہولت کی وجہ سے اسے اختیار کیا ہے۔ یہال فعل ماضی ہے محل جرمیں ہے کیونکہ بیٹی کی صفت ہے۔ حضرت ابن عباس واحد ہیں ہو گئی تغیر واقع نہیں ہوا (1)۔ پیدا کیا اس کو محکم بنایا، یعنی جوارا وہ کیا اس کو لے آیا اس کے ارا وہ میں کوئی تغیر واقع نہیں ہوا (1)۔

یں دوسرا قول ہے: الله تعالیٰ نے جس شے کو بھی پیدا کیا وہ خوبصورت ہے کیونکہ کوئی دوسرا بھی اس کی مثل الانے پر قادر

نہیں۔ یہاں کے خالق ہونے پردال ہے۔ جس نے لام کوساکن کیا وہ سیبویہ کے زدیک مصدرہ کیونکہ الله تعالیٰ کافر مان:
اَحْسَنَ کُلُّ شَکْمَ وَ خَلَقَهُ الله الله عِلَى الله عِلَى شَیء خلقایا الله کام کُلُ مَن ہے جَلَیْ الله الله کام کُلُ الله عَلَیْ کُلُمُ (النہاء:24) دوسرے علاء کے زدیک کل سے بدل ہونے کی بنا پر منصوب ہے یعنی ہرشے کی تخلیق کواچھا کیا۔ بعض نو یوں کے زدیک میں معمول ہوگا تو تقدیم کلام ہوگی ہوگا ہوگا کیا۔ بعض متعدی ہوگا تو تقدیم کلام ہوگی ۔ افھم کل متعدی ہوگا تو تقدیم کلام ہوگی ۔ افھم کل شی خلقہ ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یقنیم کلام یوس تھی اختما کل شی خلقہ ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یقنیم کلام یوس تھی است کی خلقہ ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یوس کی کلام یوس تھی کہا میں کلام یوس تھی کہا گیا اللہ دھرت ابن عباس بوروں ہے: احسن الل کام مخی پختہ کرتا ہے (1)، یعنی اس ہے جس مقصد کا ارادہ کیا گیا اللہ اعتبار سے بیا اس مقبار ہے ۔ ایک اور کی کہا نہندر کی سرین نوبھورت نہیں لیکن متعقن اور حکم ہو ان کی کھر ہے ۔ ایک اللہ کی سیال کو میوان کی تخلی کی ہوئی کی کہا تھی ہوئی کی ہوئی کیا ہور حوان کی تخلی پر پیدائیس کیا اور حوان کی تکل پر پیدائیس کیا اور حوان کی تکل پر پیدائیس کیا اور حوان کی تکل پر پیدائیس کیا ور حوان کی تکل پر پیدائیس کیا گیا ہے: یہ لفظ اور معنی میں میا من جو ہی جس شے کو بنا یا اس کو اجھا بنا یا ، بیاں تک کہ کتے کواس کی صورت میں اچھا بنا یا ؛ یہ حضرت ابن عباس بی میں حسن ہی اس بیا بنا یا ہو جس شے کو بنا یا اس کو اجھا بنا یا ، بیاں تک کہ کتے کواس کی صورت میں اچھا بنا یا ؛ یہ حضرت ابن عباس بی میں حسن ہوں ہوں ۔

وَ بَنَ اَخَلَقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِلْيْنِ انسان سے مراد حضرت آدم عليه السلام ہيں۔ ثُمّ جَعَلَ نَسَلَهُ مِنْ سُلَلَةٌ مِنْ سُلَلَةٌ مِنْ مُلَلَةً مِنْ مُلَلَةً مِنْ مُلَلَةً مِنْ مُلَا مَعَنَى مُرُور ہے۔ دوسرے علاء نے کہا: مهين کامعنی کم زور ہے۔ دوسرے علاء نے کہا: مهين سے مراد ہے لوگوں کے ہاں اس کی کوئی قدر ومنزلت نہيں ہوتی۔ ثُمّ سَوْلهُ ضمير حضرت آدم عليه السلام کی طرف لوث ربی ہے یعنی حضرت آدم عليه السلام کی قدوقا مت کودرست کيا۔ وَ نَفَحَ فِيْهِ مِن ثُرَةً حِد اس مِن اپنی روح پھوئی، پھران کی اولاد کی طرف رجوع کيا۔ فرمايا: وَ جَعَلَ لَكُمُّ السَّمْعَ وَالْا بُصَائی۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: پھراس حقیر پانی سے خوبصورت مخلوق بنادی۔ اس میں روح کو ملایا اور اس کے شرف کو ظاہر کرنے

کے لیے ابن طرف سے منسوب کیا۔ اور اس لیے بھی کہ یہ بھی الله تعالیٰ کے بیدا کرنے سے واقع ہوا، جس طرح بندے کی

نسبت اس ارشا، عبدی میں اپنی ذات کی طرف کی اسے نفخ کے ساتھ تعبیر کیا کیونکہ روح ہوا کی جنس میں سے ہے۔ سورة النساء
اور دوسری سورتوں میں یہ بحث مفصل گزر چکی ہے۔ قبل کا تعلیم وُن یعنی تم شکر نہیں کرتے بلکہ ناشکری اور کفر کرتے ہوں۔

وَقَالُوَّا ءَ إِذَا صَلَلْنَا فِي الْآثُمِ ضِ ءَ إِنَّا لَغِيْ خَلْقِ جَدِيْدٍ ۚ بَلِ هُمْ بِلِقَا مِي مَ بِهِمُ كَفِمُ وَنَ⊙ ''اور کہنے لگے: کیاجب(مرنے کے بعد) ہم گم ہوجا کیں گے زمین میں توکیا ہم ازسرنو پیدا کیے جا کیں گے در حقیقت بیلوگ اپنے رب کی ملاقات ہے انکار کررہے ہیں''۔

وَقَالُوَاءَ إِذَا صَلَلْنَا فِي الْوَائِم فِي يعث كِمنكروں كا قول ہے بعن ہم ہلاك ہوجائيں اور مٹی ہوجائيں۔اس كی اصل عربوں كا قول ہے: ضل الهاء في اللبن جب پانی دودھيں نا پيد ہوجائے۔عرب اس شے کے بارے بيں كہتے ہيں جس پر كوئى دوسرى چيز اليى غالب آجائے كماس ميں اس كا اثر بھى جھپ جائے: قد ضل - اخطل نے كہا:

کنتَ القَذَی فی موجِ آکدر مُزُید قذف النِی به فضل ضلال(1) توممیا لےرنگ جھاگ والی موج میں ایک تکاتھا جس میں اجنبی کو بچینک دیا گیا اور وہ موج اس پر نااب آگئی۔ قطرب نے کہا: ضلدنا کامعنی ہے ہم زمین میں غائب ہوجا کیں اور نابغہ ذبیانی کا شعر پڑھا:

فآتِ مُضِلُوه بعين جَلِيّة و غُودِ بالجَوْلانِ حَزُمٌ ونَائِلُ(2) اس کوغائب کرنے والے روش آنکھ کے ساتھ لوٹے اور حزم اور نائل کے ساتھ جولان کے مقام پر دھو کہ ہوا۔

ابن محصین اور یحیٰ بن یعم نے صَلِدُنَالام کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے یہ بھی ایک لغت ہے۔جوہری نے کہا: قد صلات اخسال یہ اس کا باب ہے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: قُلُ إِنْ صَلَدُتُ فَإِنّهَا أَضِلُ عَلَى نَفْسِى (سا: 50) یہ نجد کی لغت ہے اور سے کنون ہے۔ اہل عالیہ کہتے ہیں: صَلِدُتُ، أَضَلُ فهو ضال و تال یہی ضلالة و تلالة ہے اصله اس کوضائع کر دیا اور اسے ہلاک کردیا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: اُضِل الهیت جب اے فن کیا جائے گا۔ فاب مضلودا ہے فن کر نے والے لوئے۔

ابن سکیت نے کہا: أضلات بعیری جبوہ اونٹ تجھ سے چلا گیا۔ ضلات الهسجد و الدار جب تومسجد اوراس کے عمر کونہ بہجانتا ہو۔ اس طرح ہروہ چیزموجود ہولیکن اس تک پہنچا نہ جا سکے۔ حدیث میں ہے لعنی أضِل الله بدارادہ کیا ہے ممکن ہے میں اس بخفی ہوں (3)۔ الله تعالی کافر مان ہے: ءَ إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْاَ مُن ضِ جب ہم زمین میں جھپ جا کیں۔

اضله الله فغل الله تعالى نے اسے چھپا یا تو وہ چھپ گیا۔ توجملہ بولتا ہے: انك لاتھدِی الضال ولاتھدِی المتضال تو چھپنے والے تک رسائی حاصل نہیں کرسکتا اور تو جان ہو جھ کر چھپنے والے تک نہیں بہنچ سکتا۔ اعمش اور حضرت حسن بصری نے کہا: صَلَلْنَا صاد کے ساتھ قراءت کی۔ جب ہم بد بودار ہوجا نمیں ؛ بید حضرت علی بن الی طالب بنائے۔ کی قراءت ہے۔ نی س نے کہا: لغت میں صلان اعروف نہیں لیکن یہ جملہ کہا جاتا ہے: صل اللحمُ وأصل، خَمْ و أخمَ جب وہ بد بودار ہوجائے۔ جو ہری نے کہا: صل اللحم بیصل، صلولا، گوشت کا بد بودار ہوتا۔ وہ پکا ہوا، حطیمہ نے کہا:

۔ خات فتی یَبُذُل ذَا قِدُدِہ لایُفْسِدُ اللعمَ لدیه الصَّلولُ وہ ایبانو چوان ہے جوابیٰ ہنڈیا میں موجود چیز کوخرچ کرتا ہے اس کے ہاں کیا یا پکا گوشت خراب نہیں ہوتا۔اصل اس کی مثل ہے۔ اِنْاَلَغِیْ خَاتِی جَویْدِی ہِم اس کے بعدجد یو مخلوق پیدا کرتے ہیں۔اسے اٹناہی پڑھاجا تا ہے۔نحاس نے کہا:اس میں عربی کامشکل سوال ہے۔سوال کیاجا تا ہے:اذا میں کون عامل ہے؟ اور ان کا مابعد اس کے ماقبل میں عامل نہیں ہوتا۔استفہام میں سوال اس سے شدید تر ہے کیونکہ استفہام کا مابعد اِن کے ماقبل میں بدرجہ اولی عمل نہیں کرنا چاہے۔جب دونوں اکشے ہو جا نمیں تو مابعد، ماقبل میں کیسے عامل ہوگا۔اس کا جواب ہے ہے کہ جس نے انا پڑھا ہے تو اس میں عامل ضلدنا ہوگا جس نے اننا پڑھا ہے تو اس میں عامل ضلدنا ہوگا جس نے آئنا پڑھا اس میں عامل مضر ہوگا۔ تقدیر کلام ہے ہوگی اُنبعث اِذا متنااس میں ایک اور سوال ہے، سوال ہے کیا تا ہے: پہلی قراءت کی صورت میں اذاکا جواب کہاں ہے کیونکہ اس میں شرط کا معنی موجود ہے؟ اس میں قول ہے ہے کہ اس کا مابعد فعل ماضی ہے ای وجہ سے ہے اگر وجہ سے ہے اگر وجہ سے ہے اگر کی تھا تر ہے کہ کی گئے ہوگے آئی ہے تھا تر کی کوئی وہ دوبارہ لوٹا نے کی اس کی قدرت کا انکار نہیں کریں گے۔

کی قدرت کو بہچا نے ہیں گیان وہ واعتقادر کھتے ہیں کہ ان پر کوئی حساب نہیں اوروہ الله تعالیٰ سے ملاقات نہیں کریں گے۔

قُلْ يَتُوَفِّكُمْ مَّ لَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وَ كِلَّ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى مَ بِكُمْ تُحُوجُونَ شَّ '' فرمائي: جان قبض كرے گاتمهارى موت كا فرشتہ جوتم پر مقرر كرديا گياہے پھراپنے رب كی طرف تم لوٹائے جاؤگئے'۔

اس میں دومسکے ہیں:

مسئله نصبو 1 - قُلُ يَتُوَ فَعُكُمُ مَّ لَكُ الْبَوْتِ جب اس امر كوذكركيا كدوه دوباره الله نح بعيد خيال كرتے جي توان ك وفات اور دوباره الله الله عالى على الله على الله الله الله الله على الله على الله الله يعن اس كى روح كو پورا پوراليا پهراس پر قبضه كرليا - اور پور ے كو پورا پوراليا پهراس پر قبضه كرليا - توفئيتُ مال من فلان يعني من نے اس سے پورا پورا بال لے ليا ۔ مَّ لَكُ الْبَوْتِ اس كانام عزرا كيل ہے جس كامعنى الله كابنده عن الله كابنده الله تعالى كے عمل سے اور اس كى تخليق واختراع على الله تعالى كے عمل سے اور اس كى تخليق واختراع حب ہوتا ہے ۔ حد يث طيب من مروى ہے: ' ملك الموت كى بجائے الله تعالى تمام چو يا وَس كى روحوں كوقبضه من سے گا، گويا ان كى زندگى كوختم كرے گا' (1) ۔ ابن عطيه نے اس كاذكركيا ۔

میں کہتا ہوں: اس کے برعکس بھی مردی ہے ملک الموت تمام کلوقات کی روحوں کوتیف کرے گا یہاں تک کہ پہواور پچھر کی روحوں کوبھی قبض کرے گا ہہاں تک کہ پہواور پچھر کی روحوں کوبھی قبض کرے گا ۔ جعفر بن محمد نے اپنے باپ سے روایت نقل کی ہے رسول الله میں ٹوئیڈ پر نے ایک انصاری کے سرکے پاس ملک الموت کود یکھا تو نبی کر یم میں ٹوئیڈ پر نے اسے ارشا وفر مایا: ''میر صحابی کے ساتھ نری کرو کیونکہ وہ مومن ہے'۔ ملک الموت نے کہا: اے محمد! میں ٹوئی ہو جائے اور آپ کی آئے تھیں ٹھنڈی ہوں میں ہرمومن کے ساتھ نری کرنے والا ہوں۔ یہ چیز ذبی نشین کر لیجے مٹی کا گھر ہو یا بالوں سے بنا خیمہ دہ خشکی پر ہو یا سمندر میں اس کے رہنے والوں میں سے کوئی فرونہیں گر میں ہرروز پانچ دفعہ اس سے مصافحہ کرتا ہوں یہاں تک میں ان میں سے چھوٹے بڑے ہرفردکواس کی ذات کے اعتبار سے میں ہرروز پانچ دفعہ اس سے مصافحہ کرتا ہوں یہاں تک میں ان میں سے چھوٹے بڑے ہرفردکواس کی ذات کے اعتبار سے

¹ ـ انحرر الوجيز ، جلد 4 منح 360

بیچان لیتا ہوں الله کو تسم! ہے جمہ! استی الله الله کو تسم اللہ کی جمر کی روح کو بیش کروں تو میں اس پر قادر نہ ہوتا کے بیاں تک الله تعالیٰ اس کی روح کو بیش کرنے کا تھم دیتا ہے۔ جعفر بن علی نے کہا: مجھے یہ خبر پینی ہے دہ نماز کے اوقات کے مواقع پر ان سے مصافحہ کرتا ہے (1)؛ ماوروی نے اس کا ذکر کیا ہے۔ ابو بکر احمد بن علی بن ثابت بغدادی نے ذکر کیا مجھے ابو محمد حسن بن محمد خلال نے آئیں ابو محمد عبدالله بن صفار نے آئیں ابو بکر حامد بھری نے آئیں بیکی بن ابو ب علاف نے آئیں سلیمان بن مہیر کلا بی نے روایت کی کہ میں حضرت مالک بن انس بڑائین کی خدمت میں حاضر ہوا ایک آدی ان کی خدمت میں حاضر ہوا اس نے بو چھا: اے ابا عبدالله! کیا بہوؤں کی روحوں کو ملک الموت قبض کرتا ہے؟ امام مالک نے طویل عرصہ تک سر جھکا کے رکھا بھر بو چھا: اے ابا عبدالله! کیا بہوؤں کی روحوں کو ملک الموت قبض کرتا ہے؟ امام مالک نے طویل عرصہ تک سر جھکا کے رکھا بھر بو چھا: کیا اس کانفس (روح) ہوتا ہے؟ اس نے عرض کی: جی ہاں ۔ فر مایا: ملک الموت ان کی روحوں کو قبض کرتا ہے آئیا گو تی تو تھا: گیا اس کانفس (روح) ہوتا ہے؟ اس نے عرض کی: جی ہاں ۔ فر مایا: ملک الموت ان کی روحوں کو قبض کرتا ہے آئیا گو تی تو تھا: گیا اس کی تو تھا: الیہ بی تو تھا (الزمر: 42)

ابن عطیہ نے حدیث ذکر کرنے کے بعد کہا: انسان میں بھی معاملہ ای طرح ہے، مگریدایک الیی نوع ہے اسے ملک الموت کے تصرف کے ساتھ شرف بخشا گیا ہے جب بدان کی روحوں کو بیش کرتا ہے تواس کے ساتھ فرشتے ہوتے ہیں الله تعالی نے ملک الموت کو پیدا کیا اور اس کے ہاتھ پر روحوں کے بیش کرنے ، جسموں سے انہیں تھینچنے اور ان سے نکالنے کے امر کو بھی پیدا کردیا۔ الله تعالی نے ایک شکر کو پیدا فرمایا جو اس کے ساتھ ہوتا ہے وہ اس کے تکم پر ممل کرتا ہے۔

² يغسير ثغلبي، جلد 4 مسخمہ 328

¹ تغییرالماوردی، جلد 4 منحه 357

³⁻ التذكرة، ما جاءل سبب قيض منك الدوت، ولد 1 منى 113

'' تذکر ہ'' میں مفصل کر دیا ہے۔ ہم نے بید ذکر کیا ہے کہ وہ روحوں کو دعوت دیتا ہے روحیں اس کے پاس آتی ہیں اور وہ انہیں قبض کرلیتا ہے۔ پھروہ انہیں رحمت یاعذاب کے فرشنوں کے سپر دکر دیتا ہے۔ کتاب'' تذکر ہ'' میں ایسی بحث موجود ہے کہ جو آ دمی حقیقت حال پر آگا ہی حاصل کرنا چاہے وہ اس کے لیے کافی وشافی ہے۔

مسئله نمبو 2 علاء من سے بعض نے اس آیت سے وکالت کے جواز پراستدلال کیا ہے۔ و کئی پکٹم استمہاری روسی قبض کرنے کی ذمداری دی ہے۔ یہاں کے لفظ سے استنباط ہے اس کے معنی میں استنباط تیس گریتے کم عام ہوتا تو ہم الله تعالیٰ کے تعالیٰ کے فرمان: قُلُ یَا کُیٹھا النّاسُ اِنِی مَسُولُ اللهِ اِلَدِیکُمْ جَوِیعُ اللاع اف: 158) کے بارے میں کہتے: یہ الله تعالیٰ کی را الت کی تبلیغ میں وکالت ہے۔ تو ہم اس ارشاد: وَ اَتُواالذّ کُو قَ (البقرہ: 43) کے بارے میں کہتے: یہ بھی وکالت ہے کو ہم استان اٹھائی ہے الله تعالیٰ کے سرح فاص کیااور اس کی رسالت کی تبلیغ میں وکالت ہے۔ تو ہم اس ارشاد: وَ اَتُواالذّ کُو قَ (البقرہ: 43) کے بارے میں کہتے: یہ بھی وکالت ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے ہر جا ندار کے رزق کی صانت اٹھائی ہے افنیاء کوغذ اول کے ساتھ فاص کیااور انہیں اشارہ کیا کہ فقر اء کارزق ان کے پاس ہا ورمعلوم وقت میں معلوم مقد اران کے برد کرنے کا تھم و یہ اپنے علم سے اس کا فذ فر ما یا اور ابنی تھمت کے ساتھ اسے مقد رکیا۔ احکام الفاظ کے ساتھ متعلق نہیں ہوتے ہیں کہ وہ اپنے مقاصد مطلوبہ میں موضوعات اصلیہ پر وارد ہوں۔ اگر وہ اپنے مقصد کے علاوہ میں ظاہر ہوں تو یہ ان برمعلق نہیں ہوتے۔ کیا تونیس دیکھا کہ دیتے وشراء کا لفظ اور معنی معلوم ہا الله تعالیٰ کافر مان ہا ہو الله کی استمالی کہ بیتے ہوئی دونوں مقصد کے اس کہ کہ اس کے کیونکہ وہ وہ کہ ایک مورت پائی جائے گئا ہو اس کے کہ وہ کہ ایک اس کے کہ وہ کہ ایک اس کی کہ اس کے کہ اس کے کہ وہ کہ ایک اس میں وہ کہ کہ اس کے میں کہ وہ یہ وہ یاس کی رضا شامل ہو جب کہ ایک صورت پائی جائے۔

وَلَوْ تَزْى إِذِ الْهُجُومُونَ نَاكِسُوا مُءُوسِهِمْ عِنْدَ مَا بِهِمْ الْمَاكَا وَسَمِعْنَا وَسَمِعْنَا وَسَمِعْنَا وَلَوْ وَلَوْ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ ولا اللّهُ وَاللّهُ واللّهُ والل

''اور کاش! تم دیکھو جب مجرم اپنے سر جھکائے اپنے رب کے حضور پیش ہوں گے (کہیں گے) اے ہمارے ربازی تم دیکھو جب مجرم اپنے سر جھکائے اپنے رب کے حضور پیش ہوں گے (کہیں گے) اے ہمارے رب! ہم نے (اپنی آنکھوں ہے) دیکھ لیا ادر (کانوں ہے) سن لیا پس (ایک بار) بھیج ہمیں (دنیا میں) اب ہم نیک عمل کریں گے'۔

وَلَوْتَزَى إِذِالْهُ جُو مُوْنَ نَا كِنُواْمُ وُسِهِمْ عِنْ مَا مَتِهِمْ يَجْمَلُهِ إِوْالْهُ جُو مُوْنَ مبتدااور خبر ہے۔ زجاج نے کہا: نبی کریم مال مُناتِیج کو خطاب، امت کو خطاب ہے۔ معنی ہے اے محمد! مل طالیج کاش آپ بعث کے منکروں کو قیامت کے روز دیکھتے تو عجب وغریب بات دیکھتے ۔ ابوالعباس کا ندہب اس کے علاوہ ہے۔ معنی ہے اے محمد! مل طالیج مجرم سے کہیے: کاش تم دیکھتے جب وغریب بات دیکھتے ۔ ابوالعباس کا ندہب اس کے علاوہ ہے۔ معنی ہے اے محمد! مل طالیج مجرم سے کہیے: کاش تم دیکھتے ہوں گے تو تجھ سے افعال سرزو ہوتے اس پر شرمندگی کا اظہار کرتا۔ تا کہ مؤل مراد میں مرمندگی، رسوائی، حزن ، ذات اور غم کی وجہ سے سر جھکائے ہوئے ہوئے ہوئے ۔ عِنْ مَا مَنْ مَنْ مُوسِمُ جب ان کا رب ان کا رب ان کا رب ان کا

محاسبہ کرے گااور انہیں ان کے اعمال کی جزادے گا۔ تربیّناً وہ عرض کریں گے: اے ہمارے رب! اَبْصَمُ نَا ہم جوجھٹا ہ رہتے تنصاس کوہم نے وکھے لیا۔ وَ سَیمِعْنَا ہم جوا نکار کیا کرتے تصاس کوئن لیا۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہم نے تیرے وعدہ کی صدات کود کھ لیا اور تیرے رسولوں کی تصدیق کون لیا۔ ابصرہ اانہوں نے اس کواس وقت ویکھا جب دیکھنا انہیں نفع نہیں دے گا اور انہوں نے اس وقت سنا جب سننا انہیں نفع نہیں دے گا۔ فَانْ جِعْنَا ہمیں و نیا کی طرف بھیج دو۔ نعیل صالحا اِنّا اُمُوقِدُونَ ہم دوبارہ اٹھانے کی تصدیق کرنے والے ہیں؛ یہ نقاش کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہم اس کی تصدیق کرنے والے ہیں جو حضرت محمد سن اُنٹی ہے کہ وہ حق ہے، یہ بینی بن سلام کا قول ہے۔ سفیان توری نے کہا: الله تعالی نے انہیں جھٹلایا۔ فرمایا: وَ لَوْ مُردُوا لَعَادُوا لِمَانُهُوا عَنْهُ وَ اِنْهُمُ لَا اِنْهُ وَ اِنْهُمُ مِنْ ہُونِ نَ وَ اِنْ مُردَدُونَ وَ الله وَ کِی اِن وہ دنیا مِن وہ وہ وہ وہ وہ کے کہ وہ من اور دیکھر ہوتے جوند کھتا اور نہ سنتا ہے جب وہ آخرت میں متنبہ وے اس وقت کو یا وہ ہو گئے کہ وہ من اور دیکھر ہے ہیں۔

ایک قول بیرکیا گیا ہے: اے ہمارے رب! ججت و دلیل تو تیری ہی ہے ہم نے تیرے رسولوں اور دنیا بیس تیری مخلوقات کے جائب کو دیکھا اور ہم نے ان کی کلام کوسنا تو ہمارے لیے کوئی دلیل نہیں۔ بیان کی طرف سے اعتراف ہے پھرانہوں نے مطالبہ کیا کہ انہیں دنیا کی طرف لوٹا یا جائے تا کہ وہ ایمان لائمیں۔

وَ لَوَشِئْنَا لَاٰتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُلْ هَا وَ لَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّى لَاَ مُلَئَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةُ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيُنَ ۞

"(جواب ملے کا)اور اگر ہم چاہتے تو ہم دے دیتے ہو تھی کواس کی ہدایت لیکن یہ بات طے ہو چکی ہے میری طرف ہے کہ میں ضرور بھروں گاجہنم کوتمام (سرکش) جنوں اور (نافر مان) انسانوں سے '۔

اس ہدایت سے مراددل میں معرفت پیدا کرنا ہے اور معزل اس سے بیمراد لیتے ہیں: اگر ہم چاہتے تو خوفا ک نشانیوں کو خاہر کے ہم انہیں ہدایت پر مجبور کردیے لیکن ایسا کرتا اس کی جانب سے اچھانہ ہوتا کیونکہ بیاس مقصد کے خلاف ہوتا ہو اس بندے کو احکام کا مکلف بنانے سے حاصل ہوتا ہے وہ ٹو اب ہے اور اس ٹو اب کا مستی نہیں بن سکنا مگروہی شخص جواپنے اختیار سے کوئی فعل کرتا ہے۔ امامیہ نے اس کی تاویل میں کہا: یہ جائز ہے کہ اس سے وہ ہدایت مراد لے جو آخرت میں جنت کر استہ کی طرف ہے اور کی کومز اند دے لیکن اس کی جانب سے بیقول ثابت ہے کہ وہ جہم کو بھر دے گا۔ ہمارے نزویک الله تعالی پر کوئی لاز منہیں کہ سب کو جنت کی طرف ہدایت دے ۔ علاء نے کہا: بلکہ واجب معصومین کو ہدایت و ینا ہے۔ جس کا گناہ ہوتو اس کی جہم کی طرف را ہنمائی جائز ہوگی یہ ان کے افعال پر جزا ہے، اس کو جائز قرار دینا درست نہیں، کیونکہ علاء کا اس کی مختل کی ہونکہ کی اس کو جائز قرار دینا درست نہیں، کیونکہ علاء کا اس کی تعقل پر انقاق ہے کہ یہاں ہدایت سے مرادا بمان کی طرف ہدایت ہے۔ علاء نے ان کے بارے میں ان دو تاویلوں کے متعلل ان گنسگو کی ہود یک ہو باطل ہے کہ الله تعالی آئیس جروا کراہ کے ساتھ ہدایت نے سیاس وموزوں یہ ہے کہ کہا جائے: ہمارے جو یہ بیس سے براطل ہے کہ الله تعالی انہیں جروا کراہ کے ساتھ ہدایت نے وقعت ہوکوئی چیز باتی نہیں بچی مگر سے کہ موضوں میں سے ہدایت یا فتا کی انہیں بھی تا ہوں دیتا ہے یہاں کہ موضوں میں سے ہدایت یا فتا کی بنا سے ہوا تا ہے۔ وہ فی ہیں ان ہو توت کی طرف دعوت دیتا ہے یہاں تک کہ اے مکلف بنانا سے جو جو با تا ہے۔

وہ جو چاہوہ اپنا نہ اللہ تعالی کرتے ہوئے ایمان وطاعت اپنا لے بطور جراییا نہ کرے اللہ تعالی کا فرمان ہے:

لِمَنْ شَاءً مِنْكُمْ اَنْ يَسْتَقِيْمُ ﴿ (التكوير) الله تعالی کا فرمان ہے: فَمَنْ شَاءَ التَّخَلَ اِلْ مَ بَتِهِ سَمِيْلًا ﴿ (المرس) مُحمیت ہے

یجھے ان دوآیوں کو بیان کیا وَ مَا تَشَاءُونَ اِلَّا اَنْ يَسْفَاءَ الله (الانسان: 30) مومنوں کا ایمان اس کی مشیت ہے

واقع ہوا اور اس امر کی نفی کردی کہ وہ کوئی چیز چاہ سے ہیں وہ اس وقت کوئی چیز چاہیں گے جب الله تعالی چاہ کا۔ اس وجہ ہے
جریہ نے مرید تفریط ہے کام لیا جب انہوں نے بید یکھا کہ ایمان الله تعالی کی مشیت کے ساتھ متعلق ہے۔ انہوں نے کہا:

مخلوق اپنے تمام تر امور میں مجبور ہے وہ الله تعالی کے اس فر مان کود کھتے: وَ مَا تَشَاءُونَ اِلْاَ اَنْ يَشَاءَ اللهُ (الانسان: 30)

اور قدریہ نے بھی حدے تجاوز کیا جب انہوں نے بید یکھا کہ ان کی ایمان کی طرف ہدایت بندوں کی مشیت کے ساتھ متعلق اور قدریہ نے انہوں نے بید یکھا کہ ان کی ایمان کی طرف ہدایت بندوں کی مشیت کے ساتھ متعلق ہونگہ اَنْ یَسْتَقِیْمَ ﴿ (التكویر)

ہمارا مذہب دونوں کے درمیان میانہ روی پرمشمل ہے۔ ہمارا مذہب جبریداور تدرید کے درمیان ہے اور بہترین امر درمیانہ ہے۔ ہمارا مذہب جبریداور تدرید کے درمیان ہے اور بہترین امر درمیانہ ہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ اہل حق نے کہا: ہم جس کی طرف مجبور کیے جا کمیں اور جس میں ہمیں اختیار ہوتا ہے اس میں ہم فرق کرتے ہیں۔ وہ یہ ہے کہ ہم فرق کا اوراک کرتے ہیں ، اس رعشہ کی حرکت میں جوانسان کے ہاتھ میں بغیر کسی حیلہ اور ارادہ کے ہوتی ہے وہ اپنے اس کی تدرت شامل نہیں ہوتی ، اور اس اختیاری حرکت کے درمیان جب وہ اپنے ہاتھ کو ارادہ کے ہوتی ہے اور اس کے ساتھ اس کی تدرت شامل نہیں ہوتی ، اور اس اختیاری حرکت کے درمیان جب وہ اپنے ہاتھ کو

حرکت و بتا ہے جورعشہ کی حرکت مے مماثل ہوتی ہے۔ جودونوں حرکتوں یعنی رعشہ کی حرکت اورا ختیاری حرکت میں فرق بنیس کرتا جب کہ وہ دونوں اس کی ذات میں موجو دہوتی ہیں۔ اس کے ہاتھ میں محسوس کی جاتی ہیں وہ اس کا مشاہر دہمی کرتا ہے اور اس کا حاسہ، ادراک بھی کرتا ہے تو ایسا شخص پاگل ہے ، اس کی حس میں خلل ہے اور عقلاء کی ہما عت سے خار ن ہے یہی وہ واضح حق ہے۔ یہی افراط وتفریط کے طریقوں کے درمیان اعتدال کاراستہ ہے۔

كلاظرني قصد الامور ميم

میاندروی کی دونوں جانبیں فرموم ہیں۔اس اعتبارے علماء میں سے اہل نظر نے پہند کیا کدد ومنزلوں کے درمیان اس منزل کوکسب کا نام دیں۔انہوں نے بینام کتاب الله سے اخذ کیا ہے۔وہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: لَهَا مَا کُسَبَتُ وَ عَلَيْهَا مَا الْكَتَبَتُ (البقرہ: 286)

فَكُوْوُوْ الْهِمَانَسِيْتُمْ لِقَاءَيُو مِكُمُ هٰذَا ۚ إِنَّانَسِينَكُمُ وَذُوْ قُوَاعَنَ البَّلْوَلِهَا كُنْتُمُ تَعْمَلُوْنَ ۞

''پس اب چکھوسز ااس جرم کی کہتم نے بھلاد یا تھااہے اس روز کی ملاقات کو، ہم نے تم کونظرا نداز کردیا اور چکھو ابدی عذاب ان (کرتوتوں) کے عوض جوتم کیا کرتے تھے''۔

فَذُوْ قُوْالِمَا لَيَ يَهُمُ لِقَاءَ يَوْ مِكُمْ هٰ فَااس مِن دوتول بِن: (۱) ياس نيان سے ماخوذ ہے جس كے ماتھ كوئى ياد نہ ہو۔

یعنی انہوں نے اس دن کے لیے كوئى عمل نہ كیا تو وہ بھو لئے والوں كے قائم مقام ہو گئے۔ (۲) جوتم جھوڑ آ ئے اس كوتم نے بھلا دیا۔ ای طرح اِنَا اَسْدِیْ اُلْمُ مَنْ یَر یع نے الله تعالی كفر مان : وَ لَقَدُ عَهِدُ نَاۤ اِلّٰ اَدَهُ مِن قَبُلُ فَنَسِیَ (ط: 115) ہے۔ اس مر پردلیل كہ بیترک كے معنی میں ہے كہ الله تعالی نے الجیس كے بارے میں بتا یا فرما یا: مَا مُنْ مُنْ اَلْمُ اَلَّ مُنْ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ اللهُ مُنْ اللهُ ال

كَأَنَّه حَارِجًا مِن جَنِّب صَفْحَته تَفُودُ ثَنْرِبٍ نَسَوُهُ عند مُفْتَأْدِ

اک شعر میں مجی نسوہ، تو کوہ کے معنی میں ہے۔ اگر بینسیان میں سے ہوتا تو انہوں نے اس پر آیک دفعہ کیا ہوتا۔
معاک نے کہا: نسبیتم تم نے میر سے امرکور کردیا۔ بیٹی بن سلام نے کہا: تم نے اس دن میں دوبارہ اٹھائے جانے پر
ایمان کورک کرویا۔ نسبینا کہ ہم نے تہمیں بجلائی کے معاملہ میں ترک کردیا؛ یہ سدی کا قول ہے۔ بجاہد نے کہا: ہم نے تم کو
عذاب میں چھوڑ دیا(1)۔ اِفَالْسِینِ کُم سے کلام کوشروع کرنے اور فعل کی بناءان کے اسم پرر کھنے میں ان سے انتقام لینے میں
شدت ہے۔ معنی ہے اسے چکھو، یعنی جس میں تم ہوجسے مر چکے ہوتے، رسوائی اور ٹم یہ سب الله تعالی کو بھولنے کے سبب ہیں۔
یعنی دائی عذاب چکھوییا یہا دائی ہے جوجہنم میں مجمی ختم نہ ہوگا۔

¹ يتغييرالماوردي، مبلد 4 منحد 360

بِمَا كُنْدُمْ لَكُمْ لَكُونُ بِعِنَ دِنيا مِن جَوْمٌ كَناه كرتے رہے ہو۔بعض اوقات وہ چیز جونفس پرطاری ہوتی ہےا سے ذوق سے بِمَا كُنْدُمْ لَكُمْ لَكُونَ بِعَنْ دِنیا مِن جومَ كُناه كرتے رہے ہو۔بعض اوقات وہ چیز جونفس پرطاری ہوتی ہے اپنے والی چیز تعبیر کرتے ہیں اگر چدوہ چیز کھائی جانے والی چیز کو تعبیر کرتے ہیں اگر چدوہ چیز کھائی جانے والی چیز کو تعبیر کرتے ہیں اگر جدوہ جیر بن ابی رہیعہ نے کہا:

فذُقُ هيرها إن كنت تزعم أنها فسادٌ أَلَا يا رُبَّها كذب الزعم طفيل نے كہا:

وعهد الغانيات كعهد قين ونت عنه الجعائل مُستذاق نغها في المعائل مُستذاق الغير المعائل مُستذاق الغير المعالم المرتمين المعلى المرتمين المعلى المرتمين المعلى المعنى التاياموال كوعده كي طرح برس سے تجربه شده اور معلوم اجرتمی تھك جاتى ہیں۔ ذواق كامعنى التاياموا۔

ٳؾ۫ؠٵؽٷڡڹؙٳ۠ڸؾؚڹٵڷڕؽڹٳۮؘٲۮؙڲؚۯۏٳڽؚۿٵڂڽ۠ۏٵڛؙڿۜٲٳۊۜڛۜڿؙٷٳۑٟۻٙؠ؆ؠؚٞۼؗ؋ۘۘڡؙۿڵٳ ؽۺؾؙڴڽۯۏڹؘ۞

''صرف وہی لوگ ہماری آیتوں پر ایمان لاتے ہیں جنہیں جب ہماری آیتوں سے نفیحت کی جاتی ہے تو گر پڑتے ہیں سجدہ کرتے ہوئے اور پاکی بیان کرتے ہیں اپنے رب کی حمد کرتے ہوئے اور وہ غرور و تکبرنہیں کرتے''۔

سفیان نے کہا: انہوں نے اپنے رب کی حمد بیان کرتے ہوئے نماز پڑھی (1) ۔ وَ هُمُ لَا یَسْتَکُورُوْنَ وہ اس کی عبادت میں کمبرنہیں کرتے ؛ یہ بحیٰ بن سلام کا قول ہے۔ نقاش نے کہا: وہ اہل مکہ کی طرح سجدہ کرنے سے تکبرنہیں کرتے (2) ۔ تنتجافی جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِرِع یَنْ عُوْنَ مَ بَنَهُمْ خَوْفًا وَّ طَمَعًا مُنَ وَمِمَّا مَ ذَوْنَهُمُ یُنْفِقُونَ نَ

''وورر ہے ہیں ان کے بہلو (اپنے) بستر وں ہے، پکارتے ہیں اپنے رب کو ڈرتے ہوئے اور امیدر کھتے ہوئے اوران نعمتوں ہے جوہم نے ان کودی ہیں خرچ کرتے رہتے ہیں''۔

سَیّجَافی مُنوبُهُمْ عَنِ الْمُضَاجِرَع بسرّ ول سے ان کے پہلو جدا اور دور رہتے ہیں۔ بیر حال ہونے کی حیثیت سے کل نصب میں ہے یعنی متجافیة جنوبهم، مضاجع یہ مضج کی جمع ہے۔ اس سے مراد نیند کی جگہیں ہیں۔ اس سے مراد لیٹنے کے اوقات بھی ہو کتے ہیں۔لیکن نیر مجاز ہے حقیقی معنی اولی ہے (3)۔ای معنی میں حضرت عبدالله بن رواحہ کے اشعار ہیں:

وفینا رسول الله یتلو کتابه إذا انشق معرد ف من الصبح ساطع(4)

یبیت یجانی جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالبشرکین البضاجع

ہمارے درمیان الله کارسول ہے جواس کی کتاب کی خلاوت کرتا ہے جب معروف یعنی سے کوہ رات گزارتا ہے

جب کہ آپ کا پبلوبستر سے جدار ہتا ہے جب مشرکوں کے بستر ان سے بوجمل ہوتے ہیں۔

¹ يخسير الماوردي، جلد 4 منحد 361

بها گانُوایَغهُدُنَ⊙ کی تلاوت کی '(1)۔ برو طیالی نے اپنی سند میں ، قاضی اساعیل بن اسحاق اور ابوعیسی ترفدی نے اسے نقل کیا ہے اس کے بارے میں کہا: حدیث حسن صحیح ہے۔ (۲) اس سے مرادعشاء کی نماز ہے جے عملہ کہتے ہیں (2)؛ یہ حضرت حسن بھری اورعطا کا قول ہے۔ ترفدی نے حضرت انس بن مالک سے روایت نقل کی ہے کہ بیآ بیت اس نماز کی انظار کرنے کے بارے میں نازل ہوئی جے عملہ کہتے ہیں (3)۔ کہا: یہ حدیث حسن غریب ہے۔ (۳) مغرب اورعشاء کے درمیان نقل پڑھنا؛ یہ قادہ اور عکر مہ کا قول ہے۔ ابوداؤد نے حضرت انس بن مالک بڑا تیت سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت کا مصداق وہ لوگ ہیں (4) جومغرب اورعشاء کے درمیان نقل پڑھتے ہیں (۳) ضحاک نے کہا: تبجانی الجنوب سے مرادیہ ہے کہ ایک آدی عشاء اور صبح کی نماز جماعت کے ماتھ پڑھے؛ یہ قول حضرت ابوداؤد داور حضرت عبادہ نے کیا۔

میں نے کہا: یہ چھا تول ہے۔ یہ معنوی طور پرتمام اتو ال کوجامع ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ عشاء کی نماز کا انظار کرنے والا یہاں تک کہ وہ نماز پڑھے نماز اور الله تعالیٰ کے ذکر میں ہوتا ہے جس طرح نبی کریم مل تائیلی نے ارشاو فرمایا: ''ایک آ دی ہمیشہ نماز میں ہوتا ہے جب تک وہ نماز کا انظار کرتا ہے '(5)۔ حضرت انس بڑائین نے کہا: آیت ہے مراوعشاء کی نماز کا انظار کرتا ہے کیونکہ رسول الله سائن ایک رات کے ایک تہائی تک اے موخر کیا کرتے تھے۔ ابن عطیہ نے کہا: جاال لوگ غروب آ قاب کے ساتھ ہی سوجاتے ہیں اور اس وقت سوجاتے ہیں جس وقت انسان چاہتا ہے توعشاء کے وقت کا انظار مشکل ہوجاتا ہے ہے۔ جب کی نماز کو جماعت کے ساتھ پڑھے والاخصوصاً اوّل وقت میں جس طرح نبی کریم مائن کی لیے نماز پڑھا کرتے تھے۔ ناور اور مشکل ہو چکا ہے۔

عبادت یہ ہے جوآ دی اوّل وقت میں اس نمازی محافظت کرتا ہے وہ سحری کے وقت اٹھتا ہے وضوکرتا ہے ، نماز پڑھتا ہے اور الله تعالیٰ کا ذکر کرتا ہے بیباں تک کہ فجر طلوع ہوتی ہے۔ پھر بستر وں سے دوری رات کے اوّل اور آخر میں ثابت ہوجاتی ہے۔ اس سے اضافہ وہ روایت کرتی ہے جو امام مسلم نے حضرت عثان بن عفان سے نقل کی ہے، کہا: میں نے رسول الله مسلم نے حضرت عثان بن عفان سے نقل کی ہے، کہا: میں نے رسول الله مسلم نے خضرت عثان بن عفان سے نقل کی ہے، کہا: میں نے رسول الله مسلم نے حضرت عثان بن عفان سے ساتھ پڑھی تو گویا اس نے نصف رات قیام کرلیا" ۔ تر ندی اور ابوداؤدکی اس حدیث میں الفاظ یہ ہیں۔" جوآ دی جماعت کے ساتھ عشاء کی نماز میں حاضر ہوا تو اس کو نصف رات کا قیام ثابت نصف رات کا قیام ثابت ماتھ بڑھی تو اس کے لیے پوری رات کا قیام ثابت بورگیا" (6) ۔ سورة النور میں حضرت کعب برائے القدر کے قائم مقام ہول گی۔ برائے میں روایت مروی ہے جس نے عشاء کی نماز کے بعد برائی القدر کے قائم مقام ہول گی۔

، مغرب اورعشاء کے درمیان نماز کی نصلیت اور رات کے قیام کے بارے میں بہت اجھے آٹار آئے ہیں۔ ابن مبارک

¹ ـ جامن ترندي، كتاب الإيسان، ما جاءل حرمة العسلوة ، طد 2 منح 86 2 تغيير الماوروي ، طد 4 منح 363

³ ـ جائن ترندي تنسير سورة لقمان، باب سورة سجده، جلد 2 مسفحه 151 ـ الينها، حديث نمبر 3120 ، نسياء القرآن پلي كيشنز

⁴ يستن الي واوو وكتاب الصلوة ، وقت قيام النبي منه في مهار 1 أسنى 4

^{6 -} اينها ، ما جاء في فضل العشاء والقجر، طِنر 1 يستحد 30

^{5.} ما مع تريزي، كتاب الصلوة، صاحاء في القعود، طد 1 منح 44

نے ذکر کیا۔ کہا: یکی بن ایوب، جم بن جاج سے یا ابن ابی الحجائ سے وہ عبدالکریم سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله من نے ذکر کیا۔ کہا: یکی بناویا من نے ایک کل بناویا جائے گا'۔ حضرت عمر بن خطاب بنوت نے عرض کی: یا رسول الله! سفن آیا پی پھر تو ہمارے محلات اور گھر زیا دہ ہوجا کیں گے۔ رسول الله اسفن آیا پی پھر تو ہمارے محلات اور گھر زیا دہ ہوجا کیں گے۔ رسول الله اسفن آیا پی بھر تو ہمارے محلات اور گھر زیا دہ ہوجا کیں گے۔ رسول الله الله بن محروی ہے مناز وہ ظورت ہے جو مغرب اور عشاء کے در میان ہوتی ہے بیبال تک کہ لوگ نماز کی طرف لو شتے ہیں'۔ حضرت عبدالله بن مسعود بڑا توابین کی نماز وہ ظورت ہے جو مغرب اور عشاء کے در میان ہوتی ہے بیبال تک کہ لوگ نماز کی طرف لو شتے ہیں'۔ حضرت عبدالله بن مسعود بڑا توابی وقت نماز پڑھا کرتے تھے اور کہتے نصلوٰۃ الغفلة بیم غرب اور عشاء کے در میان ہوتی ہے؛ اس مرفوع نقل کیا ہے نبی کریم سائن آئی تی ہے جو ایک سال ابن مبارک نے اس کا ذکر کیا ہے۔ تعلی نے حضرت ابن عمر بن وی ہے اس مرفوع نقل کیا ہے نبی کریم سائن آئی ہے تو ایک سال ابن مبارک نے اس کا ذکر کیا ہے۔ تعلی سال سے دور ہے اس کے لیے جنت میں ایسے کل بنا نمیں جا نمیں گے جو ایک سال کی مسافت تک میں ہوتا ہے ہوں گے۔ ان دونوں میں ایسے درخت ہوں گے اگر اہل مشرق اور اہل مغرب اس کے نیچ اتریں تو کھل ان کوکا فی ہوجا ہے گا'۔ یہ اوا بین کی نماز اور غالمین کی غفلت ہے۔ بے شک دیا ہ مستجاب میں سے جے رد نہیں کیا جاتا دہ وہ عام ہو مغرب اور عشاء کے در میان ہوتی ہے۔

فصل تعافی کی فصلیت میں

حضرت عبدالله بن مبارک نے حضرت ابن عباس بندیز ہے روایت نقل کی ہے: جب قیامت کا دن ہوگا ایک منادی
کرنے والا ندا کرے گا آئ عنقریب تم جان او نے کہ اصحاب کرم کون لوگ ہیں؟ ہر حال میں الله تعالیٰ کی حمر کرنے والے اٹھ کھڑے ہوں، وہ اٹھیں گئے و آئیں جنت کی طرف لطف اٹھ نے کے لیے بھیج ویا جائے گا۔ پھردو بارہ وہ ندا کرے گا آئے تم جان لو محے، اصحاب کرم کون ہیں؟ وہ اٹھ کھڑ ہے ہوں جن کی سرب کی جان لو محے، اصحاب کرم کون ہیں؟ وہ اٹھ کھڑ ہے ہوں جن کے پہلو بستر وال سے الگ رہے، جوخوف وظمع میں اپنے رب کی عبادت کیا کرتے ہے، اور انہیں جنت کی طرف بھیج ویا عبادت کیا کرتے ہے، وہ اٹھیں گے اور انہیں جنت کی طرف بھیج ویا جائے گا۔ پھردہ تیسری دفعہ ندا کرے گا آئ تم جان لو گے اصحاب کرم کون ہے؟ وہ اٹھ کھڑ ہے ہوں گے جنہیں تجارت اور بھی جائے گا۔ پھردہ تیسری دفعہ ندا کرے قائم کرنے ، زکو قادا کرنے سے فافل نہیں کرتے تھے، وہ اس دن سے ورتے تھے جس میں ول اور آئی کھیں الٹ بلٹ ہوجاتے ہیں۔ وہ آٹھیں مے اور جنت کی طرف انہیں بھیج ویا جائے گا۔

تعلی نے اس صدیث کو حضرت اسا و بنت پزید سے مرفوع نقل کیا ہے نبی کریم ملئے نیا بہتے ارشاد فرمایا: ' قیامت کے روز جب الله تعالی اگلوں اور پچھلوں کو جمع کرد ہے گاتو ایک ندا کرنے والا آئے گاوہ بلند آواز سے اعلان کرے گا جسے تمام کلو ق سنے گی: آئی اہل محشر جان لیس مجھوں کرم کا زیادہ متحق ہے؟ وولوگ اٹھے کھڑے ہوں جن کے پہلوبستر وں سے الگ رہتے مجھے ۔ ووائٹیس مجے وہ تعداد میں تعوڑ ہے ہوں مجے، وہ دوبارہ ندا کرے گا: آئے تم جان لو مجھوں کرم کا زیادہ مستحق ہے؟ وہ لوگ کھڑے ہوجا تھی جنہیں تجارت اور بھی الله تعالی کے ذکر سے غافل نہیں کرتے تھے وہ آٹھیں کے پھروہ تیسری دفعہ اعلان کرے گا: آئے تم جان لو مجھوں کرم کا زیادہ مستحق ہے؟ ہر حال خوشحالی اور تنگ دی میں الله تعالیٰ کی حمد بیان کرنے والے اٹھ ۔ کھڑے ہوں۔ وہ اٹھ کھڑے ہوں گے وہ تعداد میں تھوڑے ہوں گے ان سب کو جنت کی طرف بھیج ویا جائے گا۔ پھر باتی لوگوں کا حساب ہوگا۔

ابن مبارک نے ذکر کیا ہے معمر نے ایک آدی ہے وہ ابوالعلاء بن ضخیر ہے وہ حضرت ابوذر رہ ٹاٹین ہے روایت نقل کرتے ہیں: تین قسم کے لوگ ایسے ہیں الله تعالی آئیس دیکھ کر ہنے گا اور ان کودیکھ کرخوش ہوگا: (۱) وہ آدی جورات کو اٹھا ہے بستر اور میکر مائش کوڑک کیا ، بھراس نے وضو کیا اور اچھا وضو کیا بھر نماز کے لیے کھڑا ہوگیا۔ الله تعالی فرشتوں سے فرمائے گا: ''میر بین ہندے نے جو بچھ کیا ہے اس پر کس چیز نے اسے برا میگیختہ کیا؟''وہ کہیں گے: اے ہمارے رب! تو ہماری بنسبت اسے بہتر جانتا ہوں لیکن تم جھے خبر دو''۔وہ عرض کریں گے: تو نماری بنسبت اسے بہتر وانتا ہوں گئی تو اس نے اس کی امید کی اور تو نے اسے کر وایا تو وہ اس سے ڈرا۔ الله تعالی ارشاوفر مائے گا:'' میں تمہیں گواہ بنا تا ہوں کہ جس چیز سے یہ ڈرا میں نے اس کی امید کی اور تو نے اسے اس کے لیے تا بت کر دیا''۔ کہا: ایک آدی ایک چیو نے لئکر میں تھا دہ وہ تمن سے ملا ، اس کے ساتھی شکست کھا گئے اور وہ ثابت قدم رہا یہاں تک کدا ہے تل کو رات بھر چلتا رہا یہاں تک کدا ہے تل کو رات کی برتھا وہ بھی اتر ااور اس کے ساتھی بھی اتر سے اس کے ساتھی سو گئے اور وہ اس کے ساتھی کھی اتر سے اس کے ساتھی سو گئے اور وہ اس کے ساتھی مو گئے اور وہ ثابت قدم رہا یہاں تک کہ جب رات کا آخری پہرتھا وہ بھی اتر ااور اس کے ساتھی بھی اتر سے اس کے ساتھی سو گئے اور وہ اس کے ساتھی میں اتر سے اس کے ساتھی سوگے اور وہ اس کے ساتھی میں اتر سے اس کے ساتھی سوگے اور وہ اس کے ساتھی میں اتر سے اس کے ساتھی سوگے اور وہ گئے دین کی اس کے ساتھی سے ساتھی بھی اتر سے اس کے ساتھی سوگے اور وہ گئے دیں کے ساتھی سے ساتھی بھی اتر سے اس کے ساتھی سوگے اور وہ گئے دیں کے ساتھی سے ساتھی کو کرکیا۔

یَنْ عُوْنَ مَ بَیْکُمُ عال ہونے کی بنا پر کل نصب میں ہے، یہ بھی جائز ہے کہ صفت متانفہ ہو، یعنی تتجانی جنوبھم وھم ایضا فی کل حال یدعون ربھم لیلھم و نھارھم لیخی ان کے پہلو جدار ہتے ہیں اور وہ ہر حال میں رات اور ون اپنے رب سے دیا کرتے رہتے ہیں۔ خوفا یہ مفعول لاجلہ ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ مفعول مطلق ہو قَطَمَعًا یہ بھی مفعول لاجلہ ہے۔ یعنی عذاب ہے ڈر نے کے لیے اور ثو اب کی طمع میں۔ قَصِبَا مَن ذَهُ اُلُهُمُ یُنْفِقُونَ، ما، الذی کے معنی میں ہوگا۔ مصدری معنی میں ہوگا۔ مصدری معنی میں ہوگا۔ مصدری معنی میں ہوگا۔ دونوں صور توں میں یہ میں ہوگا۔ میڈفِقُونَ اس کا معنی فرض زکو ق ہے۔ ایک قول ہیکیا گیا ہے : فل صدقہ ہے۔ یہ قول زیادہ مناسب ہے۔

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسِ مِّنَا أُخْفِى لَهُمْ مِّنْ قُرِّيَةً أَعْدُنِ عَجَزًا عَلَيْ مِمَا كَانْوَا يَعْمَلُونَ ﴿ "پس نہیں جانتا کوئی مخص جو (نعتیں) چھپا کررکھی تمی ہیں ان کے لیے جن سے آنکھیں مُصندی ہوں گی بیصلہ ہےان (اعمال حسنہ) کا جودہ کیا کرتے تھے'۔

حزون خاماً اُخفی لکھم کو یاء کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے باتی قراء نے اس یاء کوفتہ دیا ہے۔ عبدالله کی قراءت میں ما نخفی نون مضموم کے ساتھ ہے۔ مفضل نے اعمش ہے مایخفی لھم یاء ضمومہ اور فاء مفتوحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ حضرت ابن مسعود اور حضرت ابو ہریرہ بڑو نور نہ ہوتا ہے من قرات اعین پڑھا ہے جس نے ماا خفی کی یاء کوسکون دیا ہے تو بیفل مضارع کا مسید ہوگا اس کا الف، متکلم کا الف ہوگا۔ ما، اُخفی ہے کل نصب میں ہوگا اور بیاستفہا میہ ہوگا اور جملہ کی نصب میں ہوگا کونکہ بیمفعولوں کے قائم مقام ہوگااور ضمیر عاکد محذوف ہوگی۔جس نے یا ،کوفتہ دیا تو یہ ماضی مجبول کا صیغہ ہوگا۔ ما ہیل رفع میں مبتدا ہے اور اس کی خبر الحفی اور اس کا مابعد ہے اور الحفی میں ضمیر ماکی طرف لوٹ رہی ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ کرامت ان لوگوں کے لیے ہے جو جنت میں سب سے بلند درجد رکھتے ہیں جس طرح تی میں محصلہ میں حضرت مغیرہ بن شعبہ سے واضح طور پر روایت آئی ہے حضرت مغیرہ ، رسول الله سن شیایتی ہے ۔ اسے مرفوع نقل کرتے ہیں۔ فر مایا: '' حضرت موٹی علیہ السلام نے اپ رب سے سوال کیاعرض کی: اے میر سے رب! جنت میں سب سے کم مرتبہ کا کون ہوگا؟ فر مایا: وقتی ہوگا جب جنتی جنت میں داغل ہوجا کی گے تو وہ آئے گا تو اے کہا جائے گا: جنت میں داغل ہوجا کی گے تو وہ آئے گا تو اے کہا جائے گا: جنت میں داغل ہوجا و تو وہ عرض کرے گا: اسے میر سے رب! کیسے جب کہ لوگ اپنی جگہوں پر اثر چکے ہیں اور اپنے اپنے جھے لے چک ہیں؟ تو اسے کہا جائے گا: کیا تو اس پر راضی نہیں کہ تیرے لیے وہ نیا کہا جائے گا: تیرے اللہ میں راضی ہوں ۔ اللہ تعالی فر مائے گا: تیرے لیے وہ اس کے ساتھ اس کی مثل ، اس کی مثل ، اس کی مثل ، اس کی مثل ، اس کی مثل اور اس کے دی گانا ور تیرے لیے ہو تیر انشس چا ہے ، تیری آئی میں لذت حاصل کریں ۔ وہ عرض کرے گا: اے میرے رب! میں راضی ہوں ۔ عرض کرے گا: اب میرے رب! میں راضی ہوں ۔ عرض کرے گا: اب میرے رب! میں راضی ہوں ۔ عرض کی: اے میرے رب! ان میں سے سب سے بلند مرتبہ والاکون ہوگا؟ فر مایا: وہ لوگ

ہوں گے جن کو میں نے چن لیااوران کی کرامت کوا ہے ہاتھ۔ سے لگایا لینی میں نے خودا سے اپنے ہاتھ میں لیااوراس پرمہر لگائی۔ کسی آنکھ نے اس کونبیں دیکھا، کسی کان نے نبیں سنااور کسی انسان کے دل پروہ نبیں کھکا۔ فرمایا: کتاب الله میں اس کا مصداق يەفرمان ب: قَلَاتَعُلَمُ نَفْسُ مَّا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةً أَعْيُنِ عَجْزَاً الْوَبِمَا كَانْوُا يَعْمَلُوْنَ ﴿ (السجده) (1) حسرت مغیرہ بن شعبہ ہے ان کا قول موقو فامروی ہے۔

ا ما مسلم نے بھی اسے حضرت ابو ہریرہ پڑتھ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سافی تلاکیکی نے ارشا وفر ما یا: '' الله تبارک و تعالیٰ ارشاد فرما تا ہے میں نے اپنے صالح بندوں کے لیے ایسی چیز تیار کررکھی ہے جسے کسی آئکھنے ویکھانہیں ،کسی کان نے سنانبیں اور کسی کے دل پر اس کا کھٹکانبیں ہوا (2)۔وہ ذخیرہ شدہ ہےاللہ تعالیٰ نے جس پرآگاہ کیااس کوچھوڑوو۔پھر پڑھا: فلا تَعْلَمُ نَفْسُ مَّا أَخُفِي لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَعْدُنِ (السجده: 17)

ا بن سیرین نے کہا: اس ہے مرا داللہ تعالیٰ کا دیدار ہے۔حضرت حسن بصری نے کہا: پچھلوگوں نے اپنے اعمال کوخفی رکھا توالله تعالیٰ نے ان کے لیے الی چیز کو تفی رکھا جسے سی آئکھ نے ہیں ویکھااور کسی کان نے ہیں سنا(3)۔

اَ فَهَنُ كَانَ مُؤْمِنًا كُمَنُ كَإِنَ فَاسِقًا ﴿ لَا يَسْتَوْنَ ۞

'' توکیا جو خص ایمان دار ہووہ اس کی مانند ہوسکتا ہے جو فاسق ہو؟ (نہیں) کیہ بیکسال نہیں''۔

اس میں تمین مسائل ہیں:

مىسىنلەنىمبىر1 - اَفَهَنْ كَانَ مُؤْمِنُا كُهَنْ كَانَ فَاسِقًا ﴿ لَا يَسْتَوْنَ لِينْ مُومِن فاسْ كَى طرح نہيں ہوسكتا - اى وجہ ہے ہم نے ان مومنوں کوثو اب عظیم عطافر ما یا ہے۔حضرت ابن عباس بڑھند ہمااور عطاء بن بیبار نے کہا: بیرآ یت حضرت علی شیر خدااور ولید بن عقبہ بن الی معیط کے بارے میں نازل ہوئی۔اس کی وجہ یہ بنی کہ دونوں میں گفتگو ہوئی۔ولیدنے آپ سے کہا: میں تم ہے اچھی گفتگوکرنے والا ہلوار جلانے میں ماہراورجسمانی قوت کے اعتبارے بورے کشکر کا مندموڑنے والا مول ـ أرد الكتيبة كي جكد أملاني الكتيبة كے الفاظ بين، بور ك الشكر مين اميد كى كرن مون (١٠٠) ـ حضرت على شير خدار النائظ نے اسے منع فر مایا: خاموش ہوجا تو تو فاس ہے، توبیآیت نازل ہوئی (4)۔

ز جاج اور نعاس نے ذکر کیا: یہ آیت حضرت علی شیر خدااور عقبہ بن الی معیط کے بارے میں تازلِ ہوئی۔ ابن عطیہ نے کہا: اس سے بیلازم آتا ہے کہ آیت کی ہو کیونکہ عقبہ مدینہ میں تونہیں تھا۔ جب رسول الله مان تلایم بدر سے واپس آرہے تنص تووہ مکہ کی طرف جاتے ہوئے مرگیا تھا۔ ولید پرنسن کے نام کے اطلاق سے دوسرا قول آڑے آرہا ہے اس کی وجہ بیا احمال

¹ يسيح مسلم، كتاب الايسان، اثبات الشفاعة و اخراج الموحدين، ولد 1 مستحد 106

² معيم مسفة الهنة. الهنة مفة نعيمها واهلها اجلد 2 منح 378

³ يَغْيِر الحَنِ البعر ي، جلد 4 منح 284 كـ اسباب النزول منح 286

ا ترطبی کے ایک لندیں املان الکتیبة جدا ہے تو پر معنی ہوگا میں پورے نظر میں سے بعرے جسم والا ہول۔

ہوسکا ہے کہ اسلام کے ابتدائی دور میں ولید میں کوئی ایساعمل تھا جس وجہ سے اسے بینام دیا گیا یا جوروایت کی گئی ہے کہ اس نے بی مصطلق کے بارے میں آیت نازل ہوئی: اِنْ بَا مُصطلق کے بارے میں آیت نازل ہوئی: اِنْ جَاءَ کُمْ فَالِیقَ بِنَیْمَ فَتَبَیّنُوَّا (الحجرات: 6) جس کی وضاحت سورۃ الحجرات میں آئے گی۔ بیا حقال بھی موجود ہے کہ شریعت نے اس پرای نام کا اطلاق کیا ہو کیونکہ وہ بغاوت کے کنارے پرتھا بہی وہ مختص ہے جس نے حضرت عثمان غنی بٹائٹ شریعت نے اس پرای نام کا اطلاق کیا ہو کیونکہ وہ بغاوت کے کنارے پرتھا بہی وہ مختص ہے جس نے حضرت عثمان غنی بٹائٹ کے دور خلافت میں شراب بی تھی۔ اس نے صبح کی نماز لوگوں کو پڑھائی اور کہا: کیا تم ارادہ کرتے ہو کہ میں تمہیں کچھ زائد پڑھاؤں۔ اس کے بارے میں گفتگوطویل ہے۔

پر ساری میں برد سے برد سے معنوں اور ان فاسقوں کے درمیان تقسیم کر دی وہ فاسق جنہیں کفر کی وجہ سے مسئلہ نصبر 2۔ جب الله تعالی نے مومنوں اور ان فاسقوں کے درمیان تقاضا کیا کہ مومن اور کا فر میں مساوات کی نفی فاسق قرار دیا (کیونکہ آیت کا اختیام اس کا تقاضا کرتا ہے) تو اس نے اس امر کا تقاضا کیا کہ مومن اور کا فر میں مساوات کی نفی کی جائے اس وجہ سے دونوں میں قصاص کا تھم جاری کرنے سے منع کیا کیونکہ قصاص وا جب کرنے کے لیے قاتل اور مقتول کی جائے اس وجہ سے دونوں میں قصاص کا تھم جاری کرنے سے منع کیا کیونکہ قصاص وا جب کرنے کے لیے قاتل اور مقتول

کے درمیان برابری ضروری ہے۔
اس وجہ سے ہمارے علماء نے امام اعظم ابو حنیفہ کے خلاف استدلال کیا ہے کہ سی مسلمان کو ذمی کے مقابلہ میں قتل کیا جائے۔ امام اعظم نے فرمایا: الله تعالیٰ نے آخرت میں ثواب میں مساوات کی نفی کا ارادہ کیا ہے اور دنیا میں عدالت کے اعتبار جائے۔ امام اعظم نے فرمایا: الله تعالیٰ نے آخرت میں ثواب میں مساوات کی نفی کا ارادہ کیا ہے۔ ہم نے اسے اس کے عموم پرمحمول کیا ہے۔ بیزیادہ صحیح ہے کیونکہ کوئی دلیل اسی نہیں جو تحقیق پر وال ہو؛ بیان عربی کا قول ہے (1)۔

مسئله نمبر 3_لا یستودن زجاج اور دوس علماء نے کہا: من واحد اور جمع کے لیے مناسب ہے۔ نیاس نے کہا: اور من کالفظ جماعت کامعنی دیتا ہے۔ ای وجہ سے فرما یا: لا یستودن؛ یہ کثیر نحو یوں کا قول ہے۔ بعض نے کہا: لا یستودن دو افراد کے لیے ہے کیونکہ دو بھی جمع ہے کیونکہ یہ ایسا واحد ہے جود وسرے کے ساتھ مل کر جمع ہو گیا؛ یہ بھی زجاج کا قول ہے۔ حدیث اس قول پر دلالت کرتی ہے کیونکہ حضر ت ابن عماس بنی ہے ہا ور دوسرے لوگوں ہے مروی ہے فرما یا اَفَعَنْ کَانَ مُوْصِنًا مدید سے مروی ہے فرما یا اَفَعَنْ کَانَ مُوْصِنًا یہ حضرت علی شیر خدا کرم الله و جبہ کے تق میں نازل ہوئی۔ گھٹ کانَ فَاسِقًا یہ وابید بن عقبہ بن ابی معیط کے تق میں نازل ہوئی۔ گھٹ کانَ فَاسِقًا یہ وابید بن عقبہ بن ابی معیط کے تق میں نازل ہوئی۔ شوئی۔ شاعر نے کہا:

الیس الموت بینهها سواء إذا ماتوا وصاروا فی القبور کیاموت ان دونوں میں برابر نہیں جب دہ مرکئے اور قبرول میں جلے گئے۔ محل استدلال همانمیر اور فعل ماتوا اور صاروا تم کے صیغے ہیں۔

اَمَّا الَّذِيْنَ امَنُوا وَعَهِلُوا الصَّلِحْتِ فَلَهُمْ جَنْتُ الْمَاوٰى ۖ نُزُلًا بِمَا كَانُوَا يَعْمَلُونَ۞ وَاَمَّاالَذِيْنَ فَسَقُوا فَهَا لِيهُمُ النَّامُ * كُلَّمَا آمَادُوَّا اَنُ يَخُرُجُوا مِنْهَا

اُعِينُ وُافِيهَا وَقِيلَ لَهُمُ ذُوقُوا عَنَ اللَّاسِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٥٠

" پس جولوگ ایمان لائے اور نیک عمل کرتے رہے تو ان کے لیے جنتیں ہمیشہ کا ٹھکانا ہیں بطور ضیافت ان (نیکیوں) کے عوض جو وہ کیا کرتے تھے اور جنہوں نے نافر مانی کی تو ان کا ابدی ٹھکانا آگ ہے جتنی مرتبہ وہ ارادہ کریں گے کہ (کسی طرح) یہاں سے نکل جا تیں تو (ہر بار) انہیں لوٹا دیا جائے گااس میں اور انہیں کہا جائے گا: چکھوآگ کا عذا ب جسے تم جھٹلایا کرتے تھے"۔

آخرت میں دونوں فریقوں کا جوٹھکانا ہوگا اس کے بارے میں فجر دی مونین کے لیے جنات الماوی ہے وہ جنتوں کو ٹھکانہ بنائیں گے۔ جنات کو ماوی کی طرف مضاف کیا کیونکہ جگہ جنات کو اپنے شمن میں لیے ہوئے ہے۔ ڈو لا کا معنی ضیانت ہے۔ بنزل اسے کہتے ہیں جوآنے والے اور مہمان کے لیے تیار کی جاتی ہے۔ سورہ آل عمران کے آخر میں یہ بحث گزر چکی ہے بیننات سے حال کے طور پر منصوب ہے۔ تقدیر کلام یہ ہوگی لھم الجنات معدہ یہ بھی جائز ہے کہ یہ مفعول لہ ہوج جو ایمان سے کفر کی طرف لے جائے گا تو آئیس پھر جنم ایمان سے کفر کی طرف لے جائے گا تو آئیس پھر جنم کے میں ان کی جگہ کی طرف لوٹا دیا جائے گا کیونکہ وہ اس سے نگلنے کی طمع رکھتے تھے۔ سورہ جج میں یہ بحث گزر چکی ہے۔ جنم کے دارو نے آئیں کہیں گئی رکھتے تھے۔ سورہ جج میں یہ بحث گزر چکی ہے۔ جنم کے دارو نے آئیں کہیں گئی الله تعالی آئیس فرمائے گا: اس آگ کے عذا ہ کوچکھو جے تم جمثلا یا کرتے تھے۔ ذوق کا لفظ محسوں چیزا ور معنوی چیز کے لیے استعال کیا جاتا ہے۔ اس صورت میں اس کا بیان گزر چکا ہے۔

وَلَنَّذِ يُقَنَّهُمْ مِنَ الْعَنَ الْإِلَا دُنَى دُونَ الْعَنَ الْإِلَا كَبَرِلْعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۞ ''اور ہم ضرور چکھاتے رہیں گے انہیں تھوڑا تھوڑا عذاب بڑے عذاب سے پہلے تا کہوہ (فسق و فجو رہے) بازآ جائیں''۔

وَ لَنُو يُقَةَ بُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْآ دُنی حضرت حسن بھری، ابوالعالیہ، ضحاک، ابی بن کعب اور ابرا ہیم تخفی نے کہا: الْعَذَابِ الْآ دُنی ہے مراد دنیا کے مصائب اور اس کی بیار یاں ہیں جس کے ساتھ بندوں کو آز مایا جاتا ہے بیباں تک کہوہ تو بہر یک گے۔ ان کے بیجی مردی ہے کہ مراد صدود ہیں؛ حضرت ابن مسعووہ، حضرت حسن بن علی اور حضرت عبدالله بن حادث ہے مروی ہے۔ اس سے مراد غزوہ بدر کے روز قبل کرنا ہے۔ مقاتل نے کہا: مراد مکہ مرم مسلم میں سات سال ہے بیباں تک کہ انہوں نے مروار کھائے؛ یہ مجاہد کا قول ہے۔ ان سے یہ بھی مروی ہے: الْعَذَابِ الْاَدُنی ہے مراد عذا ب قبر ہے؛ یہ حضرت براء بن عاز ب کا قول ہے۔ ان سے یہ بھی مروی ہے: عذا ب الْاَدُنی ہے مراد عذا ب قبل ہے تو اس میں اعتراض کی مخوائش ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: لَعَلَمُهُمْ یَنْ جِعُونَ ہی کامِیٰ کیا ہے ان میں ہے جو باقی یہ کہا: جس نے عذا ب کا طلاق تی پر کیا ہے تو اس نے لَعَلَمُهُمْ یَنْ جِعُونَ ہی کامِیٰ کیا ہے ان میں سے جو باقی یہ کے وہ شاید لوٹ آئیں۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ عذا ب اکبوسے مراد عذا ب جہم ہے، گرجوا مام جعفر بن مجمد سے مروی کے دہ شاید لوٹ آئیں۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ عذاب اکبوسے مراد عذا ب جہم ہے، گرجوا مام جعفر بن مجمد سے مروی کے دہ شاید لوٹ آئیں۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ عذاب اکبوسے مراد عذا ب جہم ہے، گرجوا مام جعفر بن مجمد سے مروی کے دہ شاید لوٹ آئیں۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ عذاب اکبوسے مراد عذاب جہم ہے، گرجوا مام جعفر بن مجمد سے مروی

ہے کہ اس سے مراد حضرت امام مہدی کا تکوار کے فیصلہ کے ساتھ تکلنا ہے۔الا من سے مراد بھاؤ کا زیارہ ہوجانا ہے۔ایک قول یہ کیا عمیا ہے: لَعَلَمُهُمْ یَوْجِعُونَ کامعنی مجاہداور براء کے قول کے مطابق ہے۔

تناید وه رجوع کا آراده کریں اور اے طلب کریں، جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَانْ جِعْنَا نَعْمَلُ صَالِحًا (السجده:12) رجوع کے اراده کورجوع کانام دیا جس طرح قیام کے اراده کوقیام کانام دیا الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اِذَا قُمْتُمُ اِلْسَاکِده:6) اس پراس کی قراءت بھی دلالت کرتی ہے جس نے اے یُرجعون جمول کا سیخہ پڑھا؛ زمخشری نے اے ذکر کیا۔

وَمَنُ اَظُلَمُ مِمْنُ ذُكِرُ بِالْمِتِ مَ يَهِ ثُمُّ اَعُرَضَ عَنْهَا النَّامِنَ الْمُجْرِ مِنْنَ مُنْتَقِمُونَ ﴿
"اوركون زياده ظالم باس سے جے نفیحت كى كئ اس كرب كى آيوں سے پھراس نے روگر دانى كى ان سے بختك بم مجرموں سے ضرور بدلہ يس كے "۔

يعنى اس آدى ئے بڑھ كركوئى ظالم بيں جس كواس كربى آيات يعنى دلائل اور علامات كے ساتھ نفيحت كى تى پھراس نے قبول كورك كرك ان سے اعراض كيا تو ہم مجرموں سے انتقام لينے والے بيں كيونك انہوں نے جھٹلا يا اوراع اض كيا۔ وَ لَقَدُ الْكَيْنَا مُوسَى الْكِتْبُ فَلَا تَكُنُ فِي صِرُيَةٍ قِنْ لِقَاآبِ وَ جَعَلُنْهُ هُدًى لِبَنِيَ َ إِسْرَ آءِيُلَ ﴿ وَجَعَلُنَا مِنْهُمُ اَيِبَةً يَهُدُونَ بِأَمْدٍ نَالَبَا صَبَرُ وَاللَّوَ كَانُو اَبِالْيِنَا

یُو وَدُونَ ن اِنَّ مَ اللَّهُ هُو یَفُوسُ لُ بَیْنَهُ مُ یَوُ هَ الْقِلْمَةِ فِیْمَا كَانُوافِیهِ بَخْتَلِفُونَ ن اور بِحْک ہم نے عطافر مائی تھی موئ (علیہ السلام) کو کتاب تو آپ شک میں مبتلا نہ ہوں اس کتاب کے طفے ہے اور ہم نے بنایا تھا آھے ہدایت بن اسرائیل کے لیے اور ہم نے بنایا ان میں ہے بعض کو پیشوا، وہ رہبری کرتے رہ ہمارے تھم ہے جب تک وہ صابر رہاور جب تک وہ ہماری آیتوں پر پختے یقین رکھتے ہے۔ بخک آپ کا پروردگار ہی فیصلہ کرے گا ان کے درمیان قیامت کے دن جن امور میں وہ (باہمی) اختلاف کیا کرتے ہے۔ ا

¹ يغسيرالماوردي مبلد 4 منحه 366

حضرت حسن بھری ہے مروی ہے، انہوں نے اس کامعنی بیان کرتے ہوئے کہا: انہیں اذیت دی گئی اور انہیں جھٹلا یا گیا

آپ کواس میں شک میں ہتلانہیں ہونا چاہیے کہجیسی محذیب ان کی کی گئی اور جواذیتیں انہیں دی گئیں وہ آپ کوجی ملیں گی۔

ہا ضمیر محذوف کی طرف لوٹ رہی ہے۔ لقاء کامعنی مدالاتی ہے۔ نحاس نے کہا: بیغریب قول ہے، گریہ عمرو بی مروی

ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کلام میں نقذیم و تا خیر ہے کہدد بیجئے: وہ ملک الموت تمباری روحوں کوبن کرے گا جے تمباری موتوں کا ذمہ دار بنایا گیا ہے اس کی ملاقات میں شک نہ کیجئے یہ کلام و لقد انتینا موسی الکیٹ اور و جھٹلنے ہی تی آئینی کہ موتوں کا ذمہ دار بنایا گیا ہے اس کی ملاقات میں شک نہ کیجئے یہ کلام و لقد انتینا موسی الکیٹ اور و جھٹلنے ہی تو انسوز آویئل کے درمیان جملہ محترضہ کے طور پر ہے۔ و جھٹلنے کی ضمیر میں دو وجوہ ہیں: (۱) ضمیر معزضہ موسی کا قول ہے (1)۔ و جھٹلنا ہے تھے السلام کے لیے ہے۔ یہ قادہ کا قول ہے (1)۔ و جھٹلنا ہے تھے الموسی کا تول ہے (1)۔ و جھٹلنا ہے تھے تھا کہ اور متعدیٰ بنادیا جن کی دین میں اقتدا کی جاتی ہے۔ کوئی اشدہ پڑھا کرتے تھے۔ نحاس نے کہا: تمام تو یوں کے نزیک سے مناسب نہیں کیونکہ ایک کی میں دو جمع ہیں اور یخوکا و قتی مسلہ ہے۔

اس کی وضاحت ہے ہے: اصل میں ہدا أصدة تھا پھرمیم کی حرکت ہمزہ کودی گئی اور میم میں ادغام کیا گیا اور دوسرے ہمزہ میں تخفیف کی گئی تا کہ دو ہمز ہے جمع نہ ہوں دو ہمزوں کو دوحرفوں میں جمع کرتا بعید ہے، جہاں تک ایک حرف کا تعلق ہے تو دسرے ہمزہ میں تخفیف کے بغیر کوئی صورت جا بڑنہیں ، جس طرح تیرا قول ہے: آدمرہ آخی ۔ یوں کہا جاتا ہے: ھذا أو قدمن هذا د أية اسے داؤاور یا ء کے ساتھ پڑھا جاتا ہے ۔ سورہ براءة میں یہ بحث گزر چکی ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

بِآمُرِ نَاوهُ تُنُونَ کو ہماری طاعت کی طرف دعوت دیتے ہیں۔ پاٹھر نالیعنی ہم نے انہیں اس کا تھم دیا۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: بِاٹھر نالیہ لامرنا کے معنی میں ہے یعنی دہ لوگوں کو ہمارے دین کی طرف دعوت دیتے ہیں۔ پھر کہا گیا: مرادانمیاء کیہم السلام ہیں، یہ قادہ کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مرادفقہاء اور علاء ہیں۔ نُمّا صَبَوُ وُاعام لوگوں کی قراءت لہ السلام ہیں، یہ قادہ کا قول ہے کیا گیا ہے: مرادفقہاء اور اعلاء ہیں۔ نُمّا صَبَوُ وُاعام لوگوں کی قراءت لہ الله کی لام مفتوح ، میم مشدد اور اس پر زبر ہے، یعنی جب انہوں نے صبر کیا۔ یکی جمزہ ، کسائی ، خلف اور اویس نے یعقوب سے لیا صبحد اقراء تنقل ک ہے، یعنی ان کے صبر کے باعث ہم نے انہیں ائمہ بناہ یا۔ حضرت ابن مسعود کی قراءت بسا صبحه کی وجہ سے ابو عبید نے لیا صبرہ اکی قراءت کو پند کیا ہے۔ یہ صبر ایسا صبر ہے جودین اور آزمائش پر صبر ہے۔ ایک قول یہ کیا ہے: انہوں نے دنیا ہے صبر کیا۔

اِنَّىَ بَنَكَ هُوَيَهُ صِلْ بَيْهُمُ بَوُهُ الْقِيلِمَةِ يَعِنْ وه كافروں اور مومنوں كورميان فيصله فرما تا ہے اور ہرايك كوايسا برلد ديتا ہے جس كاوه تقتى ہوتا ہے۔ ايك تول يہ كيا گيا ہے: وه انبياء اور ان كى تو موں كے درميان فيصله فرما تا ہے؛ يہ نقاش نے بيان كيا ہے۔ اَوَ لَهُ يَهُ بِ لَهُمُ كُمُ اَهُ لَكُنَا مِنْ قَبُلِهِمْ مِنَ الْقُرُ وُنِ يَنْشُونَ فَى مَسْرَيْنِهُمْ اَلَى فَى ذَلِكَ اَلْكُنَا مِنْ قَبُلِهِمْ مِنَ الْقُرُ وُنِ يَنْشُونَ فَى مَسْرَيْنِهُمْ اَلَى فَى ذَلِكَ اللّهُ مَا اللّهُ مُنْ اَلْكُنَا مِنْ قَبُلِهِمْ مِنَ الْقُرُ وُنِ يَنْشُونَ فَى مَسْرَيْنِهُمْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

" كيابية چيزان كى بدايت كاباعث نه بى كتنى تومين تهين جن كومم في ان سے يہلے بلاك كرويا حالا تكه بيچل مجر

رہے ہیں ان کے مکانوں میں، بے شک ان میں (عبرت کی) کنی نشانیاں ہیں کیاوہ (ان درود یوار ہے داستان عبرت) نبیں لے رہے'۔

آؤلم یفولم آم ابوعبدالرحمن سلمی، قادہ اور ابوزید نے یعقوب سے نهد لهم نون کے ساتھ قراءت کی ہے۔ یہ واضح قراءت ہے یاء کے ساتھ قراءت میں اشکال ہے کونکہ یہ کباجا تا ہے: فعل، فاعل سے خالی نہیں ہوتا تو یہ کا فاعل کیا ہے؟ نحویوں نے اس بارے میں گفتگو کی ہے۔ فراء نے کبا: کم، یہد کی وجہ ہے کل رفع میں ہے۔ یہ یہ یوں کا اپنا اصول کے خلاف ہے کمہ استقبام میں اس کا ماقبل عمل نہیں کرتا اور نہ ہی کم میں اس کا ماقبل عمل کرتا ہے۔ ابوالعباس کا مذہب ہے کہ یہ الله دی پر دلالت کرتا ہے کام کی صورت یہ ہے گی: اولم یہ دلهم الهدی ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے کیا الله تو لی نے انسی ہدایت نہیں دی تو چریاء اور نون دونوں صورتوں میں معنی ایک ہی ہوگا، یعنی کیا ہم نے ان کے لیے واضح نہیں کردیا کہ ہم نے ان سے میلے مابقہ قوموں کو ہلاک کیا۔

زجاج نے کہا: کم، اهد کنا کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔ یکٹیٹون فی صلیخ بیٹیٹو نعل میں شمیر مرفوع احمال رکھتی ہے کہ وہ
ان چلنے والوں کے لیے ہوجو ہلاک ہونے والوں کے سکنوں میں گھو متے پھرتے ہیں، یعنی یہ چلتے ہیں اور عبرت حاصل نہیں
کرتے۔ یہ احتمال موجود ہے کہ ہلاک ہونے والوں کے لیے ہو تو فعل حال ہوگا معنی ہوگا: ہم نے انہیں ہلاک کیا جب کہ وہ
اپنے سکنوں میں چلتے پھرتے تھے۔ اِن فی ڈلک کا لیت اَفکا کیسہ معنون کیا وہ اللہ تعالیٰ کی آیا ت اور نصیحتوں کو نہیں سنتے کہ
وہ اس سے نصیحت حاصل کرتے ؟

اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا لَسُوْقُ الْمَاءَ إِلَى الْآئُ شِ الْجُرُدِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَنَّ عَا تَأْكُلُ مِنْهُ اَنْعَامُهُمُ وَاَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ۞

''کیاانہوں نے ملاحظہ بیں کیا کہ ہم لے جاتے ہیں پانی بنجرز مین کی طرف پھر ہم نکالتے ہیں اس کے ذریعے سے پیتی ، کھاتے ہیں اس سے ان کے چو پائے اور وہ خود بھی ، کیاوہ (پیھی) نہیں دیجھے''۔

اَوَلَمْ يَوَوْا اَنْانَسُوْ فَى الْمَاءَ وَلَى الْوَائِن ضِ الْمُجُونِ کیا وہ ہماری کمال قدرت کونہیں جانے کہ ہم پانی کو خنک زمین کی طرف لے سیجس میں کوئی نبا تات نہیں ہوتی تا کہ ہم اے زندہ کریں۔ زمحشری نے کہا: جرزایس زمین کو کہتے ہیں جس کی نباتات کاٹ دی گئی ہو(1)۔اس کی وجہ یہ ہوسکتی ہے کہ پانی ہی نہ ہو یا اسے چرا گیا اور اسے زائل کردیا گیا۔وہ زمین جو کھیتی ضا گائے جس طرح شوریدہ زمین ہوتی ہے اسے جرزنہیں کہتے ،اس پراللہ تعالیٰ کا یہ فرمان ولالت کرتا ہے: فَدَعْمَ مُجْدِهِ ذَنْمَ عًا معرت ابن عہاس بڑی ہو ہے کہا:اس سے مرادیمن کا علاقہ ہے۔

مجاہد نے کہا: بیرواضح ہے۔ عکرمہ نے کہا: اس سے مراد بیای زمین ہے۔ بنحاک نے کہا: اس سے مراد مردہ اور بیای ن مر فراء نے کہا: اسے مرادوہ زمین ہے جس میں نباتات نہ ہو۔ اصمی نے کہا: اسی زمین کو کہتے ہیں جو کوئی چیز نہیں اگاتی محمد بن یزید نے کہا: یہ بعید ہے کہ اس سے مراد معین سرزمین ہو کیونکہ اس پرالف، لام داخل ہے گریہ جا کر ہے اس کے مطابق جویہ کہتا ہے : العباس، الضحال حضرت ابن عباس زمین ہو کی اسان صحیح ہے اس میں کوئی طعن نہیں۔ یہ نعت ہے۔ اسم معرفہ کی نعت الف، لام کے ساتھ ہوتی ہے۔ یہ عربوں کے اس قول سے مشتق ہے: رجل جود ذاس آدمی کے لیے کہتے ہیں جو ہر چیز کھا جاتا ہے کوئی باتی نہیں چھوڑتا۔ راجز نے کہا:

خَبْ جَروز وإذا جاع بك ويأكل التمر ولا يُلق النَّوى(1) يكيذ ، برچيز برپ كرجاتا ، جب بحوكا بوتا ، توروتا ، اور مجور كھاتا ، اور تصلى كوبيں بھيكتا۔

وَيَقُولُونَ مَنَى هٰذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ طَهِ قِيْنَ ۞ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَحُ الّذِيْنَ كَفَرُوۤ الِيُمَانُهُمُ وَلَاهُمُ يُنْظُرُونَ ۞

''اور بار بار پوچھتے ہیں: بیفیلہ کب ہوگا؟ بتاؤاگرتم سے ہو۔ آپ فرمایئے: فیصلے کے دن نہ فائدہ پہنچائے گا کا فروں کوان کا ایمان لا نااور نہ انہیں مہلت دی جائے گی'۔

وَ يَقُولُونَ مَنَى هٰ لَا الْقَدُمُ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِ قِنْنَ، متى محل رفع ميں ہے۔ يہ جی جائز ہے کہ يظرف ہونے کی حيثيت ہے کل نصب ميں ہو۔ قادہ نے کہا: مزاد فتح کہہ: فتح کامعنی فيصله کرنا ہے۔ فراء اور فتی نے کہا: مراد فتح کمہ ہے۔ ان سب سے اولی وہ ہے جو جاہد نے کہا: عنی یوم قیامت۔ بیروایت بھی بیان کی گئی ہے کہ مومنوں نے کہا: عنقریب الله تعالیٰ ہمارے ورمیان فیصلہ فرمائے گا، الله تعالیٰ محن کو بدله عطافر مائے گا اور گنا ہگا رکومز اوے گا۔ کفار نے بطور مذاق کہا: یوم فتح کب ہوگا؟ یعنی میں ہوگا؟

عَمَ كُوفَاتِ اورمفتاح بھى كہتے ہيں كيونكه اشياءاس كے ہاتھ پركھل جاتى ہيں اور جدا ہوجاتی ہيں۔قر آن تكيم ميں ہے: مَ بَنْنَا فَتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْصِنَا بِالْحَقِّ (الاعراف:89) يہ بحث سور وَ بقرہ اور دوسرى سورتوں ميں گزر چكى ہے۔ قُلْ يَوْمَ انفٹنج یوم ظرف کی بتا پر منصوب ہے اور فراء نے رفع بھی جائز قرار دیا ہے۔ لایڈفٹٹ الّذِینَ کَفَرُوٓ ا اِیْمَانُکھُمْ وَ لَا ھُمْ مُنظَرُوْنَ انہیں تو ہے لیے مہلت نہیں دی جائے گی اگر یوم فتح سے مراد یوم بدریا فتح کمہ ہو۔غزوہ بدر میں وہ ل کیے گئے اور فتح کمہ کے روز وہ بھاگ محے حضرت خالد بن ولید پیچھے سے انہیں آکر ملے اور انہیں قبل کیا۔

فَاعْرِضُ عَنْهُمُ وَانْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُّنْتَظِرُ وَنَ ٥

" 'پس (اے صبیب!)رخ (انور) پھیر کیجئے ان سے اورانظار فرمائے وہ بھی منتظر ہیں'۔

فَاعُوضَ عَنْهُمُ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کامعنی ہے ان کی ہے وقوفی سے اعراض سیجے اور انہیں جواب نہ دے دیجے محرجس چیز کا آپ کو تھم دیا گیا۔ وَ انْتَظِارُ إِنَّهُمْ مُنْتَظِمُ وُنَ يوم فَعْ کا انظار سیجے جس روز الله تعالی ان کے خلاف تمہارے تن میں فیصلہ فر مائے گا۔ حضرت ابن عباس بن منتجم انے کہا: قریش مکہ میں سے مشرکوں سے اعراض سیجے۔ آیت سیف کے ساتھ یہ منسوخ ہے جوسورت براءت میں ہے: فَاقْتُلُو اللّٰهُ مُو کِیْنَ حَیْثُ وَجَدُ اَنْتُو هُمْ (توبہ: 5)

والمنظر مراجو تجھے وعدہ ہاں کا انظار کیجے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: اس سے مراد یوم بدر ہے۔ اِنگھہ مُنتظرُ وُن وہمہارے بارے میں حادثات زمانہ کا انظار کرتے ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: بیمنسوخ نہیں کیونکہ قال کے حکم کے ہوتے ہوئے اعراض ہوسکتا ہے جس طرح صلح وغیرہ۔ایک قول بیکیا گیا ہے: آپ ان سے اعراض کر لیجئے بعداس کے کہ آپ نے جب ہوئے وی انظار کر رہے ہیں۔اگر بیکوال کیا جائے: وہ قیا مت کا کیے انظار کرتے ہیں جب کہ وہ ایکان بھی نبیں رکھتے ؟ اس کے دوجواب ہیں: (۱) وہ موت کا انظار کرتے ہیں جب کہ وہ قیا مت کے اسباب میں سے ہے اور این میں سے بچھاؤ ہوگا (۲) ان میں سے بچھاؤ کہ ایسے جو قیا مت پر ایمان میں سے بچھاؤ کہ ایسے جو قیا مت پر ایمان میں سے بچھا ہے۔ تو یہ ان دونوں قسموں کو جواب ہے۔الله تعالی بہتر جانتا ہے۔ اور ان میں سے بچھائے ہو قیا مت پر ایمان میں سے بچھائے۔

ابن مقیع نے پڑھاانھ منتظرون ظاء مفتوح ہے؛ یہ مجاہد اور ابن محصین سے مروی ہے۔ فراء نے یہ کہا: یہ اصار کی صورت میں بی صحیح ہوسکتا ہے، معنی ہوگا: ان کا انتظار کیا جارہا ہے۔ ابو حاتم نے کہا: صحیح کسرہ ہے یعنی آ ب ان کے عذاب کا انتظار کریں وہ تیری ہلاکت کا انتظار کرنے والے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ابن کہ مقت کی قراء ت ظاء کے فتہ کے ساتھ ہے، اس کا معنی ہے: ان کی ہلاکت کا انتظار کیا جائے (1)، یعنی وہ اس کا معنی ہے: ان کی ہلاکت کا انتظار کیا جائے اس کا انتظار کریے ہیں: زمحشری نے ہرحال میں ہلاک ہونے والے ہیں۔ آ ب اس کا انتظار کیجئے کیونکہ آسان میں فرشتے اس کا انتظار کررہے ہیں: زمحشری نے اس کا ذکر کیا ہے: یہ فراء کے قول کا معنی ہے۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

سورة الاحزاب

﴿ الْمَا مَا ﴾ ﴿ ٢٣ مُؤَرِّ الْاَمْرَابِ مَنْفَةً ١٠ ﴾ ﴿ مَكُوعَامًا ٩ ﴾

تمام کے قول کے مطابق بیسورت مدنی ہے۔ بیسورت منافقوں، جووہ رسول الله سأن خلائی کواذیتیں دیتے، آپ پرطعن کرتے اور آپ کے نکاح کرنے وغیرہ کے متعلق نازل ہوئی۔ بیتبتر آیات ہیں۔ بیسورت ،سورہ بقرہ کے برابرتھی اس میں آیت رجمتھی الشیخ والشیخة ا ذازنیا فارجہوہ باالبتة نکالا من الله والله عزیز حکیم۔

حضرت انی بن کعب سے ابو بکر انباری نے اسے ذکر کیا ہے۔ اہل علم اسے اس پر محمول کرتے ہیں کہ الله تعالیٰ نے سور ا احزاب سے بڑھ کرا بن طرف اٹھالیا ہے جس قدر سے ہمارے پاس موجود ہے۔ آیت رجم کے الفاظ اٹھا لیے گئے۔ احمد بن بیٹم بن خالد ، ابو عبید قاسم بن سلام سے وہ ابن الی مریم سے وہ ابن لہیعہ سے وہ ابوالا سود سے وہ عروہ سے وہ حضرت عاکشہ صدیقہ وہ ابن خالد ، ابو عبید قاسم بن سلام سے وہ ابن الی مریم سے وہ ابن لہیع کے دمانہ میں دوسوآیات کے برابر تھی جب مصحف کی وہ ابن سے روایت نقل کرتے ہیں فرمایا: ''سورة احزاب نبی کریم من شائی کے زمانہ میں دوسوآیات کے برابر تھی جب مصحف کتابت کی گئی تو اس پر قدرت ہوئی جو اس وقت موجود ہے'۔ ابو بکر نے کہا: حضرت ام المونین کے قول کا معنی ہے ۔ الله تعالیٰ نے سورۂ احزاب سے اس سے زاکدا ٹھالیا جتنی اس وقت ہمارے پاس موجود ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ نے کے دلائل میں سے ایک دلیل ہے۔ سور قالبقرہ میں بحث مفصل گزر چکی ہے۔ ذر نے روایت کی ہے کہ خصرت الی بن کعب نے مجھے کہا: تم سور قالاحزاب کی کتنی آیات شار کرتے ہو؟ میں نے عرض کی: تہتر آیات ۔ کہا: اس کہ حضرت الی بن کعب نے مجھے کہا: تم سور ہ بقرہ کی مثل تھی یا اس سے طویل تھی۔ ہم نے اس میں سے آیت رجم کی ذات کی قشم جس کے ساتھ الی قشا تا ہے بیسور ہ بقرہ کی مثل تھی یا اس سے طویل تھی۔ ہم نے اس میں سے آیت رجم کی قراءت کی: الشیخ والشیخوخة افا زینا فار جو ہا البتة نکالا من الله والله عزیز حکیم ۔ حضرت الی نے ارادہ کیا کہ یہ ہمی ان میں سے ہے جے قرآن سے منسوخ کر دیا گیا ہے، جہاں تک اس تول کا تعلق ہے کہ وہ زیادہ حصہ حضرت عائشہ صدیقہ بناتہ ہے گھر میں تھا ادرا یک بحری کھا گئ تھی تو یہ بدینوں اور رافضیوں کی اختراع ہے۔

بسم الله الرَّحْلِي الرَّحِيْمِ

الله كنام عشروع كرتابول جوبهت بى مهربان بميشدرهم فرمانے والا ب -يَا يُنْهَا النَّهِيُّ اتَّقِ اللّٰهَ وَ لَا تُطِعَ الْكُفِرِيْنَ وَ الْمُنْفِقِيْنَ لَا إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا لَى اللّٰهِ كَانَ عَلِيْمًا لَى حَكِيْمًا لَى اللهُ عَلَيْمًا لَى اللهُ اللّٰهِ عَلَيْمًا لَى اللهُ اللّٰهِ عَلَيْمًا لَى اللهُ اللّٰهِ اللهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّ

''اے نبی (مکرم!)حسب سابق) ورتے رہے الله تعالیٰ سے اور نه کہنا مانے کفار اور منافقین کا بے شک الله تعالیٰ خوب جاننے والا ، بڑا دانا ہے'۔

اس کی صفت ہے مگر انتخش کے نزویک صفت نہیں ، کیونکہ وہ کہتا ہے: یہ ای کا صلہ ہے۔ بی نے کہا: کلام عرب میں یہ معروف نہیں کہ اسم مفرد کسی شے کاصلہ ہونی اس نے کہا: اکٹرنخویوں کے نزویک بیغلط ہے کیونکہ صلہ جملہ ہوا کرتا ہے۔ اس نے جو کہا اس کی صحت کے لیے یہ چیلہ کیا جا سکتا ہے کہ یہ نعت الازم ہے اسے صلہ کا نام دیا گیا۔ کوئی کرہ کی نعت کو صلہ کا نام دیتے ہیں۔ اکثر نمویوں کے نزویک کی اعتبار کرتے ہوئے نصب دینا جا کڑنہیں۔ مازنی نے اسے جا کڑتر اردیا ہے۔ اس نے است تیرے اس قول کی طرح بنایا ہے: یا ذید المظریف زید کے کل کا اعتبار کرتے ہوئے الفریف کو نصب دی۔ کی انتہار کرتے ہوئے السے نیا کہ نہیں ہوتا اس وجہ سے کل کا اعتبار کرتے ہوئے السے نیا کہ نہیں ہوتا اس وجہ سے کل کا اعتبار کرتے ہوئے السے نعت ہوئے السے نیا کرنہیں ۔ یہ نعت ہے جس سے موصوف غنی ہوتا ہوئی نعت معنی میں منادی ہوا کرتی ہا اس وجہ سے اسے نصب دینا جا کڑنہیں ۔ یہ نصب دینا جا کڑنہیں ۔ یہ نصب دینا جا کڑنہیں ۔ یہ نوا کر نہیں ہوتا کہ نوا کہ نہیں ہوتا کی دیا جا کہ نہیں ہوتا ہول کر دوایت کی گئی ہے کہ درمول اللہ من خوایت کی جب مدینہ طیب کی طرف جمرت کی آپ بیند کرتے ہے کہ یہودی اسلام قبول کر لیں۔ وہ بخوتی بطہ ، بخونفیراور بخوتی عالم بی جب مدینہ طیب کی طرف جمرت کی آپ بیند کرتے ہے کہ ایہا کی ۔ آپ ان کے سے دوشن اخلاقی سے چیش آتے ان کے چھوٹے بڑے کی تعظیم کرتے جب ان میں سے کسی سے کوئی غلطی ہوجاتی تو آپ ان کے حدوث اطاقی سے چیش آتے ، آپ ان کی با تمل سنتے ، تو بیآ یت نازل ہوئی۔

ایک قول بیکیا گیا: یہ آیت ابوسفیان بن حرب، عکر مد بن ابی جبل، ابوالاعور بن سفیان کے حق میں نازل ہوئی جس کا ذکر واحدی، قشیری بقبلی، ماوردی وغیرہ نے کیا۔ یہ غزوہ احد کے بعد رئیس المنافقین عبداللہ بن ابی بن سلول کے پاس آئے بی کریم میں نظیم نے آبیس امان دی تھی کدوہ بات چیت کرلیس۔ ان کے ساتھ عبداللہ بن سعد بن ابی سرح اور طعمہ بن ابیر ق بھی آیا۔ انہوں نے بی کریم میں نظیم ہے عرض کی جب کہ آپ کے پاس حضرت عمر بن خطاب موجود تھے: بمارے معبودوں لات ،عزی اور منا قاکا ذکر چھوڑ ویں اور بید کہ وہ جوان کی عبادت کرے بیان کی شفاعت کریں گے اور ان کا دفاع کریں گے، بہم تجھے اور تیرے دب کوچھوڑ تے ہیں۔ انہوں نے جو کچھ کہا وہ بی کریم میں نظیم پر بڑا شاق گزرا حضرت عمر بیاتھ نے عرض کی:

یا رسول الله! من نظیم بھے ان کے آل کی اجازت و نے بی کریم میں نظیم پر بڑا شاق گزرا حضرت عمر بیاتھ نے انہیں مدینہ یا رسول الله! من نظیم نے آبیس مدینہ نے انہیں مدینہ طیب نے ارشاد فرمایا: "دیم سے نظیم نے آبیس مدینہ طیب سے نکال دیا ہوئے۔

نیا تیکا اللّه بی الله تعالی سے ڈریئے۔ وَ لَا تُطِعِ الْکُفِرِیْنَ اہل کا کے کافروں کی اطاعت نہ سیجئے۔ یہاں کافروں سے مرادا یوسفیان ، ابواعور اور مکرمہ دیں۔ وَ الْمُنْفِقِیْنَ اہل مدینہ کے منافق مرادعبدالله بن الی طعمہ اور عبدالله بن الی مرح دیں۔ ان تمام امور میں ان کی بات نہ مائے جس سے آپ کومنع کیا گیا اور آپ سائٹ ایک ان کی طرف مائل نہ ہوں۔ اِنَّ اللّه کان عَبِیْتُ اللّه تعالی ان کی عرف مائل نہ ہوں۔ اِنَّ اللّه کان عَبِیْتُ اللّه تعالی ان کے نفر کو جانتا ہے اور ان کے ساتھ جو بھی معاملہ کرتا ہے اس میں تکیم ہے۔ زمحشری نے کہا: بیروایت بیان کی گئی ہے کہ ابوسفیان بن حرب ، مکرمہ بن الی الی جہل اور ابواعور اوسلی اس دور میں نبی کریم سائٹ آیے ہے۔ کہا: بیروایت بیان کی گئی ہے کہ ابوسفیان بن حرب ، مکرمہ بن ابی جہل اور ابواعور اوسلی اس دور میں نبی کریم سائٹ آیے ہوں ا

قَاتَّبِعُ مَا يُوْخَى إِلَيْكَ مِنْ مَّ بِكَ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيْرًا أَنْ وَتَوَكَلَ عَلَى اللهِ وَكُفْ بِاللهِ وَكِيْلًا ۞

''اور پیروی کرتے رہے جو وحی کیا جاتا ہے آپ کی طرف اپنے رب کی جانب سے یقینااللہ تعالیٰ جو پھھم کرتے رہتے ہواں سے اچھی طرح ہاخبر ہے (اورا ہے محبوب فر) بھروسہ رکھے اللہ پراور کا فی ہے اللہ تعالیٰ (آپ کا) کارساز''۔

قَاتَبِهُ مَا اُونِی اِلیُكُ مِنْ مَرْ ہِنْكَ مرادقر آن تكیم ہے اس میں جاہیت کے مراسم کی اتباع ہے جھڑ کنا ہے اور ان سے جہاد کرنے والی کے مراسم کی اتباع کے جھڑ کنا ہے اور ان سے جہاد کرنے اور لاتعلق ہونے کا تمام ہے اس میں ایسی دلیل موجود ہے کہ اس کی موجود کی میں رائے کی اتباع کو ترک کردیا جائے۔خطاب نبی کریم مان خواید ہوں است کو ہے۔

قَتَوَ كُلُ عَلَى اللهِ اللهِ تعالَى بِهِ بِهِ الله تعالَى بِهِ بِهِ وَهِ تَبِي ادفاع كرے گااور جوآ دمى تيرا ساتھ چھوڑ جائے وہ تجھے كوئى نقصان نہيں پہنچا سكے گا۔ وَ سَلَ فَي بِاللّهِ وَ كَيْلًا، وكيل كامعنى تلمبان ہے۔ اہل شام كايك فيخ نے كہا: بنوثقيف كا ايك وفد نبى كريم مان تُلاَيلِيم كى خدمت ميں حاضر ہوا۔ انہوں نے آپ مان تلاہ ہے مطالبہ كيا كہ ايك سال تك لات سے انہيں متتع ہونے ديں يہى وہ طاخميہ ہے جس كى بنوثقيف عبادت كيا كرتے تھے۔ انہوں ہے عرض كى: تا كہ قريش ہمارے اس متتع ہونے ديں يہى وہ طاخميہ ہے جس كى بنوثقيف عبادت كيا كرتے تھے۔ انہوں ہے عرض كى: تا كہ قريش ہمارے اس مقام ومرتبہ كوجان ليں جو ہمارا آپ كے ہاں ہے تو نبى كريم مان شائيل ہم نے اس كا ارادہ كر ليا ہموية آيت تازل ہوئى يعنی آپ جن

ہاتوں میں خوف کھاتے ہیں ان تمام امور میں الله تعالیٰ تمہارے لیے کا فی ہے۔ باللّٰهِ محل رفع میں ہے کیونکہ یہ فاعل ہے وَ کِیْلَا یہ بیان اور حال کے طریقہ پر منصوب ہے۔

مَاجَعَلَ اللهُ لِرَجُلِ مِنْ قَلْبَائِنِ فِي جَوْفِه ۚ وَمَا جَعَلَ اَزُوَاجَكُمُ الْئِ تُظْهِرُونَ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلِ مِنْ قَلْبَائِنِ فِي جَوْفِه ۚ وَمَا جَعَلَ اَزُوَاجَكُمُ الْئِ تُظْهِرُونَ مِنْهُنَ اُمَّا لَهُ عَلَى الدُّعِمَا وَمُناهُ مُ اللهُ عَلَى الله

" بنیس بنائے الله تعالیٰ نے ایک آ دمی کے لیے دو دل اس کے شکم میں اور نہیں بنایا اس نے تمہاری ہویوں کوجن سے تم ظہار کرتے ہو تمہاری ما کیں اور نہیں بنایا اس نے تمہارے مند بولے بیٹوں کو تمہارے فرزند بیصرف تمہارے مند کی با تمیں ہیں،اور الله تعالیٰ تو سچی بات کہتا ہے اور وہ ہدایت دیتا ہے سیدھی راہ پر چلنے کی'۔
اس میں یانچ مسائل ہیں:

هسنله نهبو 1 مجابد نے کہا: یہ آیت قریش کے ایک آدی کے بارے میں نازل ہوئی، اس کی ذہانت کی وجہ ہے اسے ذا القلبین (دودلوں والا) کہاجا تا۔وہ خودجی کہتا: میرے پیٹ میں دودل ہیں میں ان دونوں میں سے ہرایک سے حضرت محمد سافینی کی مقل سے بہتر بھتا ہوں۔ کہا: وہ فہر قبیلہ سے تعلق رکھتا تھا۔ واحدی، تشیری وغیر ہمانے کہا: یہ آیت جمیل بن معمونہ کی مقالی کے بارے میں نازل ہوئی وہ جوسرتا اسے یادکر لیتا قریش نے کہا: وہ اشیاء کو یا دنیس رکھتا مگراس کے دودل ہیں۔ وہ کہتا: میرے دو دل ہیں میں ان دونوں کے ساتھ حضرت محمد میں نیاز کہتے ہو جو ہو رکھتا ہوں۔ جب غزوہ بدر کے موقع پر مشرکوں کو تکسمت ہوئی ان کے ساتھ حضرت محمد میں نیاز کی سمجھ ہو جو سے بہتر سمجھ ہو جو رکھتا ہوں۔ جب غزوہ بدر کے موقع پر ایک ہوتا ہیں دیکھتا جب کہوہ ایک ہوتا ہے ہو گا اور دوسرا جو تا اس کے بازی میں تھا۔ ابوسفیان نے بو چھا: لوگوں کا کیا حال ہے؟ اس نے کہا: لوگ بھاگ گئے ہیں ۔ ابوسفیان نے بو چھا: لوگوں کا کیا حال ہے؟ اس نے کہا: لوگ بھاگ گئے ہیں ۔ ابوسفیان نے بو چھا: لوگوں کا کیا حال ہے؟ اس نے کہا: اس نے کہا: میں نے بہن خوال کیا کہ یہ خوال کیا کہ یہ دونوں میں ہیں۔ لوگوں کو اس روز پہ چلاا گراس کے دودل ہوتے وہ دہ ان جو تا ہے جو تا ہے ہی خوال کیا کہ یہ دونوں میں جو تا ہیں۔ ابوگوں کو اس روز پہ چلاا گراس کے دودل ہوتے وہ دہ باتھ میں کو خوالت میں جو تا اس کے بارے میں تیں۔ معرفی یہا بن معرفی یہا بن معرفی یہا بارے میں شاعر کہتا ہے: میں شاعر کہتا ہے: معرفی کا کام تیم تھائی کو ذوالقلبین کہا جاتا سے کے بارے میں تیت نازل ہوئی۔ اس کے بارے میں شاعر کہتا ہے:

وکیف ثوانی بالبدینة بعدما نقص وطرًا منها جَبِیلُ بن معبر مدینه بندمی میر میر افعانه کیے بوسکتا ہے جب کہ بل بن معمر اپنامطلب حاصل کرچکا ہے۔ میں نے کہا: جمیل بن معمر نے اس طرح کہا ہے۔ زمحشری نے کہا: جمیل بن اسدفہری۔ حضرت ابن عباس بن منتها نے کہا:

سک سے کہا ہوں بن مرے اس طرح کہا ہے۔ زمسری کے کہا ہویں بن استر ہری۔ حضرت ابن طبا ک رسیدہا ہے کہا، اس کا سبب سے ہے کہ سی منافق نے کہا: حضرت محمد سائیڈ تاریخ ہے دو دل ہیں کیونکہ بعض او قات وہ ایک امر میں ہوتے ہیں پھر

ایک تول یہ کیا گیا ہے: یہ شال ہے جومظا ہر کے لیے بیان کی گئی ہے یعن جس طرح ایک آوی کے دودل نہیں ہو سکتے ای طرح مظاہر کی بیویاس کی ماں نہیں ہو سکتی یہاں تک کہاس کی دوما نمیں ہوں۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: منافقوں میں ہے ایک کہا طرح مظاہر کی بیویاس کی ماں نہیں ہو سکتی یہاں تک کہاس کی دوما اول ہے جو مجھے اس امر کا تھم دیتا ہے۔ منافق دودلوں والا ہوتا ہوتا ہے مقصود منافق کارد کرنا ہے۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ کے بارے میں ایمان اور کفر ایک دل میں جع نہیں ہو سکتے ۔ آیت ہے جو حق طور پر جس طرح دودل ایک بیٹ میں جع نہیں ہو سکتے ۔ معنی ہو دو تنقف اعتقاد ایک دل میں جع نہیں ہو سکتے ۔ آیت ہے جو حق طور پر چیدا کی اشارے کی ظاہر ہوتی ہاں وقت عرب جن چیزوں کا اعتقاد ایک دل میں جع نہیں ہو سکتے ۔ آیت ہے جو حق طور پر چیزوں کا اعتقاد ایک دل میں جع نہیں ہو سکتے ۔ آیت ہے جو حق طور پر چیزوں کا اعتقاد ایک دل میں جع نہیں ہو سکتے ۔ آیت ہے جو حق طور پر کی شکل میں گوشت کا چیوٹا سالو تھڑا ہے (کے ۔ الله تعالیٰ اس میں خط البی میں گھتار ہتا ہے اور کھنے میں کہ خط ربانی کی صورت میں ضبط کرتا ہے بہاں تک کہ وہ اس کو شار کر لیتا ہے اور اس میں ہے کی چیز کو نہیں بھولتا۔ وہ دو الموں کے در میان ہے ایک کہ فروا کمان کا مکان ، در میان میں جو تک ہو جو کہ اس میں جو گئر ربی ہے ۔ یہ خطرات ، وساوس کا گل کہ نفروا کمان کا مکان ، ارشاد فرما یا ، امام تر ذری نے اسے میں در اس میں جو تک ہور کا کوئی اسرار اور بار بار کمل کا کل ، پر بیشانی اور طمانیت کا محل ہوں میں بھٹ گزر پکل ہے ۔ یہ خطرات ، وساوس کا گل ، بر بیشانی اور طمانیت کا محل ہوں ہور کر تا ہے ۔ اینہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے ۔ ان ہو تعالیٰ بہتر بانتا ہے ۔ ان بہتو تا ہے ، جانب ہے میں بیانہ ہور اس میں بیانہ ہور کیا کہ کو اس کو تعالیٰ کو کو بانیا ہوں کو تعالیٰ بیانہ ہو ۔ ان بیانہ ہور کیا کہ کو بان کیا کہ کو تعالیٰ بیانہ ہور کیا کی بیانہ کی بیانہ کی بیانہ ہور کیا کی کو تعالیٰ کو تعالیٰ

مسئلہ نمبر 3۔ اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے اس حقیقت ہے آگاہ کیا کہ کسی کے بھی دودل نہیں اس میں ان منافقین پر طعن ہے جس کا ذکر پہلے ہو چکا ہے بیعنی دل ایک ہی ہے یا تو اس میں ایمان ہوگا یا اس میں گفر ہوگا ، کیونکہ نفاق کا درجہ گویا درمیانی درجہ ہے۔ اللہ تعالیٰ نے اس کی نفی کی اور اس امر کو واضح کیا کہ یہ ایک ول ہے۔ اس طریقہ پر انسان اس آیت ہے استدلال کرتا ہے جب وہ سی چیز کو بھول جاتا ہے یا اسے وہم ہوتا ہے۔ وہ معذرت کے طمریقہ پر کہتا ہے: اللہ تعالیٰ نے کسی انسان کے دل میں دودل نہیں بنائے۔

مسئله نصبر 4 ـ وَمَاجَعَلَ أَزُواجَكُمُ الْحُنْ تُظْهِرُ وْنَ مِنْهُنَ أُمَّ لَهِ ثِكُمُ مردكا ابن بيوي ـ يكبنا: انت على كظهرامي

^{2.} احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 3 مسنحه 1504

¹ _ جامع تر مذی بهاب و من سورة الإحزاب ، حدیث نمبر 3123 ، ضیا والقرآن بهلی کیشنز 3 _ جامع تر مذی ، بهاب و من سورة الهقدة ، حدیث نمبر 2914 ، ضیا والقرآن وبلی کیشنز

بحث سورهٔ مجادله میں ندکور ہے۔جس کی وضاحت بعد میں آئے گی۔

بكيتُ على زيقٍ ولم أدر ما فعل أجئ يُرجى أم أق دونه الأجلُ فوالله لا أدرى وإن لسائل اغالك بعدى الشهلُ أم غالك الجبلُ فياليت شعرى هل لك الدهرَه أَوْبَةُ فحسبى من الدنيا رجوعُك لى بَجَلُ فياليت شعرى هل لك الدهرَه أَوْبَةُ فحسبى من الدنيا رجوعُك لى بَجَلُ تُذَكِّرُنِيه الشهس عند طلوعها وتَغرِض ذكراه إذا غَرْبُهَا أقلُ وان هَبَت الأريام هَيَّجُنَ ذِكرَه فيا طول حُنْنِ عليه وما وَجَلُ سَأَ عبِل نَصَ العِيسِ في الأرض جاهدًا ، ولا أسأم التَطواف أو تسأم الإبل حياتي أوتأتي على مُعنيتي فكل امرء فان وان غَرَد الأملُ حياتي أوتأتي على مُعنيتي فكل امرء فان وان غَرَد الأملُ

میں زید پررویا میں نہیں جانتااس کے ساتھ کیا ہوا کیاوہ زندہ ہے کہ اس سے امید کی جائے یا اسے موت آ چکی ہے۔ الله کی صحیح الله میں جانتا میں توسائل نہوں کیا میر سے بعد ہموارز مین نے تھے بکڑلیا یا پہاڑ نے تھے بکڑلیا؟ کاش! میں جانتا کہ زمانہ میں تیرالوشا ہے۔ جب سورج طلوع ہوتا ہے تو اس کا طلوع مجھے اس کی یاد میں تیرالوشا ہے۔ جب سورج طلوع ہوتا ہے تو اس کا طلوع مجھے اس کی یاد دلاتا ہے جب وہ غروب ہونے گلتا ہے تو اس کی یاد آ جاتی ہے اگر ہوا تھی چلیں تو اس کے ذکر کو بھڑ کادیتی ہیں۔ ہائے اس پر طویل حزن اور خوف! میں زمین میں کوشش کرتے ہوئے اونٹ کو کام میں لاک کا۔ میں اس وقت تک نہیں اکتاؤں گا یہاں تک کہ اونٹ اکتا جائے۔ میری زندگی کی شم! یا مجھے پرموت آ جائے ہیں ہر آ دمی فانی ہا گرچے امیدا ہے دھوکا میں ڈال دے۔

¹ يخيمسلم الفضائل فضائل زيد بن حارث مبلد 2 صنى 283

اسے بتایا گیا کہ وہ مکہ مرمہ میں ہے وہ اپنے بیٹے کے پاس آیا اور اس کے پاس ہلاک ہوگیا۔روایت جیان کی گئی ہے کہ وہ اپنے بیٹے نے اسے اختیار دیا جس طرح ہم نے ذکر کیا اور وہ وہیں چلا گیا (1)۔اس کے ذکر ، فضل اور شرف میں سے ایس بحث آئے گی جو کافی و شافی ہوگ۔ فکلنا قضی ذیٹ قِنْهَا وَ طَوَّا ذَوَّ جُنْ کُهَا (الاحزاب: 37) ان شاء الله تعالیٰ۔

حضرت زید بن حارثة آٹھ ہجری میں شام کے علاقہ میں مؤتہ میں شہید ہوئے۔ نبی کریم مان شاہیر ہے اس غزوہ میں آئیس امیر بنایا تھا۔ فر مایا: ''اگر حضرت زید شہید ہوجا کمی تو حضرت جعفر اگر حضرت جعفر طیار شہید ہوجا کمی تو حضرت عبدالله بن رواحہ یہ تینوں جلیل القدر صحابہ کرام اس غزوہ میں شہید ہوگئے '(2)۔ جب رسول الله سان شائیل کی خدمت میں حضرت زیداور حضرت جعفر کی شہادت کی خبر پہنچی تو آپ روئے۔ فر مایا: اخوای، مونسای و محد شای ۔ میرے وونوں بھائی ، میرے وو غمگسار اور مجھ سے باتیں کرنے والے۔

اُدُعُوهُمُ لِأَبَآيِهِمُ هُوَ اَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ ۚ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُواْ ابَآءَهُمُ فَاخُوانَكُمْ فِي الدِّيْنِ وَمَوَالِيَكُمُ وَلَيْسَ عَلَيْكُمُ جُنَاحٌ فِيْمَا اَخْطَأْتُمْ بِهِ لَا وَالْكِنْ مَّا الدِّيْنِ وَمَوَالِيكُمُ وَلَيْسَ عَلَيْكُمُ جُنَاحٌ فِيْمَا اَخْطَأْتُمْ بِهِ لَا وَالْكِنْ مَّا تَعَبَّدَتُ قُلُوبُكُمُ وَكَانَاللّٰهُ غَفُورًا مَّ حِيْمًا ۞

'' بلایا کروانہیں ان کے بابوں کی نسبت سے بیزیادہ قرین انصاف ہے الله کے نزویک، اگر تمہیں علم نہ ہوان کے بابوں کا تو پھر وہ تمہارے وین بھائی ہیں اور تمہارے دوست ہیں، اور نہیں ہے تم پرکوئی گرفت جوتم نادانستہ کر بیٹھوالبتہ وہ کام جوتمہارے دل قصد اکرتے ہیں ان برضر ورگرفت ہوگی اور الله تعالی غفور دھیم ہے'۔ اس میں جھ مسائل ہیں:

مسئله نصبو آراد عُوهُمْ لِا بَآبِهِمْ بِآبِت حضرت زید بن حار شد کوق میں نازل ہوگی جس طرح بہلے وضاحت گزر بھی ہے۔ حضرت ابن عمر بن بندہ کا قول ہے: ہم حضرت زید بن حار شد بناتھ کوزید بن محمد بنا اور باہم ایک ووسرے کی مدد کی دلیل ہے کہ متنبی بنانا دور جا بلیت اور دور اسلام کا معمول تھا۔ اس کے ذریعہ باہم وارث بناجا تا اور باہم ایک ووسرے کی مدد کی جاتی یہاں تک کہ الله تعالیٰ نے اس ارشاد کے ساتھ اس عمل کو منسوخ کردیا: اُدعُوهُمْ لِا بَآبِهِمْ هُو اَ قُسَطُ عِنْ بَا اللهِ یعنی الله تعالیٰ نے اس ارشاد کے ساتھ اس کی منسوخ کردیا: اُدعُوهُمْ لا بَآبِهِمْ هُو اَ قُسَطُ عِنْ بَا اللهِ یعنی الله تعالیٰ نے متنبی بنانے کا حکم ختم کر دیا پر لفظ ہو لئے ہے منع کر دیا اور اپنے اس ارشاد کے ساتھ اس کی طرف رہنمائی کی کہ اولی اور موز وں یہ ہے کہ مرواس کے نبی باپ کی طرف منسوب کیا جائے۔ یہ کہا جاتا ہے: دور جا ہیت میں جب کی آدمی کو اس کی بہا دری اور ظر افت اچھی گئی تو وہ آدمی اے اپنے ساتھ طالیتا اور اپنی میراث میں سے ذکر اولا و کے جب کی آدمی کو اس کی بہا دری اور خواس آدمی کی طرف منسوب کیا جاتا اور کہا جاتا: فلال بن فلال بن فلال نے کاس نے کہا: یہ آیت اس منسوخ کرنے والی ہے جوال کے ہاں پہلے ہے رواج تھا۔ اس میں سنت کو آبیت سے منسوخ کرنے کا اس منسوخ کرنے کا سی جوال کے ہاں پہلے ہے رواج تھا۔ اس میں سنت کو آبیت سے منسوخ کرنے کا اس منسوخ کرنے کا اس کی بیاد میں بنانے کے تھم کومنسوخ کرنے والی ہے جوال کے ہاں پہلے ہے رواج تھا۔ اس میں سنت کو آبیت سے منسوخ کرنے کا اس کے بال پہلے ہے رواج تھا۔ اس میں سنت کو آبیت سے منسوخ کرنے کا کہا تھا۔

جیوت ملائے۔ تو تھم ویا عمیا کہ جس کو بھی بلا وَاسے اس کے معروف باپ کی نسبت سے بلاؤ۔ اگر اس کا باپ معروف نہ ہوتواس کواس کی ولاء (ﷺ) کی طرف منسوب کرواگر اس کی ولاء بھی معروف نہ ہوتواسے کوئی بلائے تو یوں بلائے :یا اخی لیعنی اے میرے دین بھائی۔ الله تعالیٰ کافر مان ہے: إِنْعَاالْهُ وَمِنْوْنَ إِخْوَةٌ (الْحِرات: 10)

مسئله نمبر 2۔ اگر کس آدمی نے اسے ایسے باپ کی طرف منسوب کردیا جس کا وہ متبی تن اگر تو یہ تلطی ہے ہوا یعنی بغیر ارادہ کے اس کی زبان پر آگیا تو اس پر کوئی گناہ اور مواخذہ نہیں کیونکہ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: وَ لَیْسَ عَلَیْکُمْ جُنَامُ فِیْما اَخْتَاتُمْ ہِد وَ لَکِنْ مَّا تَعَیّدَاتُ قُلُو بُکُمُ ای طرح اگر تو کسی آدمی کو بلاتا ہے اور اس کی نسبت اس کے اپنے باپ کی طرف کرنے کی بجائے کسی اور کی طرف کرتا ہے جب کہ تو خیال کرتا ہے بیاس کا باپ ہے تو تجھ پر کوئی حرث نہیں ؛ یہ قادہ کا قول ہے ۔ یہ تھم اس پر جاری نہیں ہوگا جس کا معنیٰ ہونے کے اعتبار سے نام زیادہ مشہور ہوگیا ہوجس طرح حضرت مقداد بن عمرون اس پر جاری نہیں متبیٰ بنایا تھا اور اس وجہ سے معروف و مشہور سے ۔ جب بی آیت نازل ہوئی مقداد نے کہا:
یعوث نے دور جا بلیت میں انہیں متبیٰ بنایا تھا اور اس وجہ سے معروف و مشہور سے ۔ جب بی آیت نازل ہوئی مقداد نے کہا:
میں ابن عمرون وں ۔ اس کے باوجود اس پر اطلاق باقی رہا ۔ جوعلاء گزر کی جی بی ان میں سے کس سے نیس سنا گیا کہ اس پر اس کا ماطلاق کرنے والے گئا ہگا ہواگر چہوہ جان ہو جو کرنا م لے۔

ای طرح حضرت سالم مولی ابی حذیفہ وہ مولی ابوحذیفہ کے نام سے پکارے جاتے ان کے علاوہ بھی کئی افراد ہیں جن کو متبی بنایا گیا اور انہیں اپنے باپ کے علاوہ کی طرف منسوب کیا گیا، اس میں مشہور ہوئے اور وہ نام ان پر غالب آیا، لیکن حضرت زید بن حارثہ کا معاملہ مختلف ہے کیونکہ انہیں اب فدید بن محمد کہنا جا بر نہیں اگر کسی نے جان بوجھ کر ایسا کیا تو وہ الله تعالیٰ حضرت زید بن حارثہ کا معاملہ مختلف ہے کیونکہ انبیں اب فدید بن محمد کہنا جا بر نہیں اگر کسی نے جان بوجھ کر ایسا کیا تو وہ الله تعالیٰ بہتر جا نتا ہے۔ اس وجہ کے خطم کی خلاف ورزی کرنے واللہ وگا۔ و لکی تھا تھے تک تو گورتم پر گناہ ہوگا۔ الله تعالیٰ بہتر جا نتا ہے۔ اس وجہ کر اس عمل کے کرنے والے وجئے والا ہے اور تی جیسا خطور یعنی جان بوجھ کر اس عمل کے کرنے والے کو بخشے والا ہے اور تی جیسا خطا کے ان کی کرنے والے کو بخشے والا ہے اور تی جیسا

مسئله نصبر 3-ایک تول بی کیا گیا ہے: الله تعالیٰ کا فرمان و کیسَ عَکیْکُمْ جُمَا جُ فِیمَا آ خُطَافُتُمْ بیجمل ہے یعنی تم نے جو مطلعی کی ہے، سیم پرکوئی حرج نہیں؛ بیعطااور کثیر علماء کا فتو کی تھا۔ ای تعبیر کی بنا پر کہا گیا: جب کوئی آ دمی تسم اٹھائے کہ وہ اپنا پورا پورا حق کے بیجانبیں جھوڑ ہے گا یہاں تک کہ وہ اس سے ابنا پورا پورا حق لے لئے تو اس نے اس سے وہ دینار لے لیے جن کو وہ عمدہ خیال کرتا تھا پھر اس نے ان کو کھوٹے پایا تو اس پرکوئی چیز لازم نہ ہوگی ای طرح اس کے نزدیک بیجی ہے جب اس نے تسم اٹھائی کہ وہ فلال کوسلام نہیں کر سے گائی نے اے سلام کیا جب کہ وہ اسے بہچا تنائبیں تھا وہ عائن نہیں ہوگا کیونکہ اس نے اس میں قصد نہیں کیا۔ مامل جرمیں ہے (اس ماسے مراد وہ ما ہے جو تھا تعبید ک ٹو ڈو ٹیکٹ ڈاڈو ٹیکٹ میں ہے) اس ماکواس ماک

ہے۔ ولاء، بیایک اصطفاع ہے مرب بس کی بناولیتے اس کے لیے بیافظ استعال کرتے۔ بس کے غلام ہوتے اس کے لیے بیافظ استعال کرتے بعد میں جس کے ہاتھ پر اسلام تبول کیا جا تا اس کے لیے بھی بیافظ استعال ہونے لگا۔

طرف لوٹایا گیاہے جو اخطاتہ میں ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ یم کل رفع میں ہو کیونکہ مبتدا محذوف ہے۔ تقدیر کلام یہ ہے ولکن افذی تو آخذون بدہ ما تعبدت قلوبکہ قادہ اور دوسرے علماء نے کہا: جس آ دمی نے کسی کواس کے باپ کے علاوہ کسی اور کی طرف منسوب کیا جب کہ اس کا خیال ہو کہ وہ اس کا باپ ہے اس نے یہ بات خطا کی توبیاس خطا ہے ہوگی جس پر سے الله تعملی نے گناہ کواٹھا و یا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ گفتگو کرتے ہوئے اسے یہ کہے: اسے بیٹے! جب کہ اس نے یہ گفتگواس کے متعلق کی جو اس کا متعنی نہ ہو۔

مسئلہ نمبر4۔ ذلکم قو کُکُم بِاَفُواهِکُم، (1) بِاَفُواهِکُم تول کے باطل ہونے کی آکید ہے، لیعنی بیالیا قول ہے جس کی وجود میں کو کی حقیقت نہیں، بیصرف زبانی قول ہے۔ بیا کی طرح ہے جس طرح تو کہتا ہے: أنا المشی الیك علی قدمی میں قدموں پر چل کر تیرے پاس آؤں گا۔ اس سے مرادحسن معاملہ ہے، بیکٹرت سے واقع ہوتا ہے۔ بیکئی مواضع پر بحث واقع ہوئی ہے۔

وَاللّٰهُ يَكُولُ الْحَقَّ، الْحَقَّ بِيمصدر مُحذوف كَ صفت ب- نقد يركلام بيبوگي يقول القول الحق، يهدى اس كامعنى واضح بي يغل حرف جار كے واسطه كے بغير متعدى بوتا ہے۔

² ييج بنارى، كتاب الفرائض، من ادعن إلى لميرابيد، جلد 2 يسنى 1007 3 يعيم مسلم، كتاب الايسان، بهيان حال الايسان من دعب، جلد 1 يسنى 3

" نبی (کریم) مومنوں کی جانوں ہے بھی زیادہ ان کے قریب ہیں اور آپ کی ہیویاں ان کی مائیں ہیں اور قریبی رشتہ دارایک دوسرے کے زیادہ حق دار ہیں کتاب الله کی روسے نام مومنوں اور مہاجرین سے مگریہ کہتم اگر چاہو اپنے دوستوں سے کوئی بھلائی (تو اس کی اجازت ہے) یہ (تحکم) کتاب (الہی) ہیں لکھا ہوا ہے اور (اے حبیب!) یاد کروجب ہم نے تمام نبیوں سے عبدلیا اور آپ سے بھی اور نوح ،ابراہیم ،موکی اور عیسیٰ بن مریم سے بھی ،اور ہم نے ان سب سے پختہ عبدلیا تھا"۔

اس میں نومسائل ہیں:

ابن عطیہ نے کہا: علاء عارفین میں سے ایک نے کہا: نبی کریم سائٹ آیٹی ان کے نفسوں سے زیادہ خیر خواہ ہیں کیونکہ ان کے نفول انہیں ہلاکت کی طرف دعوت و ہے ہیں اور نبی کریم سائٹ آیٹی انہیں نجات کی طرف بلاتے ہیں۔ ای امرکی تائید نبی کریم سائٹ آیٹی کا بیارشاد کرتا ہے: ان آخذ بحجز کم عن النار وانت م تقعیمون فیھا تقعیم الفہ اللہ (3) میں تمہیں تمہاری کمروں سے بچار ہا ہوں جب کہ تم اس میں یوں داخل ہونا چاہتے ہوجس طرح بینگ آگ میں گرتا ہے۔

میں کہتا ہوں: اس آیت کے معنی اورتفسیر میں بیاحچھا قول ہے۔ دہ حدیث جوذ کر کی گئی ہے اسے امام سلم نے اپنی تیجے می ____

^{7 -} سي بخاري، كتاب الفرائض، من ترك مالا فلاهله، جلد 2 منح 1997

²⁻ احكام القرة الداين العربي ، جند 3 مسفحه 1508

بالسلون کے اور ایک کیا گیا ہے: اُول بھم سے مراد ہے جب آپ کی چیز کا تھم دیں اور نفس کی اور چیز کی طرف دعوت و سے تو نی کریم مان تُناہیم کا تھم اطاعت کے زیادہ لائل ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اول بھم سے مراد ہے آپ زیادہ تل رکھتے ہیں کہ مومنوں کو تھم دیں تو آپ مان تھا آپ کا تھم ان کی ذاتوں میں نافذ ہو یعنی جو وہ اپنے بار سے میں تھم دیتے ہیں اور وہ آپ کے تھم کے خلاف ہوتا ہے اس کی بجائے آپ کا تھم اطاعت کا زیادہ تن رکھتا ہے۔

مسئله نمبر 2 بعض علاء نے کہا: امام پرلازم ہے کہ فقراء کا قرض بیت المال ہے اداکرے وہ اس امریس نجی کریم من ان امریس نجی کریم من ان امریس نجی کریم من ان ان کے وجوب کی تصریح کی ہے۔ فرمایا: فعلیٰ قضاء ہ، الضیاع بیضاع کا مصدر ہے۔ پھر یہ لفظ ہراس چیز کا نام بنادیا گیا جوضائع ہوا چاہتی ہوخواہ وہ اس کے عیال سے تعلق رکھتی ہویا وہ بیٹے ہوں ، جن کا کوئی گفیل نہ ہواور مال ہوجس کا کوئی تہہان نہ ہو۔ زمین کوضیعہ کا نام دیا کیونکہ وہ ضائع ہونے کے لیے پیش کی جاتی ہوئے۔ اس کی جع ضیاع ضاد کے سرہ کے ساتھ ہوتی ہے۔

مسنله نمبر 3- وَ أَزُوَا اَ الله تعالیٰ نے اپنے نبی سائٹ الله تعالیٰ کے اپنے نبی سائٹ الله تعالیٰ کے ارواج کوشرف سے نوازا کہ انہیں مومنوں کی مل بنادیا، یعنی ان کی تعظیم، ان کے ساتھ سلوک، ان کی تکریم اور مردوں کے ساتھ ان کے نکاح کی حرمت واجب ہا اس طرح اپنی ماؤں کے برعس ان سے پردہ کرتا واجب ہے۔ ایک تول مید کیا گیا ہے: جب ان کی شفقت ماؤں کی شفقت اس طرح اپنی ماؤں کے برعس ان سے پردہ کرتا واجب ہے۔ ایک تول مید کیا گیا ہے: جب ان کی شفقت ماؤں کے برعس ان کے برعم ماؤں کے برعم ماؤں کے برعم مائٹ کو تابت نہیں کرے گاجس بطرح مصنی ہونے کی وجہ سے مال کا رشتہ وراثت کو تابت نہیں کرتا ہوں کی بہنیں نہیں بنایا مال کا رشتہ وراثت کو تابت نہیں کرتا ہوں کی بہنیں نہیں بنایا مال کا رشتہ وراثت کو تابت نہیں کریم مائٹ آیے ہم کی از واج مطہرات کی تعداد کا ذکر آئے گا۔ ان شاء الله

¹ ميج مسلم. كتاب الفضائل، شفقة النبى منطعة للاعلى امتع، مبلد2 بمنح 248

علاء کااس میں اختلاف ہے کہ کیا وہ مردوں اور عور تول کی مائیں ہیں یا صرف مردوں کی مائیں ہیں؟ اس بارے میں دو قول ہیں: امام شعبی نے مسروق ہے وہ حضرت عائشہ صدیقتہ بڑاتھ ہا ہے۔ روایت نقل کرتے ہیں ایک عورت نے آپ ہے کہا: اے ماں! حضرت عائشہ صدیقتہ بڑاتھ ہے فر مایا: میں تیری مال نہیں ہوں۔ میں صرف تمہارے مردوں کی مال ہول (1)۔ ابن عربی نے کہا: میں جے ہے۔

میں کہتا ہوں: عورتوں کے سوامرووں کے لیے اس تھم کی اباحت کے حصر کے اختصاص میں کوئی فائدہ نہیں میرے لیے جو امرفاہر ہے وہ یہ ہے کہ وہ مردوں اور عورتوں کی ما میں ہیں۔ مقصداں حق کی عظمت کا اظہار ہے جو تن ان کا مردوں اور عورتوں پر ہم نظاہر ہے وہ یہ ہے ہے ہیں پرآیت کا ابتدائی حصد دلالت کرتا ہے: اَللّه بِی اُولی بِالْہُو عِندِیْنَ مِن اَنْفُی ہِمْ۔ بیت کم بدیکی طور پر مردوں اور عورتوں کو شامل ہے جا ہی الله تعالیٰ کا فرمان ہے، الله تعالیٰ کے مروت ہوں کے جو سے اگر وہ تی ہے کہ اس کے استدلال کے مروت ہوں کی طرف جلدی سبقت کے جا تا ہے۔ مراد میں کا کہ ہوں کی طرف جلدی سبقت کے جا تا ہے۔ مراد میں کی وجہ ہوں کی کوئی ہوں کی طرف جلدی سبقت کے جا تا ہے۔ کہ موشین نے کہ کوئی ہوں کی کوئی ہوں کی وجہ ہوں اور نی ہوں کی وجہ ہوں اور نی ہوں کی کوئی ہوں ان کی ہوں کی وجہ ہوں اور نی بیاں تک کہ وہ ہجرت کی وجہ ہوں دارت بین اس کی کی کوئی بدوسلمان اپنی جرت کی وجہ ہوں دارت نی بڑا یہاں تک کہ وہ ہجرت کرتا گھراس سورت میں اس تھم کوئی بدوسلمان اپنے قربی مسلم مہا جرکا اس وقت تک دارث نہ بڑا یہاں تک کہ وہ ہجرت کرتا گھراس سورت میں اس تھم کوئی بدوسلمان اپنے قربی مسلم مہا جرکا اس وقت تک دارث نہ بڑا یہاں تک کہ وہ ہجرت کرتا گھراس سورت میں اس تھم کوئی بدوسلمان اپنے قربی مسلم مہا جرکا اس وقت تک دارث نہ بڑا یہاں تک کہ وہ ہجرت کرتا گھراس سورت میں اس تھم کوئی بدوسلمان اپنے قربی مسلم مہا جرکا اس وقت تک دارث نہ بڑا یہاں تک کہ وہ ہجرت کرتا گھراس سورت میں اس تھم کوئی بدورت کردا گھرا کی دور اس کے کہ سورت کی دورت کی دورت کی اس کی کوئی کے کہ سورت کرتا گھراس سورت کی دورت کی کی کوئی کوئی کے کہ سورت کی دورت کی کی کی دورت کی کوئی کوئی کی کوئی کی کی کوئی کی کوئی کے

(۲) سیاس مداخت کے تھم کے لیے نائخ ہے جو وراخت باہمی معاہدہ اور دین موا خات کی وجہ سے جاری تھی۔ ہشام بن عروہ نے اپنے باپ سے وہ حضرت زبیر بڑات سے روایت کرتے ہیں و اُولواالاَ سُ حَامِر بَعْضُ هُمْ اَوْلَى بِبَعْضِ فِي کِتْبِ اللّهِ اس کی وجہ سے کہ ہم جماعت قریش جب مدید طیبا ہے تو ہمارے پاس کوئی مال وغیرہ نہیں تھا۔ ہم نے انسار کو بہت بی اچھا بھائی پایا ہم نے ان سے مؤا خات قائم کی انہوں نے ہمیں اپنا وار ہم نے انہیں وارث بنایا۔ حضرت ابو برصدیق حضرت خارجہ بن زید کے ساتھ بھائی بیا ہی جہنچا میں نے اسے حضرت خارجہ بن زید کے ساتھ بھائی سے اور میں حضرت کعب بن مالک تے بھائی بنامیں ہی ہی ہی ہی ہی ہی نے اسے بایا کہ اسلحہ نے اسے بوجھل کیا ہوا ہے الله کی قسم! اگر وہ اس وقت و نیا سے نوت ہوتے تو میر سے سوا ان کا کوئی وارث نہ ہوتا بیال تک کہ الله تعالیٰ نے اس آیت کو تا زل فر مایا تو ہم اپنی ابنی وراثنوں کی طرف لوٹ گئے (2)۔

حضرت عروہ سے بیٹابت ہے کہ رمول الله سن تنایی نے حضرت زبیراور حضرت کعب بن مالک کے درمیان مؤاخات قائم کی حضرت کعب غزوہ احد کے موقع پر مرتث ہوئے (وہ مجاہد جسے میدان جنگ ہے باہر لا یا جائے اور اس میں زندگی کے آثار ہوں) حضرت زبیر بڑتی ان کی مواری کولگام پکڑ کر لائے اگر اس روز حضرت کعب ضح اور ریخ (کثیر مال) کے ساتھ فوت ہوجاتے تو حضرت زبیران کے وارث ہوتے ، تو الله تعالی نے اس آیت کوناز ل فرمایا۔

وَاُولُواالُا مُعَالِمِهِ بِعَضُهُمُ اَوْلَى بِبَعْضِ فَى كِتْبِاللهِ اللهِ تعالى نے اس امرکوواضح کیا کرشته داری باہمی معاہدہ ہوائی ہے۔ جو باہمی معاہدہ ہے وراثت جاری ہوئی اس کورک کردیا گیا اور وہ قرابت ہے وارث ہوئے۔ نبورۃ الانفال میں ذدی الارحام کے وارث بنے کے احکام گزر پھے ہیں۔ فی کِشٰبِ اللهِ مِس احمال ہے کہ مراد اور کے محاور یہ محاات اللہ ہے کہ مراد اور محفوظ ہوجس میں مخلوق کے احوال کا فیصلہ کردیا گیا۔ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ جارم مرور اولی کے متعلق ہے۔ اولو الارحام کے متعلق بیں۔ بی اجماع ہے کیونکہ یہ بعض مومنوں کی تخصیص کو بابت کرتا ہے اس کے موم میں کوئی اختلاف نہیں۔ بی اس کے اشکال کاحل ہے ؛ یہ ابن عربی کا قول ہے (1) نحاس نے کہا: وَاُولُواالُو مُن حَامِ بِعَضُهُمُ اَوْلَى بِبَعْضِ فَى کِشْبِ اللهِ مِن الْمُولِي الله عَن ہومونین ہے اولی سمبدوی نے کہا: ایک قول یہ کیا گیا ہے اس کا معنی ہواولو الارحام من الہومنین و السہا جدین یہ جائز ہے کہ مومنین ہے اولی مہدوی نے کہا: ایک قول یہ کیا گیا ہے اس کا معنی ہواونو الارحام الارحام المومنین کے نام سے بکارا جائے۔

مسئله نمبر 5 اس میں اختلاف ہے کہ وہ ماؤں کی طرح ہوں حرمت کے اعتبار سے اور انہیں ویکھنے کے اعتبار سے درا منہیں ویکھنے کے اعتبار سے درا منہیں ویکھنا حرام نہیں (۲) انہیں ویکھنا حرام ہے کیونکہ ان کے ساتھ نگا کہ کرنا اس لیے تفاکہ ان کے بارے میں جو نبی کریم سان نیا پہر کاحق ہے اس کی حفاظت کی جائے ۔ آپ برائی نیا پہر کوئی حفظت اس میں ہے کہ ان کی طرف ویکھنا بھی حرام ہو، کیونکہ حضرت عائشہ صدیقہ بڑی ہو جب کسی پنچ کواپنے ہاں آنے کی اجازت وینا چاہیں تو آپ اپنی بہن حضرت اساء کو کہتیں کہ وہ اسے دودھ پلا دے تا کہ وہ ان کا بھانجا بن جائے تو وہ آپ کا میں میں طلاق دے دی عرم بن جاتا جس کے لیے آپ کودیکھنا مباح ہوجاتا ۔ جن عورتوں کو رمول الله سان کی تین خطاہری زندگی میں طلاق دے دی ان کے لیے جس سے میں تین اقوال ہیں: (۱) رمول الله سان کی تیز مت کو غلبہ دیتے ہوئے ان کے لیے جس سے حس میں تین اقوال ہیں: (۱) رمول الله سان کی تیز میں وہی آخرت میں میری ہویاں ہوں گی ۔ حرمت ثابت ہو گی اور اس کے لیے جس سے جس کے ساتھ دسول الله میں تاہیں ہوں کی حرمت ثابت ہوگی اور اس کے ساتھ دسول الله میں تاہیں ہوں کی حرمت ثابت ہوگی اور اس کے ساتھ دسول الله میں تاہیں ہوں کی حرمت ثابت ہوگی اور اس کے ساتھ نگا کی حرمت ثابت ہوگی اور اس کے ساتھ دسول الله میں تاہیں ہوری کی مورت ثابت ہوگی اور اس کے ساتھ دسول کی خرمت ثابت ہوگی اور اس کے ماتھ نگا کی کرمت کی حفاظت اور آپ کی خلوت کی تگہائی تھی۔ کرنا بھی حرام ہوگا اگر چرآپ نے اسے طلاق و دے دی ۔ مقصد ان کی حرمت کی حفاظت اور آپ کی خلوت کی تگہائی تھی۔ کرنا بھی حرام ہوگا اگر چرآپ نے اسے طلاق و دے دی ۔ مقصد ان کی حرمت کی حفاظت اور آپ کی خلوت کی تگہائی تھی۔

¹ _ العام القرآن، بلد 3 إسنى 1509

جس کے ساتھ و خول نہ کیاان کے لیے یہ حرمت تا بت نہیں ہوگی۔ حضرت عمر ساتھ و خول نہ کیاان و کیا جس کے ساتھ و خول نہ کیاان کے لیے یہ حرمت تا بت نہیں ہوگی۔ حضرت عمر ساتھ و خول نہ کیا: یہ حکم کی وجہ ہے ۔؟

رسول النہ سن نہ نیج پر پر وہ نہیں و الا اور نہ اس کوام الموشین کا لقب دیا گیا، حضرت عمراس پر رجم کر نے ہے رک گئے (1)۔

مسمنلہ نہ میں و کو ایک قوم کا نقط نظر ہے نبی کریم سائن ایکٹی کے لیے اب کا لفظ استعال کرنا جا کو نہیں کیونکہ ارشاد باری مسمنلہ نہ میں کہ اس کا نقط استعال کرنا جا کو نہیں کیونکہ ارشاد باری تعالیٰ ہے: تما گائ کہ حمّد گا آ آ کہ یون تی بہ کو گئے گئے اللہ کہا جائے گا: کہ شل الاب للمومنین مومنوں کے لیے باپ کی طرح ، جس طرح حضور سن نہیں کیا گئے اس المالہ کہ بہ بنوللہ الوالد اعلمہ (2) میں تم بارے لیے والد کے لیے باپ کی طرح ، جس طرح حضور سن نہیں ہے گئے ہے ۔ حصیح میہ ہے کہ یہ کہنا جا کڑنے : اندہ اب للمومنین آ پ قائم مقام ہول میں تم بین تعلیم و بنا ہوں۔ الوواؤون نے اس نقل کیا ہے ۔ حصیح میہ ہے کہ یہ کہنا جا کڑنے ، اندہ اب للمومنین آ پ قائم مقام ہول میں تم بین المومنین آ ہے گئے دورات ایم میں میں ہونے کہ بین ہونی تا ہوں۔ اس کی بحث بعد میں آ ہے گی ۔ حضرت ابن عباس بی بین ہوا مین انفہ سہم حضرت میں بین بین ۔ اس کی بحث بعد میں آ ہے گی ۔ حضرت ابن عباس بی بین ہو جھا۔ حضرت ابن عباس بی بین ہونے ہونے اس کی بین ہونے ہونے ابن کا ایکار کیا ۔ فر میا یا: اس کے بھی ہو چیز ہے اس کی حضرت ابن کی طرف گئے اوران سے بی چھا۔ حضرت ابن کے مومن سے تھی ہونے ہونے ہونے کہا: قرآ آن بچھے ہر چیز سے فافل رکھتا تھا اورا ہے کو بازار میں تجارت ہر چیز سے بیاز رکھتی تھی ۔ اس کی مومنات تھیں یہی لیے تو تھے کہا۔ حضرت ابن کی مومنات تھیں یہی لیے تو بیا تھی گئے تو تھے کہا۔ حضرت ابن کی مومنات تھیں یہی اس سے تعلی کے ۔ حضرت بی کہ کے ۔ حضرت ابن کی مومنات تھیں یہی ابن سے شائی کر رہی ہونے ہوئے ہوئے ہیں گئے ہوئے گئے گئے گئے گئے کہ کے ۔ حضرت ابن کی مومنات تھیں یہی ابن سے شائی کی کھر ہوئے کیا تھا کہ کہ کے ۔ حضرت ابنا کی مومنات تھیں یہی ابنا کی کھر ہوئے کہ کے ۔ حضرت ابنا کی مومنات تھیں یہی کے دونر سے بھی کی کھر کے کہ کیا تھی کے دونر سے بھی کی کھر کے کہ کی کھر کے کہ کی کھر کے کہ کہ کی کھر کے کہ کی کھر کے

مسئلہ نصبر 7۔ ایک قوم کا نقط نظر ہے: آپ کی بیٹیوں کومومنوں کی بہنیں اور امہات المونین کی بہنوں اور بھا ئیوں کو مومنوں کے خالو اور خالا نمیں نہیں کہا جائے گا۔ امام شافعی نے کہا: حضرت زبیر براٹائی نے حضرت اساء بنت ابی بکر برائیں سے شادی کی جب کہ وہ حضرت عائشہ صدیقہ کی بمشیرہ تعیں۔ انہیں مومنوں کی خالہ نہیں کہا گیا: ایک قوم نے اس لفظ کا اطلاق کیا اور کہا: حضرت معاویہ مومنوں کے خالو ہیں یعنی حرمت میں نہ کہ نسب میں خالو ہیں۔

هستنگه نصبر 8- إِلَا أَنْ تَفْعَلُوْ الِيَ اَوْلِيَهُمْ مَعُوُوْ فَامرادزندگی میں احسان اورموت کے وقت وصیت ہے بینی یہ جائز ہے؛ یہ قادہ ،حسن بصری اورعطا کا نقط نظر ہے۔ محمد بن حنفیہ نے کہا: یہ آیت اس بارے میں نازل ہوئی کہ وکی موس یہودی اور عیسائی کے حق میں وصیت کرسکتا ہے اگر چہ وہ کافر ہو۔ مشرک نب عیسائی کے حق میں وصیت کرسکتا ہے اگر چہ وہ کافر ہو۔ مشرک نب میں ولی ہے دین میں ولی ہے دین میں وہ اس کے حق میں وصیت کرسکتا ہے۔ علاء کا اس میں اختلاف ہے کیا کا فرکو وصی بنایا جا سکتا ہے؟ بعض علاء نے اسے جائز قر ارو یا اور بعض نے اس مے نع کیا۔ بعض علاء نے اس معاملہ کو سلطان کی طرف لوٹا دیا۔ ان میں امام مالک رحمۃ الله علیہ ہیں۔ مجاہد، ابن زید اور رمانی اس طرف گئے ہیں کہ معنی ہے: مومن اولیاء کے جق میں وصیت کرو۔ آیت

¹ يغيير الماوردي مجلد 4 منحد 374

²⁻ سن الي داؤد، كتاب الطهارة، كراهية استقبال القبلة عند تصاء ببلد 1 سنحد 3

کے الفاظ اس ند بہ کی تا سُد کرتے ہیں۔ولی کو عام رکھنا یہ بھی اچھا ہے۔نسب کی ولایت بیکا فرکور دنبیں کرتی بیاس امرکوروکرتی ہے اس کے ساتھ محبت کا مشتہ قائم کیا جائے جس طرح اسلام کے اعتبار سے ولی سے محبت کی جاتی ہے۔

مسئله نصبر 9 - كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتْبِ مَسْطُوْتُهَا، الْكِتْبِ الله مِن ووجوه كااحتمال ركھتى ہے جن كاؤكر كتاب الله مِن ہو چكا ہے - مَسْطُوْتُهَا يہ تير ہے اس قول ہے ماخوذ ہے: سطرت الكتاب جب تواسے سطروں كی صورت میں شبت كرد ہے ۔ قادہ نے كہا: الله تعالىٰ كے ہاں يہ كھا ہوا ہے كہ كوئى كافر مسلمان كاوار ثنيس ہے گا۔ قادہ نے كہا: ایک قراءت میں ہے كان ذلك عند الله مكتوبا ۔ قرظی نے كہا: مراد ہے تورات میں بیاس طرح ہے۔

وَإِذَا خَنْ نَالِي الله الله وَ اللّه وَ الله وَ الل

وَاَخَذُنَامِنْهُمُ وَمُنْاقًا عَلِيْطًا يَعِيْ بَم نِ ان سے بخت وعده ليا تھا كرانہوں نے رسالت كى تبنى كى ومدارى اشائل ہے۔ دوسرا اور يہ ومدارى اشائل كه وه ايك دوسر كى تصديق كريں گے۔ يثاق سے مرادالله تعالى كے نام كى قسم اشانا ہے۔ دوسرا بثاق يہ الله كام كون م كے ساتھ پہلے بثاق كى تاكيہ ہول يہ كيا گيا ہے: پہلا بيٹاق يہ الله تعالى كى وات كا اقرار ہوا وددوسرا بيٹاق نبوت كے متعلق ہاسى مثل الله تعالى كا يفر مان ہے: وَ إِذَا خَذَاللهُ وَمِنْهَا كَاللّهِ مِنْ لَمَا اللّه تعالى كا يفر مان ہے: وَ إِذَا خَذَاللهُ ومِنْهَا كَاللّهُ مِنْ لَمَا اللّه تعالى كا يفر مان ہے: وَ إِذَا خَذَاللهُ ومِنْهَا كَاللّهُ مِنْ لَمَا اللّه تعالى كا يفر مان ہے: وَ إِذَا خَذَاللهُ ومِنْهَا كَاللّهُ مِنْ الله تعالى كى الله تعالى كے دھنرت محمد من الله تعالى كے اس مے پخته وعده ليا كہ وہ اعلان كريں مے كہ معزت محمد من الله تعالى كے رسول ہیں اور معزت محمد من الله تعالى كے دان كے بعدكو كى نبيس۔ معزت محمد الله الله تعالى كے رسول ہیں اور معزت محمد من الله تعالى كے كہ ان كے بعدكو كى نبيس۔ معزت محمد الله الله تعالى كے رسول ہیں اور معزت محمد من الله تعالى كے كہ ان كے بعدكو كى نبيس۔ معزت محمد الله الله تعالى كے رسول ہیں اور معزت محمد الله الله تعالى كے كہ ان كے بعدكو كى نبيس۔ معزت محمد الله الله تعالى كے كہ معزت محمد الله الله الله تعالى كے كہ ان كے بعدكو كى نبيس۔ معزت محمد الله الله الله تعالى كے كہ الله كان كے بعدكو كى نبيس۔ معزت محمد الله كان كے بعدكو كى نبيس۔ معزت محمد الله كان كے بعدكو كى نبيس معزت محمد الله كان كے بعدكو كى نبيس معزف معزف كے كہ الله كے كون ك

قادہ نے حضرت حسن بھری ہے وہ حضرت ابو ہریرہ بڑھ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله سان تھا آیا ہے اس ارشاد کے بارے میں پوچھا میا: وَ اِذْا خَذْنَا مِنَ اللّهِ اللّهِ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ م

لِيَسْكُ الصّْدِقِينَ عَنْ صِدُ قِهِمْ وَ اعْتَالِلُكْفِرِينَ عَنَ ابَّا لِيُمَّا الْ

'' یہ کہ (آپ کا رب) بوچھے سپوں سے ان کے سپج کے متعلق اور اس نے تیار کر رکھا ہے کا فروں کے لیے در دتاک عذاب'۔

اس کی چارتوجبیس ہیں:

(۱) الله تعالیٰ انبیاء سے پوچھے کہ انہوں نے ابنی قوموں تک پیغام نن پہنچایا ہے؛ نقاش نے یہ دکایت بیان کی ہے۔ اس میں تنبیہ ہے یعنی جب انبیاء سے پوچھا جائے گا تو دوسروں سے کیسے ہیں پوچھا جائے گا؟(3)

(٢) انبياء سے يہ بوجھا جائے گا كدان كى قوموں نے انبيس كيا جواب ديا ہے: يىلى بن عيسىٰ نے بيان كيا ہے۔ (4)

ر ٣) الله تعالی انبیاء ہے اس وعدہ کے پورا کرنے کے بارے میں پوچھے جوالله تعالیٰ نے ان سے وعدہ لیا تھا؛ ابن شجرہ اے بیان کیا ہے۔ (5)

(٣) سچ مومنوں سے مخلص دلوں کے بارے میں بوجھے(6) قرآن تھیم میں ہے فکنسٹائن الّذِیشِیَ اُٹی سِل اِلَیُھِمُ وَ
کَنشْتَلَنَّ الْمُرُسَلِمِیْنَ ۞ (الاعراف) یہ بحث پہلے گزرچکی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان سے سوال کا فائدہ یہ ہے کہ کفار کو
شرمندہ کیا جائے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: ءَ اَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ (المائدہ: 116) وَ اَ عَدَّ لِلْکَفِرِیْنَ عَذَا بَا اَلِیْسُاس
سے مراد عذاب جہنم ہے۔

يَا يُهَاالَّذِينَ امَنُوااذُ كُرُوانِعُمَةَ اللهِ عَلَيْكُمُ اِذْ جَاءَ ثَكُمُ جُنُودٌ فَالْمُ سَلْنَاعَلَيْهِمُ بِيَحُاوَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيْرًا ﴿

''اے ایمان والو! یا دکروالله تعالی کے احسان کو جواس نے تم پر کیا جب (حملہ آور ہوکر) آگئے تھے تم پر (کفار کے انسکے میں کے انسل کے احسان کو جواس نے تم پر کیا جب کھی ہوگئے ہوگئے تھے اور الله تعالی جو پھی تم کر رہے تھے خوب دیکے دی ان پر آندھی اور الیمی فوجیں جنہیں تم دیکے ہیں سکتے تھے اور الله تعالی جو پھی تم کر رہے تھے خوب دیکے دیا تھا''۔

مرادغز وہ خندق، احزاب اورغز وہ بنی قریظہ ہے یہ سخت ترین حالات سے بعد نعمتُ ،خوشحالی اور سرور کی کیفیت تھی یہ کیٹر احکامات اور آیات واقعے اور غالبہ کواپنے شمن میں لیے ہوئے ہے۔الله تعالیٰ کی توفیق ہے دس مسائل میں ایس بحث کریں مے جوکافی متاثر ہوگی۔

2.تغيريا ٨، ملد ١ منح 213

1 يتنسيرالماوردي، خلد 4 منحه 377

4_ايشاً

3 تنسيرالماوردي، مبلد 4 منحه 378

5۔ایشا

مسئله نمبر 1راس میں بھی اختلاف ہے کہ ریمس سال واقعہ ہوا؟ ابن اسحاق نے کہا: یہ پانچ ہجری شوال میں ہوا تخار ابن وہب اور ابن قاسم نے امام مالک رحمۃ الله تعالیٰ علیہ ہے روایت تقل کی ہے: غزوۂ خندق کاوا قعہ 4ھ میں ہواتھا۔ یہ اورغزِ وہ بنوقر یظہ ای دن ہوا تھا۔ بنوقر یظہ اور بنونصیر کے وا قعہ کے درمیان چارسال کاعرصہ حائل ہے۔ ابن وہب نے کہا: میں نے امام مالک کو بیا کہتے ہوئے سنارسول الله صلّ الله على الله على الله على الله على كار فرمان ہے: إذّ جَاَّءُوْ كُمْ مِّنْ فَوُقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَائُ وَبِكَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ (الاحزاب:10) كها: يبغزوه خندق کا موقع تھا قریش اس جانب ہے، یہودی اس جانب ہے اور شجدی یہاں ہے آئے تھے۔امام مالک ارادہ کرتے بير _ إِذْ جَاعُوْ كُمُ مِّنْ فَوْ قِكُمْ سے مراد بنو قريظه بيں _ مِنْ أَسُفَلَ مِنْكُمْ سے مراد قريش وغطفان بيں (1)اس كاسب بيہوا که یهود یوں کی ایک جماعت جن میں کنانہ بن رہیج بن ابی الحقیق ،سلام بن ابی الحقیق ،سلام بن مشکم ، حیی بن اخطب نضری ، ہوذ ہ بن قیس ، ابونمار ، بنوحلال ہے بیسب یہودی متھے یہی وہلوگ متھے جنہوں نے ان تشکروں کو بلایا تھا ،انہیں دعوت دی اور انہیں جمع کیا تھا۔ بیلوگ بنونضیر کی جماعت اور بنو وائل کی ایک جماعت کے ساتھ نکلے بید مکہ مکرمہ آئے اور رسول الله سائعظیا پہلے کے ساتھ جنگ کرنے کی دعوت دی اور اپنی جانب ہے وعدہ کیا کہ وہ ہمکن ان کی مدوکریں گے۔ اہل مکہ نے ان کی آواز پر لبیک کہی ۔ پھریہی یہودی غطفان کی طرف گئے آنہیں بھی ایسی ہی دعوت دی توانہوں نے بھی ان کی بات کوشلیم کرلیا۔قریش نكلے ان كى قيادت ابوسفيان كرر ہاتھا غطفان نكلے ان كا قائد عيدينہ بن حصن بن حديفه بن بدرفز ارى جوفز ار ہ كاسر دارتھا، حارث بن عوف مری جو بنومرہ کا قائدتھا ہمسعود بن رحیلہ جواجع کا سردارتھا جب رسول الله صلاح آتیا ہے ان کے اجتماع اوراپنے علاقوں ہے چل پڑنے کے بارے میں سنا تو اپنے صحابہ ہے مشورہ کیا۔حضرت سلیمان فارسی نے خندق کھودنے کامشورہ دیا حضور سنَ الله ان كمشوره پرراضى ہو گئے مہاجرين نے اس روز كہا: سلمان ہم ميں ہے ہے۔انصار نے كہا: سلمان ہم ميں سے ہے۔رسول الله ملائطاً لِيلم نے ارشادفر ما يا:''سلمان ہمارےاہل بيت ميں ہے ہے'(2)۔غزوہ خندق وہ پبلاغزوہ تھاجس روز حضرت سلمان فاری رسول الله صلی نظیم کے ساتھ موجود تھے وہ اس روز آزاد تھے۔عرض کی: یارسول الله! جب ہم محاصرہ میں آ جا کیں تو ہم خندق کھودتے ہیں مسلمانوں نے نندق کھود نے میں بزی محنت کی۔منافقین نے کمزوری کا اظہار کیا اور ایک د وسرے کی اوٹ میں تھسکنے سکتے توان کے بارے مین قرآن کی آیات نازل ہوئیں جن کا بن اسحاق اور دوسرے علماء نے ذکر کیا ہے مسلمانوں میں سے جوایئے حصہ سے فارغ ہو گیا تو اس نے دوسرے کی مدد کی یبال تک کہ خندق مکمل ہو گئی اس میں واصح نشانیاں اور نبوت کی علامات تھیں۔ میں کہتا ہوں: بیخبر جوہم نے ذکر کی ہے اس میں فقہی مسئلہ ہے، یبی دوسرامسئلہ ہے۔ مسئله نمبر2 سلطان کاا ہے ساتھیوں اور اپنے خاص لوگوں سے تال کے بارے میں مشورہ کرنا۔ یہ بحث سورہُ آل عمران اورسورۃ انمل میں گزر کچکی ہے۔ اس میں یہ ہے کہ دشمن سے حفاظت کا اہتمام کرنا چاہیے جس قدراساب اور ان کا استعال ممکن ہو۔ یہ بحث کنی مواقع پر گزر چکی ہے۔اس میں سیہ ہے کہ خندق کا کھود نا نوگوں پر تقسیم کردیا عمیا تھا۔الع میں ہے جو

فارغ ہوااس نے اس کی مدد کی جوفارغ نہ ہواتھا۔ مسلمان دوسروں کے مقابلہ میں ایک ہاتھ تھے۔ بخاری اور مسلم میں حضرت براء بن عازب سے مروی ہے (1): جب غزوہ احزاب کا موقع تھا اور رسول الله میں نیڈ آپ کے ودر ہے تھے میں نے آپ کو در کھا آپ خندق کے ودر ہے تھے میں نے آپ کو جسم پر کشر و کھا آپ خندق سے جھپا دیا تھا آپ کے جسم پر کشر بال تھے اور میں نے آپ کو حضرت ابن رواحہ کے کمات کے ساتھ رجز پڑھتے ہوئے سنا اور آپ کہ در ہے تھے۔

اللَّهُمَّ لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدّقنا ولا صَلَينا فأنزِلُن سكِينةً عَلَيْنَا وثَبِت الأقدام إن لاَقَيْنَا فأنزِلُن سكِينةً عَلَيْنَا وثَبِت الأقدام إن لاَقَيْنَا

اے الله! اگرتو نہ ہوتا تو ہم ہدایت نہ پاتے ، نہ ہم صدقہ کرتے اور نہ ہی نماز پڑھتے۔ ہم پر سکینہ کو نازل فر مااگر ہماری دشمنوں سے مذبھیڑ ہوتو ہمیں ثابت قدم رکھ۔

اس واقعه میں جونشانیاں ہیں وہ یہ ہیں۔

صحابہ نے عرض کی: یا رسول الله! سائٹیڈالیٹی الله تعالیٰ ہے دعا سیجئے کہ دہ انہیں ہم پر فتح کرے اور ہمیں ان کے بیچے مال ننیمت کے طور پردے۔ رسول الله مائٹیڈالیٹی نے دعا کی۔ پھر میں نے تیسری ضرب لگائی تو میرے لیے عبشہ کے شہراور اس

^{1 -} يخ بخارى، كمّاب المغازى، غزوهٔ حندق ، جلد 2 منحه 589

كاردگرد كے شهربلند كيے كئے يہاں تك كه ميں نے اپن آئھوں سے ديكھا،اس موقع بررسول الله سان عليا أنے ارشادفرمايا: '' جب تک اہل حبشہ مہیں حجوڑے رہیں تم انہیں حجوڑے رکھو اور ترکوں کو حجوڑے رکھو جب تک وہ تمہیں حجوڑے ر کھیں'(1)۔حضرت براء نے کھی اسے لکیا ہے۔ کہا: جب رسول الله سائٹ اللیج نے ہمیں خندق کھودنے کا تکم دیا تو ایک چٹان ہمارے سامنے آگئی ہماری کدائیں اس میں کوئی نفع نہ دے رہی تھیں۔ہم نے اس کی شکایت رسول الله صلی تاہیج سے کی رسول الله سافينية يشريف لائة آپ نے چادر رکھی اور كدال لی اور فرما یا:''بسم الله'' آپ نے ایک ضرب لگائی تو چٹان كا تمبسرا حصہ ٹوٹ گیا۔ پھرفر مایا: ' الله اکبر مجھے شام کی جابیاں دے دی گئیں الله کی قشم! میں اس جگہ سے اس کے سرخ محلات دیکھر ہا ہوں' ۔ پھرآ پ سائٹیلیج نے دوسری ضرب لگائی فرمایا:'' باسم الله'' توایک تہائی چٹان کوتو ژدیا پھرفرمایا:''الله اکبر مجھے فارس کی چابیاں دے دی تئیں۔الله کی تشم! میں مدائن کے سفیدل دیکھر ہا ہوں'۔ پھرآپ نے تیسری ضرب لگائی۔فرمایا: ''بسم الله'' آپ نے پتھرتوڑ دیااورفر مایا:''الله اکبر مجھے یمن کی چابیاں دے دی گئیں،الله کی تسم! میں صنعاء کے دروازے د کھے رہا ہوں' ابومحمد عبدالحق نے اس کی سیجے کی ہے۔

مسئله نمبر4۔ جب رسول الله سال الله ساله کے ساتھ بنو کنانہ اور اہل تہامہ موجود تھے۔غطفان اہل محبد کے ساتھ آئے یہاں تک کہ وہ احد پہاڑ کی ایک جانب اترے۔رسول الله سائنظیالیا اورمسلمان سلع پہاڑ کو پشت پررکھتے ہوئے تین ہزار کی تعداد میں نکلے۔اپے کشکر کوتر تیب دیا جب که خندق ان کے درمیان اورمشرکوں کے درمیان تھی ۔حضور مان تالیج بے حضرت عبدالله ابن ام مکتوم کومہ بینہ طبیبہ پرعامل ،

مسئلہ نمبر5۔الله کا دشمن حی بن اخطب نضری نکلا یہاں تک کہ کعب بن اسد قرظی کے پاس پہنچاوہ بنوقریظہ کی جانب ہے معاہدہ کرنے والا اور ان کارکیس تھا۔اس نے رسول الله من تلایی ہے معاہدہ کیا تھا۔ جب کعب بن اسدنے جی بن ا خطب کے بارے میں سنا تواہبے قلعہ کا درواز ہاس پر بند کرلیا اور درواز ہ کھو گنے ہے انکار کردیا۔ جس نے کہا: اے میرے بھائی! میرے لیے درواز ہ کھولو۔ کعب نے کہا: میں تیرے لیے درواز ہبیں کھولوں گا تومنحوں آ دمی ہے۔ تو مجھے حضرت محمد ہے۔میرے اور آپ کے درمیان جومعاہدہ ہے میں اسے تو ڑنے والانہیں۔ جی نے کہا: میرے لیے درواز ہ کھولویہاں تک کہ میں تجھ ہے بات کروں اور تیرے پاس ہے واپس چلا جاؤں۔کعب نے کہا: میں ایسانہیں کروں گا۔ جی نے کہا: تواس ے ڈرتا ہے کہ میں تیرے ساتھ تیرادلیا کھاؤں گا۔کعب غصے ہوگیااور دروازہ کھول دیا۔ جی نے کہا:اے کعب! میں تیرے پاس زمانہ کی عزت لا یا ہوں۔ بیں تیرے پاس قریش اور اس کے سردار لا یا ہوں۔ بیں تیرے پاس غطفان اور ان مجے سردار لا یا ہوں انہوں نے باہم معاہدہ کیا ہے کہ وہ حضرت محد سائٹ ایران کے ساتھیوں کوجڑ سے اکھیڑویں۔ کعب نے اسے کہا:

¹ يسنن نساني بهما بالجهاد ، مز د وَرَك د مبشه ، جيد 2 منحه 63

الله کی سم ای کوئی میرے پاس زماند کی ذات لا یا ہے تو ایسا بادل لا یا ہے جس میں بارش نہیں، تجھ پر افسوں اے جی ابجھے تجوور دے۔ میں وہ کام کرنے والانہیں جس کی طرف تو بھے دعوت و بتا ہے۔ جی لگا تارکعب سے وعدہ ، وعید کرتا رہا اسے دھو کہ دیتا رہا یہاں تک کہ کعب نے اس کی طرف رجوع کر لیا اور اس نے جی سے اس امر پر معاہدہ کرلیا کہ وہ حضرت مجمد النہ ہے ہے۔ اس اس پر معاہدہ کرلیا کہ وہ حضرت مجمد النہ ہے ہے اور ان کے ساتھے وں کا ساتھ وی کا ساتھ دے گا اور جی کا ساتھ دے گا۔ جی بن اخطب نے کعب سے کہا: اگر قریش اور خطفان واپس چلے گئے تو میں ان یہود یوں کے ساتھ تیرے پاس آ جاؤں گا جو میرے ساتھ ہیں۔ جب کعب اور جی کی خبر نی کریم سائٹ ایکٹر تک کے مردار تھے اور حضرت سعد بن معاذ جو اوس کے سردار تھے اور حضرت سعد بن معاذ جو اوس کے سردار تھے اور حضرت سعد بن معاذ جو اوس کے سردار تھے اور حضرت سعد بن معاذ جو اوس کے سردار تھے کہا اس کے دونوں کے ساتھ حضرت عبدالله بن رواحد، حضرت خوات بن جبیر کو بھی جیجا رسول الله سائٹ کی تی تو تو میان نے ایس کی تو تو اعلیٰ ہے ایس کی تو تو تو کو سائٹ کی گئی ہے تو ذو معنی انداز میں بھی ہے اس کرنا اور لوگوں کی قوت کو منتشر نہ کرنا اگر وہ بات کرنا اور لوگوں کی قوت کو منتشر نہ کرنا اگر وہ بات کرنا ہوں سے اس کی گئی ہے تو والی الله سائٹ تھی ہیاں بہوں نے کہا: بھارے ہاں رسول الله سائٹ تھی ہے کہا تھاں سے کہائٹ کی عہد نہیں۔

حضرت سعد بن معاذ نے آئبیں برا بھلا کہااورانہوں نے حضرت سعد بن معاذ کو برا بھلا کہا۔ان میں بات نیز ہونے لگی۔ حضرت سعد بن عبادہ نے حضرت سعد ہے کہا: ان کو برا بھلانہ کہو ہمارے اور ان کے درمیان معاملہ اس ہے آ گے بڑھ چکا ہے پھر حعنرت سعد بن عبادہ اور حضرت معد بن معاذ واپس آئے پہلا تک کہ وہ رسول الله منافظیلیج کی خدمت میں مسلمانوں کی جماعت میں پہنچے دونوں نے عرض کی:عضل والقارة دونوں عضل اور قارہ کے دھو کہ کا اشارۃ ذکر کررے تھے جواصحاب رجیع صبیب اور اس کے ساتھی ہتھے۔ نبی کریم مان نائی کے ارشاد فرمایا: ''اے مسلمانوں کی جماعت احمہیں بشارت ہو''۔ اس موقعہ برآ زمائش بڑھنی اورخوف شدید ہو گیا۔مسلمانوں پروشمن ان کی او پر کی جانب سے بعنی مشرق کی جانب سے وادی کے او پر ہے اور ان کے بیچے کی جانب ہے یعنی وادی کے بطن ہے مغرب کی جانب ہے آھیا، یہاں تک کہ وہ الله تعالٰی کے بارے میں کمانات کرنے لگے اور منافقوں نے وہ کچھ ظاہر کردیا جس کووہ پہلے چھیائے ہوئے تھے۔ان میں سے پچھ نے کہا: ہمارے تعمرا لک تصلک ہیں ہم ان کی طرف جاتے ہیں کیونکہ ہمیں ان کے بارے میں خوف ہے۔جس نے یہ بات کی وہ اوس بن بنظی تھا۔ان میں سے بچھےنے کہا: حضرت محد مغیناتیا ہم ہے کسریٰ وقیصر کے خزانوں کے فتح ہونے کا وعدہ کرتے ہیں اور آئ ہم میں ہے ایک قضائے حاجت کو جانے کے لیم محفوظ نہیں جس نے بیکہا: و معتب بن قشیری جو بی عمر و بن عوف میں سے تھا۔ رسول الله منی تقلیل اور مشرکین میں دن ہے او پر تقریبا ایک ماہ تک مقیم رہے ان کے درمیان کوئی جنگ نہ ہوئی مگر تیر اندازی اور پھر برسائے جاتے رہے۔ جب رسول الله ساؤنٹیا پٹی نے دیکھا کہ مسلمانوں پر آز مائش سخت ہوگئی ہے تو آپ نے عیمینه بن حصن فزاری اور حارث بن عوف مری کی طرف بیغام بھیجا بید دونوں غطفان کے قائد تھے انہیں مدینه طبیبه کی فصل کا ایک تہائی دینے کا دعدہ کیا تا کہ وہ لوگوں کو لے کر چلے جائمیں اور قریش کا ساتھ جھوڑ دیں اور ابنی قوم کے ساتھ ان سے واپس

جلے جائیں۔ بی گفتگو بہلانے بھسلانے کے لیے تھی بیکوئی معاہدہ نہیں تھا۔ جب رسول الله من شاہر نے بید یکھا کہ انہوں نے رجوع کا فیصلہ کرلیا ہے اور وہ دونوں راضی ہو گئے ہیں۔رسول الله مانیٹنگائیٹی حضرت سعد بن معاذ اور حضرت سعد بن عبادہ کے یاس آئے۔رسول الله مان طالیہ من اللہ من کا ذکر ان دونوں سے کیا اور ان سے مشورہ کیا۔ دونوں نے عرض کی: یا رسول الله! من المالية الما المرب جهة بين المرت بين وآب كى رضاك ليا الياكرليس كي يا اليى شے بس كا الله تعالى نے آب کواس کا تکم دیا ہے تو ہم اس کو پبنداوراطاعت کریں یابیااسام ہے جوآب ہماری سہولت کے لیے کرنا چاہتے ہیں؟ فرمایان '' بلکہ بیاد اس ہے جسے میں تمہارے لیے کرنا چاہتا ہوں۔الله کی قشم! میں ایسانہیں کروں گا مگراسی وقت جب میں عربوں کو ویکھوں کہوہ سب تمہیں ایک کمان سے تیر مارر ہے ہیں'۔

حضرت سعد بن معاذ مِنْ شِن في في غيرض كى: يا رسول الله! ما في ثلي الله كى فتهم! بهم اور بيلوگ الله تعالى كے ساتھ شريك تھہراتے ہتھے، بتوں کی عبادت کیا کرتے ہتھے، ہم الله تعالیٰ کی عبادت نہیں کرتے ہتھے، ہم اس کی پہچان نہیں رکھتے ہتھے۔ انہوں نے بھی اس کی طمع بھی نہیں کی کہ وہ ہمار ہے پھل کو حاصل کریں مگرخرید کریا ضیافت کے طوکز پر۔ جب الله تعالیٰ نے ہمیں اسلام ہے نواز اہماری اس کی طرف رہنمائی کی اور آپ کے ساتھ ہمیں عزت بخشی تو ہم انہیں اپنے مال نہیں دیں گے محر مکوار کے ساتھ یہاں تک کہ الله تعالی ہمارے اور ان کے درمیان فیصلہ فریا دیے۔رسول الله ملی تفاییج اسے خوش ہو سکتے فرمایا:

"انته ذاك" مهمين اختيار بوي كروجوهمين يسندب-

آپ نے عیبینداور حارث ہے فرمایا: ''وونوں واپس جلے جاؤتمہارے لیے ہمارے پاس مکوار کے سوالیجھ نہیں''۔ حضرت سعد نے صحیفہ لیا اس میں کوئی شہادت نہیں تھی تو آپ نے اسے مثادیا۔رسول الله مان ٹنٹائیکٹی اورمشرک اس حال پررہے مشرک ان کامحاصرہ کیے ہوئے ہتھے ان کے درمیان کوئی جنگ وغیرہ نہیں ہور ہی تھی مگر قریش کے شاہسو ارجن میں عمرو بن عبدو د عامری جو بنو عامر بن لؤی ہے تعلق رکھتا تھا ،عکر مہ بن ابی جہل ،ہبیرہ بن ابی وہب ،ضرار بن خطاب فہری ہے قریش کے شاہسو اراوران کے بہادرلوگ ہتھے وہ آئے اور خندق پر آ کر کھڑے ہو گئے۔ جب انہوں نے خندق کودیکھاانہوں نے کہا: یہ و خفیہ تد بیر ہے عرب تو خفیہ تد بیر نہیں کرتے ہے۔ پھرانہوں نے خندق کی تنگ جگہ کا قصد کیا انہوں نے مھٹر سواروں کو دوڑایا تھوڑے انہیں کے کراس میں داخل ہوئے اور انہوں نے خندق کوعبور کرلیا اور بیلوگ خندق اور سلع پہاڑ کے درمیان آئے حضرت علی بن ابی طالب بنانتی مسلمانوں کی ایک جماعت کے ساتھ نکلے یہاں تک کہ انہیں اس آسان راستہ (عَکمہ) پر آلیا جہاں سے وہ داخل ہوئے تھے شاہسو اران کی طرف متوجہ ہوئے عمرو بن عبدود کوغز وہ بدر کے موقع پر زخم لگا تھااوروہ غزوہُ احد میں حاضر نہ تھا۔اس نے غزوۂ خندق کےموقع پرارادہ کیا کہاس کے مقام دمر تنہ کودیکھا جائے۔جب وہ اوراس کا گھوڑا کھڑا ہوا تواہی نے آواز دی: کون مقابلہ کرے گا؟ حضرت علی شیر خدااس کا مقابلہ کرنے کے لیے آ گے بڑھے۔اسے فرمایا: اے عمر! جو ہمیں خبر پہنچی ہے کہ تو نے الله تعالی ہے وعدہ کیا ہے کہ تجھے دو ہاتوں میں ایک کی دعوت دی جائے گی تو ان دونوں میں سے ایک کوضرور اپنا لے گا۔ اس نے کہا: ہاں۔ فر ما یا: میں تجھے الله اور اسلام می طرف دعوت دیتا ہوں۔ اس نے کہا: مجھے اس کی کوئی

عاجت نہیں ۔ فرمایا: میں تجھے مقابلہ کی دعوت و بتاہوں۔ اس نے کہا: اے بھتیج! الله کی قسم! میں یہ پسند نہیں کرتا کہ میں تجھے آل کروں اس کی وجہ میرے اور تیرے والد کے درمیان تعلقات تھے۔ حضرت علی شیر خدا نے اسے فرمایا: الله کی قسم! میں تجھے آل کرنا پسند کرتا ہوں۔ عمر و بن عبد ود کو غیرت آئی اور وہ گھوڑے سے اتر آیا۔ اور اس کی کونچیں کا ث دیں اور حضرت علی شیر خدا کی طرف چلا۔ دونوں نے ایک دوسرے کو نیچے اتر نے کا کہا۔ دونوں نے چکر لگایا، دونوں کے درمیان غبار اڑا یہاں تک کہ غبار دونوں کے درمیان عارا ڈایباں تک کہ غبار دونوں کے درمیان عائل ہوگیا۔ غبار نہ چھٹا یہاں تک حضرت علی شیر خدا کو دیکھا گیا کہ آپ عمر و کے سینہ پر ہیں اور اس کا سرکا کا سرے ہیں۔ جب عمر و کے ساتھ ہوں نے دیکھا کہ حضرت علی شیر خدا نے اسے آل کردیا ہے تو وہ شکست کھا کر بھا گتے ہوئے اپنے گھوڑوں کے ساتھ آسان راستہ سے داخل ہوتے ہوئے نکل گئے۔ حضرت علی شیر خدا بڑتی نے اس بارے میں کہا:

ابن ہشام نے کہا: اکثر اہل علم ان اشعار کی حضرت علی شیر خدا پڑتھ کی طرف نسبت کے بارے میں شک کرتے ہیں۔ ابن ہشام نے کہا: عکرمہ بن ابی جہل نے اس روز اپنا نیز ہ پھینکا جب کہ وہ عمر وکو چھوڑ کر بھا گنے والا تھا۔ حضرت حسان بن ثابت پڑٹھ نے اس بارے میں کہا:

فن وألقی لنا دُمْحَه لعلك عِکرِمَ لم تَفْعِل دولیت تعدو كفدو الظّلِ یم ما إن تجود عن البَغدِل دولیت تعدو كفدو الظّلِ یم ما إن تجود عن البَغدِل دام تُلق ظهرك مستأنا كأن قفاك قفا فرُعُلُ دو بِعاكا وراس نے بمارے ليے اپنانيز و بِعينك و يا اے عرم! ثايرتو نے ايمانيس كيا توظيم كى طرح بمائے ہوئ مر گياتومعدل بحرن كي جگہ ہے ہيں بھاگا تو اپن پشت خوش ہے سامنے بيس كرتا كو يا تيرى كدى فرعل كى كدى ہے۔ كياتومعدل بحرنے كہا: فرعل جھوٹا بجو ہے ۔ حضرت عائشہ صدیقہ بڑتھ بن حارثہ كے قلعہ بيس تھيس حضرت سعد بن معاذك

¹⁻ احكام القرآن لا بن العربي بجلد 3 منى 1512

والدہ آپ کے ساتھ تھیں حضرت سعد نے ایسی ذرہ زیب تن کر رکھی تھی جو بڑی گھنی تھی۔اس سے آپ کا بازو باہر تھا ان کے ہاتھ میں ایک چھوٹا نیز ہ تھا۔وہ کہدر ہے تتھے:

لَيِّتُ قليلًا ينعق الهَيْجَا حَبَلُ لا بأس بالموت إذا كان الأَجَلُ(1)

اس روز حضرت سعد بن معاذ کوایک تیر مارا گیا جس نے ان کے بازوکی درمیانی رگ کوکاٹ دیا جس نے تیر مارااس میں اختلاف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حبان بن قیس بن عرفہ نے تیر مارا جو بن عامر بن لؤی کا ایک فروتھا۔ جب اس نے تیر مارا تو اس سے کہا: خذھا و أنا ابن العوفه اسے لو میں ابن عرفہ ہوں۔ حضرت سعد نے اسے کہا: عمق الله وجھل فی النار الله تعالیٰ تیرے چبرے کوآگ میں شرابور کرے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جس شحف نے آپ کو تیر مارا وہ خفا جہ بن عاصم بن حبان تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جس شحف تھا۔ حضرت حسان کی حضرت صفیہ تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جس نے آپ کو تیر مارا وہ ابوا سامہ جشمی تھا، جو بنو مخزوم کا حلیف تھا۔ حضرت حسان کی حضرت صفیہ بنت عبد المطلب کے ساتھ ایک دلچپ گفتگو ہے جسے ابن اسحاق اور دوسرے علاء نے بیان کیا ہے۔

حضرت صفیہ بنت عبد المطلب بن تبیان کے کہا: ہم غزوہ احزاب کے موقع پر حضرت حمان بن ثابت بن تبید کے قلعہ میں سے حضرت حمان ہمارے ما تھے موتوں اور بچوں میں سے جب کہ نی کریم مان فائی بچرا اور آپ مان فائی بچرا کے صحاب وشمن کے مانے سے دھنرت حمان سے مانے سے وہ ہماری طرف نہیں آ سکتہ سے ۔ کیاد کھتے ہیں کہ ایک یبودی وہاں چکر لگار ہا ہے۔ میں نے حضرت حمان سے کہا: اس کی طرف جاؤ اور اسے قل کر دو، انہوں نے کہا: اس بنت عبد المطلب! میں اس کا م کے لائق نہیں ہوں۔ حضرت صفیہ نے نعیمہ کے ستون کی ایک کلڑی لی آپ نیچے از میں اور اسے قل کر دیا۔ میں نے کہا: اس حمان! بنیچے جاؤ اور اس کا اب واسلے جھنے نے نہیں روکی تھی مگر مید کہ وہ ایک مرد ہے۔ حضرت حمان نے کہا: اس حصرت حمان نے کہا: اس میں ہوگیا اب ہو میں نے بھا تری اور اس کا اسلے وغیرہ لے لیا۔ ابو عمر بن کا میا انکار کیا انہوں نے کہا: اگر حضرت حمان میں وہ کیا کہ وہ کیا گرفتا ہوں نے کہا: اہل میں ہوگیا کرتے میں نے ذکر کیا ہے تو اس بارے میں وہ لوگ ان کی جو کرتے جن کی حضرت حمان وورجا ہیت اور دور اسلام میں ہوگیا کرتے تھے۔ اور اس وجہ سے ان کے بیٹے عبد الرحن کی جو کی جاتی کے ونکہ حضرت حمان میں ہوگیا کرتے تھے۔ اور اس وجہ سے ان کے بیٹے عبد الرحن کی جو کی جاتی کے ونکہ حضرت حمان میں سے کثیر لوگوں کی جو کی جاتی کیونکہ حضرت حمان میں جو کیا گری وہ کیا ہوگیا کرتے سے جس طرح بی شعراء میں سے کثیر لوگوں کی جو کیا جاتی کیونکہ حضرت حمان میں جو کیا جاتی وہ کیا جو کیا جاتی کیونکہ حضرت حمان میں جو کیا وہ تھے جس طرح نوانی وہ خوار اس وجہ سے ان کے بیٹے عبد الرحمن کی جو کی جاتی کیونکہ حضرت حمان میں سے کئیر لوگوں کی جو کیا جاتھ کے دور اس وجہ سے ان کے بیٹے عبد الرحمن کی جو کی جاتی کیونکہ حضرت حمان میں جو کیا جاتھ کے دور اس وجہ سے ان کے بیٹے عبد الرحمن کی جو کی جاتی کیونکہ حضرت حمان میں جسم اور میں سے کئیر لوگوں کی جو کی جاتی کیونکہ حضرت حمان می جو کیا جو کیا جو کیا جو کیونکہ حضرت حمان میں جو کیا جو کیا کی کیا کہ کو کیا جو کیا کی کونکہ حسان میں جو کیا کی کونکہ کی جو کیا کی کونکہ کی جو کیا کونک کے کونک کی کیا کیا کونک کی کی کی کونک کے اس کی کونک کے کونک کی حضرت حمان کیا کیا کونک کی کونک کی کونک کی کرنے کے کہ کونک کی کونک کی کی کونک کی کر کونک کی کونک کی کونک کے کونک کی کونک کونک کی کونک کی کونک کی کرنے کی کونک کے کونک کی ک

نعیم بن مسعود و ہاں سے نکلے اور بنوقر یظ کے پاس آئے بیدوور جالمیت میں ان کے دوست تھے کہا: اے بنوقر یظہ اتم

ا پے لیے میری محبت کو پہچا نتے ہو۔ اور میر ہے اور تمہار ہے در میان جو تعلقات ہیں انہیں بھی جانے ہو۔ انہوں نے کہا: کہوجو سچھ کہنا جا ہے ہوتو ہمارے نز دیک ایسانہیں جس پرتہت لگائی جائے۔ نعیم بن مسعود نے انہیں کہا: قریش اور عطفان ان کی حالت اس طرح نہیں جس طرح تمہاری حالت ہے ملک تمہارا ہے اس میں تمہاری اولا دیں ہمہارے بیٹے اور تمہاری عور تیں ہیں۔ قریش اور خطفان حضرت محد سان میں اور ان کے سحابہ سے جنگ کرنے کے لیے آئے ہیں جب کہتم نے ان کی مدد کی ہے مکرانہوں نے کوئی موقع یا یا تووہ اس سے فائدہ اٹھالیں گے اگر معاملہ اس کے برعکس ہوا تو وہ اپنے اپنے ملکول کو جلے جائیں ھے اور تمہارے اور اس بستی کے ورمیان میدان خالی حجوز ویں گے، جب کہ اس کا مقابلہ کرنے کے لیے تمہارے پاس طافت نبیں تم قوم کے ساتھ مل کر جنگ نہ کرویباں تک کہتم ان ہے کوئی چیز رہن رکھو۔ پھروہ وہاں ہے نکے اور قریش کے یاس آئے ان سے کہا: اے قریش کی جماعت! تم اپنے لیے میر**ی محبت کو** جانئے ہو۔ اور حضرت محمہ سے جو میر کی حدا کی اور دوری ہےا ہے بھی جانتے ہو۔ مجھےا یک خبر پہنجی ہے میں مناسب خیال کرتا ہوں کے تمہارے ساتھ اخلاص کے تعلقات کی بنا پر تم تک وہ پیغام پہنچاؤں۔اےابی ذات تک رکھنا۔قریش نے کہا: ہم ایسا ہی کریں گے۔کیاتم جانتے ہویبودی اس بات پر شرمندہ ہیں جوانبوں نے حضرت محمد من نہیج کے ساتھ معاہدہ توڑا ہے۔ انہوں نے آپ سابیڈی پیلز کی طرف پیغام بھیجا ہے ہم ا ہے کیے پر نادم ہیں کیا یہ بات آپ کوخوش کرتی ہے کہ ہم قریش وغطفان میں سے اشراف کو پکڑیں اور آپ کے حوالے کر ویں اور آپ مائیٹھائیٹم ان کی گرونمیں اڑا دیں۔ پھر ہم آپ کے ساتھ رہیں یہاں تک کدان لوگوں کونمیست نا بود کر دیں۔ پھروہ غطفان کے پاس آئے ادرای مسم کی گفتاگو کی جب ہفتہ کی رات تھی بیاللہ تعالیٰ کی جانب سے اپنے رسول اور مومنوں کے لیے بڑاا حسان ہوا کہ ابوسفیان نے عکر مہ بن ابی جہل کو قریش اور غطفان کے چندافر او کے ساتھ بنوقر یظہ کی طرف بھیجا تا کہ انہیں کہیں: ہم اپنے تھر بیٹھے ہوئے نہیں۔اونٹ اور تھوڑے ہلاک ہورہے ہیں۔ا گلے روز جنگ کے لیے نکلو تا کہ ہم (حضرت) محمه(مانینیمایینیم) ہے اپناحساب بے باک کریں۔ بنوقر یظہ نے ان کی طرف پیغام بھیجا: یہ دن تو ہفتہ کا دن ہے اورتم اچھی طرح جانتے ہوکے جس نے ہفتہ کوحد سے تنجاوز کیااس وجہ ہے جمیں کیا منسیت آئی۔ساتھ ہی ساتھ ہم تمہارے ساتھ مل کر جنگ عہیں کریں گے یہاں تک کتم ہمیں کوئی چیز رہن کےطور پر دو۔جب قاصد اس پیغام کےساتھ واپس آیا تو انہوں نے کہا: الله کی تهم انعیم بن مسعود نے ہم سے سیج کہا۔ اور قاصدان کی طرف واپس بھیج اور کہا: الله کی قسم اہم بھی بھی تمہیں رہن کے طور پر کوئی چیز نبیں دیں گے اگر چاہوتو ہماری مدد کے لیے جنگ کے لیے نکلوور نہ ہمار ہے اور تمہارے درمیان کوئی معاہدہ نبیں۔ بنو قریظہ نے کہا: الله کی جسم انعیم بن مسعود نے سیج بولا ۔الله تعالیٰ نے سخت سردی کی راتوں میں تیز ہوا بھیجی ہوا ان کے برتنوں کو الت پلت كررى تقى اوران كى ماند يوس كوالنار بى تقى _

مسئلہ نمبر7۔ جب رسول الله ملی نمایی کو ان کے اختلاف کی خبر پہنجی تو آپ سائی آیا ہے حضرت حذیفہ بن یمان کو بھیجاتا کہ ان کی خبر پہنجی تو آپ سائی آیا ہے حضرت حذیفہ بن یمان کو بھیجاتا کہ ان کی خبر لے آئیں۔حضرت حذیفہ نے ابوسفیان کو میہ کہتے ہوئے سنا: اے قریش کی جماعت! برآ دمی اپنے ساتھی کی پہنچان کر لے۔حضرت حذیفہ نے کہا: میں نے اپنے کو میہ کہتے ہوئے سنا: اے قریش کی جماعت! برآ دمی اپنے ساتھی کی پہنچان کر لے۔حضرت حذیفہ نے کہا: میں نے اپنے

میں کہتا ہوں: حضرت حذیفہ کابیہ واقعہ بی مسلم میں مذکور ہے اس میں عظیم نشانیاں ہیں(2) اس واقعہ کوجریر نے اعمش ے وہ ابراہیم تیمی سے وہ اپنے باپ سے نقل کرتے ہیں کہ ہم حضرت حذیفہ کے پاس بیٹھے ہوئے تھے۔ایک آ دمی نے کہا: ا كرمين رسول الله صلى تُعَالِيهِم كاز مانه يا تا تومين آپ كى معيت مين جها دكر تا اورايخ آپ كومشقت مين ڈالٽا۔حضرت حذيف نے كها: توايها كرتابهم في رسول الله من الله من الله المنظر الله الاحزاب كوايية آب كود يكها جميس سخت آندهي اور محتذك في آليا-معیت عطا کرےگا''۔ہم سب خاموش ہو گئے۔اورہم میں سے کسی نے بھی جواب نہ دیا۔فرمایا:''اے حذیفے!اٹھواور ہارے پاس قوم کی خبر لا وُ''۔ جب رسول الله صلّی ٹیائیے ہے میرانام لیا تو میرے لیے اٹھنے کے بغیر کوئی چارہ کارندرہا۔ فرمایا: '' جا دَاورتوم کی خبرمیرے پاس لا وَ۔انہیں خوفز دہ کر کے میری طرف متوجہ نہ کردینا''۔کہا: جب میں آپ کے پاس سے اٹھا تو کو یا میں جمام میں چل رہاتھا یہاں تک کہ میں ان کے پاس پہنچامیں نے ابوسفیان کودیکھا جوآگ سے اپنی پشت کو تاپ رہا تھا۔ میں نے تیرکمان پر چڑھا یا تو میں نے اسے تیر مارنے کا ارادہ کیا تو مجھے رسول الله ملی تفاییم کا ارشادیا وآگیا۔ولا تنذعی ہم على أنبين خوفز ده كر محے ميرى طرف متوجه نه كرنا۔ اگر ميں اس كو تير مارتا تو اس كو مارسكتا تھا۔ ميں واپس پلٹا ميں اس طرح چل ر ہاتھا جس طرح حمام میں چلتا ہوں جب میں آئی کے پاس آیا تو میں نے قوم کےمعاملات کا بتایا۔ میں فارغ ہواتو مجھے محتند لكناشروع موكن _رسول الله صافح في الله عند مجصر باقى ما نده جادر اور هادى جس من آب نماز بره در ب عظم من مسويار بايبال تک کہ میں نے مبح کی ۔ جب میں نے مبح کی رسول الله سائط آلیا ہے فرمایا: قدم یا نومان اے سونے والے اٹھو۔ جب رسول امین مضرت دحیکلبی کی صورت میں آئے آپ ایک خچر پرسوار نتھے جس پرریشم کا ایک کپڑا تھا مضرت جبریل امین نے آپ

² ميج مسلم، كمّاب الجهاد، باب غزوة احزاب مجلد 2 منحه 107

ے عرض کی: اے محمد! اگرتم نے اپنااسلحہ اتار دیا ہے تو فرشتوں نے اپنااسلح نبیں اتارا۔الله تعالیٰ تجھے تھم ویتا ہے کہ بنوقر یظہ کی طرف نکلیں میں ان کی طرف جانے والا ہوں اور ان پر ان قلعوں کو جھنچھوڑنے والا ہوں۔رسول الله سنی نیکی پینے ایک منادی کو تھے مردیا ہواں نے ندائی یہی ؛ آٹھوال مسکلہ ہے۔

مسئلہ نمبر8 کوئی آ دی بھی عمری نماز نہ پڑھے گربی قریظہ کے علاقہ میں نماز پڑھے (1)؛ کچھلوگوں کوخوف ہوا کہ وقت فوت ہو جائے گا تو انہوں نے ہوا کہ ہم عمری نماز نہیں پڑھیں وقت فوت ہوجائے گا تو انہوں نے ہوا ہے گا تو انہوں نے ہوگی ہے علاقہ سے پہلے ہی نماز پڑھ لی۔ دوسروں نے کہا: ہم عمری نماز نہیں پڑھیں مع کے گر جب رسول الله مان تھی ہے میں تکم دیں آگر چہ وقت فوت ہوجائے رسول الله مان تھی ہوئی ہے بارے میں تکی نہ کی ۔ اس میں فقعی تھے میں گر رچی ہے۔ یہ بحث سورة الانبیاء میں گر رچی ہے۔

معان میں معافر بہت کے بہت کے بہت کے ساتھ معافر بہت کے بہت کے باتھ معافر بہت کے باتھ معافر بہت کے باتھ معافر بہت کے باتھ معافر بہت کے باتھ کے

تھوڑ اٹھہرکہ جنگ حمل کو یا لے موت میں کوئی حرج نہیں جب اجل کا وقت آ چکا ہے۔

حضرت عائشہ صدیقہ بڑھ نے کہا: حضرت سعد کے بارے میں مجھے یہی خوف تھا کہ آپ کی اطراف ہے ہی کوئی تیر علاق آمیے کی اکمل (بازؤں کی درمیانی رگ) میں تیرلگا(3)۔

ابن وہب اور ابن قائم نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ بڑن تنبا نے کہا: میں نے رسول الله مؤیر ہے۔
مؤیر ہے ہے سوا حضرت سعد بن معاذ سے بڑھ کرکوئی خوبصورت مرز نہیں دیکھا۔ ان کی اکل میں تیرلگا۔ آپ نے دعا کی: اگر قریظہ سے جنگ میں کوئی چیز باقی نہیں بجی تو مجھے باتی رکھ یہاں تک کہ میں تیر سے رسول تحریظہ سے جنگ میں کوئی چیز باقی میں بجی تو مجھے باتی رکھ یہاں تک کہ میں تیر سے رسول کے ساتھ آپ کے دشمنوں سے جنگ کروں۔ جب بنو قریظہ کا فیصلہ ہو چکا تو آپ مکا وصال ہوگیا۔ لوگ خوش ہوئے اور کہا: ہم امیدر کھتے ہیں کہ آپ کی دعا قبول ہوئی (4)۔

¹ مجمع بخارى، كتاب المبغازى، باب موجع النبى منطقط عن الاحزاب، طد 2 بسفى 591 كـ السير قالنبوية ، طد 3 بسفى 169 3 - مكام القرآن لا بن العربي، طد 3 بسفى 1514

هسئله نحبو 9 جب مسلمان بنوقر يظى طرف نكلة ورسول الله من في اليمان في شير خدا كوجيندا عطافر ما يا اور مديد طيب پر حضرت ابن ام مكتوم كوا پنا تا ئب مقرر كيا حضرت على شير خدا اوران كيما تحدا يک طا نفدا شها يبال تک كه بنوقر يظه تک پنچ اورانهيس اپنخ تلعول سے نيچ اتر نے كا كہا اورانهوں نے سنا بنوقر يظه رسول الله من في اين آئو و كوالياں و ب رہ ہيں - حضرت على شير خدا بن شر رسول الله من في اين آئو و واليس پلت آئے -عرض كى: ان تك نه پنچ اورا شارة بات كى رسول الله عن في الله من في اين آئو و واليس پلت آئے -عرض كى: ان تك نه پنچ اورا شارة بات كى رسول الله عن في سود يوں نے آئو و والي الله عن الكو و و درك كے - گيو و و اس چيز ہے رك جائميں گئو (1) _ آپ ان كی طرف اشھے جب يہود يوں نے آپ من في في آئو و ورك گئے ۔ انبيس ارشاد فر ما يا: '' اب بندرو كے بھائيو! تم نے وعدہ خلافى كى ہے الله تحالى نے تہيس ذليل و رسوا كيا اور تم پر اپنا عذاب انرل كرديا' _ انہوں نے كہا: تو جائل نبيس اے جمد! ہم پر جہالت كى با تيس نه كرو _ رسول الله من في آئي ہے و ہاں پڑاؤوال و يا اور بيس سے او پر دن ان كا محاصره كيا ۔

بنو قریظہ کے سردار کعب نے ان پر تین با تیں پیش کیں تا کہ ان میں سے جو جاہیں اپنالیں۔ یا توسب مسلمان ہوجاؤ اور حضرت محمر سأن شائيليلم كى پيروى كروان باتول ميں جووہ پيغام لائے ہيں اور سلامتی يائميں كہا: اپنے احوال، ابني عور تيں اور ا یہے بی محفوظ کرلو، الله کی قسم اہم خوب جانے ہوکہ بیرہ ہی ہے جسے تم ابنی کتابوں میں لکھایاتے ہو۔ یاوہ این جیوں اور اپنی عورتوں کو آن کردیں بھروہ مسلمانوں کی طرف آگے بڑھیں تووہ قال کریں گے یہاں تک کہان کا آخری آومی مرجائے یا ہفتہ کی رات مسلمانوں پرحملہ کر دیں جس رات انہیں حملہ ہے اطمینان ہوگا،تو ان سب کولل کر دو۔ بنوقریظہ نے کعب ہے کہا: جہاں تک اسلام کاتعلق ہے تو ہم اسلام نہیں لائمیں گے اور تورات کے حکم کی مخالفت نہیں کریں گے۔ جہال تک ہمارا اپنے بیوں اورعورتوں کے ل کاتعلق ہے تو ہمار ہے ل کرنے ہے ان مسکینوں کو ہماری طرف ہے کیا جزاملے گی۔اور ہم ہفتہ کے ر وز تو حد ہے تنجاد زنبیں کریں گے۔ پھرانہوں نے حضرت ابولہا ہہ کو بلا بھیجا بنوقر یظہ بنی عمرو بن عوف اور باقی اول کے حلیف تھے۔ حضرت ابولہا بدان کے پاس آئے بنو قریظہ نے اپنے جیٹے ، ابنی عور تیں اور اپنے مردسب ان کے لیے جمع کر دیئے انہوں نے حضرت ابولیا بہ سے کہا: اے ابولیا بہ! تمہاری کیا رائے ہے ہم حضرت محرمانی ٹالیانی کے فیصلے پراپے قلعول سے پیچ اتر آئیں؟ حضرت ابولیا ہے نے مرمایا: ہاں۔اورا پنے ہاتھ ہے اپنے حلق کی طرف اشارہ کیا کدا گرتم ایسا کرو گے توحمہیں ذرج کر ر یا جائے گا۔ پھر حسزت ابولہا بہ اس وقت شرمندہ ہوئے اور انہیں علم ہوگیا کہ انہوں نے الله اور اس کے رسول سے خیانت کی ہادریاامرہ جے اللہ تعالیٰ اپنے نبی سے تفی نہیں رکھے گا۔ حضرت ابولیابہ مدینہ طبیبہ کی طرف چلے تھئے اور نبی کریم سل تأتیا کی طرف نه لونے اور اپنے آپ کوستون کے ساتھ باندھ ویا اور شم اٹھائی کہ وہ امنی جگہ ہے نہیں ہے گا یہاں تک کہ الله تعالی ان کی تو بہ قبول کر لے۔ ان کی بیوی ہرنماز کے وقت انہیں کھول دیتے۔ ابن عیبینہ اور دوسرے علاء نے کہا: انہیں کے بارے میں ية يت نازل مولى يَا يُهاالّنِ بِينَ امنوالا تَحُونُواالله وَالرّسُولَ وَتَحُونُوا المنتِكُم (الانفال:27)(2)اورب

قسم اٹھائی کہ وہ بنوقر یظہ کے علاقہ میں بھی نہیں جائیں گے کیونکہ وہ ایسی جگہ ہے جہاں ان سے گناہ سرز دہوا۔ جب نبی کریم مقابلین کوخضرت ابولیا بہ کے مل کے بارے اطلاع ہوئی۔

ولكنه من يخذل الله يخذل (4)

لیکن جسے الله تعالی بے یارو مددگار چھوڑ دے اس کو بے یارو مددگار چھوڑ دیا جاتا ہے۔ پھراس نے کہا: اے لوگو! الله کے حکم کے سامنے سی کومجال نہیں کتاب، تفتریر اور ملحمہ قبل بنی اسرائیل پر لکھا جا چکا تھا۔ پھروہ جیٹھا ادر اس کی گردن اڑادی گئی۔ ان کی عورتوں میں سے صرف ایک عورت قبل کی گئی۔ یہ بنانہ تھی جو حکم قرظی کی بیوی تھی جس نے حضرت خلاد بن سوید پر چکی چھینی تھی ادر انہیں قبل کردیا تھا۔رسول الله سائن فائیلی ہے نے ان کے بچول میں سے ہرائ بچے کوئل کرنے کا تھم دیا جس کے بال اگ آئے تھے اور جن نے بال نہیں اگے سے رسول الله سائن فیلی ہے نامی کا جسے دیا۔ اس کا جس کے بال نہیں اگے سے رسول الله سائن فیلی ہے نے اسے زندہ رہنے دیا۔ اس کا ذکر سحاب میں ہے۔رسول الله سائن فیلی ہے نے حضرت ثابت بن قیس بن شاس کوزبیر بن باطا کی اولا دہ ہے کی۔ انہوں نے انہیں زندہ رہنے دیا۔ ان میں عبد الرحمن بن زبیر مسلمان ہوا اور اس کو سحا بی ہونے کا شرف حاصل ہوا۔ حضور سائن فیلی ہے رفاعہ بن سمورل قرطی ، حضرت ام منذر سلمی بنت قیس کو ہہ کیا جوسلیط بن قیس کی بہن تھی یہ بنونجار میں سے تھا یہ وہ صحابہ ہیں جنہوں نے دونوں قبلوں کی نماز پڑھی حضرت دفاعہ مسلمان ہوئے انہیں سحا بیت کا شرف حاصل ہے اور ان کی روایا ہے ہی ہیں۔

این وہب اور ابن قاسم نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ثابت بن قیس بن ثاب ، ابن باطا کے پاس
آئے ابن باطا کا حضرت ثابت پر احمان تھا۔ کہا: میں نے تجھے بسول الله مین تی تی ہے۔ اس لیے بطور ہم طلب کیا تھا، کیونکہ تیر آ
مجھے پر ایک احمان تھا۔ ابن باطا نے کہا: کریم ، کریم کے ساتھ ایسا ہی سلوک کرتا ہے۔ پھراس نے کہا: ایک ایسا آوی کی طرح
زندگی بسر کرسکتا ہے، جس کا نہ بچے ہواور نہ بی بیوی ہو؟ رسول الله مین تی تین ما صفر ہو ہے اس کے بارے اس امر کا
ذکر کیا۔ رسول الله مین تی تین باطا کو اس کے بیچے اور اس کی بیوی واپس کر دی۔ حضرت ثابت اس کے پاس آئے اور
نزدگی بسر کرسکتا ہے، جس کا نہ بچ ہواور نہ بی کی خدمت میں صاضر ہو ہے اس کے باس آئے اور
سب بچھے بتایا۔ اس نے کہا: ایک آ دی کیسے زندگی بسر کرسکتا ہے، جس کے پاس مال بی نہ ہو؟ حضرت ثابت نبی کر یم مین تھی تی بی خدمت میں صاضر ہو ہے اور مال کا مطالبہ کیا تو رسول الله مین تی تین کی بیا باس کی میاں کے جس کے پاس مال بھی دے دیا۔ حضرت ثابت اس کی
طرف آ نے اور اسے بتایا۔ اس نے پوچھا: این الی حقیق کا کیا بنا جس کا چجرہ گویا چینی آ کینہ تھا؟ آپ نے فرمایا: اس کی طرف آ کے اور اس نے پوچھا مجلسان بعنی بنی کعب بن قریظ اور بن عمرو بن قریظ کا کیا ہوا؟ فرمایا: وہ سب قبل کرو سے گئے۔ اس
طرف آ نے اور اس جماعتوں کا کیا ہوا؟ فرمایا: دونوں کوئل کردیا گیا۔ اس نے کہا: میں تیرے ذمہ سے بری ہوں میں کہی بھی بھی جمہوروں کے باغ کو پانی نہیں دوں گا۔ جمعے بھی ان کے ساتھ لات کی کردیا تھا بہت نے اسے قبل کرنے ہا این باطا کا حضرت ثابت پر جواحسان تھا وہ بیکہ یوم بعاث کوان کوقیدی بنالیا گیا این باطا نے ان اس کی پیشانی کے بال کائے اور انہیں آز ادکرویا۔

 آیت کے نازل ہونے کے بعد بنوقر یظ کی پہلی غنیمت تھی جس میں ٹمس جاری ہوا تھا۔حضرت عبدالله بن جحش نے پہلے اپنی مہم میں حاصل ہونے والے مال سے ٹمس عطا کیا تھا۔ پھر قر آن کا تھم اس طرح نازل ہوا جس طرح انہوں نے کیا۔ یہ چیز ان کے فضائل سے تعلق رکھتی ہے۔

قریظ کی فتح 5 ھے ذی تعدہ کے آخر اور ذی الحجہ کے آغاز میں ہوئی تھی۔ جب بنی قریظ کا معاملہ کمل ہوا تو فاضل، صالح حضرت سعد بن معاذ کی دعا قبول ہوئی ان کا زخم کھل گیا۔ ان کی رگ خون بہانے لگی۔ ان کا خون جاری ہو گیا اور وہ وصال کر گئے۔ یہی وہ ستی ہیں جن کے بارے میں صدیث آئی ہے۔ اھتزلہوتہ عن الدحدن (1) یعنی عرش کے کمین یعنی فرشتے ان کی روح کے آنے کی وجہ سے خوش ہو گئے اور ان کی وجہ سے جھو منے لگے۔ ابن قاسم نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے جھے بھی بن سعید نے بیان کیا: حضرت سعد بن معاذ کے وصال پرستر ہزارا یسے فرشتے نازل ہوئے جو اس سے قبل نازل ہوئے جو اس سے قبل نازل ہیں ہوئے۔ اس مالک نے کہا: غزوہ خدق کے موقع پر چاریا پانچ مسلمان شہید ہوئے۔

میں کہتا ہوں: غزدہ نخندق کے موقع پر چیم مسلمان شہید ہوئے جن کا ذکر سیرت نگاروں نے کیا ہے۔حضرت سعد بن معاذ ،ابوعمروجو بنوعبدالا ململ میں سے معاذ ،ابوعمروجو بنوعبدالا ململ میں سے متھے۔حضرت انس بن اوس بن عتیک ،عبدالله بن مهل یہ دونوں بن عبدالا میں سے متھے حضرت طفیل بن نعمان ،حضرت تعلبہ بن غنمہ دونوں بن سلمہ سے تعلق رکھتے تھے حضرت کعب بن زید جو بنودینار بن نجار سے تعلق رکھتے تھے حضرت کعب بن زید جو بنودینار بن نجار سے تعلق رکھتے تھے۔ایک اجنبی تیردہاں آپ کولگا اور آپ کولگا کور یا۔ بڑتی ہے۔

کفار میں سے تین آ دمی قل ہوئے: منبہ بن عثان بن عبید بن سباق بن عبدالدار۔اسے ایک تیرلگا جس وجہ ہے وہ مکہ کرمہ میں مرحمیا۔ایک قول یہ کیا حمیا: وہ عثمان بن امیہ بن منبہ بن عبید بن ساق تھا۔ نوفل بن عبدالله بن منجر ومی ۔ یہ دند ق میں داخل ہوا دراس میں بھنس حمیا اور قل ہو حمیا۔مسلمان اس کے جسم پر غالب آ گئے۔ زہری نے روایت کی ہے کہ شرکین نے اس کی لاش حاصل کرنے کے لیے دس ہزار درہم ویئے۔رسول الله سائن ایہ ہی نار شاد فر مایا: '' جمیس اس کی لاش اور اس کی قیمت سے کوئی غرض نہیں' (3) ۔ اور انہیں لاش لے جانے کی اجازت دے دی۔غمر و بن عبدود جسے دعوت مبارزت کے بعد حضرت علی شیر خدا بی تا جس کے ایک کیا۔ یہ بحث میلے گزر چکی ہے۔

غزوہ قریظہ کے موقع پر مسلمانوں میں سے حضرت خلاد بن سوید بن تعلیہ بن عمر وجو بنوحارث بن خزر جی سے تعلق رکھتے سے ان پر بنوقر یظہ کی ایک عورت نے چکی بچینک دی تھی اور آپ کولل کر دیا تھا۔ محاصرہ کے موقع پر حضرت ابو منان بن محصن بن حران اسدی ، اخوع کاشہ بن محصن بر سول الله سائن آئیج نے اسے بنوقر یظہ کے قبرستان میں وفن کیا جس میں مسلمان اپنی مسلمان المن میں فن کیا جس میں ۔ ان دوافر ادکے علاؤہ کوئی شہید نہ ہوا۔

غزوة خندق كے بعدقريش كے كفار نے مومنول پر حمله نه كيا۔ دارى ابو محمد نے اپنى مسند ميں روايت نقل كى ہے كه يزيد

¹ معجع بخارى بكتاب المناقب مناقب سعد بن معاذ مِنْ ثَنَ ، جلد 1 مسنحه 536

²⁻احكام الغرآن، مبلد 3 مسنح 1515

بن ہارون، ابن ابی ذہب سے وہ مقبری سے وہ عبد الرحمن بن ابی اسید خدری سے وہ اپنے باپ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ غزوہ خندق کے موقع پر بھارا محاصرہ کیا گیا یہاں تک کہ رات کا لمبا حصہ گزرگیا یہاں تک کہ بھاری کفایت کی گئی۔ الله تعالیٰ کا یہ فربان ہے: وَ گُفی الله الْهُ وَ مِنْ یُنَ الْقِتَالَ وَ کَانَ الله وَ وَ یَا عَذِیدُا ﴿ (الاحزاب) بی کریم مان الله یہ الله کو الله تعالیٰ کو بی الله و ال

اذبحاً عَثَالُمْ جُنُودٌ جنود سے مراد احزاب ہیں۔ فَانْ سَلْنَا عَلَیْهِمْ بِایْحًا مجابد نے کہا: ریحا سے مراد صبا ہے۔ غزوہ اذبحا تا فیلم جُنُودٌ جنود سے مراد احزاب ہیں۔ فانْ سَلْنَا عَلَیْهِمْ بِایْحًا مجابد نے کہا: جنود خندق کے موقع پر شکروں پر ہوا ہیں جی کئی یہاں تک کہاں نے ان کی ہانڈ یوں کوالٹ دیا اور ان کے خیموں کوا کھیڑدیا۔ ہوا کا مام مراد فرشتے ہیں۔ انہوں نے اس روز جنگ نہیں کتھی (2)۔ عکر مدنے کہا: جنوب (ہوا) نے شال (ہوا) سے احزاب والی رات کوئیں جاتی ہے جو ہواان پر ہیمی گئی وہ صبا رات کوئیا: نبی کریم سائٹ این ہی مدد کے لیے چل شال نے کہا: محوق (ہوا کا نام) رات کوئیں جاتی ہو جو ہواان پر ہیمی گئی وہ صبا سے میری مدد کی گئی اور دیور (ہوا) سے قوم عاد کو ہلاک کیا گیا' (4)۔ یہ ہوا نبی کریم سائٹ این ہو سلمان احزاب کے بالکل قریب شے۔ سلمانوں اور احزاب کے درمیان صرف خند ق تھی۔ سلمان اس سے میری مدد کی گئی اور دیور (ہوا) سے میری میں شرکوں پر جو بچھ گزرر ہی تھی اس کی انہیں پھے خبر منہ تھی۔

ے وہ ہے، در روں پر روں پر روں کا ماں میں پڑھا گیا ہے یعنی شرکوں نے انہیں نہیں ویکھا۔مفسرین نے کہا: الله تعالی نے قر جُنودًا آئم تَدَوُ هَا اِسے یا کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے یعنی شرکوں نے انہیں نہیں ویکھا۔مفسرین نے کہا: الله تعالی کو الن دیا، ان پر فرشتے بھیجے۔ انہوں نے ان کی مینیں اکھیڑ دیں، نحیموں کی رسیاں کا ن دیں، آگ کو بچھا دیا، ہاندیوں کو الن دیا، گھوڑ ہادھرادھر کھو منے لگے۔الله تعالی نے ان پر رعب مسلط کر دیا ۔شکر کے اردگر دفر شتے الله تعالی کے نعرے کثر ہے گا والنجاء بچاؤ کی میہاں تک کہ ہر خیمہ کا سردار کہتا: النجاء بچاؤ کی دجہ یہی کہ الله تعالی نے ان پر رعب کو بھیج دیا (5)۔

¹ يسنن نمائي، كتاب العداؤة، الإذان للغانب، علد 1 مسنح 108-107

³ رسعالم التزيل البند4 بمنى 36-435 5 رسعالم التزيل الجلد4 بمنى 436

²_تفسيريجا بديسنى 214

⁴⁵⁵ ميم بخاري، بدء الغلق، فقوله تعالى هوالذى ارسل الرياح، جد 1 منى 455

تغبيرقر لمبى جلدبفتم

و گان الله بِمَاتَعْمَلُوْنَ بَصِيْرُااے يا ، كے ساتھ يعلمون پڑھا گيا ہے، به غائب كاصيغہ ہے بيا بوعمر ، كر آ ، ت باقى نے تا ، كے ساتھ پڑھا ہے يعنی جس نے خندق كوكھودااور دشمنوں سے بچاؤ كيا۔

إِذْ جَاءُوْكُمْ مِنْ فَوُقِكُمُ وَمِنْ اَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَامُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَوَ تَظْنُونَ بِاللّهِ الظُّنُونَانَ الْحَنَاجِرَوَ تَظْنُونَ بِاللّهِ الظُّنُونَانَ

"جب انہوں نے بلہ بول دیا تھاتم پر اوپر کی طرف سے بھی اور تمہارے نیچے کی طرف سے بھی اور جب مارے دہشت کے آئی میں بتھرا گئیں اور کلیجے منہ کو آ گئے اور تم الله تعالیٰ کے بارے میں طرح طرح کے مارے مگان کرنے لگ گئے۔'۔

اِذْ جَاعُو كُمْ قِنْ فَوْ وَكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، المكل نصب ميں ہاں ہے پہلے اذكر نعل محذوف ہا آل طرن وَ إِذْ فَا اَتُحَا اِفَةٌ مِنْهُمْ (الاحزاب:13) قِنْ فَوْ وَكُمْ وادى كے او پروالے حصہ ہے بیمشرق کی جانب اس کا بالائی حصہ ہے۔ اس جانب ہے مالک بن نصر ، عینہ بن حصن اہل نجد ہے اور طلیحہ بن خویلد اسدی بنواسد کے ساتھ گیا تھا۔ وَ مِنْ اَسْفَلَ مِنْ اَسْفَلَ مِنْ اَلْ مَا کَ بن نصر ، عینہ بن حصن اہل نجد ہے اور طلیحہ بن خویلد اسدی بنواسد کے ساتھ گیا تھا۔ وَ مِنْ اَسْفَلَ مِنْ اَسْفَلَ مِنْ اِلْ اِلْ مَا لَا عَمْ مِنْ الله مَا اِلْ مَا اِلْ الله کے سروار کی حیثیت ہے ، یہودیوں بن جمش قریش کے سروار کی حیثیت ہے آیا۔ ابواعور اسلمی ، اس کے ساتھ جی بن اخطب یہودی بن قریظ کے یہودیوں کے ساتھ ان کے ساتھ اس کے ساتھ ان کے ساتھ عامر بن طفیل تھا یہ خندق کی جانب ہے آئے تھے۔

وَاذُذَاغَتِالُا بُصَامُ جب آئھیں ہِتھرا گئیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: جب آئھیں جھک گئیں۔خوف کی زیادتی کی وجہ سے دہشت زدہ ہوکروہ وشمن کی طرف ہی متوجہ تھیں۔ وَ بِکَفَتِ الْقُلُو بُ الْحَنَا جِوَ وہ سینوں میں اپنی جگہوں ہے زائل ہو گئے تھے ۔حناجروا حد حنجرہ ہے (1)۔اگر حلقوم اس سے تنگ نہ ہوتا تو دل باہر نکل جائے ہے نے یہ ان کہ تو اور کا دہشر ہے کہا:

إذا ما غَفِبُنَا غَفْبَةً مُضَرِيَّة هتكنا حجاب الشهس أوقطات دَمَا

"جب بم معز غصه مِيں ہوتے ہيں تو ہم مورج كے جاب كو تار تاركر ديتے ہيں قريب ہوتا ہے كہ وہ خون كرائے كئے '۔
يكادت تقط كے معنى ميں ہے۔ يہ جمله بولا جاتا ہے: پھي چراخوف كے دفت پھول جاتا ہے اور دل او پر كوائھ جاتا ہے يہال تك كہ قريب ہوتا ہے كہ وہ طقوم تك جا پہنچ ۔ اى وجہ ہے بزول كے بارے ميں كہا جاتا ہے: انتفاخ سعم داس كا پھي چرا بھول گيا۔

ایک قول بیئیا عمیا ہے: بیخوف کی زیادتی میں ضرب المثل ہے کہ دل حلقوم تک پہنچ گئے، اگر چہ وہ ابنی جگہ سے نہیں ہاتا کیونکہ زلوگی باتی ہے؛ بیمعنی عکرمہ نے بیان کیا ہے (2)۔ حماد بن زید، ابوب سے وہ عکرمہ سے روایت غل کرتے جی کہا: خوف انتہا کو بنج گیا۔ زیادہ ظاہر بات بہ ہے اس سے مراداضطراب قلب اور اس کا شدید دھر کنا ہے، گویاوہ شدید اضطراب ک وجہ ہے حلقوم تک پہنچ گیا۔ منجر ہا در منجور (نون کی زیادتی کے ساتھ) سے مراد حلق کی ایک جانب ہے۔

وَ تَظُنُونَ بِاللّهِ الظُنُونَا حضرت حسن بقرى نے كہا: منافقوں نے گمان كيا كەمسلمانوں كوج سے اكھيرديا جائے گااور مون اميدر كھتے تھے كهان كى مددكى جائے گى (1) _ ايك قول بيكيا گيا ہے: بيمومنوں كوخطاب ہے بعنی تم نے كہا: حضرت محمر سائينيا ہم اور آپ كے صحابہ ہلاك ہوجا كيں گے۔

الله تعالیٰ کے فرمان: الظّنُوْنَا، الرسول اور السبیلاکی قراءت میں قراء نے اختلاف کیا ہے۔ تافع اور ابن عامر نے وقف اور وصل دونوں صورتوں میں الف کو ثابت رکھا ہے۔ ابوعمرواور کسائی سے بیمروی ہے وہ مصحف عثمان اور تمام شہروں میں جومصاحف ہیں ان کے خط سے تمک کرتے ہے۔ ابوعبید نے اسے اپنایا گرکہا: قاری کونیس چاہیے کہ اس کے بعد بھی قراءت کرے بلکہ ان پروقف کرے۔ انہوں نے کہا: کیونکہ عرب اشعار کے قوافی اور ان کے مصرعوں میں اس طرح کرتے ہیں۔ کہا: کرے بلکہ ان پروقف کرے۔ انہوں نے کہا: کیونکہ عرب اشعار کے قوافی اور ان کے مصرعوں میں اس طرح کرتے ہیں۔ کہا: محل استدلال القوافلا اللہ اللہ القوافلا اللہ اللہ القوافلا النہ اللہ کیا کیونکہ کی استعاد کے قوافلا القوافلا القوافلا اللہ اللہ کر کے بیک کیا کیونکہ کیا کیونکہ کی کر اسٹونک کی کر اسٹونک کی کر اسٹونک کونکٹ کیونکٹ کی کر اسٹونک کی کر اسٹونکٹ کر اسٹونکٹ کی کر ا

ابور عمر و، جحیدری، بیقو ب اور حمز و نے وصل اور وقف میں اس کے خلاف کے ساتھ قراءت کی ہے۔ علاء نے کہا: بیخط میں زاکد ہے جس طرح الله تعالی کے اس فر مان: وَ لا اُوْ فَصَعُواْ خِلا اُکُوْمُ اللّٰهِ (النوب: 47) میں الف زائد کیا جا تا ہے وہ ہوں ہے ولا او ضعوا انہوں نے اساس طرح الله بیں، جہاں تک شعر کا تعلق ہے تو ضرورت کا گل ہے، کیونکہ اس کا افران کے معالمہ اس سے مختلف ہے کیونکہ مضعے ترین لغت ہے اس میں کوئی ضرورت نہیں۔ ابن انباری نے کہا: جس نے المظنون، الف اور السبیل اور الرسول تینوں حروف کو الف کے نغیر پڑھا اور صحف میں ان کا خط الف کے ساتھ ہے کیونکہ اطعنامیں الف اور السبیل اور الرسول تینوں حروف کو الف کے نغیر پڑھا اور صحف میں ان کا خط الف کے ساتھ ہے کیونکہ اطعنامیں الف اور الرسول، النظنون اور السبیل کے شروع میں جو واضل ہے بیاس الف کو کفایت کرجا تا ہے جو اس کے آخر میں ہے۔ جس طرح العنامی الف اور اس کے الموجود کا الف ہو از (2) کے الف سے کفایت کرجا تا ہے ۔ اس میں ایک اور ولیل ہے الف فتی کے قائم مقام ہے اور اس کے جب اس پڑمل کیا جائے تو الف فتی کے ساتھ ایک ہے کی طرح ہوجا نمیں گے۔ وقف ان دونوں کے سقوط کی واجب کرے گا اور اس چیز میں عامل ہوگا کہ خط میں الف کی صورت ہو لئے میں اس کی حیثیت کو ثابت نہیں کرے گی۔ بیاس الف کی طرح ہوجا میں اور اس کی حیثیت کو ثابت نہیں کرے گی۔ بیاس الف کی طرح ہوجا میں حیوبرہ ہوتا ہے جب کہ وہ کو جا جب کہ وہ کہ تا ہوتا ہے۔ اس میں ایک تیسری دیل بھی حذف کر دیا جا تا ہے جب کہ وہ ہو لئے میں ساتھ ہوتا ہے۔ اس میں ایک تیسری دیل جو کہ بتا ہے ۔ بیاس آ دی کی لغت پر پڑھا گیا ہے جو بہتا ہے : لقیت الرجلا اور اس کی لغت پر پڑھا گیا ہے جو کہ بتا ہے : لقیت الرجلا اور اس کی لغت پر پڑھا گیا ہے جو کہ بتا ہے : لقیت الرجلا اور اس کی لغت پر پڑھا گیا ہے جو کہ بتا ہے : لقیت الرجلا اور اس کی لغت پر پڑھا گیا ہے جو کہ بتا ہے : لقیت الرجلا اور اس کی لغت پر پڑھا گیا ہے جو کہ بتا ہے : لقیت الرجلا اور اس کی لغت پر پڑھا گیا ہے جو کہ بتا ہے : لقیت الرجلا اور اس کی لغت پر پڑھا گیا ہے جو کہ بتا ہے : لقیت الرجلا اور اس کی لغت پر پڑھا گیا ہے : لگھا گیا ہے جو کہ بتا ہے : لفت کی لغت پر پڑھا گیا ہے : لگھا کیا کہ کو کو المی اللہ کو کی لغت پر لکھا گیا ہے : اس کی کو کو کو کو کو

¹ يتنسير الحن الهمري، جلد 4 بسنح 290

^{2۔} اس سے مراد اہجد، هؤز کے حروف بیں ابجد کی اصل ابوجاد ہے اور هؤز کی اصل هواز ہے۔ یعنی جب حرف کی ایک وفعه مثال وے دی جائے تو دوبار ہو نے نی کردیتی ہے۔

یعنی الف کے بغیر۔احمد بن بھی ،اہل لغت کی ایک جماعت سے روایت کرتے ہیں کہ وہ عربوں سے روایت کرتے ہیں : قیام الرجلوواؤ کے ساتھ مردت برجنی یاء کے ساتھ وقف اور وصل دونوں صورتوں میں روایت کیا ہے۔ لقیت الرجلادونوں حالتوں میں الف کے ساتھ روایت کیا۔ شاعر نے کہا:

أسائلة عُميرة عن أبيها خلال الجش تَعْتَرِف الرّكابا كياعميرة النّج بارك شكر كررميان بوچستى بوهسواروں كو پيجانتى بـ الركابا ميں الف كو ثابت ركھاؤى لغت يربناكى بــايك أورنے كہا:

إذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطهة الظنونا جب جوزاء ثرياك يتحصي التومن في المسلم المال الطنونا عليه المال ال

محل استدلال الظنونا ہے ہے بی نافع کی لغت کے اعتبار سے ہے۔ ابن کثیر ، ابن محیصن اور کسائی نے نصف میں الف ثابت رکھتے ہوئے اور وصل میں حذف کرتے ہوئے قراءت کی ہے۔ ابن انباری نے کہا: جس نے الف کے بغیر وصل کیا اور الف کے ساتھ وقف کیا تو اس کے لیے جائز ہے کہا ستدلال کرے کہ سکتہ کے وقت وہ الف کا محتاج تھا مقصد فتحہ کی بقاء پرح ص ہے۔ اور الف اس فتحہ کا سہار ابنتا ہے اور اسے توت بہم پہنچا تا ہے۔

هُنَالِكَابُتُكَ الْمُؤْمِنُونَ وَذُلْزِلُوا ذِلْزَالَا شَهِيدًا ١٠

''اس موقع پرخوب آز مالیا عمیاایمان والول کواوروہ خوب حتی ہے جھنجھوڑ ہے گئے''۔

وَ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ هَرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللهُ وَمَسُولُهُ إِلَا غُمُ وُمُّانَ

''اوراس وقت کہنے لگے تھے منافق اور جن کے دلوں میں روگ تھا کہ بیں وہ وعدہ کیا تھا ہم ہے (فتح کا)اللہ اور اس کے رسول نے مگر صرف دھو کہ دینے کے لیے'۔

مرض سے مراد شک اور نفاق ہے۔ غُی وُ گا سے مراد باطل تول ہے۔ اس کی وجہ بیتھی کہ طعمہ بن ابیرق ،معتب بن تشیر اور ایک جماعت جن کی تعدادستر کے قریب تھی انہوں نے غزوہ خندق کے موقع پر کہا تھا: آ ب مان تلایکی ہم سے کسری اور قیصر کے خزانوں کا کسے وعدہ کرتے ہیں جب کہ ہم میں سے کوئی قضائے حاجت بھی نہیں کرسکتا؟ انہوں نے یہ بات اس وقت کی تحقی جب صابہ کرام میں یہ بات عام ہوئی تھی جب رسول الله مل تا الله مل تا تیان پرضرب لگائی تھی جس طرح امام نسائی کی حدیث میں یہ پہلے گزر چکا ہے، تو الله تعالی نے اس آیت کونازل فرمایا۔

وَ إِذْ قَالَتُ ظَلَّا بِفَةٌ مِنْهُمْ يَا هُلَ يَثُوب لا مُقَامَ لَكُمْ فَالْ حِعُوا * وَيَسْتَأْفِنُ فَرِنْقُ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَهُولُونَ إِنَّ بُيُو تَنَا هُولَ يَ اللَّهُ وَمَا هِي بِعَوْمَ الْأَفْوا لَا فِواللَّاق "اور يادكروجب بهتى پھرتى تقى ان ميں ہے ايك جماعت كدائے يٹرب والو! تمہارے ليے اب يہال تغمرنا ممكن نہيں (جان عزيزے) تولوث چلو (اپنے كھروں كو) اوراجازت وا تكن لگاان ميں ہے ايك گروہ نجى كريم مكن نہيں (جان عزيزے) تولوث چلو (اپنے كھروں كو) اوراجازت وا تكن لگاان ميں ہے ايك گروہ نجى كريم ہے يہ كہ كر (حضور) ہمارے كھر بالكل غير محفوظ ہيں حالانكہ وہ غير محفوظ نہ تھے (اس بہانہ سازى ہے) ان كا ارادہ محض (ميدان جنگ ہے) فرارتھا'۔

وَ إِذْ قَالَتْ ظَا بِفَهُ مِنْهُمْ لِيَا هُلَ يَثُوبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَالْ جِعُوْا طَا لَفْهِ كَالْفظ ايك اوراس سے زائد افراد پرصادق آتا ہے یہاں اس سے مراداوس بن تینطی ہے جو عرابہ بن اوس کا والد تھا جس کے بارے میں شاح کہتا تھا:

۔ اذا ما دایۃ رُفعت لہَجْد تلقاعا عَمابۃ بالیہ ین بزرگ کے لیے جب بھی کوئی حجنڈ ااٹھا یا جاتا ہے توعرابہ اسے دائیں ہاتھ میں لے لیتا ہے۔

یٹرب سے مراد مدینہ طیبہ ہے رسول الله مان تاہ ہے۔ اس کا نام طیبہ اور طابہ رکھا۔ ابوعبید نے کہا: یٹرب ایک علاقہ کا نام ہے مدینہ اس کی ایک جانب واقع تھا (1) سہبل نے کہا: اس کو یٹرب نام اس لیے دیا گیا کیونکہ عمالقہ میں سے جو یہاں آکر اس کا نام یٹرب بن عمیل بن مہلائیل بن عوض بن عملاق بن لاوز بن ارم تھا۔ ان اساء میں سے بعض میں اختلاف ہے۔ بوعمیل وہ ہیں جو جحفہ میں سکونت پذیر ہوئے تھے۔ اور سیلاب انہیں بہالے گیا تھا اس وجہ سے اسے جحفہ کا نام دیا گیائے۔ کہ مقامہ لگٹ عام قراءت میں کے فقہ کے ساتھ قراءت کی کو مقامہ لگٹ عام قراءت میں کے فقہ کے ساتھ قراءت کی ہے۔ یہ اقام یہ عب مصدر میسی ہے، یعنی یہاں کوئی اقامت نہیں یا یہاں کوئی جگہ نہیں جس میں تم تھم سکو۔ جس نے میں کوفتہ ہے۔ یہ اقام یہ عب مصدر میسی ہے، یعنی یہاں کوئی اقامت نہیں یا یہاں کوئی جگہ نہیں جس میں تم تھم سکو۔ جس نے میں کوفتہ ہے۔ یہ اقام یہ عب مصدر میسی ہے، یعنی یہاں کوئی اقامت نہیں یا یہاں کوئی جگہ نہیں جس میں تم تھم سکو۔ جس نے میں کوفتہ

و یا اس کے نزویک بیاسم مکان ہے یعنی یہاں کوئی جگہ بیں جس میں تم تفہر سکو۔ فَانْ جِعُوْا اینے اپنے گھروں کی طرف لوٹ جاؤ۔ انبیں تھم دیا کہوہ نبی کریم مان تھائیے ہم کے مشکر سے بھا گ جا کیں۔حضرت ابن عباس مند بندانے کہا: یہودیوں نے عبدالله بن وبی بن سلول اور اس کے منافق ساتھیوں ہے کہا: کون سی چیز تمہیں برا پیختہ کرتی ہے کہتم اپنے آپ کو ابوسفیان اور اس کے ساتھیوں کے ہاتھوں سے ہلاک کرو؟ مدینہ کی طرف لوٹ جاؤ۔ بے شک ہم ان احزاب کے ساتھ ہیں پس تم امان میں ہو (1)۔ وَيَسْتَأْذِنُ فَهِيْ فَهُمُ النَّبِيّ اللَّهِ اللَّهِ فِي نِهِ مِن مِين اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ ا بن عباس رضی الله تعالی عنبما کے قول میں وہ بنو حارثہ بن حارث شخص(2)۔ یزید بن رو مان نے کہا: یہ بات اوس بن فیظی نے ا پن قوم كسرداروں سے كى كى _ يكونون إن بيوتنا عَوْرَة الك تعلك اور ضائع مونے والے بي وہ قلعه ميں نہيں - يہ اس کھر کو کہتے ہیں جو دشمنوں کے سامنے ہو۔ایک قول میرکیا گیا ہے: چوروں کے لیے وہاں چوری کرناممکن ہے کیونکہ وہ گھر مردوں سے خالی منصے۔ بیکہاجاتا ہے: دار معورة و ذات عورة السے گھر کے لیے بولتے ہیں جب اس میں داخل ہونا آسان ہو جملہ کہا جاتا ہے: عود الد کان عور افھو عور ، بیوت عورة ، وأعود فھو معود ایک قول بیکیا گیا ہے: بیر عود ذہب ک معنی ذات عور ۃ ہے ہروہ مکان جہاں جانے میں رکاوٹ نہ ہواور کوئی پروہ نہ ہوتو وہ عور ۃ کہلاتا ہے؛ یہ ہروی کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس بنهنجه، عکرمه، مجاہداور ابورجا عطاروی نے پڑھا(8) عَوِرة یعنی جس کی دیواری جھوتی اور ان میں سوارخ ہوں۔عرب کہتے ہیں: دار فلان عور ۃ جب وہ قلعہ نمانہ ہو۔ قدہ اعور الفارس جب تلوار کاوار کرنے اور نیز ہ مارنے میں کوئی تعم ظاہر ہو۔ شاعر نے کہا:

> متى تَلْقهم لم تَلُتَى في البيت مُعُوِرًا ولا الضيف مفجوعاً والاالجار مُرْمِلًا جب توانبیں ملے کا تو تو انہیں تھر میں معور نہیں ملے گا، یعنی اس کے ذار میں پھھٹ نہ ہوگا۔

جوہری نے کہا:عور ۃ اس بھی کو کہتے ہیں جس ہے ڈراجا تا ہے خواہ وہ سرحد میں ہویا جنگ میں ہو۔نحاس نے کہا: یہ جملہ بولا جاتا ہے اعور الد کان جب اس میں کوئی خلل واقع ہو۔اعور الفارس جب اس میں نقص کی جگہ واضح ہو۔مہدوی نے کہا: جس نے عور قامیں واؤ کو کسرہ دیا توبیٹاذ ہے۔اس کی مثل ان کا قول ہے د جل عور بعنی اس کے لیے کوئی چیز نہیں۔ قیاس توبیہ تھا کہ اس میں تعلیل کی جاتی تو کہا جاتا: عار ، کیومر راج، ورجل مال بیاصل میں روح اور مول ہتھ۔ پھرالله تعالیٰ نے ارشادفر ما یا: وَ مَاهِی بِعَوْسَ وَانْهُول نے جو پچھ ذکر کیاان کو مجٹلانے اوران کارد کرنے کے لیے بیکہا۔ اِنْ بیُریْدُونَ اِلَافِوَاسًا وہ بھاگ جانے کے سوائسی چیز کا ارادہ نبیس کرتے۔

ایک قول بے کیا حمیا ہے: وہ کُل ہے بھا حمنا جاہتے ہیں۔ایک قول بہ کیا گیا ہے: وہ دین ہے بھا گنا چاہتے ہیں۔نقاش نے کہا: بیآ یت انصار کے دوتبیلوں کے بارے میں نازل ہوئی ، بنوحار شداور بنوسلمہ(4)۔ انہوں نے ارادہ کیا تھا کہ وہ غزوہ خندق كے موقع پراینے مراكز كور كرديں۔ أنبيں كے بارے ميں الله تعالىٰ نے ارشاد فرما يا إذْ هَنَتُ ظَآ بِفَتْنِ مِنْكُمُ أَنُ تَفْشَلَا (آل عمران: 122) جب بيآيت نازل ہوئى توانہوں نے كہا: ہم نے جوارادہ كيا تھاوہ ہميں كوئى د كھنيں ديتا جب الله تعالى ہماراولی ہے۔سدی نے كہا: جن لوگوں نے اجازت طلب كی تھی ان میں دوآ دمی انصار میں سے بنوحارث سے تعلق رکھتے تھے (۱) ابوعرابہ بن اوس (۲) اوس بن تنظی فے کہا: اس آ دمی بغیرا جازت کے لوٹ آئے تھے (1)۔

وَ لَوْ دُخِلَتُ عَلَيْهِمُ مِّنَ أَقْطَامِ هَا ثُمَّ سُمِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتُوهَا وَ مَا تَلَبَّثُوا بِهَآ إِلَا يَسِيُرًا ۞

''اورا گرگھس آتے (کفار کے کشکر)ان پر مدینہ کی اطراف ہے پھران ہے درخواست کی جاتی فتنہ آگیزی میں شرکت کی توفوراا ہے قبول کر لیتے ادر توقف نہ کرتے اس میں مگر بہت کم''۔

وَ لَوْدُ خِلْتُ عَلَيْهِمْ قِنْ اَ قُطَا بِهَا بِالْمِيرِ عراد بوت إلى يامد ينه به يحن ان كى اطراف اور جوانب ب واحد قطر به به جس كامعنى جانب اور ناحيه ب ای طرح قتد يه به قطر میں ایک لغت ہ ب فیم سیلواالفِشنَة لاَتُو هَا تو وہ اس میں آ برے بین افع اور ابن کشیر کی قراءت قطر کے ساتھ ہا جانب ب وہ برے باقع پڑھا ہے ہوگا ہیں جانب ب وہ اس میں ہوئے ۔ یہ ابوعبیدا ور ابو عاتم کا بہند یدہ نقط نظر ہے۔ حدیث طیب میں ہے بی کریم سائٹ پڑھی ہے کہ کا ان ہو کا اللہ تعالیٰ پر ایمان لانے کی وجہ سے عذاب میں مبتلا کیا گیا اور ان سے شرک کا مطالبہ کیا گیا ہم کی نے وہ بات مان لی جس کا اس سے مطالبہ کیا گیا ہم کی وجہ سے عذاب میں مدکی قراءت کی دلیل ہے۔ جس کا معنی عطاکر تا ہے قعر کی قراءت پر اللہ تعالیٰ کا پیٹر مان والات کرتا ہے وہ کا مواج کیا گیا ہم کا اس سے مطالبہ کیا گیا ہم کی خواج کے وہ بات مان لی جس کا اس سے مطالبہ کیا گیا ہم کی خواج کی بید التو ہا ہم کی میں مدکی قراءت کی دلیل ہے۔ جس کا معنی عطاکر تا ہے قعر کی قراءت پر اللہ تعالیٰ کا پیٹر مان والات کرتا ہے وہ کی تو وہ اس میں جلدی کرتے ہیں ؛ بیضاک کا ہے۔ فتنہ کی یہاں دو توجیبیں ہیں: (ا) ان سے عصب کی وجہ سے سوال کیا جائے تو وہ اس میں جلدی کرتے ہیں ؛ بیضاک کا قول ہے (۲) ان سے پیٹرک کا مطالبہ کیا جائے تو وہ جلدی سے تعول کر لیتے ہیں ، پیدھنر سے میں بید میں ہوئے کو وہ بہت جلد قبول کر میں جیتے اور شرک کی وعوت کو بہت جلد قبول کرتے ۔ بیان کی نیتوں کے معمن اور نفاق کی زیادتی کی وجہ سے تھا۔ اگر شمن کے کشکر ان کے ساتھ خلط ملط ہوجائے تو وہ کھا۔ اگر شمن کے کشکر ان کے ساتھ خلط ملط ہوجائے تو وہ کو فام ہرکر وہتے۔

وَ لَقَدُ كَانُوْاعَاهَدُواالله مِن قَبْلُ لا يُولُونَ الآدُبَاسَ لَو كَانَ عَهْدُ اللهِ مَسَنُّولًا ﴿

" عالانكه يهى لوگ پهلے الله تعالى سے وعدہ كر بچے ہے كہ وہ پينے ہيں پھيريں كے اور الله تعالى سے جو وعدہ كياجا تا ہے اس كے متعلق ضرور بازيرس كى جاتى ہے '۔

وَ لَقَدُ كَانُوْاعَاهَدُوااللّهَ مِنْ قَبُلُ غُرُوهُ حند ق ہے پہلے اورغزوۂ بدر کے بعد انہوں نے الله تعالیٰ سے وعدہ کیا تھا۔ آثاوہ نے کہا: اس کی وجہ میتھی کہ وہ غزوۂ بدر سے غائب رہے تھے۔اور الله تعالیٰ نے اہل بدر کوجوکر امت اور نصرت عطا کی تھی اس کو انہوں نے دیکھاتھا۔انہوں نے کہاتھا:اگراللہ تعالیٰ نے ہمیں جنگ کا موقع دیا تو ہم ضرور جنگ کریں گے(1)۔ یزید بن رومان نے کہا: وہ بنوھار شہتے انہوں نے غزوہَ احد کے موقع پر بنوسلمہ کے ساتھ مل کر بزدلی کا ارادہ کیا تھا۔ جب ان کے بارے میں نازل ہوا جو نازل ہوا تو انہوں نے اللہ تعالیٰ سے وعدہ کیا کہ وہ دوبارہ ایسا ہرگز نہیں کریں گے تو اللہ تعالیٰ نے ان کے لیے اس چیز کاذکر کیا جو انہوں نے اپنی طرف سے چیش کیا تھا (2)۔

وَ گَانَ عَهُدُاللّٰهِ مَنْ مُؤُولًا الله تعالیٰ کے ساتھ کے ہوئے وعدہ کے بارے میں پوچھاجائے گا۔ مقاتل اور کبی نے کہا: وہ سر افراد تھے انہوں نے کونی کریم مؤٹٹ آئیل کے ہاتھ پر بیعت کی۔ انہوں نے عرض کی: اپنے لیے اور اپنے رب کے لیے شرطیں لگالو جو بھی آپ چاہیں۔ فرمایا: "میں اپنے رب کے لیے شرط لگا تا ہوں کہ تم اس کی عبادت کر و گے، اس کے ساتھ کسی کوشر یک نہیں تھہراؤ گے۔ اور میں اپنے لیے بیشرط لگا تا ہوں کہ تم میری حفاظت اس طرح کرو گے جس طرح تم اپنی عورتوں، اپنے اموالی اور اپنی اولا دکی حفاظت کرتے ہو'۔ انہوں نے عرض کی: یا نبی الله! اگر ہم ایسا کریں گے تو ہمارے لیے کیا ہوگا۔ فرمایا: " تمہارے لیے دنیا اور آخرت میں جنت ہوگی' (3)۔ الله تعالیٰ کے فرمان سے بہی مراد ہے: وَ گانَ عَهُدُ للّٰ یعنی الله تعالیٰ قیامت کے دوزاس بارے میں پوچھے گا۔

قُلُ لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَامُ إِنْ فَرَنُ ثُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِالْقَتْلِ وَإِذَّا لَا تُنْمَتُعُونَ إِلَا قَلِيلًا ۞ "فرماد يجئ: (اے بھوڑو!) تمہیں نفع نہیں دے گا بھا گنا اگرتم بھا گنا چاہتے ہوموت سے یا تل سے اور (اگر بھا گنا کرتم نے جان بچابھی لی) توتم لطف اندوز نہ ہوسکو گے گرتھوڑی مدت'۔

جس کی اجل آجائے گی وہ مرجائے گا یا قتل ہوجائے گا تو بھا گنا اے کوئی نفع نہیں دے گا۔ پس بھا گئے کے بعدتم دنیا میں تھوڑا عرصہ بی لطف اندوز ہو گے یہاں تک کہ تمہاری آجال پوری ہوجا نمیں گی۔ ہروہ چیز جوآنے والی ہووہ قریب ہی ہوتی ہے۔ ساجی نے یعقو بحضری ہے روایت قتل کی ہے وَ إِذَّا لَا يُسَتَّعُونَ یا ، کے ساتھ ہے۔ بعض روایات میں ہے دا ذا لائٹ تعوا، اذا کے ساتھ منصوب ہے رفع اس معنی میں ہے ولا تہ تعون اور اذا ملنی ہے۔ اس کو عامل بنانا بھی جائز ہے۔ یہ اس کا تھم اس وقت ہوگا جب اس سے کیام شروع ہوتو تو اس کے ساتھ نصب دے گا تو تو کے گا: اذا کہ مدے۔

قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِبُكُمْ مِنَ اللهِ إِنْ اَرَادَبِكُمْ سُوَّءًا اَوْ اَرَادَبِكُمْ مَحْمَةً وَلا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُوْنِ اللهِ وَلِيَّاقَ لا نَصِيْرًا ۞

یعنی الله تعالیٰ سے تمہیں کون بیائے گا؟ اگر وہ تمہارے بارے میں ہلاکت کا ارادہ کر لے۔ مَا حُمَدَةً ہے مراد خیر، مدداور

2_ايضاً

عانیت ہے۔وَلِیَّاوَّلانَصِیْرُایِیٰ ندہ ایسا قربی پاکمی گے جوانہیں نفع دے اور ندایسا مدگار پاکمی گے جوان کی مدکرے۔ قَلْ یَعُلَمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَنِیْنَ مِنْکُمُ وَالْقَا بِلِیْنَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمٌ اِلَیْنَا ۚ وَلَا یَانُتُونَ الْبَاسُ اِلَا قَلِیْلًا ہِ

"الله تعالی خوب جانتا ہے جہاد سے رد کنے دالوں کوتم میں سے اور انہیں جوایئے بھائیوں سے کہتے ہیں (اسلامی کیسے جو کیسے جھوڑ کر) ہماری طرف آجاؤاور خود بھی جنگ میں شرکت ہیں کرتے مگر برائے نام'۔

قَدُ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ تم مِن سے جولوگ آڑے آتے ہیں کہ وہ لوگوں کو نبی کریم من شاہیے ہے روکیں بیعاقنی من كذا ہے مشتق ہے یعنی اس نے مجھے فلال سے پھیرویا۔ عقق، یہ کثرت كے اظہار كے ليے آتا ہے۔ وَالْقَا بِلِيْنَ لِإِخْوَانِهِمُ هَلُمَّ إِلَيْنَا بِهِ الرَّحَازِ كَى لغت كے مطابق ہے۔ دوسرے كہتے ہيں: هلتوا يہ جماعت كے ليے ہے۔ هلتى يہ عورت کے لیے۔ کیونکہ اصل میں ہا تنبیہ کے لیے ہاس کے ساتھ لے ملادیا گیا ہے پھر تخفیف کے لیے الف کوحذف کردیا گیا ہے۔اوراہے بنی برفتحہ بنایا گیا ہے اس میں کسرہ اورضمہ جائز نہیں کیونکہ بیمنصرف نہیں۔ ھلم کامعنی اقبل ہے بیخی آؤ۔ بیدو گروہ تھے یعنیتم میں ہے وہ لوگ ہیں جورو کتے ہیں۔عوق کامعنی روکنا اور پھیرتا ہے یوں باب ذکر کیا جاتا ہے عَاقَلَهُ یَعُوقُهُ عوقا، عوقه اعقاقة سب ايك معني ميں ہيں۔مقاتل نے كہا: وه عبدالله بن ابی اور اس كے ساتھی تھے جوسب منافق تھے۔ وَالْقَا بِلِيْنَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ ان كِيارِ عِين تمين قول بين: (١) وه منافق تصح انهوں نے مسلمانوں سے كہا: حضرت محد ساف فلائیلیم اور آپ کے صحابہ بہت ہی تھوڑے ہیں آپ ساف فلائیلیم اور آپ کے ساتھی ہلاک ہونے والے ہیں۔ پس ہماری طرف آ جاؤ (۲)وہ بنو تریظہ کے یہودی تھے۔انہوں نے اپنے منافق بھائیوں سے کہا: ہمارے پاس آ جاؤ اور حضرت محمد سان النات المين المين الله والماك ہونے والے ہيں اگر ابوسفيان كامياب ہو گيا توتم ميں ہے كى ايك كوجى نہيں حچوڑے گا۔ (۳) ابن زیدنے جو بیان کیا ہے کہ نبی کریم مان تنظیر ہے صحابہ میں سے ایک نیزوں اور تکواروں کے درمیان تھے اس کے حقیق بھائی نے اسے کہا: میری طرف آ جاؤ۔ تیرے اور تیرے ساتھی کو گھیرلیا گیا ہے اس صحافی نے کہا: تونے حجوث بولا ہے۔الله کی منتم! میں آپ من تا ایٹھائیلیم کو تیرے بارے میں آگاہ کروں گا۔وہ صحابی رسول من تُنٹھائیلیم کی طرف گیا تا کہ آپ کو بتائے تو اس نے پایا کہ حضرت جریل امین رسول الله مان شائی پر الله تعالیٰ کا بیہ پیغام لا بھے ہیں: قَدُ يَعْلَمُ اللهُ الْهُعَوِّ قِيْنَ مِنْكُمْ وَالْقَا بِلِيْنَ لِإِخْوَا نِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا ماوردى اورتعلى نے بھى اس كاذكركيا ہے(1)-اس كے الفاظ ہيں: ابن زید نے کہا: بیاحزاب کا دن ہے نبی کریم سائٹ ٹائیے ہی ہے یاس سے ایک صحابی چلاتو اس نے اپنے بھائی کو پایا کہ اس کے سامنے روتی ، بھنا ہوا گوشت اور نبیذ ہے۔اس صحابی نے کہا: تو اس حال میں ہے جب کہم نیز وں اور مکواروں کے درمیان وقت گزار رہے ہیں؟ اس نے کہا: میرے پاس آ جاؤ تحقیق تھے اور تیرے ساتھیوں کو گھیرلیا گیا ہے وہ ذات جس کی توقعم اٹھا تا ہے حضرت محرمان فاليها كامعامله المبهى بهى مستحكم نه موكار فرمايا: تونے جھوٹ بولا۔ وہ صحابی حضور مان فاليهم كى خدمت ميں حاضر ہوا

¹ _ تغسير الماور دي مجلد 4 مسنحه 384

تا كەسب كچھ بتائے توحضرت جبريل امين بية يت لے كرنازل ہوئے۔ وَلاَ يَأْتُوْنَ الْبَأْسَ إِلَا قَلِيْلًا وہ موت كے دُرے ہے۔ جنگ میں بہت ہی کم شامل ہوتے ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ جنگ میں ریا کاری اورشہرت کے لیے حاضر ہوتے ہیں۔ ٱشِحَةً عَكَيْكُم ۚ فَإِذَا جَاءَ الْحَوْفَ مَ أَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ تَكُومُ اَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْمُى عَكَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ قَاذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُو كُمْ بِٱلْسِنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْحَيْرِ أُولِيْكَ لَمْ يُؤْمِنُوافَا حُبَطَالُهُ أَعْمَالُهُمْ لَوَ كَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيُرًا ۞ '' پر لے در ہے کے تنجوس ہیں تمہارے معالمہ میں جب خوف (و دہشت) جھا جائے تو آپ انہیں ملاحظہ فر ما ئیں سے وہ آپ کی طرف یوں دیکھنے تکتے ہیں کہ ان کی آنکھیں چکرار ہی ہوتی ہیں استحض کی مانند جس پر

موت کی عشی طارتی ہو پھر جب خوف دور ہو جائے تو تمہیں سخت اذیت پہنچاتے ہیں اپنی تیز زبانوں ہے ، بزے حریص ہیں مال غنیمت کے حصول میں (درحقیقت) یہ لوگ ایمان ہی نہیں لے آتے ہیں الله تعالیٰ نے ضالع کر

ویے ہیں ان کے اعمال اور ایسا کرنا البّه تعالیٰ کے لیے بالکل آسان ہے'۔

اَ شِعَةً عَكَيْكُمْ ثَم يربخيل مِين مندق كھودنے ميں اور الله كى راہ ميں خرج كرنے ميں ؛ يه باہد اور قبادہ كا قول ہے۔ ايك قول بہ کیا گیا ہے: تمہاری معیت میں جنگ کرنے مین بخیل ہیں (1)۔ایک قول بیکیا گیا ہے: تمہار سے فقراءاور مساکین پر خرج کرنے میں بخیل ہیں۔ایک قول پیکیا گیا ہے(2): جب وہ ننیمت کا مال پاتے ہیں تو اس کے بارے میں بڑے جمیل ہوتے ہیں، میسدی کاقول ہے۔ بیرحال ہونے کی حیثیت ہے منصوب ہے۔ زجاج نے کہا: فراء کے نزد یک اس پرنصب چار وجوہ ہے ہے: (۱) بیندمت کے طور پر ہو۔ میکھی جائز ہے کہ اس کے نز دیک نصب بیعوقون اُشعۃ کے معنی میں ہو۔ میکھی جائز بكرتقريركلام موالقائلين أشعة ال كنزويك ميكى جائز بكدكلام يول مو: ولا يأتون البأس إلا قليلًا أشعة یعنی وہ حضور منی ناتیج کی بارگاہ میں حاضر ہوتے تو وہ ننیمت کے مال کے بارے میں فقراء پر بخل کرنے والے ہوتے ہیں۔ نحاس نے کہا: اس میں المعوقین کا عامل ہوتا جائز نہیں اور نہ ہی القائلین کا عامل ہونا جائز ہے تا کہ صلہ اور موصول کے ورمیان فاصله ندکیا جائے ته ابن انباری نے کہا:إلا قليلاغير تام ہے۔ كيونكه أشعها قل كے متعلق ہے بير چاروجوہ سے منصوب ے: (١) يه المعوقين سے الگ بونے كى وجه سے منصوب بور كويا فرمايا: قد يعلم الله الذين يعوقون عن القتال ويَشِعُون عن الانفاق على فقراء السلمين - ريجى جائز م كه القائلين سالك بون كي وجه مضوب بوريعني وهم أشعة ـ يهي جائز بي ماتون ميس جو باس سے الگ ہونے كى وجه مے منصوب ہو، كو يا فرمايا: ولاياتون البأس إلاجبناء بغلاء۔ يې جائزے كەذم كے طريقه پر أشعة منصوب ہو۔ اس چوهى وجهے إلّا قَلِيُلًا، أَشِخَةُ عَكَيْكُمْ پروقف كرے بیاج چاوقف ہاں کی مثل آشِغَةً عَلَی الْخَدْر، سَلَقُو کہ میں جوشمیر ہاں سے حال ہے بہی اس میں عامل ہے۔ غَاذَاجَآ ءَالْخَوْفُ رَاهُمَّهُمْ يَنْظُرُونَ النِكَ تَدُوْرُا عَيْنُهُمْ كَالَذِي يُغْثَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ان كَلَ صفت جبن (بزولي)

ے لگائی ہے۔ بردل کا بھی طریقہ ہوتا ہے وہ وا کیں بائی نظر کو تیز کرتے ہوئے ویکتا ہے۔ بعض اوقات اس برغمنی طاری ہوجاتی ہے۔ النحوف میں وووجوہ ہیں: (۱) جب وثمن آگے بڑے تو دشمن سے جنگ کرنے کی وجہ ہے (۱)؛ یسدگی کا قول ہے۔ (۲) بی کر یم سائٹ آئیل ہے خوف کی وجہ ہے جب آپ سائٹ آئیل غالب آئی بیا بین شجرہ کا قول ہے (2)۔ کا آئیل می ایک کے بطاق کے کہ مطابق جنوف کی وجہ سے جب آپ سائٹ آئیل غالب آئی بیا بین شجرہ کا قول ہے (2)۔ کا آئیل کے بطاق کے مطابق جنوف کی مائے کہ بنا پر۔ اور دوسر بے قول کی بنا پر نبی کریم سائٹ آئیل ہے خوف کی موجہ سے بین کو کہ ان کی عقالمیں جا چکی ہوتی ہیں یہاں تک کدوہ کی طرف بھی صحیح نمیں و دیسے ۔ تک و کئی آئیل ہے: انہیں شدید نوف لاحق ہوتی ہیں یہاں تک کدوہ کی طرف بھی صحیح نمیں و کیسے ۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں شدید نوف لاحق ہوتا ہو وہ ڈرتے ہیں کہ آئیل ہم جانب سے قبل کا وار ہوسکتا ہے (3)۔ فیل گاؤا ذکھ کہ النہ تو گو کہ سکٹھ و گئی آئیل ہوتا ہے وہ ڈرتے ہیں کمائٹ میں بی کریم سائٹ آئیل ہم کا ارشاد ہے: لعن اللہ اس کو خطیب مسلاق اور مصلاق ہولے ہیں صلت کا اصل معنی آواز ہے۔ ای معنی میں نبی کریم سائٹ آئیل کی الی عورت پر لعنت ہو جومصیت کے وقت چلا کر روئے ، بال منڈ اسے اور سائل ہو اللہ کی الی عورت پر لعنت ہو جومصیت کے وقت چلا کر روئے ، بال منڈ اسے اور کریان چھاڑ ہے۔

اعشی نے کہا:

فیهم البجد والسهاحة والنَّانجُ دُقُ فیهم والخاطب السَّلاق(5) ان مِس بزرگی سخاوت اورشرافت ہے اور بلندآ واز والاخطیب ہے۔

قادہ نے کہا: اس کامعنی ہے انہوں نے نیمت کا مال تقسیم ہوتے وقت ، تمہارے بارے میں اپنی زبانوں کولمبا کیا۔ وہ کتے ہیں: ہمیں عطا سیجئے ، ہم بھی تمہارے ساتھ تھے۔ نیمت کے وقت لوگوں میں سب سے بخیل اور سب سے زیادہ زبان دراز ہیں اور جنگ کے وقت لوگوں میں سے سب سے بزدل اور سب سے زیادہ خوفز دہ ہوتے ہیں۔ نجائن نے کہا: یہ اچھا قول ہے، کیونکہ اس کے بعد اُرشیخیہ عنی النہ نیو ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معنی ہے وہ تمہارے ساتھ جھڑ نے اور دلیل قائم کرنے میں مبالغہ کام لیتے ہیں۔ تھی نے کہا: وہ شدید کلام کے ساتھ تہمیں اذبت دیتے ہیں۔ سلق کامعنی اذبت ہے۔ اس معنی میں شاعر کا قول ہے:

ولقد سلقنا هوازنا بنو أهلٍ حتى انجينا(6) على على انجينا(6) على على انجينا(6) على المحتى المح

اُشِحَةً عَلَى الْبَغَيْرِ مَالَ عَنِيمَت پر بخیل؛ یہ بینی بن سلام کا قول ہے (7)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ الله تعالیٰ کی راہ میں مال خرج کرنے میں بخل کرنے والے ہیں؛ یہ سدی کا قول ہے (8)۔ اُولَیِكَ لَمْ یُوُومُوْا وہ اپنے دلوں سے ایمان نہیں۔ اُل خرج کرنے میں بخل کرنے والے ہیں؛ یہ سدی کا قول ہے (8)۔ اُولِیْكَ لَمْ یُوُمُونُوا وہ اپنے دلوں سے ایمان نہیں۔

1 _ تغییر الماور دی ، جلد 4 ، منعی 385 2 _ ایبناً 1 _ تغییر الماور دی ، جلد 4 ، منعی تعداد منطق 173 2 _ البیر قالند یه ، جلد 3 منطق 188 2 _ البیر قالند یه ، جلد 3 منطق 188 2 _ البیر قالند یه ، جلد 3 منطق 188 2 _ البیناً 6 _ تغییر الماور دی ، جلد 4 ، منعی 386 7 _ البیناً 8 _ البین

لائے تھے،اگر چہ بظاہرمومن تھے۔منافق حقیقت میں کافر ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے کفر کے ساتھ اس کی صفت ذکر کی ہے۔ فَأَحْبَطَ اللهُ أَعْبَالَهُمْ يعنى الله تعالى انبيس بدله عطانبيس فرمائ كاجب انبول نے الله تعالى كى رضاكا قصدنبيس كيا تفا- وَ كَانَ ذَٰ لِكَ عَلَى اللهِ يَسِدُمُواس مِس مِعِي دواحمَال ہيں: (۱) ان كا نفاق الله تعالیٰ پرآسان ہے(۲) ان كا اعمال ضائع كرنا الله تعالی پر آسان ہے(1)۔

يَحْسَهُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَلُهُ مُبُوا ۚ وَ إِنْ يَّأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوْا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الأَعْرَابِيسًا لُوْنَ عَنَ أَنْبَآيِكُمْ لَوَلَوْكَانُوافِيكُمْ مَّا قُتَلُوا إِلَا قَلِيلًا ۞

'' (وثمن بھاگ گیالیکن بیہ بزول) یہی خیال کرر نے ہیں کہ ابھی جتھے نہیں گئے اور اگر جتھے (دوبارہ پلٹ كر) آ جائمي تويه پيندكريں گے كەكاش! وەصحرا ميں بدوؤں كے طرف ہوتے (آنے جانوں والوں ے) تمہاری خبریں پوچھتے اور اگریہ (بزدل) تم میں موجود ہوتے تو یہ (دشمن ہے) جنگ نہ کرتے مگر

يَحْسَهُوْنَ الْأَحْزَ ابَلَمْ يَذُهُوُ اوه ابنى بزدلى كى وجه على الكرت بين كالشكرنبيس كيّ جب كالشكر جا يجي بين كيكن وہ دورنہیں مجے۔ وَ إِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ الرَكْكُر قال كے ليے ان كى طرف لوث آئيں۔ يَوَدُّوْا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُوْنَ فِي الْاَعْرَابِ وه آرز وكريں كے كماكروه بدوؤں كے ساتھ موتے تووہ للے بچتے ہيں اور حادثات زمانہ كاانظار كرتے ہيں۔ طلحہ بن مصرف نے پڑھالوانھم بدی فی الاعماب یوں کہاجاتا ہے: باد، بدی۔ جس طرح غازی کی جمع غزی اس کی تائیر

میں ہے صائبہ، او صوام۔

بدا فلان ببدو اس وقت بولتے ہیں جب کوئی آومی جنگل کی طرف نکل جائے۔ پیلفظ بداوۃ اور بنداوۃ کسرہ اور فتہ کے ساتھ استعال ہوتا ہے کلمہ کا اصل بدو ہے جس کامعنی ظاہر ہونا ہے: یکٹا کُوْنَ یعقوب نے رویس کی قراءت میں یتساء لون عن انبائکم قراءت کی ہے، یعنی وہ نبی کریم ماؤنٹھائیلم کی خبروں کے بارے میں پوچھتے ہیں (2)، وہ باتنمیں کرتے ہیں: کیا حضرت محمداور آپ کے صحابہ ہلاک نہیں ہوئے؟ کیا ابوسفیان اور کشکر غالب نہیں آئے؟ یعنی وہ پیند کرتے ہیں کہ جنگ میں ہوتے وہ تمہاری خبروں کے بارے میں پوچھتے اور جنگ میں حاضر نہ ہوتے۔ بیان کی بزولی کی زیادتی کی وجہ ہے ہے۔ ایک قول میرکیا گیاہے: وہ اپنی بزولی کی وجہ ہے ہمیشہ مسلمانوں کی خبروں کے بارے میں سوال کرتے ہیں کیا انہیں کوئی مصیبت نہیں پینچی؟ ایک قول بیرکیا عمیا ہے: ان میں سے پچھلوگ مدینہ کے اطراف میں تھے جوغزوہ خندق میں حاضر نہ

ہوئے۔وہ تمہاری خبریں پوچھتے ہیں اور مسلمانوں کی شکست کی تمنا کرتے ہیں۔ وَكُوْكَانُوْافِيكُمْ مَّالْمَتَكُوّا إِلَا قَلِيلُلُاوه تير بِعِينَت اور يتقر بِعِينَت بيد يااور شهرت كے طريقه بركرتے اگر بيل الله تعالى كے نيے ہو تا تولکیل مجمی کشیر ہوتا۔

كَقَدُ كَانَ لَكُمُ فِي مَسُولِ اللهِ أُسُوَةٌ حَسَنَةٌ لِبَنْ كَانَ يَرْجُوا اللهَ وَالْيَوْمَ الْأَخِرَوَ ذَكَرَا اللهَ كَثِيْرًا أَنْ

"" تمہاری رہنمائی کے لیے الله کے رسول (کی زندگی) میں بہترین نمونہ ہے یہ نمونہ اس کے لیے ہے جوالله تعالیٰ سے ملنے اور قیامت کے آنے کی امیدر کھتا ہے اور کثر ت سے الله کو یا دکرتا ہے '۔
اس میں دومسئے ہیں:

مسئله نصبر2-اُسُوۃ اس کامعنی نمونہ ہے۔ اسوۃ اسے کہتے ہیں جس سے تبلی حاصل کی جائے اور اس کے تمام افعال میں اس سے تبلی حاصل کی جاتی ہے۔ حضور سائٹ آیٹی کے چبرے کوزخی کیا گیا، آپ کی میں اقتدا کی جائے ، اور تمام احوال میں اس سے تبلی حاصل کی جاتی ہے۔ حضور سائٹ آیٹی کے چبرے کوزخی کیا گیا، آپ کی رباعیہ (سامنے والے وانت) کوتو ڈاگیا، آپ کے چچاکوتل کیا گیا، آپ کا پیٹ بھوکا رہا اور آپ کونہ پایا گیا مگر صابر الله تعالیٰ پر یقین رکھنے والا اگر کرنے والا اور راضی بررضار ہے والا۔

^{1 -} ميزان الاعتدال، جلد 2 منحه 204، حديث نمبر 1608 ، السعادة بجوارمحا فظ معر

²⁻ جامع ترندي، كتاب الزهد، لي معيشة اصحاب النبي مالا ين الإربلد 2 معيشة اصحاب النبي مالا ين الإربلد 2 معلى 60

^{3 -} ين بخارى، كتاب استشابة الهعاندين، اذا عرض الذى مطر 2 بمنى 1024

لِین کان یو بحوالله قالیو هران خورسعید بن جبیر نے کہا: معنی ہے جوایمان کے ساتھ الله تعالی کی ملاقات کی امیدر کھتا ہے اور اس بعث کی تھدین کرتا ہے جس میں اعمال کی جزا ہے (1)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جو یوم آخرت میں الله تعالیٰ کے فواب کی امیدر کھتا ہے۔ نویوں میں سے حاذق تحویوں کے نزدیک بیہ جائز نہیں کہ یوجو کولکھا جائے مگر الف کے بغیر جب وہ واحد کے لیے بو، کیونکہ جمع میں جوعلت ہے وہ واحد میں نہیں۔ وَ ذَکُر کَرا الله تَعَالَیٰ کے عقاب سے ڈر کر اور تواب کی امید میں الله تعالیٰ کے عقاب سے ڈر کر اور تواب کی امید میں الله تعالیٰ کا زیادہ ذکر کر تا ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: لدن یہ لکہ ہے بدل ہے۔ بھریوں نے اسے جائز قرار نہیں دیا، کیونکہ نائب ، مخاطب ہے بدل نہیں ہوسکتا۔ لدن کالام حسنة کے متعلق ہے۔ اسوة کان کااسم ہے لکہ اس کی خبر ہے۔ اس خطاب کے ساتھ جس کا ارادہ کیا محیا ہے۔ اس میں اختلاف ہے ہیں دوقول ہیں: (۱) منافق۔ ان سے جو پہلے خطاب کیا گیا ہے اس پر عطف ہے (۲) مومن ، کیونکہ الله تعالیٰ کافر مان ہے: لِمَنْ گانَ یَـوُجُواا للهُ وَالْیَـوُ مَدَالُا خِدَ۔

، رسول الله منظیری کے اس اسوہ کے بارے میں اختلاف ہے۔ کیا یہ واجب ہے یامتحب ہے؟ (۱) واجب ہے یہاں کک کہ استحباب پر دلیل قائم ہوجائے۔ (۲) مستحب ہے یہاں تک کہ وجوب پر کوئی دلیل قائم ہوجائے۔ یہ احتمال بھی ہے کہ امور دین میں وجوب پرمحمول کیا جائے اور ونیا کے امور میں استحباب پرمحمول کیا جائے (2)۔

وَلَمَّامَ الْمُؤْمِنُونَ الْاَحْزَابُ قَالُوْاهُ لَا اللهُ وَمَالُولُهُ وَمَسُولُهُ وَصَلَقَاللهُ وَ مَسُولُهُ وَمَاذَا دَهُمُ إِلَّا إِيْمَانًا وَتَسُلِيمًا ﴿

"(منافقین کا حال آپ پڑھ کچے) اور جب ایمان والوں نے (کفار کے)لشکروں کو دیکھا تو (فرط جوش ے) پکارا تھے: یہ ہے والشکر جس کا دعدہ ہم سے الله اور اس کے رسول نے فرما یا تھا الله اور اس کے رسول نے فرما یا تھا الله اور اس کے رسول نے اور دشمن کے لئکر جرار نے ان کے ایمان اور جذبہ سلیم میں اور اضافہ کردیا"۔

وَلَمَّامَا الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْرَابَ عربول مِن سے بِحَاوگ وہ ہیں جو کہتے ہیں: راءاس کا اطلاق دل پر ہوتا ہے۔ قَالُوُا هٰذَا مَاوَعَدَنَا اللهُ اس سے مرادسور وَ بقر و ک بیآیت ہے اَمْر حَبِینَتُمُ اَنْ تَکُ خُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا یَاتِکُمْ مَثَلُ الَّذِینَ خَلُوا مِنْ قَبُلِکُمْ (البقرہ: 214)

جب غزوہ خندق کے موقع پر احزاب کود یکھا تو انہوں نے کہا: طائی اضاؤ عَدَ نَا الله وَ مَ مُولُهُ ، یہ تنادہ کا قول ہے (3)۔
دوسرا قول وہ ہے جے کثیر بن عبدالله بن عمرومزنی نے اپ باپ سے وہ اپند دادا سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله من ہے ہے اس سال خطبہ دیا جس میں احزاب کا ذکر ہوا ہے۔ فر مایا: '' خضرت جبریل امین نے مجھے خبر دی کہ میری امت اس پر غلبہ پانے والی ہے۔ یعنی جیرہ اور مدائن کسری کے محلات پر ، پس تمہیں فتح کی بشارت ہو'۔ مسلمان خوش ہوئے۔ انہوں نے کہا: الحمد للله سیا وعدہ ہے کیونکہ محاصرہ کے بعدہم سے فتح کا وعدہ کیا عمیا ہے۔ لشکر سامنے آگئے تو مومنوں نے کہا:

ھٰذَا مَاوَعَدَ نَااللّٰهُ وَ مَاسُولُهُ اسے ماوروی نے ذکر کیا ہے(1)۔ مَاوَعَدَ نَامِیں ماکواگرتوال ندی کے معنی میں بنائے توخمیر عائد محذوف ہوگی۔اگرتوا ہے مصدر بنائے توبیم میرکی مختاج نہ ہوگی۔

رسول الله من فراتیم این گفتوں کے بل گریزے، اپنے ہاتھوں کو بھیلاد یا، اپنی آنکھوں کو ڈھیلا چھوڑو یا اور یوں کہدرہے سے۔ 'شکر شکر تو نے مجھ پر رحم فر ما یا اور تو نے میر بے صحابہ پر رحم فر مایا''۔ حضرت جبر بل ابین نے خبر دی کہ الله تعالی ان کی الله تعالی ان کی آگیں طرف ہوا کو بھینے والا ہے تو حضور من فراتیم نے اپنے صحابہ کو بشارت دی ۔ حضرت مذیفہ نے کہا: میں ان تک پہنچا، ان کی آگیں جل رہی تھیں تیز ہوا آئی اس میں منگریز ہے تھے۔ اس نے ان کی آگ کونہ چھوڑ انگر اسے بجھاد یا کوئی خیمہ نہ چھوڑ انگر اسے گرا ور بازوں سے بچنے کے لیے چیزوں کو ڈھال بنار ہے تھے۔ ابوسفیان اپنی سواری کی طرف اٹھا اور قریش میں چیخا۔ النجاء النجاء ، بچاؤ بچاؤ کے جینہ بن حصن ، حارث بن عوف اور اقرع بن حابس نے بھی ای طرح کہا ہ کھر گئے۔ رسول النجاء النجاء ، بچاؤ بچاؤ کے جینہ بی طرف اور شرف اور جسم گرد آلود تھا۔ حضرت فاطمہ بن تھی پائی الله سائی آئی اور سردھو نے گیس ۔ حضرت فاطمہ بن تھی اور عرض کی: آپ نے اسلحہ اتار دیا ہے جب کہ اہل ساء نے اسلحہ بی اتارا لائیں اور سردھو نے گیس ۔ حضرت جبریل ایمن آئے اور عرض کی: آپ نے اسلحہ اتار دیا ہے جب کہ اہل سائی بی اسلام اللہ میں انہیں روحاء ہے آگے چھوڑ آیا۔ پھرعرض کی: بنو قریظہ کی طرف اٹھو۔ ابوسفیان میں لگا تاران کا بیچھا کر تار ہا یہاں تک کہ میں انہیں روحاء ہے آگے چھوڑ آیا۔ پھرعرض کی: بنوقریظہ کی طرف اٹھو۔ ابوسفیان میں لگا تاران کا بیچھا کر تار ہا یہاں تک کہ میں انہیں روحاء ہے آگے چھوڑ آیا۔ پھرعرض کی: بنوقریظہ کی طرف اٹھو۔ ابوسفیان

نے کہا: میں اسلحہ کی جھنکار لگا تارسنتار ہا بہاں تک کہ میں روحاء سے آ گےنگل آیا۔

مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مِ جَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَى نَحْبَهُ وَمِن الْمُؤمِنِيْنَ مِ جَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا الله عَلَيْهِ فَلَا الله الصّوقِيْنَ بِصِدُ قِمِمُ وَ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَوْلُو وَمَا بَدَّلُوا تَبْرِيلًا ﴿ لِيَجْزِى اللهُ الصّوقِيْنَ بِصِدُ قِمِمُ وَ مُعَا بَدَّلُوا تَبْرِيلًا ﴿ لِيَجْزِى اللهُ الصّوقِيْنَ بِصِدُ قِمِمُ وَ مَا بَدَّلُوا تَبْرِيلًا ﴿ لِيَجْزِى اللهُ الصّوقِينَ بِصِدُ قِمِمُ وَمِن اللهُ الصّوقِينَ إِن شَاءًا وَيَتُوبَ عَلَيْهِمُ لَا إِنَّ اللهَ كَانَ عَفُومُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهَ كَانَ عَفُومُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهَ اللهُ اللهُ

"اہل ایمان میں سے ایسے جوانمرد ہیں جنہوں نے سچا کر دکھایا جو وعدہ انہوں نے اللہ تعالیٰ سے کیا تھا ان جوانمردوں سے کچھتوا پن نذر پوری کر چکے اور بعض (اس ساعت سعیدکا) انظار کر رہے ہیں (جنگ کے مہیب خطرات کے باوجود) ان کے رویہ میں ذرا تبدیلی نہیں ہوئی۔ (اذن جہاد میں ایک حکمت بیجی ہے) کہ الله تعالیٰ جزائے خیرد ہے اپناوعدہ سچا کرنے والوں کو ان کے سچ کے باعث اور عذا ب دے منافقوں کو اگراس کی مرضی ہویا ان کی تو بہول فرمالے بے شک اللہ تعالیٰ غفور دھیم ہے"۔

مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مَ جَالٌ رجال مبتدا ہونے کی حیثیت سے مرفوع ہے نکرہ ہونے کے باوجود مبتدا ہونے کی صلاحیت رکھتا ہے کیونکہ صَد اُقْوَا اس کی صفت ہے۔ فَیہ ہُمُ مَن قَضَی نَحْبَهُ مِن مُحل رفع میں ہے کیونکہ یہ مبتدا ہے۔ ای طرح وَمِنهُ مُ فَنْ یَنْتَظِرُ مِن مِن ہے اور خبر جارمجرور ہے۔ نعب کامعنی نذراور عہد ہے تواس کا باب یوں ذکر کرتا ہے: نَحَبت أنحبُ یعنی عین کلمہ پرضمہ ہے۔ شاعر نے کہا:

وإذا تعبت كلّب على النّاس إنهم أحق بتاج الهاجد المتكرم(1) جب بنوكلب لوكول برعمد كرين تووه بزرگي اوركرم كتاج كزياده حقد اربيل من المتكرم الكتاج كزياده حقد اربيل من المتعال كيا من الكيادر شاعر في يد لفظ يول استعال كيا م

تدنحبالمجدعلينانخبا

بزرگی نے ہارے ساتھ عہد کیا۔ ایک اور شاعرنے کہا:

أنَحُبُ فيقضى أمرضلالٌ وباطلُ

كياكوئى وعده ہے جو بوراكيا جائے يابيقول باطل ہے۔

امام بخاری، امام مسلم اور امام ترفدی نے حضرت انس بڑٹی سے روایت نقل کی ہے (2) کہا: میرے بچا حضرت انس بن شعر نے کہاان کا بھی بہی کام تھا۔ وہ رسول الله سؤٹی پیلی کے ساتھ غزوہ بدر میں شامل نہیں ہوئے ہے۔ ان پر بیہ معاملہ بڑا شاق مخرراتھا۔ انہوں نے کہا: پہلی جنگ جس میں رسول الله سؤٹی آیٹی شامل ہوئے تھے میں اس سے غائب رہا۔ خبر دار! الله کی تشم! اگرالله تعالی نے مجھے بعد میں رسول الله سؤٹی آیٹی کی معیت میں غزوہ دکھا یا تو الله تعالی و کیھے گا کہ میں کیا کرتا ہوں۔ کہا: وہ اس سے ڈرے کہاں کے علاوہ کوئی اور کلمہ کہیں۔ ایکے سال وہ رسول الله سؤٹی آیٹی کے ساتھ غزوہ احد میں شامل ہوئے۔ حضرت

عَشِيَة فِي الحارثيون بعدما قَضَى نَعْبه في ملتَقَى الخيل هَوْبَرُ(6)

¹ مي بخارى، كتاب الجهاد، من الهومنين رجال صدقوا، جلد 1 منح 393

²_جامع ترندي، كتاب البهاد، لي الدرع، طد1 مسنح 202_الينا، صديث نمبر 1615 ، ضياءالقرآن پېلى يشنز

³ _ جامع ترندي، كمّا ب التنسير سورة احزاب، جلد 2 منحه 152 يسنن ترندي، حديث نمبر 3127 ، ضياء القرآن پلي كيشنز

⁴ ـ دلائل النبوة ، جلد 3 منح 284 ، ما برى بعد انقتنا والحرب 5 ينسير طبرى ، بز21 منح 165 6 ما يننا ، بز21 منح 164

اس شام حارثی بھاگ سکتے بعداس کے کہ ہو برگھوڑوں کی جنگ کے دوران فوت ہوا۔

نحب کامعنی حاجت ہے۔ایک قائل کہتا ہے۔ مالی عند هم نحب ان کے ہاں میراکوئی کام نہیں۔ آیت سے بیمراد نہیں۔ یہآں نحب سے مراد نذر ہے جس طرح ہم نے پہلے کہا، یعنی ان میں سے پچھلوگ وہ ہیں جنہوں نے اپناوعدہ نبھانے کے لیے ا پی ساری صلاحیتیں صرف کرلیں یہاں تک کہوہ شہید ہو سکتے جس طرح حضرت حمزہ،حضرت سعد بن معاذ،حضرت انس بین نضر وغیرہ۔ان میں سے پچھا پی شہادت کا انتظار کررہے ہیں۔انہوں نے اپنے عہداور نذر میں کوئی تبدیلی تہیں کی۔حضرت ابن عماس بنهنج سے مروی ہے کہ انہول نے قراءت کی: فہنھم من قض نحبه دمنھم من پنتظر د منھم من بدل تبديلا۔ ابو كرانبارى نے كہا: اہل علم كے نزو يك بيرحديث مروى ہے كيونكه اجماع اس كے خلاف ہے كيونكه اس ميں ان ہومنوں اورلوگوں پرلعن ہے جن کی الله تعالیٰ نے مدح کی مصدق اور وفا سے شرف بخشا۔ان میں کوئی تبدیلی والامعروف نه ہوا اؤرندان کی جماعت میں تبدیلی کرنے والا یا یا گیا۔ لیکٹیزی الله الصّدِ قِینَ بِصِدُ قِبِهُمُ۔ الله تعالیٰ نے جہاد کا حکم دیا تا کہ آخرت میں بچوں کوان کے بچ پرجزادے وَیُعَیِّبِ الْمُنْفِقِیْنَ اور آخرت میں منافقوں کوعذاب دے۔ اِن شکاءَ اگر جاہے گا کہ آئیس عذاب دے توانبیں تو ہے تو فیق نہیں دے گا۔اگران کوعذاب دینانہیں جاہے گا توموت سے بل ان پرنظر کرم فر مائے گا۔

اِنَّاللَهُ كَانَ عَفْوَمُ الرَّحِيبُ البُسُكُ الله تعالى عفورورجيم بــ

وَ مَدَّاللَّهُ الَّذِيثِ كُفَّرُوا بِغَيْظِهِمُ لَمْ يَنَالُوْا خَيْرًا ۚ وَ كُفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَ كَانَ اللهُ عَوِيًّا عَزِيرًا ۞

"اور (نا کام) لوٹا دیا الله تعالیٰ نے کفار کو درآ نحالیکہ اپنے غصہ میں (بیج و تاب کھار ہے) ہے (اس کشکرکشی ہے) انہیں کوئی فائدہ نہ ہوا اور بچالیا اللہ نے مومنوں کو جنگ ہے، اور اللہ تعالیٰ بڑا طاقت ور، ہر چیز پر

محمہ بن عمروحصرت عائشہ صدیقہ بی نئے سے روایت نقل کرتے ہیں کہ یہاں الّنِ بینَ گفَرُوْا ہے مرا دابوسفیان اور عیبینہ بن بدرہے،ابوسفیان تہامہ کی طرف اور عیبیز جمبر کی طرف لوث گیا۔اللہ تعالیٰ نے ان کشکروں پر ہوااورکشکروں کو بھیجا یہاں تک کہ وولوث آئے اور بنوقر یظہ اپنے قلعوں کی طرف لوث آئے۔الله تعالیٰ قریظہ پر رعب ڈالنے کے ساتھ کافی ہو گیا۔الله تعالیٰ کا امرقوی ہے اس پر غلبہ ہیں یا یا جاسکتا۔

وَٱثْرَلَالَذِينَ ظَاهَرُوْهُمْ مِّنَ ٱهْلِ الْكِتْبِ مِنْ صَيَاصِيْهِمْ وَقَنَفَ فِي قَلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيْقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيْقًا ﴿ وَأَوْمَ ثَكُمُ أَنْهُمُ وَ دِيَامَهُمُ وَ أَمُوالَهُمْ وَ أَنْ صَالَمْ تَطُنُوهَا ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءَ قَدِيرًا ﴿

'' اہل کتاب سے جن لوگوں نے کفار کی امداد کی تھی الله تعالیٰ نے انہیں ان کے قلعوں سے اتا رالیا اور ان کے

دلوں میں رعب ڈال دیا ایک گروہ کوتم قبل کر رہے ہواور دوسرے گروہ کوقیدی بنارہے ہو۔اوراس نے وارث بنا دیا تہمیں ان کی زمینوں اور ان کے مکانوں اور ان کے مال ومتاع کا اور وہ ملک بھی تہمیں دے دیئے جہال تمہارے قدم ابھی نہیں پنچے،اوراللہ تعالی ہر چیز پر پوری قدرت رکھتا ہے'۔

وَ أَنْوَلَ الَّذِينُ ظَاهَرُوْهُمُ مِنْ أَهُلِ الْكِتْبِ مِنْ صَيَاحِيدُمْ يَهَال السے مرادوہ اہل كتاب ہيں جنہوں نے شكروں كى مدد كى ہشكروں ہے مرادقریش اور خطفان ہیں یہ بنوقریظہ تھے۔ ان كا واقعہ گزر چكا ہے۔ مِنْ صَيَاحِيدُومُ ان كے قلعوں میں ؛ اس كا واحد صیصہ ہے۔ شاعر نے كہا:

فأصبعت الشِيران مَرُعَى وأصحبت نساء تهيم يبتدِرُن الصياصِيا(1)

بيل مرده پڙے تھے اور تميم قبيلہ کي عورتيں قلعوں کی طرف جلدی جلدی جارہی تھیں۔

ان سے پہمی مروی ہے کہ جولا ہے کا کا نٹاجس کے ساتھوہ تانے اور بانے کو درست کرتا ہے اسے صیصہ کہا جاتا ہے۔
درید بن صمہ نے کہا:

فجئت إليه والرمائم تنوشه كوقيم الصّياصِ في النسيج المهدّد(2)
ميں اس كى طرف آياجب كه نيزے اسے نوچ رہے تھے جس طرح كانٹے بنے جانے والے كپڑے ميں پڑتے ہيں۔
اى سے صيصة الديك ہے جو مرغ كے پاؤں ميں ہوتا ہے۔ صياصی البقر سے مرادان كے سينگ ہيں، كيونكه الن كے ساتھوہ ا بناد فاع كرتے ہيں۔ بعض اوقات لوہے كے پھل كى جگه ان كونيز بے برلگا يا جاتا ہے۔ يہ جملہ بولا جاتا ہے: جَدّ الله صنع الله تعالى نے اس كى جڑكا ث دى۔

وَ قَلَافَ فِي قُلُوبِهِمُ الرِّعْبَ فَرِيْقًا تَقْتُلُونَ تَم مروں وَلَى كرتے ہو۔ وَ تَأْسِرُ وَنَ فَرِيْقًا يَهِال فَر بِي سے مراوعور تَمَى اور بِي ہِيں ، جس طرح پہلے گزرا ہے۔ وَ اَوُسَ فَكُمُ أَمْنَ هُمْ وَ وَيَاسَهُمْ وَ اَمْوَاللَهُمْ وَ اَمْ قَالَهُمْ وَ اَمْ قَالَهُمْ وَ اَمْنَالُمْ مَّلَا مُعْبِيلِ بِيا عَلَى اور بِي ہِيں ، جس طرح پہلے گزرا ہے۔ وَ اَوُسَ فَكُمُ اَمْنَ هُمُ وَ وَيَاسَهُمُ وَ اَمْوَاللَهُمْ وَ اَمْنَ اللَّهُ عَلَى تَعَلَى اللهِ وَ اِللَهُ تَعَلَى فَعَ اِللهِ عَلَى تَعَلَى اللهِ وَ اللهِ تَعَلَى فَي اللهِ تَعَلَى اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَلَى اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَلَى اللهِ وَ اللهِ عَلَى اللهِ وَ اللهِ عَلَى اللهِ وَ اللهِ عَلَى اللهِ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهِ وَ اللهِ اللهُ وَ اللهِ وَ اللهِ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَالِ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَال

2 يتنبير طبري، جز21 بمنحه 174

1 _السير ة الله به، جلد 3 منح 190

5_ابيناً

4_اييناً

3_معالم التزيل مبلد 4 مسلحة 458

7راينياً

6 يغسيرالماوردي، جلد 4 منحه 393

چیزوں کا وعدہ کیا ان پر قادر ہے اس کی مدد کورد نہیں کیا جا سکتا۔الله تعالیٰ کے لیے عجز کو ثابت کرنا جائز نہیں۔ بید کہا جاتا ہے: تابیب دن، تامیب دن بعن میں کے کسرہ اور ضمہ کے ساتھ پڑھا جاتا ہے؛ فراء نے اس کی حکایت بیان کی ہے۔ ساتھ ساں جاتے ہے جو سے بیار ایسان کے بیٹر مع جو جو جو جو میں بائیس کے دائی جہا ہے: دبیس ایسیسان جو

نَا يُهَا النَّيْ قُلُ لِآزُوَ الْحِكَ إِنْ كُنْتُنَ تُودُنَ الْحَلُوةَ الثَّنْيَا وَذِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعُكُنَّ وَأُسَرِّ خُكُنَّ سَمَا حًا جَهِيلًا ﴿ وَإِنْ كُنْتُنَ تُودُنَ اللَّهَ وَمَسُولَهُ وَالنَّامَ الْاَخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ اَعَدَ لِلْمُحْسِنْتِ مِنْكُنَّ آجُرًا عَظِيمًا ﴿

"اے نی مرم! آپ فرماد یجے اپنی بیبیول کوکداگرتم د نیوی زندگی اوراس کی آرائش (وآسائش) کی خواہاں ہوتو آ و میں مرم! آپ فرماد یجے اپنی بیبیول کوکداگرتم د نیوی زندگی اوراس کی آرائش (وآسائش) کی خواہاں ہوتو آ و متمہیں مال ومتاع دے دوں اور پھر تمہیں رخصت کر دوں بڑی خوبصورتی کے ساتھ اور اگرتم چاہتی ہواللہ کو اور اس کے رسول کواور دارآ خرت کوتو بے شک اللہ تعالی نے تیار کر رکھا ہے ان کے لیے جوتم میں سے نیکو کا رہیں اجرعظیم"۔

اس مِن آخه مسائل بين:

ایک قول میرکیا عمیا ہے: جس امرکی وجہ سے اختیار و یا عمیاوہ بیتھا کہ حضور سائیٹائیلیم کی ازواج مطہرات میں سے ایک نے آپ مائیٹائیلیم سے سوال کیا کہ آپ مائیٹلیلیم اس کے لیے سونے کا ایک حلقہ بنوا نمیں حضور مائیٹلیلیم نے اس کے لیے چاندی کا ایک حلقہ بنوایا اور اس پرسونے کا بانی چڑھوایا۔ایک قول بیرکیا عمیا: زعفران کا رنگ چڑھوایا ، تو اس نے لینے سے انکار کر دیا مگر

ا مام تر مذی نے حضرت عائشہ صدیقه بن تنها سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله صافحظیا پیم کو تکم دیا حمیا کہ آب ای بویوں کو

آپ نے ان ہے ایک مہینہ یا نتیس دن علیحد گی اختیار کرلی ، پھریہ آیت نازل ہوئی: نَیاَ ثُیْھَاالنَّبِیُ قُلُ لِا زُوَا جِكَ اِنْ كُنُتُنَّ

تُرِدُنَ الْحَيْوةَ الدُّنْيَاوَ زِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعُكُنَّ وَأُسَرِّخُكُنَّ سَهَاحًا جَبِيلًا ۞ وَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدُنَ اللَّهَ وَمَسُولَهُ وَ

اختیار دیتو آپ نے مجھے ہے اس کا آغاز کیا فرمایا: ''اے عائشہ! میں تیرے لیے ایک امر کاذکر کروں تجھ پرکوئی حرج نہیں ہو 1 سیج مسلم، کتاب الطلاق، ان تغییر دامرات دلایکون طلاقاً الا ہالنیدة، جلد 1 منح 480

مسئله نمبر2- قُلْ لِآزُوَا جِكَ نَبِي كُريم من التَّلَيْلِي في كُنُ ازواج تقيس - ان مِس سے بچھوہ تقيس جن سے حضور سائن آيا ہے نے حقوق زوجيت اوا کيے تھے، پچھ سے صرف عقد نکاح کيا تھا اور حقوق زوجيت ادانہيں کيے تھے۔ اور پچھ وہ تقيس جن کو دوت نکاح دی مگران کے ساتھ عقد نکاح کممل نہ ہوا۔

¹ _ جامع ترندي به كتاب النسير بهورة احزاب، جلد 2 بسخد 152

^{2۔} تا ویل تو کہی جاسکتی ہے مراح میں تا ویل نہیں۔ حصر بت ما کشہ صدیقہ بڑتھنے کا جواب خوداس کی ٹئی کرر ہا ہے۔

³_الطبقات الكبري، مبلد 8 منى 18 دوارصا ور

(4) حضرت حفصہ بنت عمر بن خطاب قریشی عدوی ہیں نئے۔ رسول الله من ٹیالیج نے ان سے شادی کی پھر انہیں طلاق دی توحضرت جفصہ سے رجوع کرلیں ، کیونکہ وہ روزے وار اور مائٹ سے اور کہا: الله تعالیٰ آپ کو حکم دیتا ہے کہ آپ حضرت حفصہ سے رجوع کرلیں ، کیونکہ وہ روزے وار اور راتوں کو قیام کرنے والی ہیں (1)۔ توحضور من ٹیالیج نے اب سے رجوع کرلیا۔ واقدی نے کہا: ان کا وصال شعبان 45ھ میں حضرت امیر معاویہ کے دور حکومت میں ہوا ان کی عمر ساٹھ سال تھی (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کا وصال حضرت عثمان غنی بڑا تھی ہے دور میں مدین طبیبہ میں ہوا۔

(5) حضرت امسلمہ بڑا تنہ ان کا نام ہند بنت الی امیہ مخزومی تھا۔ ابوامیہ کا نام سہیل تھا۔ حضور مل تا تاہ ہے ان سے نکاح کے حیر شوال میں کیا۔ ان کے بینے کی عمر چھوٹی تھی۔ ان کا حصل میں شوال میں کیا۔ ان کے بینے کی عمر چھوٹی تھی۔ ان کا وصال 59 ھیں ہوا؛ پہلا قول زیادہ تھجے ہے۔ حضرت سعید بن زید نے ان کی نماز جنازہ پڑھائی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کا وصال 62 ھیں ہوا؛ پہلا قول زیادہ تھے میں ہے اس وقت ان کی عمر ان کی نماز جنازہ پڑھائی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: حضرت ابو ہریرہ نے پڑھائی، ان کی قبر بقیع میں ہے اس وقت ان کی عمر یورای سال تھی۔

(6) حضرت ام حبیبہ بن اللہ ان کا نام رملہ بنت ابوسفیان ہے۔ رسول الله مل اللہ اللہ عظرت عمرو بن امید معمری کو نعاشی کے عشرت عمرو بن امید معمری کو نعاشی کے پاس بھیجا تا کہ وہ آپ کی جانب سے حضرت ام حبیبہ کو دعوت نکاح وسے تونیجا شی نے نبی کریم سائن کا لیا تا کہ وہ آپ کی جانب سے حضرت ام حبیبہ کو دعوت نکاح وسے تونیجا شی نے نبی کریم سائن کا لیا تا کہ

¹ _العجم الكبيرللطبر الى ، جلد 18 منع 365 ، خديث نمبر 934 ، مكتبة العلوم والكم

حفرت ام حبیبہ ہے کردیا ہے جمرت کا ساتوال سال تھا۔ نجائی نے بی کریم من تاہی کی جانب ہے انہیں چارسودینارمبر کے طور پردیئے اور حفرت شرحبیل بن حن کے ساتھ انہیں نبی کریم من تاہی ہیں گئی بارگاہ میں بھیج دیا۔ ان کا وصال 44ھ میں ہوا(1)۔ دار قطنی نے کہا: حضرت ام حبیب عبیدالله بن جحش کے عقد میں تھیں وہ حبشہ کے علاقہ میں نفرانی کی حیثیت ہے مرا۔ نجائی نے حضرت ام حبیبہ کا نکاح نبی کریم من تاہی ہیں جو یا ادر چار ہزار مبر مقرر کیا۔ اور شرحبیل بن حسنہ کے ساتھ انہیں رسول الله من تاہی ہی کہا وی میں بھیج دیا (2)۔

(7) حضرت زینب بنت جحش بن ریاب اسدیه بن تشهدان کانام بره تھا۔ رسول الله سائن آیا ہے ان کانام زینب رکھا۔
ان کے باپ کانام برہ تھا۔ عرض کی: یارسول الله! میرے باپ کانام بدل دیجئے کیونکہ برہ حقیر چیز ہے۔ نبی کریم سائن آیا ہم نہ ان کانام بدل دیجئے کیونکہ برہ حقیر چیز ہے۔ نبی کریم سائن آیا ہم جمش رکھا انبیں ارشا دفر مایا: ''اگر تیراباپ مومن ہوتا تو ہم اس کانام اپنے اہل بیت کے نام پررکھتے لیکن میں نے اس کانام جمش رکھا ہے اور جمش برہ میں سے ہے ۔ دارقطنی نے اس حدیث کاذکر کیا ہے۔ رسول الله سائن آیا ہم نے ان سے 5 ھیس شادی کی۔ ان کاوصال 20 ھیں ہوا جب کے عمر ترین سال تھی۔

(8) حضرت زینب بنت خذیمه بن حارث بن عبدالله بن عمرو بن عبدمناف بن ہلال بن عامر بن صعصعه ہلالیه اوران کو دور جاہلیت میں ام المساکین کا لقب دیا جاتا ، کیونکه بیمساکین کو کھانا کھلایا کرتی تھی۔ رسول الله سائنڈییلی نے ان سے مدینه طیبہ میں شاوی کی جب کہ جمرت کو اکتیس ماہ گزر بچکے تھے بیصرف آٹھ ماہ تک حضور سائنڈیلیلی کے حرم میں رہیں اور آپ کی زندگی میں بی رئے الا ذل کے آخر ہجرت کے انتالیسویں ماہ میں وصال ہوگیا ان کو بقیع میں دفن کیا گیا۔

(9) حضرت جویر بیبنت حارث بن الی ضرارخزاعیه مصطلقیه ان کوغزوه بن مصطلق میں گرفتار کیا گیا۔ بید حضرت ثابت بن قیس بن شاس کے حصہ میں آئی جنہوں نے ان کے ساتھ عقد مرکا تبہ کیا۔ رسول الله سائٹ آئیل نے مرکا تبہ کا مال عطا کردیا اور ان سے شادی کرلی۔ یہ بجرت کے جیمئے سال شعبان میں ہوئی ،اس کا نام برہ تھا رسول الله سائٹ آئیل نے اس کا نام جویر بیر کھا بیہ 6 ھرزیج الا قال 56 ھیں فوت ہوئیں جب کہ ان کی عمرا کسٹھ سال تھی۔

(10) حضرت صفیہ بنت جی بن اخطب ہارونی۔ غزوہ خبیر کے موقع پر نبی کریم مل انتیابی نے انہیں گرفتار کیا اور اسے اپنے لیے جن لیا۔ وہ مسلمان ہوگئیں اور اسے آزاد کردیا۔ حضور سل اُنٹی اِنٹی نے اس کی آزاد کی کوبی اس کا مبر مقرر فر مایا۔ صحیح میں ہے کہ بید حضرت دحیہ کبی کے حصہ میں آئیں رسول الله مل اُنٹی آیا ہم نے اسے سات حصوں کے برابر خریدا (3) ، اوریہ 50 میں وفات یا گئیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: 52 میں ان کا وصال ہوا اور انہیں بقیع میں فن کیا گیا۔

(11) حضرت ریجانہ بنت زید بن عمر و بن خنافہ جو بنونضیر سے تعلق رکھتی تھیں۔رسول الله سائی تُنالِینِم نے اسے گرفتار کیا اور اسے آزاد کر دیا اور 6ھ میں ان سے شادی کی۔ یہ ججۃ الوداع کے موقع لو منتے ہوئے فوت ہو کمیں تو رسول الله سائی تالین نے

¹ يسنن الى واؤده باب العدى مديث نمبر 1802 ، ضياء القرآن بلي كيشنز

² سنن دارتطن ، باب الممر ، جلد 3 منحد 246

انہیں بقیع میں فن کیا۔واقدی نے ذکر کیا: یہ 16 ہمی فوت ہو کی حضرت عمر مِنْ اُخْدِ نے ان کی نماز جنازہ پڑھائی۔ابوالفرح جوزی نے کہا: میں نے ایک آ دمی کو کہتے ہوئے سنا:حضور مان ٹُوٹائیز کے اس کوآزاد نہیں کیا تھا بلکہ بیر آپ مان ٹُوٹائیز کی لونڈی کی حیثیت سے ہی رہتی تھیں (1)۔

میں کہتا ہوں: الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے ابوالقاسم عبدالرحمٰن بیلی نے اسے حضور سل ٹوائید کی از واج میں شار نہیں کیا۔
(12) حضرت میمونہ بنت حارث ہلالیہ۔رسول الله سل ٹوائید نے ان سے عقد نکاح سرف کے مقام پر کیا جو مکہ مکر مہسے دس میل دور ہے۔ یہ عمرہ قضاء میں 7 ھے کو ہوا۔ یہ وہ آخری عورت ہیں جن سے نبی کریم سل ٹھائید ہم نے شادی کی۔الله تعالیٰ نے اس کے لیے یہ مقرر کیا کہ جہاں حضور سل ٹوائید ہم نے اسے اپنے حرم میں واخل کیا وہیں ان کا وصال ہوا اور وہیں ان کو فن کیا گیا۔
ان کا وصال 61 ھیں ہوا۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ 63 ھیں ہوا۔ ایک قول یہ کیا گیا: یہ 68 ھیں ہوا۔

نبی کریم ماہ نیکا پیلم کی یہی مشہوراز واج ہیں۔ یہی وہ بیویاں ہیں جن کے ساتھ حضور ماہ نیکا پیلم نے حقوق زوجیت ادا کیے۔ نسی اللّٰہ تعالیٰ عنہن ۔

قتیلہ بنت قیس۔ یہاشعث بن قیس کی بہن تھی۔ آپ سائٹ ٹیا پہرے اس کی شادی اس کے بھائی اشعث نے کی بھروہ حضر موت چلا گیا۔ وہ اسے سوار کر کے حضور سائٹ ٹیا پہر کی بارگاہ میں لا یا تو اسے حضور سائٹ ٹیا پہر کے وصال کی خبر ملی تو وہ واپس اپنا علی قد میں لے گیاوہ مرتد ہوگیا اور یہ بھی مرتد ہوگئی پھراس سے حضرت عکر مد بن ابوجبل سے شادی کی تو اس سے حضرت ابو بھر صد بی کوسخت رنج ہوا۔ حضرت عمر بڑا تھی نے آپ سے عرض کی: الله کی قشم! یہرسول الله کی از واج میں سے نہیں (1)۔ حضور سائٹ ٹیل نے بری کردیا۔ مونٹ ٹیل نے نہ نہیں اختیار ویا اور اور نہ بی حجاب میں لیا۔ اور الله تعالی نے ارتداد کے ساتھ اسے حضور سائٹ ٹیل نے بری کردیا۔ حضرت عمر وہ اس سے نکار کرتے ہیں کہ حضور سائٹ ٹیل ہے۔ اس سے نکار کرتے ہیں کہ حضور سائٹ ٹیل ہو۔

ام شریک از دید۔ اس کا نام غزید بنت جابر بن تکیم تھا۔ اس سے قبل یہ ابو بکر بن الجاسمی کے عقد میں تھی۔ نبی کریم سائٹ آئیٹیا بھا۔ نے اسے طلاق دیے دی اور اس سے حقوق زوجیت ادائبیں کیے۔ یبی وہ عورت تھی جس نے اپنے آپ کو آپ پر پیش کیا تھا۔ ایک قول میر کیا گیا ہے: جس عورت نے اپنے آپ کو نبی کریم سائٹ آئیٹی پر پیش کیا تھاوہ خولہ بنت تھیم تھی۔

، میں ہوں ہیں ہیں ہمیرہ۔رسول الله من نیز کی سے نکاح کیااور آپ تک پہنچنے سے پہلے ہی فوت ہوگئی۔ خولہ بنت ہزیل بن ہمیرہ۔رسول الله من نیز پھی حضور من نئی آئی ہے اس سے نکاح کیا اور اس کے ساتھ حقوق زوجیت ادا ہمں کر

یعلی بنت خطیم ۔ بیس کی بہن تھی حضور سائن ٹیٹی نے اس سے نکاح کیا بیہ بڑی غیورتھی اس نے نکاح کے ختم کرنے کا مطالبہ کیا توجنسور مائی ٹیٹی بنے اس کے ساتھ عقد نکاح کوختم کیا۔

عمرہ بنت ہادید کندید۔ نبی کریم مانی نمایی نے اس سے نکاح کیا۔ شعبی نے کہا: کندہ کی ایک عورت سے نکاح کیا۔ حضور منی نمایی کے وصال کے بعدا سے لایا کمیا۔

ابنة جندب بن ضمره جندعید یعض نے کہا: رسول الله من شاہر نے اسے نکاح کیااور بعض نے اس کے وجود کا انکار کیا۔
غفارید یعض علاء نے کہا: رسول الله من شاہر نے بنوغفار کی ایک عورت سے شادی کی حضور من شاہر نی ہے اسے تکم دیا تو
اس نے اپنے کیزے ایارے توحضور من شاہر نی سے شاید کی دیکھی تو فر مایا: '' تو اپنے گھروالوں کے پاس جلی جا''(2)۔ میکھی کہا
جاتا ہے کہ سفیدی آپ نے کلا بید میں دیکھی تھی۔ یہ دہ عور تمل ہیں جن سے حضور من شاہر نے عقد نکاح کیا اور ان سے حقوق فرویت ادائیس کے ۔
زوجیت ادائیس کے ۔

جہاں تک ان کورتوں کا تعلق ہے جن کو حضور سائن نیا پہلے نے دعوت نکاح تو دی مگر عقد نکات نہ ہوا اور جن عورتوں نے اپنے آپ کو حضور سائن نیا پہلے کی خدمت میں پیش کیا۔ ان میں سے حضرت ام ہانی بنت الی طالب بڑی تنہ۔ ان کا نام فاختہ تھا۔ نبی کریم سائن تھا پہلے نے انہیں دعوت نکاح دی تو انہوں نے عرض کی: میں بچوں والی ہوں اور آپ سائن نیا پہلے کی خدمت میں معذرت بیش کی تو آپ نے ان کی معذرت بیا میں سے ایک ضاعہ بنت بنامة بمن نضلہ تو آپ نے ان کی معذرت تبول کرلی۔ ان میں سے ایک ضاعہ بنت بنامة بمن نضلہ

تقی، بی کریم مل اُن اَلیم و انہیں دعوت نکاح دی ان کو حضور ملی ان ایک اُرکیا بی کریم ملی ان انہیں اختیار دیا۔ فرمایا:

(اگر تو میرے پاس رہنا چاہت و میرے پاس رہ اور اگر تو چاہت و اپنے خاوند کے پاس چلی جا؟ (1) 'اس نے عرض کی:
میں اپنے خاوند کے پاس جانا چاہتی ہوں۔ تو رسول الله ملی اُن اُسے بیجے دیا۔ بنو قمیم نے اس پرلعن طعن کیا بید حضرت ابن عباس بن مند نے کہا ہے۔ ان میں سے ایک ام شریک تھی۔ جس کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ ان میں سے ایک ام شریک تھی۔ جس کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ ان میں سے ایک لیلی بنت خطیم تھی اس کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ ان میں سے ایک اوس میں ہم کیا۔ کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ ان میں سے ایک اوس میں ہم کیا۔ کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ ان میں سے ایک اوس میں ہم کیا۔ کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ ان میں سے خولہ بنت حکیم بن امیر تھی اس نے اپنے آپ کو نبی کریم من ان ان ایک کی خدمت میں ہم کیا۔ حضور من اُن اُن اُن کی خدمت میں ہم کیا۔ حضور من اُن اُن کی خدمت میں اس نے دھنر سے شادی کر کی ۔

ان میں ہے ایک جمرہ بنت حارث بن عوف مری ہیں نبی کریم مان تھائیے آئیں دعوت نکاح دی تواس کے باپ نے کہا: اس میں بیاری ہے جب کہ اس میں بیاری نہیں تھی اس کا باپ اس کے پاس واپس آیا تو وہ برص کی بیاری میں مبتلا ہو چک تھی۔ سی شبیب بن برصاء شاعر کی مال تھی۔

بيسب ني كريم مان اليه اليه كى از واج مطهرات بير _

لونڈیوں میں سے دولونڈیاں تھیں: (۱) حضرت ماریہ قبطیہ، حضرت ریجانہ، یہ تقادہ کا قول ہے۔ دوسرے علاء نے کہا: چارلونڈیاں تھیں حضرت ماریہ، حضرت ریجانہ، جمیلہ جوآپ نے قیدیوں میں سے پائی۔ایک لونڈی جو حضرت زینب بنت جحش نے آپ کو پیش کی۔

مسئله فصبر 3- إن منتُ تُودُنَ الْحَيْوة الدُنيَّا، إن شرطيه باس كاجواب فتعاليف ب- تخير كوشرط كساته معلق كيا- يدكلام اس بات پر دلالت كرتى به كه تخير اور طلاق جوشرط پر معلق كى جائي تو دونوں صحيح بهوں كى ، وہ دونوں نافذ بول گا اور ان كا تقم جارى بوجائے گا - جاہل اور بدعتى اس كى خالفت كرتے ہيں جويد كمان كرتے ہيں كه ايك مرد جب اپنى بول كى اور ان كا تم جارى بوجائے گا - جاہل اور بدعتى اس كى خالفت كرتے ہيں جويد كمان كرتے ہيں كہ ايك مرد جب اپنى بوكى ہوكى جائے تو طلاق واقع نہيں ہوتى ، كيونكه طلاق شرى وہ بوتى ، كيونكه طلاق نہيں ہوتى ، كيونكه طلاق نہيں ۔

مسئله نصبر 4 ـ فَنَعَالَيْنَ مِهِ جواب شرط ہے ـ مير بہتى عورتوں كافعل ہے ـ ميدالله تعالى كے ارشاد سے ہے ميدامركى

طرف متوجہ کرنے کے لیے وقوت ہے۔ یہ کہا جاتا ہے: تعالیہ اقبل کے معنیٰ میں ہے۔ اس کے لیے وضع کیا گیا ہے جس کے لیے جلالت اور وفعت ہو۔ پھر یہ لفظ ہراس بلانے والے کے لیے استعال ہونے لگا جوکی کی توجہ جاہتا ہو۔ جبال تک اس کل کا تعلق ہے تو یہ اپنے اصل پر ہے کیونکہ دائی رسول الله می تاہیم ہیں۔ اُم ترقیق کئی سورہ لقرہ میں متعہ کے بارے میں گفتگوگزر چکی ہے۔ اس استعمان میں کے ضمہ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے ای طرح اسبحد کن عاء کے ضمہ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے ای طرح اسبحد کن عاء کے ضمہ کے ساتھ ہے یہ جملہ ستانفہ ہے۔ سراح جیل ہے مراح جیل ہے مالاق سنت دے دی جائے نہ استعمان عاء کے ضمہ کے ساتھ ہے یہ جملہ ستانفہ حضور کے علاء نے اس میں اختلاف کیا ہے کہ نی کریم مائٹ ایس نے ابنی دی جائے اور نداس کا حق روکا جائے۔ حضور من نہیں ہے کہ نی کریم مائٹ ایس نے باقی رہیں یا وہ طلاق کے لیس ، تو انہوں نے میں کی حیثیت سے باقی رہیں یا وہ طلاق کے لیس ، تو انہوں نے بہی کی حیثیت سے باقی رہیں یا وہ طلاق کے لیس ، تو انہوں نے بہی کی حیثیت سے باقی رہیں یا وہ طلاق کے لیس ، تو انہوں نے بہی کی حیثیت سے باقی رہیں اپنے کا خوا اس میں ہے کہی ہے کہی ہے کہی ہے کہی ایک کا اختیار دیا۔ وہ و نیا کو پند کریں تو حضور سائٹ ایس ہے کہی مرتبہ بلند ہوجس طرح ان کے خاوند کا مرتبہ بلند ہے۔ حضور سائٹ ایس کی ایک کا اختیار دیا۔ وہ و نیا کو لیند کریں تو حضور سائٹ ایس کی ایک کا اختیار دیا۔ وہ و نیا کو لیند کریں گے تا کہ ان کے لیے بھی مرتبہ بلند ہوجس طرح ان کے خاوند کا مرتبہ بلند ہے۔ حضور سائٹ ایس کی ایک طلاق بین اختیار نہیں دیا ؛ یہ قول حضر سے میں اور قباد وہ کہی ہے کہا : رسول الله من خواہد کیا میں سے حضرت علی شیر خدا تراث شیر خدا تراث شیل اختیار کہا ہے کہا : رسول الله من خواہد کا مرتبہ بلند ہے۔ حضور سائٹ ایس کی اور گواہ ما محمد بن خبل نے ان سے دھئرت کیا بارے میں دیا ۔

میں کہتا ہوں: پہلاتوں زیادہ صحیح ہے کیونکہ حضرت عائشہ صدیقہ بڑی شہاکا تول ہے جب ان سے اس آ دی کے بارے میں پوچھا گیا جواپی بیوی کو اختیار و بتا ہے تو حضرت عائشہ صدیقہ بڑی شہانے فر مایا: رمول الله میں شیالی نے ہمیں اختیار و یا تھا،
کیا وہ طلاق تھی (2)؟ ایک روایت میں ہے کہ ہم نے حضور میں شیالی کی کو اختیار کیا تو حضور میں شیالی نے اسے طلاق شار نہیں کیا۔
رسول الله میں شیالی ہے تخییر ثابت نہیں جس کا آپ کو تھم دیا گیا وہ نکاح کی بقا اور طلاق کے در میان اختیار تھا، اس وجہ سے فرمایا: 'اے عائشہ! میں جلدی نہ کرے فرمایا: 'اے عائشہ! میں جلدی نہ کرکے والا ہوں تجھ پرکوئی جرج نہیں کہ تو اس میں جلدی نہ کرے بہاں تک کہا ہے واللہ بن سے مشورہ کر لئے '(3)۔ اس سے بیمعلوم ہے کہ حضور سائن آئیلی نے دنیا اور اس کی ذینت کو آخرت پر ترجیح دینے کے حوالے سے مشورہ کا ارادہ نہیں کیا۔ اس سے بیمعلوم ہے کہ حضور میں نہیں کو دیت اور نکاح کے بارے ہونا تھا۔
پرترجیح دینے کے حوالے سے مشورہ کا ارادہ نہیں کیا۔ اس سے بیٹا بت ہوتا ہے کہ مشورہ فرقت اور نکاح کے بارے ہونا تھا۔
الله تعالی بہتر جانا ہے۔

مسئلہ نمبر6۔ علاء نے اس مورت کے بارے میں اختلاف کیا ہے جس کو اختیار دیا عمیا تھا تو اس نے خاوند کو اختیار کیا۔ سلف صالحین میں سے جمہور علاء، دوسرے علاء اور ائمہ فقاوی نے کہا: اسے طلاق لازم نہیں ہوئی۔ نہ ایک نہ زیادہ؛ بیہ حضرت عمر بن خطاب، حضرت علی مصرت ابن مسعود، حضرت زید بن ثابت، حضرت ابن عباس اور حضرت عائشہ صدیقہ بین بین بین

¹ تغییرالحن المعری، **جلد 4 منی 294** 2 می بخاری، کتاب الطلاق، من خیرالنساء، جلد 2 منی 292

^{3 -} مجم يغارى، كتاب التفسير، وان كنتن تردن العيوة، جلد 2 منى 705

کا قول ہے تابعین میں سے علاء ، سروق ، سلیمان بن بیار ، ربیعہ اور ابن شہاب کا قول ہے۔ حضرت علی شیر خدا اور حضرت زید سے بیھی مروی ہے اگر اس نے اپنے خاوند کو اختیار کیا تو ایک طلاق با کند ہوگی ؛ بید حضرت حسن بھری اور لیث کا قول ہے۔ خطابی اور نقاش نے اسے امام مالک سے نقل کیا ہے۔ انہوں نے اس سے استدلال کیا ہے کہ اس کا قول : اختیاری طلاق واقع کرنے سے کنا ہے ہے۔ جب اس نے اس کی نسبت عورت کی طرف کی تو طلاق واقع ہوجائے گی۔ جس طرح اس کا کہنا: انت مسیحے پہلاقول ہے کونکہ حضرت عاکشہ صدیقہ بڑا تھا کہ قول ہے : رسول الله سائن اللہ سائن اختیار کیا تو حضور سے نائیج نے اسے طلاق شار نہ کیا۔ حصیحین نے اسے قل کیا ہے۔ رسول الله سائن اللہ سائ

ابن منذر نے کہا: حضرت عائشہ صدیقہ بنائتیا کی حدیث دلالت کرتی ہے کہ وہ عورت جس کواختیار دیا گیا تھا جب وہ اپنے خاوند کواختیار کرلے تو وہ طلاق نہ ہوگی۔اور اس پر بھی دلالت کرتی ہے کہا گروہ اپنے آپ کواختیار کرلے تو اسے طلاق ہو جائے گی خاوندر جوع کا مالک ہوگا ، کیونکہ بیجا ئزنہیں کہرسول الله سافیٹیائیلیم الله تعالیٰ کے علم کے بغیر طلاق دیں ؛ بیقول حضرت عمر، حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عباس طِنْ مِنْ سے مروی ہے۔ ابن ابی کیلی، ثوری اور امام شافعی کا بھی بہی نقط نظر ہے۔ ا بن خویذ منداد نے امام مالک سے بھی بیروایت نقل کی ہے۔حضرت زید بن ثابت سے مروی ہے کہ جب عورت نے اپنے آ پ کواختیار کرلیا تو ایسے تمین طلاقیں ہو جا کمیں گی ، یہ حضرت حسن کا قول ہے،امام مالک اورلیٹ کا بھی بہی قول ہے کیونکہ ملکیت تو ای طرح عورت کو حاصل ہوتی ہے۔حضرت علی شیرخدا مٹائٹنہ سے مروی ہے: جب عورت اپنے آپ کواختیار کرے تو کھیجی واقع نہ ہوگا (2)۔ان ہے رہیمی مروی ہے: جب وہ اپنے خاوند کواختیار کرے تو اسے طلاق رجعیہ واقع ہوگی (3)۔ **مسئلہ نمبر**7۔ مدینہ طیبہ کی ایک جماعت اور دوسرے علماء اس طرف گئے ہیں کہ تملیک اور تخییر برابر ہیں۔ دونول میں فیصلہ ایک ہی ہوگا؛ بیرعبدالعزیز بن ابی سلمہ کا قول ہے۔ ابن شعبان نے کہا: بیرہمارے اصحاب میں سے کثیرلوگول کا نقطہ ۔ نظر ہے۔ یبی اہل مدینہ کی ایک جماعت کا قول ہے۔ابوعمرو نے کہا: اکثر فقہاء کی یہی رائے ہے۔امام مالک کامشہور مذہب یہ ہے کہ آپ دونوں میں فرق کرتے ہیں۔اس کی وجہ رہے کہ امام مالک کے نزو یک تملیک رہے کہ مردا پنی بیوی کوکہتا ہے: قد مدکتك مطلب اس كايه بے كه الله تعالى نے مجھے ايك، دويا تين طلاقوں كا اختيار ديا ہے ميں تجھے اس كا مالك بناتا ہول-جب بیرجائز ہے کہ وہ اسے بعض کا مالک بنائے اور بعض کا مالک ند بنائے اور اس کا وہ دعوی بھی کرے توجب وہ عورت کے ساتھ جھکڑا کرے توقتم کے ساتھ قول اس کامعتر ہوگا۔اہل مدینہ میں ہے ایک طا کفدنے کہا: خاوند کوتملیک اور تخییر میں جھکڑا کر نے کا برابرحق ہے جب کہ وہ عورت مدخول بھا ہو؛ پہلاقول امام مالک کامشہور تول ہے۔ ابن خویز منداد نے امام مالک ے روایت علی کی ہے کہ خاوند کوحق حاصل ہے کہ تمین طلاقوں میں مخیرہ عورت سے جھکڑا کرے بیا یک طلاق ما ئنہ ہوگی جس طرے امام ابوصنیفہ نے کہا: ابوہم نے بھی یہی کہاہے۔ سخنون نے کہا: یہی ہمارے اکثر اصحاب کا نقط نظر ہے۔ ا مام ما لک کے مذہب کا خلاصہ بیہ ہے کہ وہ عورت جس کواختیار دیا گیا جب وہ اپنے آپ کواختیار کرے اور اس کے ساتھ

خاوند نے حقوق زوجیت ادا کیے ہوئے ہوں ،تواسے کلی طلاق ہوجائے گی۔اگر خاونداس کاانکار کرے تواہےا نکار کا کوئی حق نه ہوگا۔اگر دوایک طلاق کواختیار کرے تو بچھ بھی نہ ہوگا۔اختیار قطعی طلاق کا تھا چاہے اپنالے، چاہے ترک کر دے ، کیونکہ تخير كامعنى تسريح بــ الله تعالى نے آيت تخير ميں فرمايا: فَتَعَالَيْنَ أُمَتِعُكُنَّ وَأُسَرِ حُكُنَّ سَهَا حَاجَوِيلًا ۞ تسرتَ كامعنى تطعى طلاق ہے۔ الله تعالیٰ کا فرمان ہے:۔ اَلطَّلَاقُ مَرَّتُنِ " فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوْفٍ اَوْ تَسْدِيْعٌ بِإِحْسَانٍ (البقره:229) تسری باحسان سے مراد تیسری طلاق ہے؛ نبی کریم من الیاتی ہے یہی مردی ہے،جس طرح پہلے گزرا ہے۔معنی کے اعتبار سے اس کا قول: اختیارینی یا اختیاری نفسک نقاضا کرتا ہے کہ جب عورت اپنے آپ کو اختیار کرلے تو خاوند کواس پر کوئی حق نہ ہواور خاونداس ہے کسی چیز کا مالک نہ ہو، کیونکہ خاوند نے معاملہ اس کے سپر دکر دیا ہے کہ خاونداس کے بارے میں جس چیز کا ما لک ہےاس سے نکل جائے یا وہ عورت اس کے ساتھ رہے جب وہ اپنے خاوند کواختیار کرے۔ جب عورت نے طلاق میں یے بعض کواختیار کیا تو اس نے لفظ کے مقتضی پر ممل نہ کیا۔ بیاس کے قائم مقام ہو گیا جس کو دو چیزوں کا اختیار دیا گیا تو اس نے ان کے علاوہ کسی اور چیز کواختیار کیا۔ جہاں تک اس عورت کا تعلق ہے جس کے ساتھ اس نے دخول نہیں کیا تھا تو اسے تخییراور تملیک میں اس کے ساتھ جھٹڑ اکاحل ہے جب وہ اپنے آپ کوایک طلاق دے ، کیونکہ وہ فی الحال جدا ہوجاتی ہے۔ مسئله نمبر8۔امام مالک سے روایت میں اختلاف ہے کب تک اس کواختیار ہوگا؟ ایک دفعہ کہا: اسے مجلس میں اس وقت تک خیار ہوگا جب تک وہ اس ہے ندا تھے اور ایسے کام میں مشغول نہ ہوجواعراض پر دلالت کرے اگر اس نے اختیار کو نہ و پنایا ورکوئی فیصلہ ندکیا یہاں تک کہ وہ مجلس میں جدا ہو گئے تواہے جواختیار دیا گیا تھاوہ باطل ہوجائے گا؛ بیا کنر فقہاء کا نقطہ نظر ہے۔ایک دفعہ فرمایا: اسے ہمیشہ کے لیے اختیار ہوگا، جب تک میعلوم نہ ہوکہ اس نے اختیار کوترک کردیا ہے اس کا ترک اس طرح معلوم ہوتا ہے تو وہ خاوند کو وطی اور مباشرت کا موقع وے۔اس تعبیر کی بنا پراگر وہ اپنے آپ سے خاوند کورو کے اور کسی شے کو اختیار نہ کر ہے تو خاوند کوحق حاصل ہوگا کہ وہ حاتم کے پاس معاملہ لے جائے کہ وہ عورت اس اختیار کو واقع کرے یا اس کوسا قط کرے اگر وہ عورت ایسا کرنے ہے انکار کر دے تو حاکم اس کی تمیلک کوسا قط کر دے گا۔ پہلے قول کی بناء پر جب وہ اس کے علاوہ کسی اور کام میں شروع ہوگئی جیسے کسی بات میں ، کسی ممل میں یاوہ چل پڑی یاایسے کام میں شروع ہوگئی جس کا تخییر ے کوئی تعلق نہ تھا جس طرح ہم نے ذکر کیا تو اس کی تخییر ساقط ہوجائے گی۔ اس قول کے قائل ہمارے بعض اسحاب نے اس آيت التدلال كياب: فَلَا تَقْعُدُ وَامَعَهُمْ حَتَى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِةَ (النساء: 140)

ساتھ ساتھ یہی ہے کہ خاوند نے اس کے لیے تول مطلق کیا تھا تا کہ عورت کی جانب سے پہند سامنے آئے ، تو ہے اس طرح ہو جمیا جس طرح دونوں کے درمیان عقد ہوتا ہے۔ اگر قبول کر ہے تو ٹھیک ورنہ وہ ساقط ہوجائے گا۔ جس طرح کوئی کہتا ہے: قد و هبت لك یا بایعتك اگر وہ قبول کر لے تو ٹھیک ورنہ ملکیت اپنی جگہ باتی رہے گی ؛ بی تو ری ، کو فیوں ، اوز ائی ، لیث ، شافعی اور ابوتو رکا قول ہے ، بیابن قاسم کا اختیار ہے۔ دوسری روایت کی دلیل ہیہ ہے کہ بیا مرعورت کے قبضہ میں ہوگیا اور خاوند کے مالک بتانے کی وجہ ہے عورت اس کی مالک بن گئی جب عورت اس کی مالک بن گئی توضر وری ہے کہ اس کے ہاتھ میں باقی رہے جس طرح اس کے خاوند کے ہاتھ میں بیرد باقی تھا۔

میں کہتا ہوں: یہ ہی سی سے کونکہ حضور سائٹ الیہ نے حضرت عاکشہ صدیقہ بڑتی ہی سے فرمایا: "میں تجھ سے ایسے امر کا ذکر

کرنے والا ہوں تجھ پرکوئی ترج نہیں ہوگا کہ تو اس میں جلدی نہ کرے یہاں تک کہ تو اپ والدین سے مشورہ کرلے" (1)۔

اسے صبح نے روایت کیا ہے۔ امام بخاری نے اسے نقل کیا ہے۔ امام تر فدی نے اسے صبح قرار دیا ہے۔ باب کے شروع میں یہ

بحث گزر چکی ہے۔ بیاس کے لیے جمت ہے جو یہ کہے: جب کوئی مردا پنی بیوی کو اختیار دے یا اسے مالک بنائے تو عورت کو

حق صاصل ہوگا کہ وہ اس بارے میں فیصلہ کرے اگر چہوہ مجلس سے جدا ہوجا کمیں، یہ حضرت حسن بھری اور زہری سے مردی

ہے۔ امام مالک نے اپنی دوروا بیوں میں سے ایک میں کہا: ابو عبید نے کہا: اس باب میں ہمارے نز دیک ہیہ ہماں صدیث
میں حضرت عاکشہ صدیقہ بی تی ہیروی سنت کی ا تباع ہے۔ جب حضور من تا تی ہے ان کے اختیار کو یوں بنایا تو

میں حضرت عاکشہ صدیقہ بی تی اور ہم نے مجلس سے اٹھنے کو اختیار سے نگانا شار نہیں کیا۔ مروزی نے کہا: میرے نز دیک یہ

وہ اپنے والدین سے مشورہ کریں اور ہم نے مجلس سے اٹھنے کو اختیار سے نگانا شار نہیں کیا۔ مروزی نے کہا: میرے نز دیک یہ

میں منہ سے صبح قول ہے: بیابن منذرا ور طحاوی کا قول ہے۔

لِنِسَآءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضْعَفُ لَهَا الْعَنَابُ ضِعُفَيْنِ لُو كَانَ ذَٰ لِكَ عَلَى اللهِ يَسِدُوا ۞ وَ مَنْ يَقُنُتُ مِنْكُنَّ لِلهِ وَ مَسُولِهِ وَ تَعْمَلُ صَالِحًا تُؤْتِهَاۤ اَجْرَهَامَرَّ تَيْنِ لُو اَعْتَدُنَالَهَا مِرْدُقًا كَرِيْمًا ۞

''اے نبی کریم کی بیبیو! جس کسی نے تم میں سے کھلی ہوئی بیہودگی کی تو اس کے لیے عذاب کودو چند کرویا جائے گااوراییا کرنااللہ تعالیٰ پر بالکل آسان ہےاور جوتم میں سے فرمانبروار بنی رہی اللہ کی اوراس کے رسول کی اور نیک عمل کرتی رہی تو ہم اس کو اس کا اجربھی دو چند دیں گے اور ہم نے اس کے لیے عزت والی روزی تیار کررکھی ہے''۔

اس میں تین مسائل ہیں:

الله تعالیٰ نے بیٹبروی کہ نبی کریم سائٹ آیپنم کی از واج میں ہے جو فاحشہ لائی (الله تعالیٰ کی ذات اپنے رسول الله سائٹ آیپنم کو

^{1 -} جائ ترندي ، كتاب التنبير ، سورة احزاب ، جلد 2 معني 152

مسئلہ نصبر2۔ایک قوم کا کہناہے:اگران میں سے کی ایک سے بدکاری واقع ہوئی جب کے الله تعالیٰ نے ان سب کو اس جو کو خوط رکھا توعظمت شان کی وجہ سے اس کو دو حدیں جاری کی جاتیں،جس طرح آزادعورت کولونڈی کے مقابلہ میں زیادہ کوڑوں کی صورت میں حد جاری کی جاتی ہے۔ یہاں عذاب حدے معنی میں ہے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَلْیَشُهَدُ عَنَّ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ الل

ابوعمرونے بیقول کیا جوطری نے اس سے حکایت بیان کی ہےتو اس کی طرف دوعذا بوں کومنسوب کیا جائے جود ونوں اس کی مثل ہوں گے تو بیتین عذاب ہوجا کیں گے ۔ طبری نے اسے ضعیف قرار دیا ہے اس طرح یہ غیر شیخے ہے، اگر چہ الفاظ کے اعتبار سے اس کا احتمال موجود ہے۔ اجرکا دود فعہ ہونا اس قول کو فاسد کرویتا ہے، کیونکہ فاحشہ میں عذاب، طاعت میں اجر کے مقابل ہے؛ بیابی عطیہ کا قول ہے (3) نے اس نے کہا: ابوعمرو نے پیضاعف اور پیضعف میں فرق کیا ہے۔ کہا: پیضاعف کی دفعہ کے لیے اور پیضعف میں فرق کیا ہے۔ کہا: پیضاعف کی دفعہ کے لیے اور پیضعف دود فعہ کے لیے بولا جاتا ہے، اس وجہ سے اسے پیضعف پڑھا گیا ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: ابوعمروا در ابوعبیدہ نے جوفرق بیان کیا ہے جن علاء لغت کو میں جانتا ہوں ان میں سے کوئی بھی اسے نہیں پہیا نتا۔

یضاعف اوریضعف کامعنی ایک بی ہے یعنی اسے دوگنا کردیا جائے گا، جس طرح تو کہتا ہے: ان دفعت الی در هه ا دفعت الیك ضعفیه یعنی اگرتونے مجھے ایک درہم دیا تو میں تجھے دو درہم ددل گا۔ اس پر الله تعالی کا فر مان ڈؤیتھا آ جُورَهَا هَزَّ نَائِنِ

^{2۔} تغسیر الماور دی ، جلد 4 ہمنجہ 397 4۔ تغسیر الماور دی ، جلد 4 ہمنجہ 397

ولالت كرتا ہے۔ عذاب اجرے زیادہ نہیں ہوتا۔ ایک اور موقع پر فر مایا: اتھے مضع فیٹن مِن الْعَذَابِ بہاں بھی دوشل ہے۔ معمر نے تادہ ہے نیے فی کھا الْعَدَاب اور آخرت كاعذاب ور آخرت كاعذاب و تشرى ابولامر نے كہا: فاہر ہیہ ہے کہ صفین ہے مراددوشل ہیں، كونكہ ارشاد فر ما یا تُحُون تھا اَنْجُر مَا اَمْدُ وصابی ہیں ہے۔ اگر كی انسان نے كی انسان کے حصہ ہوگى كہ اس آدى كو بجے كے حصہ ہے تين گنادیا كے حق میں اپنے بچے كے حصہ دوضع فی صوبت كى توبیاس امرى وصیت ہوگى كہ اس آدى كو بجے كے حصہ تين گنادیا جائے گا، كونكہ وصیت میں عرف كے مطابق جارى ہوتى ہے۔ اور كلام الله كى تغییر كلام عرب كی طرف پھیرى جاتى ہے۔ اور كلام الله كی تغییر كلام عرب كی طرف پھیری جاتى ہے۔ اور كلام الله كی تغییر کلام عرب كی طرف پھیری جاتى ہے۔ اور كلام میں ضعف کا نے استعال ہوتا ہے۔ یہ دوشل متصور نہیں۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: ھذا ضعف ھذا یعنی ہیاس کی مثل ہے۔ اصل میں ضعف اس زیادتی کے لیا جاتا ہے جوغیر محصور ہوتی ہے۔ اس مثل ہے۔ اصل میں ضعف اس زیادتی کے لیا جاتا ہے جوغیر محصور ہوتی ہے۔ اس مثل ہے۔ اس میں ضعف اس زیادتی کے لیا جاتا ہے جوغیر محصور ہوتی ہے۔ اس مثل ہے۔ اور کالم الله تعالی كافر مان ہے: فَا وُلَیْ اِنْ لَهُمْ جَزَآ ءُ الشِّعْفِ (سا: 37) اس سے ایک مثل یا دوشل كا ارادہ نہیں كیا، ہے سب

الله تعالیٰ کافر مان ہے: فَا وَلَیِّكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضِّغْفِ (سا:37) اس سے ایک سل یا دوسل کا ارادہ ہیں گیا، بیسب از ہری کا قول ہے۔ سورۂ نور میں وہ اختلاف گزر چکا ہے جواس آ دمی پر حد کے بارے میں ہے جوان میں سے کسی پر تہمت لگا تا ہے۔ الحمدالله۔

مسئله نمبر3۔ ابورافع نے کہا: حضرت عمر مٹاٹھ اکثر میں کا نماز میں سورہ یوسف اور سورہ احزاب کی تلاوت کیا کرتے تھے۔ جب آپ اس آیت یانیس آ عالنّیق پر پہنچتے توا بنی آ واز کو بلند کرتے۔

اس کے بارے میں آپ سے عرض کی گئ تو فرمایا: میں آئیس وعدہ یا دولاتا ہوں (1)۔ جمہور نے من بیات قراءت کی اکل طرح من یکھنٹ کومن کے لفظ پرمحمول کیا ہے۔ القنوت کا معنی طاعت ہے۔ یہ بحث گزرچکی ہے۔ یعقوب نے من تأت اور تھنٹ تاء کے ساتھ پڑھا ہے وہ معنی پرمحمول کرتے ہیں۔ ایک توم نے کہا: فاحشہ کا لفظ جب معرفہ وار دہوتو اس سے مرا دنا ورلواطت ہے (2)۔ جب یہ نکرہ واقع ہوتو اس سے مرا دباقی ماندہ معاصی ہیں۔ جب یہ بطور منعوت واقع ہوتو اس سے مرا دباقی ماندہ معاصی ہیں۔ جب یہ بطور منعوت واقع ہوتو اس سے مرا دیا ہی بیاں بیوی کی ناچاقی اور حسن معاشرت کا نہونا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: بلکہ اس کا فرمان بِفاحِشَةِ مُبَوِّنَةُ تمام معاصی کو عام ہے (3)۔ ای الفاحشۃ کالفظ جس طرح بھی وار دہو۔

ابن کثر نے مبینة یاء کے نتی کے ساتھ پڑھا ہے۔ نافع اور ابوعمرو نے اسے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ایک جماعت نے یضاعف عین کے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے اس صورت میں فعل الله تعالیٰ کی ذات کی طرف منسوب ہوگا۔ ابوعمرو نے فارجہ کی روایت میں نضاعف نون مضموم اور العذاب کے نصب کے ساتھ قراءت کی ہے، یہ ابن محصین کی قراءت ہے۔ یہ فارجہ کی روایت میں باب مفاعلہ ایک فاعل کے ایک فرد کی جانب سے باب مفاعلہ کا اظہار ہے، جس طرح طارقت النعل عاقبت اللص میں باب مفاعلہ ایک فاعل کے لیے مرد کی جانب سے باب مفاعلہ کا اظہار ہے، جس طرح طارقت النعل عاقبت اللص میں باب مفاعلہ ایک فاعل کے لیے ہے۔ نافع جمز وادر کسائی نے یضاعف کو یاء اور عین کو نتی کے ساتھ پڑھا ہے اور العذاب کو مرفوع پڑھا ہے؛ یہ حضرت کس بھری، ابن کثیر اور ایس کی قراءت کی ہے۔ ابن کثیر اور ابن عامر نے نضعف کو نون اور عین مشددہ کے کس و کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور العذاب کو منصوب پڑھا ہے۔ مقاتل نے کہا: عذاب میں یہ تضعیف آخرت میں ہوگی؛ کیونکہ اجرکا دود فعہ ہونا

آخرت میں ہوگا۔ یہ حسن ہے، کیونکہ نبی کریم میں نیا آیا ہی کا زواج ایسا جرم نہیں کریں گی جوحد کووا جب کرتا ہے۔
حضرت ابن عباس بن ہیں نہا: نبی کی بیوی نے بھی بھی بدکاری نہیں کی۔ انہوں نے ایمان اور طاعت میں نیانت کی۔
بعض مفسرین نے کہا: وہ عذاب جس کے دگنا ہونے کی انہیں دھمکی دبی گئی وہ و نیا اور آخرت کا عذاب ہے (1)۔ اس طرح اجر
ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ قول ضعیف ہے (2)، مگر اس صورت میں کہ نبی کریم سن نیانین کی ازواج سے دنیا کی حدود ان سے
آخرت کے عذاب کو ختم نہ کریں، جیسالوگوں کا حال ہے جو حضرت عبادہ بن صامت کی حدیث سے ثابت ہے۔ یہ ایسا امر ہے
جو نبی کریم میں نیانی ہے مروی نہیں اور نہ اس کے ثبوت کو محفوظ کیا گیا ہے۔ اہل تفسیر کا قول ہے کہ رزق کریم سے مراد جنت ہے،
مواد جنت ہے،

لِنِسَآءَالنَّوِى لَسُنُّنَ كَاحَبِ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيُثُنَّ فَلَا تَخْضَعُنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الذِي فَي قَلْمِهِ مَرَضَّ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعُرُوفًا ﴿

''اے نبی کی از واج (مطہرات) تم نہیں ہو دوسری عورتوں میں ہے کسی عورت کی مانندا گرتم پر ہیز گاری اختیار کروپس اس زمی ہے بات نہ کرو کہ طمع کرنے لگے وہ (بے حیا) جس کے دل میں روگ ہے اور گفتگو کروتو باو قار انداز ہے کرو''۔

لینسکآ النّبی تستُن گاکی وی النّسکاء ان النّقی نین فضل و شرف میں عام عورتوں کی طرح نہیں۔ کاحد فرما یا کیوکدا صدید فرمون ، واحد اور جماعت سے فی کے لیے استعال ہوتا ہے۔ بعض او قات اس کا ذکر ایک کواحدة نہیں فرما یا کیوکدا صدید فرک مون ، واحد اور جماعت سے فی کے لیے استعال ہوتا ہے۔ بعض او قات اس کا ذکر ایک حموصاط ذکر کیا کیوکد گزری ہوئی عورتوں میں حضرت آسیا ورحضرت مریح بھی ہیں۔ قادہ نے اس کی طرف اشارہ کیا ہے۔ سور ، آل ممران میں ان کی باہمی فضیلت کے بارے میں بحث گزر چک ہے۔ وہاں اس میں غور وفکر کر لے۔ آل ممران میں ان کی باہمی فضیلت کے بارے میں انتقاف کے بارے میں بحث گزر چک ہے۔ وہاں اس میں غور وفکر کر لے۔ میکو کہ الله تعالیٰ سے ڈرو۔ اس امر کو واضح کیا کہ فضیلت ان کے لیے تقوی کی شرط کے ساتھ کمل ہوگئ ، کو کہ الله تعالیٰ سے ڈرو۔ اس امر کو واضح کیا کہ فضیلت ان کے لیے تقوی کی شرط کے ساتھ کمل ہوگئ ، کیونکہ الله تعالیٰ نے انہیں موال منام کو میں فرح میں موال الله مؤتی ہوتا ہے؛ یہ فکلا تُخصَفَی بِالْقَوْلِ بینی کی وجہ سے کل جزم میں ہے، مگریہ اس کی وجہ اس کلام کی زمی ہو، جس طرح موال میں مونی ہوتا ہے؛ یہ صیح میں کا ذری ہوں کی حالم مونی ہوتا ہے؛ یہ صیح میں کہ اوران کی مورت پر نہیں ہوئی چاہے جو دل میں نگاؤ پیدا کرے اس کی وجہ اس کلام کی زمی ہو، جس طرح مور کو ہوں کی حال میں نگاؤ پیدا کرے اس کی وجہ اس کلام کی زمی ہو، جس طرح توں کی پیدا کرتیں اوران میں زمی ہو، جس طرح توں کی جارت کی مارت ہوئی ہو ہوں کی حال میں تو کی جو توں کی حال میں تو توں کی مارہ ہوتی ہے جو خک ڈاتی ہے تو الله تعالی نے آئیں ایسا کرنے ہوئے کردیا۔

فیظمیم منصوب ہاور نہی کے جواب میں ہا الّذِی فی قَلْمِهِ مَرَضٌ مرض سے مراد شک اور نذتی ہے، بی قادہ اور

سری ہے مروی ہے(1)۔ایک قول بیکیا گیا ہے: اس ہے مراد فجور کے لیے آراستہ ہونا ہے وہ فسق اور عور تول ہے باتیں کرنے میں دلچیسی کا ظہار ہے(2)؛ بینکر مدکا قول ہے۔ بیزیادہ صحیح ہے۔اس آیت میں نفاق کا کوئی عمل دخل نہیں۔ابوحاتم نے حکایت بیان کی کداعرج نے فیط ہ عاء کے فتحہ اور میم کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ نحاس نے کہا: میں گمان کرتا ہوں بید غلط ہے اور بیکہ اس نے فیط ہے میں کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہواوراس کا عطف تخصص پر جو۔ بیتو جید عمدہ اور میں استحد میں جو بیتو جید عمدہ اور میں ہو۔ استحدی ہے کہ فیط ہے اور میں جائز ہے کہ فیط ہے الخضوع اوالقول کے معنی میں ہو۔

ق فیڈن قولا منٹورڈ فیاحضرت ابن عباس بن منظم نے کہا: انہیں امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کا تھم دیا۔ عورت کے لیے مستحب یہ ہے کہ جب وہ اجنبی لوگوں سے خطاب کرے جورشتہ مصابرت کی جب یہ ہے کہ جب وہ اقول سے خطاب کرے جورشتہ مصابرت کی دجہ سے محرم ہیں کہ وہ قول میں سختی لائے جب کہ آ واز کو بلند نہ کرے ، کیونکہ عورت کو پست انداز میں کلام کرنے کا تھم دیا گیا ہے۔ خلاصہ کلام یہ ہے کہ قول معروف سے مرادوہ درست عمل ہے جس کوشریعت اور نفوس نابسند نہ کریں۔

وَ قَرُنَ فِي بُيُونِكُنَّ وَ لَا تَبَرَّجُنَ تَبَرُّجَ الْبَاهِلِيَّةِ الْأُولُ وَ اَقِنْ الصَّلُوةَ وَ النَّكُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْلَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

''اور تظہری رہوائے تھروں میں اور اپنی آرائش کی نمائش نہ کروجیے سابق دور جاہیت میں رواج تھا اور نماز قائم کرواور زکو قدریا کرواور اطاعت کیا کرواللہ تعالی اور اس کے رسول کی اللہ تعالی تو یہی چاہتا ہے کہم سے دور کر دے پلیدی کواے نبی کے تھروالو! اور تم کو پوری طرح یا ک صاف کردے'۔

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئلہ نمبو 1 ۔ وَ قَرُنَ جمہور قراء نے اسے وقین قاف کے کرہ کے ساتھ قراءت کی ہے۔ عاصم اور نافع نے قاف کے فتح کے ساتھ قراءت کی ہے۔ جہاں تک پہلی قراءت کا تعلق ہے توید دو وجوہ کا احمال رکھتی ہے: (۱) یہ وقار ہے شتن ہو تو کہتا ہے: وَ وَیَایِقُرُ وَ قَارُاس کا معنی سکونت اختیار کرنا ہے۔ امر قن ہے اور النساء کے لیے قین ہے۔ جس طرح عیدن، ذِن ہے کہتا ہے: وَ وَیَاتُ ہِلِی کَان یہ اور کا تعید کا تھے ہے اس سے امر کا صیغہ آفت ہے اس کان یہ راء کے فتحہ کے ساتھ ہے اس سے امر کا صیغہ آفت ہے اصل میں یہ افی زُن راء کے کسرہ کے ساتھ ہے۔ پہلی راء تخفیف کی وجہ سے حذف ہے، جس طرح انہوں نے ظللت میں ہے افی رُن راء کے کسرہ کے ساتھ ہے۔ پہلی راء تخفیف کی وجہ سے حذف ہے، جس طرح انہوں نے ظللت مست میں مست کیا اس کی حرکت کو قاف کی طرف نقل کیا قاف کے متحرک ہونے کی وجہ سے یہ ہمزہ وصلی سے متعنی ہوگیا۔ ابوعلی نے کہا: بلکہ اس کی تعبیر یوں ہوگی کہ راء کو یا ء سے بدلاا یک جنس کے دوحروف اسلی کے ہوئے کو تا پند کرتے ہوئے جس طرح قیراط اور دینار میں کیا۔ باء کے لیے وہ حرکت ہوگی جو کرکت اس حرف کی تھی جس کو یا ہ سے بدلا گیا۔ تقدیر کلام یہ ہو

گی:افینن پھریاہ کے کسرہ کے تابیند ہونے کی وجہ سے یاء کی حرکت قاف کودی گئی تو یاءا جتماع ساکنین کی وجہ سے ساقط ہو ممنی۔ہمزہ وصل ساقط ہوجائے کا کیونکہ اس کا مابعد متحرک ہے تو ہیر قرن ہو گیا۔

جبال تک اہل مینداور خاصم کی قراءت ہے تو یو عربوں کی لغت پر ہے: قررت فی المسکان جب تو اس میں مقیم ہو (1)۔
راء کے نیچ کمرہ ہے اقر آفاف پر فتح ہے یہ جب دہ بحثہ ککا باب ہے۔ یہ اہل تجاز کی لغت ہے ابوعید نے اسے الغریب السصنف میں کسائی ہے ذکر کیا یہ ان کے اجل مشائخ میں ہے ہا؛ اسے زجاج اور دومرے علاء نے ذکر کیا۔ اصل اقر زن ایک جنس کے دوحروف اکٹھے ہونے کی وجہ سے تقل واقع ہواتو پہلی راء کو حذف کر دیا۔ اس کی حرکت قاف کو دی تو تو کے گا؛ قرن، فراء نے کہا: یہ ایک طرح ہے جس طرح تو کہتا ہے: احسنت صاحبات یعنی صل آخسسنت ہے۔ ابوعتان ہز کی نے کہا؛ قردت بہ عینا اس کو راء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہی درست ہے کوئی اور صورت نہیں یہ قرۃ العین ہے شتق ہے۔ قررت نی السکان میں کسرہ وائز نہیں بیراء کے کسرہ وائز نہیں اس کا کوئی نہ جب نبی کر یم سینے پہلے تو اس کا ناپند کرنا قراء تو کس کے بیاں کیا ابوحاتم کے قول کا تعلق ہے ہیں کہ قرن نگام عرب میں اس کا کوئی نہ جب نہیں ۔ نواس نے کہا: جباں تک ابوحاتم کے قول کا تعلق ہے ہیں اس کا نہ ہم ہوئے اس میں دو نہ جب ہیں: (1) ہے کسائی نے بیان کیا ہے (۲) ہو میں نے نمی بیرہ ہوئے سے بیاں کا نہ ہم ہوئے اس میں احتان نے کہا: بید قردت بہ عینا اقرب مشتق ہے۔ معنی ہے: اپنے گھروں میں شخذی ہے اس کی ہوئے ہوئے ہوئے کی بیر بیلے قول سے انوز ہے، جس طرح یہ دوایت کی ہوئے سے دور سے بیر قول سے انوز ہے، جس طرح یہ دوایت کی ہے جھرت میں رہے۔ حضرت مار نے حضرت میار نے دھرت میں رہے۔ دھرت کیا رہا کہ اللہ تعال نے تجھے تکم دیا ہے کہ تو اپنے گھر میں رہے۔ دھرت کا مانشرہ میں خورت کا بیا دیا ہے ابا بیشنان کو جھرت کی کہا نہ اللہ تعال نے تجھے تکم دیا ہے کہ تو اپنے گھر میں رہے۔ دھرت کا مانشرہ میں دو نہ بی ہوئے تکہ کہ دیا ہے کہ تو اپنے گھر میں رہے۔ دھرت کا مانشرہ میں دو نہ بی کہ تو اپنے گھر میں رہے۔ دھرت کا مانشرہ میں دو نہ بی کہ تو اپنے گھر میں رہے۔ دھرت کیا کہ کو میں میں کو نہ بی کھر کیا کہ ان اس کی کھر کیا گھر کیا گھر کیا کہ دو نہ کہ کہ تو اپنے گھر کی کھر کے کہ کھر کو کہ کو کھر کے دور کے کہ کو کھر کے کہ کھر کیا گھر کی کھر کے کہ کو کہ کو کہ کو کہ کیا گھر کیا گو کہ کو کھر کے کہ کھر کیا کہ کو کہ کو کہ کو کھر کے کہ کو کہ کو کہ کہ کی کے کہ کو کہ کیا کہ کو کس

حضرت عمار نے کہا: اس اللہ کے لیے تمام ترتعریفیں ہیں جس نے مجھے اس طرح بنایا جوآپ کی زبان پر ہے۔ ابن ابی عبلہ نے داقیر ڈن الف وصلی اور دوراؤں کے ساتھ پڑھاا در پہلی راء کمسور ہے۔

مسنله فهبو2۔ اس آیت کامعنی ہے گھر میں رہنے کاتھم ہے۔ اگر چہ خطاب نبی کریم سینیتیز کو ہے ہے ہم دوسری عورتیں ہبی اس تھم میں داخل ہیں۔ یہ تھم کیا زم ہے اگر چہ کوئی ایسی دلیل وار دنہ ہو جوتما معورتوں کو خاص کر ہے۔ یہ تھم کیے نہ ہو جب کہ تر بعت مطاہرہ تمام عورتوں کے لیے اس تھم کو لازم کرتی ہے کہ وہ اپنے گھروں میں رہیں اور وہ اپنے گھروں ہے باہر ہونے ہونے ہونے ہرگر رچکا ہے۔ اللہ تعالی نے اپنے ہونے ہے رکی رہیں، مرضرورت کی بناء پر وہ گھر ہے باہر جاسکتی ہے، جس طرح کئی مواقع پر گزر چکا ہے۔ اللہ تعالی نے اپنی کو از واقع کو تکم ویا کہ وہ اپنے گھروں میں ہی رہیں اور انہیں خطاب فرما یا مقصودان و شرف عطا کرنا اور تبری ہے انہیں روکنا جساتھا۔ ہے کہ اس چیز جان لوکہ بیج بالمیت اول کافعل ہے۔ اس کا حقیقی معنی بدہے کہ اس چیز کو ظاہر کیا جائے ہیں کو پر دو میں رکھنا اچھا تھا۔ بیاس ہے ماخوذ ہے جس میں وسعت کامعنی ہوجس طرح کہا جاتا ہے نئی استان نہ برج جب وہ جدا جدا ہوں ؛ یہ مبر د کا قول

ہے۔ الْبَاهِلِيَّةِ الْأُوْلِى مِين لوگوں نے اختلاف كيا ہے۔ ايك قول يد كيا گيا ہے: اس مرادوہ زمانہ ہے(1) جس مي حضرت ابراہيم عليہ السلام كى ولادت ہوئى عورت موتيوں سے بن قيص پہنتى وہ راستہ كے درميان ميں چلتى اور اپنة آپ كو مردوں پر پيش كرتى _ حكيم بن عيينہ نے كہا: الْبَاهِلِيَّةِ الْأُولَى سے مراد حضرت آدم عليہ السلام اور حضرت نوح عليہ السلام كا ورميانى عرصہ ہے۔ ان كے بارے ميں خدموم سيرتيں بيان كي گئى ہيں۔ حضرت ابن عباس بن مين مراد حضرت اور حضرت ادريس عليہ السلام كے درميان كا زمانہ ہے(3) كيلى نے كہا: حضرت اور حضرت ادريس عليہ السلام كے درميان كا زمانہ ہے(3) كيلى نے كہا: حضرت اور حضرت ابراہيم عليم السلام كے درميان كا عرصہ ہے (4)۔

ر میں نے کہا: یہ اچھا قول ہے۔ اس پر بیہ اعتراض کیا جاتا ہے کہ عرب تو بدحال اور تنگ دست تھے۔ دوسرااعتراض میں کیا جاتا ہے: خوش 'وِشی اورزینت کااظہاریہ سابقہ زمانوں میں بھی جاری رہا۔

الْعَاهِلِيَّةِ الْأُولَى مِي مراديبي چيز ہے اور آيت كامقصوديد ہے كہان سے بل جوعورتوں كاوطيرہ تقااس كى مخالفت كى

3_تنسيرالماوردي،جلد4،منحه 400

2_المحررالوجيز،جلد 4،سفحه 383

1 يغسير الكشائب، جلد 3 صفح 537

6_تغسير الماوروي، جلد 4 بمنحه 400

5_المحردالوجيز،جلد4،منى 383

4_الينيا

جائے، جیسے ناز ونخر ہ کرنا اور مردوں کے لیے محاس کوظا ہر کرنا ،اس کے علاوہ تمام وہ چیزیں جونٹر عاجا ئزنبیں۔ یہ تمام اقوال کو شامل ہے اور انبیس عام ہے پس وہ اپنے گھروں میں ہی رہیں۔اگر انبیس گھر سے باہر نکلنے کی ضرورت ہوتو وہ ترک زینت اور کامل پر دہ کی حالت میں ہوں۔اللہ تعالیٰ ہی تو فیق دینے والا ہے۔

مسنطہ نمبود و تعلی اور دوسر ے علاء نے ذکر کیا (1) کہ حضرت عاکشہ صدیقہ بن تنہا جب اس آیت کو پڑھتیں تو آپ روغی بہاں تک کہ آپ کی اوڑھنی تر ہو جاتی ۔ یہذکر کیا گیا کہ حضرت سودہ نے انہیں کہا: تو کیوں جج اور عمرہ نہیں کرتیں جس طرح تیری بہنیں (دوسری از واج مطہرات) کرتی ہیں؟ فر مایا: میں نے جج کرلیا اور میں نے عمرہ کرلیا ہے۔ اور القہ تعالیٰ نے مجمعے تم دیا ہے کہ میں اپنے گھر میں فشہروں۔ راوی نے کہا: اللہ کو قتم اوہ اپنے ججرہ کے دروازہ سے باہر نہ کلیں بہاں تک کہ ان کا جنازہ نکالا گیا۔ این عربی فی نو تو اس سے بڑار دیباتوں میں داخل ہوا۔ میں نے نابلس کی نو تو اس سے بڑھ آپ اس کا جنازہ نکالا گیا۔ این عربی فی دون سے وی اور ویا کہ دامن کی عورت کو نہیں دیکھا۔ جبال حضرت خلیل علیا اسلام وآ گ میں پہینکا گیا میں وہاں رہا میں نے دن کے وقت کسی عورت کو راستہ میں نہیں دیکھا مگر جمعہ کے روزوہ جمعہ کی نماز کے لیے نکھیں میں پہینکا گیا میں وہاں رہا میں نے مبدآتھی میں پاک دامن عورتوں کو دیکھا وہ اپنی اعتکاف والی جگہ سے نہ نکلتیں یہاں تک کہ مجدان سے جمعہ تک ان میں سے کسی پر بھی میری نظر نہ پر تی ۔ میں نے مبحد آتھیٰ میں پاک دامن عورتوں کو دیکھا وہ اپنی اعتکاف والی جگہ سے نہ نکلتیں یہاں تک دہاں شہادت ہوجاتی (2)۔

مسئله نصبر 4_ابن عطیہ نے کہا: حضرت ما نشر صدیقہ بڑتنہ کارونا ایا مجمل میں سنر کے سبب تھا(3)۔ای موقع پر آپ سے حضرت ممار نے کہا تھا: الله تعالی نے تجھے تھم دیا ہے کہ تواپے گھر میں رہے۔ابن عربی نے کہا: رافضیو ل(4) نے ام المومنین حضرت ما نشر صدیقہ بڑتنہ کے خلاف اس آیت سے استدلال کیا ہے۔انہوں نے کہا: حضرت ما نشر صدیقہ بڑتنہ کے خلاف اس آیت سے استدلال کیا ہے۔انہوں نے کہا: حضرت ما نشر صدیقہ بڑتی ہے کہ کم کی خلاف ورزی کی جب وہ شکروں کی قیادت کرتے ہوئے نکلیں، جنگوں میں براہ راست حصہ لیا، نیزوں اور تلواروں کے وار پڑنے کی جگہ داخل ہو کی جو نہ ان پر فرض تھا اور نہ ان کے لیے جائز تھا۔انہوں نے کہا: حضرت عثمان بڑتھ کا محاصرہ کیا جب آپ نے یہ منظرہ یکھا تو آپ نے سواری تیار کرنے کا تھم دیا تو سواری بیش کی گئ تا کہ آپ کہ کم مرمہ کی طرف جا تیں۔مردوں نے آپ سے عرض کی:اے ام المومنین! یہاں بی رہیں اوران چرواہوں کوواپس کے کرنے سے بہتر ہے۔

ابن عربی نے کہا: ہمارے علماء رحمۃ الله تعالیٰ علیہم نے کہا: حضرت عائشہ صدیقہ بڑھ نے فتنہ ہے بل جی کی نذر مانی تو آپ نے نذر مجبوڑ نے کو مناسب خیال نہیں کیا۔اگر اس شورش میں نکلتیں تو بیآ پ کے لیے بیچے ، وتا۔ جہاں تک جنگ جمل میں نکلنے کا تعلق ہے آپ جنگ کے لیے نہیں نکلی تھیں لیکن اوگ آپ ہے چہن گئے اور انہوں نے طمع کی کہ جب آپ مخلوق کے لیے کھڑی

²_احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 3 بستحه 1535

⁴ ـ احكام القرآن لا بن العربي ، حبيد 3 مسنحد 1536-1535

بول گى تولوگ حياء كريں گے۔ حضرت عائشه صديقة فى گمان كيابياس طرح بى بوگا، تو آپ الله تعالى كے علم كى اقتداكرتے بوئنل پڑي اسلام كايفر مان ہے: لاخَيْرَ فِي كَثِيدُ مِنْ نَجُولُهُمْ اِلْاَ مَنْ اَمْرَبِصَدَ قَلْمَ اُوْ مَعْنُ وَ فِي اَوْ اِصْلَاجِ بَدُنْ النّاسِ بِهِ اللّه تعالى كافر مان ہے: وَ اِنْ طَلَّ بِفَتْنِ مِنَ الْهُوْ مِنْ يُنْ اَقْتَ تَلُواْ فَاصْلِحُواْ بَيْنَهُمَ اللّه تعالى كافر مان ہے: وَ اِنْ طَلَّ بِفَتْنِ مِنَ الْهُوْ مِنْ يُنْ اَقْتَ تَلُواْ فَاصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا (الْجُرات: 9)

اصلاح احوال کا امراییا ہے جس کے خاطب تمام لوگ ہیں، وہ مرد ہوں، عور تمیں ہوں، آزاد ہوں یا غلام ہوں۔الله تعالی نے اپنی قضاء سابق کی بنا پر اس کا ادادہ نہ کیا کہ اصلاح واقع ہو، کیکن نیزے پڑے اور زخم لگے یہاں تک کہ قریب تھا کہ دونوں فریق فنا ہوجاتے تو کسی نے اس اونٹ کا قصد کیا اس نے اس اونٹ کی کونچیں کاٹ ویں۔ جب اونٹ اس پہلوگر اتو محمد بن ابو بر نے حضرت عائشہ صدیقہ تیس عورتوں کے ساتھ نگلیں جوعور تمیں بن ابو بر نے حضرت عائشہ صدیقہ کوتھام لیا اور انہیں بھرہ لے گیا۔ حضرت عائشہ صدیقہ تیس عورتوں کے ساتھ نگلیں جوعور تمیں حضرت علی شیر خدانے ان کے ساتھ ملائی تھیں، یہاں تک کہ انہوں نے آپ کو مدینہ طیب، برہ، تقنیہ اور مجتبدہ کی حیثیت سے بہنچا یا جو بھی آپ نے تاویل کی اس میں مصیب اور ثواب کی ستحق تھیں جو بھی کیا اس پر ان کواجر ملے گا، کیونکہ برمتجبد احکام میں مصیب ہوتا ہے۔ سورۃ انحل میں اس اونٹ کا نام گزر چکا ہے ای کی مناسبت سے وہ دن معروف ہے۔

وَ أَقِمْنَ الصَّلُوةَ وَ النِّنَ الوَّكُوةَ وَ أَطِعْنَ اللهُ وَ مَ سُولُهُ جُوان کوام کیا گیااورجس سے منع کیا گیااس کی اطاعت کرتی ہیں۔ اِنتَمَایُویِدُ اللهُ لِیکُوهِ وَ اَللهُ اللهُ بِحِسَ اَهُلَ الْبَیْتِ زَجاحَ نے کہا: اس سے مراونی کریم ماہ اُلی اُلی اور ہیں۔ اِنتَمَایُویِدُ الله لِیک اُلی الله بیت تارہوتے ہیں۔ جس کی وضاحت بعد ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراوآ پ من اُلی اُلی اور جس کی وضاحت بعد میں آئے گی۔ اَهُلَ الْبَیْتِ مرح کے طور پر منصوب ہے۔ کہا: اگر تو چاہتو کیے یہ بدل کے طور پر منصوب ہے کہ دفع اور جر دونوں جائز ہیں۔ نحاس نے کہا: اگر اے کم اُسے بدل بناتے ہوئے جر دی جائے تو ابو العباس محمد بن یزید کے نزد یک جائز میں۔ کہا: مُخاطب سے بدل نہیں بنایا جاتا کیونکہ دونوں بیان کے متاح نہیں ہوتے۔ و ایکلؤک کُمْ تَظْلِهِ اُلی وَا تا ہے۔ مفعول مطلق ہے اور اس میں تاکید کامنی یا یا جاتا ہے۔

وَاذْ كُنْ نَمَا يُتُلِ فِي مُبُونُو تِكُنَّ مِنْ الْبِي اللهِ وَالْحِكْمَةِ أَنَّا لللهَ كَانَ لَطِيْفًا حَبِي مُنَاقَ "اور يادر کھوالله کی آيتوں اور حکمت کی باتوں کو جو پڑھی جاتی ہیں تمہارے گھروں میں ، بے شک الله تعالیٰ بڑا لطف فرمانے والا ہر بات پر باخبر ہے''۔

اس میں تین مسائل ہیں:

میں کبی بھی ہیں: مراد حضرت علی، حضرت فاطمہ، حضرت حسن اور حضرت حسین را ہے۔ اس بارے ہیں نبی کریم میں کبی بھی ہیں۔ انہوں نے اس آیت کریمہ سے استدلال کیا ہے لیگڈھٹ عَنْگُمُ الإِجْسَ اَ هُلَ مَنْ مَنْ اَللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ ا

قشری نے کہا: حضرت امسلمہ بڑتی نے کہا: میں نے اپناسر چادر میں داخل کیا اور عرض کی: یا رسول الله! میں؟ فرمایا:

'' ہاں'' یعلمی نے کہا: اہل بیت سے مراد بنو ہاشم ہیں (3)۔ یہ بیسر دلالت کرتی ہے کہ بیت سے مراد نسب کا بیت ہے تو حضرت عباس ،حضور سائٹ نے بیٹے ہے بچے اور ان کی اولا داس میں شامل ہوں گے۔ اس کی مثل حضرت زید بن ارقم بڑت سے مروی ہے۔

کلبی کے قول کے مطابق الله تعالیٰ کا فرمان: وَاذْ عَیْنَ الله تعالیٰ کے خطاب کی ابتدا ہے بعنی الله تعالیٰ کے امر کا خطاب نی کہی کے قول کے مطابق الله تعالیٰ کے امر کا خطاب نی کہی ہویوں کو بور ہا ہے (4)۔ یہ فیصحت کے انداز میں اور اس نعمت کو شار کرنے کے انداز میں ہو وہ نعمت جو ان کے گھروں میں الله تعالیٰ کی بیویوں کو بور ہا ہے (4)۔ یہ فیصحت کے انداز میں اور اس نعمت کو شار کرنے کے انداز میں ہو وہ نعمت جو ان ہیں۔

علاء تاویل کتے ہیں کہ آیات الله ہے مرادقر آن اور تحکمت سے مرادسنت ہے۔ یکے اہلہ تعالیٰ کا فرمان : وَاذْ کُنْ نَ ما قبل کے ساتھ متعلق ہے۔ عنکم، اهل کی وجہ سے فرمایا پس اہل مذکر ہے، اگر چہوہ مونث ہیں پھر بھی انہیں مذکر کے ساتھ یادکیا اس وجہ سے عنکم ہو کمیا کلبی اور اس جیسے لوگوں کے قول کا کوئی امتربار نہیں۔ اس تنسیر میں ایس اشیا، یائی جاتی ہیں اگر سلف

² ـ جامع تريزي ، كما ب التنسير ، سورة احزاب ، جيد 2 بمنحد 152

¹_الحررالوجيز اجلد4 مسنى 384

مسئله نصبر 3- وَاذُ طُنُ كَامِعَىٰ ہِمْ یادکرو، انہیں پڑھواورز بانوں پراسے لازم کرو۔ گویاالله تعالیٰ ارشادفرما تا ہے:
الله تعالیٰ کے اوامر اور نوائی کو یا درکھو۔ یہی وہ چیز ہے جن کی تمہارے گھروں میں الله تعالیٰ کی آیات کی صورت میں تلاوت کی جاتی ہے۔ الله تعالیٰ نے انہیں تھم دیا کہ جوقر آن تھیم ان کے گھروں میں نازل ہوتا ہے اس کی خبردیں اور جودہ نی کریم مان الله تعالیٰ ہے۔ الله تعالیٰ نے انہیں تھم دیا کہ جو قوال نتی ہیں اس کی خبردیں تا کہ پہلوگوں تک پہنچیں تولوگ ان پر عمل کریں اور اس کی اقتد اکریں۔ بیامراس پر دلالت کرتا ہے کہ دین کے معاملہ میں مردوں اور عور توں کی جانب ہے خبروا صدقبول کی جائے گی۔ کی اقتد اکریں۔ بیامراس پر دلالت کرتا ہے کہ دین کے معاملہ میں مردوں اور عور توں کی جانب سے خبروا صدقبول کی جائے گی۔
(۳) ابن عربی نے کہا: اس آیت میں عمدہ مسئلہ ہے۔ وہ یہ ہے کہ الله تعالیٰ نے اپنے نبی کو تھم دیا کہ آپ مان تھا ایک ہوں اس کی تعلیم دیں (2)۔ جب آپ مان تھا ایک ہوں اس کی تعلیم دیں (2)۔ جب آپ مان تھا گئی ہوں اس کی تعلیم دیں (2)۔ جب آپ مان تھا گئی ہوں اس کی تعلیم دیں (2)۔ جب آپ مان تھا گئی ہوں اس کی تعلیم دیں (2)۔ جب آپ می تھا گئی ہوں اس کی تعلیم دیں (2)۔ جب آپ مان تھا گئی ہوں اس کی تعلیم دیں (2)۔ جب آپ مان تھا گئی ہوں اس کی تعلیم دیں (2)۔ جب آپ مان تھا گئی ہوں اس کی تعلیم دیں (2)۔ جب آپ مان تھا گئی ہوں اس کی تعلیم دیں (2)۔ جب آپ مان تھا گئی ہون ساتھ میں جو ساتا تو اسے جو ساتا اس کی تعلیم دیں دور ساتھ ہوجا تا تو اسے جو ساتا اس پر لازم تھا کہ اس کی دور ساتھ ہوجا تا تو اسے جو ساتا اس کی تعلیم دیں کہ کہ ہوں اس کی تعلیم دیں دور ساتھ کی کہ کئی گئی ہوں اس کی تعلیم دیں دور ساتھ کیا تو اس کی تعلیم دیں دور ساتھ کی کھوں اس کی تعلیم دیں دور سے دور ساتھ کی کہ کی کھوں اس کی تعلیم کی دور ساتھ کی کھوں اس کی تعلیم کی کھوں کی دور ساتھ کی دور ساتھ کی دور ساتھ کی کھوں اس کی دور ساتھ کی کہ کی کھوں کی دور ساتھ کی کھوں کی دور ساتھ کی کھوں کی کھوں کی کھوں کی کھوں کی دور ساتھ کی کھوں کی

آ پ سن آیا پر بیدلازم نہیں تھا کہ آپ سن آیا ہم سب صحابہ کو بیذ کر کریں۔ای طرح جب آپ کی بیویاں اس کوجان کیں تو حضرت علی بنائی پر بیدلازم نہیں تھا کہ لوگوں کی طرف نکلیں اور انہیں کہیں: فلاں تھم نازل ہوا اور بینازل نہیں ہواای وجہ سے ہم بیر کتے ہیں: شرمگاہ کے جبونے ہے،وضو کے وجوب کے تھم پر ممل کرنا جائز سمجھتے ہیں (3) وہ بسرہ بنت صفوان سے مروی ہے کیونکہ

²_احكام القرآن لا بن العربي، جلد 3 منحه 39 -1538

¹ _ جامن ترندی، کتاب التنسیر، سورهٔ احزاب، جلد 2 مسفحه 152

³_ابن ماجه، بياب الوضوّ من مس الذكر ، حديث نمبر 471 ، ضيا والقرآن ببلي كيشنز

'' بے پیک مسلمان مرداور مسلمان عورتیں ، مومن مرداور مومن عورتیں فرمانبردار مرداور فرمانبردار عورتیں ، پیج بولنے والے مرداور سیج بولنے والی عورتیں ، صابر مرداور صابر عورتیں ، عاجزی کرنے والے اور عاجزی کرنے والیاں ، خیرات کرنے والے اور خیرات کرنے والیاں ، روزہ دار مرد اور روزہ دار عورتیں ، ابنی عصمت کی حفاظت کرنے والے مرداور حفاظت کرنے والیاں اور کثرت سے اللّٰه کو یاد کرنے والے اور یاد کرنے والیاں تیار کررکھا ہے اللّٰہ تعالیٰ نے ان سب کے لیے مغفرت اور الجمظیم''۔

اس مين دومسئلے بين:

هسنله نمبو 1۔ ترخی نے ام ممارہ انصاریہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ نجی کریم مان فاتین کی خدمت میں حاضر ہوئی،

اس نے عرض کی: میں ہر چیز مردوں کے لیے دیکھتی ہوں، میں عورتوں کونہیں دیکھتی کدان کا کسی حوالے سے ذکر ہو (2) ہو یہ آیت

تازل ہوئی۔ بیصدیث حسن غریب ہے۔ المشیلین بی ان کا اسم ہے۔ وَ الْمُسُلِلْتِ اس پرمعطوف ہے۔ بھر یوں کے نز دیک

اسے رفع وینا بھی جائز ہے جہاں تک فراء کا تعلق ہاس کے نز دیک رفع جائز نہیں مگراس میں جس میں اعراب ظاہر نہ ہو۔

مسمئلہ نصبو 2۔ الله تعالی نے اس آیت میں اسلام کے ذکر ہے آغاز کیا جو ایمان اوراعضاء کے اعمال کو عام ہے بھر

ایمان کا ذکر کیا مقصد اس کی تخصیص کر نا اور اس پر آگاہ کرنا ہے کہ ایمان اسلام کا عظیم حصد اور اس کا سہار ا ہے۔ قائت کا معن

عبادت گزار اور مطبع ہے۔ صادق سے مراد ہو وہ اسے پورا کر ہے جس کا اس سے وعدہ لیا گیا۔ صابر جو نا پہندیدہ اور پہندیدہ

عال میں شہوات سے اور طانات پر صبر کرے۔ خاشع سے مراد الله تعالی کی دضا کی خاطر ذرنے والا ، متصد ق فرض و فل صدقہ

کرنے والا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہاں اس سے مراد فرض صدقہ دینے والا ہے۔ پہلا قول زیادہ مدت کا باعث ہے۔ صائم

وَالْمُغْفِظِيْنَ فُرُوْجَهُمْ وَالْمُغْظِيِّ وه ابن شرمگابول كوزنا وغيره جوامور طلال نبيس سے حفاظت كرنے والے بيں۔

^{1۔} امام اعظم کا متعدلال بیے کے معفرت بسرہ کے مقابلہ میں دوسرے سے ابسیارے میں مرفوع روایات ہیں جواس روایت کے مقابلہ میں مقالا اور نقال قوی جیں۔ای لیےان روایات پڑمل کیاجائے گا۔

²⁻ جامع ترندي وكتاب التنسير وسورة احزاب وجلد 2 منحد 53-152

الْطُوظَتِ مِی حذف ہے جس پرمتفدم کلام دلالت کرتی ہے تقدیر کلام یہ ہے دالعافظاتھا متفدم پریمی اکتفا کیا۔الندا کرات بھی اس کی مثل ہے اس کی مثل شاعر کا قول ہے:

وکُنتًا مُدَمَاة کأن متونها جری فوقها واستشعرت لَوُنُ مُذَهَبِ

منت یه اکمت کی جمع ہے یہ ایس سرخی ہے جوسیا ہی ماکل ہو مدماة سونے کی طرح سرخ۔ متون یہ متن کی جمع ہے جس کامعنی پشت ہے۔

سبویہ نے لؤن مُن مَن مِن اصب کے ساتھ روایت کیا ہے۔ ہاء کو حذف کرتے ہوئے لون پر رفع پڑھنا بھی جائزہ گویا کہا: واستشعوتہ اس کے بارے میں جولون کو رفع دے۔المذاکس کی مراد کے بارے میں ایک قول ہے: جونمازوں کے بعد اور صبح و شام ذکر کرتے ہیں بستروں پر لیٹے ہوئے اور نیند سے بیدار ہوتے ہوئے الله تعالیٰ کا ذکر کرتے ہیں۔ بیسب مہاحث ان کے مواقع پر مفصل گزر چکی ہیں اور ان پر جوفوا کداورا حکام مرتب ہوتے ہیں وہ بھی مفصل گزر چکے ہیں۔اس لیے اعادہ سے انہوں نے می کر دیا ہے۔المحد للله رب العالمین ۔ مجاہد نے کہا: ایک آ دمی الله تعالیٰ کا کشرت سے ذکر کرنے والا اس وقت تک نہیں ہوسکتا یہاں تک کہ کھڑے، بیٹھے اور پہلو کے بل لیٹ کر ذکر نہ کرے (1)۔ حضرت ابوسعید خدر می ہوت کہا: ایک جس نے اپنے اہل کورات کے وقت اٹھا یا اور دونوں نے چار رکعت نماز پڑھی تو ان دونوں کو کشرت سے ذکر کرنے والوں اور حس نے اپنے اہل کورات کے وقت اٹھا یا اور دونوں نے چار رکعت نماز پڑھی تو ان دونوں کو کشرت سے ذکر کر ایک والوں اور کشرت سے ذکر کر والیوں میں لکھ لیا جائے گا (2)۔

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ قَلَامُؤُمِنَةً إِذَا قَضَى اللهُ وَ مَسُولُكَ آمُرًا أَنُ يَكُونَ لَهُمُ الْحِيَرَةُ و مِنْ آمْدٍ هِمْ لَمُ وَمَنْ يَغْصِ اللهِ وَمَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلِلا مُّهِينًا ۞

'' نہ کسی مومن مرد کو بیش پہنچا ہے اور نہ کسی مومن عورت کو جب فیصلہ فرما دے الله تعالیٰ اوراس کا رسول کسی معاملہ کا تو بھر انہیں کوئی اختیار ہوا ہے اس معاملہ میں اور جونا فرمانی کرتا ہے الله اوراس کے رسول کی تو وہ کھلی محمالہ کی میں مبتلا ہو گیا''۔

اس میں چارمسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1 ۔ قادہ، حضرت ابن عباس اور مجاہد نے اس آیت کے سبب نزول کے بارے میں روایت کی کدرسول الله سائن آیئے نے حضرت زینب بنت جحش کورعوت نکاح دی وہ آپ سائنڈ آئیا ہم کی پھوپھی زادھیں حضرت زینب نے بید محمل کورعوت نکاح دی وہ آپ سائنڈ آئیا ہم کی پھوپھی زادھیں حضرت زینب نے بید محمل کی الله سائنڈ آئیا ہم نے مصور سائنڈ آئیا ہم نے اپنے لیے دی ہے جب انہیں یہ پت چلا کہ حضور سائنڈ آئیا ہم ، حضرت زید کا اراوہ رکھتے ہیں تو انہوں نے اسے ناپند کیا، انکار کیا اور ایسا کرنے ہے مانع ہو کسکیں ، تو یہ آیت نازل ہوئی ۔ اس فقت حضرت زینب نے بات مان لی اور حضرت زید ہے شادی کرلی۔ ایک روایت میں جے یہ خور بھی اس ہے انکاری ہو کی اور ان کا بھائی عبدالله بھی اس سے انکاری ہو کی اور ان کا بھائی عبدالله بھی اس سے انکاری

¹ يەمالىمالىتىر بىل بىلىد 4 يىنى 466

² سن الى داؤد، كتاب الصلوّة، العث على قيام العيل، مبد 1 سنى 205 رايضًا، مديث تمبر 1114 منيا والقرآن بلي كيشنز

ہوا کونکہ قریش میں ان کا بڑا فریشان خاندان تھا۔ حضرت زید پہلے غلام سے یبال تک کہ بیآیت نازل ہوئی ان کے بھائی نے رسول الله من نظیر ہے عرض کی: جو چاہیں مجھے تکم دیں ،اور حضرت زینب کی شادی حضرت زید ہے کردی ۔ ایک قول بیا یا عملی ہے: بیآیت حضرت ام کلثوم بنت عقبہ بن الجی معیط کے بارے میں نازل ہوئی ،اس نے اپنا آپ نبی کریم سی آبی ہو وہ بیا توحضور من نظیر ہے اس کی شادی حضرت زید بن حارث ہے کردی ،توحضرت ام کلثوم اور اس کے بھائی نے است نابی ندکی ہو وہ وہ وہ نواں کے بھائی نے است نابی ندکی ہو تو وہ نوں نے کہا: ہم نے رسول الله سی نظیر کا ارادہ کیا تو آپ نے ہمارار شتہ سی اور سے کردیا، تو اس وجہ سے بیآیت نازل ہوئی تو وہ نوں نے حضرت زید سے شادی کو قبول کرلیا؛ بیا بین زید کا قول ہے (1)۔ حضرت حسن بھری نے کہا: کسی مؤسن مرداور کسی مومن مورت کوزیرانہیں کہ جب الله اور اس کارسول اسے کوئی تکم دیتو وہ اس کی نافر مائی کریں (2)۔

مسئله نمبر 2_ ما كان بيابني اوراس جيے جوالفاظ بين ان كامعنى حظر اور منع بينس اوقات بيالفاظ حضر شي او الله خطر كلم كر ليے آتا ہے يعني اييا نبيس ہوگا ، جس طرح اس آيت بيس بي بعض اوقات وہ شے عقلاً ممتنع ہوتی ہے جس طرح اس آيت بيس بي بعض اوقات وہ شے عقلاً ممتنع ہوتی ہے جس طرح اس آيت بيس خوالله كا فرمان ہے: مَا كَانَ لَكُمُ أَنْ تُعْمِيتُوْ اللّهَ جَرَحًا (أنمل: 60) بعض اوقات اس كے ممتنع ہوئے كا علم شرع طور پر دوتا ہے۔ وَ مَا كَانَ لِيَهُمُ اللّهُ إِلَا وَ حَيَّا أَوْ مِنْ وَ مَ آئِ حِجَالٍ (الشورى: 51) بعض اوقات بيام مندوبات بيس بوتا ہے جس طرح تو كہتا ہے: ما كان لك يا فلاں أن تترك النوافل اے فلاں! تيرے ليے مناسب نبيس كة و نوافل وترك مرد ہے، اس كي مثل و ومثاليں ہيں۔

مسئله فصبر 3_اس آیت میں ولیل ہے بلکہ بیال امر میں نص ہے کہ حسب میں کفاءت کا اعتبار نہیں ہوتا و یانت میں کفاءت کا اعتبار ہوتا ہے۔ امام مالک ، امام شافعی مغیرہ اور سحنوان نے اس میں اختلاف کیا ہے اس کی وجہ ہے کے غلامواں نے قریش میں شاویاں کیں۔ حضرت زید بن حارثہ نے حضرت زینب بنت بحش سے شاوی کی۔ حضرت مقداد بن اسود نے حضرت ضاعہ بنت زیبر سے شاوی کی۔ حضرت ابوحذیف نے حضرت سالم کی شاوی حضرت فاطمہ بنت ولید بن عقبہ سے گ ۔ حضرت بالل نے حضرت عبدالرحمن بن عوف کی بہن سے شاوی گی۔ یہ بحث بنی مواقع برگزر چکی ہے۔

مسئله نصبر 4 ۔ اَن یکون تھم النون کو ویٹ ہے اس میں فاصلہ ہے۔ باتی قراء نے ساتھ قراء ہے کی ہے؛ یا بوسیدہ کا پہند یدہ نقط نظر ہے، یکونک فعل اور فاعل جومونٹ ہے اس میں فاصلہ ہے۔ باتی قراء نے تا ای ساتھ قراءت کی ہے یکونک فظامونٹ ہے اور نعل کی تا نیٹ اچھی ہے اور نعل کو فدکر الا نا اختیاری ہوتا ہے۔ الخیر ہمصدر ہے جو اختیار کے معنی میں ہے۔ این سمیقع نے الخیرة یا ایک سئون کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیا یہ النه تعالی کا رشاد: اَللَّهِیُّ اَوُلی بِالْدُو مِنِیْنَ مِنُ اَنْفُو ہِنْمُ اللّهِ عِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ وَمِنْدِیْنَ مِنُ اَنْفُو ہِنْمُ مِن مِن کے ہوئے ہے پھر الله تعالی نے دھمکی دی اور خبر دی کہ جو الله تعالی اور اس کے رسول کی نافر مانی کرتا ہے تو وہ مراہ ہوجاتا ہے ایدوہ سب ہے تو ی دلیل ہے جس کی طرف ہمارے فتہا ای جمہور گئے ہیں امام شافعی کے بعض مصل باور بعض اصولی گئے ہیں کہ افعل کا صیغہ اپنی اصل وضع میں وجوب کے لیے : وتا ہے کیونکہ الله تعالی نے اہته تعالی اور

اس كرسول كااور سننے كے بعد مكلف سے اختيار كى نفى كى ہے، پھرامر كے صادر ہونے كے بعد جس كے ليے اختيار باقى ہواس كے ليے معصيت كاسم ذكر كيا پھر معصيت پر ضلال كو معلق كيا پس امر كا وجوب پر حمل لازم آگيا۔ الله تعالى بہتر جانا ہے۔
وَ إِذْ تَتُو وُلُ لِلّاَ فِي آ اَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَ آ نُعَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ ذَوْ جَكَ وَ اتَّقَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَ اللّهُ اللّهُ وَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

''اور یاد سیجے جب آپ نے فرمایا اس محض کوجس پراللہ نے بھی احسان فرمایا اور آپ نے بھی احسان فرمایا: ابنی بی بی کوا بنی زوجیت میں رہنے دے اور اللہ سے ڈر، اور آپ مخفی رکھے ہوئے تصابیح جی میں وہ بات جے اللہ ظاہر فرمانے والا تھا اور آپ کواندیشہ تھالوگوں (کے طعن وشنجے) کا حالا نکہ اللہ تعالیٰ زیادہ حق دارہے کہ آپ اس سے ڈریں پھر جب پوری کرلی زید نے اسے طلاق دینے کی خوا ہش تو ہم نے اس کا آپ سے نکاح کردیا تا کہ (اس عمل سنت کے بعد) ایمان والوں پرکوئی حرج نہ ہوا ہے منہ ہولے بیٹوں کی بیوبوں کے بارے میں جب وہ آئیس طلاق دینے کا ارادہ پوراکرلیس اور اللہ کا تھم تو ہر حال میں ہوکرر ہتا ہے''۔

اس میں نومسائل ہیں:

هسنله نصبر 1 - امام ترفری نے روایت کیا علی بن جمر، واؤد بن زبر قان سے وہ واؤد بن ابی ہند سے وہ شبی سے وہ حضرت ما کشت صدیقہ بڑتہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ اگر رسول الله من فیلی بی اسے کوئی چیز چیپاتے تواس آیت کو چیپاتے وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّانِی آنُعُمَ الله عَلَیْهِ الله تعالی نے اسلام کی نعت کے ساتھ اس پر انعام کیا (1) - وَ آنَعُمْتُ عَلَیْهِ اور چیپاتے وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّانِی آنُعُمُ الله عَلَیْهِ الله تعالی نے اسلام کی نعت کے ساتھ اس پر انعام کیا (1) - وَ آنَعُمْتُ عَلَیْهِ وَ اَلله مَنْ الله مَن الله

اُدْعُوْهُمْ لِأَبَآيِهِمْ هُوَا قُسَطُ عِنْدَاللَّهِ ۚ فَإِنْ لَمْ تَعُلَمُوَ الْبَاءَهُمْ فَإِخْوَانَكُمْ فِي الدِّيْنِ وَمَوَالِيَكُمْ فلال كامولَى الْدُعُوهُمُ لِأَبَآيِهِمْ هُوَا قُسَطُ عِنْدَاللَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَل

^{1 -} جامع ترندي ، كمّاب التنبير ، سورة احزاب ، جلد 2 منجه 152

ہے۔داؤ دبن الی ہند نے شعبی ہے وہ سروق ہے وہ حضرت عائشہ بنائشہا ہے روایت نقل کرتے ہیں اگر نبی کریم سن نیایہ ہو وی میں ہے۔ داؤ دبن الی ہند نے شعبی ہے وہ سن نیایہ ہو وی میں ہے۔ داؤ دبن الی میں ہے کسی چیز کو چھپاتے تو اس آیت کو چھپاتے قراد تھو لیکن کی اُنعم الله عکیہ و کا نعمت عکیہ یہ الفاظ ابن طوالت کے ساتھ مروی نہیں (1)۔

میں کہتا ہوں: اتن مقداری کوامام سلم نے اپن سیح میں روایت کیا ہے (2)۔ ای کوامام تر مذی نے اپنی جامع میں سیح قرار
ویا ہے۔ بخاری شریف میں حفزت انس بن مالک بڑا تھ سے مروی ہے کہ بیآیت و تُخفِی فی نَفْسِكَ هَاللهُ مُبُوی ہُو حضرت
زینب بنت جحش اور حفزت زید بن حارثہ کے حق میں نازل ہوئی۔ حضرت عمر، حضرت ابن مسعود، حضرت عائشہ بڑا ترجم حضرت حسن بھری نے کہا: الله تعالی نے اس آیت ہے بڑھ کر شدید کوئی آیت رسول الله پر نازل نہیں کی (3)۔ حضرت حسن بھری اور حضرت عائشہ نے کہا: رسول الله من شیار ہے اگر وحی میں سے کوئی چیز چیپا تے تواس آیت کو چیپا نے کیونکہ بھری اور حضرت نا میں مصری نے کہا: رسول الله من شیار ہے کہ حضرت زید نے شام کی اور اپنے بستر پر لیٹے، حضرت زینب نے کہا:
یہ آیت آپ پر بہت شدید تھی۔ حدیث میں آیا ہے کہ حضرت زید نے شام کی اور اپنے بستر پر لیٹے، حضرت زینب نے کہا:
زید نے مجھ پراستطاعت ندر کھی میں اس سے نہیں بچی تھی مگر الله تعالی نے اسے مجھ سے دوک و یا تھا، وہ مجھ پر قدرت نہیں رکھتا تھا۔ بیروایت ابوع صمہ نوح بن الی مریم کی روایت ہے۔ حدیث کوزینب تک پہنچایا ہے کہ انہوں نے یہ قول کیا ہے۔

بعض روایات میں ہے: حضرت زید بن حارثہ حضرت زینب کے قریب ہونا چاہتے تو انہیں اس وجہ سے ورم لاحق ہو جا ا۔ یہ بھی پہلی روایت کے قریب بی ہے۔ حضرت زید رسول الله سائنڈیٹیلم کی خدمت میں آئے۔ عرض کی: حضرت زینب اپنی زبان سے مجھے افریت دیتی ہیں اور یہ بتی ہیں، میں یہ ارادہ کرتا ہوں کہ میں اسے طلاق دے دوں۔ حضور سائنڈیٹیلم نے اسے ارشاو فر مایا: ''ابنی بیوی اپنی یو بی رو کے رکھواور الله تعالی سے ڈرو''۔ حضرت زید نے حضرت زینب کو طلاق دے دی تو سے سے ایک تو اسے میں ایک میں اسے طلاق دیں کہ حلاق دے دی تو سے میں اسے ایک ایک میں اور کے رکھواور الله تعالی سے ڈرو''۔ حضرت زید نے حضرت زینب کو طلاق دے دی تو سے ایک تو سے تازل ہوئی: وَ اِذْ تَدُولُ لِلَّذِی مَا اللهُ عَلَیْهِ وَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِ ۔

لوگوں نے اس آیت کی تاویل میں اختلاف کیا ہے، قادہ، ابن زیداورمفسرین کی ایک جماعت اس طرف گئی ہان میں طبری وغیرہ بھی ہے (4) کہ حصرت زینب بنت جحش نبی کریم مان نیائی بنی کریم مان نیائی کی کریم مان نیائی بنی کریم مان نیائی کی کریم مان نیائی کی کریم مان نیائی کی خوداس سے شادی کریں ۔ پھر جب حضرت زید نے نبی کریم مان نیائی کی خوداس سے جدائی کا ارادہ رکھتے ہیں اوران کی زبان کی ختی اور نافر مانی ، زبانی اذیب اور ان کی خوداس کے بارے میں افریم نیائی کی خوداس کے بارے میں افریم ان کی میں بڑائی کی شکایت کرتے ہیں تو حضور سان نیائی بنی کریم مان نیائی کرتا ہے اور ابنی بوی اپنی پاس روک لئے ۔ جب کہ آپ اس کے حریص سے کہ حضرت زیدا سے طلاق دے دیں ۔ بہی وہ امر تھا جو آپ اپنی دل میں چھیا کے ہوئے سے مگر جوام بالمعروف واجب تھا اس کولازم بکڑا۔ مقاتل نے کہا:

ذیب میں جو کریم مان نیا بی خود سے بنت جحش کی شادی حضرت زید سے کردی۔ حضرت زینب ان کے پاس پھی عرصہ تک

رہیں پیر حضور سے بیتی ہم حضرت زید کی تلاش میں ان کے پاس آئے ، تو آپ نے حضرت زینب کو کھڑے ہوئے ویکھاوہ مفید

رنگ کی خوبصورت اور جسیم عورت تھی اور قریش کی کامل ترین عورت تھی ، تو حضور سائن آیا ہم ان سے محبت کرنے گئے۔ اور کہا:

سبحان الله مقدب القلوب (1) میں الله تعالیٰ کی پاکی بیان کرتا ہوں اے دلول کے پھیر نے والے! حضرت زینب نے تبعی

کوسن بیا اور اس کا ذکر حضرت زید ہے کیا۔ حضرت زید اے سمجھ گئے انہوں نے عرض کی: یارسول الله! سائن آیا ہم مجھے حضرت

زینب کو طلاق وید کی اجازت و بیجے کیونکہ اس میں کہراور مجھ پر بڑائی کا احساس ہے اور مجھے اپنی زبان سے افیت وی ی بر بڑائی کا احساس ہے اور مجھے اپنی زبان سے افیت وی بے ۔

نبی کریم سائن آیا ہم نے دارشا فر مایا: '' اپنی بیوی اپنے یاس دکھواور الله تعالیٰ سے ڈرو''۔

ایک قول یکیا گیا ہے: الله تعالی نے ہواہیجی اس نے پردہ کو ہنا دیا اور حضرت زینب اپنے گھر میں کام کائ والالباس پنے دوئی تیس حضور سائنڈیٹی کے دل میں ذیشان محسوس ہو کیں۔ اور حضرت زینب کے دل میں ذیشان محسوس ہو کیں۔ اور حضرت زینب کے دل میں خیال گزرا کہ وہ نبی کریم سائنڈیٹی کی میں بیاس وقت ہوا تھا جب نبی کریم سائنڈیٹی حضرت زید کی میں تیا تو حضرت زید کے ول میں خیال گزرا کہ وہ حضرت زیدب نے انہیں بتایا تو حضرت زید کے ول میں خیال گزرا کہ وہ حضرت زیدب وطلاق دے دیں۔ حضرت این عباس بی میں ان کی محبت کو چھیاتے ہیں نہ النگاس آپ لوگوں سے حیامحسوس کرتے ہیں (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: آپ ورتے ہیں اور مسلمانوں کے لیے انہا نہ کہ النگاس آپ لوگوں سے حیام کو کو لاق دے دے وہ کہیں گے: حضور سائنڈیٹیل نے ایک آولی کو اپنی بیری کو طلاق دے دی وہ کہیں گے: حضور سائنڈیٹیل نے ایک آولی کو اپنی بیری کو طلاق دے دی وہ کہیں گے: حضور سائنڈیٹیل نے ایک آولی کو اپنی بیری کو طلاق دے دی وہ کہیں گے: حضور سائنڈیٹیل نے ایک آولی کو اپنی بیری کو طلاق دی دی تول سے نکاح کر لیا۔ وَاللّهُ اَحَقُی اَنْ تَخْشُدهُ الله تعالی ای امرکازیا وہ حق دار ہے کہ آپ ایس سے دیا ہے۔ ایک قول سے کیا گیا ہے: الله تعالی اس کا زیادہ حق دار ہے کہ آپ ایس سے دیا ہو سائن میام امریز آپ کو بتادیا ہے کہ وہ بار سے کہ آپ کو بتادیا ہے کہ وہ بار کی دیا ہو کہ بیا ہے۔ الله تعالی اس کا زیادہ حق دار ہے کہ آپ کو بتادیا ہے کہ وہ اس میں نوئی دوئی دائم کی دائم اس میں تا ہو کہ ایک ہو دائی کے کہ الله تعالی نے آپ کو بتادیا ہے کہ وہ بیا کہ دیا ہی نوئی دوئی دائم کی دائم اس میں تا ہو کو تا ہو کہ کیا ہو کہ دیا ہو کہ کو بیا ہو کہ کہ نوئی دوئی دوئی دوئی دوئی دوئی کو تا ہو کہ کو بیا ہو کہ کو بیا ہیں کے کہ الله تعالی نوئی دوئی دوئی دوئی دوئی دوئی کہ کو بیا ہو کہ کو بیا کو بیا ہو کہ کو بیا ہو کہ کو بیا ہو کہ کو بیا ہو کو کو بیا کو بیا ہو کہ کو بیا کہ کو بیا ہو کہ کو بیا کو بیا کو بیا کہ کو بیا کو

حضرت زیرا پ کے غلام تھے۔ اور حضور سن نیزی نے اسے طلاق کا تھم دیا ہے۔ الله اتو لی نے آپ واتی بات پر مناب ہے گے۔

آپ لوگوں سے اس معالمہ میں ڈرر ہے ہیں جس کو انٹه تعالی نے آپ کے لیے مباح کردیا ہے کہ آپ نے با ابنی روئ والب پاس روکنے کے لیے جب کہ آپ کو طم تھا کہ حضرت زیر ، حضرت زینب کو طلاق دے دیں گے۔ اور یہ بتایا کہ انته تو لی رید دو لائق ہے کہ اس سے ڈرا جائے یعنی ہر حال میں ڈرا جائے۔ ہمارے با و نے کہاناس آیت کی تاویل میں جو پھے کہ با یہ بیت یہ ان سب سے احسن ہے۔ حقق مضرین اور رائے علاء کا بہی نظر نظر ہے جس طرح زہری ، قاضی بحر بن علا بہتے ہی تان اور منافقین شور مجا کی گرا ہے نے اپنے بیٹوں کی بو یوں سے نکان منافقین شور مجا کی کہ آپ نے اپنے بیٹوں کی بو یوں سے نکان کرنے ہے منع کیا اور خودا ہے بیٹے کی بوی سے شادی کرئی۔

¹⁻احكام القرآن لابن العربي، جلد 3 منحد 1544

متعلق علم کے متعلق کے خلاف ہونا ایسی چیز نہیں جوامر کے مانع ہونہ بیعقلاً ایسا ہے اور نہ بیحکماً ایسا ہے۔ بینس علم ہے اس پر یقین رکھواورا سے قبول کرو۔الله تعالیٰ کا فر مان: وَاقتی اللّه اسے طلاق دینے میں الله تعالیٰ سے ڈرواسے طلاق نہ دویہاں نہی تنزیبی کاارادہ کیا ہے نبی تحریکی کاارادہ نہیں کیا کیونکہ اولیٰ یہی ہے کہ وہ اسے طلاق نہ دے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: الله تعالیٰ سے ڈر،اس کی فدمت اس بنا پر نہ کر کہ تو اس کی طرف کبراور خاوند کواذیت دینے کی نسبت کرے۔وَ تُخفِی فِی نَفْسِكَ ایک قول بیکیا گیا ہے: مراد قبی لگاؤ ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: مراد زید کا حضرت زینب سے جدائی اختیار کرنا ہے۔ایک قول بیکیا گیا ہے: مراد حضور من انتخابی کی ایرجا ننا ہے کہ حضرت زیدا سے عنقریب طلاق و سے دیں گئے، کیونکہ انتہ نعالیٰ نے حضور من انتخابیم کو آگاہ کردیا تھا کہ ایسا ہوگا۔

مسئلہ نہ برد - نبی کریم مان نیازیج سے یہ مروی ہے کہ آپ مان نیازیج نے حضرت زید سے فرمایا: ''میں تجھ سے زیادہ اپنے لیے کسی کو قابل اعتاد نہیں سمجھتا جاؤ حضرت زینب کو میری طرف سے دعوت نکاح دو' (1) ۔ حضرت زید نے کہا: میں گیا اور انہیں اپنی پشت کی جانب رکھامقصود نبی کریم مان نیازیج کی تو قیر تعظیم تھی میں نے انہیں دعوت نکاح دی تو وہ اس سے خوش ہو گئیں اور کہا: میں کوئی کام کرنے والی نہیں یہاں تک کہ میں اپنے رب سے مشورہ کرلوں ۔ تو وہ ابنی مسجد کی طرف آخیں اور قرآن کا تھکم نازل ہواتو نبی کریم مان نیازیج نے ان سے شادی کی اور انہیں اپنے حرم میں واخل کیا۔

² سيح مسلم، كتاب النكام، زواج بنت جعش، جلد 1 منحد 61-480

جا سکتا ہے کہ کوئی آ دمی اینے ساتھی کو کہے: فلال کومیری طرف ہے دعوت نکاح دولیعنی جواس دوست کی مطلقہ بیوی تھی۔اس میں کوئی حرج نہیں ،الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

مسئله نمبر 4_ جب حفرت زینب نے اپنامعالمہ الله تعالی کے ہر دکر دیا اور اس کا ہر دکر ناضح ثابت ہوگیا تو الله تعالی نے اس کے نکاح کے مل کواپنے ذمہ لے ایا ، ای وجہ سے فرمایا: فَلَمَنا قَتْلَی ذَیْنٌ قِنْهَا وَ طَوْ ازْ وَ جُنْگَهَا ۔ امام جعفر صاوق بن محموا ہے آیا ، سے وہ نبی کریم مؤین پیلے سے روایت نقل کرتے ہیں: جب الله تعالی نے آپ کواس کے بارے ہیں آگا وہ کیا تو بغیرا جازت کے آپ ان کے بال تشریف لے گئے ۔ نہ نیا نکاح کیا گیا اور نہ مرم مرم رموا (1) ۔ اور ہمارے حقوق میں ہو شرط ہاور جو ہمارے لیے مشروع ہاں تشریف لے گئے ۔ نہ نیا نکاح کیا گیا اور نہ مرم مرم مرم رموا (1) ۔ اور ہمارے حقوق میں ہو شرط ہاور جو ہمارے لیے مشروع ہاں جس میں سے کوئی بھی چیز نہ ہوئی ۔ یہ حضور صافح آپ کی کہ صوصیات میں سے ہوئی ہو کی تو میں کوئی آپ کے ساتھ شرک کی تبییں ، اس پر مسلمانوں کا اجماع ہے ، اس وجہ سے حضرت زینب نبی کریم ہوئی ہم کی از واق مطبر وات پر فخر کیا کرتی تعیس اور کہتی میں نا ملک بڑا دسے روایت نقل کی ہے کہ حضرت زینب نبی کریم ہوئی ہم کی اور وات مطبر وات پر فخر کیا کرتی تعیس اور کہتیں : الله تعالی نے میران کاح آسان میں کیا۔ آئیس کے بارے میں جا ہوگی ہم نازل اور وات مطبر وات پر فخر کیا کرتی تعیس اور کہتیں : الله تعالی نے میران کاح آسان میں کیا۔ آئیس کے بارے میں جا کا کم نازل ہوا (3)۔ اس کی بحث آگے ہے گی۔

¹_ المحرد الوجيز ، جلد 4 مِسنى 387 2 ميمج بخارى ، كتاب النكاح ، جلد 2 مسنى 1104 3 سنن نسائى ، كتاب النكاح ، جلد 2 مسنى 75

اور بچا پرغلای کوتر جیح دی ہے۔حضرت زید نے کہا: الله کی تسم! حضرت محمصطفیٰ علیدالتحیۃ والشناء کے ہاں غلامی مجھےاس سے
زیارہ پسندیدہ ہے کہ میں تمہارے پاس ہوں۔رسول الله منائنگی بینم نے ارشاد فر مایا:''گواہ رہنامیں اس کاوارث ہوں اور بیمیرا
وارث ہے'۔ تو پھرزید بن محمہ کے نام ہے وہ پکارے جاتے یہاں تک کہ بیآیت نازل ہوئی: اُڈٹوٹ کُٹم لِاٰ بَآ بِہِم اور بیآیت
نازل ہوئی: مَا کَانَ مُحَمَّ کُاْ اَکَا مَا مَا مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ اِللّٰهُ مَا لِلْکُمْ۔

حضرت زیدکا نام ان کرم ، مرفوع اور مطبر سحیفوں میں موجود ہے سفرہ کرامابررۃ ، تلاوت کرتے وقت اس کاذکرکرتے ہیں یہ شخرت زید بن حارثہ یہ ناموں میں ہے کسی نام کو حاصل نہیں مگر انہیا ، میں سے نبی کے اسم کو حاصل ہے۔ حضرت زید بن حارثہ کے لیے الله تعالیٰ کی جانب سے یہ بدلہ عطا ہوا جو آپ سے حضرت محمد سی تھی ہیں گے اب ہونے کا شرف لیا تھا۔ آیت میں بیزا کم ہے کہ فرمایا: وَ اِذْ تَقُو لُ لِلَذِی مِی اَنْعَمَ الله تعالیٰ نے ایمان کے ساتھ اس پر انعام فرمایا۔ توبیاس امر پر وال ہے کہ وہ جنتی ہے۔ اس کاعلم موت سے پہلے ہو گیا ہوا کہ اور فضیلت ہے۔

مسئله نصبر 7 ۔ وَظرا وَطَهِ مردی اس حاجت کو کہتے ہیں جس میں اسے کوئی پریشافی لاحق ہو۔ اس کی جمع اوطار ہوتی ہے۔ حضرت ایس عباس بن منته نے کہا: جس حاجت کا ارادہ کیا یعنی جماع تو اس کو پورا کر بچے۔ اس میں اضار ہے ، یعنی جب حضرت ایس عباس بن منته نے کہا: جس حاجت کا ارادہ کیا تھی جماع تو اس کو پورا کر بچے۔ اس میں اضار ہے ، یعنی جب حضرت زید نے حاجت پوری کر لی اور اسے طلاق دے دی تو ہم نے آپ کی اس سے شادی کر دی۔ اہل بیت کی قراوت زوجت کھا ہے۔ ایک قول ہے۔ ایک قول ہے۔

^{&#}x27; سيج : فارى ، كتاب التنبير ، لع بيكن الذى ، جلد 2 مسنح 741 '

مسئله نمبو8 بعض علاء اس آیت سے اور حضرت شعیب (1) کے قول اِنِیؒ اُن اُن کُوحَكَ (القصص: 27)

ہے اس نقط نظر کی طرف گئے ہیں کہ نکاح میں اس معنی کی ترتیب اس طرح ہونی چاہیے انکحه ایا ها فاوند کی ضمیر پہلے ہوجس طرح دونوں آیتوں میں ہے حضور مان فیا آیج نے چاور والے سے بیفر مایا تھا: اذهب فقد اُنگ حُت کھا بہا معل من القرآن جا میں نے تیرااس عورت سے نکاح کردیا ہے اس کے بدلے میں جو تیرے پاس قرآن ہے (2)۔

ابن عطیہ نے کہا: یہ کوئی لازم نہیں کیونکہ خاونداس آیت میں مخاطب ہے تواس کومقدم رکھناا چھاتھا(3)۔نکاح میں دونوں برابر ہیں پس جس کو چاہے مقدم کر دے۔اب مردوں کے درجہ کے علاوہ ترجیح کی کوئی صورت باتی نہ رہی کیونکہ مرد ہی گھر کا نظام چلانے والے ہیں۔

مَا كَانَ عَلَى النّبِي مِنْ حَرَجٍ فِيْمَا فَرَضَ اللهُ لَهُ لَهُ اللهِ فِي الّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَالُ اللهِ قَلُو اللهِ قَلَ اللهِ قَلَ اللهِ قَلَ اللهِ قَلَ اللهِ قَلَ اللهِ قَلَ اللهِ اللهِ قَلَ اللهِ اللهِ قَلَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ وَيَخْشُونَهُ وَلا يَخْشُونَ ا حَدًا إِلّا اللهَ وَكُلُ بِاللهِ حَدِيبًا اللهِ وَيَخْشُونَ ا حَدًا إِلَّا اللهَ وَ كَفَى بِاللهِ حَدِيبًا اللهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ وَاللهُ اللهُ اللهِ عَدِيبًا اللهِ اللهِ اللهِ عَدِيبًا اللهِ اللهِ اللهِ عَدِيبًا اللهِ اللهِ اللهُ الل

" " بنیں ہے نبی پرکوئی مضا کقہ ایسے کام کرنے میں جنہیں حلال کرلیا ہے الله نے اس کے لیے الله تعالیٰ کی یہی سنت ہے ان (انبیاء) کے بارے میں جو پہلے گزر تھے ہیں، اور الله تعالیٰ کا تئم ایسا فیصلہ ہوتا ہے جو طے پاچکا موتا ہے۔ وہ لوگ جوالله کے بیغامات پہنچاتے ہیں اور اس سے ڈرتے ہیں وہ نبیں ڈراکرتے سی سے الله تعالیٰ میں اور اس سے ڈرتے ہیں وہ نبیں ڈراکرتے سی سے الله تعالیٰ کے سوا، اور کافی ہے الله تعالیٰ حساب لینے والا"۔

2 معيم بخارى أنهاب النكاح ، التنزويج على القرآن، جيد 2 أمني 774

4 ميچ مسلم، كتاب الفضائل. في فضل عائشد، جلد 2، ينحد 285

6_المحررالوجيز ، مبلد 4 يسنى 387

1 _ المحرد الوجيز ، جلد 4 مسنى 387

3 رالمحررالوجيز ،جلد 4 مسنحه 387

5 میچ بخاری، کشاب النسکاح، جلد 2 منج 1104

سُنَةَ اللهِ فِي الَّذِي الله تعالى عالى الله تعالى كى جانب سے تمام امت كوخطاب ہے۔ الله تعالى نے انہيں آگاہ كيا ياور
اس طرح كى دوسرى چيزي انبياء كى قد كى منتیں ہیں كہ دہ ان چيز دن كو حاصل كريں جن كوالله تعالى نے ان كے ليے حلال كيا۔
يعنى حضرت محمد من شُنْ اِيلِيْ كے ليے نكاح ميں جو وسعت عطاكى بي گزشته انبياء كى سنت تقى جس طرح حضرت داؤد واور حضرت سليمان عليه السلام كى تين سو سليمان عليه السلام كى تين سو بيوياں اور تين سولونڈياں تھيں۔ حضرت سليمان عليه السلام كى تين سوياں اور اين كليمى سے دوايت نقل كى ہے كہ اشارہ حضرت داؤد عليه السلام كى جي ياں اور اين كليمى سے دوايت نقل كى ہے كہ اشارہ حضرت داؤد عليه السلام كى حب كوئكه الله تعالى نے جمع كيا۔ سنة كا طرف ہے كوئكه الله تعالى نے جمع كيا۔ سنة كا لفظ مفعول مطلق ہونے كى وجہ ہے منصوب ہے يعنى سن الله له سنة واسعة ، الذين خلوا اس سے مرادا نبياء ہيں۔ اس كى دليل وہ صفت ہے جس كاؤ كر بعد ميں كيا۔ الَّنِ بْنَى يُبْمِ لِمُعْوَى مِ السلام الله والله والله وصفت ہے جس كاؤ كر بعد ميں كيا۔ الَّنِ بْنَى يُبْمِ لِمُعْوَى مِ الله الله والله والله

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ اَ حَوِقِنَ سِّ جَالِكُمْ وَلَكِنُ سَّ سُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِهِنَ ﴿ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءَ عَلِيْمًا خَ

''نہیں ہے محمد (فداہ روحی) کسی کے باپتمہار ہے مردوں میں سے بلکہوہ الله کےرسول اور خاتم النبیین ہیں اور الله تعالیٰ ہر چیز کوخوب جاننے والا ہے''۔

اس میں تین مسائل ہیں:

ساتھ قراوت کی۔ معنی ہے آپ نے ان کوئم کردیا ہے یعنی آپ ان کے آخر میں آئے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: خاتِم اور خاتَم دولغتیں ہیں جس طرح طابِع اور طابَع۔ دانِق اور دانق، طابِق اور طابَق۔ آخری الفاظ گوشت کی کڑا ہی کے لیے استعال ہوتے ہیں۔

مسئله نصبر 3- ابن عطیہ نے کہا: یہ الفاظ علاء امت کی جماعت کے ہاں، وہ اسلاف میں سے ہوں یا بعد کے عموم تام کے لیے ہیں اور اس بیان کا تقاضا کرتے ہیں کہ حضور سائٹ این کے بعد کوئی نبی نہیں (1) ۔ قاضی ابوالطیب نے اپنی کتاب جو ''ہدائی' کے نام کے ساتھ موسوم ہے میں جو یہ ذکر کیا ہے اس آیت کے الفاظ میں اختال کو جائز قرار دیا ہے، ضعیف ہے ۔ اور اس آیت کی تفییر میں امام غزالی نے جو ذکر کیا ہے یہ مفہوم ان کی اس کتاب میں ہے جے انہوں نے ''الاقتصاد'' کا نام دیا ہے میں سے بخو انہوں نے ''الاقتصاد'' کا نام دیا ہے میں سے بخو۔ الله تعالیٰ اپنی رحمت کے بارے میں مسلمانوں کا جوعقیدہ ہے اس میں تشویش کرنے کی ضبیث کوشش ہے۔ اس سے بچو۔ الله تعالیٰ اپنی رحمت کے ساتھ ہوایت دینے والا ہے۔

میں کہتا ہوں: نبی کریم ملی استال کے دو دول ہے فرمایا: ''میرے بعد نبوت میں سے کوئی چیز نہیں گر جو الله تعالیٰ چ چاہے' (2)۔ ابوعمرو نے کہا: جس کی استاک کی وہ خواب ہیں؛ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ سپے خواب نبوت کا جز ہیں۔ جس طرح نبی کریم ملی تھی ہے ارشاوفر مایا: ''میرے بعد نبوت میں سے کوئی چیز باتی نہیں رہی صرف سپے خواب' ۔ حضرت ابن مسعود بڑھی نے قراءت کی: من رجال کم ولکن نبیا ختم النبیین (3) رمانی نے کہا: نبی کریم ملی تھی اصلاح احوال کوختم کردیا۔ جوآ دمی آپ کے ذریعے ابنی اصلاح نہیں کرتا تواس کی اصلاح سے طعمی مایوی ہے۔

میں کہتا ہوں: اس معنی میں حضور مان توانیم کا ارشاد ہے: بعثت لاتمہ مکار مرالا خلاق (4) مجھے مبعوث کیا گیا ہے تاکہ میں مکارم اخلاق کی تکمیل کروں سے حمسلم میں حضرت جابر بزائھ سے مروی ہے رسول الله سان تا آیا ہے مروی ہے: '' میرے اور انہیاء کی مثال ایسے آدمی جیس نے گھر بنایا اسے کمل کیا گرا یک اینٹ کی جگہ چھوڑ دی لوگ اس گھر میں داخل ہوئے اور انہیاء کی مثال ایسے آدمی جس نے گھر بنایا اسے کمل کیا ''(5) ۔ رسول الله سان تا آیم نے ارشاد فر مایا: '' میں اس پر تعجب کا اظہار کرتے اور کہتے اس اینٹ کی جگہ کو کیوں نہیں کمل کیا ''(5) ۔ رسول الله سان تا آیم نے ارشاد فر مایا: '' میں اس اینٹ کی جگہ ہوں میں آیا اور انہیاء کے سلسلہ کوئم کردیا''۔ اس کی مشل حضرت ابو ہریرہ بڑاتھ سے مردی ہے مگر ہے کہا: '' میں وہ اینٹ ہوں اور میں خاتم النہیں ہوں''۔

يَا يُهَا لَذِينَ امنوا ذَكُووا الله فِي الله الله الله الله والله والله والمناكرة والله والمناكرة والمناك

"ا _ ايمان والوا يا دكيا كروالله تعالى كوكثرت سے اوراس كى ياكى بيان كيا كرومبح وشام"-

الله تعالی نے ویے بندوں کو کلم و یا کہ وہ اس کا ذکر کریں اور اس کا شکر بجالا تیں اور ذکر کثر ت سے کریں کیونکہ الله تعالی

2 پسنن ابن ماجہ تبعیبر الرویا ، الرؤیا الصالح بمنحہ 286 4 پسنن الکبری ، کتاب الشہاد ات ، حبلہ 10 ہنچہ 192

1_ ہحررالوجیز،جلد4 مسنی 388

3. المحررالوجيز، جلد 4 مسنى 388

5_مجعمسلم، كتاب الغضائل، ذكر كونه خاتم النبيين، جند2م فحد 248

نے ان پر انعام کیا الله تعالی نے بندے کی سہولت کی خاطرات بغیر کسی حد کے بنایا ہے۔اور اس لیے بھی کیونکہ اس میں اجر عظیم ہے۔حضرت ابن عباس بڑھ نے ہما: الله کا ذکر ترک کرنے میں کوئی معذور نہیں مگر جس کاعقل مغلوب ہو (1)۔حضرت ابن عباس بھائی ہے دوایت نقل کی ہے: '' الله تعالیٰ کا ذکر کثر ت سے کیا کرویہاں تک لوگ کہیں کہ یہ مجنون ہے' (2)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: ذکر کثیر وہ ہے جودل کے اخلاص کے ساتھ ہو۔اور قلیل ذکر وہ ہے جونفاق کی صورت میں ہو جس طرح صرف زبان سے ذکر۔

یعنی این اوراک کے اکثر حصہ میں اپنی زبانوں کو بیج (سبحان الله) تہلیل (لا الله الا الله) تحمید (العبد بله) اور تکبیر (الله اکبر) کے ساتھ مشغول رکھا کرو۔ مجاہد نے کہا: یہ وہ کلمات ہیں جنہیں یا کیزہ ، جس کا وضو نہ ہو اور جنبی بھی کہدسکٹا ہے(3)۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: اس کامعنی ہے اس کی بارگاہ میں دعا کیا کرو۔ جریر نے کہا:

فلا تنس تسبیح الضُعی إن يوسفًا دَعَا ربّه فاختاره حين سَبَّحا(4) وقت چن ليا چاشت کی دعانه بهولو کيونکه حضرت يوسف عليه السلام نے اپنے رب سے دعا کی تو الله تعالی نے انہيں اس وقت چن ليا جب انہوں نے دعا کی ۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد ہے جن وشام الله کی نماز پڑھا کرو۔ نماز کو تبیع کہتے ہیں۔ فجر ،مغرب اورعشاء کا خصوصاً ذکر کیا کیونکہ یہ برا بھیختہ کے جانے کے زیادہ لائق ہیں کیونکہ یہ رات کی اطراف کے ساتھ متصل ہیں۔ قادہ اور طبری نے کہا: اشارہ صبح اورعصر کی نماز کی طرف ہے (5)۔ الاصل ہے مراد پچھلا پہر ہے اس کی جمع اصائل اور الاصل یہ اصیل کے معنی میں ہے اس کی جمع آصال آتی ہے: یہ مبرد کا قول ہے۔ دوسرے علاء نے کہا: اصل یہ اصیل کی جمع ہے جس طرح دغیف کی جمع دغف آتی ہے۔ یہ بیک گرز پکل ہے۔

مئلہ: یہ آیت مدنی ہے۔ جس نے یہ گمان کیا کہ نماز اصل میں پہلے دو نماز دل کے طور پر فرض کی گئی یہ دن کی دونوں اطراف میں پہلے دو نماز دل کے طور پر فرض کی گئی یہ دن کی دونوں اطراف میں تھی۔ اس کے ساتھ اس آیت کا تعلق نہیں اس کے بارے میں روایت ضعیف ہاس کی طرف تو جہیں کی جاسکتی اور نہ بی اس پر اعتماد کیا جا سکتا ہے۔ نماز کے فرض ہونے کی کیفیت کے بارے میں گفتگو اور علماء کا اس بارے میں جونقط نظر ہے دہ سورۂ اس اء میں گزر چکا ہے۔ الحمد لله۔

هُوَ الَّذِي يُصَلِّى عَكَيْكُمْ وَ مَلْمِكْتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظَّلُبْتِ إِلَى النُّوْمِ * وَكَانَ بِالْمُؤْمِدِينَ مَحِيْمُ النَّاوُمِ * وَكَانَ بِالْمُؤْمِدِينَ مَحِيْمً الْ

''الله وہ ہے جورحمت نازل کرتا ہے تم پراوراس کے فریختے بھی (تم پرنز ول رحمت کی دعا کرتے ہیں) تا کہ وہ نکال کریلے جائے تنہیں (طرح طرح کے) اندھیروں سے نور کی طرف اور وہ مومنوں پر ہمیشہ رحم

فرمانے والا ہے'۔

هُوَالَذِی مُصَلِی عَلَیْکُمُ مَصْرِت ابن عباس بن مناس نے کہا: جب بیآیت اِنَّ اللّٰهُ وَ مَلَیْکَتُهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِی نازل بوئی تو مباجرین اور انصار نے عرض کی: یارسول الله! بیتو خاص آپ من نائی آیا ہے لیے ہے۔ اس میں ہمارے لیے تو پھیجسی منبین تو الله تعالی نے اس آیت کونازل فرمایا۔

ا المنظر بھٹے میں الفلکٹ الی النوی عمرابی سے ہدایت کی طرف تہ ہیں نکا لے۔ اس کا معنی ہے کہ الله تعالی انہیں ہدایت پر ثابت قدم کرتا ہے کیونکہ خطاب کے وقت دہ ہدایت پر تھے پھرالته تعالی نے خبر دی کہ وہ مومنوں پر رحمت فر مانے والا ہے مقصودان سے انس کا اظہار کرتا ہے۔ فر مایا: وَ کَانَ بِالْمُؤْ مِنْدِیْنَ مَ حِیْسہا۔

تَجِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلُقَوْنَهُ سَلَمٌ ﴿ وَاعَدَّالَهُمْ أَجُرًا كُرِيْمًا ۞

'' انہیں بیونادی جائے گئی جس روز وہ اپنے رب کریم سے لمیں گے بمیشہ سلامت رہواور اس نے تیار کرر کھا ہے ان کے لیے عزت والا اجز'۔

یکفقونے کی خمیرجس اسم کی طرف لوٹ رہی ہے اس میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ الله تعالیٰ کی ذات کی طرف لوٹ رہی ہے، یعنی الله تعالیٰ مومنوں پررحم فر مانے دالا ہے۔ قیامت کے روز الله تعالیٰ انہیں اپنے عذا ب محفوظ رکھے گا۔ اس دن وہ اس سے ملاقات کریں گے۔ تیجی ہم بعض کا بعض کے لیے سلام ہوگا۔ سلام یعنی ہماری اور تمہاری الله تعالیٰ آئیس الله تعالیٰ کی جانب سے سلام ہوگا۔ معنی ہے: الله تعالیٰ آئیس آ فات سے محفوظ رکھے گا یا مختلف شم کے خوفوں سے امن کی بشارت دے گا۔ یکو مَریدُ تقویٰ نَهٔ قیامت کے روز جنت میں واخل ہونے کے بعد وہ اس سے ملاقات کریں گے۔ کہا: یہ زجاج نے معنی کیا ہے اور الله تعالیٰ کے اس فرمان سے استشہاد کیا۔ و تحقیٰ ہم فیٹے ہم فیٹے ہم اور ہونے کے بعد وہ اس سے ملاقات کریں گے۔ کہا: یہ زجاج نے معنی کیا ہے اور الله تعالیٰ کے اس فرمان سے استشہاد کیا۔ و تحقیٰ ہم فیٹے ہم اور ہوا ہے کہ ملک الموت سے ملیں گے۔ یہ وارد ہوا ہے کہ ملک الموت کی مومن کی روح قبض نہیں کرتا گرا سے سلام کہتا ہے۔ حضرت براء بن عاذ ب بناتھ سے مراد ہے ملک الموت روح کے بیش کرنے کے وقت مومن کو سلام کرتا ہے۔ وہ مومن کی روح قبض نہیں کرتا یہاں تک کہ اسے سلام کرتا ہے۔ وہ مومن کی روح قبض نہیں کرتا یہاں تک کہ اسے سلام کرتا ہے۔

نَا يُهَاالنَّنِيُّ إِنَّا آمُسَلُنْكَ شَاهِدًا وَ مُبَيِّمُ اوَّ نَذِيرًا ﴿ وَ دَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَ سِرَاجًا مُّنِيُرُانَ

''اے نبی (مکرم!) ہم نے بھیجا ہے آپ کو (سب سیائیوں کا) گواہ بنا کر اور خوشخبری سنانے والا اور برونت ڈرانے والا اور دعوت دینے والا الله کی طرف اس کے اذن سے اور آفناب روشن کر دینے والا''۔

موی استعری بی سے مروی ہے: مصور مل بھالیہ میر سے سے اپ یاسوں اور مرائے۔ اب رہا ہے۔ ہوں ، میں مقفی ہوں ، میں حاشر ہوں ، میں نی تو بہ ہوں اور میں نبی رحمت ہوں '(3)۔ قاضی ابو الفضل عیاض نے اپنی کتاب جس کا نام 'الثقاء' ہے اس میں اس یقضیلی بحث کی ہے۔ جو اساء کتاب الله میں آتے ہیں ، جو رسول الله کی سنت میں ہیں ، جو کتبر اساء اور مختلف صفات کا ذکر کیا ہے۔ یہ مسمیات حضور مان میں تی ہی رصاد ق کتب مقد مہ میں منقول ہوں اور امت نے جو کثیر اساء اور مختلف صفات کا ذکر کیا ہے۔ یہ مسمیات حضور مان میں تی تفسیر میں نبی آتے ہیں اور آپ کی ذات میں ان کے معانی پائے گئے ہیں۔ قاضی ابو بحر بن عربی نے احکام میں اس آیت کی تفسیر میں نبی کریم سان نہیں ہو کہ ناموں کا ذکر کیا ہے اور و سیلة المتعبدین الی متابعة سید الموسلین کے مصنف نے حضرت کریم سان نہیں ہو کہ ناموں کا ذکر کیا ہے اور و سیلة المتعبدین الی متابعة سید الموسلین کے مصنف نے حضرت

¹ يسيح بنارى، كتاب الهناقب، ماجاء في اسهاء دسول الله عليه فاليلام جلد 1 بمنحد 501 2 يسيح سلم، كتاب الفضائل، في اسهاء النبى سؤين فابد 2 بمنحد 261

ابن عباس بنونة جمات بدروایت ذکر کی ہے کہ حضرت مجم مصطفیٰ علیہ التحیۃ والثناء کے ایک سواس نام ہیں۔ جوان کی طلب رکھتا ہے وہ ان کو وہاں پالے مصرت ابن عباس بنورین بن کہا: جب بدآیت نازل ہوئی تو رسول الله سائیٹی پیٹم نے حضرت علی اور حضرت معاذکو بلایا اور دونوں کو یمن کی طرف بھیجا اور فر مایا: ''دونوں جاؤدونوں بشارت دینا، متنفرنہ کرنا، سہولت پیدا کرنا، شخق نہ کرنا، سہولت پیدا کرنا، شخت نہ کرنا کو کہ اللہ تعالیٰ نے مجھ پر بینازل کیا ہے اور اس آیت کی تلاوت کی ''(1)۔

شاور اسعید نے قادہ ہے روایت نقل کی ہے: آپ ابنی امت پر شاہد ہیں کہ آپ نے انہیں تبلیغ کی اور تمام امتوں پر مواہ ہیں کہ ان کے انبیاء نے انبیں تبلیغ کی (2)۔ اس طرح دوسرے اقوال ہیں۔ مُبَیِّسٌ اس کامعنی ہے مومنوں کو الله کی رحمت اور جنت کی بشارت دینے والے ہیں۔ قَائن نیزا اس کامعنی ہے نافر مانوں اور حجثلانے والوں کوآگ اور دائمی عذاب ہے خبر دار کرنے والے ہیں۔ قَدَاعِیا إِلَى اللهِ الله تعالیٰ کی طرف دعوت دینے کا مطلب یہ ہے تو حید کی تبلیغ کرنا ، اس کوا پنانا اور کفارے جہاد کرنا ہے۔ پیا **ڈن** بیاں اس کامعنی ہے اس کا تجھے تھم دینا اور اس کا اس کے وقت اور اس کے حالات میں مقدر كرنادوَ بيرَاجًا مُنِدُو ايهال بياس نور سي عاز ب جي آپ كى شرع ايئىمن ميں ليے ہوئے ہدا يك تول بيكيا گيا ہے: وَ مِعَرَاجًا ہے مراد کمرائی کی تاری کی ہے ہدایت وینے والے ہیں جب کہ آپ روشن جراغ کی طرح ہیں۔ یہاں انار کا کے ساتھ صفت ذکر کی کیونکہ جراغوں میں ہے بچھے وہ بھی ہوتے ہیں جو روشیٰ نہیں دیتے جب ان کا تیل کم ہواور اس کی بٹ باریک ہو۔ان میں ہے بعض کی کلام میں ہے: تمین چیزیں کمزور کر دیتی ہیں ست قاصد، چراغ جوروشیٰ نہ دےاوراییا دستر خوان جس کا آنے والا انتظار کرے،ان میں ہے بعض ہے ان چیزوں کے بارے میں یو چھا گیا جس ہے وحشت محسوں کی جاتی ہے۔ فرمایا: ایس تاری جو ہرطرف ہے و ھانے ہوئے ہوا دراییا چراغ جوروشیٰ نہ دے(3)۔ نحاس نے سند بیان کی۔ محمہ بن ابراہیم رازی ،عبدالرحمٰن بن صالح از دی ہے وہ عبدالرحمٰن بن محمدمحار بی ہے وہ شیبان نحوی ہے وہ قنا دہ ہے وہ عکر مہسے اوروہ حضرت ابن عباس مِن منه اسے بیروایت تقل کرتے ہیں: جب بیآیت نیا تُیْھَاالنَّبِیُّ اِنَّا اَمُ سَلَمْكُ شَاهِدًا قَ مُبَیِّمُ الْاَ نَنِيرًا ﴿ قَدَاعِيّا إِلَى اللّهِ بِإِذْنِهِ وَسِمَ اجّامُنِيدُوا ۞ نازل هو فَي بتورسول الله منافِينَايِينِم في حضرت على اورحضرت معاذ بنائدتها كو بلا یا ، فرما یا: '' دونوں جاؤ بشارت دینا اور بختی نہ کرتا ، کیونکہ آج کی رات الله تعالیٰ نے مجھے پر ایک آیت نازل کی ہے۔ ٹیا ٹیکھا النَّبِيُّ إِنَّا أَسُلُنُكَ شَاهِدًا وَمُبَيِّمً الَّذِيرُوا" يَعِي آك يَ وَالا

و داعیا الی الله کہا: اس سے مراد لا آله الاالله کی شہادت ہے۔ بیا ذنہ سے مراد اس کے امرے و میر اجا مینی و الله الله کی شہادت ہے۔ بیا ذنہ سے مراد قر آن ہے۔ زجاج نے کہا: و میر اجا ایعنی ایساسراج جونور والا ہے، یعنی روش کتاب ۔ بیجی جائز قرار دیا کہ بیاس معنی میں ہود والله تعالی کی کتاب کی تلاوت کرنے والے ہیں۔

وَبَشِّرِالْمُؤْمِنِيْنَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ فَضُلًا كَبِيْرًا ۞ وَلَا تُطِعَ الْكُفِرِيْنَ وَالْمُنْفِقِيْنَ وَدَعُ اَذْمُهُمُ وَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ * وَسَمَّى بِاللهِ وَكِيْلًا ۞ ''اور آپ مژدہ سنا دیں مومنوں کو کہ ان کے لیے الله تعالیٰ کی جناب سے بڑا ہی فضل ہے اور نہ کہنا مانو کا فروں اور منافقوں کا اور پرواہ نہ کروان کی اذیت رسانی کی اور بھروسہ رکھواللہ پراور کافی ہے الله تعالیٰ (آپ کا) کارساز''۔

وَبَشِّوِالْهُ وَمِنِيْنَ وَاوَعَاطَفَ بِ جَمَلُهُ كَاعَطَفَ جَمَلُهُ بِ بِ مِعْنَى مَا قَبِلِ سَ مَقَطَع بِ الله تعالى نَحْمُ ويا كَهُمُونُولُ وَ الله تعالى كَي جَانِبِ سَ فَصَلَ كِيرِ كَي بِشَارت و بِ رَجَاحَ كَوْلُ وَالله الله منيرو تاليا سماجا منيوا كِمطابق بيكاف پر معطوف بوگا گر ارسلناك كے كاف پر معطوف نہيں ہوگا (1) ۔ ابن عطیہ نے كہا: ہمیں حضرت الی بَنْتُن نے كہا: میر بن نزد یک كتاب الله میں بیسب سے امیدوالی آیت ہے كيونكه الله تعالى نے اپنے نمى كوظم ويا كه مومنول كو بشارت و بسك كال ان كے ليفضل كير ہے ۔ الله تعالى نے فضل كيرى وضاحت اپنے اس ارشاد ميں كى ہے: وَالَّنِ اَنْكُا مَنْوَاوَ عَولُوا السَّيطِ لَي فَصَلَ كِيرَ مَا وَصَاحَتَ اللهِ اللهُ اللهُ

وَدَءُ اَ ذُهُمُ اللهِ اللهِ

پس تمہارے لیے ان پرعدت گزار نا ضروری نہیں جسے تم شار کر ولہٰذا انہیں کچھ مال دیے دواور انہیں رخصت کر ووخوبصور تی ہے'۔

585

اس میں سات مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1 ۔ نیا یُٹھا الَّنِ بِنَ امنُوْ الْاَ اللّٰهُ عُنْمُ الْمُوْمِنْتِ ثُمَّ طَلَقْتُ وُهُنَ جب حفرت زید اور حفرت زینب کا طلاق کا واقعہ ہوا جب کہ وہ الی عورت تھیں جن کے ساتھ حقوق زوجیت ادا کیے گئے سے ۔ ان کی عدت کے تم ہونے کے بعد حضور سائنڈ آئیز نے انہیں دعوت نکاح دی ۔ جس طرح ہم وضاحت کر چکے ہیں ۔ تو الله تعالیٰ نے مومنوں کو خطاب کیا جب کہ انہوں نے اپنی یویوں کو حقوق زوجیت اوا کرنے ہے بیل طلاق دے دکی ہو۔ اور اس حکم کو امت کے لیے واضح کیا ۔ مطلقہ اگر ایسی ہو کہ اس کے ساتھ حقوق زوجیت ادا نہ کیے گئے ہوں تو اس پرعدت لازم نہیں ہوگی ۔ یہ کتاب الله اور اجماع امت سے ثابت ہے اگر اس کے ساتھ خاوند نے دخول کیا ہوتو بالا تفاق اس پرعدت ہوگی ۔

مسئله نمبر2-نكاح كاحقیق معنی وطی گرنا ہے۔عقد كونكاح اس ليے كہتے ہیں كيونكه اس كاعقد نكاح كے ساتھ گہر اتعلق بوتا ہے كيونكه عقد نكاح وطی تک پہنچنے كاطريقه بوتا ہے۔ اس كی مثال بدہ كه علاء نے خمر كواخم كانام ديا كيونكه بدگناه كاسب ہے۔ كتاب الله ميں لفظ نكاح عقد كے معنی میں ہے، كيونكه اس كاحقیق معنی وظی ہے۔ اس كومختلف الفاظ كے ساتھ كناية ذكر كرنا بيقر آن كے آداب میں ہے جیسے ملامسه، مهاسه، قربان، تغضی اور إتيان۔

مسنله فحبر 3 بعض علاء نے فیم طلق ہو ہی میں گئے کے لفظ سے بیا سدلال کیا ہے کہ طلاق نکاح کے بعد ہی ہوتی ہے۔ جس نے نکاح سے پہلے عورت کو طلاق دی اگراس نے اس عورت کو معین کردیا تو بیطلاق اسے لازم نہ ہوگی ۔ بیتول تقریباً شیس علاء کا ہے جن میں صحابہ تابعین اور انکہ شامل ہیں۔ امام بخاری نے بائیس افراد کا نام لیا ہے ۔ بی کریم سن بی بی ہوتی ہوں مروی ہو لا طلاق قبل نکاح نکاح ہو مروی ہے لا طلاق قبل نکاح نکاح سے قبل طلاق نہیں (1)۔ اس کا معنی ہے طلاق واقع نہیں ہوتی یبال تک کہ نکاح ہو جائے ۔ حبیب بن الی ثابت نے کہا: حضرت علی بن حسین بن دینہ سے ایک ایسے آدمی کے بارے میں پوچھا گیا جس نے ایک عورت سے نکاح کیا: ان توجہ تك فانت طالق اگر میں تجھ سے شادی كروں تو تجھے طلاق ؟ آپ نے جواب دیا: پہنے بھی نہی سے وہو اس دیا: پہنے بھی نہی نہنی سے وہو اس دیا: پہنے بھی نہی نہنی سے وہو اس کی میں موری جائے وہ الله تعالی نے طلاق سے پہلے نکاح کا ذکر کیا ہے ۔ علی ان کا مان کے ایک طاک قد نے کہا: معین ہووہ طلاق لازم ہوجائے گی (2)۔ ان میں فات مان کی کہنے ہیں۔ سورہ برا ، سے میں اس مالک رحمۃ الله تعالی علیہ اور آپ کے تیں مان اور امت کے ظیم علی ایکن کہتے ہیں۔ سورہ برا ، سے میں اس بیں اور امت کے ظیم علی ایکن کہتے ہیں۔ سورہ برا ، سے میں اس بیں اور امت کے ظیم علی ایکن کہتے ہیں۔ سورہ برا ، سے میں اس بیر سے میں گفتگوا ورفریقین کے دلائل گر رہے ہیں۔ الحم مالی کو کی کہتے ہیں۔ سورہ برا ، سے میں اس

جب اس نے کہا: کل امرأة أتزوجها فهي طالق وكل عبد اشتريته فهو حرا ميں جس عورت سے شادى كروں اسے

¹ يستن ابن ماجه، كتباب الطلاق، لا طلاق قبل النهكام بسفحه 148 مداينياً، حديث نمبر 2037 ، نسيا ، القرآن ببلي كيشن

²_ابحررالوجيز، جلد 4 بسني 390

ہمارے بزد یک فقہاءنے اس پراجماع کیا۔

طلاق ہےاور میں جس غلام کوخریدوں وہ آ زاد ہے۔تو بچھ بھی لا زم نہ کرے گا۔اگر اس نے کہا:اگر میں ہیں سال تک جس عورت ہے بھی شادی کروں یا کہا:اگر میں فلال شہر یا فلال قبیلہ ہے شادی کروں تواسے طلاق ہے تواس پر طلاق واقع ہوجائے گی جب تک اے لیے سالوں کی وجہ سے اپنے او پر بدکاری کا خوف نہ ہو یا غالب طور پر اس کی عمر اس حد تک نہ پہنچی ہوتو اسے نکاح کرنے کاحق ہوگا،اس پرطلاق لازم نہ ہوگی جب اس نے بیہ بات عموم کے اعتبار سے کی کیونکہ اس نے اپنے او پر نکاح کے معاملہ کوئنگ کردیا ہے۔اگرہم اس کوروکیں کہوہ شادی نہ کرے تو وہ حرج میں مبتلا ہوگا اور اس پر بدکاری کا خوف ہوگا۔ہمارے بعض اصحاب نے کہا: اگروہ کوئی لونڈی یائے تو نکاح نہ کرے ہے کوئی بات نہیں۔اس کی وجہ بیے کہ ضرور تیں اور عذرا حکام کواٹھا دیتے ہیں بیضرورت کے اعتبار ہے اس آ دمی کی طرح ہے جس نے قتیم ہی نہیں اٹھائی ؛ بیقول ابن خویز منداد کا ہے۔ **مسئلہ نیمبر**4۔داوُراور جوان کے ہمنوا ہیں نے بیاستدلال کیا ہے کہ مطلقہ رجعیہ سے جب اس کا خاوندر جوع کرے جب کہاں کی عدت تحتم نہ ہوئی ہو پھراس کے ساتھ حقوق زوجیت ادا کرنے سے پہلے طلاق دے ویے تو اس پرعدت کو کمل کرنالا زمنہیں اور نہ ہی اس پرنئ عدت گز ار نالا زم ہے کیونکہ اسے حقوق زوجیت ادا کرنے سے بل طلاق وے دی گئی ،عطا بن ابی رباح اورایک جماعت نے کہا: وہ پہلی طلاق کی عدت کوجاری رکھے گی امام شافعی کے دوقولوں میں ہے ایک یہی قول ہے کیونکہ جب اس نے حقوق زوجیت ادانہیں کیے ہتھے تو اس کی طلاق اس طلاق کے حکم میں ہے جوایک آ دمی اپنی عورت کو عدت میں طلاق دے جس کے ساتھ اس نے رجوع نہیں کیا اور جس نے اپنی بیوی کو ہر طہر میں ایک طلاق دمی وہ عورت اس عورت کو پہلی عدت پر بنا کرے گی اور نے سرے سے عدت شارنہیں کرے گی۔امام مالک نے کہا: جب اس نے حقوق زوجیت ادا کرنے سے پہلے طلاق دے دی تووہ اپن سابقہ عدت پر بنانہیں کرے گی۔جس روز سے اس نے اسے طلاق دی ہے اس روز سے وہ نئی عدت شار کرے گی۔ اس کے خاوند نے اپنے آپ پرظلم کیا اور اس نے علطی کی اگر اس نے اس سے رجوع کیا جب کہاس کواس کی کوئی ضرورت نہ تھی ؛ا کنڑ علماء کا بہی نقطہ نظر ہے کیونکہ بیعورت بھی ان بیویوں کے تھم میں ہے جن کے ساتھ حقوق زوجیت ادا کیے گئے ہوں نفقہ میں ، رہائش میں اور دوسرے امور میں ، ای وجہ ہے جس روز اس نے اسے طلاق دی نے سرے سے عدت شار کرے گی ؛ بیابسرہ ، کوفیہ ، مکہ ، مدینہ اور شام کے جمہور فقہاء کا نقطہ نظر ہے۔ توری نے کہا:

مسئلہ نمبر 5۔ اگر اسے طلاق بائندی گئی گرتین طلاقیں نہدی گئی ہوں ، تو خاوند نے اس عورت سے عدت میں نکاح کرلیا ، پھرا سے حقق ق زوجیت سے قبل طلاق وے وی تو اس میں بھی علاء کا اختلاف ہے۔ امام مالک ، امام شافعی ، امام زفر اور عثمان ، بی من کی علاء کا اختلاف ہے۔ امام مالک ، امام شافعی ، امام شافعی ، امام شافعی ، امام شافعی ، اس کو نصف مہر طے گا اور باتی ماندہ عدت پوری کرے گی ؛ بید حضرت حسن بھری ، عطا ، عکر مداور ابن شہاب کا نقط نظر ہے۔ امام ابو حنیف ، ابو یوسف ، ثوری اور اوز ائل نے کہا: اس کے لیے نکاح ثانی کی وجہ سے کامل مہر اور نئی عدت ہوگ ۔ اس پر باقی اسے مدخول بہا کے تکم میں رکھا گیا ہے کیونکہ وہ اس کے پانی کو ہی شار کر رہی تھی ۔ داؤ د نے کہا: اس کو نصف مبر طے گا ۔ اس پر باقی ماندہ پہلی عدت نہ ہوگ اور نہ بی عدت ہوگ ۔ اولی وہ بی ہے جو امام مالک اور امام شافعی نے کہا؛ الله تعالی بہتر جانتا ہے۔

مسئله نمبر 6 ـ يآيت الله تعالى كفر مان: وَالْمُطَلَّقُتُ يَتَّرَبَّصْنَ بِالنَّفُ مِنْ ثَلَثَةً قُرُ وَ عِ (البقره: 228) اور الله مسئله نمبر 6 ـ يآيت الله تعالى كفر مان: وَالْمُطَلَّقُتُ يَا بُنُ مُ إِنِ الْمِتَا يَكُمُ إِنِ الْمِتَا يَكُمُ إِنِ الْمِتَا يَكُمُ إِنِ الْمِتَا يَكُمُ أِنِ الْمِتَا يَكُمُ أَنِ اللهَ يَعْمَ اللهُ عَلَى اللهُ يَعْمَ اللهُ يَعْمَ اللهُ يَعْمَ اللهُ يَعْمَ اللهُ يَعْمَ اللهُ يَعْمَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ا

وَسَوَ مُوهُنَّ سَمَا مُا جَهِيلُاس مِيں ووتوجيہيں ہيں: (۱) خوشحالی اور تنگ دی کی بنا پر متعد و یا جائے ؛ یہ حضرت ابن عباس بنوینظ می تعدد کی جائے ہے۔ اس سے مراوا سے طلاق و ینا ہے جب کہ وہ طہارت کی حالت میں ہواور اس سے جماع مجمی نہ کیا گیا ہو ؛ یہ قاوہ کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : طلاق کے بعد انہیں ان کے اہل کی طرف بھیج و یا جائے مرداور مطلقہ عورت ایک جگہ جمع نہ ہوں۔

مسئله نمبر7۔ فَتَتِعُوهُ مُنَّ سعید نے کہا: یہ آیت اس آیت کے ساتھ منسوخ ہے(2) جوسورہ بقرہ بیں ہے یہ الله تعالیٰ کا یہ فرمان ہے: وَ إِنْ طَلَقْتُ وُمُنَّ مِنْ قَبُلِ اَنْ تَمَسُّوْهُنَ وَ قَنْ فَرَضْتُمُ لَهُنَّ فَرِيْضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمُ (البقرہ:237) یہاں متعہ کاذکرنیں ۔ سورہ بقرہ میں گفتگوگزر چکی ہے۔ وَ سَوّ حُوْهُنَ کامعنی ہے انہیں طلاق دوامام اعظم ابو صنفہ کے نزدیک ترت کے یہ طلاق سے کنا یہ ہے کیونکہ یہ غیر حقیق معنی میں استعال ہوتا ہے اس وجہ سے اس کے لیے نیت کی ضرورت ہوتی ہام شافعی کے نزدیک یہ لفظ صرح ہے اس بارے میں گفتگوسورۃ البقرہ میں گزرچکی ہے۔ اس وجہ سے اعادہ کی کوئی ضرورت نہیں۔ جَویدُلا یعنی سنت طریقہ پر نہ کہ بوعت کے انداز میں۔

يَا يُهَا النَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْكَ الْوَاجِكَ اللَّهِ اللّهِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنْتِ عَلَيْكَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنْتِ عَلَيْكَ وَبَنْتِ عَلَيْكَ وَبَنْتِ عَلَيْكَ وَبَنْتِ عَلَيْكَ وَبَنْتِ عَلَيْكَ وَبَنْتِ اللَّهِ فَي اللَّهِ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ * قَدْ عَلِينَا مَا اللّهُ عَلَيْكَ عَنْ عَلَيْكَ عَنْ اللّهُ عَلَيْكَ عَنْ اللّهُ عَلَيْكَ عَرَجٌ * لَا اللّهُ عَلَيْكَ عَرَجٌ * لَا اللّهُ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَرَجٌ * لَا اللّهُ عَلَيْكَ عَلَيْكَ عَرَجٌ * لَا اللّهُ عَلْوُلُ مَا مَلِكُنْ اللّهُ عَلَيْكَ عَرَجٌ * لَا اللّهُ عَلْوُلُ مَا مَلَكُتْ الْهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

"اے بی (کرم!) ہم نے طال کردی ہے آپ کے لیے آپ کی از واج جن کے مہر آپ نے ادا کردیے ہیں اور آپ کی کنیزیں جو الله تعالی نے بطور نغیمت آپ کو عطا کی ہیں، اور آپ کے جیا کی بیٹیاں اور آپ کی پیٹیاں اور آپ کی پیٹیاں اور آپ کی پیٹیاں اور آپ کی خالا وک کی بیٹیاں جنہوں نے ہجرت کی آپ کے ساتھ اور مومن عورت اگر وہ اپنی جان نبی کی نذر کردے اگر نبی اس سے نکاح کرنا چاہے۔ یہ (اجازت) صرف آپ کے لیے ہے دوسرے مومنوں کے لیے ہیں۔ ہمیں خوب علم ہے جو ہم نے مقرر کیا ہے مسلمانوں پران کی آپ کے لیے ہے دوسرے مومنوں کے لیے ہیں۔ ہمیں خوب علم ہے جو ہم نے مقرر کیا ہے مسلمانوں پران کی

ہیو یوں اور کنیزوں کے بارے بین تا کہ آپ پر کسی قشم کی تنگی نہ ہواور الله تعالیٰ بہت بخشنے والا ہمیشہ رخم فرمانے والا ہے'۔

اس میں انیس مسائل ہیں:

مسئله نمبر1 سدى نے ابوصالح سے وہ حضرت ام ہانى بنت الى طالب بن شب سے روایت نقل كرتے ہيں (1) - كہا: ر سول الله من الله عند الله عند الله عند الماسلة عند الماسلة الله عند الماسلة الله عند الله ع تعالیٰ نے اس آیت کونازل کیا: إِنَّا اَ حُلَلْنَالِكَ ۔ کہا: میں آپ مَنْ الْآیازِ کے لیے طال نَقَی کیونکہ میں نے ہجرت نہ کی تھی میں طلقاء (جن کو چھوڑ دیا گیا) میں سے تھی۔اسے ابوئیسیٰ ترفدی نے روایت کیا ہے۔کہا: بیحدیث حسن ہے،ہم اسے اس سندسے پہچانتے ہیں۔ابنء بی نے کہا: بیربہت ہی ضعیف ہے۔ بیرحدیث کسی الیم سیجھے سندسے مردی نہیں جس سے استدلال کیا جا سکے (2)۔ مسئله نصبر 2_ جب رسول الله من الله الله عن ابني عورتوں كواختيار ديا اورعورتوں نے آپ كو يسند كرليا توان سے زائد ے شادی کرنا آپ کے لیے حرام کردیا گیااوران کی جگہ کی اور سے شادی کرنا بھی حرام کردیا گیابیاصل میں ان کے اس ممل کا بدله تهاجواز واج مطهرات نے کیاتھا۔اس پردلیل الله تعالیٰ کابیفر مان ہے: لایکولُ لکُ النِّسَاَءُ مِنُ بَعْدُ کیابیطال تھا کہ اس کے بعد آ پسی ایک کوطلاق دے دیں؟ ایک قول میکیا گیا: به آپ کے لیے طلال نہیں تھا میاصل میں بدلہ تھا کہ جوانہوں نے حضور من الله التيام كواختيار كيا-ايك قول بدكيا كياب: بيرحضور من الله النه اليهم كي ليحلال تفاجس طرح دوسر ب لوگول كے ليے حلال تفا لیکن اس کے بدلہ میں آپ کسی سے شادی نہیں کر سکتے ہتھے۔ پس اس حرمت کومنسوخ کردیا گیا۔اورالله تعالیٰ نے آپ کے ليے مباح كرديا كہ جس عورت ہے چاہيں شادى كرليں۔اس پردليل الله تعالى كابيفرمان ہے: إِنَّا اَحْلَلْنَالَكَ أَذْ وَاجَكَ ا طلال تقاضا کرتا ہے کہ اس ہے قبل حرمت بھی ہو۔ آپ کی وہ بیویاں جو آپ کی زندگی میں تھیں وہ آپ پرحرام نہیں تھیں۔ آپ پرحرام عورتوں ہے نکاح کرنا تھا تو احلال ان کی طرف پھر گیا، کیونکہ آیت کے سیاق میں فرمایا: بَنْتِ عَبِّكَ وَ بَنْتِ عَمْتِكَ بِهِ بات تومعلوم بكرة پ من المثالية كو عقد من آب من المثالية كى چيازاد، آب من المثالية كى پيوپيس زاد، آب من المثالية كى ماموں زاداور آپ منافظ آیہ کی خالہ زاد کوئی بھی نہ تھی اس سے ثابت ہوا کہ ابتداءً ان کے ساتھ شادی کرنا حلال تھا۔ بیآیت اگر چہ تلاوت میں مقدم ہے مگر نزول کے اعتبار ہے متاخر ہے ،اس وجہ ہے اس نے اس آیت کومنسوخ کردیا جس کو بعد میں تلاوت کیاجا تا ہے،جس طرح سور وَ بقرہ میں و فات کے متعلق دوآیات ہیں۔

اِنَّا اَ حُلَلْنَالَكَ اَذْ وَاجَكَ كَى تاويل مِي لوگوں كا اختلاف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد ہے کہ الله تعالیٰ اِنَّا اَ حُلَلْنَالَكَ اَذْ وَاجَكَ كَى تاویل مِی لوگوں كا اختلاف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد ہے کہ الله تعالیٰ اِنْ اِین زیداورضحاک کا نے آپ سِلَ اُنْ اِین ہے ہمردیں (3)؛ یہ ابن زیداورضحاک کا نظر نے۔ اس تعبیر کی بنا پر محرمات کے علاوہ تمام عور توں کو بیہ آیت آپ کے لیے طلال کرنے والی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا انظر ہے۔ اس تعبیر کی بنا پر محرمات کے علاوہ تمام عور توں کو بیہ آیت آپ کے لیے طلال کرنے والی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا

¹ _ جامع ترندی، کتاب التنسیر، سوروَاحزاب، جلد 2 مسفحه 153 _ ابیناً، حدیث نمبر 3138، نسیا والقرآن پبلی کیشنز 2 _ اوقام القرآن لا بن العربی جلد 3 مسفحه 1553 مسفحه 1553 علیم القرآن لا بن العربی جلد 4 مسفحه 1553

ے: اَ حُکُلُنَالِكَ اَزْ وَاجَكَ ہے مراہ ہے جو بویاں آپ کے پاس ہیں کیونکہ انہوں نے دنیاہ آخرت پر آپ کور جے دی ہے؛

یا ایس سے جمبور کا نقط نظر ہے، بہی ظاہر قول ہے کیونکہ اللّه تعالیٰ کا فر مان: اُنتیْتَ اُ جُونُی ھُن یَفعل ماضی ہے اور فعل ماضی
استقبال کے معنی میں چند شرطوں کی وجہ ہے ہی ہوتا ہے۔ اس تاویل کی بنا پر امر نبی کریم سائٹ ایس ہے گئے ہوجاتا ہے۔
اس تاویل کی تا ئیدوہ قول بھی کرتا ہے جو حضرت ابن عباس بنی دنہ انے کہا: رسول الله سائٹ ایس جانہ سے شاد ان میں جائے شادی کر
لیتے یہ رسول الله سائٹ ایس کی بیویوں پرشاق گزرتا (1)، جب بیا آیت نازل ہوئی اور اس وجہ سے آپ پرتمام عورتیں حرام ہو
گئیں مگرجن کانام لیا گیا تو اس وجہ ہے آپ کی عورتیں خوش ہوگئیں۔

میں کہتا ہوں: پہلاقول زیادہ مجھے ہے اس ولیل کی وجہ سے جوہم نے ذکر کی ہے۔ اس کی صحت پر وہ قول بھی دلالت کرتا ہے جے امام ترفذی نے عطا سے روایت کیا ہے۔ کہا: حضرت عائشہ صدیقہ بڑٹی نے کہا: رسول الله سائٹ ایجہ کا وصال نہیں ہوا یہاں تک کہاللہ تعالیٰ نے عورتوں سے نکاح کرنا آپ کے لیے حلال کردیا (2)۔ کہا: بیرحدیث من صحیح ہے۔

مسئلہ فیمبر 3 ۔ وَ مَامَلَکُتُ یَویْنُکُ الله تعالیٰ نے اپنے نبی مؤٹٹایِینی اور آپ کی امت کے لیے مطلقا لونڈیاں حلال کر دیں ، باقی لوگوں کے لیے مخصوص تعداد کی صورت میں حلال کر دیا ۔ مِنَّا وی ۔ اور اپنے نبی کے لیے بیویاں بھی مطلقا حلال کر دیں ، باقی لوگوں کے لیے مخصوص تعداد کی صورت میں حلال کر دیا ۔ مِنَّا وَاللّٰهُ عَلَیْكُ کَفَار کی عور توں میں ہے جوتم پرلوٹائے ۔ غنیمت کو بعض اوقات فی بھی کہتے ہیں یعنی الله تعالیٰ نے جن عور توں میں جو ور تیں قبر اور غلبہ کی صورت میں بکڑی گئیں ۔

مسئله فهبوله - وَ ہَنْتِ عَبِّكَ وَ بَنْتِ عَنْتِكَ وه بيويال جن كوآپ نے مبردے ديا اور جوآپ كى بانديال جيل ان ے ذائد آپ كے ليے ہم نے عورتيل آپ كے ليے حلال كروى جيل ؛ يہ جمہور كا قول ہے - كيونكه اگريه اراده ہوتا كہ ہم نے آپ كے ليے وہ عورت حلال كردى ہے جس ہے آپ نے نكاح كيا اور آپ نے اسے مبردے ديا تو اس كے بعديہ نفر ماتا : وَ ہُنْتِ عَبِّكَ وَ ہَنْتِ عَبْیِكَ كيونكه بيتو ما قبل ميں واضل ہے ۔

میں کہتا ہوں: بیلازم نہیں آتا ان کا خصوصاً ذکر کیا مقصد ان کی شرافت کا اظہار ہے، جس طرح الله تعالیٰ کا فر مان ہے: فصوماً فَالْکِهَةَ وَنَعْلَ وَسُرَمَانَ ۞ (الرحمٰن)الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

مسئله فصبر 5-الْبِق مَاجَرْنَ مَعَكَ ال ميں دو تول ہيں: (۱) آپ کے قربی رشند داروں میں ہے جس طرح تیرے کی حضرت عبال کی بیٹیاں، اس کے علاوہ عبد المطلب کی اولاد، عبد المطلب کی بیٹیوں کی اولاد کی بیٹیاں، ماموں کی بیٹیاں، جو عبد مناف بن زہرہ کی بیٹیوں کی اولاد، حلال نہیں گر جومسلمان ہو کیونکہ حضور سائن ہے کا ارشاد ہے: المسلم من سلم عبد مناف بن زہرہ کی بیٹیوں کی اولاد، حلال نہیں گر جومسلمان ہو کیونکہ حضور سائن ہو کی زبان اور ہاتھ ہے دوسرے المسلمون من نسانہ وید ہ ویر کا والمها جرمن مجرمانهی الله عنه (3)مسلمان وہ ہے جس کی زبان اور ہاتھ ہے دوسرے مسلمان محفوظ رہیں اور مہاجروہ ہے جواس کوچھوڑ دے جس سے الله تعالیٰ نے منع کیا ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا فر مان ہے: وَ الَّذِنْ ثَنَ

¹⁻المحررالوجيز، جلد4 منح 191 2-جامع ترخري، كتاب التغيير، سورة احزاب، جلد 2 منح 153 رايضاً، حديث 3140، ضياء القرآن ببل كيشنز 3 ميم بخارى، كتاب الإيمان، هاب الهسلم من سلم الهسلمون، جلد 1 منح 6

اَمُنُوْاوَ لَمْ يُهَاجِرُوْا مَالَكُمْ مِّنْ قَالاَ يَتِيْمُ مِِّنْ شَىءَ حَتَّى يُهَاجِرُوْا (الانفال:72) جس نے ہجرت ندکی وہ کامل نہ ہواور جو کامل نہیں ہواوہ اس نبی سائٹ تالیج کے لیے کامل نہیں جو کمال والا ہشرف والا اور عظمت وشان والا ہے۔

مسئله نمبر 6 معک یهاں معیت سے مراد ہجرت میں اشتراک ہے جبت میں اشتراک ہے جبت میں اشتراک ہیں جس نے ہجرت کی وہ آپ کے لیے حلال ہوگیا۔ جب اس نے ہجرت کی اس وقت وہ آپ کی صحبت میں تھا یا نہیں تھا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: دخل فلان میں وخرج میں یعنی اس کاعمل میر یے عمل کی طرح ہے، اگر چہ اس میں تم دونوں کاعمل ملا ہوا نہ ہو۔ اگر تو کیے: خراجنا میں ان نے دومعنوں کا ایکھے تقاضا کیا بفتل میں اشتراک اور اس میں اقتران -

مسئلہ نمبر 7۔ الله تعالیٰ نے م کومفر داور عمات کوجمع ذکر کیا ، ای طرح فر مایا: خالک، و خالاتک اس میں حکمت سے ہے کہ م اور خال اطلاق میں اسم جنس ہے، جس طرح شاعر اور راجز۔ جب کہ عمہ اور خالہ اس طرح نہیں میہ عرف لغوی ہے۔ کہ م اور خال اطلاق میں اسم جنس ہے، جس طرح شاعر اور راجز۔ جب کہ عمہ اور خالہ اس طرح نہیں میہ عور وفکر کرو ؛ میہ ہے۔ کلام اشکال کو دور کرنے کے لے حد درجہ بلیخ انداز میں واقع ہوئی ہے۔ بید دیق ہے پس تم اس میں غور وفکر کرو ؛ میہ ابن عربی کا قول ہے (1)۔

مسئله نصبر 8- وَاهْرَا لَا هُمُوْ مِنَةً ال كاعطف أحللنا پر ہے- معنی ہے اور ہم نے آپ کے لیے اس عورت کو بھی ملال نصبر 8- وَاهْرَا لَا هُمُو مُونَةً ال كاعطف أحللنا پر ہے- اس معنی میں اختلاف ہے- حضرت ابن عبال زیادہ اللہ عبال زیدہ ہوری ہے کہ فرمایا: رسول الله سال تا آپ آپ می کوئی عورت بھی نہی مگر اس کے ساتھ آپ نے عقد نکاح کیا ہوا تھا یا وہ آپ کی مروی ہے کہ فرمایا: رسول الله سال تا آپ کے پاس کوئی عورت بھی آپ کے پاس نہیں تھی۔ ایک قوم کا نقط نظر ہے: آپ کے لونڈی تھی ورت تھی آپ کے پاس نہیں تھی۔ ایک قوم کا نقط نظر ہے: آپ کے پاس بہدکر نے والی بھی عورت تھی (3)۔

میں کہتاہوں: عیجین میں جوروایت ہوہ اس قول کو توت بہم پہنچاتی ہواراس کی تائید کرتی ہے۔ امام سلم نے حضرت میں کہتاہوں: عین بہتر بہتر کھائی تھی جوابے آپ کورسول الله ما الله میں ان عور توں پرغیرت کھاتی تھی جوابے آپ کورسول الله ما الله میں ان کورتوں پرغیرت کھاتی تھی جوابے آپ کورسول الله میں ان کہتر ہیں کرتی تھیں اور میں کہا کرتی تھی : کیا کوئی عورت حیانہیں کرتی کہ وہ اپنا آپ بطور ہہکی مردکو پیش کرے (4) یہاں تک کہ الله تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فر مایا: تُر بی تین تَشَاعُ مِنْهُ تَنَ وَ تُعُونِی َ اللّه کُوسِم الله کو تا ہے۔ امام بخاری نے حضرت عائشہ صدیقہ میں آپ کے رب کوریکس کے دوہ آپ کی خواہش پوری کرنے میں جلدی کرتا ہے۔ امام بخاری نے حضرت عائشہ صدیقہ میں آپ کے رب کوریکس سے تعلیم ان عورتوں سے تھیں جنہوں نے آپ کورسول الله سی تاہوں نے کہا: حضرت خولہ بنت کیم ان عورتوں سے تھیں جنہوں نے آپ کورسول الله سی تاہوں نے کہا: حضرت اس امر پردال ہے کہ وہ کئی عورتیں تھیں ؛ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

ر محشری نے کہا: ایک قول میرکیا گیا ہے اپنے آپ کو ہبکرنے والیاں چارہیں: حضرت میمونہ بنت حارث، حضرت زینب بنت خزیمہ ام المساکین انصاریہ، حضرت ام شریک بنت جابر، حضرت خولہ بنت حکیم شی اللئین (6)۔

1 - احكام القرآن لا بن العربي، جلد 3، منو 1557 ، 2 - العرر الوجيز ، جلد 4، منو 391 39 دمعالم التزيل ، جلد 4، منو 477

4 سيح مسلم , كتاب الرضاع ، جواز هبتهانوبتها الضرتها ، طد 1 متحد 473

5_ منتج بخارى، كتاب النكام، هل السرأة تهه نفسها، جلد 2 منح 766

6 تغيرالكشاف، جلد 3 بمنحه 550

میں کہتا ہوں: ان میں ہے بعض میں اختلاف ہے۔ قادہ نے کہا: وہ میمونہ بنت حارث ہے(1)۔ امام شعبی نے کہا: وہ زینب بنت خزیمہ ام المساکین جوانصار میں ہے ایک ہے(2)۔علی بن حسین بضحاک اور مقاتل نے کہا: وہ ام شر یک بنت جابراسدیہ ہے۔عروہ بن زبیرنے کہا:ام حکیم بنت اوص سلمیہ ہے(3)۔

مسئله نمبر9۔ اپناآپ ہر نے والی کے نام میں اختلاف ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ ام شریک انصاری ہے اس کا نام غزیہ تھا۔ ایک قول میرکیا عمیا ہے: اس کا نام غزیلہ تھا۔ ایک قول میرکیا گیا ہے: وہ کیلی بنت تحکیم تھی۔ ایک قول میرکیا عمیا ہے: وہ حضرت میمونہ بنت حارث تھی۔ جب نبی کریم من تائیلیے نے اسے دعوت نکاح دی ان کے پاس دعوت نکاح دینے والا آیاجب کہ آپ اونٹ پر تھیں۔ انہوں نے کہا: اونٹ اور جواونٹ پر ہے وہ رسول الله سل نیزیی کے لیے ہے۔ ایک قول سے کیا گیا: بیام شریک عامریہ ہے۔ بیابوعکراز دی کے عقد میں تھیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: بیطفیل بن حارث کے عقد میں تمعیں ان کے بطن ہے ان کا بیٹا شریک پیدا ہوا۔ ایک قول یہ کیا عمیا ہے: رسول الله سائیٹی لیپلم نے ان ہے شادی کی بیدا مر ثابت تبیں۔اللّٰہ تعالیٰ بہتر جانیا ہے۔ا ہے ابوعمر بن عبدالعزیز نے ذکر کیا۔امام شافعی اور عروہ نے کہا: وہ زینب بنت خزیمہ ام المساكين بي (4) _الله تعالى بهتر جانيا ب__

مسئلہ نیمبر10۔جمہورنے اِن دھبت ہمزہ کے کسرہ کے ساتھ قراءت کی ۔ بیامرکے نے سرے سے شروع ہونے پر وال ہے بعنی اگر میدواقع ہوتو ہیاس کے لیے حلال ہے۔حضرت ابن عباس مند جہا ادر مجاہد سے مروی ہے دونوں نے کہا: نبی کریم منتشر پیزے یاس کوئی موہوبہ عورت نہ تھی۔ہم نے اس کے خلاف پر دلیل قائم کر دی ہے۔ائمہ نے سہل اور دوسرے واسطوں ہے صحاح میں روایت تقل کی ہے کہ ایک عورت نے نبی کریم مان تناییم سے کہا: میں اس لیے حاضر ہوئی کہ میں اپنا آب آپ کو به کروں (5) دحضور من فنظیا ہے خاموش ہو گئے یہاں تک کہ ایک آ دمی اٹھااس نے عرض کی: اگر آپ کو حاجت نہیں تومیری اس سے شادی کر دیں۔ اگر میہ ہب جائز نہ ہوتا تو رسول الله سائیٹی پیلم خاموش نہ رہتے کیونکہ آپ باطل پر قائم نہ رہتے جب اے سنتے ۔ تمریداخمال موجود ہے کہ سکوت بیان کے انتظار میں ہو ، توبیآ یت تحلیل اور تخییر کے متعلق نازل ہوئی ۔حضور منی فی ایک اورمردے کردی۔

یے بھی اختال موجود ہے کہ حضور منع نیزیل نے خاموثی اس لیے اختیار کی ہوتا کہ اس بارے میں غور کریں یہاں تک کہ آ دمی اس کی طلب میں کھٹرا ہو گیا۔حضرت حسن بصری ،حضرت الی بن کعب اور امام شعبی نے ان ہمز ہ کے فتحہ کے ساتھ قراءت کی ہے۔ اعمش نے وَا**مُرَا تَا ثُمُوْمِنَةً** إِنْ وَهَبَتْ قراءت کی ۔ نعاس نے کہا:ان ہمزہ کا کسرہ معانی کو جامع ہے کیونکہ کہا گیا: وہ عورتیں ہیں۔جب ہمز ہ کوفتہ دیا جائے تومعنی ہوگا ان میں ہے ایک معین ، کیونکہ فتحہ ا مداۃ ہے بدل کے طور ير موكا يابيدان كمعنى من موكار

- 3_المحررالوجيز،جلد 4 إصفحه 392

1 _تغسيرالماوردي، مبلد 4 بمنحه 414-415

2رايضا 5 يحيح بخارى، كتاب النكام. اذا كان الول هو الغاطب، جير 2 منحد 770

4_تنسيرالمادردي، مبلد 4 مسخد 414-415

مسئلہ نمبر 11۔ مُوُوسَةً یا لفظ اس پردال ہے کہ کافرہ آپ سل تھی کے لیے طلال نہیں امام الحرمین نے کہا: آزاد کافرہ کے آپ پرحرام ہونے کے بارے میں اختلاف ہے۔ ابن عربی نے کہا: میر نزدیک صحیح بہی ہے کہ وہ آپ پرحرام ہونے کے بارے میں اختلاف ہے۔ ابن عربی نے کہا: میر نزدیک صحیح بہی ہے کہ وہ آپ پرحرام ہے۔ اور ای وجہ ہے آپ سل تھا آپ ہم سے متازیں (1)۔ جہاں تک فضائل اور کرامت کی جانب ہے تواس میں آپ کا حصہ زیادہ ہے اور جو نقص والی جانب ہے تو آپ اس سے زیادہ پاکیزہ ہیں ہمارے لیے آزاد کتابی کے ساتھ نکاح کرنا جائز ہے۔ اور حضور سل تھی ہیں جانب ہے تو آپ اس سے زیادہ پاکھی کہ وہ کو کہ وہ در کھا۔ جب آپ کے لیے وہ عورت طلال نہیں اور حضور سل تھی ہیں کی کو کہ وہ کہ آپ کے لیے وہ عورت طلال نہ ہو کہ رہ ہے۔ کہ آپ کے لیے کافروہ کتا ہیں طال نہ ہو کے دیکر اس میں کھرکانقص موجود ہے۔

مسئله نمبر 12 ۔ إِنْ وَّ هَبَتْ نَفْسَهَا يه اس امر کی دلیل ہے کہ نکاح صفات مخصوصہ پرعقد معاوضہ ہے۔ سورۃ النساء اور دوسری سورتوں میں یہ بات گزر چکی ہے۔ زجاج نے کہا: إِنْ وَّ هَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّيْ یَ کامعنی ہے۔ ملت وہ طلال کرے۔ حضرت حسن بھری نے پڑھاان و ھبت ہمزہ پرفتۃ ہے۔ ان کل نصب میں ہے۔ زجاج نے کہا: اصل میں یہ لان تھا۔ دوسرے علماء نے کہا: ان دھبت یہ امرأۃ سے بدل اشتمال ہے۔

مسئلہ نمبر 13 ۔ إِنْ أَمَا دَالنَّهِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا جب عورت نے اپنا آپ بہ کردیا اور نی کریم سلان اللّ قبول کرلیا تو وہ آپ کے لیے طال ہوگئ اگر آپ نے اس کوقبول نہ کیا تو یہ چیز لازم نہ ہوگی ، جس طرح اس نے کسی مردکوکوئی چیز بہ کی تو اس کوقبول کرنا لازم نہیں ہوگا ، مگر ہمارے نبی کریم سلان اللّه اللّه اللّه اللّه علی سے یہ ہے کہ آپ واہب کا ہم قبول کریں اور کریم لوگ خیال کرتے ہیں کہ اس کا روکرنا عادت میں طیب ہے۔ واہب کے لیے ہم اور اس کے دل کے لیے اذیت کا باعث ہے۔ اللّه تعالی نے رسول الله سل نے آپ میں اسے واضح کیا ، اسے قرآن بنایا جس کی تلاوت کی جاتی ہے تاکہ اس سے حرج دور ہوا ورلوگوں کی عادت اور قول میں جو باطل چیزیں ہیں وہ باطل ہیں۔

مسئلہ نمبر 14_ خالصة لك عورتوں كا اپنة آپ كو به برنا يدائي خصلت ہے جو جائز نہيں۔ يہ جائز نہيں كہ عورت اپنة آپ كوم دكے ليے به كرے خاصيت كى وجہ يہ ہے كه اگروہ عورت دخول سے قبل مبر كے فرض كرنے كامطالبہ كرئے و يہ آپ كوم دكے ليے به كرے خاصيت كى وجہ يہ ہے كه اگروہ عورت دخول سے قبل مبر كے مطالبہ كاحق ہے اور يہ اس كاحق نہ ہوگا۔ جہاں تک مفوضہ كے حق ميں ہمارے ہاں حقوق زوجيت اداكرنے سے قبل مبر كے مطالبہ كاحق ہے اور حقوق زوجيت كى ادائيگى كے بعد مبر مثل كے مطالبہ كاحق ہے۔

مسئلہ نمبر 15 علاء نے اس پراجماع کیا ہے کہ عورت کا اپنی ذات کو ہبہ کرنا جائز نہیں اور لفظ ہبہ سے نکاح کمل نہیں ہوتا۔ گرامام ابوطنیفہ (2) اورصاحبین سے بیمروی ہے انہوں نے کہا: جب اس نے ہبہ کیااور مرد نے اپنے آپ پرمہر کی

¹ _ احكام القرآن لا بن العربي ، جلد 3 منحه 1559

^{2۔}ائرا حنان کے نز دیک عندنکاح کے لیے دوشم کے الفاظ میں الفاظ میں الفاظ میں کاح اور تز وتئے۔الفاظ کنامیہ۔ جن میں ملکت ٹابت ہو جیسے ہی ہٹراہ، بہہ، تملیک ۔اس میں دونوں فریقوں کی جانب ہے ایجاب و قبول لازم ہے اس موقع پر جومبرذکر کیاجائے تو وہی لازم ہوگا بصورت دیکر مبرش لازم ہوگا۔ تملیک ۔اس میں دونوں فریقوں کی جانب ہے ایجاب و قبول لازم ہے اس موقع پر جومبرذکر کیاجائے تو وہی لازم ہوگا بصورت دیکر مبرش لازم ہوگا۔

گوای دی توبیجائز ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: ان کے قول میں نہیں گربیعبارت اور لفظ ہبہ کاذکر کرنا جائز ہے گرافعال جس ک
انہوں نے شرط لگائی ہے وہ بعینہ افعال نکاح ہیں (1)۔ بیسسلہ سورۃ القصص میں مفصل گزر چکا ہے۔ الحمدالله
مسلہ نصب 16 ۔ الله تعالی نے اپنے رسول کوا حکام شریعت میں چند چیز دں میں خاص کیا ہے جن میں کوئی دوسرا فرو
شریک نہیں۔ بیفرض، حرمت اور حلت کے احکام ہیں بیامت پر فضیلت کے طور پر ہے جو حضور میں نیا ہے ہے کہ اور ایسا
مرتبہ ہے جو آپ کے لیے خاص ہے۔ چند چیزی آپ پر فرض کی گئیں جود وسروں پر فرض نہیں۔ آپ میں نیا ہے ہیں۔ ان میں سے
کے گئے جود وسروں پر حرام نہیں جے آپ کے لیے چند چیزیں حلال کی گئیں جولوگوں کے لیے حلال نہ کی گئیں۔ ان میں سے
کی متنق علیہ ہیں اور پھی مختلف فیہ ہیں۔

جوچیزی آپ پرفرض کی گئیں وہ نو ہیں: (۱) رات کے تبجد۔ یہ کہا جاتا ہے کہ رات کا قیام آپ پرفرض تھا یہاں تک کہ آپ کا وصال ہوا، کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: آپا کُیھاا ٹُمٹو قِلُ کی قُیما آئیل (المزمل: 1) منصوص یہ ہے کہ آپ پریہ واجب ہے۔ پھرالله تعالیٰ کے اس فرمان کے ساتھ منسوخ ہوگیا: وَ مِنَ الدَّیل فَتَھَجَّدُ بِهِ نَا فِلَةً لَّكَ (الاسراء: 79) اس کی وضاحت ہے۔ پھرالله تعالیٰ کے اس فرمان کے ساتھ منسوخ ہوگیا: وَ مِنَ الدَّیل فَتَھَجَّدُ بِهِ نَا فِلَةً لَّكَ (الاسراء: 79) اس کی وضاحت آئے گی۔ (۲) چاشت کے قل (۳) قربانی (۲) ورتب یہ تبجد کی تشم میں داخل ہے (۵) سواک (۲) جو تنگ دست مرجائے اس کا قرض دینا (۵) شریعت کے علاوہ ویگر معاملات میں ذوبی الارجام سے مشاورت کرنا (۸) عورتوں کو اختیار دینا (۹) جب عمل کریں تو اس پردوام اختیار کریں اور اس کو تا بت رکھیں۔

د دسرے علماء نے کہا: آپ پر بیجی فرض تھا جب کوئی منکر دیکھیں تو اس کا انکار کریں اورا نکار کوظا ہر کریں کیونکہ کسی کے عمل کود کچھ کراس ہے منع نہ کرنا اس عمل کے جواز پر دال ہے۔ یہ بات صاحب البیان نے ذکر کی ہے۔

جوچیزی آپ پرحرام ہیں ان کی تعداد دی ہے: (۱) آپ مان خواتی کو اور آپ مان خواتی کی آل کوزکو ہ لیما حرام ہے (۲) آپ می خوات ہے۔ اس میں تفصیل ہے (۳) آکھی خیانت۔ آپ کے لیفل صدقہ لیما حرام اور آپ کی آل کے بارے میں اختلاف ہو یا جو چیز خابت ہوای سے دھو کہ کھانا جب کہ آپ نے اجازت لینے اس سے مرادالی چیز ظاہر کرنا جو پوشیدہ امر کے خلاف ہو یا جو چیز خابت ہوای سے دھو کہ کھانا جب کہ آپ نے اجازت لینے پر کفار کی خدمت کی پھراس کے داخل ہونے پر ان کے لیے قول کو زم کیا (2)۔ (۳) الله تعالی نے ان پر اس امر کوحرام را یا جب آپ زرہ پمن لیس کہ اسے اتاریں یہاں تک کہ الله تعالی آپ کے اور آپ کے ساتھ جنگ کرنے والے کے درمیان جب آپ زرہ پمن لیس کہ اسے اتاریں یہاں تک کہ الله تعالی آپ کے اور آپ کے ساتھ جنگ کرنے والے کے درمیان فیصلہ فرمادے (۵) فیک لگا کر کھانا (۲) ناپند یہ وبد بودار کھانے کھانا۔ (۷) ہویوں میں تبدیلی کرنا جو کو ناپند کرتے ہوں۔ کردوسری مورت سے شادی کرنا داس کی بحث آئے گی۔ (۸) الی مورت سے نکاح کرنا جس کی صحبت کو ناپند کرتے ہوں۔ (۹) آزاد کتا ہی مورت سے شادی کرنا (۱۰) کسی لونڈ کی سے نکاح کرنا۔

الله تعالیٰ نے بعض چیزی آپ پرحرام کیں جنہیں اور لوگوں پرحرام ہیں یامقصود آپ کی طبارت اور پاکیز گی بیان کرنا ہے۔الله تعالیٰ نے ان پر لکھنا، شعر کہنا اور اس کی تعلیم وینا حرام کر دیامقصود آپ کی جست کی تا کید اور مجز ہ کا بیان ہے۔الله تعالى كافرمان ہے: وَ مَا كُنْتَ تَتُكُو اَمِنَ قَبْلِهِ مِنْ كِتْبِ وَ لَا تَخْطُهُ بِيَبِينِكَ (العنكبوت: 48) ثقاش نے اسے ذكر كيا ہے كہ بى كريم سائ الله تعالى نے اس براس امر كوحرام كر دي كريم سائ الله تعالى نے اس براس امر كوحرام كر ديا كه آب سائ الله تعالى نے اس براس امر كوحرام كر ديا كه آب سائ الله تعالى كافر مان ہے: لا ديا كه آب سائٹ الله تعالى كافر مان ہے: لا تَدُنَّ نَ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَعْنَا بِهِ اَذْ وَاجًا فِنْهُ مِنْ (الحجر: 88)

وہ چیزیں جوآپ مان منظیاتی ہی کے لیے حلال کی گئیں ان کی تعداد سولہ ہے: (۱) مال غنیمت میں سے چنی ہوئی چیز (۲) نمس کا تمس یاتمس (پانچواں حصہ)لینا (۳) صوم وصال (۴) چارعورتوں پرزیادہ عورتوں سے شادی کرنا (۵) ہبہ کے لفظ سے نکاح كرنا (٦) ولى كے بغيرنكاح كرنا (١) مېر كے بغيرنكاح كرنا (٨) احرام كى حالت ميں نكاح كرنا (٩) بيويوں كے درميان بارى کا ساقط ہونا ، اس کی بحث بعد میں آئے گی (۱۰) جب آپ کی نظر کسی عورت پر پڑجائے اس عورت کے خاوند پر طلاق دینا واجب ہوجاتا ہے اور آپ کے لیے نکاح کرنا طال ہوجاتا ہے۔ ابن عربی نے کہا: امام الحرمین نے یہی کہا ہے اس کے متعلق حضرت زید کے قصہ میں علماء کی بحث گزر چکی ہے(1)(۱۱) آپ مانٹھائیٹی نے حضرت صفیہ کوآزاد کیااوراس کی آزاد کی ہمااس کا مہر بنادیا (۱۲)احرام کے بغیر کمه کمرمه میں داخل ہونا۔ ہمارے بارے میں ان حکم میں اختلاف ہے (۱۳) کمه کمرمه میں جنگ کرنا (۱۴) آپ سان ٹنالیج کا کوئی وارث نہیں ہوگا اسے خلیل کی تشم میں شارکیا گیا ہے کیونکہ جب کوئی آ دمی مرض کی وجہ سے موت کے قریب ہوتا ہے تو اس کی اکثر ملکیت زائل ہوجاتی ہے۔اور اس کے لیے صرف ایک تہائی باتی رہ جاتا ہے۔رسول الله وضاحت ہو چکی ہے(۱۵) آپ مان تائیے ہے وصال کے بعد بھی زوجیت کے رشتہ کا باتی رہنا(۱۲) جب آپ کسی عورت کوطلاق دے دیں تو آپ کی حرمت اس پر ہاتی رہے گی وہ نکاح نہیں کر سکے گی۔ بیتینوں اقسام ابنی ابنی جگہ پر مفصل گزر پچی ہیں۔ حضور صافعناتین سے بیمباح ہے کہ آپ کھانا اور مشروب بھو کے اور پیاسے سے بھی لے لیں ،اگر جدوہ بھوکا پیاسا ایسا ہو جس كواين بلاك مون كا خوف مو، كيونكه الله تعالى كا فرمان ب: أَلنَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مسلمانوں مي • سے ہرا یک پر بیلازم ہے کہ وہ اپنی جان پر تھیل کر نبی کریم مان تأتیبی کی حفاظت کرے۔ آپ کے لیے بیمباح ہے کہ آپ ا پن جان کی حفاظت کریں۔الله تعالیٰ نے نمنیمتوں کو حلال کرنے کے ساتھ آپ کوعزت دی۔زمین کو آپ کے لیے مسجد اور طہور بناد یا گیا جب کہ انبیا ، میں سے پچھا لیے بھی سے جن کی عبادت ان کی عبادت گاہ میں ہی سیحیح ہوتی تھی ۔ آپ کی رعب ے مدد کی گئی۔ آپ کا دشمن ایک ماہ کی مسافت ہے آپ سے ذراکر تا تھا۔ آپ ساؤٹٹالیلنم کوتمام مخلوق کی طرف مبعوث کیا عمیا جب كه آب سَلْ مَنْ اللَّهِ اللَّهِ الله البياء بعض كى طزف مبعوث ہوئے اور بعض كى طرف مبعوث ندہوئے۔ آب مِلْ مُلْآلِيكِم كے معجزات سابقہ انبیاء کے معجزات کے برابریا اس ہے بھی زائد بنائے گئے۔حضرت موکی علیہ السلام کامعجز ہ عصااور پتقر سے چشموں کا پھوٹنا تھا جب کہ نبی کریم مانیڈیا پیلم کے لیے جاندشق ہوا اور آپ من ٹیٹا پیلم کی انگلیوں سے پانی نکلا۔حضرت عیسیٰ علیہ

¹ راحة م القرآن البين العربي وجلد 3 منحد 1563

السلام کامبخزہ مردوں کوزندہ کرتا، مادرزادا ندھوں اور برص کے مریضوں کو درست کرنا تھا جب کہ نبی کریم مائیٹیٹیٹر کے ہاتھ میں کئر یوں نے تبیع پڑھی اور تنا آپ مائیٹیٹیٹر کے لیے مشاق ہوا، یہ بلیغ ترین ہے۔الله تعالیٰ نے آپ کوتما م انہیاء پر پوری فضیلت عطاکی کرقر آن آپ کے لیے مجزہ ہوگیا اور آپ کامبجزہ قیامت تک باقی رہنے والا بنادیا، ای دجہ ہے آپ کی نبوت المبیان کی جوقیامت تک منسوخ نہ ہوگی۔

اروبب و المسلم المعلى المعلى المائي المائي

قَنْ عَلِمْنَا مَافَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي آزُواجِهُمْ يَنِي جوہم نے مومنوں پرواجب کیا ہے وہ یہ ہے کہ وہ شادی نہ کریں گے گرصرف چارعورتوں ہے وہ بھی مہر، گواہ اور وئی کی موجودگی میں۔ اس کا یہ عنی حضرت الی بن عب، تمادہ اور دوسر ہے ملاء نے کیا ہے۔

مسئلہ نمبر 19 ۔ لِگینلا یکون عَلَیْكَ حَرَجٌ آپ کی ایسے امر میں تکی میں نہ پڑی جس میں آپ شادگی میں نہ پڑی جس میں آپ شادگی کے حتی جوں، یعنی ہم نے اس کو بیان کردیا اور اس کی وضاحت کردی ہے تاکہ آپ پرکوئی حرتی نہ ہو۔ لکیلا یہ اِنَّا آخلُلْنَا کُلُلْنَا اَلْمُ اَلَٰنَ اَلْمُ اَلَٰنَا اَلْمُ اَلَٰنَا اَلْمُ اللّٰهِ اِللّٰهِ اِللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَٰهُ وَمُا اللّٰهُ عَلَٰهُ وَمُ اللّٰهُ عَلَٰهُ وَمُ اللّٰهُ عَلَٰهُ وَمُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَٰهُ وَمُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰ

تُوجِى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُعُوِى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِتَنْ عَزَلْتَ فَلَا يَحُونَ ابْتَغَيْتَ مِتَنْ عَزَلْتَ فَلَا يَحُونَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا اتَيْتَهُنَّ وَلا يَحُوزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا اتَيْتَهُنَ وَلا يَحُوزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا اتَيْتَهُنَّ وَلا يَحُوزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا اتَيْتَهُنَّ وَلا يَحُوزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا اللهُ عَلَيْهُ وَكُولُونَا اللهُ عَلِيْمًا وَلِي اللهُ عَلَيْهُا فَ وَلا يَعْدَلُونُ وَلَا يَدُولُونُ اللهُ عَلِيمًا وَلِي اللهُ عَلَيْهُا وَلا يَعْدُلُونُ وَلَا يَعْدُلُونُ اللهُ عَلِيمًا وَلِي اللهُ عَلَيْهُا وَلا لَهُ عَلَيْهُا وَلَا لا لا يُعْرَفِي اللهُ عَلَيْهُا وَلَا لا لا يَعْدُلُونُ اللهُ عَلَيْهُا وَاللهُ عَلَيْهُا وَلَا لَلْهُ عَلَيْهُا وَلَا لا لا يُعْلِيمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ وَيَعْلَمُ مَا فَي قُلُونُ وَكُمُ مُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلِيمًا وَلِي اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ الل

"(آپ کواختیار ہے) دورکردی جس کو چاہیں اپنی از دان سے ادرا نے پاس رکھیں جس کوآپ چاہیں ادراگر آپ (دوبارہ) طلب کریں جن کوآپ نے علیحدہ کردیا تھا جب بھی آپ پر کوئی مضا نقتہ ہیں ،اس (رخصت) سے پوری توقع ہے کہ ان کی آٹکھیں محنڈی ہوں گی اوروہ آزردہ خاطر نہ ہوگی اور سب کی سب خوش رہیں گی جو سیجھ آپ انہیں عطافر مائیں مے اور (اے او گو!) انته تع لی جانتا ہے جو تمہارے داوں میں ہے اور انته تعالیٰ سب
سیجھ جانے والا ہے بڑا برد بارے '۔

اس میں گیارہ مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ تُرْبِیُ مَنْ تَشَاءُ ترجی کومهموز اور غیرمهموز دونوں طرح پڑھا گیا ہے یہ دونوں نعتیں ہیں۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے اُر جیت الامر، ارجاًته۔ جب تواہے موخر کروے۔ وَ تُنْفُوِی آپ ملائی۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: آوی الیہ الف پرمد ہے اس کامعنی اپنے ساتھ ملانا ہے۔ آوی الف مقصورہ کے ساتھ۔ اس کے ساتھ ملنا ہے۔

مسئله نمبر2-اس آیت کی تاویل میں علماء کا اختلاف ہے۔اس بارے میں جواقوال ذکر کیے گئے ہیں ان میں سے سیح ترین قول میہ ہے کہ نبی کریم من ٹائلالیلم پر باری ترک کرنے کی سہولت ہے۔ آپ من ٹائلالیلم پر بیویوں میں باری واجب نہیں ۔ بیول اس کے مناسب ہے جو پہلے گزر چکا ہے۔ یہی وہ معنی ہے جو بیج میں حضرت عائشہ صدیقتہ پڑھیا سے ثابت ہے۔ کہا: میں ان عورتوں پرغیرت کرتی تھی جوا ہے آپ کورسول الله مناہ ٹھالیے ہی بارگاہ میں ہبہ کیا کرتی تھیں (1)۔ میں کہتی: كيا ايك عورت الين تفس كومرد كے ليے مبهرتی ہے؟ جب الله تعالیٰ نے اس آیت كونا زل فرمایا: تُنُورِی مَنْ تَشَاعُ مِهُونَ وَ تُغُوِى ٓ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ مُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنَ عَزَ لُتَ توحضرت عائشه نے كها: مِن كَبَى بول: الله كاتهم! مِن آب كے رب کوئیں دیکھتی مگروہ آپ مان ٹالیے ہی خواہش کو پورا کرنے میں جلدی کرتا ہے۔ ابن عربی نے کہا: یہ بی سیح میں ثابت ہے اس پراعتما وکرنا چاہیے معنی مرادیہ ہے کہ نبی کریم مان ٹائیا ہے کو اپنی بیویوں میں اختیار ویا گیا چاہیں توباری مقرر کریں اور چاہیں تو باری کوترک کروی (2)۔ نبی کریم من شائیلیلم کواس امر میں خاص کیا گیا کہاس معاملہ میں امرآ پ کے سپر دکر دیا گیا، مگر آپ مان این این جانب سے باری مقرر کرتے ہیآ پ مان ایک پر فرض نہ تھا، بیاز واج مطہرات کے دلوں کو پا کیزہ بنانے کے لیے اور انہیں غیرت کے لیے ان اتوال سے بچانے کے لیے ہوتا تھا جو انہیں ایسے امرتک پہنچا دیتے جو مناسب تہیں ہوتے تھے۔ایک قول میرکیا گیا ہے کہ باری مقرر کرنا نبی کریم ماہ ٹھالیے ہم یہ واجب تھا پھراس آیت کے ساتھ آپ سے وجوب ساقط ہو گیا۔ ابورزین نے کہا: رسول الله مان ٹائیا ہے اپنی بعض بیویوں کوطلاق دینے کا اراوہ کیا تو انہوں نے عرض کی: ہمارے لیے جو چاہیں ہاری مقرر کر دیں۔جن کوحضور من النظائیل نے ملایا وہ حضرت عائشہ صدیقہ،حضرت حفصہ،حضرت امسلمہاور حضرت زینب رہے الفین تھیں۔ان کی آپ کی جانب سے باری اور مال سب میں برابری تھی۔جن کو آپ نے مؤخر کیا وہ حضرت سودہ ،حضرت جویر ہے،حضرت ام حبیبہ،حضرت میمونہ اور حضرت صغیہ منحالیّن منتقیں۔ آپ ان کے لیے جو چاہتے بارى مقرر كردية -ايك قول ميكيا كياب: مراد مبدكرنے واليال بي-

ہشام بن عروہ نے اپنے باپ سے وہ حضرت عائشہ صدیقہ بن تنہ سے الله تعالیٰ کے فرمان: تُورِی مَنْ تَسَاءُ مِعْنُونَ کے بارے میں ہے جنہوں نے اپنے آپ کو بارے میں ہے جنہوں نے اپنے آپ کو حضور سان فرائی ہے ہے۔ اس میں جنہوں نے اپنے آپ کو حضور سان فرائی ہے ہیں جنہوں نے اپنے آپ کو ہم کیا تھا۔ رسول الله حضور سان فرائی ہے ہیں جنہوں نے اپنے آپ کو ہم کیا تھا۔ رسول الله مان فرائی ہے میں بین جنہوں نے کہ اور بعض سے نکاح کر لیا اور بعض کور کردیا۔ زہری نے کہا: ہم نہیں جانے کہ رسول الله مان فرائی ہے ہے۔

¹ _ يجمسلم، كتاب الرضاع، جواز هبتها نوبتها لض تها ، جلد 1 منح 473 2 ا دكام القرآن لا بن العربي ، جلد 3 منح 1568

مسئله فصبر 3 مجة الله ،الناسخ والمنسوخ مين اس طرف گيا ہے كمالله تعالى كافر مان: تُوْ بِي مَنْ تَشَاءُ الله تعالى كافر مان: تُو بِي مَنْ الله الله على كوئى نائخ الله من كوئى منافخ سے پہلے نہيں (1) _ اس كى كلام كى اعتبار سے كمزور ہے _ سورة بقره مين متوفى عنها كى عدت چاره ماه وى دن ہے يہ سال كومنسوخ كرنے والى ہے يہ منسوخ سے پہلے ہے۔

مسئله نصبو 4- و من ابت نفیت و من از الد کرنا، الگینت تو نے طلب کیا۔ الابتغاء کامعنی طلب کرنا ہے۔ عَزَ لُتَ اللہ تو نے اس کو زائل کر ویا۔ العزلمه کامعنی از الد کرنا، الگ کرنا ہے، یعنی اگر آپ نے ارادہ کیا کہ آپ اپ ساتھ اس عورت کو ملائمیں جوان عورتوں میں سے ہے جن کو آپ نے باری سے الگ کر دیا ہے اور آپ سائٹ آیا ہم اسے ساتھ جمع کرنا چاہتے ہیں تو اس بارے میں آپ پرکوئی حرج نہیں ای طرح ارجاء کا تھم ہے۔ دونوں طرفوں میں سے ایک دوسر سے پردلالت کرتی ہے۔ مسئله نصبو 5۔ فکل جنا تح عکیت ک کوئی جھکا و نہیں۔ یہ جملہ بولا جا تا ہے: جنحت السفینة۔

يعنى شتى زمين كى طرف حبك منى ، يعنى آپ پرملامت اورتو بيخ كاكو كى جھكا وُنہيں۔

مسئله نصبر 6 ۔ ﴿ لِكَ أَدُنَى أَنْ تَقَرّ أَعْيَهُمْ تَ قَاده اور دوسر علاء نے كہا: يا ختيار جوہم نے آپ كوان كى صحبت كے بارے ميں ديا ہے يان كوراضى كرنے كازياده باعث ہے كيونكہ يہ ہمارى جانب ہے ہے كونكہ جب دہ جانبى گى كہالله تعالى كى جانب ہے يہ دسان ہتوان كى آئمس خوندى ہوں گئى اور وہ راضى ہوں گئى كيونكہ انسان جب يہ جانے كہاں كاكس شے ميں كوئى حق نہيں تو اسے جوہمى ديا جائے اس پر راضى ہوجاتا ہے آگر چہوہ چیزتھوڑى ہى ہو۔ آگرا سے علم ہوكہ يہاں كاحق ہو تا ہے آگر چہوہ چیزتھوڑى ہى ہو۔ آگرا سے علم ہوكہ يہاں كاحق ہو ہے تو اسے جو كھوعطاكيا جائے اس پر قانع نہيں ہوتا۔ اس كى غيرت شديد ہوجاتى ہے اور اس بار سے ميں اس كاحرص زيادہ ہواتا ہے۔ الله تعالى نے اپنے رسول الله مائے تھی ہوتا ہے كہ يہ يو يوں كا معالمہ بر دكيا يہان كى زيادہ رضا كا باعث تھا اور زيادہ آگھوں كی خمندك كا باعث تھا جو بھى آ بان كے ليے كرم نو ازى كريں چہ جائيكہ ان كادل ان سے زيادہ كے ساتھ جمثار ہے۔ است تقد اعين جو نا عينہ ن تا و كے ضم اور اعين كنف ہے۔ است تقد اعينہ ن تا و كے ضم اور اعين كنف ہے۔ است تقد اعینہ ن تا و كے ضم اور اعين كنف ہے۔ الله تقد اعینہ ن تا و كے ماتھ ہى قراءت كى تى ہو ہو سے سے اللہ تھی اعتبار ہوں کا معالم ہوں ہوں کا معالم ہوں تا و کے ساتھ ہوں گئی ہے۔

اے مجبول کے میغہ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔اس کے باوجود حضور سان ایک بان میں برابری کرنے کے لیے اپنے آپ
پر من کی کیا کرتے تھے۔مقعود ان کے دلوں کو پاکیزہ بنانا تھا،جس طرح ہم نے اسے پہلے ذکر کیا ہے۔ آپ فرماتے:''اے الله!
بیر میری قدرت ہے جس کا میں مالک ہوں۔اور مجھے اس کے بارے میں طامت نہ کرجس کا تو مالک ہوں۔اور میں مالک

¹_الحردالوجيز،جلد4،منى 393

نہیں'(1)۔مراددل ہے کیونکہ حضور مان ٹیٹا پیلم حضرت عائشہ صدیقہ بڑا ٹیب کوتر جیج دیتے گراپنے افعال میں سے کی تعل میں اس کو ظاہر نہیں کرتے ہے۔حضور مان ٹیٹا پیلم اپنی اس بیاری میں بھی از دائے مطہرات کے گھروں میں تشریف لے جاتے، یہاں گئی کہ آپ نے حضرت عائشہ سے کہا: رسول الله مانٹا پیلم کو ابتدا، میں حضرت عائشہ سے کہا: رسول الله مانٹا پیلم کو ابتدا، میں حضرت میں فیہ کے ہاں تکلیف ہوئی تو آپ مانٹا پیلم نے اپنی از دائے سے اجازت مانگی کہ آپ بیاری کے دن حضرت عائشہ میں گئی کہ آپ بیاری کے دن حضرت عائشہ صدیقہ بڑی تھ ہوگی تو آپ مانٹا پیلم کو اجازت دے دی سیجے نے اسے تاک کیا ہے (2)۔

عائشہ میں حضرت عائشہ صدیقہ بڑی تھ ہے یہ میں مردی ہے: رسول الله مانٹا پیلم تلاش میں دہتے فرماتے: '' آئی میں کہاں صحیح میں حضرت عائشہ صدیقہ بڑی تھ ہے۔ اسے میں مردی ہے: رسول الله مانٹا پیلم تالی میں دہتے فرماتے: '' آئی میں کہاں

صحیح میں حضرت عائشہ صدیقہ بڑا تھیا ہے یہ بھی مروی ہے: رسول الله سائی ٹیلیلی تلاش میں رہنے فرماتے: '' آج میں کہاں ہوگا؟ کل میں کہاں ہوگا؟ کل میں کہاں ہوگا؟ ''(3)۔ گویا حضرت عائشہ صدیقہ بڑا تھیا ہے دن آنے کو بعید جھتے۔ حضرت عائشہ صدیقہ بڑا تھیا ہے کہا: جب میرادن تھا تو الله تعالیٰ نے آپ سائی ٹیلیلی کی روح کومیرے پہلوا ورمیرے سینے کے درمیان قبض کرلیا۔

مسئلہ نمبر 7۔ مرد پرلازم ہے کہ اپن عورتوں میں ایک دن اور ایک رات کے اعتبارے مساوات کرے ؛ بیعام علاء کا قول ہے۔ بعض علاء اس طرف گئے ہیں کہ بیرات کے اعتبارے واجب ہے دن کے اعتبارے واجب نہیں عورت کا مرض اور اس کا حیض اس کے حق کو سا تطنبیں کرے گا۔ اس کے دن اور اس کی رات میں اس کے پاس تظہر تالازم ہے مرد پر بیہ بھی لازم ہے کہ جس طرح وہ اپنی صحت میں برابری کیا کرتا تھا وہ اپنی حالت مرض میں بھی برابری کرے ہاں جب وہ حرکت سے عاجز آ جائے تو وہ وہ ہاں ، مقیم ہوجائے جہاں اس پر مرض غالب آئی تھی۔ جب صحت مند ہوتو نئے سرے نے باری کا سلمان نیوی اس حق میں برابر ہیں۔ عبد الملک نے کہا: آزاد سیوی کے لیے دورا تیں اور لونڈی بیوی ، آزاد بیوی ، قربال تک اپنی لونڈیوں کا تعلق ہے ان میں اور آزاد بیویوں میں کوئی جن بیراں تک اپنی لونڈیوں کا تعلق ہے ان میں اور آزاد بیویوں میں کوئی جن نہیں۔

مسنله نمبر 8۔ ان سب کوایک مکان میں جمع نہ کرے گر ان کی رضا مندی کے ساتھ اور ضرورت کے بغیرایک کی باری میں اس کے دن اور رات میں کسی اور کے ہاں واخل نہ ہو۔ حاجت اور ضرورت کی بنا پر بھی اس کے ہاں جانے میں انتقاف کیا گیا ہے۔ اکثر جواز کے قائل ہیں۔ امام مالک اور دوسرے علاء کا بھی یہی نقط نظر ہے۔ ابن حبیب کی کتاب میں اس ہمنع کیا گیا ہے۔ ابن بگیر، مالک سے وہ یجی بن سعید سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت معاذبین جبل کی دو ہویاں تھیں جب ان میں سے ایک کی باری ہوتی تو دوسری ہوی کے گھر سے آپ یائی بھی نہ چیتے تھے۔ ابن بگیر نے کہا: امام مالک نے بینی بن سعید سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت معاذبین جبل کی دو ہویاں تھیں جو طاعون کی مرض میں مبتلا ہو کر مرحم تھیں تو یہ نے دونوں میں قرعہ اندازی کی کہ جس کے نام قرعہ نظا گا اسے پہلے فرن کیا جائے گا۔

مسئله نصبر9_امام ما لكرحمة الله تعالى عليه في كها: دونول مين نفقداور كسوه كاعتبار سے مساوات كرے جب كم

¹ ـ جامع ترندى، كتاب النهكام، مياجاء لي تسبوبية ببين، جلد 1 مبلح 136 ـ الينيا، حديث نبير 1059 ـ سنن الي داوُد، حديث نمبر 1822 منياء القرآن وكي يشنز 2 ـ سيح بخارى، كتاب الوضو، الفسيل والوضو في السغضب، جلد 1 مبلح 32 مسيح مسلم، كتاب الفعنائل، في فضل عائشه بخيرة مبلح 286 ـ 2 سيح مسلم، كتاب الفعنائل، في فضل عائشه بخيرة المبلد 2 مبلح 286

وہ سب ایک حال کی ہوں جب ان کی حیثیتیں مختلف ہوں تو بید چیز لازم نہ ہوگ۔ امام مالک نے اس امر کی اجازت دی ہے کہ لباس میں ایک کودوسرے پرفضیات وے محرمیلان کے طریقہ پر نہ ہو۔ جہاں تک محبت اور بغض کا تعلق ہے تو بیانسان کے اختیارے خارج ہیں ان میں عدل واقع نہ ہوسکے گا۔

ت حضور منی تأتیج کا باری معین کرنے کے بارے میں ارشاد کا یہی معنی ہے: ''اے الله! جس کا میں مالک ہوں اس میں سے میراعمل ہے اور جس کا تو مالک ہے اور میں مالک نبیں اس میں مجھے ملامت نہ کر' (1)۔ میراعمل ہے اور جس کا تو مالک ہے اور میں مالک نبیں اس میں مجھے ملامت نہ کر' (1)۔

اس ارشاد من يجى إلى أدنى أن تَقَرّ أَعْينهُ فَي يَبِي دسوال مسكد ب-

مسئلہ نصبر 10 ۔ بیاس کے زیادہ مناسب ہے کہ وہ مگین نہ بول جب وہ ان میں سے کسی کو دوسرے کے ساتھ جمع نہ کسی ساتھ جمع نہ کرے اور میاان کو اپنی آگھ سے نہ دیکھیے۔ ابوداؤ دیے حضرت ابو ہریرہ سے وہ نبی کریم سن آپائی ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ'' جس کی دو بیویاں ہوں اور وہ ان میں ہے کسی کی طرف ماکل ہوجائے تو وہ قیامت کے روز آئے گا جب کہ اس کی ایک جانب جمکی ہوگی'' (2)۔

¹ _ سنن الى داود ، كتاب النكام ، القسم بين النساء ، ولد 1 منى 290 _ الينا مديث نمبر 1822 منى 1822 منى 1822 منى 3 منى 3

''ان کا باپ''۔ میں نے عرض کی: پھرکون؟ فر مایا:''عمر بن خطاب''۔ تو آپ نے چند مردوں کا ذکر کیا۔ سورہ ُ بقرہ اوراس سورت کے آغاز میں دل کے متعلق اس پر بحث گز رچکی ہے جواس مسئلہ میں کفایت کر جاتی ہے۔

یہروایت کی جاتی ہے کہ لقمان کیم ایک بڑھئی تھے(1) ان کے آتا نے انہیں کہا: ایک بکری ذکے کرواوران میں ہے جو سب سے پاکیز ہٹکڑے ہیں وہ لے آئو وہ ان کے پاس زبان اور دل لے آئے۔ پھر آتا نے ایک اور بکری ذکے کرنے کا کھم دیا تو کہا: اس میں سے اس کے دو ضبیت ترین جز بھینک دو تو اس نے زبان اور دل کو بھینک دیا۔ آتا نانے کہا: میں نے تھے تھم دیا کہ تو ان میں سے دو یا کیز ہٹلا ہے لیے آتو تو زبان اور دل لے آیا اور میں نے تھے تھم دیا کہ تو ان میں سے دو یا کیز ہٹلا ہے لیے آتو تو زبان اور دل لے آیا اور میں نے تھے تھم دیا کہ تو ان میں سے دو یا کیز ہٹلا ہے لیے آتو تو زبان اور دل لے آیا اور میں نے تھے تھم دیا کہ تو ان میں سے دو یا کیز ہٹلا ہے اور زبان کو پھینکا ،لقمان کیم نے کہا: جب پاکیزہ ہوں تو ان دونوں سے زیادہ کوئی اور خبیث نہیں۔ پاکیزہ نہیں اور جب یہ دونوں خبیث ہوں تو ان دونوں سے بڑھ کرکوئی اور خبیث نہیں۔

لا يَحِلُ لَكَ النِّسَاءُ مِنُ بَعْدُ وَ لاَ آنُ تَبَكَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَذُواجٍ وَ لَوْ أَعْجَبُكَ لَا يَحِلُ للهِ مَنْ أَذُواجٍ وَ لَوْ أَعْجَبُكَ لَا يَحِلُ لَكُ مِنْ أَذُواجٍ وَ لَوْ أَعْجَبُكُ لَا يَحِلُ مُلْ مَنْ عِنْ الْذُعَلَ مُنْ عِنْ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءً مَّ قِيْبُا هَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءً مَّ قِيْبُا هَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءً مَّ قِيْبُا هَ اللهُ عَلَى كُلِ شَيْءً مِنْ قِيْبُا هَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى كُلِ شَيْءً مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَل

"طال نہیں آپ کے لیے دوسری عور تمیں اس کے بعد اور نہ اس کی اجازت ہے کہ آپ تبدیل کرلیں ان ازواج سے دوسری ہویاں اگر چہ آپ تو پیند آئے ان کاحسن بجز کنیزوں کے اور الله تعالی ہر چیز پر تگران ہے"۔
اس میں سات مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ملاء كاس ارشاد لا يَحِلُ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ كَى تاويل مِن سات اقوال إن:

(۱) یہ آیت سنت سے منسوخ ہے اس کی ناشخ حصرت عائشہ بڑٹھ کی حدیث ہے: رسول الله مل ٹاٹھ آلیا ہم کا وصال نہیں ہوا یہاں تک کہ الله تعالیٰ نے آپ کے لیے عورتوں کو حلال کر دیا (2)۔ بیہ بحث پہلے گز رہی ہے۔

مسئله نمبر2- یوایک اور آیت کے ساتھ منسوخ ہے۔ امام طحاوی نے حضرت ام سلمہ بڑا تھا سے روایت تقل کی ہے کہ رسول الله من الله من الله من الله تعالی نے آپ کے لیے طال کر دیا کہ آپ ورتوں میں سے جس سے جس سے جا ہیں شادی کرلیں گرمحرم کے ساتھ شادی نہیں کر سکتے (3)۔ وہ آیت الله تعالی کا بیفر مان ہے: ثوری من تشکاع مِنهُن و تُنفوِی آیائی من تشکاع مِنهُن و تُنفوِی آیائی من تشکاع مِنهُن من الله تعالی کا بیفر مان ہے: ثوری من تشکاع مِنهُن و تُنفوِی آیائی من تشکی الله تعالی کا بیفر مان ہے وہ اولی ہے۔ و تُنفوِی آلین من تشکاع ہو کھی کہا گیاہے وہ اولی ہے۔

² ـ جامع ترندي، كما ب التغيير، سورة احزاب، مبلد 2 منحد 153

¹ _ تغسير الما در دي مجلد 4 معني 332

³_شرح مشكل الآثار، باب ماروى عن عائشه و سلمة ، مبلد 1 مسلح 453 .

پہلے ہے تمام سلمانوں کااس پراجماع ہے اور اس کے قول کو ترجے دی جس نے یہ کہا کہ یہ آیت سنت سے منسوخ ہے۔ نحاس نے کہا: یہ معارضہ لازم نہیں آتا وراس کا قائل غلط ہے، کیونکہ قرآن ایک سورت کے قائم مقام ہے، جس طرح حضرت ابن عہاں جویدی ہے مروی ہے: پورے کا پوراقرآن آسان دنیا کی طرف رمضان شریف کے مہینے میں نازل ہوا۔ تیرے لیے یہ واضح ہے کہ اس معرض کا اعتراض لازم نہیں آتا کہ الله تعالی کا فرمان: وَالَّذِينَ يُتَوَفّونَ مِنْكُمْ وَيَدَّ بُرُونَ أَوْ وَاجًا * وَصِيّةً لَا وَالّٰ مِنْكُنْ يُتَوفّونَ مِنْكُمْ وَيَدَّ بُرُونَ أَوْ وَاجًا * وَصِيّةً لِا وَاجِمْ مَتّاعًا إِلَى الْعَوْلِ عَيْدَ إِخْدَاجِ (البقرہ: 240) اہل تا ویل کے مطابق منسوخ ہے۔ ہم علاء میں باہم اختلاف ہے آگاہ نیس اس کی ناخ وہ آیت ہے جو اس سے قبل ہے: وَ الّٰذِینَ یُتَوفّونَ مِنْكُمْ وَ یَلَ مُونَ اَذْ وَاجًا یَّ تَکْرَبَفَنَ وَ اللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهِ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهِ مَا اللّٰهِ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهِ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهِ مَا اللّٰهُ اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مَا ال

مسئلہ نمبر 3۔ حضور من تاہیج پر ممنوع کر دیا گیا کہ آب ان بیویوں کی موجودگی میں کسی اورعورت سے شادی کریں ،
کیونکہ انہوں نے اللہ تعالیٰ ،اس کے رسول اور دار آخرت کو ابنایا ہے ؛ یہ حضرت حسن بھری ،حضرت ابن سیرین ، ابو بکر بن
عبد الرحمن بن حارث بن ہشام کا قول ہے۔ نحاس نے کہا جمکن ہے بیقول اسی طرح ہو پھر منسوخ کر دیا گیا ہو۔
عبد الرحمن بن حارث بن ہشام کا قول ہے۔ نحاس نے کہا جمکن ہے بیقول اسی طرح ہو پھر منسوخ کر دیا گیا ہو۔

مسئلہ نمبر6 حضور من المجاری کے لیے بیر طال تھا کہ جس سے چاہیں اس سے شادی کریں۔ پھرا سے منسوخ کردیا گیا۔ کہا: اس طرح آپ سے مبلے انبیاء کیبم السلام تھے: بیرمحمد بن کعب قرظی کا نقط نظر ہے۔

مسئله نمبر 7_ و لآ أن تَبَقَل بِهِنَ مِنْ أَزْ وَاجِ ابن زيد نَ كَها: يه ايما عمل تفاجوع بكما كرتے بيضع بول من عيكوئي كہتا: ميرى بيوى ليلواورا بنى بيوى مجھے دے دو۔ دار قطنی نے حضرت ابو ہریرہ بن شید ہے روایت نقل كی ہے (3): دور جا ہمیت میں بدل يوں ہوتا كه ايك آ دى دوسرے كو كہتا: انزل لى عن أمراتك وأنزل لك عن أمراتى اور ميں بجھزا كريمى تھے ويا ہوں، الله تعالى نے اى آیت كو نازل فرما يا: و كو آئ تَبْكَ لَ بِهِنَ مِنْ أَذْ وَاجٍ وَ لَوْاَعْجَبَكَ حُسْمُهُنَ كَها: عيينه بن

طبری ، نیاس اور دوسرے علماء نے اس کا انکار کیا ہے جس کی ابن زید نے عربوں سے حکایت بیان کی ہے کہ وہ ابنی بیو یوں کو باہم بدلا کرتے ہتھے۔ طبری نے کہا: عربوں نے جمعی بھی ایسا عمل نہیں کیا(1)۔ عیبنہ بن حصن کے بارے میں جو روایت نقل کی گئی ہے کہ وہ رسول الله من شاہیا ہے کی خدمت میں حاضر ہوا جب کہ آپ من شاہیا ہے باس حضرت عاکشہ صدیقہ بن شہر موجود تھیں بے تبدیلی اور نہ ہی اس نے اس کا ارادہ کیا تھا اس نے حضرت عاکشہ صدیقہ کو تقیر جاتا کیونکہ آپ بی تھیں تواس نے بیات کی ۔

میں کہتا ہوں: میں نے جوزید بن اسلم کی حدیث ذکر کی ہے کہ وہ عطاء بن بیارے وہ حضرت ابو ہریرہ بڑا تھے۔ مرد نقل کرتے ہیں کہ دور جا بلیت میں بدل اس کے خلاف پر دلاات کرتا ہے جس کا اٹکار کیا گیا ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جا نتا ہے۔ مبرد نے کہا: لا یعل کو یا ء اور تا ء کے ساتھ پڑھا گیا ہے ، جس نے تا ء کے ساتھ قراءت کی ہے تو وہ مورتوں کی جماعت کے معنی میں ہے۔ جس نے یا ، کے ساتھ قراءت کی تو تمام عورتوں کے معنی میں ہے۔ فراء نے گمان کیا کہا: قراء نے اس پر انقاق کیا ہے کہ قراءت یا کہا تھ قراءت کی ساتھ قراءت کی ہے تا ہے کہ ساتھ قراءت کی ہے تا ہے کہا تھا تھ تراءت کی ساتھ قراءت کی ہے ساتھ قراءت کی ہے ساتھ قراءت کی ہے۔ اس برائی انتخال نے مردی نہیں۔

(۳) اس آیت میں دلیل ہے کہ مردجس عورت سے شادی کا ارادہ کر ہے وہ اسے دیکھ سکتا ہے حضرت مغیرہ بن شعبہ نے ایک ورت سے شادی کا ارادہ کیا نبی کریم سائے آئیز ہم نے اسے فرمایا: '' اسے دیکھ لے کیونکہ بیتم دونوں کے درمیان محبت کے دوام کا باعث ہوگا' (3)۔ نبی کریم سائے آئیز ہم نے ارشاد فرمایا: '' اسے دیکھ لے کیونکہ انصار کی آنکھ میں ہوتا ہے' (4)۔ مجمع نے اسے نقل کیا ہے۔ حمیدی اور ابو فرح جوزی نے کہا: یعنی پیلی یا نیلی۔ ایک قول بیدکیا گیا ہے: ان کی آنکھ میں میل میں میل کے داور ابو فرح جوزی نے کہا: یعنی پیلی یا نیلی۔ ایک قول بیدکیا گیا ہے: ان کی آنکھ میں میل میں اور ابو فرح جوزی نے کہا: یعنی پیلی یا نیلی۔ ایک قول بیدکیا گیا ہے: ان کی آنکھ میں میل میں اور ابو فرح جوزی نے کہا: یعنی پیلی یا نیلی۔ ایک قول بیدکیا گیا ہے: ان کی آنکھ میں میل

كتاب النكام، النظرالي الموأة إذا أراد أن يتزوج المنح 135 4- 2 منح مسلم، باب ندب النظوالي وجه المعوأة البيئد 1 منح 456

(کیچز) ہوتی ہے۔

(۵) جس عورت کودعوت نکاح دی جائے اس کود کھنے کا تھم مسلحت کے لیے ارشاد کے طریقہ برہے جب مردا سے دیکھنے گاتو ممکن ہے اس میں ایسی چیز دیکھیے جواس کے نکاح میں رغبت دلائے۔ جوامراس پر دالات کرتا ہے کہ بیامرارشاد کے طریقہ پر ہے وہ وہ وہ وہ ایت نقل کرتے ہیں رغبت جابر بنی تھ نبی کریم سی بیٹی ہے ہوایت نقل کرتے ہیں کہ انہوں نے کہا: ''تم میں جب کوئی کسی عورت کو دعوت نکاح دے اگراس کے لیے ممکن ہوکہ عورت کی ایسی خصلت دیکھے جواسے انہوں نے کہا: ''تم میں جب کوئی کسی عورت کو دعوت نکاح دے اگراس کے لیے ممکن ہوکہ عورت کی ایسی خصلت دیکھے جواسے اس کے ساتھ نکاح پر داغب کرتے تو وہ ایسا کرے '(1)۔ حضور سی تی تی کا فرمان: فان استضاع فلیفعل اس قسم کا قول واجب کے بارے میں نہیں کیا جاتا۔

یبی بات جمہور نقبها، امام مالک، امام شافعی، کوفہ کے نقبها، دوسر نقبهاء اور اہل الظاہر نے کی ہے۔ ایک توس نے اسے تاپند کیا ہے۔ ان کے تول کا کوئی امتبار نہیں، کیونکہ احادیث سیحہ میں ہاللہ تعالی کا فرمان: قَ لَوُا عُجَبَكَ حُسُنُهُنَّ سِل بن دعمہ نے کہا: میں نے محمہ بن مسلمہ کود یکھا جو جمیعة بنت نحاک کو مدینہ طیبہ کی بلند جگہوں ہے ایک جگہ ہے تا رُر ہے سے این دعمہ نے انہیں کہا: کیا آ ہاں طرح کرتے ہیں، انہوں نے کہا: نبی کریم سی این این نے مایا: ''جب الله تعالی کی کے دل میں کی عورت کو دعوت نکاح کا خیال والے تواس کے لیے کوئی حرج نہیں کہ وہ اے دیجے '(3)۔ اجار کا معنی حیت یا بند جگہ ہے، یہ اہل شام اور اہل مجازی لغت ہے۔ ابوعبید نے کہا: اجار کی جمع اجاجیراور اجاجرہ ہے۔

(۲) کس حصہ کود کیھے اس کے بارے میں افتالاف ہے۔ امام مالک نے کہا: اس کے چبرہ اور اس کی ہتھیایوں کودیھے،
اس کی اجازت کے بغیرا سے ندو کیھے۔ امام شافعی اور امام احمہ نے کہا: اس کی اجازت اور بغیرا جازت ک و کیھے جب وہ پروہ
میں ہو۔ اوز اعی نے کہا: وہ اسے دیکھے، وہ کوشش کر ہے اور اس کے گوشت والی جگہوں کودیکھے۔ داؤ دیے کہا: اس کے تمام جسم
کودیکھے۔ وہ لفظ کے ظاہر سے تمسک کرتے ہیں۔ شریعت کے اصول اس پر اس امرکور دکرتے ہیں کیونکہ پردہ کی جگہوں پر

(2) اِلا مَا مَلَكُ يُوبِينُكَ على في الله على اختلاف كيا ہے كه كيا كافر ه اوندُ في نبي كريم سَيْنَ اِلَيْهِ برطال ہے؟ اس كے بارے ميں دو تول ہيں: (۱) و و حلال ہے كونكہ بيار شاد: اِلّا مَا مَلَكُ يَوبِينُكَ عام ہے : يہ كابد ، سعيد بن جبير ، عطااور حكم كا تول ہے۔ انہوں نے كہا: الله تعالى كا فر مان ہے: لَا يَ وَلَ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ اس ہے مراد ہے غير مسلم عور تيں آ پ كم كا تول ہے۔ انہوں نے كہا: الله تعالى كا فر مان ہے: لَا يَ وَلَ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ اس ہے مراد ہے غير مسلم عور تيں آ پ كے ليے حلال نہيں ، جہاں تك يبودى ، نفر انى اور مشرك عور توں كا تعلق ہے وہ آ پ برحرام بيں يعنى آ پ كے ليے حلال نہيں كہ آپ كافر ہے ہے اوہ توں كونوش كر يں تووہ مومنوں كى ماں بن جائے ، اگر چاس كا حسن آپ كونوش كرے گر جو آ پ كي مملوكہ ہو كيونكہ انك عور ت كے ساتھ خوا بش كر تا جائز ہے۔

²_المحررالوجيز، مبيد 4 بمنحه 394

¹ يستن الي داؤد، كتاب النكاء، في الرجل ينظراني المرأة، مبلد 1 مستحد 284

(۲) یہ طال نہیں تا کہ آپ کی اس امر میں پاکیزگی بیان کی جائے کہ آپ کافرہ کے ساتھ مباشرت کریں۔الله تعالی کا فرمان ہے: وَ لَا تُنْسِکُوْ الْحِصِمِ الْکُوَاوْ وِ (المحند: 10) تو نبی کریم ماٹھ کی لیے یہ کیے جائز ہوگا: اِلا مَا مَلکُتْ یَ کُورُ مِن ہے: وَ لَا تُنْسِکُوْ الْحِصِمِ الْکُوَاوْ وِ (المحند: 10) تو نبی کریم ماٹھ کی استثناء کے طریقہ پر کل نصب میں ہو،اس میں یوبیٹ کے میں ہے۔ یہ النساء سے بدل ہے۔ یہ کی جائز ہے کہ استثناء کے میں ہے۔ یہ کس سے بیال مدك یہ بنك ملک یہ ملوک کے معنی میں ہے۔ یہ کل نصب میں ہے کہ یہ مصدر یہ ہوتقذیر کلام یہ ہوگ اِلا مدك یہ بنك ملک یہ ملوک کے معنی میں ہے۔ یہ کل نصب میں ہے۔ یہ کونکہ یہ اس چیز سے استثناء ہے جو ما قبل کی جن سے نبیں۔

نَا يُهَا الَّذِينَ إِمَّنُوا لَا تَنْ خُلُوا بِيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا اَنْ يُؤُذَنَ لَكُمُ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ فَظِرِيْنَ إِنْهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادُخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِمُ وَاللَّهُ لَا يَشْتَعُى مِنَ الْحَقِّ لَمُ النَّبِي فَيَشْتَعْي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَشْتَعُي مِنَ الْحَقِّ لَم لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤُذِي النَّبِيّ فَيَشْتَعْي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَشْتَعُي مِنَ الْحَقِّ لَو اللَّهُ لَا يَشْتَعُي مِنَ الْحَقِ لَا يَشْتَعُي مِنَ الْحَقِ لَا يَشْتَعُي مِنَ الْحَقِ لَا يَشْتَعُي مِنَ الْحَقِ لَا يَشْتَعُي مِنَ الْحَقِيلُ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَشْتَعُي مِنَ الْحَقِيلُ اللَّهِ وَ لَا اَنْ تَنْكُمُ وَا اَلْمُ اللَّهُ مَا اللَّهِ وَلَا اللهِ وَ لَا اَنْ تَنْكِحُوا الْوَاجَةُ مِنْ اللهِ وَلَا اللهِ وَ لَا اَنْ تَنْكِحُوا الْوَاجَةُ مِنْ اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَا اللهُ وَا اللهُ اللهُ مَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا اللهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمُ اللهُ وَالْمُ اللّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

''اے ایمان والو! نہ داخل ہوا کرونی کریم کے گھروں میں بجز اس (صورت) کے کہتم کو کھانے کے لیے اجازت دی جائے۔ اور نہ کھانا کھا کا انظار کیا کرولیکن جب تہہیں بلایا جائے تو اندر چلے آؤلیل جب کھانا کھا چکوتو فورامنتشر ہوجاؤاور نہ وہاں جا کرول بہلانے کے لیے با تیس شروع کرویا کروتمہاری بیر کتیں (میرے) نبی کے لیے تکلیف کا باعث بنتی ہیں۔ پس وہ تم سے حیا کرتے ہیں (اور چپ رہتے ہیں) اور الله تعالی کسی کا شرم نبیس کرتا حق بیان کرنے میں اور جب تم با گلوان سے کوئی چیز تو با گلو پس پردہ ہوکر، بیطریقہ یا کیزہ تر ہے تہبارے دلوں کے لیے نیز ان کے دلوں کے لیے، اور تمہیں بیزیب نبیس ویتا کہتم اذبیت پہنچاؤاللہ کے دسول کو اور تمہیں اس کی بھی اجازت نبیس کہتم ذکاح کروان کی از واج سے ان کے بعد بھی، بے حک ایسا کر نا الله تعالی کے نزد یک مختاہ عظیم ہے'۔

اس میں سولہ مسائل ہیں:

بيآيت دوقصول كواييخ من ميں ليے ہوئے ہے: (ا) كھانے اور بينھنے كے آ داب (٢) حجاب كا تھم رحماد بن زيدنے کبا: بیآیت ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی جنہوں نے آپ کو پریشان کیا تھا۔ پہلا قصہ جمہورمفسرین کے نز دیک بیے ہے،اس کا سبب بیتھا کہرسول الله مان تُنظیم نے جب حضرت زینب بنت جحش جوحضرت زید کی مطلقہ تھیں ہے شادی کی تو اس پر دعوت ولیمہ کی۔رسول الله ملی ٹھائیلیم نے لوگوں کو بلایا ، جب وہ کھانا کھا چکے تو ان میں سے پچھالوگ مختلف حلقے بنا کر بیٹھ گئے اور رسول الله منی تالیج کے تھر میں باتمیں کرنے سکتے جب کہ رسول الله منی تالیج کی اہلیہ اپنا منہ دیوار کی طرف کیے ہوئے تھی ۔ انبوں نے رسول الله من اللہ اللہ من اللہ کو پریٹان کردیا۔حضرت انس نے کہا: میں نہیں جانتا کہ میں نے نبی کریم سال اللہ کو بتایا کہ لوگ جا تھے ہیں یا آپ منی ٹی بیلے نے مجھے خبر دی۔ کہا: آپ جلے یہاں تک کہ تھر میں داخل ہوئے اور میں بھی آپ کے ساتھ داخل ہونے لگاتو آپ ملی میں اے میرے اور اپنے درمیان پردہ ڈال دیا اور جاب کا تھم نازل ہوا(1)۔ کہا: حضور سلی مالی کے لوكوں كونفيحت كى جن امور كے ساتھ نفيحت كى جاتى تھى تو الله تعالىٰ نے اس آيت كو نازل فرمايا: يَا يُنْهَا الّذِينَ امَنُوا لَا تَدُخُلُوا لِيُوتَ النَّبِي إِلَّا أَن يُؤُذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نُظِرِ بَنَ إِنْهُ أَوَ لَكِنَ إِذَا دُعِينُتُمْ فَادُخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمُ فَانْتَشِمُ وَاوَ لامُسْتَأْنِيهُنَ لِحَدِيثُ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤذِى النَّبِيَّ فَيَنْتَعَى مِنْكُمْ ۖ وَاللّٰهُ لَا يَسْتَخي مِنَ الْحَقّ لَ وَإِذَا سَالَتُنُو هُنَّ مَتَاعًافَسْتُكُوْ هُنَ مِن وَمَ آء حِجَابٍ ذَلِكُمُ أَطْهَرُ لِقُلُو بِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمُ أَنْ تُؤذُوا مَسُولَ اللهِ وَلاَ أَنْ تَنْكِحُوا الْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهَ ابَدًا لِنَ ذُلِكُمْ كَانَ عِنْدَاللهِ عَظِيمًا ١٥ است مح نقل كيا بدقاده اورمقاتل في كتاب الثعلبي من كها: بيدا تعد مضرت ام سلمه كے كھر ميں واقع ہوا (2) جب كه پهلاتول سيح بے بس طرح سيح نے روايت كيا ہے . حضرت ابن عباس بین منتهائے کہا: یہ آیت مومنوں میں سے چندا فراد کے بارے میں نازل ہوئی (3)،وہ نبی کریم سل ٹنٹائیے ہم کے کھانے کے وقت کا نظار کرتے اور حضور منی ٹھالیا ہے کھانا شروع کرنے ہے آبل تھر میں داخل ہوجاتے وہ بیٹھ جاتے یہاں تك كه آب كھانا ياتے، پھر كھاتے اور كھر ہے نہيں نكلتے تھے۔اساعيل بن كيم نے كہا: بيادب ہے الله تعالىٰ نے لوگوں كوسكها ياجو پريشانی كاباعث بناكرتے (4)۔ابن ابی عائشہ نے كتاب الثعلبی میں كہا: ثقلاء (پریشانی كاباعث بنے والے) کے لیے میں کافی ہے کہ شرع نے انہیں برداشت نہیں کیا (5)۔

جہاں تک جہاب کے قصد کا تعلق ہے تو حضرت انس بن مالک بڑٹٹ ادرایک جماعت نے کہا: اس کا سبب زینب کا ابھی گزرنے والا واقعہ ہے (6)۔ حضرت عائشہ بڑٹٹ اورایک جماعت نے کہا: اس کا سبب سے کہ حضرت عمر بڑٹٹ نے کہا: میں نے عرض کی: یارمول الله! مائٹ کی از واج مطہرات کے ہاں نیک اور برے لوگ آتے ہیں۔ کاش! آپ انہیں تجاب کا تھم دیتے ہتو ہیآ یت نازل ہوئی (7)۔

مسیح نے حضرت ابن عمر بین پذیرہ سے روایت نقل کی ہے کہا: میں نے اپنے رب سے تین امور میں موافقت کی ہے(8)۔

2_الحردالوجيز،جلد4،منى 395

1 مجيم سلم کاب النکاح ، زوج زينب بنت جحش ، مبلد 1 مسنحه 461

6رايضاً

5_الضاً

4_اينياً

3_اين]

8_ محيح بخارى، كتاب الصلؤة، ماجاء لى القبلة، جلد 1 ، صغر 58

7 تنبير لمبرى، ج22 منحه 48

مقام ابراہیم، فجاب اور بدر کے قید یوں میں - فجاب کے بارے میں جو تھی اقوال ذکر کیے گئے ہیں ان میں سے بیٹے ترین ہے۔ ان دواقوال کے علاوہ جتنے بھی اقوال ہیں سب کے سب کمزور ہیں، کوئی بھی اصل پر قائم نہیں ۔ ان میں سے کمزور ترین وہ روایت ہے جو حضرت ابن مسعود سے مروی ہے کہ حضرت عمر بٹائید نے نبی کریم سٹی تالیم کی بیویوں کو فجاب کا حکم ویا، تو حضرت زینب بنت جحش نے کہا: اے ابن خطاب! تم ہمارے بارے میں غیرت کھاتے ہوجب کہ ہمارے گھروں میں وقی دخرت زینب بخت بحث نے کہا: اے ابن خطاب! تم ہمارے بارے میں غیرت کھاتے ہوجب کہ ہمارے گھروں میں وقی نازل ہوتی ہے (1)، تو الله تعالی نے اس آیت کو نازل فر مایا: وَ إِذَا سَالَتُهُو هُنَّ مَسَّاعًا فَسَّلُمُو هُنَّ مِنَاعًا فَسَّلُمُو هُنَّ مِنَاعًا فَسَلُمُو مُنَّ مِنَاعًا فَسَلُمُو ہُنَّ مِنَاعًا فَسَلُمُ ہُنَّ ہُنَا ہُنَا وَ مِنْ مِن وَافُلُمُ ہُنَا ہُنَ ہُنَا ہُور ہُنَا ہُمَنَا ہُنَا ہُنَا ہُنَا ہُمَنَا ہُنَا ہُنَا ہُنَا ہُنَا ہُمَا ہُمَا ہُمَا ہُنَا ہُنَا ہُنَا ہُمَا ہُنَا ہُنَا ہُمَا ہُمَا ہُمَا ہُمَا ہُنَا ہُما ہُمَا ہُمَا ہُمَا ہُمَا ہُنَا ہُنَا ہُمَا ہُ ہُور ہُمَا ہُمَا

ابن عطیہ نے کہا: تو م کامعمول بیتھا جب ان کے لے دعوت ولیمہ یا اس طرح کی کوئی دعوت ہوتی جو چاہتا جلدی پہنچ جاتا وہ کھانا کینے کا انظار کرتا (3)، ای طرح جب کھانے سے فارغ ہوتے تو اس طرح بیٹے رہتے ۔ الله تعالیٰ نے نبی کریم مل فیلی ہے۔ کے گھر میں مومنوں کو اس مسم کا طرز کمل ابنانے سے منع کیا۔ ای نبی میں سارے مومن داخل ہو گئے۔ الله تعالیٰ نے لوگوں کو جو ادب سکھایا وہ تمام لوگوں کو لازم ہوگیا۔ انہیں گھر میں داخل ہونے سے منع کردیا مگر کھانے کے وقت جب اجازت دی جائے نہ کہ ان خلار کرو۔

مسئله نمبر 2- بُیُوْتَ النَّیِ یه اس امر پردلیل ہے کہ بیت مرد کا ہوتا ہے۔ اور اس کا ای کے تکم میں فیصلہ کیا جائے گا۔ کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَاوْ کُمُنْ مَا اَیْتُلُ گا۔ کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَاوْ کُمُنْ مَا اَیْتُلُ فَا اَللهُ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَاوْ کُمُنْ مَا اَیْتُلُ فَا اَللهُ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَاوْ کُمُنْ مَا اَیْتُلُ فَا اَللهُ کَانَ لَطِیْفًا خَوْدُونَ ہِم کہیں گے: بیوت کی نبی کریم من اللهِ کی طرف نسبت فی بیک میں گے: بیوت کی نبی کریم من اللهِ کی طرف نسبت کی فیکن مِن ایک ویک میں ہے کہ اجازت دینے کا میں اس کی ولیل میہ ہے کہ اجازت دینے کا اختیار نبی کریم من الله کی ویک ہے ، اس کی ولیل میہ ہے کہ اجازت دینے کا حق ما لک کو ہوتا ہے۔

مسئلہ نمبر 3_ بی کریم سائٹ آئیل کے گھروں کے بارے میں اختلاف ہے جب آپ سائٹ آئیل کے وصال کے بعد آپ سائٹ آئیل کے میں دو تول سائٹ آئیل کے مال اس میں مقیم سے کیا یہ گھران اہل کی ملکت ہوں گے یا ملکت نہیں ہوں گے؟ اس کے بارے میں دو تول ہیں: (۱) ایک طاکفہ کا تول ہے: یہ گھران از واج مطہرات کی ملکت ہوں گے، اس کی دلیل ہے ہے کہ یہ از واج مطہرات نبیل ہیں ایک وجہ یہ کی دلیل ہے ہے کہ یہ از واج مطہرات نبیل ہے کریم مائٹ آئیل نے انہیں یہ کریم مائٹ آئیل نے انہیں یہ کریم مائٹ آئیل نے انہیں یہ کریم مائٹ آئیل نے گھروالوں کو اس کے مائٹ کی دلیل ہے تھے جس طرح کوئی آ دمی اپنے گھروالوں کو اس کے میں مطاکر دیئے تھے۔ (۲) یہ صرف رہائٹ رکھنے کے لیے تھے جس طرح کوئی آ دمی اپنے گھروالوں کو اس میں رکھتا ہے، یہ بہیں ہوتے ، موت تک ان کی رہائٹ ان گھروں میں بی ربی (۵)؛ یہ بی معجم قول ہے۔ یہ وہ قول ہے جسے میں رکھتا ہے، یہ بہیں ہوتے ، موت تک ان کی رہائٹ ان گھروں میں بی ربی (۵)؛ یہ بی معجم قول ہے۔ یہ وہ وہ ل

ابوعمر بن عبدالبر، ابن عربی اورووسرے علاء نے پندکیا ہے، کیونکہ ان کی فدمداریوں میں سے ایسی فدمداری تھی رسول اہله میں من عبدالبر، ابن عربی استثناء کروئ تھی، جس طرح حضور من اللی بنی نے ان کے نفقات کو مشتیٰ کردیا تھا جب فرمایا: ''میر سے ورث ، میر سے ورث کی استثناء کروئ تھی، جس طرح حضور من بنیس کریں گے جو پھی میں نے چھوڑا ہے وہ میر سے اہل کے نفقہ اور عامل کی معروں کے بعد صدقہ ہے '(1)۔ اہل علم نے ای طرح کہا ہے۔ انہوں نے کہا: اس پر بدامر بھی دلالت کرتا ہے کہ ان گھروں کے بالک ان ازواج مطہرات کے وارث مالک نبیس ہن تھے۔ انہوں نے کہا: اگر بدگھر ان ازواج مطہرات کی وارث میں ہوتے تو اس میں کوئی شک نبیس کہ ازواج مطہرات کے ورثاء ان گھروں کے مالک بھی ہوتے ۔ ماماء نے کہا: جب ان کے وارثوں نے ان گھروں کو چھوڑ دیا تو بداس امر کی ولیل ہے کہ بدان کی ملکت نہ تھی۔ بیصرف ایسے گھر سے جن میں وہ اپنی زندگی تک رہائش رکھ کی تھی میں ہوگیا تو ان گھروں کو میجد میں شامل کرلیا گیا جس مجد کا نفع تمام مسلمانوں کو معامل میں شامل کرلیا گیا جس مجد کا نفع تمام مسلمانوں کے منافع کے لیے اسے صرف کیا گیا جس کا نفع تمام کو عام ہوگیا تو ان میں تمامل کرلیا گیا اور تمام مسلمانوں کے منافع کے لیے اسے صرف کیا گیا جس کا نفع تمام کو عام ہوگیا تو ان کو تقال عی تو فیتی دیے دوالا ہے۔ موگیا تو ان کو قتال عن تو فیتی دیے دوالا ہے۔

غَیْرَ نُظرِینَ اِنْعَهُ وہ اس کھانے کے بکنے کا انتظار نہ کررہے ہوں۔ اناہ الف مقصورہ کے ساتھ ہے اس میں کئی لغتیں ہیں۔ان ہمزہ کے کسرہ کے ساتھ۔شیبانی نے کہا:

وکِنْمَی إذ تقسه بَنُوه باسیاف کها اتُتِه الذِحام تهخفت المنون له بیوم انی ولکل حاملة تهام تهام مری، جباس کے بیول نے اس کی بادشام کوری نے اس کی بادشامت کوتلواروں سے تقیم کیا جس طرح گوشت تقیم کیا جاتا ہے لوگوں نے اس کی بادشاہ در ہر حاملہ کے لیے کمل تھا۔

ابن الی عبلہ غیر نظوین الله طعام کی صفت بناتے ہوئے غیر کو مجرور پڑھا ہے۔ زمخشری نے کہا: یہ تو جید درست نہیں کی ونکہ یہ صفت غیر کا لفظوں میں ظاہر ہونا ضروری ہے تو بھر کہا جا تا:

کیونکہ یہ صفت غیر حقیق ہے۔ حقیقت میں یہ مس کی طرف منسوب ہے اس ضمیر کالفظوں میں ظاہر ہونا ضروری ہے تو بھر کہا جا تا:
غدر مناظرین انا ہوات ہم طرح تیرا قول ہے: هند ذید ضاربته هی۔ ان ہمزہ کے فتہ کے ساتھ اور انا ، ہمزہ کے فتہ اور الف مدودہ کے ساتھ ہوں۔ نے کہا:

واخرت العَشاء إلى سُهَيْل أوالشِعْرَى خطال إن الإناءُ رات كَمَّا فَوْرِيا كِي اللَّهُ عَرَى اللَّهُ عَرَى اللَّ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ ع

ميم ميم ميم ميم المنطقة القيم للوقف، باير 1 منى 389 منى 389

یہ اجازت کے ساتھ ہونا چا ہے اور ادب کو کموظ خاطر رکھا جائے اور اس حاضری کو ناپندیدہ طوالت سے بچایا جائے۔ ابن عربی نے ابن عربی ناز کہا: تقدیر کلام یہ ہے، لیکن جب تمہیں دعوت دی جائے اور تمہیں داخل ہونے کی دعوت دی جائے تو داخل ہوجا وُ ور نہ صرف دعوت داخل ہونے کی دعوت دی جائے تو داخل ہوجا وُ ور نہ صرف دعوت داخل ہونے کے کافی اجازت نہیں۔ اذاکے جواب میں فاء ضروری ہے کیونکہ اس میں جزا کا معنی موجود ہوتا ہے۔

مسئلہ نمبر 5۔ فَا ذَا طَعِبْ تُنْمُ فَالنّه تعالیٰ نے تکم دیا کہ کھانا کھانے کے بعد سب الگ الگ ہوجا نمیں اور منتشر ہوجا نمیں۔ مرادیہ ہے کہ داخل ہونا موجا نے کامقصود پورا ہوجائے تو گھر سے نکل آناان پر لازم ہے اس کی دلیل ہے ہے کہ داخل ہونا حرام ہے۔ داخل ہونا صرف اس وقت جائز تھا جب کھانا کھانا ہو۔ جب کھانا ختم ہو چکا تو اس کو مباح کرنے والا سبب ذائل ہو گیا اور حرمت اپنے اصل کی طرف لوٹ آئی۔

مسئلہ نمبر 6۔ اس آیت میں یہ دلیل ہے کہ مہمان میزبان کی ملکت کی بنا پر کھانا کھاتا ہے وہ کھانا ابنی ملکیت ہوتے ہوئے ہوئے ہوئے نہیں کھاتا کیونکہ فرمایا: فَاذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَوْمُ وَاس مہمان کے لیے کھانے کے سوا پچھ نہیں اور کھانے کوان کی طرف مضاف نہیں کیااور ملکیت اینے اصل پر باقی رہی۔

مسئله نمبر7 ـ وَلا مُسْتَا نِسِیْنَ لِحَلِیْتُ اس کاعطف غَیْر نظرین پر ہے ۔ غیر، لکم میرے حال ہونے کی وجہ سے منصوب ہے ۔ نقد یرکلام یہ ہوگی غیر ناظرین ولا مستانسین یعنی مقصود یہ ہے بات چیت میں دل جسی رکھتے ہوئے وہاں ندرک جائے جس طرح رسول الله من الله من

ارساور مایا، جبوہ پال دیا ہے۔ وارا مور میں این متاعا ابوداؤد طیالی نے حضرت انس بن مالک بڑھ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بڑھ نے فرمایا: میں نے چارا مور میں اپنے رب سے موافقت کی ہے (2)۔ اس میں ہے میں نے عرض کی: یارسول حضرت عمر بڑھ نے فرمایا: میں نے چارا مور میں اپنے رب سے موافقت کی ہے (2)۔ اس میں ہے میں نے عرض کی: یارسول الله ! سان نظر این از واج پر جواب کو لازم کر لیں، کیونکہ ان کے پاس نیک اور بدکارداخل ہوتے ہیں، توالله تعالی نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ سامان کے بارے میں سوال کرنے میں اختلاف کیا گیا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا: ایسی چیز جس کو عام طور پر لیا جاتا ہے۔ ایک قول کیا گیا: ایسی چیز جس کو عام طور پر لیا جاتا ہے۔ ایک قول کیا گیا: قرآن کا صحیفہ مانگا جاسکتا ہے۔ سے جس کے میافت کی چیز ہو۔ پر لیا جاتا ہے خواہ دوروز مرہ ضرورت کی چیز ہویادین وو نیا کے منافع کی چیز ہو۔ اس تیت میں دلیل ہے کہ الله تعالی نے اجازت دی ہے کہ ضرورت کے وقت پر دہ کے پیچھے سے ان

² ميم بخاري، كماب النسير، سور وَاحزاب، جلد 2 منحه 706

ے سوال کیا جاسکتا ہے یاان ہے کوئی مسئلہ پوچھا جاسکتا ہے۔اس میں معنوی انتبار سے تمام عورتیں داخل ہیں اوراصل شریعہ جس چیز کوا پیضمن میں لیے ہواس اعتبار ہے بھی تمام عورتیں شامل ہیں کہ عورت کا تمام بدن پر دہ کرنے کامحل ہے۔اس کا بدن اوراس کی آواز بھی ،جس طرح پہلے گزر چکا ہے ضرورت کے بغیراس کا ظاہر کرنا جائز نہیں جس طرح اس پر گواہی دینی ہویا اس کے جسم میں کوئی بیاری ہویا کوئی سوال جوعارض آجائے اوراس کے ہال متعین ہوجائے۔

مسئلہ نمبر 10 بعض علماء نے بیاستدلال کیا ہے کہ لوگ نبی کریم سائن این کی ازواج مطہرات ہے پردہ کے بیجھے ہے چیز لے سکتے ہیں کیونکہ اعمی (نابینا) کی شہادت جائز ہاور نابینا آ دمی اپنی بیوی سے وطی کرتا ہے محض اس کی گفتگو سے بیچان کرلیتا ہے۔ اورا کثر علماء نے نابینا کی شبادت کو جائز قرار دیا ہے۔ امام ابوضیفہ، امام شافعی اور دوسرے علماء نے اسے جائز قرار نبیس دیا۔ امام شافعی نے کہا: نابینا کی شہادت نبیس مگراس کے جائز قرار نبیس دیا۔ امام ابوضیفہ نے کہا: نابینا کی شہادت نبیس مگراس کے بارے میں جس کواس نے نظر جانے سے پہلے دیکھا ہو۔

مسئلہ نمبر 11۔ ذرکم اَظھرُ لِقُلُو ہِکُمْ وَقُلُوبِهِنَّ اس سے ان وساوی کا ارادہ کیا ہے جومردوں کے دلوں میں عورتوں کے متعلق لاحق ہوتے ہیں۔ یہ شک کی زیادہ نفی کرنے والا ، تہمت کوزیادہ دورکر نے والا اور حفاظت میں زیادہ قوی ہے۔ یہ اس امر پردال ہے کہ کسی کے لیے یہ مناسب نہیں کہ وہ فلوت میں این ذات پراعتماد کرے جو ورت اس کے لیے حلال نہیں ، کیونکہ ایس عورت سے الگ تحلگ رہنا اس کی حالت کے لیے زیادہ ایم عصمت کے لیے زیادہ کمل ہے۔

مسئله نصبر12 ۔ وَ مَا كَانَ لَكُمُ اَنْ تُؤْذُوْا مَ سُولَ اللّٰهِ بِيعلت كاتكرار ہے اور اس كے تَعَم كى تاكيد ہے۔ علت كو مؤكدكر نااحكام مِس زيادہ توت كاباعث ہوتا ہے۔

حفرت ابن عباس بنونة بن نے کہا: وہ آ دی اس پر شرمندہ ہوا جو اس کے دل میں وسوسہ بیدا ہوا۔ وہ بیدل مکہ مکرمہ کی طرف میا اور جباد میں دس مجاہدین کو گھوڑے پر سوار کیا ، ایک غلام کو آزاد کیا اور الله تعالی نے اس کی خطا کو بخش دیا۔ ابن عطیہ نے کہا: ایر دوایت کی محق ہے (2) کہ بیر آیت اس لیے تازل ہوئی کہ سی سحانی نے کہا: اگر رسول الله سان نے آیا ہم کا وصال ہوا تو میں

حضرت عائشه صدیقه سے عقد نکاح کروں گا۔ یہ بات رسول الله سان شالیا ہم تک پینجی تورسول الله سان ٹالیا ہم کواس سے افریت پینجی۔ حضرت ابن عباس مِن مندم الله على كاكناية ذكركيا ہے۔ كى نے معمر سے روايت نقل كى ہے كہوہ حضرت طلحه بن عبيدالله ستھ۔ میں کہتا ہوں: نحاس نے معمر سے روایت کی ہے کہ اس سے مراد حضر ت طلحہ تھے، پیچے نہیں۔ابن عطیہ نے کہا: الله تعالی حضرت ابن عباس کا بھلاکرے(1)۔ ہمارے نز دیک ہے ہے کہ اس سے مراوحضرت طلحہ بن عبیدالله مرادلیما سیحے نہیں۔ ہمارے شیخ ابوالعباس نے کہا: یہ ول بعض فاصل صحابہ ہے مروی ہے،ان فاصل صحابہ ہے الیی بات واقع ہونا بہت ہی بعید ہے اوراس کا تقل کرناسر اسر جھوٹ ہے۔ اس متم کا قول منافق اور جاہل ہی کرسکتا ہے۔ بیروایت بیان کی جاتی ہے کہ ایک منافق نے کہاجب رسول الله صالينه اليلم نے حضرت ابوسلمہ کے بعد حضرت ام سلمہ سے شادی کی اور خنیس بن حذافہ کے بعد حضرت حفصہ سے شادی کی: حصرت محمد من تنایش کوکیا ہو گیا ہے کہ وہ ہماری عور توں سے شادیاں کرتے ہیں الله کی تسم! اگر آپ کا وصال ہوا تو ہم بھی آپ کی از واج ہے شادیاں کریں گے۔اس کے متعلق بیآیت نازل ہوئی اور ان کو مال کا تھم دے دیا(2)۔ بیصفور مانی تظالیہ ہم خصائص میں ہے ہے مقصد آپ کی شرافت کوممتاز کرنااور آپ کے مرتبہ پر آگاہ کرنا ہے۔امام شافعی رحمة الله تعالی علیہ نے کہا: و ۱۵ زواج مطهرات جواس دفت آپ سائی ٹائیا ہے عقد نکاح میں تھیں جب حضور مائی ٹائیا ہم کا وصال ہواان کے ساتھ نکاح کرناکسی کے لیے بھی حلال نہیں ، کیونکہ جنت میں بھی یہی آپ کی بیویاں ہیں۔ بے شک جنت میں ایک عورت اس کی بیوی ہوگی دنیامیں جس آخری مرد کے ساتھ اس کا نکاح ہوا تھا۔حضرت حذیفہ نے اپنی بیوی سے کہا: اگر تجھے بیہ بات خوش کرے توجنت میں بھی میری بیوی ہوا گراللہ نعالی ہمیں جنت میں جمع کر ہے تو میر ہے بعد کسی ہے عقد نکاح نہ کرنا کیونکہ عورت اپنے آخری خاوند کے ساتھ ہوگی(3) ہم علاء کی جواس بار ہے میں آراء ہیں وہ کتاب''التذکرہ'' میں جنت کے ابواب میں ذکر کر چکے ہیں۔ مسئله نمبر14 علاء کا اس میں اختلاف ہے کہ نبی کریم مان فلی کے وصال کے بعد آپ مان فلی ازواج مطہرات کیا آپ کی بیویاں رہی ہیں یاموت کے ساتھ نکاح زائل ہو چکا ہے؟ جب موت کے ساتھ نکاح زائل ہو گیا کیاان پر عدت ہوگی یا عدت نہیں ہوگی؟ ایک قول بیرکیا گیا ہے: ان پر عدت ہوگی ، کیونکہ حضور مان کا وصال ہوا تو اس وقت سے آپ کے عقد میں تھیں اور عدت عبادت ہے۔ایک قول میرکیا گیاہے: ان پر کوئی عدت نہیں۔عدت انتظار کی مدت ہوتی ہے عورت کے مباح ہونے کے لیے اس کا انتظار کیا جاتا ہے، یہی تحول ہے کیونکہ حضور مانی ٹائیا ہے کا ارشاد ہے:''جو میں نے چھوڑ ا ے وہ میرے بعد میرے اہل وعیال کا نفقہ ہے' (4)۔عیال کے لیے اہل کالفظ بھی ندکور ہے۔ بیلفظ زوجیت کے ساتھ خاص ہے۔ حضور سان نایج از واج مطہرات کی زندگی تک ان کے لیے نفقہ اور سکنی باقی رکھا ہے، کیونکہ یہ توقعی بات ہے کہ بی آ خرت میں حضور منافظ الیا ہم کی بیویاں ہیں باقی ماندہ لوگوں کا معاملہ مختلف ہے ، کیونکہ کوئی آ ومی رنہیں جانتا کہ وہ اپنے اال کے ساتھ ایک ہی تھر میں ہوں گے۔ بیہ ہوسکتا ہے کہ ان میں ہے ایک جنت میں ہوا در دوسراجہنم میں ہوتما مخلوق کے حق میں سی

²_الينياً

¹ _ المحررالوجيز ،جلد 4 مسفحه 396

سبب منقطع ہو چکا ہے اور نبی کریم مانی نیاتی ہے جن میں بیسب باتی ہے۔ نبی کریم سانی نیاتی ہے ارشاد فرمایا:'' دنیا میں جومیری بیویاں ہیں اور نبی کریم سانی نیاتی ہے۔ نبی کریم سانی نیاتی ہے ارشاد فرمایا:'' ہرسب اور نسب ختم ہوجائے گا مگر بیویاں ہیں'(1)۔ نبی کریم سانی نیاتی ہے ارشاد فرمایا:'' ہرسب اور نسب ختم ہوجائے گا مگر میراسب اور نسب باتی رہے گا کیونکہ یہ قیامت تک واتی ہے'(2)۔

فرع: جہاں تک ان ازواج کا تعلق ہے جن سے حضور سائٹ آیٹی نے اپنی زندگی ہیں ہی جدائی اختیار کرلی تھی جیسے کلبید اور
دوسری عور تمیں کیا کسی اور کے لیے ان سے نکاح کرنا جائز ہے؟ اس میں اختلاف ہے۔ سیحے بیہ ہے کہ بیہ جائز ہے کیونکہ بیردایت
کی منی ہے کہ کلبیہ سے رسول الله مؤنٹ آیٹی نے علیحدگی اختیار کی تھی تو حضرت عکر مد بن الی جہل نے اس سے شادی کی جس طرح
پہلے گزر چکا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اشعث بن قیس کندی نے اس سے شادی کی ۔ قاضی ابوطیب نے کہا: اس سے مہاجر
بن ابی امیہ نے شاوی کی اور اس کا کسی نے انکار نہیں کیا جو اس بات پردال ہے کہ بیا جماع ہے۔

مسئلہ نمبر15 ۔ إِنَّ ذٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَاللّٰهِ عَظِيمًا لِعِنى رسول الله سلَّ عَلَيْهِم كواذيت دينا اور آپ كى بيويوں سے نكاح كرنا بيالله تعالى كے نزد كيك عظيم ہے۔اسے گناه كبيره ميں شاركيا گيا ہے اوراس سے بڑا كوئى گناه نبيں۔

مسئله نصبر 16 مرحض انس کی حدیث اور حفزت عمر بناتی کو کی اے جاب کے نزول کا سبب بیان کر چکے ہیں۔
حفزت عمر ، حفزت مودہ بن دنیا سے کہا کرتے جب وہ ہا ہر نگلتیں جب کہ وہ طویل قد کی تھیں: اے سودہ! ہم نے آپ کو دیولیا ہے (3)۔ آپ بید بات اس امر کے حریص ہونے کے لیے کرتے کہ جاب کا حکم نازل ہوتو الله تعالی نے جاب کا حکم نازل کردیا۔
یہ بات حقیقت سے کوئی بعید نہیں کہ اس آیت کے نازل ہونے کے بیسب اسباب ہوں۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے مگر حضرت میں ذو محرم کے علاوہ کوئی حاضر نہ ہو (4)۔ مقصوداس جاب کو طوظ خاطر رکھنا تھا جن کی وجہ سے جاب کا حکم نازل ہوا تھا۔ حضرت اساء بنت عمیس نے حضرت عمر کی رہنمائی کی کہ ان کی چار پائی پر قبر بی بی بیا گیا۔ یہ بی بی بیات کی جارت کی جارت کی کہ بی تھیں اسے دیکھا تھا تو حضرت عمر نے ایسانی کیا۔ یہ بی بی بی بی بی بی بی بی بی کے دخترت فاطمہ بن تی جو بی کریم میں بنا ہی کہ بی تھیں ان کے جنازہ میں بھی ایسانی کیا گیا۔ یہ بی کی دوایت کی گئی ہے کہ دخترت فاطمہ بن تی جو بی کریم میں بنا تھی تھیں ان کے جنازہ میں بھی ایسانی کیا گیا۔

إِنْ تُبُدُو السَّيِّا اَوْتُغُفُونُهُ فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءً عَلِيمًا ﴿

" والهم مسى بات كوظا مركرويا الصح جهيا وُيقينا الله تعالى مرچيز سے خوب آگاہ ہے' -

الله تعالیٰ ہراس چیز کو جانتا ہے جو ظاہر ہے یا مخفی ہے۔ وہ اسے بھی جانتا ہے جو ہو چکا ہے اور جو ابھی تک واقع نہیں ہوا۔ اس پر کوئی گزرا ہوامخفی نہیں اور نہ آنے والاستقبل مخفی ہے۔ یہ اپنے عموم پر ہے اس کے ساتھ اس کی مدح کی جار ہی ہے وہ مدح اور حمد کامستحق ہے۔ یہاں اس سے مراوتو بیخ اور اس کے لیے وعید ہے جس کی سابقہ آیت میں اشارۃ بات کی گئی تھی۔ وہ ان

²_المستدرك للحاكم ، كتاب معرفة الصعابة ، مبلد 3 صنى 153 ، مديث نبر 282

¹ يتنسير الماوردي ، جلد 4 منح 374

³ مجم بخارى، كتاب الاستينذان، آية العجاب، جلد2 منح 922

^{4.} الحررالوجيز إجلد 4 إسنى 396

'' کوئی حربی نہیں اُن پراگران کے ہاں آئیں ان کے باپ، ان کے بیٹے ، ان کے بھائی ، ان کے بھائی ، ان کے بھیتے اور ان کے بھی حربی اُن کے بھائی ، ان کے بھیائی ، ان کے بھی کوئی پابندی نہیں۔ (اے عور تو!) ڈرا کرو الله (کی نافر مانی) ہے ، بے شک الله تعالی ہر چیز کا مشاہدہ فر مار ہائے'۔

اس میں تمین مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔ جب جاب والی آیت نازل ہوئی تو آباء، ابناء اور قرین رشتہ داروں نے رسول الله ملی تُمالیکی سے عرض کی: ہم بھی ان سے جاب کے بیچھے سے بات کریں؟ توبیآیت نازل ہوئی۔

مسئله نمبر 2۔ اس آیت میں الله تعالیٰ نے ان افراد کاذکرکیا ہے جن کے سامنے ورت ظاہر ہو تکتی ہے بچا اور مامول کاذکر نہیں کیا کیونکہ دونوں والدین کے قائم مقام ہیں۔ بچپا کو بھی اب کہد دیتے ہیں۔ الله تعالیٰ کافر مان ہے: نَعُبُنُ اِلْقَاتُ وَ اللهَ اَبِالَّهِمَ وَ اِسْلِعِیْلُ (البقرہ: 133) حضرت اساعیل علیہ السلام کے بچپا ہتے۔ زجاج نے کہا: بچپا اور مامول بعض اوقات ابنی اولاد کے سامنے ورت کی صفت بیان کرتے ہیں، کیونکہ ورت بچپاز اداور ماموزاد بھائی کے لیے طال ہوتی ہے ای وجہ سے دونوں کے لیے دیکھنا کروہ ہے۔ امام شعبی اور عکر مدنے اسے ناپند کیا ہے کہ ورت ابنی اوڑھنی اپنے بچپا اور ماموں کے ہاں اتار ہے۔ یہاں بعض محارم کاذکر کیا اوز سورہ نور میں تمام محارم کاذکر کیا (1)۔ یہ آیت اس آیت کا بعض ہے۔ الم منطق گفتگور نہی ہے۔ المحدلله

وہاں کی معدور کی ہے۔ اسلامی میں اللہ تعالیٰ نے ان اتسام میں رخصت عطافر مائی اور اباحت قطعی ہو مئی تو تقویٰ کے مصطلعه نصبو 3 ۔ وَاتَّقَوْنَ اللّٰهُ جَبِ اللّٰهِ تعالیٰ نے ان اتسام میں رخصت عطافر مائی اور ایجاز میں ہے۔ گو یا فرمایا: ای پر امرکوان پرعطف کیا جس طرح جملہ کا عطف جملہ پر ہوتا ہے یہ آیت صدور جہ کی بلاغت اور ایجاز میں ہے۔ گو یا فرمایا: ای پر ایک تعدید کی محدود درکرواور الله تعالیٰ ہے۔ اس میں ڈروکہ تم کسی اور کی طرف تجاوز کرو ۔ عورتوں کا خصوصی ذکر کیا اور اس امر میں ان کی تعدید کی کتعدید کی کونکہ وہ کم تحفظ کرتی ہیں اور ان کی اوڑ صنیاں اکثر ڈھلک جاتی ہیں ۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ پھر اس ارشاد کے ساتھ دھمکی دی: اِنَّ اللّٰه کانَ عَلیٰ کُلُلُ شَیٰءَ شَہِینًا

إِنَّ اللهَ وَ مَلَمْ لَكُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ لَيَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّهُوا تَسُلِيْهُانَ

'' بے شک الله تعالیٰ اور اس کے فرشتے درود بھیجتے ہیں اس نبی مکرم پر ،اے ایمان والو! تم بھی آپ پر درود بھیجا کرواور (بڑے ادب ومحبت ہے) سلام عرض کیا کرو''۔

یہ ایسی آیت ہے جس کے ساتھ اللہ تعالی نے اپنے رسول اللہ سائٹھ آپنی کو آپ سائٹھ آپنی کی حیات اور آپ کی موت کی حالت میں بھی شرف بخشا۔ اللہ کی بارگاہ میں آپ کا جومقام ومرتبہ ہے اس کا ذکر کیا اور اس کے ساتھ ہراس آ دلی کے برے فعل سے پاکیزہ بنا دیا جس نے آپ سائٹھ آپنی کی از واج مطہرات کے بارے میں معلل سے پاکیزہ بنا دیا جس نے آپ سائٹھ آپنی کی از واج مطہرات کے بارے میں بری سوچ اپنائی یا اس طرح کا وئی معاملہ ہوا۔ اللہ تعالیٰ کی ذات کی طرف جب لفظ صلاۃ کی نسبت کی جائے تو اس سے مراد اس کی رحمت اور رضا ہے، فرشتوں کی طرف جب نسبت ہوتو مراد دعا اور استغفار ہے اور امت کی جانب سے ہوتو دعا اور آپ مائٹھ کی امر کی تعظیم ہے۔

مسئله: يُصَلُّونَ كَ صَمير كَ بارے مِن علا، نے اختلاف كيا ہے۔ ايك فرقد كا خيال ہے: اس مِن صَمير الله تعالى اور فرشتوں كے ليے ہے(1)۔ بيالله تعالى كى جانب سے قول ہے جس كے ساتھ اس نے اپنے فرشتوں كوشرف بخشاہے۔ خطيب كول مِن جواعتراض ہے وہ اسے لاحق نہيں : وتا۔ خطيب نے كہا تھا: من يطع الله ورسوله فقد رشد و من يعصه ما فقد غوى رسول الله سان نيا تي استار شاوفر ما يا: '' تو كتنا برا خطيب ہے(2) ، تو كہد: و من يعص الله و رسوله'' اسے مجے نے قل كيا ہے۔ علاء نے كہا: كسى ايك كے ليے بھى جائز نہيں كہ وہ الله تعالى كے ذكر كوايك ضمير ميں غير كے ساتھ جمع كرے اور الله تعالى جسے جائے كرے۔

²_صحيح مسلم، كتباب الجهعد، في البجاذ الغطيد، وبلد1 مسفى 286

¹ _الحردالوجيز ،جلد 4 بمنى 397

³_سنن الي داؤد ، باب الوجل يغطب على توس، مديث نمبر 925 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

جلالت کے لکے اعتبارے ہے۔ جمہور نے اسے نصب دی ہے اس کا عطف لفظ الله اسم جلالت پرہے جو مکتوب ہے۔ آیا نَیْ اَلَیْ اِنْ اَمَانُوْ اَصَلَّوُ اَ عَلَیْهِ وَسَلِیْوُ اَتَسْلِیْسُاس میں پانچ مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالیٰ نے بندول کو تھم دیا کہ وہ اپنے نبی حضرت محمد سان ٹالیے ہے بر درود پڑھیں دوسرے انبیاء کے بارے میں ایساتھم نہیں مقصد آپ سائی ٹیائیے کی شرافت کو ظاہر کرنا تھا۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں زندگی میں ایک دفعہ درود شریف پڑھنافرنس ہے۔اور ہرلمحہایسے واجبات میں ہے ہے جوسنن مؤکدہ کی طرح واجب ہو۔جس کے ترک کرنے کی کوئی گنجائش نہیں اور اس سے غافل نہیں ہوتا مگر وہی شخص جس میں کوئی خیر نہ ہو۔ زمحشری نے کہا: اگر تو کہے کہ کیارسول الله مان شاہیا ہے۔ پر درود پڑھناوا جب ہے یامتحب؟ میں جواب دول گا: واجب۔اس کے وجوب کے حال میں اختلاف ہے۔ان میں سے سیجھ علما ہتوا بیے ہیں جواس کووا جب قرار دیتے ہیں جب بھی آپ سائٹٹائیلیم کا ذکر ہو۔ حدیث طبیبہ میں ہے:'' جس کے ہال میرا ذکر کیا گیا تو اس نے مجھ پر درود نہ پڑھا تو وہ جہنم میں داخل ہوگا۔الله تعالیٰ اسے ابنی رحمتوں سے دورکرے'(1)۔ بیردوایت كى جاتى ہے كدآب سائن الله على خدمت ميں عرض كى كئى: يا رسول الله! سائن الله تعالى ك فرمان: إنَّ الله وَ مَكْمِكَّتُهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّدِيِّ كَ بارے مِيں بتائے۔ نبي كريم سائينَا آين في ارشا وفر مايا: '' ميہ پوشيد علم ميں سے ہے اگرتم مجھ سے اس بارے میں سوال نہ کرتے میں تہمیں اس کے بارے میں نہ بتا تا۔الله تعالیٰ نے میرے لیے دوفر شنے مقرر کیے ہیں کسی مسلمان کے ہاں میراذ کرنہیں کیا جاتا مگروہ مجھ پر درود پڑھتا ہے تووہ فرشتے کہتے ہیں: الله تعالی تجھے بخشے۔الله اوراس کے فر شنے ان کے جواب میں کہتے ہیں: آمین۔اور میر اکسی بندہ مسلم کے پاس ذکرنہیں کیاجا تااوروہ مجھ پردرود نہیں پڑھتا مگروہ دو فرشتے کہتے ہیں: الله تعالیٰ تھے نہ بحث والله تعالیٰ (١٠٠) اوراس کے فرشتے ان فرشتوں کے جواب میں کہتے ہیں: آمین '(2)۔ علماء میں ہے کچھنے کہا: ہر مجلس میں ایک و فعہ درود پڑھناوا جب ہے، اگر جیآپ کا ذکر مکررہو، جس طرح آیت سجدہ اور چینک مارنے والے کے جواب میں ہے،اس طرح ہرد عاکے اول اور آخر میں ورود پڑھناوا جب ہے(3)۔ان علماء میں سے سیجے دہ ہیں جنہوں نے عمر میں اے واجب کیا ہے ،ای طرح شہاد تین کے اظہار میں بھی کہا۔احتیاط جس امر کا تقاضا کرتی ہے وہ یہ ہے کہ جب بھی حضور سانی ٹالیے ہی کا ذکر کیا جائے درود پڑھناوا جب ہے ، کیونکہ اس بارے میں احادیث وارد ہیں۔ مسئلہ نمبر2۔ نی کریم مان اللہ ہی بارگاہ میں درود پڑھنے کی کیفیت میں انتقاف ہے۔امام مالک نے حضرت ابو مسعود انساری ہوں سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله سل الله سل الله علیہ تشریف لائے جب کہ ہم حضرت سعد بن عبارہ کی مجلس میں تحصے مفرت بشیر بن سعد نے آپ سائٹ ایپلم کی خدمت میں عرض کی: یا رسول الله! الله تعالیٰ نے ہمیں تھم دیا ہے کہ ہم آپ سلَ الله الله الله على درود بهيجين بهم تس طرح آب سافة اليه في بارگاه مين ورود بهيجين؟ حضور سافة اليه في خاموش هو محته يبهال تك كربم نے تمناكى كدكاش و وسوال ندكرتا كھررسول الله سأن الله سأن الله عن محمد وعلى آل محمد كما صليت عني ابراهيم وبارك عني محمد وعني آل محمد كما باركت عني ابراهيم وعني آل ابراهيم في العالمين انك

حدید رسلام کوتم جانتے ہو(1)۔

ا مام نسائی نے حضرت طلحہ ہے اس کی مثل روایت نقل کی ہے اس میں نی العالیین کے الفاظ ساقط کیے ہیں۔ اس طرح والسلام كماقد علمتم كونجى ساقط كياب-اس باب مين كعب بن عجره ،الي حميد ساعدى ،حضرت ابوسعيد خدرى ،حضرت على شیر خدا پزشین مصرت ابو ہریرہ پڑئیں،مصرت بریدہ خزاعی،مصرت زید بن خارجہ، ابن حارث بھی کہا جاتا ہے ہے روایت مروی ہے۔ائمہ اہل حدیث نے ان روایات کواپنی کتابوں میں نقل کیا ہے۔امام ترندی نے حضرت کعب بن مجرو کی حدیث کو پیج قرار دیا ہے۔امامسلم نے اپن سیج میں حضرت ابوحمید ساعدی کی روایت نقل کی ہے۔ ابوعمر نے کہا: شعبہ اور توری نے تحكم بن عبدالرحمن بن ابی کیا اور وہ حضرت كعب بن عجرہ ہے روایت نقل كرتے ہیں كہ جب الله تعالىٰ كافر مان : آياً تُيهَا الَّذِينَ ا مَنْ وَاصَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسُلِيمًا نازل موا- ايك آوى نبي كريم سأن الله إلى خدمت ميں حاضر مواعرض كى: يا رسول الله! من المنتاييم آپ كى بارگاه ميں سلام پيش كرنے كوتو ہم نے بہوإن ليا ہے تو درود كيے ہے؟ سال الله فرمايا: كهو اللهم صل على معمدوعلى آل معمدكما صليت على ابراهيم وبارك على معمد وعلى آل معمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهیم انك حمید مبید (2) ـ بیالفاظ توری کی حدیث ہے ہیں شعبہ کی حدیث کے ہیں۔ بیالله تعالی کے فرمان: إنَّ اللّهَ وَ مَلَمِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ لَيَ أَيُهَا الَّذِينَ امَّنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ١٠٠ كَيْ اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ١٠٠ كَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ١٠٠ كَيْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ١٠٠ كَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ١٠٠ كَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ١٠٠ كَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلّهُ عَلَيْكُو عَلَي عَلَي عَلّهُ عَلَّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلَي عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا لَلْهُ عَلَي عَلَي عَلَي عَلَي عَلّهُ عَلَا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَي عَلّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلَي عَلَي عَلّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلَي عَلَي عَلّهُ منی تیزیم کی بارگاہ میں درود کیسے پڑھنا ہے اور التحیات میں انہیں سلام پڑھنا سکھا یا وہ بیقول ہے: السلام علیك ایھا النبی ورحمة الله وبركاته (3) مسعودي نے عون بن عبدالله سے وہ ابو فائنة سے وہ اسوو سے وہ حضرت عبدالله سے روایت تنل کرتے ہیں۔ کہ فرمایا: جبتم نبی کریم مانی شاہیا ہم کی بارگاہ میں ورود پڑھوتو اچھی طرح ورود شریف پڑھو کیونکہ تم نہیں جانتے کہ ا ہے آپ کی بارگاہ میں پیش کیاجائے گا۔لوگوں نے عرض کی جہمیں اس کی تعلیم دو ،کہا: کہواللھم اجعل صلواتك و رحمتك و بركاتك على سيد المرسلين و امام المتقين و خاتم النبيين محمد عبدك ونبيث و رسولك امام الخير و قائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاماً محمودا يغبطه به الاولون والاخرون-(4)

اے اللہ! اپنی عنایات، اپنی رحمت اور اپنی برکات سید الرسلین ، متنین کے امام، خاتم النہیین حضرت محمد سالینی اپنی جو تیرے بندے، تیرے نبی ، تیرے رسول، خیر کے امام، خیر کے قائد اور رحمت کے رسول ہیں ان پرکر۔ اے اللہ! آپ سافیٹی کی مقام محمود پرمبعوث فرماجس کی وجہ ہے اگلے پچھلے آپ پررشک کریں۔

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كها صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد محميل قاضى عياض كى كتاب محمد وعلى آل محمد وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد محميل قاضى عياض كى كتاب "الثفا" (5) من حضرت على بن ابي طالب بني تن مصل سند كرماته دوايت أقل كى كن بركها: انهيس رسول الله سال تناييل من المناسلة المناسلة

¹ ميخ مسلم، كتاب الصلوة، الصلوة على النبى سَيْنَةَ بِهُ، جند 1 صَحْد 175 مِلْ السَّادِةِ على النبى سَيْنَةَ بِهُ، جند 1 صَحْد 175 مِلْ

⁴_ السلوة على النبي سن ينه ينهم بسنحة 66 5- الشفاء، جلد 2 بسنحة 642

نے میرے ہاتھوں میں شارکیا اور کہا: انہیں جبریل امین نے میرے ہاتھوں میں شارکیا اور کہا ای طرح رب العزت کے ہاں بینا زل ہوئے۔

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم تحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحنن على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد -

ابن عربی نے کہا: ان روایات ہے کچھ جج ہیں اور کچھ کمزور ہیں۔ ان میں سے سیح ترین روایت وہ ہے جے امام مالک نے روایت کیا ہے ای پراعتاد کرو(1)۔ امام مالک کے علاوہ روایت میں الصلاق کے علاوہ رحمت کے الفاظ زاکد ہیں اور اس روایت کے علاوہ کوئی قوی روایت نہیں۔ لوگوں پرلازم ہے کہ وہ اپنے وینی امور میں غور وفکر کریں جس طرح وہ اپنے اموال میں غور وفکر کرتے ہیں وہ بیچ میں عیب والا دینار نہیں لیتے ، وہ یا کیزہ اور سالم دینار لیتے ہیں ، ای طرح نبی کریم میں ان اس میں بینی چاہئیں جن کی سندھے ہو۔ تا کہ رسول الله میں نیایت ہی کوئی صورت نہ ہے۔ بعض میں بینی جا کی سندھے ہو۔ تا کہ رسول الله میں نیایت ہیں جو نہیں جن کی سندھے ہو۔ تا کہ رسول الله میں نیایت ہیں ہوں تا ہے وہ نہیں ہوں کی کوئی صورت نہ ہے۔ بعض اوقات وہ واضح خسارہ پالیتا ہے۔

مسئله نمبر 3_درود شريف كى فضيلت

مسئلہ نصبر4۔ نماز میں نبی کریم سالینا آیا ہم پر درود پڑھنے کے بارے میں علماء میں اختلاف ہے۔ جس پرجم غفیراورجمہور

² صحیح مسلم، کتاب الصلوٰة، الصلوٰة على النهى النه بي المارة به العدا منى 175 رقع الاوسط، جلد 2 منى 496 مديث نبر 1856

¹ _ ادكام الترآن اجلد 3 مسفحه 1584

³²⁶⁹ تنزالى بلد 2 مسنى 88-87 مديث تمبر 3269

کثیر ہے وہ رہے کہ مینماز کی سنت اور اس کامستحب ہے۔ابن منذر نے کہا:مستحب ہے کہ کوئی آ دمی نماز نہ پڑھے مگر اس میں رسول القه منی تاییز پر درود پڑھے۔اگر کوئی درود کوترک کردیے توامام مالک ،اہل مدینہ،سفیان توری ،اصحاب الرائے میں سے ابل کوفہ اور دوسرے علیاء کے نزد کی نماز جائز ہے، اہل علم میں ہے کثیرلوگوں کا بیقول ہے۔ امام مالک اور سفیان سے بیمروی ے کہ آخری تشہد میں مستحب ہے اور تشہد میں درودکوترک کرنے والا گنامگار ہوگا۔امام شافعی نے الگ رائے قائم کی آپ نے نماز میں درودترک کرنے والے پراعادہ کوواجب کیا ہے۔اسحاق نے نماز کےاعادہ کوواجب کیا ہے جب کہوہ جان بوجھے کر درود کوترک کرے بعول کرنہ چیوڑے۔ ابوعمرنے کہا: امام شافعی نے کہا: جب نمازی آخری تشہد میں تشہد کے بعد اور سلام سے پہلے درود نہ پڑھے تو وہ نماز کا اعادہ کرے۔کہا: اگر اس نے تشہدے پہلے درود پڑھا تو بیاس کے لیے جائز نہیں۔ بیوہ قول ہے جو حرملہ بن تھی نے ان سے لک کیا ہے۔ اس مشم کی روایت امام شافعی سے ہیں پائی جاسکتی مگر حرملہ سے پائی جاسکتی ہے۔ بیامام شافعی کے کمبارشا گردوں میں ہے ہیں جنہوں نے امام شافعی کی کتب لکھی ہیں۔امام شافعی کے اصحاب نے اس کو ا پنایا،اس کی طرف ماکل ہوئے اور اس پرغوروفکر کیاان کے نزویک یہی ان کے مذہب کا خلاصہ ہے۔امام طحاوی نے گمان کیا ہے: ان کے علاوہ کسی اہل علم نے ایسا قوال نہیں کیا۔خطابی نے کہا جب کہوہ امام شافعی کے اسحاب میں ہے ہے بینماز میں واجب نبیں۔ بیفقہاء کے جماعت کا قول ہے گرامام شافعی اس میں شامل نبیں۔اس امر پردلیل کہ بینماز کے فرائفل میں ہے ہے وہ امام شافعی ہے تبل سلف صالحین کاعمل اور ان کا اجماع ہے۔ اس مسئلہ میں امام شافعی پر سخت گرفت کی گئی ہے۔ بیہ حضرت ابن مسعود مبنی آنشهدے جسے امام شافعی نے اپنایا نبی کریم سن تنایی نبر نے اس کی تعلیم دی ہے۔ اس میں نبی سائٹی لیا پہر پر درود نہیں۔ای طرح ہروہ رادی جس نے نبی کریم سافٹائیائی سے تشہدروایت کیا ہے۔حضرت ابن عمر مین مذہر نے کہا: حضرت درود نہیں۔ای طرح ہروہ رادی جس نے نبی کریم سافٹائیائی سے تشہدروایت کیا ہے۔حضرت ابن عمر مین مذہر نے کہا: حضرت ابو بمرصدیق میزین بر ببینه کرتشهد کی تعلیم دیا کرتے ہتھے، جس طرح تم بچوں کو کتاب کی تعلیم دیتے ہو۔ حضرت عمر ہیائتر نے بھی منبر پرتشهدی تعلیم دی۔اس میں نبی کریم سان نائیا پہنم پر درود کا ذکر نبیل۔

میں کہتا ہوں: ہمارے اصحاب میں ہے محمد بن مواز نے نماز میں نبی کریم سائند آئیڈ پر درود کے واجب ہونے کا قول کیا ہے جوابی قصاراور عبدالوہا ہے نے ذکر کیا ہے۔ ابن عربی فی حدیث سیح کی وجہ سے اسے اختیار کیا ہے۔ الله تعالی نے ہمیں حکم دیا کہ ہم آپ کی بارگاہ میں درود پڑھیں تو ہم کیسے آپ کی بارگاہ میں درود پڑھیں تو ہم کیسے آپ کی بارگاہ میں درود پڑھیں سائند آئی ہیں ہوگیا۔ دارقطنی نے الی جعفر محمد بن علی بن حسین سے بیقول ذکر کیا ہے: اگر میں بتایا تو درود کیفیت اوروت کے اعتبار ہے متعین ہوگیا۔ دارقطنی نے الی جعفر محمد بن علی بن حسین سے بیقول ذکر کیا ہے: اگر میں ایسی نماز پڑھوں جس میں میں نبی کریم سائند آئیل پر درود نہ پڑھوں اور نہ بی آپ کے اہل بیت پر درود پڑھوں تو میں ہو ایا کو اس معود بنائیں سے ایک مرفوع روایت مردی ہے؛ سے کہ بیا ابوجعفر کا قول ہے سے دارقطنی نے کہا ہے۔

مسئله نصبر 5- وَكَرِيْهُوا تَسْرِلِيهُا قاضى ابو بمربن بميرن كها: بيآيت بى كريم من الله يازل بوئى توالله تعالى في اس

¹ يستح مسلم، كما ب المسلوّة والمسلوّة على النبي سن تنبيّة في وجليد 1 مسنحة 175

إِنَّ النَّهِ يَنَ يُؤُذُونَ اللهَ وَ مَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللهُ فِي التَّانِيَا وَ الْأَخِرَةِ وَ اَعَلَّ لَهُمُ عَلَا اللهُ فِي التَّانِيَا وَ الْأَخِرَةِ وَ اَعَلَّ لَهُمُ عَلَا اللهُ فِي التَّانِيَا وَ الْأَخِرَةِ وَ اَعَلَّ لَهُمُ عَلَا اللهُ فِي اللهُ فَي اللهُ اللهُ فَي اللهُ اللهُ فَي اللهُ فَي اللهُ فَي اللهُ فَي اللهُ اللهُ اللهُ فَي اللهُ اللهُ فَي اللهُ فَي اللهُ اللهُ فَي اللهُ فَي اللهُ اللهُ

" ئے ٹک جولوگ ایذ اپہنچاتے ہیں الله اور اس کے رسول کو الله تعالیٰ انہیں اپنی رحمت سے محروم کر دیتا ہے دنیا میں میں میں ہوگی اور اس نے تیار کر رکھا ہے ان کے لیے رسوا کن عذاب'۔ اس میں یانچ مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 عام عااس بارے میں اختلاف ہے کہ الله تعالی کواذیت دینے سے کیا مراد ہے؟ علاء میں سے جمہور نے کہا: اس کامعنی ہے اس کے ساتھ کفر کرنا، بیوی، بیچا ورشر یک کواس کی طرف منسوب کرنا اور اس کی الی صفت ذکر کرنا جو اس کے شایان نہ بوری، جس طرح بیودی نے کہا: الله تعالی ان پرلعنت کرے۔ یہودیوں نے کہا: الله تعالی کے ہاتھ جکڑے ہیں۔ نعوذ بالله ۔مشرکوں نے کہا: فرشتے الله تعالی کی بیٹیاں اور بت اس موئے ہیں۔ نعوذ بالله ۔مشرکوں نے کہا: فرشتے الله تعالی کی بیٹیاں اور بت اس کے شریک ہیں۔ نیس سے بخاری میں ہے الله تعالی نے ارشاد فرمایا: ''ابن آدم نے جمعے جھٹلایا سے بیتی نہ تھا، اس نے جمعے گالی دی اور اس ہے۔ ''الله الله ہے جو نہ نہ تھا، اس نے جمعے گالی دی الله الله ہے۔ ''الله اللہ ہے بیتی نہ تھا، اس نے جمودی ہے۔ ''الله اللہ ہیں حضرت ابو ہریرہ بڑئے سے مروی ہے۔ ''الله

¹ _ سنن أسال، كتباب العبلوة، الفضل في العبلوة عنى النبى من الماليج ثم ، جلد 1 معنى 189

³_الحررالوجيز اجلد 4 منحه 398

²رايينياً، بلد 1 معنى 189

⁴ كى خارى اكتاب التنبير اقتل هوالله احد اجلد 2 منح 744

تعالی کافر مان ب: ابن آدم مجصافیت دیتا ہے وہ کہتا ہے یا خیبة الدهرتم میں سے کوئی بھی یا خیبة الدهرند کے بے شک میں ہی دہر ہوں، میں ہی اس کے دن اور رات کولوٹا تا ہوں۔ جب میں جاہتا ہوں ان دونوں کوبش کرلیتا ہوں''(1)۔حضرت ابوہریرہ بڑھڑے سے ایک موقوف حدیث ای طرح آئی ہے۔ان سے ایک مرفوع حدیث بھی آئی ہے۔'' ابن آ دم مجھے اذیت ویتا ہے وہ زبانہ کو گالی دیتا ہے میں زبانہ ہوں میں ہی دن اور رات کوالٹتا ہوں' (2)۔ اسے امام سلم نے بھی نقل کیا ہے۔ عکر مہ نے کہا: اس کامعنی ہےوہ تصویر بنا کراورا بیافعل کر کے جسے الله تعالیٰ ہی کرتا ہے جس طرح جیمیل کرتصویریں بنا نا اور اس کے علاوہ دوسرے امور۔ رسول الله سانی تناییل نے ارشاد فرمایا: ''الله تعالیٰ مصوروں پرلعنت کرے' (3)۔ میں کہتا ہوں: یہ ان چیزوں میں ہے جومجامد کے قول کو تقویت باہم پہنچاتی ہے کہ وہ درخت اور دوسری چیزوں کی تصویر بنانے سے نع کرتے ، کیونکہمہ یہ سب اختراع کی صفت اور الله تعالیٰ کے تعل کے ساتھ تھید ہے جس تعل میں الله تعالیٰ کی ذات منفرد ہے۔ سورہ ممل میں پیر بحث گزر چکی ہے۔المدلله ۔ایک فرقہ نے کہا: میصناف کے حذف کی بنا پر ہے۔اس کی تقتریر میہ ہے یو ذون اولیاء الله(4)۔ وہ الله تعالیٰ کے دوستوں کواذیت دیتے ہیں۔ جہاں تک اس کے رسول سانٹھائیا کی کواذیت دینے کا تعلق ہے تو اس سے مرادوہ تمام اقوال ہیں جوآپ ملی ﷺ پیٹم کواذیت دیتے ہیں اور ایسے افعال بھی ہوسکتے ہیں جوآپ کواذیت دیتے ہیں جہاں تک ان کے قول کا تعلق ہے: وہ ساحر، شاعر، کا بمن ، مجنون ۔ جہاں تک ان کے قعل کا تعلق ہے وہ غز وہ احد کے موقع پر آپ سائیٹیا پیلم کی ر باعیہ کوتوڑنا اور آپ کے چہرہ کوزخمی کرنا ہے۔ اور مکہ مکرمہ میں جب سجدہ کی حالت میں تنصاس وقت آپ پراو جھ سچینک وینا، اس کے علاوہ ووسرے افعال۔حضرت ابن عباس مِنینہ ہے کہا: بیآیت ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی جنہوں نے آپ منی تعلیم پراس وقت طعن کیا تھا جب آپ نے حضرت صفیہ بنت جی کواپنے حرم میں لیا تھا (5)۔الله تعالی کواؤیت اور اس کے رسول کی افریت کومطلق ذکر کیا اور مومنوں اور مومنات کی افریت کومقید کیا کیونکہ الله اور اس کے رسول کوافریت ہمیشہ ناحق ہوتی ہے اور مومنوں اور مومنات کواذیت مجھی ناحق اور مجھی حق کے ساتھ ہوتی ہے۔

مسئله نیمبر2۔ بمارے علماء نے کہا: حضرت اسامہ بن زید مِنْ اللّهٰ کو جب حضور سائینڈیٹیٹر نے لشکر کا امیر بنایا تو اس پرطعن یہ می حضور منابطہ اللہ کواذیت ہے(6)۔ سیجے نے حضرت ابن عمر رہن منابطہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول الله منابطہ اللہ ایک انسکر روانه کیا،اس پرحضرت اسامہ بن زید بناتھ کوامیرمقرر کیالوگوں نے ان کی امارت پرطعن کیا(7)۔رسول الله مان کا ایکی کھڑے ہوئے فرمایا:''اگرتم اس کی امارت پرطعن کرتے ہوتوتم نے پہلے اس کے باپ کی امارت پربھی طعن کیا تھا ،الله کی قسم ایدامارت کا مستحق ہے یہ مجھےلوگوں میں سے محبوب ترین ہے بیاس کے بعد مجھےلوگوں میں ہے محبوب ترین ہوگا''۔ بیشکرالله تعالی مہتر جا'' ہے وہی تھا جے رسول الله سائیٹیائیے نے حصرت اسامہ کے لیے تیار کیا تھا ان پر حصرت اسامہ کو امیر بنایا تھا اور حصرت اسامہ کو تھم

3_الحررالوجيز ،جلد 4،صفحه 398

1 سيخ مسلم،باب الشهى عن سب الدهو،جلد2 بصفح 237

2_البنياً 5راينا

7 يستحيح بخاري، كمّا ب المناقب مناقب زيد بن حارثة مِنْ ثَنَّهُ ، جلد 1 صفحه 528

دیا تھا کہ وہ 'ابی'' پرحملہ کرے یہ وہ بستی تھی جومونہ کے قریب تھی جہاں حضرت زید کوشہید کیا گیا تھا ساتھ ہی حضرت جعفر طیاراور حضرت عبدالله بن رواحہ شہید ہوئے تھے۔حضور سائی تو آپ نے حضرت اسامہ کو تھم ویا تھا کہ وہ اپنے باب کا بدلہ لے توجس کے دل میں بھی شکہ تھا اس نے آپ کی امارت پر طعن کیا تھا، کیونکہ یہ غلاموں میں سے تھے، یعنی غلام کے بیٹے تھے۔اوراس لیے بھی کہ یہ چھوٹی عمر کے تھے، کیونکہ اس وقت ان کی عمرا تھارہ سال تھی۔ نبی کریم سائٹ آیا تہ کا وصال ہوگیا جب کہ یہ شکر مدینہ طیب سے بابرنکل چکا تھا لیکن ابھی وورنہیں گیا تھا۔حضرت ابو بمرصد بق رئی تی رسول الله سائٹ آیا تہ کے بعد اس امرکونا فذکیا۔

مسئلہ نمبر 3۔ اس حدیث میں یہ واضح ولیل موجود ہے کہ مون اور مفضول کی امامت ان کے غیر پر جائز ہے گر امامت کبریٰ جائز نہیں۔ رسول الله صافح نیا ہے تجا میں حضرت سالم جو ابو حذیفہ کے غلام سے نہیں نماز کے لیے امام بنایا۔ حضرت سالم ان کی امامت کرتے جب کہ صحابہ میں حضرت ابو بکر صدیت، حضرت عمر فاروق اور دوسرے کبار قریش ہوتے تھے صحیح مامر بن واعلہ سے روایت کرتی ہے کہ حضرت نافع بن عبد الحارث حضرت عمر بنائی کو عسفان میں طے حضرت عمر بخائد نے نے انہیں مکہ مکر مہ پر عامل بنا یا ہوا تھا، پوچھا: تو نے اس وادی پر کس کو عامل بنایا ہے؟ انہوں نے عرض کی: ابن ابزی کو ۔ پوچھا ابن ابزی کون ہے؟ عرض کی: بہارے غلاموں میں سے ایک غلام ۔ پوچھا: تو نے غلاموں میں سے ایک غلام کو ان پر عامل بنایا ہے؟ وض کی: دہ کتا ب الله کا قاری ہے، وہ علم فر اکفن کو جانتا ہے۔ فرمایا: خبر دار! تمہارے نبی کا ارشاد ہے ' الله تعالیٰ اس

مسئلہ نمبر 4۔ حضرت اسامہ بڑا تر مجبوب سے محبوب کے بیٹے سے۔ ای لقب سے بلائے جاتے سے۔ ان کارنگ شدید بیاہ بھان کے والدروئی ہے بھی زیادہ صفید سے۔ ابوداؤد نے احمد بن صالح سے ای طرح ذکر کیا ہے۔ احمد کے علاوہ نے کہا: حضرت زید حمیلے رنگ والے سے اور حضرت اسامہ شدید سے گذم گوں سے۔ یہ بھی روایت بیان کی جاتی ہے کہ بی کر یم سن آپیلہ حضرت اسامہ کو بناتے سنوارتے جب کہ وہ چھوٹے سے ان کے ریشہ کوصاف کرتے اور ان کی ناک کوصاف کرتے اور فرماتے: ''اگر اسامہ بچی ہوتی تو ہم اس کومزین کرتے ، اس کا بناؤ سنگھار کرتے اور ہم اسے مرد خاوندوں کے لیے مجبوب بنادیت '' یہ ذکر کیا گیا ہے نبی کریم میں آپیلی کے بعد عربوں کے ارتداد کا سبب ان کا یہ گتا خانہ کلام تھا۔ جب حضور سی بنادیا ہے۔ اور اع کے وقت سے حضرت اسامہ کی وجہ سے تحوز اوقت رکے یہاں سی بھارت کے دخترت اسامہ کی حجہ سے اس کی حقارت سی کہا تا ہوں نے کہا: آ ہوسرف اس کے لیے رکے ہیں۔ انہوں نے یہ بات حضرت اسامہ کی حقارت اسامہ کی حقارت کی بیان کرنے کے بی کہت جانا ہے۔ یہی گتا خانہ تول ان کی حقارت کا سبب بنا۔ امام بخاری نے اس کا ہم معن قول نقل کیا ہے۔ یہاں کہت جانا ہے۔

دسرت مرس الله کے لیے عطیہ میں پانچ ہزاراورا ہے بینے حضرت عبدالله کے لیے دو ہزار معین کیا کرتے اسامہ کے ایم عطیہ میں پانچ ہزاراورا ہے بینے حضرت عبدالله کے لیے دو ہزار معین کیا کرتے سے ۔ حضرت مبدالله نے مرض کی: آپ سال ایس ہوا ہوں سے ۔ حضرت اسامہ کوفضیلت دی جب کہ میں ایسی جنگوں میں شریک ہوا ہوں

جن میں حضرت اسامہ شریک نہیں ہوئے؟ حضرت عمر ہوائت نے فرمایا: حضرت اسامہ تیری بنسبت رسول الله سائٹی بینے کوزیادہ محبوب سے اور ان کے والد حضرت زید تیرے والد کی بنسبت رسول الله سائٹی بینے کوزیادہ محبوب سے دخترت عمر ہوائت نے اس سے محبوب پررسول الله سائٹی بینے جس سے محبت کریں اس سے محبت رکھی جائے اور جس سے بغض رکھیں اس سے بغض کیا جائے (1)۔ مروان نے اس محبت کے برعکس روید اپنایا اس کی صورت یہ ہوئی کہ مروان حضرت اسامہ بن زید کے پاس سے گزرا جب کہ حضرت اسامہ نبی کریم سائٹی بینے کے گھر کے دروازے کے پاس نماز پڑھ رہ سے موب سے مروان نے آپ سے کہا: تونے ارادہ کیا کہ ہم تیرے مقام ومر تبہ کودیکھیں ہیں ہم نے دروازے کے پاس نماز پڑھ رہ ہے تھے۔ مروان نے آپ سے کہا: تونے ارادہ کیا کہ ہم تیرے مقام ومر تبہ کودیکھیں ہی ہم کہا: تونے ارادہ کیا کہ ہم تیرے مقام ومر تبہ کودیکھیں ہی ہی ہم کہا: تونے فراس نے تھے تول کیا حضرت اسامہ نے اس کہا: تونے تیرے مقام ومر تبہ کودیکھیں ہی ہے درول الله سائٹی پیل کو یہ کہتے ہوئے ساز ''الله تعالی فاحش متناحش کیا: تونے محصور نوام یہ نے حضور سائٹی پیل کے محبوبوں میں نبی کریم سائٹی پیل کو تا پسند کرتا ہے''۔ دونوں روبوں کودیکھو دونوں افراد کودیکھو بنوام یہ نے حضور سائٹی پیل کے محبوبوں میں نبی کریم سائٹی پیل کو تا پسند کرتا ہے''۔ دونوں روبوں کی شان کم کرنے کی کوشش کی۔

لَعَنَهُمُ اللهُ البیں ہر بھلائی ہے دور کردیا گیا۔ لغت میں لعن سے مراد دور کرنا ہے ای سے لعان ہے۔ وَ اَ عَذَ لَهُمْ عَذَا بَا مُهِینًا اس کامعنی کی دفعہ کزر چکا ہے۔ اَ لُحَمْدُ دِیلُهِ مَ بِالْعُلَمِیْنَ

وَالَّذِيْنَ يُكُونُونَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنْتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَرِاحْتَمَلُوا بُهُتَانًا وَإِثْمَامُّ بِينَا ﴾

''اور جولوگ دل دکھاتے ہیں مومن مردوں اور مومن عورتوں کا بغیراس کے کہانہوں نے کو کی (معیوب) کا م کیا ہوتو انہوں نے اٹھالیا (اپنے سریر) بہتان باند ھنے اور کھلے گناہ کا بوجھ'۔

مومنوں اور مومنات کواذیت بھی فتیج افعال اور فتیج اقوال کے ساتھ ہوتی ہے، جس طرح گرا ہوا بہتان اور فش تکذیب اس آیت کی مثل ہے جو سورہ نساء میں ہے وَ صَن یَنکُسِبُ خَطِیّتُہُ اَوْ اِثْمَاثُمْ یَرُورِ بِهِ بَرِیّنَا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهُمَّانًا وَ اِثْمَا عُمْ مِن ہِنِیْنَا وَ (النساء) جس طرح یہاں فرمایا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اذیت سے مرادیہ ہے کہ اسے ندموم حسب کی وجہ سے یہ مرموم پیشہ کی وجہ سے یا ایک چیز کی وجہ سے جس کو جب سے تواس کے لیے بوجہ ہے، کیونکہ اس کواذیت وینانی الجملہ حرام ہے۔ الله تعالیٰ نے اپنی اور رسول الله مل نیائی ہے کی اویت میں اور مومنوں کی اویت میں فرق کیا ہے پہلے کو نفر اور دوسرے کو گناہ کی مومنوں کواذیت دینے کے بارے میں فرمایا: فقیرا خشکا گوا بُھُتَا گاؤ اِثْمَا اُمْدِیْنَا ہم نے اس کی وضاحت کر کمیرہ بنایا ہے مومنوں کواذیت دینے کے بارے میں فرمایا: فقیرا خشکا گوا بُھُتَا گاؤ اِثْمًا مُعْدِیْنَا ہم نے اس کی وضاحت کر دی ہے۔ روایت بیان کی می ہے کہ حضرت عربی خطاب بڑاتھ نے حضرت الی بن کعب بڑاتھ ہے فرمایا: میں اس کے گھرا گیا گاؤ این کی ہوئے کی وائی ہوئے کی ہوئے کی وائی ہوئے کی وائی ہوئے کی وائی ہوئے کی وائی ہوئے کی ہوئی ہوئے کی وائی ہوئے کی ہوئے کی وائی ہوئے کی ہوئے کی کی ہوئے کی ہوئے کی وائی ہوئے کی ہوئے کی

^{1 -} جامع ترخدى ابب مناقب زيد بن حارث مديث نمبر 3749 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

سیدها کرنے والے ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے:اس آیت کا سبب نزول ہیہ کہ حضرت عمر بڑھی نے انصار کی ایک بچی دیکھی اے مارا اوراس نے جوزیت کی ہوئی تھی اس کو ناپند کیا تو اس کے گھر والے نکل آئے انہوں نے حضرت عمر بڑھی کوزبانی اذیت وی تو الله تعالی نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ایک قول بیکیا گیا ہے: بیآیت حضریت علی شیر خدا کے بارے میں نازل ہوئی کیونکہ منافق انہیں اذیت و ہے اوران کی تکذیب کیا کرتے ہے۔ (۱)۔

آیکی النّبِی قُلْ لِاَزْوَاجِكَ وَ بَنْتِكَ وَنِسَآءِ الْمُؤُمِنِیْنَ یُکُونِیْنَ عَکَیْهِیْ مِنْ جَلَابِیْبِهِنَّ لَایْبِیْ قُلْ لِاَنْ اللّهُ عَفْوْمُ النّهُ عَفْوْمُ النّهِ عَفْوْمُ النّهِ عَفْوْمُ النّه عَفْوْمُ النّه عَفْوْمُ النّه عَفْوْمُ النّه عَفْوْمُ النّه عَنْهُ وَ كَانَ اللّهُ عَفُوْمُ النّه حِیْهُ الله ایمان کی عورتوں کو که درائے نی مرم! آپ فرمائے اپنی ازواج مطہرات کو، اپنی صاحبزادیوں کواور جمله الل ایمان کی عورتوں کو که جب وہ با برنکلیں، تو وُال لیا کریں اپنے او پر اپنی چاوروں کے پلواس طرح وہ با آسانی پیچان لی جا کمیں گی چر انہیں ستایا نہیں جائے ؟ اور الله تعالی بہت بخشنے والا ہردم رحم فرمانے والا ہے'۔

اس میں جھ مسائل ہیں:

ے۔ اس بہت خدیجہ بنائی اولا دمیں بچیوں کا تعلق ہے ان میں حضرت فاطمہ زہرہ بنت خدیجہ بنائی ہوں۔ حضرت خدیجہ جہاں تک آپ منائی آیہ کی اولا دمیں بچیوں کا تعلق ہے ان میں حضرت فاطمہ زہرہ بنت خدیجہ بنائی ہیں۔ حضرت خدیجہ

²_سنن ابن ماج، كتاب الجنائل، ماجاء ل الصلولة على ابن رسول من يُنتيب معلى 110

الكبرى كے ہاں ان كى ولادت ہوئى جب قريش بيت الله شريف كى تغيير كررہ سے تھے يعنی اعلان نبوت سے پانچ سال قبل ان ك ولادت ہوئى يہ حضور سائے قاليم كى سب سے چھوٹى بيئ تھيں حضرت علی شير خدا برائٹر نے اور معنی رمضان میں ان سے شادی كی اور ذی الحجہ میں انہیں تھر لائے۔ ایک قول یہ کیا گیا: رجب میں ان سے شادی كی ۔ اور رسول الله سائیڈیا پیم كے وصال كے تحوز ا عرصہ بعدان كا وصال ہوا اہل بيت ميں سے سب سے پہلے حضور مائیڈیا پہم كولائق ہونے والى تھیں۔

ان میں حضرت زینب تھیں جن کی والدہ حضرت خدیجہ الکبری تھیں۔ ان سے ان کے خالہ زاد بھائی ابوالعائس بن رئیج نے شادی کی۔ عاص کی ماں ہالہ بنت خویلہ تھیں جو حضرت خدیجہ الکبری کی بمشیرہ تھیں۔ ابوالعاص کا نام لقیط تھا۔ ایک قول بیا کیا ہے۔ اس کا نام مقسم تھا۔ بیرسول الله علی ہے: اس کا نام مقسم تھا۔ بیرسول الله مائینی بیلے کی بڑی بیٹی تھیں ان کا وصال 8 ھیں ہوا۔ رسول الله مائینی بیلی ان کی قبر میں خود اتر ہے۔

آن میں حضرت رقیب تھیں۔ ان کی والدہ ما جدہ بھی حضرت ضدیجہ الکبری تھیں۔ اعلان نبوت سے قبل عتبہ بن إلى لبب سے ان کی نسبت ہوئی۔ جب الله تعالیٰ نے رسول الله مائی تیا پہر کو معوث کیا اور آپ مائی ایک نیز کی بین کو طلاق نہ دی تو سیر اسرتیر سے میں آئی کہ کئی کو طلاق نہ دی تو سیر اسرتیر سے میر پر حرام ہے۔ عتبہ نے حضرت رقید سے علیحد گی اختیار کر لی اور وہ آپ کو اپنے گھر نہیں لا یا تھا۔ حضرت رقیداس وقت اسلام سے آئی تھیں جب ان کی والدہ حضرت خدیجہ الکبری اسلام لائی تھیں۔ حضرت رقیداور ان کی بہنول نے رسول الله سائی کی بہنول نے رسول الله سائی کی بہنول نے رسول الله سائی کی بہنوں نے رسول الله سائی کی بہنوں نے اس سے شادی کی۔ حضرت عثمان بن عفان نے ان سے شادی کی جب حضرت عثمان نے ان سے شادی کی۔ جسر حضرت عثمان نے ان سے شادی کی جب حضرت عثمان نے ان سے شادی کی تو قریش کی عورتیں کہتی تھیں:

أحسنُ شخصين رأى انسانُ رقيّةٌ و بعلها عثمانُ

دوذاتوں میں ہے بہترین جے کوئی انسان د یکھے وہ حضرت رقیہ ہیں اوران کے خاوند حضرت عثان ہیں۔ حضرت رقیہ ہیں نے حضرت عثان کے ساتھ حبشہ کے علاقہ کی جانب دو ہجرتیں کیں۔ حضرت عثان سے ان کا ایک ناکم لی بچے بیدا ہوا تھا۔ پھر اس کے بعد حضرت عبدالله کی ولا دت ہوئی۔ حضرت عثان بڑات حالت اسلام میں ان کے نام سے اپنی کئیت ذکر کرتے ۔ ان کی عمر چے سال ہوئی تو مرغ نے ان کے چبرے پر چونج ماری تو ان کا وصال ہوگیا۔ اس کے بعد ان کے ہال کوئی ولا دت نہ ہوئی۔ انہوں نے مدید علیہ کی مراح کے اس کوئی ولا دت نہ ہوئی۔ انہوں نے مدید طیبہ کی طرف ہجرت کی ، بیار ہوئیں جب کے رسول الله سائن آیا ہم خود وہ بدر کی تیاری کر رہے تھے رسول الله سائن آیا ہم خود وہ بدر کی تیاری کر رہے تھے رسول الله سائن آیا ہم نہ دو میں ہوئی۔ انہوں ہے جھے چھوڑا ان کا وصال ہوگیا جب کے رسول الله سائن آیا ہم بدر میں تھے۔ ہجرت کوستر ہ ماہ گز ر چکے تھے۔ حضرت زید بن حارث بید بن حارث خون پر رسول الله سائن آیا ہم موجود نہ تھے۔ جسم تصرت رہے کی جارہ کھی ۔ ان کے فن پر رسول الله سائن آیا ہم موجود نہ تھے۔

ان میں حضرت ام کلنوم بڑا تھی بھی تھیں ، اُن کی والدہ حضرت خدیجہ الکبری تھیں عتیبہ بن ابی لہب کی ان ہے۔ نسبت : و لَی جوعتبہ کا بھائی تھا بیاعلان نبوت ہے بل ہوا۔ اس کو ابولہب نے تھم دیا کہ وہ رسول الله سالی ٹرائیا پانم کی جیوڑ دے اس مذکورہ سب ہے جس کی وجہ سے حضرت رقبہ کوعتبہ نے جھوڑا تھا۔عتبہ انہیں اپنے گھرنہیں لے گیا تھا یہ رسول الله صلی تھی ہے ساتھ مکہ کرنے مدیمیں رہیں۔ جب ان کی والدہ حضرت خدیجہ الکبری ایمان لائمیں توبیجی ایمان لے آئمیں۔ جب عورتوں نے رسول الله سنی تابیع کے والدہ حضرت خدیجہ الکبری ایمان لائمیں توبیجی ایمان لے آئمیں۔ جب عورتوں نے جرت کی تو اپنی بہنوں کے ساتھ انہوں نے بھی بیعت کی۔ جب رسول الله سنی تابیع نے ججرت کی تو اپنی بہنوں کے ساتھ انہوں نے بھی بیعت کی۔ جب رسول الله سنی تابیع نے ججرت کی تو اپنی بہنوں کے ساتھ انہوں نے بھی بیعت کی۔ جب رسول الله سنی تابیع ہے جہرت کی انہوں نے بھی بیعت کی۔ جب رسول الله سنی تابیع ہے جہرت کی انہوں نے بھی بیعت کی۔ جب رسول الله سنی تابیع ہے جہرت کی انہوں نے بھی بیعت کی۔

جب حفرت رقیکا وصال ہواتو حفرت عنان نے ان سے شادی کی۔ ای وجہ سے حضرت عنان کالقب ذوالنورین ہے بینو جب حفرت رقیکا وصال ہواتو حفرت عنان کے مبینہ میں فوت ہو کیں۔ رسول الله میں خالیت آجر کی جب بیغے۔ ان کی قبر میں حضرت علی ، حضرت فضل اور حضرت بھر کو صفرت اما کہ اسامہ اتر سے۔ بڑے بیغے حضرت قاسم پھر حضرت زینب پھر حضرت حسالہ انہیں ہی طیب اور طاہر کہا جا تا تھا۔ بیا علمان نبوت (جن) کے بعد پیدا ہوئے اور چھوٹی عمر میں بی فوت ہوئے۔ حضرت اما کلائو م، پھر حضرت فاطمہ پھر حضرت رقیب ، حضرت قاسم کمہ کرمہ میں فوت ہوئے وصف ہوئے۔ حضرت اما کلائو م، پھر حضرت فاطمہ پھر حضرت رقیب ، حضرت قاسم کمہ کرمہ میں فوت ہوئے ہو حضرت کو حضرت کو سوئے۔ حضرت اما کلائو م، پھر حضرت کا طمہ پھر حضرت کو سالہ کھتی ہیں۔ یہ اس اس کا معمول تھا کہ وہ و قار ہے گری ہوئی حرکتیں کرتیں وہ اپنی خوالہ رکھتیں جس طری اللہ وہ جوا ہے۔ الله تعالیٰ نے لونڈیاں کھلا رکھتی ہیں۔ یہ اس اس کو سالہ کھتی ہیں۔ یہ کہ ان کو رتوں کو کھم دیں کہ وہ وہ اس کہ اس کو ان کا کر رکھیں جب وہ اپنی ضرور یات کے لیے ورتوں اور لونڈیوں کو حمواء میں قضائے حاجت کے لیے جایا کرتی تھیں۔ اس طری آزاد ورتی سالہ کی جو تو اور اور اور نو بھی بھی خوالہ میں ہوئی ہوئی کہ ہوئی کا رادہ کریں۔ لیز خوال ہوئی بھی خوالہ کو تھیں جو تو اور اور نو بھی تو جو آوارہ یا نو جوان ہوئی وہ وہ اپنی خوالہ کرتے وہ بینے ان کی جو تو اور اور نو بھی نو جو آوارہ یا نو جوان ہوئی ایک میں خوالہ بوئی ایک تو وہ جو جو آوارہ یا نو جوان ہوئی ایک میں جو بھی نو ہوئی کرتے وہ بینے کی ایک میں جو تو ہوئی ایک اس جو بین ایک ہوئی ہوئی کرتے میں خوالہ کرتے کہ بیادنڈیاں ہیں وہ کورت اس برے میں نور کرتے ہوئی ہوئی کرتے کہ بیادنڈیاں ہیں وہ کورت اس برے میں نور کرکے میں خوالہ کرتے کہ بیادنڈیاں ہیں وہ کورت اس برے میں نور کرکے میں خوالہ کرتے کہ بیادنڈیاں ہیں۔ یہ بیان کی ہوئی کرکے کہ بیادنڈیاں ہوئی ہوئی کرکے ہوئی کی کرکے میں خوالہ کی کرکے میں خوالہ کرکے کہ بیادنڈیاں ہوئی ہوئی کرکے کہ بیادنڈیاں ہوئی ہوئی کرکے کیا کہ کرکھی کرکھیں کرکھی کرکھی

برن اوردو رہے ہوئے ہے۔ میں مسلم نصبر 3۔ مِن جَلابِیْوِنَ ، جلابیب، جلباب کی جمع ہے۔ یہ اوڑھنی نے بڑا کیڑا ہوتا ہے (1)۔ حضرت ابن عباس اور حضرت ابن مسعود بڑا ہی ہی ہے مروی ہے: اس سے مراد روا ہے (2)۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد قناع ہے عباس اور حضرت ابن مسعود بڑا ہے ہے تھوں یہ ہے کہ جلباب سے مراد ایسا کیڑا ہے جس کے ساتھ سارا بدن ڈھانیا جاتا ہے۔ سے مراد ایسا کیڑا ہے جس کے ساتھ سارا بدن ڈھانیا جاتا ہے۔ سے مسلم میں حضرت ام عطیہ بڑا ہے مروی ہے میں نے عرض کی: یا رسول اللہ! ہم میں سے پچھ عورتوں کے پاس جلباب نہیں مسلم میں حضرت ام عطیہ بڑا ہے اپنا جلباب (چادر) دے دے "(3)۔

الا حضرت مفسر کایتول کل نظر ہے کیونکہ بیٹیوں کے حوالے ہے جو گفتگو پہلے کی ہے وہ اس کے سرامرخلاف ہے۔ 1 ۔ المحرر الوجیز ، جلد 4 مسفحہ 399

³ سيح مسلم، كتاب صلوة العيدين، ذكر الهاحة خروج النساء في العيدين، جلد 1 منحد 291

مسئله نمبر 4۔ چادر کے لاکا نے میں علماء نے اختلاف کیا ہے۔ حضرت ابن عباس بین دیدا ور حضرت عبیدہ سلمانی نے کہا: اس کی صورت یہ ہے کہ عورت اسے یوں لپیٹ لے کہ عورت کی صرف ایک آنکھ دکھائی دے جس کے ساتھ وہ دیکھے (1)۔ حضرت ابن عباس بین دیب اور قادہ نے کہا: اس کی صورت یہ ہے کہ بیشانی کے او پراسے لپیٹے اور اسے باندھ دے پھر اسے اپنے تاک پر جھکا دے اگر چاس کی آئکھیں ظاہر ہوں ، وہ سین اور چبرے کا اکثر حصہ چھپا کرر کھے (2)۔ حضرت سن بھری نے کہا: وہ اپنے نصف چبرے کو ڈھانپ کرر کھے۔

مسئله نصبر5۔ الله تعالی نے تمام عور توں کو پردہ کرنے کا حکم دیا ہے۔ اس کا پردہ ایسا ہونا جا ہے کہ اس کی جلد کوعیاں نہ کرے ہاں جب وہ اپنے خاوند کے پاس ہوتو جو چاہے لباس پہنے ، کیونکہ مرد کوحق حاصل ہے کہ جیسے چاہے لطف اندوز ہو۔ يه امر ثابت ہے كه نبي كريم سن من ايك رات بيدار بوئة توكها: سبحان الله سبحان الله ما أنزل الليلة من الفتن و ماذا فتح من الغزائن من يوقظ صواحب الحجر رُبَّ كاسيةٍ في الدنياعاريةٍ في الاخرة "-سجان الله آح رات كَتَّخ فتنے نازل ہوئے اور آج رات کتنے خزانے کھولے گئے آج حجرے والوں کوکون بیدار کرے گا دنیا میں کچھ لباس زیب تن کرنے والے آخرت میں ننگے ہوں گے۔ بیروایت کی گئی ہے کہ حضرت دحیہ کلبی جب ہرقل کے پاس سے واپس آئے تو نبی کریم منگانتی ہے انہیں کتان ہے بنا کیڑا عطافر مایا۔''اس کے نصف ہے تھیں بنالواورا پنی بیوی کونصف دے دووہ اس سے اوڑھنی بنا لئے'(3)۔ پھرحضور ملی ٹنٹیا پیٹم نے اسے ارشا دفر مایا:''اپنی بیوی کو تکم دینا کہ وہ اس کے بیچے کوئی چیز لگا لیے تا کہ یہ کپڑواس کے جسم کی بناوٹ کوظاہر نہ کرے'۔حضرت ابو ہریدہ بڑتنبا نے عورتوں کے لیے باریک کپڑوں کا ذکر کیا تو فرمایا: لباس بیننے والیاں، بنگے بدن والیاں اورخوشحال عورتیں بدبخت عورتیں۔ بنوتمیم کی عورتیں حضرت عا کشہ صدیقہ بنائتیہ کے پاس آئیں جن پر ہاریک لباس تھا،حضرت عائشہ صدیقہ ہڑتھ نے کہا: اگرتم مومن ہوتو بیلباس مومن عورتوں کانہیں اگرتم غیرمومن ہوتوتم اس سےلطف اندوز ہولو۔ایک دلہن حضرت عائشہ صدیقہ بناٹنہ کی خدمت میں حاضر ہوئی اس پرکتان ہے بی **اوڑھنی کھی جس کوعصفر سے رنگا گیا تھا۔ جب حضرت عا ئشہ صدیقہ نے اسے دیکھا تو فر مایا: توسور ؤنو رپرایمان نہیں رکھتی ۔** ایک عورت بیلباس پینتی ہے۔ نبی کریم سائٹ این سے بیثابت ہے: ''ایس عورتیں جولباس پینتی ہیں ان کے جسم شد، و ت ہیں وہ جھکنےوالی ہوتی ہیں جھکانے والی ہیں ان کےسربختی اونٹول کی کہانوں کی طرح ہوتے ہیں و وجنت میں داخل نہیں ہول علی اوراس کی خوشبومجھی نہیں یا تمیں گی''(4)۔

حضرت عمر بنٹنز نے کہا: مسلمان عورتوں کو کیا چیز روکتی ہے جب اے کام ہوتو وہ بوسیدہ کپٹر ے میں نکلے یا اپنی پڑوئ بوسیدہ کپٹروں میں نکلےوہ اپنے آپ کو پوشیدہ رکھے ہوئے ہواہے کوئی بھی نہ جانے یہاں تک کدوہ اپنے گھرواپس آ جائے۔

²_المحررالوجيز ،جلد 4 بسفحه 399

¹ _ المحررا أوجيز، بيلد 4 بستى 399

³⁻الستن الكبري للعبيقي ،التوغيب في الدن تكشف بهابها ،بيد 2 سني 234

⁴_ يجيم سلم، كتاب اللباس والزينة، الكياسات العاربات، جلد2 إسنى 205

مسئلہ نمبر6۔ ذلِكَ أَدُنَّ اَنْ يَعْرَفُنَ بِيزيادہ مناسب ہے كہ آزاد عور تمل بجانی جائمیں تا كہ دہ لونڈیوں كے ساتھ خلط ملط نہ ہوں۔ جب ان كو بجوان ليا جائے گا تو ادنی تعرض كے ليے ان كے سامنے نہ آیا جائے گا بیان كے مرتبہ حریت كو پیش نظر رکھنے كی وجہ ہے ہوگا۔ تو ان ہے ہرتم كی طبح ختم ہوجائے گا۔ ان تعرف المواة كامعنی بنہیں كہ بیجا تا جائے كہ وہ كون ہے ۔ حضرت عمر بنائي جب كى لونڈى كود كھتے كہ اس نے بردہ كيا ہوا ہے تو اسے درہ سے مارتے اصل میں آپ آزاد عور تو ل

ایک قول یہ کیا گیا ہے: اب ہر آزاداورلونڈی کے حق میں پردہ اور سرکا ڈھانینا واجب ہے۔ یہ ای طرح ہے جس طرح رسول الله سائی فائیل کے دسول الله سائی فائیل کی مساجد سے نہ روکو '(1)۔ یہاں تک کہ حضرت عائشہ صدیقہ دی فیجہ نے کہا:
مار سول الله سائی فائیل می ہا نہ یوں کو الله تعالی کی مساجد سے نہ روکو '(1)۔ یہاں تک کہ حضرت عائشہ صدیقہ دی فیجہ نے کہا:
اگر رسول الله سائی فائیل می ہونے سے روک دیے جس طرح میں داخل ہونے سے روک دیے جس طرح می اسرائیل کی عور توں کو مساجد میں داخل ہونے سے روک دیے جس طرح می اسرائیل کی عور توں کو مسجدوں سے روک دیا تھا۔

، ہر کان اللہ عَفُوْمُ النَّ حِیْسۂ اس امر شروع ہے بل عور تیں جوجلا بیب کوترک کرتی رہیں ان کے بارے میں عورتوں کو وی کا جارہ اس

لَيْنُ لَامُ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ وَ الّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَّالْمُرُجِفُونَ فِي الْمَدِينَةُ لَكُونِينَ لَا يُنْفَونِينَ أَيْمَا ثُقِفُوا لَنُغُونِينَ أَيْمَا ثُقِفُوا لَنُغُونِينَ أَيْمَا ثُقِفُوا لَنُغُونِينَ أَيْمَا ثُقِفُوا لَنُعُونِينَ أَيْمَا ثُقِفُوا لَنُعُونِينَ فَكُوا مِنْ قَبُلُ وَلَنُ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ فِي الّذِينَ خَكُوا مِنْ قَبُلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَةِ اللهِ فَي الّذِينَ خَكُوا مِنْ قَبُلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَة اللهِ فِي الّذِينَ خَكُوا مِنْ قَبُلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَة اللهِ فِي الّذِينَ خَكُوا مِنْ قَبُلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَة اللهِ فِي الّذِينَ خَكُوا مِنْ قَبُلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَة اللهِ فِي الّذِينَ خَكُوا مِنْ قَبُلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَة اللهِ فِي الّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبُلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَة اللهِ فِي الّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبُلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّة اللهِ فِي الّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبُلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّة اللهِ فِي اللّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبُلُ وَلَنْ تَجِدَالِسُنَّةِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

''اگر (ا بنی حرکتوں ہے) بازندآئے منافق اور جن کے دلوں میں بیاری ہے اور شہر میں جھوٹی افواہیں اڑانے والے تو ہم آپ کومسلط کردیں گے ان پر پھروہ تھہرنہ کمیں گے آپ کے پاس مدینہ طیبہ میں گر چندروزوہ بھی اس حال میں کہ ان پر لعنت برس رہی ہوگی، جہاں پائے جا کیں گے پکڑ لیے جا کیں گے اور جان سے مارڈالے جا کیں گے ۔ الله کی سنت ان (بدقماشوں) کے متعلق بھی یہی تھی جو پہلے گزر تھے اور آپ سنت اللی میں ہرگز کوئی تغیروتبدل نہ پائیں گئے۔

اس میں یانج مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 - لَهِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ اللَّهُ الللْلِلْ الللْلِلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْلِمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ الل

¹ ين بغاري، كتاب الجمعة، هل على من لم يشهد الجمعة، جلد 1 معلى 123

فالكريئة سبايك چيز جي يعني انهول نے ان اشياء كوجمع كيا۔ واؤز اكدہ ب-جس طرح كها:

إلى الملك العَرْم وابن الهام ولَيْثِ الكتّيبة في المُزْدحم ملک ،قرم ،ابن ہام ،لیث الکتیبة ہے ایک ہی ذات مراد ہے۔سور وَ بقر ہ میں یہ بحث گزر چکی ہے۔

ایک قول بیکیا عمیا ہے:ان میں ایسےلوگ تھے جوافوا ہیں اڑا یا کرتے تھے، پچھلوگ ایسے تھے جو شک کی بنا پرعورتوں کا بجها كياكرتے تھے اور كھولوگ ايسے تھے جومسلمانوں ميں شك ۋالاكرتے تھے۔ عكرمداور شہر بن حوشب نے كہا: الّذِينَ فِي

فلوبهم مراو بجن كردول من بدكارى كاميلان ب-

طاؤس نے کہا: بیآیت عورتوں کے بارے میں نازل ہوئی۔سلمہ بن تہیل نے کہا: یہ بدکاروں کے بارے میں نازل ہوئی(1) معنی قریب قریب ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الْمُنْفِقُونَ اور الَّذِینَ فِی قُلُو بِهِمْ مَّرَضُ ایک ہی چیز ہیں۔ انہیں الفاظ ہے تعبیر کمیا۔اس کی دلیل سور وَ بقر و کے آغاز میں منافقین والی آیت ہے۔

النوز جفون فی المدویت سے مرادایے لوگ میں جومومنوں کودشمنوں کے بارے میں بری خبریں دیا کرتے تھے۔ جب رسول ابنه سن پنتاییز کے جیوٹے لشکر باہر جاتے تو وہ کہتے: انہیں شہید کردیا گیا ہے یا انہیں شکست ہوگئی ہے اور دشمن تم تک پہنچا چاہتا ہے؛ یہ تنا دہ اور دوسرے لوگوں کا قول ہے۔

ویک قول بیکیا حمیاہے: وہ کہا کرتے تھے اسحاب صفہ ایسے لوگ ہیں جن کی بیویاں تہیں ، یہی لوگ عورتوں سے چھیڑ چھاڑ کرتے ہیں۔ایک قول بیکیا گیا ہے: بیمسلمانوں میں ہےایک جماعت تھی جوفتنہ کو پسند کرنے کی بنا پرجھوٹی خبریں پھیلا یا کرتے تھے۔ بہتان لگانے والوں میں ہے مسلمان لوگ بھی تنے لیکن وہ فتنہ کو پہند کرنے کی بنا پراس میں داخل ہوئے تھے حضرت ابن عماس بنهٰ دجہ نے کہا: ارجاف ہے مراد فتنہ کو تلاش کرنا ہے(2)۔ارجاف ہے مرادعم میں مبتلا کرنے کے لیے حجوث اور بإطل كوعام كرناب

ا يك قول بيكيا كمياب: اس مرادول كوحركت ويناب بي جمله كها جاتاب: رجفت الأرض فرجف رجفاز مين مي حرکت ہوتی اوراس میں زلزلہ بریا ہوا۔ رجفان سے مراد شدیداضطراب ہے۔ رجاف سے مرادسمندر ہے، سمندر کے منتزان ہونے کی بنا پراہے بینام دیا حمیاہ۔شاعرنے کہا:

> المُطعِمون اللَّحم كل عشيّة حتى تُغيب الشمسُ في الرَّجاف ووہرشام گوشت کھلاتے ہیں یہاں تک کہورج سمندر میں غائب ہوجاتا ہے۔

ارجاف کی جمع اراجیف ہے اس کامعنی خبریں ہیں۔ قد أرجفوا فی الشیءوہ اس میں داخل ہوئے۔ شاعر نے کہا:

فإنا وإن عيزتمونا بقتله وأرجف بالإسلام باغ و حاسدً المرتم جمیں ان کے تل پر عارولاتے ہوا سلام میں باغی اور حاسد داخل ہو گیا ہے۔

ایک اور شاعرنے کہا:

أبالأراجيف يا بن اللؤم توعدن وفي الأراجيف خِلت اللؤمُ والخور اك كمينے! كياتو مجھاراجيف كى دهمكى ويتا ہے اورتونے گمان كيا كداراجيف ميں ملامت ادر ذلت ہے۔

ارجاف حرام ہے کیونکہ اس میں اذیت ہوتی ہے۔ آیت اس امر پردال ہے کہ ارجاف کے ذریعے اذیت دینا حرام ہے۔

مسئلہ نمبر 2۔ لَنُغُو یَنَّ کَ بِهُمْ ہُم تجھے ان پر مسلط کر دیں گے تو آپ تل کے ذریعے ان کی جڑیں کا ث دیں گے (1)۔ حضرت ابن عباس بین شب نے کہا: وہ عورتوں کو اذیت دینے سے ندر کے اور الله تعالی نے رسول الله مؤٹٹ آیے ہم کو ان پر تسلط عطا کیا، پھر الله تعالی نے ارشاد فرمایا: وَ لَا تُصَلِّ عَلَی اَحَدِی شِنْهُمْ مَّاتَ اَبِکَ اَوَ لَا تَقُمْ عَلَی قَدُو ہِ (التوبہ 84) الله تعالی نے اس پر نعت کرنے کا حکم ویا۔ یہ ہی وہ اخراء ہے۔ محمد بن یزید نے کہا: الله تعالی نے رسول الله سائن آیہ کو ان پر اس تعالی نے ان پر نعت کرنے کا حکم ویا۔ یہ ہی وہ اخراء ہے۔ محمد بن یزید نے کہا: الله تعالی کا یہ فرمان ہے: اَیمنت اُلّٰ اَیمنت کی بعد ہے تسلط عطا فرما یا جبکہ کلام اس کے ساتھ متصل ہے۔ وہ الله تعالی کا یہ فرمان ہے: اَیمنت کُر بی وَ یہ اُن کُوا وَ قُولُ وَ اُن اِن اِس آیت میں ان کو تل کرنے اور ان کو پکڑنے کا امر ہے جب وہ نفاق اور ارجاف پر قائم رہی تو یہ ان کا حکم ہے۔

مدیث میں نی کریم سائنڈ آیئے ہے مروی ہے: خسس یقتدن فی البحلِ والحکرَم (2) پانچ چیزیں ایسی ہیں جن کومل اور حرم میں قتل کیا جائے گا۔ اس میں امر کامعنی ہے بید حدیث آیت کی طرح حکم میں برابر ہے۔ نحاس نے کہا: اس آیت کی تعبیر میں جو اقوال کیے جاتے ہیں ان میں سے بیہ سب سے خوبصورت ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: وہ ارجاف سے رک گئے تو الله تعالیٰ نے ان پر آپ کو تسلط عطانہ کیا۔ لنغوینٹ کا لام لام قتم ہے، قتم اسی پر واقع ہور ہی ہے۔ ان پر لام وافل کیا گیا تا کو قتم کا شعور دلائے۔

مسئلہ نمبر4۔ مَلْهُوْنِیْنَ محر بن یزید کے ہاں اس پر کلام کمل ہوتی ہے۔ بیا جائز ہے کہ ایک ہے منصوب ہے۔ ابن انہاری نے کہا: قولیڈلا فی مَلْهُوْنِیْنَ اس پر وقف کرنا اچھا ہے۔ خاس نے کہا: بیا جائز ہے کہ اِلَا قولیڈلا پر کلام کمل ہواور مَلْهُوْنِیْنَ کواصب شتم (گالی) کے طور پر ہو۔ اس طرح عیسیٰ بن عمر نے قراءت کی ہے۔ وَاهْدَ اَتُهُ مُنَّ حَمَّالَةً

² ميچ مسلم، كتاب العجباب مايندب نديعه مروغيره، مبيد 1 يمنى 381

المتحکون (لہب)ایک محوی سے بیمروی ہا اس نے کہا: معنی ہے جہاں بھی ہوں گے ملعون ہونے کی حیثیت میں پکڑے جا کیں گئی گئی ہوں گے ملعون ہونے کی حیثیت میں پکڑے جا کیں گئی گئی گئی گئی گئی ہوں کے بناظ ہے کیونکہ ما مجازات کا معنی رکھتے ہوئے ما قبل میں گل نہیں کرتا۔ایک قول بیکیا گیا ہے: آیت کا معنی ہا گوہ فاق پر اصرار کریں تو آئیس مدینہ میں تغییر نے کا کوئی تو ہوہ جمع ہوئے نبی کریم سین تاہیا ہے نہ ارشاد فرمایا: ''اے فلال!اٹھ اور نکل جا کیونکہ تو من فق ہے،اے فلال المحنی ان کے مسلمان بھائی اٹھے اور مجد ہے آئیس نکا لئے کہ ذرار ہے۔
اور نکل جا کیونکہ تو من فق ہے،اے فلال المحنی ان کے مسلمان بھائی اٹھے اور مجد ہے آئیس نکا لئے کہ ذرار ہے:

مسلم معموع کے من تا ہوں من فلا با تمیں عام کرے اور اپنے نفاق کو ظاہر کرے کہ اے گئر لیا جائے اور اے قبل بارے میں ہے جوانبیاء کے بارے میں غلط با تمیں عام کرے اور اپنے نفاق کو ظاہر کرے کہ اے گئر لیا جائے اور اے قبل کردیا جائے۔ وکئی تبدیلی موجود ہے کہ وقت کی بنا پر قبل کیا گئو اس کے قاتل پر کوئی ویت لازم نہ ہوگی (2)۔ مبدوی نے کہا:
آیت میں یہ دلیل موجود ہے کہ وعید کے نفاذ کو ترک کرنا جا تر ہے۔ اس پر دلیل سے کے کہمنا فتی حضور سین تھیں تھی ہے۔ سیری نے کہا اور وعید کوموخر کردیا جائے۔ سیری کے معنور سین تھیں ہے کہا کہ اور وعید کوموخر کردیا جائے۔ سیری کے معنور سین تھیں ہے کہا کے معنور سین تھیں ہی کہا کہ کہا کہ کہا کہ کیا کہا کہ کہا کہ کہا کہ کہا کہ کو مور آئی مران وغیر و میں گزر بھی ہے۔

يَتُكُلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ فَلُ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِ وَمَا يُدُمِ يُكَ لَعَلَ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۞ تَكُونُ قَرِيبًا ۞

''لوگ آپ سے قیامت کے متعلق ہو چھتے ہیں، فرمائے: اس کائلم تو صرف الله تعالیٰ کے پاس ہے، اور اے ساکل! تو کیا جانے ساکل! تو کیا جانے شاید وہ گھنزی قریب ہی ہو''۔

ینٹلکالٹائی عنِالتّاعَةِ رسول الله سلّ تُمَایِّیم کواذیت دینے والوں کو جب عذاب کی دسمکی دی گنی تو انہوں نے قیامت کے بارے میں سوال کیا،ان کے سوال کامقصوداس امر کو بعید خیال کرنا اور اس کو حبثلا نا قضا، وہ یہ وہم دلانا چاہتے تھے کہ بیدا مر وقوع پذیر نہیں ہوگا۔

قُلْ إِنْمَاعِلْمُهَاعِنْ اللهِ ان كِسوال كاجواب و يجئ اور كبدد يجئ : اس كاللم الله تعالى كے بال ہے۔ الله تعالى في اس كوفت كوفق ركھا ہے تو يد ميرى نبوت كو باطل كرنے والانبيں اور نبی ہونے كی يہ شرطنبيں كدوہ الله تعالى كى تعليم كے بغير غيب جانے ۔ وَ مَايُنْ مِينُكُ كُس نے آ بِكُوآ گاہ كيا لَعَلَ السّاعة تَكُونُ قَرِيبًا مُكُن ہے قيامت قريب بى زمانہ ميں ہو۔ نبی كريم مائ تي بلا نہ عثم اور قيامت ان دوكی طرح مبعوث كے گئے ہيں اور كريم مائ تي بلات اور درميانى انگلى كی طرف اشارہ كيا۔ ابل صحیح نے است الساعة تكون قريبالى كى طرف اشارہ كيا۔ ابل صحیح نے اسے قبل كيا ہے۔ ایک قول یہ كيا گيا۔

الست الساعة تكون قريبالى كى اور تانيث حذف ہوگئى كہ الساعة كو يوم كى طرف لے بايا گيا۔

جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: إِنَّ مَحْمَتَ اللهِ قَرِيْبٌ قِنَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿ (الاعراف) قرايبة نہيں فرما يا كيونكه رحت كوعفو كى طرف بچير ديا گيا ہے، كيونكه اس كى تانيث اصلى نہيں۔ يہ بحث مفصل گزر چكی ہے۔ ايک قول يہ كيا گيا ہے: قيامت كے وقت كوفنى ركھا تا كه بنده ہروقت اس كے ليے مستعدر ہے۔

إِنَّا لِللهَ لَعَنَ الْكُفِرِيْنَ وَ اَعَدَّلَهُمْ سَعِيْرًا ﴿ خُلِوِيْنَ فِيْهَا آبَدُا ۚ لَا يَجِدُونَ وَلِيَّاقً لَا نَصِيْرًا ۞

الله تعالیٰ نے کافروں کو دھتکار دیا اور انہیں دور کر دیا۔ نعن کامعنی دھتکار نا اور رحمت سے دور کرنا ہے۔ سور ہ بقر ہیں اس کی وضاحت گزر چکی ہے۔ فیڈھا میں ہاضمیر سعیرا کے لیے ہے سعیر کومونث قرار دیا کیونکہ یہ النار کے معنی میں ہے وہ کوئی ایسا مددگار نہیں پائے گا جو انہیں الله تعالیٰ کے عذاب اور اس میں ہمیشہ رہنے سے نجات عطافر مائے۔

يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوْهُهُمْ فِى النَّامِ يَقُولُونَ لِلَيُتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَ اَطَعْنَا الرَّسُولانَ وَقَالُوْا مَ بَنَا إِنَّا اَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَ آءَنَا فَاضَلُونَا السَّبِيلَانَ

'' جس روز منہ کے بل آگ میں بھینکے جائیں گے تو (بھدیاس) کہیں گے: اے کاش! ہم نے اطاعت کی ہوتی اللہ تعالیٰ کی اور ہم نے اطاعت کی ہوتی رسول اکرم کی۔اور عرض کریں گے: اے ہمارے رب! ہم نے پیروی ک اپنے سر داروں کی اور اپنے بڑے لوگوں کی پس ان (ظالموں نے) ہمیں بہکادیا سیدھی راہ ہے'۔

یّوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوْهُهُمْ فِیالنَّامِ عام قراءت تاء کے ضمہ اور لام کے فتہ کے ساتھ ہے اور فعل مجہول ہے۔ عیسیٰ ہمدانی اور ابن اسحاق نے نقلب نون اور لام کمسور کے ساتھ قراءت کی ہے۔

وُجُوْهُهُمْ منصوب ہے۔ عیسیٰ نے یہ قراءت کی ہے۔ تقلب تاء ضموم اور لام کمسور ہے معنی یہ ہے جہنم ان کے چہروں کو
الب دے گی۔ یہ الٹنا آگ کی لیک کے ساتھ ان کے رنگوں کو بدل وینا ہے۔ کسی لیحہ وہ سیاہ ہوجا نمیں گے اور کسی لیحہ ہزہو
جانمیں گے۔ جب ان کی جلدوں کو دوسری جلدوں سے بدل دیا جائے گاتو وہ اس وقت تمنا کریں گے کہ وہ کفر نہ کرتے۔
جانمین گئے وُکُونَ یا کینہ تنگا یہ جائز ہے کہ معنی ہوجس روزان کے چہرے آگ میں النے جانمیں گئے تواس روز کہیں گے: ہائے کاش!۔

اَ طَافَعَنَا اللّٰہُ وَ اَ طَافَعَنَا الرَّسُولَا یہ کفر نہ کرتے تو ہم اس عذاب سے بجات پا جاتے جس طرح مومن نجات پا گئے۔ یہ الف فواصل میں واقع ہوتا ہے اس پر وقف کیا جاتا ہے اور وسل نہیں کیا جاتا ہی طرح السبیلا ہے۔ سورت کے آغاز میں یہ بحث موسی سے بھی ہوتا ہے اس پر وقف کیا جاتا ہے اور وسل نہیں کیا جاتا ہی طرح السبیلا ہے۔ سورت کے آغاز میں یہ بحث بیں یہ بحث میں یہ بحث بھیں یہ بحث بیں یہ بعث بیں یہ بحث بیا بیا ہیں یہ بحث بیا ہیں یہ بحث بیں یہ بحث بیں یہ بیں یہ بی بی بیل یہ بیا ہوتا ہے اس بید بیل یہ بیل ہوتا ہے اس بید بیل ہے بیا ہوتا ہے اس بیل ہے بیا ہوتا ہے اس بیل ہوتا ہے

روں ہے۔ حضرت حسن بھری نے اس کی قراءت کی انا أطعنا ساداتنا یعنی تاء کے نیچے سرہ پڑھا ہے۔ یہ سادقل جمع ہے۔ اس آیت میں تقلید سے جھڑک ہے۔ سادۃ یہ سید کی جمع ہے۔ یہ فعلہ کاوزن ہے، جس طرح کتبہ، فہرہ، ساداتنا پیرمع کی

جمع ہے۔ سادة اور كبراء دونوں كاايك بى معنى ہے۔

تادہ نے کہا: اس سے مرادہ ار ہیں جوغز وہ بدر کے موقع پر مشرک فوج کو کھانا کھلا یا کرتے ہے (1)۔اظہریہ ہے کہ یہاں شرک اور صلالت میں جو قائدین اور سردار ہیں ان کو یہ لفظ عام ہے، یعنی ہم نے تیری نافر مانی کر کے ان کی اطاعت کی اور جس امرکی طرف بھی انہوں نے ہمیں دعوت دی ہم نے ان کی پیروی کی۔ فاض کُو نَاالسَّبِیْدُانبوں نے ہمیں السبیل یعنی توحید سے گراہ کر دیا۔ جب جار کو حذف کر دیا گیا اور فعل کے ساتھ السبیل کو ملا دیا گیا تو اس پر نصب آئی، اصلال کا لفظ حرف جار کے واسطہ کے بغیر دومفعولوں کی طرف متعدی نہیں ہوتا جس طرح اللہ تعالی کا فر مان ہے: لَقَدُ اَصَّلُوٰ عَنِ اللّٰهِ کُی (الفرقان: 29)

سَ بَنَا الهِمْ ضِعُفَيْنِ مِنَ الْعَنَ الْعَنَ الْعَنْهُمُ لَعُنَّا كَبِيرًا أَنْ

''اے ہمارے رب!ان کو دو گناعذاب دے اورلعنت بھیج ان پر بہت بڑی لعنت''۔

مَّهُنَّ آلَةِ مِنْ ضِعُفَیْنِ مِنَ الْعَنَّابِ قَاده نے کہا: مرادعذاب دنیاادرعذاب آخرت ہے(2)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: کفر
کاعذاب اور گراہ کرنے کاعذاب ہے(3)، یعنی جس قدر توہمیں عذاب دیتا ہے انہیں اس کا دوگنا عذاب دے کیونکہ وہ گراہ
ہوئے اور انہوں نے گراہ کیا۔ وَالْعَنْهُمُ لَعْنَا کَبِیْدُرًا حضرت ابن مسعود بڑائید، آپ کے اسحاب، یجیٰ اور عاصم نے باء کے
ساتھ قراءت کی باقی قراء نے ثاء کے ساتھ قراءت کی۔ا ہے ابو حاتم ،ابوعبیداور نحاس نے اپنایا، کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے
اُولِیَا ایکنَعْنُهُمُ اللّٰهُ وَیکُعَنْهُمُ اللّٰعِنُونَ ﴿ (البقرہ) یہ عنی اکثر واقع ہوتا ہے۔

محمہ بن ابی السری نے کہا: میں نے خواب میں دیکھا کہ میں عسقلان کی مسجد میں بوں گویا ایک آ دمی مجھ سے اس آ دی کے بارے میں مناظرہ کررہا ہے جوحضرت محمہ سائٹی آپیٹی کے سحابہ سے بغض رکھتا ہے۔ اس نے کہا: وَ الْعَنْهُمُ لَعُنَّا کَیْبِیْوْا اس نے بار بارمجھ سے کی پھروہ غائب ہوگیا۔ وہ اسے ثاء کے ساتھ ہی کہتا۔ باء کی قراءت ثاء کے معنی کی طرف ہی راجع ہے، کیونکہ جو چیز بڑی ہوتی ہے وہ کثیراور تنظیم قدروالی ہوتی ہے۔

لَيَا يُنِهَا الَّذِينَ امَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ اذَوا مُولِى فَبَرَّا اللهُ مِنَّا قَالُوا ﴿ وَكَانَ عِنْدَاللهِ وَجِيْهًا أَنَّ

''اے ایمان والو! نہ بن جانا ان (بد بختوں) کی طرح جنہوں نے موئی کوستایا پس بری کر دیا انہیں الله تعالیٰ نے اسے جوانہوں نے کہاا درآپ لوگوں کے زد یک بڑے شان والے نتھ'۔

جب الله تعالی نے منافقوں اور کفار کا ذکر کیا جنہوں نے رسول الله سائٹ آییزم اور مومنوں کو اذبیت دی مقصود مومنوں کو الیک چیزوں سے خبر دار کرنا تھا جواذبیت کا باعث ہوتی ہیں اور بنی اسرائیل کے ساتھ مشابہت سے مومنوں کومنع کیا جنہوں نے اپنے نبی حضرت موئی علیہ السلام کواذیت دی تھی۔ علماء نے اس بارے میں اختلاف کیا ہے کہ وہ حضرت محمد مان خی آیا ہم اور حضرت موئی علیہ السلام کو کس طرح اذیت دیتے تھے؟ نقاش نے یہ بیان کیا ہے کہ حضرت محمد مان خی آیا ہم کوان کی اذیت بیتی کہ وہ یہ قول کرتے تھے: زید بن محمد۔ ابو واکل نے کہا: حضور سان خی آئی کہ حضور مان خی آئی کہ حضور مان خی آئی ہم نے مال تقیم کیا توایک انصاری نے کہا: یہ ایک تقیم ہوئے۔ ہے جس کے ساتھ الله تعالی کی رضا کا ارادہ نہیں کیا گیا۔ نبی کریم مان خی آئی ہم کے لیے اس کا ذکر کیا گیا تو آپ سان خی آئی تم ناراض ہوئے۔ فرمایا: ''الله تعالی حضرت موئی علیہ السلام پر رحم فرما ہے انہیں اس سے زیادہ اذیت دی گئی توانہوں نے صبر کیا'' (1)۔

جہاں تک حضرت ابو ہر یرہ کی حدیث اپنے کا تعلق ہے تو حضرت ابن عباس اور ایک جماعت نے کہا: اس سے مراو وہ ہے جے حضرت ابو ہر یرہ کی حدیث اپنے ضمن میں لیے ہوئے ہے۔ وہ نبی کریم مائی آیا ہے ہو ایت نقل کرتے ہیں کہ حضور سائی آیا ہے نے ارشاد فر مایا: ''بنو اسرائیل نگے خسل کیا کرتے تھے۔ حضرت موئی علیہ السلام پردہ کا بہت زیادہ اہتمام کرتے اور اپنے بدن کو چھپاتے۔ پھولوگوں نے کہا: ان کے خصتین سوج ہوئے ہیں، انہیں برص کا مرض ہے یا کوئی اور آفت ہے ایک روز آپ شام کے علاقہ میں! یک چشمہ پر خسل کرنے کے لیے گئے اپنے کیڑے ایک پھر پرر کھے وہ پھر آفت ہے ایک روز آپ شام کے علاقہ میں! یک چشمہ پر خسل کرنے کے لیے گئے اپنے کیڑے ایک پھر پرر کھے وہ پھر! آپ کہ ہے: اے پھر! میں میں جا پہنچا۔ انہوں نے حضرت میں علیہ اسلام کو بی ہے دوڑ ہے انہوں نے حضرت موئی علیہ السلام کو دیکھا جب کہ آپ بناوٹ میں خوبصورت ترین اور سب سے معتدل صورت پر تھے۔ آپ میں ایسا عارضہ میں خوبصورت ترین اور سب سے معتدل صورت پر تھے۔ آپ میں ایسا عارضہ نہیں تھا جس کا انہوں نے تذکرہ کیا تھا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فر مان : فَہُوّاً اَوْ اللّٰهُ عِمَا قَالُوْ اللّٰ کہ کی مفہوم ہے ''۔

ام بخاری اوراما مسلم نے اس کے بم معنی روایت نقل کی ہے۔ الفاظ مسلم شریف کے ہیں۔ ''بنواسرائیل نظے خسل کیا کرتے تھے۔ انہوں نے کرتے تھے وہ ایک دوسر ہے کی شرمگاہ دیکھا کرتے ۔ حضرت موئی علیہ السلام الگ تھلگ غسل کیا کرتے تھے۔ انہوں نے کہا: الله کی قسم! حضرت موئی علیہ السلام کو کوئی چیز نہیں رو کی کہ بھار ہے ساتھ غسل کریں مگریہ کہان کو اورہ (خصیتین کا سوخ جانا) کی بیماری ہے۔ ایک روز حضرت موئی علیہ السلام اس کے چھپے تیزی سے دوڑے آپ کہتے: اے پھر! بھر! کہتے: اے پھر! پھر! کہتے: اے پھر! پھر! کہ بختر آپ کی خرے ایک بختر آپ کہتے: اے پھر! پھر! سالم اس کے چھپے تیزی سے دوڑے آپ کہتے: اے پھر! پھر! میں کہ بخواسرائیل نے آپ کی شرمگاہ کود کھ لیا۔ انہوں نے کہا: الله کی قسم! حضرت موئی علیہ السلام نے اپنے دھزت موئی علیہ السلام نے اپنے کہا: الله کی قسم! حضرت موئی علیہ السلام کے مار نے سے پھر میں چھر میں جھر کھرا سالے کے اور پھر کو مار نے گئے''۔ حضرت ابو ہر یرہ بڑی نے کہا: الله کی قسم! حضرت موئی علیہ السلام کے مار نے سے پھر میں چھر میں جھر یاسات نشان تھے۔ یہ ایک قول ہے۔

ب ریں پیدی مار میں اس میں ایک میں الی طالب بڑتی ہے روایت کی ہے کہا: بنی اسرائیل نے حضرت مولیٰ علیہ معنرت ابن طالب بڑتی ہے روایت کی ہے کہا: بنی اسرائیل نے حضرت مولیٰ علیہ السلام کو افریت دی کہانہ وں نے کہا: حضرت مولیٰ علیہ السلام نے حضرت ہارون علیہ السلام کو آل کرویا ہے (2)۔ وہوا قعہ یول السلام کو افریت دی کہانہ وس نے کہا: حضرت مولیٰ علیہ السلام نے حضرت ہارون علیہ السلام کو آل کرویا ہے دی کہا نہوں نے کہا: حضرت مولیٰ علیہ السلام نے حضرت ہارون علیہ السلام کو آل کرویا ہے دی کہا تھے کہا:

²_الحررالوجيز اجلد 4. ستى 401

ظاہر ہوا کے حضرت موئی علیہ السلام اور حضرت ہارون علیہ السلام تیہ کے ذرقی علاقہ سے پہاڑی علاقہ کی طرف نکلے حضرت ہارون علیہ السلام وہاں ہی فوت ہو گئے۔ حضرت موئی علیہ السلام آئے بنواسرائیل نے حضرت موئی علیہ السلام سے کہا: آپ نے اسے قل کر دیا ہے۔ وہ آپ کی ہندہ ہمارے لیے زم اور زیاد و محبت کرنے والے تھے۔ اس طرح بنواسرائیل نے حضرت موئی علیہ السلام کواؤیت وی۔ الله تعالی نے فرشتوں کو تھم دیا کہ وہ حضرت ہارون کی لاش کوان پر تھمائیں ۔ انہوں نے ایک عظیم نشانی ویکھی جس نے حضرت موئی علیہ السلام کی صدافت پران کی را بنمائی کی۔ حضرت ہارون علیہ السلام کی لاش میں الش میں قبل کی کوئی علامت نہیں۔

ایک قول بیریا گیا: فرشتوں نے حضرت ہارون علیہ السلام کی موت کے بارے میں کلام کی ان کی قبر کی جگد کورخم (گدھ) کے علاوہ کو کی نہیں جانتا ،النہ تعالیٰ نے اسے بہرہ اور گونگا بنادیا۔حضرت ہارون علیہ السلام حضرت مولی علیہ السلام سے پہلے تیہ میں فوت ہو سے ۔حضرت مولیٰ علیہ السلام تیہ کا عرصہ گزر نے سے دوماہ پہلے ہی فوت ہو گئے تھے۔

قشری نے حضرت علی شیر خدا سے روایت نقل کی گئی ہے کہ الله تعالی نے حضرت ہارون علیہ السلام وزندہ کیا۔ حضرت ہارون علیہ السلام نے انہیں قبل نہیں کیا۔ پھروہ فوت ہو گئے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے وہ وہ نامیل نایا ہے ایک قول یہ کیا گیا گیا ہے : حضرت موی علیہ السلام پرجاددادر جنوان کا الزام لگایا (1)۔ سیح بینا تول ہے۔ یہی احتال ہے کہ انہوں نے بیسب کام کیتو الله تعالی نے انہیں ان سب امور سے بری کیا۔

مسئلہ: حضرت موی علیہ السلام کا پتھر پر کپڑے رکھنا اور پانی میں نظے داخل ہونے میں اس امر کے جائز ہونے ک ولیل ہے؛ یہ جمہور کا ذہب ہے۔ ابن الی لیا نے اس سے منع کیا ہے اور ایسی حدیث سے استدلال کیا ہے جو میجے نہیں۔ وہ سے ارشاد ہے: '' پانی میں واخل نہ ہو گر تہبند کے ساتھ کیونکہ پانی میں بھی رہنے والا ہوتا ہے''۔ قاضی عیاض نے کہا: یہ اہل علم کنز دیک ضعف ہے۔

میں کہتا ہوں: پر دہ کرنامت ہے ہے کیونکہ اسرائیل عبدالاعلیٰ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت میں بن ملی بن ایک جو ہر میں وافل ہوئے جب کرآپ کے جسم پر چادرتی جس وآپ لینے ہوئے وی سے۔ جب آپ ہم نگی والن سے اس ہر میں وافل ہوئے کئی فر مایا: میں نے اس سے پر دہ کیا ہے جو مجھے دیکھتا ہے اور میں اسے نہیں ویکھتا، یعنی اپنے رب اور فرشتوں سے ۔ ایک قول یہ کیا جماعی ایک جواب سے ۔ ایک قول یہ کیا جماعی صادر ہوا تھا جو ذوی العقول سے صادر ہوتا ہے۔

حجوبی منادی مفرد ہے جس کا حرف ندا محذوف ہے۔ جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے: یُوسُفُ اَعُوضُ عَنْ هٰنَا الله تعالی کا فرمان ہے: یُوسُفُ اَعُوضُ عَنْ هٰنَا الله تعالی کا فرمان ہے: یُوسُفُ اَعُوضُ عَنْ هٰنَا الله تعالی نوبی الله تعالی فعل مضرکے ساتھ منصوب ہے۔ تقدیر کا ام یہ ہے اعطنی ثوبی، اتون ثوبی فعل کو حذف کر دیا گیا کیونکہ حال اس پردالات کرتا ہے۔

وَ كَانَ عِنْدَاللّٰهِ وَ جِيهًا، وجیه ہے مراد طلیم ہے۔ عربوں کے ہاں وجیہ ہے مرادوہ ہوتا ہے جوعظیم قدر والا اور بلند مقام والا ہوتا ہے۔ یہ والیہ تعالیٰ ہے کی چیز کا سوال کرتے تو الله تعالیٰ انہیں والا ہوتا ہے۔ یہ والیہ تعالیٰ ہے کہ جاتی ہے؛ جب حضرت مولی علیہ السلام الله تعالیٰ ہے عطافر مادیتے۔ حضرت ابن مسعود نے بیقراءت کی وکان عبد الله قال یہ کیا گیا ہے؛ وَ جِیبُهًا کامعنی ہے الله تعالیٰ نے ان سے کلام کیا۔

''اے ایمان والو!الله ہے ڈرتے رہا کرواور ہمیشہ سچی (اور درست) بات کہا کروتو الله تعالیٰ تمہارے اعمال کو درست کردے گااور تمہارے گااور جوشخص تھم مانتا ہے الله تعالیٰ اور اس کے رسول کا تووہ بیشخص حام مانتا ہے الله تعالیٰ اور اس کے رسول کا تووہ بی بی تحص حاصل کرتا ہے بہت بڑی کا میابی'۔

قُوْلًا سَدِیْنَ ایعنی ایما قول جواعتدال پر ہواور حق ہو۔ حضرت ابن عباس بنین بند نے کہا: درست۔ قادہ اور مقاتل نے کہا: حضرت زینب اور حضرت زید کے بارے میں درست قول کرو۔ اور نبی کریم مائیٹائیل کی طرف ایسی بات منسوب نہ کروجو حال نہ دبو۔ عکر مداور حضرت ابن عباس بنینہ نے کہا: قول سدید، لا آله آلا الله ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: جس کا ظاہر اس کے باطن کے موافق ہو۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: جس کے ساتھ الله تعالی کی رضا کا ارادہ کیا گیا ہواس کے علاوہ کا ارادہ نہ کیا گیا ہواس کے علاوہ کا ارادہ نہ کیا گیا ہواس کے موافق ہو۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس سے مراد دو جھڑ نے والوں کے درمیان اصلاح کی کوشش کرتا ہے۔ بیہ تسدید کیا گیا ہو۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس سے مراد دو جھڑ نے والوں کے درمیان اصلاح کی کوشش کرتا ہے۔ بیہ تسدید السم (1) سے ماخوذ ہے تا کہ اس کے ساتھ ٹارگٹ پر تیر مارا جائے۔ قول سدادتمام بھلائیوں کو عام ہے، جو پچھوڈ کرکیا گیا ہے۔ است اور غیر کو عام ہے۔

آیت کا ظاہر بیعنی ویتا ہے کہ اشارہ اس قول کی طرف ہے جواس اذیت کے خلاف ہوجواذیت کا قول رسول الله ملَّ تُعَالِيكِم

ے متعلق ہواور مونین کے متعلق ہو، پھر الله تعالیٰ نے وعدہ کیا کہ وہ تول سدید پر اعمال کو درست کر کے اور گنا ہوں کو بخش کر جزادے گا۔ تیرے لیے درجہ اور رفعت منزلت کے اعتبارے میکا فی ہے۔

جس نے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول کی ان امور میں اطاعت کی جن کا اسے تھم دیا گیا اور جن سے اسے منع کیا گیا تو اس نے بڑی کامیا بی حاصل کی ۔ نے بڑی کامیا بی حاصل کی ۔

''ہم نے چیش کی بیامانت آسانوں، زمین اور بہاڑوں کے سامنے (کدوہ اس کی فرمدداری اٹھا تھیں) تو انہوں نے انکار کردیاس کے اٹھانے سے اور وہ ڈر گئے اس سے اور اٹھالیا اس کو انسان نے، بے شک بیظلوم بھی ہے (اور) جبول بھی تاکہ عذاب و سے الله تعالیٰ نفاق کرنے والوں اور نفاق کرنے والیوں اور شرک کرنے والوں اور شرک کرنے والوں اور شرک کرنے والوں اور شرک کرنے والوں اور شرک کرنے والیوں بر، اور الله تعالیٰ ایمان والوں اور ایمان والیوں پر، اور الله تعالیٰ بہت بخشنے والا ہردم رحم فریانے والا ہے'۔

جب الله تعالی نے اس سورت میں ادکام کو بیان کیا جن ادکام کوجی بیان کیا تو اوامر کے التر ام کا تھم ویا۔ امانت تھے تو ل
کے مطابق وین کے تمام فرائض کو عام ہے؛ یہ جمہور کا قول ہے۔ تر مذی حکیم ابوعبد الله نے اساعیل بن نصر ہے وہ صالح بن عبد الله ہے وہ محمد بن یزید بن جو ہر ہے وہ ضحاک ہے وہ حضرت ابن عباس بن ندید ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله من الله بنان فرمایا: ''الله تعالی نے حضرت آ دم علیہ السلام ہے فرمایا: اے آ دم! میں نے آ سانوں اور زمین پر امانت کو بیش کیا تو وہ اس کو ندا تھا سکے کیا تو اس کو اٹھا سکتا ہے جو کچھ اس میں ہے؟ حضرت آ دم علیہ السلام نے عرض کی: اے میر سرب! اس میں کیا ہے؟ فرمایا: اگر تو نے اس کو اٹھا لیا تو تمہیں اجر دیا جائے گا اور اگر تو نے ضائع کر دیا تو تجھے عذا ب دیا جائے گا۔ حضرت آ دم علیہ السلام نے اس انت میں استے عرصہ تی کا حضرت آ دم علیہ السلام جنت میں استے عرصہ تی کا حضرت آ دم علیہ السلام جنت میں استے عرصہ تی میں ہے۔ تو حضرت آ دم علیہ السلام جنت میں استے عرصہ تی میں استے عرصہ تی میں انت ہیں ہیں بنا میں ہے بیون کی تفاصیل اقوال ہیں۔ حضرت ابن میں سے بعض کی تفاصیل اقوال ہیں۔ حضرت ابن میں سے بعض کی تفاصیل اقوال ہیں۔ حضرت ابن میں سے بعض کی تفاصیل اقوال ہیں۔ حضرت ابن میں سے بعض کی تفاصیل اقوال ہیں۔ حضرت ابن میں سے بھی روایت مروی ہے کہ بی تمام فرائض ہیں ان میں سے شدید ترین مال کی امانت ہے۔ حضرت ابن بین کعب نے کہا: یہ بھی روایت مروی ہے کہ میں میں فرائض ہیں ان میں سے شدید ترین مال کی امانت ہے۔ حضرت ابنی کعب نے کہا: یہ بھی امانت میں سے کہ کورت ابنی فرائش ہیں ان میں سے تھ کی موانت میں سے کہ کورت ابنی فرائش ہیں ان میں سے تھی میں است میں سے کہ کورت ابنی میں کو کھورت ابنی کو بیات کیا نے کھورت ابنی کو کورت ابنی کو کھورت ابنی کی ابن میں سے کہ کورت ابنی کو کھورت ابنی کو کھورت ابنی کو کھورت ابنی کا کور کو کورٹ کیا کو کورٹ ابنی کورٹ کیا دیا کو کورٹ ابنی کورٹ کیا کہ کورٹ ابنی کورٹ کیا کہ کورٹ ابنی کورٹ کیا ک

شرمگاہ پرامین رہے۔حضرت ابو در داء پڑٹین نے کہا: جنابت کاعشل بھی امانت ہے(1)۔الله تعالیٰ نے انسان کواپنے دین میں ہے اس کے علاوہ کسی اور امر پرامین نہیں بنایا۔

حدیث مرفوع میں ہے:''امانت ہے مرادنماز ہے اگرتو چاہتو کہے میں نے نماز پڑھ لی ہے اگرتو چاہتو تو کہے میں نے نماز نبیس پڑھی۔روز ہے اور مسل جنابت بھی اسی طرح ہے''۔

حضرت عبدالله بن عمرو بن عاص نے کہا: الله تعالیٰ نے انسان کے اعضاء میں سب سے پہلے اس کی شرمگاہ بنائی۔فرمایا:
یہ امانت ہے جو میں تجھے ودیعت کرتا ہوں۔اسے استعمال نہ کر مگر حق کے ساتھ۔اگر تو نے اس کی حفاظت کی توبیہ تیری حفاظت
کرے گی۔شرمگاہ امانت ہے،کان امانت ہے، آنکھ امانت ہے، زبان امانت ہے،بطن امانت ہے، ہاتھ امانت ہے، پاؤل
امانت ہے۔جس میں صفت امانت نہیں اس کا کوئی ایمان نہیں۔

سدی نے کہا: اس سے مراد ہے کہ حضرت آ دم علیہ السلام نے اپنے بیٹے قابیل کوا ہی اولا داور اہل پرا مین بنایا۔ قابیل کی حضرت آ دم علیہ السلام کے ساتھ بیخیانت تھی کہ اس نے اپنے بھائی کوئل کردیا۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ الله تعالیٰ نے حضرت آ دم علیہ السلام سے فر مایا: اس آ دم! کیا توجا نتا ہے کہ زمین میں میراایک گھر ہے؟ عرض کی: اے میرے الله! نہیں۔ فر مایا: میرا مکہ مرمہ میں ایک گھر ہے۔ اس نے الله! نہیں۔ فر مایا: میرا کہ میرا کہ گھر ہے۔ اس میں آ و حضرت آ دم علیہ السلام نے آسان سے کہا: امانت کے طور پر میرے نیج کی حفاظت کے وربی ہے کہا: امانت کے طور پر میرے نیج کی حفاظت کرو۔ قائیل نے کہا: حمیل ہے فر مایا: امانت کے طور پر میرے نیج کی حفاظت کرو۔ قائیل نے کہا: حمیل ہے فر مایا: امانت کے طور پر میرے نیج کی حفاظت کرو۔ قائیل نے کہا: حمیل ہے فر مایا: امانت کے طور پر میرے نیج کی حفاظت کرو۔ قائیل نے کہا: حمیل ہے آپ جا کیں، آپ واپس آ کیں تو آ پ بیج کو پانمیں گے جس طرح وہ تجھے خوش کرے گا۔ حضرت آ دم علیہ السلام لو نے تواسے پایا کہ اس نے اپنی کوئل کر دیا تھا۔ الله تعالی کے فر مان: اِنگا حَدَ ضَنَا الْا حَالَة عَلَی السَّمُوتِ وَالْا کُن فِن وَ الْمِجَالِ فَا اَلْهُ مَالَة عَلَی السَّمُوتِ وَالْا کُن فِن وَ الْمِجَالِ فَا اَنْ مَانَة عَلَی السَّمُوتِ وَالْا کُن فِن وَ الْمِجَالِ فَا اَنْ مَانَة عَلَی السَّمُوتِ وَالُو کُن اَنْ مَنْ فَا کَا کُن مِنْ وَ الْمِجَالُ فَا اَنْ کُن مِن وَ الْمِجَالُ فَا کَا کُن مَنْ وَ اللهِ کُن اَنْ مُنْ فَا کَا کُن مَنْ وَ دی ہے۔

معمر نے 'حضر سے حسن اصری رحمۃ الله علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ امانت آسان ، زمین اور پہاڑوں پر پیش کی گئی انہوں نے پوچھا: اس میں کیا ہے؟ انہیں کہا گیا: اگر تو نے اچھا کیا تو تجھے جزادی جائے گی اورا گرتو نے برائی کی تو تجھے سزادی جائے گی اورا گرتو نے برائی کی تو تجھے سزادی جائے گی ۔ انہوں نے کہا: نہیں (2) ۔ مجاہد نے کہا: جب الله تعالی نے حضرت آ دم علیہ السلام کو بیدا کیا تو امانت اس پر پیش کی دسترت آ دم ملیہ السلام نے منس کی: وہ کیا ہے؟ فرمایا: اگر تو اچھا کرے گاتو میں تجھے اجردوں گا اورا گرتو برامل کرے گاتو میں تجھے اجردوں گا اورا گرتو برامل کرے گاتو میں تجھے مذاب دوں گا۔ عرض کی: اے میرے رب! میں نے اس کو اٹھا لیا ہے۔

مجاہد نے کہا: جس وقت حضرت آ دم علیہ السلام نے امانت اٹھائی تو اتناوفت بھی نہیں گزرا تھا کہ انہیں جنت سے نکال ویا عبار نئاونت اللہ اور عمر کی نماز کے درمیان ہوتا ہے۔ علی بن طلحہ نے اس آیت کریمہ کی تفسیر کے متعلق حضرت ابن عماس بڑھ بندا ہوتا ہے۔ علی بن طلحہ نے اس آیت کریمہ کی تفسیر کے متعلق حضرت ابن عماس بڑھ بندا ہوتا ہے۔ اگر وو سے بہتو ل نقل کیا ہے کہ امانت سے مراد فرائض ہیں (3)، الله تعالی نے جن کو آ مانوں ، زمین اور پہاڑوں پر پیش کیا۔ اگر وو

فرائض کوادا کریں تو الله تعالیٰ انہیں بدلہ عطا فرمائے گا اگروہ ضائع کریں گے تو الله تعالیٰ انہیں عذاب دے گا۔ انہوں نے معصیت کے بغیرا سے تابسند کیااور ڈر گئے بلکہ الله تعالیٰ کے وین کی تعظیم کی خاطر انہوں نے ایسا کیا کہ وہ اس کو بجانہ اسٹیں گے مجرانته تعالیٰ نے اسے حضرت آدم علیہ السلام پر چیش کیا تو حضرت آدم علیہ السلام نے اسے قبول کرلیا جو پچھاس میں تھا۔

نعاس نے کہا: بیالیا قول ہے جس پراہل تفسیر کا اتفاق ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: جب حضرت آدم عابیہ السلام پروفات کا وقت آیا تو آپ نے ارادو کیا کہ امانت کو کلوق پر پیش کریں۔ حضرت آدم علیہ السلام نے امانت پیش کردی تو آپ کے بینوں کے سواکسی نے بھی اس کو قبول نہ کیا۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: بیدہ امانت ہے جوالتہ تعالی نے آسانوں ، زمین ، پہاڑوں اور مخلوق میں اپنی رہو ہیت پر دایک صورت میں ودیعت کی ہے کہ وہ ان دلاکل کوظاہر کریں تو انہوں نے ان کوظاہر کردیا مگر انسان نے ان دلاکل کو چھپایا اور ان کا انکار کردیا! بیقول بعض متنکلمین کا ہے۔

عَرَضْنَا کامعن اظهرنا ہے جس طرح تو کہتا ہے: عرضت الجادیة علی البیع میں نے لونڈی کوئٹ کے لیے پیش کیا۔ منی ہے ہم نے امانت اور اس کے ضیاع کو اہل آسان اور اہل زمین جوفر شے ، انسان اور جن بیں ان پر پیش کیا۔ فاکیشن آن یَخو لمنها تو انہوں نے اس کا ہو جوانھا نے ہے انکار کردیا ، جس طرح الله تعالی کافر مان ہے: و لیکٹویلڈن آ فظالگہ و آ فظالگہ می انجو کہ انہوں نے اس کا ہو جوانھا نے ہے انکار کردیا ، جس طرح الله تعالی کافر مان ہے ، و لیکٹویٹ آفظالگہ و آ فظالگہ میں انکار کردیا ، جس طرح کان ظلمُو مُنا جھو لا وہ اپنی ذات پر ظلم کرنے والا اور اپنے رہ ہے جاہل تھا۔ اس تعبیر کی بنا پر جواب بجازا : وگا ، جس طرح و منظی الفقری تھ (یوسف: 82) ہے۔ اس میں ایک جواب بھی ہے کہ بید کلام اپنے تھیقی معنی میں ہوکہ واقعی امانت اور اس پر چیش کیا گیا ہو یعنی الله تعالی نے اس امرکوان کے لیے ظاہر کیا ہو۔ انہوں نے تواب وہ تھا ہوگیا اور ڈر گئے اور برض کی : ہم تواب اور عقاب کوئیس چاہتے۔ ہرکوئی کہدر ہا تھا: ہم اس کی طاقت نہیں رکھتے ، اس کا بوجھ نہ انہا یا ورڈر گئے اور برض کی : ہم تواب اور عقاب کوئیس چاہتے۔ ہرکوئی کہدر ہا تھا: ہم اس کی طاقت نہیں رکھتے ، میرکوئی کہدر ہا تھا: ہم اس کی طاقت نہیں رکھتے ، ہم تواب اور عقاب کوئیس چاہتے۔ ہرکوئی کہدر ہا تھا: ہم اس کی طاقت نہیں دھنے ہے انہیں محزکیا گیا؛ پر جھن ہے کہ بھرگی اور دوس سے علیاء نے کہا۔

علاء نے کہا: یہ بات تو معلوم ہے کہ جمادات نہ سنتے ہیں اور نہ ہی جواب دیتے ہیں۔ دوسرے قول کی بنا پر ان ہیں زیر ا کو مقدر کرتا ضرور ک ہے۔ یہ پیٹی اختیاری تھی لاز می نہیں تھی۔ انسان پر پیٹی لازی تھی۔ قفال اور دوسرے عابا ، نے کہا: اس آیت میں پیٹی ضرب المثل ہے۔ آسان اور زمین اپنی بڑی جسامت کے باوجود اگر آئییں مکلف بنانا جائز ہوتا تو آئییں شریعتوں کا مکلف بنا دیا جاتا کیونکہ ان میں تو اب اور عقاب ہے ، یعنی مکلف بنانا ایسا امر ہے جس کاحق یہ ہے کہ اس سے آسان ، زمین اور پہاڑ عاجز آس کئے۔ انسان کو اس کا مکلف بنایا گیا آئر یہ بھتا تو یہ ظلوم جبول ہوتا ، یہ ارشاد اس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: کو آئے لَنَا لَهُ وَانْ عَلْ جَبَلِ (الحشر: 21) پھرفر مایا: وَ تِلْكَ الْهَ مُشَالُ نَضْمِ بُهَا لِلنَاسِ۔ قفال نے کہا: جب بیہ بات ثابت ہے کہ الله تعالی ضرب الامثال بیان فرما تا ہے اور ہم پرالی خبروار دہوجو ضرب المثل کے طور پرآتی ہے تواس کا حمل ضرب المثل پر کرنا ضروری ہے۔ پرآتی ہے تواس کا حمل ضرب المثل پر کرنا ضروری ہے۔

ایک قوم نے کہا: آیت بجاز میں سے ہے۔ جب ہم نے امانت کے بوجھ کوآ ہانوں، زمین اور پہاڑوں کی قوت کے ساتھ موازنہ کیا تو ہم نے دیکھا کہ وہ اس کی طاقت نہیں رکھتے۔ اگریہ چیزیں کلام کرتمی تو انکار کر دیتیں اور ڈرجا تیں۔ اس معنی کو اپنے اس ارشاد کے ساتھ تعبیر کیا: اِنگا عَرَضْنَا اللهُ مَا اَنَّةَ یہ اس طرح ہے جس طرح تیراقول ہے: عرضت العدل علی البعید فابا ہیں نے بوجھادنٹ پر پیش کیا تو اس نے اٹھانے سے انکار کردیا، جب کہ توبیارادہ رکھتا ہو کہ تو نے اس کی قوت کو سامان کے بوجھ کے ساتھ موازنہ کیا تو تو نے دیکھا کہ وہ اس سے قاصر ہے۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے: عَرَضَنَا یہ عارضنا الا مانة بالسبوات والارض والجبال کے متی میں ہے۔ یہ اشیا والات سے صعیف ہوگئی۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: آ ہانوں، زمین اور پہاڑوں پر المانت کا چیش کرنا حضرت آ دم علیہ السلام کی طرف سے تھا۔ اس کی وجہ یہ ہے جب الله تعالیٰ نے حضرت آ دم علیہ السلام کوان کی امانت کا چیش کرنا حضرت آ دم علیہ السلام کی طرف سے تھا۔ اس کی وجہ یہ ہے جب الله تعالیٰ نے حضرت آ دم علیہ السلام کوان کی وہ یہ بیس پر ان کو مسلط کردیا اور ان سے عبدلیا جس میں آئیس تھم و یا، آئیس منع کیا، پھے چیز وں کو حرام کیا اور چھے چیز وں کو حلال کیا حضرت آ دم علیہ السلام نے اسے قبول تو کرلیا اور ہمیشہ اس پر ان کو وہ بعد میں فلیفہ بنائے گا اور کس عالی دور آ گاہ کریں کس کو وہ بعد میں فلیفہ بنائے گا اور کس عالی رہ جب ان کی وہ فات کا وقت آ یا الله تعالیٰ نے ان سے مطالبہ کیا کہ وہ آ گاہ کریں کس کو وہ بعد میں فلیفہ بنائے گا اور کس کو انائن سیرو کرد ہے گا تو سزا ملے گی تو انہوں نے کو ان ان سے مطالبہ کیا کہ وہ ان کرے گا تو سزا ملے گی تو انہوں نے عنائی نے اس کے ساتھ لگائی ہے اگر اطاعت کر ہے تو تو اب حاصل ہوگا اگر نافر بانی کرے گا تو سزا ملے گی تو انہوں نے عذاب کے ڈر سے اسے قبول کر یہ بیش کر سے تو تو تو اب حاصل ہوگا اگر نافر بانی کر وہ امانت زمین پر چیش کر سے اور تمام پہاڑوں پر چیش کر سے انکار کردیا۔ پھر الله تعالیٰ نے تھم دیا کہ اس امانت کوا پی اولا و پر چیش کر سے تو تو تو وہ نے میں امر کوا پنا قال وہ بنا نے اس من رہن اور پہاڑ خوفر دہ ہوئے۔ وہ اپنی ذات پر ظلم کر نے والا اور اپنے رب کے لیے جس امر کوا پنا قلاوہ بنا نے والا قلال کے انجام سے جالی تھا۔

ترندی کیم ابوعبداللہ محر بن علی نے کہا: میں اس قول کرنے والے پر تعجب کا ظہار کرتا ہوں، وہ یہ قصہ کہاں سے لے آیا۔
اگر ہم آ ٹارکودیکھیں تو اس نے جو کہا تھا ہم اس کے برکس پاتے ہیں۔ اگر ہم اس کے ظاہر کودیکھیں تو ہم اسے اس کے برکس پاتے ہیں۔ اگر ہم اس کے فلا ہر کودیکھیں تو ہم اسے اس کے وجہ یہ ہے کہ پاتے ہیں جواس نے کہا، اگر ہم اس کے باطن کو دیکھیں تو جواس نے کہا اس سے بہت ہی بعید پاتے ہیں۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ امانت کیا ہے گروہ اپنے مقام میں بیا شارہ کرتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اسے زمین میں امانت کے ذکر کو کر دذکر کیا اور یہذکر کرا اور اللہ تعالیٰ نے اس سے عہد لیا ہے جس میں امر، نمی، صلت اور حرمت کے احکام ہیں۔ حضرت آوم جو کچھ ہے اس پر مسلط کیا ہے اور اللہ تعالیٰ نے اس سے عہد لیا ہے جس میں امر، نمی، صلت اور حرمت کے احکام ہیں۔ حضرت آوم بیاڑ اس نے یہ کمان کیا کہ اللہ تعالیٰ نے اس ہے عہد لیا ہے جس میں اور پہاڑوں پر پیش کر ہے۔ آسان، زمین اور پہاڑ

طلال وحرام ہے کیا کریں محے؟ چو پائیوں، پرندوں اور وحشیوں پرائ کے تسلط کا کیامعنی ہے؟ اور یہ کیے ہوسکتا ہے جب حضرت آدم علیہ السلام نے اس امانت کواپنی اولا و پر پیش کیا اس نے اسے قبول کیا اور مابعد کی ذریت پراسے نافذ کر دیا؟

قرآن کریم میں واقعہ کی ابتدامیں ہے کہ الله تعالیٰ نے امانت کوآ سانوں، زمین اور بہاڑوں پرچش کیا یہاں تک کہ ان سے انکار ظاہر ہوا۔ پھراس کاؤکر کیا کہ انسان نے اس کواٹھالیا، یعنی اپنی جانب ہے اس کواٹھالیا نہ کہ اس پراسے لازم کیا گیا۔

الله تعالیٰ نے اسے ظلوم اکا نام دیا کیونکہ وہ اپنی ذات پرظلم کرنے والا ہے اور جھولا نام دیا کیونکہ جواس امانت میں تھااس سے وہ ناواتف تھا۔ جہاں تک ان آ تارکا تعلق ہے جواس کے برعش ہیں جن کاؤکر کیا گیا ہے۔ میرے والدنیش بن نفسل کوئی سے وہ سری بن اساعیل سے وہ عامر شعبی سے وہ سروق سے وہ حضرت عبدالله بن مسعود بڑھ نے اس نقل کرتے ہیں:
جب الله تعالیٰ نے امانت کو پیدا کیا تو نہ چہان سے تشبید دی پھر جہاں چاہا ہے رکھ دیا۔ پھراس کواٹھانے کے لیے آسان، زمین اور پہاڑوں کو دعوت دی ۔ انہوں نے عرض کی: اے میرے دب! ہم میں اس کے اٹھانے کی کوئی طاقت نہیں۔ انسان دعوت دیے جانے ہے تیل ہی متوجہ ہوا اس نے آسانوں، زمین اور پہاڑوں سے کہا: تم کیوں رک گئے ہو؟ انہوں نے جواب دیا: ہمارے دب نے ہمیں دعوت دی کہ ہم اس کی طاقت نہیں رکھے۔

انسان نے اپنہ ہتھ ہے اسے بلا یا اور کہا: الله کوت م اگر میں چاہوں کہ میں اس کو اٹھا وُں تو میں اس کو اٹھا سکتا ہوں۔

انسان نے اس کو اٹھا یا بہاں تک کہ اسے اپنے گھٹوں تک لے گیا، پھر اسے رکھ دیا۔ عرض کی: الله کی تسم! میں چاہوں کہ میں اس سے زائد اٹھا وَں تو میں اس کو مزید اٹھا سکتا ہوں۔ انہوں نے کہا: اٹھا وَ۔ انسان نے اس کو اٹھا یا بہاں تک کہ اسے وُھا کوں تک پہنچایا۔ پھر اسے رکھ دیا گہا: الله کی تسم! آگر میں چاہوں کہ میں اس کو مزید اٹھا وَں تو میں اس کو مزید اٹھا سکتا سکتا ہوں۔ انہوں نے کہا: اٹھا وَ۔ انسان نے اس کو اٹھا یا یہاں تک کہ اسے اپنے کندھے پر رکھا۔ جب انسان اسے رکھنے کے لیے جمکا تو انہوں نے کہا: اپنی جگہ پر ہی رہو۔ یہ امانت ہاں پر تو اب بھی ہے اور عقاب بھی ہے۔ ہمارے رہ نے ہمیں تکم دیا کہ ہم اس کے ڈر گئے ، تو نے اس کو اٹھا لیا جب کہ تجھے اس کی دعوت بھی نہیں دی گئی تھی۔ اب یہ تیر ک گردن پر ہے۔ بے شک توظلوم وجبول ہے۔ اور کئی واقعات سحا ہاور تا بعین کے جن میں ہے اکثر کا ذکر پہلے گزر دیکا ہے۔

ق حَبَلَهٔ الْإِنْسَانُ اس كے حقوق بجالانے كولازم كرلياوواس ميں اپنے آپ پرظلم كرنے والاتھا۔ قبادہ نے كہا: وہ امانت كے بارے ميں تاواقف تھا كداس ميں كيا پجھ وافل ہے! بيد حضرت ابن عباس بين ينبراور ابن جبير كا قول ہے۔ حضرت حسن بعمرى نے كہا: وہ اپنے رب كے بارے ميں ناواقف ہے۔ كہا: حَمَلَهَا كامعنی ہے اس ميں خيانت كی۔

زجاج نے کہا: اس تاویل کی بنا پر بیآیت کافر ، منافق اور نافر مانوں کے بارے میں ہے۔ حضرت ابن عباس بین یہ ، ان کے اصحاب ، ضحاک وغیرہ نے کہا: انسان سے مراد حضرت آ دم علیہ السلام ہیں آپ نے امانت اٹھائی ایک دن بھی کھمل نہ ہوا یہاں تک کہ ایسی نافر مانی کی جس نے اسے جنت سے نکال دیا۔

حضرت ابن عباس بن منتها ہے مروی ہے ، الله تعالیٰ نے اسے فرمایا: کیا تو اس امانت کواٹھا تا ہے جو پچھاس میں ہے۔ عرض کی: اس میں کیا ہے؟ فرمایا: اگر تو نے اچھائی کی تو تجھے جزادی جائے گی اگر تو نے برائی کی تو تجھے سزادی جائے گی ۔ عرض کی: اس میں جو پچھ ہے میں اے اپنے کا نوں اور کندھوں کے درمیان میں اٹھالیتا ہوں ۔ الله تعالیٰ نے اسے ارشاد فرمایا: میں تیری مدد کروں گا، میں نے تیری آنکھ کے لیے جاب بنایا ہے اسے اس کے لیے ، بندرکھنا جو تیرے لیے حلال نہ ہواور تیری شرمگاہ کے لیے لباس بنایا ہے اسے نہ کھولنا مگر اسی پر جو میں نے تیرے لیے حلال کیا ہے۔

ایک قوم نے کہا: انسان سے مرادتمام نوع ہے۔ بیاچھی تعبیر ہے کہامانت میں عموم پایا جاتا ہے ،جس طرح ہم پہلے ذکر کر آئے ہیں۔سدی نے کہا: انسان سے مراد قابیل ہے۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

لِیمُعَیِّ بَاللهٔ الْمُنْفِقِیْنَ وَالْمُنْفِقْتِ، لِیمُعَیِّ بَ کالام حمل کے متعلق ہے۔ اس پرلازم کیا تا کہ عاصی کوعذاب دے اور مطبع کوثواب دے۔ بیلام تعلیل ہے، کیونکہ عذاب امانت اٹھانے کا نتیجہ ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: بید عرضنا کے متعلق ہے۔ یعنی ہم نے تمام پرامانت کو پیش کیا پھر ہم نے انسان کوائٹ کا مقلد بنادیا تا کہ شرک کا شرک اور منافق کا نفاق ظاہر ہوتا کہ الله تعالیٰ انہیں عذاب دے۔ ورمومن کا ایمان ظاہر ہوتا کہ الله تعالیٰ اسے بدلہ دے۔

وَیَتُوْبَاللّٰهُ حَسْرِت حَسْنِ بِصِرِی کی قراءت رفع کے ساتھ ہے یہ پہلی کلام سے الگ ہے، یعنی الله تعالیٰ ہر حال میں ان پر نظر کرم کرےگا۔

تو گان الله عَفْوْتُهَا تَرجِيْهَا، تَرجِيْهَا بِهِ كان كَان كَان جَرب بِ بِعِي جَائز ہے كہ بِيغفور كَى صفت ہو-اور بيجى جائز ہے كہ بيٹميرے حال ہو۔الله تعالى ہى تيجے امركوجانتا ہے۔

سورهٔ سیا

641

﴿ المام ﴾ ﴿ ١ استورَة سَبَوا فَلْحُ ٥٨ ﴾ ﴿ يَوعامَا ١ ﴾

تمام کے قول میں بیسورت کی ہے (1) مگرایک آیت میں اختلاف ہوہ الله تعالیٰ کا بیفر مان ہے: وَیَرَی الَّذِینَ اُوْتُوا الْحِلْمَ ایک جماعت نے کہا: یکی ہے مراد نبی کریم مؤٹٹائیل کے اصحاب میں سے مومن ہیں، بید حضرت ابن عباس بنور شائل کا قول ہے۔ ایک جماعت کا قول ہے: بید ذنی ہے (2) مونین سے مراد جو مدین طیب میں اسلام لائے جس طرح حضرت عبدالله بن سلام وغیرہ بیمقاتل کا قول ہے۔ قادہ نے کہا: بید حضرت محمد مؤٹٹائیل کی امت ہے مومن کوئی بھی ہو۔ اس کی چون آیات ہیں۔ پیسے الله وغیرہ بیمقاتل کا قول ہے۔ قادہ نے کہا: بید حضرت محمد مؤٹٹائیل کی امت ہے مومن کوئی بھی ہو۔ اس کی چون آیات ہیں۔ پیسے الله الرّحید بیم

الله كنام سے شروع كرتا ہوں جوبہت ،ى م بربان ہمينددم فرمانے والا ہے۔ اَلْحَمْدُ يَلِّهِ الَّذِی لَهُ مَا فِي السَّلُوْتِ وَ مَا فِي الْاَثُمْ ضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاَحْرَةِ * الْحَكِيْمُ الْخَدِیْرُنِ

'' سب تعریفیں الله تعالیٰ کے لیے جو مالک ہے ہراس چیز کا جوآ سانوں میں ہے اور ہراس چیز کا جوز مین میں ہے اورای کے لیے ساری تعریفیں ہیں آخرت میں اور وہی بڑا دانا ہر بات سے باخبر ہے'۔

اَلْحَمْدُ وَلَيْهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوٰتِ وَمَا فِي الْاَئْمِ ضِ ، الَّذِي مُحَل جر مِيں ہے نعت ہونے کے اعتبارہ یا بدل ہونے کے اعتبار ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ مبتدا کے مضمر ہونے کے اعتبار سے کل رفع میں ہوا در اعنی کے مضمر ہونے کے اعتبار سے محل نصب میں ہو۔

سیبویہ نے یہ حکایت بیان کی ہے العہد مللہ العہد لفظ اہل رفع ،نصب اور جرکے ساتھ ہے۔ کامل حمد اور شاء شامل سب اللہ کے لیے ہے، کیونکہ تمام ترنعتیں اس کی جانب ہے ہے۔

سورة فاتحدكة غازيس كفتكوكرر بكل بدو لهُ الْحَدُدُ فِي الْأَخِدَةِ الكِ تول يدكيا كياب اس مرادالله تعالى كايد فرمان ب: وَقَالُواالْحَدُدُ بِلْهِ الَّذِي صَدَ قَنَاوَعُدَةُ (الزمر: 74) ايك قول يدكيا كياب: اس مرادالله تعالى كايدفرمان ب: وَاخِرُدَعُو مَهُمُ أَنِ الْحَدُدُ بِلْهِ مَنِ الْعُلَمِينَ ۞ (يوس) وه آخرت مين محود بحسطرح دنيا مين محود بوه آخرت كا ما لك بجس طرح دنيا كاما لك ب-

وَهُوَالْحَكِيْمُوه البِنْعُل مِن عَيم بِ اور البِنْ عُلُوق كِ امرك بارے مِن باخبر ہے۔ يَعُلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْاَثْمُ ضِ وَمَا يَخُرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَانُولُ مِنَ السَّمَاءُ وَ مَا يَعُرُجُ فِيهَا ' وَ

هُوَ الرَّحِيْمُ الْغَفُوْمُ ن

'' وہ جانتا ہے جوز مین میں داخل ہوتا ہے اور جواس سے نکلتا ہے نیز وہ جانتا ہے جوآ سان سے نازل ہوتا اور جو آسان کی طرف عروج کرتا ہے اور وہی ہمیشہ رحم فرمانے والا بہت بخشنے والا ہے'۔

ز مين ميں جوقطرہ وغيرہ واخل ہوتا ہے الله تعالیٰ اسے جانتا ہے، جس طرح الله تعالیٰ نے قرمایا: فَسَلَكُهُ مَيّابِيْعَ فِي الْاَئْمِ ضِ (الزمر:21) یعنی خزانے، وفینے اور مردے زمین جن کو محفوظ کرنے کی جگہ ہے۔ زمین سے جونبا تات وغیرہ اگتی ہے اسے بھی جانتا ہے۔ آسان سے جو بارش، برف، او لے، بجلیاں، رزق، مقادیر اور برکات نازل ہوتی ہیں الله تعالیٰ ان سب کوجانتا ہے۔ حضرت علی بن ابی طالب بنانشد نے تشدید کے ساتھ د میاننزل قراءت کی ہے۔ آسان کی طرف فرشنے اور بندوں کے جواعمال بلند ہوتے ہیں الله تعالیٰ انبیں بھی جانتاہے ؛ پیر صنرت حسن بصری اور دوسر کے لوگوں کا قول ہے(1)۔اوروہ رحیم وغفور ہے۔ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوْ الْا تَأْتِيْنَا السَّاعَةُ "قُلْ بَلْ وَرَبِي لَتَأْتِيَنَّكُمْ الْعَلِيمِ الْعَيْبِ " لا يَعُزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَمَّ فِي السَّلُوٰتِ وَلَا فِي الْالْمُ صَى وَلَآ أَصْغَمُ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا ٱكْبَرُ إِلَّا فِي كِتْبٍ مُّبِيْنِ ﴿ لِيَجْزِى الَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ الْوَلَيِكَ

لَهُمُ مَّغُفِرَةٌ وَ رِازُقَ كَرِيمٌ ۞

''اور کفار کہتے ہیں: ہم پر قیامت نہیں آئے گی آپ فرمائے: ضرور آئے گی مجھے اپنے رب کی قسم جوعالم الغیب ہےتم پر قیامت ضرور آئے گی نہیں چھی ہوئی اس ہے ذرہ برابر کوئی چیز آسانوں میں اور نہ زمین میں اور نہ کوئی حچوٹی چیز ذرہ ہے اور نہ کوئی بڑی چیز مگروہ کتاب مبین میں (درج) ہے (قیامت آئے گی) تا کہ الله تعالیٰ جزا دے انہیں جوا بیان لائے اور نیک عمل کرتے رہے، یہی وہ (نیک بخت)لوگ ہیں جن کے لیے بخشش اور رزق

وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوْ الْا تَأْتِينُا السَّاعَةُ ايك قول بيكيا كيائيا بين مرادا بل مكه بين -مقاتل نے كہا: ابوسفيان نے كفار كمه ہے کہا: لات وعزی کی متم ہم پر قیامت بھی نہیں آئے گی اور ہمیں ووہارہ نبیں اٹھا یا جائے گا۔اللہ تعالیٰ نے فر مایا: قلل اے محر! کہے: بَالْ وَ مَ إِنْ لَتَا تِينَكُمُ مارون نے طلق معلم ہے روایت نقل کی ہے کہ میں نے اپنے مشاکح کو پڑھتے ہوئے سنا: قُلْ بَالْ وَ مَنْ لَيَاتِينَكُمْ يا ، كساتھ - اسے معنى پر محول كيا ہے ، كويا كہا جمہيں بعث اور اس كا امر ضرور آئے گاجس طرح فرمايا: هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَآ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْهَلَيْكَةُ أَوْيَأَتِيَ مَهِ بُكَ (الانعام:158) بيكفارا بتدا كااقرار كرتے اور اعادہ كے متكر تھے۔انہوں نے دوبارہ اٹھانے کی قدرت کا جواعتراف کیا تھا بیاس کے خلاف ہے۔انہوں نے کہا:اگروہ قاور ہے تب مجی اس طرح نبیں کرے گا۔ جب اس نے رسولوں کی زبانوں پر بیخبر دی کہ وہ مخلوق کو دو ہارہ اٹھائے گاتواس کے بعد میں کم ہے

¹ يَنسير النسن الهرسري ، جلد 4 م نحد 315

جب خرکسی نے کے لیے وار وہووہ فعل کے اعتبار سے ممکن ہوتو وہ مقد ورہوگی جس کا صدق ثابت ہواس کی تکذیب محال ہو۔
علیم الْفَعْیْبِ رفع کے ساتھ قراءت نافع اور ابن کثیر کی ہے۔ بیمبتدا ہے اس کی خبر لَا یَعُوزُ بُ عَنْدہ ہے۔ عاصم اور ابوعمر و
نے لیے جرکے ساتھ پڑھا ہے۔ تقدیر کلام یہ ہوگی الحد دیلہ العالم اس قراءت کی بنا پر لتا تین کم پر وقف اچھا نہیں۔ حزہ
اور کسائی نے علام الغیوب مبالغداور نعت کے طریقہ پرقراءت کی ہے۔ لَا یَعُورُ بُ عَنْدہ اس سے غائب نہیں ہوتا۔ دیک غیب بھی قراءت ہے۔
مجمی قراءت ہے۔

فراء نے کہا: کرومیر بنزویک زیادہ پندیدہ ہے۔ نیاس نے کہا: یہ یجی بن و ثاب کی قراءت ہے یہ معروف لغت ہے یوں کہا جاتا ہے: عزب یعزب و یعزب بہ جب وہ دور ہوجائے اور غائب ہوجائے۔ مِثْقَالُ ذَیَّ قَا جِوثُی چیوٹی کے برابر۔ فِی السَّلُوٰتِ وَ لا فِی الْا بُی فِی وَلاَ اَصْعَی مِن ذٰلِكَ وَ لاَ اَکْبَرُ الْمُسْ کی قراءت میں ہے ولا اصغر من ذلك ولا اکبر وونوں پرفتھ ہے اس كا عطف ذرة پر ہے، عام قراءت رفع كے ساتھ ہے اس كا عطف مثقال پر ہے۔ اللّافی كِشْهِ شَّبِینُنِ جواس نے بیدا کیا اس نے جو پیدا کیا اس کوجا نتا ہے اس پركوئی چیرخی نہیں۔ لِیک ہُوْ تَی بیدا می کے ساتھ منصوب ہے۔ تقدیر کلام یہ ہے لتا تین کم لیجزی الذین آمنوا و عبلوا الصالحات ایمان داروں اور اعمال صالح کرنے والوں کو ثواب اور کافروں کوعقب دے۔ اُولِ لَا لَهُمْ مَّغْفِرَ اُولَّ مِرْدُقُ کُونِیمٌ مومنوں کے لیے گناہوں کی بخشش اور جنت ہے۔ کافروں کوعقب دے۔ اُولِ لَا لَهُمْ مَّغْفِرَ اُولَّ مِرْدُقُ کُونِیمٌ مومنوں کے لیے گناہوں کی بخشش اور جنت ہے۔

وَالَّذِينَ سَعُوفِيَ الْيَنِنَامُعُونِينَ أُولَيِكَ لَهُمْ عَنَّابٌ مِّنْ بِّ جَزِ اَلِيْمٌ ۞ "اورجو (بدبخت) كوشش كرتے رہے ہیں كہ ہماری آیتوں كوجھٹلا كر میں ہرادی، یہی ہیں جن كے ليے برترین تسم كادردناك عذاب ہے'۔

وَالْنِ مِنْ سَعَوْ فِي الْمِنِينَا جنہوں نے ہمارے اولہ کو باطل کرنے اور ہماری آیات کو جھٹلانے کی کوشش کی۔ مُعٰجِزِ بُنَ وہ سبقت کی کوشش کی۔ مُعٰجِزِ بُنَ وہ سبقت کی کوشش کرتے ہیں، وہ گمان کرتے ہے کہ الله تعلق کی کوشش کرتے ہیں، وہ گمان کرتے ہے کہ الله تعلق کی کوشش کرتے ہیں ہوئی ہے۔ وہ بیگان کرتے ہے کہ الله تعالیٰ آخرے میں انہیں دوبارہ اٹھانے پرقا در نہیں۔ وہ گمان کرتے ہے کہ ہم انہیں مہلت دے دیں گے۔

لَهُمْ عَذَابِ قِنْ تِهِ جُوزِ ٱلِيُمْ يَهِ وه لوگ مِين جن كے ليے در دناك عذاب ہے۔ يول كها جاتا ہے: عاجزہ وأعجز اس يرغالب آجائے اوراس برسبقت لے جائے۔ اَلَيْم كره كے ساتھ نافع كى قراءت ہے۔ يہ ترا جُنو كى سنت ہے، كيونكه تي جُنو ہے مرادعذاب ہى ہے۔ الله تعالى كافر مان ہے: فَأَنْ ذَلْنَاعَلَى الّذِينَ ظَلَمُوْل بِ جُنو اَقِينَ السّماء (البقرہ: 59) ابن كثير اور خص نے حضرت عاصم ہے لَهُمْ عَذَاب قِين بِي جُنو اَلْمِيْم بِرُ حال يعنی اليم پر رفع برُ حال ہے يبال اور سورة الجائيہ مِن سے عذاب كى صفت ہے۔ ابن كثير، ابن محصين ، حميد بن قيس ، مجاہداور ابوعم نے مُعَجِزِينَ قراءت كى ہے يعنی وہ لوگوں كوا يمان سے دو كنے والے بل

وَيَرَى الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ مَّ بِنِكَ هُوَ الْحَقَّ لَا وَيَهُ لِ ثَ إِلَّا صِرَاطِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ ۞ ''اور جانتے ہیں وہ لوگ جنہیں علم دیا گیا جو آپ کی طرف نازل کیا گیا ہے آپ کے رب کی طرف سے وہی (عین) حق ہے اور عزت والے ،سب خوبیوں سراہے (خدا) کاراستہ دکھا تاہے'۔

جب ان لوگوں کا ذکر کیا جنہوں نے نبوت کو باطل کرنے کی کوشش کی تواس امر کو واضح کیا کہ جن لوگوں کو علم دیا گیاوہ یہ جانے ہیں کہ قرآن تن ہے۔ مقاتل نے کہا: اگر بیٹ اُو تُواالْعِلْمَ ہے مرا داہل کتاب میں ہے مومن ہیں۔ حضرت ابن عباس بنہ یہ نے کہا: اس ہے مرا دحضور ماہ تنایی ہی کے صحابہ ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس ہے مرا دہمام مسلمان ہیں۔ یہ عبوم کی وجہ سے محج ترین ہے۔ رویت یہ علم کے معنی میں ہے۔ یہ کل نصب میں ہاس کا عطف لیجزی پر ہے۔ تقدیر کلام یہ ہوگی لیجزی ولیدی؛ یہ زجاج اور فراء کا قول ہے۔ اس میں اعتراض کی گنجائش ہے، کیونکہ اس کا فرمان آئے ہوئے کی اس کے فرمان کو تا تین کا اس کے خوال کیا کہ اور فراء کا قول ہے۔ اس میں اعتراض کی گنجائش ہے، کیونکہ اس کا فرمان آئے ہوئے کی اس کے فرمان کو تا تین کا کر آن کے خوال کی کی کہ اس کی تا کہ اہل علم جان کیس کے قرآن حق ہے کیونکہ وہ اسے حق بی خیال کرتے ہیں اگر چہ قیامت برپانہ ہو۔ سے جہ یہ جملہ مستانفہ کے طور پر مرفوع ہے؛ حق ہے کہ یہ جملہ مستانفہ کے طور پر مرفوع ہے؛ حقیری نے اسے ذکر کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: جب لِی جُنو کا اس معنی کے متعلق ہاں نے اسے کتاب مبین میں ثابت کیا ہے تو و یکری کا عطف لیک جُنو کی پر کرنا اچھا ہوگا، یعنی اس نے ثابت کیا تا کہ اہل علم جان لیس کے قرآن قت ہے۔ یہ جس جائز ہے کہ یہ جملہ متانفہ ہو۔ الَّنِی تَی محل نصب میں ہے کو فکہ یہ یہ یک مفعول اول ہے۔ گھوا لُحَقَّ، الْحَقَّ مفعول ثانی ہے۔ گھو ضمیر صل ہے۔ کو فی کہتے ہیں: کھو ضمیر سہارا ہے۔ اس پرالَّنِی تَی کومبتدا ہونے کی حیثیت سے مرفوع پڑھنا بھی جائز ہے۔ الْحَقَّ اس کی خبر ہے جملہ مفعول ثانی کی حیثیت سے منصوب ہے۔ جس میں الف لام ہواس میں تمام نویوں کے زویک نصب اکثر آتی ہے۔ ای طرح وہ نکرہ جس پر الف لام داخل نہ ہوتو وہ معرفہ کے مشابہ ہوجا تا ہے۔ اگر خبراسم معرفہ ہوجس طرح تیرا قول ہے: کان الحوك ہوزیں تو فراء نے گمان کیا ہے: اس میں رفع پہند یدہ ہے۔ اس طرح کان محمد ہو عمرہ ہے۔ اس کے رفع کو پہند کرنے کی علت یہ ہے جب اس میں الف لام نہیں تو یہ نکرہ کے مشابہ ہوگیا۔ تیرے قول میں ہے: کان ذید ہو جالس کیونکہ اس میں رفع کے سواکوئی چیز جائز نہیں۔

وَ يَهُوئَ إِلَى صِوَاطِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْلِ قرآن اسلام كے طریقه کی طرف دعوت دیتا ہے جو الله تعالیٰ کا وین ہے۔ اپنے اس ارشاد العزیزے اس امر پر دلالت کی کہ اس پر غلبہ ہیں پایا جاسکتا اور الْحَمِیْلِ کے قول ہے اس پر دلالت ہے کہ مجز کی صفت اس کے شایان شان نہیں۔

وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا هَلْ نَاكُلُكُمُ عَلَى مَجُلِ يَّنَتِظُكُمُ اِذَا مُزِقْتُمُ كُلَّ مُمَزَّقٍ لَ اِنْكُمُ لَغِنْ خَانِق جَدِيْدٍ ﴿

س میں بیروں ''اورمنکرین(قیامت) کہتے ہیں: (اے یارو!) کیا ہم پنة بتا ئیں تہمیں اس مخص کا جوتہمیں خبر دارکرتا ہے کہ جہتم (مرنے کے بعد)ریز دریز دکردیئے جاؤ گے توتم از سرنو پیدا کیے جاؤ گے'۔

عَلَىٰ مَن الْكُمْ عَلَىٰ مَجْلِ اللّهِ عَلَمُ الْهُولِ فَيْ آبِ اواجني كي حيثيت دى اورا آپ پر رہنمائى كرتے ہوئ ان پر پیش كیا جس طرح جمبول کے بارے میں جمبول امر جس رہنمائی كی جاتی ہے (1)۔ میں کہتا ہوں: دہ اس سے طنز ، مزال اور تسخو كا ارادہ كرتے تھے تو انہوں نے اس ذات کو چیش كیا جس طرح اس اور كي جارے ميں حكايت كی جارہ ہو، پہيلی کے انداز میں جس پہيلی کو جس كا اور غال کے بارے ميں جان ہو جو كركيا جاتا ہے اس كے بارے ميں اور اس كے معاملہ كے بارے ميں جان ہو جو كركيا جاتا ہے اس كے بارے ميں اور اس كے معاملہ كے بارے ميں جان ہو جو كركيا جاتا ہے اس كے بارے ميں اور اس كے معاملہ كے بارے ميں جان ہو جو كا بل بنانا جائز بنال بانا جائز بنال بان جائے ہوں کہ ہو تھے ہوں ہو ہو كہ كونكہ وہ اس جن اس جن اس جن بنانا جائز بنانا جائز بنال بان كا بابعد جو كہ كونكہ وہ اس جن كونكہ وہ كونكہ ہونكہ ہونكہ كونكہ ہونكہ كونكہ ہونكہ كونكہ ہونكہ ہونكہ كونكہ كونكہ كونكہ ہونكہ كونكہ كو

"یاتواس نے (بیکہدکر)الله پرجموٹا بہتان لگایا ہے یا بید دیوانہ ہے (میرا صبیب ندمفتری ہے نہ دیوانہ) بلکہ وہ جوآخرت پریقین نہیں رکھتے وہ (کل) عذاب میں اور (آج) دورکی گمرابی میں جتلا ہیں'۔
اَفْکَری عَلَیٰ اللّٰهِ کُن ہاجب ہمزہ استفہام میں داخل ہواتواس نے ہمزہ وصلی ہے مستغنی کردیا تواس کوحذف کردیا گیا۔
ہمزہ استفہام پرفتے بیہمزہ استفہام اور ہمزہ وصلی کے درمیان فرق کرنے کے لیے ہے۔ سورۂ مریم میں بیہ بحث اطلاع الغیب میں مفصل گزر چکی ہے۔

اَمْرِبِهِ جِنَّةُ اس کلام کومشرکوں کے اس قول کی طرف بھیرا جائے گاجو پہلے گزر چکا ہے۔ مشرکوں نے کہاتھا: کیااس نے الله تعالی پرجھوٹ باندھا ہے یااس کوجنون کا مرض لاحق ہے۔ افتراء کامعنی بات کو گھڑتا ہے۔ اَمْرِبِهِ جِنَّةُ یااس کوجنون ہے۔ وہ ایس بات کرتا ہے جب کہ اس کو پتہ ہی نہیں۔ پھر ان کا رد کیا اور فرمایا: بہل الّذِیْنَ کلا یُوْمِئُونَ بِاللّاخِدَةِ فِي الْعَذَابِ وَوَالْحَالِ اللّهِ اللّهِ عَلَى اِللّهُ عَلَى اِللّهُ عَلَى اِللّهُ عَلَى اِللّهُ عَلَى اِللّهُ عَلَى اِللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

ر مسال بریست کا انکار کرتا ہے تو وہ کل عذاب میں ہوگا آج وہ تھی راستہ سے گم اِہ ہے، کیونکہ وہ الله تعالیٰ کوعاجز قرار دینے اور افتر اکی نسبت اس ذات کی طرف کرنے والا ہو گیا ہے جس کی تائیدالله تعالیٰ نے معجزات سے کی ہے۔ روز ا

اَ فَكُمُ يَرَوُا إِلَّى مَا بَيْنَ اَيُرِيُهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَ الْأَنْ مِنْ أِنْ نَشَأَ نَخْسِفُ بِهِمُ الْآنُمُ ضَ اَوْنُسُقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ أَنَ فِي ذَٰلِكَ لَا يَةُ لِكُلِّ عَنْدهُ مُنْدُنُ ثَنَ

'' کیا نہیں نظر نہیں آتا کہ انہیں آگے اور پیچھے ہے آسان اور زمین نے گھیر رکھا ہے اور اگر ہم چاہیں تو دھنسادیں انہیں زمین میں یا گرادیں ان پر چند کھڑے آسان سے در حقیقت اس میں (کھلی) نشانی ہے ہراس ہندے کے لیے جو خداکی طرف رجوع کرنے والا ہے'۔

حضور من تنظیم نے حضرت ابومویٰ اشعری بناتر سے فرمایا: لقد أو تیت مزمار امن مزامیر آل داو د (1) تجھے آل داؤو کے مزامیر میں سے مزمار عطاکیا گیا ہے۔ علماء نے کہا: مزمار اور مزمور سے مرادا چھی آ داز ہے ای وجہ سے موہیقی کے آلات کو مزمار کہتے ہیں۔ مختلف شہروں کے کثیر فقہاء نے تزبین کے ساتھ اور بار بار پڑھنے کو اچھا خیال کیا ہے۔ یہ بحث کتاب کے مقدمہ میں گزر چکی ہے۔ الحمدلله

نجبال أون معنه بم نے کہا: اے پہاڑو! تم بھی اس کے ساتھ تبیج بیان کرو(2)، کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: إِنَّا سَحُن مَّاالْهِ بَالَ مَعَهٰ اِسْتَحْفَ بِالْعَثِینِ وَ الْمِشْرَاقِ نِ (ص) ابومیسرہ نے کہا: جنتیوں کی زبان میں اس کا معنی تبیج کرنا ہے۔ پہاڑوں کی تبیج سے مرادیہ ہے کہ الله تعالی نے ان میں تبیع پیدا کردی جس طرح درخت میں کلام پیدا کردی۔ اس سے بھی وہی چیزی جاتی ہے جو تبیج کرنے والے سے بی جاتی ہے۔ یہ حضرت داؤد علیہ السلام کے لیے مجزہ ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: اس کا معنی ہے اس کے ساتھ جلو جہاں وہ چاہے۔ یہ اس تاویب سے ماخوذ ہے جس سے مرادسارا دان چلنا ہے اور رات کے وقت پڑاؤڈ النا ہے۔ ابن مقبل نے کہا:

نجقنا بعن أوبوا السير بعدما دفعنا شُعاع الشهس والطرف يجنح (3) ہم ايسے قبيل كوجالات ہوئے جوساراون چلتار ہابعداس كيسور في كي شعائي ہميں دِهكيل رئي تمين اور آئجه جَعَث ربى تقى حضرت حسن بھرى، قاده اور دوسرے علاء نے پڑھا: أَوْ بِيْ مَعَهُ يعنى اس كے ساتھ تبيج كود ہراؤ۔ يہ آب ينوب، أوبا، أوبة، بيابا سے شتق ہے۔ جب وہ لوٹے۔ ایک قول يہ كيا حميا ہے: حضرت داؤد عليه السلام دئن كے وقت جو كام كرتے ہيں تم

¹ منجع بخارى، كتاب فضائل القرآن، حسن الصوت بقراءة القرآن، وبد 2 يستحد 755

بھی اس کے ساتھ وہی کرو۔ جب حضرت داؤ دعلیہ السلام زبور کو پڑھتے تو پہاڑ بھی اس کے ساتھ آواز نکالتے اور پرندے توج سے سنتے گویا انہوں نے وہی کیا جو حضرت داؤ دعلیہ السلام نے کیا۔ وہب بن منبہ نے کہا: معنی ہے تم بھی اس کے ساتھ آہو زاری کرواور پرندے بھی اس امر پراس کی مددکریں (1)۔

وَالنَّالَةُ الْحَدِيْنَ حَفرت ابن عباس بن النها آپ کے لیے موم کی طرح ہوگیا۔ حفرت حسن بھری نے کہا: وہ وَ اَلنّا لَهُ الْحَدِيْنَ حَفرت ابن عباس بن النها کہ الله الله آگ کے بغیراس سے چیز بناتے ہے۔ سدی نے کہا: وہ حضرت داؤ دعلیہ السلام کے ہاتھ میں لوہا ترمنی، گوند ھے ہوئے آئے اور موم کی طرح ہوگیا۔ وہ جیسے چاہتے اس کو استعال کرتے۔ نہ آگ میں داخل کرتے اور نہ ہتھوڑا امرتے؛ بیہ مقاتل کا قول ہے۔ آپ دن کے پچھ حصہ میں یا دات کے پچھ حصہ میں داخل کرتے وار نہ ہتھوڑا امرتے؛ بیہ مقاتل کا قول ہے۔ آپ دن کے پچھ حصہ میں یا دات کے پچھ حصہ میں درہ سے فارغ ہوجاتے تھے۔ اس زرہ کی قیمت ایک ہزار درہ ہم ہوتی تھی۔ ایک قول بیہ کیا گیا ہے الله تعالی نے آئیس الیک قول بیہ کیا گیا ہے الله تعالی نے آئیس الیک قوت عطاکی تھی جس کے ماتھ وہ لو ہے کو دو ہراکر لیتے تھے۔ اس کا سب بیتھا کہ جب حضرت داؤ دعلیہ السلام بنی اسرائیل کے بادشاہ ہے تو آپ ایک فرشتہ سے طرح مضرت داؤ دعلیہ السلام اسے ایک انسان گمان کرتے تھے۔ حضرت داؤ دعلیہ السلام نے اس محفی سے پوچھا جوانسان کی شکل میں ان کے سامنے آیا تھا: اس میں معلوبات حاصل کریں۔ حضرت داؤ دعلیہ السلام نے اس محفی سے پوچھا جوانسان کی شکل میں ان کے سامنے آیا تھا: اس داؤ د بادشاہ کے بارے میں تیری کیا دائے ہے؟ فرشتے نے آپ سے کہا: وہ کنٹا اچھا بندہ ہے آگر اس میں آیک بات نہ ہو۔ داؤ د بادشاہ کے بارے میں تیری کیا درائے ہے؟ فرشتے نے آپ سے کہا: وہ کنٹا اچھا بندہ ہے آگر اس میں آیک بات نہ ہو۔ داؤ د بادشاہ کے بارے میں تیری کیا درائے ہے؟ فرشتے نے آپ سے کہا: وہ کنٹا اچھا بندہ ہے آگر اس میں آیک بات نہ ہو۔

²_زادالسير ،جز6 ملحه 233

¹_المحردالوجيز،جلد 4 مسلح 407

³ تغییر الحن الهمری، جلد 4 مسلحه 3 16

حفرت داؤد علياللام نے كہا: دوكيا ہے؟ فرشتے نے كہا: وہ بيت المال سے رزق حاصل كرتا ہے اگر دوا ہے ہاتھ كى كمائى كما تاتواس كے فضائل كمل ہوجاتے حضرت داؤد علياللام دالپس آئے الله تعالى كے حضور دعا كى كدا ہے كوئى ہنر سكھاد ب اوراسے آپ پر آسان كر دے ۔ الله تعالى نے انہيں زرہ بنانے كا ہنر عطا كر ديا، جس طرح الله تعالى نے سورة الانبياء ميس فرمايا، حضرت داؤد عليه السلام نے زر ہيں بنائيں ۔ حضرت داؤد عليه فرمايا، حضرت داؤد عليه السلام رات اوردن كے درميان ايك زره بناليت جوايك ہزار درہم كے برابر ہوتى، يہاں تك كد آپ ك پاس كثير مال جمع ہو السلام رات اوردن كے درميان ايك زره بنال فقراء اور مساكين پر صدقد كياكرتے تھے۔ آپ ايك تبائى مال مسلمانوں كى صلحتوں ميں فرچ كياكرتے تھے۔ آپ ايك تبائى مال مسلمانوں كى مسلحتوں ميں فرچ كياكرتے تھے۔ يہ دہ پہلی شخصیت ہيں جنہوں نے زرہ لی اور اسے بنایا۔ اس سے قبل چوڑے تئے ۔ استعال كے جاتے تھے۔ يہ قول كيا جاتا ہے: آپ ہرزرہ چار ہزار درہم ميں بيچاكرتے تھے۔ درع كالفظ جب جنگ كے ليے استعال ہوتو يہ مونث ہوتا ہا ور تورت كی درع ذكر ہوتى ہے۔

مسئله: اس آیت میں دلیل ہے کہ ابل فضل کوجی ہنر سیکھنا چاہیے اور ہنران کے منصب میں کی نہیں کرتا بلکہ بیان کے فضل اور فضائل میں زیادتی کا باعث ہوگا، کیونکہ اس طرح ان کی ذاتوں میں تواضع اور غیر سے استغناء حاصل ہوگا۔ حلال کمائی بیہ احسان جتا نے سے خالی ہوتی ہے۔ حجے میں نبی کریم مل شیار نہیں ہے مروی ہے: ''انسان سب سے بہترین جو کھانا کھا تا ہے وہ اس کے ہاتھ کی کمائی ہوتی ہے (1)، الله تعالیٰ کے نبی حضرت داؤد علیہ السلام اپنے ہاتھ کی کمائی کھاتے سے '۔سورة الانبیاء میں یہ بحث منصل مرزیجی ہے۔

آنِ اعْمَلُ سُبِغْتٍ وَقَيْرَ فِي التَّرْدِوَ اعْمَلُوْ اصَالِحًا الْإِنْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيرٌ ©

''(اور حکم دیا) که کشاده زر جی بناؤ اور (ان کے) طلقے جوڑنے میں اندازے کا خیال رکھواور (اے آل داؤد) نیک کام کیا کروبلا شبہ جو پچھتم کرتے ہومیں انبیں خوب دیکھ رہا ہوں''۔

آنا عُمَلُ المعنی علی زرجی یعنی کامل اوروسیے۔ یہ جملہ کہا جاتا ہے: سبخ الددع دانشوب وغیرهما جب زرہ کا کپڑا وغیره ہراس چیز کوڈھانپ لے جس پروہ ہے اوراس سے پھی کھی جائے۔ قَ قَدِیْ فِی السَّرْ فِی قادہ نے کہا: زرجیں اس سے بل تختے ہوتے سے اوروہ بخت بھاری ہوتے ،اس وجہ سے حضرت واؤ دعلیہ السام کو تھم دیا گیا کہ ایس چیز بنا کیں جو بلکی اور حفاظت کرنے والی ہو، یعنی ایسی چیز بناؤ جوان دونوں معنوں کو اپنے شمن میں لیے ہوئے ہو سے صرف حفاظت کا قصد نہ کریں کہ وہ بوجہ اس موجائے اور نہ بھی کا ارادہ کریں کہ دہ این زید نے کہا: جس اندازے کا آپ وہ مرف کے ایس کے مقدار میں تھا، یعنی اسے جھوٹاند بنا کہو مکر ور مواور زرہ دفاع پر قادر نہ مواور زیا اس کے بہنے والے تک بہنچا جا سے۔

حضرت ابن عباس بن بندی نے کہا: جس چیز کے اندازے کے بارے میں تھم دیا گیا وہ کیل تھے، یعنی زرہ کے کیل کو باریک نہ بنا نمیں کہ وہ اپنی جگہ ہے بل جائے اور نہ موٹا ہو کہ حلقہ کوتو ژدے۔اسے یقصہ روایت کیا گیا ہے اور فاء کے ساتحہ

¹ مي بخاري، كتاب البيوع، كسب الوجل وعمله بيدة، مبلد 1 ممتى 278

تجمی روایت ہے۔

فِ النَّهُ فِي مِهِ مِهِ مِهِ ادزره کے حلقہ کو بننا ہے ، ای وجہ سے زرہ کے حلقے بنانے والے کو سراد اور زراد کہتے ہیں مین کوزاء سے بدلا گیا ہے۔ سرد سے مراد ستالی سے سینا ہے۔ سرد سے مراد ستالی سے سینا ہے۔ مدلا گیا ہے۔ سرد سے مراد ستالی سے سینا ہے۔ مدرد نیاس وقت ہولتے ہیں جب وہ ستالی سے سیئے۔ مسہ دسے مراد ستالی ہے۔ سہ ادبھی کہتے ہیں۔ شاخ نے کہا:

فظلت تباعا خیلنا نی بیوتکم کما تابعت مند العنان الخو ارِنُ الرے گھونگے لگام کے ری میں ہوتے ہیں۔ ادرے گھونگے لگام کے ری میں ہوتے ہیں۔ سرادے مرادوہ تسم ہی ہے جس کے ساتھ سیاجا تا ہے۔ لبیدنے کہا:

کہا خرج الیسہاد من النقال جس طرح تسمہ پرانے موزے سے نکل جاتا ہے۔

یہ جملہ براا جاتا ہے: قدس د الحدیث والصوم-ان دونوں میں سرد سے مراد ہے کہ ان دونوں کوایک ہی انداز ہے میں ہے در ہے لائے ،ای سے سرد الحلام ہے۔ حضرت عائشہ صدیقہ بنی شباکی حدیث میں ہے: نبی کریم مائی تی تی تمہاری طرح روانی سے مار کرنے سے آپ اس طرح بات کرتے اگر کوئی گنے والا الفاظ گنے کاارادہ کرتا تو انہیں شار کر لیتا سیبویہ نے کہ: اس سے مراد جری آ دمی ہے۔ کہا: کیونکہ وہ آ گے ہی جاتا ہے۔ اس کی اصل سرد الدرع ہے اس کا من ندین ہے جس سے مراد جری آ دمی ہے۔ کہا: کیونکہ وہ آ گے ہی جاتا ہے۔ اس کی اصل سرد الدرع ہے اس کا من ندین ہے۔ بعید نے کہا:

صنع الحديدَ مضاعفًا أسهادُه لينال طول العيش غير مَوُومِ اس في عالي الماس كي زربين تهدور تهدبين تاكساري زندگي اس يا يا جائد كداس كا قصد ندكيا گيا بود الوزؤيب في ساخ كبا:

وعلیهها مهروَ دتانِ قضا هها داودُ أو صَنَعُ السوابِغِ تُبَعُ(1) دونوال پَرایی زرجین جین دونول و دعفرت داوُ دعلیه السلام نے بنایا یا تیج بادشاه کی بی بوکی جین -وَاغْهَلُوْا صَالِعًا یعنی عمل صالح کرو۔ یہ دخرت داوُ دعلیه السلام اور ان کے اہل کو خطاب ہے(2) جس طرح فرمایا: اغْهَانُوْ اَوْ دَشَنْمُو السان 13)

المناتغداؤن بصنيزا

وَلَيْلَيْمُنَ الزِيْحَ غُدُوَّهَا شَهْرٌ وَ رَوَاحُهَا شَهْرٌ وَ اَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ فَمِنَ الْجِنِ مَنْ يَغْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِهِ ﴿ وَمَنْ يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ آمُرِ نَانُنِ قُهُمِ عَنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ ٠٠ "اورہم نے مخرکردی سلیمان کے لیے ہوااس کی صبح کی منزل ایک ماہ کی ہوتی اور شام کی منزل ایک ماہ کی ہوتی اور ہم نے جاری کر دیا ان کے لیے بچھلے ہوئے تا نے کا چشمہ، اور کئی جن (ان کے تابع کر دیے) جو کام میں جتے رہتے ان کے سامنے ان کے رب کے اذن سے اور جوسر تا بی کرتا ان میں سے ہمارے تکم (کی تعمیل) سے تبو ہم اسے چکھاتے ہوئی ہوئی آگ کا عذاب"۔

و المنظن الذيخ زجاج نے كما: تقدير كلام يہ به وسخى نالسلمان الريح (1) - باسم نے ابو بكر كى روايت بيں يہ قراءت كى به الذيخ به مبتدا ہونے كى حيثيت سے مرفوع به (2) - اس كى تعبير يوں ہوگى: ولسلمهان تسخى الريح السمان بالاستقاد الريح يعنى حضرت سلمان عليه السلام كے ليے ہوائھ برى ہوكى ہے - اس ميں بھى پہلے والا معنى موجود كوئى كمنے والا كم : جب تو كم ، أعطيت زيدا در هما ولعمرو دينار توتونے وينار كور فع ويا تواس ميں بہلے جملے كامعنى موجود نبيس ، يہ جاكر اس وينار عطانه كيا ہو -

تعالیٰ کی ذات کے علاوہ کسی نے بھی اسے معلوم ہے کہ اللہ اللہ علی ہے۔ کہ اللہ اللہ کے بھی ہے۔ کہ اللہ اللہ علوم ہے کہ اللہ اللہ کی خاصل ہے۔ کہ اللہ اللہ کی ذات کے علاوہ کسی نے بھی اسے معزمبیں کیا۔ تعالیٰ کی ذات کے علاوہ کسی نے بھی اسے معزمبیں کیا۔

عُده مُحافَقَه فَه وَ مُوا اَحْهَا اَفَهُ فَى لِعِنَ ایک ماہ کی مسافت۔ حضرت حسن بھری نے کہا: آپ دمشق میں میں کرتے اور اسطور کے مقام پر تیلولہ کرتے (3)۔ دونوں شہروں کے درمیان تیز رفتار مسافر کے لیے ایک ماہ کی مسافت تھی پھر آپ پچھلے بہر اصطور نے کہا: آپ ایک دن میں دوماہ کی مسافت تھی۔ سدت نے کہا: آپ ایک دن میں دوماہ کی مسافت تھی۔ سدت نے کہا: آپ ایک دن میں دوماہ کی مسافت تھی۔ سعید بن جبیر، حضرت این عباس بن بین سے روایت عمل کرتے تھے۔ سعید بن جبیر، حضرت این عباس بن بین سے روایت عمل کرتے تھے۔ حضرت سلیمان علیہ اسلام جب بیٹھے تو آپ کے اردگر د چار ہو کرسیاں لگا دی جا تیں پھر انسانوں میں ہے روئوں کے سردار چھونے درج کے لوگ ان کے ساتھ بیٹھے اور جنوں کے سردار چھونے درج کے لوگوں کے ساتھ بیٹھے اور چھونے درج کے لوگوں کے ساتھ بیٹھے اور جھونے درج کے بوگوں کے ساتھ بیٹھے اور جھونے درج کے بین ایک پر ندہ مقررتها جس کے دورات کی ماتھ بیٹھے تھے۔ ہرکری کے پاس ایک پر ندہ مقررتها جس کے دورات آپ تین کو بیت المتعد سے اصطور سفر کرتے اور بیت المقدس میں رات گزارا کرتے۔ پھر حضرت ابن عباس نے بین خارت کو بیت المقدس میں رات گزارا کرتے۔ پھر حضرت ابن عباس نے بین مند نے کہا۔ اس میں میں است تھا۔ المقدس میں بین میں میں رات گزارا کرتے۔ پھر حضرت ابن عباس تیں میں استوں میں بیا ہم اصطور سے جب کے دولہ کے کنارے ایک منزل ہے جس میں کو بین بیا ہوگئی ہے کہ دولہ کے کنارے ایک منزل ہے جس میں کو بین ہوں نے اس کو بین ہوا ہیا ہم اصطور سے جس کے دولہ سے کیا یا اسان میں بیا ہم میں اس کو بین ہوا ہیا ہم اصطور سے جس کے دولت سے بیاں تھوں کی کو بین میں ان اور این اللہ تھا کہ نواز کو دیا بیاں تی کہا کہا کہ میں ان اور این اللہ اسان کی کہ میں ان اور این اللہ تو بیاں کو بیاں دور سے معرفی نماز فوت ہوئی ۔ آپ نے محوروں کی گرد نمیں از اور ایں اللہ کے ایک محمری نماز فوت ہوئی ۔ آپ نے محوروں کی گرد نمیں از اور اللہ تھا کہا کہا گوروں کی گرد نمیں از اور ایں اللہ تو اللہ تھا۔ اسانوں میں دولہ کی ان دور اللہ تھا۔ اسانوں میں دولہ کی ان دور اللہ تھا۔ اسانوں کی دولہ کی کو دولہ کے کہا کہ میں ان دور اللہ تھا۔ اسانوں کرد نمی از اور این اللہ تو اللہ تھا۔ اسانوں کی کو دولہ کر ان ان ان ان انداز اسانوں کی کو دولہ کے کہا کہا کو کو دولہ کے کو دولہ کے کہا کو دولہ کی کو دولہ کی کو دولہ کی کو دولہ کر کر ان

کواس کا بدل عطافر ما یا جوان گھوڑوں ہے بہتر اور زیادہ تیز رفتار ہے(1)۔الله تعالیٰ نے آپ کو ہوااس کا بدل عطافر ما یا جو آپ کے جہاں آپ چاہتے ہیں۔آپ کا پہر کاسفرایک ماہ کی مسافت کا ہوتا ہے اور پچھلے پہر کاسفرایک ماہ کی مسافت کا ہوتا ہے اور پچھلے پہر کاسفرایک ماہ کی مسافت کا ہوتا ہے۔ ماہ کی مسافت کا ہوتا ہے۔

ابن زید نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام کا ستقر قدم شہر میں تھا۔ آپ نے شام سے عراق کی طرف روانہ ہونے سے قبل شیاطین کو تھم دیا تو انہوں نے آپ کے لیے چوڑ ہے باریک پتھروں اور سفیدوزرد سنگ مرمر سے آپ کے لیے قیام گاہ بنا دی۔ اس کے متعلق نابغہ کہتا ہے:

إلّا سليانَ إذ قال الإلَه له قُمُ في البريّة فاحدُدُها عن الفَند وَخَيِّس الجن إن قد أذنت لهم يبنون تَدُمر بالضُفاح والعَبَد فين أطاعك فانفعه بطاعته كما أطاعك وأدُلُلُه على الرشد ومن عصاك فعاقبة تَنْهَى الظَّلومَ ولا تَقُعُد على ضَبَد

گرسلیمان جب الله تعالی نے اسے فرمایا : مخلوق میں کھڑے ہوجا وُ اورائے گناہ سے روکو، جنوں کو اپنامطیع بناؤ میں نے انہیں تکم دے دیا ہے وہ قدمر کو بڑے چوڑے پتھروں سے بنائیں گے۔ جو تیری اطاعت کرے اس کو طاعت پر نفع دیجئے جس طرح اس نے تیری اطاعت کی اور ہدایت پر اس کی رہنمائی سیجئے۔ جو تیری نافر مانی کرے تو اس کو سزا دیجئے جو ظالم کو روک دے اور کینہ پر قائم ندر ہے۔

میں نے ان شعروں کو یشکر کے علاقہ میں ایک چٹان میں کندہ دیکھا جن کوحضرت سلیمان علیہالسلام کے سی ساتھی نے کیا تھا:

نروح إلى الأوطان من أرض تَدُمُو مسيرةً شهرٍ والغُدُو لاخَما بنصر الله داؤدَ النبيّ المطهّر وان نُسِبُوا يومًا فبن خير مَعْشِ مبادِرةً عن شهرها لم تُعَمِّم متى رَفْرَفَتُ من فوقهم لم تُنَغَمِ

ونحن ولاحول سوى حول ربنا إذا نحن رُخنا كان رَيْثُ رواجِنا أناس شَهُوا بله طَوْعًا نفوسَهم أناس معالى الدِين فضل ورفعة متى يركبوا الريح البطيعة أسهعت تظلّهم طيرٌ صفوتٌ عليهم عليهم

ہمارے رب کی طاقت کے سواکوئی طاقت نہیں ہم تدسر کے علاقہ سے پچھلے پہروطن کی طرف روانہ ہوتے ہیں جب ہم چلتے ہیں وہ ان ہوتے ہیں جب ہم چلتے ہیں وہ ان ہوتے ہیں جب ہم چلتے ہیں وہ ان ہوتے ہیں جنہوں نے ہیں وہ ہمارے آرام کا وقفہ ایک ماہ کی مسافت ہوا کرتی ہے اور اگل صبح کسی اور جگہ کے لیے ہوتی ہے۔ بیا ایسے لوگ ہیں جنہوں نے ہوئی ذوئی نوشی الله تعالی کے ہاں نیچ و بے ہیں ان کامقصود حضرت داؤد علیہ السلام کے بیٹے جو نجی مطہر ہیں کی مدوکرتا ہے۔ نوشی نوشی الله تعالی کے ہاں نیچ و بی معامر ہیں کی مدوکرتا ہے۔

ان لوگوں کی دین کے امور میں فضیلت اور رفعت ہے۔ اگر کسی روز ان کے نسب کا ذکر کیا جائے تو یہ بہترین خاندان کے لوگ ہیں جب وہ مطبع ہوا پر موار ہوتے ہیں تو وہ جلدی کرتی ہے وہ ایک ماہ کی مسافت تیزی سے مطرکرتی ہے۔ وہ کوتا ہی نہیں کرتی۔ ان پر پرندے صفیں بنا کران پر سامیہ کرتے ہیں جب وہ اپنے پرول کو پھڑ پھڑا تے ہیں تو ایک سے جد انہیں ہوتی۔

وَاَسَلْنَالَهُ عَلَيْنَ الْقِطْرِ، قطر ہمراد پھلا ہوا تا نبا ہے۔ حضرت ابن عباس بندیندا وردوسرے علاء نے کہا: تین ون کی مسافت ہے وہ آپ پر یوں بہتا جس طرح پانی بہتا ہے۔ وہ یمن کے علاقہ میں تھا(1)۔ روایت بیان کی گئی ہے: آپ ہے قبل تا نبانہ بہا، وہ نبیں بہتا تھا۔ آپ کے زمانے ہے بہا۔ لوگ آج بھی اس تا نباہے فائدہ اٹھار ہے ہیں جو حضرت سلیمان علیہ الله تعالیٰ نے ایک چشمہ جاری کردیا جس مقصد کے لیے چاہتے اسے علیہ السلام کے لیے الله تعالیٰ نے نکالا تھا۔ قادہ کہا: الله تعالیٰ نے ایک چشمہ جاری کردیا جس مقصد کے لیے چاہتے اسے استعال فرماتے۔ عکرمہ سے یو چھا گیا: وہ کہاں تک بہا؟ جواب دیا: میں نبیں جانیا۔

حضرت ابن عباس بن بن به ام اورسدی نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام کے تا ہے کا چشمہ تین دن اور تین رات بہتا رہا۔ قشری نے کہا: تین ون تک چشمہ کے بارے میں پہتہیں کہ اس کی حدکیا ہے؟ ممکن ہے یہ نقل کا وہم ہو۔ کیونکہ بجا ہو ہم مردی ہے: میچشمہ صنعاء سے تین دن کی مسافت ہے بہا، یہ جگہ کی طرف اشارہ کرتا ہے مدت کی طرف اشارہ نہیں کرتا۔ ظاہر یہ ہے کہ تا نبا حضرت سلیمان علیہ السلام کے لیے اپنی کان میں بہا وہ اس طرح بہتا تھا جس طرح پانی کا چشمہ بہتا تھا۔ یہ آپ کی نبوت پردلالت تھی ۔ طبل نے کہا: قطرہ مراد پھھلا ہوا تا نبا ہے۔

میں کہتا ہوں:اس کی دلیل اس کی قراءت ہےجس نے قراءت کی من قطی آن۔

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَآءُ مِنْ مَّحَامِيْبَ وَتَمَاثِيْلَ وَ جِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُومٍ تُرسِيْتٍ لَمُ عَمَلُوَا الْ دَاؤُدَ شَكْرًا لَوْ قَلِيْلٌ مِّنْ عِبَادِى الشَّكُورُ شَ

'' دہ بناتے آپ کے لیے جو آپ چاہتے پختہ عمارتیں ، مجسے ، بڑے بڑ کے لگن جیسے دوض ہوں اور بھاری دیگیں جو چولہوں پر جمل رہتی ہیں میرے بندوں چولہوں پر جمی رہتی ہیں مارے داؤر کے خاندان والو! (ان نعمتوں پر)شکرادا کرواور بہت کم ہیں میرے بندوں

۔ میں ہے جوشکر گزار ہیں''۔

اس میں آٹھ مسائل ہیں:

مسئله نصبو1 ۔ مِنْ مَّحَامِ اِیْبَ وَتَمَا اِیْنَ لغت میں محراب سے مراد ہر بلند جگہ ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: جس میں نماز پڑھی جائے وہ محراب ہے، کیونکہ ضروری ہوتا ہے کہ اس کو بلند کیا جائے اور اس کی تعظیم بجالائی جائے۔ ضحاک نے کہا: مِنْ مَّحَامِ اِیْبَ سے مراد ہے مساجد (1)۔ قبادہ نے بھی یہی کہا ہے۔ مجاہد نے کہا: محاریب بیمحلات سے چھوٹے ہوتے ہیں۔ ابوعبیدہ نے کہا: محراب سے مرادگھر کا سب سے اچھا کمرہ ہے (2)۔

شاعرنے کہا:

وما ذا علیه أن ذكرتُ أوانسًا كِغزلان رَمُل فى محاریبِ أقیالِ شعر میں محاریب اقیال مے مراد بادشا ہوں كى بہترین خواب گاہیں ہیں۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد وہ جگہ ہے جس کی طرف سیڑھیوں کے ذریعے بلند ہوا جاتا ہے جس طرح اچھا بالا خانہ، جس طرح فرمایا: إِذْ تَسَوَّ مُوا الْبِحْرَابِ (ص) الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَخَرَجَ عَلَیْ قَوْمِهِ مِنَ الْبِحْرَابِ فانہ، جس طرح فرمایا: إِذْ تَسَوَّ مُوا الْبِحْرَابِ (ص) الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فَخَرَجَ عَلَیْ قَوْمِهِ مِنَ الْبِحُرَابِ (مریم: 11) یعنی ان پرجھا کے صدیث میں آتا ہے: ''ان کو جھم دیا گیا کہ اپنی کری کے اردگر دہزار عبادت گاہیں بنوا کی جن میں بڑار آ دمی ہوں جن پرٹاٹ کالباس ہووہ الله تعالیٰ کی بارگاہ میں لگا تارآہ وزاری کرتے رہیں۔ آپ اپنے خیمہ میں کری پر ہوتے عبادت گاہیں آپ کے اردگر دہو تمیں جب آپ سوار ہوتے تو آپ اپنے لشکروں کوفر ماتے: فلال جگہ تک الله تعالیٰ کی تسبیح بیان کروجب وہ اس جگہ تک جہنچ تو فر ماتے: فلال نشان تک لاآ الله اکبر کہو، تمام شکر اس طرح ایک ہی لیمی تبیع وہلیل کرتار ہتا''۔

فر ماتے: فلال نشان تک الله اکبر کہو، تمام شکر اس طرح ایک ہی لیمی تبیع وہلیل کرتار ہتا''۔

²_تغییرالماوردی،جلد4 منحه 438

¹ _ المعررالوجيز ، جلد 4 صفحه 409

³ سيم مسلم، كتاب البساجد و مواضاع الصلوّة ، النهى عن بناء البساجد عنى القيود ، جلد 1 منح 201 3

امر کوحرام کردیتے کہ وہ اس سے تجاوز کریں تو وہ اس سے آگے تجاوز نہ کرتے وہ کھی ، مچھراور مگر مچھ کے لیے ایک مکان ہیں تمثال بناتے اور انہیں تکم دیتے کہ وہ اس سے آگے تجاوز نہ کریں تو کوئی ایک بھی اس سے تجاوز نہ کرتا جب تک وہ تمثال وہاں موجود ہوتا۔ تماثیل کی واحد تمثال ہے جوتاء کے کسرہ کے ساتھ ہے۔ کہا:

> ویارُبَّ یومِ قد لهَوْتُ ولیلةِ بآنسة كأنها خط تمثالِ كتنے بی دن اور را تمیں ہیں جن كومیں نے آنسہ كے ساتھ لہوولعب میں گزرا گویا وہ تمثال كاخط ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ تماثیل مرد سے جن کواس نے تا ہے ہے بنایا تھا اور اپنے رب سے سوال کیا تھا کہ ان میں روح پھونک دے تاکہ وہ الله تعالیٰ کی راہ میں جہاد کریں اور ان میں اسلحہ اثر نہ کرے۔ ایک قول یہ کیا جاتا ہے: اسفند یا رجمی ان میں سے ایک تھا۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ یہ روایت بیان کی جاتی ہے کہ انہوں نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی کری کے پنے دوشیر بنائے اور کری پردوگد ہیں بنائیں۔ جب آپ کری پر بیٹھنے کے لیے او پر چڑھتے تو دونوں گدھ اپنے باز و بچھا دیتے اور جب آپ بھی جاتے تو دونوں گدھ اپنے پر کھول دیتے۔

مستنله نصبر 3 یکی نے اپنی الدین میں یہ بیان کیا ہے: ایک جماعت تصویر کو جائز قرار دیتی ہے اوراس آیت ت
استدلال کرتی ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ غلط ہے بیں نے علم کے انکہ میں سے کس سے یہ یا وہیں کیا جواس امر کو جائز قرار دیا ہو۔
میں کہتا ہوں: مکی نے جو حکایت کی ہے اس سے پہلے نحاس نے اس کا ذکر کیا ہے۔ نحاس نے کہا: ایک قوم نے کہا: ایک کے بارے میں بتایا ہے۔ ایک قوم نے کہا: بی کریم سؤیلی ہے اس کے بارے میں بتایا ہے۔ ایک بی بارے میں بنی ثابت ہے جو آ دی اس پرعمل کرے یا اس کو بنائے اس کے لیا بعید بات کے بارک کے بارک کے بارک کے بارک کے بارک کیا ہے۔ جو امر پہلے مباح تھا اللہ تعالی نے اس کے ساتھ اے منسوخ کر دیا۔ اس میں حکمت یکھی کہ بن کریم سؤیلی معوث کے گئے جب کرتھویروں کی عبادت کی جاتی تھی ، زیادہ مناسب ان کو زائل کرنا ہی ہے۔

هستنگه نعبو 4_ تمثال کی دوشمیں ہیں: حیوان (زی روح) اور موات (غیر ذی روح) وات کی داشمیں ہیں۔
ہمادات، نامی (نمو پانے والے جیے درخت) جن حضرت سلیمان علیہ السلام کے لیے ان سب کے نشان بناتے ہے، یونکہ
ارشاد عام ہے۔ اسرائیلیات میں ہے کہ پرندول کے جمیع حضرت سلیمان علیہ السلام کی کری پر تھے۔ اگر یہ کہا ہا ہے: وَ تَنَا الْبُلُ مِیں کوئی عوم نہیں، کو ککہ یہ کرہ ہا ورکلام شبت میں ہے کہ رہ جب شبت کلام میں ہوتواس میں عوم نہیں : وہ عموم اس وقت : وہ میں کوئی عوم نہیں، کوئکہ یہ کرہ ہیں اب اثبات کے ساتھ ایک چیزال گئ ہے جوم موم پر تمان کو انقاضا کرتا ہے۔ اور کلام میں ہو۔ ہم کہ ہیں : بات ای طرح ہے مگر کرہ میں اس اثبات کے ساتھ ایک چیزال گئ ہے جوم موم پر تمان کو تقاضا کرتا ہے۔ اور یہ سے منع کیا گیا تھا ان کو آپ نے کیے جائز قرار دیا؟ ہم کہیں گے: یہ ان کی شراحت میں جائز تھا اور کیا جائے: وہ صور تیں جن سے منع کیا گیا تھا ان کو آپ نے کیے جائز قرار دیا؟ ہم کہیں گے: یہ ان کی شراحت میں جائز تھا اور کیا جائز کی ہم کہیں گے: یہ ان کی شراحت میں جائز تھا اور کیا تھا میں ہوتا ہم کہیں ہوتا ہے۔ ان کی شراحت میں جائز تھا اور کیا تھا ہم کوئی ہوتا ہے اور العالیہ ہے مروی ہے اس وقت تصویر بنانا حرام نہیں تھا۔

مسئله نیمبر5۔احادیث کامقتنی ہے ہے کہتصویری ممنوع ہیں پھریہ صدیث آئی الا میا جاء رقبا فی الشوب مرجو

گیڑے میں نقش ہو۔ تمام نصویروں سے اسے خاص کردیا پھراس میں کرا ہیت ثابت ہوگئی کہ حضور مل فیڈی پیلم نے حضرت عاکشہ صدیقہ سے فرمایا: ''اس کو مجھ سے دور کردو کیونکہ میں نے اسے جب بھی دیکھا تو مجھے دنیا یادآ گئی'(1)۔ پھر حضور سان فیڈی پیلم کا اس کپڑے کو بھاڑ دینا جس میں نصاویر تھیں جو حضرت عاکشہ صدیقہ پر تھا بیاس سے روکنا ہے۔ پھرا سے دو تکیوں کی صورت میں کا نما جس کے ساتھ صورت متفل ایکت میں نہ میں کا نما جس کے ساتھ صورت متفیل ایک میں نہ عارج ہوگئی بی جا کڑاس وقت ہے جب صورت متفل ایک میں نہ ہواگراس کی ایک متفل ہوتو پھر بیجا کڑنہیں ، کیونکہ حضرت عاکشہ صدیقہ بن تھیا نے ان نصویروالے کیکوں کے بارے میں عرف کی : میں نے بیآ پ کے لیے خریدے ہیں تا کہ آپ ان پر بیٹھیں اور ان کو تکمیہ بنا کمیں ، حضور میں تھویروں کی طرف نماز پڑھنے والی صدیث سے بیواضح ہوا کہ کپڑے میں نقش تصویر جا کڑے پھراس سے منع کیا اور اس پروعید بنائی قصویروں کی طرف نماز پڑھنے والی صدیث سے بیواضح ہوا کہ کپڑے میں نقش تصویر جا کڑے پھراس سے منع نے اسے منسوخ کردیا۔ اورامراس پر قراریذیر ہوگیا۔ الله تعالی بہتر جانتا ہے؛ بیابن عربی کا قول ہے۔

مسئله نعبو 6-امام سلم نے حضرت عائشه صدیقہ بڑتی ہے۔ روایت نقل کی ہے: ہماراایک پردہ تھا جس میں پرندے کی تصویر تھی۔ گھر میں داخل ہونے والا جب داخل ہوتا تو یہ تصویر اس کے سامنے ہوتی۔ رسول الله سآتی آئی نے ارشا وفر مایا:

''اس کواس جگہ سے بٹا دو کیونکہ میں جب اندر داخل ہوتا ہوں تواسد دیکھا ہوں تو میں دنیا کو یاد کرتا ہوں'(2)۔ حضرت عائشہ صدیقہ بڑتی نے کہا: بماراایک کپڑا تھا ہم کہا کرتے تھے اس پرریشم کی تصویر ہے ہم اسے پہنا کرتے تھے۔ ان سے یہ بھی مروی ہے: رسول الله سائی آئی میرے ہاں تشریف لائے جب کہ میں نے ایک باریک کپڑے سے پردہ کیا ہوا تھا جس میں مروی ہے: رسول الله سائی آئی ہم کر اس کیا آپ نے اس کپڑے کولیا اور اسے بھاڑا پھر فرمایا: ''قیامت کے روز جن تصویر تھی حضور مل ٹی آئی ہم کر کے ہیں گاوہ وہ لوگ ہوں گر جوالله تعالی کی تخلیق کے ساتھ مشابہت کی کوشش کرتے ہیں'(3)۔ لوگوں کوشد بیرترین عذاب دیا جائے گاوہ وہ لوگ بول کے جوالله تعالی کی تخلیق کے ساتھ مشابہت کی کوشش کرتے ہیں'(3)۔ مند کرکے نماز پڑھا کرتے تھے فرمایا: ''اسے مجھ سے دور کردؤ' (4)۔ حضرت عائشہ صدیقہ نے کہا: میں نے اسے وہاں سے ہئا مذکر کے نماز پڑھا کرتے تھے فرمایا: ''اسے مجھ سے دور کردؤ' (4)۔ حضرت عائشہ صدیقہ نے کہا: میں نے اسے وہاں سے ہئا مذکر کے نماز پڑھا کرتے تھے فرمایا: ''اسے مجھ سے دور کردؤ' (4)۔ حضرت عائشہ صدیقہ نے کہا: میں نے اسے وہاں سے ہئا

ہنانے کا جوتھم دیا وہ تقویٰ کی بنا پر ہو، کیونکہ نبوت اور رسالت کامل ہے۔ اس میں غور وفکر کرلو۔

مسئلہ نصبر 7۔ مزنی نے امام شافعی ہے روایت نقل کی ہے: اگر کسی آ دی کوشادی پر دعوت دی جائے وہ ذکی روح تصویر یا تصاویر دیکھتا ہے اگر وہ کسی جگہ نصب ہیں تو وہاں داخل نہ ہو۔ اگر ان پر قدم رکھے جاتے ہیں تو کوئی حرج نہیں اگر چہ وہ در نتوں کی تصاویر ہوں ۔ علماء نے اس میں کوئی اختلاف نہیں کیا کہ وہ پر دے جو لئکے ہوئے ہوں ان میں تصاویر مکر وہ ہیں حرام نہیں ۔ اس طرح ان تصاویر کی حیثیت ہے جو کسی عمارت میں کندہ کی تمی ہوں یانقش بنائے سکتے ہوں ۔ بعض نے ان تصاویر کوششنی کیا ہے جو کپڑے میں کیونکہ دھنرت سہل بن صنیف کی حدیث ہے۔
تصاویر کوششنی کیا ہے جو کپڑے میں نقش ہوں کیونکہ دھنرت سہل بن صنیف کی حدیث ہے۔

دیا اور میں نے اس سے دو تکیے بنا دیئے۔بعض علاء نے کہا: میمکن ہے کہ حضور صافح تالیبر نے جو کپڑا **کیاڑا اور اس کپڑ**ے کو

² ميج مسلم، كتاب اللهاس والزينة ، جلد 2 منح 200

¹ _ احكام القرآن الابن العربي مطعه 4 منح 1602 2 _ احكام القرآن الابن العربي مجلعه 4 منح 1601

میں کہتا ہوں: رسول الله من فیلی ہے نقسویری بنانے والے پرلعنت کی اور کوئی استثنا نہیں کی ۔حضور سائی آیا ہے کا ارشاد کہ '' نقسویر بنانے والوں کو قیامت کے روز عذاب دیا جائے گا اور انہیں کہا جائے گا جوتم نے بنایا ہے اس کو زندہ کر و' (1)۔ اور کوئی استثنا نہیں کی ۔ ترخی میں حضرت ابو ہریرہ ہو گئی سے روایت مروی ہے: '' قیامت کے روز جہنم سے ایک گردن ظاہر ہو گئی جس کی دوآ تکھیں ہوں گی ، وہ دونوں دیکھیں گی ، ان کے دوکان ہوں گے جوشیں گے اور ایک زبان ہوگی جو بولے گی وہ کی جمھے تین تتم کے افراد پر ذمہ داری سونی گئی ہے(1) ہرعنا در کھنے والے جبار پر (۲) جس نے الله تعالی کے ساتھ کی اور کی عبادت کی (۳) تصویریں بنانے والے (2)۔ ابو میٹی نے کہا: یہ حدیث حسن غریب سے جے عدا کی اور سلم میں حضرت عبدالله بن مسعود پڑھی ہے مروی ہے رسول الله سائی آئی ہے ارشاد فرمایا: '' قیامت کے روز جن کوسب سے خت عذا ب دیا جائے گا وہ مصور ہوں گئے'۔ یہ تصویر بنانے سے منع پر دال ہے تصویر کوئی بھی ہو، الله تعالی کا فرمان ہے: مَا کَانَ لَکُمُ اَنُ دیا جَتُولُ کُلُو۔ میں الله کو نظر الممل : میا کان میان کی وضاحت گزر چکی ہے۔ اس کوذ بن شین کرلو۔

مسئله نصبر8۔ اس باب سے بچیوں کی گذیاں متنیٰ ہیں کیونکہ حضرت عائشہ میں بیات ابت ہے کہ بی کریم منیٹر ایسے نے حضرت عائشہ میں داخل کیا جب کریم منیٹر ایسے نے حضرت عائشہ صدیقہ بی گئی ہیں کے جب کہ ان کی عمر سات سال تھی۔ انہیں اپنے حرم میں داخل کیا جب کہ ان کی عمر افسان ہو گیا جب کہ ان کی عمر افسان ہو سال ہو گیا جب کہ ان کی عمر افسان ہو میر سال متحق ۔ ان سے میسی مروی ہے کہ وہ نبی کریم من نوایس ہو گیا ہے پاس لڑکیون کے ساتھ کھیلا کرتی تھی میری سہلیاں تھیں جو میر ساتھ کھیلا کرتی تھیں۔ جب نبی کریم من نوایس ہے ہو وہ آپ سے چھپ جا تیں آپ انہیں میر سے پاس بھیج دیتے تو وہ اوکیاں میر ساتھ کھیلا کرتی تھیں۔ امام مسلم نے ان دونوں روایات کوقل کیا ہے۔

علاء نے کہا: میضرورت کی بنا پرتھااور بچیوں کوبھی ان کی ضرورت تھی تا کہ انہیں اپنے بچوں کی تربیت کا تجربہ ہوجائے۔ بھران چیزوں کی کوئی بقانہیں ہوتی۔اس طرح حلوہ اور گوند ھے ہوئے آئے سے جو چیز بنائی جاتی ہے وہ بھی باتی رہنے والی نہیں ہوتی۔اس وجہ سے اس میں رخصت دی گئی۔

ق جفان گالیجوابِ ابن عرفہ نے کہا: جوابی بہ جاہیہ کی جمع ہے۔ بہ حوض کی طرح گڑھا ہوتا ہے۔ کہا: جس طرح برب ہے۔

کے حوض ہوتے ہیں۔ ابن قاسم نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے: کال جوبة من الارض (3) معنی تریب تریب ہے۔
ایک گئن پر ہزار ہزارا آدمی بیشتا۔ نعاس نے کہا: وَ جِفَانِ کالْجَوَابِ صَحِح تریہ ہے کہ یہ یاء کے ساتھ ہو۔ جس نے یاء کو صذف
کیا ہے اس نے کہا: الف لام کا طریقہ یہ ہے کہ تکرہ پر داخل ہواور اس کو اس کی حالت سے تبدیل نہ کرے۔ جب جواب کہا
جاتا ہے اور اس پر الف لام داخل ہواتوا سے اپنی حالت پر رکھاتو یاء کو حذف کردیا گیا۔ جوابی کا واحد جا ہیہ ہے۔ اس سے مراد

¹ يميح بخارى،عذاب الهصودين يوم القيسة، جلد 2 يستحد 880

²⁻ جامع ترخري، باب صفة البهنم، جلد 2 منحد 81 دائينا، مديث تمبر 2497، ضياء القرآن بهلي كيشنز

³⁻احكام القرآن لا بن العربي بعلد 4 بسفحه 1602

عظیم ہانڈی ہے اور ایبار اوض جس میں شے کوجمع کیا جاتا ہے۔ ای سے جبیت النخ اجراور جبیت الجواد ہے، یعنی میں نے چادر کو پھیلا یا اور اس میں کر یوں کوجمع کیا مگرلیث نے مجابد سے روایت نقل کی ہے کہا: الجوابی یہ جو بہ کی جمع ہے، جو بہت مراد بڑا گڑھا ہے جو پہاڑ میں ہوتا ہے جس میں بارش کا پانی ہوتا ہے۔ کسائی نے کہا: جبوت الماء فی الحوض و جبیته یعنی میں نے اسے جمع کیا۔ جابیا ہے۔ حض کو کہتے ہیں جس میں اونٹوں کے لیے پانی کوجمع کیا جاتا ہے۔ شاعر نے کہا:

تروح على آل المُعَلَّقِ جَفْنَة كجابيه الشيخ العَراق تَفْهَقُ توآل كلق پر پيالدَّهما تا ہے جس طرح شيخ عراقى كا حوض چھلك رہا ہے۔

اے جابیة السیم میں روایت کیا گیا ہے۔ سے مرادروئے زمین پرظاہر پانی ہے۔

وَ قُدُوْمِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَدِین جَیر نے کہا: یہ تا ہے کہ ہانڈیاں ہیں جوایران کے علاقہ میں ہوتی ہیں۔ ضحاک نے کہا: یہ ایک ہانڈیاں ہیں جو بہاڑوں سے بنائی جاتی ہیں۔ ایسے بہاڑجن کے پھر پیوست ہوتے ہیں ان میں کوئی سوراخ نہیں ہوتا ان کو بانڈیاں ہیں جو بہاڑوں سے بنائے جاتے تھے۔ راسیات کامعنی تراشا گیا یہ شیاطین نے آپ کے لیے کام کیا تھا۔ ان کے چو لہے بھی ای طرح بہاڑوں سے بنائے جاتے تھے۔ راسیات کامعنی جمی ہوئی۔ نہ نہیں اٹھا یا جاتا ہے اور نہ انہیں حرکت دی جاتی ہے کیونکہ وہ بڑی عظیم ہوتی ہیں۔ ابن عربی نے کہا: عبدالله بن جد عان کی ہانڈیاں بھی ای طرح کی تھیں اور جا ہمیت میں سیڑھی لگا کر ان کی طرف چڑھا جاتا۔ ای کے تعلق طرفہ بن عہد نے کہا:

کالجوابی لاتَنِی مُتُرَعَةً لِقَیای الأضیاف أو للمعتضر(1) ہانڈیاں جوابی (جوہڑوں) کی طرح چھلک رہی ہیں مہمانوں کی ضیافت کے لیے اور مقامی لوگوں کے لیے۔ ابن عربی نے کہا: میں نے حضرت ابوسعید کی خانقاہ میں اسی طرح کی صوفیوں کی ہانڈیاں دیکھی ہیں وہ سب پکاتے ہیں اورا کھٹے کھاتے ہیں ان میں سے کسی کوکسی پرکوئی ترجیح نہیں ہوتی۔

رور سے ملات بیان کا دُوک شکر اللہ و قالیک مِن عِبَادِی الشّکوئی سورہ بقرہ اور دوسری سورتوں میں شکر کامعنی گزر چکا ہے۔ یہ روایت بیان کی گئی ہے کہ نبی کریم سائٹ آئیل مِن عِبَادِی الشّکوئی سورہ بقرہ اور دوسری سورتوں میں شکر کامعنی گزر چکا ہے۔ یہ روایت بیان کی گئی ہے کہ نبی کریم سائٹ آئیل منبر پر چڑ ھے اور اس آیت کی تلاوت کی ، پھر فرمایا:'' خوشی اور ناراضکی میں عدل کرنا ، فقر اور اس کو آل داؤد کی مشل دیا گیا''(2)۔ میں نے عرض کی : وہ تین چیزیں کیا ہیں؟ فرمایا:'' خوشی اور ناراضکی میں عدل کرنا ، فقر اور غنامیں میانہ دوی اختیار کرنا ، خفی اور اعلانے الله تعالی ہے ڈرنا''۔

کی سی سروری میں استعال کرنا ہے۔ بہت تھوڑے اور اس کی طاعت میں اس کو استعال کیا جا کہ اور سات کا میں ہے کہ حضرت واؤد علیہ السلام نے کہا: اے میرے رب! میں تیری نعمتوں پر تیراشکر کیے اوا کرسکتا ہوں؟ میراالہام اور تیرے شکر حضرت واؤد علیہ السلام نے کہا: اے میرے رب! میں تیری نعمت ہے۔ فرمایا: اے داؤو! اب تو نے پہچان لیا ہے۔ یہ بحث سورہ ابراہیم میں گزرہ کی ہے۔ شکر پر میری قدرت یہ بھی تیری نعمت کا اعتراف کیا جائے اور اس کی طاعت میں اس کو استعال کیا جائے اور ناشکری سے مراواسے کی حقیقت یہ ہے کہ منعم کی نعمت کا اعتراف کیا جائے اور اس کی طاعت میں اس کو استعال کیا جائے اور ناشکری سے مراواسے معصیت میں استعال کرنا ہے۔ بہت تھوڑے لوگ ایسے ہوں سے جوالیا کرتے ہیں، کیونکہ خیر شرے قلیل ہے طاعت معصیت میں استعال کرنا ہے۔ بہت تھوڑے لوگ ایسے ہوں سے جوالیا کرتے ہیں، کیونکہ خیر شرے قلیل ہے طاعت

معصیت ہے تلیل ہے جس طرح پہلے ہی مقدر ہو چکا ہے۔

عبد نے کہا: جب الله تعالیٰ نے فرمایا اِعْمَلُوّا اُل دَاؤَدَ شَکُوّا حضرت داؤدعلیہ السلام نے حضرت سلیمان علیہ السلام ہے کہا: الله تعالیٰ نے شکرکا ذکر کیا ہے تو میری جانب ہے دن کی نماز کے لیے کافی ہو میں تیری جانب ہے رات کی نماز کے لیے کافی ہوجا وکر گا، حضرت سلیمان علیہ السلام نے عرض کی: میں اس پر قادر نہیں ۔ فرمایا: میرے لیے کافی ہوجا ۔ فریا بی نے کہا: میرانحیال ہے حضرت واؤد علیہ السلام نے فرمایا ظہر کی نماز تک کے لیے کافی ہوجا ۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے عرض کی: ہاں۔ تو حضرت سلیمان علیہ السلام اس کے لیے کافی ہو گئے۔

زمری نے کہا: اِعْمَلُوّا اَلٰ دَاؤُدُ مُسُكُوّا اِینی الحمدلله کہو۔ شکر الفعول ہونے کے اعتبارے منصوب ہے، بینی ایسائمل کرو جوشکر ہو کو یا نماز ، روز ہے اور تمام عبادات فی نفسبا شکر ہے کیونکہ بیشکر کے قائم مقام ہیں۔ الله تعالیٰ کا بیفر مان اس کی وضاحت کرتا ہے: اِلّا الّٰنِ بُین اُمَنُوْاوَ عَولُواالصَّلِحْتِ وَ قَلِیْلٌ مَّاهُمُ (ص:24) الله تعالیٰ کے اس فر مان : وَ قَلِیْلٌ مِّن عِبَادِی الشَّکُونُ ہے بہی مراد ہے۔ سفیان بن عیبنہ نے الله تعالیٰ کے فر مان ان اشکرلی کی تاویل میں کہا: شکر ہے مراد پانچ نمازیں ہیں۔ محصملم میں حضرت عائشہ صدیقہ بڑھن ہے مروی ہے کہ رسول الله سَّنَائِیْ اِن مُشقت کرتے ہیں جب کہ الله تعالیٰ نے کو مراح کا قلیم میں معاف کردی ہیں؟ فرمایا: ''کہا میں اس کا شکر گزار بندہ نہ بنوں''۔امام مسلم اس کونقل کرنے میں منفروہیں۔ قرآن اور سنت کا ظاہراس پردلالت کرتا ہے کہ شکرا بدان کے مل ہے ہوتا ہے صرف زبان کے مل پرمقصود نہیں۔ افعال کے ساتھ شکرار کان کا عمل ہے اور قول کے ساتھ شکر زبان کا عمل ہے۔الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

وَ وَلِيْلٌ مِنْ عِبَادِى الشَّكُونُ مِياحَال موجود بك خطاب آل دا و كوبواوريكى احمال بك خطاب حفرت محمد من الله المحبور ابن عطيه نے كہا: ہرصورت ميں تنبيداور تحريض ہے ۔ حضرت عمر بن خطاب رائی تو ايک آدى كو كتب ہوئے سنا: اے الله! مجھے قليل ميں ہے بنادے ۔ حضرت عمر بن تي دعا ہے؟ اس نے عض كى: ميں نے الله تعالى كے اس فر مان كااراد و كيا ہے: وَ قَلِيْلٌ مِنْ عِبَادِى الشَّكُونُ ۔ حضرت عمر بن تو نے فر ما يا: اے عمر! تمام لوگ مجھ سے زياده علم ركھتے ہيں ۔ يہ كااراد و كيا ہے: وَ قَلِيْلٌ مِنْ عِبَادِى الشَّكُونُ ۔ حضرت عمر بن تو نے فر ما يا: اے عمر! تمام لوگ مجھ سے زياده علم ركھتے ہيں ۔ يہ روايت بيان كى جاتى ہے كہ حضرت سليمان عليه السلام خود جو كھا يا كرتے تھے اپنے گھر والوں كوموئے آئے ہے بنا كھا نا كھلا يا كرتے تھے اور مساكين كو باريك آئے ہے بنا كھا نا كھلا يا كرتے تھے۔ ايک قول يه كيا گيا ہے: آپ را كھ كھا ليا كرتے تھے۔ ايک قول يه كيا گيا ہے: آپ را كھ كھا ليا كرتے تھے۔ ايک قول يه كيا گيا ہے: آپ را كھ كھا ليا كرتے تھے۔ ايک قول يه كيا گيا ہے: آپ را كھ كھا ليا كرتے تھے۔ ايک قول يه كيا گيا ہے: آپ را كھ كھا ليا كرتے تھے۔ ايک قول يه كيا گيا ہے: آپ را كھ كھا ليا كرتے تھے۔ ايک قول يه كيا گيا ہے: آپ بلاقول زيادہ صحیح ہے كيونكدرا كھ كھا نائيس۔

روایت بیان کی جاتی ہے کہ آپ نے بھی پیٹ بھر کر کھانانہیں کھایا آپ سے اس بارے میں عرض کی گئی تو فر مایا: میں ڈرتا ہوں کہ اگر میں پیٹ بھر کر کھانا کھاؤں گاتو میں بھوکوں کو بھول جاؤں گا۔ بیبھی شکر کی صورت ہے اور ان قلیل افراد میں سے ہوتا ہے۔اس میں غور وفکر کرو ،الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

فَلَنَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَتَّهُمْ عَلَى مَوْتِهَ إِلَّا دَآجَةُ الْأَثْرِضِ تَأْكُلُ مِنْسَا تَهُ *

قَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْحِنُّ أَنُ لَوْ كَانُوْ ايَعْلَمُوْنَ الْغَيْبَ مَالَمِثُوُ الْعَنَ الِهِ الْمُهِينِ فَ "پى جب ہم نے سليمان پر موت كافيملہ نافذكر ديانہ پنة بتايا جنات كوآپ كى موت كامگر زمين كى ديمك نے جو كھا تارہا آپ كے عصاكو پس جب آپ زمين پر آرہے توجنوں پريہ بات كھل گئ كدا گروہ غيب كوجائے ہوتے تو (اتناع صه) ندرہے اس رسواكن عذاب ميں "۔

فَلَنَّا قَضَیْنَا عَلَیْہِ الْہَوْتَ جب ہم نے حضرت سلیمان علیہ اسلام پرموت کا فیصلہ کر دیا یہاں تک کہ موت ایساا مرہو گیا جس سے فراغت ہو چکی ہوتی ہےاورای سے موت واقع ہوجاتی ہے۔

مَا ذَلَهُمْ عَلَى مَوْتِهَ إِلَا ذَا بَنَهُ الْاَ رُبِينَ تَأَكُلُ مِنْسَا تَهُ اس كى وجه يتى كه آپ عصا پرئيك لگائ ہوئے ہے۔
منساۃ صبتہ كى زبان ميں عصا كو كہتے ہيں؛ يسدى كا قول ہے۔ايك قول يہ كيا گيا ہے: يہ يمن كى لغت ميں ہے؛ قشيرى نے اے ذكر كيا ہے۔ آپ اس طرح فوت ہو گئے اور آپ اى طرح رہے كہ آپ كا حال مخفى رہا يہاں تك كه مروه كى حيثيت ہے زمين پر گر گئے كيونكہ عصا نوٹ گيا تھا كيونكہ ديك اے كھا گئى تى۔اس طرح آپ كى موت كاعلم ہوا۔ ديك آپ كى موت كاعلم ہوا۔ ديك آپ كى موت كاعلم ہوا۔ ديك آپ كى موت يردلالت كرنے والى تقى يعنى آپ كى موت كوظا ہركرنے كا سب تقى حضرت سليمان عليه السلام نے الله تعالى سے موال كيا تھا كہ جن آپ كى موت ہے آگاہ نہوں يہاں تك كه ان پر ايك سال گزرجائے۔ آپ نے يہوال كيوں كياس كے سب ميں دوقول ہيں: (۱) جو قادہ اور دوسرے علاء نے كہا ہے۔ كہا: جن علم غيب كا دعوىٰ كرتے جب حضرت سليمان عليه السلام كا وصال ہوگيا اور آپ كى موت ان پر مخفى ہوگئ ۔

کام کے لیے۔ آپاس کے بارے میں تھم دیے اے وہاں ہے اکھیٹرلیا جا تا اور اپنے باغ میں لگادیے اور آپ اس درخت کے منافع ، نقصانات اس کا تام اور طب میں جس مقصد کے لیے وہ ہوتا لکھے لینے کا تھم دیے ۔ اس اثنا میں کدا یک دن آپ نماز پڑھ رہے تھے کہ آپ نے ایک درخت کود یکھا جو آپ کے سامنے اگا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس ہے کہا: تیرانام کیا ہے؟ اس نے عرض کی خرنو بد پوچھا: تو کس شے کے لیے اگایا گیا ہے؟ اس نے کہا: اس مجد کو برباد کرنے کے لیے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا: الله تعالی کی بیر شمان نہیں کہ اسے برباد کرے جب کہ میں زندہ ہوں تو بی وہ درخت ہے تیرے سلیمان علیہ السلام نے کہا: الله تعالی کی بیر شمان نہیں کہ اسے برباد کرے جب کہ میں زندہ ہوں تو بی وہ درخت ہے تیر کما سامنے میری ہلاکت ہوگی اور بیت المقدس کی ہلاکت ہوگی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اسے وہاں سے اکھاڑا اور اسے میری موت کو چھپائے رکھنا یہاں تک کہ لوگ جان لیس کہ جن غیب نہیں جانے جن انسانوں کو بتایا کرتے کہ وہ غیب میں سے بچھ چیز وں کو جانے ہیں اور وہ یہ بھی جانے ہیں کہ کس کیا ہوگا۔ پھر اپنا کون بور گئا ور نماز پر ھنے لگا اور اپنے تخت پر عصا پر نیک لگا کر کھڑے ہوگئے ۔ آپ فوت ہوگے اور جنوں کو کھم نہ ہوا یہاں تک سال گزرگیا اور مبرکی تھیر کمل ہوگئی۔ مور ایس سے کہ کھور کے لگا کر کھڑے ۔ آپ فوت ہوگے اور جنوں کو کھی ہوا بیاں تک سال گزرگیا اور مبرکی تھیر کمل ہوگئی۔

ابوجعفر نحاس نے کہا: اس آیت کے بارے میں جوتول کیا گیا ہے وہ سب ہبترین ہے۔ اس کی صحت پر صدیت مرفوع والمات کرتی ہے۔ ابراہیم بن طہمان ، عطا بن سائب ہے وہ سعید بن جیرے وہ حضرت ابن عہاں رضی الله تعالی عنہما ہو وہ عنہ بن کریم سن الله تعالی عنہما ہو الله تعالی ہے ہو تو تو ہیں الله تعالی ہے ہو تا تو ہیں الله تعالی ہے ہو تا تو این میں واؤ علیہا السلام جب نماز پڑھا کرتے تو این سائے ایک درخت اگا ہواد کھتے آپ اس ورخت ہے پوچھے: تیرا نام کیا ہے؟ اگر وہ کا شت کرنے کے لیے ہو تا تو این سائے ایک درخت آپ کے سائے ایک درخت اگا ہواد کھتے آپ اس ورخت ہے ہو تا تو ایس النام کیا ہے؟ اگر وہ کا شت کرنے کے لیے ہو تا تو ایک لا این این میں کہ آپ ایک درخت آپ کے سائے اگا ہے ہو تا تو ایس کی آپ ایک درخت آپ کے سائے اگا ہو ایک درخت آپ کے سائے اگا ہے ہو تا تو ایک ہو تو تو تا کی دارخ ہو کی ہو تھی اگا یا ہو ہو تھی اگا ہو ہو تھی ہو تھی اس میں کہ ہو تا کہ درخت آپ نے وہاں عصا گاڑ ھالیا وہ این کی سال میں کہ جو تا کہ تو تو ایس میں گاڑ ھو لیا اور اس پر ایک سال تو ایک نا کہ دو تو تھی ہو تو تا کی دارخ ہو تھی ہو روڈکر کیا تو ایک ہو تا کی تو تو تھی ہو تو تو تا کی تا کہ دو تھی ہو تو تو تھی ہو تھی ہو تھی ہو تھی ہو تو تا کی تا کہ دو تا کی تا کہ دو تو تا کی تا کہ دو تو تا کی تا کہ دو تو تو تا کی تا کہ دو تا کی تا کہ دو تو تا کی تا کی مقدار میں تو دو تو تا کی تا کہ دو تو تا کی تا کی مقدار میں تو تو تو تا کی تا کہ دو تو تا کی تا کی مقدار میں تو تو تو تا کی تا کی تا کہ دو تو تا کی تا کہ دو تو تا کی تا کی مقدار میں تو تو تا کی تا کہ دو تو تا کی تا کہ دو تو تا کی تا کی تا کہ دو تو تا کی تا کی تا کا کا کی تا کا کا کی تا کا کی تا کا کی تا کی تا کا کی تا کا کی تا کا کی تا کا کا کی تا کا کی تا کا کا کا کی

شاع نے ہمزہ کور کے کرتے ہوئے کہا:

قد تباعد عنك النَّهُودُ الغَزَّلُ(2)

إذا دَيَبْتَ على البِنْساة من كِبَرِ

جب توبڑھا ہے کی وجہ سے عصا پررینگتا ہے تحقیق لہوا ورعورتوں سے ہاتوں کا وقت تجھ سے دور چلا گیا۔ ایک اور شاعر نے اسے ہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے:

ضربنا بینسأة وجهه فصار بناك مهینا ذلیلا مم نے ڈنڈے كے ساتھ اس كے چرے كو بیٹاتواس كے ساتھ وہ ذليل ورسوا ہوگيا۔

نیاس نے کہا: اس کا اشتقاق اس امر پر دلالت کرتا ہے کہ یہ مہوز ہے کونکہ یہ نساتہ سے مشتق ہے میں نے اسے مؤخر کیا اور اسے دھکیا اور اسے مؤخر کیا جاتا ہے۔
کیا اور اسے دھکیا ۔ اسے منساڈ اس لیے کہتے ہیں کیونکہ اس کے ساتھ کی چیز کو دھکیا اوا تا ہے اور اسے مؤخر کیا جاتا ہے۔
عابد اور عکر مہ نے کہا: اس سے مرادع صابے۔ پھر قراءت کی منساڈ ہمزہ کوالف سے بدل دیا۔ اگریقول کیا جائے: الف سے
بدلنا بہت ہی قبیع ہے بیشعر میں جائز ہے لیکن بعید اور شاذ ہے۔ ابوعمر و بن علاء نے کہا: اس جیسے آدمی سے اس قسم کی چیز فی نہیں
رہ سکتی خصوصا اہل مدینہ کی بیقراء ت ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ عرب اس کلہ میں بدل کو استعال کرتے ہیں اور ای طرح
بولتے ہیں، جس طرح بدل اس کے علاوہ میں واقع ہوتا ہے۔ اس پر قیاس نہیں کیا جائے گا یہاں تک کہ ابوعمرو نے کہا: میں نہیں
جانتا کہ یہ س سے منقول ہے مگرینے میں مورز ہوتا ہے بعض اوقات اس کا ہمزہ ترک کردیا جاتا ہے مگرم مورز نہ ہو

وہ موری درسیاں مراس سے ہمزہ ساکنہ کے ساتھا سے پڑھا ہے تو وہ شاذ اور بعید ہے، کیونکہ تانیث کی ھانہیں ہوگی مگراک مہدوی نے کہا: جس نے ہمزہ ساکنہ کے ساتھا سے پڑھا ہے تو وہ شاذ اور بعید ہے، کیونکہ تانیث کی ھانہیں ہوگی مگراک سے قبل حرف متحرک ہوتا ہے یااس سے پہلے الف ہوتا ہے، لیکن سے جائز ہے کہ استخفاف کے طریقہ پرمفتوح کوساکن کیا گیا ہو۔ بہ جائز ہے کہ جس ہمزہ کو الف سے خلاف قیاس بدلا گیا ہوتو الف کو ہمزہ سے بدل دیا جائے جس طرح انہوں نے عالم اور خاتم میں بدلا ہے۔

سعید بن جبیرے من الگ اور ساته مهموز اور تاء کے نیچ کرہ کے ساتھ مردی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ سئة القوس سے مشتق ہے یہاں کی لغت میں ہے جس نے اسے ہمزہ دیا۔ رؤ بہ سے سیة القوس کو ہمزہ کے ساتھ روایت کیا گیا القوس سے مراووہ ہے جس کواس کی دونوں طرفوں کی جانب سے موڑا گیا ہو۔ اس کی جمع سیات آتی ہے، ہاءواؤ کا عوض ہے۔ اس سے اسم منسوب سیوی ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: رؤ بہ سیة القوس کو ہمزہ دیا کرتے تھے، یاتی عرب اس کو ہمزہ نہیں دیا کرتے تھے۔ دُآئ کھ الا کی میں دو تول ہیں: (۱) اس سے مراود یمک ہے؛ یہ حضرت ابن عہاس، عجابہ اور دوسرے علاء کا قول ہے۔ اس سے دابعة الارض راء کے فتح کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے بیدارضہ کی جمع ہے؛ ماوردی نے اسے اور دوسرے علاء کا قول ہے۔ اسے دابعة الارض راء کے فتح کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے بیدارضہ کی جمع ہے؛ ماوردی کو کھا جاتا ہے بیکھا جاتا ہے بیکھا جاتا ہے جو کھڑی کو کھا جاتا ہے بیکھا بیکھا جاتا ہے بیکھا ہ

جا ہے۔ ارصت الحسبہ مورس رصافی میں روستہ ہے۔ اسلام کر گئے تو جنوں کوان کی موت کاعلم ہوا۔ دوسرے علماء نے کہا: فکنا خَرَّ تَبَیّنَتِ الْجِنُّ جب حضرت سلیمان علیہ السلام کر گئے تو جنوں کوان کی موت کاعلم ہوا۔ دوسرے علماء نے کہا: جنوں کا امر ظاہر ہوا یعنی مضاف محذوف ہے جس طرح وَ سُسُلِ الْقَرْبِيَةُ (پوسف: 82) اصل میں واسال اهل القرایة ہے۔ معیح سندوں سے حضرت ابن عباس بڑھ ڈیز سے مروی ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام ایک سال تک کھڑے رہے ان کی موت کاعلم نہیں تھا۔ آپ اپنے عصا پر ٹیک لگائے ہوئے تھے جن ان امور میں مصروف تھے جس کا حضرت سلیمان علیہ السلام نے انہیں تھم ویا تھا۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام گرے تو لوگوں کو پتہ چلا اگر جن غیب جائے تو وہ اس ذکیل کرنے والے عذاب میں نہ پڑے رہے۔ حضرت ابن عباس بڑو تا ہا سے بی قراءت تفسیر کے طریقہ پر ہے۔

صدیث میں ہے: ''جنوں نے اس پردیمک کاشکر بیادا کیاوہ جہاں بھی ہوتی ہوہ اس کے پاس پانی لے آتے ہیں''۔
سدی نے کہا: وہ منی بھی لاتے ہیں کیا تو اس منی کوئیس دیکھا جولکڑی کے درمیان ہوتی ہے اسے شیاطین ہی لاتے ہیں وہ دیمک

کےشکر یہ کے طور پر لاتے ہیں۔ جنوں نے کہا: اگر طعام اور مشروب کھائے گی توہ دونوں چیزیں تیرے پاس لائیں گے۔ ان
محل رفع میں ہے یہ المجن سے بدل ہے۔ تقدیر کلام یہ ہے: جنوں کا امر ظاہر ہوگیا، مضاف کو حذف کیا یعنی انسانوں کے لیے
معاملہ داضح اور ظاہر ہوگیا۔ اور ان پر جنوں کا امر منکشف ہوگیا کہ وہ غیب نہیں جانے۔ یہ بدل اشتمال ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ
معاملہ داضح اور ظاہر ہوگیا۔ اور ان پر جنوں کا امر منکشف ہوگیا کہ وہ غیب نہیں جانے۔ یہ بدل اشتمال ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ
میکل نصب میں ہو، لام محذوف ہے۔

اے الله! تو نے مجھے بیے حکومت عطاکی ، تو نے اس مسجد کی تعمیر پر مجھے قوت عطاکی۔ اے الله! تو نے مجھ پر جوانعام کیا ہے اس پرشکراداکر نے کی مجھے تو فیق عطافر ما ، مجھے اپنے دین پر موت عطاکر ، جب تو نے مجھے ہدایت کر دی ہے تو میرے دل کونہ پچسلا ،اے الله! میں تیری بارگاہ ہے سوال کرتا ہوں کہ توا ہے یا نجے چیزیں عطافر ماجوبھی اس میں داخل ہو۔

کوئی گنامگاراس میں داخل نہ ہو جوتو ہے لیے اس میں داخل ہوا گرتو اسے بخش دے اور اس پر نظر کرم فر ما ، کوئی خوفز دہ داخل نہ ہو گرتو اسے اس میں داخل نہ ہو گرتو اسے شفاعطا کرے ، کوئی فقیر داخل نہ ہو گرتو اس کوغنی کر ، جو آ دی اس میں داخل ہوتو اس سے اپنی نظر کو نہ چھیرے یہاں جگر کہ دہ اس سے نکلے ہاں جو آ دمی اس میں الحاد یا ظلم کا ارادہ کرے۔

اےرب العالمین ؛ ماور دی نے اسے ذکر کیا ہے۔

كَقَدُ كَانَ لِسَبَا فِي مَسْكَنِهِمُ ايَةٌ ۚ جَنَّتُنِ عَنُ يَبِينٍ وَّشِهَالٍ ۚ كُلُوا مِنُ رِّرُوْقِ مَا يَكُمُ وَاشْكُرُوا لَهُ مُلُدَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَ بَّغَفُومٌ ۞

'' قوم ساکے لیے ان کے مسکن میں نشانی موجودتھی ، (وہاں) دو باغ شے ایک دائیں طرف اور دوسرا بائیں طرف کھا وُا ہے رب کا دیا ہوارزق اور اس کاشکرا داکر د ، اتنا یا کیز ہشہرا دراہیار ب غفور!''۔

¹ يسنن أمائي، كتاب المساجد، فضل المسجد الاقتص العسلوة فيه، جلد 1 منحد 112

² _ ر، مع تر مذى وكمّا ب التفسير وسورة سيار وجلد 2 وسفى 154

آدى قاجس كون بچ ہوئے ان ميں سے جي يمن كى طرف چلے گئے اور چارشام كى طرف چلے گئے۔ جوشام كى طرف گئے وہ منم ، جذام ، عمان اور عالمہ تھے اور جو يمن كى طرف گئے تو وہ از د، اشعرى ، حميد ، كندہ ، ند قج اور انمار ہيں ' ۔ ايک آدى ئے وہ منم ، جذام ، عمان اور عالمہ تھے اور جو يمن كى طرف گئے تو وہ از د، اشعرى ، حميد ، كندہ ، ند قج اور انمار ہيں ' ۔ ايک آدى ئے كہا: انماركون ہيں؟ فرما يا: ''جن ميں سے شعم اور بجيلہ ہيں' ۔ حضرت ابن عباس رضى الله تعالى عنبمانے نبى كريم سي الله تعالى عنبمانے بر حسائے ہو سے بجی روایت قل كى ہے۔ ابوعيسى نے كہا: يہ حديث حسن غريب ہے (1)۔ ابن كثير اور ابوعمرو نے لسباغير منصف پڑھا ہے۔ انہوں نے اس چیز سے استدلال كيا ہے كہاں كے ۔ انہوں نے اس چیز سے استدلال كيا ہے كہاں ك بعد في مسكن ہے ہوئے وہ اس معنى سے زيادہ وضاحت گزر چكی ہے۔ ايک شاعر نے اس كون صرف قرار دیتے ہوئے يوں كہا ہے:

الواردون وتَنِع في ذُرى سبأ قد عض أعناقَهم جِلدُ الجواميس الكاوريثاع في المناقهم المعرف المع

من سَبَا العاضرين مآرِبَ إذ يَبُنُون من دون سَيُلها العَرِما ساقبيله عاضر بونے والے بیں كيونكه و وسيلاب سے بچنے كے ليے بند بناتے ہیں۔

قبل، ابوحیوہ اور جدری نے لسب ابمزہ کے اسکان کے ساتھ قراءت کی ہے۔ فی مسکنیہ مام قراءت جمع کے ساتھ ہے؛ یہ ابوعید اور ابوحاتم کا لہند یدہ نقط نظر ہے کیونکہ ان کے سکن بہت زیادہ سے کوئی ایک مسکن نہ تھا۔ ابراہیم بمزہ اور خفص نے مسکنیہ واحد کا صغہ پڑھا ہے گرانہوں نے کاف کوئتے دیا ہے۔ یہی ،اٹمش اور کسائی نے ای طرح اسے واحد پڑھا ہے گرانہوں نے کاف کو کر ودیا ہے۔ نحاس نے کہا: اس میں ساکن واضح ہے کیونکہ یہ لفظ اور معنی دونوں کو جامع ہے۔ جب تو مسکنیہ کے گاتو اس میں دونقد پر یہ ہیں: (۱) یہ واحد ہو معنی جمع کا دے رہا ہو (۲) مصدر، وجس کا نہ شنیہ بنایا جاتا ہے اور جس کی نہ جمع بنائی جاتی ہی دونقد پر یہ ہیں: (۱) یہ واحد ہو معنی جمع کا دے رہا ہو (۲) مصدر، وجس کا نہ شنیہ بنایا جاتا ہے اور جس کی نہ جمع بنائی جاتی ہے۔ جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: خَدَّمَ اللهُ عَلیْ قُلُو ہِجَمْ وَ عَلیْ سَمُعِوْمُ ۖ وَ عَلَیْ اَبْحَارِهِمْ وَ عَلیْ سَمُعِوْمُ ۖ وَ عَلَیْ اَبْحَارِهِمْ وَ اللّٰ مَعْ وَاحد آیا ہے ای طرح مُقعد ہوئی ق (اتمر: 55) ہے صکن مجد کی طرح ہے یہ قبارت ہے۔ اس فرات ہے۔ آیہ کان کا اس کا ایک خالق ہے دسکی طرح ہو ہوگاں گائی مارہ ہے۔ جو الله تعالیٰ کی قدرت پروال ہے کہ ان کا ایک خالق ہے ان کو پیدا کیا اور اگر تمام عور وہ جمع ہوجائے کہ کوئری سے پھل نکا لیس تو ان کے لیمکن نہ ہواور وہ بھلوں کی اجناس ان کے انواع میں ان کے واقعوں میں ایس کی خوشور کی اور ان کی کھوں کی اختلاف پر آگاہ نہ ہو کیس سے اس کی تو ہو اس کی خوشور کی اور ان کی کھوں کے اختلاف پرآگاہ نہ ہو کیس سے ہو اس کی دور ان کے کہ یہ سب بھوائی ذات سے ہو سکتا ہے جو عالم وقادر ہو۔

^{1 .} جائ ترندي، باب ومن سورة ساه و مديث نمبر 3146 ، فيا والقرآن ببلي كيشنز

کہ توجنتین کوخبر کی بنا پرنصب دے جب کہ وہ قر آن کےعلاوہ میں ہو۔

عبدالرحمن بن زید نے کہا: وہ آیت جواہل سباک ان کے مساکن میں تھی وہ یہ تھی کہ وہ اپنے مساکن میں بھی بھی مجھر،

ملتی، پسو، جول، بچھو، سانپ اور اس کے علاوہ کیڑے مکوڑے نہیں دیکھتے تھے(1)۔ جب کوئی قافلہ آتاان کے کپڑے
میں جو کیں وغیرہ ہوتیں جب قافلہ والے ان کے گھروں کو دیکھتے تو وہ کیڑے مکوڑے مرجاتے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے:

آیت یہی دوباغ تھے۔ایک عورت ان کے درمیان چلتی جب کہ اس کے سرپرٹوکری ہوتی، اس کے ہاتھ لگائے بغیروہ ٹوکری
ہمرجاتی؛ یہ قادہ کا قول ہے(2)۔

ایک روایت سے بیان کی جاتی ہے کہ دونوں باغ یمن کے دو پہاڑوں کے درمیان ہے۔ سفیان نے کہا:ان دونوں باغوں میں دوکل ہے۔ ایک پرلکھا ہواتھا: ہم نے لگا تارسز سالوں میں کحسین بنایا۔ دوسر سے پرلکھا ہواتھا: ہم نے اسے صرواح بنایا تھا یہ تیلولہ اور آرام کی جگہ ہے۔ ایک باغ وادی کی دائیں جانب اور دوسرااس کی بائیں جانب تھا۔ قشری نے کہا: حبنتین سے دو باغوں کا ارادہ نہیں کیا بلکہ جنتین سے مراد دایاں اور بایاں مراد لیا ہے، یعنی ان کے شہر، باغوں، درختوں اور عبلول والے تھے۔ لوگ ان کے سابوں سے فائدہ اٹھایا کرتے تھے۔

گُنُواْمِنْ تِرِذُقِ مَ بِتِكُمْ انبیں کہا گیا: کھاؤ۔ وہاں کوئی امرنبیں تھا بلکہ وہ ان نعتوں سے لطف اندوز ہوئے۔ ایک قول یہ کیا گئواْمِنْ تِرِذُقِ مَ بِتِکُمْ الله تعالیٰ نے اسے تمہارے لیے مباح کیا، یعنی ان نعتوں کو تمہارے لیے مباح کیا طاعت اختیار کر کے اس کا شکر بجالا ؤ۔ مِنْ تِرْدُقِ مَ بِیْکُمْ دونوں باغوں کے پھلوں سے۔ وَالْسُکُمُ وَالْکُ الله تعالیٰ نے تمہیں جورزق ویا ہے اس پر الله تعالیٰ کا شکر بجالا ؤ۔ بَکُلَ وَ ظَیّبَةُ یہٰ کُلام ہے یعنی ہذہ بلدہ طیبہ قید پاکیزہ شہرے جو بہت زیادہ پھلوں والا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ شورز دہ نہیں۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے: یہ پاکیزہ ہے اس میں کیڑے مکوڑے نہیں کیونکہ آب وہواعمدہ ہے۔ مجاہد نے کہا: اس سے مراد صنعا ،کاشہرہے۔ قَرَّ بَ عُفُوْرٌ ہُوتِم پر بیانعا م فر مانے والا ہے وہ رب غفور ہے وہ تمہارے گنا ہوں پر پردہ ڈالنے والا ہے۔ الله تعالیٰ نے ان کے لیے گنا ہوں کی بخشش اور عمدہ شہر کے ساتھ نعمتوں کو جمع کیا تمام مخلوق کے لیے اس کا ارادہ نہیں کیا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: مغفرت کا ذکر کیا یہ اس امر کی طرف اشارہ کرنے کے لیے ہے کہ رزق میں بعض اوقات کوئی چیز حرام بھی ہوتی ہے۔ سورہ بقرہ کے آغاز میں یہ بحث گزر چی ہے۔

ایک قول بیکیا گیا ہے: الله تعالیٰ نے ان پراحسان جتلا یا کہ اس نے ان کومعاف کردیا ایساعذاب نہ دیا جوان کی اصل کو ختم کر دے کیونکہ انہوں نے اس طرح تکذیب کی جس طرح سابقہ انبیاء کی لوگوں نے تکذیب کی یہاں تک کہ انہوں نے اصرار پردوام اختیار کیا اور ان کی نسل کو ہی ختم کردیا گیا۔

فَأَعْرَضُوا فَأَسُلْنَا عَلَيْهِمْ سَيُلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَا فَي أَكُل

خَيْطِوْا ثُلُوقَ شَيْء مِنْ سِدُي قَلِيْلِ ۞

''(اہل سبا! تمہاری خوش بختی کا کیا کہنا) پھرانہوں نے منہ پھیرلیا تو ہم نے ان پر تندو تیز سیلاب بھیج دیا اور ہم نے بدل دیا ان کے دو باغوں کو ایسے دو باغوں ہے جن کے پھل ترش اور کڑ دیے تھے اور ان میں حجاؤ کے بو نے اور چند بیری کے درخت تھے''۔

انہوں نے مسلمان ہونے کے باوجود الله تعالی کے امراور اس کے رسولوں کی اتباع سے اعراض کیا۔ سدی اور وہب نے کہا: الله تعالی نے اہل سبا کی طرف تیرہ ورسول بیسج تو اہل سبانے ان کو جھٹلا یا۔ قشیری نے کہا: ان کا ایک رئیس تھا جے جمار کا لقب دیا جاتا۔ یہ لوگ حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور حضرت مجمد من نظر ہے ہے در میان فترت کے دور میں تھے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس کا ایک بیٹا تھاوہ مرگمیا اس نے اپناسر آسان کی طرف بلند کیا اور تھو کا اور کفر کیا۔ اس وجہ سے کہاجا تا ہے اکف من حسار ہمارے زیادہ کا فر۔ جو ہری نے کہا: ان کا قول اکف من حسار وہ قوم عاد کا ایک آدی تھا اس کے بچے مرگئے تو اس نے ظیم کفر کیا۔ اس کے علاقے سے کوئی آدمی نیگر رتا گروہ اسے کفر کی طرف دعوت دیتا۔ اگروہ اس کی دعوت کو قبول کرتا تو ٹھیک ورنہ وہ اسے تل کر ویتا۔ پھر جب سیا بان کے باغوں کو بہا کر لے گیا تو وہ مختلف علاقوں میں بھر گئے۔ جس کی وضاحت بعد میں آئے گی۔ اس وجہ سے ضرب المشل ذکر کی جاتی ہے: تف قو انیا دی سبان ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اوس وخز رج بھی ان میں سے ہیں۔

فَأَنُّى سَلَمَاعَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيرِ حَفرت ابن عباس بناه بناس ہوم وی ہاں میں عرم ہے مراد بندہ۔ تقدیر کلام ہے ہے سیل السد العرم عطانے کہا: عرم وادی کا نام ہے۔ قادہ نے کہا: عرم سباکی وادی ہے(1)۔ کئی وادیاں اس میں جمع ہوتیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: سمندر ہے اور یمن کی وادیوں ہے۔ انہوں نے دو پہاڑوں کے درمیان تین بند باندھے۔ اور اس بندے تین دروازے بنائے جوایک دوسرے کے او پر تھے۔ وہ پہلے سب سے او نچے دروازے سے سیراب کرتے ، پھر ورمیانی ہے پھر تیسرے ہے جس قدران کی ضرورت ہوتی۔ ان کا علاقہ سرسبز وشاداب ہوگیا اوران کے اموال بہت زیادہ ہو گئے۔ جب انہوں نے رسولوں کو جنلا یا الله تعالی نے ان پر چوہ کومسلط کردیا جس نے بندکوتو ژدیا۔

وہب نے کہا: وہ کمان رکھتے تھے وہ اپنے علم اور کہانت ہے جانے ہیں کہ ان کے بندکوا یک چوہار بادکرے گاوہ دو پھر و س کے درمیان کوئی سوراخ نہیں دیکھتے تھے گروہاں ایک بلی با ندھ دیتے تھے۔ جب وہ وقت آگیا جس وقت میں اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں ارادہ کیا تھا تو سرخ رنگ کا ایک چوہاان بلیوں میں ہے ایک بلی کے پاس آیا اس کے ساتھ سرگوشی کی تو وہ بلی اس بھر سے چھے ہٹ گئی۔ پھروہ چوہا چھلا اور اس کے ساتھ جو تھا اس کے ساتھ اس سوراخ میں داخل ہو گیا اور اس بند میں نقب لگائی یباں تک کہ سیا ہ کے لیے اے کمز ورکر و یا جب کہ وہ نہیں جانے تھے۔ جب وہ سیلا ب آیا تو اس سوراخ میں داخل ہو گیا یہاں تک کہ اس بند تک پنج گیا۔ اور پانی ان کے اموال پر بہد پڑھا اور انہیں غرق کردیا اور ان کے گھروں کو فن کر دیا۔ زجاج نے کہا: العرم اس چو ہے کا نام ہے جس نے ان پر بند میں سوراخ کیا تھا ، اسے ہی فلد کہتے ہیں ؛ یہ تقادہ کا بھی تول ہے۔ سال ہواس کی طرف منسوب کیا کیونکہ سیلا ہاس کے سب ہے آیا تھا۔ ابن عربی نے بھی ہے کہا ہے: بیدالعرم چوہ کانام جہ مجاہداور ابن ابی بجی نے کہا: العرم سرخ پانی ہے الله تعالی نے اسے اس بند میں بھیجا جس نے اسے بھاڑ دیا اور اسے گرادیا۔

حضرت ابن عباس بی بین ہیں ہے مروی ہے: العرم سے مرادشد ید بارش ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: العرم راء کے سکون کے ساتھ ہے ۔ ضحاک سے مروی ہے: یونتر ت کے دور میں حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور حضرت محمد سن بھی ہیں۔

کے ساتھ ہے ۔ ضحاک سے مروی ہے: یونتر ت کے دور میں حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور حضرت محمد سن بھی ہوں والے میں ہوگی واحد نہیں۔

بن شرحبیل نے کہا: عرم سے مرادسلا ہورو کئے واللہ بند ہے؛ یہ جو ہری کا قول ہے۔ کہا: اس کا لفظوں میں کوئی واحد نہیں۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے: اس کا واحد عرمة ہے۔ محمد بن یزید نے کہا: العرم ہراس شے کو کہتے ہیں جو دو چیزوں کے درمیان آڑ ہوا کیا بی جو میں کہا تا کہ کہا تا کہ مہا کہ ہیں۔ جب وہ چاہی جو میں کہا بی جو میں کہا تا کہ کہتے ہیں دو پہاڑ وں کے درمیان جہاں بارش کا پانی جمل میں کہا تا کہ کہا تا کہ کہا تا کہ کہا تا کہ کہتے ہیں۔ جب وہ چاہے ہیں۔ جب وہ چاہے اس کے سامنے مسنا قاہوتا ہے اس کو ہی عرم کہتے ہیں۔ مسنا قوہ چیز ہے جے اہل مصر جسر کہتے ہیں۔ جب وہ چاہے اس کو کھول لیتے جب ان کے باغ سیرا ب ہوجاتے تو وہ وہ اسے بند کرد ہے۔

اس کو کھول لیتے جب ان کے باغ سیرا ب ہوجاتے تو وہ وہ اسے بند کرد ہے۔

ہردی نے کہا: مسناۃ لینی ضفیرہ جے سیلاب کے لیے بنایا جاتا ہے تا کہا ہے روک دے۔اسے مسناۃ کا نام دیا جاتا ہے کہونکہ اس میں یانی کے درواز ہے ہوتے ہیں۔ بیروایت بیان کی جاتی ہے کہرم ایک بندتھا جے ملکہ بلقیس نے بنایا تھا جو حضرت سلیمان علیہ السلام کی زوجہ تھیں۔

حمیر کی لغت میں مسناۃ ہے ملکہ بلقیس نے اسے پھر وں اور تارکول سے بنایا تھا اس نے اس کے تین درواز ہے بنوا ہے جواو پر بنچ تھے۔ بیم امدے مشتق ہے جس کا معنی مضبوطی ہے۔ اس سے رجل عارم ہے ، یعنی مضبوط آدمی ۔ عرصت العظم اعرصہ و اعرصہ عرصا میں نے ہڈی سے گوشت اتارا۔ اس سے عرصت الابل الشجریعنی اونٹ نے ورخت سے کھایا۔ العرام جب ضمہ کے ساتھ ہوتو ہڈی سے گوشت کھایا۔ العرام جب ضمہ کے ساتھ ہوتو ہڈی سے گوشت کھایا۔ صبی عارم بین العوام جو بچے برخلق ہو۔ قدی عرص و یعرِم عراصة و العرم العارم بیجو ہری سے مروی ہے۔

وَبِنَ أَنْهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَيْنِ ذَوَاقَىٰ أَكُلِي خَهْطِ ابوعمرونے اكل خهط توین كے بغير مضاف كى صورت ميں پڑھا ہے۔ علاء تغير اور خليل نے كہا: خمط سے مراد پيلو كا درخت ہے (1)۔ جو ہرى نے كہا: خمط سے مراد پيلو ل كا يك متم ہے جس كا كھا كھا يا جاتا ہے۔ ابوعبيدہ نے كہا: بيداييا درخت ہے جو كانوں والا ہواس ميں گڑاوہ ب ہو۔ زجاج نے كہا: ہرايى بوئى جس كھا يا جاتا ہے۔ ابوعبيدہ نے كہا: ميدايدا درخت ہے جو كانوں والا ہواس ميں گڑاوہ ب ہو۔ زجاج نے كہا: ہرايى بوئى جس ميں آئي واب ہو ہوں كا كھانامكن نہ ہو۔ مبرد نے كہا: خمط ہرايى چيز كو كہتے ہيں جواس قدر بدل جائے جس كی خواہش ندر ہے۔ دور ہے دخمط كتوین كے ساتھ ہوگى اس بنا پر كہ دور ہے دخم كے بين جب وہ كھنا ہوجائے۔ ان كن دويك قراءت ميں اولى ذواتى اكل خمط توین كے ساتھ ہوگى اس بنا پر كہ يا كل كی صفت ہے يا اس سے بدل ہے كو كہ اكل ان كن دويك خمط ہى ہے۔ جہاں تك اضافت كاتعلق ہے تو سے ہو كائن مواردة۔ ہوال كی تقد يركام ہے ہوگى: ذواتى اكل حموضة اواكل مواردة۔

المنتش نے کہا: کلام عرب میں اضافت احسن ہے،جس طرح عربوں کا قول ہے: ثوب عز، خمط سے مراد کھٹا دووج ہے۔

ابوعبید نے ذکرکیا کہ دودھ جب اس سے مٹھاس جاتی رہ ہاوراس کا ذاکقہ نہ بدلے تواسے سامط کہتے ہیں۔ جب اس میں کہتے ہ بوسی پیدا ہو جائے تو وہ خامط اور خمیط ہوتا ہے۔ جب اس کا ذاکقہ بھی بدل جائے تو اسے مصحل کہتے ہیں۔ جب اس میں مٹھاس کا ذاکقہ ہوتو اسے فوھة کہتے ہیں ہیں۔ تختط الفحل جب نرینچ آگرے۔ تختط فلان جب وہ غصے ہواور تکبر کرے۔ تختط البحی جب وہ موجزن ہو۔ خصطتُ الشادَّ اَخبِطها خصطا جب تو بکری کی جلدا تارے اور اس کو بھونے ، تو یہ خمیط ہے۔ اگر تواس کے بال اتارے اور اس کو بھونے تو یہ سمیط ہے۔

خمطہ اس شراب کو کہتے ہیں جب اس میں پکنے کی بوہوجیسی سیب کی ہوتی ہے ابھی پکا نہ ہو۔ ایک قول یہ کیا جاتا ہے: حامصنہ کہتے ہیں، یہ جو ہری کا قول ہے۔ قتبی نے ادب الکاتب میں کہا: حامضة کوخمطہ کہتے ہیں۔ یہ کہا جاتا ہے: خمطہ اسے کہتے ہیں جب اس نے پچھے بوی پکڑلی ہو؛اوراس شعرکو پڑھا:

واثل ، فراء نے کہا: یہ طرفاء (درخت) ہے مثابہ ہوتا ہے گر کہ بائی میں اس سے بڑا ہوتا ہے اس سے بی کریم سن ان ایک م منبر بنایا گیا۔ آئل کا تنامضبوط ہوتا ہے جس سے درواز ہے بنائے جاتے ہیں۔ اس کے پنے طرفاء درخت کے پتوں جیسے ہوتے ہیں۔ اس کی واحداثلہ ہے جمع اعملات ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: الائل ایک کڑی ہے۔ قادہ نے کہا: بیکٹری کی ایک قشم ہے جو طرفاء کے مشابہ ہوتی ہے ، میں نے فید میں دیکھا ہے۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: یہ کیکر کا درخت ہے۔ ابو عبید نے کہا: بیا نضار کا درخت ہے نضار کا معنی سوتا ہے اور نضارالی ککڑی ہے جس سے پیالے بنائے جاتے ہیں اس سے قدم نضاد ہے۔

قَتْنَیْ قَنْ سِنْ مِ قَلِیْ فراء نے کہا: اس مراد بول کا درخت ہے؛ نیاس نے اس کا ذکر کیا ہے۔ از ہری نے کہا:

سدرا یک درخت ہے اس کی دوخت ہیں ہیں: ختلی والا۔ اس نفع حاصل نہیں کیا جا تا اس کے پیچ کسی چیز کودھونے کے لیے

استعال نہیں ہوتے۔ اس کا کسیلا پھل ہوتا ہے جے کھا یا نہیں جا تا۔ اس کو ہی ضال کہا جا تا ہے (۲) سدر جو پانی پراگتا ہے اس

کا پھل نہت ہے اس کے پیچ کسی چیز کودھونے کے کام آتے ہیں یہ عناب کے درخت کے مشابہ ہوتا ہے۔ قادہ نے کہا: اس

اثناء میں کہ قوم کا درخت بہترین درخت تھا تو اللہ تعالی نے اسے ان کے اعمال کے باعث برترین درخت بناویا۔ اللہ تعالی

نے ان کے پھل دار درختوں کو ہلاک کرویا اور اس کے بدلے میں اراک ، طرفاء اور سدر کواگا دیا۔ قشری نے کہا: جنگلوں کے

درختوں کو جنت اور بستان نہیں کہتے ، لیکن جب دوسرا پہلے کے مقابلہ میں آئے تو اس کے لیے بھی لفظ جنت استعمال کر دیے

ہیں۔ یہای طرح ہے جس طرح اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ جَزَوْ اَسَ فِیہَا تَعْ قَسْلُمُهَا (الشوری: 40) یہ بھی احتال ہے کہ قلیل

کا لفظ ان کی طرف لوٹ رہا ہوجس کا پہلے ذکر ہوا جسے خمط ، اثل اور سدر۔

کالفظ ان کی طرف لوٹ رہا ہوجس کا پہلے ذکر ہوا جسے خمط ، اثل اور سدر۔

ذُلِكَ جَزَيْنُهُمْ بِمَا كَفَرُوْا ۚ وَهَلُ نُلِجَزِئَ إِلَّالْكُفُوسَ

میر ایرادود هر جو تعور اساستغیر بوجائے جب کداس میں دود هد کی حلاوت باتی بوشاید فوهة تصحف ہے۔

" بیداد یا ہم نے آئیس بوجائی احسان فراموثی کے اور بجزاحسان فراموث کے ہم کے ایک مزادیے ہیں'۔

یتبدیلی ان کے فرکا بداتھا۔ الی ایک کل نصب میں ہے بعنی جزیبنا هم ذلك بكف هم عام قراءت بیجاذی یا مضموم اور زا مفتو دے ساتھ ہے۔ الد کفور تائب فاعل ہونے کی حیثیت ہے مرفوع ہے۔ بعقوب، حقص ہمزہ اور کسائی نے نون ضموم اور راء مکسور کے ساتھ اور الد کفور کو نصب کے ساتھ قراءت کی ہے۔ ابوعبیداور ابوحاتم نے کہا: کیونکہ اس سے پہلے جزیبنا هم اور راء مکسور کے ساتھ اور الد کفور کونصب کے ساتھ قراءت کی ہے۔ ابوعبیداور ابوحاتم نے کہا: کیونکہ اس سے پہلے جزیبنا هم ہونے و آئیس کہا گیا۔ نیونکہ اس سے پہلے جزیبنا هم ہون و آئیس کہا گیا۔ نواس نے کہا: اس سے امر بڑاوسی ہے اس میں معنی واضح ہے۔ اگر کوئی کہنے والا کہے: خلق الله تعالی آدم خلاف ہون کوئی کہنے والا کہ نے خلق الله تعالی اور موسلے ہونے میں اس سے خت وال نہیں دہ ہے کہ کہا جائے: الله تعالی نے جزائے لیے کھور کوئی کیوں خاص کیا ہے اور اصحاب معاصی (گنا ہگاروں) کا ذکر نہیں کیا۔ علاء نے اس بارے میں گفتگو کی ہے۔ سے کوئی کوئی کا خیال ہے: یہ جزاجس سے مراد جڑ ہے اکھیڑو بینا اور ہلاک کروینا ہے بیصر ف کا فروں کے لیے ہے۔ مجابد نے ایک قول کا خیال ہے: یہ جزاجس سے مراد جڑ سے اکھیڑو بینا اور ہلاک کروینا ہے بیصر ف کا فروں کے لیے ہے۔ مجابد نے کہان یہاں یہ خان کی معاف فرماد بتا ہے اور کا فروں کے لیے ہے۔ می ایک وجہ یہ ہے کہومن کی خطا کیں الله تعالی معاف فرماد بتا ہے اور کا فرکو ہر

وَجَعَلْنَابَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي لِرَكْنَافِيْهَا فُي عَظَاهِمَ لَا قَتَى مُنَافِيْهَا السَّيْرَ سِيُرُوافِيْهَالْيَالِيَ وَآيَّامًا امِنِيْنَ ۞

¹ _ يح بناري، كتاب العلم، من سبع شيألم يفقهه فراجع، ملد 1 ملح 21

''اورہم نے بسا دی تھیں ان کے درمیان اور ان شہروں کے درمیان جن میں ہم نے برکت رکھ دی تھی گئی اور بستیاں سرراہ اور ہم نے منزلیں مقرر کر دی تھیں ان میں آنے جانے کی ،سیروسیاحت کروان میں (جب چاہو) رات یادن کے وقت امن دامان سے'۔

671

و جَعَلْنَابِیْنَهُمْ وَ بَیْنَ الْقُرَی الَّیْ بُرَ کُنَافِیْهَاقُیْ یظاهِی قَامِی ظاهِی قَامِی کا بینی یمن اورشام کے درمیان
بستیاں جن میں برکت رکھ دی گئی ہے جیسے شام، اردن ادرفلسطین (1) ۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: برکت جن بستیوں میں رکھی گئی
تھی وہ چار بنرارسات مودیبات سے ۔ ان کے درختوں، پھلوں اور پانی میں برکت رکھ دی گئی تھی ۔ یہ بھی احمال موجود ہے کہ
کٹرت تعداد کے ساتھ ہم نے ان میں برکت رکھی ہو۔ قُن می ظاهِی قَامِی خضرت ابن عباس بنا مذہ نے کہا: اس سے مراد مدینہ
اور شام کا درمیانی علاقہ ہے۔ قادہ نے کہا: ظاهِی قَامِی کَامِی ہے وہ راستہ پر مصل تھیں ۔ وہ صبح چلتے اور ایک بستی میں تیلولہ کرتے ویلے بہر چلتے تورات ایک اوربستی میں گزارتے۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے: میل پر بستی تھی جس میں منڈی تھی۔ یہی راستہ کے پرامن ہونے کا سبب تھا۔ حضرت حسن بھری نے کہا: عورت اپنی سلائی کے ساتھ نگلی اور اس کے سر پر اس کی ٹوکری ہوتی اور وہ اپنی سلائی سے بنائی کرتی رہتی وہ گھر نہ آتی مگر اس کی ٹوکری ہوتی ای طرح کی صورت حال تھی۔ ایک قول یہ کیا مگر اس کی ٹوکری ہوت مے کہا جھر جاتی (2)۔ شام اور یمن کے درمیان بھی ای طرح کی صورت حال تھی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ظاہری تا ہے کے ونکہ وہ ظاہر تھے، عمراد بلندہ بایہ مبرد کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: انہیں ظاہری تا ہے کیونکہ وہ ظاہر تھے، لیعن جب تواس سے نکلے گاتو تیرے لیے دوسراد یہات ظاہر ہوجائے گا۔ وہ بستیال معروف تھیں یہ جملہ بولا جاتا ہے: ھذا امر ظاہر بعنی سے معروف تھیں یہ جملہ بولا جاتا ہے: ھذا امر ظاہر بعنی سے معروف تھیں یہ جملہ بولا جاتا ہے: ھذا امر ظاہر بعنی سے معروف تھیں یہ جملہ بولا جاتا ہے: ھذا امر

ق قائن نافیہ السّین ہم نے ان کی بستیوں اور ان بستیوں جن کوہم نے بابر کت بنادیا تھا کے درمیان منازل مقدر کر دی تھی یعنی دو بستیوں کے درمیان مسافت مقدر کر دی تھی یعنی دو بستیوں کے درمیان مسافت مقدر کر دی تھی یعنی دو بستیوں کے درمیان ہمافت مقدر کر دی تھی یعنی دو بستیوں کے درمیان ہمافت مقدر کر دی تھی دوسری بستی میں ہوتا ور ان کی رات دوسری بستی میں ہوتا ور میان ہم نوف بھی ان ان رفتار میں تیزی دکھا تا ہے کیونکہ اس کے پاس زادراہ نہیں ہوتا اور نہ ہی پانی ہوتا ہور راست میں خوف بھی ہوتا ہے۔ جب زادراہ اور امن پایا جائے تو وہ اپنی ذات پر مشقت نہیں اٹھا تا اور جہاں ارادہ ہوتا ہے وہ فروکش ہوجا تا ہے۔ سیامر قدرت دینے کے بار نے میں ہے۔ وہ جب بھی ارادہ کرتے تو بیٹرے امن سے اپنے مقاصد کی طرف یکے جاتے ۔ بیامر قدرت دینے کے بار نے میں ہے۔ وہ جب بھی ارادہ کرتے تو بڑے امن سے اپنے مقاصد کی طرف یکے جاتے ۔ بیامر خبرے معنی میں ہے۔ اس میں قول مضمر ہے۔

لیکالی و آیامادونوں طرفیں ہیں۔ اور نین حال ہونے کی حیثیت سے منصوب ہے۔ لیکالی و آیاما کرہ کے لفظ کے ساتھ فرکر کیااس بات پر تنبیہ کرنے کے لیے کہ ان کا سفر انتہائی مخصر تھا یعنی انبیں طویل سفر کی ضرورت نہ ہوتی کیونکہ جس چیز کی انبیس ضرورت ہوتی وہ وہ بال ہی طرفت ہے گئادہ نے کہا: وہ خوف ، جوک اور بیاس کے بغیر سفر کیا کرتے ہے (3)۔ وہ ان کے ساتھ

چار چار ماہ کا سفر کرتے وہ ایک دوسرے ہے وکی چھٹر چھاڑنہ کرتے اگر کوئی آدمی اپنے باپ کے قاتل کو بھی ملتا تواسے کھنہ کہتا۔ فَقَالُوْا مَ بَنَنَا لِعِدُ بَدُنُنَ اَسْفَا مِ نَا وَظَلَمْوُ اَ اَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَهُمْ اَ حَادِیْتَ وَمَرَّ قَنْهُمْ کُلُّ مُمَذَّقِ * اِنَّ فِي ذَٰ لِكَ لَاٰ لِیتِ لِنِ کُلِّ صَبَّامٍ شَکُومٍ ﴿

'' پھروہ ہو کے: اے ہمارے رب! دور دراز کردے ہماری مسافتوں کو (یہ کہدکر) انہوں نے اپنی جانوں پرظلم کیا پس ہم نے انہیں افسانہ بنا دیا اور ہم نے ان (کی جمعیت) کو پارہ پارہ کر دیا (ساکی اس داستان) میں عبرت کی نشانیاں ہیں بہت صبر، بہت شکر کرنے والے کے لیے''۔

قَقَالُوْا مَ بَنَا اَبِعِ لَ بَیْنَ اَسْفَامِ نَا جب انہوں نے تکبرکیا، سرکٹی کی، راحت پر اکتا گئے اور امن وعافیت پرصبر نہ کیا تو انہوں نے لیے سفر اور معیشت میں مشقت کی آرزو کی جس طرح بنی اسرائیل کا قول ہے: فَادْعُ لِنَا مَ بَلَكُ يُحْوِجُ لِنَا اِبْتُ اِنْ اَلَّهُ مَ اِنْ كَانَ هُذَا هُوَ الْحَقَّى مِنْ عِنْهِ لِكَ فَا مُطِلُا الْهُمْ اِنْ كَانَ هُذَا هُوَ الْحَقَّى مِنْ عِنْهِ لَكَ فَا مُطِلُا الْرَائِمُ مَ اِنْ كَانَ هُذَا هُو الْحَقَى مِنْ عِنْهِ لِكَ فَا مُطِلُا اللهُ مَ اِنْ كَانَ هُذَا هُو الْحَقَى مِنْ عِنْهِ لِكَ فَا مُطِلُا عَلَى اللهُ تَعَالَى اللهُ اللهُ اللهُ وَالْحَقَى مِنْ عِنْهِ لَكَ فَا مُطِلُا عَلَى اللهُ اللهُولُ اللهُ ا

ابن کشر، ابوعمرو، ابن محصین اور ہشام نے ابن عامر سے دبنگراء تنقل کی ہائی طرح دعا کے طریقہ پربغد قراء ت کی ہے تعدید سے شتق ہے۔ نحاس نے کہا: باعد، بغد دونوں معنی میں ایک ہی ہیں جس طرح تو کہتا ہے قارب، قاب ابو صالح ہجمہ بن حفیہ، ابو العالیہ، نصر بن عاصم اور لیقو ب اور حضرت ابن عباس بن بند ہم سے بھی یجی قراء ت مروی ہے۔ دبنا مرفوع ہے باعد عین اور دال کے فقد کے ساتھ یہ ماضی غائب کا صیغہ ہے نقتہ پر کلام اس طرح ہے لقد باعد دبنا بین اسفار نا گو یا الله تعالی ارشاد فر ما تا ہے: ہم نے ان کے لیے ان کے سنروں کو قریب کر دیا تو انہوں نے تکبر کے طور پر کہا: ہم پر ہمار سنر دور کر دیے گئے۔ اس قراء ت کو ابو حاتم نے پند کیا ہے۔ انہوں نے سنروں کی دور کی کو طلب نہیں کیا تھا انہوں نے تکبر اور اپنے کفر پر عجب کا اظہار کرتے ہو کے اس سے بھی قرب کا مطالبہ کیا۔ تی بین یعر بھیلی بن عمر اور حضرت ابن عباس بن سنا ہوں کی تفرید ہے سے مروی ہے کہا: انہوں نے شکا یہ بین اسفار نا گئیں مشدد ہے الف نہیں ہے۔ حضرت ابن عباس بن سنا بن ابول کے مسلم بین اسفار نا۔ دینا یہ مناوں کی مضاف ہے۔ اس کے بعد انہوں کے خبر دی اور کہا: بعد بین اسفار نا، بین کو فعل کے ساتھ رفع دیا تقتہ پر کلام یہ ہوئی بعد مایت میں بنا مافار نا۔ فراء اور ابولا نے جو اس کے ماتھ رفع دیا تقتہ پر کلام یہ ہوئی بعد مایت میں اسفار نا۔ فراء اور ابولا کو تحری کرتو بین کو خواس نے تی ہوئی بعد مایت میں مضموم ہے۔ مگر تو بین کوظرف کی اس تاتی نے چھئی قراء ت روایت کی ہو ہوں کی مش ہو ہواں ہے تی میں عین مضموم ہے۔ مگر تو بین کوظرف کی اس تاتی نے جھئی قراء ت روایت کی ہو ہوں کی مشل ہے جو اس تے تاس ہے جو اس تی میں عین مضموم ہے۔ مگر تو بین کوظرف کی اس تو اس تو اس سے تیں ہوئی بعد میں میں عین مضموم ہے۔ مگر تو بین کوظرف کی کوشرف کی کوشرف کو اس کو اس سے تیں میں میں مصنون کوشرف کوشرف کوشرف کوشرف کوشرف کوشرف کوشرف کی کوشرف کوشرف

وجهے نصب وے گا۔ عربی زبان میں اس کی تقدیر بیہ وگی بعد سیرُنا بین اسفارنا۔

نیاں نے کہا: ان قرائتوں کے معانی جب مختلف ہیں تو یہ کہنا جا کزئبیں کہ ان میں سے ایک دوسری سے عمدہ ہے جس طرح اخبارا حاد میں پنہیں کہا جا تا جب ان کے معانی مختلف ہیں، کیکن ان کے بارے میں خبر دی کہ انہوں نے اپنے رب سے دعا کی کہ دوہ ان کے بزوں میں دوری پیدا کردے ان کی بید دعا سرکشی اور تکبر کے طور پرتھی ۔ ان کے بارے میں بی خبر دی کہ جب الله تعالیٰ نے ان کے ساتھ یہ معاملہ کیا تواس کے بارے میں انہیں خبر دی گئی اور انہوں نے شکایت کی ، جس طرح حضرت ابن میں بنہیں خبر دی گئی اور انہوں نے شکایت کی ، جس طرح حضرت ابن عماس بنہ ہنے ہیا۔

وَظُلَمُوۡا أَنْفُسَهُمُ انہوں نے کفراختیار کرتے ہوئے اپنے او پرظلم کیا۔ فَجَعَلْنَهُمُ اَ حَادِیثَ ہم نے ان کواس طرح بنادیا کہ ان کی باتیں کی جاتی ہیں۔ عربی زبان میں اس کی تقدیر ہے ذوی احادیث۔

وَمَوَ قَائُومُ كُلُ مُعَوَّقِ جِبِ انبیں لاحق ہوا جو انبیں لاحق ہوا وہ بکھر گئے اور نکڑے نوٹ گئڑے ۔ و گئے۔ شعبی نے کہا: انسار یشرب آگئے، نزسان شام چلے گئے، اسد عمان چلے گئے، نزاعہ تہامہ چلے گئے عرب ان کے بارے میں مثال ذکر کرتے تھے اور کہتے: تف قوا آیدی سبا و آیادی سبا یعنی وہ سباکے مذہب اور ان کے راستوں پر بکھر گئے۔ اِنَ فِی وَ لِكَ لَا لِبَ لِحَالِ صَبَاعِ شَکُو ہِد صبار اے کہتے ہیں جو معاصی ہے رکتا ہے۔ بیصابر ہے مبالغہ کا صیغہ ہے۔ اس ایم کے ساتھ اس کی مدت بیان کی جاتی ہے۔ اگر تو یہ ارادہ کرے کہ اس نے معصیت ہے مبر کیا ہے تو اس میں استعمال نہیں کیا جاتا مگر صبار عن کذا، شکور وہ نعمتوں پر شکر بجالا نے والا ہے۔ سورۂ بقرو میں بیمعنی گزر دیکا ہے۔

وَ لَقَدُ صَدَّقَ عَلَيْهِمُ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَالنَّبَعُولُ اللَّا فَرِيُقًامِّنَ الْمُؤْمِنِينَ

"اور بے شک سی کر دکھایا ان (ناشکروں) پر شیطان نے اپنا گمان سووہ اس کی تابعداری کرنے گئے بجز مومنوں کے ایک گروہ کے جوحق پر ڈٹار ہا''۔

حضرت ابن عباس بڑی ہے۔ بی و ثاب، انمش، ماسم، حمز و اور کسائی نے صدق تشدید کے ساتھ اور ظند نصب کے ساتھ اور ظندنسب کے ساتھ قراءت کی ہے کیونکہ اس برفعل واقع ہوا ہے۔ مجاہد نے کہا: اس نے گمان کیا تو معاملہ اس طرح : واجس طرح اس نے ممان کیا تو اس نے ممان کیا تھے، ابدیس کونھ ب

اور ظندر فع کے ساتھ قراءت کی ہے۔

ابوحاتم نے کہا: میرے زدیک اس قراءت کی کوئی توجیہ بیں۔الله تعالی بہتر جانتا ہے۔فراء نے اس قراءت کوجائز قرار دیا ہے۔زجاج نے اس کا ذکر کیا اور ظن کو صدق کا فاعل بنایا ہے اور ابلیس کومفعول بربنایا ہے۔معنی ہے ابلیس،اس کے لیےاس کے گمان نے کسی شے کوآراستہ کر کے پیش کیا تو اس کا گمان سچا ہو گیا۔ گویا کہا: ان پراہلیس کا گمان سچے ہو گیا۔ علی صدف کے متعلق ہے،جس طرح تو کہتا ہے:صدقتُ علیك فیما ظننتُه بك میں نے تیرے بارے میں جو گمان کیا ہے تونے اسے اپنے آپ پرسچ کردکھایا۔ توظن کے تعلق نہ کر کیونکہ صلہ میں ہے کسی چیز کوموصول پرمقدم کرنامحال ہے۔ چوتھی قراءت ہے و کنگڈ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيْسُ ظَلَّهُ البيس اورظن دونوں مرفوع ہیں۔ صدق میں تخفیف کے ساتھ قراءت کی ہے۔ اس صورت میں ظند بیابیس سے بدل ہے اور بدل اشتمال ہے پھر کہا گیا: بیابل ساکے بارے میں ہے بعن جمہوں نے کفرکیا، تبدیلی کی اور بدل د یا بعداس کے کہوہ مومن تھے مگران میں ہے ایک مومن جماعت تھی جوا پے رسولوں پرایمان لائے۔ایک قول میکیا گیا ہے: یہ عام ہے یعنی ابلیس نے اپنا گمان تمام لوگوں پر سچ کر دکھایا تگر جن لوگوں نے الله تعالیٰ کی اطاعت کی ؛ بیمجاہد کا قول ہے۔ حضرت حسن بصری نے کہا: جب الله تعالی نے حضرت آ دم علیہ السلام کو جنت سے اتاراان کے ساتھ حضرت حواقعیں اور اہلیں بھی نیچے اتر اہتواس نے کہا: جب میں نے والدین تک رسائی حاصل کرلی ہےتو اولا دتو بہت ہی کمزور ہے۔ بیابلیس کی جانب ے ظن تھا(1) _ الله تعالى نے اس ارشادكونازل فرمايا: وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيْسُ ظَلْمُهُ وَعَرْت ابن عباس بنعيتها نے كہا: ابلیس نے کہا: میں آگ سے پیدا کیا گیا ہوں اور حضرت آ دم مٹی سے پیدا کیے گئے ہیں آگ ہرشے کوجلا ویتی ہے(2)۔ لاَ حُتَنِكَنَ دُرِّينَيَّةَ إِلَا قَلِيُلان (الاسراء) شيطان نے اس برائے گمان کونچ کردکھایا۔ زید بن اسلم نے کہا: البس نے کہا: اے میرے رب! بیدہ وہ لوگ ہیں جن کوتو نے عزت بخشی انہیں نٹرف سے نواز ااور مجھ پرفضیلت دی توان میں ہے اکٹرشکر گزار نہیں پائے گا(3)۔بیاس کی طرف سے ظن تھا اہلیس نے ان پرا پناظن سچا کردکھایا۔

قلی نے کہا: اس نے بیگان کیا تھا اگر اس نے ان کو اغوا کیا تو وہ اسے جواب دیں گے۔ اگر اس نے ان کو گمراہ کیا تو وہ اس جواب دیں گے۔ اگر اس نے ان کو گمراہ کیا تو وہ اس کی اطاعت کریں گے تو اس نے اپنا گمان سچ کر دکھایا۔ فَا تَنْبَعُو ہُ حضرت حسن بھری نے انہیں کہا: شیطان نے انہیں وُ نذے اور عصا سے نہیں مارا اس نے جو گمان بھی دلایا اپنے وسوسہ ڈالنے کے ساتھ گمان دلایا (4)۔ اِلّا فَدِیْقُا وَنَ وُ نَذَ ہِ اور عصا سے نہیں مارا اس نے جو گمان بھی دو تول ہیں: اس سے بعض مومن مراد ہیں، کیونکہ کثیر مومن گناہ کرتے اللہ فو مین مراد ہیں، کیونکہ کثیر مومن گناہ کرتے ہیں اور بعض معاصی میں ابلیس کی اقتدا کرتے ہیں یعنی مومنوں میں سے ایک جماعت کے سواکوئی محفوظ نہیں۔ ہیں اور بعض معاصی میں ابلیس کی اقتدا کرتے ہیں یعنی مومنوں میں سے ایک جماعت کے سواکوئی محفوظ نہیں۔

الله تعالیٰ کے فرمان: إِنَّ عِبَادِیْ لَیْسَ لَكَ عَلَیْهِمْ سُلطنٌ (الحجر:42) ہے یہی مراد ہے جہال تک حضرت ابن عباس بن منابی کا تعلق ہے۔ ان سے بیمروی ہے کہ آپ نے فرمایا: وہ سب مومن ہیں ، پس من بیانیہ ہے بعضیہ ہیں ہے۔ اگریہ موال کیا جائے: البیس کواپنے گمان کے جا ہونے کا کیے پہ چلا جب کدوہ غیب نہیں جائا؟ اسے کہا جائے گا: جب حضرت آدم علیہ السلام میں اس کا امر نافذ ہو گیا جو نافذ ہو گیا تو اس نے گمان کیا کہ اس کی اولا دمیں بھی اس کی مثل نافذ ہو جائے گا۔ اس نے جو الله تعالیٰ کے اس فر مان میں دیا گیا: وَ اسْتَفَوْزُ مَن اسْتَطَعْت اس نے جو گمان کیا تھا وہ تافذ ہو گیا۔ ایک اور جواب بھی ہے جو الله تعالیٰ نے اس قوت اورا سقطاعت عطافر ما لی اس نے میان کیا کہ وہ اس کے ذریعے ان سب کا مالک ہے۔ جب اس نے دیکھا کہ الله تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام پر نظر رحمت کی اور عنظریب اس کی نسل ہوگی جو جنت تک اس کی پیروی کر سے گی اور کہا: اِنْ عِبَادِی کُونِ کُیْسَ لَلْتُ عَلَیْهِمُ سُلُطُنُ اِلَا مَن کَا الله عَلَیْ اِنْ مِی کُونِ کُونِ

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلُطِن إِلَا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْأَخِرَةِ مِثَنْ هُوَ مِنْهَا فِيُ شَكِّ وَمَ بَكَ عَلَى كُلِ شَيْءَ حَفِيظٌ ﴿

"اورنبیں عاصل تھا شیطان کوان پراییا قابو (کہوہ بےبس ہول) مگرییب کچھاں لیے ہوا کہ ہم دکھانا چاہتے متحے کہ کون آخرت پرایمان رکھتا ہے اور کون ان کے متعلق شک میں مبتلا ہے، اور (اے صبیب!) آپ کارب مرحمز برجمہان ہے''۔۔۔

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ قِنْ سُلطَنِ البيس نے انہيں کفر پرمجبورنہيں کیا ،اس کی طرف ہے توصرف دعوت اور تزيين تھی۔
طلان کامعنی قوت ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد ججت ہے، یعنی اس کے پاس کوئی ایس ججت نہیں تھی جوان سے مطالبہ کرے کہ وواس کی اتباع کریں انہوں نے اس کی پیروی شہوت ،تقلیداورخواہش نفس کی بنا پر کی ،صحبت اور دلیل کی بنا مرند کی۔

ے ہم نے اسے ان پر مسلط کیا تا کہ آز مائش کمل ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: کان زائدہ ہے تقدیر کلام یہ ہوگی مالہ علیهم من سلطان جس طرح الله تعالیٰ کا فر مان ہے: گُنتُمْ خَیْرَاُ هَنةٍ (آل عمران: 110) یعنی تم بہترین امت ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جب اس کی ایک طرف سائے قصہ کے ساتھ متصل ہے تو کہا: ابلیس کو ان کفار پر کوئی سلطان نہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جارے سابقہ فیصلہ کے مطابق اسے ان پر کوئی تسلط حاصل نہیں تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اِلَّا لِنَعْلَمَ یہ اِلّا لِنَعْلَمَ یہ اِلّا لِنَعْلَمَ یہ اِلّا لِنَعْلَمَ یہ اِللّا کِالْوَالْ اِلْعَلَمَ یَا مِلْ کُلُمْ یہ ہم ہے۔

يهاس طرح بجس طرح تو كهتا ب: النار تحرق الحطب ايك اور كهتا به بنيس بلكه الحطب يحرق النارتو بهلكه كهتا به المسلاح به آگ اور حطب كا تجربه كريتا كه بم جان ليس كون كس كوجلاتا به يعنى بم است ظاهر كريس اگر چه انهيل بيه معلوم بو ايك قول بيكيا گيا به: تاكه بمار ب اولياء اور طائكه اس كوجان ليس ، جس طرح الله تعالى كا فرمان به: وافّت بخرو الله قول بيكيا گيا به الله قوت مسولة والمائكه الله بي يحاد بون اولياء الله ورسوله به ايك قول بيكيا گيا به اليه تعالى كافرمان به اليموين والمائكة في مسلاح معنى ليموين والياء الله ورسوله به الكنافي الله المعنى ليم بين مورة بي المعنى ليموين ورود من مورتون ميس كر رجا ب و برى نه است المعنى المعنى ليموين و منده معنى مورتون ميس كر رجا ب و برى نه است المعلى بي مورة و با تا به وه باتا به وه بنده كمل كومفوظ ركات به المعطاكر ب و با تا به المعطاكر ب و به بنده مي ملكومفوظ ركات به المعطاكر ب و به بنده كمل كومفوظ ركات به المعطاكر ب و به بنده كمل كومفوظ ركات به المعطاكر ب الله تعلى مكل شي من يكون الله على المعلى المعلى

قُلِ ادُعُوا الَّذِينَ ذَعَمُتُمُ مِنْ دُوْنِ اللهِ "لا يَمُلِكُوْنَ مِثْقَالَ ذَرَّ وَفِي السَّلُوتِ وَلا فَل فِي الْاَنْ مِنْ وَمَالَهُمْ فِيهُمَ امِنْ شِرُكُو مَالَهُ مِنْ طَهِدَمٍ فَي فَالْاَنْ مِنْ طَهِدَمٍ فَي

رَ يَهُ لِكُونَ مِثْقَالَ ذَمَّ وَ فِي السَّمُونِ وَ لَا فِي الْأَنْ مِنْ وَ مَالَهُمْ فِيُهِمَا مِنْ شِرُكُو وَ مَالَهُمْ فِي النَّهُ اللَّهُمْ فِي اللَّهُمْ فِيهُهِمَا مِنْ شِرُكُو وَ مَالَهُمْ فِي النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ

وَلاتَنْفَتُ الثَّفَاعَةُ عِنْدَةَ إِلَّالِمَنَ أَذِنَ لَهُ مَتَى إِذَا فَزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا

قَالَ مَ بُكُمُ مُ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ نَ

"اورنفع دے گی سفارش اس کے ہال مگرجس کے لیے اس نے اجازت دی ہویبال تک کہ جب دور کر دی جاتی ہے گھبراہث ان کے دلول سے تو پو چھتے ہیں: کیا ارشاد فر مایا تمہارے رب نے ؟ وہ کہتے ہیں: اس نے حق فر مایا ہے اور وہ بڑی شان والاسب سے بڑا ہے '۔

وَ لَا تَتُفَعُ الصَّفَاعَةُ يعنی فرشتوں اور دوسرے افراد کی شفاعت نفع نہیں دیں۔ عند ہالتہ تعالیٰ کے ہاں۔ اِلَّ لِیمَنُ اَ ذِنَ لَهُ عَامِ قَرَاءَت اذن بمزہ کے فتحہ کے ساتھ ہے۔ ان کی شفاعت کوئی نفع نددے گی جن کا اللہ تعالیٰ نے پہلے ذکر کردیا ہے۔ ابو عمرہ بمزہ اور کسائی نے اُذن بمزہ کے ساتھ قراءت کی ہے یہ فعل مجبول ہے۔ آذِن اللہ تعالیٰ کی ذات ہے ، من کے متعلق تیرے لیے جائز ہے کہ تو اسے شفاعت کرنے والوں کی طرف لوٹا دے اور یہ بھی جائز ہے کہ تو اسے ان کی طرف لوٹا دے جن کی خامت کی جارتی ہے۔ شفاعت کی جارتی ہے۔

حَقَى إِذَا فَرْعَ عَنْ قُلُو بِهِمْ حَفَرت ابن عباس بن عباس بن عبان خوف ان كولول سے نكل چكا ہو۔ قطرب نے كبانان ميں جوخوف ہاں كونكال ديا گيا ہو، كاہد نے كبانات عباس جوخوف ہاں كونكال ديا گيا ہو، كاہد نے كبانات عباس جوخوف ہاں كونكال ديا گيا ہو، كاہد نے كبانات عباس جوخوف ہاں كا عبادت كى جاتى ہے جيسے فرضة ، انبياء اور بت (2) ان كى شفاعت نبيس ہوگى گر الله تعالى انبياء اور فرشتوں كوشقاعت كا اذن دے گا اور وہ الله تعالى ہے حد درجہ خوفر دہ ہوں گے، جس طرح الله تعالى كافر مان ہے: وَهُمْ قِنْ حَشْيَةٍ مُعْمَ مِنْ عَشْمِ مُعْمَ عِنْ ہُمْ قِنْ حَشْمِ الله تعالى كا كلام وارد ہوگا تو وہ گھرا مشفقة فن ﴿ الانبياء ﴾ اس كامعنى ہے جب انبيں شفاعت كا اذن ديا جائے گا اور ان پر الله تعالى كاكلام وارد ہوگا تو وہ گھرا جائيں گے اس كی وجہ اس حالت میں ہولنا ك امر اور خوف كا ملنا ہے كہيں انبيں جواجازت دى گئى ہاں میں ان ہے كوئى وہ اس كا وہ ہول گے وہ او پر والے فرشت كوتا ہى وہ اس حالت ميں مونوں كے دور ہوگا تو وہ ان فرشتوں كوئيس گے جوان ہے وہ پر ہوں گے وہ او پر والے فرشتے وہ ہوں گے جن پر اجازت والی وی وارد ہوگی: صَافًا فَالَ مَنْ بُكُمُ الله تعالى نے كيا تكم ديا ہے؟ تو وہ كہيں گے: قالُو االْعَقَى وہ امريہ ہے كہ الله تعالى نے تہمیں مومنوں كی شفاعت كی اجازت دی ہے۔

ق فُوَالْعَيْنُ الْكُونُوُ اَتِ مِنْ حَاصل بوه اپنج بندول میں جس کا ارادہ کرے اس کا حکم دے ، پھر یہ جائز ہے کہ یہ دنیا میں پچھ لوگوں کے جن میں شفاعت کا اذن ہواور یہ بھی جائز ہے کہ یہ اذن آخرت میں ہو۔ کلام میں اضار ہے ، یعنی اس کے بال کسی کو شفاعت کا حق نہیں گر جسے وہ اجازت دے جب اس پر اذن وار دہوگا الله تعالیٰ کے کلام کی جیت کی وجہ ہے وہ گھبرا جائے گا یہ بال تک کہ جب خوف ان کے دلوں ہے دور ہوجائے گا تو وہ اطاعت کو بجالائے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے : آئ یہ گھبرا بہ فرشتوں کے لیے ہراس امر میں ہے جس کا رب العالمین تھم دیتا ہے ، یعنی شفاعت فائد و نہیں دے گی مگر فرشتوں کی جمان ہے جس کا رب العالمین تھم دیتا ہے ، یعنی شفاعت نفن دے گی۔ جمان ہے جس کی میں نہ کہ جمان ات اور شیاطین کی شفاعت نفن دے گی۔

¹ _ تنسير الهاوروي ، مبيد 4 بسنجه 448

² یفیشتون اورانها کو بتول کی صف میں کھزا کرنا بزا مجیب سالگیا ہے حصرت مفسر کے سرمزان میں آ کریے جملائیدریا ہے۔

تحكم ديا ہوتا ہے''(3)۔

²_ابينيا، باب ومن سورة سا، عديث نمبر 3147، ضياء القرآن ببل كيشنز

¹ _ جامع ترندي بمتاب التنبير بهورؤسها ، جلد 2 بمنحه 154

کیا معلوم ہوا کہ رسول الله ماؤنٹی کے مبعوث ہو بھے تھے۔سورہ جمریں یہ معنی مرفوع حدیث سے مختر انداز میں گزر چکا ہے۔ جنوں کو شہا بچوں سے مارنے اور انہیں جلانے کاوا قعہ بھی گزر چکا ہے۔سورۃ البنن میں اس کی وضاحت آئے گی۔ان شاءالله ایک قول یہ کیا گیا ہے: وہ قیامت کے بر پاہونے پرخوفز دہ ہوجا کیں گے۔کلبی اور کعب نے کہا: حفزت عیسیٰ اور حفزت مجمع علیہا السلام کے درمیان پانچ سو بچاس سال کا عرصہ فترت کا دور ہے اس میں رسل تشریف نہ لائے۔ جب الله تعالیٰ نے حفزت مجمد من انہوں نے گمان کیا تو الله تعالیٰ نے جبر بل امین کے ساتھ رسالت کے بارے میں کلام فر مایا۔ جب فرشتوں نے کلام کو سنا تو انہوں نے گمان کیا کہ قیامت بر پا ہوگئ ہے۔ وہ وہی من کر بے ہوش ہوگئے۔ جب حفزت جبر بل امین نے تی آئے تو ہر آسان کے پاس سے گزرتے تو ان سے پردہ کو ہٹاتے وہ اپنے سروں کواٹھاتے اور ایک دوسرے سے کہے: تمہارے رب نے کیا کہا؟ وہ نہ جانے کہ الله تعالیٰ نے کیا فر مایا، لیکن انہوں نے کہا: حق فر مایا وہ بلنداور بڑا ہے۔ اس کی وجہ یہ کہ حضرت محمد من فرایا وہ بلنداور بڑا ہے۔ اس کی وجہ یہ کہ حضرت مجمد من فرایا کہ ان والوں کے ہاں قیامت کی نشانیوں میں سے ایک نشانی ہیں۔

ضحاک نے کہا: وہ فرشتے جواہل زمین کی طرف آگے پیچھے آتے ہیں وہ لوگوں کے اعمال لکھتے ہیں اللہ تعالیٰ انہیں بھیجنا ہے۔ جب وہ نیچ آتے ہیں توان کی شدید آوازی جاتی ہو وہ فرشتے جو نیچ ہوتے ہیں وہ پھر گمان کرتے ہیں کہ قیامت کا حکم ہوگیا ہے، وہ سجدہ میں گرجاتے ہیں اور بے ہوش ہوجاتے ہیں یہاں تک کہ انہیں علم ہوجاتا ہے کہ یہ قیامت کا امرنہیں، یہ الله تعالیٰ کی جانب سے تنبیہ ہے اور اس بات کی خبر دینا ہے کہ فرشتے مخلوقات میں سے بیخ ہوئے ہونے کے باوجود اور مقام کی رفعت کے باوجود وہ اس پر قاور نہیں کہ وہ کسی شفاعت کریں یہاں تک کہ انہیں اجازت وی جائے۔ جب انہیں اجازت وی جائے۔ جب انہیں اجازت وی جائے ہوں ہوجاتے ہیں۔ یہان کا حال ہوتا ہے تو بت کیے شفاعت کریں گاور تم

حضرت حسن بھری ، مجاہد اور ابن زید نے کہا: جب مشرکوں کے دلوں سے خوف ختم ہوجائے گایہ آخرت میں موت کے نازل ہونے کے دفت ہوگا ہے اتمام ججت کے لیے ہوگا (1) فرشتے انہیں کہیں گے: دنیا میں تمہارے رب نے کیا کہا؟ تو وہ کہیں گے: حق فر مایا ، وہ بلنداور بڑا ہے۔ انہوں نے اس دفت اقر ارکیا جب اقر ارانہیں کوئی نفع نہیں دے گا، یعنی وہ کہیں گے اس نے حق فر مایا۔ عام قراءت فی تائو ہوئم ہے حضرت ابن عباس میں ہونے کہا فُرْعَ عَن قُتُلُو ہوئم معروف کا صیغہ پڑھا ہے۔ اس کا فاعل ضمیر ہے جواللہ تعالی کے اسم کی طرف لوثتی ہے۔ جس نے اسے مجبول کا صیغہ پڑھا ہے تو اس صورت میں جار اور مجرور کل رفع میں ہوں گے۔ فعل معنی میں اللہ تعالی کے اسم کی طرف کوئی ہے۔ جس نے اسے مجبول کا صیغہ پڑھا ہے تو اس صورت میں معنی ہے گھبرا ہث ان کے اور مجرور کو کل رفع میں ہوں گے۔ فعل معنی میں اللہ تعالی کے لیے ہوگا۔ دونوں قر اکتوں کی صورت میں معنی ہے گھبرا ہث ان کے دلولی سے دور کر دی جائے گی۔ جس طرح وضاحت پہلے گز رچکی ہے۔

' ای کی مثل اشکاہ ہے جب اس نے اس چیز کوزائل کیا جس کی وہ شکایت کرتا تھا۔حضرت حسن بھری نے قراءت کی فُذِعَ یہ عام قراءت کی مثل ہے گرزاء میں تخفیف کی گئی ہے۔ جار اور مجرورکل رفع میں ہے۔ یہ تیرے اس قول کی طرح ہے:

¹ يغسيرالحن الهمرى، مبلد 4 صفحه 324

انصرفءن کذاہلی کذا، اِنصرف فعل کومعروف اور مجہول دونوں طرح پڑھ سکتے ہیں۔ ای طرح فذغ راءاور نیمن مجمۃ تخفیف کے ساتھ مجہول کا صیغہ پڑھتے ہیں؛ بید حضرت حسن بصری اور قبادہ سے بوں مروی ہے اور ان دونوں سے فرغ راءاور غیمن مجمہ کے ساتھ معروف کا صیغہ بھی مروی ہے۔ معنی ہے الله تعالی نے ان کے دلوں سے خوف کو دور فرما دیا۔ ای طرف مجہول کی قراءت بھی لوئتی ہے۔ حضرت حسن بصری سے فرغ تشدید کے ساتھ بھی قراءت مروی ہے۔

قُلُ مَنْ يَرُزُ قُكُمُ مِنَ السَّلُوٰتِ وَالْاَرْ مِنْ قُلِ اللَّهُ وَ إِنَّا اَوْ إِيَّاكُمُ لَعَلَى هُ كَى اَوُ فِي ضَلِل مُّبِيْنٍ ۞

'' آپ فرمائیے: کون روزی دیتا ہے تہہیں آسانوں اور زمین سے ،خود ہی فرمائیے: الله ،اور ہم یاتم (دونوں میں سے ایک) ہدایت پر ہےاور (دوسرا) کھلی گمرا ہی میں ہے' ۔

قُلُ مَنْ يَوْدُ قُکُمُ مِنَ السَّهُ وَ وَ الْوَائِمَ مِن جب اس امر کاذکرکیا که ان کے معبود ور مرابراس چیز کے مالک نہیں جس پر رب قادر ہے اس امر کوموکد بیان کیا فر مایا: اے محد! سائٹ ہے ہم اس کھون مین گؤڈ قُکُم مِن السَّهُ وَ وَ اللَّا تُم فِن السَّهُ وَ وَ اللَّا تُم فِن السَّهُ وَ وَ اللَّا تُم فِن اللَّهُ وَ اللَّا تُم فِن بیدا فرماتا ہے آس ہوتے ہیں آئیں کون بیدا فرماتا ہے وَ اللَّهُ مَن اور وہ ورزق جوز مین ہے یعنی پانی اور نباتات سے نکتے ہیں ان کے لیے مکن نہیں کہ وہ یہ ہیں: یہ ہمارے معبودوں کا فعل ہے، تو وہ کہتے ہیں: ہم نہیں جانے ، تو فر ماد یجے: الله تعالی بیسب کھی کرتا ہوہ وہ تمہارے واس میں چھی ہوئی باتوں کو جانتا ہے۔ اگر وہ کہیں: الله تعالی ہمیں رزق بہم پہنچا تا ہے، تو دلیل ثابت ہوئی کہ اس ذات کی عبادت کی جانی چاہے۔

وَإِنَّا اَوْ إِنَّا كُمْ لَعَلَى هُدَى اَوْ فِيْ ضَالِى صَبِينِ بيدليل ميں انصاف كے طريقة يرب، جس طرح كوئى كينے والا كہتا ہے:
احدن كا ذب بهم ميں ہے كوئى جموٹا ہے جب كہ وہ جانتا ہے كہ وہ بي ہا وراس كا ساتھى جموٹا ہے۔ معنی ہے ہم اور تم ايك امرير نہيں بلكہ متضاد امور پر ہيں۔ ان ميں ہے ايك جماعت ہدايت كى پابند ہے اور دوسرى گراہى پر ہے اور وہ تم ہو، تو صراحة حبنا نے ہے احسن انداز ميں ان كو جمثلا ديا۔ معنی ہے تم گراہ ہو جب تم نے اس ذات كے ساتھ شرك كيا جو تہ ہيں آسان اور زمين ہے رزق بهم پنجا تا ہے۔ اَوْ إِنَّا كُمْ بيان كے اہم پر معطوف ہے۔ اگر اس كا عطف اس كے كل پر ہوتا تو بي اُو انتہ ہوتا تو بيا اُور اول ہے اور اول ہے اور اول ہے وراق ہو جب تو كيے: اُو ايا كم تو دوسرے كے ليے بيا ولى ہے اور اول ہے حذف ہے۔ يہى جائز ہے كہ يہ بيلے كے ليے ہو؛ يہ مبر دكا پند يدہ نقط نظر ہے۔ اس كامعن ايے ہى ہوگا جس طرح صاحب صدف ہے۔ يہى جائز ہے كہ يہ بيلے كے ليے ہو؛ يہ مبر دكا پند يدہ نقط نظر ہے۔ اس كامعن ايے ہى ہوگا جس طرح صاحب اللہ ہم كو وعيد كی صحت اور واضح جت کو ظاہر کرنے کے ليے کہتا ہے: اُحدن اكا ذب جب کہ معنی معروف ہے۔ اس سے ساتھى كو وعيد كی صحت اور واضح جت کو ظاہر کرنے کے ليے کہتا ہے: احدن اكا ذب جب کہ معنی معروف ہے۔ اس سے ساتھى كو وعيد كی صحت اور واضح جت کو ظاہر کرنے کے ليے کہتا ہے: احدن اكا ذب جب کہ معنی معروف ہے۔

جس طرح تو کہتا ہے: انا افعل کذا و تفعل أنت كذا و أحدنا مغطىٰ ميں ايبا كرتا ہوں اور تو ايبا كرتا ہے اور ہم ميں سے ایک غلطی کرنے والا ہے جب كہ يہ معروف ہے كہ وہ خطا كار ہے۔ ای طرح بيكلام ہے: قر إِنَّا أَوْ إِنَّا كُمُ لَعَلَى هُ كَا کَا اُو ہِ اِللّٰ مُعْبِيْنِ، او اِسر يوں كنز و يك اپنے اصلی معنی میں ہے۔ بیشك کے لیے ہیں، لیكن بیجس طرح عرب استعال كرتے صلای مُعْبِیْنِ، او اِسر يوں كنز و يك اپنے اصلی معنی میں ہے۔ بیشك کے لیے ہیں، لیكن بیجس طرح عرب استعال كرتے ہيں اس قتم كى كلام ميں اس من ميں اس تو مال ، وتا ہے جب مخبر بيارا وہ نيس كرتا كہ وہ وضاحت كرے جب كہ وہ معنى كو جانتا ہے۔

ابوعبیدهاورفراء نے کہا: بیاو،واؤ کے معنی میں ہے اس کی تقدیر بیہ ہے اناعلی هدی وایا کم فی ضلال مبین (1) جریر نے کہا:

ان علیہ الفوارس أو ریاحًا عدَلُتَ بهم طَهَیَّةً والرَّبابا

اس شعر میں أو ریاحًا ، و ریاحًا کے معنی میں ہے۔

ایک اور شاعر نے کہا:

فلما اشتد أمر الحرب فينا تأمّلنا رياحا أو رِنهاما جب جنّك كامعامله بهار درميان تخت بواتو بم نے بواؤں اور جنگجولوگوں كى اميد كى اللہ على اللہ بارے درميان شخت بواتو بم نے بواؤں اور جنگجولوگوں كى اميد كى اللہ على اللہ بارے درميان شخت بواتو بم نے بواؤں اور جنگہولوگوں كى اللہ كا ميد كى اللہ بار كے درميان شخت بواتو بم نے بواؤں اور جنگہولوگوں كى اللہ كا ميد كى اللہ بار كے درميان شخت بواتو بم نے بواؤں اور جنگہولوگوں كى اللہ كا ميد كى اللہ كا ميد كى اللہ كا ميد كى اللہ كا ميد كا ميد كا ميد كى اللہ كا ميد كى اللہ كى اللہ كا كے درميان سون كى اللہ كا كے درميان سون كے درميان سون كے بواؤں اور جنگہولوگوں كى اللہ كى اللہ كے درميان سون كے درميان كے درميان سون كے درميان كے درميان كے درميان كے درميان سون كے درميان كے درم

قُلُ لَا تُسْئُلُونَ عَبَّا آجُرَمْنَا وَلَا نُسْئُلُ عَبَّاتَعُمَلُونَ ۞

قُلُ لَا لَنُسْتُكُونَ عَمَّا اَنْجُومُنَا يَعِيٰ جو ہم نے جرم کے ہیں وَلَا نُسْتُلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ اور جوتم کرتے رہے ان کے بارے میں ہم ہارے میں ہمارے بارے میں ہملائی کا بارے میں ہملائی کا اس میں ہمبارے بارے میں ہملائی کا ارادہ کرتا ہوں نہ کہ مجھے تمہارے گفر کا ضرر پنچ گا۔ یہ ای طرح ہے جس طرح فرمایا: لَکُمُ وِیْنُکُمُ وَلِیَ وِیْنِ ﴿ (الکافرون) الله تعالی سب کو بدلہ و بنے والا ہے۔ یہ آیت ایک دوسرے معاملہ کوڑک کرنے اور سلح پردال ہے۔ یہ آیت آیت سیف کے ساتھ منسوخ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: یہ آیت سیف نے پہلے نازل ہوئی ہے۔

عُلْ يَجْمَعُ بَيْنَا مَ بُنَاثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَا الْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ ©

'' فرمائے: ہمارارب ہم سب کوجمع کرے گا کھروہ فیصلہ کرے گا ہمارے درمیان حق (وانصاف) کے ساتھ وہی بہترین فیصلہ کرنے والاسب کچھ جاننے والا ہے'۔

قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا مَ اللّهِ مِ قيامت ہے۔ ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وہ فيسله فرمائے گا ہدايت يافتہ کو ثواب عطافرمائے گا اور گمراہ کو سزادے گا۔ وَ هُوَالْفَتَامُ وہ قِلْ کے ساتھ فيسله فرمانے والا ہے۔الْعَلِيْمُ وہ کلوق کے احوال ہے آگاہ ہے۔

قُلْ آرُونِ الَّذِينَ ٱلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكّا ءَكلا مُلَا مُكَالَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

'' فرمائے: مجھے بھی دکھاؤ تو وہ شرکیہ جنہیں تم نے اللہ کے ساتھ ملادیا ہے ہرگز ایسانہیں، ملکہ فقط وہی اللہ ہے جوز بردست بڑادانا ہے''۔

قُلْ اَئُرُونِيَ الَّذِينُ اَلْحَقْتُمْ بِهِ ثُمَرَكا عَيبال اَدون رويت قلب سے تعلق رکھتا ہے۔ شرکاء مفعول ثالث ہوگا، يعنی مجھے اصنام اوراو ثان کی پہچان تو کراؤ جن کوتم نے الله تعالی کاشر یک بنایا ہے۔ کیاوہ کسی شے کی خلیق میں شریک بیں بیان کرووہ کیا ہیں؟ ورنہ تم کیوں ان کی عبادت کرتے ہو۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ رویت بصر سے ہوتو مچر شرکاء حال ہوگا۔

¹ ينسيرالها وردي جيد 4 منحي 449

گلامعالمه اس طرح نہیں جس طرح تم گمان کرتے ہو۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: گلا ان کے محذوف جواب کا رو ہے۔ گویا فر مایا: مجھے وہ دکھاؤ جن کوتم نے ان کا شریک بنایا ہے؟ انہوں نے کہا: یہ اصنام ہیں الله تعالی نے فر مایا: ہر گزنہیں یعنی اس کے شریک نہیں۔ بنگ هُوَا مَلْهُ الْعَزِیْزُ الْحَکِیْمُ بلکہ وہ الله عزیز و حکیم ہے۔

وَمَا اَمُسَلَنُكَ إِلَا كَا فَهُ لِلنَّاسِ بَشِيُرًا وَّنَذِيرًا وَلَكِنَّ اَكُثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هٰذَا الْوَعُلُ إِنْ كُنْتُمْ طِي قِيْنَ ۞ قُلْ لَكُمْ مِّيْعَادُيَوْمِ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةٌ وَلا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿

"اورنبیں بھیجا ہم نے آپ کو گرتمام انسانوں کی طرف بشیر اور نذیر بنا کر ہمیکن (اس حقیقت کو) اکثر لوگ نہیں جانے۔ اوروہ کہتے ہیں: کب پورا ہوگا بیدوعدہ (بتاؤ) اگرتم سے ہو۔ فرمائے: (اے منکرو!) تمہارے لیے وعدہ کا دن مقرر ہے نہماں سے ایک لمحہ بیجھے ہٹ سکو گے اور نہ (ایک لمحہ) آگے بڑھ سکو گے:

وَمَا اَنْ سَلَنْكَ إِلَا كُمَا فَقَةً لِلنَّاسِ بَشِينَةُ وَاقَ نَهْ يُرُا مَا مِنْ اللَّهُ وَمَا اَنْ سَلَنْكَ إِلَا كُمَا فَقَهُ عِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَمَا اَنْهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّ

ایک قول بیکیا گیا ہے: تقدیر کلام بیہ الا ذاکافیم صاف کو حذف کر دیا گیا ہے، منی بنا ہوگوں کواس سے روکنے والے کہ وہ آپ سن بیٹی بنا ہوگئی کا بیس کفر سے روکنے والے ۔ ای سے ہے: کف الشوب کونکماس نے اس کی دونوں طرفوں کو ملا یا۔ بکوٹی ٹی اجوا طاعت کرے اسے جنت کی بٹارت دینے والے ہیں۔ قَدُن پُرُوا جو کفر کرے اس کو آگ سے خبر دار کرنے والے ۔ قَل کُونَ النّایس لا یَعْمَنُونَ اللّه تعالیٰ کے ہاں جو ہاں کونہیں جانے، جب کہ وہ مشرک ہیں۔ وہ اس وقت مومنوں سے تعداد میں زیادہ ہے۔ ویکھ کُونَ مَنی طُنَ الْوَعُنُ لِینَ قیامت بر پاہونے کا وعدہ کب پورا ہوگا؟

وہ اس وقت مومنوں سے تعداد میں زیادہ ہے۔ ویکھ کُونَ مَنی طُنَ الْوَعُنُ لِینَ قیامت بر پاہونے کا وعدہ کب پورا ہوگا؟

اِنْ کُنْتُمْ صٰہِ قِیْنَ اگرتم ہے ہو۔ الله تعالیٰ نے فر مایا: قُلُ اے محمد اس تُنْقِیم آپ انہیں کہیں: لَکُمْ وَیُعُولُونَ اس کی تا خیر تمہیں دھو کہ میں نہ ڈالے ۔ میعاد کا معنی میقات ہے۔ اس میعاد سے مراد بعث کا وقت ہے، یعنی یوم قیامت سے قبل مراد بعث کا وقت ہے، یعنی یوم قیامت سے قبل مراد بعث کا وقت ہے، یعنی یوم قیامت سے قبل مراد بعث کا وقت ہے، یعنی یوم قیامت سے قبل تمہاد سے لیے وقت معین ہے جس میں تم مرجاؤ گئوتم میر سے قول کی حقیقت جان لوگے۔

ایک قول برکیا گیا ہے: اس یوم سے مرادیوم بدر ہے، کیونکہ الله تعالیٰ کے علم پر بیدن ان کے عذاب کا دن تھا۔ نویوں نے اس اعراب کوبھی جائز قرار دیا ہے قریبے اُدیو پر اس تعبیر کی بنا پر کہ میعا دمبتدا ہو، یومراس سے بدل ہواور خبر لکہ ہو۔ انہوں نے اس اعراب کوبھی جائز قرار دیا ہے میعا دیومراس صورت میں یوم اطرف ہوگی عند کی ہا جمیریوم کی طرف لوئے گی۔ یہ صیح نہیں میعادیومرلا تستاخی دن توین کے بغیر ہوگی۔ یوم کالفظ مابعد کی طرف مضاف ہوگا جب تو ہاءکو یوم کی طرف لوٹے والا مقدر کرے اس کی وجہ یہ ہے کہ شے اپنی ؤات کی طرف مضاف ہوگی اس کی وجہ وہ ہاء ہے جو جملہ میں موجود ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ ہاءمیعاد کے لیے ہے یوم کے لیے نہیں۔

'' کفار (اب تو) کہتے ہیں کہ ہم ہرگز ایمان نہیں لائی گائی آن پراور ندان کتابوں پرجواس سے پہلے نازل ہوئی، کاش! ہم (وہ منظر) دیکھوجب بیظالم کھڑے کے جائیں گا ہے رب کے روبرواس وقت بید ایک دوسرے پرالزام دھریں گے، کہیں گے وہ لوگ جو (ونیاییں) کمزور جھے جاتے تھے ان سے جو بڑے بنا کر تے تھے: اگر تم نہ ہوتے تو ہم ضرور ایمان دار ہوتے ، جواب دیں گے متکبر، ان کمزوروں کو: کیا ہم نے متہیں روکا تھا ہدایت (قبول کرنے) سے جب (نور ہدایت) تمہارے پاس آیا تھا در حقیقت تم خود مجرم تھے کہیں گے وہ کمزورلوگ ان مغرور ں سے: (یوں نہیں) بلکے تمہارے شب وروز کے مکر وفریب نے جمیل ہدایت سے بازر کھا جب تم ہمیں تکم دیتے تھے کہ ہم اللہ کو مانے سے انکار کردیں اور (بتوں کو) اس کا ہمسفر بنا دیں ، اور دل ہی دل میں بچھتا کمیں گے جب دیکھیں گے عذاب کو اور ہم ڈال دیں گے طوق ان لوگوں کی گرزوں میں جنہوں نے کفر کیا (خواہ وہ بڑے ہوں یا چھوٹے) کیا نہیں بدلہ دیا جائے گا بجزاس کے جو کیا گرزوں میں جنہوں نے کفر کیا (خواہ وہ بڑے ہوں یا چھوٹے) کیا نہیں بدلہ دیا جائے گا بجزاس کے جو کیا

وَقَالَ الَّذِينَ كُفَرُ وَامراد قريش كَ كَفار بين - لَنْ نُخُومِنَ بِهِنَ الْقُرْانِ وَ لَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ سعيد نِ قَاده سے روايت نقل كى ہے: وَ لَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ہے مراد كتب اور انبياء يہم السلام بيں - ايک قول يہ كيا گيا ہے: مراد آخرت ہے۔ ابن جرج نے كہا: يةول كرنے والا ابوجہل بن مشام ہے (1) - ايک قول يہ كيا گيا ہے: اہل كتاب نے مشركوں سے كہا حضرت محدمانی في آيل كيا ہوں ميں ہے ہي تم آپ مان في في ايل كتاب اور اہل كتاب اور اہل كتاب اور اہل كتاب اور اہل كتاب الله كتاب الل

نے جو کہا تھا ای کےموافق پایا۔مشرکوں نے کہا: ہم اس قر آن پرادراس پرجواس سے بل نازل ہوا یعنی تورات اورانجیل پر ایمان نبیس رکھتے بلکہ ہم سب کا انکار کرتے ہیں۔

وہ اس سے بل اہل کتاب سے رجوع کرتے سے اور ان کے قول سے دلیل پکڑتے سے اس سے ان کے کروار میں تضاداور ان کے ملم کی قلت ظاہر ہوگئ ۔ یہ الله تعالیٰ نے ان کے حال کے بارے میں خبردی فرمایا: اے محمدا اس انتخار ہوگئی اِ فِلْ اللّهُ اللّهُ فَا اَلْمَ اللّهُ وَا اَلْمَ اللّهُ اللّهُ وَا اَلْمَ اللّهُ وَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

> لقد لُنتنَا یا أقر غَیْلان فی السُّری دنیتِ دما لیلُ السَّطِی بنائم(2) اے ام فیاان! تو نے میں رات کے چند پر ملامت کی اور توخود سوسٹی جب کے سواری کی رات سوتی نہیں۔ سیبویہ نے بیشعریز حما:

فنامرليس وتجتىهي

میری رات سوگن اور میراغم عیاں ہو گیا۔ جریر کے شعر میں نہ تُ فیدہ کلام مقدر کی جائے گی۔

اس کی مثل وَالنّها مَرْضِی الْریون : 67) ہے۔ قادہ نے پڑھا: مکن الليل والنها دَ مَر برتوین ہے اور الليل والنهار پرنصب ہے تقدير کلام بيہ بل مکر کائن في الليل والنها رتواس سے کائن کوحذف کرديا گيا۔ حضرت سعيد بن جبير بل مکر کاف کے فتح اور راء کی تشديد کے ساتھ پڑھا ہے جو کرد رکے معنی میں ہے۔ بيمبتدا ہونے کی حيثيت سے مرفوع ہو بر محذوف ہے بیجی جائزہ کو فعل مضمر کے ساتھ مرفوع ہو جس پر اَنْحُنُ صَدَّدُ نَکُمُ ولالت کرتا ہے گویا جب انہوں نے ان کو کہا: بلکہ میں رات اور دن کے مکر نے روکا تھا۔

سعید بن جبیرے مروی ہے بیل مکٹو انگیل و النّهای کبا جب کدرات اور دن کے گزرنے کی وجہ ہے وہ غافل ہو گئے(1)۔ایک قول یہ کیا گیا: طویل عرصہ تک امن وسلامتی نے ،جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: فطالَ عَلَيْهِمُ الْاَ مَدُ (الحدید:16) راشد نے بل مکر الليل والنها رنصب کے ساتھ قراءت کی جس طرح تو کبتا ہے: رايته مقدم الحاجيد اس صورت میں جائز ہو معرف بالام بواگر تو کہ دايته مقدم ذيد تو يہ جائز نبيس ناس نے اس کا ذکر کيا۔ إذْ تَا مُحُودُ نَنَا أَنْ فَا اَنْ فَا اَنْ مَادًا انداد کا معنی مشابہ مثل اور نظیر ہے۔ محمد بن يزيد نے کہا: فلان ند فلان فلال فلال ک مثل ہے۔ يہ کی کہا جاتا ہے: نديد۔ يشعر يزها:

اینہا تجعلون اِن نذا وما اُنتم لذی حسب نَدید تم میرامثل کیے بناتے ہوجب کہتم کسی شریف کے ہم پانہیں۔

سورہ بقرہ میں یہ بحث گزر پچک ہے۔ وَ اَسَنَّ واالنَّ اَ اَلَّا اَمَدَّ انہوں نے ندامت کااظہار کیا۔ یہ لفظ اسنداد میں ہے ہے۔ یہ اخفاءاورابداءکے معنی میں ہے۔امرءالقیس نے کہا:

اس کی گردن میں لوہے کا طوق ہے۔اس طرح برے اخلاق والی عورت کو کہتے ہیں:غل قبدل اصل بات بیھی کہ طوق چڑے کا بنا ہوتا جس پر بال ہوتے تو اس میں جو کمیں پڑجا تنمیں۔

غللتُ یده إلى عنقه، وقد غل فهو مغلول میں نے اس کا ہاتھ اس کی گردن میں جکڑ ویا اور وہ مغلول ہے۔ یہ جملہ بولا جا تا ہے: ماله ال وغل نداس کی گدی پرضرب لگانے والا ہے اور نہ ہی گلے میں طوق ہے۔ الغل اور الغلة کا معنی پیاس کی گری ہے۔ الغل اور الغلة کا معنی پیاس کی گری ہے۔ ایک طرح علیل ہے، اسی سے یہ قول کیا جا تا ہے: غُلَّ الرجل یُغَلِّ غللا فهو مغلول یہ مجبول کا صیغہ ہے؛ یہ جو ہرکی سے مردی ہے یعنی پیروی کرنے والا اور جن کی پیروی کی جاتی تھی سب کی گردنوں میں طوق ڈال دیے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے۔ ان دونوں فریقوں کے علاوہ کے لیے بھی ہے۔

ہے۔ ایک قول بیکیا گیاہے: الّذِینَ کَفَرُوْاان کی طرف لوٹ رہا ہے ایک قول بیکیا گیا ہے کلام اس قول پر کممل ہوجاتی ہے۔ لَتَّاسَ اَوُاالْعَذَابَ پر کلام نئے سرے سے شروع کی اور فر مایا: وَ جَعَلْنَا الْاَ غَلْالَ یعنی تمام کفار کے گردنوں میں ہم نے طوق وُال دیۓ ہیں۔ هَلْ یُجُدَّوُنَ إِلَّا مَا کَانُوْایَعُمَدُوْنَ یعنی دنیا میں وہ جو کمل کرتے رہے اس کا بدلہ ہی آئیس ویا جائے گا۔

وَمَا اَرُسَلُنَا فِي كَرُيْةٍ مِن نَّنِيْ إِلَا قَالَ مُتُرَفُوْهَا ۖ إِنَّا بِمَا أَمُسِلْتُمْ بِهِ الْمِنْ وَقَالُوْانَحُنُ اَكُثُرُامُوالُا وَاوْلادًا وَمَانَحُنُ بِمُعَلَّدِيْنَ ﴿ قُلُ إِنَّ مَا لَكُنُ اِمُوالُونَ ﴿ وَمَا لَحُنُ بِمُعَلَّدِيْنَ ﴿ وَقَالُوالِيَّ وَقَالُوالِيَّ وَعَلَى الْمُوالِدُ وَقَالُوالِي لَا مَنْ اللَّهُ وَقَالُوا لِي مَا اللَّهُ وَمَا لَكُنُوا اللَّامِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَمَا مَا مُولِدُ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِلْ اللَّهُ وَلَا اللَّلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِللْكُولُ وَلَا اللْلِمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِمُ الللّهُ وَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَا الللللّهُ وَالَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَال

" اورنہیں بھیجاہم نے کسی بستی میں کوئی ڈرانے والاگرید کہ (برملا) کہددیا وہاں کے آسودہ حال لوگوں نے :ہم اس (دین) کا جود ہے کرتم بھیج گئے ہوا نکار کرتے ہیں اور کہتے: (تم کون ہوہمیں ڈرانے والے) ہمارامال بھی ارتم ہے) زیادہ ہا اوراولا دبھی اور ہمیں عذاب نہیں دیا جاسکتا۔ آپ فرمائے: بے شک میرارب کشاوہ کرتا ہے رزق کوجس کے لیے چاہتا ہے) لیکن اکثر لوگ (ان حکمتوں ہے رزق کوجس کے لیے چاہتا ہے) لیکن اکثر لوگ (ان حکمتوں کو) نہیں جانے اور (یا در کھو) نہمہارے اموال اور نہی تمہاری اولا والیی چیزیں ہیں وہ تمہیں ہمارا قرب بخش دیں گر جو ایمان اور نیک کمل کرتا رہا (اسے ہی ہمارا قرب نصیب ہوگا) پس بدلوگ ہیں جن کے لیے وہ گناصلہ ہے ان کے مملوں کا اور وہ بالا خانوں میں امن وامان سے رہیں گے اور جولوگ کوشاں ہیں ہماری آیتوں کی سے ان کے مملوں کا اور وہ بالا خانوں میں امن وامان سے رہیں گے اور جولوگ کوشاں ہیں ہماری آیتوں کی سے ان کے مملوں کا اور وہ بالا خانوں میں امن وامان سے رہیں گے اور جولوگ کوشاں ہیں ہماری آیتوں کی سے ان کے مملوں کا اور وہ بالا خانوں میں امن وامان سے رہیں گے اور جولوگ کوشاں ہیں ہماری آیتوں کی سے نہیں تا کہ میں ہمرا دیں وہ ی لوگ عذاب میں ہمیشہ گرفتار رہیں گے'۔

وَمَا أَنْ سَلْنَا فِي قَرْيَاتُو مِنْ نَنْ إِيرِ إِلا قَالَ مُتُوفُوهَا قَاده نِهِ اللهِ مترفوها معرادان كاغنياء ال كروساء

نعن بها عندنا وأنت بها عندك راضٍ والرأى مختِلفُ(2)

جو پھے ہمارے پاس ہے ہم اس پر اور جو پھے تمہارے پاس ہے ماس پر راضی ہورائے مختلف ہے۔

قرآن كے علاوہ عن اللتين، اللتى، اللواتى، الذين اولاد كے ليے خاص ہو۔ اموال ہمارے ہاں تمہارے در ہے كوزائد ندكريں مے اور تمہيں قرب عطاند كريں مے۔ إلا مَن امَن وَ عَبِلَ صَالِحًا سعيد بن جبير نے كہا: معنى ہے گرجو ايمان لا يا اور عمل صالح كيا تواس كا مال اور اس كى اولاد و نيا ميں اے پچھ نقصان ندي بنجائيں گے۔ليث نے طاوس دوايت نقل كى ہوہ كہا كرتے سے : اے الله! مجھ ايمان اور عمل عطافر ما، مجھ مال اور اولاد ہے دور ركھ، جوتم نے وى كى ہے ميں نقل كى ہوہ كم أَمُوالْكُمُ وَلَا أَوْلَا دُكُمُ بِالْتِيْ تُعَدِّ بُكُمْ عِنْ مَانُ الله مَن اَمَن وَ عَبِلَ صَالِحًا۔ (3)

میں کہتا ہوں: طاؤس کے قول میں نظر ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ معنی ہے جمجھے اس مال اور اولا دسے دور کر دے جو سرکشی کرنے والے ہیں یا جن میں کوئی بھلائی نہیں جہاں تک صالح مال اور صالح اولا دکا تعلق ہے صالح آ دمی کے لیے تو وہ کتنا اجہا ہے۔ بید بحث سورہ آل عمران ، سورہ سریم اور سورہ فرقان میں گزر بھی ہے۔ من محل نصب میں ہے متنیٰ منقطع ہے۔ مگر جو ایمان لا یا اور اس نے عمل صالح کیا تو اس کا ایمان اور عمل صالح اسے میرے قریب کردے گا۔ زجاجے نے مگان کیا ہے کہ یہ استناء کے ساتھ کل نصب میں ہے اور ثُقَةِ بُکُمْ میں کم ضمیراس سے بدل ہے۔ نحاس نے کہا: بیقول غلط ہے کیونکہ کم مخاطب کے لیے ہے اس لیے بدل جائز نہیں اگریہ جائز ہوتو ہے تھی جائز ہو د أیتك ذیدا۔

ابواسحاق کا بیتول فراء کا قول ہے مگر فراء بدل کا ذکر نہیں کرتا کیونکہ بیکو فیوں کا لفظ نہیں لیکن اس کا قول اس کی طرف لوثنا ہے اس نے بید گمان کیا ہے کہ اس کی مثل اِلّا مَنْ اَتَی اللّٰهَ بِقَلْبِ سَلِیْتِیْنَ (شعراء) بیاس کے نزد یک بینفع کے ساتھ منصوب ہے فراء نے اس کو جائز قرار دیا ہے کہ من کل رفع میں ہو معنی ہو ما ھوالا من آمن اس نے اس طرح کیا ہے میں اس کا معنی نہیں تجھتا۔

قاُولَیِكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضِّعُفِ بِمَا عَمِلُوا اس سے مراد یہی قول ہے: مَنْ جَآء بِالْحَسَنَة فَلَهُ عَشُرُ اَمْتَالِهَا (الانعام: 160) ضعف كامعنى زياوتى ہے، يعنى ان كے ليے كئى گنا بدلہ ہے بياس باب سے ہے كہ مصدر مفعول كى طرف مضاف ہو۔ ايک قول بيكيا گيا ہے: ان كے ليے كئى گنا بدلہ ہے۔ ضعف جمع كے معنى ميں ہے ضعف كى نسبت جزاكى طرف اى طرح ہے جس طرح شى كى نسبت اس كى ذات كى طرف ہوتى ہے، جس طرح حق اليقين ، صلاق الاولى، يعنى ان كے ليے كئى گنا بدلہ ہے، ايک كے بدلہ ميں دس اور اس سے زيادہ جتنا الله تعالى ارادہ كرے۔

اس آیت سے استدلال کیا ہے اس نے جس نے غنا کوفقر پر فضیلت دی۔ محد بن کعب نے کہا: مومن جب غنی اور مقع ہو الله تعالیٰ اسے اس آیت کی وجہ سے دو گنا اجرعطا فرمائے گا۔ وَ هُمْ فِي الْغُرُ فَتِ الْمِنُونَ عَامِ قراءت جزاء الضعف ہے بعنی مضاف مضاف الیہ ہے۔ زہری، یعقو ب اور نصر بن عاصم نے جزاء کومنصوب منون اور الضعف کی رفع کے ماتھ قراءت کی ہے بعنی ان کے لیے کئی گنا جزا ہے۔ کلام میں تقدیم و تا خیر ہے۔ جزاء الضعف یعنی انہیں کئی گنا بدلہ و یا جائے گا۔ جزاء سے بدل ہے۔ جمہور نے فی النعرفات جمع پڑھا ہے؛ یہ ابو عبید کا پہندیہ قول الضعف یہ دونوں مرفوع ہیں۔ الضعف یہ جزاء سے بدل ہے۔ جمہور نے فی النعرفات جمع پڑھا ہے؛ یہ ابو عبید کا پہندیہ وول ہے کو کہ ارشاد باری تعالیٰ ہے: لَکُبُوّ نَبُّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُی فَا (العنکبوت: 58) اسے فی النعرفات راء کے ضمہ فتح اور سکون کے ساتھ پڑھا گیا ہے (1)۔ ایمش ، بھی بن و ثاب ، حمزہ اور خلف نے فی النعرفة واحد کا صیغہ پڑھا ہے، کیونکہ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: اُولِیْ اَنْ مُنِ اَلْمُ قَانَ الْعَرفة سے بعض اوقات اسم جمع اور اسم جنس مرادلیا جا ہے۔

حسرت ابن عباس بنورین نے کہا: یہ یا توت، زبرجداور موتیوں کے کمرے ہیں۔ اس کی وضاحت گزرچک ہے۔ او ہوئون وہ عذاب، موت، یکاریوں اور غموں ہے امن میں ہوں گے۔ وَالَّذِینُ یَسُعَوْنَ فِی اَلْیَنِنَاجو ہمارے ادلہ، جمت اور ہماری کتاب کو باطل کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔ مُعٰجِزِینَ عناد کرتے ہوئے وہ گمان کرتے ہیں کہ وہ ہم ہے اپنے آپ کو بچا لیں گے۔ اُولِیْنَ فِی الْعَذَابِ مُحْضَمُ وْنَ زبانیہ انہیں جہنم میں حاضر کریں گے۔

قُلُ إِنَّ مَ يِنْ يَنْسُطُ الرِّزُقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ يَقْدِمُ لَهُ ۖ وَ مَا اَنْفَقْتُمْ فِن شَيْءٍ فَهُوَيُخُلِفُهُ ۚ وَهُوَ خَنْئُوالرَّزِ قِئِنَ ۞ "آپفر مائے: بے شک میرا پروردگار کشادہ کر دیتا ہے رزق کوجس کے لیے چاہتا ہے اپنے بندول سے اور سے اور سے اور سے کر ہے ہوتو وہ اس کی جگہ اور دے دیتا ہے اور وہ بہترین سے کرتے ہوتو وہ اس کی جگہ اور دے دیتا ہے اور وہ بہترین رزق دینے والا ہے'۔

ای میں حفزت ابو ہریرہ بڑتن سے وہ نبی کریم مانٹیآیٹی سے روایت نقل کرتے ہیں:''الله تعالیٰ نے مجھے ارشاد فرمایا: خرچ کرو، خرچ کرو'(2) بیاس بدلے کی طرف اشارہ ہے جوخرچ کیے ہوئے مال کے بدلہ میں دیا جاتا ہے جب خرچہ الله تعالیٰ کی طاعت میں ہو۔ بعض اوقات دنیا میں بدلہ نہیں دیا جاتا جس طرح دعا ہوتی ہے جس طرح پہلے گزر چکا ہے۔خواہ دعا قبول ہوجائے ، گنا ہوں کا کفارہ بن جائے یا ذخیرہ کرلیا جائے۔ یہاں ذخیرہ کیا جانا اجرکی مثل ہوتا ہے۔

هستنگه: دارقطی، ابواحمد بن عدی نے عبدالحمید ہلالی ہے وہ محمد بن منکد رہے وہ حضرت جابر بنایشن ہے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول الله من نیا پینی نے اشا دفر مایا: '' ہر نیکی صدقہ ہے جوآ دی اپنی ذات اور اپنے اہل پرخرج کرتا ہے تواس کے حق میں صدقہ کلے لیا جاتا ہے جس کے ساتھ آ دی اپنی عزت کی حفاظت کرتا ہے تو وہ بھی صدقہ ہے۔ اور جو بندہ خرج کرتا ہے توالله تعالی کے ذمہ کرم پراس کا بدل ہے، مگروہ مال جو ممارت بنانے یا معصیت میں خرج کیا جائے''۔ عبدالحمید نے کہا: میں نے ابن منکدر سے کہا: ما وق الوجل عرضہ سے کیا مراد ہے؟ فرمایا: وہ کسی شاعراور زبان دراز کو مال دیتا ہے۔ عبدالحمید کوابن معین نے تھے قرار ویا ہے۔

میں کہتا ہوں: جواس نے معصیت میں مال خرج کیا تو اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ ندا ہے بدلہ دیا جاتا ہے اور ندہی اس کا بدل دیا جاتا ہے۔ جہاں تک اس ممارت کا تعلق ہے جو ضروری تھی جس کے ساتھ انسان اپنا پر دہ کرتا ہے اور اپنی حفاظت کرتا ہے تو اسے اس کا بدل بھی دیا جاتا ہے اور اس کے بنانے پر اجر بھی دیا جاتا ہے ، اس طرح جو آدی اپنے جسم کی حفاظت

¹ سيج مسلم، كتاب الزكؤة، بيبان العددلة يقاع على كل نوع، جلد 1 مسنى 325 2 سيج مسلم، كتاب الزكؤة، العث على النفقة، بذر 1 مسنى 322

اورسر عورت کے لیے مال خرج کرتا ہے۔ نبی کریم مان تاہیم نے ارشاد فرمایا:''ان چیزوں کے علاوہ بندے کا کوئی حق نہیں تھر جس میں وہ سکونت اختیار کرلے، کپڑا جس کے ساتھ وہ پردہ کا اہتمام کرے، روٹی کی کوریعن فکزااور پانی''(1)۔ بیہ بحث سورۃ الاعراف میں گزرچکی ہے۔

وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِيْنَ جَبِ انسان كَ بارك مِين كها جاتا ہوہ النِّعْ عيال كورز ق ديتا ہا ورامير النِ الحكر كوكلاتا ہے۔

ہا: وَهُو خَيْرُ الرَّزِقِيْنَ كُلُوق مِين سے رزق ديتا ہے كيان يا اسال ہوتا ہے جن كاوہ ما لك ہوتا ہے بھر يہ مال ختم ہوجاتا ہے۔

الله تعالیٰ السے خزانوں سے رزق ديتا ہے جوفن نہيں ہوتے اور ختم بھی نہيں ہوتے ۔ جو كسى چيز كوعدم سے وجود كی طرف نكا لے وہ علی الله تعالیٰ الله تعالیٰ كافر مان ہے: إِنَّ اللهُ هُوَ اللّهُ وَالْعَدِينَ ﴿ (الذاريات)

مقيقت ميں رازق ہوتا ہے جس طرح الله تعالیٰ كافر مان ہے: إِنَّ اللّهُ هُو الرَّئَمَ اللّهُ وَالْعَدِينَ ﴿ (الذاريات)

وَ يَكُو مَر يَحْشُهُ مُ جَولِيُعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَلْ لِلْكَالِيَ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

بِهِمْ هُمُّوُمِنُونَ ۞

''اورجس روز وہ ان سب کوجمع کرے گا پھر فرشتوں ہے پوچھے گا: کیا بیلوگ تمہاری پوجا کرتے تھے؟ فرشتے عرض کر یں گے: تو پاک ہے ہرشرک ہے، ہمارا مالک تو ہے، ہمارا ان سے کیا واسطہ بلکہ بیتو جنوں کی عبادت کیا کریں گے: تو پاک ہے ہرشرک ہے، ہمارا مالک تو ہے، ہمارا ان سے کیا واسطہ بلکہ بیتو جنوں کی عبادت کیا کرتے تھے ان میں ہے اکثر ان پرایمان رکھتے تھے''۔

وَيَوْمَ يَضُهُمُهُمْ جَيِيْعًا يِالله تعالى كاس فرمان كِماته مصل ب: وَ لَوُتَزَى إِذِالظّٰلِهُوْنَ مَوْفُوفُونَ (سا:31)

یعن اگر آپ انہیں اس حالت میں دکھتے توخوفاک امرد کھتے ۔ خطاب نی کریم مان عُنایہ کو ہم ادوہ اور اس کی امت ہے۔
پر فرمایا: کاش آپ انہیں اس دن بھی و کھتے جس روزہم ان تمام عبادت گزاروں اور معبودوں کوجمع کریں گے، یعنی حساب کے لیے انہیں جع کریں گے۔ فئم یکھُولُ لِلْمَالَمِ اللّهُ اللّهُ لَا عَلَيْهُ کُلُولُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ لَا عَلَيْهُ کُلُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّ

قَالُوْا اسْبُطْنَكَ تیرے لیے پاک ہے۔ آنْتَ وَلِیْنَا مِنْ دُوْلِهِمْ یہ تو ہمارا وہ رب ہے جس کوہم اپناولی بناتے ہیں، ہم اس کی عبادت کرتے ہیں۔ بنل گانُوا یَعْبُدُونَ اس کی اطاعت کرتے ہیں، ہم اس کی عبادت کرتے ہیں۔ بنل گانُوا یَعْبُدُونَ الْجِنَّ وہ البیس اور اس کے مددگاروں کی اطاعت کرتے ہیں۔ تفاسیر میں ہے: ایک قبیلہ تھا جے بنولیج کہتے ہیں یہ بنوخزاعہ کی شاختی وہ جنوں کی پوجا کیا کرتے تھے وہ گمان کرتے ہے کہ جن ان کو دیکھتے ہیں اور وہ ملائکہ ہیں، وہ الله کی بیٹیاں ہیں۔ الله تعالیٰ کے فرمان: وَجَعَلُوْا ہَیْنَ اُو مِنْ ہُونَ اَلْجِنَّ اَوْا اَسْافات: 158) کا بہی معنی ہے۔

¹ _ جامع تريزي، كتاب الزهد، ما جاء في الزهد في الدنيا، مبلد 2، صفحه 57 _ مديث تمبر 2263، ضياء القرآن يبلي كيشنز

قَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمُ لِبَعْضٍ نَّفُعًا وَلَا ضَرَّا ۗ وَ نَقُولُ لِلَّذِيْنَ ظَلَمُوا ذُوْقُوا عَذَابَ التَّامِ التَّامِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۞

'' پس آج تم میں سے کوئی ایک دوسرے کو ندفع پہنچانے کی قدرت رکھتا ہے اور نہ نقصان کی ، اور ہم کہیں گے جنہوں نے ظلم کیا تھا کہ چکھوآتش (جہنم) کاعذاب جس کوتم جھٹلا یا کرتے تھے''۔

نفعًا ہے مراد شفاعت اور نجات ہے۔ ضَرَّا ہے مراد عذاب اور ہلاکت ہے۔ ایک قول یہ کیا ہے: فرشتے اپن عبادت کرنے والوں سے تکلیف دور نبیس کر سکتے مضاف کوحذف کردیا گیا، یعنی اصل میں دفع ضر تھا۔ یہ جائز ہے کہ قائل الله تعالیٰ کی ذات ہویا فرشتے ہوں وہ کہیں: دُوُ قُوا۔

وَإِنَّا تُتُلَى عَلَيْهِمُ النَّنَا بَيِّنْتٍ قَالُوْا مَا هٰذَاۤ اِلَّا بَجُلُّ يُّرِيْدُاَ نَ يَّصُدَّكُمْ عَبَّاكَانَ يَعْبُدُ النَّا وَكُمُ عَبَّاكَانَ يَعْبُدُ النَّا وَكُمُ عَالُوْا مَا هٰذَآ اِلَّا اِفْكُ مُّفْتَرًى ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوْ اللَّحَقِ لَبَّا يَعْبُدُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْلِهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَا

''اور جب پڑھ کرسنائی جاتی ہیں انہیں ہماری آیتیں درآ نحالیکہ وہ بالکل واضح ہیں کہتے ہیں: نہیں ہے یہ گرایسا شخص جس نے ارادہ کرلیا ہے کہ روک و ہے تہہیں ان (معبودوں) ہے جن کی تمہارے باپ دادا پوجا کیا کرتے سے نیز کہتے ہیں: نہیں ہے یہ قر آن گر جبونا گھڑا ہوا اور کفار کہتے ہیں حق کے بارے میں جب وہ ان کے پاس آیا کہ نہیں ہے یہ گر جادہ کھلا کھلا'۔

المثنا اینتا اینتیا سے مراد قرآن تکیم ہے۔ مکہ ل سے مراد حضرت محد سائی آیا ہوگی ذات ہے۔ اباآؤ گئم سے مراد تمہارے اسلاف ہیں یعنی تمہارے اسلاف جن بنوں کی عبادت کرتے ہیں۔ صاله مَن آ ، له مَن آ سے مراد قرآن تکیم ہے۔ یہیں ہے گر محمزا ہوا جھوٹ ہے اور بھی کہتے ہیں: یہ جادو ہے اور بھی کہتے ہیں: یہ من گھڑت بات ہے۔ یہ بھی احمال ہے کہ ان میں سے مجھ نے کہا: یہ جادو ہے اور بچھ نے کہا: یہ من گھڑت بات ہے۔

وَ مَا اللَّهُمُ مِن كُتُم ِ يَهُ مُسُونَهَا وَ مَا اللَّهُ اللَّهُم قَبُلَكَ مِن نَّذِيْرِ فَ وَ مَا بَلَغُوا مِعْشَامَ مَا اللَّهُمُ فَكَذَّبُوا مُسُلُ وَ مَا بَلَغُوا مِعْشَامَ مَا اللَّهُمُ فَكَذَّبُوا مُسُلُ وَ مَا بَلَغُوا مِعْشَامَ مَا اللَّهُمُ فَكَذَّبُوا مُسُلُ وَ مَا بَلَغُوا مِعْشَامَ مَا اللَّهُمُ فَكَذَهُ وَاللَّهُ مُلِكُ وَ مَا بَلَغُوا مِعْشَامَ مَا اللَّهُمُ فَكَذَهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مُن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِن قَهُ لِهِم اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ الللللَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال

"اورنہ بی ہم نے انہیں کوئی کتابیں دیں جن کا پیمطالعہ کرتے ہوں اور نہ ہم نے بھیجاان کی طرف آپ سے پہلے کوئی ڈرانے والا۔اور (انہیاء کی) تکذیب کی جوان ہے پہلے گزرے اور پر کفار مکہ) نہیں پنچے دسویں حصہ کو بھی جو (قوت، دہد ہہ) ہم نے ان کودیا تھا پس جب انہوں نے جوٹا یا میرے رسولوں کو کتنا ہولنا کہ تھا میر اغذاب'۔

وَ مَا اٰتَذِهُمُ مِن کُتُ بِیْنُ مُسُونَهَا جوآب بیغام تن لائے ہیں انہوں نے اس کے باطل ہونے کااس کتاب میں نہیں پڑھا جو کتاب ان کودی گئ اور جورسول ان کی طرف مبعوث کیا گیا ہے اس سے باطل ہونے کانہیں سناجس طرح الله تعالیٰ نے فرمایا: اَمُ اٰتَدُهُمُ کِتُبًا هِن قَبُلِهِ فَهُمُ ہِهِ مُسْتَمُسِكُونَ ﴿ (الزخرف) ان کے جمٹلانے کی کوئی وجنہیں جس سے وہ استدلال کریں اور کوئی شباس سے متعلق ہے جس طرح اہل کتاب کہتے ہیں اگر چہوہ باطل پرست ہیں: ہم اہل کتاب اور اہل شریعت ہیں۔ الله کے رسولوں میں سے ایک رسول کی طرف منسوب ہیں پھر اپنے حق کو ارشاد کے ساتھ ان کے جمٹلانے پر انہیں وعید میں ۔ الله کے رسولوں میں تے ایک رسول کی طرف منسوب ہیں پھر اپنے حق کو ارشاد کے ساتھ ان کے جمٹلانے پر انہیں وعید سال یٰ وَ گُذَبُ الّذِینُ مِن قَبُلِهِمُ ان سے قبل اقوام نے ان کو جمٹلا یا جو پکڑ میں ان سے خت تھے، اولا داور اموال میں ان سے بڑھ کر تھے، خوشحال تھے، الله تعالی نے انہیں ہلاک کردیا جس طرح قوم شود اور قوم عادکو ہلاک کردیا۔

وَ مَا بِلَغُوْا صِعْشَامَ مَا التَّذِهُمُ اہل مکہ ان امتوں کے دسویں حصہ تک بھی نہیں پہنچے۔معشار اورعشر برابر ہیں۔ دونوں لغتیں ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: معشار دسویں کا دسواں حصہ ہے۔ جوہری نے کہا: معشار الشی سے مراد اس شے کا دسواں حصہ ہے۔ دوہ یہ بیں کہتے کہ معشار بھٹر کے علاوہ کوئی چیز ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جوان سے پہلے شے شکر میں اس دسواں حصہ ہے۔ دوہ یہ بہتے جو بچھ ہم نے ان کوعطا کیا ، نقاش نے یہ حکایت بیان کی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ نے ان سے تبل کوئی کے دسویں حصہ تک بھی نہ پہنچے جو بچھ ہم نے ان کوعطا کیا ، نقاش نے یہ حکایت بیان کی ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ نے ان سے تبل لوگوں کواس کا دسواں حصہ عطا کیا جو انہیں علم ، بیان ، جحت اور بر ہان عطاکی ۔

حضرت ابن عباس بنی پیزیں نے کہا: کوئی امت حضور مان کی ایس سے بڑھ کرعلم والی نہیں اور اس کتاب سے بڑھ کر کوئی کتاب بین نہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: معشار بیٹ شیر کا دسواں ہے۔عشیر بیٹ کرکا وسوال حصہ ہے پس بیہ بزار کا ایک جز ہو گا۔ ماور دی نے کہا: بیزیا دہ نمایاں ہے کیونکہ قلت کا اظہار کرنے ہیں مبالغہ کا اظہار ہے (1)۔

فَكُنَّ بُوْاسُ مِنْ اللَّهِ مَانَ نَكِيْدِ امتوں مِن ميراعُقاب كيے تقا؟ اس مِن كلام محذوف ہے اس كى تقذير كلام بيہ ع فاهلكناهم فكيف كان نكير-

قُلُ إِنَّهَا اَ عِظُمُّمْ بِوَاحِلَةٍ اَنْ تَقُومُواْ لِلهِ مَثْنَى وَفُهَا لَهِ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ مَا فَع بِصَاحِيكُمْ قِنْ حِنَّةٍ اِنْ هُو إِلَّا نَوْيُولَكُمْ بَيْنَ يَدَى عَنَابِ شَدِيهِ ۞ بن (اے صبب!) آپ (انہیں) فرہائے: میں تمہیں صرف ایک نقیعت کرتا ہوں (یو مان لو) کہ تم الله کے لیے کھڑے ہوجاو دو دو یا اسلیما کیلے پھر خوب سوچو (تمہیں ما نا پڑے گا) تمہارہ اس رفیق میں جنون کا شائبہ تک نہیں نہیں ہے وہ گر بروقت خبروار کرنے والا تمہیں خت عذاب کے آنے ہے پہلے'۔ قُلُ إِنَّهَا اَ عِظُمُمْ بِوَاحِدَ وَ مُشْرِكُوں برجَوَق وَكُمُل كرديا، یعنی اے جمدا مائے اللہ ایس فرماد ہے کہ اوائے کہ اور شوف كلية محذوف ہو ہویں اس کے برے انجام ہے تمہیں نفیعت کرنے اور ڈرانے والا ہوں۔ بِوَاحِدَةً وَ، واحدة كا موصوف كلية محذوف ہو تقذیر كلام ہے بہ بحدوف کی نفی اور معود تقذیر كلام ہے بہ بكلية واحدة ہو احدة میں تمہیں ایس بات کی نفیحت کرنے والا ہوں جو تمام كلام كوجا مع ہے ، جو شرک کی نفی اور معود تقذیر كلام ہے ہے بكلية واحدة ہیں تمہیں ایس بات کی نفیحت کرنے والا ہوں جو تمام كلام كوجا مع ہے ، جو شرک کی نفی اور معود

¹ يَفْسِيرِ الماوروي، حبله 4 منحه 455

برحق کو ثابت کرتی ہے۔ مجاہد نے کہا: اس سے مراد لا آیا آلا الله کے (1)؛ بید حضرت ابن عباس بنن یہ اور سدی کا قول ہے۔ مجاہد سے رہمی مروی ہے: اس سے مراد الله کی طاعت ہے۔

ایک قول بدکیا گیا ہے: مرادقر آن ہے کونکہ بیتمام مواعظ کو جامع ہے۔ ایک قول بدکیا گیا ہے: اس کی تقدیر کلام بہ ہے

بخصلة واحدة بھرائی کے ساتھ اس کی وضاحت کی۔ اَن تَقُومُوْا لِنّهِ مَثْنی وَ فُرا لَای، ان کُل جریس ہے اور بہ واحدة

سے بدل ہے یا کل رفع میں ہے اور مبتدامضم ہے، تقدیر کلام بہ ہے ہی اُن تقوموا۔ زجاج کا مذہب بہ ہے کہ بیکل نصب

میں ہے اور یہ لان تقوموا کے معنی میں ہے۔ اس قیام کا معنی حق کی طلب میں کمر بستہ ہوجانا ہے اس سے مرادوہ قیام نہیں جو

قعود (جیسے) کی ضد ہے، یہ ای طرح ہے جس طرح کہا جاتا ہے: قام فلان با مرکذا لینی وہ الله تعالیٰ کی رضا اور اس کے

تقرب کے لیے اٹھ کھڑا ہوا، جس طرح الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ اَنْ تَقُوْمُوْا لِلْدَیتُنلی بِالْقِشْطِ (النہ اء: 127) مشنی و

فرادی یعنی اسکیا اسکیا اور مجتمع ہوکر؛ یہ سدی کا قول ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: اپنی رائے میں منفر داور غیر سے مشورہ لیتے ہوئے(2)۔ یہ ایسا قول ہے جومنقول ہے۔ تہی نے کہا: غیر کے ساتھ بحث و تحصی کرتے ہوئے اور اپنے دل میں سوچ و بچار کرتے ہوئے۔ سب کا معنی قریب ہے۔ یہ بھی احتال ہے کہ فتی سے مراود دن کا کمل اور فرادی سے مراور ات کا کمل ہے، کیونکہ دن میں وہ معاون ہوتا ہے اور رات میں تنہا ہوتا ہے؛ یہ ماوردی کا قول ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: فرمایا: مَثْنیٰ وَ فَیٰ اللہ ی کیونکہ دین بندوں پر الله تعالیٰ کی جمت ہے ہیں عقل ہے۔ الله تعالیٰ نے انہیں وافر عقل عطافر مائی اور الله تعالیٰ کی جانب سے انہیں دافر حصہ عطافر مایا۔ جب وہ تنہا ہوتے ہیں تو دونوں کے لیے ایساعلم ظاہر ہوتا ہے جومنفر د ہیں تو دونوں کے لیے ایساعلم ظاہر ہوتا ہے جومنفر د سے کئی گنا ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

فکم تَتَفَکّرُوْا مع مَا مِحَلُمْ فِنْ حِنْ فَی الوحاتم اورا بن الا نباری کنزد یک وقف فکم تَتَفکّرُوُا پر ب - ایک قول به کیا گیا ب : به وقف کاکل نبیل، کیونکه معنی بے پھرتم نور وفکر کروکیا تم نے اپنے صاحب کے بارے میں جھوٹ کا تجربہ کیا ہے یا تم نے اس میں جنون کے آثار دیکھے ہیں یا اس کے احوال میں فساد و یکھا ہے بوجاد و کے جانے ہوئے و یکھا ہے جوجاد و کے جانے کا وعدہ کرتا ہو یا اس نے کس سے قصے کہانیاں سیکھے ہوں یا کتا ہیں پڑھی ہوں؟ تم نے انہیں اس حال میں پہچانا ہوکہ بیتمہا ہا موال میں طمع رکھتے ہوں یا ایک سوری میں ان کا مقابلہ کرنے کی طاقت رکھتے ہو؟ جب تم اس فکر کے ذریعے اس کی سے ان کی کو پیچان سے ہوتواس وقعمی کے ایک مقصدی ۔

ان مُوَ الْانْدُنْ وَلَكُمْ بَدُنْ يَدَى عَذَابِ شَهِ مِنْ حضرت ابن عباس بن رجه عصح مسلم ميں مروى ہے كہ جب يہ آيت عازل ہوئى: وَ أَنْدِنْ عَشِيْرَتَكَ الْاَ قَرَبِيْنَ ﴿ (الشعراء) رسول الله ملَّنَهُ اللهِ على يبال تك كه صنعا كى بہاڑى پر چڑھے تو بلندآ واز سے نداكى : يا صباحاه ؟ لوگوں نے كہا: يہون آ واز دے رہاہے؟ دوسرے لوگوں نے بتایا: محمد (سَلَ اَنْ اَنْهُمْ) لوگ آپ سَلَمْ الْبِيْنِ عَنِي بِاسِ جَعَ ہو گئے۔ آپ سَلَ الْبَالِيَ الْمِ عَنْ ہُو اِيا: ''اے بَى فلاں! اے بَى فلاں! اے بَى عَبِد مناف! اے بَى عَبِد مناف! اے بَى عَبِد مناف! اے بَى عَبِد الْمُطلب! ''سب لوگ آپ سَلَ الْمُطلب! ''سب لوگ آپ سَلَ الْمُطلب! '' جَعِي سِن الْمُولِ آپ سَلَ الْمُعْلِيَةِ کَ بِاسِ جَعْ ہو گئے۔ فرما یا: '' بجھے بتا وَاکّر میں تہوٹ کے اللہ کے بارے میں جموٹ کا تجربہ بیس فرما یا: '' میں کے بیچھے سے نکے گا، کیا تم میری تصدیق کرو گے؟ ''سب نے کہا: ہمارا آپ کے بارے میں جموٹ کا تجربہ بنیں ۔ فرما یا: '' میں اس کے تہمیں آپ نے والے شد ید عذا ب سے ڈرانے والا ہوں''۔ تو ابولہب نے کہا: تیرے لیے ہلاکت ہوکیا تو نے ہمیں اس کے میہ کیا تھا؟ تو بیسورت تَبَنَّتُ یَنَ آ اَفِی لَهُ سُلُ قَنْ اَلَٰ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلْ

'' فرمائے: (لوگو!) جو معاوضہ میں نے تم سے مانگا ہے کوہ تم اپنے پاس رکھومیری (دلسوزیوں) کا اجرتو (میرے)اللہ کے ذمہ ہےاوروہ ہر چیز پر گواہ ہے'۔

قِنْ أَجْوِ ہے رسالت کی تبلیغ پر انعام (1)، یعنی اگر میں نے تم سے انعام کا مطالبہ کیا ہے تو وہ تمہارے لیے ہے۔ شہینٹ سے مراد تاڑنے والا، نالم اور حاضر ہے یعنی میرے اعمال اور تمہارے اعمال سے آگاہ ہے اس پرکوئی امر فی نہیں وہ سب کو بدلہ دے گا۔

قُلُ إِنَّ مَ بِنُ يَقُنِ فُ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ ۞

> قُلْ جَاّ ءَالْحَقَّ وَمَا يُبُ بِي كُالْبَاطِلُ وَمَا يُعِينُ ۞ ''(ا_عموب!)املان كرد يجيئة حق آحميا ورباطل كي قوت كاخاتمه بوعميا"-

قُلْ جَاءَ الْعَقُ سعید نے قادہ ہے روایت نقل کی ہے کہ العق ہے مرادقر آن ہے (1)۔ نماس نے کہا: تقدیر کلام یہ ہے ا جاء صاحب العق یعنی ایس کتاب جس میں براہین اور دلائل ہیں۔ وَ مَا یُبُ بِی کُالْبَاطِلُ قَادہ نے کہا: اس ہے مرادشیطان ہے، یعنی شیطان کسی چیز کو بیدانہیں کرتا۔ وَ مَا یُعِینُ ، ما نافیہ ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ مااستفہامیہ ہو، یہ ای شیء کے معنی میں ہوگا۔ یعنی جن آ گیا توباطل کے لیے کیا چیز باقی رہ گئی ہے کہ وہ اے لوٹائے اور اسے نئے سرے سے شروع کرے یعنی کوئی چیز باقی نہیں بی ، جس طرح الله تعالی کافر مان ہے:

قُلُ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنْمَا آخِلُ عَلَى نَفْسِى ۚ وَ إِنِ اهْتَكَ يُتُ فَهِمَا يُوْحِى ٓ إِلَى ٓ مَنِ الْهَ و سَبِيعٌ قَرِيْبٌ ۞

'' فرمائے: (تمبارے گمان کے مطابق) اگر میں بہک گیا ہوں تو اس کا وبال میری جان پر ہوگا ،اورا گر میں ہدایت پر ہول اورا گر میں ہمک گیا ہوں تو اس کا وبال میری جان پر ہوگا ،اورا گر میں ہدایت پر ہول تو (محض) اس وحی کے باعث جومیرار ب میری طرف بھیجنا ہے، بے شک وہ سب کچھ سننے والا بالکل نزدیک ہے'۔

قُلُ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّهَ مَا فَضِي عَلَى نَفْسِي اس كَى وجديه بِ كَدَكفار فِي لَها: تو في اسيخ آباء كورين كورك كرديا بِ اورتو ممراه بوكيا بِ توالله تعالى في آپ كوارشاوفر مايا: اح محمد! سَنْ يَنِيهُ كبددوا كريس كمراه بوكيا بول جس طرح تم ممان كرت بو تواس كاو مال ميرى ذات پرب - مام قراءت لام كفته كساته بريك بن وثاب اوردوسر علاء في پرها: قل ان ضيلت يعني لام كے فينچ كسره ب اور أضل كے ضاو پرفته ديا - ضلال اور ضلالت بيارشادكي ضد ب -

قد ضلت اضل الله تعالی کافر مان ہے: قُلُ إِنْ ضَلَكُ قَالَهُ عَلَى تَعْلَى اللهُ عَلَى مِن مِن اللهُ عَلَى مَن اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مَن اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

وَلَوْتُرَى إِذْ فَذِعُوا فَلَافَوْتَ وَأُخِذُ وَامِن مَّكَانٍ قَرِيْبٍ أَ

'' کاش! تم دیکھوجب بیگھبرائے ہوں گے نکے نکلنے کی کوئی صورت ندہوگی اور قریب ہی ہے پکڑیے جائیں عر''

وَ لَوْتَلَوْى إِذْ فَوْعُوا فَلَا فَوْتَ كَفَارِكِ احوال السيووت مِين ذكر كيرس مين ووق كم مرفت ك مِمَّا نَ مول كَ مَنْ

ہا گرآپ دنیا میں دیکھتے جب موت ان پر نازل ہوئی یا الله تعالیٰ کی ان پر جو پکڑنازل ہوئی ؛ بیمعنی حضرت ابن عباس بڑھ ہے۔
سے مروی ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اس سے مراد صیحہ کی وجہ سے ان کا قبروں میں خوفز دہ ہوتا ہے (1)۔ ان سے بیقول بھی مروی ہے: بید تھبراہ ہے اس وقت ہوئی جب وہ قبروں سے نکلیں گے؛ بیر قنادہ کا قول ہے۔ ابن مغفل نے کہا: جب وہ قیامت کے روز الله تعالیٰ کے عقاب کو دیکھیں گے۔ سدی نے کہا: اس سے مراد غز وہ بدر کے روز الله تعالیٰ کے عقاب کو دیکھیں گے۔ سدی نے کہا: اس سے مراد غز وہ بدر کے روز الله تعالیٰ کے عقاب کو دیکھیں گے۔ سدی نے کہا: اس سے مراد غز وہ بدر کے روز الله تعالیٰ کے مقاب کو دیکھیں تو نہ وہ بھاگ سکے اور نہ ہی تو بہ کی طرف رجوع کر سکے (2)۔

میں کہتا ہوں: اس بارے میں حضرت حذیفہ بڑتھ سے ایک مرفوع حدیث مردی ہے ہم نے اس کا ذکر کتاب ''التذکرہ''
میں کیا ہے رسول الله من نہتے ہے ارشاد فرمایا: ''اورایک ایسے فتنہ کا ذکر کیا جواہل مشرق اوراہل مغرب کے درمیان ہوگا۔ وہ
اس طرح ہوں گے کہ جلد ہی خشک وادی سے ان پر سفیانی نکلے گا، یہاں تک کدوہ دشق میں اتر کے گا وہ دونظر روا نہ کرے گا
اس طرح ہوں گے کہ جلد ہی خشک وادی سے ان پر سفیانی نکلے گا، یہاں تک کدوہ دشق میں اتر کے گا وہ دونشکر روا نہ کرے گا
ایک کشکر مشرق کی طرف اورایک کشکر مدینہ طیب کی طرف کی طرف چلے گا یہاں تک کہ کشکری بابل کے علاقہ میں
ایک کشکر مشرق کی طرف اورایک کشکر مدینہ طیب کی طرف ہے وہ تمین ہزار سے زائد افراد کوئل کریں گے اور سوسے
از اند کورتوں تک رسائی حاصل کریں گے اور حضرت ابن عباس میں اس کشکر تک جا پہنچ گا۔ وہ ان کوئل کریں گے ہاں میں
زائد کورتوں تک رسائی حاصل کریں گے اور حضرت ابن عباس میں اس کشکر تک جا پہنچ گا۔ وہ ان کوئل کریں گے۔ ان میں
شام کی طرف نگلیں گے کوفہ سے ہدایت کا علم بلند ہو گا اور دو دونوں میں اس کشکر تک جا پہنچ گا۔ وہ ان کوئل کریں گے۔ ان میں
سے کوئی خبر دینے والا بھی نہیں نے گا۔ ان کے ہاتھوں میں جوقیدی اور مالی غنیمت ہوگا وہ اس کواچھا خیال نہ کریں گے۔ اس کا
دور سائشکر مدین طیب فروکش ہوگا۔ وہ تمین دن اور تمین راتوں تک اہل مدینکو ڈورا تار ہے گا۔ الله تعالی ارشاد فرماے گا: اب
دور سائٹکر مدین طیب فروکش ہوگا۔ وہ میں اور ایس ایس ایس کو تعریم کا۔ الله تعالی ارشاد فرماے گا: اب
جبریل! جاؤ ان کو ہلاک کر دو۔ حضرت جبریل امین اپنے پوئوں سے آئیس ایک ٹوئو گا وہ کوئوں جبین ہے۔ ان میں ہے ایک خوشخری سنا نے والا اورایک ڈرانے والا ہوگا۔ یدونوں جبینہ سے تعلق رکھتے
سے صرف دوآ دی جبیں گے۔ ان میں سے ایک خوشخری سنا نے والا اورایک ڈرانے والا ہوگا۔ یدونوں جبینہ سے تعلق رکھتے

ہوں گے۔ ای وجہ سے پی قول آیا ہے: وعند جھینة الغبر البقین جہینہ کے ہال بقین خبر ہے'۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے قرائوں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے قرائوں گے۔ ایک قول یہ کیا ان کی روحیں وہاں ہی قبض کر لی جا تھیں گی اور موت سے فرازان کے لیے مکن نہ ہوگا۔ یہ تجبیر اس آ دمی کے قول کے موافق ہے جو یہ کہتا ہے یہ گھبرا ہے۔ نزع الرجل یعنی اس نے چینے والے کو جواب دیا جوخوف نازل ہونے اجابہ (قبول کرنا) کے معنی میں ہو، یہ جملہ بولا جاتا ہے: فذع الرجل یعنی اس نے چینے والے کو جواب دیا جوخوف نازل ہونے کے وقت مدد کے لیے جی رہا تھا۔ ای معنی میں صدیت طیب ہے: جب آپ نے انصار سے فرمایا: '' طمع کے وقت تم کم ہوتے ہو اور جنگ کے وقت زیادہ ہوتے ہو' جس نے کہا: دنیا میں خسف اور قبل سے مرادیوم بدر ہے۔ کہا: آخر ت میں پکڑ ہے قبل دنیا میں کم خرا ہے۔ اس نے کہا: انہیں زمین کے اندر سے اس کے ظاہر کی طرف پکڑا میں اور کیا گیا۔ میں کہا نے قول یہ کیا گیا۔ میں اور کیا گیا۔ اس کے ظاہر کی طرف پکڑا گیا ادر اس میں بھینک دیا گیا۔

عرادی قول یہ کیا گیا ہے: اُخِونُ وُ اُونُ قَدِیْنِ ہے مراد ہے نہیں جہنم سے پکڑا گیا ادر اس میں بھینک دیا گیا۔

وَّقَالُوَا امَنَابِهِ ۚ وَ اللّٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَّكَا لِهِ بَعِيْدٍ ﴿

"اس دقت كبيل عين بهم ايمان في آئي ان پرليكن اب كيونكر پاسكتے ہيں ايمان كواتن دورجگه سے "-

ہ من وقت میں ہے۔ اس میں میں ہے۔ مجاہد نے کہا: اس مے مراد الله تعالیٰ کی ذات ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اس مے مراد الله تعالیٰ کی ذات ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اس مے مراد رسول الله صلانی ہے کی ذات ہے۔ وَ اَنَّی لَهُمُ الشَّنَاوُشُ مِن مَن مَن اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ ال

تہنی أن تنوب إن مَع وليس إلى تنا و شها سبيل(3) مَن نے آرزوکی کرمیری طرف لوٹ آئے جب کداس کے لوٹنے کی کوئی راہ بیں تھی۔

سدی نے کہا: اس مے مراد تو ہہ ہے، یعنی انہوں نے تو بطلب کی جب کہ وہ دور ہو چکی تھی کیونکہ تو ہے تو دنیا میں قبول ہوتی ہے۔ ایک قول یہ کیا: اس مے مراد تو ہے مراد پانا اور حاصل کرنا ہے۔ ابن سکیت نے کہا: ایک آ دمی جب کسی آ دمی کی طرف بزھے تاکہ اس کا سرادراس کی داڑھی کچڑ ہے تو اس کے لیے یہ فعل ذکر کیا جا تا ہے: ناشہ، ینوشہ، نوشا۔ اور یہ شعر پڑھا:

فھی تنوش العض نوشا مِن عَلَا نوشا به تَفْطَع أجوازَ الفَلا(4) یعنی وہ اونٹ حوش کے پانی کواد پر سے چتے ہیں اور بہت زیادہ چتے ہیں جس کے ساتھ جنگلوں کے وسط کو طے کرتے ہیں،انہیں کسی اوریانی کی ضرورت نہیں ہوتی۔

کہا: ای معنی میں جنگ میں مناوشہ ہے ہیاں وقت ہوتا ہے جب دونوں فریق جنگ میں قریب ہوجاتے ہیں۔ رجل نووش سخت بکڑوالا آ دمی۔ التناوش کامعنی بکڑنااور لیتا ہے۔انتیاش کابھی یہ معنی ہوتا ہے۔راجز نے کہا:

كانت تنوش العنق انتياشا

وہ گر دنوں کو پکڑتے ہیں۔

وَ اَنَّ لَهُمُ التَّنَاوُهُ مِن مَعَكَانِ بَعِيْ الله تعالی ارشاد فرماتا ہے: آخرت میں ان کا ایمان کو پانا کیے ممکن ہے جب کہ
انہوں نے دنیا میں کفر کیا۔ ابوعمرو، کسائی، اعمش اور حزہ نے کہا: اَنَّی لَهُمُ الشَّنَاوُ مُن یہ بمزہ کے ساتھ ہے۔ نحاس نے کہا: ابو
عبیدہ اس قراءت کو بعید خیال کرتے تھے، کیونکہ النتناوش جب بمزہ کے ساتھ ہوتواس کا معنی بعد ہوتا ہے، تو یہ کیے ہوسکتا ہے،
بعید مکان ہے ان کے لیے بعد کیے تصور کیا جا سکتا ہے؟ ابوجعفر نے کہا: قراءت جائز اور حسن ہے۔ کلام عرب میں اس کی دو
وجوہ ہیں: یہ بعیدی تاویل اس کے ساتھ نہیں کی جا سکتی۔ دونوں وجوہ میں سے ایک بیہ ہے کہ اصل مجموز نہ ہو گھرواؤکو ہمزہ بناویا
گیا کیونکہ اس میں حرکت خفیف ہوتی ہے۔ یہ کلام عرب میں اکثر ہوتا ہے مصف میں جے جماعت نے جماعت نے قبال کیا
ہوہ ہے وَ إِذَا النَّرُسُ اُ وَقِیْتُ ق (المرسلات) اصل میں بیہ و قتت تھا، کیونکہ بیہ و قت ہے۔ شتق ہے۔ دار کی جمع ادؤد کہی
جوہ ہے وَ إِذَا النَّرُسُ اُ وَقِیْتُ ق (المرسلات) اصل میں بیہ و قتت تھا، کیونکہ بیہ و قت ہے۔ شتق ہے۔ دار کی جمع ادؤد کہی
جوہ ہے وَ إِذَا النَّرُسُ اُ وَقِیْتُ ق (المرسلات) اصل میں بیہ و قتت تھا، کیونکہ بیہ و قت ہے۔ شتی ہے۔ دار کی جمع ادؤد کہی
الی ہے۔ ایک اور وجہ جے ابوا احاق نے ذکر کیا ہے بیہ تملہ بولا جاتا ہے: ناشنت الشی میں نے اسے دور سے گزا۔
لیے حرکت کہاں ہے ہو گی اس چیز میں جو دور ہو چکی ہے، یہ جملہ بولا جاتا ہے: ناشنت الشی میں نے اسے دور سے گزا۔
النئیش سے مراد ست شے ہے۔ جو ہری نے کہا: التناوش ہے مراد چھے ہونا اور دور ہونا ہے۔ قد ناشت الأمر أناشہ ناشا فات اُس میں نے اسے مؤخر کیا اور وہ مؤخر ہوگیا۔ یہ کہا جاتا ہے: فعلہ نئیشا اس نے آخر میں کیا۔
شاع نے کہا:

تهنی نئیشا أن یکون أطاعنی وقد حدثت بعد الأمود أمود اس نے آخریس آرزوکی کہ وہ میری اطاعت کرے جب کہ نئے نئے امور کے بعددیگرے واقع ہو چکے تھے۔ ایک اور شاعر نے کہا:

قعدت زمانا عن طلابك للعلا وجئت نتیشا بعد مافاتك الغَبُر میں ایک زمانہ تک میشار ہاجب کہ تو بلندی کاطالب تھا میں اخیر میں آیاجب کہ تجھ سے خبر فوت ہو چکی تھی۔ فرا، نے کہا: تناوش میں ہمزہ کو لا نا اور ہمزہ کو تزک کرنا قریب قریب ہے جس طرح ذمت الرجل اور ذامتہ دونوں کا معنی ہے ہیں نے اس پرعیب لگایا۔ مِن هَکانِ بَعِیْ یعنی آخرت ہے۔ ابواسحاق تمیمی ہے وہ حضرت ابن عہاس ہوں میں ہوا روایت نقل کرتے ہیں: وَ اَنْی لَهُم یعنی لوٹنا۔ انہوں نے لوشنے کا سوال کیا جب کہ وہ لوشنے کا وقت نہیں۔

وَّ قَنْ كَفَرُوابِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقْنِ فُوْنَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيْدٍ ۞

'' حالانکہ وہ کفرکرتے رہان ہے اس سے پہلے اور دور سے بن دیکھے یاوہ گوئیال کرتے رہے'۔ وَقَالُ کَفَلُوْ اَبِهِ ہِا بَنمیر سے مرادالله تعالیٰ کی ذات ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد حضرت محمر سل نیا ہیں کی ذات ہے۔ جِن قَبْلُ یعنی دنیا میں۔ وَ یَقُنْ فُوْنَ بِالْغَیْبِ عرب برایسے مخص کے بارے میں کہتے ہیں جواسی مُنتُلُو کرتا ہے جو منا سے بین ، وتی : هویتند ف ویرجہ بالغیب۔ جِنْ هُکانِ بَعِیْدٍ جُوا دی پیتمر پینگر اُنے اور وہ سے جگہ نیں پہنچا، اس کے لیے تمثیل کے طریقہ پریدلفظ استعمال کیا جاتا ہے وہ ظن وخمین کرتے ہیں اور کہتے ہیں: کوئی دوبارہ اٹھانانہیں ،کوئی نشورنہیں (1) ، کوئی جنت نہیں اورکوئی دوزخ نہیں۔وہ یہ باتیں ظن وخمین کے طور پر کرتے ہیں ؛ یہ قنادہ کا قول ہے۔

699

ایک قول بیرکیا گیا ہے: وہ قر آن پراعتراض کرتے ہیں اور کہتے ہیں: بیہ جادو ہے، بیشعر ہے اور بیہ پہلے لوگوں کی قصے کہانیاں ہیں۔ایک قول بیرکیا گیا ہے۔وہ حضرت محمد علیہ التحیة والثناء کے بارے میں ایسی بات کرتے ہیں، وہ کہتے ہیں: بیہ جادوگر،شاعر،کا بمن اور مجنون ہیں۔

مِنْ مَّكَانٍ بَعِیْ الله تعالیٰ نے انہیں بعید کردیا ہے کہ وہ حضرت محمد سائٹی آپیلم کی سچائی کو جانیں۔ ایک تول یہ کیا گیا ہے: دل سے دور برونے کا ارادہ کیا ہے یعنی ان کے دلوں سے دور جگہ۔ مجاہد نے قراءت کی وَیَقُنِ فُوْنَ بِالْغَیْبِ فعل مجہول ہے۔ لیعنی نہیں بچینکا جائے گا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جوانہیں گمراہ کرتا تھا اور بہکا تا تھا اسے ان کی طرف بچینکا جائے گا۔

وَحِيْلَ بَيْنَهُمُ وَ بَيْنَ مَا يَشَتَهُونَ كَمَا فَعِلَ بِأَشْيَاعِهِمُ مِّنْ قَبُلُ ۗ إِنَّهُمُ كَانُوا فِ شَكِّةُ مِيْبِ خَ

''اوررکاوٹ کھڑی کردی جائے گی ان کے درمیان اور ان چیزوں کے درمیان جووہ دل سے چاہتے ہوں گے جسے ان کے ہم مشرب لوگوں کے ساتھ پہلے کیا گیا تھا، وہ ایسے شک میں مبتلا سے جو دوسروں کو بھی شک میں وُالے والا تھا''۔

وَحِیْلَ بَیْنَهُمْ وَ بَدُیْنَ مَا بَیْشَهُوْنَ یعنی ان کے درمیان اور ان کی نجات کے درمیان عذاب حائل ہوجائے گا۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کے درمیان اور دنیا میں جووہ اموال اور اہل کے خواہش کرتے تھے ان کے درمیان عذاب حائل ہوجائے گا۔ قادہ کا خرہب ہے جب انہوں نے عذاب دیکھا تو اس وقت وہ خواہش رکھتے تھے کہ ان کی جانب سے یہ قبول ہو کہ وہ الله تعالیٰ کی اطاعت کریں اور الله تعالیٰ نے جو تھم دیا ہے اس کو بجالا ئیں اور باقی چیز ول سے رک جائیں، تو ان کے درمیان اور ان کی خواہش کی خواہش کی درمیان اور ان کی خواہش کی درمیان رکاوٹ قائم کر دی جائے گی ، کیونکہ اس کا وقت دنیا تھا اور اس وقت میں یہ چیز زائل ہو چی ہے۔ اصل حول ہے واؤ کی حرکت جاء کودی گئی تو واؤیا ،ہوگئی۔

مکافی کی است مرادگرری ہوئی کافر قومیں ہیں۔ اِنگار کافوانی شکتی وہ رسولوں ، بعث ، جنت اور دوزخ کے بارے میں شک میں مبتلا سے۔ ایک قول یہ کیا گیا: وہ دین اور توحید کے بارے میں شک میں مبتلا سے معنی ایک ہی ہے۔ مریب جس کے ساتھ شک میں پڑا جاتا ہے۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: اراب الرجل وہ شک والا ہوگیا۔ جس نے کہا: یہ اس دیب سے ہے جس کا معنی شک اور شہت ہاں نے کہا: یہ کہا جاتا ہے شک مریب جس طرح کہا جاتا ہے: عجب عجیب، شعر شاعی، یہ تاکید کے لیے ہوتا ہے۔

سورهٔ فاطر

ر الله ٢٥ م م و ٢٥ م الله الله ٢٥ م م م عاما ٥ م م م عاما ٥ م م عاما ٥ م م م عاما ٥ م م

تمام کے قول میں ریسورت کی ہے ،اس کی پینتالیس آیات ہیں۔ دشہ جد ادام اللہ محلین الفا

بسمِ اللهِ الرَّحُلْنِ الرَّحِيْمِ

الله كنام سے شروع كرتا موں جوبہت بى مهربان بميشدرم فرمانے والا ہے۔ اَلْحَمْدُ اللّٰهِ فَاطِرِ السَّلُوٰتِ وَ الْاَئْمِ ضِ جَاعِلِ الْمَلَيْكَةِ مُ سُلًا اُولِيَّ اَجْزِحَةٍ مَّثْنى وَ تُلْتَ وَمُ ابْعَ لَيْرِيْدُ فِي الْحَلْقِ مَا يَشَاءُ لَا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَىءً قَدِيْرُ نَ

سب تعریفیں الله کے لیے جو پیدا کرنے والا ہے آسانوں اور زمین کا جس نے بنایا ہے فرشتوں کو پیغام رسال جو پردار بازوں والے ہیں کسی کے دو مکسی کے تین اور کسی کے چار، وہ زیادہ کرتا ہے بناوٹ میں جو چاہتا ہے، بے شک الله تعالیٰ ہر چیز پر بوری طرح قادر ہے'۔

اً لُحَدُدُ بِلِّهِ فَاطِ السَّلُوْتِ وَ الْاَئْ مِنْ ، فَاطِ مِن ثَمَن وجوه ہیں: (۱) جربیصفت ہونے کی بنا پر ہے۔ معبد المصد مشلما کی مضمر ہونے کی بنا پر ہے۔ سیبوبہ نے بید کایت بیان کی ہے الحد مشلما کی مضمر ہونے کی بنا پر ہے۔ سیبوبہ نے بید کایت بیان کی ہے الحد مشلما کی طرح جاعل المدلائکة میں تمین اعراب ہو کئے ہیں۔ فاطی ہے مراد خالق ہے۔ سورہ یوسف اور دوسری سورتوں میں بیر بحث گزر چکی ہے۔ فطی سے مراد کسی شے ہے کسی چیز کو بھاڑتا۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: فطی تعد فائقطی میں نے اسے بھاڑاتو وہ بھٹ گیا۔ اس سے بہلہ بولا جاتا ہے: فطی ناب البعید اون کی داڑھ ظاہر ہوئی۔ بعید فاطی جس اون کی داڑھ ظاہر ہو بھی ہو۔ عشر ہ نے کہا:

وسیفی کالعقیقة فھو کِنیمی سلاحی لا اُفکل ولا فکادا میری کلوارشعاع کی طرح ہے وہ میرابت ہے میرااسلی نہ کند ہوااور نہ ہی اس میں دندانے پڑے۔

فطر کامعنی ابتدا کرنا اور ایجاد کرنا ہے۔ حضرت ابن عباس بن منظما نے کہا: میں یہ بیس جانتا تھا کہ فاطور السّماؤت و اُلاَئی فِس کا کیامعنی ہے (1) یہاں تک کہ میرے پاس دوبدوآئے جوایک کنویں کے بارے میں جھڑرہے ہے ان میں سے ایک نے کہا: انا فطن تھا میں نے اسے شروع کیا تھا۔ فطر سے مراد آگشت شہادت اور انگو شھے سے اوٹنی کودو ہنا ہے۔ آسانوں اور زمین کے ذکر سے مرادتمام عالم ہے۔ اس استدلال کے ساتھ اس امر پرمتنبہ کیا کہ جوابتدا پر قادر ہے وہ دوبارہ اٹھانے پر بھی قادر ہے۔ جَاءِلِ الْمَلَوْكَةِ اسم فاعل میں تنوین جائز نہیں کیونکہ یہ ماضی کے معنی میں ہے۔ ٹرسُلا یہ مفعول تانی ہے۔ یہ قول بھی کیا جاتا ہے کہ فعل مضمر کی بنا پر منصوب ہے، کیونکہ اسم فاعل کا صیغہ جب ماضی کے معنی میں ہوتو وہ کسی چیز میں عمل نہیں کرتا۔ اس کے عمل کی صورت یہ ہوگی کہ یہ مستقبل کا معنی دے اور اس سے تنوین تخفیف کے طور پر حذف ہو۔ ضحاک نے اسے الْحَدُدُ يُلَّهِ فَطَ السَّلَوْتِ وَالْاَدُ ضِ فَعَلَ ماضی کا صیغہ پڑھا ہے۔ جا ہا الْمَلَوْلَةُ مُرسُلًا یہاں رسل سے مراد حضرت جریل امین ، حضرت میکا ئیل، حضرت اسرافیل اور ملک الموت ہیں صلوات الله علیہم اجمعین ۔ حضرت حسن بھری نے: جَاعِلُ الْمَلَوْكَةُ مُراءت کی ہے، یہ سب ظاہر ہے۔

اُولِیٓ اَ خَرِنَے تَوْیہ صفت ہے، یعنی پروں والے۔ مَّتُنی وَ ثُلْثَ وَ مُرابِعَ یعنی دودو، تین تین اور چار چار۔ قادہ نے کہا: ان میں سے بعض کے دو پر ہیں، بعض کے تین پر ہیں اور بعض کے جار پر ہیں، ان کے ساتھ وہ آسان سے زمین کی طرف اتر تے ہیں اور زمین سے آسان کی طرف بلند ہوتے ہیں ایک وقت میں اتنی مسافت ہوتی ہے۔ یعنی انہیں قاصد بنایا۔

یکی بن سلام نے کہا: انبیاءی جانب سدی نے کہا: بندوں کی جانب رحمت اور انتقام کے ساتھ ۔ سیجے مسلم میں حضرت جریل مین کود یکھاجب کہ آپ کے چھسو پر تھے (1)۔
ابن مسعود ہوئی سے روایت مروی ہے کہ نبی کریم مائی ٹی ٹیلی نے حضرت جریل امین کود یکھاجب کہ آپ کے چھسو پر تھے (1)۔ زہری سے مروی ہے کہ حضرت جریل امین نے رسول اللہ مائی ٹی ٹیلی سے عرض کی: اے محمد! سائی ٹیلی بی گاش آپ حضرت اسرافیل کود یکھتے ان کے بارہ ہزار پر ہیں ان میں سے ایک پر مشرق میں اور ایک پر مغرب میں ہے۔ عرش ان کے کند ھے پر ہے بعض اوقات اللہ تعالیٰ کی عظمت کی وجہ سے اتنا کمزور ہوجاتا ہے یہاں تک کہ وہ وضع کی طرح ہوجاتا ہے، وضع ایک جھوٹی جمش اور ایک کہ وہ وضع کی طرح ہوجاتا ہے، وضع ایک جھوٹی جوٹیا ہے جس اور ایک کہ تیرے رب کے عرش کو اس کی عظمت کے سواکوئی چیز اٹھائے ہوئے نہیں ہوتی۔ اولو ، ذو کی اسم جمع ہے۔ جس طرح ہولاء ، ذاکی اسم جمع ہے۔ اسم معرب میں ان دونوں کی مشل مخاص اور خلفہ ہے۔ مثنی ، ثلاث اور دباع میں گذر چکی ہے۔ یغیر منصرف ہیں۔

یزین فی الفخلق مایشا اوراین الموری کا قول ہے: ملاکدی تحقیق میں اضافہ فرما تا ہے؛ مہدوی نے ذکر کیا ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: اس مراد ہے فرشتوں کے پروں میں جتنا چاہتا ہے اضافہ فرما تا ہے (2)۔ زہری اور ابن جرت کے کہا: حسن صورت میں اضافہ فرما تا ہے۔ کتاب کے مقدمہ میں ہے بحث گزر چک ہے۔ بہتیم فاری نے کہا: میں نے خواب میں نی کریم میں نی کو کی اضافہ فرما تا ہے۔ کتاب کے مقدمہ میں ہے بحوابی آ واز کے ساتھ قرآن کو خوبصورت انداز میں پڑھتا ہے۔ الله تعالی تجھے جزائے فیرد نے '۔ قادہ نے کہا: کو فی فی الفی تی کہا: کو فی فی الفی تی کہا: کو فی الفی نی کہا: کو فی الفی نی کریم مان فی الله تعالی تھے جزائے فیرد سے '۔ قادہ نے کہا: کو ل یہ کیا گیا ہے: اچھا خط۔ مہاجر کلاع نے کہا: نبی کریم مان فی لیے ارشا و فرمایا: اور منہ میں مضاس کا اضافہ کرتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اچھا خط۔ مہاجر کلاع نے کہا: نبی کریم مان فی ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد خوبصورت چرہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد خوبصورت چرہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد خوبصورت چرہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد خوبصورت چرہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد خوبصورت چرہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد خوبصورت چرہ ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد خوبصورت چرہ ہے۔ ایک قول یہ کیا

¹ میچمسلم، کتاب الایسان، معنی توله تعالی دلقد را فانزلة آخری ، جلد 1 مسنی 98 2 تغییر الحن الهمری، جلد 4 مسنی 331

سیا ہے: اس آیت کی تفسیر میں ایک روایت ہے: ''خوبصورت چبرہ ، اچھی آواز اور اچھے بال'۔ یہ تشیری نے ذکر کیا ہے۔ نقاش نے کہا: اس سے مراد گھنگھریا لے بال ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد عقل اور تمیز ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد علوم اور صنا لکع ہیں۔

اِنَّاللَّهُ عَلَىٰ کُلِیٰ شَیْءَ قَدِیْ لِلله تعالیٰ کی اور بیشی پر قادر ہے۔ زمشری نے کہا: آیت مطلق ہے جو ہرزیادتی کوشامل ہے وہ قدو قامت کی طوالت ،صورت میں اعتدال ،اعضاء میں کمال ، پکڑ میں قوت ہو ، مقل میں پختگی ہو، رائے میں استحکام ہو، ول میں جراًت ہو، نفس میں سخاوت ہو، زبان میں روانی ہو، گفتگو میں مہارت ہواور سرانجام و بینے میں نرمی اور بہترین اسلوب ہو اور اس کے علاوہ صورتیں ہوسکتی ہیں وصف جن کا احاط نہیں کرسکتا (1)۔

''جوعطا فرمائے الله تعالی لوگوں کو (اپنی) رحمت ہے تو اسے کوئی رو کنے والا ہمیں اور جوروک دے تو اسے کوئی دینے والا نہیں اس کے روکنے کے بعد اور وہی سب پر غالب بڑا دانا ہے'۔

مَا يَفْتَجِ اللهُ لِنَّالِسِ مِنْ مَّ حُمَةٍ فَلَا مُنْسِكَ لَهَا قرآن كَ علاوه نحويوں نے فَلا مُنْسِكَ لَهَا جائز قرار دیا ہے وہ ما كے لفظ كا عتباركرتے ہیں۔ انہوں نے و ما يسك فلا مرسل لها كوجى جائز قرار ویا ہے انہوں نے لفظ كا عتباركرتے ہیں۔ انہوں نے و ما يسك فلا مرسل لها كوجى جائز قرار دیا ہے۔ ما يہ الذى اور انہوں نے يہ بحى جائز قرار دیا ہے۔ ما يہ الذى اور انہوں نے یہ بحى جائز قرار دیا ہے۔ ما يہ الذى عن میں ہے، یعنی رسولوں كولوگوں كے ليے رحمت بنا كرمبعوث كيا گيا ہے۔ الله تعالى كى ذات كے سواكوئى بھى الن كو جي خرراضى نہيں۔

۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ ان پر بارش یارز ق بھیجنا ہے کوئی اے روکنے پر قادر نہیں (2)۔اوراس میں سے جسے روکے کوئی اس کو بھیجنے پر قادر نہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراد دعا ہے (3)؛ بیضحاک کا قول ہے۔حضرت ابن عباس بن یہ بنے کہا: مراد تو یہ ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد تو فیق اور ہدایت ہے۔

میں کہتا ہوں: لفظ رحمت سب کوجامع ہے کیونکہ بیاشتراک اور ابہام کا انکار کرتی ہے، یہ بدل کے طریقہ پر ہررحمت کوشافل ہے۔ جو کچھ ذکر کیا گیا ہے بیان سب کو عام ہے۔ موطاامام مالک میں ہے آئیں بیفیر پہنچی کہ حضرت ابوہر پر ہو بڑتی کہا کرتے تھے۔ جب وہ صبح کرتے اور لوگوں پر بارش ہوئی ہوتی ؛ ہم پرنو ، فتح ہے بارش کی گئی، پھراس آیت کی تلاوت کیا کرتے تھے۔ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَکِیْمُ اس کے بارے میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔

لَيَا يُنْهَا النَّاسُ اذْكُرُوْا نِعُمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ لَمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرُزُقُكُمْ مِن

السَّمَاءَ وَالْاَرُسُ لَا إِلَّهُ إِلَّاهُ وَلَاهُو ۗ فَا لَى تُؤْفَكُونَ ۞

''اے اوگو! یا در کھواللہ تعالیٰ کی نعمت کو جواس نے تم پر فر مائی (بھلا بہتو بتاؤ) کیا اللہ کے بغیر کوئی اور خالق بھی ہے جو تمہیں رزق دیتا ہے آسان اور زمین سے نہیں کوئی معبود بجز اس کے سو (اس سے) منہ پھیر کر کدھر جا رہے ہو؟''۔

نَا تُنَهُ النّاسُ اذَكُرُو انِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمُ ال ذكر عمرادشكر على مِن خَالِق عَيْرُ اللّهِ غير كَ لفظ ميں رفع ، نصب اور جر جائز ہيں۔ رفع دووجوہ ہے ہے: ایک صورت یہ ہے كہ كلام اللّم عنى ميں ہے هل من خالق الله يعنى الله تعالى كى ذات كسواكوئى خالق نبيں۔ دوسرى صورت يہ ہے۔ يہ خالق كى صفت ہو گراعراب ميں خالق مَحِي كا استبار ہے ، كيونكه معنى ہے هل عنائق غيرالله ، من زائدہ ہے۔ نصب استثناء كے طريقہ برہے۔ جرلفظ كا استبار كرتے ہوئے ہے۔ ميدطويل نے كہا: ميں نے حالت غيرالله ، من زائدہ ہے كہا: ميں نے حضرت حسن بھرى ہے كہا: ميں فالق ہے ، اس نے دراورشركو پيداكيا ہے ۔ حمز الله الله على خراورشركو پيداكيا ہے۔ حمز ہاوركسائى نے قراءت كى هل من خالق غيرالله بي قراء نے رفع كے ساتھ قراءت كى ہے۔ خيراورشركو پيداكيا ہے۔ حمزہ اوركسائى نے قراءت كى هل من خالق غيرالله بي قراء نے رفع كے ساتھ قراءت كى ہے۔ يُن ذُو قُلُهُ قِنَ السّمَاءُ ، السّمَاءُ ہے مراد بارش ہے۔ وَالْا مُن ض ہے مراد نباتات ہے (1)۔

وَإِنْ يُكُذِّ بُوْكَ فَقَدُ كُذِّ بَتُ مُسُلٌ مِنْ فَبُلِكَ ﴿ وَإِلَّى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُومُ ۞

''اوراے حبیب!اگرآپ کو حبثلارہے ہیں (تو کوئی نئی بات نہیں) آپ سے پہلے بھی رسولوں کو حبثلا یا گیا اور (آخرکار)الته کی طرف ہی سارے کام لوٹائے جاتے ہیں''۔

وَ إِنْ يُكِيْ بُوْكَ سَمِيرِ مرفوع سے مراد كفار قريش بيں۔ فَقَدُ كُنْ بَتُ مُسُلٌ هِنْ فَبُلِكَ الله تعالى الخ بى كولى و ب رہا ہے اور صبر میں متقدمین كی اقتدا كا تھم دے رہا ہے۔ وَ إِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الْأَهُونُ ۔

خطرت حسن بھری، اعرج ، بیقوب، ابن عامر، ابوحیوہ ، ابن محیصن ، حمید ، اعمش ، حمزہ ، یجی ، کسائی اور خلف تا ، پرفتہ کے ساتھ قراءت کرتے ہیں کہ بیمعروف کا صیغہ ہے۔ ابو عبید نے اسے پہند کیا ہے ، کیونکہ الله تعالیٰ کا فر مان ہے : اَلاّ إِلَى اللهِ تَعَمَّدُوالْا مُومَى وَ الشورى) باقی فعل مجبول کی بنا پر تُرْجَع قراءت کرتے ہیں۔

نَا يُنْهَا النَّاسُ إِنَّ وَعُدَاللهِ حَقَّ فَلَا تَغُرَّ نَّكُمُ الْحَلِولَةُ الدُّنْيَا " وَلَا يَغُرَّنَكُم بِاللهِ الْغَرُونُ ۞

''ائے لوگو! (یا درکھو!) یقیناً الله کا وعدہ سچاہے، پس دھو کہ میں نہ ڈال دے تنہیں بیدد نیوی زندگی اور نہ فریب میں مبتلا کردیے تنہیں الله کے بارے میں وہ بڑا فریک'۔

آیا یُکھا النّاسُ اِنَّ وَعُدَاللّهِ حَتَیْ رسولوں کو جھٹلانے والوں کو وعظ کیا جارہا ہے جب کہ پہلے قول کی صحت پرولیل کی وضاحت کی کہ بعث، نواب اور عقاب حق ہے۔ فلا تعنی کی گئم الْعَلیو اللّه نیاسعید بن جبیر نے کہا: ونیاوی زندگی کے غرور سے مراد ہے کہ انسان و نیا کی نعمتوں اور اس کی لذتوں میں مشغول رہے اور آخرت کے مل سے اعراض برتے یہاں تک کہ وہ کے: یلکینی قدی اُنے کی اُن اِنجر) ہائے کاش! میں نے اپنی اس زندگی کے لیے کوئی چیز آ کے جیجی ہوتی۔

و الا يعُوِّ نَكُمْ بِاللهِ الْعَدُوْ رُابِن سكيت اورابوعاتم نے كہا: الغود دے مراوشيطان ہے۔ بخرور يغر كى جمع ہے غرمصدر ہے۔ ابواسحاق كے علاوہ كے ذو كي الغود دكا مصدر ہونا بعيد ہے كونكہ غىر تصتعدى ہے۔ متعدى مصدر فعل كے وزن پر آتا ہے۔ جس طرح ضربته خربا مگر چندا فعال ميں ايبا آتا ہے جس پر قياس نہيں كيا جاسكا۔ انہوں نے كہا: لزمته لزوما، نهكه نهو كا جہاں تك لفظ كے معنى كاتعلق ہے توجوح ضرت سعيد بن جبير نے كہا وہ سب ہے اچھا ہے۔ فرمايا: الله تعالى كے بارے ميں وہوكہ ميں بتلا ہونے كى صورت يہ كانسان برائيوں كاعمل كرے پھر الله تعالى سے مغفرت كى آرز وكرے (1) عام قراءت الغود دفتے كے ساتھ ہاں سے مراد شيطان ہے۔ وہ تمهيں اپنے وسادس كے ساتھ دھوكہ ميں نہ ڈال وے كہ الله تعالى تم پرفضل كرتے ہوئے تم ہے درگز رفر مائے گا۔ ابوحيوہ ، ابوسال عدوى اور محمد بن سميقع نے الغرور قراءت كى ہے جس سے مراد باطل ہے۔ یعنی باطل شمہيں دھوكہ ميں مبتلا كرتا ہے۔ زجاج نے كہا: يہ بھى جائز ہے كي خرور ، غار كی جمع طرح قاعد كی جمع قعود ہے۔ نیاس نے كہا: يہ بھى جائز ہے كي خرور ، غار كی جمع ہے جہل طرح قاعد كی جمع قعود ہے۔ نواس نے كہا: يو کی جمع تعود ہے۔ نواس نے كہا: يو کی مشابہ ہے: نهكه المسرض نهوكا۔ لزمه لزد ما در نهوان ہے (2)۔

إِنَّ الشَّيْطِنَ لَكُمْ عَدُوٌ فَانَّخِزُهُ وَلَا عَدُولًا إِنَّمَا يَدُعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصُلُو السَّعِيْرِ أَلَنِ يُنَكَفَّرُوا لَهُمْ عَنَابُ شَبِيْكُ وَالَذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ السَّعِيْرِ أَلَنِ يُنَكَفَّرُوا لَهُمْ عَنَابُ شَبِيْكُ وَالَذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَهُمْ مَّغُفِرَةٌ وَالْجُرْكِينِ كَفَرُوا لَهُمْ عَنَابُ شَبِيكُ وَالَذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ

''یقینا شیطان تمہارادشمن ہے تم بھی اسے (اپنا) دشمن سمجھا کرووہ فقط اس لیے (سرکشی کی) دعوت دیتا ہے اپنے ''روہ کوتا کہ وہ جہنمی بن جائمیں۔ جن لوگوں نے کفراختیار کیا ان کے لیے سخت عذاب ہے، اور جولوگ ایمان لائے اور نیک عمل کرتے رہے ان کے لیے مغفرت اور بہت بڑاا جرہے''۔ إِنَّ الفَيْطُنَ لَكُمْ عَدُوْ فَا اَتَّخِنُوهُ وَ عُدُوْ الْهِي مِهِي اس ہے وشمی کرواوراس کی اطاعت نہ کرواس کا تمہارے جداعلی کو جنت ہے نکالنااس کی وشمی پرولالت کرتا ہے اوراس کا تمہیں گراہ کرنے کی صفانت اٹھانا ولا ضلنهم ولا مَنْیَنَهُمُ الله تعالیٰ نے جمعی خبروی کہ شیطان ہمارا کھلا قرمن ہے الله تعالیٰ نے شیطان کا قصہ اوراس نے ہمارے جداعلیٰ حضرت آ دم علیہ السلام کے ساتھ جو کچھ کیا اس کو بیان کیا۔ شیطان نے ہمارے ہے پہلے اوراس کے بعد کیے ہماری عداوت اور دھوکہ دینے کا اطلاق کیا اور ہم اس کے باوجوداس ہے دوئی کرتے ہیں اور ہم اس کی ان امور میں اطاعت کرتے ہیں جس میں وہ ہماری ہلاکت کا اراوہ کرتا ہے۔ حضرت فضیل بن عیاض کہا کرتے تھے: اے جھوٹے انسان! اوراے افتر اء باند ہنے والے! اعلانہ شیطان کو گلیاں نہ دے جب کہ تو فظی ہی دوئی کی دوست ہے۔ این ساک نے کہا: اس آ دمی پر تجب ہے جوا حسان پہپانے کے بعد محسن کی نافر مانی کرتا ہے اور لیس کی دشمن کی ہوئی نے کے بعد لیس کی اطاعت کرتا ہے۔ سورہ بقرہ میں یہ بحث منصل گزر چکی ہو حصن کی نافر مانی کرتا ہے اور لیس کی دشمن کی ہوئی ہی ہوئی کے بعد لیس کی اور موث کا صیفہ بنایا جاتا ہے۔ یہ سبت کے معنی میں ہوتا ہے تو یہ ہر حال میں واحد ہوگا، جس طرح الله تعالی کافر مان اور بھی ہوئی ہی تھی ہوئی ہے۔ یہ بعد وہ وگا۔ ناس نے کہا: بعض نو یوں کا قول کہ واؤ خفیفہ ہے وہ وہ اسے باء کہا تعمل کے ساتھ لاتے ہیں تو یہ غلا ہے بلکہ دواؤ مضبوط حرف ہے۔

اِنْمَایَنْ عُوْاحِزْبَهُ، مانے ان کومل ہے روک دیا تو اس کے بعد فعل داقع ہوا۔ حزبہ اینے حمایتیوں کو۔ لِیکُونُوامِنْ اَصْحٰ السَّعِیْدِ ۞ تا کہ دہ جبنی ہوجا نمیں یہی اس کی علامت ہے۔

اَلَٰذِیْنَ کُفَرُوْالَهُمْ عَذَابٌ شَدِیْدٌ، اَلَٰذِیْنَ یاسیاب نے بدل ہوسی جرمیں ہوگا یا یہ حزبہ ہے بدل ہوسی کے بیم اوقع ہوگا۔ ایک چوتھا تول ہادروہ سب سے اچھا ہے کہ یہ مبتدا ہونے نصب میں ہوگا یا یہ واقع ہوگا۔ ایک چوتھا تول ہادروہ سب سے اچھا ہے کہ یہ مبتدا ہونے کی حیثیت سے مرفوع ہا دراس کی خبر لَهُمْ عَذَابٌ شَد یا یُن کے یا الله تعالیٰ نے اس کی موافقت اور مخالفت کی حالت کو بیان کیا کلام مِن اَصْحٰ السّعِن پر پر کمل ہوجائے گی، پھرئی کلام شروع کی فر مایا: اَلّذِیْن کَفَرُوْالَهُمْ عَذَابٌ شَد یُن کُور کی ایک کے فر مایا: اَلّذِیْن کَفَرُوالَهُمْ مَذَابٌ شَد یُن کُور کی خبر لَهُمْ مَغُفِر وَا اُور جُن کُور کی حیثیت سے کل رفع میں ہاس کی خبر لَهُمْ مَغُفِر وَا اُور جُن ہے۔ ان کے گنا ہوں کی جنش اور جنت ہے۔

پس نہ تھلے آپ کی جان ان کے لیے فرط^قم ہے، بے شک الله تعالیٰ خوب جانے والا ہے جو (کرتوت) وہ کیا

کرتے تھے''۔

اَفَتَنُ زُیِّتِ لَمُسُوّعَ عَمَدِلِمِی من محل رفع میں ہے اور مبتدا ہے اس کی خبر محذوف ہے۔ کسائی نے کہا: اس پر الله تعالیٰ کافر مان: فکلا تَنْ هَبُ نَفُسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَراتِ والات كرتا ہے، معنی ہے جس کے لیے اس کا براغمل مڑین کیا گیا تو اس نے کافر مان: فکلا تَنْ هَبُ نَفُسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَراتِ والات كرتا ہے، معنی ہے جس کے لیے اس کا براغمل مڑین کیا گیا تو اس نے جھا گمان کیا اس برحسرت کرتے ہوئے تیرانفس لکلا جارہا ہے؟ کہا: یہ گیت بھی بو چھے کہا گیا ہے کسائی نے سب جاتھی بات ہی ہے جو اس نے محذوف پر والات کا فر کرکیا ہے، اس کا معنی ہے الله تعالیٰ نے اپنے نبی کوان کے بارے میں میں جو چھی کہا گیا ہے جس طرح الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: فکھنگاتی ہا جو گفشک شدت عم کرنے اور ان کے بارے میں جن کی کوان کے بارے میں الکبھنے کا کہا تھا گئے کہا: میں نے اصعی ہے اہل کین کے بارے میں نبی کر کم میں تھی ہے جس طرح الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: فکھنگاتی ہا جو گفشک کے کر کم میں تھی ہے جس کر کم میں تھی ہے جو اب و یا: وہ زیادہ تعالی کے فرمان : فکھنگلت ہا جو گفشک کے بارے میں نبی ہیں۔ میں نبی اس کے بارے میں کو جو بات کہا ہو اور وہ کے فرمایا: یہ بعینہ وہ معنی ہے، کو یا ان کے زیادہ محتل ہو نے کہا وہ جو سے نہ کو کہا اس کے نبید وہ معنی ہے، کو یا ان کے زیادہ محتل ہو ہو کی کا در سے میں کو کہا ہو ان کے کہا تھی کہا تھی کہا تھی کہا تھی کہا تھی ہو نہ کی کا کہا معنی ہے کیادہ گئی کا کہا میں تھی انسی ان کر حسرت کرتے ہوئے ہالک نہ ہوجائے، کو فکہ الله تعالی محتی ہی جو ہا کہا نہ ہوجائے، کو فکہ الله تعالی محتی ہی جو ہا کہا تہ ہوجائے، کو فکہ الله تعالی جس کے تن میں چاہتا ہے اسے ہوا ہے۔

ایک قول یکیا گیا ہے: جواب محذوف ہے، معنی ہے کیا وہ جس کا براعمل اس کے لیے مزین کیا گیا وہ اس طرح ہوسکتا ہے جس کو ہدایت دی گئی۔ اس محذوف پریدالفاظ مجمی دلالت کرتے ہیں فَانَّ اللّٰهَ يُضِلُّ مَنْ يَّشَا عُو يَهُو مِي مَنْ يَّشَا عُ۔ یزید بن تعقاع نے پڑھا: فلا تذہب نفسك۔

اَفَتَنْ ذَینَ لَهُ اُوْ عَمَلِهِ مِن چارتول مِن : (۱) اس سے مراد یہودی، نفر انی اور مجوی ہیں ؛ یہ ابوقلابہ کا تول ہے۔ اُوْ عُمَلِهِ سے مرادرسول الله مال الله مال آلیہ ہے کہ ساتھ دخمنی ہے (۲) اس سے مرادخوارج ہیں ؛ عمر بن قاسم نے اسے روایت کیا ہے اُوْ عُمَلِهِ عَمَلِهِ سے مراد تاویل میں تحریف ہے۔ (۳) اس سے مرادشیطان ہے ؛ یہ حضرت حسن بھری کا قول ہے (۱)۔ اُوْ عُمَلِهِ سے مراد مُراه کرنا ہے (۳) مراد کفار قریش ہیں ؛ یہ کبی کا قول ہے۔ اُوْ عُمَلِهِ سے مرادشرک ہے۔ کہا: یہ آیت عاص بن وائل ہی اور اسود بن مطلب کے بارے میں نازل ہوئی۔ دوسرے علاء نے کہا: یہ آیت ابوجہل بن مشام کے قبی میں نازل ہوئی۔ دوسرے علاء نے کہا: یہ آیت ابوجہل بن مشام کے قبی میں نازل ہوئی۔ دوسرے علاء نے کہا: یہ آیت ابوجہل بن مشام کے قبی میں نازل ہوئی۔ دوسرے علاء نے کہا: یہ آیت ابوجہل بن مشام کے قبی میں نازل ہوئی۔ دوسرے علاء نے کہا: یہ آیت ابوجہل بن مشام کے قبی میں نازل ہوئی۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مرادخوبصورت ہے۔

¹ ينميرالحن الهمري، جلد 4 منحه 333

مُشق الهواجِرُ لِبَعهُنَّ مع الشُّمَاى حتى ذهبن كلا كلا و صدورا(1) شاعراراره كرتا بكراونث لوئے تو وه صرف كلاكل اور سينے بى ره گئے تھے۔كلاكل سے مراداونث كے سينے كے ينجے جو مول سانشان ہوتا ہے۔اس معنی میں ایک دوسرے شاعر كاقول ہے:

نعل إثرهم تساقط نفِس حسات وذكرهم لى سقام ان كَ يَحْصِ حَرْتُ كَرْمَ مِنْ اللهُ عَارَى مِنْ اللهُ عَارَى مِنْ اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَيْمٌ مِنَا يَضْنَعُونَ وه جَوْمُ كُورَ قِي الله تعالَى الله عالَى الله عالَيْمُ مِنَا يَضْنَعُونَ وه جَوْمُ كُورَ قِي الله تعالَى الله عالَى الله عالَيْمُ مِنَا يَعْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ فَا حَدَيْنَا لِهِ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ فِي اللهُ اللهُ عَلَيْهُ فَا حَدَيْنَا لِهِ اللهُ اللهُ مُنْ فَيْهُ اللهُ اللهُ عُلَيْمُ وَيَهَا اللهُ ا

''اورالله تعالی وہ ہے جو بھیجتا ہے ہوا دُس کو وہ اٹھالاتی ہیں باول کو مردہ شہر کی طرف پھر ہم زندہ کر دیتے ہیں اس باول (کے مینہ) سے زمین کواس کے مردہ ہوجانے کے بعد یونمی انہیں قبروں سے اٹھایا جائے گا''۔

> ليس من مات فاسترام بِهَيْتِ إنّها الهَيْت مينت الأحياء إنّها الهَيْت يعيش كثيبا كاحِفًا بالله تليل الرجاء

وہ آ دی نہیں مراجومر نے سے راحت پا گیا۔مردہ توحقیقت میں زندوں سے مرنے والا ہے۔میت توحقیقت میں وہ ہے غمگین ہوکرزندگی گزارتا ہے اس کا دل بجھا ہوااورامید کم ہوتی ہے۔

کہا: کیا تو میت اور میت میں فرق دیکھتا ہے اور بیشعر پڑھا:

عَیْنون لَیُنون ایسار بنو یک سُواس مَکُرُمة أبناء أیساد کہاسب نے اس پراتفاق کیا کہ بینون اورلینون ایک ہی چیز ہیں۔

ای طرح میت اور میت، سینداور سیدایک بی چیزیں - وَاللّهُ الّذِینَ أَنْ سَلَ الرّفِح کے بعد فَسُقُنْهُ فرمایا: النفات کے قاعدہ ہے - ابوعبیدہ نے کہا: اس کا طریقہ تو یہ تھا فتسوقہ ہوتا کیونکہ فرمایا: فَشُرِیْرُو سَحَابًا - زمحشری نے کہا: اگر تو بچھے کہ قتشیر مضارع کا صیغہ کیوں آیا ہے (1)، اس سے ماقبل اور مابعد مضارع کا صیغہ نہیں؟ میں اس کا جواب دوں گا: تاکہ اس حال کی حکایت بیان کر ہے جس میں ہوا کمیں بادلوں کواڑاتی ہیں اور اس عمدہ صورت کو حاضر کرتی ہیں جوقدرت ربانیے پر دلالت کرتی ہیں ۔علاء ایسے فعل کے ساتھ ایسا ہی رویہ اپناتے ہیں جس میں کی قشم کا اختیاز ہواورا سے حال کی خصوصیت ہو جو بجیب وغریب ہے یا مخاطب کوا ہمیت دلا کے باس کے علاوہ کوئی اور چیز ہو بجس طرح تابط شرانے کہا:

بأن قد لقيت الغول تهوى بسَهُب كالصحيفة صحصحان فأضربها بلا دُهش فخرت صريعا لليدين و للجران(2)

تابط شراان اشعار میں اپنی توم کے مامنے اس حالت کی تصویر شی کرتا ہے جس میں بہادری کا مظاہرہ کیاجاتا ہے وہ گمان
کرتا ہے کہ وہ جہلاء پر وارکرتا ہے۔ گویا وہ اپنی قوم کے جہلاء دکھاتا ہے۔ مشاہدہ کے ساتھ اس کی حقیقت پر مطلع کرتا ہے
تاکہ اس امر پر تعجب کا اظہار کیا جائے کہ وہ ہر ہولنا کہ چیز پر حملہ کی جرائت رکھتا ہے اور یہ صیبت میں ثابت قدم رہتا ہے۔ اس
طرح مردہ شہر کی طرف بادلوں کو ہا نکنا ہے، کیونکہ یہ الله تعالیٰ کی غالب قدرت پر دلائل میں سے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے
فہ قنا اور آھیدینا نیبت کے لفظ سے اس کی طرف عدول کیا گیا ہے جس کا اختصاص میں زیادہ کمل دخل ہے اور اس پر زیادہ
وال ہے۔ عام قراءت الدیاح ہے۔ ابن محیص ، ابن کشیر، اعمش، یحیٰ ، جمزہ اور کسائی نے الدیاح واحد کا صیفہ پڑھا ہے۔ اس
آیت کی وضا حت اور اس کے بارے میں مفصل گفتگوگز ریکی ہے۔

گذالک النسورات ماخوذ کی ال طرح تمهارے مرنے کے بعد تمہیں زندہ کیا جائے گا۔ یہ نشہ الإنسان نشورات ماخوذ ہے۔ کاف محل رفع میں ہے۔ تقدیر کلام یہ ہے مثل احیاء الہوت، نشہ الاموات - ابورزین عیلی سے مروی ہے کہا: میں نے عرض کی: یارسول الله! سائن آیا ہے، الله تعالی مردوں کو کیسے زندہ کرتا ہے اور اس کی مخلوق میں اس کی نشانی کیا ہے؟ فرما یا: ''کیا تو ایسی وادی میں سے تبین گزرا تو وہ مرسز وشاواب لہرارہ ی تو ایسی وادی میں سے تبین گزرا جو خشک سالی کی وجہ سے ہلاک کی تمی پھر تو اس کے پاس سے گزرا تو وہ مرسز وشاواب لہرارہ کی تھی اس کے دروں کو زندہ کرے گااور یہی محلوق میں سے تھی' (3)۔ میں نے عرض کی: ہاں یارسول الله سائن الله میں الله میں اس کے مردوں کو زندہ کرے گااور یہی محلوق میں سے تھی' (3)۔ میں نے عرض کی: ہاں یارسول الله میں شائند ہو جا یا: '' الله تعالی اس طرح مردوں کو زندہ کرے گااور یہی محلوق میں

اس کی آیت ہے'۔ہم نے اس کی وضاحت سور ۃ الاعراف وغیرہ میں کردی ہے۔

مَنْ كَانَ يُرِينُ الْعِزَّةَ فَلِلْهِ الْعِزَّةَ جَمِيعًا ﴿ اللهِ يَصْعَدُ الْحَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِمُ عَنَ السَّيْ الْحَدُونُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللِمُ الللللِمُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ ال

¹ ـ بائ تر مرى كتاب البروالصدة . ما جاء في التواضع ، بدر 2 بسنى 24

مَلِلْهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا كَ تَفْسِر بِيان كرتے ہوئے فرمایا:''جوآ دمی دونوں جہانوں کی عزت کا طالب ہے وہ الله تعالیٰ کی اطاعت کریے'(1)۔ یہی زجاج کے قول کامعنی ہے۔جس نے کہا کتنااحچھا کیا:

وإذا تذلت الرقاب تواضعا منا إليك فعزها في ذلها جب مارى گردنين تيرى بارگاه مين عاجزى مين موتى بسب مارى گردنين تيرى بارگاه مين عاجزى سي جيئتي بين توان كي عزت ان كي عاجزى مين موتى بسب مين المين الكيام الطلب و المعكن الصّالية يَدُوفَعُهُ الله مين دومسكي بين:

ہے ہورہ ہاں پرارہ ہے۔ دوہ الله تعالیٰ کے آسان اور اس کے کل کی طرف بلند ہوتا ہے جہاں الله تعالیٰ کی ذات کے سواکسی کا ایک قول یہ کیا گیا ہے: ووہ الله تعالیٰ کی ذات کے سواکسی کا عامت ہوتی ہیں آہیں آسانوں کی طرف بلند کیا جاتا ہم جاری ہیں آہیں آسانوں کی طرف بلند کیا جاتا ہے۔ ال کی انگیام الظامین ہے۔ الکی الظامین ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراوتھ ہیداور تجمید ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اس سے مراوتھ ہیداور تجمید ہے، ایک طرح الله تعالیٰ کا ذکر وغیرہ ہے انہوں نے بیا شعار پڑھے:

لا ترضّ من رجل حلادةً قوله حتى يُزيّن ما يقول فَعالُ
فإذا وزنت فعاله ببقاله فتوَاذَنَا فإخاء ذاك جَمالُ
توكى آدى كي يشي گفتگو ہے راضى نه ہويہاں تک كمل اس كے قول كومزين نه كرے۔ جب تواس كے مل كااس كے
قول كے ساتھ موزانه كرے اور و متوازن ہوں تواس كے روپ ميں جمال ہے۔

این مقفع نے کہا جمل کے بغیر قول ایسا ڑید ہے جس میں گوشت کی چکنائی نہ ہواور ایسابا دل ہے جس میں ہارش نہ ہو، الی کمان ہے جس میں تانت نہ ہو۔ ای کے ہارے میں ایک شاعر نے کہا:

لا یکون البقال إلا بفعل كلُّ قولِ بلا فعالِ هَبَاءُ إِنَّ قولًا بلا فعالِ جبِیل ونِكاحًا بلا وَلِیِّ سوام قول فعل کے بغیر پھے بھی ہر قول فعل کے بغیر ہوا میں اڑنے والے ذرات كی مانند ہے، بے فنگ ایسا قول جو

خوبصورت عمل کے بغیر ہواور جونکاح ولی کے بغیر ہو برابر ہیں۔

ضماک نے بیسعد یاء کے ضمہ کے ساتھ قراوت کی جمہورلوگوں نے السکلم کلیدہ کی جمع قراءت کی۔ابوعبدالرحمن نے لیکلامر قراوت کی۔

میں کہتا ہوں: اس تعبیر کی بنا پر کلام کالفظ بھی کلم ہے معنی میں اور بھی اس کے برعکس پر اطلاق کیا جاتا ہے۔ ابوالقاسم کا قول بھی اس معنی میں لیا جاتا ہے: کلام کی تین تسمیں ہیں: پس کلام کو کلم کی جگہ رکھا گہا ہے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ وَ الْعَمَلُ السَّالِةِ بِيَرْوَفَهُ خَصْرِت ابن عباس ، مجاہد اور دوسرے علماء نے کہا: معنی ہے عمل صالح پاکیزہ کلمات کو بلندی کی طرف ہے جاتا ہے (1)، صدیت طیبہ میں ہے: ''الله تعالیٰ عمل کے ساتھ قول کو تبول کرتا ہے اور قول وعمل کو قبول نہیں کرتا گرنیت کے ساتھ قبول کرتا ہے اور قول عمل کو قبول نہیں کرتا گرست کو پانے کے ساتھ قبول فرماتا ہے' (2)۔

حفرت ابن عباس بن ينه بن الله تجاتی بنده الله تعالی کاذکرکرے، پاکیزه کلمہ کیے اور فرائفن اداکرے تواس کا قول عمل کے ساتھ بلند ہوتا ہے۔ اور جب اس نے اچھا قول تو کیا اور اس نے فرائفن ادا نہ کیے تو اس کا قول اس کے مل کی طرف پھیرد یا جاتا ہے۔ یہ ایسا قول ہے المی سنت کے معتقدات جس کا ردکرتے ہیں، یہ حضرت ابن عباس بنو ہذہ سے ثابت نہیں۔ حق یہ ہے کہ مافر مان فرائفن کورک کرنے والا جب الله تعالی کاذکر کرتا ہے اور پاکیزه کلام کرتا ہے تو اس کے حق میں یہ کھا جاتا ہے اور اس سے قبل کرتا ہے تو اس کے حق میں یہ کھا جاتا ہے اور اس سے قبل کرتا ہے تو اس کے حق میں یہ کھا جاتا ہے اور اس سے قبل کرتا ہے جو الله تعالی ہرا یہ خض سے اچھا مل بھی تھرک سے بچتا ہے، نیز پاکیزه کلام ہی مگل صالح ہے۔ جو یہ کہتا ہے؛ عمل ہی کلام کو بلندی کی طرف لے جاتا ہے اس کا قول بھی درست ہو سکتا ہے کہ اس کی یوں تاویل کی جائے کہ یہ اس کرتا ہے مزید بلند کرتا ہے، اور اس کا موقع محل نیادہ حسین ہو جاتا ہے جب عمل قول کے ساتھ لی جائے کہ یہ اس کا کا ذکر کرتے وا عمال کرنے والے کے لیے معالمہ ہوتا ہے۔ جب المال کے درمیان پاکیزه کلمات آ جا نمیں اور وہ انسان الله تعالی کاذکر کرتے وا عمال زیادہ شرف کا باعث ہوتے ہیں تو جب المال کا درمیان پاکیزه کلمات آ جا نمیں اور وہ انسان الله تعالی کاذکر کرتے وا عمال زیادہ شرف کا باعث ہوتا ہی تو کہ اس تو حید اور اعمال پر برا پھیختہ کرنا ہے۔ جبال تک اقوال کا تعلق ہیں جو وہ اپنی ذات میں اعمال ہیں، جس طرح تو حید اور اعمال پر برا پھیختہ کرنا ہے۔ جبال تک اقوال کا تعلق ہیں۔ وہ وہ اپنی ذات میں اعمال ہیں، جس طرح تو حید اور تیل ہیں۔

ابن عربی نے کہا: انسان کا کلام جواللہ تعالیٰ کے ذکر کی صورت میں ہواگر اس کے ساتھ ممل صالح مقتر ن نہ ہوتو وہ پھوٹ نہ درے گا، کیونکہ جس کا قول اس کے فعل سے خلاف ہوا وہ اس کے لیے وبال ہے۔ اس کی شخص یہ ہے کہ مل جب قول کی قبول سے میں شرط نہ ہوتو اس کا بیا کیزہ کلمہ بھی اس کے حق میں کھا جائے گا اور اس کا برامل بھی تکھا جائے گا ، دونوں میں مواز نہ ہو گا۔ پھراللہ تعالیٰ کامیا بی ، نفع اور نقصان کا فیصلے فرمائے گا۔

میں کہتا ہوں: ابن عربی نے جو پچھ کہا ہے اس میں تحقیق کی گئی ہے ظاہر یہ ہے کہ ل صالح پاکیزہ تول کے تبول کرنے می شرط ہے۔ آثار میں یہ آیا ہے کہ بندہ جب یہ کہتا ہے: لآیا الله الله عب کہ اس کی نیت صادق ہوتی ہے تو فرشتے اس کے مل کو

ایک ایک روایت آئی ہے جواس کے معارض ہے ، وہ وہ روایت ہے جسے امام بخاری نے ابن شہاب کے بھینجے سے نقل کیا ہے کہ انہوں نے جواب دیا: اسے کوئی چیز بھی نہیں تو زقی ہے کہ انہوں نے جواب دیا: اسے کوئی چیز بھی نہیں تو زقی ہے کہ انہوں نے جواب دیا: اسے کوئی چیز بھی نہیں تو زقی ہو وہ بن زبیر نے مجھے خبر دی کہ حضرت عائشہ صدیقہ بن تی ہا: رسول القه سائٹہ آپیم کھڑے ہوتے رات کونماز پڑھتے بنب کہ میں ، آپ اور قبلہ کے درمیان آپ کے اہل کے استر پر دائمیں بائمیں لینی ہوتی (4)۔

²_ابينا

¹ آئیے الماوروی اجامه **۴۵۸ تحد 4**64

''اورالله تعالی نے پیدا کیا ہے تمہیں مٹی سے پھر پانی کی بوند سے پھر تمہیں بنادیا جوڑے جوڑے اور نہیں حاملہ ہوتی کوئی عورت اور نہ بچی جنتی ہے گراس کواس کاعلم ہوتا ہے، اور نہ کبی زندگی دی جاتی ہے کسی طویل العمر کو اور نہ کم رکھی جاتی ہے کسی کی عمر گر (اس کی تفصیل) کتاب میں درتے ہے، بے شک یہ بات الله کے لیے بالک آ سان ہے' ۔

واللهُ خَلَقَكُمْ مِن تُوابِ ثُمَّ مِن نُطْفَة سعيد نے قادہ سے روایت نقل کی ہمراد حضرت آدم علیہ السلام ہیں۔اس صورت میں تقدیر کلام یہ ہوگی۔خلق أصلکم من تراب۔

فَیْمُ مِنْ نُطْفَةٌ پُرنطفہ ہے جس کوالله تعالی نے تمہارے اباء کی پشتوں سے نکالا۔ ثُمْ جَعَلَکُمْ اَزْ وَاجًا تم میں سے بعض و بعض سے ملادیا۔ فرکم مونٹ کازوج (جوڑا) ہے تاکہ دنیا میں بقاممل ہو یہاں تک کداس کی مد تعمل ہو۔ وَ صَانَحْمِلُ مِنْ اَنْ مُی وَ لَا تَضَعُ اِلَّا بِعِلْمِهِ الله تعالیٰ نے تمہیں جوڑا جوڑا بنایا ہی مذکر بمونٹ سے شادی کرتا ہے تو الله تعالیٰ کے علم کے مطابق ان سے نسل جاری ہوتی ہے وَیُ حمل نہیں تھہر تا اور نہ بی کوئی بچے جنم لیتا ہے گرالله تعالیٰ اس کو جانتا ہے تو کوئی شے اس کی تدبیر سے خارج نہیں ہوتی۔

وَ مَا اَيُعَهُ رُمِنْ مُعَهُ وَ لَا اَيْمُقَصُ مِنْ عُهُو آهِ إِلَا فِي كُتْبِ الصِمعمرنام دياجس كى طرف دہ جانے والا ب (1)-سعيد بن جبير نے حضرت ابن عباس بن ينها ہے بيتو ل نقل كيا ہے: كسى كولمبى عمر بيس دى جاتى مگر اس كى عمر لكھ لى جاتى ہے كہ وہ كتنے سال ہے، کتنے مہینے ہے، کتنے دن اور کتنی ساعتیں ہیں، پھرایک اور کتاب ہیں لکھاجا تا ہے: اس کی زندگی ہے ایک ون کم ہو
گیا ہے ایک مہینہ کم ہوگیا ہے، ایک سال کم ہوگیا ہے، یہاں تک کہ اس کی عمر پوری ہوجاتی ہے؛ یہ قول سعید بن جبیر کا بھی
ہے۔ کہا: اس کی عمر سے جووفت گزرجا تا ہے تو وہی نقصان ہے اور جو آئندہ ہے تو وہی اس کی عمر لمی کی جاتی ہے۔ اس صورت
میں ہا ضمیر معمر کے لیے ہوگی۔

سعید سے بیقول بھی مروی ہے: اس کی عمرات اسے سال کھی جاتی ہے پھراس کے پنچے کھا جاتا ہے: ایک دن گزرگیا،
دودن گزرگئے، یہاں تک کہاس کا آخری وقت آ جاتا ہے۔ قادہ سے مروی ہے: معمراہ کہتے ہیں جس کی عمر ساٹھ سال تک
ہو۔ جس کی عمر میں کمی کی جاتی ہے وہ وہ ہے جس کو ساٹھ سال پہلے موت آ جائے۔ وَ مَا اَیْعَتَّوْ مِنْ مُعَتَّبِ کے معنی کے بار ب
میں فراء کا فذہب ہے جواس کی عمر ہوتی ہے۔ وَ لَا اَیْنَقَصُ مِنْ عُنْدٍ ہَ سے مراددوسرا معمر ہے یعنی دوسر سے کی عمر میں کی نہیں کی
جاتی گرکتا ہے میں ۔ عدد کی ضمیر دوسر سے کی طرف اوق ہے پہلے کی طرف نہیں لوئتی۔ اس کو ہا ضمیر کے ساتھ کنا میہ کے علاوہ
ذکر کیا گو یا وہ پہلا ہی معمر ہے اس کی مثل تیرا بی قول ہے: عندی در ہے دنصفہ یعنی میرے پاس ایک در ہم اور اس کے علاوہ
ایک اور نصف ہے۔

ایک تول یہ کیا گیا ہے: الله تعالیٰ نے انبان کی عمر سرمال کسی ہے اگر وہ اطاعت کرے اور نو ہے سال کسی ہے اگر وہ ا نافر مانی کرے۔ وہ جس عمر تک بھی بہنچا تو وہ کتاب میں ہے۔ یہ حضور سائٹ ایک ہے اس فر مان کی طرح ہے: من احب ان یبسط له نی رنہ قدہ وینساله بی اثرہ فلیصل رحبہ (1) جوآ دمی یہ پند کرے کہ اس کے در ق میں فراخی کی جائے اور اس کی
عمر میں تا خیر کی جائے تو وہ صلہ رحمی کرے، یعنی لوح محفوظ میں تصاجاتا ہے: فلاں کی عمر استے سال ہے اگر اس نے صلہ رحمی کی
تو اس کی عمر میں استے سال اضافہ کر دیا جاتا ہے۔ ایک اور جگہ من اللوح المسحفوظ کی وضاحت کی وہ صلہ رحمی کرے گا۔ جو
پہلے ارشاد پر مطلع ہوا دوسرے ارشاد پر مطلع نہ ہوا اس نے یہ گمان کیا کہ یہ نے دی اور کی ہے۔ یہ معنی الله تعالیٰ کے اس فرمان
کے تحت بھی گزر چکا ہے: یہ محوا اللہ کھا کیش آغ و یہ فیٹ (الرعد: 39) اس صورت میں ضمیر عمر کی طرف نوٹ رہی ہے۔ ایک
قول یہ کیا گیا ہے و مَا ایُعَیْدُ و مِن مُعَیْدٍ کا معنی ہے بوڑھا ہو جانا (2)، لینی بڑھا ہے کی عمر میں کی نہیں کی جاتی محرکما ہیں۔
تول یہ کیا گیا ہے و مَا ایُعَیْدُ و مِن مُعَیْدِ اس کا معنی ہے اس کا معنی ہے اس کا معنی ہے اس کا معنی ہے اس کی مشل حصرت میں ہے۔ اس کی مشل حصرت ایں عباس بڑ دیں ہے۔ اس تعبیر کی صورت میں ہا ہے کہ بارے میں
جائز ہے کہ یہ عمر کے لیے ہواور رہمی جائز ہے کہ یہ غیر معمر کے لیے ہو۔

اِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللهِ بَيسِدُ وَ اعمال اور آجال كى كتابت اس پرمععذ رئيس عام قراءت يُنقَص ياء كے ضمه اور قاف كفقه كے ساتھ ہے۔ ايك جماعت جس ميں يعقوب بھی ہے اس نے يُنقَص قراءت كى ہے۔ باء پرفتہ اور قاف پرضمه ہے يعنی اس

¹ _ يح بخارى، كتاب الأدب، من بسط لمه لى الوزى بصلة الرحم، مبلد 2 مقى 885

²_تنسير الماوردي، جلد 4 منحه 465

کی عربیں ہے کہ کی بھی کی نہیں کی جائے گی۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: نقص الشی بنفسہ، نقصہ غیرُہ زَادَ بنفسہ، زَادَہ عَمر میں ہے کہ کی بھی کی نہیں کی جائے گی۔ یہ جملہ بولا جاتا ہے: نقص الشی بنفسہ، نقصہ غیرُہ زَادَ بنفسہ، زَادَہ عَمر عَمر کی تخفیف کے ساتھ پڑھا غیرُہ اور باتی قراء نے اسے ضمہ دیا ہے۔ یہ شحق اور شحق کی مثل دونوں لغتیں ہیں۔ یسید یعنی طویل عمر ہویا ہم جوائی کا شار کرتاان پرکوئی مشکل نہیں۔ اس مے علی یہ ہے۔ اگر تواس کے ساتھ کھی انسان کا نام رکھے تو وہ منصر ف ہوگا کیونکہ یہ فعمل کا وزن ہے۔

وَمَايَسْتَوِى الْبَحْرُنِ ۚ هٰنَاعَلُّ ثُمَاتُ سَا يِغُشَرَا بُهُ وَهٰنَامِلُحُ اُجَاجُ ۗ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحُمَّا طَرِيًّا وَّ تَسْتَخُوجُونَ حِلْيَةً تُلْبَسُونَهَ اَ وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوٰامِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞

''اور یکسان بیں ہو سکتے پانی کے دو ذخیرے یہ (ایک میٹھا) ہے بہت شیریں اس کا بینیا بڑا خوشگوار ہے اور یہ (دوسرا) سخت میکسین ، کھاری ، تلخ اور دونوں میں ہے تم کھاتے ہوتر وز تازہ گوشت اور نکا لتے ہوزینت کا سامان جسے تم بہنتے ہواور تو دیکھتا ہے کشتیوں کو پانی میں کہاہے چیرتی شور مجاتی چلی جار ہی ہیں تا کہ تم تلاش کر سکواس کے فضل کواور (بیسب نوازشات اس لیے ہیں) تا کہ تم شکرادا کرؤ'۔

اس ميں جارمسائل ہيں:

مسئلہ نمبر 1 حضرت ابن عباس بن انتہا نے کہا: فرات کامعنی میٹھا ہے اور اجاج کامعنی کڑوا ہے۔ طلحہ نے قراءت کی ملنکا مَلِیْم اُجَاجِمِیم پرفتہ اور لام کے نیچ کسرہ ہے الف نہیں ہے۔ جہاں تک مال کا تعلق ہے دہ وہ ہوتا ہے جس میں نمک ڈالا جاتا ہے۔ عیسیٰ اور ابن الی اسحاق نے سَنِیْم شہا اُنہ قراءت کی ہے جس طرح سنید اور منیت ہے وَ مِن کُلِّ تَمُلُ وَالا جاتا ہے۔ عیسیٰ اور ابن الی اسحاق نے سَنِیْم شہا اُنہ قراءت کی ہے جس طرح سنید اور منیت ہے وَ مِن کُلِّ تَا کُلُونَ لَحْمًا ظَرِیَّا اس مِن کو کی احتلاف نہیں کہ: 'گوشت (مجھلی) ان دونوں سے حاصل ہوتا ہے۔ اس بارے مِن گفتگو سور قانحل مِن گزر دیجی ہے۔

یدن نغة و نعوااگرتواصمی اورسیبویه کود مجتاتو تیرا ہاتھ لغت اورنموے بھرجا تا۔اس کامعنی معروف ہے۔ بیکلام بہت بی صیح ہے۔ای طرح ہے: وَمِنْ کُلِّ تَا کُلُوْنَ لَحْمًا طَرِیّا قَ تَسْتَخْدِ جُوْنَ حِلْیَةً تَلْبَسُوْنَهَا پہلے میں دونوں ا کھٹے ہیں اور دوسرے میں نمکین سمند دمنفرد ہے۔

مسئله نمبر 3- تأبسونه الردن میں ڈالا جاتا ہے، پازیب پاول میں ڈالا جاتا ہے۔ بخاری شریف اور مسلم شریف میں از ومیں ڈالا جاتا ہے، ہارگردن میں ڈالا جاتا ہے، پازیب پاول میں ڈالا جاتا ہے۔ بخاری شریف اور مسلم شریف میں ابن سیرین سے مروی ہے کہ میں نے عبیدہ سے کہا: ریشم کا بستر بنانا اس کے پہننے کی طرح ہے؟ انہوں نے کہا: ہاں۔ صحاح میں حسرت انس بڑتر سے مروی ہے: فقیت عدی حصیر لنا قد اُسود من طول مالیس۔ (1) محل استدلال مالیس ہے میں ابنی ایس چنائی پر کھڑا ہوا جوطویل وقت تک استعال کرنے کی وجہ سے سیاہ ہوگئی تھی۔

هسئله نصبر 4_و تَرَى الْفُلْكَ فِيهُ وَمُوَاخِرَ نَحَاس نِهَان مِهَان مِهَان مِهَان مِهَانَهُ مِهَا اللهِ عَهَا اللهِ عَهَا اللهِ عَهَا اللهِ عَلَى اللهُ ا

يُوْلِجُ النَّكُ فِى النَّهَا مِ وَيُوْلِجُ النَّهَا مَ فِي النَّيْلُ وَسَخَّمَ الشَّهُ سَوَ الْقَمَ مَ كُلُّ يَجُوِئُ الْمُولِجُ النَّهُ مَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَ اللَّهُ اللللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

یہ بیار موں اخل کرتا ہے (کے ایک حصہ) کودن میں اور (کبھی) داخل کرتا ہے دن (کے ایک حصہ) کو رات میں اور (کبھی) داخل کرتا ہے دن (کے ایک حصہ) کو رات میں اور اس نے پابند تھام کر دیا ہے سورج اور چاند کو، ہر ایک رواں ہے مقررہ میعاد تک ، یہ ہے الله جوتمہارا رب ہے اس کی ساری بادشاہی ہے، اور وہ (بت) جن کی تم پوجا کرتے ہوالله تعالیٰ کے سواوہ تو تعضل کے حصلے میں بیر نہیں ،

يُولِجُ الَيْلَ فَالنَّهَامِ وَيُولِجُ النَّهَامَ فِي الَيْلِ سورةَ آل عمران ١٠ ر٥٠ من ي سورتول ميں يہ بحث تزريك ہے - وَسَعَمَا الشَّهُ مَن وَالنَّهُ مَا يَا اللَّهُ مَن عَلَى اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن وَالنَّهُ مَن عَلَى اللَّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللللِّهُ اللللْمُ ا

 کرنے پر قادر نہیں۔ قطبید سے مرادوہ رقبی ساسفید پردہ ہے جو تھجوراور شخلی کے درمیان ہوتا ہے؛ یہ اکثر منسرین کی رائے ہے۔ حضرت ابن عماس بڑائد ہا: اس سے مراد گھلی کاشق ہے؛ یہ مبرد کا پسندیدہ نقط نظر ہے اوریہ قاوہ کا قول ہے۔ قادہ سے بہجی مروی ہے: قطبید سے مرادوہ ڈنڈی ہے جو گھلی کے سرے پر ہوتی ہے۔ جو ہری نے کہا: اس سے مرادوہ سفید نقط ہے جو گھلی کی سرے پر ہوتی ہے۔ جو ہری نے کہا: اس سے مرادوہ سفید نقط ہے جو گھلی کی بشت پر ہوتا ہے ای سے مجوراگتی ہے۔

إِنْ تَدُّعُوفُمُ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءً كُمُ وَلَوْسَمِعُوا مَااسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيْمَةِ يَكُو يَكُفُرُونَ بِشِرُ كِكُمُ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيْرٍ خَ

''اگرتم انبیں پکاروتو نہ ن سکیں گے تمہاری پکاراورا گروہ بالفرض س بھی لیس تو و وتنہ باری التی قبول نہیں کہ سیس ۔ اور روز قیامت (صاف) انکار کریں گے تمہارے تم ک کا ور (حقیقت حال ہے) تجھے کوئی آک و نہیں کہ ساتہ خدائے خبیر کی مانند'۔

اِن تَدُعُوهُمْ لا یَسْمَعُوا دُعَآء کُمُ اگروہ مصائب میں ان سے مدوطلب کریں تو وہ تمباری دیا کو نہ سی گے یونکہ ہے معادات ہیں جوندد یکھتے ہیں اور نہ بی سنتے ہیں۔ وَ لَوْسَمِعُوْا هَا السَّجَابُوا لَکُمْ کیونکہ ہم خضوال ، بولنے والانہیں ہوتا۔ قنادہ نے کہا بمعنی ہے آگروہ بن بھی لیس تو تمہیں کوئی نفع نہ دیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: اگر ہم ان کی عقلیں اور زندگی بنادیں اور وہ تمہیں کوئی جواب نہ ہیں۔ تمہاری دعا کو نیس تو وہ تمہیں کوئی جواب نہ ہیں۔

وَيُوْهُ الْقِيْمُةُ يَكُفُرُونَ بِشِوْ كِلَمُ وہ انكاركرديں كے كہتم نے ان كى عبادت كى ہے اور وہ تم ہے اپنى برا ، ت كا اظبار كريں گے؟ پھر يہ بھى جائز ہے كہ يہ كلام ان معبودوں كى طرف لو نے جوعل ركھتے ہيں ، جس طرح ملائكہ ، جن ، انبيا ، اور شياطين ، يعنى وہ اس امر كا انكاركرديں گے كہ انہوں نے تہيں اپنى عبادت كا تكم ديا ہے جس طرح الله تعالى نے حضرت عيلى عليه السلام كے بارے ميں خبردى ، مَا يَكُونُ إِنَّ اَنَ اَ قُولَ مَا لَيْسَ فَيْ وَالْمَا كَدَهُ وَ الله تعالى انہيں زندہ كرے كا يہاں تك كہ وہ غبادت كے ابل نہيں ہے۔ من برت شامل ہوں ، يعنى الله تعالى انہيں زندہ كرے كا يہاں تك كہ وہ خبرديں گے كہ وہ عبادت كے ابل نہيں ہے۔

وَلا يُنَدِّمُكُ وَثُلُ خَبِيرٍ نَهِ خبيرِ سے مراد الله تعالیٰ کی ذات ہے، یعنی الله تعالیٰ کی ذات ہے بڑھ کرانہ ہو کی کھوق کو جانے والانہیں،اس کی مثل اس کے ممل یاعلم کے بارے میں تجھے کوئی آگاہ کرنے والانہیں۔

لَيَا يُنْهَا النَّاسُ آنْتُمُ الْفُقَى آءُ إِلَى اللهِ وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ وَ إِنْ يَثَا يُذُهِبُكُمُ وَيَاللهُ هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ اللهِ مِعَانُ اللهُ مِعَانُ اللهُ مِعَانُ اللهُ مِعَانُ اللهِ مِعَانُ اللهِ مِعَانُ اللهِ مِعَانُ اللهُ مِعَانُ اللهُ اللهُ اللهُ مِعَانُ اللهُ مَا أَلُهُ اللهُ مِعَانُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مِعَانُ اللهُ الل

''اےلوگو!تم سب مختاج ہوالله تعالیٰ کے ادرالله ہی غنی ہے سب خوبیوں سراہا،اگراس کی مرضی ہوتو سب کو ناپید کردے اور لے آئے ایک نی مخلوق اور ایسا کرنا الله تعالیٰ پرقطعاً دشوار نبیں'۔

لَيَا يُتُهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَى آءُ إِلَى اللَّهِ تم ابنى بقا اور النيخ اصولول مين اس كے مختاج ہو۔ زمخشرى نے كہا: اگر تو كب

الفقداء کومعرف باللام کیوں لایا گیا ہے؟ پیس کہوں گا: اس سے اس امر کا قصد کیا ہے کہ الله تعالیٰ آئیس وکھائے کہ وہ اس کے ختاج ہیں، اگر چیتا مخلوق انسان ہوں یا غیرسب اس کے ختاج ہیں، کیونکہ فقراء ان چیزوں میں ہے ہوضعت کے تاج ہوتا ہے جب بھی فقیرزیادہ کمزور ہوگاہ وزیادہ محتاج ہوگا۔ الله تعالیٰ نے اپنے اس ارشاد چیزوں میں ہے ہوضعت کی گوائی دی ہے: وَخُونی الْوِنْسَانُ ضَعِیفًا ﴿ (النہ) الله تعالیٰ کا فرمان ہے: الله آلمؤی ہے محتاج ہوتا ہوئی ہوتا ہے جب بھی فقیرزیادہ کم ور ہوگاہ وزیادہ کا فرمان ہے: الله آلمؤی ہے محتاج ہوئی الْوِنْسَانُ ضَعِیفًا ﴿ (النماء) الله تعالیٰ کا فرمان ہے: الله الله بھی ہوتا ہم فقراء کا بعض ہو۔ اگر تو کہے: الفقی اء ، الله فی کے بالقائل رکھا گیا ہے تو السحید کا کیامتی ہے؟ میں جواب دوں گا: جب الله تعالیٰ نے ان کی اپنی بارگاہ میں احتیاج کو خابت کر دیا اور ان سے اپنی بخوات کو خابت کر دیا اور ان سے اپنی بخوات کو خابت کر دیا دور ان سے اپنی بخوات کو خابت کر دیا دور ان سے جو بھی ہوتا ہے تو ان پر اس کی حمد کرتا لازم ہوجا تا ہے ، الحمید کا کرکھا تا کہ اس کے ساتھ اس امر پر دلالت کرے کہ وہ نی بیا جارہا ہوتا ہے تو ان پر اس کی حمد کرتا لازم ہوجا تا ہے ، الحمید کا ذکر کیا تا کہ اس کے ساتھ اس امر پر دلالت کرے کہ وہ نی ہا می خوات کے ساتھ اپنی محلوق کو نقع پہنچانے والا ہے ، دونوں کی تخفیف اور دونوں کی تخفیف اور دونوں کی تخفیف اور دونوں کی تخفیف اور دونوں کی تخفیف ہوگا۔ دوسرے ہمزہ کی آئی ہوئی ہوگا۔ دوسرے ہمزہ کی آئی ہوئی ہوگا۔ میں ہوگا۔ بیا ہا ہوا ہے تو تہمیں فاکر دے ۔ وَیَاتِ ہوئی ہوگی ہوئی ہوں کی خلوق کے ان پر اس میں حذف ہم می ہوگا۔ واللہ ہو ہو کی کا فرق کے تو تہمیں فاکر دے ۔ وَیَاتِ ہوئی ہوگی الله وَتَوَاتُ کُلُونَ کُونُونَ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ اللّٰ کُونُ ک

وَلا تَزِرُ وَاذِ مَ قُوْدُ مَ اُخُرِى ﴿ وَإِنْ ثَنْ عُمُثُقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لا يُحْمَلُ مِنْهُ ثَكُوعُ و لَوْ كَانَ ذَاقُلُ إِنْ مَا تُنْفِرُ الّذِينَ يَخْشُونَ مَ بَنْهُمْ بِالْغَيْبِ وَ اَقَامُواالصَّلُوقَ * وَمَن تَوْكُنُ فَإِنْمَا يَتَوْكُ لِنَفْسِهِ * وَإِلَى اللهِ الْمَصِدُدُ ۞

تعالیٰ پرمشکل نہیں ۔سور ہُ ابراہیم میں بیہ بحث گز رچکی ہے۔

"اور ہو جھنہیں اٹھائے گاکوئی گنہگارکسی دوسرے کا ہو جھاور اگر بلائے گاپشت پر ہو جھاٹھانے والا (کسی کو) اپنا ہو جھاٹھانے کے لیے تو نداٹھائی جاسکے گی اس کے ہو جھ سے کوئی شے اگر چیکوئی قریبی رشتہ دارہی ہو، آپ صرف ان کوڈرا سکتے ہیں جوا پنے رب سے بن دیکھے ڈرتے ہیں اور شیخ صیح اداکرتے ہیں نماز، اور جو پاکیزگی اختیار کرتا ہے سووہ اپنی بھلائی کے لیے اختیار کرتا ہے اور (یا در کھوآ خرکار) الله کی طرف ہی لوٹنا ہے'۔

اس کے بارے میں گفتگو پہلے گزر پھی ہے، یہ کلام سے الگ کی گئی ہے اصل میں یہ توزی تھا، یؤد کی اتہا جے سے واؤ کو حذف کردیا گیا۔ وازی اقدی محذوف موصوف کی صفت ہے تقذیر کلام یہ ہے نفس وازی آئی کا کو مُشقلة إلی حدث فلا اللہ کی گئی ہے استعال ہوتا ہے۔ انفش حدثیلی آئے استعال ہوتا ہے۔ انفش حدثیلی آئے استعال ہوتا ہے۔ انفش

نے کہا: اگر تدع کامفعول بدانسان ہوتو مراداس کے گناہ ہوں گے (1) اور حدل سے مرادوہ چیز ہے جو کسی کی پشت پر ہواور حمل میں ہورت کا حمل اور مجور کا حمل ہے۔ کسائی نے دونوں کوفتہ کے ساتھ بیان کیا ہے کسی ادر طریقہ سے بیان نہیں کیا۔ ابن سکیت نے بیان کیا کہ حدل النخلہ مجود کا حمل ، یہ فتہ اور کسرہ دونوں کے ساتھ ہے۔

لا يُحْدَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَ لَوْ كَانَ ذَاقَى إِنْ الْمُعْنُ كَول كَ مطابق تقرير كلام بيه ب ولو كان الإنسان المدعة ذا ور 2)۔ فراء نے اسے بھی جائز قرار دیا ہے و کو گان ذافی ہی سیبویہ کے نزد یک بیجائز ہے، اس کی مثل وَ إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةِ (البقره:280) ہے توبہ کان، وقاع کے معنی میں ہوگا یا خبر محذوف ہوگی۔تقذیر کلام بیہوگی وان کان فیسن تطالبون ذر عسمة سيبورين في حكايت بيان كى مبالناس مجزيون بأعهالهم ان خير فيخيرلوگول كوان كے اعمال كى جزادى جائے كى اگراعمال اجھے ہوئے توبدلہ بھی اچھا ملے گا ؛ یہ تیبر دوسرے قول کے اعتبارے ہے اور ان خیرا ف خیریہ ؛ پہلی تعبیر کی بنا پر ہے۔ عکرمہ ہے مروی ہے کہ کہا: مجھے بیخبر پہنچی ہے کہ یہودی اور نصرانی قیامت کے روزمسلمان کو کیھے گا و ومسلمان کو کہے گا: کیا میں نے تیری طرف ہاتھ نہیں بڑھایا تھا؟ کیا میں نے تجھ پراحسان نہیں کیا تھا؟ مسلمان کے گا: کیوں نہیں۔ یہودی کے كا: مجھكوئى تفع پہنچاؤ مسلمان لكا تارالله تعالى سے التجاكر تار ہے كايہاں تك كداس كے عذاب ميں كمى كردى جائے كى -ايك آ دمی قیامت کے روز اپنے باپ کے پاس آ ئے گا، وہ عرض کرے گا: کیا میں تیرے ساتھ حسن سلوک نہیں کرتا تھا؟ تجھ پر شفقت نہیں کرتا تھا؟ تجھ پراحسان نہیں کرتا تھا؟ جب کہ تو دیکھ رہاہے جس مصیبت میں ، میں گرفتار ہوں ،ابنی نیکیوں میں سے ایک نیکی مجھےعطا کردے،ایک خطااینے ذمہ لےلو۔ باپ کے گا: تونے مجھ سے جوسوال کیا ہے دہ معمولی چیز ہے لیکن میں تجی ای چیز سے ڈرتا ہوں جس سے تو ڈرتا ہے۔ باپ اپنے بیٹے سے اس کی مثل کیے گا، تو بیٹا بھی اپنے باپ کو اس طرح کا جواب دے گا۔مردائی بوی سے کے گا: کیا میں تیرے ساتھ حسن سلوک نہیں کرتا تھا؟ مجھ سے ایک خطا اٹھالومکن ہے میں نجات یا جاؤں بوی کے گی معمولی چیز ہے لیکن میں اس چیز سے ڈرتی ہوں جس سے تو ڈرتا ہے پھر عکرمہ نے اس آیت کی حلاوت کی فضیل بن عیاض نے کہا: ہر عورت اپنے بچے سے ملے کی وہ کہ کی: اے بٹے! کیامیرا پیٹ تیرے لیے حفاظت كرف والابرتن بيس قعا؟ كيامير ايستان تيرے ليمشكيزه نه تقا؟ كياميرى كود تيرى آرام گاه نه تقى؟ وه بچه كه گا: كيول تبيل، اے میری ماں! وہ کم کی: اے میرے بیٹے! میرے گناہ بوجمل ہو گئے ہیں مجھ سے میرے ایک گناہ کواٹھا لے، بچہ کمے گا: اے ماں! مجھے سے دور ہوجامیں تیرے بجائے ایے گنا ہوں میں مشغول ہوں۔

اِنْمَا تُنْوَىُ الْوَبْنَ يَعْشُونَ مَ بَهُمْ بِالْغَيْبِ جوالله تعالى سے وُرا ہے وہى تيرے وُرائے كوقبول كرتا ہے، يالله تعالىٰ كاس فرمان كى طرح ہے: إِنْمَا تُنْوَمُ مَنِ النَّبُ كَالَوْ كُرُو خَشِى الرَّحُلْنَ بِالْغَيْبِ (ياسين: 11)

وَمَنْ تَزَكِّ فَوَالْمَالِيَّ كُلْ لِنَفْسِهِ جَوَدِايت باتا ہے وہ اپنے لیے ہدایت پاتا ہے۔ اس میں ایک قراءت سیجی ہے ومن أذی فوانسا بین لنفسد وَ إِلَى اللَّهِ الْمُصِيرُ مُمَّا مُخلوقات في الى كى طرف لومنا ب-

وَمَا يَسُتُوِى الْاَعْلَى وَ الْبَصِيرُ فَى وَ لَا الظَّلَلْتُ وَ لَا النَّوْمُ فَى وَ لَا الظِّلُ وَ لَا الظُّلُتُ وَ لَا النَّوْمُ فَى وَ الْبَصِيرُ فَى وَ الْبَصِيرُ فَى وَ الْبَصِيرُ فَى الْاَحْدُولُ الْمَوَاتُ وَلَا الْمُولِينَ وَلَا اللَّهُ يُسْبِعُ مَنْ يَشَاءً وَمَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَمَا يَسُوعُ مَنْ يَشَاءً وَ لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَمَا يَسُتُو مِن اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَمَا يَسُتُومُ وَمَا يَسُتُومُ وَاللَّهُ وَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْ

''اور کیاں نہیں ہے اندھا اور بینا اور نہ (کیسال ہیں) اندھیرے اور نور اور نہ (کیسال ہے) سابیا اور تیز دھوپ اور نہ ہیں ایک جیسے ہیں زندے اور مردے، بے شک الله تعالی سناتا ہے جس کو چاہتا ہے اور آپ نہیں سنانے والے جو قبروں میں ہیں'۔

وَمَا يَسْتَوِى الْآعُلَى وَالْبَصِيْرُ يَعِيٰ كَافراورمومن، جابل اورعالم برابز بيس (1) بسطرح الله تعالى كافر مان ہے قُلُ لَالْا يَسْتَوى الْخَيِيْثُ وَالطَّلِيْبُ (المائده: 100)

وَ لَا الظَّلُنْتُ وَ لَا النَّوْمُ النَّوْمُ النَّوْمُ النَّوْمُ النَّوْمُ النَّفِلُ والنَّحاد رنه على الله الله النَّفِي على الله النَّفِي اللَّهُ اللَّهُ وَمُ النَّفُومُ النَّفِي اللَّهِ اللَّهُ اللّ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

2 يغير الماوردي ، جلد 4 منح 469

¹ _معالم النّز بل جلد 4 منحد 523

⁴ يستن مسلم، كتباب الهساجد و مواضع الصلوّة ، أستعباب الإيراد بالظهر ، جلد 1 منح 224

⁶_تغییرالمادردی،جلد4 مسخه 469

⁵ منج ملم كتاب الدران من المرابع الدسوة وبلد 1 م في 224

وَ مَا يَدُنَةُ وَى الْاَ حُيآ عُو لَا الْاَ مُواَتُ ابن قتيب نے کہا: احیاء سے مرادعقلاء ہیں اور اموات سے مرادجبلاء ہیں (1)۔
قادہ نے کہا: یہ سب امثال ہیں، یعنی جس طرح یہ اشیاء بر ابر نہیں ہو سکتیں ای طرح کا فرادرمومن بر ابر نہیں ہو سکتے ۔ اِنَّ اللّه الله تعالیٰ نے جنت کے لیے پیدا کیا۔ وَ مَا اَنْتَ بِهُ سُبِع مَنْ فِی اللّه تعالیٰ نے جنت کے لیے پیدا کیا۔ وَ مَا اَنْتَ بِهُ سُبِع مَنْ فِی اللّه تعالیٰ نے جنت کے لیے پیدا کیا۔ وَ مَا اَنْتَ بِهُ سُبِع مَنْ فِی اللّه تعالیٰ نے جنت کے لیے پیدا کیا۔ وَ مَا اَنْتَ بِهُ سُبِع مَنْ فِی اللّه بُور کے جوم دِیا ہے اسے آپنیں سناتے اسی طرح جس کا دل مردہ ہے اسے آپنیں سناتے۔ حضرت حسن بھری، عیسیٰ تقفی اور عمرو بن میمون نے بہسے مین فی القبور تنوین کو حذف کرتے ہوئے تخفیف کے ساتھ قراءت کی ہے یعنی وہ اہل قبور کے قائم مقام ہیں کہ جسے سنتے ہیں اس سے نفع نہیں اٹھاتے اور اسے قبول نہیں کرتے۔

إِنَ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ⊕

'' 'نبیں ہیں آپ گر برونت ڈرانے والے''۔

یعنی آپ ڈرانے والے رسول ہیں آپ کے ذمہ صرف تبلیغ ہے، آپ کے ذمہ ہدایت دینانہیں، ہدایت الله تعالیٰ نے اپنے تبضہ قدرت میں رکھی ہوئی ہے۔

اِنَّا أَمُ سَلَنْكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَّنَذِيرًا "وَ إِنْ مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا لَذِي يُرُون "ہم نے آپ کو بھیجا ہے تق کے ساتھ خوشخبری سنانے والا اور بروقت ڈرانے والا اور کوئی امت الی نہیں جس میں کوئی ڈرانے والانہ گزراہو'۔

یعنی ابل طاعت کو جنت کی بشارت دینے والا (2)اور اہل معصیت کوجہنم سے ڈرانے والا اِنُ اَنْتَ اِلَا نَانِیْرٌ سے مراد ہے ہرامت میں نبی گزرا ہے۔ابن جرتج نے کہا: مگرعر بوں میں نہیں گزرا۔

وَ إِنْ يُكُذِّبُوكَ فَقَدُ كُنَّبَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبُلِهِمْ ۚ جَاءَتُهُمْ مُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنْتِ وَ بِالزُّبُرِوَبِالْكِتْبِالْمُنِيْرِ۞ ثُمَّا خَذْتُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيْرِ ﴿

"اوراگریدلوگ آپ کوجھٹلاتے ہیں تو (کوئی تعجب نہیں) بے شک جھٹلاتے رہے جوان سے پہلے ہے۔ تریف لاتے متصان کے پاس ان کے رسول روشن دلیلیں، آسانی صحیفے اور نوروالی کتاب لے کر پھر (جب ان کی سرکشی کی صد ہوگئی) تو میں نے پکڑلیا کفارکو پس (ساری دنیا جانتی ہے) میراعذاب کیسا تھا''۔

وَإِنْ يُكُذِّبُونَ مرادقريش كَ كفار بين يعني أكرقريش كَ كفارتم بين جشاء كي -

فَقَدُ كُذَّ كُذَّ بَالَٰذِينَ مِنْ قَبُلِهِمْ جوان سے پہلے ہوگز رہے ہیں انہوں نے بھی اپنے انبیاء کو جھٹلا یا۔ الله تعالیٰ اپنے رسول کو تھٹ کُنْ بُ الْبِیْ مِنْ قَبُلِهِمْ جوان سے پہلے ہوگز رہے ہیں انہوں نے بھی اپنے انہاء کو جھٹلا یا۔ الله تعالیٰ اپنے رسول کا ہم جزات اور واضح شرعی احکام لائے۔ وَ

بالزُّيْرِ سے مراد کھی ہوئی کتب ہیں۔ وَ بِالْکِتْبِ الْمُنیْرِ سے مرادواضح کتاب ہے۔ زبراور کتاب کو کررذکر کیا کیونکہ لفظ مختلف ہیں جب کہ دونوں ایک چیز ہیں۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: بینات، زبراور کتاب سب ایک معنی کی طرف راجع ہیں۔اس سے وہ کتب مراد ہیں جوانبیاء پرنازل ہو کمیں۔

مُعْ اَخَذُ تُ الَّذِينَ كُفَا وَافَكَيْفَ كَانَ نَكِيْدِ مِرى ان كومز اكبى قى؟ ورش نے نافع ہے جوروایت قل کی ہاور شیب نے نکیری میں یا عوث ابت رکھا ہے جب وہ وصل میں واقع ہووقف میں اے ثابت نہیں رکھا، یعقوب نے دونوں حالتوں میں اے ثابت رکھا ہے۔ باتی قراء نے دونوں حالتوں میں اے حذف کردیا ہے۔ بیتمام بحث گزرچی ہے۔ الحمدالله المَ تَرَانَ اللهَ اَنْدَلَ مِنَ السَّماءَ مَا يَعْ فَا خُرجُنَا بِهِ ثَمَّى بَوْ فَعَدَلِقًا اَنْوَائُهَا وَعَن السَّماءَ مَا يَعْ فَا خُرجُنَا بِهِ ثَمَى بَوْ فَقَد اللّهَ اللّهَ اَنْدَلَ مِنَ السَّماءَ مَا يَعْ فَا خُرجُنَا بِهِ ثَمَى بَوْ فَعَد اللّهِ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ

''کیاتم دیکھتے نہیں کہ الله تعالی اتارتا ہے آسان سے پانی پس ہم نکالتے ہیں اس کے ذریعے طرح طرح کے بھل جس کے رنگ مختلف ہوتے ہیں اور بہاڑوں سے بھی رنگ برنگے نکڑے ہیں کوئی سفید، کوئی سرخ مختلف رنگ میں اور بہاڑوں سے بھی رنگ برنگے نکڑے ہیں کوئی سفید، کوئی سرخ مختلف رنگوں میں (کوئی شوخ کوئی مدہم) اور بعض جھے شخت سیاہ اور انسانوں، چار پایوں اور جانوروں کے رنگ بھی ای طرح جدا جدا ہیں الله کے بندوں میں سے صرف علاء ہی (پوری طرح) اس سے ڈرتے ہیں بے شک الله تعالی سب پرغالب بہت بخشے والا ہے''۔

اَکَمْتَرَانَاللّٰهَ اَنْزَل مِنَ السَّمَاءَ مَا تَا بِدِوَیت دل اورعلم کی رؤیت ہے۔ کیا آپ کاعلم انتہا کوئیں پہنچا اور تیرے دل نے نہیں دیکھا کہ الله تعالی نے نازل فر مایا۔ ان اپنے اسم اور خبر سے مل کر دویة کے دومفعولوں کے قائم مقام ہے۔ فاخو جنگا بیه شکہ تپ بیالتفات کے قاعدہ سے ہے۔

ی مختلفاً الوَانْهَا، مختلفا کونصب دی ہے کیونکہ یہ شہرات کی صفت ہے۔الوانھا یہ مختلفا کی وجہ سے منصوب ہے۔ یہ شہرات کی صفت بننے کی صلاحیت رکھتی ہے کیونکہ ذکر ای طرف لوٹنا ہے۔قرآن کے علاوہ میں اسے مرفوع پڑھنا جائز ہے اس کی مثل یہ جملہ ہے: رایت رجلا خار جاابولا۔

به ضمیرے مراد پانی ہے یہ واحدے اور شدات مختلف ہیں۔ وَ مِنَ الْعِبَالِ جُلَا اُ بِیْضٌ وَ حُمْوُ مُخْتَلِفُ اَلُوالُهُا (فاطر:27) جددیہ جُدّہ کی جمع ہے۔ یہ مختلف کیفیتوں کے راہتے ہیں اگر چیسب پھر یامٹی ہوتے ہیں۔ اُنفش نے کہا: اگر یہ جدید کی جمع ہوتی تو ارشاد فرما تا: جُدُد۔ یعن جیم اور دال پرضمہ ہوتا جس طرح۔ میداور سُمُارہے۔

زہیرنے کہا:

كأنه أسفع الخدّين ذو جُدُد طادٍ ويرتع بعد الصيف عُريانا(1)

محل استدلال ذو جدد ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: جدد کامعنی گوے ہیں یہ جدد تُ الشیء سے ماخوذ ہے جب تواے کائے (2)؛ ابن بحر نے یہ دکایت بیان کی ہے۔ جو ہری نے کہا: جُدہ سے مرادوہ کئیر ہے جو گدھے کی پشت پر ہوتی ہے اور اس کے عموی رنگ کے خلاف ہوتی ہے۔ جدہ کامعنی راستہ ہاس کی جمع جدد ہے الله تعالی کافر مان ہے: وَ مِنَ الْجِبَالِ جُلَدٌ بِیضٌ وَّ حُسُرٌ مُن مِن ہُوں ہے: وَ مِنَ الْجِبَالِ جُلَدٌ بِیضٌ وَ حُسُرٌ مُن مِن الله تعالی کافر مان ہے: وَ مِنَ الْجِبَالِ جُلَدٌ بِیضٌ وَ حُسُرٌ مُن مِن الله تعالی کافر مان ہے: دکب فلان جدة من مختلف آفوائها یعنی ایسے راستے جو پہاڑ کے رنگ کے خلاف ہوتے ہیں، اس معنی میں ان کاقول ہے: دکب فلان جدة من الامریہ جملداس وقت ہو لتے ہیں جب وہ کوئی رائے قائم کرے۔ کساء مجدد چادر میں مختلف کئیریں ہوں۔ زمخشری نے الامریہ جملاح سفینة، سُفُن اور سَفَائن۔ ابوذ وَ یب کے قول نے اس کی تفسیر بیان کی ہے: کہا: زہری نے پڑھا جُدگد، جدائدہ جس طرح سفینة، سُفُن اور سَفَائن۔ ابوذ وَ یب کے قول نے اس کی تفسیر بیان کی ہے: جون الشہاق لہ جدائدہ أدبَع

محل استدلال جدائد ہے۔

ان ہے جَدَدوو فتحوں کے ساتھ مروی ہے،اس سے مراد واضح روثن راستہ ہےا سے طرائق اور واضح خطوط کی جگہ رکھا جو ایک دوسرے سے جدا ہوتے ہیں۔

و من الگاس وَالدّو آبّ اسے والدوابّخفیف کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے استخفیف کی نظیراس کی قراءت ہے جس نے پڑھاولا الضالین کیونکہ ان میں سے ہرایک اجتماع ساکنین سے بھاگا ہے۔ولا الضالین میں اس نے پہلے ساکن یعنی الف کورکت دی اور والدواب میں اس نے دومری باءکوحذف کرویا(3)؛ بیزمخشری کا قول ہے۔

وَالْا نَعَامِ مُخْتِكِفُ الْوَانَهُ يعنى ان مِي سرخ ،سفيد، سياه وغيره جي (4)-ان مِيس سے ہرايک صانع پردال ہے جومخار ہے۔ فرمایا: مُخْتَكِفُ اَلْوَانَهُ من كى رعايت كرتے ہوئے ضميركونذكر ذكركيا؛ بيمورج كاقول ہے۔ ابو بكر بن عياش نے كہا: ضمير مذكر ذكركى كيونكہ بيه مضمره كى طرف منسوب ہے، تقدير كلام بيہوگى و من النّاس و من الدواب، و من الانعاء معاهو مختلف الواندلوگوں، چوپاؤں اور جانوروں ميں سے مختلف رنگوں ہے جيں، يعنى بچے سفيد، پچھسرخ اور پچھ سياه-

وَعْرَ الْمِیْ سُوْدُ الوعبید نے کہا: غربیب سے مراوسخت ساہ ہے، کلام میں تقدیم وتا خیر ہے معنی ہے پہاڑوں میں سے شخت
ساہ ہیں۔ عرب شدید ساہ چیز جس کارنگ کوے کے رنگ جیسا ہو (5) اس کے بارے میں کہتے ہیں: أسود غربیب جو ہرک
نے کہا: تو کہتا ہے: هذا اسود غربیب سے خت ساہ ہے، جب تو کہے: غرابیب سود تو تو سود کو غرابیب سے بدل بنائے گا،
کیونکہ رکوں کی تا کید متقدم نہیں ہوتی۔ مدیث طیب میں ہے: ان اللہ بیغض الشیخ الغربیب (6) الله تعالی اس بوڑھے کو

ناپندكرتا ہے جوسياه رنگ كا خضاب لگاتا ہے۔ امرء القيس نے كہا:

العین طامحة والید سابحة والزِجُل لافحة والوجه غربیب(1) نظرائی ہوئی، اگل پاؤں تیررہا ہے اور پاؤں تیزی سے حرکت کررہا ہے اور چرہ سیاہ ہے۔ ایک اور شاعر کرم کی تعریف کرتا ہے:

ومن تعاجیب خلق الله غاطیة یغصر منها مُلاحِیَّ و غِمابیب الله تعالیٰ کی مخلوق میں ہے بجو بہروزگار وہ درخت ہے جس کی شاخیں لمبی ہیں جس سے سفیداور سیاہ رس نچوڑا جاتا ہے۔ محل استدلال غمابیب ہے۔

گذالك يبان كلام كمل موجاتى بيعنى اس طرح خشيت ميں بندوں كاحوال مختف موتے ہيں۔ پھر خيرے كام كام كى اور فر ما يا: إِنَّمَا يَخْشَى الله عَنْ عِبَادِيّا الْعُلْمَةُ وَالله عَنْ الله عَنْ يُوعْ عَنْ وہ علاء جوالله تعالى كى قدرت ب وُرتے ہيں مى اور كو على موكە الله تعالى قدير بتواسے يقين موكاكہ وہ معصيت پرسزاد ين پرقادر ب(2) ، جس طرح على بن ابى طلح نے حضرت ابن عباس بن الله تعالى ہر شے برقادر برجو بيجانت ہيں كہ الله تعالى ہرشے پرقادر برج سے انس نے كہا: جوالله تعالى سے نہيں وُرتاوہ عالم نہيں (3) برجا ہدنے كہا: ب شك عالم وہ ب جوالله تعالى بو وُرتا ہے ۔ ربع سے انس نے كہا: جوالله تعالى سے نہيں وُرتاوہ عالم نہيں (3) بيا علم كافى ہا اور دھوكہ كھانے كے ليے جہالت كافى ہے ۔ سعد بن ابراہيم ہے كہا گيا: اہل مدين ميں ہوكان سب سے زيادہ فقيد ہے (4)؟ فرما يا: جوان ميں سب سے زيادہ سے سے ديا دہ فقيد ہے (1)؟ فرما يا: جوان ميں سب سے زيادہ الله تعالى ہے وُرتا ہے (5)۔

حضرت علی شیر خدا بڑائی۔ ہے مروی ہے کہ حقیقی نقیہ وہ ہے جولوگوں کو الله تعالیٰ کی رحمت سے مایوں نہیں کرتا ، الله تعالیٰ کی رخصت نہیں رخصت نہیں رخصت نہیں کرتا ۔ ان کی رخصت نہیں ویتا ، انہیں الله تعالیٰ کے عذا ب ہے بے خوف نہیں کرتا اور قرآن چھوڑ کر کسی اور چیز میں رغبت نہیں کرتا ۔ ان کی عبادت میں کوئی بھلائی نہیں جس میں علم نہ ہو۔ وہ علم علم نہیں جس میں فقہ نہ ہو، وہ قراءت قراءت نہیں جس میں تدبر نہ ہو (6)۔ داری ابو محمد نے کھول سے روایت نقل کی ہے کہ رمول الله مان الله مان الله میں خوات کی خار میں عالم کی عابد پر فضیلت اس طرح ہے جس طرح میری فضیلت تم میں ہے اوئی آدی پر ہے (7) ، پھراس آیت کی تلاوت کی : اِنْدَایَا نَصْتَی الله مِن عِباً وَقِ بِ الله مِن عِباً وَقِ بِ جُولُوگوں کو بِعلائی کی تعلیم دیتے ہیں ، ولوگوں کو بھلائی میں اور سمندر میں مجھلیاں ان لوگوں پر درود پڑھتے ہیں جولوگوں کو بھلائی کی تعلیم دیتے ہیں ' خبر مرسل ہے (8)۔

داری نے کہا: ابونعمان ،حماد بن زید ہے وہ یزید بن حازم ہے وہ اپنے چپا جریر بن زید سے وہ مبیع سے وہ حضرت کعب

3 ـ زادالمسير . جز6 منح 263

2_الينيا

1 يغسير الماوردي مجلد 4 م**منحه** 471

6_ابينا، مديث نمبر303

5_اينيا، حديث نمبر 302

4 پسنن داري ،جلد 1 منځه 76

8 ـ جامع ترندى، باب ماجاء في فضل الفقه، مديث نمبر 2609 منيا والقرآن بلي كيشنز

7رابينا ،منح 75 ،صديث تمبر 295

ے روایت نقل کرتے ہیں ہیں ایسی قوم کی صفت پاتا ہوں جو عمل کے بغیرعلم حاصل کرتے ہیں (۱)،عبادت کے بغیر تفقہ حاصل کرتے ہیں، آخرت کے عمل کے ساتھ دنیا طلب کرتے ہیں، وہ بھیڑوں کی جلدیں پہنتے ہیں جب کہ ان کے دل مصبر ے زیادہ کڑوے ہوتے ہیں وہ میری وجہ دھوکہ کھاتے ہیں اور میرے ساتھ دھوکہ کرتے ہیں، میں نے قسم اشار کھی ہے میں ان کے لیے ایسا فتند مقدر کروں گا جو علیم کوان میں جیران و پریشان جھوڑے گا۔ امام ترخدی نے اسے حضرت ابودرداء سے مرفوع روایت کیا ہے، ہم نے اسے کتاب کے مقدمہ میں لکھا ہے۔ زمشری نے کہا: اگر تو کہے جو آ دمی اس آیت میں لفظ الله پر رفع اور العلماء پر نصب پڑھتا ہے تو اس کی کیا تو جیہ ہو تکتی ہے (2)؟ وہ قراءت کرنے والے حضرت عمر بن عبدالعزیزین، الم ابو حنیفہ ہے بھی بی قراءت بیان کی جاتی ہے۔ میں اس کا جواب دوں گا: اس قراءت میں خشیفہ، استعارہ ہے معنی ہاتی تعالی سب اوگوں کے سامنان کی عزت بڑھائے گا، ان کو تظیم عطافر مائے گا جس طرح لوگوں میں سے اس کی عزت کی جاتی ہے۔ جس سے ڈرا جاتا ہے۔

اِنَّاللَّهُ عَزِیْرِ غَفُوٰ مَّ یہ خشیت کے وجوب کی علت ہے، کیونکہ بینا فر مانوں کی سز ااوران کے قبر پر دلیل ہے۔اور جو اہل طاعت ہیں ان کوالله تعالیٰ بدلہ عطافر مائے گا ،ان کومعاف کردے گا جوسز ادے اور بدلہ دے اس کاحق ہے کہ اس سے ڈرا جائے۔

إِنَّالَّذِيْنَ يَتُلُونَ كِتُبَاشُهِوَ أَقَامُواالصَّلُولَا وَأَنْفَقُوْامِمَّا مَزَقَنَهُمُ سِرُّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَامَةً لَنْ تَبُوْمَ ﴿ لِيُوقِيَهُمُ أَجُوْمَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضَلِهِ لَا إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾

''بینک جو (غوروتد بر سے) تلاوت کرتے ہیں الله کی کتاب کی اور نماز قائم کرتے ہیں اور خرج کرتے ہیں الله کی کتاب کی اور نماز قائم کرتے ہیں اور خرج کرنے ہیں اللہ کی کتاب کی امیدوار ہیں جو ہر گز نقصان والی نہیں، تاکہ الله تعالی انہیں پورا پورا اجر عطافر مائے اور مزید اضافہ کرے ان کے اجر میں اپنے فضل سے، بے شک وہ بہت بخشنے والا بڑا قدر دان ہے'۔

یان قراء کے بارے میں آیت ہے جو ممل کرنے والے ہیں، عالم ہیں جو فرض اور نظل نماز کو قائم کرتے ہیں۔ یہ عکم
انفاق کے بارے میں ہے۔ کتاب کے مقدمہ میں وہ بحث گزر چی ہے قاری کو جن چیزوں ہے آراستہ ہونا چاہیے۔ احمد بن

عیل نے کہا: یَرْ جُونَ اپنے متعلقات سے ل کران کی خبر ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: زیادت سے مراد آخرت میں شفاعت
ہے، یہ دوسری آیت کی طرح ہے بہ جال الا تُکھی ہو جہا ترق قرک لا بَیْعٌ عَن فرکی الله وَ اِقَامِر الصّلوق وَ اِنْتَا عِالرَ کُوق اِنْ اَلْتُ اِنْتُ اِللّٰ اِنْتُ اِللّٰهِ اِللّٰهِ اللّٰهِ اَلٰهُ اَلٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اَلٰهُ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَ يَذِيْدَ هُمُ مِن فَضَلِه يَحَالُونَ يَوْمًا تَسَقَلَكُ وَيْدِ الْقَالُونِ وَ الْاَ بُصَالًى ﴿ لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَ يَذِيْدَ هُمُ مِن فَضَلِهِ يَحَالُونَ يَوْمًا تَسَقَلَكُ وَيْدِ الْقَالُونِ وَ الْاَ بُصَالًى ﴿ لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَ يَذِيْدَهُمُ مِن فَضَلِهِ

وَالَّذِيِّ اَوْ حَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتْبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ لَ إِنَّ اللهَ بِعِبَادِمُ لَا أَنْ اللهَ بِعِبَادِمُ لَا أَنْ اللهَ بِعِبَادِمُ لَنْ أَلُكُ اللهُ ال

''اور جو کتاب بذریعہ وحی ہم نے آپ کی طرف بھیجی ہے سراسرحن ہے وہ تصدیق کرتی ہے پہلی کتابوں کی ، ہے تنگ الله تعالیٰ اپنے بندوں کے سارے احوال سے باخبر ہے اور دیکھنے والا ہے''۔

كتاب مراوقرآن بإلمائين يدكيو مرادكت بي-

ثُمُّ اَوْ مَ ثُمَّ اَلْكِتْ الَّهِ الْمِنْ اَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَيْهُمْ ظَالِمٌ لِمَنْفُسِهِ وَ وَمِنْهُمْ مَالِقَ بِالْخَيْرَةِ بِإِذْنِ اللهِ لَذِلْكَ هُوَ الْفَصْلُ الْكَيْدُونَ فَي بِالْخَيْرَةِ بِإِذْنِ اللهِ لَمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَصْلُ الْكَيْدُونَ فَي بِالْخَيْرَةِ بِإِذْنِ اللهِ لَمْ وَيَهُمَا عِنْ اَسَادِ مَ مِنْ ذَهِبِ وَلُولُولُولَ وَلِيَامُهُمْ فِيهُمَا مِنْ اَسَادِ مَ مِنْ ذَهِبِ وَلُولُولُولُ وَلِيَامُهُمْ فِيهُمَا مِنْ اَسَادِ مَ مِنْ ذَهِبِ وَلُولُولُولَ وَلِيَامُهُمْ فِيهُمَا عَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ الله مَنْ الله مَنْ الله مَنْ الله مَنْ الله مَن الله مَن الله مَن الله مَن الله مَن الله مَن عَلَى الله مَن الله

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نصبو1 _ یه آیت مشکل ہے کونکہ الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: اصطَفَیْنَا مِن عِبَالُونَا پُرفرمایا: فَوَنَهُمْ ظَالُومُ لَا اللهِ اللهُ الله

مِنْهُمْ سَارِقَ بِالْعَنْيَاتِ كَهَا: ووفرتے نجات با گئے عربی میں تقدیر کلام بیہ وگی فسنھم من عبادنا ظالم لنفسہ یہاں ظالم سے مراو کافر ہے۔حضوت حسن بھری نے کہا: مراد فاسق ہے۔

تَا خُلُونَهَا مِن جَوْمِيرَ ہے وہ مقتصد اور سابق کی طرف لوٹے گی ظالم کی طرف نہیں لوٹے گی۔ عکر مہ، قاوہ ، ضحاک اور فراء نے کہا کہ مقتصد سے مرادمومن نافر مان ہے۔ اور سابق سے مراد مطلق متق ہے۔ علماء نے کہا: بیآیت سورہ واقعہ کی آیت کی مثل ہے قَر کمنتُ ہم اُڈ وَاجًا تَکلفَۃُ ہَی علماء نے کہا: بیا بعید ہے کہ ظالم کو چنا جائے ؛ اسے مجابد نے حضرت ابن عباس بن مندنہ سے روایت کیا ہے۔ مجابد نے کہا: فَیہ ہُمُ ظَالَوْمٌ لِنَفْسِهِ سے مراد اصحاب مشامہ ہیں۔

وَمِنْهُمْ مُقْتُونَ عَمُ اواصحاب میمندیں۔وَمِنْهُمْ سَابِقَ بِالْخَیْراتِ تمام لوگوں سے سبقت لے جانے والے ہیں۔
ایک قول یہ کیا گیا ہے: یَّنْ خُلُونَهَا میں ضمیر تمین اصناف کی طرف لوئی ہے، اس شرط پر کہ یہاں ظالم سے مراد کا نیااور فاسق نہیں۔ جن سے یہ قول مروی ہے وہ حضرت عمر، حضرت عثمان، حضرت ابو درداء، حضرت ابن مسعود، حضرت عقبہ بن عمرواور حضرت عائشہ مدیقہ بڑھ ہیں۔ اس قول کی بنا پر نقد پر کلام یہ ہوگی کہ ابنی جان پر ظلم کرنے والا وہ ہے جو چھوٹے گناہ کرتا ہے۔ مُقْقَتُون محمد بن پریدنے کہا: اس سے مرادوہ ہے جو دنیا کو اپناحق دیتا ہے اور آخرت کو اس کاحق دیتا ہے۔ جُنْتُ عَدُن یک خُلُون نہا اس مضاف کی صورت میں ضمیر تمام کی طرف لوٹے گی ؛ یہ حضرت ابوسعید خدر کی بڑھ سے مروی ہے۔

کعب الاحبار نے کہا: کعبہ کے رب کی سیم اور انہوں نے اپنے اعمال کے ساتھ باہم فضیلت حاصل کی (1)۔ ابوا ساق سبیعی نے کہا: جو میں نے ساٹھ سال سے سنا ہے یہ ہے کہ' وہ سب نجات پانے والے ہیں' (2)۔ حضرت عمر بن خطاب بڑھی نے اس آیت کو پڑھا پھر کہارسول الله مانٹی آئی نے فرمایا: ''ہم میں سے سبقت لے جانے والا سبقت لے جانے والا ہے اور ہمارا ظالم بخشا ہوا ہے' (3)۔ اس قول کی بنا پر جانے والا ہے اور ہمارا ظالم بخشا ہوا ہے' (3)۔ اس قول کی بنا پر جانے والا ہے اور ہمارا ظالم بخشا ہوا ہے' (3)۔ اس قول کی بنا پر الله تعالیٰ کے فرمان: اَوْ مَنْ فَنَا الْکِتْبُ الّٰنِ بِیْنَا اصطفینا مِن عِبَادِ نَا مِن اِصطفینا کی مضاف مقدر ہے یعنی اصطفینا طرح حذف کر دیا جو اسم مضاف مقدر ہے یعنی اصطفینا طرح دف کر دیا جو اسم موصول کی طرف لوٹ رہی تھی جس طرح الله تعالیٰ کے فرمان: وَ لَا اَقُولُ لِلّٰنِ بِیْنَ مَنْ دَیہِ مَن اَ عُیْبُکُمُ (ہود: 31) میں حذف ہے یہ اصل میں تزد دیھم تھا ہی اصطفاء کوان کے دین کی طرف کو بھیرا گیا ہے جس طرح فرمایا گیا: اِنّ اللّٰهَ اصْطَافَی کُلُمُ اللّٰدِینَیْ (البقرہ: 33)

نعاس نے کہا: ایک تیسرا قول بھی ہے کہ ظالم سے مراد کبیرہ گناہ کرنے والا ہواور منقنصد وہ ہوجو برائیوں پرزیارہ نیکیوں کے ساتھ جنت کامنتی نہ ہوا۔ اور جنٹ عَدْن بَیْ خُلُون کھا یہ خوشخری صرف ان لوگوں کے لیے ہوجو بھلائی میں سبقت لے ساتھ جنت کامنے کے ساتھ جنت کا ہے کہ وکا کہ نظر وفکر کے اعتبار سے نمیر کوقریب ترین مرجع کی طرف لوٹا نازیادہ مناسب ہے۔

میں کہتا ہوں: درمیانہ قول زیادہ مناسب اور زیادہ صحیح ہے ان شاءاللہ ، کیونکہ کا فراور منافق اللہ تعالیٰ کی تعریف کے لیے پینے ہوئے نہیں اور نہ ہی اللہ تعالیٰ نے اس کے دین کو چنا؛ یہ چھ صحابہ کا قول ہے اور تیرے لیے یہی کافی ہے۔ہم باتی ماندہ آیت میں اس کی مزید دضاحت کریں گے۔

اصطُفَیْناہم نے انہیں چن لیا۔ یہ صفوے مشتق ہے اس سے مراد ہے آلود گیوں سے پاک ہونا۔ یہ اصل میں اصتفونا تھا تا ،کوطاء سے اور واوُ کو یاء سے بدل دیا۔

مِنْ عِبَادِ نَاایک قول یہ کیا گیا ہے: مراد حضرت مجمد سان شاہر کی امت ہے: یہ حضرت ابن عباس بنویز بہا اور دوسرے علاء کا نقط نظر ہے (3)۔ یہ لفظ ہرامت کے مومنوں کا احتمال رکھتا ہے گر کتاب کا وارث بنانے کی وضاحت صرف حضرت محمد مل شاہر کی امت کے لیے ہے جب کہ پہلی امتیں وارث نہ ہوئیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: جن کو چنا گیا ہے وہ انبیاء ہیں (4)۔ وہ کتاب کے وارث ہے: اس کا معنی ہوگا یہ امر بعض ہے بعض کی طرف منتقل ہوا الله تعالیٰ کا فر مان ہے: وَ وَ بِهِ اَسْ مُنْ مُنْ وَ يَرِثُ مِنْ إِلَى يَعْقُونَ (مریم: 6) جب یہ جائز ہے کہ نبوت موروثی ہوتو کتاب الله تعالیٰ کا فر مان ہے: یَرِ ثُنِیْ وَ یَرِثُ مِنْ اللهِ یَعْقُونَ (مریم: 6) جب یہ جائز ہے کہ نبوت موروثی ہوتو کتاب مجی ای طرح ہوئی۔

فَینَهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ان میں سے کچھا سے بھی ہیں جو گناہ صغیرہ میں واقع ہوئے۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ تول کئی وجوہ سے مروی ہے۔ ننحاک نے کہا: فَینَهُمُ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ لِینَ ان کی ذریت میں ایسا شخص ہوگا جوا پنی جان پرظلم کرنے والا ہوگا۔ وہ مشرک ہے۔ حضرت حسن بھری نے کہا: ان کی امتوں میں سے بچھ ظالم ہوں گے، جس طرح ظالم کے بارے میں اختلاف مسلے گزر جکا ہے۔

یہ آیت حضرت محمر سائٹ این کی امت کے بارے میں ہے۔ صاحب دل لوگوں کی عبارات ، ظالم ، مقتصد اور سابق کے بارے میں ہے۔ صاحب دل لوگوں کی عبارات ، ظالم ، مقتصد اور سابق کی بارے میں مختلف ہیں۔ حضرت سہیل بن عبدالله نے کہا: سابق ہے مراد عالم ہے (5) ، مقتصد ہے مراد وہ ہے جو الله تعالیٰ کو نہ بھولے۔ انطاکی نے کہا: ظالم جو اقوال والا ہے ، مقتصد جو افعال والا ہے اور سابق جو دور سابق جو دور

ہ خرت کے لیے الله تعالیٰ ہے محبت کرتا ہے اور سابق وہ ہے جوفق کی مراد کے ساتھ اپنی مراد ساقط کر دیتا ہے۔ آخرت کے لیے الله تعالیٰ ہے محبت کرتا ہے اور سابق وہ ہے جوفق کی مراد کے ساتھ اپنی مراد ساقط کر دیتا ہے۔

ایک قول بیریا گیا ہے: ظالم سے مرادوہ ہے جوجہنم کے ڈرسے الله تعالیٰ کی عبادت کرتا ہے، مقتصد وہ ہے جوجت کی طبع میں الله تعالیٰ کی عبادت کرتا ہے، مقتصد وہ ہے جوجت کی طبع میں الله تعالیٰ کی عبادت کرتا ہے کسی اور سبب سے اس کی عبادت کرتا ہے کسی اور سبب سے اس کی عبادت نبیں کرتا۔ایک قول بیر کیا گیا ہے: ظالم وہ ہے جود نیا میں زہدا ختیار کرتا ہے کیونکہ اس نے اپنفس پرظلم کیا اور اس کے عبادت نبیں کرتا۔ایک قول بیر کیا گیا ہے: ظالم وہ ہے جود نیا میں زہدا ختیار کرتا ہے کیونکہ اس نے اپنفس پرظلم کیا اور اس کے حصہ کوترک کردیا وہ معرفت اور محبت ہے، مقتصد سے مراد عارف ہے اور سابق سے مراد محب ہے۔

ایک قول یہ کیا گیا ہے: ظالم سے مرادوہ ہے جوآ ز ماکش کے وقت جزع فزع کرتا ہے، مقتصد وہ ہے جوآ ز ماکش پرصبر کرتا ہے، اور سابق وہ ہے جوآ ز ماکش پرصبر کرتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ظالم وہ ہے جو غفلت اور عادت کی بنا پر الله تعالیٰ کی عبادت کرتا ہے، مقتصد وہ ہے جو رغبت اور خوف کی بنا پر الله تعالیٰ کی عبادت کرتا ہے اور سابق وہ ہے جو اس کی ہیت کی بنا پر عبادت کرتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ظالم وہ ہے جے عطا کیا گیا تو اس نے مال روک لیا بمقتصد وہ ہے جس کو مال عطا کیا گیا تو اس نے خرج کیا اور سابق وہ ہے جس سے مال روکا گیا تو اس نے شکر کیا اور دوسروں کوتر جے دی۔ عطا کیا گیا تو اس نے شکر کیا اور دوسروں کوتر جے دی۔

یہ روایت کی جاتی ہے کہ دوعبادت گزار آپس میں ملے ایک نے پوچھا: بھرہ میں تمہارے بھائیوں کا کیا حال ہے؟
دوسرے نے جواب دیا: اچھا حال ہے۔ اگر انہیں عطا کیا جائے توشکر کرتے ہیں اگر انہیں کوئی چیز نہ ملے توصبر کرتے ہیں تو پہلے نے کہا: ہمارے ہاں بلخ میں یہ کتوں کی حالت ہے۔ ہمارے دوستوں کواگر پچھ نہ ملے توشکر کرتے ہیں اگر انہیں پچھ عطا کیا جائے تو دوسروں کوتر جیح دیتے ہیں۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ظالم وہ ہے جوابے مال کے ساتھ غنی ہوا در مابی وہ ہے جوابے مال کے ساتھ غنی ہوا در مابی وہ ہے جوابے دین کے ساتھ غنی ہوا در سابی وہ ہے جوابے رب کے ساتھ غنی ہو۔

۔ ایک قول بیکیا گیا ہے: ظالم وہ ہے جوانساف چاہتا ہے اور وہ خود انصاف نہیں کرتا ہمقتصد وہ ہے جوانصاف چاہتا ہے اور انصاف کرتا ہے اور سابق وہ ہے جو انصاف کرتا ہے اور اس سے انصاف نہیں کیا جاتا۔ حضرت عائشہ صدیقہ رہا تہہ ہے ر روایت مروی ہے: سابق وہ ہے جس نے پہرت سے قبل اسلام قبول کیا بمقتصد وہ ہے جس نے ہجرت کے بعد اسلام قبول کیا ، اور ظالم وہ ہے جس نے تلوار کی وجہ سے اسلام قبول کیا یعنی مسلمانوں کے غلبہ کی وجہ سے اسلام قبول کیا ، یہ سب مغفور ہیں۔ میں کہتا ہوں: ثعلبی نے اپنی تفسیر میں ان اقوال کو اور پھے ذائد اقوال کو ذکر کیا ، خلاصہ کلام یہ ہے کہ بید وونوں طرفیں اور واسط ہے مقتصد وہ ہے جو میا نہ روی کولازم پکڑتا ہے اس سے مراد کی جانب مائل ہونے کوترک کرتا ہے اس معنی میں جابر بن حنی تعلیم کاقول ہے:

نعاطی الملوك السّلم ما قصدوا لنا ولیس علیهنا قتلُهم به حتمر مراد ہے جو ہمارے ساتھ میاندروی کرے یعنی ہم پرظلم نہ کرے تو ہم ان کے ساتھ سلح کرتے ہیں اگر دوظلم کریں توان کو قتل کرنا ہم پرحرام نہیں۔

ای وجہ سےمقتصد دونوں منزلوں کے درمیان منزل ہے، بیا پنی جان پرظلم کرنے والے سےاو پراور خیرات کی طرف سبقت لے جانے والے سے بنچے ہے۔

ذٰلِكَ هُوَ الْفَضُلُ الْكَبِيْرُ لِيعَىٰ انہيں ہماری جانب ہے كتاب كا دیا جانا بڑا فضل ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان کے عیوب جاننے کے باوجود انہیں منتخب کرنا بڑا فضل ہے۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان تینوں طبقات کے ساتھ جنت كاوعدہ كرنا بڑا فضل ہے۔

مسئله نصبر 3 ـ ظالم كومقتصد اور سابق پر كيول مقدم كيا گيااس ميں علاء نے گفتگو كى ہے ـ ايك قول يہ كيا گيا ہے: ذكر ميں مقدم ہونا بيشرف كا تقاضا نہيں كرتا، جس طرح الله تعالى كا فرمان ہے: لا يَسْتَوِي ٱصْحَابُ النَّامِ وَٱصْحَابُ الْجَنَّةِ (الحشر: 20) آيت ميں اصحاب الناركومقدم كيا گيا ہے ـ

ایک قول یہ کیا گیا ہے: ظالم کومقدم اس لیے کیا گیا کیونکہ اکثر فاسق ان میں ہے ہوتے ہیں اوران کا غلبہ ہوتا ہے اور مقتصد ان کے مقابلہ میں تھوڑے ہوتے ہیں اور سابقین تو بہت ہی تھوڑے ہوتے ہیں (1)؛ اے زمحشری نے ذکر کیا ہے کیونکہ اس کے حق میں رجامقدم ہے کیونکہ کوئی بھی ایسی چیز نہیں جس پر بھر وسہ کیا جائے مگر الله تعالیٰ کی رحمت پر ہی بھر وسہ کیا جاسکتا ہے۔ مقتصد حسن ظن پراعتا دکرتا ہے اور سابق طاعت پراعتا دکرتا ہے۔

ایک تول بیرکیا گیا ہے: ظالم کومقدم کیا گیا ہے تا کہ اس کے حق میں امید کومؤ کد کیا جائے کیونکہ اس کے لیے کوئی اسی چیز نبیں جس پروہ اعتماد کر ہے صرف الله تعالیٰ کی رحمت ایسی چیز ہے جس پروہ اعتماد کرسکتا ہے۔ سابق کومؤ خرکیا تا کہ دہ اسپے عمل پر جب کا ظہار نہ کرے۔

جعفر بن محمد بن على صادق بن بيم في كها: ظالم كومتفدم كياتاكداس بات كى خبرد ك كدوه الله تعالى كا قرب حاصل بيس كرسكتا

گروہ الله تعالیٰ کی رحمت اور کرم ہے قرب حاصل کرسکتا ہے، کیونکہ جہاں عنایت ہووہاں ظلم انتخاب میں موٹر نہیں ہوسکتا پھر دوسرے نمبر پر مقتصدین کا ذکر کیا کیونکہ وہ خوف ورجاء کے درمیان ہیں پھرسابقین پر کلام کوختم کیا تا کہ کوئی بھی الله تعالیٰ ک خفیہ تدبیر ہے بے خوف نہ ہو۔ بیسب کلمہ اخلاص کی حرمت کے باعث جنت میں ہیں، کلمہ اخلاص بیہ ہے لا آلله آلا الله محکمی کی محمد کا محمد کی محمد کے باعث جنت میں ہیں، کلمہ اخلاص بیہ ہے لا آلله آلا الله محمد کی کی محمد کی محمد کی محمد کی محمد کی

آیک قول برکیا گیا ہے: بادشا ہوں کا طریقہ بہے جب وہ چند چیزوں کو اکٹھا ذکر کرنا چاہتے ہیں تو وہ ادنی کو پہلے لاتے ہیں جس طرح ارشاد باری تعالیٰ کا فرمان ہے: یَهَبُ ہیں جس طرح ارشاد باری تعالیٰ کا فرمان ہے: یَهَبُ لِیمَنْ یَشَاءُ اِنْکُورُ مَنْ وَ اِنَّهُ لَغَفُورٌ مَنْ حِیْدُمْ ﴿ الله تعالیٰ کا فرمان ہے: لَا یَسْتُو یَ اَصْعَابُ النّا مِوا اَصْعَابُ النّا مِوا اَصْعَابُ النّا مِوَ اَصْعَابُ النّا مِوا اَصْعَابُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

میں کہتا ہوں جس نے کہا کتنااحیما کہا:

وغایة الجود أنت وإنها یوانی إلی الغایات فی آخر الأمر اس خاوت کی انتها و تو بے بینک امرکے آخر میں ہی غایات تک پہنچا جاتا ہے۔

میں وق<mark>الواالحمن</mark> والمواتی این میں المحالی کے الوثابت نے کہا: ایک آدمی مسجد میں داخل ہوا تو اس نے یوں دعا کی! اے الله! میری مسافرت پررحم فرما، میری تنہائی میں مجھ پرمبر بانی کراور مجھے صالح ساتھی عطافر ما۔حضرت ابودرداء نے ارشاد

ایک اورروایت میں یہ الفاظ ہیں۔ ' جنہوں نے اپن جانوں پرظم کیا آئیس میدان محشر میں طویل عرصہ تک محبوں رکھا جائے گا پھر الله تعالی آئیس اپن آغوش رحمت میں لے لے گا تو ہی وہ لوگ ہیں جو کہیں گے: الْحَمْدُ وَلَٰهِ الَّذِي َ اَ ذُهَبَ عَنَّا الْحَوْنَ وَ اللّهِ مَا اللّهِ تَعَالَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَنَّا اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَنَّا اللّهِ اللّهِ عَنَّا اللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ الللهِ اللّهِ الللهِ الللهِ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ

میں کہتا ہوں: یہی صحیح ہے نبی کریم سائٹ آییلم نے ارشاد فرمایا: ''منافق کی مثال جوقر آن پڑھتا ہے ریحانہ کی مثل ہے جس کی خوشہوعہ ہے اور اس کا ذاکفہ کر واہے' (2)۔ خبر دی کہ منافق اسے پڑھے گا اور حق تعالیٰ نے یہ بھی خبر دی کہ منافق جہنم کے سب سے نجلے گڑھے میں ہوگا۔ کفار، یبود یوں اور نصاری میں سے کثیر لوگ ہمارے زمانے میں اسے پڑھتے ہیں۔ امام مالک نے کہا: بعض اوقات قرآن ایسا شخص پڑھتا ہے جس میں کوئی بھلائی نہیں ہوتی ۔ نصب کامعنی تھکا وٹ ہے لغوب کامعنی تھکا دینا ہے (3)۔

"اورجنہوں نے کفرکیاان کے لیے دوزخ کی آگ (تیار) ہے ندان کی قضا آئے گی کہ وہ مرجا کی اور نہ ہلکا کیا جائے گا کہ وہ مرجا کی اور نہ ہلکا کیا جائے گاان سے دوزخ کا عذاب ای طرح ہم بدلہ دیتے ہیں ہر ناشکر گزار کو۔اوروہ اس میں چینے چلاتے ہوں گے ان کے اور فریاد کریں گے ایسے گے (فریاد کریں گے ایسے کے افریاد کریں گے ایسے کے اسے میں کے ایسے کا میں میں کی اے ہمارے دب! (ایک بار) ہمیں یہاں ہے نکال ہم بڑے نیک کام کریں گے ایسے

نہیں جیسے ہم ہلے کیا کرتے تھے (جواب ملے گا) کیا ہم نے تہہیں اتن کمی عربیس دی تھی جس میں (بآسانی) نفیحت قبول کرسکتا جونفیحت قبول کرنا چاہتا اور تشریف لے آیا تھا تہہارے پاس ڈرانے والا (تم نے اس کی بات نہ مانی)، پس اب (اپنے کیے کا) مزا چکھوظا کموں کے لیے کوئی مددگار نہیں'۔

وَالَّذِينَ كُفُرُواللَّهُمْ نَالُ مُجَهَّنَّمَ جبابل جنت،ان كاحوال اوران كَوَل كاذ كركيا توابل نار،ان كاحوال اوران كول كاذكركيا و كُونُ فَيْهُ فَا كُونُونُ فَيْهُ فَيْهُ فَيْهُ فَيْهُ فَوْلُوا يَعْمُلُ فَيْهُ فَيْهُ فَوْلَا يَحْمُلُ فَيْهُ فَيْهُ فَوْلُوا يَعْمُلُ فَيْهُ فَيْهُ فَيْهُ فَيْهُ فَيْهُ فَوْلَا يَعْمُلُ فَلَا مَا رَاللَّهُ مَا اللَّهُ فَيْهُ فَلَا عُرْكُ لِكُونَ فَيْهُ فَا عَلَا عُلْمُ اللَّهُ مِنْ فَلِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ فَلِي لَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ فَيْهُ فَيْعُلِكُ فَا عُلِي لَكُونُ فَيْهُ فَيْهُ فَيْهُ فَيْعُلِكُونُ فَيْعُلِكُ فَيْعُلِكُ فَا عَلَا عُلِكُمُ لَكُونُ فَيْعُلِكُوا فَا عَلَا عُلِكُمُ اللَّهُ فَا عَلَيْهُ فَا عُلِكُ لِكُوا لِلْكُوا فَا عَلَا عُلِكُ لَكُونُ فَالِكُوا فَالْمُ لَعُلُكُمُ لِلِ

کنا إذا ما أتانا صارخ فَزِعْ كان الصرائم له قرع الظّنابيب جب كوئي خوفزده مدد كاطالب مارے ياس آتا ہے تواس كى جيخ كيل كاٹھوكنا موتى ہے۔

سَهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

اَوَلَمُ نُعَیِّرُ کُمُ مَّایِکَ کَرُ فِیْهِ مَنْ تَکُ کَرُ بیان کی وعاکا جواب ہے، یعنی انہیں کہا جائے گا ہی تول مضر ہے۔
امام بخاری نے یہ باب باندھا ہے: باب من بلاغ ستین سنة فقد اعذر الله الید نی العبرلقوله عزوجل، اَوَلَمُ نُعَیِّرُ کُمُ مَّایِکَ کَرُ فِیْهِ مَنْ تَکُ کَرُ وَجَآءً کُمُ النَّذِیْرُ، یہاں نذیر سے مراد بڑھا یا ہے۔ عبدالسلام ، عمر بن علی سے وہ معن بن محمد غفاری سے وہ سعید بن ابی سعید سے وہ حضرت ابو ہریرہ بڑھو سے وہ نی کریم من الله الله الله الله کرتے میں: ' الله تعالیٰ نے اس آ دمی کے لیے کوئی عذر نہیں چھوڑ اجس کی عمر کولمبا کیا یہاں تک کدا سے ساٹھ سال کردیا (2)۔ خطابی نے کہا: اعذر الیہ اسے آخری عذر تک پہنچادیا۔ اس معنی میں ان کا قول ہے: قد اعذر من انذر جس کوخبر دار کیا جائے اس

کے لیے کوئی عذر نہ چھوڑا۔

اس کامعنی ہے الله تعالیٰ نے اسے ساٹھ سال کی عمر عطا کی اس کے لیے کوئی عذر نہیں جھوڑا، کیونکہ ساٹھ سال کی عمر موتوں کا معرکہ ہے، بیلوٹے، عاجزی کا اظہار کرنے ،موت کی تاڑ میں رہنے اور الله تعالیٰ سے ملاقات کی عمرہے اس میں ایک عذر کے اختام کے بعد دوسرے عذر کا اختام ہے۔ نبی کریم مان تائی ہے مروی ہے: ' موت چالیس اور ساٹھ سال کی عمر کے درمیان ے'۔حضرت علی،حضرت ابن عباس اور حضرت ابو ہریرہ مِن الله تعالی کے فرمان: أوَلَمُ مُعَيِّدٌ كُمُ مَّا اِيَتَ فَ كُمُ فِيْدِ مَنْ تَذَكَىٰ كَى تاويل مِيں كہا: اس سے مراد ساٹھ سال ہيں (1)۔ نبي كريم مان ٹھاليكم سے ميجى مروى ہے كہ آپ من ٹھاليكم نے ا کے نصیحت میں ارشا دفر مایا:''جس ذات نے خبر دار کیااس نے کوئی عذر نہیں چھوڑ اﷲ تعالیٰ کی جانب ہے ایک منادی کرنے والا ساٹھ سال کی عمر کے لوگوں کو ندا کرتا ہے: اَوَلَمُ مُعَيِّدُ كُمْ مَّا يَتَ ذَكُمُ فِيْهِ مَنْ تَذَكَّمُ وَ جَآءَ كُمُ النَّذِيْرُ ' عَلِيم تر مذی ، عطابن الی رباح کی حدیث ہے تقل کرتے ہیں اور وہ حضرت ابن عباس بن ایم سے تقل کرتے ہیں کہ رسول الله من المنظر الماد فرمایا: ''جب قیامت کاروز ہوگا تو ساٹھ سال کے عمر کے لوگوں کوندا کی جائے گی یہی وہ عمر ہے جس کے بارے میں الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: أوَلَمْ نُعَدِّدُ كُمْ صَّا يَتَ فَكُمْ فِيْهِ مَنْ تَكُكُمُ "(2)حضرت ابن عباس برا الله مروى ہے اس سے مراد جاليس سال ہيں۔

حضرت حسن بصری اورمسروق ہے اس کی مثل مروی ہے۔اسی قول کی وجہ ہے بھی وہ سے جسے کا کہ دلیل الله تعالیٰ کا میہ فرمان ب: حَتِّى إِذَا بِكَغَ أَنْهُ مَا ثُوبَكُغُ أَنْ بَعِيْنَ سَنَةً (الاحقاف:15) عِاليس سال كى عمر مِس عقل عمل موجاتى ب اس ہے قبل اور اس کے بعد اس میں تمی ہوتی ہے۔اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔امام مالک نے کہا: میں نے اِپنے شہر کے علماء کو پایا کہ وہ دنیا اور علم کے طالب ہوتے اور لوگوں ہے میل جول رکھتے یہاں تک کہان میں سے سمی کی عمر چالیس سال ہوجاتی۔جب اس کی عمر جالیس سال کی ہوجاتی تو وہ لوگوں ہے؛ لگ تصلگ ہوجا تا اور قیامت کی تیاری میں مشغول ہوجا تا یہاں تک کہا ہے موت آ جاتی ۔ سورہ اعراف میں ہے بحث گز رچکی ہے۔ ابن ماجہ نے حضرت ابو ہریرہ مِنْ تُنت ہے روایت تعل کی ہے کہ رسول الله مان المان الله الله الله الله المت كى عمر سائھ ہے ستر سال كے در ميان ہوگى جولوگ اس عمر سے تنجاوز كريں مجے وہ بہت

وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ اس جاءتكم النذرجي يرها كياب اس من اختلاف ب- ايك قول يدكيا كياب: النذيوب مراو قرآن ہے۔ایک قول میکیا عمیا ہے: رسول ہے؛ میزید بن علی اور ابن زید نے کہا (4)۔حضرت ابن عباس ،عکرمہ،سفیان، وکیع، حسین بن فضل فراءاورطبری نے کہا:اس ہے مراد بڑھا یا ہے(5)۔ایک قول میکیا گیا ہے: نذیوسے مراد بخارہے(6)۔ایک قول ید کیا گیا ہے اہل اور قریبی رشتہ داروں کی موت (7)۔ایک قول یہ کیا گیا ہے: کمال عقل ۔اور نذیر انذار کے معنی میں ہے(8)۔

³_معالم التزيل، جلد 4 منحه 529 يسنن ابن ماجه، بهاب الأمل والأجل، حديث نمبر 4225 منيا والقرآل البلكيشنز

میں کہتا ہوں: بڑھا پا، بخارا وراہل کی موت سب موت سے خبر دار کرنے والے ہیں۔ نبی کریم سائیڈیڈی نے ارشا دفر مایا:
'' بخار موت کی تلاش کرنے والا ہے' (1)۔ از ہری نے کہا: اس کا معنی ہے بخار موت کا پیغام لانے والا ہے، گویا یہ بخار موت
کے آنے کا شعور ولانے والا اور اس کے آنے سے خبر دار کرنے والا ہے۔ بڑھا پا (بالوں کا سفید ہونا) بھی نذیر ہے یہ پختگی کی عمر میں آتا ہے یہ بچینے کی عمر کی جدا ہونے کی علامت ہے جوعمر لہود لعب کی عمرتی۔ شاعر نے کہا:

ایک اور شاعرنے کہا:

فقلت لھا الہشیبُ نذیرُ عہری ولست مسودا وجہ النذیر میں نے اسے کہا: بالوں کی سفیدی خبر دار کرنے والی ہے، میں خبر دار کرنے والے کا چبرہ سیاہ کرنے والانہیں۔ جہاں تک اہل ، قریبی رشتہ داروں ، اصحاب اور بھائیوں کی موت کا تعلق ہے تو یہ ہروقت ادر ہرز مانہ میں کوچ کے بارے میں خبر دار کرنے والا امر ہے۔

شاعرنے کہا:

وأراك تحملهم ولستَ تردهم فكأننى بك قد حُمِلت فلم تُردَّ من من عَمِلَ مَعْلَم اللهُ عَمْلَ اللهُ اللهُ اللهُ عَمَا مُول كَيْوانبي اللهُ ال

الموت فی کل حین بنش الگفتا ونحن فی غفلة عنا یُراد بنا موت برلی کفن کوکوتی ہادرہارے بیل جوارادہ کیا جاتا ہے ہم اس سے غفلت میں ہیں۔ جہاں تک کمال عقل کا تعلق ہے تواس کے ساتھ ہی امور کے حقائی کو پہچانا جاتا ہے اور نیکیوں اور برائیوں میں فرق کیا جاتا ہے عاقل آخرت کے لیے ممل کرتا ہے اور اس کے رب کے ہاں جو پچھ ہوتا ہے اس میں رغبت رکھتا ہے تو پس عقل خبر دار کرنے والا ہے۔ جہاں تک حضرت مجم مصطفی علیہ التحیة والمثناء کا تعلق ہے تو الله تعالیٰ نے آپ مان تا کی میں اللہ یہ بندوں کی طرف بشیر و نظر بنا کر بھیجا ہے مقصود ان کی حجول کو تم کرنا ہے الله تعالیٰ کا فر بان ہے: لِیُ لَا یَکُونَ لِلنّا مِی عَلَى اللهِ مُنافِق بُونِي حَتَّى بُنِعَتُ مَاسُؤلًا ﴿ وَ الاسراء ﴾ الله الله علی الله یہ کہ تا گوئی الله سے اللہ کے اللہ کہ الرّسل اللہ اللہ کے اللہ کا فر بان ہے: لِیُ لَا یَکُونَ لِلنّا مِی عَلَى اللّٰ اللّٰ مُعَلّٰ بِی مُنْ مَنْ مُنْ اللّٰ مُنْ اللّٰ مُنْ اللّٰ اللّٰ مَنْ اللّٰ اللّ

فَكُوْقُوْا مرادِجَبَم كاعذاب بي كيونكُهُم نے نه عبرت حاصل كى ادر نه بى تم نے نفیحت حاصل كى ۔ فَهَا لِلظّلِيدِيْنَ مِن توسطو ظالموں كے ليے الله تعالى كعذاب سے بچانے والاكوئى نہيں۔

¹ يخسير الماوردي ، جلد 4 منحد 477

اِنَّا اللهُ عَلِمُ عَبِبِ السَّلْوٰتِ وَالْاَئْ صِ لَٰ اِنَّهُ عَلِيْهُ بِنَاتِ الصَّلُوُيِ وَمِنَ '' بے شک الله تعالی جاننے والا ہے آسانوں اور زمین میں ہر چھی ہوئی چیز کو، یقینا وہ جانتا ہے دیوں کے رازوں کو''۔

کُفُرُهُمْ عِنْدَ مَن بِیهِمْ اِلْا مَقْتُنَا ۚ وَلا یَزِینُ الْکُفِرِینَ کُفُرُهُمْ اِلْا خَسَامًا ۞ ''وہی ہے جس نے تنہیں (گزشتة و موں کا) جانثین بنایاز مین میں، پس جس نے تفرکیا اس کے تفرکا و بال بھی اس برہوگا،اور نہیں اضافہ کرے گا کفار کے لیے ان کا تفرالله کی جناب میں بجز تاراضگی کے اور نہ اضافہ کرے گا

كفاركے ليےان كا كفر بجز گھائے (اورخسران) كے '۔

ھُوَا آئِنِیُ جَعَلَکُمْ خَلَیْفَ فِی الْاَئْ مِن قادہ نے کہا: نائب کے بعد نائب، قوم کے بعد قوم ۔ خلف سے مراد متقدم کے بعد آنے والا ہوتا ہے، اس وجہ سے حضر نے ابو بمرصد بی رہائیں سے کہا گیا: اے الله کے خلیفہ! فرمایا: میں تو الله تعالیٰ کا خلیفہ بیں بلکہ میں تو رسول الله سان خوالیہ کا خلیفہ ہوں اور میں اس پر راضی ہوں (1)۔

فَمَنْ كَفَى فَعَكَيْهِ كُفُوهُ لَا يَنِ اس پر كفر كى جزاب اس سے مرادعقاب اور عذاب ہے۔ وَ لَا يَوْيَنُ الْكُفِويْنَ كُفُوهُمُ عِنْدَ مَ يَهِمْ إِلَّا مَقْتًا، مقت سے مرادبغض اور غضب ہے۔ وَ لَا يَوْيُدُ الْكُفِويْنَ كُفُوهُمْ إِلَّا خَسَامًا، خسارا سے مراد ملاكت اور كمراى ہے۔

قُلُ اَ مَءَيْتُمْ شُرَكًا ءَكُمُ الَّذِينَ تَنْ عُونَ مِنْ دُونِ اللهِ الْمُونِيُ مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْمَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

'' آپ فرمائے: کیاتم نے دیکھے ہیں اپنے شریک جنہیں تم پکارتے ہواللہ تعالیٰ کے سوا، جھے بھی تو دکھاؤ زمین کا وہ گوشہ جوانہوں نے بنایا ہے یاان کی کوئی شراکت ہوآ سانوں (کی تخلیق) میں یاہم نے انہیں کوئی کتاب دی ہو اور وہ اس کے روشن دلائل پر عمل ہیرا ہوں (پہھ بھی نہیں) بلکہ یہ ظالم محض ایک دوسرے ساتھ جھوئے (دلفریب) وعدے کرتے رہتے ہیں'۔

فیل اَسَعَیْتُم شُرگاَء کُمُ الّٰذِینَ تَلُاعُونَ، شرکاء کم فعل رویة کی وجہ سے منصوب ہے اس پر رفع وینا جا کزئیں۔
سیبویہ کے نزویک رفع وینا جا کز ہے ان کا قول ہے: قد علمت ذیدا ابومن هو؟ ذید مستفهم عنه کے معنی میں ہے اگر تو

کے: اُدیت زیدا اُبومن هو؟ اس صورت میں زید پر رفع وینا جا کزئیں۔ دونوں میں فرق یہ ہے اس کا معنی ہے جھے اس کے
بارے میں بتائے اس طرح اس آیت کا معنی ہے: مجھے اپنے شریکوں کے بارے میں بتاؤ جن کی تم الله تعالیٰ کے سواعبادت
کرتے ہو کیا تم ان کی عبادت اس لیے کرتے ہو کیونکہ ان کا آسانوں کی تخلیق میں کوئی حصہ ہے یا انہوں نے زمین کی کسی چیز
کو یہدا کیا ہے؟

اَمْ الْمَدَانَيْنَا فَهُمْ كَتْبًا يَاان كے پاس كوئى كتاب ہے جے ہم نے تمہارى طرف نازل كيا ہے جس ميں شركت كا ذكر ہے۔ جو الله تعالىٰ كى ذات كے علاوہ كسى كى عبادت كرتا ہے اس كااس ميں رد ہے كيونكه وہ الله تعالىٰ كى كتا بول ميں ہے كسى كتا ب كونبين ياتے كه الله تعالىٰ نے بيتكم ديا ہوكہ غير الله كى عبادت كى جائے۔

فَقُهُمْ عَلَى بَيْنَتِ قِنْهُ ابن كثير، ابوعمرو، حمزه اور حفص نے عاصم سے علی بینة واحد کا صیغہ پڑھا ہے۔ باتی قراء نے جمع کا صیغہ پڑھا ہے۔ دونوں معانی قریب قریب ہیں مگر جمع کی قراءت زیادہ بہتر ہے، کیونکہ جس نے بینة قراءت کی وہ اس امر سے خالی نہیں کہ اس نے سواد اعظم کی مخالفت کی یاوہ اس آ دمی کی لغت میں اسے لا یا جو یہ کہتا ہے: جاءن طلحت اور تاء پر وقف کرتا ہے، یہ لغت شاذ اور قلیل ہے؛ بینحاس کا قول ہے۔ ابوحاتم اور ابوع بید نے کہا: جمع کا صیغہ ذکر کرنا اولی ہے کیونکہ بیہ خط کے موافق ہے کیونکہ صحف عثانی میں یہ بینات الف تاء کے ساتھ ہے۔

بن اِنْ یَغِونُ الظّلِمُوْنَ بَعْضُ اللّهِ عُمُّ وَتُمَّا یعنی ایسی باطل چیز دن کا دعدہ کرتے جوسراسر دھوکہ دینے والی تھیں۔ یہ سرداروں کا نجلے درجے کے لوگوں کے لیے قول تھا کہ یہ معبود تمہیں نفع پہنچا کیں گے ادر تمہیں قرب عطا کریں گے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: شیطان مشرکوں سے یہ وعدہ کرتا ہے۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے: ان سے دعدہ کیا کہ ان کی مدد کی جائے گی (1)۔

إِنَّا اللهَ يُهْسِكُ السَّلُوْتِ وَالْآئُ صَنَّ أَنُ تَذُوْلًا ۚ وَلَيْنُ زَالَتَا إِنَّ اَمْسَكُهُمَا مِنُ اَحَوِيِّ نَهُ بَعُودٍ * إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُوْرًا ۞

'' ہے تنگ الله تعالیٰ رو کے ہوئے ہے آسانوں اور زمین کو تا کہ وہ ابنی جگہ سے سرک نہ جانمیں اور اگر وہ سر کئے گئیس تو کوئی نہیں روک سکتا انہیں الله تعالیٰ کے بعد ، بے تنگ وہ بڑا حلیم (اور) بخشنے والا ہے''۔

اِنَّا مَنْهُ يُمُسِكُ السَّمُوٰتِ وَالْاَئْ مَضَ أَنْ تَذُوُلاجِبُ اسَ امر كوواضح كيا كدان كِ معبوداً عانوں اور زيمن كى كى چيز كو پيدا كرنے پر قادر نبيں تواس امركو بيان كيا كدان كا خالق اور اس كوان كى جگدرو كنے والا الله تعالیٰ ہے كوئی حادث چيز پيدا نبيں ہوتی مگر الله تعالیٰ بى اسے بيدا فرما تا ہے اوركوئی چيز باتی نبيس رہتی مگر اس كی بقا كے ساتھ باقی رہتی ہے۔ ان كل نصب ميں ہوتی مگر الله تعالیٰ بى اسے بيدا فرما تا ہے اوركوئی چيز باتی نبيس رہتی مگر اس كی بقا كے ساتھ باقی رہتی ہے۔ ان كل نصب ميں ہے اور اس معنى ميں ہے كہ احد أن تنوولا يا لئلا تنوولا يا اس معنى پر محمول ہوگا كيونك معنى ہے الله تعالیٰ آسانوں اور زمين كوسر كنے

¹ _ تغسير الماوردي ، جلد 4 منحد 478

یے روکتا ہے۔اس تعبیر کی بنا پراضار کی کوئی ضرورت نہیں ؛ بیز جاج کا قول ہے۔

وَ لَانِ ذَالِنَا آَ إِنَ اَمْسَكُهُ اَمِنَ اَحْدِقِیْ اِعَدِیهٔ فراء نے کہا: یعن اگر دونوں اپنی جگہ سے زائل ہوجا ہمی تو کوئی انہیں رو کنے والانہیں (1)۔ ان ، ما کے معنی میں ہے۔ فرمایا: یہ الله تعالی کے اس فرمان کی شل ہے: وَ لَیْنَ اَئْمُ سَلْنَا بِی یُحَافَرَا وَ وَ فَو الانہیں (1)۔ ان ، ما کے معنی میں ہے۔ فرمایا: یہ الله تعالی کے اس فرمان کی شل ہے: وَ لَیْنَ اَئْمُ سَلْنَا بِی یُحَافِراً وَ وَ فَو الانہیں اِنْمُ اللّٰهُ اَوْ اَلَٰو مِ اَلَٰرُومُ) ایک قول یہ کیا گیا ہے: ہراد قیامت کے روز دونوں کا ابنی جگہ سے زائل ہوجانا ہے۔ ابراہیم سے مروی ہے کہ حضرت عبدالله بن مسعود بن الله بن مسعود بن الله بن مسعود بن الله بن مسعود بن الله بن الله بن الاحبار سے کیا سیکھا؟ اس نے عرض کی: میں نے کعب کو کہتے ہوئے سنا: آ سان قطب پر گھوم رہا ہے جس طرح چی کا قطب ہوتا ہے جوائی ستون میں ہے جوایک فرشتے کے کند سے پر ہوئے سنا: آ سان قطب پر گھوم رہا ہے جس طرح چی کا قطب ہوتا ہے جوائی ستون میں ہے جوایک فرشتے کے کند سے پر ہوئا اس نے اپنی یہود یت کو رک نہیں کیا، الله تعالی ارشاد فرماتا ہے: إِنَّ اللّٰهُ یُکُسِدُ السَّلُوتِ وَ الْا اُنْ مُنْ اَنْ وَ اللّٰه یُکُسِدُ السَّلُوتِ وَ الْا اُنْ مُنْ اَنْ وَ اِنْ اللّٰه یُکُسِدُ السَّلُوتِ وَ اَلْا اُنْ مُنْ اَنْ اللّٰه یُکُسِدُ السَّلُوتِ وَ اَلْا اُنْ مُنْ اَنْ الله یَ اِنْ اَنْ اَنْ اللّٰه یُکُسِدُ السَّلُوتِ وَ اَلَّا اُنْ اِنْ اِنْ اللّٰه یُکُسِدُ السَّلُوتِ وَ اَلَّا اُنْ اَنْ اللّٰه یُکُسِدُ السَّلُوتِ وَ اَلَّا اُنْ اِنْ اللّٰه یُکُسِدُ السَّلُوتِ وَ اَلَّا اُنْ اِنْ اِنْ اللّٰه یَکُسِدُ السَّلُوتِ وَ اَلَّا اُنْ اِنْ اِنْ اللّٰه یَکُونِ کَ اَسْ اِنْ اللّٰه یَا اُنْ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ اللّٰه یَا اِنْ اِنْ اِنْ اللّٰه یَا اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ اللّٰه یَا اُنْ اَنْ اِنْ اِنْ اِنْ اللّٰه یَا اُنْ اَنْ اِنْ اَنْ اِنْ اللّٰه یَا اُنْ اللّٰه یَا اُنْ اَنْ اُلْ اِنْ اللّٰه یَا اُنْ اللّٰه یَا اِنْ اللّٰه یَا اِنْ اِنْ اِنْ اللّٰه یَا اُنْ اللّٰه یَا اُنْ اللّٰه یَا اِنْ اِنْ اللّٰه یَا اِنْ اِنْ اللّٰه یَا اِنْ اللّٰ اللّٰہ اِنْ اللّٰه یَا اِنْ اِنْ اللّٰه یَا اِنْ اللّٰه یَا اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ اللّٰه یَا اِن

فَكَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَبْدِيلًا ﴿ وَكَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ تَحْوِيلًا ۞

"اور (کفار کم) الله کی سخت قسمیں کھا کر کہتے سے کہ اگر ان کے پاس کوئی ڈرانے والا آیا تو وہ زیادہ ہدایت قبول کریں گے پہلی امتوں ہے پس جب آگیاان کے پاس ڈرانے والاتوان کی (حق ہے) نفرت اور بڑھ گئ وہ زیادہ سرکشی کرنے گئے زمین میں اور گھیناؤنی سازشیں کرنے گئے، اور نہیں گھیرتی گھڑاؤنی سازش بجز سازشیوں کے، پس کیا پیلوگ انظار کررہے ہیں کہ ان کے ساتھ وہی معالمہ کیا جائے جو پہلے (نافر مانوں) کے ساتھ کیا گیا تھا (اگر یہ بات ہے) تو آپنیں پائیں گالله کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیں پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیں پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیں گالته کی سنت میں کوئی تبدیلی اور آپنیس پائیس پا

وَ اَ قَسَمُوْا بِاللّهِ جَهْدَا أَيْمَا نِهِمْ لَيْنُ جَا عَهُمْ نَذِيْرٌ فَتَمَا اللّهَ وَالوں عَمِرادَقريش بين (1) استقبل كا الله تعالى عفرت محمر من الله يون فرمائ قريش نے يوسم الله اللّه تعالى جبر الله تعالى كام كان كاب نے اپ رسولوں كوجملا يا قريش نے ان لوگوں پرلعنت كى جنبوں نے اپ نبى توجملا يا تعالورالله تعالى كام كى قسم الله الكي كا اللّه عن اللّه كاب نبى آيا۔

لَيْكُونُ فَنَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَمْ يعنى اللّهُ كَتَاب مِن سے جنبوں نے رسولوں كوجملا يا۔ وہ ان سب سے زيادہ الله يا فت بول كے عرب بي آرروكرتے تھے كہ كاش ان ميں ہے بھى كوئى رسول ہوتا جس طرح بنى اسرائيل ميں سے بدل سے رسول بوتا جس طرح بنى اسرائيل ميں سے بدل سے رسول بوتا جس طرح بنى اسرائيل ميں سے رسول بوتا جس طرح بنى اسرائيل ميں سے رسول بحقے ۔ جب انہيں ميں سے نفری آگيا جس كى انہوں نے تمنا كي تحق تو انہوں نے اس سے نفرت كى اور اس پر ايمان نه لائے ۔ است كہا دائين ايمان سے سركشى كرتے ہوئے ايمان نه لائے ۔ است كہا دائين ايمان سے سركشى كرتے ہوئے ايمان نه لائے ۔ است كہا دائين ايمان سے سركشى كرتے ہوئے ايمان نه لائے ۔ است كہا دائين ايمان سے سركشى كرتے ہوئے ايمان نه لائے ۔

وَ مَكُنَّ النّبِيقَ بِرِعَمُلُ كَا مَرِداس سے مراد كفراور كمزورلوگول كودهوكدوينا ہے اوران كا ايمان سے لوگول كوده كا كدان كے پيروكارزياد بول المعة كمونث بونے كى وجہ سے من إحدى الأهم كومونث فركيا؛ يه تخش كا تول ہے - حمزه اور انفش نے وحك النبيق ولا يحيق السكى السيق پڑھا يعنى پہلے مَر سے اعراب كوحذف كيا اور دوسر به بين اسے ثابت ركھا۔ زجاج نے كہا: يون ہے، يون اس ليے بواكيونكداس سے اعراب كوحذف كيا گيا ہے - مبرونے مكان كيا ہے: يه انداز كام اور شعر ميں جائز نہيں كيونكدا عراب كوحذف كيا گيا ہے - مبرونے مكان كيا ہے: يه انداز كام اور شعر ميں جائز نہيں كيونكدا عراب كى تركات كوحذف كرنا جائز نہيں كيونكہ يوركات معانى ميں فرق كرنے كے ليے واضل بوئيں يعض نحويوں نے اس امر كوبڑ اضليم جانا كہ المش اپنى جالت اور قيام ومرتبہ كے باوجود بياس طرح قرا است كرتا ہے كہا: الممش اس پر وقف كرتا ہے كہا: اس پر وقف كرتا ہے كہان كيام مكمل بيس بوتى تو بالا تفاق اس پر اعراب ديا جائے گا۔ دوسر سے ميں السين ميں حركت پہلے بوتى ہے اور دوسر سے ميں السين ميں حركت پہلے السين كى بہت زيادہ تھيل ہے، كونكہ يه دو كرون كے درميان ضمہ ہے - بعض نحويوں نے اس بار سے ميں ميہ ويہ كول السين عيں حركت پہلے السين كى بہت زيادہ تھيل ہے، كونكہ يه دو كرون كے درميان ضمہ ہے - بعض نحويوں نے اس بار سے ميں ميہ ويہ كول

إذااعوججن قلت صاحب قوم

جب ان میں بھی واقع ہوگئ تو میں نے کہا: اے ساتھی!انہیں سیدھا کر محل استدلال صاحب ہے۔ ایک اور شاغر نے کہا:

فاليوم أثْمَرَبُ غيرَ مُسْتَحَقِبِ إِثْمَا من الله ولا واغِل(1) آج ميں پيوں گاميں الله تعالیٰ کی جانب ہے کئی گناہ کا مرتکب نہيں ہوں گااور نہ ہی دعوت کے بغيرواخل ہونے والا ہوں گام کی استدلال اشرب ہے۔

اس میں کوئی جمت نہیں، کیونکہ سیبویہ نے اس کو جائز قرار نہیں دیا۔اس نے اسے بعض نحویوں سے حکایت کیا ہے۔جب کوئی بات ایس میں علماء کا اعتراض ہوتو وہ جمت نہیں ہوتی تو یہ کسے جمت ہوسکتی ہے جب وہ شاذ کے طور پراور ضرورت شعری کے طور پرواقع ہو؟ زجاج نے بیگان کیا ہے کہ ابوالعہاس نے یوں پڑھا۔ اِذا أُعوجَجْنَ قُلْتُ صاحِ قَوِّم۔

اوراس نے پڑھا: فالیومَرفاش، بُغیرَمُستحقِبِ

نجاس نے ان سب چیزوں کا ذکر کیا ہے۔ زمخشری نے کہا: حمزہ نے ومکہ السین ہمزہ کے سکون کے ساتھ قراءت کی ہے۔ رمخشری نے کہا: حمزہ نے ومکہ السین ہمزہ کے سکون ہے۔ رمخشری اپنے میں ہمکن ہے اس نے اختلاس کا قاعدہ جاری کیا ہوتو اسے سکون ہیں۔ ممکن ہے اس نے اختلاس کا قاعدہ جاری کیا ہوتو اسے سکون گمان کیا گیا یا خفیف ساوقف کیا پھر ابتدا کی ولا پیعیق۔ حضرت ابن مسعود رہائی۔ نے ومکہ اسینا قراءت کی۔ مہدوی نے گمان کیا گیا نہ بس نے ومکہ السین میں ہمزہ کو سکون دیا تو وہ وقف کے طریقہ پر ہے پھر وقف کے طریق پر وصل کو جاری کیا یا ہمزہ کو سکون دیا تو وہ وقف کے طریقہ پر ہے پھر وقف کے طریق پر وصل کو جاری کیا یا ہمزہ کو ساکن کیا گیا کہ کہا :

فاليوم اشرب غيرمستحقب

قشری نے کہا: حمزہ نے و مکرالسبی ہمزہ کے سکون کے ساتھ قراءت کی ۔لوگوں نے اس کی اس قراءت کو غلط قرار دیا ہے ایک قوم نے کہا: ممکن ہے اس نے اس پر وقف کیا ہو کیونکہ کلام اس پر ممل ہوتی ہے۔ تو راوی نے نظمی کی - بیامران سے ادرائے میں روایت کیا گیا۔اس کی مثل میں گفتگو پہلے گزر چکی ہے۔

ہم نے کہا: جوامر خبر ستفیض اور خبر متواتر ہے ثابت ہوہ ہے کہ بی کریم مل ٹھائی نے اسے پڑھا تو بیجا کڑے۔ بیک ہا جا کہ نہیں کہ یکن ہے۔ جس نے اس قراءت کو خطا پر محمول کیا ہے شایداس کی مراد بیہ و کہ دوسری قراءت اضح ہے اگر چہ بیجی فلسی ہے۔ کہ لا یک بیٹی السی بی میں اسٹی اللہ بی اللہ بی بی جس نے شرک کیا اس پر شرک کا عقاب نازل ہوگا۔ ایک قول بید کیا گیا ہے: اس سے مراد غرز و فر ہدر میں ان کا قل ہے۔ شاعر نے کہا:

وقد دفعوا الهنية فاستقلت ذراعاً بعد ما كانت تعيق(3) ال شعرين تعيق، تنزل كمعنى مين مي؛ يقطرب كاقول مي كلبى نے كہا: يحيق، يحيط كم عنى مين مين (4)-حوق كامعنى احاط كرنا مي - يه كها جاتا مي: حاق به كذا يعنى اس كا احاط كرليا - حضرت ابن عهاس بني ينها سے مروى ميك کعب الاحبار نے حضرت ابن عباس سے کہا: میں تورات میں پاتا ہوں جس نے اپنے بھائی کے لیے گر ھاکھوداوہ خوداس میں مرحمیا۔ حضرت ابن عباس بن عباس بن خیب الدحبار نے بوچھا: وہ کبال بن خرحمیا۔ حضرت ابن عباس بن خیب نے کہا: میں یہ چیز قرآن میں تجھے دکھا سکتا ہوں۔ کعب الاحبار نے بوچھا: وہ کبال بن فرمایا: پڑھو وَ لا یہ جینی المسکن التی یکی الا با الله امثال عرب میں ہے: مَن حَفَرَ لاحیدہ جُبَا و قدع فیدہ منکبا(1) جوآ دی الله عبائی کے لیے کنواں کھودتا ہے تواس میں منہ کے بل گرتا ہے۔ زہری نے روایت کی ہے کہ بی کریم من نے ہی ارشاد فرمایا: "نہ کر کر واور ندی کر کرے والے کی مدد کر وی کونکہ الله تعالی ارشاد فرما تا ہے: وَ لا یکھی الْکُمُنُ اللّهِ بِی اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ الله

الله تعالى كافر مان ب: إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلْ أَنْفُسِكُمْ (يُسْ:23) ايك تحيم نے كما:

یابیها الظالم فی فعله والظلم مردود علی من نظم
الی متی أنت وحتی متی تُحصی المصائب وتَنسی النِّعم
اے اپنا افعال میں ظلم برتنے والے جب کظم ظالم کی طرف لوٹا و یا جاتا ہے: توکب تک مصائب کا شار کرتا رہے گا اورکب تک مصائب کا شار کرتا رہے گا اورکب تک مصائب کا شار کرتا رہے گا۔

حدیث میں ہے: المسکرہ الخدیعة فی النار کر اور دھوکہ آگ میں ہیں۔ فی النار سے مراد ہے لیمی آخرت میں کر اور دھوکہ کرنے والے جہنم میں ہوں گے، کیونکہ یہ کفار کے اخلاق میں سے ہنیک مومنوں کے اخلاق میں سے نہیں ای وجہ سے نبی مربی میں ہوں گے، کیونکہ یہ کفار کے اخلاق المیں میں اخلاق المیومین المیکرہ والمخدیعة والخیانة مکر، دھوکہ اور نبی کریم مان نتیج بنہ نے اس حدیث سے میں ایسے خدموم اخلاق کو چھوڑ نے دیا ت مومن کے اخلاق میں سے نبیں۔ اس حدیث میں ایسے خدموم اخلاق کو اپنانے اور ایمان کے کریما نہ اخلاق کو چھوڑ نے ربیعے۔ بہت کے دیا تہ مومن کے اخلاق میں سے نبیل۔ اس حدیث میں ایسے خدموم اخلاق کو اور ایمان کے کریما نہ اخلاق کو چھوڑ نے ربیعے۔

قَلْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله تعالى ن الله تعالى بي جو پہلے کفار پر نازل : وا۔ فکن تَجِد لِسُنَتِ اللهِ قَلْ الله تعالى ن کفار پر عذاب کو جاری فر ما یا اور کفار کے بارے ہیں ای کوسنت بنائے گا جواس عذاب کا حتی ہے گا۔ الله تعالی اے اس کی مشل عذاب و ےگا۔ سنه کا مخی طریقہ ہے اس کی جمع سنن ہے۔ بنائے گا جواس عذاب کا محتی ہے۔ الله تعالی اے اس کی مشل عذاب و ےگا۔ سنه کا مخی طریقہ ہے اس کی جمع سنن ہے۔ آل عمران میں یہ بحث گزر چکی ہے۔ الله تعالی نے اے اپنی ذات کی طرف منسوب کیا ہے۔ ایک اور موقع پر فر ما یا: سُنَدَ مَن قَلَ المسلكا قَبْلُكَ عِن مُن سُلِكا (الاسراء: 77) قوم کی طرف مضاف کیا کیونکہ ایسا امر ہے جو جانبین سے تعلق رکھتا ہے۔ یہ اصل کی طرح ہے بھی اے الله تعالی کی طرف مضاف کیا جا تا ہے ، الله تعالی کا فر مان ہے : فَاذَا جَا اَ جَا اَ جَا اَ الاعراف : 34) الله تعالی کا فر مان ہے : فَاذَا جَا عَا جَا ہُمُ مُن الاعراف : 34) الله تعالی کا فر مان ہے : فَاذَا جَا عَا جَا ہُمُ مُن الاعراف : 34)

ٱوَلَمْ يَسِيُرُوْا فِي الْوَثْمُ ضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبُلِهِمْ وَكَانُوْا اَشَدَمِنْهُمْ قُوَّةٌ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعْجِزَةُ مِنْ شَيْءَ فِي السَّلُوتِ وَلَا فِي الْأَثْمِ ضِ أَ

اِنَّهُ كَانَعَلِيْمًا قَدِيرًا ⊕

''کیا انہوں نے سیر و سیاحت نہیں کی زمین میں تا کہ وہ دکھے لیتے کہ کتنا (وردناک) انجام ہوا ان (سرکشول) کا جوان ہے پہلے گز رہے حالانکہ وہ قوت (وطاقت) میں ان ہے (کئی گنا) زیادہ ہتھے،اورسنو الله تعالیٰ ایسا (کمزور)نہیں ہے کہاہے آسانوں اور زمین کی کوئی چیز نیجا دکھا سکے وہ ہر بات جانبے والا ، بڑی

جس صفت کا ذکر کیا تھا اس کو بیان کیا کیا انہوں نے نہیں دیکھا جوہم نے قوم عاد ، قوم ثمود ، مدین اور ان جیسی قوموں پر ا سے نازل کیا؟ جب انہوں نے رسولوں کو جھٹلا یا اگر انہوں نے دیکھا ہے تو وہ ان کے سکنوں اور گھروں کو دیکھ کرتد برکر تے اوران پرجوعذاب نازل ہوااس کوتواتر ہے ن کرغور وفکر کرتے کیا اس میں ان کے لیے عبرت اوران کے لیے بیان نہیں یہ لوگ ان سے بہتر اور توی نہیں بلکہ وہ زیادہ توی ہے اس کی دلیل الله تعالیٰ کا فرمان ہے: وَ کَانُوۤ اَ اَشَدَّمِهُ مُوَوَّقٌ وَمَا کَانَ اللهُ لِيُعْجِزَ لَا مِنْ شَيْءٍ فِي السَّلْواتِ وَلَا فِي الْأَنْ مِنْ لِينِي الله تعالى جب سمى قوم يرعذاب كااراده كرليمًا ہے توا ہے كوئى چيز عاجز نہیں کرسکتی۔ إِنَّهُ كَانَ عَلِيْمُ اقْدِيرُ اوه علم اور قدرت ركھنے والا ہے۔

وَ لَوْيُوا خِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَوَكَ عَلْ ظَهْرِهَا مِنْ دَآبَّةٍ وَّ لَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَّى اَجَلِ مُّسَمَّى ۚ فَإِذَاجَآءَ اَجَلُهُمُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهٖ بَصِيْرًا ﴿

''ادراگرالله تعالیٰ (فورا) بکڑلیا کرتالوگوں کوان کے کرتوتوں کے باعث تو نہ (زندہ) حچوڑ تا زمین کی پشت پر کسی جاندارکولیکن(اس کی سنت بیہ ہے)وہ ڈھیل دیتار ہتا ہے انہیں ایک مقررہ میعاد تک پس جب ان کی میعاوآ جائے گی تو ہے شک الله کے سب بندے اس کی نگاہ میں ہیں'۔

وَ لَوْيُواْخِذُ اللهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا، ما كسبوا _ مراد كناه بين (1) _ صَاتَوَكَ عَلْ ظَهْدٍ هَامِنْ دَآبَا وَ حضرت ابن مسعوو مِنْ شَدِ نے کہا: مرادتمام حیوانات ہیں جورینگ کر چلتے تھے یا کسی اور صورت میں چلتے تھے(2)۔ قادہ نے کہا: پیر حضرت نوح علیہ السلام كے زمانہ ميں ہوا كبى نے كہا: دابد سے مرادجن اورانسان ہيں ان كے علاوہ كو كى نہيں، كيونكہ دونوں عقل ہونے كى وجہ ے مکلف ہیں (3)۔ ابن جریر ، انتفش اور حسین بن فضل نے کہا: یہاں دابدے مرادصرف لوگ ہیں کو کی اور نہیں۔

میں کہتا ہوں: پہلا قول زیادہ ظاہر ہے کیونکہ وہ ایک جلیل القدرصحالی سے مروی ہے۔حضرت ابن مسعود بڑٹھئے نے کہا: قریب ہے کہ سیاہ بھنور سے کواس کی بل میں انسان کے گناہ کی وجہ سے عذا ب دیا جائے (4) یکیٹی بن الی کثیر نے کہا: ایک **آ دی** نے امر بالمعروف اور نہی عن المنكر كيا۔ ايك آ دمى نے اسے كہا: اپنا خيال كرو، كيونكه ظالم اپنے آپ كو ہى نقصان پہنچا تا ہے۔ حضرت ابوہریرہ بن شند نے کہا: تو نے جھوٹ بولا؟ والله الذي لا المه الاهو پھر کہاوالذي نفسي بيدة اس الله كي تتم جس كے سواکو کی معبود نہیں پھر کہا: اس ذات کی نتم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے ہے تنگ سرخاب ظالم کے **ظلم** کی وجہ ہے اپنے

گونسلہ میں کمزوری کی وجہ سے مرجاتا ہے ہیں۔ ثمالی اور یکی بن سلام نے اس آیت کی تفسیر کرتے ہوئے کہا: الله تعالی بارش روک لیہ ہے اور ہر چیز ہلاک ہوجاتی ہے۔ سورہ بقر ہ میں آیت و یک تعنی اللّٰعِنُون ﴿ کی تفسیر میں عکر مداور مجابد ہے اس کی مثل روایت گزر چکی ہے کہ وہ حشرات اور چویائے ہیں جنہیں ان علاء سو کے گنا ہوں کی وجہ سے خشک سالی آگیت ہے جوحق کو چھپاتے ہیں توریج بیں ان پر لعنت کرتی ہیں۔ ہم نے وہاں حضرت براء بن عاز بسے دوسری روایت نقل کی ہے۔

رسول الله سن نظر نے ویک نعم الله الله وی کی وضاحت کرتے ہوئے ارشاد فرمایا: ''مراد زمین کے جانور ہیں' (1)۔
وَ لَكُنْ يُو وَ هُمْ إِلَى اَ جَلِ مُسَمّى مقاتل نے کہا: اجل مسمی سے مرادوہ اجل ہے(2) لوح محفوظ میں جس کا وعدہ کیا گیا۔
علی نے کہا: اس سے مراد یوم قیامت ہے۔ فَانَ الله کَانَ بِعِبَادِ لا بَصِدُوا لَعِن بندول میں سے جوعذاب کے ستحق ہوتے ہیں ان کود کھنے والا ہے۔ اذا میں لفظ بصیر کو عامل بنانا جائز نہیں جس طرح اس مثال میں خارج کو الیومیں عام بنانا جائز نہیں الیوم ان زیدا خارج لیکن اس میں عامل جاء ہے کیونکہ اذا ایسے حروف مجازات اورا سام جازات کے مشابہ ہے جن کا مابعدان میں مل کرتا ہے۔ سیبویا ذاکے ساتھ مجازات کودرست نہیں مجھتے سے مگر شعر میں مجازات جائز سمجھتے سے جس طرح کہا:

إذا قَصُرت أسيافنا كان وصلها خُطانا إلى أعدائنا فنضاربِ محل انتدلال فنضارب بجواذاك جزاب۔

الحمد لله أولا وآخرا

الله تعالیٰ کالا که لا که لا که شکر ہے کہ اس نے اپنے حبیب کریم علیہ الف الف صلاۃ وتسلیم کے طفیل تفسیر قرطبی کے ترجمہ وکمل کرنے کی توفیق نصیب فرمائی۔ ناچیز کے حصد میں آخری چارجلدیں آئیں ان چار کہ وں میں سے آخری جلد کا ترجمہ پہلے ہوا اور ساتویں جلدی کا ترجمہ آخر میں ہوا۔ آج مورخہ 19 ستمبر 2008 بروز جمعۃ المبارک بمطابق 18 رمضان شریف طلوع فجر کے بعدا ختامی الفاظ لکھنے نصیب ہوئے۔

میں اتھم الحاکمین جوہم سب کا خالق و مالک ہے اور اس کی بارگاہ میں سب نے حاضر ہونا ہے، کی بارگاہ عالی میں عرض گزار ہوں کہ میری اس کاوش کو میرے لیے توشہ آخرت بنائے۔حضور ضیاء الامت کی آتکھوں کو ٹھنڈ اکرے اور میرے والدین ، میرے اساتذہ اور دوستوں اور تمام مومنین کی مغفرت فر مائے اس ترجمہ کولوگوں کے لیے نفع مند بنائے۔ اس کے فضل دکرم کا سبارا ہے اور بس۔

> محمر بوستان مدرس دارالعلوم محمر بیخوشیه بھیرہ شریف ضلع سرگودھا



